

# تقریریں خاری شریف

اُردو

حصہ چہارم، پنجم

من افادات

العلامة المحدث الكبير بركة العصر ربحانة الهند صاحب الفضيلة الشيخ  
مولانا محمد نوري كريا الكاندهلوى رحمه الله تعالى  
شيخ التوريق بالجامع نظام العلوم سبها نفوس الهند

الجمع والترتيب

فضيلة الشيخ مولانا محمد شاهد الشهادة فقير حفظه الله

الناشر

مكتبة الشيخ

٤٤٥/٣ بهادر آباد، کراچی-٥

الهاتف: ٣٤٩٣٥٤٩٣-٣١

قال الله تبارك وتعالى  
وَمَا أَسْأَلُكُمْ بِالرُّسُولِ فَخُذُوا حُذُّهُ وَمَا نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

# تقرير بخاری شریف اردو

﴿ حصہ چہارم ﴾

من افادہ

العلامة المحدث الكبير بركة العصر ريحانة الهند صاحب الفضيلة الشيخ

مولانا محمد زكريا الكاندهلوي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

شيخ الحديث بالجامعة مظاهر العلوم سهارنפור الهند

الجميع والترتيب

فضيلة الشيخ مولانا محمد شاهد السهارنفوري حفظه الله

الناسخ

مكتبة الشيخ

٣/٤٤٥ بهادر آباد كراتشي ٥

0213-4935493

0321-2277910

جملہ حقوق کمپوزنگ و ڈیزائننگ بحق مکتبۃ الشیخ محفوظ ہیں

تقریر بخاری شریف اردو (حصہ چہارم)	:	نام کتاب
حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا صاحب مہاجر مدنی رحمہ اللہ ہنتالی	:	افادات
حضرت مولانا محمد شاہد سہارنپوری مدظلہ العالی	:	جمع و ترتیب
مکتبۃ الشیخ ۳/۳۳۵ بہادر آباد کراچی ۵	:	ناشر

اسٹاکٹ

مکتبہ خلیلیہ

﴿دکان نمبر ۱۹ اسلام کتب مارکیٹ، بنوری ٹاؤن کراچی﴾

مکتبہ نور محمد آرام باغ کراچی	قدیمی کتب خانہ آرام باغ کراچی
دارالاشاعت اردو بازار کراچی	ادارۃ الانور بنوری ٹاؤن کراچی
مکتبہ انعامیہ اردو بازار کراچی	مکتبہ ندوہ اردو بازار کراچی
کتب خانہ اشرفیہ اردو بازار کراچی	زمزم پبلشرز اردو بازار کراچی
کتب خانہ مظہری گلشن اقبال کراچی	اسلامی کتب خانہ بنوری ٹاؤن کراچی
مکتبہ عمر فاروق شاہ فیصل کالونی کراچی	مکتبہ العلوم بنوری ٹاؤن کراچی
مکتبہ الایمان مسجد صدیق اکبر اولیہ پٹنڈی	ادارۃ تالیفات اشرفیہ ملتان
مکتبہ حقانیہ ملتان	مکتبہ الحرمین اردو بازار لاہور
مکتبہ رحمانیہ اردو بازار لاہور	مکتبہ قاسمیہ لاہور
مکتبہ القاسم نوشہرہ، اکوڑہ خٹک	مکتبہ رشیدیہ کوئٹہ

ضروری وضاحت: کتاب ہذا کی کمپوزنگ و تصحیح کا خوب اہتمام کیا گیا ہے لیکن پھر بھی غلطی سے مبرا ہونے کا کون دعویٰ کر سکتا ہے؟ اساتذہ کرام و طلبہ جس غلطی پر بھی مطلع ہوں ازراہ عنایت اطلاع فرمائیں۔ عین نوازش ہوگی۔ ادارہ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## فہرست مضامین حصہ چہارم

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۲۱	باب سجود المسلمین مع المشرکین	۱۳	ابواب الكسوف
۲۱	باب من قرأ السجدة ولم يسجد	۱۴	باب الصلوة فی کسوف الشمس
۲۱	باب سجدة اذا السماء انشقت	۱۴	باب الصدقة فی الكسوف
۲۱	باب من سجد بسجود القاری	۱۵	باب النداء بالصلوة
۲۲	باب ازدحام الناس الخ	۱۵	باب خطبة الامام فی الكسوف
۲۲	باب من قرأ السجدة فی الصلوة فسجد بها	۱۶	باب هل یقول كسفت الشمس او خسفت
۲۲	باب من لم یجد موضعا للسجود من الزحام	۱۶	باب قول النبی ﷺ عرف الله عباده بالكسوف
۲۳	ابواب التقصیر	۱۷	باب التعمد من عذاب القبر فی الكسوف
۲۳	باب ماجاء فی التقصیر وكم یقیم حتی یقصر	۱۷	باب طول السجود فی الكسوف
۲۳	باب الصلوة بمني	۱۷	باب صلوة الكسوف جماعة
۲۳	باب كم امام النبی ﷺ فی حجته	۱۷	باب صلوة النساء مع الرجال
۲۳	باب فی كم یقصر الصلوة	۱۸	باب صلوة الكسوف فی المسجد
۲۵	باب یقصر اذا خرج من موضعه	۱۸	باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته
۲۵	باب یصلی المغرب ثلاثا فی السفر	۱۸	باب الدعاء فی الكسوف
۲۵	باب صلوة التطوع علی الدواب	۱۸	باب قول الامام فی خطبة الكسوف اما بعد
۲۵	باب الایماء علی الدابة	۱۹	باب الصلوة فی كسوف القمر
۲۶	باب ینزل للمكتوبة	۱۹	باب الركعة الاولى فی الكسوف اطول
۲۶	باب صلوة التطوع علی الحمار	۱۹	باب الجهر بالقراءة فی الكسوف
۲۶	باب من لم يتطوع فی السفر فی دبر الصلوة وقبلها	۲۰	ابواب سجود القرآن وسنته
۲۷	باب الجمع فی السفر بین المغرب والعشاء	۲۰	باب سجدة تنزیل السجدة
۲۷	باب هل یوذن او یقیم الخ	۲۰	باب سجدة ص



صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۳۸	باب تعاهد رکعتی الفجر الخ	۲۸	باب صلوة القاعد
۳۹	باب ما یقرأ فی رکعتی الفجر	۲۸	باب صلوة القاعد بالایماء
۳۹	باب التطوع بعد المكتوبة	۲۹	باب اذا صلئی قاعدائم صح الخ
۳۹	باب من لم یطوع بعد المكتوبة	۳۰	کتاب التهجید
۳۹	باب صلوة الضحی فی السفر	۳۰	باب التهجید باللیل
۳۰	باب لم یصلی الضحی وراه واسعا	۳۰	باب فضل قیام اللیل
۳۰	باب الرکتین قبل الظهر	۳۱	باب طول السجود فی قیام اللیل
۳۱	باب الصلوة قبل المغرب	۳۱	باب ترک القیام للمریض
۳۱	باب صلوة النوافل جماعه	۳۱	باب تحریض النبی ﷺ علی صلوة اللیل
۳۲	باب التطوع فی البیت	۳۲	باب من نام عند السحر
۳۲	باب فضل الصلوة فی مسجد مکة والمدینة	۳۲	باب من تسحر فلم ینم حتی صلی الصبح
۳۲	باب مسجد قباء	۳۲	باب طول القیام فی صلوة اللیل
۳۲	باب من اتی مسجد قباء کل سبت	۳۳	باب قیام النبی ﷺ باللیل
۳۲	باب اتیان مسجد قباء راکبا و ماشیا	۳۳	باب عقد الشیطان علی قافیة الرأس الخ
۳۵	باب فضل ما بین القبر والمنبر	۳۵	باب اذ انام ولم یصل الخ
۳۵	باب استعانة الید فی الصلوة	۳۵	باب الدعاء والصلوة من اخر اللیل
۳۶	باب ما ینهی عن الکلام فی الصلوة	۳۵	باب من نام اول اللیل واحیی آخره
۳۶	باب ما یجوز من التسیح والحمد فی الصلوة	۳۶	باب فضل الظهور باللیل والنهار الخ
۳۶	باب من سمی قوما او سلم فی الصلوة	۳۷	باب ما یکره من التشدید فی العبادة
۳۶	باب التصفیق للنساء	۳۷	باب فضل من تعار من اللیل فصلی
۳۷	باب بسط الثوب فی الصلوة للسجود	۳۷	باب المداومة علی رکعتی الفجر
۳۸	باب ما یجوز من العمل فی الصلوة	۳۷	باب الضجعة علی الشق الایمن
۳۸	باب اذا انفلتت الدابة فی الصلوة	۳۸	باب من تحدث بعد الرکتین
۳۸	باب ما یجوز من البصاق والنفخ فی الصلوة	۳۸	باب ما جاء فی التطوع مشی مشی
۳۹	باب من صفق جاهلا	۳۸	باب الحدیث بعد رکعتی الفجر

صفحة	مفاتيح	صفحة	مفاتيح
٦٣	باب اذا لم يوجد الاثوب واحد	٢٩	باب اذا قيل للمصلي تقدم الخ
٦٣	باب اذا لم يجد كفنا الا ما يوارى به راسه	٥٠	باب لا يرد السلام في الصلوة
٦٣	باب من استعد الكفن الخ	٥٠	باب رفع الأيدي في الصلوة الخ
٦٣	باب اتباع النساء الجنائز	٥٠	باب الخصر في الصلوة
٦٣	باب احداث المرأة الخ	٥٠	باب تفكر الرجل الشبي في الصلوة
٦٣	باب زيارة القبور	٥٢	باب ما جاء في السهو الخ
٦٦	باب ليس من امن شق الجيوب	٥٢	باب اذا صلى خمسا
٦٤	باب رثا النبي ﷺ سعد بن خولة	٥٣	باب ما سلم في الركعتين الخ
٦٤	باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة	٥٤	باب من لم يتشهد في سجدة السهو
٦٤	باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن	٥٤	باب السهو في الفرض والتطوع
٦٨	باب الصبر عند الصدمة الاولى	٥٥	باب الاشارة في الصلوة
٦٨	باب قول النبي ﷺ انا بك لمحزونون	٥٦	كتاب الجنائز
٦٨	باب البكاء عند المريض	٥٦	باب ما جاء في الجنائز الخ
٦٨	باب ما ينهى عن النوح والبكاء	٥٦	باب الامر باتباع الجنائز
٦٩	باب من قام لجنزة يهودى	٥٦	باب الدخول على الميت بعد الموت
٦٩	باب حمل الرجال الجنزة	٥٧	باب الرجل يرمى الى اهل الميت بنفسه
٧٠	باب السرعة بالجنزة	٥٨	باب فضل من مات له ولد
٧٠	باب قول الميت ..... قدموني	٥٩	باب ما يستحب ان يغسل وترا
٧٠	باب من صف صلين الخ	٦٠	باب يبدأ بيمين الميت
٧١	باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز	٦٠	باب يجعل الكافر في اخره
٧٢	باب سنة الصلوة على الجنائز	٦١	باب كيف الاشعار للميت
٧٢	باب فضل اتباع الجنائز	٦١	باب هل يجعل شعر المرأة ثلث قرون
٧٢	باب من انتظر حتى يدفن	٦١	باب الثياب البيض للكفن
٧٢	باب صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز	٦٢	باب الكفن في القميص الذى يكف اوله يكف
٧٣	باب الصلوة على الجنائز بالمصلى والمسجد	٦٣	باب الكفن بلا عمامة

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۸۱	باب موت يوم الاثنين	۷۳	باب ما يكره من اتخاذ المسجد على القبور
۸۲	باب موت الفجاءة	۷۳	باب الصلوة على النفساء الخ
۸۲	باب ماجاء في قبر النبي ﷺ الخ	۷۳	باب اين يقوم من المرأة والرجل
۸۳	باب ما ينهى من سب الاموات	۷۴	باب التكبیر علی الجنائزۃ اربعاً
۸۳	باب ذكر شرار الموتى	۷۴	باب قراءة الفاتحة على الجنائزۃ اربعاً
۸۴	كتاب الزكوة	۷۴	باب الصلوة على القبر بعد ما يدفن
۸۴	باب وجوب الزكوة الخ	۷۴	باب الميت يسمع خفق النعال
۸۴	باب البيعة على ايتاء الزكوة	۷۵	باب الدفن بالليل
۸۴	باب اثم مانع الزكوة	۷۶	باب بناء المسجد على القبر
۸۴	باب ما ادى زكوته فليس بكنز	۷۶	باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد
۸۹	باب الصدقة من كسب طيب	۷۷	باب من لم ير غسل الشهيد
۸۹	باب الصدقة قبل الرد	۷۷	باب من يقدم في اللحد
۸۹	باب اتقوا النار ولو بشق تمرۃ	۷۷	باب الاذخر والحشيش في القبر
۹۰	باب	۷۸	باب اذا اسلم الصبي فمات الخ
۹۰	باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم	۷۹	باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله
۹۰	باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر	۷۹	باب الجريد على القبر
۹۱	باب الصدقة باليمين	۷۹	باب موعظه المحدث عند القبر
۹۱	باب من امر خادمه بالصدقة الخ	۷۹	باب ماجاء في قاتل النفس
۹۱	باب لا صدقة الا عن ظهر غنى	۸۰	باب ثناء الناس على الميت
۹۲	باب المنان بما اعطى	۸۰	باب ماجاء في عذاب القبر
۹۳	باب من احب تمجيد الصدقة	۸۰	باب عذاب القبر من الغيبة والبول
۹۳	باب التحريض على الصدقة	۸۰	باب كلام الميت على الجنائزۃ
۹۳	باب الصدقة فيما استطاع	۸۱	باب ما قيل في اولاد المسلمين
۹۳	باب من تصدق في الشرك ثم اسلم	۸۱	باب ما قيل في اولاد المشركين
۹۳	باب اجر الخادم اذا تصدق الخ	۸۱	باب

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۱۰۸	باب مایستخرج من البحر	۹۲	باب قول الله فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ الْخَبْرَ
۱۰۹	باب فی الركاز الخمس	۹۲	باب مثل المتصدق والبخیل
۱۱۰	باب قول الله تَعَالَى وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا الْخَبْرَ	۹۲	باب صدقة الكسب والتجارة
۱۱۰	باب استعمال الصدقة	۹۲	باب قدر کم يعطى من الزكوة والصدقة
۱۱۱	باب صدقة الفطر على العبد وغيره	۹۵	باب زكوة الورق
۱۱۱	باب صدقة الفطر صاعاً من طعام	۹۵	باب العرض فی الزكوة
۱۱۲	باب الصدقة قبل العيد	۹۶	باب لا يجمع بين متفرق الخبْر
۱۱۲	باب صدقة الفطر على الحر والمملوك	۹۷	باب زكوة الغنم
۱۱۳	باب صدقة الفطر على الصغير والكبير	۹۸	باب لا يوخد فی الصدقة هرمة ولا ذات عوار
۱۱۵	كتاب المناسك	۹۹	باب اخذ العناق فی الصدقة
۱۱۵	باب وجوب الحج وفضله	۹۹	باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة
۱۱۶	باب قول الله تَعَالَى يَا تُؤَكِّدُ رَجَالًا الْآيَةَ	۱۰۰	باب زكوة البقر
۱۱۶	باب الحج على الرجل	۱۰۰	باب الزكوة على الاقارب
۱۱۷	باب فضل الحج المبرور	۱۰۱	باب ليس على المسلم فی فرسه صدقة
۱۱۸	باب فرض مواقيت الحج والعمرة	۱۰۱	باب الزكوة على الزوج والایتام فی الحجر
۱۱۹	باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذی الخليفة	۱۰۲	باب الاستعفاف عن المسئلة
۱۱۹	باب الصلوة بذي الحليفة	۱۰۲	باب من اعطاه الله شيئاً من غير مسألة الخبْر
۱۱۹	باب خروج النبي ﷺ على طريق الشجرة	۱۰۲	باب من سأل الناس تكثراً
۱۲۰	باب قول النبي ﷺ العقيق واد مبارك	۱۰۳	باب قول الله تَعَالَى لَا يَسْتَلْزِمُونَ النَّاسَ عِنَاْفًا وَكَمْ الْعَنِيبُ
۱۲۱	باب غسل الخلق ثلث مرات من الثياب	۱۰۳	باب خوص التمر
۱۲۱	باب الطيب عند الاحرام	۱۰۵	باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل
۱۲۲	باب من اهل ملبدا	۱۰۵	باب من باع ثماره او دخله او ارضه
۱۲۲	باب الالهلال عند مسجد ذی الحليفة	۱۰۶	باب هل يشتري صدقته
۱۲۳	باب ما لا يلبس المحرم من الثياب	۱۰۶	باب ما يدكر فی الصدقة للنبي ﷺ
۱۲۳	باب الركوب والارتداد فی الحج	۱۰۷	باب صلوة الامام



صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۱۳۳	باب الرمل فی الحج والعمرة	۱۲۳	باب ما یلبس المحرم من الثياب والارديتو الاكزر
۱۳۳	باب استلام الركن بالمحجن	۱۲۳	باب رفع الصوت بالاھلال
۱۳۳	باب من لم يستلم الا الرکتین	۱۲۴	باب الغلبية
۱۳۳	باب التکبير عند الرکن	۱۲۴	باب التعميد والتسبيح والتکبير الخ
۱۳۳	باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة الخ	۱۲۴	باب من اهل استوت به واحلته
۱۳۴	باب طواف النساء مع لرجال	۱۲۵	باب الاھلال مستقبل القبلة
۱۳۴	باب الكلام فی الطواف	۱۲۵	باب الغلبية اذا احدث في الوادي
۱۳۴	باب اذا راى سيرا الخ	۱۲۵	باب كيف تهل الحائض والنفساء
۱۳۴	باب لا يطوف بالبيت عربانا	۱۲۵	باب من اهل فی زمن النبي ﷺ كما هلال النبي ﷺ
۱۳۴	باب اذا وقف فی الطواف	۱۲۶	باب قول الله تعالى الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ
۱۳۴	باب طاف النبي ﷺ الخ	۱۲۶	باب التمتع والقران والافراد بالحج
۱۳۵	باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف الخ	۱۲۸	باب من لبى بالحج الخ
۱۴۵	باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد	۱۲۹	باب التمتع
۱۳۵	باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام	۱۲۹	باب الاغتسال عند دخول مكة
۱۳۵	باب الطواف بعد الصبح والعصر	۱۲۹	باب دخول مكة نهارا او ليلا
۱۳۶	باب المريض يطوف راكبا	۱۳۰	باب من اين يدخل مكة
۱۳۶	باب سقاية الحاج	۱۳۰	باب فضل مكة
۱۳۶	باب ما جاء فی زمزم	۱۳۰	باب توريث دور مكة وبيعها
۱۳۶	باب طواف القارن	۱۳۱	باب كسوة الكعبة
۱۳۷	باب الطواف على وضوء	۱۳۱	باب اغلاق البيت ويصلى فی اي نواحي البيت شاء
۱۳۷	باب وجوب السعي بين الصفا والمروة	۱۳۱	باب الصلوة فی الكعبة
۱۳۷	باب ما جاء فی السعي بين الصفا والمروة	۱۳۱	باب من لم يدخل الكعبة
۱۳۷	باب تقضى الحائض المناسك كلها الخ	۱۳۲	باب من كبر فی نواحي الكعبة
۱۳۸	باب الاھلال من البطحاء وغيرھا للمكي	۱۳۲	باب كيف بدء الرمل
۱۳۸	باب اين يصلى الظهر فی يوم التروية	۱۳۳	باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۱۳۶	باب تقلید الغنم	۱۳۸	باب الصلوٰۃ بمنی
۱۳۶	باب القلائد من العهن	۱۳۸	باب صوم یوم عرفہ
۱۳۶	باب تقلید النعل	۱۳۹	باب العلیبۃ والتکبیر اذا غدا من منی الی عرفہ
۱۳۷	باب الجلال للبدن	۱۳۹	باب التہجر بالرواح یوم عرفہ
۱۳۷	باب من اشتری ہدیہ من الطريق ولقدہ	۱۳۹	باب الوقوف علی الدابۃ بعرفہ
۱۳۷	باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غیر امرہن	۱۴۰	باب الجمع بین الصلوٰتین بعرفہ
۱۳۸	باب النحر فی منحر النبی ﷺ بمنی	۱۴۰	باب قصر الخیطۃ بعرفہ
۱۳۸	باب من نحر بیدہ	۱۴۰	باب التعجیل الی المواقف
۱۳۹	باب نحر الابل المتبیدۃ	۱۴۱	باب الوقوف بعرفہ
۱۳۹	باب نحر البدن قائمۃ	۱۴۱	باب السیر اذا دلف من عرفہ
۱۳۹	باب لا یعطی الجزار من الہدی شیئا	۱۴۲	باب النزول بین عرفہ وجمع
۱۳۹	باب یصدق بجلود الہدی	۱۴۲	باب امر النبی ﷺ باللہ بالسکینۃ عند الاضاحۃ
۱۳۹	باب یصدق بجلال البدن	۱۴۲	باب الجمع بین الصلوٰتین بمزدلفۃ
۱۳۹	باب وَاذْبُرْنَا لَانْزَاهِنِم مَكَانَ الْبَيْتِ	۱۴۲	باب من جمع بینہما ولم یطوع
۱۵۰	باب الذبح قبل الحلق	۱۴۲	باب من اذن واقام لكل واحد منهما
۱۵۱	باب من تدرسه عند الاحرام وحلق	۱۴۳	باب من قدم ضعفۃ اہلہ لیل
۱۵۱	باب الحلق والتقصیر عند الاحلال	۱۴۳	باب منی یدفع من جمع
۱۵۲	باب تقصیر المتعمع بعد العمرۃ	۱۴۳	باب العلیبۃ والتکبیر خداتہ النحر
۱۵۳	باب الزیارات فی یوم النحر	۱۴۳	باب فمن تمتع
۱۵۳	باب اذا رمی بعد ما امسى او حلق قبل ان ینبح	۱۴۳	باب رکوب البدن
۱۵۳	باب الفتیا علی الدابۃ عند الجمرة	۱۴۵	باب من ساق البدن وباب من اشتری الخ
۱۵۳	باب الخیطۃ ایام منی	۱۴۵	باب من اشعر ولقد بلدی الحلیفۃ لم احرم
۱۵۳	باب هل یتبت اصحاب السقاۃ او غیرہم بمکۃ لیل منی	۱۴۵	باب فعل القلائد للبدن والبقر
۱۵۵	باب رمی الجمار	۱۴۶	باب اشعار البدن
۱۵۵	باب رمی الجمار من بطن الوادی	۱۴۶	باب من لقد القلائد بیدہ

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۱۶۳	باب استقبال الحجاج القادمین	۱۵۵	باب رمی الجمار بسبع حصيات
۱۶۳	باب القدوم بالعداة	۱۵۵	باب من رمى جمرة العبة فجعل البيت عن يساره
۱۶۳	باب الدخول بالعشى	۱۵۵	باب يكبر مع كل حصاة
۱۶۳	باب من اسرع ناقة اذ ابلى المدينة	۱۵۶	باب من رمى جمرة العقبولم يقف
۱۶۳	باب قول الله تعالى وَآتُوا الْبَيْتَ مِنْ أَبْوَابِهَا	۱۵۶	باب رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى
۱۶۳	باب السفر قطعة من العذاب	۱۵۶	باب الطيب عند رمى الجمار والحلق قبل الافاضة
۱۶۳	باب المسافر اذا جد به السير وتعجل الى اهله	۱۵۶	باب طواف الوداع
۱۶۵	باب المحصر وجزاء الصيد	۱۵۶	باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت
۱۶۵	باب اذا احصر المعتمر	۱۵۶	باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح
۱۶۵	باب الاحصار فى الحج	۱۵۶	باب المحصب
۱۶۶	باب النحر قبل الحلق فى الحصر	۱۵۶	باب النزول بذى طوى الخ
۱۶۶	باب من قال ليس على المحصر بدل	۱۵۸	باب التجارة ايام الموسم والبيع فى اسواق الجاهلية
۱۶۶	باب قول الله تعالى فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا	۱۵۸	باب الادلاج من المحصب
۱۶۶	باب قول الله تعالى او صدقة	۱۵۸	ابواب العمرة
۱۶۶	باب الاطعام فى القديفة نصف صاع	۱۵۹	باب وجوب العمرة وفضلها
۱۶۶	باب النسك شاة	۱۵۹	باب من اعتمر قبل الحج
۱۶۶	باب قول الله تعالى فلا رث	۱۵۹	باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
۱۶۸	باب جزاء الصيد ونحوه	۱۶۱	باب عمرة فى رمضان
۱۶۸	باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد كله	۱۶۱	باب العمرة ليلة الحصة وغيرها
۱۶۸	باب اذا ارى المحرمون صيدا فضحكوا	۱۶۱	باب عمرة التعميم
۱۶۸	باب لا يعين المحرم الحلال فى قتل الصيد	۱۶۲	باب الاعتمار بعد الحج بغير هدى
۱۶۸	باب لا يشير المحرم الى الصيد	۱۶۲	باب اجر العمرة على قدر النصب
۱۶۸	باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا	۱۶۲	باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة
۱۶۹	باب ما يقتل المحرم من الدواب	۱۶۲	باب يفعل فى العمرة ما يفعل فى الحج
۱۷۰	باب لا يعضد شجر الحرم	۱۶۲	باب متى يحل المعتمر
۱۷۰	باب لا ينفرد صيد الحرم		
۱۷۰	باب الحجامة للمحرم		

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۱۷۹	باب وجوب صوم رمضان	۱۷۰	باب تزویج المحرم
۱۸۰	باب فضل الصوم	۱۷۱	باب ما یبہی من الطب للمحرم والمحرمة
۱۸۱	باب الریان للصائمین	۱۷۲	باب الاغتسال للمحرم
۱۸۱	باب هل یقال رمضان او شهر رمضان	۱۷۳	باب لبس السلاح للمحرم
۱۸۱	باب روية الهلال	۱۷۳	باب دخول الحرم ومكة بغير احرام
۱۸۱	باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا لنية	۱۷۳	باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص
۱۸۱	باب من لم يدع قول الزور	۱۷۴	باب المحرم يموت بعرفة الخ
۱۸۱	باب هل يقول اني صائم اذا شتم	۱۷۴	باب سنة المحرم اذا مات
۱۸۲	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت الهلال فصوموا	۱۷۴	باب الحج والتذرع من الميت
۱۸۲	باب شهرا عيدا لا ينقصان	۱۷۵	باب الحج عن من لا يستطيع الثبوت على الرحلة
۱۸۳	باب قول النبي ﷺ لا يكتب ولا يحسب	۱۷۵	باب حج الصبيان
۱۸۳	باب لا يتقدم رمضان الخ	۱۷۵	باب حج النساء
۱۸۳	باب قول الله جل ذكره أجل لكم ليلة الصيام الآية	۱۷۶	باب من نذر المشى الى الكعبة
۱۸۳	باب قول الله تعالى كَلُوا وَاشْرَبُوا الآية	۱۷۶	باب فضائل المدينة
۱۸۳	باب قول النبي ﷺ لا يمنعكم من سحوركم الخ	۱۷۷	باب حرم المدينة
۱۸۳	باب تعجيل السحور	۱۷۷	باب فضل المدينة وانها تنفي الناس
۱۸۵	باب قدركم بين السحور وصلوة الفجر	۱۷۸	باب المدينة طابة
۱۸۵	باب بركة السحور الخ	۱۷۸	باب لا يبي المدينة
۱۸۵	باب اذا نوى بالنهار صوما	۱۷۸	باب من رغب عن المدينة
۱۸۵	باب الصائم يصبح جنبا	۱۷۸	باب الايمان يارز الى المدينة
۱۸۵	باب المباشرة للصائم	۱۷۸	باب الم من كاد اهل المدينة
۱۸۶	باب القبلة للصائم	۱۷۸	باب اطام المدينة
۱۸۶	باب اغتسال الصائم	۱۷۸	باب لا يدخل الدجال المدينة
۱۸۶	باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا	۱۷۸	باب المدينة تنفي الخبث
۱۸۶		۱۷۹	كتاب الصوم



صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۱۹۳	باب صوم شعبان	۱۸۷	باب السواک الرطب واليابس للصائم
۱۹۳	باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم	۱۸۷	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا تواضعا
۱۹۵	باب حق الضيف في الصوم	۱۸۸	باب اذا جامع في رمضان
۱۹۶	باب صوم يوم والطار يوم	۱۸۸	باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شئ
۱۹۶	باب صوم داؤد عليه السلام	۱۸۹	باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله
۱۹۶	باب صيام ايام البيض الخ	۱۸۹	باب الحجامة والقيء للصائم
۱۹۷	باب من زار قوما فلم يفطر عندهم	۱۸۹	باب الصوم في السفر والافطار
۱۹۷	باب الصوم اخر الشهر	۱۸۹	باب اذا صام اباما من رمضان
۱۹۷	باب صوم يوم الجمعة	۱۸۹	باب
۱۹۸	باب هل يخص شيئا من الزمان	۱۹۰	باب قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه الخ
۱۹۸	باب صوم يوم عرفة	۱۹۰	باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الخ
۱۹۸	باب صوم يوم الفتن . و باب صوم يوم الخير	۱۹۰	باب من افطر في السفر الخ
۱۹۹	باب صوم يوم الحر	۱۹۰	باب وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ
۲۰۰	باب صيام ايام التشريق	۱۹۱	باب متى يقضى قضاء رمضان
۲۰۰	باب صيام يوم عاشورا	۱۹۱	باب من مات وعليه صوم
۲۰۰	باب فضل من قام رمضان	۱۹۲	باب متى يحل فطر الصائم
		۱۹۲	باب يفطر بما تيسر عاه بالماء
		۱۹۲	باب تعجيل الافطار
		۱۹۳	باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس
		۱۹۳	باب صوم الصبيان
		۱۹۳	باب صوم الرضال
		۱۹۳	باب التنكيل
		۱۹۳	باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع

## ابواب الكسوف

او جز السالك میں کسوف کے متعلق دس بحثیں ذکر کی گئی ہیں۔ مثلاً حکم کیا ہے؟ کب پڑھی گئی؟ لفظ اس میں کیا بحث ہے؟ بحث لغوی تو میں بخاری میں بھی کر لوں گا جہاں امام بخاری باب باندھیں گے۔ انہی ابجاث میں سے ایک بحث یہ بھی ہے کہ کسوف ایک مرتبہ ہو یا اس سے زائد۔ ۹ میں تو کسوف شمس سب کے نزدیک متفق علیہ ہے اس کے علاوہ بھی ہو یا نہیں؟ بعض علماء قائل ہیں کہ ایک مرتبہ ۶ میں بھی ہو مگر جو مکر ہیں وہ کہتے ہیں کہ کسوف نہ تھا بلکہ خسوف قرع تھا۔ قائلین کہتے ہیں کہ اس میں کیا استحالة ہے کہ دونوں ہوں۔

دوسری بحث اس کی کیفیت میں ہے۔ احناف کے نزدیک جس طرح اور نمازیں پڑھی جاتی ہیں اسی طرح یہ بھی پڑھی جائیں گی۔ یعنی ہر رکعت میں ایک ہی رکوع ہوگا۔ اور ائمہ ثلاثہ فرماتے ہیں کہ ہر رکعت میں دو رکوع ہونگے اور جن روایات میں دو رکوع کا ذکر ہے اس سے استدلال کرتے ہیں۔ احناف جواب دیتے ہیں کہ دو سے لیکر پانچ رکوع تک تعدد کی روایات وارد ہیں نیز ان میں کسی نہ کسی کا کوئی قائل بھی ہے۔ پھر کیا وجہ ہے کہ تم دو والی کو اختیار کرتے ہو اور بقیہ کو چھوڑ دیتے ہو اس کا جواب ان حضرات نے یہ دیا کہ اس کی وجہ یہ ہے کہ روایات دو کو تین دوسری روایات کے مقابلہ میں کثیر ہیں۔

احناف فرماتے ہیں کہ یہ تو ہو سکتا ہے کہ دو کی روایت تعدد کی اور روایتوں سے الگ الگ بڑھ جائیں۔ مگر مجموعہ روایات دالہ علی اکثر من النور کو حین کار کو تین والی روایات سے زائد ہے یعنی دو کی روایات تین کی روایات سے کثیر ہوں اسی طرح چار کی روایات سے کثیر ہوں اسی طرح پانچ کی روایات سے کثیر ہوں تو ہو سکتا ہے لیکن تین، چار اور پانچ والی روایات کو اگر ملا دیا جائے دو والی روایات کے مقابلہ میں زیادہ ہو جائیں گی۔ اور اس سے اتنا ثابت ہو جائے گا کہ دو سے زائد ثابت ہے۔ لہذا پھر وہی اشکال وارد ہوگا لہذا اگر تم کوئی تاویل کرتے ہو تو ہم دو والی روایات کی تاویل کرتے ہیں۔

اور دوسری وجہ حنفیہ یہ بیان کرتے ہیں کہ حضور اکرم ﷺ کی روایات فعلیہ متعارض ہیں اور روایت قولیہ تعارض سے سالم رہ جاتی ہیں۔ نیز یہ بھی قاعدہ ہے کہ قول فعل میں جب تعارض ہو تو قول راجح ہوتا ہے۔ ابو داؤد شریف میں ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے کسوف کے موقعہ پر فرمایا کہ اذا رأيتم من ذلك شيئا فصلوا كما حدث صلوة صليتموها من المكتوبه۔ یہ روایات بالاتفاق بین الائمة الاربعہ اس معنی پر محمول ہے کہ "احداث صلوة" سے مراد فجر ہے۔ اور مطلب یہ ہے کہ دو رکعت پڑھے۔

احناف کہتے ہیں کہ تعدد رکوع بھی نہ ہوگا اور ظاہر یہ ہے اس حدیث کا مطلب جمہور کے خلاف اور ظاہر الفاظ کے موافق یہ لیا کہ جو نماز بھی تم نے قریب میں پڑھی ہو اور اس کے بعد یہ واقعہ پیش آئے تو اسی جیسی نماز پڑھو لہذا اگر کسوف فیما بین الفجر والظهر ہو تو دو رکعت پڑھیں گے اور اگر فیما بین الظهر والعصر ہو تو چار رکعت پڑھیں گے اور اگر کسوف قریب المغرب ہو تو تین رکعات بالجبر اور بعد العشاء ہو تو چار رکعت پڑھی جائے لیکن ظاہر یہ کہ یہ مطلب مراد لینا غلط ہے۔ کیونکہ آپ ﷺ نے اس نماز سے وہ نماز مراد لی تھی جو خود آپ نے اس وقت صحابہ رضی اللہ عنہم کو پڑھائی اور وہ فجر کی نماز تھی۔

تیسری وجہ ترجیح یہ ہے کہ حنفیہ یہ فرماتے ہیں کہ ایک والی روایات اصول کے موافق ہیں اور بقیہ روایات تعارض کی وجہ سے

چھوڑ دی گئیں۔

چوتھی وجہ ترجیح یہ ہے کہ بعض علماء نے تعدد والی روایات کی توجیہ میں یہ فرمایا ہے کہ اس وقت حضور اکرم ﷺ پر خاص تجلیات کا ظہور ہوا تھا اس لئے حضور اکرم ﷺ کبھی غایت خشوع میں جھک جاتے تھے جس کو صحابہ رضی اللہ عنہم نے رکوع سمجھ لیا۔ اور رکوع کرنا نقل کر دیا۔ اور چونکہ حضور ﷺ متعدد بار جھکے اس لئے جس نے جتنی مرتبہ دیکھا اتنے رکوع نقل کر دیئے۔ اور جن حضرات نے یہ دیکھا کہ وہ حقیقت میں رکوع نہ تھا بلکہ تجلیات کی وجہ سے حضور اقدس ﷺ جھکے تھے انہوں نے تعدد رکوع نہیں نقل کیا یہ توجیہ بہت اچھی ہے۔

## باب الصلوٰۃ فی کسوف الشمس

اب تم سنو! میں کہہ چکا ہوں کہ جو شخص مذاہب علماء سے واقف ہو اور پھر وہ تراجم بخاری کو دیکھے تو اس کو معلوم ہوگا کہ امام بخاری مسائل میں احناف کے ساتھ زیادہ ہیں۔ بہ نسبت اور ائمہ کے (گو بعض جگہ بعض الناس کہہ کر خفا ہو جاتے ہیں اور خفا ہو جانا بھی چاہئے) چنانچہ دیکھو حضرت امام بخاری یہ باب الصلوٰۃ فی الكسوف منعقد فرمایا ہے اور روایت تعدد رکوع والی ذکر نہیں فرمائی۔ باوجودیکہ تعدد کی روایات حضرت امام بخاری کے پاس تھیں۔ اور باب الصدقة فی الكسوف اور باب العتاق فی الكسوف میں ذکر فرمایا۔ تو جہاں محل تھا ان کے ذکر کرنے کا وہاں ذکر نہیں فرمایا بلکہ ایک رکوع والی روایت جو حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہما سے مروی ہے اور جس سے احناف استدلال کرتے ہیں اس کو ذکر فرمایا۔ معلوم ہوا کہ امام بخاری تعدد رکوع فی صلوٰۃ الكسوف کے قائل نہیں بلکہ احناف کے ساتھ ہو کر ایک ہی رکوع کو مانتے ہیں۔

صلوٰۃ الكسوف جمہور کے یہاں سنت ہے اور بعض ظاہریہ واجب کہتے ہیں۔

”يجرود آءه حتى دخل“ اس کو یاد رکھو کہ حضور اقدس ﷺ نے صلوٰۃ الكسوف مسجد میں ادا فرمائی۔

”فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم“ اس حتی کی وجہ سے بعض علماء نے کہہ دیا کہ مسلسل نماز پڑھتا رہے حتی کہ سورج بالکل صاف ہو جائے۔ ائمہ اربعہ فرماتے ہیں کہ جیسے ”صلوا“ ہے اسی طرح ”وادعوا“ بھی تو ہے مطلب یہ ہے کہ نماز کے بعد یہ دعا کرتا رہے یہاں تک کہ کسوف ختم ہو جائے۔

فصلی بنا رکعتیں: اس سے حنفیہ نے استدلال کیا ہے کہ دو رکعت معبود پڑھی جائے گی ائمہ ثلاثہ نے فرمایا کہ معبود دو رکوع والی نماز ہے ہم کہتے ہیں کہ تین رکوع والی روایات کی وجہ سے دو رکوع والی مضطرب ہو گئیں لہذا وہ معبود نہیں ہو سکتی بلکہ معبود ہماری نماز ہے۔

## باب الصدقة فی الكسوف

فقام فاطال القيام اتفقوا على ذلك. ثم ركع فاطال الركوع هذا ايضا اتفقوا على ذلك.

صلوٰۃ کسوف میں ہمارے یہاں ہر رکعت میں ایک ہی رکوع ہے لیکن ائمہ ثلاثہ کے یہاں دو دو رکوع ہیں۔ اس کے بعد ائمہ ثلاثہ میں اس کے اندر اختلاف ہے کہ رکوعین میں سے کونسا رکوع معتبر ہے کہ جس کے اندر شرکت سے رکعت کا ادراک ہوگا؟ امام احمد و امام شافعی کے نزدیک اول رکوع معتبر ہے اور باقی سب قومہ کے حکم میں ہیں اور مالکیہ کے نزدیک دوسرا رکوع معتبر ہے اور پہلا رکوع قیام ہی کے حکم میں ہے۔

امام محمد ابن مسلم ایک مالکی محقق ہیں وہ فرماتے ہیں کہ پہلے رکوع سے اٹھنے کے بعد سورۃ فاتحہ دوبارہ نہیں پڑھے گا۔ کیونکہ ابھی پہلا قیام ہی چل رہا ہے۔ اور ایک قیام میں دو مرتبہ فاتحہ نہیں ہوتی۔ لیکن امام احمد و امام شافعی کے نزدیک چونکہ پہلا رکوع ہی معتبر ہے اس لئے اس کے بعد اگر فاتحہ پڑھنا چاہے تو پڑھ سکتا ہے کیونکہ قیام اول ختم ہو چکا ہے۔ نیز حنفیہ و حنبلیہ کا مذہب یہ ہے کہ سجدہ طویل ہوگا لیکن شافعیہ و مالکیہ کے نزدیک مختصر ہوگا۔

”ثم مسجدہ فاطال السجود“ اس میں اختلاف ہے کہ اطالۃ قیام میں رکوع کی طرح اطالۃ سجود بھی ہوگا یا نہیں۔ حنفیہ و حنبلیہ اطالۃ سجود کے بھی قائل ہیں اور مالکیہ و شافعیہ اطالۃ کا انکار کرتے ہیں۔

اس کے بعد یہ سنو کہ جو لوگ رکوعین کے قائل ہیں یعنی مالکیہ و شافعیہ و حنبلیہ ان میں اختلاف ہے کہ کون سا رکوع اصل اور فرض ہے کہ جس کے پالینے سے مدرک ہوگا اور فوت سے فوات رکعت ہو جائے گی۔ شافعیہ و حنبلیہ فرماتے ہیں کہ رکوع اول ہے اور مالکیہ فرماتے ہیں کہ رکوع ثانی ہے پھر دوسرا اختلاف یہ ہے کہ جب رکوع اول سے فارغ ہو کر کھڑا ہوگا تو قرأت تو ضرور کرے گا مگر فاتحہ بھی پڑھے گا یا نہیں؟ جمہیر فرماتے ہیں کہ فاتحہ بھی پڑھے گا اور محمد بن مسلمہ مالکی قرأت فاتحہ کا انکار کرتے ہیں۔

ما من احد الا غیر من اللہ: سنو بھائی! غیرت محمود ہے اور بے حیائی مذموم ہے۔ جب کوئی برا کام کرتا ہے تو اس سے نفرت ہوتی ہے اگر کسی کی بیوی زنا کرے تو اس سے کیا معاملہ کرے گا بس معاملہ صاف کر دے گا اسی طرح اللہ تعالیٰ کو غیرت آتی ہے جب اللہ تعالیٰ کا بندہ کسی بے حیائی کا کام کرتا ہے۔ اور اللہ تعالیٰ کا تعلق تو بیوی و خاندان جیسا نہیں ہے۔

### باب النداء بالصلوة

مطلب یہ ہے کہ چونکہ صلوٰۃ الکسوف میں اذان وغیرہ تو ہے نہیں لہذا اگر یہ اعلان کر دیں کہ فلاں جگہ فلاں وقت نماز ہوگی تو کوئی حرج نہیں علماء کا اس پر اتفاق ہے کہ صلوٰۃ الکسوف میں الصلوٰۃ جامعۃ کہا جائے گا، اس لئے کہ کسوف کا بہت سے لوگوں کو علم بھی نہیں ہوتا تھا اور وقت بھی معلوم نہیں ہوتا۔ (۱)

شافعیہ نے کسوف پر قیاس کر کے کہہ دیا کہ عیدین میں ”الصلوٰۃ جامعۃ“ کہا جائے گا جو اس کے منکر ہیں وہ کہتے ہیں کہ قیاس صحیح نہیں ہے اس لئے کہ عیدین کا دن تو متعین ہوتا ہے لوگ اس کی تیاری میں ہوتے ہیں بخلاف کسوف کے کہ اس کا بعض وقت پتہ بھی نہیں چلتا۔

### باب خطبة الامام فی الکسوف

۹ھ میں جب صلوٰۃ الکسوف پڑھی گئی تو اس میں حضور اکرم ﷺ نے خطبہ پڑھا تھا اس لئے امام شافعی خطبہ فی الکسوف کے قائل ہیں اور یہی امام بخاری کا رجحان ہے اس لئے مستقل ترجمہ منعقد فرمایا۔ ائمہ ثلاثہ فرماتے ہیں کہ خطبہ نہیں ہے۔ حضور اقدس ﷺ

(۱) صلوٰۃ کسوف کو صلوٰۃ عید سے ممتاز کرنے کے لئے یہ باب منعقد فرمایا ہے کہ عید کی نماز میں یہ اعلان نہیں ہوتا۔ کسوف کے اندر یہ اعلان مسنون ہے۔ اس حدیث میں عبد اللہ بن زبیر رضی اللہ عنہما کا نقل احناف کے لئے مؤید ہے البتہ اعداء بن زبیر رحمہ اللہ کا خلاف کرنا کچھ مؤثر نہیں۔ (کتبنا فی تقریرین)



نے عارض کی وجہ سے خطبہ دیا تھا، اعتقاد باطل کے دور کرنے کے لئے۔ کیونکہ لوگوں کا خیال تھا کہ کسوف شمس کسی بڑے کی موت یا اس کے پیدا ہونے پر ہوتا ہے اور یہ خیال غلط تھا اس لئے آپ ﷺ نے اس کا ابطال فرمادیا۔ (۱)

## باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت

مسلم شریف میں ہے کہ "لا تقولوا كسفت الشمس بل خسفت" اب شرح اس میں مختلف ہیں کہ امام بخاری نے اس کی تائید کی یا تردید۔ بعض علماء فرماتے ہیں کہ اس کی تردید فرمائی ہے۔ اس طور پر کہ قرآن میں "وَحَسَفَ الْقَمَرُ" آیا۔ تو جب قرآن پاک میں خسوف قمر کے ساتھ آیا ہے تو کسوف شمس کے ساتھ ہوگا۔ اس لئے مسلم کی روایت صحیح نہیں۔ اور بعض علماء فرماتے ہیں کہ تائید فرمائی ہے کہ شمس و قمر ایک ہی ہے۔ لہذا خسوف و کسوف دونوں کا اطلاق ہو سکتا ہے۔ مگر فقہاء خسوف کو قمر کے ساتھ اور کسوف کو شمس کے ساتھ استعمال کرتے ہیں۔ (۲)

فقہت لعروۃ حاصل یہ ہے کہ عبد اللہ بن زبیر رضی اللہ عنہما نے تو صلوٰۃ الصبح کی طرح ایک رکوع کے ساتھ صلوٰۃ الکسوف پڑھی اور تم دور رکوع کی روایت نقل کرتے ہو عروہ نے جواب دیا کہ ہمارے بھائی کا عمل خلاف سنت ہے۔

اب تم سمجھ لو! کہ عروہ تابعی ہیں اور عبد اللہ بن زبیر رضی اللہ عنہما صحابی اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے چہیتے اور صلوٰۃ الکسوف میں حاضر ہونے والے اور پھر وہ ایک ہی رکوع سے پڑھیں تو کس کا قول و عمل مقدم ہوگا۔

## باب قول النبی ﷺ يخوف الله عباده بالكسوف

اہل بیت کی رائے ہے کہ کسوف و خسوف ایک امر عادی ہے جب ارض کی صلوٰۃ شمس و قمر کے درمیان ہوتی ہے اس وقت کسوف ہوتا ہے۔ علماء نے اس خیال کا ابطال فرمایا ہے اس لئے کہ سورج زمین سے بہت بڑا ہے تو اگر زمین سامنے آگئی تو باقی حصہ کہاں گیا۔ بعض حضرات فرماتے ہیں کہ امام بخاری کا قصد اہل بیت کے قول کا ابطال ہے ہمارے مشائخ فرماتے ہیں کہ اس کا ابطال بخاری کا مقصد نہیں

(۱) باب خطبة الامام في الكسوف: اس باب کے اندر جو روایت آئی ہے اس کے آخر میں ہے کہ فقہت لعروۃ ان اخاک الخ اس سے اندر ملا نے استدلال کیا کہ عروہ رحمہ اللہ نے صلوٰۃ کسوف کے اندر ایک رکوع کو خلاف سنت قرار دیا ہے۔ ہماری طرف سے اس کا جواب یہ ہے کہ یہ تابعی ہیں اور ابن الزبیر رضی اللہ عنہما صحابی ہیں ان کا نقل ہمارے لئے حجت ہے نہ کہ عروہ کا۔ (س)

(۲) ۱۴۸۱ھ کی تقریر میں اسی طرح ہے اور ۱۳۸۰ھ میں کسی قدر تفصیل ہے فرماتے ہیں مسلم میں عروہ سے منقول ہے "لا تقولوا كسفت الشمس ولكن قولوا خسفت" اہل لفظ کی رائے ہے کہ دونوں میں فرق ہے۔ کسوف تو اس وقت کہتے ہیں جب اندھیرا لگا ہو اور خسوف اس وقت کہتے ہیں جب اندھیرا لگا ہو فقہاء کی رائے ہے کہ کسوف شمس کے ساتھ خاص ہے اور خسوف قمر کے ساتھ۔ حافظ ابن حجر فرماتے ہیں کہ امام بخاری کا مقصد عروہ کے قول کی تائید ہے مگر میرے نزدیک صحیح نہیں ہے بلکہ میرے نزدیک امام بخاری کا مقصد یہ ہے اور یہی علامہ عینی کی رائے ہے اور اسی کو لایح کے اندر اختیار کیا ہے کہ دونوں کا اطلاق دونوں پر جائز ہے اور ترجمہ میں لفظ "هل" عروہ کے قول کی طرف اشارہ کرنے کے لئے بڑھا دیا۔ (۱۲) محمد بن یونس

ہے بلکہ مقصد یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کسوف و خسوف سے تخریف فرماتے ہیں اس لئے کہ غیر عادی طور پر اس کی روشنی چھین لی۔ تو اللہ تعالیٰ اپنے بندوں کو اس کے ذریعہ سے ڈراتے ہیں۔ اور اللہ سے ڈرنا چاہئے۔

## باب التعوذ من عذاب القبر فی الکسوف

صلوٰۃ کسوف اور عذاب قبر میں کیا مناسبت ہے؟ دو مناسبتیں ہیں ایک تو یہ کہ حضور اکرم ﷺ کو عذاب قبر کا علم کسوف ہی میں ہوا۔ اس لئے تعوذ فرمایا۔ کیونکہ جب ایک یہودیہ آئی اور اس نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے کچھ مانگا اور انہوں نے عنایت فرمادیا تو اس نے دعادی ”اعاذک اللہ من عذاب القبر“۔

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کو استجاب ہوا۔ اور حضور اکرم ﷺ سے دریافت کیا۔ آپ نے جواب میں عائذ باللہ من ذلک فرمایا اور انکار فرمادیا۔ پھر جب کسوف شمس ہوا تو اس میں حضور اقدس ﷺ کو یہ بھی علم ہوا کہ عذاب قبر ہوتا ہے۔ اور دوسری وجہ یہ ہے کہ مشہور یہ ہے کہ جب مردہ کو دفن کیا جاتا ہے تو دفن کے بعد عصر کا سادقت ہوتا ہے قبر میں مردہ کو ایسا ہی معلوم ہوتا ہے۔ اور یہی کیفیت کسوف میں بھی ہوتی ہے کہ سورج کی شعاعیں باقی نہیں رہتیں تقریباً بعد العصر اور وقت الکسوف ایک ساتھ ہوتا ہے اس لئے حضور اکرم ﷺ کا ذہن مبارک کسوف سے اس وقت کی طرف منتقل ہوا اور اس سے عذاب قبر کی طرف منتقل ہو گیا۔ اس لئے پناہ چاہی۔

بین ظہر الی الحجر اس سے مراد مسجد ہے۔ اس لئے کہ مسجد نبوی ازواج مطہرات رضی اللہ عنہن کے حجروں کے بیچ میں تھی۔

## باب طول السجود فی الکسوف

اراد بالباب الرد علی من انکر طول السجود فی الکسوف کالشافعیة والمالکیة ووافق القائلین بالاطالة کالحنلیة والحنابلہ وقد اقر محققوا الشافعیة کالنوی والحافظ۔

## باب صلوة الکسوف جماعة

کسوف میں اجماعاً جماعت ہے۔ بعض نے انکار کیا ہے امام بخاری ان پر رد فرماتے ہیں۔ البتہ خسوف میں اختلاف ہے۔ (۱)  
صفة زمزم زمزم کے قریب ایک مستقف مقام تھا۔  
یکفرون العشیر یہ روایت کتاب الایمان میں گزر چکی۔

## باب صلوة النساء مع الرجال

چونکہ سفیان ثوری رحمۃ اللہ علیہ کا مذہب یہ ہے کہ عورتوں کو صلوة کسوف نہیں پڑھنا چاہئے کیونکہ وہ ضعیف ہیں اور صلوة کسوف میں قرأت طویل ہوتی ہے جس کا وہ تحمل نہیں کر سکتیں اس لئے امام بخاری ان پر رد فرماتے ہیں کہ حضور اکرم ﷺ کے زمانہ میں عورتوں

(۱) باب صلوة الکسوف جماعة: امام نے مطلقاً صلوة کسوف کہا جس قدر کے ساتھ متفق نہیں کیا۔ لہذا اس عموم سے یہ استدلال کیا جاسکتا ہے کہ جس قدر دونوں کے خسوف میں صلوة ہے۔ لہذا یہ احناف کے مخالف ہوگا۔ کیونکہ ان کے یہاں خسوف قرمیں انفرادی نماز ہے اور کسوف شمس میں جماعت۔

نے مردوں کے ساتھ نماز پڑھی ہے اس وقت بھی وہی عورتیں تھیں۔ ضعیف کمزور تھیں۔

”ما علمک بهذا الرجل“ اس کی پانچ وجوہات بیان کر چکا۔

## باب صلوٰۃ الکسوف فی المسجد

صلوٰۃ العید اور صلوٰۃ الاستسقاء سے احتراز فرمایا کہ جس طرح صلوٰۃ عید اور صلوٰۃ استسقاء میں صحرا میں جانا مستحب ہے، صلوٰۃ کسوف میں مستحب نہیں ہے۔

فمر رسول اللہ ﷺ بین ظہرانی الحجر، بین ظہرانی الحجر مسجد نبوی ہی تھی اس لئے کہ میں بیان کر چکا ہوں کہ ازواج مطہرات رضی اللہ عنہن کے حجرے مسجد کے کنارے تھے تو ظاہر ہے کہ ان حجروں کے بیچ میں مسجد ہوگی اور اسی لفظ کی وجہ سے میں نے باب الصلوٰۃ فی کسوف الشمس میں روایت میں فخرج بجرودانہ حتی دخل المسجد آیا ہے تو اس پر تشبیہ کی تھی۔

## باب لا تنکسف الشمس لموت احد ولا لحياته

چونکہ زمانہ جاہلیت میں مشہور تھا کہ کسوف موت عظیم کی وجہ سے ہوتا ہے اور اتفاق سے جس دن حضرت ابراہیم رضی اللہ عنہ ابن رسول اللہ ﷺ کا انتقال ہوا اسی دن کسوف ہو گیا۔ تو حضور پاک ﷺ نے اس باطل عقیدہ کا رد فرمایا۔

بخشی ان تكون الساعة: اس پر ایک قوی اشکال ہے۔ وہ یہ کہ ۹ھ کا واقعہ ہے اور اس سے پہلے جو حضور اقدس ﷺ نے علامات قیامت بتلائیں خروج دجال اور نزول عیسیٰ علی نبینا وعلیہ الصلوٰۃ والسلام وغیرہ ان میں سے کسی کا ظہور تو ہوا نہیں تھا پھر خوف کس بات کا؟ اس کا جواب یہ ہے کہ اس سے معلوم ہوا کہ علمائے دیوبند کا قول بامکان الکذب صحیح ہے ورنہ کیا مطلب ہے اس بات کا۔ اور حضور اکرم ﷺ کا خوف اس بناء پر تھا کہ گو اللہ تعالیٰ نے وعدہ فرمایا ہے مگر اس پر کوئی شے واجب نہیں اللہ کو اختیار ہے کہ اپنے وعدہ کا خلاف کر کے سارے انبیاء مومنین کو جہنم میں ڈال دے اور سارے کافروں کو جنت میں بھیج دے اور اس سے امکان کذب نکل آیا۔ اس طرح قیامت کے دن سارے انبیاء علیہم السلام خائف ہونگے باوجودیکہ معصوم مغفور ہونگے اور اس سے بھی یہی معلوم ہوا کہ حق تعالیٰ کو خلاف وعدہ فرمانے پر قدرت ہے ورنہ پھر خائف ہونے کا کوئی مطلب ہی نہیں۔ مگر امکان کذب کی تعبیر بھونڈی ہے اچھی تعبیر یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ پر کچھ واجب نہیں۔

اس حدیث سے ایک دوسرا عقیدہ بھی ثابت ہو گیا کہ حضور اقدس ﷺ عالم الغیب نہ تھے۔

## باب الدعاء فی الکسوف

چونکہ عذاب کا پیش خیمہ ہے اس لئے اس وقت دعا کرنا چاہئے۔

## باب قول الامام فی خطبة الکسوف اما بعد

یہ اما بعد کا باب امام بخاری نے ابواب الجمعہ سے باندھنا شروع کیا ہے۔ اور میں اس کی وجہ بیان کر چکا ہوں۔

## باب الصلوة فی کسوف القمر

جس طرح کسوف شمس میں نماز ہے اسی طرح کسوف قمر میں بھی نماز ہے ہاں احتیاط کے نزدیک فرادی پڑھی جائے گی کیونکہ وہ رات کا وقت ہوتا ہے لوگ کہاں جمع ہونگے؟ اور گو کہ ضمناً احادیث میں اس کا ذکر آگیا مگر اہتماماً مستقل باب باندھ دیا۔

اب یہاں ایک اشکال یہ ہے کہ اس باب میں پہلی روایت جو انکسوف الشمس والی روایت ذکر فرمائی ہے اس کا باب سے کوئی تعلق نہیں ہے۔ کیونکہ اس سے کسوف شمس معلوم ہوتا ہے نہ کہ کسوف قمر۔ اب یہاں علماء کے دو فریق ہو گئے جیسے باب الاحلاب میں ہو گئے تھے۔ اصل یہی کہتے ہیں کہ انکسوف الشمس نہیں ہے بلکہ الشمس کے بجائے القمر ہے مگر محققین شراح نے اس پر رد کیا ہے وہ فرماتے ہیں کہ روایت میں تو شمس ہی کا لفظ ہے۔ اب یہ کہ امام بخاری کا ترجمہ کیسے ثابت ہوگا؟ بعض علماء فرماتے ہیں کہ قیاس سے ثابت ہے۔ اور طریق اثبات یہ ہے کہ چونکہ روایات میں گزر چکا ہے کہ حضور اقدس ﷺ فرماتے ہیں ”لا ینکسفان لموت احدولا لِحیاتہ“ تو یہاں بھی دونوں کی طرف نسبت فرمائی ہے اس لئے امام نے ایک کے ذکر پر اکتفا کر لیا۔

اور میری رائے یہ ہے کہ یہ روایت اور اس کے بعد والی روایت دونوں ایک ہیں۔ صرف اجمال و تفصیل کا فرق ہے یہ مجمل ہے اور دوسری مفصل ہے اور اس دوسری روایت میں کسوف قمر کا ذکر ہے اس سے ترجمہ ثابت ہے اور چونکہ دونوں روایتیں ایک ہیں اس لئے اس سے بھی ثابت ہو گیا البتہ حضرت امام نے تفسیر کے لئے اولاً روایت مجملہ کو ذکر فرمایا اور پھر مفصلہ کو ذکر فرمایا۔ (۱)

## باب الرکعة الاولى فی الکسوف اطول

الرکعة الاولى قیاداً حرازی نہیں ہے بلکہ چونکہ روایت میں واقع ہے اس لئے مقید فرمایا۔

## باب الجهر بالقراءة فی الکسوف

امام احمد و صاحبین کی رائے یہ ہے کہ صلوٰۃ الکسوف میں قرأت بالجہر ہوگی۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی روایت سے استدلال ہے۔ اور ائمہ ثلاثہ فرماتے ہیں کہ قرأت بالسر ہوگی۔ ان حضرات کا استدلال حضرت سرہ رضی اللہ عنہا کی روایت سے ہے جو کہ خاص طور سے تیر اندازی چھوڑ کر یہ دیکھنے گئے تھے اور انہوں نے بیان کیا ”لا نسمع له صوتاً“ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی حدیث کا جواب یہ دیا جاتا ہے کہ حضور اقدس ﷺ قرأت بالجہر نہیں فرما رہے تھے لیکن کبھی کبھی کوئی آیت زور سے پڑھ دیتے تھے تاکہ معلوم ہو جائے کہ تلاوت ہو رہی ہے اور فلاں سپارہ پڑھا جا رہا ہے۔ اور چونکہ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا دور تھیں اس لئے جب حضور اکرم ﷺ بلند آواز سے پڑھتے وہ سن لیتیں۔ اس سے انہوں نے یہ نتیجہ نکال کر قرأت زور سے ہو رہی ہے۔

انہ اعطوا السنة: یہ عروہ تابعی ہیں اور ابن الزبیر رضی اللہ عنہ صحابی ہیں اب خود ہی فیصلہ کر لو کہ کون باخبر ہوگا؟

(۱) باب صب المرأة علی راسها الماء“ حدیث باب میں ہے کہ حضرت اسماء رضی اللہ عنہا نے نبی کی وجہ سے پانی ڈالا تھا۔ اس لئے امام بخاری نے اس سے یہ مسئلہ

مسحہ کر لیا اور فقہاء کہتے ہیں کہ اگر عمل کثیر نہ ہو تو جائز ہے۔ (ف)



## ابواب سجود القرآن و سنتہ

سجود القرآن سے مراد سجود التلاوت ہیں۔ اور سنت سے مراد طریقہ سجود ہے۔ شرح بخاری رحمہم اللہ فرماتے ہیں کہ امام بخاری نے اس باب سے سجود التلاوة کے مسنون ہونے کی طرف اشارہ فرمایا ہے۔ اور ساتھ ہی ساتھ اس کے حکم میں اختلاف کی طرف بھی اشارہ کر دیا۔ حنفیہ سجود قرآن میں وجوب کے قائل ہیں اور شافعیہ و حنابلہ سنت موکدہ ہونے کے قائل ہیں۔ اور مالکیہ کے یہاں دو روایتیں ہیں۔ ایک یہ کہ سنت ہے دوسرا قول یہ ہے کہ فضیلت ہے مگر میری رائے یہ ہے کہ ایک باب آگے آرہا ہے حساب من رأی ان اللہ عزوجل لم یوجب المسجود وہاں حکم سے تعرض کیا گیا ہے۔ ورنہ اگر یہاں حکم کا بیان کر دینا مان لیا جائے تو آنے والا باب مکرر ہو جائے گا۔ اب یہاں امام بخاری کی غرض کیا ہے؟ اس میں دو احتمال ہیں۔ اول یہ کہ سجدہ تلاوت کی تاریخ مشروعیّت کو بیان فرما رہے ہیں کہ اس کی ابتداء مکہ میں اس وقت ہوئی جب کہ وہ واقعہ پیش آیا جو کہ مذکور فی الحدیث ہے۔

اور دوسرا احتمال یہ ہے کہ اس باب سے طریقہ سجود بتلا دیا کہ کیا ہے؟ اس میں اختلاف ہے۔ شافعیہ رحمہم اللہ کے نزدیک اولاً تکبیر تحریمہ کہے۔ پھر دوسری تکبیر کہتا ہوا سجدہ میں جاوے اور پھر تکبیر کہتا ہوا اٹھے اور پھر سلام پھیر دے۔ درمیان کی دونوں تکبیریں مسنون ہیں مگر اول فرض ہے اور سلام بھی فرض ہے۔ اور علماء کا دوسرا قول یہ ہے اور یہی حنفیہ کا ایک قول ہے کہ تکبیر کہتا ہوا سجدہ میں جائے اور تکبیر کہتا ہوا سجدہ سے اٹھ جائے۔ اور طریقہ اس طرح ثابت ہوا کہ روایت سے یہ بات معلوم ہوگئی کہ اولاً آیت پڑھے اور پھر سجدہ کرے۔ حتیٰ کہ عطاء فرماتے ہیں کہ اگر کوئی شخص کوئی لفظ آیت السجدہ کا بھول جائے اور سجدہ کر لے اور اس لفظ کو سجدہ کے بعد پڑھے تو اس پر دوبارہ سجدہ کرنا واجب ہوگا۔

## باب سجدة تنزیل السجدة

اس سورت میں بالاتفاق سجدہ ہے لیکن روایت میں سجدہ کا کوئی ذکر نہیں ہے پھر امام نے ترجمہ کیسے ثابت فرمایا؟ میرے نزدیک امام بخاری نے اس طرح سے ترجمہ ثابت فرمایا ہے کہ سورت کے نام میں سجدہ کا ہونا اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ اس میں سجدہ ہے حتیٰ کہ اس سورت کے نام میں بھی سجدہ داخل ہے۔ (۱)

## باب سجدة ص

حضرت امام شافعی رحمہ اللہ سورہ ص میں سجدہ کے منکر ہیں اور ائمہ ثلاثہ اس کے قائل ہیں۔ اس میں اختلاف ہے کہ قرآن پاک میں کتنے سجدے ہیں؟ بارہ قول اس سلسلہ میں اوجز کے اندر لکھ دیئے گئے ہیں۔

یہاں ائمہ اربعہ کے مذاہب یہ ہیں کہ احمد بن حنبل سے مشہور قول یہ ہے کہ پندرہ سجدے ہیں جس میں ص اور سورہ حج کے دونوں ہیں۔ اور احناف و شوافع کے نزدیک تمام سجدے چودہ ہیں صرف اتنا اختلاف ہے کہ احناف سورہ ص میں سجدہ ہونے کے قائل ہیں اور شوافع اس کے منکر ہیں۔ اور سورہ الحج میں شوافع دونوں سجدوں کے قائل ہیں البتہ حنفیہ اول کے قائل ہیں۔ اور مالکیہ کا راجح مذہب یہ ہے

(۱) باب سجدة تنزیل السجدة چونکہ مالکیہ کے نزدیک سجدہ والی آیت کا فرض نمازوں میں پڑھنا خلاف اولیٰ ہے تو اس باب سے بتلا دیا کہ اس سورت کے اندر سجدہ ہے اس کے باوجود حضور اکرم ﷺ نے اس کو فرض میں پڑھا ہے لہذا کوئی مضائقہ نہیں۔ (س)

کہ گیارہ سجدے ہیں اس طور پر کہ سورہ ص میں سجدہ ہے اور حج کے دوسرے اور مفصل کے سجدات کے وہ قائل نہیں۔  
ص لیس من عزائم السجود یہ حضرات ابن عباس رضی اللہ عنہما کا قول ہے۔ اور اس کے بالمقابل ”و مسجد رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم“ حضور اکرم ﷺ کا فعل ہے لہذا آنحضرت ﷺ کا فعل راجح ہے۔ اور پھر ہم یہ کہتے ہیں کہ عزائم سجود ابن عباس  
رضی اللہ عنہما کے نزدیک صرف چار ہیں۔ لہذا پھر باقی عزائم ہی نہ رہیں گے۔

## باب سجود المسلمین مع المشرکین

امام بخاری کی غرض کیا ہے؟ بعض علماء فرماتے ہیں کہ یہ بتلا رہے کہ سجدہ تلاوت میں وضو ضروری نہیں ہے۔ امام بخاری اس کے  
قائل ہیں اور استدلال یوں ہے کہ مشرکین نے سجدہ کیا اور مشرک نجس ہے لہذا اس کا وضو ہی درست نہ ہوگا۔ محققین فرماتے ہیں کہ غرض یہ  
ہے کہ سجدہ موکدہ ہے حتیٰ کہ تحلل مشرکین بھی مانع نہیں ہے۔

ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سجد بالنجم الخ یہاں مشرکین نے کیوں سجدہ کیا؟ مفسرین نے کہا ہے کہ جب حضور  
اقدس ﷺ سورہ والجم تلاوت کرتے کرتے اَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ پر پہنچے تو شیطان نے بیچ میں  
بَلِّغْكَ الْغُرَابِيقُ الْعُلَىٰ . وَأَنْ شَفَاعَتَهُنَّ لَنُورَجِبِيٰ ملا دیا۔ مشرکین نے جب یہ سنا تو بہت خوش ہوئے کہ محمد ﷺ اب تک  
ہمارے خداؤں کی برائی کیا کرتے تھے اب تعریف کرنے لگے۔ اور پھر خود بھی سجدہ میں چلے گئے۔

اب یہاں آ کر علماء و محدثین کے دو فریق ہو گئے کہ اس واقعہ کی کوئی حقیقت بھی ہے یا نہیں؟ حافظ ابن حجر فرماتے ہیں کہ یہ واقعہ صحیح  
ہے۔ لیکن حضرت شاہ ولی اللہ مکرین میں ہیں۔ اور فرماتے ہیں کہ شیطان نے کوئی اضافہ نہیں کیا بلکہ چونکہ اس وقت ایک خاص تجلی الہی ہوئی  
تھی جس کا اثر کفار و مشرکین پر بھی ہوا تھا اس لئے وہ بھی مجبوراً سجدہ میں چلے گئے۔ نیز یہ سجدہ کجی طور پر تھا انہوں نے برغت نہیں کیا تھا۔

## باب من قرأ السجدة ولم يسجد

یہاں روایت میں ”فلم يسجد فیہا“ ہے۔ اگر اس سے مراد ہے کہ مطلقاً سجدہ نہیں کیا تھا تو اس صورت میں ان لوگوں کی تائید  
ہوتی ہے جو مطلقاً سجدہ نہ ہونے کے قائل ہیں مگر قائلین فرماتے ہیں کہ علی الفور سجدہ نہیں کیا تھا۔

## باب سجدة اذا السماء انشقت

مالکیہ اور ایک جماعت سلف مفصل میں سجدہ کے منکر ہیں اور جمہور اس کے قائل ہیں۔ امام بخاری نے ”اذا السماء انشقت“  
کے متعلق باب باندھ کر مالکیہ پر رد فرمایا ہے۔

## باب من سجد بسجود القاری

قاری پر تو سب کے نزدیک سجدہ ہے لیکن اس کے غیر کا کیا حکم ہے؟ سلف کی ایک جماعت کی رائے اور حنا بلہ فرماتے ہیں کہ مستحب  
یعنی بالقصد سننے والے پر ہے اور سامع یعنی بلا قصد سننے والے پر نہیں، اسی طرح شرط یہ ہے کہ قاری سجدہ بھی کرے ورنہ سامع پر سجدہ نہیں  
ہے۔ امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ حنا بلہ کے ساتھ ہیں۔ حنفیہ کے نزدیک قاری پر مستقل واجب ہے، اور سامع پر مستقل۔

## باب ازدحام الناس الخ

اس باب پر میں آنے والے باب من لم يجد موضعاً لل سجود من الزحام میں کلام کروں گا۔

## باب من رای ان الله عزوجل لم یوجب السجود

یہاں وجوب سے مراد فرضیت ہے۔ اور حنفیہ فرضیت کے قائل نہیں ہیں وجوب کے قائل ہیں۔ لہذا اس باب سے احتاف پر رد نہیں ہو سکتا۔ (۱)

## باب من قرأ السجدة فی الصلوة فسجد بها

مالکیہ نماز میں ایسی سورت کے پڑھنے کو مکروہ کہتے ہیں جس میں سجدہ ہو۔ لیکن جمہور کے نزدیک کوئی حرج نہیں امام بخاری مالکیہ پر رد فرماتے ہیں۔

## باب من لم يجد موضعاً لل سجود من الزحام

اس سے پہلے ایک باب آیا ہے باب ازدحام الناس لل سجود ان دونوں میں بظاہر تکرار ہے۔ میرے نزدیک اس کے رفع کی صورت یہ ہے کہ وہاں سجدہ کا تاکد بیان کرنا ہے کہ اگرچہ زحام ہی ہو پھر بھی سجدہ کرے اور اس باب سے طریقہ بیان فرمادیا کہ اگر زحام ہو تو ٹانگوں کے بیچ میں ٹانگوں اور پیٹھ پر سجدہ کر سکتا ہے۔

(۱) اسباب من رای ان الله عزوجل لم یوجب السجود من الزحام میں امام بخاری نے ترجمہ الہاب میں اس صحابہ رضی اللہ عنہم کے اثر کو نقل کیا ہے جن کے نزدیک واجب نہیں تھا۔ حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ سے پوچھا گیا کہ اگر کوئی شخص آیت سجدہ کو سنے لیکن اس کے قصد سے نہیں بیٹھا تھا یعنی بلا قصد سے تو اس پر سجدہ ہے۔ انہوں نے فرمایا کہ اگر قصد کے ساتھ سنے تو بھی سجدہ نہیں۔ حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہ ایک مرتبہ تشریف لائے وہاں آیت سجدہ کی تلاوت ہو رہی تھی انہوں نے فرمایا "ما لہذا غدونا" ہم اس کے لئے نہیں آئے کہ سجدہ کریں گے۔ آگے حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کا اثر ہے اس میں اختلاف ہے کہ سارے سجدہ واجب ہے یا نہیں۔ حنفیہ و شوافع کے نزدیک نفس سارے سے واجب ہوتا ہے جبکہ تین شرطیں ہیں ایک سارے دوم یہ کہ پڑھنے والا سجدہ کرے، تیسرے یہ کہ پڑھنے والا امامت کی اہلیت رکھے لہذا اگر عورت نے قرأت کی تو مرد پر سنے سے سجدہ واجب نہ ہوگا۔ امام مالک کے نزدیک ان تین شرطوں کے ساتھ ایک چوتھی شرط بھی ہے وہ یہ کہ پڑھنے والے کا مقصد محض سننا۔ مانگنا اور کھانا نہ ہو بلکہ قرأت مقصود ہو۔ آگے زہری کا اثر منقول ہے۔ فسان کنت را کبلا فلا علیک حمت کسان و جھک یہی احتاف کا مذہب ہے کیونکہ اس نے آیت سجدہ کی تلاوت اسی گھوڑے پر کی ہے لہذا اسی پر سجدہ کرے تو ادا ہوا کما وجبت۔ (س)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## ابواب التقصیر

کہیں بسم اللہ کا عنوان سے تقدم اور کہیں تاخر ہوتا ہے اس میں کچھ اختلاف نسخ کا دخل ہے اور شرح نے اس کو تفصیل پر حمل کیا ہے اگر اختلاف نسخ نہ ہوتا تو میں ایک بات گھڑتا اور وہ یہ کہ تمہیں معلوم کہ بسم اللہ کہیں بے جوڑ بھی آگئی ہے اس کی وجہ شرح نے تو لکھی نہیں البتہ حضرت گنگوہی کے کلام میں ہے کہ جب کبھی لکھنے کے درمیان فترت واقع ہوگئی تو پھر بسم اللہ درمیان میں لکھ کر شروع فرمایا اور یہ اچھی توجیہ ہے۔ تو کبھی ایسا ہوتا ہے کہ باب تو شروع کر دیا اور پھر درمیان میں فترت کی وجہ سے حدیث نہ لکھ سکے تو پھر جب شروع کیا تو بسم اللہ لکھ دی اور پھر روایت لکھی۔

### باب ماجاء فی التقصیر و کم یقیم حتی یقصر

ما جاء فی التقصیر سے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی روایت کی طرف اشارہ فرمادیا جس میں یہ گزر چکا کہ ”فرضت الصلوة فی الحضر والسفر رکعتین ثم زیدت فی الحضر“ اس میں میں نے حافظ کا قول نقل کیا تھا کہ حضور سفر میں زیادتی ہوئی اور پھر ۲ میں قصر واقع ہوا۔

حکم قصر میں اختلاف ہے۔ عند الاحناف واجب ہے اور عند الائمة الثلث سنت ہے ان کا استدلال آیت کریمہ ”لَیْسَ عَلَیْکُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ“ سے ہے اسی طرح اس کی دلیل یہ بھی ہے کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا اتہام کرتی تھیں اور روزہ رکھتیں تھیں اور حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم قصر کرتے تھے اور افطار کرتے تھے۔

حذیفہ فرماتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے جب قصر کے متعلق سوال کیا تو حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ”صدقة تصدق اللہ بها علیکم فاقبلوا صدقته“ اور اللہ تعالیٰ کا صدقہ اللہ کی ذات کی وجہ سے اور امر نبوی کی وجہ سے واجب القبول ہے اور ان کے اتہام کا جواب یہ ہے کہ ان کو اپنے اتہام کی تاویل کرنی پڑی کما سبائی۔ اور اس مدت میں جس میں اقامت کرنے سے اتہام ہوتا ہے علماء کے ہائیس قول ہیں۔ شافعیہ و مالکیہ فرماتے ہیں کہ اگر چار دن قیام کی نیت کرے تو اتہام کرے۔ اور حنابلہ کہتے ہیں کہ اکیس نمازوں کے بقدر اگر اقامت کرے تو اتہام کرے۔ احناف کا قول یہ ہے کہ پندرہ دن کی نیت اقامت ہو تو اتہام کرے ورنہ قصر کرے گا۔

امام بخاری کا میلان ہے کہ انیس دن کی نیت سے اگر قیام کرے تو اتہام کرے۔ ان کا استدلال حدیث الباب سے ہے۔ جمہور کی طرف سے جواب یہ ہے کہ آپ کا یہ قیام جہاد کی وجہ سے تھا اور یہ وجہ معتبر نہیں۔

### باب الصلوة بمنی

حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے منیٰ میں دو رکعات نماز پڑھی اس پر علماء کا اتفاق ہے لیکن کیوں پڑھی؟ اس پر میں کتاب الحج میں کلام

کروں گا۔ (۱)

اور خلاصہ یہ ہے کہ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سفر کی وجہ سے پڑھیں اور مالکیہ کے نزدیک نیک کی وجہ سے حتیٰ کہ مقیم بھی ان کے نزدیک دو ہی رکعات پڑھے گا۔

ثم اتمها یہ تمام حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ نے کیوں فرمایا۔ قبیل لانہ تاهل بمکة وهو الراجح عندی لانہ ملہب جماعۃ من الفقہاء وقد اتی بہ مولانا ظفر احمد اتھالوی ان مسکن الزوجۃ مسکن لزوجہا فہو الراجح عندی فی التاویل وقیل لمرعاة الاعراب الذین یاتون الحج ولا یعلمون رکعات الصلوٰۃ فیشتہہ الامر علیہم وقیل لانہ اشتری ارضاہ۔ ولہ وجوہ اخر۔ امن ماکان بمنی چونکہ آیت شریفہ میں وان خفتم ہے اور بعض لوگ اسی وجہ سے قصر کو خوف کے ساتھ سمجھتے تھے اس لئے اس کی تردید کرنے کے لئے یہ فرمادیا۔

### باب کم اقام النبی ﷺ فی حجۃ

چونکہ اس سے پہلے روایت میں گزرا ہے اقمنا بھا عشر اتو حضرت امام بخاری نے یہ باب منعقد فرما کر تجزیہ فرمادی کہ دس دن مجاز ہے۔ وہ اس لئے کہ حضور اکرم ﷺ چار ذی الحجہ اتوار کی صبح کو مکہ میں داخل ہوئے اور پھر آٹھ کو منی چل دیئے اور چودہ کو بیت اللہ کے پاس فجر کی نماز پڑھی اور اس میں سورہ والطور کی قرأت کی۔ اور حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا نے جتنا طواف کر رہی تھیں۔ یہ سارا مجموعہ دس دن ہوتا ہے نہ کہ صرف اقامتہ بکتہ۔ کیونکہ وہ تو صرف چار دن ہیں۔ لیکن چونکہ منی وغیرہ توابع مکہ سے ہیں اس لئے اقمنا حکمتاً عشر اکہنا صحیح ہے۔ کیونکہ متبوع کا حکم تابع کا ہوتا ہے۔

### باب فی کم یقصر الصلوٰۃ

اس میں میں قول ہیں ائمہ اربعہ کے دو قول۔ ائمہ ثلاثہ کا مذہب یہ ہے کہ چار برید سفر کی مقدار ہے اور حنفیہ کے نزدیک تین دن

(۱) اور ۱۳۵۰ء کی تقریر میں اسی جگہ کلام فرمایا ہو ہذا ابواب السفر میں صلوٰۃ بمنی کی خصوصیت اس بنا پر ہے کہ نبی کریم ﷺ نے وہاں قصر فرمایا۔ اس میں اختلاف ہے کہ یہ قصر کیوں فرمایا؟ جمہور فرماتے ہیں کہ سفر کی وجہ سے اور مالکی المذہب شراح بخاری نے نقل کیا ہے کہ قصر بمنی نیک ہونے کی وجہ سے فرمایا اور یہ جملہ انسانک حج کے ایک نیک ہے جیسے جمع بین الصلوٰتین بعرفہ وبعز دلفۃ اسی وجہ سے ان حضرات نے مالکیہ کا مذہب یہ نقل کیا ہے کہ قصر بمنی نیک ہے۔ اور میں نے اوپر میں اس کے خلاف لکھا ہے اور میری رائے ہے کہ مالکیہ کے یہاں بھی یہ قصر اسلر ہے اور سفر سے شرعی مخصوص مراد نہیں۔ بلکہ مطلق سفر مراد ہے اور بہت ممکن ہے کہ اس سے سفر شرعی ہی مراد ہو اور وہ اس طور پر کہ مکہ سے منی اور پھر منی سے عرفات اور وہاں سے مزدلفہ اور وہاں سے پھر منی آنے میں سفر پورا ہو جائے گا۔ احقر کی رائے ہے کہ یہاں اوپر کی عبارت نقل کر دی جائے تو بات واضح ہو اس لئے درج کرتا ہوں قال الشیخ وحاصل الاختلاف ان الصلوٰۃ بمنی وعرفہ ومزدلفۃ وغیرہما تقصر للسفر عند الانتمۃ الثالثۃ والجمہور فیختص القصر بالمسافر الشرعی عندهم ومن لا یكون مسافرا شرعاً یتم اربعاً والقصر لاجل النیک عند مالک علی ما اشتهر عنہ حکا عنہ غیر واحد من ثقلة المذاهب لکن الصواب عندی ان القصر عند مالک للنیک بشرط السفر لکن لا السفر الشرعی بل لمطلق السفر ولجل ذلک یتم عندہ اهل منی والمزدلفۃ وعرفہ فی مواضعہم ویقصر ون فی غیر مواضعہم کما صرح بہ الارویر وغیرہ محمد یونس عفا اللہ عنہ

تین رات ہیں۔ دونوں کا حاصل ایک ہی ہے صرف تعبیر کا فرق ہے کیونکہ چار بریدہ اڑتالیس میل ہوتا ہے اور تین دن رات کی مسافت بھی اڑتالیس میل ہوتی ہے ظاہر یہ فرماتے ہیں کہ تین میل پر قصر کرے اور امام بخاری کا کوئی فیصلہ نہیں۔

وسمی النبی ﷺ السفر یوما وليلة اگر امام بخاری کا میلان اس طرف ہے تو اور بات ہے ورنہ یہ بعض ظاہر یہ کا مذہب ہے۔  
وہی ستة عشر فرسخا. الفرسخ ثلثة امیال

### باب یقصر اذا خرج من موضعه

جب شہر سے باہر نکل جائے تو بالافتاق بین الائمہ الاربعہ قصر جائز ہے۔ ہاں حضرت امام شافعی رحمہ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ شہر میں سورہ البلد ہو تو سورہ البلد سے لگنا معتبر ہوگا۔ والعصر ہدی الحلیفہ رکعتین اس سے بعض لوگوں نے استدلال کر لیا کہ تین میل کے سفر پر قصر جائز ہے اس لئے کہ ذوالحلیفہ مدینہ سے تین میل پر ہے مگر یہ استدلال درست نہیں اس لئے کہ حضور اقدس ﷺ کا سفر صرف ذوالحلیفہ ہی تک کا نہیں تھا بلکہ آگے کا تھا ذوالحلیفہ تو ایک منزل تھی۔ تناولت کما تناول عثمان وان کان بیننا ویلہما لفرق وهو انہما تناولت انہما ام المومنین فکل البلاد وطنہا وتقدم تاویل عثمان وقد سبق الکلام علی حدیث عائشہ ہذا مفصلا۔ (۱)

### باب یصلی المغرب ثلاثا فی السقر

چونکہ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کی روایت میں "اول ما فرضت رکعتان، فاقرت صلوۃ السفر" گزرا ہے جس سے یہ ایہام ہوتا ہے کہ مغرب میں بھی دو رکعت پڑھے تو حضرت امام بخاری نے اس وہم کو دور فرمایا کہ اس میں قصر نہ ہوگا۔

### باب صلوۃ التطوع علی الدواب

اس میں کئی مختلف مسائل کی طرف اشارہ فرمایا۔ بعض علماء فرماتے ہیں کہ صلوۃ علی الدابۃ مسافر کے لئے جائز ہے، غیر کے لئے نہیں۔ اسی طرح بعض علماء فرماتے ہیں کہ صلوۃ علی الدابۃ خارج بلد جائز ہے نہ کہ فی البلاد نیز بعض شافعیہ فرماتے ہیں کہ جب دابہ پر نماز پڑھنا چاہے تو پہلے اس کو قبلہ رخ کر کے نماز کی نیت باندھ لے اور پھر نماز پڑھے۔ اس کے بعد دابہ جس طرح چاہے متوجہ ہو جائے کوئی مضاقت نہیں۔ حضرت امام بخاری ہر ایک میں تسبیح کے قائل ہیں۔

### باب الایماء علی الدابۃ

بعض سلف کی رائے ہے کہ صلوۃ علی الدابۃ میں کوئی حرج نہیں مگر رکوع و سجود زمین پر اتار کر کرے۔ تو امام بخاری اس باب سے اس پر رد فرماتے ہیں۔

(۱) باب یقصر اذا خرج من موضعه. اس مسئلہ کے اندر اختلاف ہے کہ مسافر کب سے نماز ہوتا ہے بعض تابعین کا اس کے اندر اختلاف ہے اس کے اندر سفر کے ہند ارادہ سے ہی مسافر ہو جاتا ہے خواہ چلنے سے کئی دن پہلے ارادہ کرے۔ مجاہد کے نزدیک سفر شروع کرنے کے بعد جب لوہین میں سے دوسرا گزر جائے تب مسافر شمار ہوگا۔ لہذا اگر کسی نے آج دن میں سفر شروع کر دیا تو جب آج کی رات گزر جائے گی تب وہ مسافر کل صبح سے شمار ہوگا۔ (س)

## باب ينزل للمكتوبة

یہ باب سابق سے استثنائے کہ صلوة علی الدابة نوافل و تطوعات میں ہے اور اگر فرض پڑھنا ہو تو اترا کر پڑھے۔

## باب صلوة التطوع علی الحمار

اس سے قبل صلوة علی الدابة کا باب گزر چکا ہے اور دابہ کا اطلاق گدھے گھوڑے اور کمل مایذب علی الارض پر ہوتا ہے۔ تو پھر مستقلاً صلوة التطوع علی الحمار کا باب کیوں باندھا؟ بعض علماء فرماتے ہیں کہ چونکہ حدیث میں یہ لفظ آیا تھا اس لئے اس پر باب باندھ دیا۔ مگر یہ توجیہ امام بخاری کی شان کے مناسب نہیں۔ اور بعض علماء فرماتے ہیں کہ چونکہ مشہور ہے کہ گدھا بعید عن الرحمة ہے اپنی حماقت کی وجہ سے۔ لہذا اس کا تقاضا یہ ہے کہ اس پر جائز نہ ہو تو حضرت امام بخاری اس پر رد فرماتے ہیں یہ پہلی توجیہ سے اچھی ہے اور تیسری توجیہ یہ ہے کہ قواطع صلوة میں حمار و کلب کو شمار کیا گیا ہے تو حضرت امام بخاری ثابت فرما رہے ہیں کہ جب اس پر سوار ہو کر نماز ہو جاتی ہے تو پھر اس کے آگے سے گزرنے میں کوئی حرج نہیں۔ اور قطع سے مراد افساد صلوة نہیں و هو اوجه الوجوه عندی۔ (۱۱)

## باب من لم يتطوع في السفر في دبر الصلوة وقبلها

سفر میں نبی اکرم ﷺ سے سنتیں پڑھنے کے بارے میں روایات متعارضہ وارد ہیں۔

بعض سے پڑھنا معلوم ہوتا ہے اور بعض سے نہیں، حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے ایک شخص کو سفر میں سنتیں پڑھتے دیکھا تو فرمایا کہ اگر میں سنتیں پڑھوں تو فرض ہی پورے کیوں نہ پڑھوں؟

علماء نے مختلف طور پر ان کو جمع فرمایا۔ مشہور یہ ہے کہ جن روایات سے پڑھنا ثابت ہے وہ اباحت پر محمول ہیں اور جن سے نفی معلوم ہوتی ہے وہ نفی تا کدر محمول ہے۔ اور بعض علماء فرماتے ہیں کہ جن روایات سے پڑھنا ثابت ہے وہ حالت قیام پر محمول ہیں اور مطلب یہ ہے کہ اگر چلتے چلتے کہیں ایک دن دو دن ایک گھنٹہ دو گھنٹہ کو ٹھہر گئے تو پڑھ لیا۔ اور جن سے نفی معلوم ہوتی ہے وہ سفر پر محمول ہیں۔ اور مطلب یہ ہے کہ کہیں ٹھہرے نہیں بلکہ چلتے رہے اترا کر فرض پڑھ لئے اور پھر چلنے لگے اور بعض علماء فرماتے ہیں کہ نہ پڑھنا زمین پر ہے اور پڑھنا دابہ پر ہے۔ اور مطلب یہ ہے کہ جس روایت میں پڑھنے کی نفی ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ دابہ پر پڑھتے تھے۔ ایک جمع امام بخاری نے بھی کیا ہے وہ اس طرح پر کہ دو باب منعقد فرمائے۔ ایک تو یہی (باب من لم يتطوع في السفر في دبر الصلوة وقبلها) اور دوسرا باب اس کے بعد آ رہا ہے یعنی باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوة وقبلها۔ ہمارے نسخوں میں دونوں بابوں میں لفظ دبر و قبل موجود ہے لیکن علامہ عینی و کرمانی و قسطلانی کے نسخوں میں قبل کا لفظ نہیں ہے۔

لہذا اشراح کے نسخوں کے موافق مطلب یہ ہوگا کہ نہ پڑھنے کی روایات بعد الفرائض پر محمول ہیں اور سنن بعد یہ کی نفی ہے اور

پڑھنے کی روایات غیر دہر الصلوٰۃ پر محمول ہیں۔ نیز شروع کے نسخوں کے موافق بخاری کا یہ جملہ ”ور کع النبی صلی اللہ علیہ وسلم رکعتی الفجر فی السفر“ بالکل صحیح بنا ہے کیونکہ نفی دہر الصلوٰۃ فکی ہے اور سنت فجر غیر دہر الصلوٰۃ میں ہے۔

اور ہمارے نسخوں کے موافق مطلب یہ ہوگا کہ نہ پڑھنے کی روایات روایت پر محمول ہوگی اور مطلب یہ ہے کہ روایت نہیں پڑھتے تھے خواہ قبلہ ہوں یا بعد یہ اور پڑھنے کی روایات غیر روایت پر محمول ہوگی اور مطلب یہ ہے کہ غیر روایت نوافل وغیرہ پڑھا کرتے تھے۔

مگر اب اشکال یہ ہے کہ ہمارے نسخوں کی بناء پر روایت کی بالکل نفی ہوگئی خواہ قبلہ ہوں یا بعد یہ اور اثبات غیر روایت کا ہوتا ہے۔ اور دوسرے باب میں حضرت امام بخاری نے جو رکع النبی صلی اللہ علیہ وسلم رکعتی الفجر فی السفر ذکر فرمایا ہے یہ ٹھیک نہیں بنا کیونکہ یہ تو روایت میں داخل ہیں جن کی نفی فرمائی ہے۔ اور جن کا اثبات فرمایا ہے۔ وہ اس روایت کے علاوہ نوافل مطلقہ ہیں؟ میرے نزدیک اس کا جواب یہ ہے کہ سنت فجر کو اہمیت کی وجہ سے حضرت امام بخاری نے مستثنیٰ فرمادیا کہ یہ مستثنیٰ ہے ان کو پڑھا کرتے تھے۔

## باب الجمع فی السفر بین المغرب والعشاء

جمع بین الصلاتین کا کیا حکم ہے؟

اس میں علماء کے چھ مذہب ہیں جن میں ائمہ کے تین مذہب ہیں۔ اور میرے نزدیک حضرت امام بخاری کا مذہب ان چھ میں داخل نہیں ہے۔ ان چھ مذہب میں سے حنفیہ کا مذہب یہ ہے کہ جن روایات میں جمع بین الصلوٰۃ فی السفر وارد ہوا ہے اس سے مراد جمع مکانی ہے۔ جمع زمانی مراد نہیں۔ اور فقہاء جمع مکانی کو جمع صوری سے تعبیر کرتے ہیں۔ ورنہ تو جمع حقیقی سوائے عرفہ اور مزدلفہ کے کہیں جائز نہیں ہے خواہ جمع تقدیم ہو یا جمع تاخیر۔ اور امام شافعی و امام احمد جہما اللہ کے نزدیک سفر میں جمع بین الصلوٰۃ تین تقدیمات و تاخیرات دونوں طرح جائز ہے یعنی چاہے ظہر و عصر کی نماز ظہر کے وقت میں پڑھ لے اور مغرب و عشاء مغرب کے وقت میں اور خواہ ظہر و عصر عصر کے وقت میں اور مغرب و عشاء عشاء کے وقت میں۔ امام مالک کا بھی مذہب ہے مگر وہ ایک شرط لگاتے ہیں۔ و هو اذا جلسہ السیر۔ اور چوتھا مذہب ابن جزم وغیرہ کا ہے کہ جمع تقدیم تو جائز نہیں ہاں جمع تاخیر جائز ہے یہ چار معروف مذہب ہیں۔

حضرت امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کا جو مذہب میں سمجھتا ہوں وہ یہ ہے کہ ان کے نزدیک مغرب و عشاء میں جمع تقدیم و تاخیر دونوں جائز ہیں کیونکہ انہوں نے مغرب اور عشاء کا ایک ہی باب باندھا ہے اور اس میں کوئی تفصیل نہیں فرمائی اور روایت میں بھی تقدیم و تاخیر سے کوئی تعرض نہیں ہے۔ بخلاف ظہر و عصر کے کہ اس میں تاخیر تو جائز ہے جمع تقدیم جائز نہیں اس لئے کہ حضرت امام بخاری رحمہ اللہ نے ظہر و عصر کے دو باب باندھے ہیں ایک یوم نحو الظهر الی العصر اذا رحل قبل ان تریغ الشمس۔ اور دوسرا اذا رحل بعد ما زاغت الشمس صلی الظهر ثم رکب تو اگر جمع تقدیم بھی جائز تھا اور زلیخ شمس کے بعد ارتحال ہوتا تھا تو پھر ظہر ہی پڑھ کر کیوں روانہ ہو جاتے تھے عصر بھی پڑھ لیتے۔ معلوم ہوا کہ جب امام نے زلیخ میں تاخیر ظہر الی العصر کا ذکر کیا اور بعد الزلیخ میں ظہر پڑھ کر روانہ ہو جانے کا ذکر کیا تو معلوم ہوا کہ جمع تاخیر کے قائل ہیں جمع تقدیم کے قائل نہیں۔

## باب هل یوذن او یقیم الخ

یہ باب، باب سابق کے لئے بطور تکرار ہے۔ اس باب سے یہ بتلانا ہے کہ جب جمع بین المغرب والعشاء کرے گا تو کیا اذان



واقامت کہے گا یا نہیں؟ احتیاف کا مذہب یہ ہے کہ کہے گا اس لئے کہ ان کے نزدیک تو جمع صوری ہے۔ اور حضرات سے اس جگہ پر کوئی تصریح نہیں ہے۔

یہ اصل مسئلہ جمع بین الغرب والعشاء فی المزدلفہ کا ہے مگر چونکہ یہ بھی اسی کی فرع ہے اس لئے بظاہر یہاں بھی وہی حکم ہوگا جو وہاں ہے۔ قیاس کا تقاضا یہی ہے اسلئے ترجمہ میں لفظ هل لیکر آئے اور صراحت کوئی حکم نہیں لگایا۔ اور مزدلفہ میں اذان واقامت میں چھ مذاہب ہیں۔

- (۱) امام مالک فرماتے ہیں کہ دونوں کے لئے مستقل اذان واقامت ہوگی۔
- (۲) امام شافعی و احمد فرماتے ہیں کہ اول کیلئے اذان واقامت اور ثانی کے لئے صرف اقامت ہوگی۔
- (۳) امام ابوحنیفہ فرماتے ہیں کہ صرف اول کے لئے اذان واقامت ہوگی اور ثانی کے لئے نہیں۔
- (۴) چوتھا مذہب یہ ہے کہ دونوں کے لئے صرف اقامت ہوگی۔
- (۵) پانچواں مذہب یہ ہے کہ صرف اول کے لئے صرف اقامت ہوگی اور دوسری کے لئے کچھ نہیں۔
- (۶) چھٹا مذہب یہ ہے کہ لا اذان ولا اقامة لواحدة منهما۔

### باب صلوة القاعد

حضرت امام بخاری نے صلوة القاعد کو ابواب تقصیر الصلوة ہمیں ذکر فرمایا ہے اس لئے کہ سفر میں قصر یا اعتبار "کم" کے ہوتا ہے۔ اور قاعد کا ثواب قائم کے اعتبار سے نصف ہو جاتا ہے۔ تو وہاں کیفا کی پیدا ہو جاتی ہے۔ اس لئے جہاں "کم" کے قصر کو ذکر فرمایا تھا کیف کا قصر بھی ذکر فرمایا۔ وهو شاک ای مریض و لیس هو من الشک بل من الشکایة۔ روایت گزر چکی اور اس پر کلام گزر چکا امام احمد کے نزدیک اگر امام جالساً پڑھے تو مقتدی بھی جالساً پڑھے گا اور بقیہ ائمہ کہتے ہیں کہ یہ منسوخ ہو گیا حضور اقدس ﷺ نے مرض الوفا میں جالساً نماز پڑھائی اور قوم نے قائماً اقتداء کی۔ وانما یوخذ بالآخر فالآخر۔

### باب صلوة القاعد بالایماء

شرح فرماتے ہیں کہ یہاں کاتب کو غلطی ہوگی۔ یہ دراصل قائم ہے نہ کہ بالایماء اور حافظ کے کلام سے معلوم ہوتا ہے کہ مالکیہ کے نزدیک قاعد کے لئے باوجود قدرت علی الركوع والسجود کے ایماء و اشارۃ رکوع و سجود کرنا جائز ہے اور قائم کو رکوع و سجود ضروری ہے تو بہت ممکن ہے کہ بخاری بھی مالکیہ کے ہم خیال ہوں اور میری رائے یہ ہے کہ حضور پاک ﷺ کا ارشاد ہے۔ مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ فَضْلٌ وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ۔ تو یہاں آپ نے تین صورتیں بیان فرمائی ہیں۔ جس سے استنباط فرما کر امام بخاری نے چوتھی صورت نکالی وہ یہ کہ ایک شخص بیٹھ سکتا ہے مگر رکوع و سجود نہیں کر سکتا تو آیا اب لیٹ کر پڑھے یا بیٹھ کر اشارہ کرے۔ امام بخاری فرماتے ہیں کہ بیٹھ کر پڑھے اور رکوع و سجود میں اشارہ کرے۔

مگر یہاں روایت پر اشکال ہے وہ یہ کہ اگر یہ روایت فرض پر محمول ہے تو دو حال سے خالی نہیں یا تو بلا عذر پر محمول ہے یا عذر پر۔ اگر

بلا عذر پر محمول ہے تو نماز ہی نہ ہوگی کیونکہ بغیر عذر کے فرائض بیٹھ کر پڑھنا جائز نہیں۔ اور اگر عذر کے ساتھ ہے تو پھر تصنیف اجر کا کیا مطلب ہے؟ اور اگر نوافل پر محمول ہے تو عذر والے پر محمول ہو ہی نہیں سکتی کیونکہ وہ جب معذور ہے تو پھر اجراء دھا کیوں طے گا؟ لہذا یہ کہا جائے گا کہ یہ ایسے شخص پر محمول ہے جو بغیر کسی عذر کے نوافل بیٹھ کر پڑھ رہا ہو۔

مگر اس پر اشکال یہ ہے کہ نفل بلا عذر لیٹ کر بالا جماع جائز نہیں ہے پھر من صلی نائمًا فلہ نصف اجر القاعد کا کیا مطلب ہے؟ اس اعتراض سے بچنے کے لئے بعض علماء نے تو یہ کہہ دیا کہ نوافل بلا عذر لیٹ کر جائز ہیں۔ مگر جمہور جو متحمل مضطرب بلا عذر کے قائل نہیں ہیں وہ حضرات فرماتے ہیں کہ یہ حدیث ایسے مفسدات پر محمول ہے جس کو عذر کی بناء پر بیٹھ کر پڑھنے کی اجازت ہے مگر وہ اپنے اوپر مشقت برداشت کرتا ہے اور کھڑے ہو کر پڑھتا ہے یا اس کو لیٹ کر پڑھنے کی اجازت ہے مگر وہ مشقت کے ساتھ بیٹھ کر پڑھتا ہے تو اس کو دو ہر ا اجر طے گا لیکن اگر وہ اپنے اوپر مشقت نہیں برداشت کرتا بلکہ رخصت پر عمل کرتا ہے تو اس کو دو ہر ا اجر نہ طے گا بلکہ وہی پورا ا اجر طے گا۔ مگر چونکہ یہ دو ہرے اجر کے مقابلہ میں نصف ہے۔ اس لئے نصف سے تعبیر فرمایا۔

### باب اذا صلی قاعدائم صح الخ

ایک شخص ہے جو عذر کی بنا پر کھڑے ہو کر پڑھنے پر قادر نہیں اور وہ نماز پڑھنے لگا۔ نماز ہی کے درمیان میں وہ قیام پر قادر ہو گیا تو اب کیا کرے؟ جمہور فرماتے ہیں کہ اسی نماز پر قائم بنا کرے۔ حضرت امام محمد فرماتے ہیں کہ بناء جائز نہیں ہے۔ حضرت امام بخاری امام محمد کے قول پر رد فرماتے ہیں اور جمہور کی تائید فرماتے ہیں۔

ایک صورت اس کے برعکس ہے یعنی کھڑا ہو کر پڑھ رہا تھا اور پھر معذور ہو گیا تو اس میں امام طحاوی نے ایک قوم کا اختلاف نقل فرمایا ہے انہما ر بعد کے نزدیک جائز ہے۔ (۱)

(۱) بیٹھ کر نماز پڑھنے والا اگر چاک درست ہو جائے اور کھڑے ہو کر نماز پڑھے تو یہ جمہور کے نزدیک جائز ہے۔ ایک اس کا ٹکس ہے کہ کھڑے ہو کر نماز پڑھ رہا تھا۔

بنا رہا ہو گیا یا نوافل پڑھ رہا تھا کہ تھکان کی وجہ سے بیٹھ کر پڑھنی شروع کر دی تو یہ جمہور کے نزدیک جائز ہے۔ البتہ امام طحاوی نے ایک طائفہ سے نقل کیا ہے کہ اس صورت

دو تجربہ بیٹھ کر پڑھنا جائز نہیں ہے۔ (س)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### کتاب التہجد

ہجود سونے کو کہتے ہیں اور تہجد سونے کے بعد بیدار ہونے کو، پھر سونے کے بعد بیدار ہو کر رات میں نماز پڑھنے پر اطلاق ہونے لگا، اور تہجد بھی ہے جو سونے کے بعد بیدار ہو کر پڑھتے ہیں اور عشاء کے بعد اگر نوافل بقصد صلوة اللیل پڑھ لیں تو اسے بھی تہجد کہتے ہیں مگر یہ اطلاق مجازی ہے۔

### باب التہجد باللیل

اس باب کی غرض کیا ہے؟

بعض علماء فرماتے ہیں کہ صلوة التہجد کے نافلہ ہونے کو بیان کر رہے ہیں۔ مگر یہ صحیح نہیں ہے اس لئے کہ اس کا مستقل باب آرہا ہے۔ باب تحریض النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی صلوة اللیل من غیر ایجاب۔ اور بعض علماء فرماتے ہیں کہ اس سے ابتداء حکم کی طرف اشارہ فرمادیا کہ آیت کریمہ **وَمِنَ اللَّیْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ** کے نزول سے ابتدا ہوئی اس کے بعد ایک سال تک فرض رہی پھر امت اور حضور اکرم ﷺ سے منسوخ ہو گئی۔ اور میری رائے یہ ہے کہ حضرت امام بخاری نے یہ آیت ذکر فرما کر اس باب سے اس اختلاف کی طرف اشارہ فرمایا ہے کہ حضور اکرم ﷺ پر تہجد پڑھنا کیسا تھا؟ اس میں علماء کا اختلاف ہے۔ بعض کہتے ہیں کہ آپ ﷺ پر فرض تھا اور بعض کہتے ہیں کہ جس طرح اور افراد امت پر واجب نہیں ہے اسی طرح حضور اقدس ﷺ پر تہجد واجب نہ تھی۔ اور دونوں فریق آیت کریمہ **وَمِنَ اللَّیْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ** سے استدلال کرتے ہیں۔

جو فرضیت کے قائل ہیں وہ کہتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے فتہجد امر کا صیغہ فرمایا ہے جو واجب کو مقتضی ہے اور یہ لوگ نافلہ کا مطلب زائدہ بیان کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ مطلب یہ ہے کہ یہ آپ پر امت سے زائد واجب ہے۔

اور جو نافلہ کے قائل ہیں وہ بھی اسی آیت میں لفظ نافلہ سے استدلال کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے نافلہ فرمایا ہے جس کا مطلب یہ ہے کہ یہ امر بطور استحباب اور نفل کے ہے۔ تو حضرت امام بخاری نے یہ آیت ذکر فرما کر اس باب سے اختلاف کی طرف اشارہ کر دیا۔

### باب فضل قیام اللیل

مسلم شریف میں ایک روایت ہے **الفضل الصلوة بعد الفریضة قیام اللیل** وہ روایت چونکہ بخاری کی شرط کے موافق نہیں تھی مگر مضمون درست تھا اس لئے اپنی شرط کے موافق روایت سے اس کی تائید فرماتے ہیں۔

اب روایت مذکورہ فی الباب سے ترجمہ کیسے ثابت ہوا؟ شرح فرماتے ہیں کہ فضل یوں ثابت ہوا کہ اگر تہجد پڑھتے تو جہنم نہ دیکھتے اور نہ پڑھنے کی وجہ سے اس کو دیکھا۔ مگر میرے نزدیک یہ وجہ اثبات فضل کی نہیں ہے۔ اس لئے کہ جہنم کو تو حضور ﷺ نے متعدد بار دیکھا ہے۔ میرے نزدیک فضیلت اس سے ثابت ہوتی ہے کہ اگر تہجد پڑھتے تو حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما خائف نہ ہوتے۔ کیونکہ تہجد پڑھنے سے قلب قوی ہوتا ہے اور نہ پڑھنے کی وجہ سے خوف پیدا ہوا۔ اور بعض علماء فرماتے ہیں کہ بکثرت سونے سے غسل کی

ضرورت ہوتی ہے اور حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما مسجد میں سویا کرتے تھے اور مسجد میں غسل پیش آ جانا اچھا نہیں۔ اور جب رات کو تہجد پڑھیں گے تو کم سوئیں گے۔ پھر غسل کی ضرورت کم ہوگی۔ یہ افضل ثابت ہو گیا۔ (۱)

## باب طول السجود فی قیام اللیل

شرح فرماتے ہیں کہ امام بخاری طول السجود فی قیام اللیل کی فضیلت بیان کر رہے ہیں اور ان لوگوں پر رد فرما رہے ہیں جو یہ کہتے ہیں کہ دن میں کثرت رکوع و سجود اور رات میں طول قیام افضل ہے۔

میرے نزدیک یہ فرض باب طول القیام فی صلوة اللیل کے زیادہ مناسب ہے۔ اور یہاں میرے نزدیک فرض یہ ہے کہ حدیث میں یہ جو وارد ہے کہ حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم پچاس آیتوں کے بعد رجبہ کرتے تھے اس سے مراد جگہ صلاتیہ ہے خارج از صلاۃ نہیں ہے۔

## باب ترک القیام للمریض

یعنی ترک القیام للمریض جائز ہے۔ ح و حدیثنا محمد بن کثیر الخ اشکال یہ ہے کہ یہاں تحویل کا کیا مطلب؟ تحویل تو اختلاف سند و اتفاق متن کے وقت ہوتی ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ چونکہ تحویل کے بعد سے جو مضمون ہے وہ دونوں میں متحد ہے اس لئے تحویل فرمادی۔ (۲)

## باب تحریض النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی صلوة اللیل

یہ حکم آ گیا۔ حضرت امام بخاری نے اشارہ فرمادیا کہ یہ جو ترغیبات ہیں حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے صلوة اللیل و نوافل کے بارے میں وارد ہیں یہ وہ ایجابی نہیں ہیں بلکہ استجابی ہیں۔

رب کاسیة فی الدنیا عاریة فی الآخرة اس کے مطلب میں علماء کے مختلف اقوال ہیں۔ بعض کہتے ہیں کہ اس کا مطلب یہ ہے کہ بہت سی عورتیں دنیا میں بڑے عمل کرنے والی ہوں گی مگر آخرت میں سارے اعمال بیکار ہو گئے زیادہ سمعت ظلم و جفا کی وجہ سے۔ اس صورت میں کسوة سے مراد اعمال ہو گئے جیسا کہ ابوداؤد کی حدیث ان المیت یبعث فی ثیابہ الٹی یموت فیہا کے اندر ایک قول

(۱) باب فضل قیام اللیل۔ امام بخاری کے اصول موضوعہ میں سے یہ ہے کہ جب کوئی روایت مستداصح نہ ہو اور مستداصح ہو تو اس کی تقویت کرتے ہیں تو مسلم شریف میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی روایت ہے کہ فرأض کے بعد سب سے افضل نماز تہجد ہے اس باب سے اس روایت کی تائید مقصود ہے کیونکہ وہ روایت مستداصح نہ تھی متن کے اعتبار سے صحیح تھی۔ (کشافی تقریریں)

(۲) باب ترک القیام للمریض: یہ روایت کتاب العلم میں گزر چکی ہے۔ امام بخاری نے اس باب کے اندر دو سندوں کے ذریعہ تحویل کر کے روایت ذکر فرمائی ہے۔ اس پر اشکال ہے کہ یہ دونوں واقعے الگ الگ ہیں۔ ایک یہ کہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم چند روز تک بیمار رہے اور تہجد نہ پڑھ سکے تو ایک امراة سلمہ جو آپ کے بڑوں میں تھیں ترس کھا کر کہنے لگیں کہ کئی دن سے اس گھر میں سے بڑھنے کی آواز نہیں آئی۔ اور اسی بڑوں میں ایک یہود یہ کافرہ عورت بھی تھی اس نے کہا کہ کئی دن سے اس نبی پر اس کا شیطان (فرشتہ تعوذ باللہ منه) نہیں آیا تو یہ دونوں مستقل واقعے ہیں مصنف نے دونوں کو ایک کر کے ذکر فرمادیا اس کا جواب یہ ہے کہ مقصود مصنف کا ترک قیام کو بیان کرنا ہے اور ان دونوں مختلف واقعوں سے یہ ثابت ہو رہا تھا تو مصنف نے اختصار دونوں کو ایک کر کے ذکر فرمادیا۔ (س)

ہے کہ ثیاب سے مراد اعمال ہیں۔ اور بعض علماء فرماتے ہیں کہ مجاز پر محمول کرنے کی ضرورت نہیں بلکہ چھینٹا کسوۃ یعنی ثوب مراد ہے۔ اور مطلب یہ ہے کہ ایسے رقیق اور باریک کپڑے پہنیں گی کہ سارا بدن اندر سے نظر آئے گا۔ اور اس کا انجام آخرت میں یہ ہوگا کہ ان کے بدن پر کپڑا نہیں ہوگا۔ اور تیسرا مطلب بعض علماء نے یہ مراد لیا ہے کہ دنیا میں ظلم و ستم اور چوری و غصب سے کپڑے پہن لیں گی جو آخرت میں چین لے جائیں گے۔

## باب من نام عند السحر

باب کی فرض یا تو یہ ہے کہ قرآن پاک میں آتا ہے وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَفْتِرُونَ اس سے قیام عمر کی فضیلت معلوم ہوتی ہے اسی طرح حدیث پاک میں ہے کہ آخری رات میں اللہ تعالیٰ نزل فرماتے ہیں اور آواز لگائی جاتی ہے۔ ”هل من مستغفر فاغفر له وهل من مستعزق فاستعزه وهل من سائل فاعطيه او كما قال ﷺ تو اس آیت و روایت کا تقاضہ یہ ہے کہ عمر کے وقت سونا اگر حرام نہ ہو تو کم از کم مکروہ ضرور ہو یا خلاف اولیٰ تو امام بخاری اس وہم کو رفع فرماتے ہوئے اس کا جواز ثابت فرماتے ہیں۔

## باب من تسحر فلم ينم حتى صلی الصبح

چونکہ ابھی روایت میں گزر لھا الفاء السحر عندی الا انما۔ اس کا تقاضہ یہ ہے کہ اس وقت سونا چاہئے تو امام بخاری نے اس وہم کو اس باب سے دفع فرما دیا۔

## باب طول القيام فی صلوۃ اللیل

اشکال یہ ہے کہ حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ کی جو حدیث ”یشوص فساہ بالسواک“ باب میں ذکر کی گئی ہے اس سے ترجمہ ثابت نہیں ہوتا۔

شرح نے یہاں ”تین سٹیٹ جواب دیئے ہیں۔ یہ کاتب کی غلطی ہے یا نظر ثانی نہیں کر سکے یا مستقل ترجمہ کے لئے بیاض تھی کاتب نے پر کردی مگر ان جوابات کی قیمت معلوم ہے، متحققین شرح و علماء دوسرے جوابات دیتے ہیں۔ بعض علماء نے اس کا یہ جواب دیا ہے کہ قیاس سے ثابت ہے۔ اس لئے کہ جب وضو کے لئے اتنا اہتمام فرماتے تھے کہ مسواک فرماتے تھے تو پھر جو اصل مقصود ہے یعنی نماز اس کا کیا ہوگا؟ اور بعض علماء فرماتے ہیں کہ جب مسواک خوب ملتے تھے۔ اور مسواک دافع نوم ہے تو ظاہر ہے کہ اس دفع نوم کا مقصد لمبی نمازی پڑھنا ہے۔ اور میری رائے یہ ہے کہ امام بخاری بسا اوقات صحابی کا نام ذکر کر کے اس کی کسی روایت کی طرف اشارہ فرماتے ہیں۔ تو یہاں حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ کی اس روایت کی طرف اشارہ فرما دیا کہ میں نے حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کو رات میں

(۱) باب لباس النبی صلی اللہ علیہ وسلم اللیل الخ: امام بخاری نے حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا معمول ترفیہ کی نیت سے بیان کیا ہے۔ اور اس وجہ سے کہ حدیث میں مشقت زیادہ برداشت کرنے سے منع کیا ہے۔ لہذا یہ بتانا ہے کہ مشقت کا سوال اس وقت ہوتا ہے جب بے رشتی سے کوئی کام کیا جائے اور جب وہ کام ربت سے ہوگا تو اس میں مشقت کا سوال نہیں جیسے بزرگوں کے حالات سے جاتے ہیں۔ و قالت عائشة حتی فطرت لدماء و الفطور و الشقوق الفطرت الشفت حدیث کے لفظ ”فطرت“ سے امام بخاری کا دہن قرآن پاک کی طرف متخل ہو گیا ہے۔ (۵)

نماز پڑھتے دیکھا تو میں بھی کھڑا ہو گیا حضور اقدس ﷺ نے سورہ بقرہ، آل عمران اور سورہ نساء تلاوت فرمائی اور ہر سورت کے ختم پر میں یہ سوچتا تھا کہ اب رکوع کریں گے تو اس روایت سے صاف طرح سے طول قیام ثابت ہے۔

باب کیف صلوة اللیل الخ چونکہ حضور اقدس ﷺ کا معمول تہجد میں مختلف رہا ہے کبھی کم اور کبھی زیادہ ہوتی تھیں تو امام بخاری نے اس باب سے تعبیر فرمادی کہ اس میں سنن کی طرح تہجد یہ نہیں ہے اسی لئے علماء فرماتے ہیں کہ اللہ ہار کعبتان و اکثرھا اننا عشر رکعة۔

## باب قیام النبی ﷺ باللیل

ابتداء اسلام میں تہجد کی نماز فرض تھی۔ اور ابتداء اسلام میں شب میں اس کا پڑھنا نامور بہ تھا جس کا ذکر سورہ منزل کی ابتدائی آیات میں ہے۔ پھر بعد میں منسوخ ہو گیا جس کا ذکر عَلِيمَ اَنْ لَنْ نَحْضُوهُ لَنَابْ عَلَيْنَا سے اخیر تک ہے۔ اور یہ نسخ ایک سال بعد ہوا۔ یعنی ایک سال تک نماز تہجد فرض رہی پھر منسوخ ہوئی۔

اب رہا یہ مسئلہ کہ حضور اکرم ﷺ پر بعد میں بھی فرض رہی یا نہیں؟ اس پر بحث میں باب التہجد باللیل میں کر چکا ہوں۔ امت کے حق میں بعض علماء کی اب بھی رائے یہ ہے کہ ان پر تہجد کی نماز فرض ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ پھر تو جنت میں جانے والے چند ہی ہوں گے کیونکہ باقی سب تارک فرض ہو گئے۔ یہ جواب ایک قصہ سے مستفاد ہے وہ یہ کہ مجھے بچپن میں تہجد کی نماز کا بواشوق تھا۔ اور میں اوپر سویا کرتا تھا اور میرے والد صاحب نیچے۔ ایک دن میں نے جوش اور خوشی میں آکر والد صاحب سے کہہ دیا کہ ابن ہمام نے تہجد کو واجب لکھا ہے۔ اس پر میرے والد صاحب نے فرمایا کہ پھر تو تم اور تمہارے پیر صاحب (حضرت مولانا ظلیل احمد صاحب) جنت میں اکیلے ہی چلے جانا۔ یعنی بقیہ لوگ تارک فرض ہونے کی بناء پر جنت میں نہ جا سکیں گے۔ قال ابن عباس نشا قام بالحبشية چونکہ آیت میں ان ناشتة اللیل آیا تھا اس لئے امام بخاری نے بتلادیا کہ ناشتہ کے معنی قیام کے ہیں۔ نشا قام کے معنی میں الہ حبشہ کی لغت ہے۔ وطال قال مو اطلال القرآن الخ امام بخاری نے قرآن پاک کی آیت ”اشد وطا“ میں وطا کی تفسیر فرمادی کہ اس کا مطلب یہ ہے (۱) کہ جب تک آدمی سویا ہوا نہیں ہوتا تو قلب و دماغ حاضر رہتا ہے لہذا اس وقت جو پڑھے گا خوب توجہ ہوگی۔ بخلاف اس کے کہ سو کر اٹھے اس وقت حضور نہیں ہوتا اور نیند غالب رہتی ہے۔ یہ اکثر لوگوں کا قاعدہ ہے میری بھی یہی معصیت ہے کہ سونے سے پہلے جتنا چاہے جاگ لوں اور کام کر لوں۔ اور سونے کے بعد پھر بوجھ سا ہوتا ہے۔ اور حضرت مدنی رحمۃ اللہ علیہ اس کے خلاف تھے وہ عشاء کے بعد خود سو جاتے ان کو نیند آنے لگتی تھی اور اگر کوئی اس اثناء میں بات کرتا تو ادگتے رہتے۔ اور جہاں تین بیٹے فوراً اٹھ جاتے۔ اور پھر تعینف بھی فرماتے۔ رویا بھی کرتے تھے اور تہجد بھی پڑھ لیتے۔ لیسوا طسوا یو افقوا چونکہ مواطاة کا لفظ آگیا اس لئے حضرت امام بخاری کا ذہن سورہ توبہ کی آیت ”لِیَسْوَاطُنَا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللّٰهُ“ کی طرف چلا گیا اور اس کو بتلادیا کہ وہ بھی موافقت کے معنی میں ہے۔ وکان لا نشاء ان تراہ من اللیل الخ اس کے دو مطلب تو مشہور ہیں جو میرے نزدیک صحیح ہیں۔ اور ایک تیسرا مطلب حافظ ابن حجر نے بیان کیا ہے وہ میرے

(۱) کلا قررا للشیخ ولعل الامر بالمعس والله اعلم

نزدیک کچھ صحیح نہیں۔ اول دونوں میں سے ایک مطلب یہ ہے کہ حضور اقدس ﷺ کے سونے کا وقت بھی معلوم تھا اور نماز پڑھنے کا بھی۔ بعض حصہ شب میں نماز پڑھتے تھے اور بعض حصہ آرام فرماتے تھے۔ لہذا اگر تو حضور اکرم ﷺ کو نماز پڑھتا ہوا دیکھنا چاہے تو اس وقت بھی دیکھ سکتا ہے جس میں حضور نماز پڑھتے تھے۔ اور اگر تو حضور اکرم ﷺ کو سوتا ہوا دیکھنا چاہے تو اس وقت میں سوتا ہوا بھی دیکھ سکتا ہے۔ جس میں نبی اکرم ﷺ سوتے تھے۔ اور دوسرا مطلب یہ ہے کہ حضور ﷺ کے معمولات تہجد کی نماز میں روزے کی طرح بدلتے رہتے تھے جیسے کبھی روزہ رکھتے اور کبھی افطار، ایسے ہی تہجد کا معمول تھا کبھی اول شب میں پڑھتے تھے اور کبھی آخر شب میں اور کبھی وسط میں۔ اب حدیث کا مطلب یہ ہوگا کہ اے مخاطب! اگر تو حضور اقدس ﷺ کو کسی خاص وقت میں نماز پڑھتا ہوا دیکھنا چاہے تو دیکھ سکتا ہے۔ اور اگر سوتا ہوا دیکھنا چاہے تو یہ بھی دیکھ سکتا ہے یعنی کسی دن تو اسی وقت نماز پڑھتے ہوئے ملیں گے اور کسی دوسرے دن اسی وقت میں سوتے ہوئے ملیں گے۔ حافظ ابن حجر نے ایک تیسرا مطلب (۱) اور لکھا ہے وہ یہ کہ آپ ﷺ بسا اوقات ساری رات نماز پڑھتے تھے اور بسا اوقات ساری رات سوتے تھے۔ مگر میرے نزدیک یہ مطلب کچھ صحیح نہیں اس لئے کہ کسی حدیث سے یہ ثابت نہیں ہوتا کہ حضور پاک ﷺ کبھی ساری رات جاگے ہوں، بلکہ بعض حصہ میں جاگنا اور بعض میں سونا وارد ہوا ہے۔

فائدہ:

نبی اکرم ﷺ کبھی پے در پے روزے رکھتے اور کبھی لگاتار افطار فرماتے اور اس کی وجہ کتاب الصوم میں آئے گی اجمالاً اتنا سن لو کہ جیسی ضرورت ہوتی ویسا ہی فرمایا کرتے تھے فان الصوم كالدواء۔ والله اعلم۔

## باب عقد الشيطان على قافية الرأس الخ

جس وقت شیطان قافیہٴ راس میں گرہ لگاتا ہے اس وقت تھمک دیتا ہے اور کہتا ہے علیک لیل طویل۔

حضرت قطب الارشاد شاہ ولی اللہ صاحب ارشاد فرماتے ہیں کہ جس وقت وہ عقد لگاتا ہے تو مجھ کو اس کا عقد لگانا معلوم ہو جاتا ہے۔ اس کے بعد جب وہ دوسری تیسری گرہ لگاتا ہے وہ بھی معلوم ہوتی ہے اور جب انھنے پر وہ پہلی گرہ کھلتی ہے تو اس کا علم بھی ہوتا ہے اسی طرح دوسری تیسری گرہ کے کھلنے کا بھی علم ہو جاتا ہے ابن حجر فرماتے ہیں کہ حدیث میں یہ جو آتا ہے کہ آپ اٹھتے اور وضو فرماتے اور جلدی جلدی دو رکعت ہلکی ہلکی پڑھتے اس کی وجہ یہ ہے کہ پہلی گرہ تو اٹھ کر ذکر کرنے کی وجہ سے کھل گئی اور دوسری وضو کرنے سے اور تیسری نماز سے کھل گئی۔ جیسا کہ روایات میں ہے کہ آدمی جب سوکراٹھتا ہے اور اللہ تعالیٰ کا ذکر کرتا ہے تو پہلی گرہ کھل جاتی ہے اور دوسری تیسری گرہ وضو کرنے اور نماز پڑھنے سے کھلتی ہے۔ تو اگر آپ نماز کو طویل کر دیتے تو وہ گرہ اتنی ہی دیر میں کھلتی اس لئے جلدی جلدی

(۱) هذا التفصيل لم يصرح به الحافظ ابن حجر ولا تشاء ان تراه من الليل نا نماً الارايته يدل على انه كان ربما نام كل الليل وهذا دليل التطوع فلو استمر لما اخل بالقيام. وهذا قد يوحلمنه معزا الشيخ الى الحافظ لانه لما كان معنى قوله ولا تشاء ان تراه من الليل نا نماً الارايته انه ربما نام الليل كله فيكون معنى قوله لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رامته انه ربما نام الليل كله ۱۲ محمد بن يوسف شب

دور کھت پڑھ لیتے اس کے بعد طویل پڑھتے۔

اب سوال یہ ہے کہ ان عقود سے مراد عقد حقیقی ہے یا مجازی معنی مراد ہیں؟ بعض علماء کی رائے ہے کہ یہاں حقیقی معنی مراد ہیں جیسا کہ سحرہ حیوۃ بالوں میں گرہ لگا کر جادو کرتے ہیں جیسا کہ حضور اقدس ﷺ پر مشاطہ و مسطہ میں کیا گیا۔ اسی طرح شیطان بھی حیوۃ گرہ لگاتا ہے کیونکہ وہ تو ابوسحرہ ہے۔ اور دوسرے علماء فرماتے ہیں کہ یہاں معنی مجازی مراد ہے جس کا مطلب یہ ہے کہ مبالغہ فی النوم کرتا ہے یعنی تھکیاں دے کر خوب سلاتا ہے۔

حضرت امام بخاری نے باب کو اذا لم یصل باللیل سے مقید فرما کر اشارہ کر دیا کہ یہ اس وقت ہوتا ہے جب کہ نماز نہ پڑھے۔ اب سوال یہ ہے کہ نماز سے کیا مراد ہے؟ بعض علماء کی رائے ہے کہ عشاء کی نماز اور بعض کی رائے ہے کہ تہجد کی نماز مراد ہے۔ پھر حال کوئی سی بھی نماز مراد ہے۔ بطبع راسد بالحصارۃ ای یروض۔ یہ روایت پوری صفحہ ایک سو پچاس پر آ رہی ہے۔

## باب اذانام ولم یصل الخ

یہاں بھی نماز میں دونوں احتمال ہیں۔

اور بول میں بھی دونوں احتمال ہیں ایک قول یہ ہے کہ حیوۃ پیشاب کرتا ہے اور اگر کسی نے نماز نہ پڑھی ہو اور صبح کو اٹھ کر دیکھے تو اس کے کان میں تری طے کی۔ اور بعض علماء فرماتے ہیں کہ بول ہی الاذن کنا یہ ہے استہزاء سے۔

## باب الدعاء والصلوة من آخر اللیل

روایت مذکورہ فی الباب میں دعا کا ذکر تو ہے کہ رات کے وقت دعا کرنی چاہئے، مگر صلوة کا کہیں ذکر نہیں؟ شرح فرماتے ہیں کہ حدیث لکھنے کا ارادہ تھا مگر نہ لکھ سکے کیونکہ روایت شرط کے مطابق نہ مل سکی۔ یا یہ کہ بیاض تھی کاتبوں نے ملا دیا۔ حافظ ابن حجر فرماتے ہیں کہ دارقطنی کی روایت میں نماز کا بھی ذکر ہے اس کی طرف اشارہ ہے۔ اور میری رائے یہ ہے کہ امام بخاری نے الدعاء کے بعد و الصلوة من آخر اللیل کا لفظ بڑھا کر ایک لطیف اشارہ فرما دیا کہ صلاۃ تو دعائی ہے۔

قتل کرڈالو ہمیں یا جرم الفت بخش دو

لوکھڑے ہیں ہاتھ باندھے ہم تمہارے سامنے

اور صلاۃ اس لئے دعاء ہے کہ یہ ساری کی ساری محامد باری تعالیٰ ہے اور کسی کریم کی مدح کرنا اس سے درخواست ہوا کرتی ہے پھر

اللہ تعالیٰ کی تعریف تو بدرجہ اولیٰ ہوگی۔

## باب من نام اول اللیل واحینی آخرہ

پہلے گزر چکا من کل اللیل اوتو رسول اللہ ﷺ۔ اسی طرح دوسری حدیث ہے کان یصلی اولہ و اوسطہ و آخرہ۔ تو حضرت امام بخاری اس ترجمہ سے آخر لیل کے قیام کے افضل ہونے پر تنبیہ فرما رہے ہیں۔ قال النبی ﷺ صدق سلمان قصہ یہ ہوا کہ حضرت سلمان رضی اللہ عنہ حضرت ابوالدرداء رضی اللہ عنہ کے یہاں گئے ان کی بیوی کو دیکھا کہ میلے کپلے کپڑے پہنے



ہوئے ہیں۔ پوچھا کہ یہ کیا؟ انہوں نے کہا کہ تمہارے بھائی کو کوئی رغبت ہی نہیں سارا دن روزہ ہوتا ہے اور ساری رات نماز ہوتی ہے۔ اسی عرصہ میں ابوالدرداء رضی اللہ عنہ بھی آگئے۔ انہوں نے حضرت سلمان رضی اللہ عنہ کے سامنے کھانا پیش کیا۔ حضرت سلمان رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ تم بھی کھاؤ انہوں نے کہا کہ میں تو روزہ سے ہوں۔ حضرت سلمان رضی اللہ عنہ نے کہا کہ اگر تم کھاؤ گے تو میں بھی کھاؤں گا آخر حضرت ابوالدرداء نے کھانا کھایا رات ہوئی تو حضرت ابودرداء رضی اللہ عنہ نماز کے لئے کھڑے ہو گئے حضرت سلمان رضی اللہ عنہ نے روکا اور کہا کہ سو جاؤ۔ آخر کار یہ مجبور ہو گئے اور سوئے صبح کو یہ معاملہ حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں پہنچا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا صدق سلمان۔

فسان کان بہ حاجة اغتسل علماء فرماتے ہیں کہ حاجت کا مطلب یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو جماع کی خواہش ہوتی تو جماع فرماتے اور غسل فرماتے۔ مگر علامہ سندھی نے اس کو بڑے زور سے رد کر دیا اور فرماتے ہیں کہ حاجت سے مراد حاجت اعمال ہے یعنی اگر حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم پہلے وطی سے فارغ ہو چکے ہوتے اور غسل نہیں فرمایا ہوتا تو اذان کے بعد غسل فرماتے۔ بہر حال ان کے نزدیک یہاں حاجت وطی مراد نہیں۔ اور اتنے تھوڑے سے وقت میں وطی اور غسل سب کیسے ہو سکتا ہے۔ علامہ سندھی نے اچھی بات کہی۔

### باب قیام النبی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل فی رمضان وغیرہ (۱)

حضرت امام بخاری تنبیہ فرما رہے ہیں کہ جن احادیث میں حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا گیارہ رکعات پڑھنا آتا ہے اس سے مراد قیام رمضان نہیں ہے بلکہ قیام لیل ہے جو رمضان وغیر رمضان سب میں ہوتا ہے۔ اب جو لوگ امام بخاری کو اپنے ساتھ جوڑتے ہیں صحیح نہیں ہے اور پھر جو لوگ تراویح کی آٹھ رکعات پر اس سے استدلال کرتے ہیں انہیں وتر کی تین رکعات کہنا چاہئے کیونکہ آٹھ اور تین گیارہ ہوتے ہیں۔

### باب فضل الطہور باللیل والنہار الخ

اس سے مراد مداومت علی الطہور یا تجمیۃ الوضو کی فضیلت بیان فرما رہے ہیں۔

فانی سمعت دف نعلیک: یہاں اشکال یہ ہے کہ حضرت بلال رضی اللہ عنہ جنت میں حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم سے پہلے کس طرح پہنچ گئے؟ حافظ ابن حجر فرماتے ہیں کہ یہ خواب کی بات ہے اور خواب میں تقدیم ہو جانا تقدیم حقیقی نہیں ہوتا۔ حضرت شاہ ولی اللہ صاحب

(۱) اس باب سے بتلادیا کہ رمضان اور غیر رمضان ہر موسم میں آپ کی عبادت یکساں رہتی تھیں اور معمولات میں فرق نہیں آتا تھا۔ حدیث الباب کے اندر جو صلاۃ کا ذکر ہے اس سے مراد جمہور کے نزدیک تہجد وغیرہ کی نماز ہے کیونکہ عام طور سے اسی پر صلاۃ اللیل کا اطلاق ہوتا ہے۔ آج کل اہل حدیث اس پر زور دیتے ہیں کہ اس حدیث کے اندر صلاۃ اللیل سے مراد صلاۃ تراویح ہے اور وہ آٹھ رکعات ہیں ہماری طرف سے ایک جواب تو یہ ہے کہ تراویح پر صلاۃ اللیل کا اطلاق محدثین کے یہاں نہیں ہوتا بلکہ اس پر قیام اللیل کا اطلاق کرتے ہیں۔ نیز محدثین کتاب الصلوۃ میں تو صلاۃ اللیل سے مراد تہجد لیتے ہیں۔ اور قیام اللیل کو کتاب الصوم میں ذکر فرماتے ہیں۔ دوسرا جواب الٰہی یہ ہے کہ اس حدیث سے آٹھ رکعات تراویح ثابت ہوتی پھر اسی حدیث کے اندر آتا ہے ثم یصلی ثلاثا اس سے وتر کی نماز مراد ہے اور تین رکعت کی تصریح ہے حالانکہ تم لوگ تین رکعات کے قائل نہیں بلکہ ایک کے قائل ہو۔ لہذا یہ حدیث تم لوگوں کے نزدیک بھی متروک ہے۔

فرماتے ہیں کہ یہ تخیل ہے اس میں تقدم و تاخر کا اعتبار نہیں۔ ان دونوں جواہروں کا حاصل ایک ہی ہے صرف تعبیر کا فرق ہے۔ اور میرے نزدیک اس کا جواب یہ ہے کہ حضرت بلال رضی اللہ عنہما کا آگے چلنا ایسا ہی ہے جیسے بادشاہ کے آگے چوہدار چلتا ہے تو اگر چوہدار بادشاہ سے آگے چلے تو اس سے نہ چوہدار کی قدر بڑھتی ہے اور نہ ہی بادشاہ کی حیثیت میں فرق آتا ہے اسی طرح تم نے کار کے اندر دیکھا ہوگا کہ ڈرائیور آگے بیٹھتا ہے اور میاں صاحب پیچھے سیٹ پر بیٹھتے ہیں۔

اب یہ کہ پھر فضیلت کیا ہوئی؟ اس کا جواب یہ ہے کہ فضیلت یہ ہوئی کہ وہ کونسا عمل ہے جس کی وجہ سے تم کو میرا خادم بننا نصیب ہوا کیونکہ حضور اکرم ﷺ کی خدمت کا شرف سب سے بڑھ کر فخر ہے۔

## باب ما یکرہ من التشدید فی العبادۃ

حضرت امام بخاری نے دو تین باب باہر لے لیے ہیں جس کا خلاصہ یہ ہے کہ بہت افراط نہ کرے اور نہ ہی تفریط کرے بلکہ طریقہ متوسط اختیار کرے۔ اور اسی کی طرف باب بلا ترجمہ سے اشارہ کر دیا۔ فان اللہ لا یمل حتی تملوا هذا من قبیل المشاکلۃ لان طریقان الملال علی اللہ تعالیٰ محال بل المراد منه غایتہ وهو ترک الثواب ابو العشرین: ان کے میں لڑ کے تھے اس لئے ان کو ابو العشرین کہا جاتا ہے۔

## باب فضل من تعار من اللیل فصلی

جورات کو جاگے اور بے اختیار دعا مانگ کر فی الحدیث پڑھے اس کی فضیلت بیان فرماتے ہیں اور یہ چیز اسی کو حاصل ہو سکتی ہے جو اس کی کوشش میں لگا رہے۔ لہذا دھیان رکھے اور اس سے صوفیہ کے ”پاس انفاس“ کا ثبوت ہوتا ہے۔ (۱)

## باب المداومۃ علی رکعتی الفجر

چونکہ ابواب التمجید کے ساتھ ابواب النوافل شروع ہو رہے ہیں حضرت امام بخاری تشبیہ فرماتے ہیں کہ رکعتی الفجر پر حضور اقدس ﷺ مداومت فرماتے تھے لہذا بہتر یہ ہے کہ اس پر مداومت کی جائے۔

## باب الضجعة علی الشق الایمن

اس سونے میں علماء کے چھ اقوال ہیں۔ چار قول ایمن میں سے مشہور ہیں۔ مالکیہ کے نزدیک یہ بدعت ہے۔ شافعیہ کا مذہب یہ ہے کہ سنت ہے۔ اور تیسرا مذہب بعض ظاہریہ کا ہے کہ وہ واجب کہتے ہیں اور چوتھا مذہب حنابلہ کا ہے وہ مستحب کہتے ہیں اور اس کے علاوہ دو قول اور ہیں۔ ہمارے مشائخ کے نزدیک یہ لیٹنا استراحت کے لئے ہوتا تھا کیونکہ تہجد پڑھتے پڑھتے اذان فجر ہو جاتی تو فجر کی سنتیں پڑھ کر آرام کے لئے لیٹ جاتے۔

(۱) باب فضل من تعار من اللیل الخ تعار کہتے ہیں کہ ”سوتے سوتے بولنے کو“ مقصود یہ ہے کہ جو سوتے ہوئے یہ دعا پڑھ لے تو وہ دعا قبول ہوگی۔ کیونکہ یہ دعا سوتے ہوئے اسی وقت نکل سکتی ہے جب کہ اس پر کثرت سے جاگتے ہوئے مداومت کرے لہذا ان میں کثرت سے اس دعا کو پڑھتا کہ رات کو خود بخود تمہاری زبان سے یہ دعا نکلے۔ بقص فی قصصہ یعنی حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہما وعظا کر رہے تھے۔ اور اس وعظ کے دوران انہوں نے یہ حدیث بھی بیان کی۔

اور صوفیہ فرماتے ہیں کہ آخر شب میں اللہ تعالیٰ نزول فرماتے ہیں اور حضور اقدس ﷺ کا معمول اس وقت نماز پڑھنے کا تھا اور نماز مومن کی معراج ہے۔ تو نبی اکرم ﷺ تو اس وقت روحانیت کے اونچے درجے پر ہوا کرتے تھے نورانیت اور ملکوتیت غایت درجہ بڑھ جاتی تھی۔ کوئی شخص موجد کی تاب نہیں لاسکتا تھا اس لئے تھوڑی دیر زمین پر لیت کر اس حجر اور روحانیت سے عالم ارضی کی طرف آتے تھے تاکہ عام لوگوں سے بات چیت کر سکیں۔ اگر ارضیت نہ ہوتی تو تحمل نہ کر سکتے۔

## باب من تحدث بعد الرکعتین

اس باب سے امام بخاری اصطلاح کو واجب قرار دینے والوں پر رد فرماتے ہیں۔

## باب ما جاء فی التطوع مثنی مثنی

اس میں اختلاف ہے کہ نو اقل دو۔ دو رکعت افضل ہیں یا چار چار رکعت۔ شافعیہ و حنابلہ فرماتے ہیں کہ دو۔ دو رکعت افضل ہیں خواہ دن ہو یا رات۔ اور حضرت امام صاحب فرماتے ہیں کہ دن اور رات میں چار چار رکعات افضل ہیں۔ اور صاحبین فرماتے ہیں کہ دن میں چار رکعات اور رات میں دو رکعات افضل ہیں۔ اور مالکیہ فرماتے ہیں کہ دو سے زائد خلاف اولیٰ و مکروہ ہے۔ چونکہ دن میں زیادہ اختلاف تھا اس لئے اس کی روایات کثرت سے ذکر فرمادیں۔ اور رات کی روایات مشہور تھیں اس لئے شہرت پر اکتفا کر لیا۔

## ان کنت تعلم :

اشکال یہ ہے کہ ان کنت کے اندر ان شرطیہ ہے تو اللہ تعالیٰ کے علم میں تردد ہو گیا کہ اگر تجھے علم ہو کہ یہ میرے لئے بہتر ہے تو مقدر فرما اور اگر تجھے علم نہ ہو اس امر کے خیر ہونے کا تو مقدر نہ فرما حالانکہ اس تردد سے تو کفر لازم آتا ہے اس کا جواب دیا کہ ان کنت کے اندر ان شرطیہ علم کے متعلق نہیں ہے بلکہ اس کا جو مفعول ہے اس کے متعلق ہے تو خلاصہ یہ ہے کہ شک کا تعلق علم الہی کے ساتھ نہیں ہے بلکہ اس کے متعلق ہے۔ اور مطلب یہ ہے کہ علم الہی میں تو ضرور ہو گا اب اگر وہ فعل علم الہی میں بہتر ہے تو اس کو مقدر فرمادے۔

ویسمی حاجتہ اعم من ان یسمی بالقلب او باللسان

## باب الحدیث بعد رکعتی الفجر

حنفیہ کی ایک جماعت اور ایک جماعت سلف سے یہ نقل کیا گیا ہے کہ سنت اور فرض فجر کے درمیان دنیا کی بات کرنی مکروہ ہے تو امام بخاری اس پر رد فرماتے ہیں۔

## باب تعاهد رکعتی الفجر الخ

امام بخاری فرماتے ہیں کہ رکعتی الفجر صرف مؤکد ہیں اور جو لوگ واجب کہتے ہیں ان پر من سماھا تطوعا سے رد کر دیا۔ اور حدیث کا جواب یہ ہے کہ وہ بیان جواز کے لئے ہے۔

## باب ما یقرأ فی رکعتی الفجر

امام بخاری نے سوال کر کے چھوڑ دیا اور کوئی حکم نہیں لگایا۔ چونکہ تفصیل کسی روایت میں نہیں تھی اس لیے حکم نہیں لگایا اس میں چار مذہب ہیں۔ بعض تو کہتے ہیں کہ کچھ نہ پڑھے اور بعض کہتے ہیں کہ صرف فاتحہ پڑھے یہ مالکیہ سے مشہور ہے اور جمہور فرماتے ہیں کہ فاتحہ پڑھے اور ضم سورۃ بھی کرے۔ مگر تخفیف کے ساتھ کرے اطالہ مکروہ ہے۔ اور چونکہ مذہب ابراہیم نخعی کا ہے وہ فرماتے ہیں لا بأس بالاطالہ۔

## باب التطوع بعد المكتوبة

یہ سنن بعد یہ ہوئیں شرح نے اشکال کیا ہے کہ سنن قبلہ کو کیوں چھوڑ دیا اس کا جواب یہ ہے کہ سنن قبلہ بعد میں آ رہی ہیں۔ اور سنن بعد یہ کو سنن قبلہ پر شدت اہتمام کی وجہ سے مقدم کیا اور بعض حضرات کا سنن بعد یہ کو سنن قبلہ سے موکد کہنے کی وجہ سے مقدم کر دیا۔ (۱)

## باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

مطلب یہ ہے کہ یہ تطوعات کا درجہ ہے واجب نہیں ہے اگر نہ پڑھے تو حرج نہیں۔ صلیت مع رسول اللہ ﷺ لمانیا جمیعا وسبعا جمیعا۔ اور جب ظہر و عصر جمعہ پڑھی تو ظاہر ہے کہ سنت پڑھنے کا موقع کہاں ہوگا، اس طرح مغرب و عشاء میں بھی۔

## باب صلاة الضحی فی السفر

بعض روایات سے پڑھنا اور بعض سے نہ پڑھنا معلوم ہوتا ہے۔ چنانچہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا اور بعض صحابہ رضی اللہ عنہم سے مروی ہے کہ آپ ﷺ نے کبھی ضحیٰ نہیں پڑھی۔ اور ام ہانی رضی اللہ عنہا کے گھر میں جو آٹھ رکعات کا ثبوت ہے وہ چاشت کی نماز نہیں ہے بلکہ فتح مکہ کا شکرانہ تھا امام بخاری نے یہ باب منعقد فرما کر دونوں میں جمع فرمایا ہے کہ حضرت میں پڑھتے تھے اور سفر میں نہیں پڑھا کرتے تھے، اور پھر حضرت میں بھی وسعت ہے کہ نہ پڑھے۔ اور مذاہب علماء یہ ہیں۔ حنفیہ استحباب کے قائل ہیں۔ مالکیہ وشافعیہ سنن موکدہ کہتے ہیں۔ اور حنابلہ کہتے ہیں تستحب غیبالا داعما اور بعض بدعت ہونے کے قائل ہیں پھر صلوٰۃ الضحیٰ اور اشراق ایک ہے یا الگ الگ ہیں۔ محدثین اور فقہاء کے نزدیک ایک ہے نیز محدثین و فقہاء یہ بھی فرماتے ہیں کہ حضور اقدس ﷺ نے اس نماز کو کبھی اول وقت میں پڑھا اور کبھی وسط اور کبھی آخر میں۔ اور اس کا وقت طلوع الشمس کے بعد ہے جب کہ مکروہ وقت ختم ہو جائے اور زوال تک ہے اور صوفیاء فرماتے ہیں کہ دونوں الگ الگ نمازیں ہیں صلوٰۃ الاشراق کا وقت مکروہ وقت نکلنے کے بعد ریح نہایت ہے۔ اور صلوٰۃ الضحیٰ کا وقت ریح

(۱) باب التطوع بعد المكتوبة مصنف علیہ الرحمۃ نے بعد المكتوبہ کی قید لگائی ہے اس کے معلق شرح حدیث فرماتے ہیں کہ امام بخاری کے نزدیک سنن قبلہ چونکہ ثابت نہیں ہیں اس لئے بعد کی قید لگائی۔ میرے نزدیک یہ تو جمع صحیح نہیں کیونکہ امام بخاری بہت سے ابواب منعقد فرما کر آئے ہیں جو سنت فجر کے معلق ہیں اور وہ قبلہ میں سے ہیں لہذا معلوم ہوا کہ امام بخاری کے نزدیک سنن قبلہ بھی ثابت ہیں۔ نیز اسے چل کر ایک باب ظہر کی سنتوں کا بھی منعقد فرمائیں گے۔ البتہ اس باب کے اندر لفظ بعد کی قید ایک اور وجہ سے لگائی ہے وہ یہ کہ اس کے اندر اختلاف ہے کہ نماز سے قبل کی سنن زیادہ موکدہ ہیں یا نماز کے بعد کی سنن اس باب سے امام بخاری نے اپنا مسلک بیان فرمایا کہ سنن بعد یہ موکدہ ہیں کیونکہ بعد یہ جابر ہیں اور قبلہ تمہید ہیں نماز کی۔

نہار سے زوال تک ہے۔ صوفیا کی دلیل شاکل ترمذی کی ایک روایت ہے۔ ”عن ابی اسحق قال سمعت عاصم بن ضمرۃ یقول سألنا علیاً عن صلوة رسول اللہ ﷺ من النار قال انکم لاتطیقون ذلک قال قلنا من اطاق ذلک صلی فقال کان اذا کانت الشمس من ہننا کھینتھا من ہننا عند العصر صلی رکعتین واذا کانت الشمس من ہننا کھینتھا من ہننا عند الظهر صلی اربعاً۔ الحدیث

صوفیا فرماتے ہیں کہ حضور اقدس ﷺ کا معمول حضرت علی نے بیان کر دیا۔ لہذا جو اول وقت پڑھتے تھے وہ صلوة الاشراق ہے اور جو دوسری مرتبہ زوال سے قبل پڑھتے تھے وہ صلوة الضحیٰ ہے۔ اور محدثین و فقہاء رحمہم اللہ نے لغت کا اعتبار کیا۔ کیونکہ لغت میں ضحیٰ کا اطلاق وقت کراہت نکلنے کے بعد سے زوال تک ہے۔

## باب لم یصلی الضحیٰ وراہ واسعا

مطلب یہ ہے کہ صلوة الضحیٰ واجبات میں نہیں ہے۔ چاہے پڑھے چاہے نہ پڑھے۔ مارایت النبی ﷺ ان کا نہ دیکھنا کوئی دلیل نہیں لیکن ان کا پڑھنا اس کی دلیل ہے کہ مستحب ہے۔

## باب الرکعتین قبل الظهر

فرائض و واجبات کے علاوہ جتنی نمازیں ہیں وہ دو قسم پر ہیں۔ رواتب اور غیر رواتب۔ رواتب تو وہ نمازیں ہیں جو فرائض کے ساتھ بطور ملحقات کے پڑھی جاتی ہیں۔ مالکیہ رحمہم اللہ کے نزدیک رواتب موکدات نہیں اور نوافل کی طرح یہ بھی ہیں اور بقیہ ائمہ کے نزدیک رواتب کا مرتبہ نوافل سے اونچا ہے۔ اور وہ سنن موکدہ کہلاتی ہیں تمام ائمہ کے نزدیک ساری رواتب متعلق علیہ ہیں البتہ اختلاف ظہر کی سنن قبلہ میں ہے کہ کتنی رکعات ہیں؟ شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک دو رکعت سنت موکدہ ہے۔ حنفیہ کے کاغذ ہب بالکل ظاہر ہے اس لئے کہ روایات دو طرح کی ہیں قولیہ و فعلیہ، فعلیہ روایات متعارض ہیں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما کی ایک روایت میں ہے کہ دو رکعت پڑھتے تھے اور حضرت عائشہ و ام سلمہ رضی اللہ عنہما کی روایات میں ہے کہ چار رکعات پڑھتے تھے حنفیہ کہتے ہیں کہ سنن تو وہی ہیں جو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہیں۔ اور حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے جو مروی ہے وہ تحمید المسجد ہے۔ شافعیہ نے اعتراض کیا ہے کہ تمہارا طریقہ اخذ بسروایات الرجال ہے تو پھر یہاں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی روایت کیوں لے لی؟ اس کا جواب یہ ہے کہ آپ غیر فرائض گھر میں پڑھا کرتے تھے تو چونکہ یہاں معاملہ گھر سے متعلق ہے اور گھر کا حال ازواج مطہرات رضی اللہ عنہن کو زیادہ معلوم ہوگا اس لئے ہم نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی روایات کو راجح قرار دیا ہے۔ اور دوسرا جواب یہ ہے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما کی روایت بیان جواز پر محمول ہے کیونکہ یہ بھی جائز ہے کہ دو رکعت پڑھ لے۔

اب یہاں اشکال یہ ہے کہ حضرت امام بخاری نے باب تو باندھا ہے رکعتین قبل الظهر کا اور روایت دو رکعت اور چار رکعات دونوں کی ذکر فرمادیں تو اب چار رکعات والی روایت سے ترجمہ کیسے ثابت ہوگا؟ اس کا جواب یہ ہے کہ امام بخاری نے دونوں روایتیں ذکر فرما کر دونوں کے جواز کی طرف اشارہ فرمادیا۔ اور ترجمہ الباب سے اپنے مختار کو بتلادیا کہ وہ دو رکعت ہے۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ ہماری

تائید روایت تو ایسے سے بھی ہوتی ہے وہ یہ کہ حضور ﷺ کا ارشاد ہے من لابر علی ننتی عشر قر کعة بنی اللہ له بیتا فی الجنة اور یہ بارہ رکعات اسی وقت پوری ہوگی جب کہ ظہر سے پہلے چار رکعات مانی جائیں۔

## باب الصلوة قبل المغرب

یعنی غروب کے بعد اور صلوة مغرب سے پہلے یہ نماز بعض شافعیہ کے نزدیک مستحب ہے۔ اور مالکیہ کے نزدیک مکروہ ہے اور حنفیہ و حنابلہ کے نزدیک نہ بدعت ہے نہ مستحب بس جائز ہے۔ اور اس کی وجہ یہ ہے کہ صحابہ کرام رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین حضور اقدس ﷺ کی تقریر یا ایما سے پڑھتے تھے مگر پھر چھوڑ دیا جیسا کہ روایت الباب میں آ رہا ہے کہ جب شاگرد نے حضرت عقبہ سے ابو جیم کے متعلق کہا کہ وہ تو قبل از مغرب دو رکعت پڑھتے ہیں تو حضرت عقبہ نے فرمایا انا کنا نفعله علی عهد رسول اللہ ﷺ۔ اس پر شاگرد نے کہا لعلی ما یمنعک الان۔ تو انہوں نے جواب دیا "الشغل"۔ یعنی مشاغل کی وجہ سے چھوڑ دی۔ صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین سے یہ بات بعید ہے کہ وہ امر مستحب کو چھوڑ دیتے۔ اور چونکہ حضور پاک ﷺ کے سامنے ہوا اس لئے مکروہ بھی نہیں کہہ سکتے تو صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین اس لئے پڑھتے تھے تاکہ معلوم ہو جائے کہ وقت کراہت غروب تک رہتا ہے۔ مغرب کی نماز تک نہیں رہتا۔

## باب صلوة النوافل جماعة

صفحہ ساٹھ پر ایک باب گزرا ہے باب صلوة اللیل وہاں شرح کو بڑا غلبان تھا جس کی مختلف توجیہات میں نے بیان کی تھیں۔ حضرت شاہ ولی اللہ کا ارشاد بھی نقل کیا تھا کہ اس باب سے نوافل کی جماعت کو بیان کر رہے ہیں۔ لیکن میں نے وہاں کہا تھا کہ اس باب کے متعلق رائے صحیح نہیں بلکہ اس کا باب آگے آ رہا ہے وہ اب یہی ہے۔ جماعت نوافل میں ہمارے یہاں تداوی نہ ہوتی چاہئے۔ انی انکرت بصری: روایات میں حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے دو عذر آئے ہیں ایک ضعف لہر کی شکایت دوسرے یہ کہ کان رجلا ضغما۔

قال محمود فی حدیثها قوما: یہ روایت اور اس سے پہلے کا حصہ متعدد جگہ آچکا علامہ عینی نے اس حدیث سے چون (۵۴) مسائل مستحبہ فرمائے ہیں۔ فی غزوة النبی توفی فیہا: یہ غزوة قطیفہ ہے جو ۵ھ میں ہوا۔ فانکروھا ابو ایوب حضرت ابو ایوب رضی اللہ عنہ نے انکار کیوں فرمایا؟ یا تو اس وجہ سے انکار کر دیا کہ اس واقعہ میں محمود بن ربیع نے نقل کیا ہے کہ حضور اقدس ﷺ نے ارشاد فرمایا ان اللہ حرم علی النار من قال لا الہ الا اللہ یعنی بادلک وجہ اللہ۔ کیونکہ اس کا حاصل تو یہ ہوا کہ معاصی کوئی ضرر نہیں دیں گے۔ حالانکہ قرآن ناطق ہے ان کے ضار ہونے پر۔ یا اس لئے انکار فرمایا کہ اس واقعہ سے ظاہر یہ معلوم ہوتا ہے کہ اگر کوئی خالص دل سے لا الہ الا اللہ کہے اور کفار سے موالات رکھے تو اس میں کوئی حرج نہیں۔ حالانکہ کفار سے موالات کی ممانعت پر قرآن شریف ناطق ہے۔ احادیث میں اس پر وعیدیں آئی ہیں۔ (۱)

(۱) باب صلوة النوافل جماعة: جمہور کے نزدیک جماعت کے ساتھ نوافل جائز ہیں۔ احناف کے نزدیک تداوی خلاف اولیٰ ہے۔ ایک دواؤی شریک ہو کر جماعت کر لیں تو کوئی حرج نہیں کیونکہ نفل کا یہی ستر ہے۔ (س)

## باب التطوع فی البیت

شرح بخاری رحمہم اللہ فرماتے ہیں کہ امام بخاری کی غرض تطوع فی البیت کی افضلیت کو بیان کرنا ہے اور محفل فی البیت کی رغبت دلائی ہے مگر میرے نزدیک ترجمہ الباب کی اس سے اور اچھی غرض نکالی جاسکتی ہے جو امام بخاری کی شان کے بھی مناسب ہے۔ وہ یہ کہ حدیث پاک میں آتا ہے اجعلوا من صلوتکم فی بیوتکم۔ اس کے مطلب میں علماء کا سلفاً و خلفاً اختلاف رہا ہے۔ بعض علماء فرماتے ہیں کہ مطلب یہ ہے کہ اپنے گھروں میں کچھ نوافل وغیرہ پڑھا کرو تا کہ نماز کی برکت گھروں میں پیدا ہو۔ اور بعض علماء کی رائے ہے کہ اس سے مراد فرائض ہیں اور مطلب یہ ہے کہ کبھی کبھی اپنے گھروں کو جماعت سے فرض نماز پڑھا دیا کرو تا کہ ان کو نماز کا صحیح طریقہ معلوم ہوتا رہے۔ تو میری رائے یہ ہے کہ امام بخاری نے التطوع کا لفظ بڑھا کر معنی اول کو ترجیح دی یعنی اجعلوا صلوتکم میں صلوة سے مراد نوافل و طوعات ہیں۔ فرائض نہیں۔

ولا تسخّلوا قلوبوا: اس جملے کے اندر دو احتمال ہیں یا تو جملہ اولیٰ کی تاکید ہے یا تا سبب۔ اگر تاکید ہے تو مطلب یہ ہے کہ اپنے گھروں میں نماز پڑھا لیا کرو۔ قبروں کی طرح ذکر اللہ سے خالی مت رکھو۔ اور اگر تا سبب مراد لیس تو پھر دو مطلب ہوں گے۔ ایک یہ کہ گھروں کو مقبرہ نہ بناؤ یعنی وہاں مردے دفن نہ کرو۔ اور دوسرا مطلب یہ ہے کہ مقابر کو گھر نہ بناؤ۔ اور اس جملہ کا چوتھا مطلب یہ بھی ہے کہ اگر کوئی مہمان آجائے تو اس مہمان کی مہمان نوازی کرو۔ تمہارے گھر میں اس کا پہنچ جانا ایسا نہ ہو کہ گویا قبرستان میں پہنچ گیا کہ نہ کچھ کھانا نہ پینا۔

بسم اللہ الرحمن الرحیم دیکھو بسم اللہ آگئی اور ایک صفحہ کے بعد پھر آ رہی ہے اس کی وجہ شرح کے کلام میں تو ملی نہیں۔ لیکن حضرت اقدس گنگوہی قدس سرہ نے نقل کیا ہے کہ حضرت امام بخاری کو بخاری شریف لکھنے میں جب کبھی سفر یا مرض وغیرہ کی وجہ سے فترت واقع ہوگئی تو پھر جب لکھنا شروع کیا تو بسم اللہ سے شروع فرمایا۔

## باب فضل الصلوة فی مسجد مکة والمدینة

تمہیں معلوم ہے کہ روایت کا سیاق ایک ہی ہوتا ہے مگر حضرت امام بخاری جب باب باندھتے ہیں تو اس میں تغیر کر دیتے ہیں۔ چنانچہ تم دیکھ چکے کہ اوقات مکروہہ کے بیان میں فجر میں تحری کا باب باندھ دیا اور عصر میں تحری کا لفظ باب کے اندر ذکر نہیں فرمایا۔ باوجودیکہ روایت میں لفظ ہے۔ اسی طرح یہاں بھی امام بخاری نے باوجودیکہ روایت ایک ہے لیکن سیاق ابواب میں تغیر کر دیا۔ چنانچہ یہاں تو فضل الصلوة فی مسجد مکة والمدینة کا باب باندھا ہے۔ اور آگے چل کر باب مسجد بیت المقدس منعقد فرمایا ہے۔ نیز یہاں صلوة کا ذکر فرمایا اور بیت المقدس کے باب میں صلوة کا ذکر نہیں۔ اسی طرح اسی باب میں مکہ اور مدینہ کو ساتھ ساتھ توڑ دیا لیکن آنے والے باب میں صرف بیت المقدس کو ذکر فرمایا۔ تو اب کہنا یہ ہے کہ یا تو مکہ۔ مدینہ۔ بیت المقدس تینوں کے ابواب الگ الگ باندھتے یا سب کو ساتھ ہی ذکر کرتے۔ اسی طرح لفظ صلوة یا تو دونوں بابوں میں لاتے یا کہیں بھی نہ لاتے۔ شرح نے تو اس پر کوئی تعرض نہیں کیا۔ لیکن میرے نزدیک اس تغیر کی وجہ یہ ہے کہ یہ مسئلہ اختلافی ہے کہ اگر کوئی شخص خاص مسجد میں اعتکاف یا نماز کی

نذر کرے تو آیا اس جگہ میں اس کا پورا کرنا ضروری ہے یا نہیں؟ اس میں علماء کے دونوں قولی ہیں۔ میرے نزدیک اس تفسیر ساق ابواب سے امام بخاری کی رائے یہ معلوم ہوتی ہے کہ انکے نزدیک مسجد حرام اور مسجد نبوی علی صاحبہا الصلوٰۃ والسلام میں اگر کوئی شخص نذر کرے تو اس کا ایسا انہی مساجد میں ضروری ہے۔ اور اگر کوئی مسجد بیت المقدس کی نذر کرے تو ضروری نہیں۔ یہی وجہ ہے کہ مسجد مکہ و مدینہ کو ایک ساتھ ذکر فرمایا اور صلوٰۃ کا لفظ بھی بڑھا دیا۔ میری یہ رائے یوں ہی نہیں ہے بلکہ اس بناء پر ہے کہ ابو داؤد کی کتاب الایمان والنذور میں ایک روایت ہے کہ ایک شخص نے حضور اقدس ﷺ سے عرض کیا کہ یا رسول اللہ! میں نے نذر مانی تھی کہ اگر آپ فلاں غزوہ سے صحیح و سالم تشریف لے آئیں گے تو میں مسجد بیت المقدس میں نماز پڑھوں گا۔ اس پر آپ ﷺ نے فرمایا کہ میری مسجد میں پڑھ لے۔ تو چونکہ امام بخاری کے سامنے بیت المقدس کی مسجد کے محارض روایت مل گئی اس لئے وہاں صلوٰۃ کا باب نہیں باندھا اور اس میں نذر کو واجب نہیں قرار دیا بخلاف مسجد مکہ و مدینہ کے کہ اس کی خلاف کوئی روایت نہیں ملی۔ اس لئے اس میں نفی نہیں فرمائی۔

دوسری بات یہ ہے کہ علماء میں اس بات میں اختلاف ہے کہ حدیث کے اندر جو فضیلت مسجد مکہ و مدینہ میں نماز پڑھنے کے بارے میں وارد ہے وہ خاص ہے فرائض کے ساتھ یا عام ہے۔ امام طحاوی کی رائے ہے کہ یہ فضیلت خاص ہے فرائض کے ساتھ اس لئے کہ نوافل تو گھر میں پڑھنا افضل ہے۔ حضور اکرم ﷺ کے اس ارشاد کی بناء پر کہ صلوٰۃ الرجل فی بیتہ افضل من صلوٰۃ فی غیرہ الا المکتوبۃ اور جمہور فرماتے ہیں کہ عام ہے خواہ فرائض ہوں یا نوافل اور وہ حدیث اور مساجد کے اعتبار سے ہے۔ حضرت امام بخاری نے مطلقاً لفظ صلوٰۃ لا کر جمہور کی تائید کر دی۔

لا تشدد الرحوال الا الی ثلثۃ مساجد: اس حدیث کی بناء پر بعض تشددین جیسے ابن تیمیہ نے حضور اکرم ﷺ کی قبر اطہر کی زیارت سے منع کر دیا۔ اور یوں کہنے لگے کہ اگر مدینہ منورہ جائے تو مسجد نبوی کی نیت سے جائے قبر شریف کی زیارت کی نیت سے نہ جائے پھر مسجد میں پہنچ کر قبر شریف کی زیارت کرے۔ مگر جمہیر فقہائے مذاہب اربعہ اور ساری امت کا مذہب یہ ہے کہ حضور اقدس ﷺ کی قبر اطہر کی زیارت کی نیت سے جانے میں کوئی مضائقہ نہیں جائز ہے بلکہ اولیٰ و مستحب ہے اور حدیث پاک اپنی عموم و ظاہر پر نہیں ہے ورنہ تو جہاد اور طلب علم کا سفر بھی ممنوع ہو جائے گا بلکہ حدیث پاک کا مطلب یہ ہے کہ کسی اور مسجد کا سفر نہ کرے مسجد ہونے کی حیثیت سے جیسے آج کل بعض بعض جہلاء بمبئی وغیرہ سے رمضان کے آخری جمعہ کی نماز پڑھنے کے لئے دہلی کی جامع مسجد میں آتے ہیں۔ اور جب ان سے پوچھا جائے تو کہتے ہیں کہ شاہی مسجد ہے مسلمان بادشاہ کی بنائی ہوئی ہے اس لئے اس میں نماز پڑھتے ہیں۔

صلوٰۃ فی مسجدی هذا الخ اس ہذا کا اشارہ کس طرف ہے؟ بعض کہتے ہیں کہ مسجد نبوی کی طرف اشارہ ہے اور مطلب یہ ہے کہ مسجد نبوی کے علاوہ اور مساجد جن کا انتساب حضور اقدس ﷺ کی طرف ہوتا ہے جیسے مسجد قباء، مسجد قبلتین ان میں نماز پڑھنے کی یہ فضیلت نہیں بلکہ یہ صرف مسجد نبوی کے ساتھ خاص ہے۔ اس صورت میں یہ فضیلت ساری مسجد میں حاصل ہوگی۔ خواہ وہ بقعہ ہو جو حضور اکرم ﷺ کے زمانہ میں تھا یا وہ حصہ بھی جس کا بعد میں اضافہ کیا گیا کیونکہ سب پر مسجد نبوی کا اطلاق ہوتا ہے۔ یہ ایسا ہی ہے جیسے کہ مسجد حرام میں نماز پڑھنے کی جو فضیلت وارد ہے وہ ساری مسجد میں حاصل ہوگی اس لئے کہ سب پر مسجد حرام کا اطلاق ہوتا ہے۔ اور بعض علماء



کا کہنا ہے کہ ہذا کا اشارہ اس بقعہ کی طرف ہے جو حضور اقدس ﷺ کے زمانہ میں تھا۔ اس صورت میں جو فضیلت وارد ہے وہ اس حصہ کو شامل نہ ہوگی جو بعد میں بزمانہ خلفائے راشدین یا اس کے بعد بڑھایا گیا۔

الا المسجد الحرام اس میں اختلاف ہے کہ مسجد حرام افضل ہے یا مسجد مدینہ جمہور کے نزدیک مسجد حرام افضل ہے اور مالکیہ کے نزدیک مسجد مدینہ افضل ہے حدیث بظاہر جمہور کی تائید کرتی ہے مالکیہ کہتے ہیں کہ اس کا مطلب یہ ہے کہ مسجد نبوی میں نماز پڑھنا دوسری مساجد میں نماز پڑھنے سے ہزار درجہ افضل ہے البتہ مسجد حرام سے ہزار درجہ افضل نہیں ہے بلکہ اس سے کم ہے مالکیہ کا استدلال یہ ہے کہ مدینہ منورہ کا جو حصہ جسد اطہر سے ملا ہوا ہے وہ بالاتفاق کعبہ و عرش و کرسی سے افضل ہے اس لئے کہ اللہ تعالیٰ تو مکان سے بالاتر ہے اب جو مکان حضور اقدس ﷺ سے متصل ہے وہ افضل ہوگا۔ اس لئے کہ عرش و کرسی پر زیادہ سے زیادہ اللہ تعالیٰ کے انوار و تجلیات ہیں کیونکہ وہ مکان سے بالاتر ہے اور اللہ تعالیٰ کے رسول ﷺ خود مظہر جمال و جلال ہیں ان سے افضل کون ہوگا اب یہ مالکیہ کہتے ہیں کہ مکہ کو فضیلت کعبہ کی وجہ سے ہے اور حضور اقدس ﷺ کعبہ سے افضل ہیں لہذا معلوم ہوا کہ مدینہ مکہ سے افضل ہے اور مسجد مدینہ مسجد مکہ سے افضل ہے۔

(فائدہ) اس میں اختلاف ہے کہ آسمان افضل ہے یا زمین بعض زمین کو افضل کہتے ہیں اس لئے کہ زمین سے رسول اکرم ﷺ کا جسد اطہر متصل ہے اور بعض آسمان کو افضل کہتے ہیں اس لئے کہ زمین میں معاصی ہوتے ہیں بخلاف آسمان کے۔ (۱)

### باب مسجد قباء

چونکہ لاشد الرحال سے کسی مسجد کی طرف جانا ناجائز معلوم ہوتا ہے اس لئے قباء کا استثناء فرماتے ہیں۔

### باب من اتى مسجد قباء كل سبت

اگر کوئی شخص کسی خاص دن میں کہیں جانے کی تعیین کرے تو یہ بدعت نہیں ہے۔ ہاں اگر اس تعیین میں کوئی خصوصیت یا ثواب سمجھے تو یہ بدعت اور ناجائز ہے۔ جیسے تیجہ یا چالیسواں کرنا۔

### باب اتیان مسجد قباء را کبا و ماشیا

چونکہ لاشد الرحال سے ایہام ہوتا تھا کہ سواری پر جانا منع ہے اس لئے اس ایہام کو دفع فرمادیا۔

(۱) باب فضل الصلوٰۃ فی مسجد مکة الخ الا المسجد الحرام: حضرت امام مالک کے نزدیک یہ استثناء زیادتی ثواب سے ہے کہ میری مسجد کا ثواب زیادہ ہے مگر مسجد حرام کہ اس کا ثواب میری مسجد سے بھی کم ہے۔ لیکن جمہور کے نزدیک اس کا مطلب یہ ہے کہ مسجد حرام میں ثواب زیادہ ہے نہ کہ مسجد نبوی میں۔ اور اس اختلاف کا سبب یہ ہے کہ اس مسئلہ میں اختلاف ہے کہ کعبہ افضل ہے یا مدینہ منورہ۔ امام مالک کے نزدیک مدینہ افضل ہے کیونکہ حضور اقدس ﷺ کا جسد اطہر اس زمین میں ہے، جمہور کے نزدیک مکہ افضل ہے اس وجہ سے کہ اس کی مسجد کا ثواب ایک لاکھ نمازوں کا درجہ ہے اور نصوص و احادیث میں صراحت اس کا افضل ہونا ثابت ہے اور حضور ﷺ کے حزار مہاک کا حصہ بالا جماع سب کے نزدیک مستحق ہے وہ مکہ کیا بلکہ عرش سے بھی افضل ہے۔ (س)

## باب فضل ما بین القبر والمنبر

میرے نزدیک یہ ترجمہ شارح ہے چونکہ حدیث پاک میں ہے ما بین بیتی ومنبری روضة من ریاض الجنة اور حضور ﷺ کے گھر سارے ازواج مطہرات صحابہ کرام کے گھر تھے لہذا امام بخاری نے یسین فرمادی کہ بیت سے مراد وہ بیت ہے جو قیامت تک حضور اکرم ﷺ کے لئے باقی رہے گا۔

روضة من ریاض الجنة علماء نے اس کے مختلف معنی بیان کئے ہیں اول یہ کہ اس وقت جنت کا ٹکڑا ہے یعنی وہاں سے لایا گیا ہے اور دوسرا مطلب یہ ہے کہ یہ قیامت میں جنت کا جز بنا دیا جائے گا۔ تیسرے معنی یہ ہیں کہ اس میں عمل کرنا مودی الی الجہنہ ہوگا چوتھا مطلب یہ ہے کہ اس میں نماز پڑھنا گویا جنت میں نماز پڑھنا ہے۔

منبری علی حوضی یا تو اس سے وہی منبر مراد ہے جو حضور اقدس ﷺ کا منبر تھا کہ اس کو حوض کوثر پر نصب کیا جائے گا یا مطلب یہ ہے کہ ہر منبر حوض کوثر پر ہوگا جس پر میں بیٹھوں گا۔ (۱)

بسم الله الرحمن الرحيم یا اسی قبیل کی بسم اللہ ہے یعنی فترت کے بعد جب تعینف شروع فرمائی تو بسم اللہ سے ابتداء کی۔

## باب استعانة اليد في الصلوة

حاشیہ کا نسخہ ہے ابواب العمل فی الصلوة۔ امام بخاری یہاں سے وہ اعمال بیان کرتے ہیں جو نماز میں جائز ہیں یا ناجائز ہیں۔ یہ بات متفق علیہ ہے کہ عمل کثیر نماز میں مفسد صلوة ہے اور یہ بات بھی متفق علیہ ہے کہ عمل قلیل مفسد نہیں ہے مگر چونکہ حضور اقدس ﷺ سے کوئی ضابطہ قلیل و کثیر کے بارے میں تو لا منقول نہیں ہے بلکہ آپ سے نماز میں آگے بڑھنا، پیچھے ہٹنا، منبر سے اتر کر بندہ کرنا ثابت ہے نیز بعض امور ایسے ہیں کہ ان کے بارے میں آپ کا ارشاد یہ ہے کہ نماز میں اس کے لئے نہیں بنائی گئیں۔ اس بناء پر عمل قلیل و کثیر کی تعریف میں اختلاف ہو گیا اور ہر ایک نے اپنے اجتہاد کے مطابق اس کی تعریف کی۔ حضرت امام ابوحنیفہ کا ایسے موقع پر ایک خاص اصول ہے وہ یہ کہ وہ رائے متجلی بہ کا اعتبار کرتے ہیں۔ اور دوسرے بعض فقہاء کے نزدیک عمل بالمیدین کثیر ہے اور عمل بید واحدة قلیل اور یہ کہ رائی کی نظر میں عمل کرنے والا داخل صلوة ہو تو قلیل ورنہ کثیر۔ اور یہ کہ اگر حرکات پے در پے ہوں تو کثیر ورنہ قلیل۔

الا ان يحك. بعض نے اس استعانة اليد فی الصلوة سے جوڑ دیا لیکن حافظ فرماتے ہیں کہ یہ حضرت علی کے اثر کا جز ہے۔ (۲)

(۱) باب فضل ما بین القبر والمنبر روضة من ریاض الجنة کے مفہوم میں اختلاف ہے ایک قول یہ ہے کہ قیل، سکون، مبر، فرحت کے اعتبار سے یہ جنت کے ٹکڑے کے مشابہ ہے اور دوسرا مطلب یہ ہے کہ قیامت کے بعد جب جنت قائم ہوگی تو اس جگہ پر بھی جنت کا حصہ ہوگا اور وہاں جنت بنے گی۔ تیسرا مطلب یہ ہے کہ یہاں نماز پڑھنا جنت میں جانے کا سبب ہے لیکن یہ کچھ اجماع مطلب نہیں۔ ومنبری علی حوضی اس کا ایک مطلب یہ بیان کیا گیا ہے کہ آخرت میں جب حوض کوثر جب جنت کے اندر بنے گی تو اس جگہ سے اگلی ابتداء ہوگی جہاں آج کل منبر قائم ہے۔ (کذا فی تقریریں)

(۲) باب استعانة اليد فی الصلوة: یہاں ترجمہ الباب میں حضرت علی رضی اللہ عنہ کا ارشاد نقل کر کے پھر یہ فرمایا ہے الا ان يحك جلد او يصلح لوبا تو اس کے متعلق بعض شراح کو وہم ہو گیا اور انہوں نے اس کو باب استعانة اليد سے استثناء قرار دے کر نماز کے اندر ان دونوں عملوں کو مفسد قرار دیا ہے حالانکہ یہ صحیح نہیں بلکہ اس کا متعلق حضرت علی کے اثر سے ہے اور بغیر اس کے وہ اثر تام نہ ہوگا۔ (س)

## باب ما ينهى من الكلام في الصلوة

حنفیہ کے نزدیک نماز میں بات چیت کرنا مطلقاً ممنوع ہے خواہ کلام قلیل ہو یا کثیر۔ عائد اہو یا ناسیا۔ کیونکہ پہلے کلام کی اجازت تھی جس کو قو مو اللہ فانتین۔ کے نزول نے منسوخ کر دیا۔ نیز روایت میں ہے بنہانا عن الکلام و امرنا بالسکوت اس کا تقاضا بھی یہی ہے کہ ہر قسم کا کلام منع ہو۔ اور جن روایات سے جواز کلام معلوم ہوتا ہے ان کی کوئی تاریخ معلوم نہیں۔ اور یہ روایت منسوخ کلام میں اس لئے اس کو قاضی کہیں گے اور شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک کلام قلیل ناسیا جائز ہے اور مالکیہ کے نزدیک اگر کلام قلیل اصلاح صلوة کی نیت سے ہو تو جائز ہے۔ (۱)

## باب ما يجوز من التسبیح والحمد فی الصلوة

چونکہ کلام فی الصلوة سے نبی ذکر کی بھی اس لئے امام بخاری نے بطور استثناء کے تسبیح وغیرہ کو ذکر فرمایا یعنی یہ کلام منہی عندہ کے اندر داخل نہیں بلکہ اس سے مستثنیٰ ہے۔ یہاں اشکال یہ ہے کہ روایت میں الحمد لله تو ہے مگر سبحان الله نہیں ہے پھر ترجمہ کیسے ثابت ہو۔ شرح فرماتے ہیں کہ قیاس سے ثابت فرمادیا اور میرے نزدیک ترجمہ کا ثبوت اس طرح ہے کہ اگلے ورق پر یہی روایت آ رہی ہے اس میں تسبیح کا لفظ موجود ہے۔

## باب من سمی قوما او سلم فی الصلوة

اگر نماز میں کسی کا نام لے لیا بشرطیکہ مخاطب نہ ہو یا سلام کر دیا تو کوئی مضائقہ نہیں۔ اشکال یہ ہے کہ امام بخاری نے یہاں استدلال السلام علی فلان سے کیا ہے جو منسوخ ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ میرے نزدیک یہاں استدلال السلام علینا و علی عباد الله الصالحین سے ہے نہ کہ السلام علی فلان سے۔

## باب التصفیق للنساء

اشارہ کر دیا کہ یہ چیز مفید صلوة نہیں ہے۔ (۲)

(۱) باب ما ينهى من الكلام في الصلوة احناف کے نزدیک ہر قسم کا کلام مفید صلوة ہے اس باب سے بھی حنفیہ کی تائید ہوتی ہے۔ البتہ اس مسئلہ میں امام احمد سے روایات متفرقہ منقول ہیں مثل شافعی و مالک بھی ہیں۔ ابن قدامہ نے معنی میں لکھا ہے کہ ہمارے امام کی آخری روایت یہ ہے کہ کسی قسم کا کلام بھی جائز نہیں۔ اور جو لوگ جواز کے قائل ہیں وہ حدیث ذوالیدین سے استدلال کرتے ہیں۔ ہماری طرف سے اس کا جواب یہ ہے کہ ذوالیدین کی روایت میں کلام طویل ہے اور کلام طویل خود ہمارے یہاں بھی جائز نہیں لہذا حدیث سے تو استدلال ختم ہو گیا۔ نیز جس روایت میں آتا ہے فليسبح الرجال وليصفق النساء یہ خود دلیل ہے کہ کلام قلیل بھی اصلاح صلوة کے لئے جائز نہیں اگر جائز ہوتا تو تسبیح و تہلیل کا آپ امر نہ فرماتے بلکہ فرمادیتے کہ آدی یہ کہہ دے کہ ایک رکعت ہوئی ہے یہ کلام قلیل ہے مگر یہ کسی کے نزدیک بھی جائز نہیں۔ (س)

(۲) باب التصفیق للنساء اگر امام بھول جائے اور اس کو قلمہ کی ضرورت پیش آئے تو سب کو خواہ مرد ہو یا عورت امام مالک کے نزدیک سبحان الله کہنا چاہئے اور جمہور کے نزدیک مردوں کے لئے تسبیح اور عورتوں کے لئے تہلیل ہے۔ امام بخاری نے اس باب سے جمہور کی تائید فرما کر مالکیہ پر رد فرمایا۔ امام مالک کی طرف سے اس حدیث کا جواب یہ ہے کہ اس کا تعلق عمل صلوة سے نہیں بلکہ اس کا مطلب یہ ہے کہ تہلیل تو ایک زمانہ فعل ہے وہ نماز میں نہ ہونا چاہئے۔ ہماری طرف سے جواب یہ ہے کہ ایک روایت میں امر کے سینہ کے ساتھ تہلیل کا حکم عورتوں کے لئے آیا ہے۔ (س)

## باب اذا دعت الام ولدھا

اس میں اختلاف ہے کہ اجابت جائز ہے یا نہیں؟ اور اجابت کے بعد نماز فاسد ہو جائے گی یا نہیں۔ راجح یہ ہے کہ اگر ماں کسی ضرورت سے پکارے تو جواب دیدے لیکن نماز فاسد ہو جائے گی۔ اور اگر کسی ضرورت سے نہ پکارے بلکہ ویسے ہی پکار رہی ہو تو کسی طور اطلاع کر دے اور نماز نہ توڑے۔ ہمارے یہاں ایک قول ضعیف اور شوافع وغیرہ کا ایک قول یہ ہے کہ اجابت مفید نہیں ہے مگر یہ قول باطل ہے۔ بہر حال دونوں فریق کا استدلال جرتح کے قصبے سے ہے جو حضرات یہ کہتے ہیں کہ اجابت واجب ہے وہ کہتے ہیں کہ جب ہی تو ماں کی دعا قبول ہوگی اور جو لوگ یہ کہتے ہیں کہ واجب نہیں وہ جواب دیتے ہیں کہ جب ہی تو گوارہ کا بچہ بول پڑا۔ اور ماں کی بددعا تو اس کی دل کی جلن کی وجہ سے قبول ہوگی۔

اللهم امی وصلونی: علامہ فرماتے ہیں کہ یہ دل میں کہا تھا۔ المیامیس رثیاں یا ہابوس یہ لقب ہے۔ (۱)

## باب مسح الحصى فی الصلوٰۃ

ورد فی الحلیث من مس الحصى فقد لغا. لفرض البخاری بهذا الباب اثبات جواز المسح اذا ادعت الضرورة الی ذلك ومعنی الضرورة انه عليه الصلاة والسلام لم یجز مطلقا بل قال ان كنت فاعلا فواحدة فالقید بالوحدة یفیدان الاجازة محمولة علی الضرورة.

## باب بسط الثوب فی الصلوٰۃ للسجود

اگر کوئی گرمی کی وجہ سے پکڑا بچالے تو جائز ہے۔ میں نے بتلادیا تھا کہ عمل کثیر اور عمل قلیل کے لئے کوئی ضابطہ مقرر نہیں جس سے جواز اور عدم جواز معلوم ہو تو امام بخاری نے یہ عمل سامنے کر دیا کہ اب تم خود ہی استخراج کر لو۔ (۲)

(۱) باب اذا دعت الام وللمها: روایت الباب میں حضرت جرتح کا کلام اللهم امی وصلونی یا تو اس وجہ سے تھا کہ ان کے مذہب میں کلام جائز ہے اور یا اس وجہ سے کہ دل میں تھا چنانچہ الادب المفرد کی روایت میں ہی نفسی کی زیادتی ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ دل میں انہوں نے یہ کلام کیا۔ یہ واقعہ نبی امرا تھل کے ایک عابد زاہد جرتح کا ہے وہ نماز میں مشغول تھے ان کی والدہ نے ان کو آواز دی انہوں نے نماز ہی میں کہا کہ السہم امی وصلونی جب جب وہ آواز دیتی یہ اپنے جملہ کو دہرا دیتے۔ عورتوں کو برا بھلا کہنے کی عادت ہی ہے جواب نہ ملنے پر ان کو برا بھلا کہا اور کہا خدا تجھے اس وقت تک موت نہ دے جب تک تو کسی رنجی کا منہ نہ دیکھ لے۔ اتفاق سے ان کے عبادت خانہ کے پاس کوئی عورت بکریاں چرایا کرتی تھی اس کو سل ٹھہر گیا لوگوں نے جب اس سے پوچھا کہ یہ کہاں سے آیا تو اس نے حضرت جرتح پر اہرام لگا دیا حالانکہ اس نے کسی کو صومعہ سے منہ کاہ کر لیا تھا لوگ یہ سن کر حضرت جرتح کے معبد خانہ میں ٹھس گئے اور ان سے سوال وجواب شروع کر دیا۔ ان کے صومعہ کو توڑ دیا وہ یہ قصہ دیکھ کر باہر نکلے اور اس بچے کے پاس آکر پوچھا کہ تیرا ہاں کون ہے؟ اس نے رانی کا نام بتلادیا یہ کرامت دیکھ کر لوگوں نے ان کا بڑا اعزاز کیا اور کہا کہ ان کا صومعہ سونے کا بناؤ انہوں نے انکار کر دیا کہ بس مٹی کا ہی رہنے دو اس قصہ کی طرف حدیث میں بھی مختصر اشارہ ہے۔ (س)

(۲) باب بسط الثوب فی الصلوٰۃ الخ یہ بھی ایک عمل ہے جو حضور اکرم ﷺ سے مروی ہے۔ امام بخاری اپنے گزشتہ اصول کی بناء پر یہ کہتے ہیں کہ اگر عذر کی وجہ سے اپنے پکڑے کا کوئی حصہ پھیلا دے تو یہ عمل کثیر نہ ہوگا۔ شوافع کے نزدیک ثوب متصل پر جمہ کرنا جائز نہیں مگر وہ ہے لہذا حدیث کے لفظ ثوب سے شوافع کے خلاف استدلال کیا جاسکتا ہے۔ (س)

## باب مايجوز من العمل في الصلوة

یہ بتا رہے ہیں کہ اس قسم کے افعال جو حدیث میں مذکور ہیں جائز ہیں۔ مثلاً یہ کہ حضور اقدس ﷺ سجدہ کرتے وقت غمز فرماتے تھے تو ایسا کرنا جائز ہے۔ ہاں کنسی اللہ منہ یعنی شیطان آیا تو مجھ کو اللہ تعالیٰ نے قدرت دی کہ میں اس کو پکڑ لوں بعض روایات میں ہے کہ آگ کا شعلہ لے کر آیا تھا تو میں نے اس کو دھکا دیا اور اللہ تعالیٰ نے مجھ کو قدرت دی کہ میں اس کو پکڑ لوں اور مسجد کے ستون سے ہانڈھ دوں اور اس کے متعلق میں بیان کر چکا ہوں من اخل ذی شی اخل حکمہ۔

فذعنه ای دفعته . اس سے معلوم ہوا کہ اگر نماز میں کسی کو کسی وجہ سے دھکا دیدیا جائے تو کوئی حرج نہیں۔

## باب اذا انفلت الدابة في الصلوة

یہاں حضرت امام بخاری نے کوئی حکم نہیں لگایا بلکہ مجتہد کی رائے پر چھوڑ دیا۔ تو مسئلہ یہ ہے کہ اگر کوئی نماز پڑھ رہا ہو اس کا جانور بھاگنے لگے اور وہ اس کو پکڑ لے تو نماز نہ ٹوٹے گی۔ اسی طرح اگر مزاحمت کر کے ایک دو قدم کھینچ لیا تو بھی نہ ٹوٹے گی۔ لیکن اگر توالی حرکات ہو جائے تو پھر نماز فاسد ہو جائے گی لیکن پھر بھی مسئلہ یہ ہے کہ جانور کو پکڑ لیا جائے کیونکہ اگر وہ بھاگ گیا تو پھر بہت زیادہ تشویش کا باعث ہے۔

وقال قتادة ان اخل ذوبه يتبع السارق ويدع الصلوة اور جب سارق کا اجماع جائز ہے تو جانور کی گرفت تو بدرجہ اولیٰ جائز ہوگی۔

نقاتل العوروبة حرور ایک جگہ کا نام ہے وہاں خوارج بہت بڑی تعداد میں تھے اس نسبت سے ان کو حرور یہ کہا جاتا ہے۔ وهو الذی سيب السوائب هو كمر جمع عمرو بن لُحی ہے یعنی سب سے پہلے اسی نے بتوں کے نام پر سائبہ چھوڑی۔ جس طرح آج کل بتوں کے نام پر سائبہ چھوڑے جاتے ہیں بعض علماء نے فرمایا ہے کہ حضرت امام بخاری کا استدلال اس جملہ سے ہے اس لئے کہ سائبہ اس جانور کو کہتے ہیں جو چھوٹا ہوا پھرتا ہوا اور انفلتات میں بھی یہی ہوتا ہے مگر یہ استدلال صحیح نہیں ہے۔ اول تو اس لئے کہ یہ کافر کا فعل ہے۔ دوسرے یہ کہ ترجمہ انفلات دابة فی الصلوة کا ہے اور سائبہ کے اندر کوئی قید نہیں ہے وہ تو یونہی چھوٹا پھرتا ہے بلکہ استدلال جعلت اتقدم سے ہے۔ بایں طور کہ اگر دابة پکڑے اور تقدم و تاخر ہو جائے تو مفسد نہ ہوگا۔ جیسے حضور اقدس ﷺ کی نماز تقدم و تاخر سے مفسد نہ ہوگی۔

## باب مايجوز من البصاق والنفخ في الصلوة

یہ من بیان ہے ما کا اور مطلب یہ ہے کہ بحالت نماز اگر تنوک آجائے تو تنوکنا جائز ہے اور تنوکنا ایک عمل ہے لیکن فقہاء نے لکھا ہے کہ اگر آواز پیدا ہو جائے نفع میں تو نماز جاتی رہے گی کیونکہ یہ کلام ہو جائے گا ترجمہ فلیسبوق عن يساره سے ثابت ہو رہا ہے اور روایت نے بتلادیا کہ اگر کپڑے میں لیکر رگڑے تو کوئی مضائقہ نہیں۔ اور یہ بھی ایک عمل ہے۔

## باب من صفق جاہلا

اسی طرح تصفیق فی الصلوٰۃ عمل ہے لیکن مفسد نہیں البتہ مکروہ ہے اس لئے کہ آنحضرت ﷺ نے تصفیق پر تکبیر فرمائی لیکن اعادہ صلوٰۃ کا حکم نہیں فرمایا۔

وفیہ سہل بن سعد رضی اللہ عنہ عن النبی ﷺ اس سے اشارہ فرمادیا اس روایت کی طرف جس میں یہ ہے کہ حضور اقدس ﷺ قبا تشریف لے گئے۔ اور بلال رضی اللہ عنہ سے نماز کو کہہ گئے۔ انہوں نے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ سے نماز پڑھانے کا کہہ دیا۔ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کھڑے ہو گئے۔ نماز ہو رہی تھی کہ حضور اقدس ﷺ آگئے اور صحابہ رضی اللہ عنہم نے تالیاں بجانا شروع کر دیں مگر حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ نے التفات نہ فرمایا جب بہت زیادہ بجانے لگے تو حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ متوجہ ہوئے دیکھا کہ حضور اقدس ﷺ آگئے تو پیچھے بٹے مگر حضور ﷺ نے منع فرمادیا اور فرمایا کہ امکت مکانک۔ مگر حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ نہ مانے اور پیچھے ہٹ گئے پھر حضور ﷺ نے نماز پڑھائی۔ اور حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ سے فرمایا کہ جب میں نے تم سے نماز پڑھانے کے لئے کہا تھا تو تم پیچھے کیوں بٹے؟ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ نے عرض کیا: ماسکان لابن ابی قحافۃ ان یصلی بین یدی رسول اللہ ﷺ چونکہ یہ روایت مشہور تھی اس لئے صرف اشارہ پر اکتفا فرمایا۔

## باب اذا قیل للمصلی تقدم الخ

یہ احناف پر رد ہے اس لئے کہ ان کے نزدیک اگر کسی نے مصلی کو تقدم دتا تو اس کا امر کیا اور مصلی نے اس کا اتباع کر لیا تو نماز فاسد ہو جائے گی اور بقیہ ائمہ کے یہاں فاسد نہ ہوگی اب یہاں اشکال یہ ہے کہ حضرت امام بخاری فرماتے ہیں کہ اگر مصلی سے کوئی انتظار کو کہے اور وہ انتظار کرے تو نماز فاسد نہ ہوگی۔ لیکن یہ روایت سے کیسے ثابت ہوا؟ بعض فرماتے ہیں کہ حضرت امام بخاری کے اصول استدلال بالامور المحتمل ہے۔ تو یہاں حضور اقدس ﷺ نے عورتوں کو جو فرمایا لاسرفعن ووسکن حتی یتسوی الرجال تو احتمال ہے کہ نماز ہی کی حالت میں فرمایا ہو اور احتمال ہے کہ ان کی فراغت کے بعد فرمایا ہو۔ لہذا ترجمہ علی احوال الاحتمالین ثابت ہے۔ اور علامہ یعنی تو اس سے بھی آگے بڑھ گئے وہ فرماتے ہیں کہ حضور اقدس ﷺ نے ان سے اسی وقت فرمایا تھا جب کہ وہ نماز میں تھیں۔ اس سے مسئلہ نکالا جاسکتا ہے کہ اگر امام کو کسی شخص کے آنے کا علم ہو جائے اور وہ ادراک جاتی کے لئے رکوع کو طویل کر دے تو جائز ہے یہ پوری بحث پہلے گزر چکی۔

لاسرفعن ووسکن یہ روایت گزر چکی ہے اور رفع رؤس کی ممانعت کی وجہ بھی معلوم ہو چکی کہ کپڑے چونکہ چھوٹے ہوتے تھے اس لئے ممکن ہے کہ کہیں متر پر نظر نہ پڑ جائے۔ (۱)

(۱) باب اذا قیل للمصلی تقدم احناف کے نزدیک اگر غیر مصلی کسی مصلی کو تقدم یا موخر ہونے کو کہے اور وہ ہو جائے تو اس مصلی کی نماز فاسد ہو جائے گی۔ اور اگر دوسرا اس کو پکڑ کر خود کھینچ لے تو فاسد نہ ہوگی۔ لیکن ائمہ ثلاثہ کے نزدیک مصلی کو یہ کہہ دینا جائز ہے۔ امام بخاری کا میلان ائمہ ثلاثہ کی طرف ہے اور حدیث الباب سے ان کا استدلال ہے۔ (س)

## باب لا یرد السلام فی الصلوٰۃ

اگر کوئی شخص بحالت نماز سلام کرے اور مصلی اس کو جواب دے تو بالافتقار نماز فاسد ہو جائے گی۔ اور اگر اشارہ سے جواب دے تو ائمہ ثلاثہ کے نزدیک مباح ہے اور حنفیہ کے نزدیک مکروہ ہے۔ اب اگر ترجمہ میں السلام سے مراد رد بالکلام ہے تو مسئلہ اتفاقی ہے اور اگر بلا اشارہ ہے تو یہ نبی کراہت پر محمول ہے۔ (۱)

فلم یرد علی وقال ان فی الصلاة شغلا روایت میں اختصار ہے قصہ یہ ہوا کہ جب حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے جشہ سے آنے کے بعد سلام کیا تو حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے جواب نہ دیا۔ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ کو بڑا رنج و فکر ہوا۔ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم فارغ ہو گئے تو آپ نے جواب نہ دینے کی وجہ یہ بیان فرمائی کہ ان فی الصلاة شغلا۔

## باب رفع الأیدی فی الصلوٰۃ الخ

مطلب یہ ہے کہ اگر کسی عارض کی وجہ سے نماز میں دونوں ہاتھ اٹھائے تو یہ جائز ہے عمل کثیر نہیں ہے امام بخاری کا استدلال اس قصہ سے ہے کہ جب حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے امامت کے لئے حکم فرمایا تو انہوں نے دونوں ہاتھ اٹھا کر اللہ تعالیٰ کی حمد ثنا کی کہ حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم نے امامت کا حکم فرمایا۔

## باب الخصر فی الصلاة

خصر کے مختلف معنی ہیں اول معنی اختصار فی القراءة کے ہیں دوسرے الاختصار فی الركوع والسجود تیسرے وضع اليد علی الخاصرة کے چوتھے الاتكاء علی الخاصرة۔ ان سب معانی میں سے ہر ایک حال مختلف احوال پر محمول ہے۔ لیکن ان میں سے بعض صورتیں جائز ہیں اور بعض ناجائز۔ چنانچہ تیسری صورت حرام ہے اس لئے کہ وہ شیطان اور یہود کے فعل کے ساتھ مشابہت رکھتی ہے یا اس وجہ سے حرام ہے کہ متکبرین کے ساتھ مشابہت ہے یا اس وجہ سے کہ اس حالت کے ساتھ مشابہت ہے جس حالت کے ساتھ شیطان جنت سے نکالا گیا تھا۔ اور چوتھی صورت فرائض میں بغیر عذر کے ناجائز ہے۔ البتہ پہلی اور دوسری صورت جائز ہے۔ امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کے ترجمہ کے مناسب آخر کے دو معنی ہیں نہ کہ اول کے دو معنی۔

## باب تفکر الرجل الشیء فی الصلوٰۃ

امام بخاری یہ بتانا چاہتے ہیں کہ تفکر اگرچہ ایک عمل ہے مگر اس سے نماز فاسد نہیں ہوگی۔

اسی لا جہز جیشی وانا فی الصلوٰۃ مرزا مظہر جان جاناں رحمۃ اللہ علیہ نے اپنے مکاتیب میں اس کے متعلق بہت اچھی بات فرمائی ہے۔ مگر وہ اس وقت میرے ذہن میں نہیں ہے اور شراح فرماتے ہیں کہ چونکہ جہاد امر اخروی ہے اس لئے اس کا خیال آنے میں کوئی حرج نہیں ہے۔

(۱) تفصیل کے لئے دیکھو اوجز المسائل ۲/ ۱۸۷ محمد یونس علی عنہ

ذکرت وانا فی الصلوۃ تبرأ عندنا یہ ابواب صفة الصلوۃ میں گزر چکا ہے اور بخاری نے اس سے ترجمہ ثابت فرمایا اس لئے کہ نماز میں سونے کا خیال آیا۔

بقول اذکر کذا مالم یکن یدکر یہ دوسری الصلوۃ اور تکر فی الصلوۃ ہو گیا علماء نے لکھا ہے کہ اگر کوئی چیز یاد نہ آئے تو دو رکعت نماز پڑھ لے شیطان دوسرے ڈالے گا اور یاد آجائے گی۔

اذا فعل احدکم ذلک فلیسجد اس کا یہ مطلب نہیں کہ دوسرے آتے ہی فوراً سجدہ ہو کرے بلکہ مطلب یہ ہے کہ اگر دوسرے کی وجہ سے نماز میں کوئی موجب سجود پایا جائے تو سجدہ ہو کر لے۔

قال ابو ہریرۃ رضی اللہ عنہ الخ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بکثرت روایات بیان کرتے تھے اور لوگ ان پر اعتراض کرتے تھے کہ صرف چار سال تو حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کی صحبت میں رہے اور سارے صحابہ رضی اللہ عنہم ابو بکر و عمر رضی اللہ عنہما سے بھی زیادہ روایات بیان کرتے ہیں۔ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے اس اعتراض کے متعدد جوابات دیئے ان میں ایک یہ بھی ہے جو بخاری میں مذکور ہے۔ مگر اس پر اشکال یہ ہے کہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ پر جو اعتراض اکثر فی الروایات کا کیا گیا وہ حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کے وصال کے بعد کیا گیا تو حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے معترض سے بمسافر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم السارحة سے سوال کرنے کا کیا مطلب؟ کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم تو اس وقت تھے ہی نہیں۔ اس کے دو جواب ہیں ایک تو یہ کہ ممکن ہے کہ حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کی حیات ہی میں کسی نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ پر اعتراض کر دیا ہو۔ اگر اس کو مان لیا جائے تو خرچہ سے پاک ہے اور دوسرا جواب یہ ہے کہ اعتراض تو حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے انتقال کے بعد ہی کیا گیا مگر فحلت بماقر کا مطلب یہ نہیں کہ ابو ہریرہ نے جواب میں معترض سے یہ سوال کیا ہو۔ بلکہ مطلب یہ ہے کہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے ایک واقعہ سے جو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی زندگی میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے ساتھ پیش آیا تھا اس کو بطور استشہاد کے ذکر فرمادیا کہ بھائی! تم کیا اعتراض کرتے ہو تم معترضین کا تو یہ حال ہے کہ اگر حضور صلی اللہ علیہ وسلم کوئی قرأت کرتے تھے تو تم کو خبر بھی نہیں ہوتی تھی کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کیا پڑھا اور پھر نظیر کے طور پر وہ واقعہ بیان کیا۔ اب یہاں سوال یہ ہے کہ تکر فی الصلوۃ کیسے ثابت ہو اس کا جواب یہ ہے کہ اس طرح ثابت ہوا کہ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے کھڑے ہوئے تو خبر نہ ہوئی کہ آپ نے کیا پڑھا تو معلوم ہو گیا کہ کسی خیال میں غرق تھے۔ یا یہ کہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو خبر نہ ہوئی کہ حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم نے کیسے پڑھا؟ اور خبر اس طرح ہوئی کہ کہ انہوں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی قرأت میں غور کیا کہ کیا پڑھا جا رہا ہے اور یہ غور کرنا تکر فی الصلوۃ ہو گیا۔ واللہ اعلم۔



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

یہ بسم اللہ کوئی مستقل کتاب کی بسم اللہ نہیں ہے بلکہ یہ وہی ہے جس کو حضرت گنگوہی نے فرمایا ہے (یعنی نترت کے بعد افتتاح کی

(بسمۃ)

### باب ماجاء فی السهو الخ

شرح بخاری فرماتے ہیں کہ ابواب العمل فی الصلوٰۃ ختم ہو گئے۔ اب ابواب السهو شروع ہو گئے۔ مگر میری رائے یہ ہے کہ ابھی ابواب العمل ختم نہیں ہوئے اور یہ جو ابواب السهو ہے یہ کوئی مستقل کتاب نہیں ہے بلکہ یہ ابواب مجعلا اور اسطر ادا ذکر فرمادیئے اس طور پر کہ اوپر تفکر فی الصلاۃ کا باب باندھا تھا تو ابواب السهو تکمیلًا ذکر فرمادیئے کیونکہ تفکر فی الصلوٰۃ جب ہوگا تو سهو واقع ہوگا۔ اس کے بعد امام بخاری نے سارے ابواب سہو کو یک جا ذکر فرمادیا۔

### باب ماجاء فی السهو اذ اقام من رکعتی الفریضۃ

ائمہ اربعہ کے نزدیک اگر دو رکعت کے بعد تیسری رکعت کے لئے کھڑا ہو جائے تو پھر قعود نہ کرے بلکہ سجدہ سہو کرے۔ اور بعض صحابہ و تابعین اس کے قائل ہیں کہ بیٹھ جائے۔ امام بخاری نے ان پر رد فرمادیا۔ اب پھر ائمہ اربعہ کے یہاں یہ تو متفق علیہ ہے کہ اگر پورا کھڑا ہو گیا ہو تو نہ بیٹھے۔ لیکن اگر پورا کھڑا نہیں ہوا تو کیا کرے؟ بعض کی رائے یہ ہے کہ اگر اقرب الی القعود ہو تو بیٹھ جائے اور اگر اقرب الی القیام ہو تو کھڑا ہو جائے وھو روایۃ فی المذاهب الاربعۃ۔ اور بعض کی رائے ہے کہ اگر التعمین زمین سے اٹھ گئے تو نہ بیٹھے وھذا روایۃ فی مذہب مالک۔ اب اس کے بعد یہاں ایک مسئلہ یہ ہے کہ سجدہ سہو پھر کب ہوگا؟ شافعیہ کے نزدیک قبل السلام اور احناف کے نزدیک بعد السلام کرے اور سلام سے مراد سلام فصل نہیں ہے۔ اب ہمارے خلاف کوئی روایت نہ ہوگی اس لئے کہ جس روایت میں قبل السلام ہے وہاں ہمارے نزدیک اس سلام سے مراد سلام فصل ہے۔ اور جس میں بعد السلام ہے اس سے مراد سلام سہو ہے۔ اور مالکیہ کے نزدیک القفاف بالقاف والذال بالذال یعنی نقصان میں قبل السلام اور زیادہ میں بعد السلام کرے اور حنابلہ کے نزدیک موارد حدیث کو دیکھا جائے اگر ان میں سے کوئی صورت ہو تو اس حدیث کے مطابق عمل کیا جائے ورنہ وہ امام شافعی کے ساتھ ہیں۔ اور اسحق بن راہویہ بھی یہی فرماتے ہیں کہ موارد حدیث کو دیکھا جائے اور اگر اس کے علاوہ کوئی صورت ہو تو وہ امام مالک کے ساتھ ہیں اور ظاہر یہ ہے کہ نزدیک صرف ان ہی صورتوں میں سجود ہے جو حدیث میں وارد ہیں۔ اس کے علاوہ میں سجدہ ہی نہیں۔

یہ روایت مالکیہ کے موافق ہے کیونکہ نقص ہوا ہے اور احناف کے موافق ہے کیونکہ ان کے مخالف کوئی روایت ہی نہیں۔ قبل السلام سے مراد سلام فصل اور بعد السلام سے مراد سلام سہو ہے۔ اور شافعیہ کے خلاف ہے۔

### باب اذا صلی خمساً

یہ چند واقعات ہیں جو حضور اکرم ﷺ کو پیش آئے۔ محدثین رحمہم اللہ اجمعین نے ان کو جمع کر دیا۔ اور مجتہدین اس سے استنباط

کرتے ہیں۔ ان میں سے ایک یہ ہے کہ حضور اقدس ﷺ نے پانچ رکعات پڑھیں۔

ائمہ ثلاثہ کے نزدیک یہ نماز ہوگئی خواہ رابعہ کے بعد بیٹھا ہو یا نہ بیٹھا ہو اور سجدہ سہو کافی ہو جائے گا۔ حنفیہ فرماتے ہیں کہ اگر قعدہ اخیرہ کیا ہے تو سجدہ سہو کافی ہوگا ورنہ تارک فرض ہونے کی وجہ سے کافی نہیں ہوگا کیونکہ سہو ترک واجب سے ہوتا ہے نہ کہ ترک فرض سے۔ ائمہ ثلاثہ ان روایات کے عموم سے استدلال کرتے ہیں کیونکہ ان میں کوئی تفصیل نہیں کہ حضور اکرم ﷺ نے قعدہ اخیرہ کیا یا نہیں۔ لہذا اپنے عموم کی وجہ سے یہ روایت دونوں صورتوں کو شامل ہوگی۔ حنفیہ فرماتے ہیں کہ تفصیل وعدم تفصیل قول میں ہوا کرتی ہے اور یہ فعل ہے اس میں یہ نہیں کہا جاسکتا کہ بیٹھے بھی تھے اور بیٹھے بھی نہیں تھے۔ ظاہر بات ہے کہ دو میں سے ایک ہی کیا ہوگا قعدہ اخیرہ اپنی جگہ پر ثابت ہے کیونکہ وہ فرض ہے لہذا وہ اس احتمال سے کیسے اٹھے گا کیونکہ یقین احتمال سے زائل نہیں ہوتا۔

فقال وماذاک شافعیہ کے نزدیک کلام قلیل ناسیبا جاہلا۔ مفسد نہیں ہے اور مالکیہ کے نزدیک کلام قلیل لا اصلاح الصلوٰۃ جائز ہے۔ ان حضرات کا مستدل یہی روایت ہے اور احناف قول واحد میں اور حنابلہ علی القول الرابع ہر قسم کے کلام کو مفسد صلوٰۃ ٹھہراتے ہیں۔ ان حضرات کے نزدیک کلام فی الصلوٰۃ وقوموا للہ قانتین کی بناء پر منسوخ ہے ورنہ تعدد نسخ لازم آتا ہے۔ اور منسوخ ہونے کا واضح قرینہ یہ ہے کہ حضور اقدس ﷺ نے نماز میں کسی امر حادث کے پیش آجانے کے وقت تسبیح سکھار کھی ہے جو اب تک باقی ہے تو پھر صحابہ رضی اللہ عنہم کیوں رکے رہے اور حضور اکرم ﷺ سے کیوں بعد میں کہا یہاں تک کہ آپ ﷺ کو ”مذاک“ فرمانے کی ضرورت پیش آئی۔

## باب اذا سلم فی الرکعتین الخ

حضرت امام بخاری نے لفظ رکعتین اور ثلث کا اضافہ اس وجہ سے کر دیا کہ وہ خود روایات کے اندر موجود ہے۔ شرح فرماتے ہیں کہ دو اور تین والی روایتوں میں واقعہ ایک ہی مذکور ہے۔ اور روایت میں جو ثلث آیا ہے اس سے ابتداء ثالث مراد ہے اور رکعتین والی روایت سے انتہاء رکعتین مراد ہے۔ حافظ ابن حجر دونوں کے ایک ثابت کرنے پر مصر ہیں مگر میری رائے یہ ہے کہ دونوں کو ایک کرنے کی ضرورت نہیں جب حضور اقدس ﷺ پانچ پڑھ سکتے ہیں تو ممکن ہے کہ کبھی دو پر سلام پھیر دیا ہو اور کبھی تین پر۔ (۱)

(۱) باب اذا سلم فی الرکعتین۔ ترجمہ الباب میں ”او ثلث“ میں ایک احتمال تو یہ ہے کہ امام بخاری نے اس کو استنباط کے ذریعے ثابت فرما دیا ہو کہ جب دو رکعت کا یہ حکم ہے تو تین کا بھی یہی حکم ہوگا۔ اس صورت میں گویا ایک ہی حدیث سے دونوں مسئلے مستحب فرمائے ہیں۔ لیکن دوسرا احتمال یہ بھی ہے کہ ذوالعید کی روایت حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ اور حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہما دونوں نے نقل کی ہے۔ لہذا اگر وہ دونوں روایتیں الگ الگ ہیں تو ہر ایک سے ایک ایک مسئلہ مستحب ہو گیا۔ عام محدثین کے نزدیک وہ دونوں روایتیں ایک ہی ہیں اس صورت میں یہ کہا جائے گا کہ ایک ہی روایت سے دونوں مسئلے ثابت ہوئے اس لئے ایک باب میں ذکر فرمادئے۔ اور ثلاث سے عمران بن حصین کی روایت کی طرف اشارہ فرما دیا۔ میرا خیال ہے کہ امام بخاری نے یہاں سے ایک اور مسئلہ فقہی مستحب فرمایا ہے کہ جس طرح دو پر سلام پھیرنے پر سجدہ سہو ہے اسی طرح تین رکعات پر بھی سلام پھیرنے سے سجدہ سہو لازم ہوگا۔ (کذا فی نفرین)

## باب من لم يتشهد في سجدة السهو

اس میں اختلاف ہے کہ آیا سجدہ سہو کے بعد تشہد پڑھے یا نہ پڑھے احناف کے نزدیک پڑھے گا۔ اور شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک قبل السلام میں تشہد نہ پڑھے اور بعد السلام میں اگر سجدہ سہو کیا تو تشہد پڑھے گا اور مالکیہ کے نزدیک بعد السلام میں ضرور پڑھے اور قبل السلام میں دو روایات ہیں۔ (۱)

اور امام بخاری کی رائے یہ معلوم ہوتی ہے کہ مطلقاً تشہد نہ پڑھے چاہے قبل السلام سجدہ کیا ہو یا بعد السلام۔

## باب ما یکبر فی سجدة السهو

سجدہ سہو کی کیا صورت ہے؟ جمہور کے نزدیک یہ ہے کہ اللہ اکبر کہہ کر سجدہ میں چلا جائے اور پھر اللہ اکبر کہہ کر سر اٹھائے، لیکن مالکیہ کے نزدیک سجدہ سہو بعد السلام میں اولاً تکبیر تحریمہ کہے اور پھر دو بارہ تکبیر کہتا ہوا سجدہ میں جائے کیونکہ سلام سہو سے تکبیر تحریمہ منقطع ہوگئی۔ امام بخاری نے مالکیہ کی تائید فرمائی ہے، لیکن جمہور کے نزدیک دو تکبیروں کی حاجت نہیں کیونکہ اس کا پہلا تحریمہ اب بھی باقی ہے کیونکہ سجدہ سے قبل جو سلام ہے یہ سلام تحلیل نہیں جس کی وجہ سے تحریمہ ختم ہو بلکہ سلام فصل ہے۔ اسی وجہ سے اس سلام کے بعد اقتداء کی نیت صحیح ہے۔ روایت الباب میں محمد بن سیرین کا قول نقل کیا گیا ہے کہ واكثر ظنني انها العصر۔ لیکن صحیح یہ ہے کہ عمران بن اللہف النخعی کی روایت میں تو عصر کا ذکر ہے۔ اور ابو ہریرہ رضی اللہ عنہما کی روایت میں ظہر کا ذکر ہے۔

## باب اذالم يدر كم صلى ثلثا او اربعا

یہ حدیث قولی ہے امام بخاری نے بالکل اجمال کر دیا اور ابوداؤد میں اس کے متعلق تفصیل ہے ایک روایت میں "فلبطرح الشك وليبن علي ما استيقن" یعنی بناء علی الاقل وارد ہے اور دوسری روایت میں فلبتحرى الصواب "ہے پہلا شافعیہ کا مذہب ہے اور دوسرا حنفیہ کا مذہب ہے۔

حنفیہ یہ فرماتے ہیں کہ القاء شك اس صورت میں ہے جبکہ تحریر یعنی غلبہ ظن حاصل نہ ہو۔ اور حنابلہ کہتے ہیں کہ منفرود بناء علی الاقل کر لے اور امام تحریر کرے اس لئے کہ اگر وہ گڑبڑ کرے گا تو مقتدی لوگ بتائیں گے۔ مالکیہ فرماتے ہیں کہ بناء علی الاقل کر لے الایہ کہ مستحق ہو تو حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہما کی حدیث پر عمل کر لے یعنی بس سجدہ سہو کر لے اور صحیح کہتے ہیں کثیر الشک کو۔

## باب السهو في الفرض والتطوع

قال جماعة من سلف انه لا يسجد للسهو الا في الفرض وهو قول ضعيف للشافعي رحمه الله وقال

(۱) اسباب من لم يتشهد الخ ترجمہ الباب میں جو حضرت انس رضی اللہ عنہما اور حضرت حسن بصری کا اثر نقل کیا گیا ہے یا تو ان کے مذہب پر موقوف ہے یا ان کو روایات نہیں پہنچیں۔ ہمارا استدلال عمران بن حصین رضی اللہ عنہما کی روایت سے ہے اس کے اندر تشہد کا ذکر ہے۔ اسی بناء پر ابو ہریرہ رضی اللہ عنہما کی روایت کا جواب یہ ہوگا کہ ان کی روایات میں اختصار ہے ان روایات میں کلام کا ذکر آ رہا ہے اس لئے عند الاحتمال و الحنابلہ یہ صحیح کلام سے قبل پر محمول ہے کیونکہ ان کے یہاں مطلقاً کلام ممنوع ہے اور شوافع اس کو کلام ناسی پر اور مواکب اصلاح صلوة پر محمول کرتے ہیں۔ (کنذافی تقریرین)

الجمہور منهم الائمة الثلاثة وهو قول مشہور للشوافع سجود السهو فی الفرض والنفل. فرد البخاری رحمہ اللہ علی الموجبین للسجود فی الفرض القصر وأید الجمہور.

## باب اذا کلم وهو یصلی الخ

باب منعقد فرما کر امام بخاری نے نماز میں بات کے استماع کا جواز بتلا دیا یعنی اگر نمازی سے بحالت نماز کوئی بات کہے مثلاً یہ کہے کہ نماز سے فارغ ہو کر فلاں جگہ آ جا تو اس کی طرف کان لگانا جائز ہے۔  
فان اشار بیدہ یہ اس لئے فرمایا کہ اس سے استماع کا علم ہوتا ہے ورنہ مقصود استماع ہے۔  
بنت ابی امیہ اس سے مراد حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا ہیں۔

## باب الاشارة فی الصلوة

باب سابق میں اشارہ مقید ہے اور یہاں اشارہ مطلقا ہے شرار فرماتے ہیں کہ دفع تکرار کے لئے یہ اطلاق و تقید کا فرق کافی ہے۔  
مگر میرے نزدیک یہاں کوئی تکرار ہی نہیں ہے کیونکہ وہاں تو مقصود بالذات استماع تھا اور یہاں مقصود بالذات اشارہ ہے اور آخر کے یہ دونوں باب میرے اس قول پر دلیل ہیں کہ ابھی ابواب العمل ختم نہیں ہوئے۔ کیونکہ ان بابوں کا ابواب السہو سے کوئی تعلق نہیں ہے۔

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## کتاب الجنائز

### باب ماجاء فی الجنائز الخ

حضرت امام بخاری کی غرض یا تو یہ بتلانا ہے کہ حدیث پاک میں جو آتا ہے کہ من قال لا الہ الا اللہ دخل فی الجنۃ تو اس سے مراد یہ ہے کہ مرتے وقت پڑھا ہو اور دوسری غرض یہ ہے کہ سنن کی روایت میں ہے لقنوا موتاكم لا الہ الا اللہ اس کے معنی میں اختلاف ہو رہا ہے شافعیہ فرماتے ہیں کہ چونکہ موتا کم فرمایا ہے اس لئے اس سے مراد مردے ہیں۔ اور اسی لئے ان کا طریقہ یہ ہے کہ بعد الدفن تلقین کرتے ہیں۔ اور ان کے ثلاثہ و جمہور کے نزدیک موتا کم سے مراد من قرب موتہ تو حضرت امام بخاری نے احد العتیین کی تلقین فرمادی کہ اس سے مراد قریب الموت ہے۔ (۱)

### باب الامر باتباع الجنائز

اتباع کے معنی ہیں پیچھے چلنا۔ یہ مسئلہ مختلف یہ ہے کہ میت کے آگے چلنا افضل ہے یا اس کے پیچھے۔ احناف کے نزدیک پیچھے چلنا افضل ہے اور شافعیہ کے نزدیک آگے چلنا افضل ہے۔ شرح فرماتے ہیں کہ امام بخاری کی غرض اسی اختلاف کی طرف اشارہ کرنا ہے۔ مگر میرے نزدیک باب کی غرض یہ نہیں کیونکہ ابھی تو تلقین کلمہ کو بیان فرمایا ہے اس کے بعد اتباع الجنائز کا نمبر نہیں آتا بلکہ تلقین و غسل کے مراحل اس سے پہلے ہیں۔ لہذا میرے نزدیک اس باب کا مطلب ہے مردے کے پیچھے لگ جانا۔ یعنی اس کے مرنے کے بعد اس کے پیچھے لگ جائے جلدی جلدی غسل دے کفن دے اور تدفین کرے۔ اور شرح نے جو غرض بیان فرمائی ہے وہ میرے نزدیک ایک سو چھیتر پر باب فضل اتباع الجنائز میں آئے گی۔ ورنہ پھر ان دونوں بابوں میں تکرار ہو جائے گا۔ شرح فرماتے ہیں کہ تکرار کوئی نہیں بلکہ یہ کہہ لیا جائے کہ یہاں حکم بیان فرمایا اور وہاں فضل کو بیان کریں گے۔ مگر میں کہتا ہوں کہ اس صورت میں دو گڑ بڑ لازم آئے گی۔ ایک تو باب کی بے ترتیبی دوسرے یہ کہ حکم اور فضل میں فاصلہ بہت ہو جائے گا۔ امام بخاری نے احناف کی تائید فرمائی ہے کہ اتباع جنائز اولیٰ ہے۔ حق المسلم علی المسلم خمس چونکہ مفہوم عدد کا کوئی اعتبار نہیں اس لئے یہ اشکال نہیں کیا جاسکتا کہ حدیث سابق میں ایک مسلمان کے دوسرے مسلمان پر سات حقوق شمار کرائے ہیں۔

### باب الدخول علی المیت بعد الموت

شرح نے یہاں دو مطلب بیان فرمائے ہیں اور دونوں اچھے ہیں۔ علامہ سندھی فرماتے ہیں کہ جب کوئی مرجائے تو یہ نہ سوچے کہ اب تو یہ ختم ہو گیا اب کیا پردہ اپردہ پھر بھی رکھے۔ یہاں پر ادراج فی اکفانہ کی قید روایت کے الفاظ کے اتباع میں ہے ورنہ کفن

(۱) باب ماجاء فی الجنائز . جنازہ جمع ہے جنازۃ کی۔ جنازہ میں جیم کا نکتہ اور کسرہ دونوں جائز ہیں اور بعض علماء کا کہنا ہے کہ اگر فتح الجیم ہو تو میت کو کہیں گے اور اگر بکسر الجیم ہو تو اس کلمہ کو کہیں گے جس پر میت کو رکھا جائے۔ بعض علماء کے نزدیک اس کا برعکس ہے لیکن احادیث میں دونوں طرح مستعمل ہے۔ (ن)

ضروری نہیں بلکہ سائر ہونا چاہئے۔ اور دوسرا قول یہ ہے جو براہیم نخعی سے منقول ہے کہ جب ایک بار مردے کا منہ کفن سے ڈھک گیا تو اب اس کو دوبارہ کھولنا جائز نہیں کیونکہ بعض دفعہ بعض موتی پر دن سے پہلے ہی عذاب شروع ہو جاتا ہے۔ ایسی حالت میں اندیشہ ہے کہ اگر اس پر عذاب کا اثر ظاہر ہو گیا تو اس میت کی عزت کے خلاف ہوگا اس لئے احوط یہی ہے کہ کفن کے بعد اس کا چہرہ نہ کھولے۔

بالسنح یہ ایک مقام کا نام ہے جہاں حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ اپنے گھروالوں کے ساتھ ٹھہرے۔

ما یفعل ہی دوسری روایت میں ما یفعل بہ ہے۔ بعض علماء نے اسی دوسری روایت کو راجح قرار دیا ہے لیکن یہ غلط ہے۔ دونوں صحیح ہیں۔ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے قُلْ مَا كُنْتُمْ بِدَعَاءِ مِنَ الرَّسُولِ وَمَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ بَنِي اور اس جملہ کا مطلب ایک دوسری حدیث سے سمجھ میں آتا ہے جس میں یہ ہے کہ حضور اقدس ﷺ نے خواب دیکھا اور آپ کو سیر کرانی گئی جنت و جہنم کا مشاہدہ کرایا گیا ایک جگہ آپ سے کہا گیا ادفع راسک آپ کو ایک قبضہ نظر آیا کہا گیا یہ آپ کی منزل ہے آپ ﷺ نے فرمایا کہ چھوڑ دو میں اس میں چلا جاؤں تو فرشتوں نے کہا آپ کی عمراتی ہے ابھی وقت نہیں آیا ہے تو اب حضور اقدس ﷺ کے ما ادری ما یفعل ہی فرمانے کا مطلب یہ ہے کہ مجھے یہ نہیں معلوم کہ مجھے کیا کیا دیا جائے گا یعنی اس میں کیا کچھ نعمتیں اللہ تعالیٰ نے رکھی ہیں۔ (۱)

### باب الرجل ینعی الی اهل المیت بنفسه

بعض شراح کی رائے یہ ہے کہ بنفسہ کی ضمیر میت کی طرف راجع ہے۔ مگر اس میں کوئی خاص بات نہیں۔ یعنی تو میت کی ہوتی ہی ہے۔ انہوں نے یہ دیکھا کہ میت اقرب ہے۔ لہذا ضمیر اس کی طرف لوٹا دی۔ لیکن اقرب یہ ہے کہ نبی سے جو نائی سمجھ میں آتا ہے اس کی طرف راجع ہے۔ اور مطلب یہ ہے کہ اگر اپنے آپ کو موت کی خبر پہنچا دے تو جائز ہے کوئی حرج نہیں۔ اور اس صورت میں ترجمہ کا حاصل اس صورت کو خاص کرنا ہوگا ان وعیدات سے جو نبی جاہلیت کے بارے میں آتی ہیں۔ زمانہ جاہلیت کا طریقہ یہ تھا کہ جب کوئی مر جاتا تو ایک شخص کو گدھے پر سوار کر کے اعلان کراتے تھے کہ ”نعایا فلان“ تو اب باب کا مطلب یہ ہے کہ نبی جاہلیت کی جو ممانعت وارد ہے اس کے اندر یہ صورت داخل نہیں کہ کوئی اہل میت کو میت کے مرنے کی اطلاع دیدے اور بعض شراح کی رائے یہ ہے کہ چونکہ نبی خبر موت کو کہتے ہیں اور خبر موت سے میت کے گھروالوں کو تکلیف ہوتی ہے اور مسلمان کو تکلیف پہنچانے کی احادیث میں ممانعت آئی ہے اس لئے امام بخاری نے بتلادیا کہ کسی کی موت کی اطلاع ایذا حرام میں داخل نہیں۔ گو خبر موت سے ایذا پہنچتی ہے۔ اور بعض علماء کی رائے

(۱) باب الدخول علی المیت بعد الموت: اس باب کی پہلی حدیث میں ایک جملہ آیا ہے لا یجمع اللہ علیک الموتین اس کا مطلب یہ ہے کہ یہ حادثہ فلاح جتنا بھی موثر ہو کوئی میت کی بات نہیں جس کی بناء پر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضور اقدس ﷺ کی موت سے انکار کر دیا کہ وہ تو صرف اللہ سے ملے گئے ہیں لہذا حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے قول کے مطابق آپ کو ہر دو موتیں آئیں گی ایک تو وہ جو آپ کی اور ایک دوسری بقول حضرت عمر رضی اللہ عنہ بعد میں آئے گی۔ لہذا حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ نے اس جملہ سے اس قول کی تردید کر دی کہ اب تو آپ کا وصال حقیقی ہو گیا۔ اس مطلب کی تائید منسجعی بہرہ دے ہو رہی ہے۔ واللہ ما ادری وانا رسول اللہ اس کے ظاہر کو رد کرتے ہوئے بعض لوگوں نے اس حدیث کو رد کر دیا لیکن یہ رد غلط ہے۔ قرآن پاک میں بھی یہی مذکور ہے۔ اور مطلب اس جملہ کا یہ ہے کہ حضور اکرم ﷺ کو اجمالی علم حاصل تھا یہاں تفصیلی علم کی نفی فرمائی ہے لہذا لا یعلمہ الاہو۔ (ف)

ہے کہ بعض صحابہ جیسے حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ اور بعض تابعین سے منقول ہے کہ کسی کی نمی نہ کی جائے تو امام بخاری نے اس پر رذرفر مایا۔

قال رسول الله ﷺ اخذ الراية زيد یہ حضور ﷺ نے یا تو وحی کے ذریعہ سے اطلاع پا کر بتلا دیا یا کشف ہوا ہوگا۔

من غير امرأة اى من النبي ﷺ والوا فالمسلمون اتخذوه اميرا. (۱)

## باب الاذن بالجنابة

یعنی جنازہ کی اطلاع کرنا۔ بعض شرح نے اذن فاعل کے وزن پر ضبط کیا ہے۔ میرے نزدیک اذن کا ترجمہ ارنجہ ہے جو اطلاع کے معنی میں ہے۔ شرح کی رائے یہ ہے کہ اس باب میں اور باب سابق میں فرق یہ ہے کہ باب سابق میں اذن بنفسہ تھا۔ اور یہاں عام ہے۔ خواہ خود اطلاع کرے یا کوئی دوسرا کرے۔ اور میری رائے یہ ہے کہ امام بخاری اس ترجمہ سے یہ بتانا چاہتے ہیں کہ جنازہ کی تیاری کی اطلاع کرنی چاہئے۔ اس صورت میں باب کی تقدیری عبارت یہ ہوگی الا طلوع بتھیؤ الجنابة۔ میرے خیال کے موافق یہ باب اس لئے باندھا کہ نماز جنازہ فرض کفایہ ہے اور ابھی مابقی میں ایک روایت گزری ہے امرنا باتباع الجنائز تو اس کا تقاضا یہ ہے کہ جب فرض ہے تو از خود خبر لے۔ دوسرے کے اطلاع کرنے پر بھروسہ نہ رکھے۔ تو حضرت امام بخاری اس وہم کو رفع فرماتے ہیں کہ اگرچہ صلوة الجنائز فرض ہے لیکن فرض کفایہ ہے اور اس میں ہر شخص کا حاضر ہونا ضروری نہیں۔

مامنعکم ان تعلمونی یعنی مجھے اطلاع کیوں نہیں دی تاکہ میں بھی نماز جنازہ پڑھتا۔

فاتی قبرہ فصلی علیہ حضور اقدس ﷺ کی شان الگ ہے۔ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے:

فصل علیہم ان صلوتک سکن لہم ولان الصلوة موجب للمغفرة وقدورد فی بعض الروایات ان ہذہ

القبور مملؤة ظلمة علی اهلہا وان اللہ ینورہا بصلوتی علیہم .

## باب فضل من مات له ولد

اگر کسی شخص کا کوئی بچہ مر جاوے تو حدیث میں اس پر صبر کرنے پر مختلف بشارات آئی ہیں۔ مثلاً دخول جنت تو حضرت امام بخاری نے ایک جامع باب باندھا اور کسی خاص شق کو متعین نہیں کیا تاکہ سب کو شامل ہو جائے۔ اور یہ مختلف فضائل، مختلف اشخاص اور مختلف اعمال کے اعتبار سے وارد ہیں۔ میرے نزدیک امام بخاری نے تین طرح کی روایات ذکر فرمائی ہیں۔ ایک دخول جنت کی دوسری عدم

(۱) باب الرجل ینعی الخ بعض روایات میں نمی سے ممانعت اور بعض روایات میں اس کا ثبوت ملتا ہے تو امام بخاری اس باب سے اور آئندہ آنے والے چند ابواب

سے ان سب روایات میں جمع فرماتے ہیں کہ ممانعت ان اشعار کی ہے جو زمانہ جاہلیت میں پڑھا کرتے تھے اور بعض نے کہا کہ گھر کی چمت پر کھڑے ہو کر اعلان کیا جاتا تھا اس سے ممانعت ہے۔ حدیثنا اسمعیل قال حدیثی مالک اس روایت پر اشکال ہے کہ اس کو باب سے کوئی مناسبت نہیں کیونکہ نجاشی کے گھر والے مدینہ میں نہیں تھے

لہذا النبی اهل تحقیق نہیں ہوا۔ اس کا ایک جواب تو یہ ہے کہ ممکن ہے مدینہ کے اندر چند نصاریٰ ہوں اور یہ خود بھی نصرانی ہے۔ اس اعتبار سے اہل میت تحقیق ہو گیا۔ دوسرا

جواب یہ ہے کہ اخوت اسلامی کے اعتبار سے سب اہل میت تھے لہذا مناسبت ہو گئی۔ (س)

دخول نارکی۔ تیسری دخول فی النار نحلۃ القسم کی۔ یہ تین حالات تین اشخاص کے بارے میں الگ الگ وارد ہیں۔ ایک شخص وہ ہے جو گناہگار نہیں اس کے لئے دخول جنت ہے اور دوسرا شخص وہ ہے کہ گناہ تو ہیں مگر تھوڑے سے ہیں اس کو صبر کی وجہ سے گناہ معاف کر کے جہنم سے بچالیں گے۔ اور تیسرا شخص وہ ہے جس کے گناہ زیادہ ہیں اس کو تھوڑی دیر کے لئے جہنم میں ڈال کر نکال لیں گے۔ اور یہ تخفیف اس کے صبر کی وجہ سے ہوگی۔

## باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبری

چونکہ احیاء سے مخاطب ناپسندیدہ ہے۔ اس لئے امام بخاری نے تشبیہ فرمادی کہ اگر تعزیت کے طور پر مخاطب کرے تو کوئی حرج نہیں۔ اسلئے کہ فتنہ کا وقت نہیں ہے۔ اس وقت تو وہ اپنی مصیبت میں مبتلا ہوگی نہ کہ اس کو شہوت پیدا ہوگی۔ یہاں عند القبر کی قید حدیث کے اجتناب میں لگادی گئی ورنہ احترازی نہیں۔

## باب غسل الميت ووضوہ بالماء والسدر

اس وضوہ کی ضمیر میں شراح کے دو قول ہیں۔ بعض علماء نے غاسل کی طرف راجح کی ہے جو غسل سے سمجھ میں آتا ہے اور بعض علماء نے میت کی طرف راجح کی ہے۔ جو حضرات غاسل کی طرف ضمیر لوٹاتے ہیں اس کا ثنی سنن کی روایت میں من غسیل فلیغسل ومن حملة فلیتوضاء ہے۔ اور چونکہ میت کو غسل دینے والے کو غسل کا امر وارد ہے اور جب غسل کا امر ہے تو وضو کا امر بدرجہ اولیٰ معلوم ہو گیا۔ اس صورت میں حضرت امام بخاری نے ان روایات پر رد فرمایا جن سے غسل غاسل میت کا حکم ہوتا ہے اسی وجہ سے وہ روایات یہاں ذکر فرمائیں ہیں جن میں نہ تو غسل غاسل کا ذکر ہے اور نہ ہی وضو کا۔ اور جو لوگ میت کی طرف راجح کرتے ہیں وہ کہتے ہیں کہ غسل تو کرنا ہی ہے البتہ وضو کو تعیم کے طور پر ذکر کر دیا لیکن یہ جز یہاں مقصود نہیں ہے بلکہ مقصود بالماء والسدر ہے۔ اور یہ غسل ان حضرات کے نزدیک تعبدی ہے۔ کیونکہ یہ مساء فراح نہیں ہے اور طہارت کے لئے مساء فراح شرط ہے۔ میں اس مسئلہ کو ابواب الطہارۃ میں بیان کر چکا ہوں اور حنفیہ کے نزدیک یہ غسل، غسل نجاست ہے کیونکہ ان کے نزدیک ہیری کے چوں کے پڑ جانے سے پانی کی طہوریت میں اشکال نہیں ہوتا اس کی طہوریت باقی رہتی ہے چنانچہ ابوداؤد میں ہے کہ حضور اقدس ﷺ نے عطمی کے پانی سے سرمبارک کو دھویا۔ اس کی بعض علماء نے توجیہ کی ہے کہ پہلے ماء مطلق سے دھویا ہوگا اسکے بعد ماء عطمی سے دھویا مگر یہ جزئی بدلک جو حدیث کے اندر ہے وہ اس تاویل کے خلاف ہے۔

وحنطہ ابن عمر حضرت شراح کی رائے یہ ہے کہ اس اثر کا ترجمہ سے کوئی تعلق نہیں ہے مگر میرے نزدیک اس کا تعلق ترجمہ سے یہ ہے کہ امام بخاری کی غرض ترجمہ الباب سے غسل میت کے تعبدی ہونے کو ثابت کرنا ہے۔ اب اس میں انہوں نے بطور تائید کے بھی ذکر فرمایا کہ اگر وہ نجس ہو گیا ہوتا تو حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما اس کو کافور لگا کر اپنا ہاتھ کیوں ناپاک کرتے؟

حین توفیت ابنتہ اس سے مراد حضرت زینب رضی اللہ عنہا ہیں۔

## باب ما يستحب ان يغسل وترا

روایات میں تین مرتبہ، پانچ مرتبہ، سات مرتبہ غسل دینا وارد ہے اس کی وجہ سے بعض حنابلہ وغیرہ کی رائے یہ ہے کہ تسجاو



السبع جائز نہیں ہے امام بخاری و سوا کا لفظ ذکر فرما کر اس پر رد فرماتے ہیں کہ گوروایات میں اس سے زائد کا ذکر نہیں ہے مگر مطلقاً ایثار کا حکم تو وازو ہے اور وہ اپنے اطلاق کی وجہ سے سات سے زائد کو بھی شامل ہوگا۔

## باب يبدأ بميامن الميت

شرح فرماتے ہیں کہ ابتداء بالیسمن کی فضیلت بیان کرنی ہے یہ بھی صحیح ہے مگر میری رائے یہ ہے کہ ایک اور وجہ ہو سکتی ہے وہ یہ کہ جن روایات میں مطلقاً ابتداء بالیسمن کا حکم ہے اس کے اندر دو احتمال ہیں ایک یہ کہ میامن میت مراد ہوں تو اس صورت میں ابتداء بيسارغاسل ہوگی اور اگر ابتداء بيسمن الغاسل مراد ہو تو پھر ابتداء بيسمن الميت نہ ہوگی تو آیا ان احادیث کے اندر میامن سے کس کے میامن مراد ہیں۔ امام بخاری نے بتلا دیا کہ میامن میت مراد ہیں۔

## باب مواضع الوضوء من الميت

شرح کے نزدیک ابتداء باعضاء الوضوء کو بیان کرتا ہے۔ لکونھا اشرف فان الغرة والتحصیل انما یکونان فی تلك الاعضاء وعندی غرض الامام الرد علی ابی قلابہ وغیرہ القائلین بالابتداء بالراس فی الغسل فرد علیہم بان الوارد فی الحدیث الابتداء بمواضع الوضوء۔

## باب هل تکفن المرأة فی ازار الرجل

شرح کی رائے یہ ہے کہ یہاں پہنچ کر ابواب الغسل ختم ہو گئے اور ابواب الکفن شروع ہو گئے ہیں۔ مگر میری رائے یہ ہے کہ ابواب الغسل ابھی ختم نہیں ہوئے ہیں بلکہ ابھی چل رہے ہیں اور یہ باب کوئی مستقل باب نہیں روایت بھی وہی ہے جو باب سابق میں تھی مگر چونکہ اس سے ایک نیا مسئلہ معلوم ہوتا تھا اس لئے اس پر تنبیہ کرنے کے لئے باب باندھا۔ یہ باب در باب ہے اور وہ جدید مسئلہ یہ ہے کہ احادیث میں عورتوں کو مردوں سے تشبہ اختیار کرنے پر وعید اور ممانعت آئی ہے۔ اسی طرح مردوں کو ممانعت وارد ہے۔ تو اب یہاں یہ سوال پیدا ہوتا ہے کہ اگر عورت کو مرد کے کپڑوں میں کفن دے دیا جائے تو جائز ہوگا یا نہیں میں داخل ہے۔ حضور اقدس ﷺ نے اپنی صاحبزادی کے کفن کے لئے اپنی لنگی عنایت فرمائی اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جائز ہے۔ مگر اب سوال یہ ہے کہ جب یہ مسئلہ ہے تو پھر امام بخاری ترجمہ میں لفظ هل کیوں لائے؟ اس کا جواب یہ ہے کہ حضرت امام بخاری کی قدیمی عادت ہے کہ وہ لفظ هل سے کسی احتمال پر متنبہ فرمادیتے ہیں تو یہاں چونکہ یہ احتمال تھا کہ اگر یہ حضور اقدس ﷺ کے خصائص میں سے ہے تو مقصود ثابت نہ ہوگا اس لئے کہ حضور اقدس ﷺ کے لباس کو کس کا لباس پہنچ سکتا ہے؟ تو اس احتمال پر تنبیہ فرمانے کے لئے لفظ هل لائے۔ اور مسئلہ بیان فرمادیا کہ اگر مرد کے لباس میں مثلاً سفید کپڑے میں کفن دیدیا جائے تو جائز ہے۔

## باب يجعل الکافر فی اخره

اس باب کی وجہ سے میں نے کہا تھا کہ ابواب الغسل ابھی ختم نہیں ہوئے کیونکہ کافر غسل میت کے پانی میں ڈالا جاتا ہے تو ابواب الغسل ختم ہو چکے ہوتے تو پھر یہ مسئلہ نہ بیان کیا جاتا۔ اور نہ ہی یہ باب منعقد ہوتا۔ شرح اعتراض سے بچنے کے لئے کہتے ہیں امام بخاری کا مقصد یہ ہے کہ آخری کفن میں کافر ڈالا جائے مگر میرے نزدیک چونکہ ابواب الغسل ابھی ختم ہی نہیں ہوئے

اس لئے یہ اشکال نہیں ہے اور یہ میرے نزدیک غسل کا کلمہ ہے۔ اور ابواب الکفن میرے نزدیک باب الاشعار سے شروع ہونگے۔  
قائدہ: حتابہ کا مذہب یہ ہے کہ میت کے کفن میں بھی کافور ڈالی جائے گی۔

### باب نقض شعر المرأة

چونکہ جنابت کا مسئلہ بار بار پیش آتا ہے اس لئے وہاں تو مینڈھیاں کھولنے کی ضرورت نہیں ہے لیکن مرنے کے بعد چونکہ ہمیشہ کے لئے شتم ہو گیا اس لئے اب کوئی حرج نہیں ہے۔ لہذا کھول کر دھوئی جائیں۔ یہ باب ابواب الغسل کا تہہ اور کلمہ ہے۔

### باب کیف الاشعار للمیت

میرے نزدیک یہاں سے ابواب الکفن شروع ہوئے ہیں باب کا مقصد یہ ہے کہ شعاع سب سے نیچے باندھا جائے یا سب سے اوپر۔ اس میں فقہاء کے دونوں قول ہیں۔ اسی اختلاف کی طرف اشارہ فرمایا۔  
وقال الحسن الخ یہ فقہا کا ایک قول ہے۔

ولا ادري اى مناهه خارج سے معلوم ہو گیا کہ یہ حضرت زینب رضی اللہ عنہا تھیں کیونکہ حضرت رقیہ کی وفات کے وقت حضور اقدس ﷺ موجود نہیں تھے۔

### باب هل يجعل شعر المرأة ثلث قرون

اس مسئلہ میں اختلاف ہے۔ احناف کے نزدیک بالوں کے دو حصے کر کے سینہ پر ڈال دیئے جائیں گے۔ اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک تین حصے کئے جائیں گے دو حصے دائیں بائیں اور تیسرا حصہ سر کے نیچے ڈال دیا جائے گا یا تینوں حصے سر کے نیچے کر دے۔ امام بخاری کی رائے یہی ہے کہ سب حصے سر کے نیچے رکھ دے۔

### باب الثياب البيض للكفن

حدیث میں ہے البشوا الثياب البيض و كفنوا فيها موتاكم او كما قال صلى الله عليه وسلم یہ روایت امام بخاری کی شرط کے موافق نہیں ہے لیکن مضمون چونکہ صحیح ہے اس لئے اپنی عادت کے مطابق باب باندھ کر اس کی تائید فرمادی۔ اور اس طرح تائید فرمائی کہ حضور اقدس ﷺ کو سفید کپڑے میں کفن دیا گیا۔

سحولیۃ سحول ایک جگہ کا نام ہے اس کی طرف منسوب ہے۔

(۱) ابواب کیف الاشعار للمیت میرے نزدیک یہاں سے ابواب کفن شروع ہوئے ہیں اس مسئلہ کے اندر اختلاف ہے کہ مرد اور عورت کے کفن میں کتنے کپڑے ہونے چاہئیں، مرد کے لئے تین اور عورت کے لئے پانچ کپڑے ہوتے ہیں، کفنی، شمار، پید کپڑے، لٹاؤں اور دو لٹاؤں ایک ٹیس حنیفہ کے نزدیک اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک تین لٹاؤں ہونے چاہئیں۔ (س)  
(۲) ابواب الثياب البيض للكفن حدیث کے اندر وارد ہے لیس لہیا لمیص و عصامہ۔ امام مالک کے نزدیک مرد کو پانچ کپڑوں میں کفن دینا چاہئے تین لٹاؤں، ایک کرت، ایک عصامہ لٹاؤں ان کے نزدیک حدیث کا مطلب یہ ہے کہ ان میں کپڑوں میں کوئی عصامہ اور ٹیس نہیں تھا بلکہ وہ دونوں ان سے الگ تھے شائعہ حتابہ کے نزدیک تین لٹاؤں ہونے چاہئیں اور یہ حدیث ان کا مستدل ہے اس کے اندر ہے کہ حضور ﷺ کو تین لٹاؤں میں کفن دیا گیا تو معلوم ہوا کہ پانچ کا قول صحیح نہیں ہے اور لیس لہیا لمیص الخ سے معلوم ہوا کہ یہ دو لہیا چیزیں کفن میں نہیں تھیں حنیفہ کے نزدیک مرد کو تین کپڑوں میں کفن دیا جائے گا دو لٹاؤں ایک ٹیس کے ساتھ چنانچہ ایک روایت کے اندر ہے کہ آپ ﷺ کو اسی ٹیس کے اندر غسل دیا گیا اور کفن دیا گیا جس میں آپ ﷺ نے انتقال فرمایا تھا اور یہ بات بھی معلوم ہے کہ کل کفن کے کپڑے تین تھے لہذا ایک ٹیس اور دو لٹاؤں صحیح ہیں اور یہ روایت چونکہ قہر ہے اور ان کا مستدل ثانی ہے اور ثبت ثانی پر راجع ہوتا ہے۔ (س)

## باب الکفن فی ثوبین

باب منع دفن ما کر بتلا دیا کہ ضرورت کے وقت دو کپڑوں پر اکتفاء کر لینا جائز ہے۔

## باب الحنوط للمیت

حنوط للمیت کا جواز روایت سے اس طرح ثابت ہے کہ حضور اقدس ﷺ نے ان صحابی کو حنوط لگانے سے منع کر دیا اور اس کی علت یہ بیان فرمائی کہ وہ تلبیہ کہتے ہوئے انھیں کے یعنی ان کا احرام باقی ہے تو معلوم ہوا کہ اگر محرم نہ ہوں تو اس کو مرنے کے بعد حنوط لگایا جائے گا۔

## باب کیف یکفن المحرم

یعنی اگر محرم بحالت احرام مر جائے تو اس کے احرام کا لحاظ اس کی تنہا میں ہوگا یا نہیں یا اس کا احرام ختم ہو گیا۔ شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک محرم کے سارے اوصاف ملحوظ ہو گئے نہ سر ڈھا کا جائے گا نہ خوشبو لگائیں گے نہ ہی خیط کفن ہوگا۔ اور حنفیہ مالکیہ کے نزدیک حدیث پاک اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث کی وجہ سے غیر محرم کا معاملہ کیا جائے گا اور یہ حدیث ان صحابی کے ساتھ خاص ہے۔ کیونکہ حضور اقدس ﷺ نے بیعت صیغہ خاصہ استعمال فرمایا ہے کوئی عام لفظ استعمال نہیں فرمایا۔

## باب الکفن فی القمیص الذی یکف اولایکف

اس کف یکف کو تین طرح ضبط کیا گیا ہے اول یہ کہ کف یکف، ذب یذب کے وزن پر بیضہ معروف روکنے کے معنی میں ہے۔ اور مطلب یہ ہے کہ ایسے کپڑے میں کفن دینا جائز ہے جو تبرک ہو۔ خواہ وہ عذاب کو روکے یا نہ روکے۔ حضور اقدس ﷺ نے راس المنانقین کو اپنی قمیص پہنائی اور یقین ہے اس کو نافع نہ ہوگی کیونکہ جب حضور اکرم ﷺ نے اپنی غایت شفقت کی وجہ سے دعاء مغفرت کی تو اللہ جل شانہ کی طرف سے ارشاد نازل ہوا استغفر لہم اول استغفر لہم دوسرے یہ کہ یکف اولم یکف من الکفایۃ ہواں صورت میں مطلب یہ ہوگا کہ کفن میں قمیص دینا جائز ہے خواہ وہ کافی ہو یا نہ ہو کیونکہ حضور اقدس ﷺ کی قمیص اس کو پوری نہ آئی ہوگی۔ کیونکہ اس کا قد لمبا تھا۔ اگر حضور ﷺ کا کرتہ اس کے برابر ہوتا تو پھر حضرت عباس رضی اللہ عنہما کے لئے بدر کے دن جبکہ وہ قید ہو کر آئے اس کا کرتہ لینے کی کیا ضرورت تھی؟ تیسرے یہ کہ یکف اولایکف مجہول کے وزن پر ضبط کیا گیا ہے یعنی سلا ہوا ہو یا نہ سلا ہو دونوں جائز ہیں یہ تینوں صورتیں اس حدیث باب سے نکل آئی ہیں۔

فائدہ: حضور اکرم ﷺ نے عبداللہ بن ابی راس المنانقین کو اپنی قمیص مبارک اس لئے پہنائی تھی کہ اس نے حضرت عباس رضی اللہ عنہما کو اپنی قمیص دی تھی تو حضور اکرم ﷺ نے چاہا کہ کسی کافر کا احسان آپ ﷺ پر نہ رہے اس لئے آپ نے دنیا ہی میں اس کا احسان اتار دیا۔

ومن کفن بغير قمیص یہ جزء روایت الباب سے ثابت تو ہو جاتا ہے اس لئے کہ روایت میں صریح ہے کہ عبداللہ بن ابی

کو دفن کر دیا گیا اور حضور اقدس ﷺ تشریف لائے اور آپ ﷺ نے اپنی قمیص مبارک اس کو پہنائی ظاہر ہے کہ عبد اللہ بن ابی کوفیص کے بغیر ہی دفن کیا گیا تھا لیکن روایت مشکل معلوم ہوتی ہے اس لئے کہ روایت میں آتا ہے کہ دفن سے پہلے اس کو قمیص پہنائی اس پر تفصیلی کلام لایع میں ہے۔

## باب الكفن بغیر قمیص

شرح فرماتے ہیں کہ باب سابق میں یہ مسئلہ جعاز کر کیا گیا تھا، اب یہاں استقلاً ذکر فرما رہے ہیں اس باب سے امام بخاری حنفیہ و مالکیہ پر رد فرما رہے ہیں کیونکہ یہ حضرات کفن میں قمیص پہنانے کے قائل ہیں، ائمہ کا اس میں اختلاف ہے کہ کفن کیا ہوگا؟ حنفیہ کے نزدیک ایک چادر، ایک ازار اور ایک قمیص ہوگی۔ حنبلیہ و شافعیہ کے نزدیک تین چادریں ہوگی۔ اور مالکیہ کے نزدیک تین چادریں اور ایک قمیص اور ایک عمامہ ہوگا۔ نبی اکرم ﷺ کے کفن کے بارے میں آتا ہے کہ کفن فی ثلثۃ اثواب لیس فیہا قمیص و لاعمامہ اس کے مطلب میں علماء کا اختلاف ہو گیا حنفیہ، شافعیہ و حنبلیہ فرماتے ہیں کہ مطلب یہ ہے کہ تین کپڑوں میں کفن دیا گیا اور ان تینوں میں قمیص و عمامہ نہیں تھا اور مالکیہ فرماتے ہیں کہ مطلب یہ ہے کہ تین کپڑوں میں کفن دیا گیا اور ان تینوں میں قمیص و عمامہ نہیں تھا بلکہ ان کے علاوہ تھا۔ ائمہ ثلاثہ نے تین چادر ہونے پر ان روایات سے استدلال کیا ہے۔ اور شافعیہ و حنبلیہ کے قمیص کی نفی پر حنفیہ فرماتے ہیں کہ یہ روایات ثانی ہیں اور کثرت سے روایات میں قمیص کا ذکر ہے لہذا ثانی پر ثبوت مقدم ہوگی۔

## باب الكفن بلا عمامہ

اس باب کو منقذ فرما کر مالکیہ پر رد فرما دیا۔ کیونکہ ان کے یہاں عمامہ بھی ضروری ہے۔

## باب الكفن من جميع المال

حاصل یہ ہے کہ میت کا حق ایک ٹکٹ میں ہوتا ہے اور دو ٹکٹ و رش کا حق ہے۔ تو امام بخاری اس مسئلہ کے پیش نظر تنبیہ فرماتے ہیں کہ یہ غیر کفن کے بارے میں ہے اب یہ کہ حنوط اس میں داخل ہے یا نہیں۔ علماء کے اس میں دونوں قول ہیں امام بخاری کی رائے میں حنوط جمع مال میں داخل ہے۔ اور قبر کا کھودنا بھی کفن ہی میں شامل ہے۔ (۱)

## باب اذالم یوجد الاثوب واحد

غرض یہ ہے کہ اگر ایک ہی کپڑا دستیاب ہو تو کافی ہے مزید کپڑے کے لئے کسی سے سوال کرنے کی ضرورت نہیں۔

## باب اذالم یجد کفنا الامایواری بہ راسہ

لان الراس اشرف الاعضاء ویجعل علی القدمین من نحو الاذخر وغیرہ۔

(۱) باب الكفن من جميع المال: معنی نے ہذا باب بطور استثناء کے منقذ فرمایا ہے یعنی میت کی وصیت ٹکٹ مال میں نافذ ہوتی ہے اب یہ کہ خوشبو بھی کفن میں

داخل ہے یا نہیں امام بخاری کے نزدیک داخل ہے جمہور کے نزدیک داخل نہیں ہے۔ (س)

## باب من استعد الكفن الخ

فقہاء نے لکھا ہے کہ اگر کوئی اپنی قبر کھدوا لے تو ناجائز ہے اس لئے کہ معلوم نہیں کہ کہاں مرے گا اور کفن تیار کر لے تو جائز ہے اس لئے کہ اس کو ساتھ رکھ سکتا ہے۔

## باب اتباع النساء الجنائز

عورتوں کے قبرستان جانے پر عیدیں آئی ہیں نسائی میں ہے کہ حضور اقدس ﷺ نے حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا سے ارشاد فرمایا لعلک بلغت معہم الکدی انہوں نے عرض کیا نہیں۔ اس پر آپ ﷺ نے فرمایا کہ اگر تو چلی جاتی تو اس وقت تک جنت میں داخل نہ ہوتی جب تک کہ تیرا باپ کا دادا داخل نہ ہوتا۔ ابوداؤد کی روایت میں شدت ذرا کم ہے۔ اس شدت کی وجہ سے جمہور کراہت تحریمی کے قائل ہیں۔ اور امام بخاری کے ترجمہ سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ کراہت تنزیہی کے قائل ہیں۔

## باب احداث المرأة الخ

اس ترجمہ کے دو مطلب ہو سکتے ہیں یا تو مطلب یہ ہے کہ عورت کو اپنے خاندان پر تین دن سے زیادہ سوگ کرنا جائز ہے یا یہ کہ غیر زوج پر تین دن سے زائد جائز نہیں۔

لما جاء نعی ابی سفیان من الشام اس جگہ بخاری کی روایت میں کوئی غلطی ہو گئی ہے۔ کیوں کہ ابوسفیان کا انتقال مدینہ میں ہوا تھا۔ بہت ممکن ہے کہ لفظ ابی سفیان سے قبل ابن ابی سفیان ہو گیا ہو۔ یعنی ابن ابی سفیان ہو کیونکہ ان کے بھائی کا انتقال شام میں ہوا تھا۔ اور اگر ابی سفیان صحیح ہے تو پھر من الشام غلط ہے۔ صحیح من المدینہ ہے۔

## باب زیارة القبور

امام بخاری نے ترجمہ عام باندھا ہے اور روایت صرف عورتوں کی ذکر فرمائی اب یا تو یہ کہا جائے کہ جب عورتوں کے لئے جواز ثابت ہو گیا تو مردوں کے لیے بدرجہ اولیٰ جواز ثابت ہو گیا اور یا یہ کہا جائے کہ مردوں کی روایت مشہور تھی اور وہ مسئلہ بھی اجماعی تھا اس لئے اس کو ذکر نہیں فرمایا۔ بخلاف عورتوں کے کہ ان کے بارے میں منع کی روایات بھی وارد ہیں اور اختلاف بھی ہے اس لئے عورتوں ہی کی روایت ذکر فرمائی۔ حافظ ابن حجر فرماتے ہیں کہ مردوں کے لئے بھی مسئلہ اجماعی نہیں ہے چنانچہ ابراہیم نخعی مردوں کے لئے بھی کراہت کے قائل ہیں۔ مگر اس کا جواب یہ ہے کہ یہ اختلاف قلیل ہے اس لئے اس کی طرف التفات نہیں فرمایا۔ جمہور امت کے نزدیک مردوں کو جائز ہے۔ حنفیہ کے یہاں عورتوں کے لئے لعن زوارات القبور کی وجہ سے زیارت قبر مکروہ ہے۔

## باب قول النبی ﷺ یعذب الميت ببعض بکاء اہله علیہ

میت چرونے سے کیا ہوتا ہے؟ اس میں روایات مختلف ہیں۔ بعض میں ممانعت، بعض میں عذاب، بعض میں اجازت، اور بعض میں حضور ﷺ کا خود رونا، صحابہ رضی اللہ عنہم کا رونا بہت سی روایات ہیں۔ حضرت ابن عباس اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہما نے

السمیت لیعدب بکاء اہلہ علیہ کا انکار کرتے ہیں اور کہتے تھے کہ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ حضرت عائشہ کی رائے تھی ان السمیت لیعدب الحدیث کے ناقلین کو وہم ہو گیا انہی اختلاف کی وجہ سے امام بخاری نے ایک باب باندھا جس میں جمع بین الروایات فرمایا جس کا حاصل یہ ہے کہ عرب کا دستور تھا کہ وہ نوچہ کرتے تھے حتیٰ کہ بعض تو وصیت بھی کر جاتے تھے فقال الشاعر وشقی علی التخیب یا ابنہ معبد۔ تو جن روایات میں روئے پر کوئی وعید و ممانعت ہے وہ تو وہ روٹتا ہے جو میت کی وجہ سے صدور میں آئے اور روٹا اس کا طریقہ یہاں اور اگر میت کی گریہ و بکا کی عادت نہ ہو اور بعد والے اس کو بیان کر کے روئیں تو یہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے قول وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ کا حمل ہے۔ لقول اللہ تعالیٰ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا اور بچانے کی صورت یہی ہے کہ بری بات کی سنت مٹا ڈالے ورنہ خود مہر دار ہوگا۔ قال النبی ﷺ من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها ومن سن سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها وما يرفع من البكاء في غير نوح يعني اگر بلا توجہ آہستہ آہستہ روئے تو اجازت ہے۔

وقال النبی ﷺ لا تقتل نفس ظلما الا كان علی ابن آدم الاول كفل منها لانه اول من سن القتل یہ جملہ سابقہ اذا كان النوح من سنة کی تائید ہے۔

ارسلت بنت العلی ﷺ ہوسی زینب رضی اللہ تعالیٰ عنہا ففاضت عیناہ اس سے ماہرخص من البكاء من غیر نوح ثابت ہو گیا۔

شہدنا بنتا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یہ حضرت ام کلثوم رضی اللہ عنہا کا واقعہ ہے۔

فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة حضور اقدس ﷺ کی صاحب زادی کا جب انتقال ہو گیا اور قبر میں داخل کرنے کا وقت ہوا تو نبی اکرم ﷺ نے فرمایا کہ هل منكم رجل لم يقارف الليلة اب شرح کا اس میں اختلاف ہے کہ اس جملہ کا مطلب کیا ہے؟ مشہور تفسیر تو لم یجامع الليلة سے کی جاتی ہے اور یہ حضور اقدس ﷺ نے حضرت عثمان رضی اللہ عنہ پر تعریض فرمائی تھی جس کی وجہ یہ تھی کہ جس شب میں نبی اکرم ﷺ کی ان صاحب زادی کا انتقال ہوا تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے اپنی باندی سے جماع کر لیا تھا اس پر نبی اکرم ﷺ کو طبی گمانی ہوئی اور ان الفاظ میں تعریض فرمائی۔

لیکن بہت سے شرح اس مطلب سے خوش نہیں وہ کہتے ہیں کہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ سے بعید ہے کہ وہ اس غم و اندوہ کی شب میں باندی سے جماع کریں اور اگر بالفرض کیا بھی ہو تو حضور اقدس ﷺ سے اور بھی بعید ہے کہ جمع میں اس پر تعریض فرمائیں۔ لہذا یہ تو مراد ہے نہیں۔ اب یہ کہ پھر کیا مطلب ہے اس میں علماء کے مختلف قول ہیں اول یہ کہ لم یبدب کے معنی میں ہے یعنی اس سے کسی قسم کا گناہ نہ ہوا ہو۔ لایح میں اسی کو اختیار کیا گیا ہے دوسرا قول یہ ہے کہ کوئی نامناسب بات زبان پر نہ لایا ہو ای لم یتکلم بسوء اور میری رائے یہ ہے کہ اگر اس کے معنی وہی مراد لئے جائیں جو مشہور ہیں یعنی لم یجامع الليلة تو بھی کوئی استبعاد نہیں۔ کیونکہ غیب کا علم تو کسی کو نہیں ہے۔ ممکن ہے کہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے صاحب زادی صاحبہ کی حالت اچھی سمجھی ہو اور بہت دن گزر جانے کی وجہ سے اپنی

باندی سے جا کر جماع کر لیا ہو۔ رہا حضور اکرم ﷺ کا تعریض فرمانا تو وہ نہایت تعلق کی بناء پر تھا۔ چنانچہ حضور اقدس ﷺ کا ارشاد ہے کہ جنت میں میرے رفیق عثمان رضی اللہ عنہ ہونگے۔ اسی طرح دوسری حدیث میں ہے کہ اگر میری سوا کیاں ہوتیں تو سب کا نکاح کیے بعد دیگرے عثمان سے کرتا۔ وغیرہ وغیرہ۔

فقال ابن عباس قد كان عمر الخ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی طرف یہ روایت نقل کی گئی تو حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے یہ بتایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ ان السمت لمعذب ببعض بكاء امله کہتے ہیں یعنی بعض کے لفظ کے اضافہ کے ساتھ ہے۔

قال صدرت مع عمر من مكة، اس کا روایت مقصودہ بالترجمہ سے کوئی تعلق نہیں ہے۔  
دخل صهيب يبكي ان کارونا غایت تعلق و محبت کی وجہ سے تھا واللہ اضحك و ابکی یعنی سب اللہ کی طرف سے ہے کسی کو رونے سے کچھ نہیں ہوتا۔

و ما قال ابن عمر شينا اس لئے کہ مناظرہ کرنا مقصود نہیں تھا۔

## باب ما يكره من النياحة على الميت

مقصود یہ ہے کہ وہ رونا ممنوع ہے جس میں نوحہ اور آواز سے رویا جائے اور اگر بلا توجہ و آواز کے روئے تو جائز ہے۔ (۱)

### باب

یہ باب بلا ترجمہ ہے اس سے امام بخاری کراہة نياحة سے تھوڑا سا استثناء فرماتے ہیں یعنی اگر بے اختیار آواز نکل جائے تو وہ نياحت منہی عنہا کے اندر داخل نہیں ہے۔ واللہ اعلم

فما زالت الملائكة تظله باجنحتها الخ : قاعدہ یہ ہے کہ جب کوئی مرجاتا ہے تو اس پر بہت غم ہوتا ہے۔ لیکن اگر یہ معلوم ہو جائے کہ اس کا لمحا نا بڑا اچھا ہے، انجام بڑا اچھا ہے تو پھر غم ہلکا ہو جاتا ہے اس لئے حضور اکرم ﷺ نے غم ہلکا کرنے کے واسطے یہ ان کا حال بیان فرمادیا۔

## باب ليس منا من شق الجيوب

چونکہ حضور اقدس ﷺ نے طور جاہلیت سے تبری کرتے ہوئے فرمایا تھا ليس منا من شق الجيوب و ضرب الخدود و دعا بدعوى الجاهلية اس لئے امام بخاری نے اس کے ہر جز پر ترجمہ باندھ دیا کیونکہ ہر جز سے مستقل مسئلہ معلوم ہوتا ہے اور یہ ان کا اصول بھی ہے کہ اگر ایک حدیث سے مستقل مسائل ثابت ہوتے ہوں تو ہر ایک پر باب باندھ دیتے ہیں۔

(۱) باب ما يكره من النياحة على الميت : یہ من بیان یہ بھی ہو سکتا ہے اور بعضیہ بھی ہو سکتا ہے اس کے بعد مصنف نے جب باب بلا ترجمہ فرمایا ہے اس کے اندر جو روایت ذکر فرمائی ہے اس سے دوسرے احتمال کی تقویت فرمائی ہے کہ بعض کاہلوں کو سبب عذاب ہیں۔ ہر ایک کو حایا نہیں ہے۔ (س)

## باب رثا النسبی ﷺ سعد بن خولة

چونکہ مرثیٰ جاہلیت پر حدیث میں تشدید وارد ہے۔ اس لئے حضرت امام بخاری اس سے بعض انواع کو مستثنیٰ فرماتے ہیں کہ مٹی عندہ مرثیہ ہے جو جاہلیت کے طریقہ پر ہو اور جو مرثیہ جاہلیت کے طریقہ پر نہ ہو تو وہ جائز ہے۔  
 لعلت یا رسول اللہ! اختلف بعد اصحابی: یعنی میں ہجرت کر کے یہاں سے گیا اور اب پھر یہیں مرجاؤں گا اور سارے لوگ حج کر کے واپس ہو گئے۔ اس پر حضور اقدس ﷺ نے فرمایا کہ تم میرے بعد زندہ رہو گے۔  
 یقطع بک القوام یعنی کچھ لوگ تمہارے ہاتھوں پر اسلام لائیں گے۔  
 ویضربک آخرون یعنی کچھ لوگ تمہارے ہاتھوں تل ہو کر بحالت کفر جہنم رسید ہو گئے۔  
 لکن البائس سعد بن خولة یعنی سعد بن خولہ کے لئے افسوس ہے کہ ہجرت کر کے واپس آئے اور یہیں انتقال ہو گیا واپس نہ جاسکے۔

## باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

یہ بھی اسی قبیل سے ہے یعنی زمانہ جاہلیت کے رسوم میں سے ایک رسم حلق اس بھی تھی حضور اقدس ﷺ نے اس پر کبیر فرمادی۔  
 الصالقة یعنی منہ پینے والی والشاقفة یعنی کپڑے پھاڑنے والی۔

## باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حوادث کے موقع پر لوگوں کے دو احوال ہوتے ہیں بعض لوگ حوادث سے متاثر ہو کر اظہار رنج و غم کرنا چاہتے ہیں اس لئے کہ اس میں رحمت قلبیہ کا اظہار ہے اور مصیبت زدوں کے ساتھ ہمدردی ہے۔ اور بعض کا نظریہ یہ ہے کہ جو کچھ کرتے ہیں وہ اللہ تعالیٰ کرتے ہیں پھر رنج و غم کیسا؟ بلکہ قضاء الہی پر راضی رہنا چاہئے اور کوئی اثر نہ لینا چاہئے۔ یہی دونوں احوال ہمارے اکابر کے رہے ہیں۔ امام بخاری نے دونوں باب باندھے ہیں۔ اور دونوں میں انہی دونوں احوال کو ذکر فرما دیا۔ بظاہر امام بخاری کی رائے یہ ہے کہ اظہار رنج و غم بہتر ہے اس لئے کہ انہوں نے جو اظہار غم کی روایت ذکر فرمائی ہے وہ حضور اقدس ﷺ کا فعل ہے اور رضاء بالقضاء میں جو روایت ذکر فرمائی ہے وہ ایک صحابی کا فعل ہے۔

وقال محمد بن كعب القرظي الجزع القول السعي اس کا تعلق لم يظهر حزنه عند المصيبة سے یہ ہے کہ جب قول سبی جزع ہے تو پھر اگر قول سبی نہ ہو تو وہ جزع میں داخل نہ ہوگا۔ اور گویا کہ اس نے غم کا اظہار ہی نہ کیا۔  
 فرأيت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن: اس کا مطلب یہ ہے کہ اس رات میں حضرت ام سلیم رضی اللہ عنہا کو حمل ہو گیا اور اس حمل سے حضرت عبداللہ بن ابی طلحہ رضی اللہ عنہ پیدا ہوئے ان کے آٹھ بچے پیدا ہوئے اور ہر ایک عالم حافظ قرآن ہوئے۔ یہ مطلب نہیں کہ اس رات کے حمل سے نو بچے پیدا ہوئے۔ (۱)

(۱) قول آٹھ بچے کذا فی تقریر: ۱۳۸۰ ایضا والظاهر من حدیث الباب ان عبد اللہ ابن ابی طلحہ قد ولد له تسعة اولاد والله اعلم ۱۳ یونس



## باب الصبر عند الصدمة الاولى

یعنی صبر کامل تو وہ ہے کہ مصیبت کے اول وہلہ میں صبر کا دامن ہاتھ سے نہ جائے۔ ورنہ آہستہ آہستہ تو صبر آئی جاتا ہے۔  
 نعم العدلان ونعم العلاوة عدلان ان دو برابر بوجھوں کو کہتے ہیں جو جانوروں کے ادھر ادھر لٹکاتے ہیں۔ اور وزن کا برابر رکھنا اس لئے ضروری ہے کہ اگر کسی طرف زیادہ ہوگا تو اسی طرف کو گر جائے گا۔ اسی کے ساتھ ساتھ بیچ میں کچھ اور رکھ دیتے ہیں اس کو علاوہ کہتے ہیں۔ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے صبر کرنے والوں کو کیا ہی اچھے عدلان اور علاوہ مرحمت فرمائے ہیں۔ یہاں عدلان سے مراد صلوات اور رحمت اور علاوہ سے مراد اولٹک ہم المہتدون ہے۔

## باب قول النبی ﷺ انا بک لمحزو

یعنی ایسا کرنا جزع منہی عنہ میں داخل نہیں۔ (۱)

وکان ظنرا لابرہیم یعنی حضور اقدس ﷺ کے صاحبزادے حضرت ابراہیم کو دودھ پلانے والی کے شوہر تھے۔

## باب البكاء عند المریض (۲)

شواہخ کا مذہب یہ ہے کہ اگر مرنے سے پہلے رو یا جائے تو کوئی حرج نہیں امام بخاری نے اس کی تائید فرمادی۔ اور حنا بلہ کی رائے یہ ہے کہ مرنے کے بعد اگر نوحہ سے نہ ہو تو رونے میں کوئی حرج نہیں۔

## باب ما ينهى عن النوح والبكاء

یہ ترجمہ کمر نہیں کہا جائے گا۔ کیونکہ اس باب کا اصل مقصود نوحہ پر زجر کرنا ہے۔

اخذ علينا النبی ﷺ عند البيعة ان لا نوح في مشاخ کا طریقہ یہ ہے کہ جب کہیں پر کوئی منکر چیز رائج ہوگئی ہو تو بیعت کے وقت اس کے ترک پر خاص طور سے بیعت کراتے ہیں۔ چنانچہ ہمارے مشاخ بدعت کے ترک پر بیعت کراتے ہیں اس کی اصل یہ اور اس جیسی دوسری احادیث ہیں۔

اس حدیث میں ہے کہ آپ ﷺ نے عورتوں سے عہد لیا تھا کہ وہ نوح نہ کریں کیونکہ ان کے یہاں نوحہ کا دستور تھا۔ اس طرح آپ ﷺ نے بعض لوگوں سے اس پر بیعت لی تھی کہ سوال نہ کیا کریں۔

ام سلیم وام العلاء یہ دو متیقن اور متعین ہیں تیسری "وابنة ابی سبرة امرأة معاذ" ہیں۔ ابنة ابی سبرة امرأة معاذ کے درمیان واو عاطفہ نہیں ہے اس صورت میں امرأة معاذ، ابنة ابی سبرة کا بیان ہوگا اور ایک عورت ہوگی۔ اب اس کے بعد

(۱) یہ ۱۳۸۱ھ کی تقریر میں فرمایا تھا اور ۱۳۸۰ھ کی تقریر میں فرمایا اظہار غم کے طور پر اگر کوئی کلمہ کہہ دے تو یہ رتاء جاہلیت میں داخل نہیں ہے۔ ۱۳ جمادی

(۲) قلت قالت الشافعية يجوز البكاء قبل الموت اما بعده فترکه اولی وقال الجمهور يجوز قبل الموت وبعده اذا كان بغير صوت ونوح ۱۳

دو عورتیں رہ گئیں۔

یا کہ ”ابنہ ابی مہبرہ“ اور ”امیراة معاذ“ میں واؤ عاطفہ ہے۔ اب اس صورت میں یہ دو عورتیں ہوں گی۔ اور یہی ظاہر ہے اس صورت میں یہ دو اور پہلی دو نکر چار ہو جائیں گی اور ایک رہ گئی اس کو ملا کر پانچ ہو جائیں گی۔ اس اخیر صورت میں چار معلوم الائم اور ایک غیر معلوم الائم ہوگی۔ اور صورت اول میں تین معلوم الائم اور دو نا معلوم الائم ہوں گی۔

## باب القیام للجنازۃ

اگر جنازہ گزر رہا ہو تو آیا اس کو دیکھ کر کھڑا ہو یا نہ ہو؟ نبی کریم ﷺ سے متعدد روایات میں ”قام ثم قعد“ وارد ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ ابتدا کھڑے ہوتے تھے اور پھر بیٹھنے لگے۔ یعنی ہمیشہ کھڑے نہیں ہوتے تھے۔ اس صورت میں ثم جلس، قام کے لئے ناسخ ہو گا اور یہی ائمہ ثلاثہ کا مذہب ہے۔

حنابلہ کا مذہب یہ ہے کہ کھڑا ہونا چاہئے اور یہی امام بخاری کا میلان معلوم ہوتا ہے اسی لئے قیام کا ترجمہ باندھا اور قیام ہی کی روایت ذکر فرمائی۔ (۱)

## باب متی یقعد اذا قام للجنازۃ

قبل ان تخلفه وقیل اذا غابت عن البصر۔

### باب من تبع جنازۃ الخ

یہ دوسرا مسئلہ ہے کہ جنازہ کے ساتھ قبرستان تک جانے والے کب بیٹھیں جمہور کے نزدیک جب جنازہ مناکب رجال سے رکھ دیا جائے۔ اور حنفیہ کے نزدیک لایجلسون حتی یوضع فی اللحد۔

### باب من قام لجنازۃ یهودی

اب تو اتفاق ہے کہ کافر کے جنازے پر نہ اٹھیں گے۔ البتہ سلف میں اختلاف تھا، بعض کہتے تھے کہ مسلمان کے ساتھ خاص ہے اور بعض علماء خاص نہیں فرماتے تھے۔ اس لئے کہ وجہ قیام میں روایات مختلف ہیں۔ بعض میں یہ ہے کہ فرشتوں کی وجہ سے کھڑے ہوئے۔ اور بعض میں ہے کہ قام لعلنا نعلو جنازۃ کافر اور بعض میں ہے کہ الیست نفسا اور یہ علت کافر کے اندر بھی پائی جاتی ہے لہذا وہاں بھی کھڑا ہو۔ قیام لليہودی کا مسئلہ باب القیام کے جزئیہ کے طور پر ہے۔

### باب حمل الزجال الجنازۃ

حاصل یہ ہے کہ یہ فرض کفایہ مردوں کے ذمہ ہے عورتوں کے ذمہ نہیں اور یہی ائمہ کا مذہب ہے۔

(۱) باب القیام للجنازۃ: حضور ﷺ سے اکثر احادیث کے اندر ثابت ہے کہ آپ قیام کرتے تھے حتی کہ کافر کے جنازہ کو دیکھ کر بھی کھڑے ہو جاتے تھے اور اگر صحابہ رضوان اللہ علیہم اجمعین پر کبیر فرماتے تو آپ فرماتے کہ الیست نفسا اور کبھی فرماتے کہ اس کے ساتھ تو ملا لگے ہیں انہی روایات کے اندر آتا ہے کہ ثم قعد بعد اس کا مطلب ائمہ ثلاثہ کے نزدیک یہ ہے کہ آپ پھر بیٹھ گئے اور پھر کبھی قیام نہیں فرمایا۔ لہذا منسوخ ہے لیکن حنابلہ کے نزدیک اس کا مطلب یہ ہے کہ آپ اس کو دیکھ کر قیام کرتے اور جب وہ چلا جاتا تو بیٹھ جاتے۔ (س)

## باب السرعة بالجنازة

” ترجمہ کا مقصد جنازہ کا جلدی لے جانا ہے اور لفظ حدیث ہی کو ترجمہ اس لئے بنا دیا کہ اس کے مطلب میں اختلاف ہے مصنف نے اپنا رجحان بھی اثر سے ظاہر کر دیا اور اختلاف کی طرف اشارہ بھی کر دیا۔

ان دونوں میں اول مطلب یہ ہے کہ اس کی تجمیر و تکفین میں سرعت کی جائے۔ اور دوسرا مطلب یہ ہے کہ جنازہ کے قبرستان لے جانے میں سرعت کی جائے۔ ولکنہ ینبغی ان یکون دون الخیب۔

وقال انس انتم مشیعون الخ اس اثر سے معلوم ہوتا ہے کہ امام بخاری کا مذہب یہ ہے کہ جنازہ لے جاتے ہوئے آگے پیچھے چلنا سب برابر ہے۔ اور یہی سفیان ثوری کا مذہب ہے۔

اور امام شافعی کے نزدیک مطلقاً آگے چلنا افضل ہے اور امام مالک و احمد کے نزدیک راکب کو پیچھے اور راجل کو آگے چلنا افضل ہے۔ احناف کے نزدیک مطلقاً پیچھے چلنا افضل ہے۔

وقال غیرہ قریبا منها یعنی دور دور نہ چلیں بلکہ قریب ہو کر چلیں۔ (۱)

## باب قول المیت ..... قدمونی

یعنی میت خود ہی کہتی ہے کہ مجھ کو جلدی لے چلو۔ یہ باب سابق کا کلمہ ہے۔

شرح نے اشکال کیا ہے کہ صفحہ ۱۸۲ پر باب کلام المیت وهو علی الجنازة قدمونی آرہا ہے اس باب میں صرف لفظی فرق ہے لیکن میرے نزدیک کوئی اشکال نہیں ہے اس لئے کہ اس باب کی غرض اور ہے اور آنے والے باب کی غرض اور اسکی غرض تو میں بیان کر چکا اور آنے والے کی غرض اپنی جگہ بیان کرونگا۔ (۲)

## باب من صف صفین الخ

یہ صلوة الجنازہ ہے اور اس سے اگلا باب، باب الصفوف علی الجنازہ ہے شرح دونوں میں یہ فرق بیان فرماتے ہیں کہ اس

(۱) باب السرعة بالجنازة اس باب سے یہ ثابت کرتا ہے کہ اگر جنازہ کے اندر سرعت اختیار کی جائے جو دون الخیب ہو تو جائز ہے وقال انس انتم مشیعون ای سرعت کی تائید میں بیان کیا ہے کہ جب آدمی اس کے چاروں طرف چلیں گے تب ہی سرعت متحقق ہوگی۔ اب اس میں اختلاف ہے کہ میت کے آگے چلا جائے گا یا پیچھے خنیفہ کے نزدیک پیچھے چلا جائے گا شافعیہ کے نزدیک اس کا برعکس ہے اور اختلاف مناہا کے اندر ہے امام شافعی کے نزدیک یہ سب جانے والے دفعاء ہیں اللہ کی درگاہ میں لہذا جیسے چاہیں چلیں خنیفہ کے نزدیک ان سب کا چلنا اکرام میت کے لئے ہوتا ہے لہذا وہ پیچھے ہی میں متحقق ہوگا مالکیہ و حنابلہ کے یہاں اگر وہ راکب ہے تو آگے چلے ورنہ پیچھے چلے حضرت امام بخاری اور سفیان ثوری کے یہاں اختیار ہے۔

(۲) باب قول المیت وهو علی الجنازة قدمونی اس کے بعد ایک باب کلام المیت علی الجنازہ آرہا ہے ان دونوں بابوں کے اندر صراحتاً تکرار معلوم ہوتا ہے بعض نے جواب دیا کہ اس باب سے مقصود جنازہ کی تفسیر کرنا ہے کہ یہاں جنازہ سے مراد میت نہیں ہے بلکہ وہ سریر ہے جس پر میت ہے میرے نزدیک یہ صحیح نہیں بلکہ یہ باب پہلے باب کا تہ اور کلمہ ہے پہلے باب کے اندر سرعت کے ساتھ جنازہ لے جانے کا ذکر تھا تو عام طور سے اس کے گہروالے شدت غم و محبت کے اندر یہ کہا کرتے ہیں کہ تھوڑی دیر اور ظہر و اور ظہر۔ ابھی سے کیوں لے جا رہے ہو تو اس باب سے ان کو تسلی ہے کہ وہ تو خود کہہ رہا ہے کہ قدمونی اور دوسرے باب سے یہ بیان کرنا ہے کہ میت سختی ہے یا نہیں۔

باب میں صفین اور حلیہ کے ذریعہ احتمال کے ساتھ کئی صفوف کا ہونا ثابت فرمایا تھا۔ اور اس آنے والے باب سے بالتصریح کئی صفوف کا ہونا ثابت فرمایا اور میرے نزدیک یہ فرق دفع حکمرار کے لئے کافی نہیں بلکہ ہر ایک باب سے الگ الگ دو مسئلے ثابت فرمائے ہیں۔ اول یہ کہ ابوداؤد میں ہے کہ تین صفیں ہونی چاہئیں اور بعض صحابہ رضی اللہ عنہم ان صحابہ کا بھی یہی مذہب ہے یہاں تک اگر نماز پڑھنے والے کم ہوتے تھے تو یہ حضرات دو، دو، ایک ایک کر کے تین صفیں بناتے تھے۔ تو امام بخاری اس پر اس باب سے رد فرماتے ہیں کہ تین صفوں کا ہونا ضروری نہیں دو بھی اگر ہوں تو کافی ہے اور صحیح ہے۔ اور باب الصفوف سے ان لوگوں پر رد فرمایا جو یہ کہتے ہیں کہ جنازہ کی صف سطر واحد ہونی چاہئے۔ خواہ کتنی لمبی ہو جائے یہی مالکیہ کے یہاں بھی ایک روایت ہے۔ حضرت امام بخاری نے تردید فرمادی کہ ایک صف کا ہونا ضروری نہیں مختلف صفیں ہو سکتی ہیں۔

فكنت في الصف الثاني او الثالث یہاں اشکال ہوتا ہے کہ امام بخاری کا ترجمہ کس طرح ثابت ہوا؟ کیونکہ روایت سے تو صرف یہ معلوم ہوتا ہے کہ ان کو اپنی صف ثانی یا ثالث میں کھڑے ہونے پر شک ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ دوسری روایت میں دوسری صف کی تصریح ہے اس سے ترجمہ ثابت ہوتا ہے۔ (۱)

## باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز

اس پر بحث آنے والے باب ”باب صلوة الصبيان مع الناس“ میں کروں گا۔

افلا آذنتمونی صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے بغیر آپ کو اطلاع دیئے ہوئے یہ سوچ کر دفن کر دیا کہ اس وقت آپ صلی اللہ علیہ وسلم استراحت فرما رہے ہیں کہاں تکلیف دیں۔ نیز کہ مدینہ منورہ کثیرا لہوام بھی ہے۔ (۲)

(۱) باب من صف صفین جنازہ پر تین صفوں کا باندھنا مستحب ہے حنا بلکہ کہتے ہیں کہ اگر چہ آدمی ہوں تو جب بھی دو دو آدمیوں کی تین صفیں ہونی چاہئیں امام شافعی اور امام ابوحنیفہ کے نزدیک اولیٰ ہے لیکن اتنا اہتمام نہیں ہے جتنا حنا بلکہ کے یہاں ہے مالکیہ کے نزدیک صرف ایک صف ہوگی خواہ کتنی ہی لمبی ہو امام بخاری اس لئے اس باب سے حنا بلکہ پر رد فرماتے ہیں اور جمہور کی تائید فرمائی ہے۔ اب روایت الباب پر اشکال ہوگا کہ اس کے اندر فکنت فی الصف الثانی او الثالث ہے اس سے یہ کہاں معلوم ہوا کہ صرف تین ہی صفیں یا دو ہی صفیں تھیں لیکن ہے کہ تین سے بھی زیادہ ہوں اس کا جواب یہ ہے کہ مسلم شریف کی ایک روایت میں ہے لقمنا صفین اس سے معلوم ہوا کہ دو صفیں تھیں لیکن ان کو شک ہو گیا کہ تیسری بھی تھی یا نہیں۔

(۲) باب الصفوف علی الجنائز۔ اس باب سے مالکیہ پر رد فرمایا کہ صرف ایک صف کا ہونا ضروری نہیں اس سے زیادہ بھی ہو سکتی ہیں دوسری توجیہ یہ بھی ہو سکتی ہے کہ اس باب کے اندر جو روایت ہے اس میں نجاشی کا ذکر ہے کہ اس پر حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے عاتبانہ نماز جنازہ پڑھی تھی جس سے حنا بلکہ شافعی نے جواز پر استدلال کیا تھا امام بخاری نے یہ باب منعقد فرمایا کہ علی الجنائز فکی قید لگائی اور حنیفہ مالکیہ کی طرف سے جواب دیا کہ یہاں حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے وہ جنازہ مکشوف تھا لہذا آپ کی نماز علی الجنائز تھی عاتبانہ نہیں اس کے علاوہ حنیفہ کی طرف سے ایک جواب یہ بھی ہے کہ یہ نجاشی کی خصوصیت تھی اور ایک جواب امام ابوداؤد نے یہ دیا ہے کہ نماز عاتبانہ اس میت پر جائز ہے جو دارالکفر میں مرے اور کوئی اس پر پڑھنے والا نہ ہو۔ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبۃ اس روایت کے اندر ہے کہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے قبر منموذ پر نماز جنازہ پڑھی ہے جمہور کے نزدیک اگر اس پر میت کو بلا نماز پڑھے دفن کر دیا تو اس کی قبر پر تین دن نماز جنازہ جائز ہے اور اگر نماز پڑھ لی گئی تو اس کی قبر پر جائز نہیں اور یہاں حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت تھی۔ لان النبی اولیٰ بالمؤمنین من انفسہم۔

## باب سنة الصلوة على الجنائز

بعض سلف کی رائے یہ تھی کہ صلوة الجنائزہ ہیضہ صلوة نہیں بلکہ ایک قسم کی دعا ہے لہذا جب وہ نماز نہیں تو اس کے لئے نماز کی شرائط بھی نہیں۔ لہذا نہ طہارت شرط، نہ وضو کیونکہ دعائوں کے بغیر بھی ہو جاتی ہے نیز صرف دعا ہونے پر ان کا استدلال اس سے بھی ہے کہ اس میں نہ رکوع ہے نہ سجود۔ لہذا معلوم ہوا کہ وہ نماز ہی نہیں صرف دعا ہے۔

جمہیر علماء جن میں ائمہ اربعہ بھی شامل ہیں فرماتے ہیں کہ یہ درحقیقت نماز ہے اور نماز کی جو شرطیں ہیں وہ یہاں بھی ہوگی الا ما استثناء الشارع علیہ السلام۔

حضرت امام بخاری کی غرض اس باب سے ان لوگوں پر رد کرنا ہے جو اسکو نماز نہیں مانتے کیونکہ جب قرآن پاک میں اور احادیث میں اس پر صلوة کا اطلاق کر دیا گیا تو اب یہ نماز ہی ہے رکوع و سجود نہ ہونا اس کے صلوة ہونے کے متبانی نہیں مرخص اشارہ سے نماز پڑھتا ہے رکوع و سجود نہیں کرتا پھر بھی اسکو نماز کہا جاتا ہے۔

## باب فضل اتباع الجنائز

میرے نزدیک یہاں جنازہ کے پیچھے پیچھے چلنا مراد ہے۔

ما علی الجنائزۃ اذنا حضرات مالکیہ فرماتے ہیں کہ اگر کوئی شخص جنازہ کی نماز میں حاضر ہو تو فراغت کے بعد بلا اجازت دلی وہاں سے نہ لوئے امام بخاری اس پر رد فرماتے ہیں۔

فقال اکثر ابوہریرۃ قال ذلک اعتراض علیہ (۱)

## باب من انتظر حتی یدفن

غرض باب سے یہ بتلانا ہے کہ جنازہ کو قبرستان میں پہنچا کر اس کے دفن ہونے کا انتظار کرے بغیر تدفین کے واپس نہ آجائے۔

## باب صلوة الصبیان مع الناس علی الجنائز

شرح فرماتے ہیں کہ باب سابق میں صفوف صبیان کا ذکر تھا اور اس باب سے صلوة الصبیان کا اثبات فرمایا۔

میری رائے یہ ہے کہ وہاں یہ بیان فرمایا تھا کہ بچوں کی صف مردوں کے ساتھ ہونی چاہئے الگ نہ ہو جیسا کہ عام نمازوں میں ہوتی ہے اور اس باب سے یہ ثابت کرنا ہے کہ بچے جنازہ کی نماز مستقل نہیں پڑھیں گے بلکہ مردوں کے ساتھ ہو کر پڑھیں گے نہ محض بچوں

(۱) باب فضل اتباع الجنائز غرض اس باب سے یہ ہے کہ ایک تو نماز جنازہ کا پڑھنا اور ایک قبرستان تک پہنچانا ہے یہ دونوں الگ الگ کام ہیں لہذا ایک پر اکتفا نہ کرنا چاہئے وقال حمید بن حلال ما علمنا علی الجنائزۃ اذنا اس سے ایک مسئلہ کی طرف اشارہ فرمایا جس کے اندر اختلاف ہے کہ اگر کوئی شخص کسی کام اور عذر کی وجہ سے دفن تک نہ جائے تو کیا ولی سے اجازت ضروری ہے یا نہیں ائمہ ثلاثہ کے نزدیک اجازت ضروری نہیں ہے اور مالکیہ کے نزدیک اجازت ضروری ہے اس جملہ سے مالکیہ پر رد ہے۔

کی نماز پراکتفا کیا جائے گا اور نہ ہی ان پر چھوڑا جائے گا۔

## باب الصلوٰۃ علی الجنائز بالمصلی والمسجد

مصلی کی روایت تو واضح ہے اور مسجد کے اندر متعلق صرف اتنا ہے عند المسجد نماز جنازہ کا مسجد میں پڑھنا عند الحفیہ والمالکیہ مکروہ ہے اور عند الشافعیہ والحنابلہ جائز ہے۔

شرح احناف فرماتے ہیں کہ فرض یہ ہے کہ صلوٰۃ الجنائزہ بالمصلی تو جائز ہے اور بالمسجد جائز نہیں اس لئے کہ امام بخاری کے اصول موضوعہ میں سے یہ ہے کہ جب چند چیزیں ترجمہ میں ذکر فرمائیں اور کسی ایک کی روایت ذکر نہ فرمائیں تو وہ ان کے نزدیک ثابت نہیں۔ اور شرح شافعیہ فرماتے ہیں کہ مسجد میں صلوٰۃ الجنائزہ کا جواز ثابت فرما رہے ہیں۔ اس لئے کہ جب جنازہ کی جگہ مسجد کے قریب ہوگی تو نماز جنازہ کے وقت کچھ لوگ مسجد میں کھڑے ہو گئے۔ (۱)

## باب ما یکرہ من اتخاذ المسجد علی القبور

سیاتی الکلام علیہ فی باب البناء علی القبور. (۲)

## باب الصلوٰۃ علی النفساء الخ

چونکہ وہ شہید کے حکم میں ہے اور شہید پر نماز جنازہ نہیں پڑھی جاتی لہذا اس وہم کو دفع فرمادیا اور ممکن ہے کہ یہ ترجمہ ایک اور وہم کے دفع کے لئے ہو وہ یہ کہ جب وہ خود نماز نہیں پڑھتی تو ہم اس کی نماز کیوں پڑھیں تو بتلادیا کہ وہ تو عذر کی وجہ سے نہیں پڑھتی اور صلوٰۃ الجنائزہ ہمارا فریضہ ہے۔

## باب این یقوم من المرأة والرجل

قالت الحنابلة یقوم حذاء صدر الرجل ووسط المرأة وقالت الشافعیة حذاء راس الرجل ووسط المرأة

(۱) باب الصلوٰۃ علی الجنائز علماء نے بیان فرمایا ہے کہ جب جزا باب ایک ثابت ہو حدیث سے تو گویا معنی کے نزدیک ایک ہی ثابت ہے دوسرا ثابت نہیں یعنی مسجد کے اندر نماز جنازہ ثابت نہیں ہے لہذا احناف کے سواقی ہے والد صاحب فرماتے ہیں کہ معنی نے ترجمہ کے جو دونوں جز ذکر فرمائے ہیں یہ دونوں حدیث سے ثابت ہیں اس طور پر کہ اس حدیث کے اندر جس مصلی کا ذکر ہے وہ مسجد کے قریب تھا تو جب نماز جنازہ مصلی کے اندر ادا ہوئی تو جماعت مسجد کے اندر بھی کھڑی ہوگی احناف کی دلیل الوداؤد شریف کی روایت ہے جس کے اندر مسجد میں نماز پڑھنے کی ممانعت ہے اور مسلم شریف کی روایت حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ انہوں نے کسی جنازہ کے متعلق فرمایا کہ تم لوگ نماز کے لئے اس کو مسجد میں لے چلو میں بھی آ رہی ہوں اس پر صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے اشکال کیا تو ام المومنین رضی اللہ عنہا نے فرمایا کہ تم لوگ کسی جلدی بھول گئے کہ حضور ﷺ نے حضرت سہیل رضی اللہ عنہ پر نماز مسجد کے اندر پڑھی ہے لیکن ہماری طرف سے اس حدیث کا جواب یہ ہے کہ تمام صحابہ رضی اللہ عنہم کا بھول جانا ہماری دلیل ہے۔ (س)

(۲) باب ما یکرہ من اتخاذ المسجد احناف کے معنی ہیں نماز کی جگہ بنا لینا خواہ بنا ہو یا نہ ہو، ایک باب آگے آ رہا ہے باب بناء المسجد علی القبور یہ دونوں باب مضمون کے اعتبار سے ایک معلوم ہوتے ہیں لیکن درحقیقت دونوں الگ الگ ہیں۔

وقالت المالکة يقوم حذاء وسط الرجل ومنكب المرأة وقال الحنفية يقوم حذاء صدرهما فان الصدر هو الوسط الیدان والراس فی جانب والرجلان والبطن فی جانب آخر فبقی الصدر فی الوسط. (۱)

## باب التکبیر علی الجنازة اربعا

یہ ائمہ اربعہ کے نزدیک مجمع علیہ ہے۔ البتہ سلف میں اس کے بارے میں اختلاف ہو چکا۔

## باب قرأۃ الفاتحة علی الجنازة اربعا

حنفیہ اور مالکیہ کے نزدیک دعاء پر محمول ہے اور شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک ایک بار فرض ہے اور ابن حزم کے نزدیک چار مرتبہ پڑھے گا۔ لیعلموا انہما سنة معلوم ہوا کہ عامۃ نہیں پڑھتے تھے۔

## باب الصلوة علی القبر بعد ما یدفن

حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک یہ نبی اکرم ﷺ کی خصوصیات میں سے ہے لہذا روینا انہ علیہ الصلوٰۃ والسلام قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة علی اهلها وان الله ینورھا بصلوتی علیہم ہاں اگر نماز پڑھی گئی ہے اور بغیر صلوٰۃ جنازہ پڑھے ہی دفن کر دیا گیا تو جب تک پھولنے پھٹنے کا گمان نہ ہو جائز ہے۔ اور شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک بلا استثناء نبی اکرم ﷺ دوسرے کے لئے بھی جائز ہے۔

## باب المیت یسمع خفق النعال

یہ سماع موتی کا مسئلہ آگیا۔ اس پر انشاء اللہ آگے چل کر جملہ حدیث حتی انہ یسمع قرع نعالہم کے ذیل میں کلام کروں گا۔ البتہ یہ سنو! کہ امام بخاری کی رائے یہ معلوم ہوتی ہے کہ مردہ سنتا ہے کیونکہ جب آہٹ سن لیتا ہے تو آواز کیوں نہیں سن سکتا۔ حتی انہ یسمع قرع نعالہم حدیث پاک کا یہ جملہ سماع موتی پر دلالت کرتا ہے لیکن قرآن پاک میں انک لا تسمع الموتی الآیہ حضور اقدس ﷺ جب قلب بدر پر تشریف لے گئے جس میں وہ کفار پڑے ہوئے تھے جو جنگ بدر میں قتل کئے گئے تھے تو وہاں جا کر آپ ﷺ نے دریافت فرمایا ”ووجدتم ما وعد ربکم حقا؟“ حضرت عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا یا رسول اللہ! کیا آپ اموات کو خطاب کرتے ہیں؟ آپ نے فرمایا ما انتم باسمع منهم ولكن لا یجیبون۔

بہر حال سماع موتی کے بارے میں نصوص متعارضہ موجود ہیں اور اسی لئے علما میں سلفا و خلفا اس مسئلے میں اختلاف رہا ہے۔ اہل ظاہر اور وہ فقہاء و محدثین جو ظاہریت کی طرف گئے ہیں سماع کا انکار کرتے ہیں اور ان روایات و نصوص میں توجیہ فرماتے ہیں۔ جن سے سماع ثابت ہوتا ہے مثلاً قلب بدر کے واقعہ کو نبی اکرم ﷺ کی خصوصیات پر محمول کرتے ہیں اور خفق والے واقعہ کو مجاز پر محمول کرتے ہیں

(۱) باب ابن یقوم من المرأة والرجل باب کے اندر مرد و عورت دونوں کا تذکرہ ہے مگر حدیث کے اندر صرف عورت کا ذکر ہے شرح نے بیان فرمایا کہ معنی نے باب کے اندر رجل بڑھا کر یہ بتلا دیا ہے کہ مرد و عورت دونوں کا حکم یہ ہے کہ اس کے وسط میں کھڑا ہو جائے دونوں میں کوئی تفریق نہیں ہے یہی حنیفہ کا بھی مذہب ہے کہ مرد و عورت دونوں کے سیدھے کے مقابلہ میں کھڑا ہو۔ (س)

لیکن صوفیہ تمام کے تمام سماع کے قائل ہیں۔ جو صوفیہ محدثین ہیں وہ صاف صاف اثبات نہیں کرتے اور جو محدثین صوفیہ ہیں وہ صاف انکار نہیں کرتے۔ اور چونکہ مشائخ دیوبند و سہارنپور جس طرح محدثین اور فقہاء ہیں اسی طرح صوفیا بھی ہیں اس لئے انہیں ہر طرح کی بات ہی ہے لہذا ان کی رائے یہ ہے کہ ہر وقت تو نہیں سنتے ہاں جب اللہ تعالیٰ سنانا چاہتے ہیں تو سن لیتے ہیں اور دلیل یہ ہے کہ آیت شریفہ انک لا تسمع الموتی میں اسماع کی نفی ہے سماع کی نہیں۔

اور اسی مسئلہ میں سماع موتی کی وجہ سے قبور سے استفادہ و افاضہ بھی متعلق ہے جو حضرات سماع کے قائل ہیں وہ اس کی اجازت دیتے ہیں اور جو لوگ قائل نہیں وہ منع کرتے ہیں اس لئے کہ جب وہاں سماع بھی نہیں تو وہ قبر اور ایک پتھر دونوں برابر ہیں۔

## باب من احب الدفن فی الارض المقدسة او نحوها

شاہ صاحب کی رائے یہ ہے کہ امام بخاری کی غرض مردے کو ایک جگہ سے دوسری جگہ پر منتقل کرنے کو بیان کرنا ہے۔ میرے نزدیک یہ غرض نہیں بلکہ غرض یہ ہے کہ امام مالک کی ایک روایت میں ہے ان الارض لا تقدس احدا۔ اس سے یہ سمجھ میں آتا ہے کہ کسی متبرک مقام پر دفن کرنے سے کچھ نہیں ہوتا امام بخاری نے یہ باب باندھ کر اس پر رد فرمادیا۔

صکتہ: یہاں امام بخاری کی اس روایت پر اشکال کیا جاتا ہے اور بزاز بردست۔ وہ یہ کہ حضرت موسیٰ عليه السلام نے حضرت عزرائیل کے پتھر کیوں مارا؟ اور اگر مارا تھا تو اس کے ذریعہ سے آنکھ کیسے نکل پڑی ثانی اشکال کا جواب یہ ہے کہ قاعدہ یہ ہے کہ جب کوئی شے کسی دوسری شے کا زوی اختیار کرتی ہے تو اس کے اندرونی اوصاف آجاتے ہیں۔ مثلاً جنات ہیں، بڑے طاقت ور ہوتے ہیں لیکن جب سانپ بچھو کی شکل میں آتے ہیں تو ایک ڈنڈ اور ایک جوتا مارنے سے مر جاتے ہیں۔ اسی طرح جب حضرت عزرائیل عليه السلام صورت انسانی میں آئے تو اوصاف انسانی لے کر آئے تو پتھر لگ جانے سے آنکھ نکل گئی رہا پہلا اشکال کہ فرشتہ کے پتھر کیوں مارا؟ اس کا جواب یہ ہے کہ حضرت موسیٰ عليه السلام نے اس وقت ان کو فرشتہ نہیں سمجھا تھا بلکہ دشمن سمجھ کر مارا کیونکہ حضرت عزرائیل عليه السلام اس وقت شکل انسانی میں تھے اور بعض علماء نے جواب دیا کہ بیت المقدس فتح کرنے میں اتنا انہماک تھا کہ خبر نہ ہو سکی۔ میرے والد صاحب نور اللہ مرقدہ فرماتے ہیں کہ انبیاء کے آداب میں سے یہ ہے کہ پہلے ملک الموت آکر اجازت لیں وہ چونکہ بلا اجازت آئے تھے اس لئے حضرت موسیٰ عليه السلام نے مارا۔ (۱)

## باب الدفن باللیل

سنن کی روایت میں دفن باللیل کی ممانعت آئی ہے۔ اور اس کی بناء پر بعض علماء نے دفن باللیل کو مکروہ کہہ دیا۔ تو امام بخاری نے

(۱) باب من احب الدفن یعنی اگر کوئی شخص کسی مقدس اور متبرک سرزمین میں دفن ہونے کی تمنا کرے تو کیسا ہے شرح حضرات فرماتے ہیں کہ اس مسئلہ کے اندر اختلاف ہے کہ نقل میت من بلد الی بلد جائز ہے یا نہیں حنفیہ کے نزدیک کراہت ہے اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک جائز ہے امام بخاری نے اس باب سے حنفیہ پر رد فرمایا ہے میری رائے یہ ہے کہ موطا امام مالک کی روایت میں ہے کہ ان الارض لا تقدس احدا تو امام بخاری نے اس باب سے اس روایت پر رد فرمایا اور بتلایا کہ جگہ اور مکان کی برکات سے انکار نہیں کیا جاسکتا اگرچہ اعمال اصل ہیں۔ (س)



باب کے ذریعہ سے اس پر رد فرما دیا۔ علماء مجتہدین فرماتے ہیں کہ یہ نبی شرعی نہیں بلکہ نبی ارشادی ہے لہذا کوئی ممانعت نہیں اور نہ ہی پھر رد کی ضرورت ہے۔

نبی کی وجہ یہ ہے کہ مدینہ کثیر الہوام ہے تو حضور ﷺ نے شفقت کی وجہ سے منع فرمادیا یا اس لئے کہ بعض لوگ کفن میں کوتاہی کرتے تھے اور معمولی کپڑے میں کفنا دیتے اس لئے منع فرمادیا۔

## باب بناء المسجد علی القبر

پہلے اصحاؤ مسجد کا باب منع فرمایا تھا یہاں بنا کے ساتھ ترجمہ باندھا۔ دونوں میں عام خاص من وجہ کی نسبت ہے۔ اصحاؤ کا مطلب یہ ہے کہ بس جگہ بنا دے چاہے تعمیر ہو یا نہ ہو اور بنا ہی ہے کہ تعمیر کر دے چاہے کوئی پڑھے یا نہ پڑھے چونکہ دونوں چیزیں الگ الگ ہیں اس لئے امام بخاری نے دونوں کو الگ الگ ذکر فرمادیا۔

## باب من یدخل قبر المرأة

امام بخاری نے ترجمہ منع فرما کر بتلادیا کہ رجل صالح داخل ہونا چاہئے۔

شہدنا بنت رسول اللہ ﷺ یہ حضرت ام کلثوم رضی اللہ عنہا ہیں اس لئے کہ حضرت رقیہ رضی اللہ عنہا کا انتقال اس وقت ہوا تھا جب کہ نبی اکرم ﷺ بدر میں تشریف لے گئے تھے۔ (۱)

## باب الصلوة علی الشہید

ائمہ ثلاثہ کے نزدیک شہید پر جنازہ کی نماز نہیں پڑھی جائے گی البتہ احناف کے یہاں پڑھی جائے گی، امام بخاری نے اختلاف روایات کی وجہ سے کوئی حکم نہیں لگایا دونوں قسم کی روایات ذکر فرمادیں۔

لم یصل علیہم یہ ائمہ ثلاثہ کی دلیل ہے۔ حنفیہ فرماتے ہیں کہ پڑھنے نہ پڑھنے میں روایات مختلف ہیں اور قاعدہ ہے کہ مثبت روایات راجح ہوتی ہیں۔ (۲)

(۱) باب من یدخل قبر المرأة علماء نے بیان فرمایا ہے کہ قبر میں اتارنے کے لئے کوئی عمرم والد یا خاندان ہو اس کے بعد کوئی رجل صالح ہو امام بخاری نے اس باب کے اندر حضرت ام کلثوم رضی اللہ عنہا کے انتقال کی روایت ذکر فرمائی ہے اور اس کے اندر رجل صالح نے ان کو قبر میں داخل کیا تھا اور جو دیکھ ان کے والد اور خاندان بھی وہاں موجود تھے تو اس سے معلوم ہوا کہ امام بخاری کی یہ بھی سبب رائے ہے اور یہ جو مورخ علماء کے خلاف ہے اس لئے وہ حضرات یہ جواب دیتے ہیں کہ یہاں حضور اکرم ﷺ بہت کمرور تھے اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہ سے کسی مصلحت سے یہ کام نہیں لیا گیا تھا لہذا اس سے استدلال صحیح نہیں۔ (س)

(۲) باب الصلوة علی الشہید حنفیہ کے نزدیک شہید پر نماز پڑھی جائے گی اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک نہیں پڑھی جائے گی کیونکہ وہ مغفور ہے نماز کی ضرورت نہیں ہماری طرف سے جواب یہ ہے کہ حضرات انبیاء کرام علیہم السلام پر بھی تو نماز پڑھی گئی ہے حالانکہ وہ یقیناً بلا شک و ریب کے مغفور ہیں حضرت امام بخاری نے یہ باب منع فرمایا کہ دونوں نوع کی روایات ذکر فرمادیں اور کوئی حکم نہیں لگایا شہدنا عبد اللہ بن یوسف۔ یہ روایت ائمہ ثلاثہ کا مستدل ہے کیونکہ اس کے اندر ولم یصل علیہم وارذہا ہے ہماری طرف سے اس کا جواب یہ ہے کہ یہ ان کے علم پر موقوف ہے کہ ان کو نماز کا علم نہیں ہو سکا اور دوسری روایات میں ہے کہ آپ ﷺ نے ستر مرتبہ نماز جنازہ ان شہداء پر پڑھی ہے اور حضرت امیر حمزہ رضی اللہ عنہ کا جنازہ ہر مرتبہ میں آپ ﷺ کے سامنے تھا نیز جو روایات مثبت ہیں وہ نانی پر مقدم ہوں گی۔ (س)

## باب دفن الرجلین والثلاثة فی قبر واحد

يجوز ذلك عند الضرورة بشرط الحيولة بينهم بنحو الاذخر وغيره من الحشيش.

## باب من لم ير غسل الشهيد

لا يجب غسل الشهيد عند الائمة الاربعة اتفاقا وقال الحسن البصرى وغيره من السلف بايجابه مخالفة

ان يكون جنبا. وقال المانعون بغسله من غسل حنظلة رضي الله عنه.

## باب من يقدم فى اللحد

ثبت بالرواية يقدم الافضل فلا لفضل

## باب الاذخر والحشيش فى القبر

عرض المؤلف رحمه الله تعالى تعميم استعمال نحو الاذخر من الحشيش وليس بغاص بالاذخر وان

كان مذكورا فى الحديث لان خصوص المذكور فى الحديث انما هو لاجل كونه كثير الوجود. والله اعلم

## باب هل يخرج الميت من القبر الخ

بعض سلف کی رائے یہ ہے کہ جب مردے کو دفن کر دیا گیا تو اب نہ نکالا جائے۔ امام بخاری کی رائے یہ ہے کہ نکالا جاسکتا ہے۔

ترجمہ الباب میں لفظ هل احتمال کی وجہ سے لائے ہیں۔ کیونکہ یہ بھی احتمال ہے کہ شاید حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت ہو، جیسا کہ

کشف کلین میت میں امام کی رائے جواز کی تھی مگر احتمال کی وجہ سے هل لے آئے تھے۔

والله اعلم یعنی پتہ نہیں حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم نے جو کچھ کیا اس کو قائم دے گا یا نہیں حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم نے کچھ سوچ کر کسی مصلحت

سے کیا ہے۔

وكان كساعيا قميصا اس کی وجہ یہ ہے کہ حضرت عباس رضي الله عنه طویل القامت تھے کسی کی قمیص ان کے بدن پر

نہیں آئی تھی بالآخر عبداللہ ابن ابی کی قمیص پہنائی گئی۔ پھر بعد میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا یہ احسان اس طرح اتارا کہ اپنی قمیص ابن ابی کو اس

کے کفن میں دیدی تاکہ کسی منافق کا آپ پر احسان نہ رہے۔

غير اذنه کیونکہ ان کے کان میں کچھ مٹی کا اثر رہ گیا تھا۔

## باب اللحد والشق فى القبر

ابوداؤد شریف میں ہے کہ "اللحد لنا والشق لغيرنا" اس حدیث کا مطلب بعض علماء نے یہ بیان کیا ہے کہ اللحد

للمسلمين والشق لغير المسلمين۔ تو حضرت امام بخاری نے اسکی تائید فرمادی۔ اور تائید اس طرح ہوئی کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے

ایسے وقت میں بھی لحد ہی کو اختیار فرمایا اور شق کا انکار فرماتے رہے۔

اور میرے والد صاحب نور اللہ مرقدہ کی برائے یہ ہے کہ امام بخاری نے دونوں کاثبات فرمایا ہے۔ لحد کاثبات تو واضح ہے اور شق کاثبات اس طرح ہوا کہ جب ایک قبر میں تین کوٹن کرتے تھے تو جو مردہ کنارے پر قہادہ تو لحد میں ہو گیا اس لئے کہ لحد کہتے ہیں کہ ایک کنارہ پر ہو۔ اور بیچ والا شق میں ہو گیا۔

## باب اذا سلم الصبی فمات الخ

چونکہ امام بخاری نے بخاری شریف سولہ برس میں لکھی ہے اور اتنی بڑی مدت میں بعض بعض مسائل میں رائے بدل ہی جایا کرتی ہے تو اس مسئلہ میں امام بخاری کی رائے بدلی ہوئی ہے وہ یہ کہ یہاں تو شک کے ساتھ ”هل يعرض على الصبي الاسلام“ فرمایا اور آگے کتاب الجہاد میں صفحہ چار سو انیس (۲۲۹) پر ان کو عرض اسلام پر جزم ہو گیا اس لئے وہاں ترجمہ باندھا ”کیف يعرض الاسلام على الصبي. بعض علماء کہتے ہیں کہ اسلام صبی معتبر نہیں اور جمہور فرماتے ہیں کہ صبی تمیز کا اسلام معتبر ہے۔

ابن صیاد یہ ایک یہودی کا چچا تھا۔ ینہ میں پیدا ہوا اور دینے ہی میں رہا اور نبی اکرم ﷺ کو جو علامات دجال کی بتائی گئیں تھیں ان میں سے بعض پائی جاتی تھیں اور اس کے بڑے بڑے عجیب حالات تھے جن کی بناء پر حضور اقدس ﷺ کو ابتداء شبہ تھا کہ کہیں یہ دجال نہ ہو۔ کیونکہ علم غیب نہ ہونے کی وجہ سے آپ ﷺ کو اس کے متعلق معلوم نہ تھا۔ اور انہیں علامات کی بناء پر بعض صحابہ رضی اللہ عنہم کو غلبہ ظن تھا کہ یہ دجال ہے اور حضور اقدس ﷺ نے اس پر کبیر نہیں فرمائی اور بعض صحابہ رضی اللہ عنہم نے تو قسم تک کھائی کہ دجال ہی ہے۔

جمہور فرماتے ہیں کہ وہ آنے والا دجال تو نہیں ہے البتہ دجال من الدجا جملہ ہے چونکہ ابتداء حضور اقدس ﷺ کو بھی ترد تھا لہذا آپ نے چپکے چپکے اس کے واقعات کی تفتیش کی۔ ان ہی عجائب میں سے ایک یہ ہے کہ جب اس کو غصہ آتا تھا تو یہ گدھے کی طرح بولنے لگتا اور اتنا پھولتا تھا کہ گلی بند ہو جایا کرتی تھی اور پھر جب اس کا غصہ ختم ہو جاتا تو گدھے کی طرح بولتے بولتے سکتا جاتا اور جیسا تھا ویسا ہی ہو جاتا۔

مذاہبری یعنی کچھاپے متعلق خبر دو کہ یہ کیا ہوتا ہے اس نے جواب دیا کہ یعنی صادق و کاذب یعنی بعض خبریں سچی آتی ہیں اور بعض جھوٹی۔

## فقال ابن الصیاد هو الدخ:

دخ کے معنی دھوئیں کے ہیں۔ حضور اقدس ﷺ نے بطور امتحان کے اپنے ذہن میں یہ بات پوشیدہ فرمائی تھی یَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ پھر اس سے پوچھا کہ بتلا میرے دل میں کیا ہے اس نے کہا هو الدخ۔ اب بعض علماء فرماتے ہیں کہ اس کو پوری آیت میں صرف الدخ کا پتہ چل سکا اسی کو اس نے بتلایا اور بعض علماء فرماتے ہیں کہ اس کو کسی چیز کا پتہ نہ چل سکا اور هو الدخ کا مطلب یہ ہے کہ ایک دھواں سا ہو کر رہ گیا۔

لسن تعد وقد ركب اس کا مطلب پہلے معنی پر یہ ہوگا کہ اپنی قدرت سے آگے نہیں بڑھ سکتا ناقص رہا۔ اور دوسرا معنی پر مطلب یہ ہوگا کہ تو کچھ نہیں ہے اس لئے تجھے پتہ نہیں چل سکتا۔ لہٰذا رمزہ اور مزہ مختلف طور سے روایت نے اس کو بیان کیا ہے۔ رمزہ و زمرة۔

رمرة بالراء المهملتين اور زمرة بالزائتين۔ رمزہ و زمزہ ہر ایک کے معنی گنگٹانے کے ہیں۔

اذا استهل صارخا صلى عليه فقهاء كاندھب یہ ہے کہ اگر کسی طرح سے حیات معلوم ہو جائے چاہے حرکت سے ہو یا اور کسی طرح سے تو اس پر نماز جنازہ پڑھی جائے گی۔

## باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله

موت کے وقت ایمان لانے کا اعتبار ہے یا نہیں؟ اس میں تفصیل ہے۔ علماء فرماتے ہیں کہ اگر احوال آخرت منکشف ہو گئے تو پھر ایمان کا اعتبار نہیں اس لئے کہ ایمان بالغیب نہ رہا۔ اور اگر احوال آخرت منکشف نہیں ہوئے تو پھر معتبر ہے، اگرچہ اس کے بعد فوراً ہی مر جائے۔

## باب الجريد على القبر

اس میں اختلاف ہے کہ یہ مطرد ہے یا نہیں۔ جو اطراد کے قائل ہیں وہ کہتے ہیں کہ ابھی بھی لگانا چاہئے۔ اور جو مطرد نہیں مانتے وہ انکار کرتے ہیں۔ اس میں سلفا و خلفا اختلاف رہا ہے آثار صحابہ بھی اس میں مختلف ہیں چنانچہ حضرت بریدہ رضی اللہ عنہ نے دو شاخیں کاڑنے کو فرمایا اور حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے خیمہ اکھڑا دیا کہ یہ کچھ نہیں۔ لکڑی سے کیا ہوتا ہے؟ چونکہ خیمہ وغیرہ کا ذکر کیا تھا اس لئے اولیٰ مناسبت سے بیٹھے کا بھی تذکرہ کر دیا۔ اور بیٹھنے کی ممانعت میں ان کی رائے یہ ہے کہ اہانت کی وجہ سے ہے اگر اہانت سے نہ ہو تو پھر بیٹھ سکتے ہیں۔

## باب موعظه المحدث عند القبر

غرض باب تنبیہ فرماتے ہیں کہ علماء کو چاہئے کہ لوگوں کو قبرستان میں نصیحت کرنے وہاں عوام کو لغویات میں مشغول نہ ہونے دے کیونکہ یہ عبرت کا موقع ہے کہ ایک دن ہمیں بھی یہیں آنا ہے۔

ومعه معصرة اما لدفع الهوام او لتحصيل المبرد وتليين الارض ينكت. اس روایت کو امام بخاری کتاب الادب میں ذکر فرمائیں گے اس پر تنبیہ کرنے کے لئے کہ زمین پر نکت کرنا، کریدنا، اور لکیر کھینچنا اگر لشکر کی وجہ سے ہو تو خلاف وقار نہیں ہے جس کو تلکھ ہوتا ہے وہ کبھی کبھی اس طرح کرتا ہے۔

## باب ماجاء في قاتل النفس

ابوداؤد شریف میں ہے "لابصل على قاتل النفس" شرح فرماتے ہیں کہ امام بخاری نے ہنگی تائید فرمائی ہے۔ اس طرح پر۔

کہ وہ جہنم میں اپنے آپ کو اسی طرح قتل کرے گا تو معلوم ہوا کہ مغفور نہیں اور جب مغفور نہیں تو اس پر نماز پڑھنے کی کیا ضرورت ہے؟ (۱)

## باب ثناء الناس علی المیت

یعنی اس کی برائی سے قطع نظر کر کے اس کی بھلائیاں بیان کرنی چاہئے فان ذکر المتکلم باوصاف المیت شهید علیہ

ان شرافشروان خیرا فخییر. (۲)

## باب ماجاء فی عذاب القبر

معتزلہ عذاب قبر کے منکر ہیں۔ اور بعض کہتے ہیں کہ عذاب قبر ثابت تو ہے مگر قرآن سے ثابت نہیں۔ تو امام بخاری نے ان دونوں پر رد فرما کر وہ آیات قرآنی ذکر فرمادیں جو عذاب قبر پر دلالت کرتی ہیں۔

الیوم تجزون عذاب الھون امام بخاری فرماتے ہیں کہ یہ جو آج کا عذاب ہے یہ عذاب قبر ہی ہے۔ والھون هو الھوان والھون هو الرفق امام بخاری فرماتے ہیں کہ یہ ضمہ کے ساتھ ذلت و ہوان کے معنی میں ہیں اور فتح کے ساتھ رفق کے معنی میں ہے۔ ترمذی شریف کی روایت ہے احب حبیبک هو ناماعسی ان یکون بغیضک یوماما یعنی دوستی آہستہ آہستہ کرو ایک دم سے اس کو اپنے اسرار پر مطلع نہ کرو، ایسا نہ ہو کہ دشمن ہو جائے تو پھر ساری باتیں اور سارے راز کھول دے۔

سنعذبہم موتین۔ یوں فرماتے ہیں کہ عذاب عظیم سے پہلے یہ دو عذاب کیا ہیں؟ وہ یہ ہیں ایک دنیا کا عذاب قتل وغیرہ کا ہے دوسرا عذاب قبر ہے۔

فقیل لہ القائل هو عمر بن الخطاب فقال نعم: یہاں نعم فرمایا ہے اور ابواب الکسوف میں انکار گزرا ہے اور لفظ عائذ باللہ گزرا ہے۔ دونوں کے درمیان جمع یہ ہے کہ یہ مجمل ہے اور کسوف والی مفصل ہے لہذا اس کو مقدم مانیں گے اور اس کو موخر۔

## باب عذاب القبر من الغیبة والبول

چونکہ عذاب قبر کا ذکر چل رہا تھا اس لئے حضرت امام نے تنبیہ فرمادی کہ غیبت کرنے اور بول سے نہ بچنے سے خاص طور سے عذاب ہوتا ہے اور یہ چیز عذاب قبر کے اسباب خصوصیہ میں سے ہے۔

## باب کلام المیت علی الجنازة

باب قول المیت میں امام بخاری کی غرض میرے نزدیک یہ تھی کہ الاسراع بالجنازة کی علت کی طرف اشارہ فرمادیا اور

(۱) باب ماجاء فی قاتل النفس اس کا مطلب یہ ہے کہ جو شخص خود کشی کرے وہ ہمیشہ معذب ہوتا رہتا ہے لہذا اس پر نماز پڑھنا مفید نہیں ہے البتہ فقہاء نے بیان کیا ہے کہ علماء اور خواص لوگ نہ پڑھیں اور عام آدمی پڑھ لیں۔ (س)

(۲) باب ثناء الناس علی المیت چونکہ زندہ آدمی کی تعریف اس کے منہ پر کرنے کی ممانعت آئی ہے تو یہاں سے تلاتے ہیں کہ میت کی تعریف جائز ہے اور میری رائے ہے کہ ابوداؤد کی روایت میں ہے اذکروا محاسن امواتکم اس باب سے اس کی تائید فرمائی ہے اور صرف جواز نہیں بلکہ اولویت کو ثابت فرمایا ہے۔ (س)

اس باب سے کلام میت کو ثابت فرمایا۔

## باب ما قبل فی اولاد المسلمین

جمہور علماء کی رائے ہے کہ مسلمانوں کی اولاد صغار جنت میں جائے گی۔ بعض علماء نے اسکو اجماعی مسئلہ لکھ دیا یہ غلط ہے بلکہ

روایات کثیرہ مثلاً

(۱) ہم من آباہم

(۲) اللہ اعلم بما کانوا عاملین

(۳) عصفور من عصافیر الجنة“ کی بناء پر بعض علماء نے توقف کیا ہے۔

جمہور فرماتے ہیں کہ ان کے متعلق آتا ہے کہ وہ جنت میں اپنے آباء کو کھینچ کر لے جائیں گے تو اگر وہ جنتی نہ ہوں گے تو ان کو کیسے

لے جائیں گے۔

## باب ما قبل فی اولاد المشرکین

یہ بڑے جھگڑے کا باب ہے اور اوجز میں اس پر تفصیل سے کلام بھی کیا جا چکا۔ جمہور محدثین کی رائے یہ ہے کہ جنتی ہیں اور امام

صاحب سے راجح قول توقف کا منقول ہے۔ امام مالک کہتے ہیں تحت المشیۃ ہیں۔

امام بخاری نے یہاں کوئی حکم نہیں لگایا مگر کتاب التفسیر میں سورہ روم کی تفسیر میں جنتی ہونے کا حکم لگایا ہے اور اختلاف آراء کی وجہ

میں بیان کر چکا ہوں فی نفسہ اس میں دس مذہب ہیں اوجز میں دیکھ لینا۔

## باب

یہ باب بلا ترجمہ ہے اور اس کی وجہ یہ ہے کہ جو روایت اس باب میں ذکر فرمائی ہے اس میں اولاد الناس کا لفظ آ رہا ہے اور وہ

اپنے عموم کی وجہ سے اطفال مومنین و اطفال مشرکین سب ہی کو شامل ہے اس لئے دونوں کے بعد ذکر فرمایا۔ کیونکہ یہ دونوں کو عام ہے۔

الی الارض المقدسة بظاہر ارض مقدسہ سے مراد بیت المقدس ہے کیونکہ موقع حساب و کتاب وہی سر زمین ہے اور ممکن ہے

کہ آخرت کی کوئی زمین ہو۔

(تنبیہ) یہاں اس روایت میں ”وسط النہر“ ہے اور دوسری روایت میں ”شط النہر“ ہے دونوں میں کوئی تعارض نہیں

اور جمع دونوں حدیثوں میں یہ ہے کہ نہر کے کنارے کے بچ میں کھڑا ہو گیا۔

## باب موت یوم الاثنین

شرح فرماتے ہیں کہ اس سے ترمذی شریف کی روایت پر رد کرنا ہے۔ اس میں یہ ہے کہ جو شخص جمعہ کے دن مرے گا وہ فتنہ قبر سے

محفوظ رہے گا اور اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ پیر کے دن کی موت افضل ہے اس لئے رد فرمایا اور میرے والد صاحب فرماتے ہیں کہ

اس باب کی غرض یہ ہے کہ اگر کوئی شخص حضور اقدس ﷺ کے اتباع میں پیر کے دن مرنے کی تمنا کرے تو یہ جائز ہے۔ جیسے کہ حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ نے تمنا فرمائی۔

الما هو للمهلة مهلت کے دو معنی آتے ہیں ایک تاخیر کے دوسرے تلخت کے۔ اگر تاخیر کے معنی میں ہو تو فتح اکہم ہوگا اور تلخت کے معنی میں ہو تو بضم اکہم ہوگا۔ یہاں دونوں معنی صحیح ہیں اگر تاخیر کے معنی مراد لئے جائیں تو مطلب یہ ہوگا کہ یہ ان لوگوں کے لئے ہے جو زندہ رہنے والے ہیں مرنے والوں کے لئے نہیں ہیں۔ اس صورت میں ہو کی ضمیر حديد کی طرف راجع ہوگی۔ اور اگر تلخت کے معنی میں ہو تو ضمیر ثوب جسدا اور مطلق ثوب کی طرف راجع کر سکتے ہیں۔

اب یہاں اشکال یہ ہے کہ احادیث میں تحسین کفن کا امر وارد ہے تو پھر حضرت ابو بکر صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کیوں منع فرما رہے ہیں۔ اس کا جواب یہ ہے کہ یہ حق المیت ہے اگر وہ چاہے تو ترک کر سکتا ہے لیکن اگر اس نے منع نہ کیا ہو تو ورثہ کو بلا عذر تحسین کفن ترک نہ کرنا چاہئے۔

## باب موت الفجاءة

ابوداؤد میں ہے ”موت الفجاءة اخلة الاسف“ امام بخاری اس کو مقید فرما رہے ہیں یا رد فرماتے ہیں۔ (۱)

### باب ماجاء في قبر النبي ﷺ الخ

اگر حضرت امام بخاری نے صرف قبر کا ذکر تبرا کا واہتمام کیا ہو تو بے محل نہیں اور اگر یہ کہا جائے کہ ایک مسئلہ فقہیہ کی طرف اشارہ فرمایا ہے تو بھی کچھ عجیب نہیں وہ یہ کہ تسنیم قبر اولیٰ ہے جیسا کہ احناف کہتے ہیں یا شیخ اولیٰ ہے جیسا کہ شافعیہ کہتے ہیں۔ یہاں امام بخاری نے احناف کی تائید فرمائی ہے کیونکہ حضور اکرم ﷺ کی قبر منقسم تھی۔

ایمن انا الیوم واین غدا حضور اقدس ﷺ اپنے مرض الوصال میں بار بار دریافت فرماتے تھے کہ آج کہاں ہوں اور کل کہاں

(۱) اسی طرح ۱۳۸۱ھ کی تقریر میں مختصر ارشاد فرمایا تھا لیکن ۱۳۸۰ھ کی تقریر میں تفصیل ہے۔ فرماتے ہیں ابوداؤد میں ”موت الفجاءة اخلة اسف“ وارد ہے۔

اس کا مطلب یہ ہے کہ جس کو حق تعالیٰ فجاءة موت دیتے ہیں تو اس پر ناراض ہوتے ہیں کہ اچانک موت دیدی اور تو بہ تک کی توفیق نہیں ملی اسی لئے حضور اقدس ﷺ نے موت الفجاءة سے پناہ مانگی ہے۔ اب امام بخاری اس ترجمہ سے ابوداؤد کی روایت کو مقید فرمانا چاہتے ہیں کہ وہ عام نہیں ہے بلکہ خاص ہے۔ بعض صحابہ کا انتقال اچانک ہوا ہے۔ اور ممکن ہے کہ امام بخاری اس سے یہ بتانا چاہتے ہوں کہ اگر اچانک کوئی مرجائے تو اس کی طرف سے صدقہ کرنا چاہئے۔

اب ایک بات سنو! روایت الباب کی بناء پر علماء کا اتفاق ہے کہ صدقات مالہ کا ثواب پہنچتا ہے۔ اس میں کوئی اختلاف نہیں ہے، اور اگر ہے تو ”لا یعباہہ“ کے درجہ میں۔ اختلاف کرنے والوں نے دلیل میں یہ آیت ”لیس للانسان الا ماسعی“ پیش کی ہے۔ جمہور کی طرف سے اس کا جواب یہ ہے کہ اس سے ایمان مراد ہے اور مطلب یہ ہے کہ آخرت میں کسی کا ایمان کسی دوسرے کو نافع نہ ہوگا۔

طاعات بدنہ میں شافیہ مالکیہ عدم وصول کے قائل ہیں اور بعض حنابلہ بھی اسی کے قائل تھے۔ مگر پھر سارے اس طرف آگئے کہ طاعات بدنہ کا ثواب پہنچتا ہے اور دلیل مسجد

عشاروالی روایت ہے جو ابوداؤد کی کتاب الغنن میں ہے۔ ۲۰۰ محمد یونس عفی عنہ

ہوں گا۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ حضور اقدس ﷺ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے یہاں ایام مرض گزارنا چاہتے تھے۔ کیونکہ بیمار وہاں رہنا چاہتا ہے جہاں اس کو آرام ملے اور آرام اس جگہ ملتا ہے جہاں سے انسیت ہو۔ اور آپ ﷺ کو انسیت حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے مکان سے تھی اس لئے وہاں جانا چاہتے تھے۔

جب ازواج مطہرات رضی اللہ عنہن نے یہ دیکھا تو آپ ﷺ کو اجازت دیدی اور اپنی اپنی باری معاف کر دی اس پر حضور اقدس ﷺ نے ایام مرض حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے یہاں گزارے۔ اور جس دن حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی باری تھی اسی دن انتقال فرمایا۔ اس میں بھی اللہ تعالیٰ کی ایک حکمت تھی اگر آپ ﷺ انتقال کسی اور کی باری میں ہوتا اس کو ساری عمر یہ قلق ہوتا کہ اگر میں اجازت نہ دیتی تو حضور اکرم ﷺ میرے یہاں انتقال فرماتے اور میرے گھر میں دفن ہوتے۔

لعن اللہ اليهود . اس ارشاد کا مطلب یہ ہے کہ تم میری قبر کے ساتھ وہ معاملہ نہ کرنا جو یہود و نصاریٰ نے اپنے انبیاء کی قبور کے ساتھ کیا۔

و عن هلال قال كنا مع عروة اس کی غرض ہلال کا عروہ سے لقاء ثابت کرنا ہے۔

فاذا قبضت فاحتملوني ثم سلموا الخ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے باوجود اس کے کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے حجرہ شریفہ میں دفن ہو جانے کی اجازت دیدی تھی پھر بھی یہ فرمایا کہ مرنے کے بعد دوبارہ اجازت لے لینا۔ کیونکہ بہت ممکن ہے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے لحاظ اور موت میں آکر اجازت دیدی ہو اور میرے انتقال کے بعد ان کی رائے بدل جائے مگر حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے ان کے انتقال کے بعد بھی بخوشی اجازت دیدی۔

انسی لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هولاء النفر الذين تولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راضٍ یہ نکل امام بخاری کتاب المناقب میں چھ جگہ ذکر فرمائیں گے۔

لا اعلى ولا لى یعنی نہ تو میرے اعمال کا ثواب ملے اور نہ ہی مجھ سے اس پر باز پرس ہو اس حدیث میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے ایک اور بات نقل ہے جو یہاں نہیں ہے وہ یہ کہ اس شاب کی ازار لگی ہوئی تھی تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اس کو نصیحت فرمائی اور فرمایا "فانه اتقى لربك واتقى اللوبك" مرتے مرتے بھی نبی عن المنکر نہیں چھوڑا۔

## باب ما ينهى من سب الاموات

اس سے پہلے ایک باب میں ذکر خیر کی ترغیب دی تھی کہ مرنے والے کا تذکرہ خیر کے ساتھ کرتے رہنا چاہئے۔ اور اب یہاں ذکر شر سے منع فرما رہے ہیں اس کی وجہ یہ ہے کہ کون ایسا ہے جس سے گناہ نہ صادر ہوئے ہوں لہذا دوسروں کو کیا کہیں۔

## باب ذكر شرار الموتى

یہ باب سابق سے استثناء ہے کہ اگر کسی کے شر کو ذکر نہ کیا جائے اور اس عدم ذکر سے نقصان ہوتا ہو تو اس کا ذکر ضرور کرنا چاہئے مثلاً مرزا غلام احمد قادیانی کی تعریف نہیں کی جائے بلکہ اس کی خباثتیں اور اس کی گندگیاں اور اس کے ناپاک ارادے مسلمانوں کو بتلائے جائیں گے اور اس کے غلط عقیدوں سے مسلمانوں کو مطلع کیا جائے گا تاکہ بھولے بھالے عوام اس کے فریب میں نہ آجائیں۔ خود قرآن پاک میں ابولہب کی برائی موجود ہے جو قیامت تک پڑھی جائے گی۔



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ کتاب الزکوٰۃ

چونکہ یہ ثانی الاحکام ہے اور قرآن وحدیث میں جہاں کہیں صلوة کا ذکر ہے اس کے ساتھ ساتھ زکوٰۃ کا بھی ذکر ہے اس لئے عامہ فقہاء ومحدثین صلوة کے بعد زکوٰۃ کو ذکر فرماتے ہیں۔

زکوٰۃ کے لغوی معنی نماء اور طہارت کے آتے ہیں اور دونوں معنی کے اعتبار سے اس کو زکوٰۃ اصطلاحی سے مناسبت ہے اس لئے کہ زکوٰۃ نکالنے سے مال میں برکت ہوتی ہے اور مال زکوٰۃ نکالنے کے بعد حرام سے پاک ہو جاتا ہے۔

### باب وجوب الزکوٰۃ الخ

حدیث باب ہرقل کی لمبی چوڑی حدیث کا گلزار ہے اور میری رائے یہ ہے کہ حضرت امام بخاری نے اس کو ذکر فرما کر ایک اختلافی مسئلہ کی طرف اشارہ فرما دیا یہ کہ اس میں اختلاف ہے کہ زکوٰۃ کب فرض ہوئی؟ بعض علماء کی رائے یہ ہے کہ ہجرت سے پہلے فرض ہوئی اور بعض کی رائے ہے کہ ہجرت کے بعد ہوئی۔ لیکن محققین کا کہنا ہے کہ زکوٰۃ کا اجمالی وجوب تو مکہ مکرمہ میں ہو گیا تھا اور اس کی تفصیل مدینہ طیبہ میں بیان کی گئی جیسے کہ نماز کی فرضیت اجمالی تو لیلۃ الاسراء میں ہوئی اور تفصیل اگلے دن ظہر کی نماز میں حضرت جبریل علیہ السلام نے آکر بتائی اسی لئے ظہر کی نماز کو صلوة اولیٰ کہتے ہیں۔

ادعہم الی شہادۃ ان لا الہ الا اللہ چونکہ ایمان اصل ہے اس لئے اس کو مقدم اور پھر نماز افضل العبادات ہے اس لئے اس کے بعد اس کو ذکر فرمایا کہ اس کا مطالبہ کیا جائے اور حج کا ذکر اس لئے نہیں فرمایا کہ وہ اس وقت تک فرض نہیں ہوا تھا لہذا ازید علی ہذا اس پر میں کلام کر چکا ہوں۔

وان تؤدوا خمس ما غنمتم اس کے متعلق کتاب الایمان میں کلام کر چکا ہوں۔

ارب یہ فعل بھی ہو سکتا ہے اور صیغہ صفت بھی۔ دونوں احتمال ہیں۔

انما هو عمر ای عمرو بن عثمان

الایمان باللہ وشہادۃ ان لا الہ الا اللہ یہ روایت اس توجیہ کی تائید کرتی ہے جو اس حدیث کے ذیل میں پہلے کہہ چکا ہوں کہ آپ ﷺ نے چار چیزیں ارشاد فرمائیں اور پانچویں چیز ان کے حال کے مناسب اضافہ فرمائی اس لئے کہ یہاں اس جگہ پر عقد بالید دلیل ہے کہ یہ ایک بات ہوئی۔

اور دوسری توجیہ یہ کی گئی ہے کہ راوی نے صرف دو ہی چیزوں کو ذکر کیا ہے۔ پہلی چیز تو یہ مجموعہ ہے اور دوسری چیز ”ان تؤدوا من المغنم الخمس“ ہے اور باقی دو کو راوی نے ترک کر دیا۔

الایمان باللہ وشہادۃ ان لا الہ الا اللہ یہ دوسری توجیہ کے مطابق ہے کیونکہ یہاں حرف عطف نہیں لہذا سب ایک ہوئے۔

و کفر من کفر من العرب جب (۱) حضور اکرم ﷺ کا وصال ہو گیا اور حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ امیر ہوئے تو ایک

(۱) یہ تو ۱۳۸۱ھ کی تقریر ہے اور ۱۳۸۰ھ کی تقریر میں کچھ تفصیل ہے وہو هذا لولہ ولما استخلف ابو بکر حضور اقدس ﷺ کے بعد حضرت صدیق اکبر خلیفہ بنائے گئے اور چونکہ اللہ تعالیٰ کو ان کو خلیفہ اول بنانا تھا اس لئے آپ رضی اللہ عنہم کو وہ قوت عطا ہوئی جو درجہ نبوت کے قریب ہوتی ہے اس درجہ کا کوئی شخص بھی نہیں تھا۔ حضرت عثمان رضی اللہ عنہم بیسوں کو ہوش نہیں رہا تھا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہم نے سلام کیا تو جواب نہ دیا اور جب پوچھا گیا تو فرمایا کہ مجھے پتہ نہ تھا۔ جس قدر خلافت وصال دونوں سے متعلق روایات ہیں وہ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہم کو معلوم تھیں۔

خلافت کے بعد ہی ارتداد کی وبا پھیل گئی اور بہت لوگ اس میں شامل ہو گئے اس کی وجہ یہ ہے کہ جب مخالفت کا بادل اٹھتا ہے تو شدت بدالمخالفة اور لللیل المخالفة اور تذبذب والے سب ہی ایک طرف اشارہ ہونے لگتے ہیں۔ یہ لوگ چار فرقوں میں منقسم تھے۔

ایک فرقہ وہ تھا جو بالکل کافر ہو گیا اور دین جاہلیت کی طرف موڑ کر گیا مگر یہ بہت قلیل تھا۔ اور دوسرا بڑا فرقہ اسودعی اور مسیلہ الکذاب اور سجاح کے تابع ہو گیا اور اسودعی اور مسیلہ کذاب نے حضور اقدس ﷺ کے زمانے میں دعویٰ نبوت کیا تھا اور سجاح ایک عورت تھی اس نے بھی حضور اقدس ﷺ ہی کے زمانے میں نبوت کا دعویٰ کیا تھا اور کلہ واذان میں اس کا ذکر تھا۔ سجاح کے تبیین کہتے تھے کہ دنیا کے نبی مرد ہوتے ہیں ہمارے نبی عورت ہے۔ مگر اسودعی تو حضور اکرم ﷺ کی آخری حیات ہی میں قتل ہو گیا اور سجاح بغرض جنگ مسیلہ کی طرف چلی پہنچنے کے بعد قتل پایا کہ دونوں یعنی مسیلہ کذاب سجاح آپس میں مفاہمت کر لیں آخر دونوں ایک خیمہ میں جمع ہوئے اور مسیلہ کذاب پر عجب و غریب اس کے شیطان نے وہی کی اور دونوں نے نہ معلوم کیا کیا وہاں کیا اور پھر نکاح ہو گیا۔ اور پھر یہ قرار پایا کہ سجاح کے تبیین سے دو وقت کی نماز معاف ہے۔ تیسرا فرقہ کہتا تھا کہ اسلام برحق ہے اور ہم مسلمان ہیں اور حضور اقدس ﷺ ہی برحق ہیں مگر ہم زکوٰۃ نہیں دیں گے۔ یہ لوگ کہتے تھے کہ زکوٰۃ کوئی شرعی چیز نہیں ہے بلکہ یہ تو حضور اقدس ﷺ کے ساتھ خاص تھی جیسے ہم صلی آپ ﷺ کے ساتھ خاص تھا اس لئے کہ قرآن پاک میں خُلد مِن اَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُوهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ“ الآیہ ہے تطہیر و تزکیہ حضور اقدس ﷺ ہی فرماتے تھے نہ کہ ابو بکر رضی اللہ عنہم۔ یہ فرقہ متداول تھا اور چونکہ فرقہ کہتا تھا کہ زکوٰۃ واجب ہے مگر ابو بکر کو نہیں دیں گے بلکہ ہم خود خرچ کریں گے۔ اور ”خذ من اموالہم“ سے استدلال کرتا تھا کہ لینے کا حکم حضور اکرم ﷺ کے ساتھ خاص تھا۔

چاروں فرقے جماعتی حیثیت سے ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہم کی مخالفت میں برابر تھے اور تیسرا اور چوتھا فرقہ اصطلاح میں باغی کہلاتے ہیں اس لئے کہ وہ متداول کرتے تھے مگر اس وقت بغاوت کی شکل نہ تھی بلکہ حضرت علی رضی اللہ عنہم کے زمانے میں شروع ہوئی افتتاح حضرت عثمان رضی اللہ عنہم کے زمانے میں ہوا اور ظہور حضرت علی رضی اللہ عنہم کے دور میں۔

اب سوال ہے کہ شیخین کا مناظرہ کس فریق کے متعلق تھا؟ بعض الفاظ سے شبہ ہوتا ہے کہ متعلق مرتدین کے بارے میں تھا اور حضرت عمر رضی اللہ عنہم کی رائے تھی کہ تالیف کی ضرورت ہے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہم نے ان کو ڈانٹا کہ اجاب فی الجاہلیہ و عوار فی الاسلام لیکن یہ غلط ہے۔ اب مناظرہ کس فریق میں تھا؟ شرح کی رائے ہے کہ مناظرہ فرضیت زکوٰۃ کے منکرین کے بارے میں تھا اور حضرت عمر کی رائے تھی جب وہ توحید و رسالت کے قائل ہیں تو ان سے قتال کیسے جائز ہوگا جبکہ حضور اقدس ﷺ ہمت ان اقاتل الناس حتی یقولوا لا الہ الا اللہ وانی رسول اللہ“ فرماتے ہیں حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہم نے فرمایا لاقتلن من فرق بین الصلوٰۃ و الزکوٰۃ لان الزکوٰۃ حق المال“

اب اشکال یہ ہے کہ بعض روایات ”حتی یقولوا لا الہ الا اللہ یقیموا الصلوٰۃ و یؤتوا الزکوٰۃ“ ہے تو ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہم نے قیاس کے بجائے روایت سے کیوں استدلال نہ فرمایا اس کا جواب ہو سکتا ہے کہ اس وقت زہول ہو گیا ہوگا۔ اور میرے والد صاحب کی رائے یہ ہے کہ مناظرہ فریق رابع میں تھا جو زکوٰۃ کا اقرار کرتا تھا مگر ادائیگی الامام کا منکر تھا۔ بظاہر لاقتلن من فرق بین الصلوٰۃ و الزکوٰۃ شرح کی تائید کرتا ہے لیکن واللہ لومنعونی عقلا میرے والد صاحب کی تائید کرتا ہے اس لئے کہ لومنعونی فرمایا یعنی اگر مجھ کو نہ دیا تو قتال کروں گا معلوم ہوا کہ اداء الی الامام کے منکرین میں مناظرہ تھا۔

محمد یونس علی عنہ ۲۰ محرم ۱۳۹۵ھ

عام و بارتد ادکی پھیل گئی اور بہت سے لوگ مرتد ہو گئے۔ اس کے بعد حضرات شیخین کا مناظرہ ہوا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہما فرماتے تھے کیف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله الخ۔ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہما نے فرمایا واللہ لا قاتلن من فرق بين الصلوة وبين الزكوة فان الزكوة حق المال واللہ لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها۔

یہاں قابل تنبیہ بات یہ ہے کہ بظاہر حدیث سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ شیخین کا مناظرہ مرتدین کے بارے میں ہوا تھا۔ اور اسی وجہ سے بعض شراب فرماتے ہیں کہ مانعین زکوٰۃ مرتدین میں جمعا آگئے تھے اور بعض شراب فرماتے ہیں کہ وکفر من کفر من العرب سے اس وقت کا نقشہ بتلاتا ہے کہ اس وقت ایک عام و بارتد ادکی پھیلی ہوئی تھی۔ اور اس میں یہ ہوا کہ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہما جیسے رفیق القلب، لیکن المزاج نے تو یہ کہا لا قاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة اور حضرت عمر رضی اللہ عنہما جیسے سخت کا یہ حال تھا کہ فرماتے تھے ابھی قتال مت کرو۔ توقف کرو ابھی موقعہ نہیں ہے۔ غیر صحاح میں ہے کہ اس موقعہ پر حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہما نے حضرت عمر رضی اللہ عنہما سے فرمایا۔ اجبار فی الجاهلیة وخوار فی الاسلام۔ اب علماء کا اس میں اختلاف ہے کہ حضرات شیخین کا مناظرہ کس میں ہوا۔ عامہ شراب کی رائے یہ ہے کہ یہ مناظرہ ان لوگوں کے بارے میں تھا جو منکرین زکوٰۃ تھے اور اس واسطے حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہما نے من فرق بين الصلوة والزكوة فرمایا۔ مگر اس پر اشکال یہ ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہما نے جس روایت سے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہما کے مقابل پر استدلال فرمایا ہے اس میں خود بعض روایات میں صلوة کے ساتھ ساتھ زکوٰۃ کا بھی استثناء ہے یعنی حتی یقیموا الصلوة کے ساتھ ویؤتوا الزكوة بھی موجود ہے۔

پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہما نے کیوں مجاہدہ فرمایا؟ اس کا جواب یہ دیا گیا ہے کہ یہ لفظ روایت مشہور میں نہیں ہے یعنی ضعیف ہے۔ اور دوسرا جواب یہ ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہما کو اس وقت ذہول ہو گیا تھا۔ اور میرے اکابر کی رائے یہ ہے کہ مانعین زکوٰۃ دو فریق تھے ایک وہ جو زکوٰۃ کی فرضیت کا انکار کرتے تھے اور کہتے تھے کہ یہ زکوٰۃ حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ خاص تھی اس لئے کہ یہ خطاب آپ کو ہے خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً الایة اب چونکہ وہ ذات نہیں رہی جن کی صلوة ہمارے لئے باعث تسکین ہو۔ لہذا فرضیت بھی ختم ہو گئی۔ اور دوسرا فریق فرضیت زکوٰۃ کا قائل تو تھا مگر وہ یہ کہتا تھا کہ ہم خود ادا کریں گے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہما کو نہیں دیں گے اس لئے کہ اخذ زکوٰۃ کا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو تھا لہذا حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہما کو کوئی حق نہیں کہ ہم سے زکوٰۃ لیں۔ تو شیخین رضوان اللہ علیہم اجمعین کا مجاہدہ اس فریق ثانی کے بارے میں تھا جو فرضیت کا تو قائل تھا لیکن امام کو دینے کا منکر تھا اب زکوٰۃ کا استثناء اپنے حال پر ہے گا اور کوئی اشکال بھی نہیں ہو سکتا۔ اب اگر کوئی یہ کہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہما ٹھیک کہہ رہے تھے اس وقت نرمی کرنی چاہئے تھے اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہما نے اپنے زمانہ میں کی بھی۔ تو یہ مدعی سست گواہ چست کی مثال ہوگی کیونکہ حضرت عمر رضی اللہ عنہما نے تو بعد میں یہ بھی فرمایا قد شرح اللہ صدر ابی بکر فعرفت انه الحق اور دوسرا یہ کہے کہ نہیں حضرت عمر رضی اللہ عنہما کی رائے ٹھیک تھی۔

اس زکوٰۃ کے مسئلہ میں حضرت ابو بکر نے اتنی سختی کیوں کی؟ میرا خیال یہ ہے کہ سختی اس وجہ سے کی گئی کہ وحی منقطع ہو چکی تھی اب اگر ذرا سی بھی دین میں مدہست کی جاتی تو ہمیشہ کے لئے دین میں رخنہ پیدا ہو جاتا کیونکہ آج انہوں نے زکوٰۃ کا انکار کیا ہے تو کل کو ادر

فرائض کو یہ کہہ کر انکار کر سکتے تھے کہ یہ حضور اکرم ﷺ کے ساتھ خاص تھے اس لئے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہما نے پہلی ہی دفعہ سخت پکڑ فرمائی کہ ہرگز نہیں جیسے نبی اکرم ﷺ کے زمانہ میں تھا وہی اب ہوگا اس سے ایک ذرہ بھی نہیں ہٹا جائے گا۔ حتیٰ کہ اگر آپ کے زمانہ میں کوئی عقال دیتا ہے تو میں اس کو بھی نہ چھوڑوں گا اور وصول کروں گا شرح فرماتے ہیں کہ عقال کی یہ مثال مبالغہ ہے کیونکہ عقال میں کسی کے نزدیک بھی زکوٰۃ نہیں مگر میرے نزدیک یہ حقیقت پڑتی ہے کیونکہ وقت ایسا ہی تھا۔

لو ممنوعی عنافا دوسری روایت میں عقلا ہے۔ عناف بکری کا وہ بچہ کہلاتا ہے جس کی عمر چھ ماہ کی ہوگی۔ اس پر امام بخاری مستقل باب قائم کریں گے میں وہی کلام کروں گا اب لفظ عقال رہ گیا بعض حضرات فرماتے ہیں اس سے مبالغہ فی اخذ الزکوٰۃ مراد ہے اور بعض فرماتے ہیں کہ اس سے مراد گر جوڑ ہے یعنی وہ سی جس کے ذریعے دو جانوروں کو باندھ کر لے جاتے ہیں یعنی اس پر بھی قتال کروں گا۔

### باب البيعة على ايتاء الزكوة

امام بخاری اب مختلف تراجم منعقد فرما کر وجوب زکوٰۃ کو مؤکد فرماتے ہیں۔ من جملہ ان کہ یہ ہے کہ حضور ﷺ نے ایتاء زکوٰۃ پر بیعت لی ہے۔ یہ بیعت آیت کے کس لفظ سے ثابت ہے؟ شرح کے نزدیک تو اخوانکم فی الدین سے ثابت ہے جیسے پھر بھائی ایک پیر سے بیعت ہوتے ہیں اور میرے نزدیک وہ انکو اسے ثابت ہے جو اس کے بعد آیت میں ہے کیونکہ نکت بیعت کے بعد ہی ہوتا ہے۔ (۱)

### باب اثم مانع الزكوة

شرح فرماتے ہیں کہ اس باب سے امام بخاری زکوٰۃ ادا نہ کرنے پر اس کے گناہ کو ذکر فرماتے ہیں۔ اور میرے نزدیک عدم ادائیگی پر عذاب کی جنوعیت ہوگی اس کو بیان فرما رہے ہیں۔

قال ومن حقها ان تحلب على الماء وهذا الحق ليس من الواجبات.

لها يعار وفي بعض الروايات تيعرو يعار صوت الغنم كفوار صوت البقر.

### باب مادی زکوٰۃ فلیس بکنز

چونکہ کنز پر اللہ تعالیٰ کی وعید والدین بکنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فی سبیل اللہ فبشرهم بعد اب الیم نازل ہوئی ہے اور اسی بناء پر حضرت ابو ذر رضی اللہ عنہما کا مذہب تھا کہ مطلقاً کوئی چیز بطور ذخیرہ جائز نہیں اور فرماتے تھے درہم کمی من النار اور وہ اگر بازار جاتے اور سود خریدتے تو جو کچھ بیچ رہتا وہ فقراء پر بانٹ دیتے اور جمہور کے نزدیک ذخیرہ اندوزی جائز ہے اور یہ بظاہر آیت شریف مذکورہ کے خلاف ہے تو اس لئے امام بخاری تنبیہ فرماتے ہیں کہ جس مال کی زکوٰۃ ادا کر دی جائے وہ کنز نہیں اور نہ

(۱) باب البيعة على ايتاء الزكوة اس باب سے تاکید زکوٰۃ کو بیان کرنا مقصود ہے شرح حضرات نے بیان فرمایا ہے کہ اس باب کے اندر اور اس سے قبل باب وجوب الزکوٰۃ کے اندر عموم و خصوص مطلق کی نسبت ہے کہ پہلا باب عام اور یہ باب خاص ہے میرے نزدیک عموم و خصوص من وجہ کی نسبت ہے کیونکہ اس باب کے اندر جو بیعت لی گئی ہے وہ واجب اور فرض نہیں۔ فان تسابوا واقاموا الصلوة واتوا الزکوٰۃ فإخوانکم فی الدین اس آیت سے ترجمہ پر استدلال ایسے ہوا کہ بیعت کے اندر بھی ایک رشتہ اخوت کا ہوتا ہے اور پھر بھائی ایک قوی رشتہ ہوتا ہے تو آیت کے اندر اخوانکم فی الدین سے استدلال ہوا یہ شرح حضرات کی رائے یہ ہے اور میری رائے یہ ہے کہ اس مذکورہ آیت سے استدلال نہیں بلکہ تعزید اذہان کے طور پر پہلا جلد ذکر فرمایا اور نہ فی الحقیقت اس کے بعد جو دوسری آیت وَإِنْ نَكَحْنَا أَنفُسَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ ہے اس سے استدلال ہے اس کے اندر نکت عہد سے مراد بیعت ہی ہے۔ (س)

ہی اس پر کوئی وعید ہے۔ اس لئے کہ حضور اقدس ﷺ فرماتے ہیں کہ لیس فیما دون خمسة اواق صدقة تو معلوم ہوا کہ جب خمسة اواق میں صدقہ نہیں ہے تو اس پر زکوٰۃ بھی نہیں۔ الا ثلثة دنائیر احدہما لدینی والثانی لفقہ نسانی والثالث لبعض الامور۔ (۱)

## باب انفاق المال فی حقہ

حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہما کی روایت میں لاحسد الی فی الثنین رجل آتاه اللہ مالا فسلطہ علی ہلکته الخ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ سب کچھ خرچ کر دینا چاہئے تو حضرت امام بخاری فرماتے ہیں کہ حلال جگہ میں خرچ کرے یہ نہیں کہ جہاں چاہے خرچ کرے۔ (۲)

## باب الریاء فی الصدقة

چونکہ وجہ شہرہ مشہ بہ میں علی وجہ الاتم پائی جاتی ہے اس سے معلوم ہوا کہ ابطال مشہ بہ میں زیادہ ہوگا۔

## باب لا یقبل اللہ صدقة من غلول

غلول کا صدقہ چونکہ جہنم میں لے جانے کا سبب ہے اس لئے ان میں داخل ہو گیا جوازی کو صدقہ کے پیچھے لاتے ہیں۔ (۳)

(۱) باب مادی زکوٰۃ فلیس بکنز قرآن پاک کے اندر ہے والذین یکنزون اللہب والفضة۔ اس سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ کنز ذہب مطلقاً منوع ہے اس باب سے آیت کی تشریح فرمادی اور بتلادیا کہ آیت اس کنز پر محمول ہے جس کی زکوٰۃ نہ لگی ہو اور اگر نکل گئی تو اب وہ کنز ہی نہیں ہے ایک جواب آیت کا یہ ہے کہ یہ ابتداء اسلام پر محمول ہے جبکہ غربت کا زمانہ تھا لہذا اب اگر اس کنز کی زکوٰۃ نکال دی جائے تو پھر یہ وعید اس پر نہیں ہے۔ (س)

(۲) باب انفاق المال فی حقہ۔ شرح حضرات نے اس کی غرض یہ بیان فرمائی ہے کہ اس سے مقصود ترغیب صدقہ ہے اور گویا ابواب سابقہ سے اس کا تعلق ہے میرے نزدیک اس کی ایک غرض تو یہ ہے کہ صدقہ خیرات کے اندر مال کو ہلاک کرنا مقصود نہیں ہے بلکہ اس سے مقصود یہ ہے ہوتا ہے کہ اس کو حق میں خرچ کیا جائے اور دوسری غرض یہ بھی ہو سکتی ہے کہ جتنی ترغیبات صدقہ کی ہیں یہ سب اس وقت ہیں جبکہ وہ ریاء و سمعہ سے خرچ نہ کیا جائے بلکہ بلا ریاء کے حق جگہ میں خرچ کیا جائے۔

(۳) باب لا یقبل اللہ صدقة من غلول اس باب کے اندر جو آیت کریمہ ذکر فرمائی ہے وہ بظاہر ترجمہ کے مناسب نہیں ہے اس کا ایک جواب تو یہ ہے کہ قرآن شریف میں ہے وَمَنْ یُغْلُلْ یَسْأَلْ بِمَا غُلَّ یَوْمَ الْقِیَامَةِ اس سے معلوم ہوا کہ قیامت کے روز اس کو عذاب دیا جائے گا تو گویا صدقہ میں غلول آخرت کے اعتبار سے من صدقة یُنْبَغِیْهَا اَذَى ہو گیا نیز اس مال غلول کے اندر بھی دوسرے کا حق ہے اور جب اس نے چوری کر لی تو دوسرے کا حق مار لیا اور اس کو تکلیف پہنچائی اب خرچ کرنا ہے لہذا یجمعہا اذی کے تحت ہو گیا۔

مصنف نے اس سے پہلے ایک باب منعقد فرمایا ہے باب الریاء فی الصدقة اور اس کے بعد ایک باب آرہا ہے باب الصدقة من کسب طیب ان تینوں بابوں میں سے اول دو باب کے اندر حدیث ذکر نہیں فرمائی صرف تیسرے باب میں ذکر فرمائی ہے شرح نے اس کے متعدد جوابات دیئے ہیں من جملہ ان کے ایک یہ بھی ہے کہ مصنف کا مقصود مسئلہ کو ثابت کرنا ہے اور جب آیت سے ثابت ہو گیا تو کافی ہے حدیث کی ضرورت نہیں یہ جواب اگر صحیح ہے لیکن یہاں حدیث کی کتاب کے مناسب نہیں ہے کیوں کہ یہاں محدث کا مقصود احادیث مرفوعہ سے مسائل کو ثابت کرنا ہے اس لئے میرے نزدیک تیسرے باب میں جو حدیث آرہی ہے اسی سے تینوں باب ثابت ہو گئے ہیں۔ (س)

## باب الصدقة من كسب طيب

معلوم ہوا کہ جو کسب طیب نہ ہو گا وہ مردود ہو جائے گا۔ امام بخاری نے یہاں تین ترجمے ذکر فرمائے ہیں لیکن روایت صرف اخیر میں ذکر فرمائی ہے۔ شرح اول دو ترجموں کا اثبات آیت سے کرتے ہیں اور عدم روایت کی وجہ وہی بتلاتے ہیں کہ شرط کے مطابق نہیں ملی لیکن میرے اصول میں سے یہ ہے کہ امام بخاری بسا اوقات بہت سے تراجم ایک حدیث سے ثابت فرمادیتے ہیں تو یہاں تینوں تراجم اسی ایک روایت سے ثابت کر دیئے۔

من كسب طيب اس سے پہلا ترجمہ ثابت ہو گیا۔

ولا يقبل الله الا الطيب اس سے دوسرا ترجمہ الباب ثابت ہو گیا کیونکہ صدقہ غلول طیب نہیں ہے۔

ثم يربها اس سے تیسرا ترجمہ ثابت ہوا کیونکہ ربا سے تربیت نہیں ہوتی بلکہ ضائع ہو جاتی ہے۔

## باب الصدقة قبل الرد

شرح فرماتے ہیں کہ یہاں اس مسئلہ کی طرف اشارہ فرمادیا کہ صدقہ میں تعجیل ہے یا نہیں۔ لیکن میرے نزدیک یہ مسئلہ آگے باب من احب تعجيل الصدقة میں آ رہا ہے اور یہاں صرف صدقہ کی ترغیب دے رہے ہیں کہ ایک زمانہ ایسا آنے والا ہے کہ کوئی صدقہ لینے والا نہیں ملے گا۔ لہذا جتنا صدقہ کر سکتے ہو کر لو۔ میرا جی چاہتا ہے کہ یہاں پر امام بخاری کے ترجمہ کے موافق کوئی معنی پیدا کروں لیکن اگر امام بخاری صدقہ الفطر کا باب نہ باندھتے تو پھر یہ باب شافعیہ کا ایک مذہب ثابت کر دیتا وہ یہ کہ مسئلہ اختلافیہ ہے کہ حنفیہ کے نزدیک صاحب غنما پر صدقہ فطر واجب ہے اور شافعیہ کے نزدیک جس کے پاس قوت یوم ہو اس پر واجب ہے اور پھر دے کر لے لے۔

یاتی علیکم زمان بعض علماء کا کہنا ہے کہ یہ زمانہ جس کی پیشین گوئی اس حدیث شریف میں ہے حضرت عمر اور حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہما کا دور خلافت تھا لیکن صحیح یہ ہے کہ یہ قرب قیامت میں ہوگا۔

حتى تخرج العير الى مكة الخ یہ پیشین گوئی حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے زمانہ میں پوری ہو چکی۔

يتبعه اربعون دوسری روایات میں خمسون کا لفظ آیا ہے اور مطلب اس جملے کا یہ ہے کہ ہرج اور قتل کی وجہ سے عورتیں زیادہ ہو جائیں گی اور مرد کم ہو جائیں گے۔

## باب اتقوا النار ولو بشق تمره

امام بخاری کا مقصود مباغذ فی الصدقہ ہے کہ اگر تھوڑا سا بھی ہو تو اس کو صدقہ کر دے کیونکہ وہ ایسا ہے جیسے باغ لگاویں اور پھر وہ پھلتا پھولتا رہے۔

المطوعين ای الذين اتوا بشق كثير.

والذین لا یجدون الا جہدہم ای الذی اتی بالصاع فتصدق بہ۔  
وقد کان لفلان ای للورثة۔

## باب

یہ باب بلا ترجمہ ہے لہذا فی الجملہ باب سابق سے اس کا تعلق ہونا چاہئے اور وہ تعلق یہ ہے کہ باب سابق میں صدقۃ الصحیح الشیح کا ذکر فرمایا ہے اور اس کی افضلیت بیان فرمائی تھی، اس باب سے عورت کے صدقہ کی افضلیت بیان کر رہے ہیں۔ اب مناسبت یہ ہے کہ عورت بالذات صحیح ہوتی ہے اور ضرورتاً بھی صحیح ہوتی ہے اس لئے کہ اس کو ضرورتیں لاحق ہوتی رہتی ہیں اور خود کما نہیں سکتی تو اگر وہ صدقہ کرنے تو افضل ہوگا اور صدقۃ الصحیح الشیح میں داخل ہوگا۔

فعلمنابعد یہ بظاہر موہم ہے کہ کثیر الصدقہ حضرت سودہ رضی اللہ عنہا تھیں حالانکہ یہ خلاف مقصود ہے بلکہ کثیر الصدقہ حضرت زینب رضی اللہ عنہا تھیں۔ لہذا یہاں عبارت میں کچھ سقوط ہے تقدیری عبارت یہ ہوگی فلما ماتت زینب فعلمنابعد اب مطلب درست ہو جائے گا۔ (۱)

## باب اذا تصدق علی غنی وهو لا یعلم

یہاں امام بخاری نے تین باب ذکر فرمادیئے اور روایت صرف آخری باب میں مذکور ہے میرے نزدیک ہر سہ باب اسی آخری باب کی حدیث سے ثابت ہیں۔

لاتصدقن بصدقۃ اس سے صدقہ سر ثابت ہو گیا کیونکہ اس نے رات میں صدقہ کیا تھا اور فاصحوا سے صدقہ علانیہ ثابت ہو گیا۔ فوضعهما فی ید غنی اس سے ترجمۃ الباب ثابت ہو گیا اگر کسی نے صدقہ ادا کیا اور بعد میں معلوم ہوا کہ وہ تو غنی تھا تو امام صاحب کے نزدیک زکوٰۃ ادا ہو چکی اور صاحبین کے نزدیک اعادہ ضروری ہے اور امام شافعی و امام احمد سے دونوں قول مروی ہیں۔

## باب اذا تصدق علی ابنہ وهو لا یشعر

حضرت امام بخاری نے باب سابق میں ترجمۃ الباب میں لا یعلم فرمادیا تھا اور اس باب میں لا یشعر کی قید لگائی۔ دونوں جگہ لا یشعر نہیں فرمایا اور نہ ہی لا یعلم۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ کسی کا غنی معلوم ہونا بڑا مشکل ہے اس لئے علم کی نفی فرمادی، بخلاف بیٹا ہونے کے اس کا علم باپ کو ہوتا ہے کہ یہ میرا بیٹا ہے۔ البتہ ذہول ہو سکتا ہے اس لئے یہاں شعور کی نفی فرمادی۔ اب مسئلہ یہ ہے کہ اگر کوئی شخص اپنے بیٹے پر صدقہ کر دے تو بالاتفاق زکوٰۃ واجبہ ادا نہ ہوگی۔ ہاں امام شافعی کا ایک قول یہ ہے کہ اگر بیٹا غارم یا غازی ہے تو جائز ہے۔ امام بخاری کا ترجمہ عام ہے اور عموم روایت سے استدلال فرمایا ہے۔ جمہور کے نزدیک یہ روایت صدقہ نافلہ پر محمول ہے۔

(۱) باب یہاں حدیث کے اندر آیا ہے فعلمنابعدہ اس سے پہلے ایک جملہ محذوف ہے کہ فلما ماتت زینب فعلمنابعدہ اب یا تو راوی کے وہم سے یہ جملہ رہ گیا یا کاتب کی غلطی سے یا امام بخاری کے اختصار سے یا بطور تمحید اذہان کے رہ گیا کیونکہ ازواج مطہرات تمام مسلمانوں کی مائیں ہیں اور ہر ایک کو اپنی والدہ کے انتقال کی خبر رہتی ہے۔ (س)

## باب الصدقة باليمين

بعض علماء کی رائے ہے کہ باليمين کی قید احترازی نہیں بلکہ اس وجہ سے لگادی کہ عامتہ دانے ہی ہاتھ سے صدقہ کیا جاتا ہے اور غرض ترجمہ الباب سے یہ ہے کہ خود صدقہ کرے۔ اور قرینہ یہ ہے کہ اگلا باب ہے من امر خادمہ بالصدقہ وہ تصدق بواسطہ الغیر ہے تو اس باب سے تصدق بنفسہ اور باب آئندہ سے تصدق بالغیر کو بیان فرمایا ہے اور بعض علماء کی رائے یہ ہے کہ یمين کی قید احترازی ہے۔ باب میں دو طرح کی روایتیں ذکر فرمائی ہیں ایک میں قید ہے دوسری میں کوئی قید نہیں۔ دوسری حدیث کی مطابقت اس وقت ترجمہ سے یہ ہوگی کہ مقید پر مطلق محمول ہوا کرتی ہے لہذا اس مطلق کو اس مقید پر حمل کریں گے۔

سبعة يظلمهم الله يروايت ابواب المساجد میں گزر چکی۔

## باب من امر خادمه بالصدقہ الخ

ایک غرض تو وہی ہے جو باب سابق میں گزر چکی کہ دوسرے کے واسطے سے تصدق کا جواز ثابت کرنا ہے۔ اور دوسری غرض روایات میں آئی ہے کہ حضور اقدس ﷺ دو کاموں میں کسی کو وکیل نہیں بنایا کرتے تھے ایک صدقہ دوسرے طہور میں۔ تو اس سے کم از کم یہ معلوم ہوتا ہے کہ تصدق بالغیر خلاف اولیٰ ہے مکروہ ہے اس لئے امام بخاری نے اس وہم کو دفع فرمادیا۔

هو احد المتصدقين يادركهوايك صدقہ سر ہوتا ہے اس کی فضیلت تو جو ہے اس کا کیا کہنا بہت بڑی ہے مگر چونکہ اعمال میں نیت کا اعتبار ہوتا ہے اس لئے اگر کوئی شخص کسی کو حکم دے کہ صدقہ کرو اور وہ اس کے ساتھ یہ بھی نیت کر لے کہ اسکو بھی ثواب مل جائے تو پھر صدقہ کرنے کا جو ثواب ہو گا وہ تو الگ ہو گا اس نیت کا بھی مستقل ثواب ہوگا۔ (۱)

## باب لا صدقة الا عن ظهر غنى

ظہر کا لفظ زائد ہے اب یہ غور سے سنو کہ صدقہ دینے کے بارے میں روایات متعارضہ موجود ہیں ایک روایت تو یہی ہے لا صدقة الا عن ظهر غنى اور اس کے ہم معنی دوسری روایات بھی ہیں مثلاً ایک روایت ابوداؤد شریف میں ہے کہ حضور اقدس ﷺ کی خدمت میں ایک صحابی سونے کا ڈالا لائے اور عرض کیا کہ اس کو میری طرف سے قبول فرمائیں۔ آپ ﷺ نے منہ پھیر لیا وہ دوسری طرف گئے یہی عرض کیا آپ ﷺ نے ادھر سے بھی منہ پھیر لیا۔ وہ تیسری طرف گئے اور حضور ﷺ سے عرض کیا آپ ﷺ نے ان سے وہ سونا لے کر اس زور سے پھینکا کہ اگر وہ ہٹ نہ جاتے تو ان کو زخمی کر دیتا۔ اسی طرح سلیمک عطفانی کا قصہ مشہور ہے کہ وہ جمعہ کو شکستہ حالت میں حاضر ہوئے آپ ﷺ نے لوگوں کو صدقہ کی ترغیب دی لوگوں نے صدقہ کیا ان کو دو چادریں مل گئیں اگلے جمعہ کو یہ پھر حاضر ہوئے۔ کسی

(۱) باب من امر خادمہ بالصدقہ الخ اس باب کے اندر حضرت ابو موسیٰ رضی اللہ عنہما سے ایک اثر نقل کیا گیا ہے کہ هو احد المتصدقين یعنی وہ خادم جس کے امر سے صدقہ دے رہا ہے وہ بھی صدقہ جیسا ثواب پائے گا اور گویا ترغیب کے طور پر ہے کہ خادم کو سوال نہ کرنا چاہئے بلکہ جب مولانے حکم دے دیا تو فوراً صدقہ کر دینا چاہئے۔ (س)



سائل کی وجہ سے حضور اکرم ﷺ نے صدقہ کی ترغیب دی انہوں نے دو چادروں میں سے ایک چادر بطور صدقہ کے دیدی۔ حضور اقدس ﷺ نے وہ اٹھا کر ان کی طرف پھینک دی۔ ان روایات کے برخلاف دوسری روایات میں ہے افضل الصدقة جهد المقل خود قرآن پاک میں انصار کے متعلق ہے وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ انْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ۔ اسی طرح حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہما کا تقدم فی الصدقة مشہور ہے کہ سارا مال لا کر دے دیا۔ آپ ﷺ نے پوچھا کہ بچوں کے لئے کیا چھوڑا؟ انہوں نے جواب دیا کہ اللہ اور اس کے رسول کو چھوڑ دیا اسی طرح انصاریہ صحابیہ کا قصہ مشہور ہے کہ بچوں کو بھوکا سلا دیا اور چراغ گل کر کے مہمانوں کو کھانا کھلایا اور خود یونہی میاں بیوی خالی منہ چلاتے رہے۔ تو اب کہنا یہ ہے کہ امام بخاری نے ان روایات متعارضہ میں جمع فرماتے ہیں کہ جن روایات میں خصاصہ کے باوجود صدقہ کے فضائل وارد ہیں یا وہ آیت کریمہ جو انصار کے بارے میں ہے وہ اس شخص کے لئے ہے جو توکل و صبر کے اعلیٰ پیمانہ پر ہو۔ صوفیہ نے توکل کی تعریف کی ہے کہ ما عند اللہ پر اس سے بڑھ کر اعتماد ہو جتنا کہ اپنی جیب کے پیسے پر اعتماد ہوتا ہے۔ اور جن روایات میں لا صدقة الا عن ظہر غنی یا اس قسم کے مضامین وارد ہیں وہ ان لوگوں کے بارے میں ہے جو صبر و توکل کے اس مقام پر نہ ہوں یہی وہ فرق ہے جس کی بناء پر حضور اکرم ﷺ نے حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہما کا سارا مال قبول فرمایا تھا لیکن حضرت کعب رضی اللہ عنہما کو (جب انہوں نے توبہ قبول ہو جانے کی خوشی میں سارا مال صدقہ کرنا چاہا تو) فرمادیا کہ کچھ حصہ روک لو۔

و هو رد عليه اى فى الدنيا بان لا ينفذ صدقته ولا عتقه ولا هبته بل يرد اليه ولكن قال الجمهور هذا بشرط حصر الامام على ذلك الرجل كما صرح المحشى ولكن الامام اباحنيفة رضى الله عنه يقول لاحجر على العاقل البالغ فلارد عنده فى الدنيا ونقل والدى المرحوم فى التقريرات معناه رد فى الآخرة اى لاثواب له فانه يسارق اتلاف اموال الناس.

اليد العليا خير من اليد السفلى يد عليا اور يد سفلى کی تعریف میں روایات مختلف ہیں۔ بعض روایات میں ہے اليد العليا هي المنفقة واليد السفلى المتعفة اور بعض روایات میں ہے اليد العليا المتعفة واليد السفلى السائلة مگر ان میں کوئی تعارض نہیں اس لئے کہ منفقہ تو بہر حال علیا ہے اسی طرح سائل بہر حال سفلی ہے اور محفہ سائلہ کے اعتبار سے علیا اور منفقہ کے اعتبار سے سفلی ہے اس لئے کبھی اس کو علیا کہہ دیا اور کبھی سفلی کہہ دیا۔

من يستعفف يعفه الله اس کا مشہور مطلب تو یہ ہے کہ جو شخص اللہ تعالیٰ سے عفت طلب کرے گا اللہ تعالیٰ محفوظ رکھیں گے۔ اور میرے والد صاحب نے اس کا مطلب یہ بیان فرمایا ہے کہ جو عفت ظاہر کرے گا بائیں طور کہ کسی سے سوال نہ کرے تو اس کو اللہ تعالیٰ محفوظ رکھیں گے۔ اور وہ سوال کی ذلت میں واقع نہ ہوگا۔

## باب المنان بما اعطى

بشرح کے نزدیک امام بخاری نے اس باب کو آیت کریمہ سے ثابت فرمایا ہے اور میرے نزدیک بساب من احب تعجيل

الصدقة میں جو روایت آرہی ہے اس سے ثابت فرمایا اور یہ ثبوت اسی طرح ہے کہ حضور اقدس ﷺ فرماتے ہیں کہ کسرت ان ایبتہ تو جو شخص اپنے پاس رات بھر رکھنے کو برا سمجھتا ہو گا وہ لینے والے پر احسان رکھے گا یا اس کا احسان مند ہوگا۔ ظاہر ہے کہ احسان مند ہی ہوگا۔

### باب من احب تعجيل الصدقة

شافعیہ وحنابلہ کے یہاں صدقہ کی ادائیگی فوراً ضروری ہے اور حنفیہ کے نزدیک علی التراخی واجب ہے مابین المذہبین یہ فرق ہوگا کہ اگر حولان حول کے بعد تاخیر کرے گا تو ہمارے نزدیک گنہگار نہیں ہوگا اور امام شافعی وغیرہ کے نزدیک گناہگار ہوگا۔

### باب التحريض على الصدقة

یعنی اگر خود غریبی اور ناداری کی وجہ سے صدقہ نہ کر سکے تو دوسروں کو ہی صدقہ دینے پر آمادہ کرتا ہے یہ بھی باعث ثواب ہے۔

### باب الصدقة فيما استطاع

میرے نزدیک حدیث پاک لا صدقة الا عن ظهر غنی سے اولویت بیان کرنی ہے اور اس باب سے یہ بیان فرماتے ہیں کہ اگر ناداری میں صدقہ کرے تو قبول ہو جائے گا۔ (۱)

### باب من تصدق في الشرك ثم اسلم

میں اس پر کلام کر چکا ہوں کہ زمانہ کفر کی طاعات پر بعد الاسلام ثواب ہوگا یا نہیں جمہور کے نزدیک ثواب نہیں جیسے کہ معاصی پر گرفت نہیں۔ اور ابن بطلال اور بعض سلف کے نزدیک ثواب ہوگا۔ اور زمانہ کفر کے معاصی بعد الاسلام ختم ہو جائیں گے۔ فان الاسلام يهدم ما كان قبله.

اسلمت علی ما اسلفت من خیر ابن بطلال وغیرہ فرماتے ہیں کہ علی مع کے معنی میں ہے اور مطلب یہ ہے کہ تم ان ساری خیرات کے ساتھ مسلمان ہوئے ہو جو بحالت کفر کر چکے ہو لہذا ان پر ثواب ہوگا اور جمہور کے نزدیک علی ہا، سیبہ کے معنی میں ہے اور مطلب یہ ہے کہ تم انہی خیرات کی وجہ سے مسلمان ہوئے ہو یعنی یہی خیرات تم کو اسلام تک پہنچ کر لائی ہیں۔

### باب اجر الخادم اذا تصدق الخ

امام بخاری نے ایک باب تو یہ باندھا اور دوسرا باب منعقد فرمایا ہے باب اجر المرأة الخ اور دونوں جگہ غیر مفید کی قید لگائی ہے کیونکہ اگر افساد کیا تو پھر تو وبال ہوگا۔ لیکن دونوں بابوں میں فرق یہ کر دیا کہ خادم میں تو بامر صاحبہ کی قید لگائی ہے امرأة میں نہیں لگائی۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ خادم کو آقا کی اجازت کے بغیر اس کے مال میں تصرف کرنا جائز نہیں اور عورت کو ساتھ رہنے کی وجہ سے چونکہ

(۱) باب الصدقة فيما استطاع اس کا ایک مطلب یہ ہے کہ جتنا بھی خرچ کر سکا ہو کرے اور دوسرا مطلب یہ ہے کہ قدرت کے بقدر مجاہد کے دیکھنے کے بعد

دلالت اجازت ہے اس لئے وہاں امر صاحبہ کی قید نہیں لگائی۔ اور چنگھوں پر تو شوہر و بیوی کا مال ایک دوسرے کا سمجھا جاتا ہے اس لئے وہاں تو پھر کوئی ضرورت ہی نہیں۔ والخدام لیس کذلک

## باب قول الله فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى الخ

فَسَيُسْرَهُ لِّلْيُسْرَىٰ مِثْرَىٰ کی مشہور تفسیر جنت کے ساتھ کی گئی ہے اور مطلب یہ ہے کہ ایسے امور آسان فرمادیں جو جنت تک لے جانے والے ہونگے اور عسریٰ کی تفسیر جہنم کے ساتھ کی گئی ہے۔ اور میری رائے یہ ہے کہ امام بخاری نے اللہم اعط منفقاً خلفاً کو ذکر فرما کر یہ اشارہ کر دیا کہ دنیا ہی میں اس کے لئے سہولت پیدا فرمادیتے ہیں۔

## باب مثل المتصدق والبخیل

چونکہ فضائل بیان فرما رہے تھے اس لئے اس کو مثال سے سمجھا دیا کیونکہ مثال سے بات جلدی سمجھ میں آتی ہے۔

## باب صدقة الكسب والتجارة

میری رائے یہ ہے کہ امام بخاری نے اس باب سے ایک مسئلہ خلائیہ کی طرف اشارہ فرمایا ہے وہ یہ ہے کہ اس میں اختلاف ہے کہ اموال تجارت میں زکوٰۃ واجب ہے یا نہیں۔ ائمہ اربعہ کے نزدیک بعد الحولان واجب ہوگی اور ظاہر یہ ہے کہ نزدیک نقدین اور حیوانات وغلہ جات اشیاء منصوصہ ثلاثہ کے علاوہ میں زکوٰۃ واجب نہیں ہوتی۔ ہاں اگر تجارت کرنے سے سونا حاصل ہو گیا اور اس کو گھر پر رکھ لیا اور حولان حول ہو گیا تو اس پر واجب ہے۔ امام بخاری نے جمہور کی تائید فرمائی ہے۔ اس باب میں امام بخاری نے کوئی روایت ذکر نہیں فرمائی۔ میرے نزدیک آنے والے باب کی روایت سے یہ ترجمہ ثابت فرما دیا کیونکہ اس میں بعمل بیدہ کا لفظ ہے اور عمل بالید تجارت ہی تو ہوگا۔

## باب قدر کم يعطى من الزكوة والصدقة

بعض باتیں شرح ایسی فرمادیتے ہیں جو میری سمجھ میں نہیں آتیں۔ مثلاً یہاں یہ فرماتے ہیں کہ اس باب سے امام بخاری نے احناف پر رد فرمایا ہے اس لئے کہ ان کا مذہب یہ ہے کہ مقدار نصاب زکوٰۃ دینی مکروہ ہے۔ میں کہتا ہوں ہاں ٹھیک ہے کہ یہ احناف کا مذہب ہے، مگر ان پر رد کیسے ہو گیا؟ اس لئے کہ امام بخاری نے جو روایت ذکر فرمائی ہے اس میں بکری اور دنبے کا ذکر ہے اور ایک بکری کی قیمت بقدر نصاب ہوتی ہی نہیں پھر کیسے رد ہو سکتا ہے؟ ہاں امام بخاری کا ترجمہ وہ اس طور پر ثابت ہو گیا کہ انہوں نے ایک عام ترجمہ باندھا ہے اور روایت میں تصدق بالشاة کا ذکر ہے مگر کوئی تحدید نہیں ہے کہ ایک ہی شاة ہو اس لئے ثابت ہو گیا۔ مگر رد کیسے ہوا یہ سمجھ میں نہیں آیا اور خود شوافع و حنابلہ کا مذہب ہے کہ قدر نصاب سے زائد دینا جائز ہے۔ اگر رد ہوتا تو ان حضرات پر ہوتا۔ احناف تو صرف کراہت کے قائل ہیں مشہور ہے کہ قال بعض الناس سے مراد حنفیہ ہوتے ہیں مگر یہ غلط ہے امام بخاری نے کتاب الاحکام میں ایک جگہ قال بعض الناس فرمایا ہے لیکن وہاں حضرت امام اعظم ابو حنیفہ اور امام ابو یوسف کا مذہب کچھ اور ہے۔ حافظ ابن حجر فرماتے ہیں کہ

امام محمد پر رد فرمایا ہے اگرچہ امام شافعی سے بھی یہی منقول ہے۔

ہات فقد بلغت محلها یعنی لاؤ چونکہ تبدل ملک ہو گیا اس لئے کوئی حرج نہیں ہے یہاں اس حدیث میں نسبیہ کے صدقہ کا ذکر ہے اور دوسری جگہ حضرت بریرہ رضی اللہ عنہا کے صدقہ کا ذکر ہے۔ اور دونوں جگہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے سوال کیا۔ اب سوال یہ ہے کہ اگر نسبیہ کا قصہ معلوم تھا تو حضرت بریرہ رضی اللہ عنہا کے قصے میں کیوں سوال کیا اور اگر بریرہ رضی اللہ عنہا کا معلوم تھا تو نسبیہ کے قصے میں کیوں سوال کیا؟ اس پر تفصیلی کلام کتاب الہدایا میں آئے گا جب کہ دونوں روایتیں اکٹھی آئیں گی۔

## باب زکوٰۃ الورق

حدیث میں تین مسئلے مذکور ہیں پہلے دو مسکوں میں اتفاق ہے تیسرے مسئلے پر آئندہ کلام کروں گا جہاں امام بخاری نے ترجمہ

باندھا ہے۔

اواق جمع ہے اوقیہ کی اور ایک اوقیہ چالیس درہم کا ہوتا ہے۔

## باب العرض فی الزکوٰۃ

حافظ ابن حجر رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ امام بخاری باوجود حنفیہ کے شدید مخالف ہونے کے اس مسئلہ میں احناف کے ساتھ ہیں۔ کیونکہ حنفیہ کے نزدیک قیمت کے اعتبار سے زکوٰۃ میں سامان دے دینا جائز ہے بعینہ وہی چیز دینی ضروری نہیں جو واجب ہے یہی حنا بلکہ کاراج قول ہے امام بخاری کی بھی یہی رائے ہے اور مالکیہ و شافعیہ کے نزدیک وہی چیز دینی ضروری ہے جو واجب ہوئی مثلاً بنت مخاض واجب ہوئی تو یہی زکوٰۃ میں دے، قیمت نہیں دے سکتا لیکن ہمارے نزدیک بنت مخاض کی قیمت دے دینا جائز ہے۔

اھون علیکم اھون ہونے کی وجہ یہ ہے کہ تمہارے یہاں اسی کی تجارت ہوتی ہے۔

وخیر لاصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالمدينة اس لئے کہ مدینہ منورہ میں ان چیزوں کی بناوٹ و تجارت نہیں ہوتی۔ واما خالد احتبس ادراعه واعتده فی سبیل اللہ اسی کو ترجمہ الباب سے مخفی مناسبت ہے وہ یہ کہ انہوں نے اپنے ہتھیار وغیرہ جو وقف کئے تھے وہ زکوٰۃ ہی میں تو جس کئے تھے لہذا عرض فی الزکوٰۃ ثابت ہو گیا اور بعض علماء فرماتے ہیں کہ انہوں نے چونکہ وقف کر دیا تھا اس لئے ان میں زکوٰۃ ہی واجب نہ ہوئی تھی اس لئے وہ کہاں سے زکوٰۃ دیتے۔ اگر وہ موقوف نہ ہوتے اور ان میں زکوٰۃ واجب ہوتی اور وہ ان کو زکوٰۃ میں دے دیتے تو ادا ہو جاتی۔ (۱)

(۱) باب العرض فی الزکوٰۃ حدثنا محمد بن عبد اللہ اس روایت کے اندر واقع ہوا ہے۔ وبعطیہ المصدق عشرين دوہما یعنی اگر کسی شخص پر بنت مخاض واجب ہو اور وہ اس کے پاس نہیں ہے بلکہ بنت لیون ہے تو وہی دیدے اور مال سے بیس درہم لے لے اب یہ عشرین درہم لینا کیا نصیحت رکھتا ہے امام شافعی کے نزدیک تحدید شرعی ہے لہذا ہمیشہ یہی حکم رہے گا اور جمہور کے نزدیک یہ قیمت ہے لہذا اگر کسی وقت بنت مخاض اور بنت لیون کی قیمت میں بیس درہم سے زیادہ یا کم کا فرق ہو تو وہی دیا جائے گا اور شرافع کے نزدیک ہر صورت میں وہی دینے پڑیں گے۔ (س)

## باب لایجمع بین متفرق الخ

اختلاط کہتے ہیں کہ دوسرے سے مل جانا۔ اب کبھی تو اس قسم کا اختلاط ہوتا ہے کہ دونوں گویا ایک ذات ہو جاتے ہیں جیسے شکر اور دودھ مل کر ایک ذات بن جاتے ہیں اور کبھی ایسا ہوتا ہے جیسے دوستوں کا باہم خلط ہو کر بیٹھنا۔ پہلا خلط اتحادی و ذاتی کہلاتا ہے اور اسی سے خلیط بمعنی شریک آتا ہے اور دوسرا خلط جو کہلاتا ہے اس کو اختلاط اوصاف بھی کہتے ہیں اب حدیث پاک و ماکان من خلیطین فانہما یتراجعان بینہما بالسویۃ میں کونسا خلیط مراد ہے؟ اس میں اختلاف ہے۔ احناف کے نزدیک خلیط سے مراد شریک ہے اور احکام شرکت مراد ہیں جس کی صورت یہ ہوگی کہ مثلاً دو آدمی شرکت میں تجارت کرتے ہیں ایک نے ایک ٹکٹ راس المال لگایا دوسرے نے دو ٹکٹ۔ اب مثلاً ایک سو بیس بکریاں حاصل ہوئیں ان میں سے مصدق نے ایک بکری لے لی تو اب ایک ٹکٹ والے کی طرف سے ایک ٹکٹ بکری گئی اور دو ٹکٹ والے کی طرف سے دو ٹکٹ گئی اور یہ ایک دوسرے سے علی قدر حصصہم رجوع کریں گے۔ اور ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ کے نزدیک خلط جو معتبر ہے لیکن امام مالک و امام احمد صرف مویشی کے اندر اس کا اعتبار کرتے ہیں اور امام شافعی کے نزدیک ہر چیز میں اس کا اعتبار ہوگا۔ خلطہ جو ارفی المواشی مثلاً یہ ہے کہ دو آدمی نہ تو بھائی ہیں اور نہ پڑوسی ہیں۔ مگر دونوں کے مویشیوں کا سرخ اور مرئی ایک ہی ہے۔ اسی طرح دونوں کے جانور ایک ہی کنویں اور ایک ہی دلو سے پانی پیتے ہیں رات میں بھی ایک جگہ رہتے ہیں تو ان سب چیزوں کی وجہ سے خلط جو ثابت ہو گیا۔ یہ ساری تفصیل بطور مثال کے ہے ورنہ خلط جو ار کے لیے علی اختلاف فیما بینہم اور بھی شروط ہیں اور ان میں باہم ایک اور اختلاف ہے وہ یہ کہ مالکیہ رحمہم اللہ تعالیٰ خلطہ کو ادائے زکوٰۃ میں تو موثر مانتے ہیں لیکن وجوب میں موثر نہیں مانتے۔ اور شافعیہ و حنابلہ وجوب و اداء دونوں میں موثر مانتے ہیں۔ مثلاً دو آدمی ہیں اور ہر ایک بیس بیس بکریوں کا مالک ہے اور ان میں باہم خلط جو ار ہے تو اب حوالان حول کے بعد جب سائی آئے گا تو شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک وہ ان میں سے ایک بکری لے گا اور ہر ایک کی طرف سے نصف نصف جائے گی اور مالکیہ رحمہم اللہ کے نزدیک مصدق اس میں سے کچھ نہ لے گا بلکہ وجوب کے لئے ضروری ہے کہ ہر ایک کا نصاب مکمل ہو اور اگر ایک کا مکمل ہے اور دوسرے کا ناقص جیسے ایک تو تیس بکریوں کا مالک ہے اور دوسرا ساٹھ بکریوں کا تو اب سب کے نزدیک خواہ مالکیہ ہوں شافعیہ و حنابلہ ایک بکری لی جائے گی، مگر فرق یہ ہوگا کہ شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک دونوں آپس میں رجوع علی قدر الحصص کریں گے اور مالکیہ کے نزدیک صرف ساٹھ والے کی بکریوں میں سے یہ بکری گئی ہے اور تیس والے کی تیس ہی باقی رہیں۔

میں نے اس مسئلہ خلطہ کو لایفرق بین مجتمع و لایجمع بین متفرق سے پہلے اس لئے بیان کیا کہ اس کا سمجھنا اس پر موقوف ہے اگرچہ کتاب کے اندر تجویب اس کے برعکس ہے۔ اب دوسرا مسئلہ سنو حضور اقدس ﷺ کا ارشاد ہے لایجمع بین متفرق و لایفرق بین مجتمع۔ احناف فرماتے ہیں کہ اس سے تفریق و اجتماع باعتبار ملک مراد ہے مثلاً میاں بیوی چالیس چالیس بکریوں کے الگ الگ مالک ہیں، اب ہر ایک کے لئے ایک ایک بکری دینا واجب ہے۔ لیکن جب سائی کی آمد کا زمانہ قریب ہو تو بیوی نے میاں سے کہا کہ میرا کیا ہے جو کچھ میرا ہے تمہارا ہی ہے یہ سب بکریاں تمہاری ہیں۔ اب جب عامل آیا تو شوہر نے کہہ دیا کہ یہ اسی کی اسی بکریاں میری ملک ہیں میری بیوی کا اس میں کچھ نہیں۔ تو یہ حیلہ صرف اس وجہ سے کیا گیا تاکہ ایک ہی بکری جائے۔ بس احناف کے

نچو یک یہ ناجائز ہے۔ یہ ہے جمع بین المسروق مالک کے اعتبار سے اور ایک جمع ہوتی ہے عامل کے اعتبار سے۔ جیسے دو بھائیوں کی بیس بیس بکریاں الگ الگ ہیں۔ عامل نے آکر دونوں کو جمع کر کے ایک بکری لے لی۔ یہ جمع عامل کے اعتبار سے ہے۔ امام بخاری کتاب الخیل میں حنفیہ پر اعتراض کریں گے کہ مسئلہ تو ٹھیک ہے مگر حنفیہ اس کو جائز کہتے ہیں اور کہتے ہیں کہ اگر کوئی جمع بین المسروق کر لے تو جائز ہے۔ ہاں وہ یہ کہتے ہیں کہ اگر مالک ایسا کر لیں اور جمع بین المسروق کر لیں تو نصاب واحد ہونے کی وجہ سے ایک ہی نصاب کی زکوٰۃ واجب ہوگی۔ مگر نیت کو دیکھا جائے گا اگر فقراء کی حق تلفی مقصود ہے تو گناہ ہوگا در نہ نہیں۔ ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ اجمعین کے نزدیک چونکہ خلطہ جوار کا اعتبار ہے اس لئے یہی ساری صورتیں ان کے نزدیک باعتبار خلطہ جوار کے صحیح ہو جائیں گی جیسے دو آدمیوں کی الگ الگ بکریاں ہیں اور وہ الگ ہی رہتی ہیں لیکن جب عامل کی آمد کا وقت ہو تو دونوں نے اپنی بکریاں اکٹھی ایک گھاٹ پر مسجد میں۔

## باب ما کان من خلیطین

وقال لسفیان لا تجب حتی یتیم یہی حنفیہ فرماتے ہیں کہ اگر ایک کے پاس پورا نصاب ہو اور دوسرے کے پاس نہ ہو تو جس کے پاس نصاب ہے اس پر زکوٰۃ واجب ہوگی اور جس کے پاس نصاب نہ ہو اس پر واجب نہیں۔

## باب زکوٰۃ الابل

ذکرہ ابو بکر و ابو ذر و ابو ہریرہ رضی اللہ عنہم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان حضرات سے زکوٰۃ فی الابل کے سلسلہ میں روایات مروی ہیں حضرت امام بخاری انہی کی طرف اجمالاً اشارہ فرما رہے ہیں۔ (۱)

## باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض

اس میں اختلاف ہے کہ احادیث میں یہ جو آتا ہے کہ اگر ایک بنت مخاض کسی پر واجب ہو اور وہ اس کے پاس نہ ہو لیکن بنت لیون ہے تو آیا صدق بنت لیون لے کر میں درہم یا ایک بکری اس کو واپس کر دے یا کسی پر بنت لیون واجب ہے لیکن اس کے پاس صرف بنت مخاض ہے تو صدق بنت مخاض لے لے اور میں درہم یا ایک بکری لے لے تو یہ تجدید شرعی ہے یا نہیں؟ شواہخ کے نزدیک یہ تجدید شرعی ہے اور حنفیہ کے نزدیک نہیں کیونکہ اس وقت اتنی قیمت ہوتی تھی لہذا اگر قیمت میں تفاوت ہو جائے تو تفاوت ہے۔ اب اس کے بعد یہ سنو! کہ حدیث پاک میں کوئی جملہ ایسا نہیں جس سے ترجمہ الباب ثابت ہو۔ شرح کے نزدیک یہ قیاس سے ثابت ہے کیونکہ اس کے نظائر میں جو طریقہ جاری فرمایا گیا ہے وہی اس میں بھی جاری ہوگا اور میرے نزدیک اسی صفحہ کے اوپر روایت گزری ہے اس کی طرف اشارہ فرمادیا۔

## باب زکوٰۃ الغنم

ان انسا حدثہ ان ابابکر کتب لہ هذا الكتاب لما وجهہ الی البحرین۔ حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ نے

(۱) باب لا یجمع بین مسروق یہاں روایت کے اندر ہے خشية الصدقة اس کے دو مطلب ہیں اگر یہ حال کے ساتھ ہے تو مطلب یہ ہے کہ صدقہ کے کم ہو جانے کے خوف سے ایسا نہ کرے اور اگر مالک سے متعلق ہے تو مطلب یہ ہوگا کہ صدقہ کے زیادہ ہونے کے خوف سے ایسا نہ کرے۔ (س)

اپنی خلافت میں جب حضرت انس رضی اللہ عنہما کو بحرین بھیجا تو وہ والا نامہ جو حضور اقدس ﷺ نے صدقہ کے بارے میں لکھوایا تھا اس کی نقل جگہ جگہ بھیجی۔

فاذا بلغت خمساً وعشرين بچیس اونٹوں میں جمہور کے نزدیک بالاتفاق بنت مخاض ہے اور حضرت علی رضی اللہ عنہما سے نقل کیا گیا ہے کہ پچیس میں پانچ بکریاں اور چھیس اونٹوں میں ایک بنت مخاض واجب ہوگی۔  
طروقة الجمل یعنی جست لگانے کے قابل ہو جائے۔

فاذا زادت على عشرين ومائة حنفیہ کے ہاں ایک سو بیس کے بعد دوسرا استیناف ہیں پہلا ایک سو پچاس تک یعنی ایک سو بیس کے بعد تیس باقیہ میں وہی طریقہ ہوگا جو بالکل ابتداء نصاب میں ہوتا ہے پھر دوسرا استیناف ہے ایک سو پچاس کے بعد اسی ابتدائی ضابطے کے موافق تا آنکہ پچاس میں ایک حقہ واجب ہوگا اور پھر ہمیشہ استیناف ثانی کے موافق عمل ہوگا اور آٹھ ثلاثہ کے نزدیک ایک سو بیس کے بعد مدار بعینات و خمسیات پر ہے ہر اربعینہ پر ایک بنت لبون اور ہر خمسیہ میں ایک حقہ البتہ ان میں آپس میں تھوڑا سا اختلاف ہے وہ یہ کہ امام مالک کے نزدیک ایک سو بیس پر جب دس اور بڑھ جائیں تو دو بنت لبون اور ایک حقہ واجب ہوگا اور دس سے کم میں وہی واجب رہے گا جو ایک سو بیس پر تھا اور شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک اگر ایک بھی بڑھ گیا تو تین لبون ہو جائیں گی اور ایک سو تیس میں وہی واجب ہوگا جو مالکیہ کہتے ہیں۔ (۱)

## باب لا یؤخذ فی الصدقة ہرمة ولا ذات عوار

ہر مہ بڑھیا اور ذات عوار عیب دار کو کہتے ہیں۔

ولایتیس الاماشاء المصدق یہ ائمہ کا اجماعی مسئلہ ہے کہ ساعی کو عمدہ مال چھانٹ کر لینا جائز نہیں ہاں اگر مالک ہی دے دے تو پھر جائز ہے اور نہ ہی یہ جائز ہے کہ بالکل خراب چھانٹ کر دے بلکہ اوسط درجہ کا ہونا چاہئے۔ اسی چیز پر حضور اقدس ﷺ نے اپنے ارشاد مبارک سے تنبیہ فرمائی ہے اب یہاں اس میں اختلاف ہے کہ حدیث میں جو الاماشاء المصدق میں لفظ مصدق آیا ہے اس کا ضبط کیا ہے؟ مصدق اور مصدق دونوں طرح ضبط کیا گیا ہے اول صورت میں باب تفعل سے اسم فاعل ہے تاکو صاد میں ادغام کر دیا

(۱) باب زکوٰۃ الغنم اس روایت کے اندر حضرت صدیق اکبر کا ایک خط مذکور ہے یہ وہ خط ہے جو منقول ہے حضور ﷺ کے اس والا نامہ سے جو آپ نے عمال کو بھیجا تھا اور حضور ﷺ کا یہ والا نامہ حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہما کو تلوار کی نیام میں رکھا ہوا ملتا تھا اور حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہما نے اپنی فرست سے اسی وقت سمجھ لیا تھا کہ حضور ﷺ نے نیام میں رکھ کر ایک باریک بات کی طرف اشارہ فرمایا کہ ابو بکر کو اپنی خلافت کے اندر زکوٰۃ تلوار کے ذریعہ لینی پڑے گی چنانچہ اسی بناء پر حضرت عمر رضی اللہ عنہما کی تکبیر کے باوجود مانعین زکوٰۃ پر تلوار اٹھائی ہے ومن مسئل فوقها فلا یعطی الخ یعنی اگر کوئی عامل زیادہ مقدار مستعین سے مانگے تو مت دو اب یہ روایت حضور ﷺ کے دوسرے اقوال کے معارض ہے بعض روایات کے اندر ہے کہ ارضوا مصدقکم یعنی اپنے عاملین کو رضی رکھو اگرچہ وہ تم پر ظلم کریں اس کا جواب یہ ہے کہ وہ قول حضور ﷺ کا اپنے زمانہ کے اعتبار سے تھا کیونکہ اس وقت تمام کے تمام عمال صحابہ رضی اللہ عنہم تھے اور یہ حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہما کے زمانہ کا واقعہ ہے اس کے اندر سے گڑ بڑ کا اندیشہ تھا اس لئے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہما نے یہ الفاظ بڑھادیئے۔ (س)

گیا اور دوسری صورت میں باب تفعلیل سے اسم فاعل ہے اس صورت میں معطی و آخذ یعنی مالک و عامل دونوں معنوں میں استعمال ہوتا ہے اس میں اختلاف ہے کہ اس سے مالک مراد ہے یا عامل و ساعی۔ جمہور علماء شافعیہ وغیرہ کی رائے ہے کہ اس سے ساعی و عامل مراد ہے اور الا کے ذریعے ہرمہ، ذات عوار اور تینوں سے استثناء ہے۔ ہاں اگر عامل عیب والا جانور کسی مصلحت کی بناء پر لینا چاہے تو جائز ہے مثلاً ایک بکری لنگڑی ہے مگر خوب موٹی تازی ہے اور عامل کو فقرا و مساکین کے لئے گوشت درکار ہے تو یہ لنگڑی بکری لے لینا جائز ہے۔ اور حنفیہ کے نزدیک یہ مصدق بتشدید الصاد ہے۔ اور اس سے صرف مالک مراد ہے نیز احناف کے نزدیک استثناء صرف بیس سے ہے اور مطلب یہ ہے کہ اگر مالک بکر ادینا چاہے تو ساعی کو انکار کرنے کا حق نہیں کیونکہ بکر ا قیمتی ہوتا ہے بہ نسبت بکری کے بخلاف اونٹ کے کہ وہاں اونٹنی قیمتی ہوتی ہے۔

## باب اخذ العناق فی الصدقة

یہ وہ باب آگیا جس کے متعلق میں نے مع زکوٰۃ والی حدیث میں حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کے قول و اللہ لومنعونسی عناقا لافانلنہم کے تحت کہا تھا کہ عناق کے دینے میں علماء کا اختلاف ہے اور اس کا باب مستقل آئے گا چنانچہ وہ باب یہی ہے۔

اخذ عناق کے بارے میں حضرت امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ سے تین روایات ہیں باوجود اس کے کہ امام صاحب سے کسی مسئلہ میں مختلف روایات بہت کم ہوتی ہیں اور ان تینوں روایتوں میں سے ہر ایک روایت کسی نہ کسی امام کا مذہب ہے۔ عناق کہتے ہیں بکری کے چھ ماہ کے بچے کو۔ لہذا صرف بچوں پر زکوٰۃ کے وجوب کا کوئی مطلب ہی نہیں کیونکہ حوالان حول زکوٰۃ کے لئے شرط ہے اور جب وہ ابھی چھ ہی ماہ کے ہیں تو ان پر حوالان حول کہاں سے ہو گیا ہوگا؟ لہذا اس کا مطلب یہ ہے کہ کسی کے پاس پوری عمر کے جانور ہوں اور درمیان سال میں ان کے بچے ہو جائیں جو بقدر نصاب ہوں اور چونکہ اولاد وجوب زکوٰۃ میں اصول کے تابع ہوا کرتی ہے مگر اب یہ صورت پیدا ہوتی کہ اصول اتفاقی طور پر سب مر گئے تو اب سوال یہ ہے کہ آیا ان بچوں میں زکوٰۃ واجب ہوگی یا نہیں۔ حضرت امام ابو حنیفہ رضی اللہ عنہ کا راجح و مشہور قول یہ ہے کہ زکوٰۃ واجب نہ ہوگی کیونکہ ایجاب تبعا تھا اور اصول کے ہلاک ہو جانے کی وجہ سے یہ جمعیت ختم ہوگئی۔ اور دوسری روایت جو امام ابو یوسف و امام شافعی و احمد کا مذہب ہے وہ یہ ہے کہ انہی میں سے ایک بچہ دینا ہوگا اور تیسری روایت جو مالکیہ کا مذہب ہے یہ ہے کہ بچہ فیہا مایجب فی الکبار (یعنی ان میں وہ واجب ہوگا جو کبار میں واجب ہوتا ہے لہذا بازار سے خرید کر ادا کرے۔ شوافع کا استدلال و اللہ لومنعونسی عناقا ہے۔ حضرت امام صاحب کے راجح قول کے موافق اس کی توجیہ یہ ہے کہ یہ مبالغہ پر محمول ہے۔ اور دلیل یہ ہے کہ بعض دوسری روایات میں عناقا کے بجائے عقالا وارد ہوا ہے اور عقال میں کسی کے بھی نزدیک زکوٰۃ نہیں۔ مگر بعض علماء نے توجیہ کی ہے کہ عقال سے ایک سال کی زکوٰۃ مراد ہے و لکن المشہور هو الاول انه بمعنی الرسن الذی تعقل بہ الدواب۔

## باب لیس فیما دون خمس ذود صدقة

یہ اہل کا اولین نصاب ہے اور اجماعی مسئلہ ہے۔



## باب زکوٰۃ البقر

یہاں سوال یہ ہے کہ امام بخاری نے تہویب میں ترتیب کا لحاظ کیوں نہیں رکھا؟ یا بالکل اوپر سے چلتے اور پہلے بکری پھر گائے اور پھر اونٹ کو ذکر فرماتے۔ یا نیچے سے بیان فرماتے اور اس ترتیب مذکور کا برعکس فرماتے۔ اس کا جواب یہ ہے اہل عرب کے یہاں اونٹ بکری ہی اکثر ہوتے ہیں اور حدیث میں اسی طرح وارد ہے کہ اول اونٹ پھر بکری اس لئے یہ ترتیب اختیار کی اور دوسرا جواب یہ ہے کہ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کو زکوٰۃ الغنم و زکوٰۃ الابل کے اندر تفصیلی روایات اپنی شرط کے مطابق مل گئی تھیں اور بقر میں نہیں ملیں اس لئے ان کو اولاً ذکر فرمایا اور پھر بقر کا ذکر فرمایا لیکن چونکہ سنن کی روایات میں اس کی تفصیل موجود ہے کہ میں میں ایک تبعیح یا تہیجہ اور چالیس میں ایک مسند واجب ہے اور یہ روایات مضمون کے اعتبار سے صحیح بھی ہیں اس لئے امام بخاری نے اس کی تائید فرمادی اور تائید اس طرح ہوئی کہ حدیث کے اندر بقر کا حق ادا نہ کرنے پر وعید وارد ہوئی ہے اور ایسا حق زکوٰۃ ہی ہے۔

## باب الزکوٰۃ علی الاقارب

یہ اجماعی مسئلہ ہے کہ اصول و فروع کو زکوٰۃ دینی جائز نہیں۔ اور اسی طرح ان کو بھی زکوٰۃ دینا ناجائز ہے جن کا نفقہ مزرکی کے ذمہ واجب ہوتا ہے۔ ان کے ماسوا کو دے گا۔ البتہ حنا بلہ کا وزہ میں اختلاف ہے وہ کہتے ہیں کہ وارث کو نہیں دے سکتا مثلاً چچا زاد بھائی ہے وہ نہ تو اصول و فروع میں داخل ہے اور نہ ہی ان لوگوں میں ہے جس کا نفقہ مزرکی کے ذمہ واجب ہوتا ہے مگر چونکہ عصبہ ہے اور وارث ہوتا ہے اس لئے اس کو زکوٰۃ نہیں دے سکتے۔

بیرحاء بکسر الباء وفتحها وضبط بارحاء بالالف بدل الباء والاشهر بیرحاء بفتح الباء.

لن تنالوا البر جب یہ آیت شریفہ نازل ہوئی تو بیرحاء ہی نہیں۔ بیسوں قصے حدیث میں وارد ہیں کہ صحابہ رضی اللہ عنہم نے اپنی محبوب اشیاء اللہ تعالیٰ کے راستہ میں صدقہ کیں کوئی اونٹ اور کوئی گھوڑا اور کوئی کچھ۔

بنخ واہوہ یہ لفظ دو طرح ضبط کیا گیا ہے بفتح الباء وسكون الخاء اور ثانی بفتح الباء وتشديد الخاء والمشهور الاول ذلك مال رابع رابع بالموحدة التحتية اور رابع بالمثانة التحتية دونوں طرح سے ضبط کیا گیا ہے۔ اگر یہ لفظ رابع ہے تو مطلب یہ ہے کہ بڑا نافع ہے اور رابع کے معنی چلتا ہوا مال ہے اور مطلب دونوں کا ایک ہی ہے کہ بڑا نافع دینے والا مال ہے۔ وانی اری ان تجعلها فی الاقربین اقربین کی تفصیل کتاب الوصایا میں آئے گی، اس کے علاوہ ابوداؤد شریف میں بھی اس کی تفصیل موجود ہے۔

زوجک وولدک احق من تصدقت بہ علیہم یہ دلیل ہے اس بات کی کہ یہ صدقہ نافلہ تھا اس لئے کہ لاکا فروع میں سے ہے اور فروع میں زکوٰۃ فرض دینی بالا جماع ناجائز ہے۔ (۱)

(۱) باب الزکوٰۃ علی الاقارب اقارب میں سے زکوٰۃ اصول و فروع اور ہر وہ شخص جس کا نان نفقہ واجب ہو ان کو زکوٰۃ دینی جائز نہیں ان کے علاوہ کو دے سکتا ہے امام احمد کے نزدیک وہ شخص جو وارث بنے گا اس کو بھی زکوٰۃ دینی جائز نہیں مثلاً وہ اصول میں سے نہ فروع میں سے لیکن وارث ہوتا ہے لہذا اس کو بھی زکوٰۃ نہیں دے سکتا مگر جبہور کہتے ہیں کہ کیا معلوم کہ چچا پہلے مرے یا بھتیجا پھر میراث پہلے جاری ہوگی لہذا پہلے ہی اس سے زکوٰۃ روکنا کیسے درست ہے اس باب کے اندر جو روایات ہیں وہ جبہور کے نزدیک صدقہ نقل پر محمول ہیں اور وہ اصول اور فروع سب کو دینا جائز ہے۔ (س)

## باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

ظاہر یہ ہے کہ نزدیک اس روایت کی بناء پر مطلقاً فرس میں صدقہ نہیں ہے اور ائمہ اربعہ کا مذہب یہ ہے کہ اگر وہ تجارت کے لئے ہیں تو صدقہ ہے اور اگر خدمت کے لئے ہیں تو نہیں لیکن اگر وہ نہ تجارت کے لئے ہیں نہ خدمت کے لئے؟ اس میں اختلاف ہے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک اس روایت کی بناء پر کچھ واجب نہیں اور حنفیہ کے نزدیک حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا بمحض من الصحابہ ایک دینار ہر گھوڑے کے بدلہ میں یا قیمت لگا کر دو سو درہم میں سے پانچ درہم نکالنے کا حکم کر دینے کی وجہ سے اسی ترتیب پر زکوٰۃ واجب ہے۔

## باب ليس على المسلم في عبده صدقة

یہی اس وقت کے لئے ہے جب کہ وہ تجارت کے نہ ہوں اور اگر وہ تجارت کے لئے ہیں تو پھر بالا جماع واجب ہے۔

## باب الصدقة على اليتامى

یتامی کو بالاتفاق صدقہ دینا جائز ہے بشرطیکہ اپنے نفقہ میں نہ ہو۔

اور یاتی الخیر بالشہر مطلب یہ ہے کہ یہ غنیمت کا مال تو خیر ہی خیر ہے کیا اس کے ساتھ شہر بھی آئے گا؟  
وان معاہبت الربیع یہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مثال سے سمجھایا۔

## باب الزكوة على الزوج والایتام في الحجر

زوجہ کو جو بفقہ کی وجہ سے زکوٰۃ دینی جائز نہیں۔ اور زوج کو زوجہ حنفیہ کے نزدیک اشتراک فی النفع کی وجہ سے نہیں دے سکتی۔ لیکن حضرات شوافع کے نزدیک دے سکتی ہے۔ اور حنابلہ کے دو قول ہیں ایک مثل احناف کے دوسرا مثل شوافع کے۔

فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم یہاں اشکال یہ ہے کہ اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت زینب رضی اللہ عنہا نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ کے حوالے سے دریافت کیا اور اس سے پہلے روایت گزر چکی اس میں یہ ہے کہ براہ راست پوچھا۔ شراح فرماتے ہیں کہ یہ مفصل اور پہلی روایت مجمل ہے لہذا اس کی طرف راجع کیا جائے اور میری رائے یہ ہے کہ دونوں دو واقعے ہیں چونکہ صدقہ کا معاملہ تھا اہم تھا اس لئے ایک بار تو حضرت بلال رضی اللہ عنہ کے واسطے سے معلوم کیا۔ اور دوبارہ مزید اطمینان کے لئے خود حاضر خدمت ہو کر حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا۔

قال امرأة عبد الله اس پر اشکال یہ ہے کہ حضرت بلال رضی اللہ عنہ نے ان کی بات کیوں کھول دی اس کا جواب یہ ہے کہ یہ حدیث دلیل ہے اس بات کی کہ اکابر سے اصغر کارا نہیں ہوتا ہے اور دوسرا جواب یہ ہے کہ حضرت بلال رضی اللہ عنہ نے دلالت معلوم کر لیا تھا کہ حضرت زینب رضی اللہ عنہا نے یونہی منع کر دیا تھا نام لے دینے میں کوئی حرج نہیں ہے اس لئے بتا دیا۔

## باب قول الله تعالى وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله

چونکہ فی سبیل اللہ اور فی الرقاب میں اختلاف تھا کہ ان سے کیا مراد ہے؟ اس لئے خاص طور سے اس کا باب باندھا۔

فسی الرقاب سے مراد جمہور کے نزدیک یہ ہے کہ کوئی شخص مکاتب ہو اور اس کو بدل کتابت ادا کرنے کے لئے زکوٰۃ کا مالک بنا دیا جائے تو یہ جائز ہے۔ اور امام مالک فرماتے ہیں کہ غلام خرید کر آزاد کرنا بھی فی الرقاب میں داخل ہے لیکن بقیہ ائمہ اس کا انکار کرتے ہیں اس لئے کہ زکوٰۃ میں تملیک ضروری ہے اور تحریر تملیک نہیں ہے۔ رہ گیا فی سبیل اللہ تو امام ابو یوسف کے نزدیک اس سے غزاة مراد ہیں اور بعض دوسرے حضرات کے نزدیک حجاج مراد ہیں۔

وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان خالدا احتبس ادراعه میں نے کہا تھا کہ امام بخاری اس کو مختلف ابواب میں ذکر فرمائیں گے اور ہر جگہ اس سے الگ الگ معنی مراد لیں گے یہاں مطلب یہ ہے کہ انہوں نے جہاد میں دیدیا تھا لہذا یہ فی سبیل اللہ ہو گیا۔

فہی علیہ صدقہ (۱) یہاں پر روایات مختلف ہیں۔ بعض میں علیہ اور بعض میں علی ہے۔ اور دونوں میں کوئی تحالف نہیں۔ علی کی صورت میں مطلب یہ ہوگا کہ حضور اکرم ﷺ نے دو سال پیشگی زکوٰۃ لے لی تھی۔ لہذا وہ تو میرے ذمہ واجب ہے۔ اور علیہ کا مطلب یہ ہے کہ وہ ہندہ نہیں ہیں اور مثلہا معہا کا مطلب یہ ہے کہ بطور تبرع کے دیں گے۔

### باب الاستعفاف عن المسئلة

زکوٰۃ کے مسائل چل رہے تھے تو سوال کی وعیدیں بھی ذکر فرمادیں اس لئے کہ جب زکوٰۃ ادا کی جاتی ہے تو فقراء اور فقیر اور مانگنے والے بہت جری اور مصر ہوتے ہیں اس لئے وعیدیں ذکر فرمائیں۔

### باب من اعطاه اللہ شیئا من غیر مسألة الخ

یہ باب گزشتہ سے استثناء ہے۔ امام بخاری فرماتے ہیں کہ وعیدیں بلا ضرورت سوال کرنے پر ہیں اور اگر کسی کو کوئی چیز بلا اشراف نفس مل جائے تو اس کو رد نہ کرنا چاہئے اسی وجہ سے مشائخ باوجود جی نہ چاہنے کے اسی ڈر سے لے لیتے ہیں۔ صوفیہ فرماتے ہیں کہ اگر کوئی چیز بلا اشراف نفس کے آئے۔ اور اس کو رد کر دیا جائے تو یہ مجرومی کا سبب بن جاتا ہے اسکی وجہ یہ ہے کہ یہ کفران نعمت ہے اور ناشکری ہے مگر بھائی اپنے نفس کے متعلق یہ فیصلہ کرنا کہ اشراف نہیں ہے بہت مشکل ہے۔

### باب من سأل الناس تکثرا

چونکہ سوال کرنے پر مختلف وعیدیں وارد ہوئی ہیں اس لئے حضرت امام بخاری نے اسکی شرح فرمادی کہ یہ تکثر پر محمول ہے اور اگر

(۱) اسی طرح ۱۳۵۱ھ کی تقریر میں ہے اور ۱۳۸۰ کی تقریر میں قدرے تفصیل ہے اور کچھ فرق ہے جو بدیہ ناظرین کی جاتی ہے۔ فرماتے ہیں اس میں مختلف الفاظ ہیں ایک علی اور دوسرا علیہ میرے نزدیک علی راجح ہے اس لئے کہ ابوداؤد وغیرہ روایات میں یہ ہے کہ حضور اقدس ﷺ نے ان سے چندہ مانگا تھا تو انہوں نے کہا کہ مجھ سے پیشگی صدقہ لے لیجئے اور دو سال کا صدقہ دے دیا اور علیہ کی روایت کی بناء پر بعض علماء فرماتے ہیں کہ حضور اقدس ﷺ نے ان پر صدقہ کر دیا تھا۔ مگر جمہور کے نزدیک یہ صحیح نہیں ہے اور وہ فرماتے ہیں کہ علیہ کی ضمیر حضرت عباس رضی اللہ عنہما کی طرف راجع ہے اور مطلب یہ ہے کہ ان پر زکوٰۃ واجب ہے اور وہ دیں گے اور ضرور دیں گے اور اس کے ساتھ دو گنا دیں گے اور ایسا غایت تعلق میں کیا جاتا ہے اور بعض فرماتے ہیں کہ علیہ کی ضمیر حضور اقدس ﷺ کی طرف راجع ہے اور مطلب یہ ہے کہ یہ صدقہ اس قائل یعنی ذات گرامی کے ذمہ ہے اور میرے نزدیک یہی راجح ہے علی والی روایت اور ابوداؤد والی روایت کی بناء پر ۱۲۰۰ محمد یونس علی عنہ۔

کوئی ضرورت کی وجہ سے سوال کرے تو وہ اس وعید میں داخل نہیں۔

## باب قول اللہ تعالیٰ لَا يَسْئَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَكُمُ الْغَنِيُّ

امام بخاری رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے سوال کر کے چھوڑ دیا اور کوئی حکم نہیں لگایا۔ شرح فرماتے ہیں کہ چونکہ امام بخاری کی شرط کے مطابق وہ روایت نہیں تھی جو سنن میں مقدار غنی مانع عن سوال کے سلسلہ میں وارد ہوئی ہے۔ مثلاً ایک روایت یہ ہے کہ جس کے پاس پچاس درہم ہوں اس کو سوال کرنا جائز نہیں اور بعض میں یہ ہے کہ جس کے پاس چالیس درہم ہوں اور بعض میں ہے کہ جس کے پاس مایغدیہ و ما بعشیہ ہو اس کو سوال کرنا جائز نہیں۔ اس بناء پر امام بخاری نے وہ روایات ذکر نہیں فرمائیں۔ البتہ ان کے اختلاف اور علماء کے اختلاف کی طرف اشارہ کر دیا۔ مگر میرے مشائخ کی رائے یہ ہے کہ حضرت امام بخاری نے سوال کرنے کے بعد روایت ذکر فرما کر مقدار غنی متعین فرمادی اور حکم لگا دیا اور وہ روایت یہ ہے کہ ولا یسجد غنی بغنیہ۔ یعنی جس کے پاس اس دن کی ضروریات پوری کرنے کے بقدر کوئی چیز ہو اس کو سوال کرنا جائز نہیں اور یہی غنی مانع عن سوال ہے۔ احناف کا مذہب مقدار غنی میں ذرا زیادہ واضح ہے وہ فرماتے ہیں کہ غنی کی تین قسمیں ہیں ایک غنی تو وہ ہے جس کے پاس اتنا مال ہے کہ اس پر زکوٰۃ واجب ہو جاتی ہے۔ اور وہ یہ ہے کہ نصاب نامی ہو اور حولان حول ہو چکا ہو۔ اور دوسرا غنی وہ ہے کہ اس کے پاس اتنا مال ہے جس کی وجہ سے صدقۃ الفطر تو واجب ہوتا ہے لیکن زکوٰۃ واجب نہیں ہوتی اور وہ مقدار یہ ہے کہ مال نصاب کا مالک ہو اور اس پر حولان حول نہ ہو اور تیسرا غنی وہ ہے کہ جس کے ہوتے ہوئے زکوٰۃ تو لے سکتا ہے مگر سوال کرنا جائز نہیں اور وہ مقدار قوت یوم ولیلہ ہے یا یہ کہ قوی مکتسب ہو اسکو بھی سوال کرنا جائز نہیں۔ تو گویا غنی مانع عن سوال اعم ہے کہ بالفعل ہو یا بالقوۃ۔ اس کے بعد دوسرے حضرات کے یہاں مختلف اقوال ہیں۔

حنا بلہ کا ایک قول یہ ہے کہ پچاس درہم ہوتے ہوئے سوال کرنا جائز نہیں۔ اور دوسرا قول یہ ہے اور یہی راجح ہے عند الشواہغ ہے کہ اگر وہ حاجت مند ہو تو اس کو سوال کرنا جائز ہے۔ خواہ وہ صاحب نصاب ہی کیوں نہ ہو؟

اکب الرجل اذا كان فعله غير واقع: یوں بتلاتے ہیں کہ جیسے اس کے معنی اوندھے ہونے کے ہیں ایسے ہی اس کی خاصیت بھی اوندھی ہے کہ مجرد میں متعدی ہوتا ہے اور مزید میں جا کر لازم بن جاتا ہے۔

## باب خرص التمر

خرص کہتے ہیں اندازہ کرنے کو اور مطلب یہ ہے کہ درختوں کے پھلوں کو اندازہ کر کے دیکھ لیا جائے کہ کتنے ہیں مثلاً دس من ہوئے تو اب پکنے کے بعد ایک من عشر لیا جائے گا۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک ان روایات کی بناء پر جن میں خرص تمر کا ذکر ہے خرص جائز ہے۔ یہی رجحان امام بخاری کا بھی معلوم ہوتا ہے احناف کے نزدیک خرص کے ذریعہ سے زکوٰۃ ادا کرنی جائز نہیں مگر جن چیزوں میں حضور اکرم ﷺ سے خرص ثابت ہے ائمہ ثلاثہ اس کو اسوہ بنا کر زکوٰۃ کے اندر بھی جاری کرتے ہیں۔ حنفیہ فرماتے ہیں کہ حضور اقدس ﷺ کا خرص فرمانا خراج کے اندر تھا اور خراج مصالحت کے اندر جائز ہے کہ کی وزیادتی کی جائے۔ لہذا اب یہ چیزیں خراج سے زکوٰۃ کی طرف متعدی نہیں ہو سکتی۔ امام بخاری نے جو روایت ذکر فرمائی ہے اس سے صرف خرص کا ثبوت ہوتا ہے کوئی حکم وغیرہ معلوم نہیں ہوتا کیونکہ حضور

ﷺ نے صحابہ کو خرس کرنے کو فرمایا اور خود بھی خرس فرمایا اور جو اندازہ لگایا تھا وہ پورا نکلا تو اس سے کوئی مسئلہ یا کوئی حکم معلوم نہیں ہوا بلکہ صرف حضور اکرم ﷺ کا معجزہ و کمال فہم و تفرس معلوم ہوا۔ ہاں یہ بات ہے کہ امام بخاری کا ترجمہ ثابت ہو گیا اور مطلقاً خرس ترکا اثبات ہو گیا۔

فقام رجل بعض دوسری روایات میں رجلان آتا ہے۔

بغلة بیضاء یہ بغلہ بیضاء وہی ہے جس کو دلدل کہتے ہیں۔

و کتب له بیحورهم بحر کہتے ہیں سمندر کو معروف یہی ہے لیکن یہاں سمندر مراد نہیں اس لئے کہ اس کے دینے میں کوئی فائدہ نہیں بلکہ یہاں اس سے مراد وسیع زمین ہے۔

فلما قال ابن بکار کلمة معناها اشرف ابن بکار کے شاگرد کہتے ہیں کہ مجھے اپنے استاذ ابن بکار کا لفظ تو یاد نہیں رہا کہ فلما کے بعد انہوں نے کیا فرمایا تھا البتہ یاد ہے کہ اس کے معنی اشرف کے ہیں۔

## باب العشر فیما یسقی من ماء السماء وبالماء الجاری

عشر میں کلی اختلاف ہے کہ امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک وجوب عشر کے لئے کوئی نصاب شرط نہیں بلکہ ہر قلیل و کثیر میں جو زمین سے پیدا ہو عشر ہے اور صاحبین اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک مشہور روایت لیس فیما دون خمسة اوسق صدقہ کی بناء پر وجوب عشر کا نصاب پانچ اوسق ہیں اس سے کم میں عشر واجب نہیں۔ امام صاحب ممانہ ماخر جنالکم اور فیما سقت السماء او العیون کے عموم کی وجہ سے ہر قلیل و کثیر ماخر جنتہ الارض کے اندر وجوب عشر کے قائل ہیں۔

حضرت امام بخاری حنفیہ پر رد اور جمہور کی تائید فرماتے ہیں اور فرماتے ہیں کہ جس روایت سے تم استدلال کرتے ہو وہ مطلق ہے اور دوسری روایت جس سے جمہور استدلال کرتے ہیں وہ مقید ہے اور قاعدہ یہ ہے کہ مطلق مقید پر حمل کیا جاتا ہے لہذا یہاں بھی مطلق کو مقید پر حمل کیا جائے گا۔

حنفیہ فرماتے ہیں کہ یہ حمل وہاں ہے جہاں واقعہ متحد ہو اور ایک ہی شے سے دونوں متعلق ہوں اور یہاں عموم والی روایت اپنے عموم پر ہے اور روایت مقیدہ احتمالات شتی رکھتی ہے چنانچہ بعض حضرات کے نزدیک اس کا محمل زکوٰۃ ہے چونکہ یہ حضرات زکوٰۃ بالا اوسق ادا کرتے تھے اس لیے خمسہ اوسق فرمادیا کیونکہ کمال نصاب خمسہ اوسق سے ہے۔

اوجز المساک میں اس کے متعلق بارہ احتمالات لکھے ہیں۔ میرے نزدیک ان میں سب سے راجح احتمال یہ ہے کہ یہ حکم عاشر کے ساتھ متعلق ہے اور مطلب یہ ہے کہ اگر خمسہ اوسق سے کم ہو تو عاشر نہ لے اور اس کی وجہ یہ ہے کہ فقراء براہ راست اصحاب الاموال کے پاس جاتے ہیں تو اگر عاشر وصول کر لے گا تو پھر ان کے پاس کیا رہ جائے گا جو وہ فقراء کو دیں گے۔

ولم یسر عمر بن عبدالعزیز فی العسل شینا یہی مالکیہ وشافعیہ کا مذہب ہے کہ غسل میں کوئی چیز واجب نہیں ہے اور حنفیہ وحنابلہ کے نزدیک غسل کے اندر عشر واجب ہے۔ فرق یہ ہے کہ ہمارے یہاں اس کا کوئی نصاب نہیں ہے اور حنابلہ کے یہاں اس

کانصاب ہے یعنی جس پیمانہ سے عامۃً غسل کا وزن کیا جاتا ہے اس سے پانچ پیمانہ ہو جائیں۔  
او کان عشریا: عثری وہ زمین ہے جو اپنی نمی کی وجہ سے زراعت کو سیراب کرتی ہو اور اس میں پانی دینے کی ضرورت نہ ہوتی ہو۔  
مثلاً دریا وغیرہ کے کنارے ہو۔

قال ابو عبد اللہ هذا تفسیر الاول یہ ہمارے نسخوں میں اسی طرح بے محل واقع ہے کیونکہ اس کی اصل جگہ تو دوسرے باب کی روایت کے بعد ہے۔ اور وہ اس کی یہ ہے کہ ابھی تو دوسرا آیا نہیں جو اول کی تفسیر ہو بلکہ یہی خود اول ہے تفسیر الاول ہونے کا مطلب یہ ہے کہ روایت الباب یعنی فیما سقط السماء والعیون او کان عشریا الخ مطلق ہے اور لیس فیما دون خمسة اوسق صدقة یہ مقید ہے لہذا یہ اس کی تفسیر ہے اور اس کے اطلاق کو مقید کرتی ہے والزیادة مقبولة۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ ہماری روایت زیادت ثابت کر رہی ہے کیونکہ تمہاری روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ مادون خمسة اوسق کے اندر کچھ واجب ہی نہیں ہے اور ہماری روایت مادون خمسة اوسق کے اندر بھی واجب کرتی ہے۔ لہذا ہماری روایت مثبت زیادت ہوئی۔ اور قاعدہ یہ ہے کہ مثبت ثانی پر مقید ہوتی ہے لہذا ہماری روایت مقدم ہوگی۔  
قال ابو عبد اللہ هذا تفسیر الاول یہ اپنے محل پر ہے اور ٹھیک ہے جیسا کہ حاشیہ کے نسخہ میں اسی جگہ ہے۔

### باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل

مقصد یہ ہے کہ ایجاب پکنے کے وقت ہوگا۔ خرمن تو محض اس واسطے ہے تاکہ اس میں کوئی گڑ بڑ نہ ہو اور کسی قسم کی کمی بیشی نہ ہو۔  
وہل ینترک الصبی فیمس تمر الصدقة حضرت امام بخاری فرماتے ہیں کہ حضور اکرم ﷺ نے جو عمر حضرت امام حسن اور امام حسین رضی اللہ عنہما سے لے کر رکھا تھا تو آیا یہ بات صرف ان ہی دونوں کے لئے خاص تھی ان کے سید ہونے کی وجہ سے ہے یا سب کے لئے ہے؟ چونکہ احتمال تھا اس لئے امام بخاری نے اسکی طرف لفظ ہل لاکر اشارہ فرمایا۔

### باب من باع ثماره او نخله او ارضه

مسئلہ یہ ہے کہ صرف شافیہ کا مذہب یہ ہے کہ جب تک پھلوں میں سے اس کا عشر نہ نکال دیا جائے اس وقت تک کسی قسم کا استعمال جائز نہیں۔ نہ کھا سکتا ہے اور نہ ہی بیع و ہبہ وغیرہ کر سکتا ہے اس لئے کہ ہر پھل کا دسواں حصہ فقیر کا ہے لہذا دوسرے کا حق بلا اجازت کیسے استعمال کر سکتا ہے؟ اور کیسے اس کو بیع کر سکتا ہے اور ائمہ ثلاثہ فرماتے ہیں کہ عشر مجموعہ کے اندر واجب ہے لہذا اگر حساب کر کے کھائے یا تصرف کرے تو جائز ہے اس لئے کہ عشر جو ادا کرے گا وہ بھی تو حساب کر کے دے گا۔ یہ تو نہیں سکتا کہ ہر پھل کا دسواں دے گا۔ لہذا جب حساب کر کے دے گا تو اسی طرح اگر حساب کر کے استعمال کرے تو کیا حرج ہے بلکہ جائز ہے۔  
حضرت امام بخاری جمہور کی تائید فرماتے ہیں اور وہ اس طرح پر کہ نبی کریم ﷺ نے بدو صلاح سے پہلے بیع شترت منع فرمایا ہے تو اگر جواز بیع کے لئے اخراج عشر بھی ضروری ہوتا تو اس کو بھی غایت کے اندر ذکر فرماتے۔ اور ذکر نہ فرمانا یہ دلیل ہے کہ اخراج عشر جواز تصرف کے لئے شرط نہیں ہے۔

حتی تحمار یہاں تحمار ہے۔ اور دوسری جگہ تصفر ہے، مطلب دونوں کا ایک ہی ہے کہ ”پک جائے“۔

## باب هل يشتري صدقته

اگر کوئی شخص کسی فقیر کو زکوٰۃ دے اور کوئی غنی اس کو خریدنا چاہے تو جائز ہے۔ یہ مسئلہ متفق علیہ ہے مگر اس میں اختلاف ہے کہ خود زکوٰۃ دینے والا اگر خریدنا چاہے تو جائز ہے یا نہیں؟ جمہور کے نزدیک جائز ہے۔ حنابلہ کے یہاں خریدنا جائز نہیں۔ حنابلہ رحمہم اللہ تعالیٰ کا استدلال حضرت عمر رضی اللہ عنہما کی روایت کی بناء پر ہے جو امام بخاری نے ذکر فرمائی ہے کہ انہوں نے کسی کو گھوڑا دیا اور پھر وہ شخص اسے بیچنے لگا حضرت عمر رضی اللہ عنہما نے خریدنا چاہا اور نبی کریم ﷺ سے اس خریداری کا تذکرہ کیا تو آپ ﷺ نے فرمایا لا تعد فی صدقتک۔

جمہور فرماتے ہیں کہ اگر حضرت عمر رضی اللہ عنہما خود خریدتے تو وہ بیچارہ شرمناک حضور میں پوری قیمت بھی نہ کہتا۔ لہذا اس حصہ خاصہ میں عود ہو جاتا اور بعض روایات میں ہے کہ وہ کم پر بیچ رہا تھا معاملہ کرتے وقت اور بھی رعایت کر سکتا تھا۔ ایک جواب یہ بھی ہے کہ یہ روایت خاص ہے اور لا تجوز الصدقة الا بخمسۃ والی روایت قوی ہے اور عام ہے۔ لہذا اس کا عموم قاضی ہوگا۔

## باب ما ذکر فی الصدقة للنبی ﷺ

یہاں پر تین مسئلے ہیں:

- (۱) اول یہ کہ حضور اکرم ﷺ پر کسی قسم کی صدقہ جائز نہیں خواہ فرض ہو یا نفل۔ یہ جمہور امت کا مذہب ہے فانہا اوساخ الناس۔
- (۲) لیکن آل کو دینے میں اختلاف ہے جمہور امت کے نزدیک فرض زکوٰۃ آل کے لئے ناجائز ہے اور تطوع میں اختلاف ہے۔ جمہور کے نزدیک دیا جا سکتا ہے اور بعض مالکیہ اس کا برعکس فرماتے ہیں وہ یہ کہ فرض زکوٰۃ دینی تو جائز ہے اور تطوع میں اختلاف ہے۔ امام ابو یوسف فرماتے ہیں کہ اگر سادات غیر سادات کو دیں تو جائز ہے اور اگر غیر سادات، سادات کو دیں تو جائز نہیں۔
- (۳) دوسرا اختلاف یہ ہے کہ آل کا مصداق کیا ہے؟ حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک اس کا مصداق فقط بنو ہاشم ہیں اور شافیہ کے نزدیک بنو ہاشم کے ساتھ ساتھ بنو المطلب بھی ہیں۔ مئی ان کے قول کا یہ ہے کہ بنو المطلب حصہ ذوی القربی میں سب کے نزدیک داخل ہیں لہذا حرمت زکوٰۃ میں بھی ان کے ساتھ ہوں گے اور حنفیہ وغیرہ فرماتے ہیں کہ حرمت زکوٰۃ وصف سیادت کی وجہ سے ہے اور وہ صرف بنو ہاشم کے ساتھ ہے۔ بنو المطلب میں نہیں ہے۔ اور حنابلہ کے دونوں قول ہیں۔ ایک قول ہمارے موافق ہے دوسرا شافیہ کے۔

## باب الصدقة علی موالی ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم

ازواج مطہرات کے موالی پر صدقہ بالاتفاق جائز ہے۔

فقلنت هذا ما تصدق به علی بریرۃ میں نے کہا تھا کہ کتاب الوصایا میں بریرہ رضی اللہ عنہا اور نسیمہ رضی اللہ عنہا کی روایات آ رہی ہیں وہ یہ ہیں آگئیں۔ اگر حضرت بریرہ رضی اللہ عنہا کا واقعہ مقدم ہو اور حضرت نسیمہ رضی اللہ عنہا کا موخر ہو تو بھی اشکال ہے اور اگر اس کا برعکس ہو تو پھر بھی اشکال ہے وہ یہ کہ اگر حضرت نسیمہ رضی اللہ عنہا کا واقعہ پہلے تھا تو جب ایک بار مسئلہ معلوم ہو گیا تو پھر

واقعہ بریرہ میں کیوں سوال کیا؟ اور اگر حضرت بریرہ رضی اللہ عنہا کا واقعہ مقدم ہے تو حضرت نسیمہ رضی اللہ عنہا کے واقعہ میں کیوں سوال کیا؟ اس کا جواب میرے نزدیک یہ ہے کہ حضرت بریرہ رضی اللہ عنہا کا واقعہ مقدم اور حضرت نسیمہ رضی اللہ عنہا کا واقعہ موخر ہے اور صورت یہ ہے کہ حضرت بریرہ رضی اللہ عنہا پر تو کسی نے صدقہ کیا تھا جس پر حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے سوال کیا اور منشاء سوال یہ ہے کہ یہ صدقہ حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے جائز نہیں ہے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم اس کا استعمال کیسے فرمائیں گے اس پر حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے بتلا دیا کہ تبدیل ملک ملوک کے اندر اثر انداز ہوتا ہے۔ اور حضرت نسیمہ رضی اللہ عنہا کا واقعہ موخر ہے حضرت نسیمہ رضی اللہ عنہا کو حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے صدقہ دیا تھا تو پھر حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کا وہاں ہوا کہ خود ہی صدقہ دے کر کیسے لے سکتے ہیں؟ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے جواب دیا کہ جائز ہے۔

حاصل اس کا یہ ہے کہ حضرت بریرہ رضی اللہ عنہا چہاں پر کسی اور نے صدقہ کیا وہاں حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے مسئلہ بتا دیا۔

### باب اذا تحولت الصدقة

اوپر ایک جزئیہ تھا اس سے امام نے قاعدہ کلیہ مستنبط فرمایا کہ جب تبدیل ملک ہو جائے تو اکل صدقہ جائز ہے اور یہی مسئلہ سارے ائمہ کے نزدیک ہے کہ صدقہ جب اپنے محل پر پہنچ گیا تو پھر اس کا خریدنا بہہ وغیرہ کرنا جائز ہے۔

### باب أخذ الصدقة من الاغنياء

مسئلہ سنو! حنفیہ وحنابلہ کے نزدیک دوسری جگہ زکوٰۃ کو منتقل کرنا جائز ہے اور مالکیہ وشافعیہ کے نزدیک جائز نہیں ہے۔ اب تک تو مجھ کو یہی یاد تھا کہ حنابلہ کے یہاں نقل زکوٰۃ جائز ہے مگر اب جو دیکھا تو اس کے خلاف معلوم ہوا وہ بھی شافعیہ کے ساتھ معلوم ہوتے ہیں حنفیہ کی دلیل یہ ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے میں عمال جاتے رہتے تھے اور وہاں سے زکوٰۃ وصول کر کے لاتے تھے۔ ابھی باب العرض فی الزکوٰۃ کے اندر حضرت معاذ رضی اللہ عنہ کی روایت گزر چکی ہے کہ انہوں نے فرمایا تم اپنے لمبے وٹھیس لاؤ۔ اہسون علیکم وانفع لاصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم تو اگر نقل نہیں ہوئی تھی اور وہ مدینہ منورہ میں نہیں لاتے تھے تو انفع ہونے کا کیا مطلب ہے؟ اب حضرت امام بخاری کس طرف ہیں؟ شرح متجاذب ہیں۔ شوافع اپنی طرف کھینچتے ہیں اور شراح حنفیہ اپنی طرف کھینچتے ہیں۔ شافعیہ فرماتے ہیں کہ حیث کسانو کی ضمیر اغنیاء کی طرف ہے اور مطلب یہ ہے کہ جہاں کے اغنیاء ہوں وہاں کے فقراء پر صرف کیا جائے اور شراح حنفیہ فرماتے ہیں کہ حیث کسانو کی ضمیر فقراء کی طرف رجوع ہے اور مطلب یہ ہے کہ جہاں کہیں وہ فقراء ہوں ان پر خرچ کی جائے خواہ وہ وہیں ہوں جہاں کی زکوٰۃ ہے یا باہر ہوں۔

### باب صلوة الامام

اس باب سے امام بخاری نے اہل ردت کے شبہ کو ذور فرما دیا کہ صل علیہم حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ خاص نہیں ہے بلکہ یہ حکم ہر حاکم اور امام کے لئے ہے۔



## باب ما یتخرج من البحر

عزبر کی حقیقت کیا ہے؟ اس میں اختلاف ہے، بعض کہتے ہیں کہ مچھلی کا پاخانہ ہے جیسے مشک دم آہو ہے اور بعض کہتے ہیں کہ مچھلی کی تہ ہے اور بعض کہتے ہیں کہ سمندر کی کائی ہے جو کسی خاص جگہ جم جاتی ہے۔ جمہور علماء کے نزدیک اس میں کوئی اختلاف نہیں ہے کہ عزبر میں کوئی شمس نہیں ہے البتہ متناہلہ کے یہاں ہے۔

ان رجلا من بنی اسرائیل یہ ایک طویل قصہ ہے جس کو امام بخاری کتاب الکفالة میں ذکر فرمائیں گے اس قصہ کی ابتداء ان الفاظ سے ہوئی ہے انہ ذکر رجلا من بنی اسرائیل سال بعض بنی اسرائیل النخ امام بخاری کا استدلال یہ ہے کہ اس شخص نے سمندر میں سے پایا اور شمس وغیرہ کچھ نہیں نکالا اگر نکالتا تو حضور اکرم ﷺ اس کا ذکر فرماتے مگر اس پر اشکال یہ کیا جاتا ہے کہ وہ سمندر کا مال کہاں ہوا وہ تو ایک شخص نے بھیجا تھا اور پھر اگر وہ پرچہ نہ ہوتا تو ایک درجہ میں مانا جاتا۔ میرے والد صاحب نے جواب دیا کہ آخر کلمہ تو پائی پھر کیوں نہ دیا؟ (۱)

(۱) باب ما یتخرج من البحر: اس باب کے اندر حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کا اثر نقل کیا گیا ہے کہ لیس العنبر ہو کما زبئی مقصود ہے اس کے اندر اختلاف ہے کہ عزبر جو کہ مستخرج من البحر ہے آیا اس کے اندر شمس ہے یعنی وہ رکاز کے حکم میں ہے یا نہیں جمہور کے نزدیک عزبر رکاز کے حکم میں سے نہیں ہے کیونکہ رکاز کے معنی ہیں جو مرکز اور ثبت فی الارض ہو اور عزبر زمین میں مرکز نہیں ہوتا بلکہ بحر کے اندر ہوتا ہے لہذا وہ رکاز نہیں ہے اور اس کے اندر کسی قسم کا شمس وغیرہ بھی نہیں ہے امام احمد بن حنبل کے نزدیک وہ رکاز کے حکم میں ہے اور اس کے اندر شمس واجب ہے اور وہ حضرت حسن بصری کے قول ولی العنبر واللؤلؤ الخمس سے استدلال کرتے ہیں لیکن امام بخاری جمہور کے ساتھ ہیں اس لئے امام احمد کے قول پر رد کرنے کے لئے فرماتے ہیں کہ والمعاجیل النسی ﷺ فی الرکاز الخمس جس کا خلاصہ یہ ہے کہ رکاز کے اندر اس وجہ سے ہے کہ وہ زمین کے اندر سے نکلتا ہے اور ثبت فی الارض ہوتا ہے اور عزبر رکاز نہیں ہو سکتا کیونکہ وہ تو پانی سے نکلتا ہے۔ آگے چل کر امام بخاری نے یہ قصہ وقال اللیث حدثنی جعفر ابن ذبیعة سے بیان فرمایا اور اس سے شمس نہ ہونے پر استدلال فرمایا خلاصہ اس قصہ کا یہ ہے کہ بنی اسرائیل میں سے ایک آدمی نے کسی سے قرض لیا اس نے وکیل طلب کیا اس نے کہا کہ اللہ وکیل ہے اس نے کہا کہ کوئی کفیل دے اس نے کہا کہ اللہ کفیل ہے اس نے کہا کہ کوئی گواہ پیش کر تو اس نے کہا کہ اللہ شاہد ہے اس پر اس صاحب مال نے ایک ہزار اشرفیاں مدت معینہ کے وعدہ پر دیدیں وہ شخص لے کر اپنے مکان چلا گیا جو دریائے پار تھا جب مدت معینہ گزر گئی اور وہ شخص روپیہ واپس کرنے نہ آیا تو اس صاحب مال نے سوچا کہ باہر نکل کر تلاش کرنا چاہئے کہ کیا بات پیش آئی چنانچہ وہ دریائے ساحل پر آ پہنچا کہ شاید کوئی کشتی اس کی طرف سے آئے لیکن وہاں سے کچھ نہیں آیا البتہ ایک لکڑی بہتی ہوئی آ رہی تھی اس نے خیال کیا کہ گھر کے ایندھن کے لئے کم از کم اس کو بچ لوں اس کو گھرا کر ایندھن بنانے کے لئے دو بگڑے کرنے کا ارادہ کیا اور جو اس پر مارا تو اس کے اندر سے اشرفیوں کی آواز آئی اس نے جو کھولا تو اس کے اندر ایک ہزار اشرفیاں تھیں اور ایک پرچہ تھا اس قرض لینے والے کی طرف سے کہ بھائی ادھر سے کوئی جانے والا ملا نہیں اور میں نے خدا کے بھروسے پر تجھ سے مدت معینہ کے لئے روپیہ لیا تھا اب وقت پورا ہو گیا ہے اور واپس کرنے کا کوئی راستہ نہیں لہذا میں اس لکڑی کے اندر رکھ کر روانہ کر رہا ہوں جس کی کفالت پر میں نے روپیہ لیا ہے وہ خود سے پہنچا دے گا، بہر حال امام بخاری کا استدلال اس سے ہے کہ یہاں وہ روپیہ مستخرج من البحر ہے لیکن اس سے شمس نہیں لیا لہذا اگر وہ رکاز کے حکم میں ہوتا تو شمس لیا جاتا لیکن اس پر اعتراض کیا گیا کہ یہ تو اس کا قرض تھا اس کے اندر شمس کا کیا مطلب ہے؟ لیکن میرے نزدیک اس کا جواب یہ ہے کہ امام کا استدلال اس روپیہ سے نہیں بلکہ مطلق اس لکڑی سے ہے کہ وہ تو اس کے قرض سے خارج اور مستخرج من البحر ہے تو اس لکڑی کا شمس واجب ہونا چاہئے کیونکہ رکاز کے اندر کوئی نصاب تو متعین ہے نہیں لہذا اگر ایک لکڑی ملے تو اس کا بھی شمس نکلے گا اور یہاں لکڑی سے شمس نہیں نکلتا لہذا معلوم ہوا کہ مستخرج من البحر خواہ وہ عزبر ہو یا کچھ اور اس کے اندر شمس نہیں اور وہ رکاز کے حکم میں نہیں ہے۔ (س)

## باب فی الرکاز الخمس

اس میں تو کوئی اختلاف نہیں ہے کہ رکاز میں خمس ہے مگر اس میں اختلاف ہے کہ رکاز کی حقیقت کیا ہے؟ حنفیہ کے نزدیک رکاز ثبت فی الارض کو کہتے ہیں۔ خواہ وہ کسی نے رکھا ہو یا خود پیدا ہو بلکہ حقیقی رکاز وہی ہے جو خود پیدا ہوا ہو اور جو کسی نے رکھا ہو وہ تو موضوع ہے لہذا ان کے نزدیک معدن رکاز ہے۔ حنفیہ کے نزدیک دوفین جاہلیت و معدن دونوں رکاز ہیں۔ اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک رکاز کا معدن دوفین ہے اور اس میں خمس ہے اور معدن میں زکوٰۃ ہے اور حلالان حول شرط نہیں ہے۔

حضرت امام بخاری (المعدن جبار و فی الرکاز الخمس) سے اس مسئلہ پر استدلال فرماتے ہیں کہ معدن رکاز نہیں ہے کیونکہ اگر معدن رکاز ہوتا تو (و فی الرکاز الخمس) کہنے کی کیا ضرورت ہے اس کی جگہ (و فیہ الخمس) فرماتے۔ حنفیہ کی طرف سے اس کے دو واضح جواب دیئے گئے ہیں ایک تو یہ کہ اگر فیہ الخمس فرماتے تو پھر خمس دوفین میں نہ رہتا بلکہ معدن کے ساتھ خاص ہو جاتا۔ یہ تو میرا جواب ہے۔ اور دوسرا مشہور جواب یہ ہے کہ یہاں دو حکم الگ الگ بیان کرنے ہیں المعدن جبار سے تو یہ حکم بیان فرمایا کہ اگر معدن کے کنارے وغیرہ کرنے سے کوئی شخص مر جائے تو صاحب معدن پر کچھ واجب نہیں اور دوسرا حکم یہ بتلایا کہ اس میں خمس ہے۔

وقال الحسن الخ یہ تفریق صرف امام حسن کا مذہب ہے ائمہ میں سے کسی نے اس کو اختیار نہیں کیا۔

وقال بعض الناس یہ لفظ تمام بخاری شریف میں چوبیس جگہ آیا ہے اور کتاب الحیل میں اس لفظ کا استعمال زیادہ ہوا ہے مشہور یہ ہے کہ بعض الناس سے امام ابوحنیفہ مراد ہوتے ہیں اور اس سے امام ابوحنیفہ پر اعتراض کرنا مقصود ہوتا ہے۔ لیکن یہ کہنا اکثری طور پر صحیح ہے۔ کلی طور پر صحیح نہیں۔ کیونکہ حنفیہ کے علاوہ اور بھی حضرات ایسے ہیں جن پر قال بعض الناس کہہ کر اعتراض کیا گیا ہے۔ اور کتاب الہبہ میں ایک اجماعی مسئلہ پر یہ لکھا گیا ہے۔

بہر حال امام بخاری فرماتے ہیں کہ بعض لوگ معدن کو دوفین جاہلیت کی طرح رکاز مانتے ہیں اور ماننے کی وجہ یہ ہے کہ ان کا استدلال ارکوز المعدن سے ہے جس کے معنی یہ ہیں کہ اس سے کوئی چیز نکلے تو چونکہ ارکوز المعدن کہا جاتا ہے اس لئے انہوں نے رکاز کو معدن کے ساتھ بھی عام کر دیا۔ حالانکہ جب کوئی زیادہ مالدار ہو جاتا ہے اس وقت بھی ارکوزت کہا جاتا ہے لہذا وہاں بھی خمس واجب کرنا چاہئے۔

شرح حنفیہ فرماتے ہیں کہ امام بخاری نے رکاز کی تعریف تو حنفیہ کے مذہب کے موافق کی مگر تعلیل صحیح نہیں ہے نقل میں غلطی ہوئی۔ ہمارا استدلال اس سے نہیں ہے جو امام بخاری نے ذکر فرمایا ہے بلکہ ہمارا استدلال رکاز بمعنی مثبت فسی الارض سے ہے صاحب قاموس نے لکھا ہے رکاز مثبت فی الارض کو کہتے ہیں لہذا اب ہم پر سرے سے کوئی اعتراض وارد نہیں ہوتا۔ کیونکہ تجارت وغیرہ میں نفع یہ مثبت فی الارض نہیں ہے۔

ثم ناقض وقال لا باس ان یکتب الخ یہ حضرت امام بخاری علیہ الرحمۃ کا دوسرا اعتراض ہے وہ یہ کہ اولاً تو اتنی تعیم کی کہ معدن کو

بھی رکاز بنا دیا اور اب یہ کہنے لگے کہ چاہے چھپالے اور خس نہ ادا کرے۔ حنفیہ فرماتے ہیں کہ یہ تقاض نہیں ہے بلکہ امام بخاری کو نقل کرنے میں غلطی ہوئی۔ ہمارے یہاں مسئلہ وہ نہیں ہے جو امام بخاری نے نقل کیا بلکہ یہ ہے کہ چونکہ خمس بیت المال کے لئے ہے اور اس میں سارے مسلمانوں کا حق ہے خود اس شخص کا بھی حق ہے جس نے رکاز پایا ہے لہذا وہ اگر اپنا حق چھپالے اور بیت المال میں داخل نہ کرے تو یہ جائز ہے کیونکہ اس نے تو اپنا حق لیا ہے۔

## باب قول الله تعالى وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا الخ

مقصد باب یہ ہے کہ عاملین بھی مصارف زکوٰۃ میں ہیں مگر امام کو چاہئے کہ وہ عاملین کے حال احوال کی نگہداشت رکھے کہیں وہ گڑبڑ اور خرد برد نہ کرنے لگیں۔

ابن اللثبية اس کو بالالف اور باللام دونوں طرح سے ضبط کیا گیا ہے۔

## باب استعمال الصدقة

اللہ تعالیٰ نے قرآن پاک میں آیت شریفہ

اِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْمَسْكِينِ کے ذیل میں زکوٰۃ کے آٹھ مصارف بیان فرمائے ہیں۔ شافعیہ کے نزدیک اقسام

ثمانیہ مذکورہ فی الایۃ پر صرف کرنا ضروری ہے اور بقیہ ائمہ کے نزدیک یہ ضروری نہیں خواہ سب کو دے یا بعض کو دے۔

امام بخاری جمہور کی تائید فرماتے ہیں کہ حضور اکرم ﷺ نے اہل الصدقہ ابن السبیل کو دے دیا اگر سب کو دینا ضروری ہوتا تو

صرف ابن السبیل کو دینے پر اکتفا نہ فرماتے۔ فقطع ایدیہم یہ حضور اقدس ﷺ نے مکافات کے طور پر کیا تھا اور پھر جب مثلہ منسوخ ہوا تو یہ بھی منسوخ ہو گیا۔

## باب وسم الامام ابل الصدقة

چونکہ داغ دینا مثلہ ہے اور مثلہ ممنوع ہے اس لئے یہاں سے بتلاتے ہیں کہ ضرورت کی وجہ سے داغ دینا جائز ہے۔ اور امام کی

قید اتفاقی ہے احترازی نہیں جو غایت اہتمام کے لئے لگائی گئی ہے کہ امام کو یہ مہتمم بالشان کام خود کرنا چاہئے۔

## باب صدقة الفطر

صدقۃ فطر جمہور کے نزدیک فرض ہے وھو رای البخاری (جمہور کے نزدیک فرض دو واجب ایک ہی معنی میں ہے اور حنفیہ کے

ز نزدیک دونوں الگ ہیں) اور حنفیہ کے نزدیک واجب ہے اور بعض سلف کے نزدیک سنت ہے۔ اس میں اختلاف ہے کہ فطر سے کونسا فطر

مراد ہے؟ حنا بلکہ کے نزدیک رمضان کے اخیر دن کی شام کا غروب مراد ہے اور حنفیہ کے نزدیک عید کی صبح صادق کا طلوع مراد ہے۔ حنفیہ

کہتے ہیں کہ شام کا فطر تو روز رہتا ہے اور سارے رمضان رہتا ہے پھر اس کی کیا خصوصیت ہے لہذا اس سے مراد طلوع صبح صادق لیوم العید

ہے اور یہی دونوں قول بقیہ دونوں ائمہ کے ہیں۔

اصل اختلاف حنابلہ و حنفیہ کا ہے اور شمرہ اختلاف اس طرح ظاہر ہوگا کہ ایک شخص عید کی رات میں مر گیا تو اس پر حنابلہ کے نزدیک صدقۃ الفطر واجب ہو گیا اور اس کے مال سے ادا کیا جائے گا اور حنفیہ کے نزدیک واجب نہیں ہوا کیونکہ وقت وجوب ابھی آیا ہی نہیں۔ اور اگر کوئی بچہ عید الفطر کی رات میں پیدا ہو تو حنفیہ کے نزدیک اس کی طرف سے صدقۃ الفطر ادا کیا جائے گا اور حنابلہ کے نزدیک ادا نہیں کیا جائے گا اس لئے کہ اس پر وقت وجوب ہی نہیں آیا۔ اور وہ وقت وجوب کے بعد پیدا ہوا۔ اور حنفیہ کے نزدیک واجب ہوگا۔ لکن وہ موجودا فی وقت الوجوب۔

حضرت امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کی عادت شریفہ معلوم ہو چکی ہے کہ جب کسی روایت سے کئی مسئلے ثابت ہوتے ہیں تو ان پر مستقل ابواب باندھ کر تبصرہ فرماتے ہیں۔ یہاں جو روایت باب صدقۃ الفطر کے نذر ذکر کی ہے اس سے مسائل مختلفہ ثابت ہوتے ہیں اس لئے حضرت امام نے ہر ایک پر ابواب مستقلہ قائم فرمادیئے اور روایت ایک ہی ذکر فرمائی۔

## باب صدقۃ الفطر علی العبد وغیرہ

حنفیہ کے نزدیک مسئلہ یہ ہے کہ باپ کے ذمہ جیسے اپنی اولاد صغار کی طرف سے صدقۃ الفطر ادا کرنا ضروری ہے اسی طرح آقا کے ذمہ اپنے غلاموں کی طرف سے صدقۃ الفطر ادا کرنا ضروری ہے خواہ وہ مسلمان ہوں یا نہ ہوں لان وجوب الصدقۃ من کل رأس یمونہ ویلی علیہ من غیر تخصیص المسلم من الکافر فیجب علیہم الاداء عنہم اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک صرف عبد مسلم کا صدقۃ الفطر آقا کے ذمہ ادا کرنا ضروری ہے اس لئے کہ سرکارِ دو عالم ﷺ نے مسلمان کی قید لگائی ہے۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ یہ قید وجوب کے اعتبار سے ہے یعنی واجب مسلم آقا پر ہے بظاہر امام بخاری ائمہ ثلاثہ کے ساتھ ہیں اسی لئے من المسلمین کی قید ترجمہ میں ذکر فرمائی۔

صاعا من تمر او صاعا من شعیر اس میں اختلاف ہے کہ جو لفظ او اس روایت کے اندر آتا ہے وہ کیا ہے؟ حنفیہ و حنابلہ کے نزدیک او تخمیر کے لئے ہے یعنی چاہے یہ ادا کرے اور چاہے یہ ادا کرے۔ اور مالکیہ شافعیہ کے نزدیک تو بیع کا ہے جس کا مطلب یہ ہے کہ ان حضرات کے نزدیک صدقۃ فطر غالب قوت البلد سے ادا کیا جائے گا۔ حضرت امام بخاری نے اس سے کوئی تعرض نہیں فرمایا کہ او کس کے لئے ہے تو بیع کیلئے ہے یا تخمیر کے لئے۔ میری اپنی رائے یہ ہے کہ امام بخاری علیہ الرحمۃ کے نزدیک یہ او ترتیب کے لئے ہے جیسا کہ بعض سلف سے منقول ہے۔ (۱)

## باب صدقۃ الفطر صاعا من طعام

طعام کا اطلاق عام ہے ہر غلہ پر ہوتا ہے مگر اس وقت عام اطلاق گہیوں پر ہوتا ہے۔ اسی لئے بعض علماء نے اس سے گہیوں مراد

(۱) باب صدقۃ الفطر علی العبد وغیرہ من المسلمین ترجمۃ الباب میں من المسلمین کی قید لگا کر امام بخاری نے جمہور کی تائید فرمائی ہے جمہور کا استدلال یہ ہے کہ جب وہ کافر ہے تو وہ عبادت کا مکلف نہیں ہے لہذا اس پر صدقۃ واجب نہیں ہے اور حنفیہ کہتے ہیں کہ جو شخص اس کی مؤنت برداشت کرتا ہے اس کا مسلمان ہونا کافی

لے کر ایک صاع گیہوں کا واجب ہونا بتلایا ہے اگر گیہوں سے ادا کرے۔ مگر حنفیہ کا مذہب اور حنابلہ کی ایک روایت یہ ہے کہ پنن کی روایت کی بناء پر جس میں نصف صاع گیہوں ادا کرنے کا ذکر ہے، نصف صاع گیہوں واجب ہے۔

اوصاعاً من اقط روایت کے اندر اقط کا لفظ آیا ہے مگر امام بخاری نے اس پر کوئی ترجمہ نہیں باندھا اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اقط کے اندر صاع کا دینا معمول بہا نہیں ہے جیسا کہ جمہور کا مذہب ہے بلکہ قیمت دی جائے گی۔ اس سے معلوم ہو گیا کہ بہت سی روایات صحیح ہوتی ہیں مگر معمول بہا نہیں ہوتیں۔

فلما جاء معاوية وجاء السمراء قال اری مدا من هذا يعدل مدین اسی کے مثل حضرت عمر رضی اللہ عنہما سے بھی منقول ہے بلکہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے بھی نصف صاع ہونا منقول ہے۔ (۱)

## باب الصدقة قبل العيد

یہ اجماعی مسئلہ ہے کہ صدقۃ الفطر عید سے پہلے ادا کرنا اولیٰ ہے۔ جمہور کا بھی یہی مذہب ہے اور بعض ظاہریہ کے نزدیک واجب ہے اگر عید کے بعد ادا کیا جائے تو وہ ادا نہ ہوگا بلکہ قضا ہوگا۔

## باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

اس سے قبل باب صدقة الفطر على العبد وغيره میں امام بخاری نے من المسلمین کی قید لگائی ہے اور اس باب میں المملوک کے بعد من المسلمین کی قید نہیں لگائی اب شراح شافعیہ کی رائے تو یہ ہے کہ چونکہ پہلے قید لگا چکے ہیں اس لئے اسی پر اکتفا فرمایا۔ اور شراح حنفیہ لکھتے ہیں کہ امام بخاری کی عادت معلوم ہے کہ بسا اوقات ان کی کسی مسئلہ میں کوئی رائے ہوتی ہے اور وہ بدل جاتی ہے تو اس پر بھی باب باندھ دیتے ہیں جیسا کہ پہلے امام بخاری کو عرض اسلام علی الصبی میں تردد تھا باب باندھ لعل یعرض الاسلام علی الصبی اس کے بعد جب تین ہو گیا کہ اسلام پیش کیا جائے گا تو دوبارہ ان الفاظ کے ساتھ باب منعقد فرمایا کیف

(۱) باب صدقة الفطر صاعاً من تمر: ظاہریہ کے نزدیک صدقۃ فطر صرف صاع تمر ہے یہی دینا پڑے گا کیونکہ اکثر روایات کے اندر اس کا ذکر ہے لہذا جس کے پاس تمر نہ ہو وہ خرید کر دے گا۔ مصنف نے تمر، زبیب، شیر، باب الگ الگ منعقد فرمایا ہے اور روایات کے اندر بھی یہ الفاظ صریح آئے ہیں اور ان کے ساتھ طعام کا لفظ بھی آیا ہے اب اس کے اندر اختلاف ہے کہ اس طعام سے مراد کیا ہے شافعیہ کے نزدیک اس سے مراد گیہوں ہے یہی مالکیہ کا مذہب ہے حنفیہ کہتے ہیں کہ یہ گیہوں پر نص نہیں ہے لہذا خاص وہی اس کا صدقہ نہیں ہے اب مالکیہ شافعیہ کے نزدیک گیہوں کا بھی ایک ہی صاع صدقۃ فطر کے اندر واجب ہوگا۔ حنفیہ کے نزدیک نصف صاع ہوگا چنانچہ حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کے زمانہ میں بھی حکم عام تھا اس پر وہ لوگ کہتے ہیں کہ یہ تو بعد کی پیداوار ہے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں صاع تھا ہماری طرف سے جواب یہ ہے کہ یہاں حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کی طرف نسبت محض اس وجہ سے ہے کہ ان کے زمانہ میں گیہوں کثرت سے آنے لگا تھا ورنہ یہ خود حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم سے منقول ہے چنانچہ پنن کی تصحیح روایات کے اندر نصف صاع من ہر کی تصریح ہے یہی حنابلہ کی روایت مشہورہ ہے اب یہ بات یاد رکھو کہ روایات کے اندر اور اشیاء کے ساتھ اقط (بجیر) کا لفظ بھی آیا ہے امام بخاری نے تمام اجزاء روایت پر باب منعقد فرمائے لیکن اقط پر منعقد نہیں فرمایا کیونکہ جمہور کے نزدیک اقط میں صاع، نصف صاع واجب نہیں ہوتا بلکہ قیمت کے حساب سے صدقہ ہوگا۔ (س)

بعض الاسلام علی الصبی ایسے ہی پہلے ذراری منشر کین میں تردید تھا تو اس کا باب کتاب الجنائز میں باندھا اور پھر جب حزم ہو گیا تو اس کو کتاب التفسیر میں ذکر فرمایا۔

تو اس طرح یہاں اولاً امام بخاری کی رائے یہ تھی کہ صرف عبید مسلمین کی طرف سے ادا کرنا چاہئے مگر بعد میں رائے بدل گئی اور عام ہو گئی اس لئے مسلمین کی قید نہیں لگائی۔ مگر مجھے اشکال یہ ہے کہ ان پہلی ذکر کردہ مثالوں میں تو یہ کہنا صحیح ہے کہ رائے بدل گئی اس لئے دوسرا باب منعقد فرمادیا مگر یہاں اس موقع پر یہ بات صحیح نہیں ہوئی کیونکہ اگر اتنی جلدی رائے بدل گئی تو پھر المسلمین کی قید اڑا دیتے۔ اس لئے میرے نزدیک یہ جواب کچھ نہیں بلکہ میرے نزدیک اس باب سے ایک اور مسئلہ بیان فرما رہے ہیں جس پر پہلا مسئلہ مسلمین کی قید والا متفرع ہے اور وہ مسئلہ یہ ہے کہ اس میں اختلاف ہے کہ آقا پر اس کے عبید کی طرف سے ابتداء واجب ہوتا ہے یا ابتداء عبید پر واجب ہوتا ہے اور پھر آقا کے ذمہ ان کی طرف سے ادا کرنا ضروری بن جاتا ہے۔ اگر آقا پر ابتداء واجب ہوتا ہے تو پھر اس صورت میں عبید کے اندر مسلم وغیر مسلم کی تفریق نہ ہوگی بلکہ ہر ایک کی طرف سے آقا کے ذمہ واجب ہوگا۔ کیونکہ وہ اپنے مسلمان ہونے کی وجہ سے اہل وجوب ہے اور اس کے اندر کوئی تفریق مسلم وغیر مسلم کی نہیں ہے۔ اور اگر اولاد تو عبید پر واجب ہو اور ثانیاً آقا پر واجب ہو تو پھر صرف عبید مسلمین کی طرف سے ادا کرنا ضروری ہوگا کیونکہ اہل خطاب وہی ہیں کافر اس کے مخاطب و اہل نہیں امام بخاری نے اس شق ثانی یعنی اولاد عبید پر واجب ہونے کی تائید فرمائی ہے کہ وجوب صدقۃ الفطر حر و مملوک پر ہے اس میں کوئی تفریق نہیں کہ حر پر اولاد اور بالذات ہو اور موالی و غلمان پر ان کے واسطے سے ہو۔

وقال الزہری فی المملوکین للتجارة زکوٰۃ کا دینا تو اجماعی مسئلہ ہے مگر حنفیہ کے نزدیک صدقۃ الفطر واجب نہیں ہے۔ وکان ابن عمر رضی اللہ عنہما یعطیہما اللدین یقبلونہا اس کے دو مطلب ہیں ایک تو یہ کہ جو فقیر مل جاتا اور وہ اس کا اہل ہوتا تو اسی کو دیدیتے۔ اس مطلب کی صورت میں ان لوگوں کی تائید ہوگی جو یہ کہتے ہیں کہ بیت المال میں صدقۃ الفطر جمع کرنا ضروری نہیں ہے خود ادا کر دینا کافی ہے۔ اور دوسرا مطلب یہ ہے کہ ان عمال کو دیتے تھے جو باہر سلطانی صدقۃ الفطر کی وصولیابی کے لئے پھرتے تھے۔ اس معنی ثانی کی تائید و کسانو یعطون قبل الفطر بیوم او یومین سے ہوتی ہے وہ اس طور پر کہ اگر غرباء فقراء کو دینا مراد ہو تو پھر ایک دو دن پہلے دینے کی کیا ضرورت ہے بلکہ عید ہی کے دن دیدے یہ تو عمال کے لئے ہے کہ وہ ہر جگہ عید کے دن نہیں پہنچ سکتے بلکہ کہیں عید کے دن اور کہیں ایک دو دن پہلے پہنچیں گے۔ اسی روایت کی بناء پر حنابلہ کے نزدیک تعجیل صدقۃ الفطر بیوم او یومین جائز ہے اور یہی مالکیہ کا ایک قول ہے اور شافعیہ کے نزدیک رمضان کے اندر اندر تعجیل جائز ہے۔ اور حنفیہ کے نزدیک جب مالک نصاب ہو گیا تو ادا کرنا جائز ہے۔ مالکیہ کی ایک روایت یہ ہے کہ عید سے پہلے دینا جائز نہیں۔

## باب صدقۃ الفطر علی الصغیر و الکبیر

بعض تابعین مثلاً حضرت ابن المسیب وغیرہ کا مذہب یہ ہے کہ صغیر پر صدقۃ الفطر نہیں کیونکہ وہ مکلف نہیں اور ابن حزم کے نزدیک اگر صغار مالدار ہوں تو ان کے مال میں واجب ہے اور اگر فقیر ہوں تو ساقط ہو جائے گا اور جمہور کے نزدیک باپ پر مطلقاً ضروری

ہے حنفیہ کہتے ہیں کہ جیسے صغیر کے لئے غنی و فقیر ہونے کا کوئی فرق نہیں ہے باپ کے ذمہ واجب ہے اسی طرح غلام کے اندر بھی کوئی فرق نہیں ہے خواہ مسلمان ہو یا کافر بس آقا کے ذمہ ضروری ہے۔

بجز کسی مال الیتیم یہ مسئلہ تہا ذکر فرمادیا ائمہ ثلاثہ کے نزدیک مال یتیم میں زکوٰۃ واجب ہے اور حنفیہ کے نزدیک واجب نہیں ہے اور بعض سلف کے نزدیک یتیم کے مال کا حساب لگانا ہے بالغ ہونے کے بعد اس کو اطلاع کر دے ولی خود زکوٰۃ ادا نہ کرے۔ حافظ ابن حجر علیہ الرحمۃ کے نزدیک ہر اے الاختتام لفظ ”حدیث“ وارد فی الحدیث سے ہے۔

## کتاب المناسک

مناسک منسک کی جمع ہے یہ ظرف اور مصدر میں دونوں ہو سکتا ہے۔

### باب وجوب الحج وفضله

حج کے معنی ہیں قصد کرنا یا شے معظم کا قصد کرنا اس کی فرضیت میں مختلف اقوال ہیں اور ۶ھ سے لے کر ۱۰ھ تک اقوال ملتے ہیں۔ اگر اس کی فرضیت ۶ھ میں مان لیں تو اشکال ہوگا کہ نبی کریم ﷺ نے چار سال تک کیوں تاخیر فرمائی؟ اور کیوں ۱۰ھ میں حج کیا۔ جو لوگ وجوب علی التراخی کے قائل ہیں جیسے حنفیہ تو یہ ان کی دلیل ہوگی۔ لیکن جمہور کہتے ہیں کہ تاخیر کی وجہ یہ ہوئی کہ کسی کی وجہ سے ایام حج اپنے وقت پر نہیں آتے تھے اس لئے حضور اکرم ﷺ نے تاخیر فرمائی تا آنکہ وہ اپنے وقت پر آ گیا۔

حج کی فرضیت کس آیت سے ہے؟ بعض کے نزدیک وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ سے فرضیت ثابت ہوتی ہے اور بعض کے نزدیک وَمَنْ كَفَرَ لَانَ اللّٰهُ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ سے کیونکہ جس چیز کا ترک کفر ہوگا وہ فرض ہی ہو سکتا ہے۔

فجعل الفضل ينظر اليها الخ اس عورت کو تو حضرت فضل رضی اللہ عنہ کی طرف دیکھنا ضروری تھا کیونکہ حضور اکرم ﷺ ان ہی (حضرت فضل رضی اللہ عنہ) کے پاس تھے۔ مگر حضرت فضل رضی اللہ عنہ کو اس کی طرف چونکہ دیکھنا ناجائز تھا اس لئے حضور اقدس ﷺ نے ان کے منہ کو بھیرا۔

اب سوال یہ ہے کہ حضرت فضل رضی اللہ عنہ ان کی طرف کیوں دیکھ رہے تھے؟ بعض لوگوں کی رائے ہے کہ شہوت سے دیکھ رہے تھے۔ میرے نزدیک یہ چیز حضرت فضل رضی اللہ عنہ کی شان سے بہت بعید ہے کہ وہ ایک اجنبیہ کو شہوت سے دیکھیں۔ لہذا میرے نزدیک اس دیکھنے کی وجہ یہ ہے کہ مسئلہ یہ ہے کہ عورت اور مرد کو ایک دوسرے کی طرف شہوت سے دیکھنا ناجائز ہے۔ عورت مرد کو بلا شہوت دیکھ سکتی ہے لیکن مرد عورت کی طرف نہیں دیکھ سکتا خواہ بغیر شہوت ہی کے ہو۔ تو وہ صحابہ تو دیکھتی رہیں تھیں کیونکہ ان کے لئے جائز تھا اور حضرت فضل رضی اللہ عنہ کو بغیر شہوت کے بھی دیکھنا ناجائز تھا اس لئے آپ ﷺ نے ان کا رخ موڑ دیا۔ جو حضرات مطلقاً ایک دوسرے کی طرف نظر کرنے کو حرام بتلاتے ہیں خواہ شہوت سے ہو یا بلا شہوت کے ان کا متدل ابو داؤد شریف کی وہ روایت ہے جس میں آتا ہے کہ حضرت یسوع بن ماری اور حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہما حضرت ابن ام مکتوم کی طرف دیکھنے لگیں تو آپ نے حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا پر تکبیر فرمائی۔ ان دونوں نے عرض کیا کہ حضور وہ تو ہم کو نہیں دیکھ رہے ہیں تو نبی اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ وہ تو تارینا ہیں تم تو تارینا نہیں ہو۔ تو یہاں حضور اقدس ﷺ کا منع فرمانا صاف دلیل ہے مطلقاً عدم جواز کی۔ مگر اس متدل کا جواب یہ ہے کہ حضور اقدس ﷺ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کو جھپوں کا کھیل دکھلایا تھا جب کہ وہ مسجد میں کھیل رہے تھے۔

ادرتک ابی شیعہ کبیرا مسئلہ یہ ہے کہ حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک قادر بالغیر قادر شمار نہیں ہوتا اور صاحبین و امام شافعی و احمد کے نزدیک قادر بالغیر قادر شمار ہوتا ہے مطلب اس کا یہ ہے کہ ایک شخص رُوپیہ بیسہ والا تو ہے مگر وہ کسی اور عذر کی وجہ سے حج نہیں کر سکتا مثلاً لنگڑا ہے یا اندھا ہے تو حضرات صاحبین و شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک اگر اس کے پاس اتنا روپیہ ہو کہ وہ دو آدمی کا سفر خرچ برداشت کر سکتا



ہے تو اس پر حج فرض ہے اور حنیفہ و مالکیہ کے نزدیک اس پر حج کرنا ضروری نہیں اور اس پر فرض بھی نہیں۔

اب یہ روایت شافعیہ وغیرہ کے تو موافق ہے وہ حضرات یہ کہہ دیں گے کہ اس کے پاس دو آدمیوں کا سفر خرچ تھا اور وہ قادر بالغیر تھا اس لئے اس پر حج فرض ہو گیا مگر حنیفہ و مالکیہ پر اشکال ہوتا ہے کیونکہ جب وہ شیخ کبیر تھا تو اس پر حج کیوں کر فرض ہوا؟ اس کا ان کی طرف سے جواب یہ ہے کہ تقدیر کلام یہ ہے ادرکت اسی و صار شیخا کبیرا یعنی زمانہ صحت میں اس پر فرض ہوا مگر اس نے حج نہیں کیا اور اب بالکل شیخ کبیر ہو گیا۔ واللہ اعلم (۱)

## باب قول الله تعالى يَأْتُوكَ رَجَالًا

اس آیت شریفہ کی بناء حضرت امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک دیہات والوں پر جو پیدل چلنے کے عادی ہوں اور پیدل چلتے رہتے ہوں ان کے اوپر حج فرض ہونے کے لئے راحلہ کی شرط نہیں ہے بلکہ اگر کھانے پینے کا سامان ہو جائے تو ان پر حج فرض ہے۔ اور بقیہ ائمہ کے نزدیک فرضیت حج کے لئے راحلہ شرط ہے اس لئے کہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے نصار راحلہ کا ہونا منقول ہے۔ چنانچہ جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا گیا مالسبیل؟ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا الزاد والراحلہ۔

یہاں امام بخاری نے ترجمہ الباب میں آیت ذکر فرمائی ہے اور روایت ذکر فرمائی کہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے راحلہ پر سوار ہو کر حج فرمایا۔ اب سوال یہ ہے کہ امام بخاری کی غرض کیا ہے؟ بعض علماء کی رائے ہے کہ پیدل اور سوار ہو کر حج میں مساوات ثابت فرما رہے ہیں اور وہ اس طور پر کہ آیت کریمہ میں پیدل چلنے کو مقدم فرمایا ہے جس سے پیدل چلنے کی فضیلت معلوم ہوتی ہے اور حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم نے سواری پر حج فرمایا ہے اس سے سواری پر حج کرنے کی فضیلت معلوم ہوتی ہے تو دونوں مل کر برابر ہو گئے۔ اور بعض علماء کی رائے ہے کہ ترجمہ الباب کی غرض سوار ہو کر حج کرنے کی فضیلت بیان کرنی ہے اس لئے کہ حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم سے بھی ثابت ہے ولا یستسار الا الا فضل اور بعض کی رائے ہے کہ پیدل چلنے کی فضیلت بیان کرنی ہے کیونکہ آیت کے اندر اس کو مقدم فرمایا ہے۔ اور حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم نے سواری پر اس لئے حج فرمایا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم میر کو اختیار فرماتے تھے۔

## باب الحج علی الرحل

رحل کے معنی کجاوہ کے ہیں۔ امام بخاری نے رحل پر حج کرنے کا ترجمہ باندھ کر اشارہ فرمایا کہ حج میں تقشف ہونا چاہئے کیونکہ

(۱) باب وجوب الحج. لا یت علی راحلہ الا حجاج عنہ ضعف کی وجہ سے سواری پر بیٹھنے کی قدرت نہیں رکھتا اب اشکال یہ ہے کہ ایسے معذور پر حج کیسے فرض ہوا؟ اس کا جواب ایک یہ ہے کہ ایجاب پہلے ہو چکا تھا بعد میں کمزوری اور بڑھاپے سے یہ حالت ہو گئی لیکن یہ تاویل جب ہوگی جب یہ کہا جائے کہ حج 10 جو سے قبل فرض ہوا ہے ورنہ یہ جواب غلط ہو جائیگا دوسرا جواب یہ ہے کہ اس مسئلہ کے اندر اختلاف ہے کہ قادر بالغیر قادر ہے یا نہیں مالکیہ حنیفہ کے نزدیک قادر نہیں ہے اور صاحبین حنابلہ و شافعیہ کے نزدیک وہ قادر ہے لہذا ایجاب اس شخص پر اگرچہ اس حالت کے اندر ہے لیکن چونکہ قادر بالغیر ہے یعنی اس کے پاس اتار دینے کے لئے لوگوں کو مدد کے لئے ساتھ لے جا کر حج کر سکتا ہے لہذا اس پر حج فرض ہو گیا آگے اس عورت نے پوچھا الا حجاج عنہ یہ دوسرا مسئلہ ہو گیا کہ حج بدل وہ شخص کر سکتا ہے جو پانچ نہ کئے ہوئے ہو یا نہیں کر سکتا امام شافعی کے نزدیک نہیں کر سکتا اور جمہور کے نزدیک مع الکراهت جائز ہے یہ حدیث ہماری اور جمہور کی دلیل اور شوافع کے خلاف ہے کیوں کہ یہاں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ شرط نہیں لگائی کہ پہلے حج کر لو۔ (س)

سرج عشق ہے لہذا اس میں محکم نہ ہونا چاہئے۔

حج النیس علی رحل ولم یکن شحیحا یعنی نعل کی وجہ سے رحل پر حج نہیں فرمایا بلکہ صرف حضور اقدس ﷺ کے اتباع میں ایسا کیا۔

و کانت زاملۃ زاملہ اس ناقہ کو کہتے ہیں جس پر سامان وغیرہ رکھا جائے۔ عرب کا قاعدہ ہے کہ ایک پر سامان رکھتے ہیں اور دوسرے اونٹ پر خود سوار ہوتے ہیں۔ مگر نبی اکرم ﷺ نے سامان کم ہونے کی بناء پر ایک ہی اونٹ پر سامان رکھا اور اسی پر سوار بھی ہو گئے۔ مگر میری اس تقریر پر ابو داؤد باب المحرم یو دب والی روایت سے اشکال ہو گیا کیونکہ اس باب میں جو روایت ہے وہ یہ ہے کہ حضور اکرم ﷺ اور حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہما اس کو مارنے لگے حضور اکرم ﷺ نے دیکھا تو فرمایا محرم کو دیکھو کیسے مار رہا ہے اس کا جواب یہ ہے کہ یہ مختلف احوال پر محمول ہے کبھی تو حضور اکرم ﷺ اپنی ناقہ پر رکھ لیتے اور کبھی حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ حضور ﷺ کا سامان اٹھا کر اپنی ناقہ پر رکھ لیتے۔ (۱)

## باب فضل الحج المبرور

حج مبرور وہ ہے جس میں رنٹ و فتن و جدال نہ ہو۔

(۱) باب الحج علی الرحل اس سے مقصود یہ ہے کہ رحل اگرچہ معمولی اور نہایت فریب سواری ہے لیکن حج کی عبادت تمام کی تمام مشق و محنت کا مظہر ہے اس کے اندر محکم نہ ہونا چاہئے۔ قال ابان حدثنا مالک بن دینار اس سے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے حج کے واقعہ کی طرف اشارہ ہے چونکہ واقعہ بہت مفصل ہے اس کے ایک جزو کی طرف جو کہ مقصود ہے بیان کر دیا اصل واقعہ یہ ہے کہ حضور اقدس ﷺ 26 ذیقعدہ بروز شنبہ کوچ وداع کے لئے مدینہ سے روانہ ہوئے اور ماہ ذی قعدہ میں دن کا تھا ابواب المساجد کے اندر اس کی تفصیل گزری اس کے بعد آپ ذی اعلیہ پہنچے اور اگلے دن ظہر کے بعد احرام باندھا اور لوگوں کو اختیار دیدیا کہ وہ جس نوع کا چاہیں احرام باندھیں صرف پہنچ کر حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کو بیٹھ آگیا اور آپ ﷺ نے ان کو تسلی دی اور فرمایا ہذا امر قد کتب اللہ تعالیٰ علی بنات آدم الخ اور فرمایا دعنی عمرو تک یعنی عمرہ کو چھوڑ دے کیونکہ اس کے اندر طواف ہوتا ہے اور وہ مسجد کے اندر ہونا ضروری ہے بخلاف حج کے کہ اس کے لئے مسجد کا دخول ضروری نہیں ہے لہذا حج کا احرام باندھ لے اب یہاں اختلاف ہو گیا حنیفہ کے نزدیک دعسی عمر تک کا مطلب یہ ہے کہ اپنے عمرہ کو تو ذکر حج کا احرام باندھ لے اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک اس کا مطلب یہ ہے کہ افعال عمرہ کو ترک کر دے اور گویا اسی احرام کے اندر افعال حج کر لے اور یہ اختلاف منی ہے ایک دوسرے اختلاف پر وہ یہ کہ حنیفہ کے نزدیک قارن کے لئے احرام عمرہ علیحدہ ہے اور احرام حج علیحدہ اور ہر ایک کے افعال الگ الگ ہوتے ہیں اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک الگ الگ ضروری نہیں بلکہ ایک ہی طواف و سعی دونوں کے لئے کافی ہے۔ اس بناء پر ائمہ ثلاثہ کے نزدیک ان کا عمرہ ٹوٹا نہیں بلکہ افعال حج اور اس کے احرام کے ساتھ عمرہ بھی ہو گیا اور حنیفہ کے نزدیک ان کا عمرہ ٹوٹ گیا کیونکہ انہوں نے عمرہ کے افعال علیحدہ ادا نہیں کئے اب یہ روایت جو ترجمہ کے اندر ذکر کی ہے ہماری دلیل ہے کہ حضور ﷺ نے حضرت عبدالرحمن رضی اللہ عنہ کو فرمایا کہ ان کو عمرہ کر لاؤ یہ اسی عمرہ کی قضا بھی ہے اگر پہلا عمرہ نہ ٹوٹا تو دوبارہ یہ عمرہ کیسے کرانیز آگے باب کے اندر عمرو بن علی کی حدیث آ رہی ہے اس کے اندر حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کا قول نقل کیا گیا ہے کہ اعتمرتم ولم اعتمرتم یہ بھی ہماری دلیل ہے اس کے علاوہ متعدد روایات ہماری موید ہیں البتہ ایک روایت ایسی ہے جو ائمہ ثلاثہ کا مستدل ہے اس کی ہم تاویل حسب موقع کر دیں گے۔ (س)

رکن الفضل الجہاد حج مبرور ابوداؤد میں ہے کہ حضور اقدس ﷺ نے حجۃ الوداع میں ازواج مطہرات رضی اللہ عنہن کو فرمایا تھا ہذا ہم ظہور الحصر ان دو مختلف روایتوں کی بناء پر ازواج مطہرات رضی اللہ عنہن کے دو فریق ہو گئے جن میں ایک جماعت نے تو حضور اکرم ﷺ کے بعد بالکل گوشہ اختیار کر لیا اور کبھی حج نہیں کیا۔ اس کے برخلاف حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا اور دیگر ازواج مطہرات رضی اللہ عنہن کثرت سے بلکہ ہر سال کرتی تھیں۔ بذل المجہود میں اس کی تفصیل مذکور ہے۔

## باب فرض مواقیت الحج والعمرة

مواقیت میقات کی جمع ہے اور یہ اسم ظرف ہے گو آلہ کالفظ ہے اور مواقیت سے مراد وہ محل ہیں جن پر حضور اکرم ﷺ نے احرام باندھنا واجب فرمایا ہے۔ حضور اقدس ﷺ نے مکہ کے چاروں طرف کچھ حدود مقرر فرمائی ہیں جن سے آگے جانا بغیر احرام باندھے ہوئے جائز نہیں ہے۔ اور احرام کیا ہے دو چادریں ہیں۔ حج کے اندر یہ صورت اختیار کرنے کی وجہ یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ شانہ کی دو شانیں ہیں ایک شان معبودیت اور دوسری محبوبیت۔ شان معبودیت کا مظہر نماز ہے کہ ہر طرح وہاں عجز ہی عجز ہے کبھی قیام دست بستہ کبھی جھکتا اور کبھی زمین پر سر رکھنا سجدہ کرنا اور کبھی تسبیح پڑھنی۔

اور شان محبوبیت کا مظہر حج ہے جیسے عشق میں کپڑے پٹھے ہوئے ہوتے ہیں اسی طرح احرام میں بلا سلی چادریں ہوتی ہیں، جیسے عاشق محبوب کے گھر کے کنارے پھرتا ہے اسی طرح حاجی طواف کرتا ہے جیسے عاشق پہاڑوں میں دوڑتا ہے اور کبھی جنگل بیابان میں چلا جاتا ہے۔ اسی طرح حاجی سعی کرتا ہے منیٰ مزدلفہ و عرفات جاتا ہے۔ جیسے عاشق کبھی شدت عشق میں پاگل ہو کر پتھر مارتا ہے اسی طرح یہاں رمی جمرات ہے۔ غرض کہ ہر فعل مظہر عشق ہے۔ اسی طرح سرج مومت کی یاد ہے گھر سے نکل گئے تو میت کو بلا سلسے ہوئے کپڑوں میں کفن دیا جاتا ہے اسی طرح حاجی بھی دو چادریں لپیٹ لیتا ہے لیکن چونکہ گھر سے اسی حال میں جانے میں تنگی تھی اس لئے اپنی رحمت سے ایک حد مقرر فرمائی۔

## باب قول اللہ تعالیٰ وَتَزَوَّدُوا

شرح فرماتے ہیں کہ یہ باب بے محل ہے اس لئے کہ بیان مواقیت کے اندر یہ کہاں سے آگیا؟ لیکن میرے نزدیک یہ بالکل بر محل ہے وہ یہ کہ امام بخاری نے اشارہ فرمادیا کہ تقویٰ مواقیت میں بہت ضروری ہے۔

## باب مهل اهل مكة للحج والعمرة

امام بخاری اور بعض ظاہریہ کا مذہب یہ ہے کہ عمرہ کا احرام مکہ سے باندھا جائے گا۔ مگر جمہور کے نزدیک محل سے باندھا جائے گا اس لئے کہ حضور اکرم ﷺ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کو احرام باندھنے کے لئے ان کے بھائی کے ساتھ معمم بھیجا امام بخاری وغیرہ کی طرف سے اس کا جواب یہ ہے کہ وہ ایک جزئی واقعہ ہے حضور اقدس ﷺ نے ان کے دل کو خوش کرنے کے لئے معمم بھیجا تھا لہذا یہ ان کے ساتھ خاص ہے۔

## باب میقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذى الحليفة

سب سے بعید میقات، اہل مدینہ کا ہے اس لئے کہ وہ عالی شان ہیں تو ان کا میقات ان کی شان کے موافق دور مقرر فرمایا تاکہ ان کا احرام لہا ہو۔

یہ اہل المدینہ من ذی الحليفة ظاہریہ کے نزدیک ان مواقت سے قبل احرام باندھنا جائز ہے۔ اور ائمہ اربعہ کے نزدیک جائز ہے اور دلیل جواز وہ روایت ہے جس میں یہ ہے کہ حضور اقدس ﷺ نے فرمایا کہ گھر سے وضو کر کے فرض نماز کے لئے جانا ایسا ہے جیسے کہ فرض حج کا احرام گھر سے باندھ کر جائے۔ تو پھر احرام باندھ کر جانا بدرجہ اولیٰ جائز ہوگا۔ البتہ فضیلت میں اختلاف ہے حنفیہ وشافعیہ کے نزدیک گھر سے احرام باندھ کر چلنا افضل ہے۔ اور مالکیہ وحنابلہ کے نزدیک میقات سے۔ حنفیہ وشافعیہ کی دلیل صلوة الغصی والی روایت ہے جو ابوداؤد کے اندر ہے۔ اب پھر حنفیہ وغیرہ فرماتے ہیں کہ اگر منظورات احرام میں سے کسی کے ارتکاب کا خوف بسبب اطالۃ احرام ہو تو چونکہ جب مکروہ مستحب میں تعارض ہو تو مکروہ قاضی ہوتا ہے اس لئے گھر سے اس وقت احرام باندھنا افضل ہوگا۔ واللہ اعلم۔

فالنظر واحد وها من طریقکم فحدلہم اسی طرح اہل ہند کا میقات ہلملم ہے مکروہ ان کے سیدھے راستے میں نہیں آتا۔ اس قاعدہ پر اس کے مقابل میں جب جہاز پہنچتا ہے تو احرام باندھتے ہیں۔

## باب الصلوة بذي الحليفة

اس باب میں نسخ بخاری مختلف ہیں۔ ہمارے نسخے میں باب الصلوة بذي الحليفة ہے۔ اور اسی کو ابن بطلال نے ترجیح دی ہے اور ایک دوسرا حاشیہ کا نسخہ ہے باب من اناخ بالبطحاء وصلی بذي الحليفة اور بعض نسخوں میں بلا ترجمہ ہے۔ متن کے نسخے کے موافق جس کو ابن بطلال نے ترجیح دی ہے امام بخاری کی غرض اس اختلاف کی طرف اشارہ کرنا ہے کہ جس صلوة کے بعد احرام باندھنا مستحب ہے آیا فرض کے بعد بھی کافی ہے یا احرام باندھنے کے لئے مستقل دو رکعت نماز پڑھے۔ اور اگر حاشیہ کا نسخہ ہو تو پھر امام بخاری کی غرض اس اختلاف کی طرف اشارہ کرتے ہوئے ان لوگوں کے قول کو ترجیح دینی ہے جو یہ کہتے ہیں کہ مستقل دو رکعت نفل بہ نیت احرام پڑھے۔ اس لئے کہ فرض اس طرح نہیں پڑھے جاتے کہ چلتے چلتے اونٹنی، بٹھادی اور اتر کر پڑھ لیا بلکہ باقاعدہ مسجد میں جا کر پڑھتے ہیں۔ اور اگر باب بلا ترجمہ ہو تو پھر اس کو باب سابق سے کوئی تعلق ہونا چاہئے؟ اور تعلق یہ ہے کہ سابق میں مواقت بیان فرمائے گئے ہیں اور اس باب سے یہ بیان فرماتے ہیں کہ ان مواقت میں نماز پڑھنا چاہئے جیسا کہ حضور اکرم ﷺ نے ذوالحلیفہ میں پڑھی۔ باب کی روایت حاشیہ کے نسخے کے زیادہ موافق ہے۔

## باب خروج النبي ﷺ على طريق الشجرة

امام بخاری رحمہ اللہ کی غرض اس بات کی طرف اشارہ کرنا ہے کہ حضور اقدس ﷺ جن راستوں سے تشریف لے گئے آیا وہ

قصدی تھے یا اتفاقی؟ اگر قصدی ہوں تو پھر ان ہی راستوں سے جانا مستحب ہوگا۔ اور پھر اس کے بعد یہ ہے کہ مکہ میں داخل ہونا اور خارج ہونا دوسرے راستے سے قصدی تھا اس لئے کہ وہی مکہ میں داخل ہوئے کسی اور راستے سے۔ اور نکلے کسی اور راستے سے تو معلوم ہوا کہ کوئی بات ضرور ہے۔

## باب قول النبی ﷺ العقیق واد مبارک

ایک مسئلہ سنو! اس میں اختلاف ہے کہ نبی اکرم ﷺ کا احرام کیا تھا؟ اور اسی پر یہ متفرع ہوگا کہ کونسا احرام افضل ہے۔

① حنفیہ رحمہم اللہ کے نزدیک حضور اقدس ﷺ نے قرآن کا احرام باندھا تھا اور یہی احناف کے نزدیک افضل ہے۔  
 ② جمہور مالکیہ و شافعیہ کی رائے یہ ہے کہ نبی اکرم ﷺ نے افراد کا احرام باندھا۔ ان روایات کی بناء پر جن میں افسردہ بالحج وغیرہ وارد ہے۔ مگر محققین شافعیہ و مالکیہ انکار کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ حضور اکرم ﷺ کا احرام قرآن کا تھا افضل تم جس کو چاہو کہو۔ (کذا ذکر النووی فی شرحہ علی المسلم)

③ حضرت امام احمد فرماتے ہیں کہ مجھ کو اس میں شک ہی نہیں کہ نبی اکرم ﷺ کا احرام قرآن کا تھا مگر افضل تمتع ہے۔ اس لئے کہ نبی اکرم علیہ الصلاۃ والسلام نے قرآن پر اظہارِ انسوس فرمایا اور تمتع کی تمنا فرمائی اور ارشاد فرمایا "لو استقبلت من امری ما استقبلت لما سقت الہدی" الحدیث۔

حضور اکرم ﷺ نے تمتع کی تمنا فرمائی مگر عارض (سوق ہدی) کی وجہ سے احرام نہیں کھولا۔ احناف فرماتے ہیں کہ حضور اکرم ﷺ نے تمتع کی تمنا اسکے افضل ہونے کی وجہ سے نہیں فرمائی بلکہ صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین کی دل جوئی کے لئے یہ بات ارشاد فرمائی تھی۔ کیونکہ آپ ﷺ نے احرام کھولنے کا امر فرمایا تو صحابہ رضوان اللہ علیہم اجمعین اس پر اشکال کرتے تھے اور ان کا دل احرام کھولنے کو نہیں چاہتا تھا اس پر آپ ﷺ نے ان کی دل جوئی فرمائی کہ میں بھی وہی کرتا جو تم کو کہتا ہوں مگر چونکہ میں ہدی ساتھ لے کر آیا ہوں اس لئے میں مجبور ہوں۔ میں نے یہ مسئلہ یہاں اس لئے بیان کیا کہ حضور اقدس ﷺ کے احرام کے مسئلہ میں علماء کا اختلاف ہے۔ اور یہ روایت انسانی اللیلة ات من ربی فقال صلی فی هذا الوادی المبارک وقل عمرۃ فی حجة حنفیہ کی قوی دلیل ہے ورنہ یہ مسئلہ تو اس جگہ کا ہے جہاں امام بخاری حضور اقدس ﷺ کے احرام کا قصہ بیان فرمائیں گے۔

حنفیہ کہتے ہیں کہ حضور اکرم ﷺ نے حضرت جبرئیل رضی اللہ عنہ کے کہنے سے قرآن کا احرام باندھا اور انہوں نے اللہ کے حکم سے حضور اقدس ﷺ سے یہ کہا تھا جیسا کہ بعض دوسری روایات میں اس کی تصریح ہے۔ اور اگر وہ یہ کہتے ہیں کہ حضور اقدس ﷺ نے اس پر اظہارِ انسوس فرمایا اور ایسا عدم العلم کی وجہ سے ہوا ہے جیسا کہ خود حضور اکرم ﷺ نے خود فرمایا لو استقبلت من امری ما استقبلت۔

حنفیہ کہتے ہیں کہ (۱) اگر حضور اکرم ﷺ کو معلوم نہیں تھا کہ آگے کیا ہونے والا ہے؟ تو اللہ رب العزت کو تو معلوم تھا کہ جنہوں نے امر فرمایا تھا۔

(۲) اور پھر علاوہ ازیں کیا خدا تعالیٰ حضور اکرم ﷺ کے لئے غیر افضل کو اختیار کرتے۔

جمہور شافعیہ وغیرہ کہتے ہیں کہ ”عمرة فی حجة“ تو حضرت جبرئیل ﷺ نے کہہ دیا تھا جیسا کہ دوسری روایت میں وقال عمرة فی حجة بصیفة ماض (یعنی فال بھی آیات اور قل بھی آیا ہے)

حنفیہ کہتے ہیں کہ دونوں ہی روایتیں ہیں، امر کا صیغہ بھی ہے کما فی نسخة المتن۔ اور ماضی کا صیغہ بھی ہے۔ کما فی نسخة الحاشیة۔ اور پھر حضرت جبرئیل ﷺ نے از خود تو نہیں کہا تھا بلکہ ارشاد خداوندی سے کہا تھا۔

## باب غسل الخلق ثلث مرات من الشیاب

محرم کو احرام کی حالت میں کسی قسم کی خوشبو لگانا بالافتاق ناجائز ہے اور احرام سے قبل ایسی خوشبو لگانا جس کا جرم تو باقی نہ رہے مگر خوشبو احرام کے بعد بھی آتی رہے تو بالافتاق جائز ہے۔

اور اگر خوشبو ایسی ہو کہ احرام کے بعد اس کا جرم بھی باقی رہتا ہو تو اس میں اختلاف ہے، امام مالک اور امام محمد کے نزدیک مطلقا ناجائز ہے۔ اور شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک مطلقا جائز ہے اور امام ابوحنیفہ و ابو یوسف کے نزدیک ایسی خوشبو لگانا جس کا جرم باقی رہتا ہے احرام سے پہلے بدن میں لگانا تو جائز ہے مگر کپڑے میں لگانا ناجائز نہیں۔

اب اس کے بعد سنو! حضور اقدس ﷺ کی خدمت میں ایک صحابی حاضر ہوئے اور انہوں نے پوچھا کہ جس نے عمرہ کا احرام باندھ رکھا ہو اور اس نے خوشبو بھی لگا رکھی ہو تو اس کا کیا حکم ہے؟ نبی اکرم ﷺ نے دھو ڈالنے کا امر فرمایا۔

اب اس کے بعد انہی مذاہب کے پیش نظر اس میں اختلاف ہے کہ حضور اقدس ﷺ کی کیا غرض ہے؟ حنفیہ کہتے ہیں کہ کپڑے پر ہونے کی وجہ سے منع فرمایا اور شافعیہ وغیرہ جو مطلقا جواز کے قائل ہیں خواہ کپڑے میں ہو یا جسم میں وہ کہتے ہیں کہ وہ چونکہ خلوق تھا اور خلوق میں زعفران ڈالا جاتا ہے اور زعفران کا استعمال جائز نہیں ہے اس لئے حضور اقدس ﷺ نے منع فرمادیا۔

اب امام بخاری کس کے ساتھ ہیں؟ شافعیہ وغیرہ تو فرماتے ہیں کہ ہمارے ساتھ ہیں اس لئے کہ امام بخاری نے خلوق کا ترجمہ باندھا اور حنفیہ کہتے ہیں کہ ہمارے ساتھ ہیں کیونکہ امام بخاری نے من الشیاب کی تصریح فرمادی دونوں محتمل ہیں۔ مگر میرے نزدیک راجح یہی ہے کہ حنفیہ کے ساتھ ہیں۔ کیونکہ من الشیاب نص ہے اور خلوق محتمل ہے کیونکہ ممکن ہے کہ زعفران کے پیش نظر منع فرمادیا ہو یا کسی اور وجہ سے۔ اغسل الطیب الذی بک ثلث مرات تین بار دھونے کو تاکید فرمایا۔ واللہ اعلم۔

## باب الطیب عند الاحرام

اب یہ دوسرا مسئلہ آگیا کہ احرام کے وقت خوشبو لگاوے اس میں امام نے کوئی تفریق نہیں فرمائی۔

و ما یلبس اذا اراد ان یحرم شرح کے نزدیک اس کا عطف الطیب پر ہے اور میرے نزدیک الاحرام پر اس کا عطف ہے اور عند کے تحت داخل ہے۔

وقال ابن عباس یشم المحرم الریحان یہ صرف الخلق بن راہویہ کا مذہب ہے۔ ان کے نزدیک ریحان خوشبو نہیں ہے۔

اور ائمہ میں سے کسی کے بھی نزدیک محرم کے لئے شرم ریحان جائز نہیں ہے۔ کیونکہ وہ خوشبو ہے۔ ولعم تر عائشہ بالنبان باسا۔ جان "جانگیا" کو کہتے ہیں جس کو پہلوان پہنتے ہیں اس میں صرف سواتین چھپے رہتے ہیں۔ یہ مالکینہ کے مذہب پر بن جائے گا اور بقیہ ائمہ ثلاثہ کے مذہب پر نہیں بنے گا۔ کیونکہ گھٹنا کو مختلف فیہ ہے مگر ان بالاتفاق فیما بینہم عورت (ستر) ہے۔ کانی انظر الی و بیض الطیب فی مسافرہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اس سے حنفیہ کے مذہب پر استدلال کیا جاسکتا ہے کہ بدن میں ایسی خوشبو کا استعمال قبل الاحرام جائز ہے جس کا جرم بعد الاحرام باقی رہے۔ یہ امام مالک و امام محمد کے خلاف ہے۔ شافعیہ و حنابلہ کے خلاف نہیں کیونکہ ان کے نزدیک ثياب اور بدن میں ایسی خوشبو لگانا جائز ہے۔

## باب من اهل ملبدا

تلمیذ کہتے ہیں کسی ایسی چیز کے بالوں میں لگانے کو جس سے ہال جم جائیں اور منتشر نہ ہوں۔ بخاری کی روایت میں تو کوئی اشکال نہیں اس میں صرف تلمیذ کا مطلق ذکر ہے۔

ہاں سنن کی روایت سے اشکال ہو گیا جہاں صمغ وغیرہ سے تلمیذ کا ذکر ہے۔ کیونکہ صمغ سے اس طرح تلمیذ کرنا جس سے ہال ڈھک جائیں حنفیہ کے نزدیک تظہیر اس ہونے کی وجہ سے ناجائز ہے اور شوافع کے نزدیک جائز ہے۔ واللہ اعلم

## باب الاہلال عند مسجد ذی الحلیفہ

اس میں اختلاف ہے کہ حضور اکرم ﷺ نے کہاں سے احرام باندھا؟ حنفیہ و حنابلہ کے نزدیک مسجد میں نماز پڑھنے کے بعد باندھا اور مالکیہ و شافعیہ کے نزدیک اونٹنی پر بیٹھ جانے کے بعد مسجد سے باہر باندھا اور صحابہ کی ایک جماعت کثیرہ کی رائے یہ ہے کہ جس وقت حضور اقدس ﷺ بیدار ہوئے اس وقت باندھا۔

حنفیہ و حنابلہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کی مفصل روایت سے استدلال کرتے ہیں جو ابو داؤد کے اندر ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ اس اختلاف کی وجہ یہ ہے کہ حضور اقدس ﷺ نے نماز پڑھنے کے بعد فوراً باندھا ہے اور پھر آپ باہر تشریف لائے تو اونٹنی پر چڑھنے کے بعد پھر تلبیہ پڑھا اور پھر جب بیدار ہوئے تو وہاں پھر تلبیہ پڑھا۔ اب جو لوگ مسجد میں تھے انہوں نے تو یہ نقل کیا کہ مسجد میں باندھا اور جو لوگ مسجد سے باہر تھے (جب کہ حضور اقدس ﷺ نے اونٹنی پر چڑھ کر تلبیہ پڑھا وہ کہتے ہیں کہ اونٹنی پر چڑھنے کے بعد احرام باندھا اور جب حضور علیہ الصلاۃ والسلام آگے بڑھے اور بیدار ہوئے تو وہاں تلبیہ پڑھا تو وہاں کے حاضرین میں سے جس نے سنا تو اس نے یہ نقل کر دیا کہ آپ نے بیدار ہوئے احرام باندھا۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے جو ارشاد فرمایا بالکل قرین قیاس ہے اس لئے کہ حضور اکرم ﷺ کا طریقہ تھا کہ ہبوط و نزول کے وقت تلبیہ پڑھتے تو جب آپ ناتھ پر سوار ہوئے اس وقت بھی پڑھا اور جب بیدار ہوئے تو اس وقت بھی تلبیہ پڑھا اور چونکہ مجمع کثیر تھا سو الاکھ آدمی تھے تو کچھ تو مسجد میں تھے اور کچھ مسجد سے باہر۔ اور اکثر صحابہ بیدار ہوئے اور قاعدہ یہ ہے کہ جب بڑے حضرات چلتے ہیں تو ان کو مجمع جگہ دیتا ہے اور ان کے پیچھے جو سارا مجمع ہوتا ہے اس کو آگے والا مجمع جگہ نہیں دیتا۔ صرف چند خواص تو ساتھ رہ جاتے ہیں اور بقیہ عوام ساتھ نہیں رہتے اس لئے جب حضور

اقدس ﷺ مسجد سے نکلے تو مسجد والے تو بیچے رہ گئے اور مسجد کے پاس والے مجمع میں آگئے اور جب آگے بڑھے تو یہ مجمع بیچے رہ گیا اور حضور اکرم ﷺ آگے بڑھ گئے۔ اور بیداء پر چڑھنے کے بعد جہاں اکثر صحابہ تھے تلبیہ پڑھا وہاں والوں نے یہ سمجھا کہ آپ نے احرام یحییٰ سے باندھا ہے اس لئے اکثر صحابہ کا یہی مذہب تھا کہ بیداء سے باندھا۔

حضرت امام بخاری ان لوگوں پر رد کرتے ہیں جو یہ کہتے ہیں کہ حضور اکرم ﷺ نے بیداء سے احرام باندھا۔ یہاں باب کی فرض ہے۔

## باب ما لا یلبس المحرم من الثیاب

چونکہ ملبوسات کی انواع بیان کرنا مشکل تھا اور جن کا پہننا جائز نہیں ہے وہ محدود ہیں اس لئے محدثین ما لا یلبس المحرم

کا باب باندھ دیتے ہیں۔

اور خود حضور اکرم ﷺ نے بھی ما لا یلبس المحرم ہی کو بیان فرمایا ہے۔

لا یلبس المقمص اس سے علماء نے قمیض کے ممنوع ہونے کو استنباط کیا ہے۔ ولا المعالم اس سے تظئیر اس کے ممنوع ہونے کو نکالا ہے ولا البهرانس برنس اس کپڑے کو کہتے ہیں جس میں ٹوپی لگی ہوئی ہو ہمارے یہاں اس کو گوگی کہا جاتا ہے۔ ول یقطعها اسفل من الکعبین اس پر امام بخاری عنقریب باب باندھیں گے۔

## باب الرکوب والارتداف فی الحج

اس باب سے تظف کی طرف اشارہ فرمایا کہ ایک سواری پر دو آدمی سوار ہو جاتے تھے یہ نہیں کہ ایک سواری پر ایک ہی شخص سوار ہو۔ لکلاهما قال لم یزل الخ اس کا مطلب یہ ہے کہ دونوں کے کلام کے مجموعہ سے یہ بات معلوم ہوگی۔ یہ نہیں کہ ہر ایک نے یہ بات الگ الگ کہی۔ کیونکہ عرفات سے مزدلفہ تک تو حضرت اسامہ رضی اللہ عنہ روئیف تھے اس کے بعد حضور اکرم ﷺ نے مزدلفہ سے منیٰ تک حضرت فضل رضی اللہ عنہ کو روئیف بنایا تھا اور اسامہ رضی اللہ عنہ کو آگے بھیج دیا پھر دونوں کہے کہہ سکتے ہیں یہ میرے والد صاحب کی توجیہ ہے اور شراح فرماتے ہیں کہ حضور اکرم ﷺ نے اسامہ رضی اللہ عنہ کو جب آگے بھیج دیا تو اسامہ رضی اللہ عنہ آگے جا کر لوٹ آئے اور حضور اقدس ﷺ کے ساتھ ہو گئے اس طور پر سارے راستہ کا تلبیہ سنا اور پھر بیان کیا۔

## باب ما یلبس المحرم من الثیاب والارذیة والازر

قیل عروج الترجمة من التکرار بیان الملبوسات ههنا و(بیان) ما لا یلبس فی الباب السالف.

ولکن ینکر علی نسخہ اعوی فی الباب السابق فان النسخة الاخری "باب ما یلبس ویمكن ان یقال ان غرضه هنا لک بیان اجناس الملبوسات وههنا بیان النواع فان الارذیة والازر من الانواع وقال ابراهیم لایس ان یندل لیا به هذا یجوز بالاتفاق.

## باب من بات بذی الحلیفة حتی اصبح

شرح کے نزدیک اس باب کی فرض یہ ہے کہ دو تین میل گھر سے دور جا کر کسی جگہ ٹہرے جو رفتار وہ گئے ہوں وہ آ کر مل جائیں



اور اگر کسی کا کوئی سامان رہ گیا ہو تو وہ جا کر اس کو لے آئے۔

مگر چچی کا پاٹ یہ ہے کہ امام بخاری کی غرض ایک شبہ کا ازالہ کرنا ہے وہ یہ کہ حضور اقدس ﷺ نے ان موافقت کے متعلق یہ فرمایا ہے کہ یہ موافقت ہیں اب شبہ یہ ہے کہ آیا پہنچتے ہی احرام باندھے یا تاخیر کر سکتا ہے؟ تو امام بخاری اس کو دفع فرماتے ہیں کہ فوراً باندھنا ضروری نہیں ہے بلکہ جب وہاں سے آگے چلنے لگے تو اس وقت باندھنا ہے۔ فلما ركب راحلته واستوت به اهل یہ میری دلیل ہے۔

## باب رفع الصوت بالاهلال

جمہور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک محرم بحالت احرام پکار پکار کر لبیک کہے اور مالکیہ کے نزدیک خاص خاص مواقع میں کہے جیسے مسجد منیٰ مزدلفہ و عرفہ (کیونکہ بصر خون بہما جمیعاً تمام امکانہ کو عام ہے) امام بخاری کی غرض مالکیہ کے خلاف جمہور کی تائید کرنی ہے۔

## باب التلبیة

امام بخاری نے یہاں باب باندھ کر چھوڑ دیا اس پر کوئی حکم نہیں لگایا امام شافعی و احمد کے نزدیک سنت ہے اور امام مالک کے نزدیک واجب ہے اگر چھوڑ دے گا تو دم واجب ہوگا۔ یہاں آکر وہ بھی واجب ہونے کے قائل ہو گئے۔ اور حنفیہ کے نزدیک تلبیہ رکن ہے۔ البتہ اشعار وغیرہ مثلاً تسبیح و تہلیل اس کے قائم مقام ہو جائیں گے۔

## باب التحمید والتسبیح والتکبیر الخ

شرح فرماتے ہیں کہ اس باب سے حنفیہ پر فرماتے ہیں کیونکہ وہ کہتے ہیں کہ تسبیح و تکبیر وغیرہ تلبیہ کے قائم مقام ہو جائیں گی تو رد فرماتے ہیں کہ یہ سب احرام سے پہلے ہوگا اور جب احرام سے پہلے ہوگا تو تلبیہ کے قائم مقام کیسے ہو سکتا ہے جب کہ وہ احرام کے ساتھ ہو سکتا ہے۔

مگر میری رائے یہ ہے کہ غرض یہ نہیں ہے۔ میرے والد صاحب فرماتے ہیں کہ لیس بزل یلبی حتی رمی جمرة العقبة سے شبہ ہوتا ہے کہ ہر وقت تلبیہ پڑھتا رہے اس کے علاوہ اور دیگر اور وظائف نہ پڑھے اس کو رفع فرما دیا سارے اذکار اپنے اوقات پر پڑھے جائیں گے جیسے احرام سے پہلے تکبیر و تہلیل فرمائی۔

اور حافظ ابن حجر رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ غرض یہ ہے کہ تلبیہ سے پہلے تسبیح و تحمید کرنا مستحب ہے۔ حافظ رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ روایات میں اس کا ذکر ہے لیکن بہت کم لوگوں سے اس کے استحباب کو ذکر فرمایا ہے۔

## باب من اهل استوت به راحلته

اس باب سے مالکیہ و شافعیہ کے قول کی طرف اشارہ کیا ہے اور میں ما قبل میں اس میں تین مذاہب بیان کر چکا ہوں اور یہ باب اصول بخاری میں سے ہے کہ جب وہ باب من قال کذا کذا ترجمہ منعقد فرماتے ہیں تو وہ ان کے نزدیک مختار نہیں ہوتا لہذا اب یہ کہا جائے گا کہ ان کا رجحان اول (یعنی الاهلال عند مسجد ذی الحلیفہ) کی طرف ہے۔

## باب الاہلال مستقبل القبلة

اہلال کے وقت استقبال قبلہ ہونا اولیٰ ہے اس لئے کہ یہ اعلان ابراہیمی پر لیک ہے اور جب کسی کو لیک کہا ہو تو ادب یہ ہے کہ اس کی طرف منہ کر کے کہے۔

## باب التلبیہ اذا انحدر فی الوادی

یہ کلمہ رفع وخفض لہی کے قبیل سے ہے اور یہ اولیٰ ہے۔

قال ابن عباس رضی اللہ عنہما لسم اسمعہ ولكنه قال یعنی حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا کہ وہ جال والی خبر تو میں نے حضور اکرم ﷺ سے نہیں سنی مگر اسی کے قبیل سے از قسم مغیبات یہ خبر سنی کہ نبی اکرم ﷺ نے یہ فرمایا کہ امام موسیٰ کاہنی انظر البسہ اب یہ روایت کسی ہے؟ ممکن ہے کہ حضور ﷺ پر زمانہ سابقہ کے احوال منکشف ہوئے ہوں اس کو بیان فرما دیا۔ کیونکہ نبی اکرم ﷺ پر ازمنہ سابقہ واتیہ کے احوال منکشف ہوتے رہتے تھے۔ اور ممکن ہے کہ اس وقت حضرت موسیٰ ؑ فی الواقع وہاں تلبیہ پڑھ رہے ہوں۔ کیونکہ انبیاء علیہم السلام علی القول الاصح اپنی قبور میں بحسد ہم زندہ ہیں۔

## باب کیف تهل الحائض والنفساء

چونکہ حائضہ ناپاک ہوتی ہے اس لئے اس کا باب باندھا اور احرام کے لئے غسل کرنا بالاتفاق اولیٰ ہے۔ اگر نہ کرے بلکہ صرف وضو کرے یا بلا وضو کے احرام باندھ لے تو یہ کافی ہو جائیگا یہ تو جمہور فرماتے ہیں۔

اور ظاہر یہ کہتے ہیں کہ حائضہ کے لئے غسل کرنا واجب ہے اس لئے کہ حضور اکرم ﷺ نے حضرت عائشہ واسماء رضی اللہ عنہما کو غسل کا حکم فرمایا اور حائض ظاہر ہے کہ اس غسل سے پاک تو ہو نہیں سکتی پھر غسل کا امر ظاہر ہے کہ تعبد ہوگا۔ فانما طافوا اطوافا واحدة۔ اس پر عنقریب کلام آئے گا۔

## باب من اهل فی زمن النبی ﷺ کا ہلال النبی ﷺ :

شرح کی رائے ہے کہ امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کی غرض مالکیہ کے قول کی تائید کرنی ہے کہ احرام مبہم اور احرام معلق ہر دو ناجائز ہیں حضرت علی رضی اللہ عنہ اور ابو موسیٰ رضی اللہ عنہما سے جو مروی ہے وہ نبی اکرم کے زمانہ کے ساتھ خاص تھا اس لئے ترجمہ میں بزمن النبی ﷺ کی قید لگائی۔

امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کی یہ رائے کہ احرام مبہم و معلق دونوں زبان نبوی کے ساتھ خاص تھے۔

اس میں مجھے کوئی کلام نہیں ہے۔ مگر قاطبہ شرح نے جو یہ کہہ دیا کہ مالکیہ کے موافق ہیں (وہ دونوں کے عدم جواز کے قائل ہیں) اور جمہور کے خلاف ہیں کہ وہ جواز کے قائل ہیں یہ صحیح نہیں بلکہ ائمہ اربعہ کے نزدیک احرام مبہم اور احرام معلق دونوں جائز ہیں۔ اور جز المساک میں مفصل طور سے اور لامع الدراری میں اجمالاً یہ لکھا جا چکا ہے۔

حضور اقدس ﷺ نے حضرت علی کو بھی اللہ تعالیٰ عنہ احرام پر باقی رہنے کے لئے فرمایا اور ابوموسیٰ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو طواف وغیرہ کر کے کھولنے کو فرمایا اور جو دیکہ دونوں کا احرام معلق تھا اس کی وجہ یہ ہے کہ حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سابق الہدی تھے اور حضرت ابوموسیٰ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نہیں تھے۔ واللہ اعلم۔ (۱)

## باب قول اللہ تعالیٰ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ

مالکیہ کے نزدیک اشہرج تین ماہ ہیں: شوال، ذیقعدہ، ذی الحجہ اور بقیہ ائمہ حلیہ کے نزدیک شوال، ذی قعدہ، اور ذی الحجہ اور دوسوں کے دخول و خروج میں اختلاف ہے، ثمرہ اختلاف یہ ہوگا کہ اگر حج کرنے کے بعد ماہ ذی الحجہ میں کسی نے عمرہ کر لیا تو مالکیہ کے نزدیک تمتع ہو جائے گا اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک نہ ہوگا۔

و کہہ عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ ان بصرہ من خراسان او کرمان۔ یہ مکہ سے بہت دور ہے دو تین ماہ کا راستہ ہے اگر اونٹ سے جایا جائے۔ بعض شراح کے نزدیک امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے اسکو بطور نظیر کے ذکر فرمایا ہے یعنی مکان سے زمان پر استدلال فرمایا ہے کہ جیسے قبل از مکان نہ باندھے اسی طرح قبل از زمان بھی نہ باندھے۔ اور بعض علماء کے نزدیک اسکو اشہرج سے مناسبت یہ ہے کہ یہ مقامات بہت بعید ہیں اگر کوئی وہاں سے احرام باندھ کر چلے تو اشہرج سے قبل احرام باندھنا ہوگا بعد مسافت کی وجہ سے۔ (۲)

## باب التمتع والقِران والافراد بالحج

امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے چار قسمیں بیان فرمائی ہیں، قران اور تمتع۔ افراد اور فسخ الحج الی العمرۃ۔ فسخ الحج کا مطلب یہ ہے کہ پہلے حج کا احرام باندھا اور پھر اسکو توڑ کر عمرہ کا احرام باندھ کر عمرہ کرے اور احرام سے نکل آوے یہ صورت جمہور کے نزدیک صحابہ کرام رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین کے ساتھ صرف اس سال کے لئے خاص تھی جس سال ایسا کیا گیا یعنی جیمہ الوداع میں اس کے بعد منسوخ ہوگئی۔ مگر حنابلہ کے نزدیک یہ اب بھی باقی ہے۔ اور یہی امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کی رائے معلوم ہوتی ہے۔ اسی لئے اسکو افراد اور قران وغیرہ کیساتھ ذکر

(۱) باب من اهل فی زمن النبی۔ حدثنا محمد بن یوسف۔ اس روایت میں حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں لقد م عمر اس کا مطلب یہ کہ حضرت ابویوسف رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو حضور اکرم ﷺ نے احرام کھولنے کا حکم دیا اور عمرہ حج الگ کر لیا ایک ہی سال میں اسی کا نام تمتع ہے اس کا توفی حضرت ابویوسف رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے عام طور پر دیا شروع کیا اور حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ تمتع سے منع فرماتے تھے اور اس کی وجہ بعض لوگوں نے یہ بیان کی ہے کہ یہ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا مذہب تھا اور ان کا اتباع کرتے ہوئے حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ بھی منع فرمایا کرتے تھے بعض لوگوں کا کہنا ہے کہ اس وجہ سے منع کرتے تھے کہ باہر سے حجاج کو زیادہ سے زیادہ مقدار میں شرکت کا موقع ملے تو حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ ان کے پاس آئے اور کہا کہ تم نے جو توفی دیا ہے وہ نہ قرآن سے متعلق ہے نہ نبی کریم ﷺ کی سنت کے مطابق ہے کیونکہ قرآن پاک میں ہے وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ ہر ایک کو تمام کر یعنی ایک سال عمرہ کر دیا ایک سال حج کرو۔

اسی کا حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ حکم دیتے تھے) اور اگر سنت پر عمل کرنا ہے تو حضور نے عمرہ حج ایک ہی احرام میں سے کیا ہے لہذا ایک ہی احرام سے کرنا چاہئے ہر ایک کا الگ الگ احرام نہ ہونا چاہئے۔ (س)

(۲) باب قول اللہ تعالیٰ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ۔ امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک فرض فیہن کے اندر چونکہ ضمیر کا مرجع ایام حج ہیں لہذا اس سے قبل احرام حج جائز نہیں ہے اور جمہور کے نزدیک یہ ایک میقات زمانی کی حیثیت رکھتی ہے اور میقات مکانی سے قبل جیسے احرام جائز ہے ایسے ہی میقات زمانی سے قبل بھی جائز ہے۔ (س)

کیا۔ اور پہلی تینوں قسمیں یعنی قرآن، تمتع اور افراد بلا اتفاق جائز ہیں۔ البتہ اس میں اختلاف ہے کہ اس میں افضل کونسا ہے اور ان میں آپس میں باعتبار افضلیت کے کیا ترتیب ہے۔ حنفیہ کے نزدیک قرآن پھر تمتع پھر افراد ہے اور شافعیہ احناف کے بالکل برعکس ہیں یعنی اول افراد پھر تمتع پھر قرآن اور مالکیہ افراد میں تو شافعیہ کے ساتھ ہیں اور اسکے بعد اسکے برعکس کہتے ہیں یعنی اول قرآن پھر تمتع اور خنابلہ کہتے ہیں کہ سب سے افضل تمتع ہے پھر افراد پھر قرآن ماہارانی الاحابستکم۔ اسلئے کہ انہیں حیض آگیا تھا اور طواف صدر نہیں ہوا تھا تو انہوں نے سوچا کہ بلا طواف وداع کئے تو جائیں سکتی اور جب تک حیض آئیگا اس وقت تک طواف نہیں کیا جاسکتا۔ اور حضور اکرم ﷺ اگلی وجہ سے رکتے اور پھر سارے صحابہ نبی اکرم ﷺ کی وجہ سے رکتے اس اعتبار سے وہ سب کے لئے حائس تھیں۔ او ماطفت یوم النحر چونکہ طواف زیارت فرض ہے اور طواف وداع واجب ہے تو حضور اکرم ﷺ نے فرض کے متعلق سوال فرمایا۔ اگر طواف زیارت نہ کیا جائے تو حج ہی نہ ہوگا اور اب چونکہ صرف واجب رہ گیا تھا اسلئے ضرورت کی وجہ سے حضور اکرم ﷺ حجتزاد ادا یا۔ واللہ اعلم۔

فلسفینی النبی ﷺ وهو مصعد من مكة النخ یہاں شک راوی ہو گیا کہ حضور اکرم ﷺ مکہ سے طواف وداع کر کے واپس آ رہے تھے اور حضرت عائشہ طواف عمرہ کرنے تشریف لے جا رہی تھیں۔ یا حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا طواف کر کے آ رہی تھیں اور نبی اکرم ﷺ مکہ مکرمہ طواف کرنے جا رہے تھے اس میں علماء کے دونوں قول ہیں بعض نے اسکو ترجیح دی اور بعض نے اسکو میرے نزدیک راجح یہ ہے (۱) کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا تو طواف عمرہ کر کے آ رہی تھیں اور حضور اقدس ﷺ تشریف لے جا رہے تھے۔ میری رائے کے میرے پاس بہت سے قرآن ہیں۔ من جملہ ان کے یہ ہے کہ باب القراءۃ فی الفجر میں گزرا ہے کہ حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا طواف کر رہی تھیں اور حضور اکرم ﷺ فجر کی نماز کعبہ کے پاس پڑھ رہے تھے اور اس میں والطور پڑھ رہے تھے۔ جب کہ حضور کریم علیہ السلام صبح کی نماز میں مکہ مکرمہ میں تھے تو لوٹ کر کیسے آ گئے۔

واہل رسول اللہ علیہ وسلم بالحج میں نے قریب ہی میں بیان کیا ہے کہ حضور اکرم ﷺ کے احرام میں اختلاف ہے۔ جمہور مالکیہ و شافعیہ کی رائے ہے کہ احرام افراد حج تھا وہ اس قسم کی روایت سے استدلال کرتے ہیں۔ حنفیہ اور محققین مالکیہ و شافعیہ جواب دیتے ہیں کہ قرآن کی روایت اپنے مؤذی میں نص ہے چنانچہ وقل عمرۃ فی حجة کز رکابہ اور ان روایات کا محل یہ ہے کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا طواف میں تو حضور ﷺ کے ساتھ تھیں کیونکہ ان کو حیض آگیا تھا۔ اور قارن کے لئے جائز ہے کہ وہ لیبیک بحجة و عمرہ کے یا صرف لیبیک بحجة اور لیبیک بعمرہ کہے۔ تو حضور اقدس ﷺ بعض اوقات صرف لیبیک حجہ کہتے تھے۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے صرف اسی کو سنا۔

وعثمان بنہمی عن المتعة حضرت عمر رضی اللہ عنہما نے اپنے زمانہ خلافت میں تمتع سے منع کرتے تھے اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہما بھی اپنے زمانہ خلافت کرتے تھے۔ مگر اس پر اشکال یہ ہے کہ جب حضور اکرم ﷺ سے ثابت ہے تو پھر ان کے منع کرنے کا کیا مطلب ہے؟

بعض تو کہتے ہیں کہ حجة الحج نہیں ہے بلکہ حجة الکاح ہے۔ مگر یہ غلط ہے اس لئے کہ (۲) حضرت علی کرم اللہ وجہہ نے اس کے

(۱) اہل العلم کے متن اور اس کے حاشیہ میں اسکے بظلاف کو اختیار کیا گیا ہے۔

(۲) وفيه نظر فان المحرم ليس من اشهر الحج انما كانوا لا يعتمرون في المحرم لانهم كانوا يجعلون صفرا للغادات فكانوا لا يشتغلهم بالغايات لا يتصرفون للعمره فالحقوه باشهر الحج تبعاً والله اعلم محمد يونس عفی عنہ۔

برخلاف کیا ہے اور کہا ہے کہ میں ان کی وجہ سے سنت رسول اللہ ﷺ نہیں چھوڑ سکتا۔ تو کیا وہ نہیں جانتے تھے کہ ان کی مراد کیا ہے۔ اب اسکے بعد بعض علماء تو کہتے ہیں کہ یہ ان کا مذہب تھا پھر اس سے رجوع کر لیا۔ اور بعض علماء فرماتے ہیں کہ اس لئے منع کرتے تھے تاکہ حج و عمرہ کے لئے مستقل سفر کیا جائے اور کسی وقت بیت اللہ زائرین سے خالی نہ رہے اور آنے جانے کی بناء پر وہاں تجارت کو فروغ ملتا رہے اور خوب ترقی رہے۔

مگر میرے نزدیک اس سے بھی بڑھ کر ہے وہ یہ کہ ان حضرات نے دیکھا کہ صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین دن بدن کم ہوتے جا رہے ہیں تو انہوں نے یہ سوچا کہ ہر ایک کے لئے الگ الگ مستقل سفر کیا جائے تاکہ صحابہ مستقل اسفار کر کے حج کے علاوہ عمرہ کے لئے جائیں۔ اور دوسرے لوگ آ کر ان سے علم حاصل کریں۔ حضور اکرم ﷺ کی احادیث پاک کو نشر کریں اور تابعی بنیں۔ علم دین پھیلے۔ اور حضرت علی کرم اللہ وجہہ نے ان کی مخالفت اس وجہ سے کی کہ حضور اکرم ﷺ سے صحتہ الحج ثابت ہے۔ تو اگر سب چھوڑ دیں تو ایسا نہ ہو کہ حضور اکرم ﷺ کی سنت کی "امانة" ہو جائے اس لئے وہ اس کے احیاء کی غرض سے اس کی مخالفت کرتے تھے۔ ویجعلون المحرم صفرًا۔ یہ از قبیل نسبی ہے چونکہ اشہر حرم میں قتال نہیں کر سکتے اور لوٹ مار نہیں کر سکتے اس لئے انہوں نے یہ کیا کہ محرم کو صفر اور صفر کو محرم کر دیتے تھے اور کہہ دیا کرتے تھے کہ اس سال ماہ صفر ماہ محرم سے پہلے آ گیا اذ اسراء الذہر یعنی اونٹوں کی پیٹھ کے زخم اچھے ہو جائیں۔ کیونکہ ایام حج میں کثرت سے سواری کرنے کی وجہ سے اونٹوں کی پیٹھ پر پالان رکھنے سے زخم ہو جاتا تھا تو وہ کہتے تھے کہ جب اس زخم کا اند مال ہو جائے و عفا الاثر یعنی نشانات اقدام مٹ جائیں۔ مطلب یہ ہے کہ اشہر حج ختم ہو جائیں۔ وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر اور ماہ صفر ختم ہو جائے پھر عمرہ حلال ہو جائے گا۔

اب وانسلخ صفر پر دو اشکال ہیں۔ ایک تو یہ کہ اشہر حرم (۱) تو محرم کے ختم ہوتے ہی ختم ہو جاتے ہیں۔ پھر وہ حلت عمرہ کو انسلخ صفر پر کیوں معلق کرتے تھے اور دوسرا یہ ابوداؤد کی روایت میں انسلخ صفر کے بجائے داخل صفر ہے علماء نے دونوں میں اس طرح پر جمع کیا ہے کہ صحیحین کی روایت میں جو انسلخ صفر وارد ہوا ہے تو صفر سے مراد ان کا اپنا صفر ہے یعنی جو حقیقہ محرم ہوتا تھا اور اس کو وہ صفر بنا لیتے تھے۔ اور ابوداؤد وغیرہ کی روایت میں داخل صفر سے حقیقی صفر مراد ہے۔ اب تعارض روایت بھی نہ رہا اور وہ اشکال بھی دفع ہو گیا ہے کہ انسلخ صفر پر کیوں معلق کیا۔ (۲)

الی لبدت واسی یہ کوئی عدم حلت کی علت نہیں ہے بلکہ اس کو جعاً ذکر فرما دیا۔

## باب من لبی بالحج الخ

یا تو غرض افراد بالحج کی افضلیت بیان کرنی ہے جیسا کہ جمہور مالکیہ و شافعیہ کہتے ہیں۔ دوسرا احتمال یہ ہے کہ اس سے قبل احرام معلق اور مہم گزارا ہے۔ امام بخاری اس کے جواز پر تنبیہ کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ تعین افضل ہے اور اقرب یہ ہے کہ باب سابق میں حج کی چار نوع بیان فرمائی ہیں اور قسم رابع (۳) جمہور کے خلاف ہے مگر امام بخاری کی رائے ہے۔ اور امام بخاری جب جمہور کے خلاف کوئی بات کہتے ہیں تو اس کو دلائل مختلفہ سے ثابت کرتے ہیں اس باب سے اسی کو ثابت فرمایا چنانچہ روایت جو ذکر فرمائی ہے وہ اس بارے میں نص ہے۔

(۱) یعنی یہ روایت مسلم میں موجود ہے کہ معارضہ بین عثمان علی اور علی کا شدہ کرتا۔

یعنی صفر جعلی

(۳) حج الی العمرة۔

(۲) اس طرح کہ وہاں بھی صفر سے جعلی مراد ہے۔

## باب التمتع

یا تو جواز اور فضیلت تمتع بیان کرنی ہے کہ نبی اکرم ﷺ کے زمانے میں ہوا ہے۔ یا یہ بیان کرنا ہے کہ یہ حضور پاک ﷺ کے زمانہ کے ساتھ خاص تھا۔ دونوں ہی احتمال ہیں۔

## باب قول اللہ تعالیٰ ذَالِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

سنو! اس میں اختلاف ہے کہ ذلک کا اشارہ کس طرف ہے؟

حنفیہ کے نزدیک فمن تمتع میں جو تمتع ہے اس کی طرف ہے۔ اور مطلب یہ ہے کہ تمتع آفاقی کے لئے ہے مکی کے لئے نہیں ہے۔ اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک مکی تمتع کر سکتا ہے، مگر اس پر ہدی واجب نہ ہوگی کیونکہ ہدی تو ان کے لئے ہے جن کے اہل حاضرین مسجد حرام نہ ہوں۔ (تو ذلک کا مرجع عندهم "ہدی" ہے۔)

امام بخاری نے آیت کو ترجمہ بتایا جس کی بناء پر ان کا میلان حنفیہ کی طرف معلوم ہوتا ہے اور کیوں؟ اس کی وجہ میں آگے بیان کروں گا۔ تو امام بخاری نے اس اختلاف کی طرف اشارہ فرمادیا۔

اور دوسری فرض یہ ہو سکتی ہے کہ امام بخاری نے اہلہ حاضرین المسجد الحرام کی تفسیر فرمائی یعنی حاضرین مسجد حرام وہ ہیں جو وہاں کے رہنے والے ہوں۔ یہ مطلب نہیں کہ اہل سے مراد بیویاں ہیں اور مطلب یہ ہو کہ اگر بیویاں نہ ہوں تو جائز ہے اور اگر وہ ہوں تو جائز نہ ہو۔

اب اس کے بعد ایک بات اور سنو جو ترجمہ سے متعلق نہیں ہے کہ حاضرین مسجد حرام کے مصداق میں اختلاف ہے۔ امام مالک کے نزدیک مسجد حرام مکہ ہے اور مطلب یہ ہے کہ مکہ کا رہنے والا نہ ہو۔ حنفیہ کے نزدیک حاضرین المسجد الحرام سے وہ لوگ مراد ہیں جو میقات میں ہوں۔

اور حنابلہ کے نزدیک وہ لوگ مراد ہیں جو مدت قصر کی مسافت پر نہ ہوں۔ بلکہ ان کے اور مکہ کے مابین مدت قصر نہ ہو۔ اور امام شافعی کے دو قول ہیں: ایک ہماری طرح اور دوسرا حنابلہ کی طرح۔

فصام ثلاثہ ایام فی الحج: ان تین دن سے کون سے تین دن مراد ہیں؟ حنفیہ و حنابلہ کے نزدیک سات۔ آٹھ اور نو تاریخیں مراد ہیں۔ اور شافعیہ کے نزدیک چھٹی ساتویں آٹھویں تاریخ مراد ہے اور مالکیہ کے نزدیک آٹھویں۔ نویں۔ دسویں مراد ہے۔ و اباحہ للناس غیر اہل مکة یہ دلیل ہے کہ امام بخاری حنفیہ کے ساتھ ہیں۔ غیر اہل کی قید لگادی۔ فللہ رد الشیخ لقد اجاد فی ما افاد۔

## باب الاغتسال عند دخول مكة

اس اختلاف کی طرف اشارہ فرمایا کہ یہ غسل کیسا ہے؟ نظافت کا ہے جیسا کہ حنفیہ و جمہور کہتے ہیں تو اگر غسل نہ کرنے کی وجہ سے وضو کر لیا تو کافی ہو جائے گا۔ اور اگر طہارت کا ہے جیسا کہ شافعیہ کہتے ہیں تو اگر غسل نہیں کر سکتا تو پھر تیمم کرنا ضروری ہوگا۔ اور ممکن ہے کہ استحباب اغتسال کی طرف اشارہ فرمادیا ہو۔

## باب دخول مكة نهارا او ليلا

امام بخاری نے ترجمہ الباب میں لیلا او نهارا کو ذکر فرمایا ہے اور روایت حضور اکرم ﷺ کی دن میں داخل ہونے کی ذکر فرمائی۔

اب امام بخاری کے دو اصول ہیں اور یہاں دونوں چل سکتے ہیں۔

ایک تو یہ کہ امام بخاری جب ترجمۃ الباب میں چند چیزیں ذکر فرمائیں اور روایت صرف کسی ایک کی ذکر فرمائی تو گویا جس مضمون کی روایت امام نے ذکر نہیں فرمائی وہ امام بخاری کے نزدیک ثابت اور صحیح نہیں ہے۔ اس صورت میں گویا امام بخاری دخول لیل کا انکار فرمانے والے ہونگے۔

اور دوسری اصل یہ ہے کہ ترجمۃ الباب میں تعیم فرما کر روایت کے مخصوص کو عام کرتے ہیں یعنی تشبیہ فرماتے ہیں کہ یہ روایت خاص نہیں ہے بلکہ عام ہے اس صورت میں دونوں جائز ہوں گے۔

اب پھر اس کے بعد علماء میں دخول مکہ میں اختلاف ہے کہ لیل افضل ہے یا نہار ۱۔ یادوں برابر ہیں اس میں تینوں قول ہیں۔

## باب من این یدخل مكة

حضور اکرم ﷺ مکہ مکرمہ میں متعدد بار داخل ہوئے اور ہر مرتبہ کدآء سے داخل ہوئے جس کو باب معلى کہتے ہیں اور اس سے نکلے۔ (یعنی کدی سے) اس وجہ سے علماء اس کے استحباب کے قائل ہیں۔ وخرج من كدى من اعلى مكة شراح کے نزدیک لفظ من اعلى مكة کسی راوی کا وہم ہے اس لئے کہ کدی اسفل مکہ میں ہے نہ کہ اعلیٰ میں۔ مگر میرے والد صاحب کی رائے یہ ہے کہ من اعلى مكة بیان ہے کدآء کا۔ اور خروج درمیان میں آگیا۔ بس اتنا ہوا کہ بین بیان میں فاصلہ ہو گیا۔

دخول عام الفتح من كداء اعلى مكة شراح کی رائے یہ ہے کہ اس روایت سے اس وہم کو دفع فرما دیا جو خروج من كداء اعلى مكة سے سمجھ میں آ رہا تھا۔ قال ابو عبد الله كداء وكدى موضعان يعني تم قیامت سمجھ کر یہ ایک ہی جگہ ہے کسی راوی کو وہم ہو گیا بلکہ کبھی اس سے اور کبھی اس سے تعبیر کر دیا۔ اس پر امام بخاری تشبیہ فرماتے ہیں کہ موضعان ہیں۔ واللہ اعلم۔

## باب فضل مكة

اشکال یہ ہے کہ روایات سے تو صرف فضل کعبہ ثابت ہوتا ہے؟ جواب یہ ہے کہ کعبہ شرف کی وجہ سے مکہ مکرمہ کو بھی فضیلت حاصل ہو گئی اور بعض علماء کہتے ہیں کہ چونکہ کعبہ مکہ کے احجار سے بنا ہے لہذا ان احجار میں فضیلت آئی اور اس کی وجہ سے مکہ میں آگئی۔

## باب توريث دور مكة وبيعها

حنفیہ کے نزدیک ارض مکہ تمام کی تمام موقوف ہے اس کی بیع و شرا اور توریث وغیرہ جائز نہیں ہے۔

اور شافعیہ کے نزدیک اہل مکہ کی مملوک ہے بیع و شرا اور توریث وغیرہ اس میں جائز ہے۔ اور بقیہ دونوں ائمہ سے دونوں قول مروی ہیں۔ اصل اختلاف حنفیہ اور شافعیہ کا ہے۔ امام بخاری شافعیہ کے ساتھ ہیں۔ اسی لئے توریث دور مکہ کا باب باندھا ہے۔ احناف کہتے ہیں کہ مکہ عنوة فتح ہوا ہے اور ابن القیم نے اس کو بڑے زور سے ثابت کیا ہے۔ اور جو عنوة فتح ہو وہ بیت المال کا حق ہوتا ہے۔ امام کو اختیار ہوتا ہے کہ وہ غانمین کو تقسیم کر دے۔ اس صورت میں مملوک ہو جائے گا جیسے خیبر اور مکہ مکرمہ حضور اکرم ﷺ نے تقسیم نہیں فرمایا۔ لہذا مملوک نہ ہوگا۔ امام بخاری نے ہبل ترک لنا عقیل داراً سے استدلال فرمایا ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ عقیل

نے فتح مکہ سے پہلے تصرف کیا تھا۔ اور پھر یہ بھی ہے کہ حنفیہ اس کی زمین کو موقوف کہتے ہیں نہ کہ اس مکان کو جو وہاں کوئی شخص بنا لے۔ کیونکہ لمبہ کا تو صاحب البیت مالک ہو گیا جیسے کہ کوئی ارض موقوف میں مکان بنائے تو زمین موقوف ہوگی اور لمبہ مالک مکان کا ہوگا۔ اس کو لمبہ فروخت کرنے کا حق ہوگا۔

اور نسبت سے جو استدلال کیا ہے کہ دار ابی سفیان وغیرہ فرمایا ہے؟ اس کا جواب یہ ہے کہ نسبت ایسی ہی ہے جیسے کہ اب دار ابی سفیان کہا جائے۔ وان الناس فی المسجد الحرام سواء حنفیہ کے نزدیک مسجد حرام سے مراد حرم ہے اس لئے کہ وہ من یرد فیہ بالحداد فرماتے ہیں اور حدیث میں ہے کہ "احتسار الطعام فی الحرم الحاد" تو الحداد سارے حرم کے اندر ہوگا۔ نیز بیع و شراء مسجد سے باہر ہوگی نہ کہ اس کے اندر۔ واللہ اعلم۔

## باب کسوة الکعبۃ

امام بخاری کی غرض یا تو کعبہ کے لئے کسوہ کا جواز بیان کرنا ہے۔ کیونکہ دو یاروں پر پردہ لٹکانے کی ممانعت آئی ہے۔ یا یہ غرض ہے کہ کعبہ کے کسوہ میں تصرف جائز ہے۔ اور دونوں غرضیں اہل بیت ہو جائیں گی اس لئے حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے صفر اور بیضاء کے نکالنے کا ارادہ کیا اور وہ بیت اللہ کے اخراجات پورے کرنے کے لئے لائے جاتے تھے۔ اس میں کسوہ بھی داخل ہے۔ اور دوسری غرض اس طرح ثابت ہوگی کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ان کے استعمال کرنے کو فرمایا اور اسی میں پردہ بھی آ گیا۔ واللہ اعلم۔

## باب اغلاق البیت ویصلی فی ای نواحی البیت شاء

بعض علماء کی رائے ہے کہ اس باب کی غرض مساجد کے دروازوں کے بند کرنے کا جواز بتلانا ہے اور ایسا کرنا من مع مساجد اللہ میں داخل نہیں۔

مگر میرے نزدیک یہ غرض صحیح نہیں ہے اس لئے کہ یہ مسئلہ تو ابواب المساجد سے متعلق ہے اور وہاں گزر چکا ہے۔ اور کوئی وجہ تکرار بھی نہیں ہے۔ بلکہ غرض یہ ہے کہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے کعبہ شریفہ میں نماز پڑھنا ثابت ہے اور اس بناء پر بعض علماء اس میں نماز کے استحباب کے قائل ہیں تو حضرت امام بخاری اس باب سے تنبیہ فرماتے ہیں کہ بیت اللہ میں نماز پڑھنا مستحب ہے مگر اس کے لئے کسی خاص جگہ کا ہونا ضروری نہیں ہے بلکہ جہاں اور جس گوشہ میں چاہے پڑھ سکتا ہے اور اس پر استدلال اس طور پر ہے کہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے کعبہ کا دروازہ اس میں داخل ہونے کے بعد بند کر لیا تو اگر آپ یہ چاہتے کہ یہ جگہ افضل ہے یہاں پڑھی جائے تو بند کیوں کراتے۔

## باب الصلوۃ فی الکعبۃ

صلوۃ فی الکعبۃ میں علماء کا اختلاف ہے۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما اور بعض ظاہر یہ کی رائے ہے کہ نا جائز ہے۔ اس لئے کہ اس میں بعض البیت کا استدبار ہوتا ہے۔ اور حنفیہ وشافعیہ کے نزدیک فرض اور نفل دونوں جائز ہیں۔ اور مالکیہ کے نزدیک وہاں فرض پڑھنے نا جائز ہیں۔ اور نوافل جائز ہیں۔ اور حنابلہ کے نزدیک بھی یہی ہے جو مالکیہ کہتے ہیں۔

## باب من لم یدخل الکعبۃ

غرض ترجمہ الباب کی یہ ہے کہ دخول کعبہ مناسک حج کا جز نہیں ہے حتیٰ کہ اگر کوئی کعبہ میں داخل نہیں ہوا تو اس کے حج میں کوئی نقصان نہیں ہوگا۔ اور دخول فی الکعبہ کافی نفع مستحب ہونا اور اس میں نماز پڑھنے کا مستحب ہونا اور بات ہے۔ اس لئے کہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے نماز



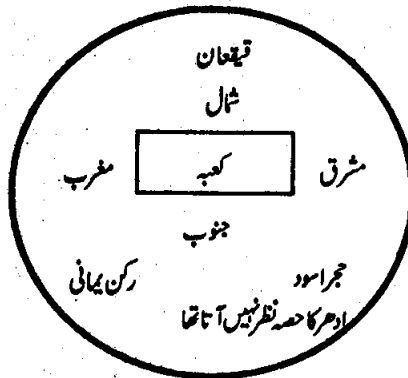
پڑھنا ثابت ہے۔ اسی طرح مکہ میں دخول کعبہ بھی ثابت ہے۔ مگر حجۃ الوداع میں دخول کعبہ میں اختلاف ہے۔ بحج کثیر اولاً بدخل معلوم ہوا کہ دخول فی الکعبہ مناسک حج میں نہیں ہے۔ من یستروہ من الناس۔ تاکہ حضور اکرم ﷺ کے پیچھے سے کوئی کسی قسم کا گزند نہ پہنچائے۔

## باب من کبر فی نواحی الکعبۃ

اس باب کی دو فرض ہو سکتی ہیں۔ ایک یہ بیان کرنا کہ نواحی کعبہ میں تکبیر کہنا مستحب ہے جیسے نماز پڑھنی مستحب ہے۔ اور دوسری یہ کہ جو حضرات کہتے ہیں کہ کعبہ میں نماز نہ پڑھے بلکہ ارکان الیبت میں چار تکبیریں پڑھے جیسا کہ صلوة الجنازہ میں تکبیریں کہی جاتی ہیں تو ان کے متدل کی طرف اشارہ فرمادیا۔ اسی لئے من کبر کا باب باندھا۔

## باب کیف بدء الرمل

بداۃ رمل یوں ہوئی کہ جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے واسطے تشریف لائے اور مشرکین نے عمرہ نہیں کرنے دیا۔ بلکہ یہ کہا کہ آئندہ سال کریں تو حضور اقدس ﷺ اپنے اصحاب کو لیکر لوٹ گئے۔ اور جب آئندہ سال آئے تو مشرکین کہنے لگے کہ یقدم علیکم قوم وھنتھم حتی یثوب اور واقع میں اس وقت مدینہ منورہ میں بخاری کثرت تھی نبی اکرم ﷺ کو جب مشرکین کا یہ قول پہنچا تو صحابہ کرام رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین کو طواف کے دوران رمل کرنے کے لئے فرمایا تاکہ مشرکین مسلمانوں کی قوت دیکھیں۔ لیکن چونکہ صحابہ کرام رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین کمزور ہو رہے تھے اور کفار جبل قیقعان پر بیٹھے ہوئے تھے جس سے تین اطراف کعبہ کے نظر آتے تھے اور حجر اسود اور رکن یمانی کے مابین کا حصہ نظر نہیں آتا تھا تو حضور اکرم ﷺ نے صحابہ کرام رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین کو تین طرف رمل کرنے کا حکم فرمایا۔ اور جس طرف کفار کی نظر نہیں پڑھتی تھی اس طرف مشی کرنے کو فرمایا تاکہ تھوڑی دیر سانس لے لیں اور اس کی شکل یہ ہے۔



اور حضور اقدس ﷺ نے جب حج فرمایا تو چاروں طرف رمل فرمایا۔ اسی لئے علماء رمل فی الاطراف الاربعۃ للیبت

کے قائل ہیں۔

## باب استلام الحجر الاسود حین يقدم مكة

اگر حجر اسود کی تقبیل نہ کر سکے تو کسی لکڑی سے اس کو چھو کر اس لکڑی کو بوسہ دے لے اور اگر یہ بھی نہ ہو سکے تو پھر حجر اسود کی طرف اشارہ کر لے۔

ایک مسئلہ سنو امام شافعی ایک قول میں فرماتے ہیں کہ جب طواف قدم کرے تو رمل کرے اور ائمہ حلاشا اور امام شافعی مشہور قول میں فرماتے ہیں کہ اس طواف میں رمل کرے جس کے بعد سعی ہو۔

## باب الرمل فی الحج والعمرة

ترجمہ سے امام بخاری نے ایک اہم اختلافی مسئلہ کی طرف اشارہ کیا ہے وہ یہ کہ حنابلہ کے نزدیک رمل صرف آفاقی کے لئے ہے اور بقیہ ائمہ کے یہاں آفاقی و مکی سب کے لئے ہے امام بخاری نے ترجمہ میں تعیم کر کے جمہور کی تائید کی ہے۔

## باب استلام الرکن بالمحجن

اصل یہ ہے کہ حجر اسود کی تقبیل کر لے اور اگر تقبیل نہ کر سکے تو ہاتھ یا لکڑی سے چھو کر اس کی تقبیل کرے اور اگر یہ بھی ممکن نہ ہو سکے تو حجر اسود کی طرف اشارہ کرے چونکہ یہ تینوں مستقل تھے اس لئے ہوا ایک کے لئے الگ باب منعقد فرمایا۔

## باب من لم يستلم الا الرکتین

میں بارہا کہہ چکا ہوں کہ جمہور کے نزدیک صرف رکنین میمانین کا استلام ہے اور حضرت معاویہ رضی اللہ عنہما بقیہ دونوں ارکان کا بھی استلام کرتے تھے۔ مگر جمہور کہتے ہیں کہ وہ حلیۃ ارکان ہی نہیں ہیں بلکہ حج کی دیواریں ہیں اگر ان کا استلام کرے تو پھر دیوار کا بھی کرے ولا قالل بہ احد۔ اسی طرح حضرت ابن زبیر رضی اللہ عنہما سے بھی ارکان اربعہ کا استلام مروی ہے مگر علماء فرماتے ہیں کہ حضرت ابن زبیر رضی اللہ عنہما کا ارکان اربعہ کا استلام کرنا قرین قیاس ہے۔ اس لئے انہوں نے حطیم کو بیت اللہ میں داخل کر دیا۔ اب بقیہ دونوں ارکان تھے محض دیواریں نہیں تھیں۔

## باب التکویبیر عند الرکن

یعنی تقبیل و استلام کے ساتھ ادب و مستحب یہ ہے کہ تکبیر کہے۔

## باب من طاف بالبیت اذا قدم مكة الخ

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما وغیرہ فرماتے ہیں کہ مکہ جاتے ہی طواف نہ کرے بلکہ جب منی سے واپس آئے تو اس وقت طواف کرے کیونکہ آتے ہی طواف کر لیا تو حلال ہو جائے گا۔ حضرت امام بخاری رحمۃ اللہ تعالیٰ اس پر رد فرماتے ہیں۔ ثم حججت مع ابی الزبیر رضی اللہ عنہ ابی مبدل منہ ہے اور الزبیر بدل ہے۔ یہ ابو الزبیر نہیں ہے۔ وہ ایک دوسرے راوی ہیں۔ وقد اخبرونی

امی انھا اہلت ہی واختہا ولزبیر وفلان وفلان بعمرة حافظ ابن حجر نے یہاں تو سکوت کیا ہے اور آگے چل کر لکھا ہے لم اقف علی تعیینھا ہلامہ قسطلانی کہتے ہیں کہ یہ دونوں عثمان بن عفان اور عبدالرحمن بن عوف رضی اللہ عنہما ہی ہیں۔

## باب طواف النساء مع لرجال

چونکہ بنو امیہ کے زمانہ میں ابراہیم بن ہشام نے عورتوں کو مردوں کے ساتھ طواف کرنے کو منع کر دیا تھا حالانکہ حضور اکرم ﷺ کے زمانہ میں عورتوں اور مرد ایک ساتھ طواف کرتے تھے اس لئے اس پر رد فرماتے ہیں۔ البتہ صرف اتنا فرق ہے کہ عورتیں دور رہ کر کنارے پر کریں۔ اور مرد کعبہ مکرمہ کے قریب ہو کر کریں۔

## باب الکلام فی الطواف

چونکہ ”الطواف بالبيت صلوة“ وارد ہے جو اس کو مقتضی ہے کہ جیسے نماز میں کلام نہیں کر سکتے ایسے ہی طواف کے دوران بات چیت نہ کریں۔ تو اس پر تنبیہ فرمادی کہ کلام کرنا جائز ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ جیسے الطواف بالبيت صلوة وارد ہے ایسے ہی ”الان اللہ اباح فیہ الکلام“ وارد ہے۔

## باب اذاری سیر الخ

حاصل یہ ہے کہ اگر طواف کرتے ہوئے کوئی منکر دیکھے تو اس کو روک دے۔

## باب لا یطوف بالبيت عریانا

حنفیہ کے نزدیک عریانا طواف کرنے سے دم واجب ہوگا۔ لیکن طواف صحیح ہو جائے گا۔ اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک طواف ہی نہیں ہوگا۔ کیونکہ ستر عورت شرط ہے جیسے کہ نماز میں شرط ہے۔

## باب اذا وقف فی الطواف

اگر طواف کر رہا تھا اور بیچ ہی میں نماز کھڑی ہوگئی اور نماز میں شریک ہو گیا تو اب نماز سے فراغت کے بعد فوراً اگر طواف سابق پر بناء کر لے تو کافی ہوگا اور بناء صحیح ہو جائے گی اور حضرت حسن بصری کے نزدیک اعادہ کرنا ہوگا۔ یہ ان ہی کا مذہب ہے کیونکہ ائمہ اربعہ کے نزدیک بناء صحیح ہوگی۔

## باب طاف النبی ﷺ الخ

آثار مذکورہ فی الباب کے پیش نظر ترجمہ الباب کی غرضیں دو ہو سکتی ہیں ایک یہ کہ مسئلہ مختلف فیہا کی طرف اشارہ فرمادیا وہ یہ کہ رکعتی الطواف حنفیہ اور مالکیہ کے نزدیک واجب ہے اور شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک سنت ہے۔ اگر قراغ طواف کے فوراً بعد فرض نماز میں مشغول ہو گیا تو تحیۃ المسجد کی طرح تحیۃ الطواف بھی فرض ادا کرنے کی وجہ سے ادا کرنے کی وجہ سے ادا ہو جائے گی۔

دوسرے یہ کہ مسئلہ وصل الاسابیح کی طرف اشارہ کرنا ہے وہ یہ کہ متعدد طواف ایک ساتھ کرنا جائے مثلاً سات طواف کرے جن کا مجموعہ انچاس اشواط ہونگے حنفیہ کے نزدیک اوقات مکروہہ میں کوئی حرج نہیں ہے لیکن اوقات غیرہ مکروہہ میں وصل مکروہہ ہے۔ پھر آیا یہ متعدد طواف شمار ہونگے یا ایک ہی شمار ہوگا جمہور کے نزدیک متعدد شمار ہونگے اور بعض علماء کے نزدیک صرف ایک شمار ہوگا اور فراغت کے بعد صرف دو ہی رکعتیں پڑھنی ہونگی۔

## باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف الخ

مالکیہ کا مذہب یہ ہے کہ طواف قدوم کرنے کے بعد منیٰ جانے تک کوئی طواف نفل نہ کرے۔ بقیہ ائمہ کے نزدیک کر سکتا ہے۔ امام بخاری کی غرض مالکیہ کے مذہب کو ذکر کرنا ہے۔ مگر یہ امام بخاری کی رائے نہیں ہے۔ اس لئے ترجمہ الباب کو لفظ "من" کے ساتھ مقید فرمایا۔ (۱)

## باب من صلی رکعتی الطواف خارجا من المسجد

جمہور کے نزدیک تحیۃ الطواف مقام ابراہیم کے پیچھے اولیٰ ہے اور جہاں کہیں پڑھے جائز ہے امام مالک سے ایک روایت یہ ہے کہ اگر دور ہو گیا اور گھر واپس ہو گیا تو دم واجب ہو گیا بخاری نے جمہور کی تائید کی ہے۔

## باب من صلی رکعتی الطواف خلف المقام

باب سابق میں جواز کو بیان کرنا ہے اور یہاں اولویت کا بیان ہے۔

## باب الطواف بعد لصبح ولعصر

الطواف بالبيت صلوة کی بناء پر سفیان ثوری سے فجر و عصر کے بعد طواف کرنے کی کراہت منقول ہے۔ اور شرح بخاری نے بعض کوفیہ کا بھی مذہب نقل کیا ہے۔ اگر ان سے احناف مراد ہیں تو یہ غلط ہے کیونکہ احناف کے نزدیک بعد الصبح والعصر طواف کرنا جائز ہے۔ البتہ یہ بات ہے کہ رکعتی الطواف نہیں پڑھ سکتا یہی مالکیہ کا مذہب ہے، مگر یہاں اشکال ہے کہ وہ یہ کہ رکعتی الطواف عند الاحناف واجب ہے اور ان کے نزدیک واجبات اوقات مکروہہ میں ادا کئے جاسکتے ہیں جیسے کسی نے آیت سجدہ تلاوت کی تو اوقات مکروہہ میں سجدہ تلاوت کر سکتا ہے اب اشکال یہ ہے کہ رکعتی الطواف جب واجب ہے تو ان کو کیوں نہیں پڑھ سکتا؟ اب تک اس کا کوئی جواب سمجھ میں نہیں آیا۔ اور صاحب ہدایہ نے جو جواب دیا ہے کہ سجدہ تلاوت کا وجوب لعینہ ہے اور تحیۃ الطواف کا غیرہ یہ جواب میری سمجھ میں نہیں آیا۔

(۱) باب من لم يقرب الكعبة امام مالک کے نزدیک طواف کرنے کا قدوم کرنے کے بعد حج سے قبل کوئی اور طواف نہیں کر سکتا اگر علماء کے نزدیک اس کا اختیار ہے کہ جتنے چاہے کرے امام مالک کا استلال روایات سے ہے کہ اس کے اندر طواف قدوم کے بعد حضور ﷺ کے کسی اور طواف کا ذکر حج سے قبل نہیں ہے۔ جمہور جواب دیتے ہیں کہ عدم ذکر حدیثی کو مستلزم نہیں ہے نیز روایات کے اندر ہے کہ حضور ﷺ منیٰ کے قیام کے دوران رات کو روزانہ طواف کے لئے منیٰ سے آتے تھے تو جب وہاں سے طواف کے لئے آتے تھے تو مکہ کے اندر ہوتے ہوئے طواف نہ کرنا سمجھ میں نہیں آتا۔ (س)

## باب المریض یطوف راکبا

یہ اجتماعی مسئلہ ہے کہ مرض کی وجہ سے سواری پر طواف کیا جاسکتا ہے۔

## باب سقایۃ الحاج

یا تو یہ غرض ہے کہ حضور ﷺ نے آثار جاہلیت کو تحت القدم فرمادیا تھا اور سقایۃ الحاج بھی انہی آثار میں سے ہے تو حضرت امام بخاری نے تنبیہ فرمادی کہ اس کو حضور اکرم نے باقی رکھا تھا۔ لہذا یہ ان آثار میں سے نہیں ہے جن کو نبی اکرم تحت القدم فرما چکے ہیں۔ یا ممکن ہے کہ یہ غرض ہو کہ جیسے حج کے بہت سے مستحبات ہیں اسی طرح سبیل ابن عباس سے پانی پینا بھی ہے۔ (۱)

## باب ماجاء فی زمزم

فضائل زمزم میں بہت سی روایات وارد ہوئی ہیں اور زمزم لما شرب له مشہور روایات ہے مگر شرط کے موافق نہیں ہے اس لئے اپنی روایت سے اسکی فضیلت ثابت فرمادی۔ نم غسلہ بماء زمزم میں اس سے قبل تھلا چکا ہوں کہ علماء نے اس سے ماہ زمزم کے ماہ جنت سے افضل ہونے پر استدلال کیا ہے کہ حضرت جبرئیل ﷺ جنت سے طشت تولے آئے مگر پانی نہ لائے بلکہ زمزم استعمال فرمایا اس سے پتہ چلا کہ یہ افضل ہے۔ (۲)

## باب طواف القارن

حفیہ کے نزدیک حج و عمرہ کے لئے الگ الگ طواف اور الگ الگ سعی کرنی ہوگی۔ اور امرہ ثلاثہ کے نزدیک دونوں کے لئے ایک طواف اور ایک سعی کرے اس لئے کہ افعال عمرہ افعال حج میں مندرج اور داخل ہو گئے۔ امام بخاری نے جمہور کی تائید فرمائی ہے اور فانما طوافوا طوافاً واحداً سے استدلال فرمایا ہے۔

(۱) باب سفایۃ الحاج حضور اکرم نے فرمایا کہ تمام شعار جاہلیت قدی ہیں اب جو شعار بعد میں اسلام کے اندر باقی رہ گئے ان کے ثابت کرنے کے لئے محمد بن کو مستقل باب باندھنا پڑھا ہے اسی غرض کے تحت یہ باب باندھا ہے اقرب یہی ہے دوسری غرض یہ ہو سکتی ہے کہ روایت کے اندر ہے کہ حضرت ابن عباس نے جب حضور اکرم ﷺ کو پانی پلایا تو آپ ﷺ نے تعریف فرمائی اور کہا کہ تم اچھے عمل پر ہو اس سے معلوم ہوا کہ یہ آداب حج میں سے ہے کہ وہاں جا کر زمزم پیے اور بعض نے اور ترقی کر کے کہا کہ حضرت ابن عباس کے سقایہ میں سے پانی پینا یہ آداب حج میں سے ہے اور اسی کے لئے باب منعقد ہوا ہے۔ (س)

(۲) باب ماجاء فی زمزم: زمزم کے معنی کثرت کے ہیں کیونکہ یہ پانی اتنا کثیر ہے کہ آج تیرہ سو سال حضور ﷺ کو گزر گئے تو اترا لاکھوں آدمی اس سے ہر سال یہ راب ہوتے ہیں اور اپنے ساتھ بھر بھر کر دوسرے مقامات پر لے جاتے ہیں دوسرے معنی اس کے تھریک کے ہیں چونکہ یہ حضرت اسماعیل علیہ السلام کی اہل یوں کی حرکت سے یا حضرت جبرئیل علیہ السلام کے پر کی حرکت سے یہ چشمہ ابلا ہے اس لئے اس کو زمزم کہتے ہیں حدیسی محمد بن سلام روایت کے اندر قاسم اس کی فضیلت کے سبب سے ہے۔ قال عاصم فدخل عکر مدین یعنی حضرت مکرم بنی لادن بنی نضیر کہتے ہیں کہ حضور اکرم ﷺ نے قاسم زمزم نہیں پیا کیونکہ آپ ﷺ تو اس وقت سواری پر تھے اور اسی پر طواف بھی کیا تھا اس کا جواب یہ ہے کہ تجزیۃ الطواف پڑھنے کے لئے تو اتارے ہوں گے اس وقت پیا ہے۔

میں کہتا ہوں کہ یہ کسی کے نزدیک بھی اپنے ظاہر پر نہیں ہے۔ اس لئے کہ حضور اکرم ﷺ نے مکہ مکرمہ میں آتے ہی چاروی الحج کو طواف قدم فرمایا اور پھر دس تاریخ کو طواف زیارت فرمایا اور پھر چودہ تاریخ کو طواف وداع فرمایا۔ اب وہ تاویل کرتے ہیں کہ فانما طافوا طوافاً واحداً ای المرکبین۔ اور احناف یہ تاویل کرتے ہیں ای للتحلل من الاحرامین۔ اب میں کہتا ہوں کہ جب تاویل ہی رہ گئی تو پھر ہر ایک کو حق ہے البتہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما کا وہی مذہب تھا جو ائمہ ثلاثہ کا ہے۔

## باب الطواف علی وضوء

ائمہ ثلاثہ کے نزدیک طہارۃ للطواف شرط ہے حنفیہ کے نزدیک شرط نہیں پھر بعض احناف کہتے ہیں واجب ہے ترک سے دم واجب ہوگا اور بعض کہتے ہیں سنت ہے۔ دم واجب نہ ہوگا۔ فلان و فلان اس سے مراد حضرت عثمان بن عفان اور عبد الرحمن بن عوف رضی اللہ عنہما ہی ہیں۔

## باب وجوب السعی بین الصفاو المروة

سعی بین الصفاو المروة حنفیہ کے نزدیک واجب ہے۔ اور شافعیہ کے نزدیک رکن ہے اس کے ترک سے حج ادا نہ ہوگا۔ اور مالکیہ کے یہی دونوں قول ہیں ہمارے نزدیک ترک کرنے سے دم واجب ہوگا حنا بلہ سے ان دونوں قولوں کے ساتھ ایک تیسرا قول سفیع کا بھی منقول ہے۔ (۱)

## باب ما جاء فی السعی بین الصفاو المروة

پہلے تو نفس سعی کا حکم بیان فرمایا۔ اب یہاں یہ بتلاتے ہیں کہ سارے صفا اور مروہ کی سعی ضروری نہیں بلکہ اس کی ایک خاص مقدار ہے اور وہ بنی عباد سے زقاق بنی ابی حسین تک ہے مگر یہ دونوں چیزیں اب نہیں رہیں بلکہ اب تو میلین اخضرین ان کی جگہ بنے ہوئے ہیں ان کے درمیان کرے۔

## باب تقضى الحائض المناسك كلها الخ

اس میں تو اتفاق ہے کہ حائض طواف نہیں کر سکتی۔ کیونکہ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک طواف کیلئے طہارت شرط ہے اور احناف کے

(۱) باب وجوب الصفاو المروة احد ثنا ابو الیمان اس میں اخیر صفحہ پر ہے کہ لم اخبرنا ابا بکریہ عن قول عروة کا ہے وہ فرماتے ہیں کہ میں نے جب عائشہ رضی اللہ عنہا سے یہ شان نزول معلوم کر لیا تو میں نے اس کی ان بزرگ کو خبر کی تو انہوں نے فرمایا کہ ہم کو بہت عمدہ علم حاصل ہو گیا اور نہ ہم کو تو دوسرے لوگوں نے جو احناف اور مالکیہ کو پوجنے والے تھے یہ کہہ رکھا تھا فرمایا کہ جب آیت نازل ہوئی جس کے اندر طواف کا امر تھا تو لوگوں نے سوال کیا کہ حضور ہم کو سعی بین الصفاو المروة سے زمانہ جاہلیت سے تعلق ہے اور اب قرآن کے اندر اس کی اجازت نہیں ہے تو کیا ہم اس کو کر سکتے ہیں تو آپ ﷺ نے فرمایا کہ سکتے ہیں کوئی گناہ نہیں ہے۔

نزدیک اگرچہ شرط نہیں لیکن طواف مسجد میں ہوتا ہے اور حاکمہ کے لیے دخول مسجد ناجائز ہے۔

امام بخاری نے طواف کے متعلق تو حکم لگا دیا کہ نہ کرنے کی سستی کے متعلق حکم نہیں لگایا بلکہ اذا سعی وهو علی غیر وضوء کہہ کر چھوڑ دیا اس لئے کہ طواف بیت کے متعلق صراحۃً ممانعت وارد ہے اور سعی کے متعلق حکم نہیں لگایا اس لئے کہ موطا میں ”بیت الصفوا والمروة“ وارد ہے اور یہ محتمل ہے اس لئے ان کی طرف اشارہ کر دیا اس روایت کی بناء پر حنا بلکہ کا ایک قول یہ ہے کہ سعی کے لئے طہارت شرط ہے اور ان کا دوسرا قول اور جمہور ائمہ امام ابوحنیفہ و مالک و شافعی رحمہم اللہ تعالیٰ کا مذہب یہ ہے کہ کر سکتی ہے۔ اور موطا کی روایت کا محتمل یہ ہے کہ چونکہ طواف کے لئے طہارت ضروری اور سعی طواف کے بعد ہوتی ہے اس لئے تبعا اس کو ذکر کر دیا نہ اس لئے کہ سعی کے لئے طہارت ضروری ہے۔ او لیس تشهد عرفۃ اس جملہ کی وجہ سے اس روایت کو ذکر فرمایا۔

## باب الاھلال من البطحاء وغیرھا للمکی

یہ معلوم ہو چکا کہ کنی اور وہ آفاقی جو عمرہ کر کے حلال ہو گیا ہے احرام، حرم سے باندھے گا۔ اب کہاں سے باندھے گا؟ امام شافعی فرماتے ہیں کہ مکہ سے باندھنا ضروری ہے اور حنفیہ رحمہم اللہ کے نزدیک حدود حرم میں کہیں سے باندھ لینا کافی ہے باہر سے باندھنے پر دم واجب ہوگا۔ اور حنا بلکہ و مالکیہ کے نزدیک اگر باہر سے بھی باندھے تو حرج نہیں ہے۔ امام بخاری رحمہ اللہ شافعیہ پر رد فرماتے ہیں اور استدلال وجعلنا مکة بظہر سے کرتے ہیں۔ اسلئے کہ مکہ پشت پر جب ہوگا جب آدمی مکہ سے باہر ہی ہوگا۔

## باب این یصلی الظھر فی یوم الترویة

منیٰ کس وقت جائے۔ جمہور ائمہ اربعہ کے نزدیک مستحب یہ ہے کہ آٹھ تاریخ کو صبح کی نماز پڑھ کر منیٰ کو جائے۔ اور ہاں پانچ نمازیں پڑھے۔ آٹھویں کی ظہر و عصر مغرب اور عشاء اور نویں کی صبح۔

اور امام شافعی کا ایک ضعیف قول یہ ہے کہ آٹھویں کو ظہر کی نماز پڑھ کر پھر منیٰ جائے۔

اور بعض صحابہ رضی اللہ عنہم حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا وغیرہ سے منقول ہے کہ نویں کی رات کو جائے۔ امام بخاری دونوں پر رد

فرماتے ہیں اور روایت ”الفعال کما یفعل امراء ک“ سے عدم ایجاب کی طرف اشارہ فرمادیا۔ (واللہ اعلم)

## باب الصلوة بمنیٰ

مشہور یہ ہے کہ یہ قصر مالکیہ کے نزدیک قصر نسک ہے اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک قصر مفر ہے۔ مگر یہ صحیح نہیں کہ مالکیہ کے نزدیک قصر

نسک ہے بلکہ یہ قصر سفر ہے چونکہ مسلسل آنا جانا لگا رہتا ہے اس لئے یہ سفر ہو گیا یہ باب (ص ۱۴۷) پر گزر چکا میں وہاں تنبیہ کر چکا ہوں۔

## باب صوم یوم عرفۃ

صوم یوم عرفہ کی فضیلت روایات میں کثرت سے آئی ہے اور اس کے باوجود حضور اقدس ﷺ نے اونٹنی پر کھڑے ہو کر دو دوہ بچا۔ اب اس میں اختلاف ہے کہ صوم عرفہ کا حکم کیا ہے اس میں پانچ مذاہب ہیں۔ حنفیہ کے نزدیک مستحب ہے اگر روزہ رکھنے میں مشقت نہ ہو اور ضعف لاحق نہ ہو اور اگر ضعف پیدا ہوتا ہو تو مستحب نہیں ہے۔ اور شافعیہ و حنابلہ کے یہاں مطلقاً مندوب نہیں ہے۔ اور مالکیہ کے یہاں مکروہ ہے۔ اور بعض کے نزدیک افطار واجب ہے۔ اور بعض کے یہاں مطلقاً مندوب ہے۔

## باب التلبیة والتکبیر اذا غدا من منی الی عرفة

بعض اہل علم کی رائے ہے کہ مالکیہ کا مذہب یہ ہے کہ محرم عرفات جانے لگے تو تلبیہ ترک کر دے امام بخاری نے ان پر رد کیا ہے۔ جمہور کہتے ہیں کہ وہ سب تاریخ کو جب رمی کرے گا اس وقت ترک کریگا۔ اور میرا خیال یہ ہے کہ چونکہ روایت کے اندر لم یزل یلبی حتی زمنی جعفر العقبہ وارد ہے تو اس سے ایہام ہوتا ہے کہ صرف تلبیہ پڑھنا چاہئے تو اس وہم کو الٹھمیر بڑھا کر رفع فرمادیا۔

## باب التہجیر بالروح یوم عرفة

میری رائے یہ ہے کہ امام بخاری نے ترجمۃ الباب سے حنابلہ کے قول پر رد فرمایا ہے۔ اور جمہور کی تائید فرمائی ہے حنابلہ کہتے ہیں کہ وقوف کا وقت صبح عرفہ سے لیکر صبح یوم النحر تک ہے اور جمہور کے نزدیک یوم عرفہ کے دن زوال سے وقوف کا وقت شروع ہوتا ہے اگر شب یوم النحر میں وقوف کیا تو حج فوت ہو جائے گا۔ و علیہ علیہ علیہ معصفرۃ یا تو وہ معصفر کو خوشبو نہیں سمجھتا تھا یا اتنی دھلی ہوئی تھی کہ اس میں سے خوشبو نہیں آرہی تھی، طناظر ہی حتی المبط علی راسی کیونکہ غسل کر کے چلنا مستقل مستحب ہے۔ فجعل ینظر یعنی حجاج ابن عمر کو دیکھنے لگا۔ (کہ سالم نے صحیح کہا یا نہیں؟ فلما رای عبد اللہ قال صدق ای سالم

## باب الوقوف علی الدابة بعرفة

ابو داؤد کی حدیث میں دو اب (سوار یوں) کو منابر بنانے سے منع کیا گیا ہے اور یہ حکم دیا گیا ہے کہ اگر کوئی ضرورت ہو، بات وغیرہ کرنی ہو تو اتر کر کرو۔

امام بخاری نے ترجمۃ الباب سے یہ بتا دیا کہ وقوف بعرفہ ”نہی عن اتخاذ الدواب منابر“ سے مستثنیٰ ہے۔ اب اس میں اختلاف ہے کہ اقدام پر کھڑا ہونا افضل ہے یا داب پر بعض علماء کے نزدیک اقدام پر افضل ہے اور حضور اکرم کا دابہ پر وقوف فرمانا ضرورت کی وجہ سے تھا۔ اور مالکیہ و حنفیہ فرماتے ہیں کہ وقوف علی الدابة افضل ہے۔ کیونکہ حضور پاک علیہ السلام کا اتباع ہے اور بعض دونوں کو برابر مٹاتے ہیں۔ شافعیہ و حنابلہ کے یہاں تینوں اقوال ہیں۔



## باب الجمع بین الصلوٰتین بعرفۃ

اس میں اختلاف ہے کہ یہ جمع نسکی ہے یا سفری حنفیہ، مالکیہ، حنابلہ کے یہاں نسکی ہے اور شافعیہ کے یہاں سفری۔ لہذا صرف مسافر جمع کرے گا یہی بعض حنابلہ کی رائے ہے۔

پھر صاحبین اور ائمہ ثلاثہ کے یہاں جمع بین الصلوٰۃ بعرفۃ بلا کسی قید کے مطلقاً جائز ہے اور امام صاحب کے نزدیک چونکہ جمع تقدیم کی وجہ سے عصر اپنے وقت سے پہلے ہوتی ہے حالانکہ آیت قرآنی ہے ”إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا“ اور پھر بھی یہاں جمع کیا جاتا ہے؟ اور قاعدہ یہ ہے کہ جب کوئی شکی خلاف قیاس ثابت ہو تو اپنے مورد پر منحصر رہتی ہے۔ لہذا وہ احرام و جماعت و امیر الحج ہونے کو جمع کے لئے شرط قرار دیتے ہیں۔ امام بخاری کا رجحان جمہور کی طرف ہے اس لئے ابن عمر کا اثر نقل فرمایا۔ فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ نشاء سوال یہ ہے کہ چونکہ سنت کا اطلاق سنہ خلفاء صحابہ علیہم السلام پر بھی آتا ہے اس لئے انہوں نے اپنے استاذ سالم سے پوچھا کہ آیا یہ حضور ﷺ کی سنت ہے یا آپ کے صحابہ وغیرہ کی۔ تو سالم نے جواب دیا۔ وهل تتبعون في ذلك الا سنته اور حاصل یہ ہے کہ سنت جب مطلق بولی جائے تو حضور اقدس ﷺ کی سنت مراد ہوتی ہے۔ اور یہی جمہور محدثین کا مذہب ہے۔

## باب قصر الخطبة بعرفۃ

بنو امیہ کی عادت تطویل خطبہ کی تھی اور داعظ تم کے لوگوں کو لمبی تقریروں میں مزہ آتا ہے اس لئے محدثین تنبیہ کرتے ہیں اور تقصیر خطبہ کے باب باندھتے ہیں یہ مستحب ہے۔

## باب التعجيل الى الموقف

یہ باب باب سابق کے لئے بطور کلمہ کے ہے یعنی قصر خطبہ اس لئے ہوتا ہے کہ جلدی سے فارغ ہو کر موقف کو جائیں۔ قال ابو عبد الله الخ یعنی امام بخاری فرماتے ہیں کہ اس باب میں سالم کی حدیث بھی ہم ذکر کر سکتے ہیں مگر چونکہ ہم نے یہ التزام کر رکھا ہے کہ بخاری میں کوئی حدیث مکرر نہیں لائیں گے اس لئے ہم نے اس کو ذکر نہیں کیا۔ اب یہاں دو بحثیں ہیں اول یہ امام بخاری نے ”ہم“ جو فرمایا یہ کیا ہے؟ بھائی صاف صاف بات یہ ہے کہ فارسی کا لفظ ہے ایضاً کے معنی میں چونکہ امام بخاری بخارا کے رہنے والے ہیں اور وہاں فارسی بولی جاتی ہے یہ ان کی مادری زبان کا لفظ تھا بے اختیار قلم سے نکل گیا امام بخاری کے مادچین اور ناقدین دونوں ہی ہیں اس لئے مادچین تو کہتے ہیں کہ یہ بغدادی لفظ ہے ایضاً کے معنی میں اور ناقدین کہتے

ہیں کہ بخاری کو یہ بھی خبر نہ ہوئی کہ عربی کا لفظ ہے یا فارسی کا۔

اب اس کے بعد دوسری بحث یہ ہے کہ امام بخاری نے جو دعویٰ فرمایا ہے کہ ہم نے التزام کیا ہے کہ بخاری میں مکرر حدیث نہیں لائیں گے یہ کہاں تک صحیح ہے؟ حالانکہ بخاری شریف کمرات سے بھری پڑی ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ محدثین کے اصول میں یہ بات ہے کہ جب سند کے اندر راوی بدل جائے اور اکثر یہ تبدل اسناد کے اندر ہوتا ہے یا متن میں اختصار ہو جائے تو گویا ایک ہی حدیث ہو مگر وہ مختلف حدیثیں شمار ہوں گی اور حضرت امام بخاری کے یہاں کمرات اسی قبیل سے ہیں کہ اگرچہ متن حدیث تو وہی ہے مگر سند کے اندر رواۃ بدلے ہوئے ہیں۔

مگر اس پر اشکال یہ ہوگا کہ تقریباً ہمیں بائیس احادیث ایسی ہیں جن میں رواۃ اور متون میں بالکل اتحاد ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ چونکہ بخاری شریف سولہ سال کے عرصہ میں لکھی گئی ہے اس لئے کہیں کہیں ذہول ہو گیا اور اشتباہ پیدا ہو گیا۔

### باب الوقوف بعرفة

الحج عرفہ سنن کی روایت ہے اس پر تسمیہ کی ہے اس کے فوات سے فوات حج ہو جاتا ہے اس لئے گویا اصل حج وقوف عرفات ہی ہے یہ مسئلہ اجماعی ہے اور عرفہ میں احرام کے ساتھ کسی حال میں وقت میں گزر جائے پہنچ جائے توج ہو گیا اس کا وقت زوال یوم عرفہ سے طلوع فجر یوم النحر تک ہے یہ وقت مستحب ہے اگر دن میں وقوف کیا تو رات میں ٹھہرنا واجب ہے ہمارے یہاں رات اگلے دن کے ساتھ شمار ہوتی ہے لیکن حج میں گزرنے والے دن کے ساتھ شمار ہوتی ہیں مثلاً نویں تاریخ کے بعد جو رات آئے گی وہ نویں کی شمار ہوگی الحس جمع الاحمسن وهو الشجاع وتفويض الحس من جمع قریش اور ان کی لڑکیوں سے پیدا شدہ لوگ حس کہلاتے تھے یہ اپنے کو محافظین بیت کہتے تھے اور کہتے تھے کہ ہم حج میں وقوف کریں گے اور عرفات جو خارج الحرم ہے وہ تمام لوگوں کے لئے ہے اسی لئے حضور اقدس ﷺ کو عرفات میں دیکھ کر جبیر بن مطعم حیرت زدہ ہوئے کہ یہ تو قبائل حس میں سے ہیں یہ عرفات میں کیوں آگئے لیکن حضور اقدس ﷺ موفق تھے جو اصل حکم خداوندی تھا اس کے موافق آپ سے فعل ظاہر ہوا اور پھر اللہ تعالیٰ نے لیسوا من حیث افاض الناس نازل فرمایا۔

### باب السیر اذا دفع من عرفة

اس میں صفت سیر بعرفہ کو بیان کرنا ہے وہ یہ کہ میانہ روی سے چلے اور اگر میدان واسع مل جائے تو پھر تیز چلے۔ مناصح لیس حین فرار: یہاں امام بخاری پر اشکال یہ ہے کہ اس لفظ قرآنی کی شرح فرماتے جو لفظ حدیث کے موافق ہے حالانکہ نص اور مناص کے مادہ میں اختلاف ہے؟ اس کا جواب یہ ہے کہ اشتراک معنوی کی وجہ سے ذکر فرمایا۔ کیونکہ دونوں کے معنی تیز چلنے کے ہیں۔

## باب النزول بین عرفہ و جمع

نبی کریم ﷺ جب عرفہ سے واپس ہوئے تو ایک جگہ پر اتر کر پیشاب کیا پھر وضو کیا۔ حضرت اسامہ نے الصلوٰۃ یا رسول اللہ! کہا۔ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا، الصلوٰۃ امامک اور آگے چل دیئے۔ یہاں تک کہ مزدلفہ آگئے اور یہاں آ کر نماز پڑھی۔ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما شہید الاجماع تھے اس لئے وہ یہاں پیشاب کرنے کے لئے اترتے تھے گوان کو پیشاب کی حاجت نہ ہو۔ آخر کار بنو امیہ کے زمانہ میں قیام گاہ بن گئی اور وہاں قبوہ نوشی ہونے لگی حالانکہ حضور اقدس ﷺ ایک ضرورت سے اترے تھے۔ حضرت امام بخاری اس پر تنبیہ فرماتے ہیں کہ یہ کوئی مستقل منزل نہیں ہے بلکہ حضور اکرم ﷺ ضرورت سے اترے تھے۔ واللہ اعلم۔

## باب امر النبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالسکینۃ عند الافاضۃ

امام بخاری تنبیہ فرماتے ہیں کہ افاضہ کے وقت لوگوں کو سکون کی تنبیہ کرے۔ کیونکہ اس وقت مجمع بہت ہوتا ہے اور اونٹ وغیرہ بہت ہوتے ہیں۔ ایسے وقت میں بسا اوقات وقت و تکلیف ہوتی ہے۔ اور اگر کوڑے سے اشارہ بھی کر دے اس لئے کہ نبی اکرم ﷺ نے بھی ایسا فرمایا ہے۔

## باب الجمع بین الصلوتین بمزدلفۃ

یہ اجماعی مسئلہ ہے۔ اور یہ جمع حنفیہ حنابلہ و مالکیہ کے نزدیک نسکی ہے ہر حاجی کرے گا اور شافعیہ کے نزدیک سفری ہے صرف مسافر کریگا۔

پھر امام صاحب نے جمع عرفہ میں تو احرام، امام، جماعت وغیرہ کی قید لگائی اس لئے کہ وہاں جمع تقدیم ہوتا ہے عصر اپنے وقت سے پہلے ہوتی ہے تو جمع خلاف قیاس ہونے کی وجہ سے مورد کے ساتھ خاص رہے گا اور مزدلفہ میں جمع تاخیر ہوتا ہے مغرب موخر ہوتی ہے اور عشاء اپنی وقت پر رہتی ہے اس لئے یہاں وہ شرائط نہیں ہیں بلکہ مفرد بھی جمع کرے گا۔

## باب من جمع بینہما ولم یتطوع

جمع کرنے کے وقت درمیان میں سنن نہ پڑھے۔

اب بعد میں پڑھے یا نہیں حنفیہ کے نزدیک مغرب اور عشاء کی سنت اور وتر سب بعد میں پڑھے اور بعض علماء کے نزدیک مطلقاً نہ پڑھے نہ پہلے نہ بعد میں۔ امام بخاری کا ترجمہ مطلق ہے۔

## باب من اذن و اقام لکل واحد منہما

مزدلفہ میں جمع بین الصلوات کرتے وقت یہ اختلاف ہے کہ اذان و تکبیر کہے یا نہ کہے۔ کیا صورت ہوگی؟ اس میں علماء کے چھ اقوال ہیں۔ تین ائمہ ازبجہ کے اور تین دوسرے علماء کے۔ امام مالک کے نزدیک ہر ایک کے لئے الگ الگ اذان اور اقامت ہوگی یہی امام بخاری کا میلان ہے۔ امام شافعی اور امام احمد کے نزدیک اذان ایک اور اقامتیں دو ہونگی۔ اور حنفیہ کے نزدیک دونوں کے لئے ایک اذان اور ایک اقامت ہوگی۔ اس کے علاوہ تین مذہب دیگر علماء کے یہ ہیں۔ اول یہ کہ صرف دو اقامت ہوں گی، اذان بالکل نہیں

دوسرے یہ کہ صرف ایک اقامت دونوں کے لئے ہوگی اور تیسرے یہ کہ نہ اذان ہوگی نہ اقامت۔ تو ان تینوں میں اذان نہیں ہے البتہ اقامت میں اختلاف ہے کہ دو ہیں یا ایک ہے یا سرے سے ہے ہی نہیں۔ قبال عبد اللہ ہما صلاخان حولان عن وقتہما حنفیہ تو اس کو دلیل اسفار فجر فی جمع السنۃ قرار دیتے ہیں اور قائلین غلٹ کہتے ہیں کہ روزانہ تو طلوع کے بعد فوراً اذان ہوتی تھی اور پھر وضو کر کے سنتیں پڑھتے تھے اور اس دن وضو وغیرہ سے پہلے ہی سے تیار تھے۔ اذان ہوتے ہی سنت پڑھ کر فوراً نماز پڑھ لی۔ واللہ اعلم۔ (۱)

## باب من قدم ضعفۃ اہلہ بلیل

مزدلفہ میں دو چیزیں ہوتی ہیں ایک تو میہت کہلاتی ہے دوسرے وقوف، میہت رات گزارنے کو کہتے ہیں وقوف طلوع فجر کے بعد قبل طلوع شمس تک ٹھہرنا۔ میہت حنفیہ کے نزدیک سنت ہے اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک واجب ہے۔

اور وقوف اس کا برعکس ہے یعنی حنفیہ کے نزدیک واجب ہے اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سنت ہے بھرائمہ ثلاثہ میں میہت میں باہم کچھ تفصیل ہے کہ سب کے سب وجوب کے قائل ہیں وہ یہ کہ امام شافعی و امام احمد کے نزدیک رات کے نصف آخر کا کچھ حصہ ضروری ہے اور مالکیہ کے نزدیک مطلق حذر حال کے بقدر ٹھہرنا واجب ہے کوئی قید نہیں ہے۔

جو حضرات وجوب وقوف کے قائل نہیں ہیں وہ کہتے ہیں کہ چونکہ وقوف واجب نہ تھا اس لئے حضور اکرم ﷺ نے پہلے بھیج دیا۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ پہلے بھیج دینا دلیل عدم وجوب کی نہیں ہے بلکہ بعض اوقات بعض واجبات ضرورت کی بنا پر ساقط ہو جاتے ہیں جیسا کہ طواف صدر باوجود واجب ہونے کے حائضہ سے ساقط ہو گیا۔

فاذا قدموا رموا الجمرة طلوع فجر سے پہلے رمی کرنا عند الشوائف والمنا بلہ جائز ہے اور عند الجمور جائز نہیں اور طلوع فجر کے بعد جائز ہے اور طلوع شمس کے بعد افضل ہے ثم قالت یا بنی ہل غاب القمر۔ بار بار اس لئے پوچھتی تا کہ غروب قر کے مدار ہونے کی اہمیت معلوم ہو جائے۔ ثم رمت فرجعت فصلت الصبح بعض علماء نے اس سے طلوع فجر سے پہلے رمی کرنے پر استدلال کر لیا یہ صحیح نہیں اس لئے کہ ہو سکتا ہے کہ طلوع فجر کے بعد رمی کی ہو اور پھر نماز پڑھی ہو محض غلٹ میں رمی ہوناری قبل طلوع الفجر کو مستلزم نہیں۔ (۲)

یا ہنتاہ "اری او" یہ اس کا ترجمہ ہے۔ لبطة بطینۃ الحرکة والسیور۔ باب متی یصلی الفجر بجمع اس پر کلام گزر چکا ہے۔

(۱) باب من الذن واقام لکل واحدة۔ مالکیہ کے نزدیک ہر نماز کے لئے اذان و اقامت ہوگی لہذا اذان و اقامت دونوں کی ہی کو باب سے بیان فرمایا ہے امام بخاری کامیلان اسی طرف ہے لیکن یہ اختلاف اس وقت ہے جبکہ دونوں نمازوں کے درمیان فصل نہ ہو ورنہ پھر ہر ایک کے لئے سب کے نزدیک اذان و اقامت ہوگی اب روایت الباب مالکیہ کے مطابق ہے جمہور کے خلاف ہے اس کا جواب یہ ہے کہ یہاں دونوں نمازوں کے درمیان فصل تھا اس لئے آپا فرمایا۔ (س)

(۲) باب من قدم ضعفۃ اہلہ۔ علامہ بیہقی نے احناف کا مذہب نقل کیا ہے کہ طلوع شمس کے بعد رمی کرے اس سے قبل جائز نہیں اسی کا اتباع کرتے ہوئے بزال الجمود میں نقل کیا گیا ہے یہ غلط ہے صحیح یہ ہے کہ طلوع فجر کے بعد طلوع شمس سے قبل جائز ہے۔ (س)

## باب متی یدفع من جمع

زمانہ جاہلیت میں طریقہ یہ تھا کہ طلوع شمس کے بعد جب مہر پر روشنی پڑتی تھی تو اس وقت چلتے تھے۔ حضور اکرم ﷺ نے ان کی مخالفت فرمائی اور طلوع فجر سے پہلے روانہ ہوئے۔

## باب التلبیة والتكبير غداة النحر

میں بتا چکا ہوں کہ اس سے قبل باب التلبیة والتكبير میں دفع ایہام مقصود تھا اور اس باب کی غرض مالکیہ پر رد کرنا ہے کیونکہ وہ کہتے ہیں کہ منی جاتے وقت تلبیہ قطع کر دے۔

اور جمہور کے نزدیک یوم النحر کو اول رمی جمرۃ عقبہ کے وقت۔ والارصداف فی السیر یہاں جمعا ذکر فرمایا چونکہ روایت میں جانوروں کو تکلیف دینے کی ممانعت ہے اس لئے بخاری نے بتا دیا کہ اردناف اس میں داخل نہیں ہے۔ (۱)

## باب فمن تمتع

یہاں سے ابواب الہدی شروع ہو گئے۔

## باب ركوب البدن

اس میں پانچ مذہب ہیں۔ امام احمد کے نزدیک مباح ہے اور امام شافعی کے نزدیک وقت الحاجت اور امام ابوحنیفہ اور مالکیہ کے نزدیک وقت الاضطرار جائز ہے۔ اور ظاہریہ کے نزدیک امسرا کسب کی وجہ سے واجب ہے اور پانچواں مذہب عدم جواز ہے۔ جو امام ابوحنیفہ سے نقل کیا گیا ہے اضطرار کا قول ہے، پھر اس کے بعد یہاں دو سکتے ہیں۔

پہلا تو یہ کہ اگر حاجت یا الجاء و اضطرار کی وجہ سے سوار ہوا اور حاجت ختم ہو گئی تو کیا اباحت مرتفع ہو جائیگی یا باقی رہے گی جمہور اول کے قائل ہیں اور مالکیہ ثانی کے اور کہتے ہیں کہ اضطرار ابتداء میں شرط ہے جمہور کی دلیل ابوداؤد کی روایت اذا التجست اليها حتی تجد ظہرا ہے۔

دوسرا مسئلہ یہ ہے کہ اگر رکوب کی وجہ سے ہدی میں کوئی نقص آ گیا تو جمہور کے نزدیک تو رکاب ضامن ہوگا اور مالکیہ کے یہاں ضامن نہ ہوگا۔

لکم فیہا خیر سے رکوب کے جواز پر استدلال کیا ہے اس لئے اس میں رکوب بھی داخل ہے لیکن حدیث میں چونکہ الجاء کی قید

(۱) باب التلبیة والتكبير - مؤخر دو سو پچیس پر بھی یہ باب گذرا ہے وہاں غرض دوسری تھی جس کا ذکر ہو چکا اور اس باب سے مقصود یہ ہے کہ تلبیہ کس طرح پر قطع کرے حدیث ابو عاصم روایت کے اندر حضور ﷺ کے تلبیہ کا ذکر ہے تکبیر کا ذکر نہیں ہے۔ حالانکہ تہذیب الالباب میں باب کے اندر دو جز ہیں لہذا اباب کیے ثابت ہوگا شراح کرام نے کہہ دیا کہ امام نے جزء واحد کو ثابت کیا ہے لہذا قاعدہ کے مطابق مصنف کے نزدیک دوسرا جز ثابت نہیں ہے لیکن یہ توجیہ صحیح نہیں ہے میرے نزدیک پہلے صلوة پر جو باب گذرا ہے اس کے اندر روایت میں تکبیر کا لفظ بھی آیا ہے لہذا تہذیب اذہان کے لئے اسکو چھوڑ دیا ہے۔ (س)

ہے اس لئے جواز اس قید کے ساتھ مقید ہوگا۔

قال مجاهد سمیت البدن لبدنها ای لضخامتها اس سے اشارتہ معلوم ہوا کہ ہدی کو فریبہ کرنا چاہئے۔ والعتیق۔ شرح کے نزدیک فلیطو هو ابالیبت العتیق کی طرف اشارہ ہے اور میرے نزدیک ثم محلها الی البیت العتیق کی طرف ہے کیونکہ یہ ابواب الہدی کے مناسب ہے۔

## باب من ساق البدن معه وباب من اشتری الہدی من الطريق

باب اول سے تشبیہ فرمائی کہ اولی یہ ہے کہ وہ اپنے ساتھ لے جائے اور دوسرے باب سے بتلا دیا کہ راستہ سے بھی خریدنا جائز ہے۔۔۔ اول کو اولیت پر تشبیہ کرنے کے لئے مقدم فرما دیا۔

بعض علماء فرماتے ہیں کہ اس باب کی غرض ایک اختلافی مسئلے پر تشبیہ کرنا ہے وہ یہ کہ اگر کوئی حل یعنی حرم سے باہر سے ہدی لائے تو اس کو بالاتفاق عرفہ لے جانا ضروری نہیں ہے اور اگر حرم ہی سے ساتھ لیا ہو تو مالکیہ کے نزدیک عرفات لے جانا ضروری ہے تاکہ جمع بین اکل والحرم ہو جائے اور جمہور کے نزدیک ضروری نہیں ہے۔ میرے نزدیک یہ مسئلہ یہاں کا نہیں بلکہ ایک اور باب آگے ص ۲۳۱ آ رہا ہے وہاں کا ہے۔ خب ثلثہ اطواف و مشا اربعاً یہ امام ابوحنیفہ کے دلائل میں سے ہے کہ قارن دو طواف اور دوسری کرے اس لئے حضور اکرم ﷺ نے دوستی کی ایک راجلا جو اس حدیث میں مذکور ہے اور دوسری را کہا جو دوسری حدیث میں ہے شافعیہ وغیرہ فرماتے ہیں کہ بعض راجلا تھی بعض را کہا لیکن یہ توجیہ ظاہر الفاظ حدیث کے خلاف ہے وعن عروۃ ان عائشۃ یہ زہری کا کلام ہے ثم اشتری الہدی من قدید اس سے ترجمہ ثابت ہوتا ہے۔

## باب من اشعر وقلد بذی الحلیفۃ ثم احرم

میرے نزدیک ان لوگوں پر رد کرنا ہے جو یہ کہتے ہیں کہ جسکانک کا ارادہ ہوا اگر وہ تقلید کرے تو محرم ہو جائے۔ اسی لئے قلد بذی الحلیفۃ ثم احرم فرمایا۔ اور شرح کے نزدیک قول مجاہد پر رد کرنا ہے جو یہ کہتے ہیں کہ اولاً احرام باندھے پھر اشعار کرے۔ (۱)

## باب فتل القلائد للبدن والبقر

بدن بدانة بمعنی الضخامة سے ماخوذ ہے اونٹ گائے دونوں پر اس کا اطلاق ہوتا ہے اکثر اونٹ پر بولا جاتا ہے امام بخاری نے بقر کو بدن پر عطف کیا ہے اب یا تو بخاری بدن کو اونٹ کے ساتھ خاص کرتے ہیں یا عام مانتے ہیں صورت ثانیہ میں بقر کا عطف من قبیل

(۱) باب من اشعر وقلد بذی الحلیفۃ شرح نے لکھا ہے کہ یہ مجاہد کے قول پر رد ہے کہ ان کے نزدیک اشعار اس وقت تک جائز نہیں جب تک احرام نہ باندھے لے تم احوم سے ان پر رد ہے میری رائے یہ ہے کہ اگر احاف پر رد ہو تو بعید نہیں کیونکہ حنیفہ کے نزدیک اشعار تلبیہ کے قائم مقام ہو جاتا ہے تو یہاں سے بتایا کہ اگر قائم مقام اشعار ہو جائے تو پھر اشعر کے بعد تم احوم کا کیا مطلب ہو گا وما حرم علیہ شیء کان احل لہ حضرت ابن عباس اور بعض حضرات کے نزدیک اگر کوئی شخص ہدی بیچے تو وہاں اس کے ذبح ہونے تک یہ شخص محرم کے حکم میں رہتا ہے محظورات احرام اس کے لئے قابل اجتناب ہیں اس روایت سے ان لوگوں پر رد فرمایا کہ حضرت عائشہ بتلاتی ہیں کہ میں حضور ﷺ کے ہدایا کے قلادہ باندھتی تھی اور ہدایا آپ بیچتے تھے اور خود طلال ریشے تھے۔ (س)

عطف الخاص علی العام ہوگا ائمہ اربعہ تقلید اہل و بقردونوں کے قائل ہیں ابن حزم تقلید بقر کا انکار کرتے ہیں امام بخاری نے تقسیم کی غرض سے بقر کو بدن پر عطف کر دیا اور بتا دیا کہ دونوں کی تقلید مستحب ہے۔

قلدت ہدی اگر ہدی اہل کے لئے خاص ہو تو اونٹ کو اس پر قیاس کیا ہے یا یہ کہا جائے کہ ہدی دونوں کو شامل ہے۔

## باب اشعار البدن

امام صاحب کے نزدیک اشعار مکروہ ہے اور صاحبین دائرہ ثلاثہ کے نزدیک اولی و مستحب ہے۔

۱۔ امام صاحب کی طرف سے جواب دیا گیا کہ انہوں نے اپنے زمانہ کے اشعار کو مکروہ سمجھا۔

۲۔ اور اس سے اچھا جواب یہ ہو سکتا ہے کہ اشعار اعلام کے لئے ہوتا تھا اور اعلام اس واسطے ہوتا تھا تاکہ اس میں کوئی تصرف نہ کرے اور امام صاحب کے زمانہ میں کوئی تعرض کرنے والا ہی نہ تھا چاروں طرف اسلام کا ڈنکا بج رہا تھا۔ اس لئے انہوں نے اس کو ضرورت پر مقصور سمجھا اور رفع ضرورت کے ساتھ یہ بھی مرتفع ہو گیا۔

پھر اشعار اہل جمہور کے یہاں متفق علیہ ہے اور بقر کا اشعار نہیں ہے لیکن مالکیہ کہتے ہیں کہ اگر ذی شام ہو تو اس کا اشعار ہوگا۔

## باب من قلد القلائد بیدہ

جیسے خود اپنی ہاتھ سے قربانی کرنا اولی ہے اسی طرح بخاری بتاتے ہیں کہ اپنے ہاتھ سے تقلید اولی ہے۔ مباحرم علیہ شیء بعض صحابہ ابن عباس رضی اللہ عنہما وغیرہ کا فتویٰ یہ تھا کہ اگر آدمی ہدی مسجد لے تو وہ محرم کے حکم میں ہو جاتا ہے ہدی کے ذبح ہونے تک محرمات احرام سے اس کو بچنا ضروری ہے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے ان پر رد کیا ہے۔

## باب تقلید الغنم

یہ حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک خلاف اولی ہے اور شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک اولی و مستحب ہے۔

وہ اسود کی روایت سے استدلال کرتے ہیں۔

حنفیہ وغیرہ کہتے ہیں کہ یہ روایت شاذ ہے اسود مفرد ہے کیونکہ قاعدہ یہ ہے کہ بلوی عام کے وقت جب صرف ایک راوی روایت کرے تو وہ شاذ کہلاتی ہے۔ وہنا کد لک۔

## باب القلائد من العهن

یہ مالکیہ پر رد ہے کیونکہ ان کا کہنا یہ ہے کہ قلاہ جنس ارض سے ہونا چاہئے کیونکہ عهن صوف ہے جو جنس ارض سے نہیں ہے۔

## باب تقلید النعل

اس سے مقصود یا تو بیان جواز ہے اور جنس نعل کے قلاہ کا جواز بتانا ہے یا امام ثوری پر رد ہے کیونکہ ان کے نزدیک دو جوتے ہونے

چاہئیں۔ مصنف نے نعل کا لفظ مفرد لاکر ان پر رد کیا ہے۔

## باب الجلال للبدن

مقصود یہ ہے کہ اونٹوں پر ”جل“ ڈالنا مستحب ہے۔ واللہ اعلم۔

### باب من اشتری ہدیہ من الطريق وقلدها

اس سے قبل باب من اشتری الہدی من الطريق گزر چکا ہے اس باب میں اور اس باب میں فرق یہ ہے کہ یہاں وقلدها فرمایا وہاں نہیں فرمایا۔ شرح فرماتے ہیں کہ دفع تکرار کے لئے اتنا ہی کافی ہے اور مطلب یہ ہے کہ ہدی خرید کر خواہ تھلید کرے جیسا کہ اس باب سے معلوم ہوتا ہے یا نہ کرے جیسا کہ باب سابق کے اطلاق سے معلوم ہوتا ہے۔

مگر میری رائے یہ ہے کہ یہ دو دفع تکرار کے لئے کافی ہوتی اگر اس سے لطیف وجہ کوئی نہ ہوتی۔ اور وہ لطیف وجہ یہ ہے کہ اس باب سے مالکیہ کے قول پر رد کرنا ہے جو یہ کہتے ہیں کہ اگر راستے سے خرید لے تو عرفات لیجانا ضروری ہے تو حضرت امام بخاری امام مالک کے خلاف جمہور کی تائید فرماتے ہیں۔ کہ عرفات لے جانا ضروری نہیں ہے اس لئے کہ جو روایت انہوں نے ذکر فرمائی ہے اس کے اندر عرفات لے جانے کا ذکر نہیں۔

### باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غیر امرہن

طاعات ہدیہ میں نیابت نسائی کی روایت ”لا یصلی احدکم عن احد ولا یصوم احد عن احد“ کی وجہ سے جائز نہیں

ہے۔

البتہ صوم میں کچھ اختلاف ہے جو کتاب الصوم میں آئے گا۔

اور طاعات مالیہ میں فقہاء کے نزدیک نیابت جائز ہے مگر توکیل شرط ہے۔

اب چونکہ قربانی کرنا طاعات مالیہ میں سے ہے۔ لہذا فقہاء رحمہم اللہ کے نزدیک اس میں توکیل ضروری ہے۔ مگر حضرت امام بخاری نے ترجمہ الباب میں من غیر امرہن بڑھا کر اپنی رائے ظاہر فرمائی کہ توکیل ضروری نہیں ہے اور استدلال یوں ہے کہ جب حضرت عائشہ کے پاس گوشت آیا تو سوال کیا ”ما ہذا“ معلوم ہوا کہ توکیل نہیں کی تھی ورنہ سوال کیوں کرتیں۔

فقہا فرماتے ہیں کہ سوال کرنے سے یہ کہاں لازم آیا کہ انہوں نے توکیل نہیں کی تھی۔ کیا گوشت صرف اسی بقر کے اندر منحصر تھا اگر ایسا ہوتا کہ اور کہیں سے گوشت آنے کا احتمال نہ ہوتا اور پھر سوال کرتیں تو کوئی بات تھی۔ ممکن ہے انہوں نے اسی لئے سوال کیا ہو کہ معلوم ہو جائے کہ وہی گوشت ہے جس کی توکیل تھی یا اور کہیں سے آیا ہے۔

البتہ یہ بات کہ حضور اقدس ﷺ نے ایک بقرہ ذبح فرمائی حالانکہ ازواج مطہرات تھیں۔ اس کا جواب یہ ہے کہ حضور اقدس ﷺ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی طرف سے مستقل گائے کی تھی۔

اس پر اشکال یہ ہے کہ پھر آٹھ ازواج مطہرات کی طرف سے ایک گائے ہوئی اس کا جواب یہ ہے کہ چونکہ حضرت سودہ رضی اللہ عنہا کی باری حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس تھی اس لئے وہ بھی ان کے ساتھ ہو گئیں۔ واللہ اعلم۔



## باب النحر فی منحر النبی ﷺ بمنی

۱۔ بعض علماء کی رائے ہے کہ غرض مالکیہ پر رد کرنا ہے کیونکہ وہ کہتے ہیں کہ معتمر کے لئے مکہ میں ذبح کرنا اولیٰ ہے۔ جمہور فرماتے ہیں کہ مکہ کی کوئی شرط نہیں ہے بلکہ سارے حرم میں کہیں بھی ذبح کر سکتا ہے۔

اور میری رائے یہ ہے کہ حضور اقدس ﷺ نے ارشاد فرمایا تھا ”نحرت ہھنا ومنی کلہ منحر“۔ اس سے بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ کسی مقام کی کوئی خصوصیت نہیں ہے حضرت امام بخاری تنبیہ فرماتے ہیں کہ اگرچہ سارا منی منحر ہے لیکن اگر کوئی حضور اکرم ﷺ کے اتباع میں آپ ﷺ کے منحر پر ذبح کرے تو یہ افضل ہے۔

## باب من نحر بیدہ

یہ اور اسکے بعد کے دو باب، بیان اولویت کے لئے ہیں اگرچہ جمہور کے نزدیک منحر میں تو کیل جائز ہے لیکن اولیٰ یہ ہے کہ اپنے ہاتھ سے کرے۔

نحر النبی ﷺ بیدہ سبع بدن قیاما اس باب میں روایت میں اختلاف ہے کہ حضور پاک ﷺ نے اپنے دست مبارک سے کتنے جانور ذبح فرمائے۔ بعض میں تریٹھ ہے یعنی اپنی عمر کے ہر سال کے مقابلہ میں ایک ذبح فرمایا۔ اور بعض روایات میں تیس (۳۰) ہے۔ اور یہاں سات ہے اور پھر (۳۰) اور (۶۳) کی روایتوں میں جو عدد بھی حضور اکرم ﷺ نے ذبح فرمایا ہو بہر حال بقیہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے ذبح فرمائے۔

اب ان روایات کا مخالف کیسے دور ہو؟ بعض علماء تو فرماتے ہیں کہ (۶۳) کی روایت اصح ہے اور جن روایات میں یہ ہے کہ حضور ﷺ نے (۳۰) ذبح فرمائے اور بقیہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے۔ ان میں قلب واقع ہو گیا۔ اصل اور صحیح یہ ہے کہ (۶۳) تو حضور ﷺ نے اپنے دست مبارک سے ذبح فرمائے اور بقیہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اور بعض علماء نے اس طرح جمع فرمایا کہ حضور اقدس ﷺ نے تیس (۳۰) تو اپنے دست مبارک سے بلا شرکت غیر نحر فرمائے اور اس کے بعد تریٹھ تک حضرت علی رضی اللہ عنہ کی معاونت سے اور اس کے بعد باقی (۳۷) صرف حضرت علی نے ذبح فرمائے۔

اب اس کے بعد بخاری شریف کی یہ روایت جس میں یہ ہے کہ حضور اکرم ﷺ نے سات بدنا نحر فرمائے یہ کیسے جمع ہوگی؟ بعض علماء تو فرماتے ہیں کہ مفہوم عدد معتبر نہیں ہے، اور میرے والد صاحب نے توجیہ فرمائی ہے کہ یہ سات تو مجتمع ایک مرتبہ ذبح فرمائے اور بقیہ کو پھر فترۃ سے ذبح فرمایا۔

اور میری رائے یہ ہے کہ ابوداؤد کی ایک روایت میں ہے قرب رسول اللہ علیہ وسلم خمس او ست فطفن یزدلفن بایتھن ید یعنی پانچ یا چھ بدنا نحر فرمائے حضور اکرم ﷺ کے قریب کی گئیں۔ وہ امنڈ کر آئے تھے کہ حضور اکرم ﷺ پہلے کس کو ذبح فرمائیں۔

داغ جاتے تو ہیں مقل میں پر اول سب سے  
دیکھئے وار کرے وہ ستم آراء کس پر

## باب نحر الابل المقيدة

اولیٰ یہ ہے کہ جب اونٹ کو نحر کرے تو پہلے باندھ لے اس لئے کہ ضروری نہیں کہ ایک ہی وار میں اس کا کام ہو جائے اگر بر چھاؤرا اوچھا (ادھر ادھر) پڑ گیا تو معلوم نہیں کتنوں کو زخمی کرے گا۔

## باب نحر البدن قائمة

شرح فرماتے ہیں کہ یہ حنفیہ پر رد ہے۔ کیونکہ وہ کہتے ہیں کہ قائمة بارکۃ۔ دونوں جائز ہے۔ مگر حنفیہ پر تردید نہیں ہو سکتی اس لئے کہ نفس اباحت میں دونوں کو برابر کہتے ہیں ویسے احناف نحر قائمہ کے اولیٰ ہونے کے قائل ہیں۔

## باب لا يعطى الجزار من الهدى شيئا

بخاری کے ترجمہ الباب سے معلوم ہوتا ہے کہ ہدیٰ میں جزار کو مطلقاً نہیں دیکھا اس صورت میں مقصود سد باب ہے تاکہ اجرت میں مسامتہ نہ کی جائے اور دوسرا مطلب یہ ہو سکتا ہے کہ جزارۃ یعنی اجرت نہ دے اور یہی حدیث کا مفہوم و مطلب ہے اور یہی جمہور کی رائے ہے ائمہ اربعہ اس پر متفق ہیں۔

حسن بصری وغیرہ بعض کی رائے ہے کہ اجرت میں دے سکتا ہے۔

امام بخاری کا ترجمہ اس صورت میں حسن بصری وغیرہ پر رد کرنے کے لئے ہو گا لا اعطى عليها فى جزار تھا اس سے دوسری توجیہ کی تائید ہوتی ہے ابوداؤد میں اس کے آگے ”نحن نعطيہ من عندنا“ وارد ہے۔

## باب يتصدق بجلود الهدى

جلود ہدیٰ فروخت کرنا جائز نہیں البتہ صدقہ کر سکتا ہے چاہے غنی کو دیدے یا فقیر کو۔

اور حضرت امام احمد بن حنبل کے نزدیک اسکو بیچ کر اپنے کام میں لاسکتا ہے۔

اور کیا عجب ہے کہ امام بخاری کا مقصود امام احمد پر ہی رد کرنا ہو۔ جمہور کے نزدیک فروخت کرنا جائز نہیں ہے اور اگر کر دیا تو اس کی قیمت واجب التصدق ہوگی جیسے زکوٰۃ فرض کا ادا کرنا ضروری ہے۔

## باب يتصدق بجلال البدن

جمہور کے نزدیک مستحب ہے اور مالکیہ کے نزدیک اگر ہدیٰ واجب ہے تو تصدق واجب ہے۔

## باب وَادْبُوْنَا اَنَا لِابْرَاهِيْمَ مَكَانَ الْبَيْتِ

حضرت امام بخاری رحمہ اللہ کی عادت شریفہ یہ ہے کہ کبھی تو ترجمہ الباب ذکر فرما کر اس کے بعد آیت کو ذکر کر کے ترجمہ کی تائید فرماتے ہیں اور کبھی استبراکا و تیمنا آیت کو اولاً ذکر فرماتے ہیں اور اس کے بعد خلاصہ ترجمہ ذکر فرماتے ہیں۔ یہاں ایسا ہی ہے کہ اولاً آیت ذکر فرمائی ہے اور پھر خلاصہ ذکر فرما دیا۔ وما یا کل من البدن وما يتصدق یعنی بعض ان میں سے ماکول ہیں کہ خود کھا سکتا ہے

اور بعض نہیں کھا سکتا۔ (۱) تو اب کیا کھاوے اور کیا صدقہ کرے؟ تو اسکا مسئلہ یہ ہے کہ دم نذرو جنایات کا کھانا جائز نہیں ہے اور دم تطوع و قران وغیرہ سے کھا سکتا ہے اس لئے کہ یہ دم شکر ہے دم جبر نہیں ہے۔ کنا لا ناکل من لحوم بدننا فوق ثلث۔ یہ اشارہ ہے اس طرف کہ حضور اقدس ﷺ نے اک سال قحط سالی کی وجہ سے تین دن سے زیادہ قربانی کا گوشت رکھنے سے منع کر دیا تھا اس کے بعد پھر حضور ﷺ نے اجازت دیدی اور فرمایا ”كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحی فوق ثلث الافکلوا وادخروا“۔ لو کما قال صلی اللہ علیہ وسلم۔ قلت لعطاء اقال حتی جننا المدینة قال لا۔ مطلب یہ ہے کہ عطا کے شاگرد نے حضرت عطا سے سوال کیا کہ کیا آپ کے استاذ حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے فاکلنا و تزودنا کے بعد حتی جننا المدینة بھی کہا۔ حضرت عطا نے انکار فرمادیا کہ نہیں کہا لیکن مسلم میں قال لا کے بجائے قال۔ نعم ہے تو ہو سکتا ہے کہ یہ کہا جائے کہ انکار کا تعلق اس خاص روایت سے ہے یعنی شاگرد نے استاد سے نہیں سنا۔ ورنہ فی نفسہ یہ لفظ موجود ہے اور مسلم کی روایت کا تعلق نفس الامر سے ہے۔

## باب الذبح قبل الحلق

دسویں تاریخ کو حاجی کو چار کام کرنے ہوتے ہیں اولاری، جمرہ عقبہ، پھر نحر، پھر حلق، پھر طواف زیارت۔ اب صاحبین و امام شافعی و امام احمد بن حنبل رحمہم اللہ اجمعین فرماتے ہیں کہ ان افعال اربعہ میں ترتیب واجب نہیں ہے بلکہ سنت ہے اور تقدیم و تاخیر میں کوئی حرج نہیں۔

اور امام مالک کا مذہب یہ ہے کہ صرف رمی اور اخیر دو میں ترتیب ضروری ہے یعنی رمی کی تقدیم اخیر دو پر ضروری ہے اور بقیہ میں ترتیب واجب نہیں۔

اور امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک طواف زیارت کے علاوہ بقیہ میں ترتیب ضروری نہیں ہے چاہے ان سے پہلے طواف زیارت کر لے یا بعد میں کرے لیکن طواف کے علاوہ افعال ثلاثہ میں قارن و متمتع کے لئے ترتیب واجب ہے۔ اگر تقدیم و تاخیر کی تو دم واجب ہوگا۔ البتہ مفرد کے لئے رمی و حلق میں ترتیب ضروری ہے کیونکہ اس پر ذبح واجب نہیں ہے۔

اس کے بعد جو حضرات عدم و وجوب کے قائل ہیں وہ ان روایات سے استدلال کرتے ہیں جن میں ”للفعل ولا حرج“ وارد ہے۔ حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ و امام مالک رحمہ اللہ رمی کے اندر فرماتے ہیں کہ نفسی حرج سے مراد نفسی اثم ہے۔ اور دلیل

(۱) اسی طرح ۱۳۸۰ھ کی تقریر میں ارشاد فرمایا اور ۱۳۸۱ھ کی تقریر میں فرمایا کہ امام بخاری کی عادت ہے کہ طویل آیت کو ترجمہ بنا دیتے ہیں اور اس میں سے مقصود ایک دو لفظ ہوتے ہیں یہاں یہی صورت ہے مقصود فکلوا امنہا و اطعموا البائس الفقیر ہے۔

اٹکے بعد و ما یساکل من البدن و ما یتصلق اس میں بخاری کے نسخوں میں اختلاف ہے بعض نسخوں میں اس سے پہلے باب عاب اگر باب ہوتو و ما یاکل الخ سے مقصود بالایت کی تفسیر کر دی۔

اور اگر ہوتو پہلا باب بلا حدیث رہ جائیگا اور وہاں جوابات مشہور چلیں گے۔

اور میرے نزدیک پہلا باب بمنزلہ کتاب کے ہے ان امور کی طرف اشارہ کیا ہے جو منی میں کئے جاتے ہیں اتھی۔

انکی یہ ہے کہ ابو داؤد میں ہے لا حرج الاعلیٰ من القعوض عرض رجل مسلم "فلذک الذی حرج وھلک"۔ اور اتفاق ہے کہ اگر کوئی وہاں پر کسی مسلمان کی آبروریزی کرے تو اس پر دم واجب نہیں ہوتا بلکہ گنہگار ہوگا تو لاعلیٰ من القعوض سے جس حرج کا اثبات فرمایا ہے اسی کی ما قبل میں لا حرج سے نفی بھی فرمائی ہے اور حرج مثبت بمعنی الاثم ہے تو حرج منفی بھی بمعنی الاثم ہوگا امام بخاری رحمہ اللہ نے یہاں بسبب الذبح قبل الحلق منعقد فرمایا ہے یہاں روایت سے تقدیم ذبح علی الحلق کیونکر ثابت ہوئی؟ وہ اس طرح ثابت ہوئی کہ نبی کریم ﷺ سے آنے والے شخص نے یہ سوال کیا تھا۔ حلقست قبل ان الذبح۔ اس سے معلوم ہوا کہ ذبح پہلے ہے حلق بعد میں ہے۔ (۱)

## باب من لبدا سے عند الاحرام وحلق

شروع میں باب التلبید گزر چکا ہے وہاں اسکی حقیقت اور اسکا حکم بیان کر چکا۔ اب یہاں یہ سنو کہ حنفیہ کے نزدیک جس نے تلبید کی ہو اس کے لئے حلق ضرور نہیں ہے۔

اور جمہور کے نزدیک ضروری ہے۔ بظاہر امام بخاری کا رجحان بھی اسی طرف ہے۔ اور چونکہ من لبدا فرمایا ہے اس لئے یہ بھی کہا جاسکتا ہے کہ امام بخاری نے صرف مذہب نقل فرمادیا۔

اب یہاں سوال یہ ہے کہ روایت میں حلق کا ذکر نہیں ہے پھر حلق کیسے ثابت ہوا؟ اس کا جواب یہ ہے کہ یہ مشہور ہے کہ نبی کریم ﷺ نے دسویں کو حلق فرمایا یہ بات روایت صحیحہ سے بھی ثابت ہے لہذا اسی پر اکتفا کر لیا۔

## باب الحلق والتقصیر عند الاحلال

ممکن ہے کہ امام بخاری رحمہ اللہ کی غرض اس باب سے حلق و تقصیر میں مساوات ثابت کرنی ہو۔ مساوات ثابت کرنے کی ضرورت اس وجہ سے ہوئی کہ روایت میں ہے کہ حضور اکرم ﷺ نے اللہم ارحم المحلقین تین مرتبہ فرمایا اور مقصرین کے لئے صرف ایک مرتبہ چوتھی بار۔

تو حضرت امام بخاری تشبیہ فرماتے ہیں کہ محلقین کے لئے تین مرتبہ فرمانا اور مقصرین کے لئے ایک مرتبہ فرمانا یہ مصلحت خاصہ کی وجہ سے تھا۔ کیونکہ یہ واقع صلح حدیبیہ کا ہے اس میں نبی کریم ﷺ کی رائے مبارک حلال ہونے کی تھی اور صحابہ کرام رضی اللہ عنہم پیش میں تھے۔ اب جنہوں نے حلق کیا انہوں نے صاف طریقہ سے آپ کی منشاء کے موافق کیا اور جنہوں نے قصر کر لیا انہوں نے گویا کچھ باقی رکھا اس لئے حضور ﷺ نے وہاں تفریق فرمادی۔

(۱) باب الذبح قبل الحلق۔ حدثنا محمد بن عبد اللہ بن حو شب اس روایت پر اعتراض ہے کہ یہ باب کے مناسب نہیں کیونکہ باب کے اندر ذبح قبل الحلق ہے اور روایت کے اندر حلق قبل الذبح کا ذکر ہے لہذا امام کی جو غرض تھی کہ ذبح قبل الحلق ہونا چاہئے وہ کیسے ثابت ہوگی اس کا جواب یہ ہے کہ روایت سے دلالت یہ معلوم ہو گیا کہ ذبح پہلے ہوگا کیونکہ اگر حلق قبل الذبح ہوتا تو پھر سوال کی کیا ضرورت تھی نیز حضور ﷺ کا "لا حرج" فرمانا بھی اس کی دلیل ہے کہ ذبح قبل الحلق ہے اور اس صورت میں اس باب سے شوائع و حنا بلہ پر رد ہے۔ (س)

دوسری غرض یہ ہے کہ حلق و تقصیر کی حقیقت میں اختلاف ہے جمہور کے نزدیک نیک ہے حج کا جزا اور عبادت ہے اور امام شافعی رحمہ اللہ ہنالی کا ایک قول یہ ہے کہ نیک نہیں ہے۔

امام بخاری رحمہ اللہ نے جمہور کی تائید کی ہے کیونکہ بخاری فرماتے ہیں عند الاحلال ظاہر ہے کہ جو چیز عند الاحلال ہوگی وہ عین احلال نہیں ہوگی۔

اور ایک تیسری غرض یہ ہو سکتی ہے کہ بعض سلف کا مذہب یہ ہے کہ جب پہلی مرتبہ حج کرے تو حلق کرانے اور اس کے بعد اختیار ہے چاہے حلق کرانے یا قصر کرانے تو امام بخاری رحمہ اللہ ممکن ہے رد فرما رہے ہوں کہ یہ تفریق کوئی چیز نہیں ہے بلکہ حلق و قصر میں اختیار ہے خواہ پہلا حج ہو یا دوسرا حج ہو یا تیسرا۔

قصرت عن رسول اللہ ﷺ بمشقص بخاری کی روایت میں تو صرف اتنا ہی ہے کہ حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ نے حضور اکرم ﷺ کے بال چھانٹے اور یہاں اب بعض حضرات تو فرماتے ہیں کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ بھول گئے اور بعض کہتے ہیں کہ کسی اور راوی کو نسیان ہو گیا۔ کیونکہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے قصر کرنے کا واقعہ عمر بھر ان کا ہے جو ذیقعدہ میں ہوا اس میں حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ نے حضور اکرم ﷺ کے بال قصر فرمائے تھے۔ (۱)

### باب تقصیر المتمتع بعد العمرۃ

علماء فرماتے ہیں کہ اگر کوئی شخص تمتع کرے تو جب عمرہ کا احرام کھولے تو قصر کرے اور جب اس کے بعد حج کا احرام کھولے تو حلق کرے۔ کیونکہ اس صورت میں قصر کے بعد بال کچھ اور بڑھ جائیں گے اور حلق اچھی طرح ہوگا۔ بخلاف اس کے کہ جب احلال من العمرہ ہی میں حلق کرایگا تو پھر احلال من الحج میں صرف استرہ ہی چلانا ہوگا حلق کہاں ہوگا؟ غالباً امام بخاری نے اسی طرف اشارہ فرمایا ہے۔

(۱) باب الحلق و التقصیر عند الاحلال امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک حلق و تقصیر ممنوعات اور محظورات احرام میں سے ہیں تو اس کو اختیار کر کے احرام سے نکلا جاسکتا ہے جیسے گوز مار کر احناف کے نزدیک نماز سے نکلا جاتا ہے لیکن امر ثلاثہ کے نزدیک وہ محظورات میں سے نہیں ہے بلکہ مناسک حج میں سے ہے اسی کی طرف لفظ عند الاحلال سے اشارہ فرما کر شوافع پر رد فرمایا۔ حدیثنا ابو عاصم یہ روایت حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ میں نے مروہ پر حضور اکرم ﷺ کے بالوں کا قصر کیا ہے اس روایت پر تو کوئی خاص اشکال نہیں ہے کیونکہ اس میں امیر معاویہ رضی اللہ عنہ نے وقت نہیں بیان فرمایا لہذا یہ کہا جائے گا کہ یہ عمرہ بھر ان کا واقعہ ہے کہ اس موقع پر امیر معاویہ رضی اللہ عنہ نے قصر بالوں کا فرمایا ہوگا لیکن مسلم کی روایت میں عشرہ ذی الحجہ کا ذکر ہے اور سنائی کی روایت میں حج کا ذکر ہے ان دونوں صورتوں میں حدیث بہت معرکہ الاراء ہے کیونکہ حج کے موقع پر حضور ﷺ نے قصر نہیں کرایا اور حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے نہیں کیا بلکہ حضرت ابو طلحہ رضی اللہ عنہ نے کیا اور مروہ پر نہیں ہوا بلکہ منی کے اندر کیا لہذا اس صورت کے اندر تاویل حدیث کے اندر کرنی پڑے گی مسلم کی روایت کی توجیہ یہ ہوگی کہ حج کے بعد جب حضور ﷺ حنین اور طائف وغیرہ سب جگہ سے فارغ ہو کر مدینہ منورہ واپس ہوئے تو بھر انہ رات میں پڑا تھا اور بھر انہ پر کدہ کی سڑک آ کر ملتی تھی تو جب ان مقامات سے حضور ﷺ تشریف لائے تو خیال فرمایا کہ عمرہ بھی کرتے چلیں تو رات رات کے اندر آپ ﷺ نے عمرہ فرمایا ہو اور یہ رات ذی الحجہ کی شروع ہوگی اس لحاظ سے عشرہ ذی الحجہ فرمایا ہو اور جن روایت کے اندر بحج جلتا ہے اس کا جواب یہ ہے کہ وہ راوی کا وہم ہے یا چونکہ حج کا اطلاق عمرہ پر ہوتا ہے اس لحاظ سے حج ذکر فرمایا ہو ممکن ہے وہ ذی الحجہ ہو اس کو بحجہ بنا دیا ہو۔ (س)

## باب الزيارة يوم النحر

طواف الزیارت بالاتفاق رکن حج ہے فرض ہے۔

اخر النبی ﷺ الزيارة الى اللیل طواف زیارت رات میں جائز ہے اس لئے کہ نو۔ دس۔ گیارہ۔ بارہ کی راتیں گزشتہ دن کے تابع ہیں۔

اب اس کے بعد یہ سنو! کہ صحاح کی احادیث سے یہ بات ثابت ہے حضور اکرم ﷺ نے دسویں کو ظہر کے وقت طواف زیارت کیا اور یہاں یہ بھی ہے کہ رات تک مؤخر کیا۔

اس اشکال کو ختم کرنے کے لئے بعض علماء اواخر النبی ﷺ کو غلط قرار دیتے ہیں لیکن دوسرے علماء موہبین فرماتے ہیں کہ اس کا مطلب ہے اباح التاخیر یعنی خود تو دن میں کیا لیکن جائز یہ بھی فرمایا کہ رات میں بھی کر سکتا ہے۔

## باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح

امام بخاری رحمہ اللہ کی عادت یہ ہے کہ جب روایات یا ائمہ میں اختلاف ہو تو کوئی حکم نہیں لگاتے۔ یہ تو متفق علیہ ہے کہ یوم النحر کے علاوہ باقی ایام کی رمی قبل الزوال جائز نہیں صرف بعض سلف نے اختلاف کیا ہے کہ زوال سے قبل اجازت دی ہے۔

اور امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ یوم النحر یعنی ۱۳ تاریخ کو قبل الزوال جائز کہتے ہیں۔ باقی ائمہ ثلاثہ اور صاحبین نظر ثانی میں بھی تقدیم کی اجازت نہیں دیتے اور رمی کا انتہائی وقت مالکیہ کے نزدیک غروب سے قبل ہے اگر غروب کے بعد کی تو دم آئے گا۔

امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے یہاں رات میں جائز ہے لیکن مکروہ ہے اور اگلا دن آ گیا تو رمی قضا ہوگی لہذا رمی کی قضا کرے اور جزا دے۔ اور شافعیہ و حنابلہ و صاحبین کے یہاں اگلے دن بھی قضا نہیں ہوگی لہذا دم نہیں آئے گا البتہ اگر ایام تشریق گزر جائیں تو دم واجب ہوگا۔ یہ وہی مسئلہ ہے کہ نسی میں چار کام کئے جاتے ہیں اب اس میں اختلاف ہے کہ ترحیب مسنون ہے یا واجب ہے۔ اسکی پوری تفصیل باب اللہیح قبل الحلق میں گزر چکی۔ (۱)

## باب الفتيا على المابة عند الجمرة

یہ باب کتاب العلم میں ص ۲۳ پر علم ہونے کی حیثیت سے گزر چکا ہے۔ لیکن یہاں اس کی غرض یہ ہے کہ ابو داؤد میں ایک یہ روایت میں ہے انما جعل رمی الجمار والسعی بین الصفا والمروة لا قامة ذکر اللہ تعالیٰ۔ (ابو داؤد) یعنی ہر مقام کے خاص خاص اذکار ہیں اب اگر کوئی شخص ایسے مواقع میں کوئی سوال کرے اور وہ جواب دینے لگے تو وہ اذکار فوت

(۱) باب اذا رمى بعد ما امسى۔ ترجمہ الباب میں امام بخاری رحمہ اللہ نے جاہلا اور ناسیاً کی قید لگا کر بتلادیا کہ اگر ایک شی مقدم دوسری مؤخر کی جائے تو اگر چہات دسیان سے ہے تو دم واجب نہیں ورنہ دم واجب ہے۔

ہوئے جاتے ہیں لہذا ایسے موقع پر کیا کرے اذکار پورے کرے یا اس کے سوال کا جواب دے۔ حضرت امام بخاری رحمہ اللہ نے باب منعقد فرما کر بتلادیا کہ اگر کوئی مسئلہ پوچھے تو اس کا جواب دے کیونکہ یہ زیادہ اہم ہے۔ (۱)

## باب الخطبة ایام منی

حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک حج میں تین خطبے ہیں۔ ایک سات تاریخ کا جس میں مکہ سے منی جانے کے احکامات بتائے جاتے ہیں۔ اور دوسرا تو تاریخ کو جس میں عرفات و مزدلفہ جانے کے احکامات کی تعلیم دی جاتی ہے۔ اور تیسرا گیارہ تاریخ کو۔ شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک چار خطبے ہیں۔ سات اور تو تاریخ کے دو خطبے تو مشترک ہیں اور اس کے بعد پھر ان کے نزدیک دس کو ایک خطبہ ہے گیارہ کو نہیں ہے البتہ بارہ کو ہے۔ تو گویا تین اختلاف ہو گئے دسویں کو حنفیہ مالکیہ کے یہاں نہیں ہے شافعیہ حنابلہ کے یہاں ہے، گیارہ ہوں کو حنفیہ و مالکیہ کے یہاں ہے۔ ان کے یہاں نہیں ہے۔ بارہ ہوں کو ان کے یہاں ہے ہمارے یہاں نہیں ہے۔ امام بخاری کا رجحان بظاہر شافعیہ وغیرہ کی طرف معلوم ہوتا ہے اس لئے کہ الخطبة ایام منی فرمایا ہے۔ بعض علماء کے نزدیک خطبے مسلسل ہیں۔

خطبہ الناس یوم النحر اس کا جواب ہماری طرف سے یہ دیا جاتا ہے کہ حضور اقدس ﷺ نے بار بار احکامات کی طرف متوجہ فرمایا اس لئے خطبہ سے تعبیر کر دیا کیونکہ مطلقاً کسی کی مخاطبت کو خطبہ کہہ دیتے ہیں یہ خطبہ بعرفات یہ روایت حصہ منی کے مطابق نہیں ہے جو ترجمہ کا مضمون ہے یہاں جو ابیات معروف دیئے جاسکتے ہیں اور ہو سکتا ہے کہ بخاری حنفیہ وغیرہ پر رد کی طرف اشارہ کرتے ہیں کہ اگر تم دسویں کے خطبہ کا انکار کرتے ہو تو نویں کے خطبہ کو کیا کہو گے وہاں بھی راوی نے خطبہ کا لفظ کہا ہے۔ ایک توجیہ یہ ہے کہ یوم عرفہ حاجی کے لئے منی میں شروع ہو جاتا ہے اس اعتبار سے خطبہ عرفات کو خطبہ ایام منی سے مناسبت ہو گئی۔

## باب هل یبیت اصحاب السقایة او غیر ہم بمکة لیالی منی

مبیت منی حنفیہ کے نزدیک سنت ہے۔ اگر کوئی شخص کسی ضرورت سے ترک کر دے تو تارک سنت ہو گا دم وغیرہ واجب نہیں ہو گا۔

(۱) باب الفتناء علی الدابة۔ یہ باب صفحہ ۱۱۸ اور صفحہ ۱۱۹ پر گزر گیا ہے اور اسکی غرض بھی بیان کر دی گئی اس باب کی فرض یہ ہے کہ مکمل کے اندر روایت گزری ہے کہ حضرت اسامہ اور فضل ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ جب حضور ﷺ منی کی طرف لوٹے عرفات سے تو ہمیشہ تلبیہ کے اندر مشغول رہے اس کے علاوہ اور کوئی کام نہیں کیا تو اس باب سے بتلادیا کہ اس سے مراد کثرت ہے ورنہ آپ دوسرے علمی مشاغل میں بھی منہمک رہے دوسری غرض اس باب کی یہ ہے کہ وہ وقت لوگوں کا دعاؤں کے اندر مشغول ہونے کا ہے اور کثرت از دعا م کا ہے جسکی وجہ سے اگر وہاں سوال و جواب ہو تو لوگوں کو ایذا ہوگی اس سے کراہت کا شبہ ہوا اس شبہ کو اس باب سے دفع فرمایا بعض روایات کے اندر ہے سمعت قبل ان اطوف اس کے متعلق شرح کی رائے ہے کہ اس باب کی روایت میں جو ایک قاعدہ ذکر کیا گیا ہے کہ لخصاً مسئلہ یومئذ عن نساء و قدم ولا اخبر اس سے وہم ہو گیا اور لوگوں نے روایت بالمعنی کے طور پر اسکو روایت کے اندر ذکر فرما دیا ورنہ سنی تو طواف پر موقوف ہے اس سے قائل جاننا نہیں ہے لیکن میرے والد صاحب علیہ الرحمۃ نے اسکی ایک اور توجیہ فرمائی کہ وہاں سمعت قبل ان اطوف کا مطلب یہ ہے کہ حضور ﷺ نے طواف قدم کے بعد سنی کر لی تھی اب طواف زیارت کیا ہے تو چونکہ طواف زیارت سے قائل سنی کر لی ہے لہذا دوبارہ کہوں یا نہیں تو اس پر حضور ﷺ نے فرمایا کہ لا حرج اس صورت کے اندر کوئی اشکال نہیں ہے۔ (س)

اور مالکیہ کے نزدیک واجب ہے ترک کی صورت میں دم واجب ہوگا۔ امام شافعی اور امام احمد کے اس میں دو قول ہیں ایک ہماری طرح، دوسرا مالکیہ کی طرح۔ اسی لئے ناقلمین مذاہب کبھی ان کو ہمارے ساتھ ذکر کر دیتے ہیں اور کبھی مالکیہ کے ساتھ لیکن ان کا راجح مذہب وجوب ہی کا ہے۔

باب کی حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت عباس رضی اللہ عنہ نے مہیت ترک فرمادی اور مکہ میں سقایہ کے لئے چلے آئے اب حنفیہ تو کہتے ہیں کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے انکو اجازت دیدی تھی اس لئے وہ چلے آئے معلوم ہوا کہ مہیت واجب نہیں اور مالکیہ فرماتے ہیں کہ عذر سقایہ تھا اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اجازت مرحمت فرمادی۔

اب اس میں اختلاف یہ ہے کہ یہ رخصت سقایہ عباس رضی اللہ عنہ کے ساتھ خاص ہے یا نہیں، بعض کہتے ہیں خاص ہے بعض کہتے ہیں نہیں امام بخاری نے لفظ هل بڑھا کر اس اختلاف کی طرف اشارہ کیا ہے پھر وغیرہم بڑھا کر سنن کی طرف اشارہ کیا ہے جس میں رعاء کو ترک مہیت کی اجازت وارد ہے پھر بعض حضرات فرماتے ہیں کہ تمام اعذار کا یہی حکم ہے سب کو ترک کی اجازت ہے۔

## باب رمی الجمار

باب کا مقصد یا تو حکم بیان کرنا ہے یا وقت بتلانا ہے۔ روایت میں دونوں کا احتمال ہے۔ رمی یوم النحر میں بعد طلوع الفجر جائز ہے اور بعد طلوع الشمس اولی ہے۔ اور بقیہ ایام میں اولی وقت زوال کے بعد ہے۔ کما قلنا سابقا۔

## باب رمی الجمار من بطن الوادی

مصنف ابن ابی شیبہ کی روایت میں ہے کہ حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم نے بطن وادی کے اوپر سے رمی کی۔ اس پر رد فرماتے ہیں اور جمہور کا مذہب وہ ہے جو امام بخاری رحمہ اللہ نے ذکر فرمایا کہ بطن وادی سے رمی کرے۔ ہذا المقام الذی انزلت علیہ سورة البقرة یعنی نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے سورہ بقرہ کو اس لئے خاص کیا کہ معظم احکام حج اسی میں مذکور ہیں۔

## باب رمی الجمار بسبع حصیات

چونکہ ابن عمر رضی اللہ عنہما سے منقول ہے "لا ابالی بست رمیت او بسبع" اور اسی کی وجہ سے امام احمد سات کی تعیین کے قائل نہیں ہیں۔ جمہور کے نزدیک سات ضروری ہیں۔ امام بخاری رحمہ اللہ جمہور کی تائید اور اس روایت اور مذہب پر رد فرماتے ہیں۔

## باب من رمی جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره

بعض لوگ کہتے ہیں کہ جمرة کی طرف منہ کر کے رمی کرے اور کعبہ کا استدبار کرے بعض کہتے ہیں کہ کعبہ کی طرف منہ کر کے۔ جمہور کے نزدیک اس طرح پر رمی کرے کہ کعبہ بائیں طرف ہو۔ اسی کو امام بخاری رحمہ اللہ نے ثابت فرمایا اور اس کے ماسوا پر رد فرمایا۔

## باب یکبر مع کل حصاة

امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے اس باب میں یہ بیان فرمایا ہے کہ ہر کنکری کے ساتھ یکبیر کہنا اولی ہے۔



اسی کے ساتھ اور دو باتوں کی طرف اشارہ فرمایا۔ ایک یہ کہ بعض لوگ کہتے ہیں کہ اگر ایک مٹھی میں سات سنگریاں لیکر ایک ساتھ پھینک دیں تو کافی ہو جائیں گی۔ اور بعض کہتے ہیں کہ جب رمی وغیرہ اقامت ذکر کے لئے ہیں تو اصل مقصد ذکر ہوا۔ اب اگر کوئی صرف سات بار تکبیر کہہ لے اور رمی حصاة نہ کرے تو یہ اس کے لئے کافی ہے۔

امام بخاری نے دونوں پر رد فرمایا۔ اول پر رد اس طرح کہ اگر ایک ساتھ سب کو پھینک دے گا تو ہر ایک کے ساتھ تکبیر ممکن نہیں ہو سکتی تکبیر لکل حصاة اسی وقت ہو سکتی ہے جبکہ الگ الگ پھینکے۔ اور دوسرے مسئلہ پر رد اس طرح فرمادیا کہ تکبیر کے ساتھ کل حصاة بڑھایا ہے جس سے معلوم ہوا کہ حصاة کا ہونا ضروری ہے۔

## باب من رمی جمرة العقبة ولم يقف

پہلے دن رمی عقبہ ہوگی اور رمی کے فوراً بعد چلا آوے۔ اور اس کے بعد تینوں جمرات کی رمی ہوگی مگر پہلے دو جمرات میں وقوف کرے اور خوب دیر تک مستقبل القبلة ہو کر دعا کرے۔ الجمرة الدنيا. ای الاولى قبل لها الدنيا لكونها اقرب الجمرات.

## باب رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى

مالکیہ کے نزدیک رفع نہ کریگا البتہ دوسرے ائمہ کے نزدیک کرے گا۔ باب کا مقصد مالکیہ پر رد کرنا ہے۔

## باب الطيب عند رمي الجمار والحلق قبل الافاضة

ایک تحلل اصغر کہلاتا ہے اور ایک تحلل اکبر تحلل اکبر توری و طلق اور طواف زیارت سے فراغت کے بعد حاصل ہوتا ہے اس کے بعد ساری چیزیں حلال ہو جاتی ہیں اور تحلل اصغر جمہور کے نزدیک رمی و حلق کے بعد ہوتا ہے اور مالکیہ کے نزدیک رمی کے بعد ہی ہو جاتا ہے تحلل اصغر سے جمہور کے نزدیک ساری چیزیں حلال ہو جاتی ہیں سوائے جماع کے اور مالکیہ کے نزدیک اس کے ساتھ ساتھ خوشبو کا استعمال بھی ممنوع ہے کیونکہ خوشبو وداعی جماع سے ہے۔ امام بخاری ترجمہ الباب سے جمہور کی تائید کر کے مالکیہ پر رد فرماتے ہیں۔

## باب طواف الوداع

ظاہر یہ و مالکیہ کے نزدیک سنت ہے اور بقیہ ائمہ کے نزدیک واجب ہے۔

## باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت

اس باب سے امام بخاری نے حائض کو مستثنیٰ فرمادیا۔ اور طواف وداع حائض سے ساقط ہو جاتا ہے یہی جمہور کا مذہب ہے بعض صحابہ رضی اللہ عنہم کا مسلک یہ رہ چکا ہے کہ حائض و نساء کے لئے طواف وداع کی غرض سے ٹھہرنا واجب ہے اس لئے کہ حدیث میں ”ولیکن اخر عهدھا بالبيت“ وارد ہے جمہور حضرت صفیہ رضی اللہ عنہا کے قصہ کو اس حدیث کا ناخ مانتے ہیں ندع قول زید حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ ثابت رضی اللہ عنہ حائض کو طواف وداع کے لئے ٹھہرنے کا حکم دیتے تھے تو ان لوگوں نے کہا کہ ہم تمہاری بات زید کے مقابل میں نہیں مانیں گے اس لئے کہ زید بڑے تھے، ما کنت تطوفین یہ وہ ہے جو میں نے کہا تھا کہ حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کو یاد

نہیں رہا تھا۔ (۱)

## باب من صلی العصر یوم النفر بالابطح

جمہور کے نزدیک تیرہویں کی رمی کے بعد حاجی محصب جائے اور وہاں ظہر عصر مغرب عشاء پڑھے اور بعض شافعیہ کے نزدیک ظہر پڑھ کر رمی کرے تو ان کے نزدیک محصب میں عصر پڑھے گا امام بخاری رحمہ اللہ نے اسی طرف اشارہ کیا ہے۔

## باب المحصب

محصب کا دوسرا نام ابطح بھی ہے مٹی و مکہ کے درمیان ایک کنکر جلی زمین ہے حضور اقدس ﷺ نے یہاں قیام فرمایا ہے ائمہ اربعہ کے نزدیک یہ قیام بالقصد تھا اس لئے کہ آپ ﷺ نے ایک دن قبل ہی فرمادیا تھا کہ کل کو ہم وہاں قیام کریں گے، جہاں قریش نے ہمارے خلاف معاہدہ کیا تھا۔ یعنی مکہ نبوی میں۔

اس کے مقابل صحابہ کرام کی ایک جماعت کی رائے ہے کہ وہاں پر نبی کریم ﷺ کا قیام بالقصد نہیں تھا کیونکہ حضرت ابو رافع مولیٰ رسول اللہ ﷺ فرماتے ہیں کہ وہ تو میں نے وہاں پر آپ ﷺ کا خیمہ نصب کر دیا تھا اس لئے آپ ﷺ نے وہاں قیام فرمایا۔ اگر میں دوسری جگہ نصب کر دیتا تو حضور ﷺ وہاں قیام فرمالتے اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ حضور پاک ﷺ نے وہاں قیام اس لئے فرمایا تھا کہ وہاں سے مدینہ کا راستہ سیدھا ہے۔

اس کا جواب یہ دیا گیا کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کو حضور اکرم ﷺ کے ارشاد ”اننا نازلون غدا نجیف بنی کنانہ“ کا پتہ نہیں چلا اور ابو رافع کے قول کا جواب یہ ہے کہ جب بزرگوں کی قلبی توجہ پڑتی ہے، تو سب سے بڑے بزرگ حضور اقدس ﷺ کے قلب اطہر کی توجہ پڑنے میں کیا استبعاد ہے ظاہر یہی ہے کہ آپ کے قلب اطہر کا اثر پڑا جو انہوں نے وہاں خیمہ نصیب کر دیا۔

## باب النزول بذی طوی الخ

بعض کہتے ہیں یہ محصب کا نام ہے اور بعض کہتے ہیں دوسری جگہ ہے یہی صحیح ہے حضور اقدس ﷺ نے ذی طوی وغیرہ منازل میں نزول فرمایا اس میں اختلاف ہے کہ یہ نزول قصدی تھا یا غیر قصدی ابن عمر رضی اللہ عنہما کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ قصد قیام فرمایا تھا ابن عمر کان بصلی بہا یعنی المحصب الظہر والعصر میں بیان کر چکا ہوں کہ جمہور کے نزدیک محصب میں چار نمازیں ظہر، عصر مغرب، عشاء پڑھی جائیں گی اور بعض شافعیہ کے مذہب کا تقاضا ہے کہ تین نمازیں یعنی ظہر کے علاوہ پڑھی جائیں گی اس لئے کہ وہ بعد الظہر رمی کے قائل ہیں۔

(۱) باب اذا حاضت المرأة بعد ما اغاضت اس باب کے اندر ایک روایت حدیثنا ابو النعمان اور پھر اس روایت کے اندر قلت ہلی حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا

کا قول نقل کر دیا ہے یہ بالکل غلط ہے راوی کو وہم ہوا ہے اور ممکن ہے کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کو یہ ہو گیا ہو۔ (س)

## باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية

چونکہ زمانہ جاہلیت میں ان مقامات پر بازار لگا کر تاجروں اور یہ شعار جاہلیت سے تھا اس لئے صحابہ رضی اللہ عنہم اس کو کر وہ سمجھتے تھے۔ اللہ تعالیٰ نے آیت نازل فرما کر اس کو مباح فرمادیا۔ اس باب سے اسی کا اثبات مقصود ہے۔

### باب الادلاج من المحصب

ادلاج تشدید دال اور تخفیف دال کے ساتھ دونوں طرح سے پڑھا گیا ہے اگر بالتشدید ہو تو سیر فی آخر اللیل کے معنی میں ہے اور اگر بالتخفیف ہو تو سیر فی اول اللیل کے معنی میں ہے۔ نیز اگر ادلاج بالتشدید ہو تو امام بخاری نے اولویت کی طرف اشارہ فرمایا اور اگر بالتخفیف ہو تو بیان جواز ہوگا کہ اول شب میں بھی جاسکتے ہیں حدیث شریف سے دونوں چیزیں ثابت ہیں کہ چونکہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی روایت میں بھی اس لئے بیان جواز ہو گیا اور خود حضور اکرم ﷺ نے اخیر شب میں روایت فرمائی اس لئے بیان احتیاط ہو گیا۔ واللہ اعلم۔

## ابواب العمرة

### باب وجوب العمرة وفضلها

عمرہ حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک سنت ہے اور شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک واجب ہے۔ امام بخاری رحمہ اللہ کا میلان بھی اسی طرف ہے اسی لئے وجوب عمرہ کا باب باندھا۔ وقال ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما انہما لقرینتھا فی کتاب اللہ عز وجل وَاسْمُو السَّحَجِ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے عمرہ کی فرضیت پر اس طرح استدلال فرمایا کہ قرآن پاک میں حج و عمرہ ایک ساتھ مذکور ہیں اور حج فرض ہے لہذا عمرہ بھی فرض ہے کیونکہ یہ اس کا قرین ہے۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ آیت کریمہ میں اتمام کا حکم ہے اور ہم بھی کہتے ہیں کہ اگر کوئی عمرہ شروع کر دے تو اس کا اتمام ضروری ہے۔ (۱)

### باب من اعتمر قبل الحج

ابوداؤد میں ایک روایت ہے "كان النبي ﷺ يسئلي عن العمرة قبل الحج" حضرت امام بخاری رحمہ اللہ اس روایت پر رو فرماتے ہیں۔

اور علمائے مومنین فرماتے ہیں کہ حج بین الحدیثین ممکن ہے لہذا ارد کرنے کی ضرورت نہیں اور وہ طریق جمع یہ ہے کہ چونکہ حج اہم ہے اور عمرہ سنت ہے اور اگر فرض بھی ہو تو حج اس سے اہم ہے لہذا حضور اکرم ﷺ نے غایت شفقت کی بناء پر منع فرمایا کہ سفر طویل ہے اور اگر اولاً عمرہ کر لیا تو یہ معلوم پھر اس کے لئے زاد راہ جمع ہو سکے یا نہ ہو سکے۔ آنا ہو سکے یا نہ ہو سکے۔ اس لئے اولاً فریضہ حج ادا کرے پھر اس کے بعد عمرہ کرے۔ (۲)

### باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

نبی کریم ﷺ نے ہجرت سے پہلے کتنے حج کئے واللہ اعلم۔ مگر ہجرت کے بعد صرف ایک کیا ہے اور اس پر اتفاق ہے۔ البتہ اس میں اختلاف ہے کہ حضور اکرم ﷺ نے کتنے عمرے کئے بعض روایات میں آیا ہے کہ نبی کریم ﷺ نے چار عمرے فرمائے اور یہی راجح قول ہے سب سے پہلا عمرہ، عمرہ حدیبیہ ہے جو ۶ھ میں ہوا جس میں نبی کریم ﷺ صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین کی

(۱) ابواب وجوب العمرة وفضلها۔ عمرہ مالکیہ کے نزدیک سنت ہے اور دلیل اس بارے میں وہ روایت ہے جس میں نماز کے لئے مسجد میں جانے کی فضیلت وارد ہوئی ہے کہ اگر حضور کے گھر سے فرض نماز کے لئے چلے تو اس کا ثواب حج کے برابر ہے اور اگر گھل کے لئے چلے تو عمرہ کے برابر ہے تو یہاں عمرہ کو صلوة ناقلہ کے ساتھ تشبیہ دی ہے لہذا عمرہ بھی ناقلہ اور سنت ہوگا واجب نہیں ہوگا۔ (س)

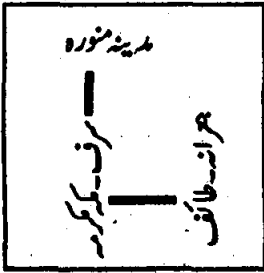
(۲) باب من اعتمر قبل الحج۔ حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کی روایت میں ہے کہ حج سے قبل عمرہ نہ کرے یہی ایک جماعت کا مذہب ہے لیکن جمہور کے نزدیک حج سے قبل عمرہ کر لینا جائز ہے اور جن روایات کے اندر ممانعت ہے وہ کسی عارض کی وجہ سے ہے اس باب سے امام بخاری رحمہ اللہ نے جمہور کی تائید فرمائی ہے اور بتلایا ہے کہ حضور اکرم ﷺ نے حج سے قبل چار عمرے کئے ہیں۔ (س)

ایک جماعت کثیرہ کے ساتھ عمرہ کی غرض سے مکہ کو چلے حدیبیہ میں قیام فرمایا جب کفار مکہ نے روکا تو اس پر صلح ہوئی کہ آئندہ سال کریں اور اس سال واپس چلے جائیں۔ اس کے بعد پھر آئندہ سال مکہ میں دوسرا عمرہ ہے جس کو حنیفہ عمرۃ القضاء اور شافعیہ عمرۃ القضیہ کہتے ہیں۔ احناف تو اس وجہ سے عمرۃ القضاء کہتے ہیں کہ یہ عمرہ ۶ھ کے عمرہ کی قضا تھا وہ چونکہ شروع ہو چکا تھا اس لئے اسکا اتمام واجب تھا۔ اور شافعیہ عمرۃ القضیہ اس لئے کہتے ہیں کہ مسابین رسول اللہ ﷺ یومین الکفار یہ فیصلہ ہوا تھا کہ حضور اقدس ﷺ کے ہاں عمرہ کریں۔ اور تیسرا عمرہ ہجرانہ ہے جو ۸ھ میں ہوا جبکہ نبی اکرم ﷺ فتح مکہ کے بعد طائف و حنین سے فارغ ہو کر مدینہ کو واپس ہو رہے تھے تو جب ہجرانہ میں آئے تو حضور اقدس ﷺ مکہ کو لوٹے کیونکہ اسکے بعد پھر مکہ سے راستہ دور ہوتا جا رہا تھا اور عمرہ کر کے رات ہی میں ہجرانہ واپس آگئے اس لئے بعض صحابہ رضی اللہ عنہم کو خبر بھی نہ ہوئی۔ ترمذی میں ہے لاصبیح بالجمرة کبالت ابوداؤد میں لاصبیح حکمۃ کبالت ہے یہ وہم ہے اس لئے کہ حضور اقدس ﷺ نے عمرہ ہجرانہ سے فارغ ہو کر صبح ہجرانہ میں نہ مکہ میں۔

صورت اگلی یوں ہے۔

۹ھ میں کوئی عمرہ نہیں ہے۔

۱۰ھ میں وہ عمرہ ہے جو آپ ﷺ نے حج کے ساتھ فرمایا اور آپ ﷺ نے قرآن فرمایا تھا۔



اب جن روایات میں یہ مذکور ہے کہ نبی کریم ﷺ نے چار عمرے کئے انہوں نے ان چاروں کو مستقل شمار کیا۔ اور بعض روایات میں صرف تین عمروں کا ذکر ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ انہوں نے یا تو عمرۃ حدیبیہ ساقط کر دیا کیونکہ وہ پورا ہی نہیں ہوا تھا یا عمرہ ہجرانہ کو ساقط کر دیا کیونکہ بعض لوگوں کو خبر ہی نہیں ہوئی کہ آپ ﷺ نے عمرہ فرمایا یا نہیں یا اس عمرہ کو ساقط کر دیا جو حج کے ساتھ فرمایا تھا کیونکہ وہ تواج کے تابع ہو گیا۔ اور بعض روایات میں صرف دو عمروں کا ذکر ہے اس میں عمرہ حدیبیہ کو اس کے ناقص ہونے کی وجہ سے اور عمرہ حج کو تابع ہونے کی وجہ سے ساقط کر دیا۔ فسالناہ عن صلوتہم فقال بدعة صلوة النعمی میں علماء کے چھ مذاہب میں اس سے قبل بیان کر چکا ہوں۔ اس میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما کا بھی مذہب بیان کیا ہے کہ وہ بدعت ہونے کے قائل ہیں ممکن ہے کہ ابن عمر رضی اللہ عنہما کو صلوة النعمی کی روایات نہ پہنچی ہوں ورنہ وہ حد درجہ متبع سنت تھے حتیٰ کہ حضور اکرم ﷺ کے معرس میں تقریریں کرتے اور جہاں آپ ﷺ نے پیشاب کیا اگرچہ ضرورت نہ ہو وہاں پیشاب کرتے۔

اور ممکن ہے کہ وہ خاتم النبیین اجتماعیہ کی وجہ سے اس کو بدعت کہتے ہوں جیسے امام ابوحنیفہ اپنے زمانہ کے مخصوص اشعار کو بدعت کہتے ہیں۔ اعتمر النبی ﷺ أربع عمر فی ذی القعدة عمرہ ہجرانہ کی صحیح تاریخ تو معلوم نہیں کہ کب ہوا البتہ شوال کے اخیر میں اور ذیقعدہ کے شروع میں ہوا۔ اس وجہ سے اس کو ذی قعدہ میں شمار کرتے ہیں اور اگر کسی روایت میں ذی قعدہ میں عمرۃ الحج کا ہونا وارد ہو تو یہ کہا جاسکتا ہے۔ کہ اسکا احرام ذی قعدہ میں واقع ہوا جیسا کہ حنیفہ کی تحقیق ہے کہ نبی کریم ﷺ قارن تھے اور حج و عمرہ کا احرام ایک ساتھ باندھا تھا۔

## باب عمرة في رمضان

حافظ فرماتے ہیں کہ امام بخاری رحمہ اللہ نے نسائی کی ایک روایت کی طرف اشارہ کیا ہے میری رائے یہ ہے کہ عمرہ رمضان کی فضیلت بیان کرنا مقصود ہے حضور اقدس ﷺ سے رمضان المبارک میں عمرہ کرنا ثابت نہیں لیکن حضور اقدس ﷺ سے رمضان میں عمرہ کرنے کی فضیلت وارد ہے۔ اس لئے اس پر تنبیہ کرنے کے لئے باب باندھا اور اس پر اتفاق ہے کہ رمضان میں عمرہ کرنا اور مہینوں میں عمرہ کرنے سے افضل ہے۔ فسئیت اسمها۔ ان کا نام ام سنان ہے جیسا کہ آگے آ رہا ہے۔ اور بھولنے والے ابن جریج ہیں اس لئے کہ یہی روایت آگے آ رہی ہے بطریق حبیب عن عطاء وہاں ام سنان کے نام کی تصریح آ رہی ہے۔

## باب العمرة ليلة الحصة وغيرها

امام بخاری رحمہ اللہ نے اس ترجمہ سے ان بعض صحابہ رضی اللہ عنہم کے قول کی طرف اشارہ کیا ہے جن کے کلام سے عمرہ لیلة الحصة کی عدم اہمیت معلوم ہوتی ہے امام بخاری رحمہ اللہ بتاتے ہیں کہ حضور اقدس ﷺ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کو لیلة الحصة میں عمرہ کرایا۔

## باب عمرة التعميم

روایت اس باب میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا والی ذکر فرمائی ہے کہ حضور ﷺ نے ان کو تعمیم سے عمرہ کرایا۔ امام طحاوی نے معانی الآثار میں بعض علماء سے نقل کیا ہے کہ ان کے نزدیک عمرہ کا احرام تعمیم سے باندھنا واجب ہے۔ ہو سکتا ہے کہ امام بخاری رحمہ اللہ نے اسی طرف اشارہ فرمایا ہو۔

مگر میری رائے یہ ہے کہ انہوں نے ایک اختلافی مسئلہ کی طرف اشارہ کیا ہے وہ یہ ہے کہ اس میں اختلاف ہے کہ کئی کیلئے تعمیم سے عمرہ کا احرام باندھنا افضل ہے یا ہجرانہ سے؟ احناف کی رائے ہے کہ تعمیم سے باندھے اور شوافع فرماتے ہیں کہ ہجرانہ سے اس لئے حضور ﷺ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کو تعمیم سے قرب کی وجہ سے عمرہ کرایا اور خود ہجرانہ سے کیا احناف کہتے ہیں ہجرانہ سے تو اس لئے کہ راستہ آ رہا تھا اس کے بعد پھر حضور ﷺ مکہ سے دور ہی ہوتے جا رہے تھے۔ اس لئے ہجرانہ سے فرمایا الکم هذه خاصة يارسول الله اقال لابل للابد اس کے مطلب میں علماء کا اختلاف ہے۔ حنفیہ مالکیہ و شافعیہ فرماتے ہیں کہ اس کا مطلب یہ ہے کہ سراقہ نے حضور اکرم ﷺ سے سوال کیا کہ يارسول الله! اشهرج في عمرة كرا صرّف آپ کے لئے خاص ہے یا عام ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا عام ہے ہمیشہ ہوگا۔

اور حنابلہ کہتے ہیں کہ اس کا مطلب ہے یہ ہے کہ سراقہ نے پوچھا يارسول الله! يفتح الحج الى العمرة آپ کے ساتھ خاص ہے یا ہمیشہ ہوگا؟ نبی کریم ﷺ نے فرمایا کہ میرے ساتھ خاص نہیں ہے بلکہ ہمیشہ ہوگا اور نبی اس اختلاف کا یہ ہے کہ يفتح الحج الى العمرة جائز ہے یا نہیں۔ ائمہ ثلاثہ فرماتے ہیں کہ حضور ﷺ کے ساتھ خاص تھا اس لئے کہ ابو داؤد میں ”كانت خاصة للركب اللذين اتوا مع النبي ﷺ“ ہے۔ اور حنابلہ کہتے ہیں کہ حضور اکرم ﷺ کے بعد بھی جائز ہے۔ وقد سبقت هذه المسئلة.

## باب الاعتمار بعد الحج بغیر ہدی

اشہر معلومات کی تفسیر میں ہم نے بیان کیا تھا کہ جمہور کے نزدیک اس سے مراد شوال، ذی قعدہ اور دس ذی الحجہ ہے۔ اور مالکیہ پورا ذی الحجہ شمار کرتے ہیں اس کا تقاضا یہ ہے کہ اگر کسی شخص نے حج سے فارغ ہونے کے بعد ذی الحجہ ہی میں عمرہ کر لیا تو وہ شخص ان حضرات کے نزدیک (جو پورے ذی الحجہ کو اشہر حج میں داخل مانتے ہیں) متمتع ہو جائے گا۔ اور جو لوگ پورا ذی الحجہ داخل نہیں مانتے ان کے نزدیک متمتع نہیں ہوگا۔ امام بخاری رحمہ اللہ نے اس کی طرف اشارہ کیا ہے اور تنبیہ کی ہے کہ عمرہ بعد الحج سے کوئی متمتع نہ ہوگا اس لئے کہ متمتع پر ہدی ضروری ہے اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے ذی الحجہ ہی میں فراغ من الحج کے بعد عمرہ کیا تو اگر ایسا کرنا متمتع ہوتا تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہدی کرتیں یا صوم و صدقہ۔ حالانکہ وہ فرماتی ہیں۔ من غیر ہدی ولا صوم ولا صدقہ اس سے معلوم ہوا کہ متمتع نہیں ہوتا۔ واللہ اعلم۔

## باب اجر العمرة علی قدر النصب

امام بخاری رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ تنعم سے عمرہ کرنا افضل ہے صحیح ہے لیکن اگر دور سے احرام باندھے تو اس کے لئے دور سے مشقت برداشت کر کے آنے کا اجر ہوگا۔

## باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة

حج میں طواف قدوم اور طواف وداع ہوتا ہے۔ اب یہ کہ عمرہ میں بھی ہے یا نہیں؟ امام بخاری رحمہ اللہ نے روایت ذکر فرما کر بتا دیا کہ عمرہ میں طواف وداع نہیں ہے بس ایک ہی طواف ہے مسئلہ اجماعیہ ہے مگر چونکہ حدیث میں یہ تصریح نہیں ہے کہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے طواف وداع نہیں کیا اس لئے امام بخاری رحمہ اللہ نے ترجمہ میں ہل بڑھا کر احتمال کی طرف اشارہ کر دیا۔

## باب يفعل فی العمرة ما يفعل فی الحج

چونکہ خاص خاص افعال حج و عمرہ کے ایک ہی ہیں اس لئے یہ باب باندھا۔ یہ روایت باب غسل الخلق میں گزر چکی ہے۔ وددت انی قدر رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے پہلے ہی کہہ چکے تھے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو جب وحی آئے تو مجھے اطلاع کر دینا تاکہ میں آپ کو وحی کی حالت میں دیکھوں۔

## باب متی يحل المعتمر

ایک جماعت کا مذہب یہ ہے کہ جب معتمر حد حرم میں داخل ہو تو فوراً حلال ہو جائے گا اور بعض دوسرے لوگوں کا مذہب یہ ہے کہ طواف کعبہ کے بعد حلال ہو جائے گا اور جمہور کا مذہب یہ ہے کہ طواف وسیعی اور حلق راس کے بعد حلال ہوگا۔ امام بخاری رحمہ اللہ جمہور کی تائید فرماتے ہیں اور ان دونوں جماعتوں پر رد فرماتے ہیں۔ وفلان وفلان حافظ فرماتے ہیں لم اقف علی تعینہما لیکن علامہ قسطلانی نے لکھا ہے کہ دونوں عبدالرحمن بن عوف اور عثمان بن عفان (رضی اللہ عنہما) ہیں۔ قال فحدثنا ما قال لخديجة یعنی حضور

اکرم ﷺ نے حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا کو کیا بشارت دی تھی وہ بیان کرو۔ اور یہ بشارت اس وقت دی تھی جب کہ حضرت خدیجہ الکبریٰ رضی اللہ عنہا حضور اکرم ﷺ کا کھانا لیکر غار حراء میں جاتی تھیں تو حضرت جبرئیل علیہ السلام لایا آئے اور آپ ﷺ سے کہہ گئے کہ حضرت خدیجہ کو اللہ تعالیٰ نے سلام کہا ہے اور ایک موتی کے خولدار گھر کی بشارت دی ہے لا صخب فیہا ولا نصب۔ خولدار موتی چمکدار اور خوبصورت ہوتا ہے۔

## باب استقبال الحجاج القادمین

امام بخاری رحمہ اللہ نے جو روایت اس باب میں ذکر فرمائی ہے اس کا تقاضہ یہ ہے کہ باب کا مطلب یہ ہو کہ جب حجاج مکہ مکرمہ جائیں تو اہل مکہ ان کا استقبال کریں کیونکہ حدیث یہ ذکر کی ہے کہ جب نبی کریم ﷺ حج کو تشریف لے گئے تو اخیلمہ بنی عبدالمطلب نے آپ کا استقبال کیا۔ لیکن اگر یہ مراد ہے تو پھر اس باب کو اوائل کتاب الحج میں ذکر کرنا چاہیے۔ اور ترتیب ابواب کا تقاضہ یہ ہے کہ امام بخاری کی غرض اس باب سے یہ ہو کہ جب حجاج حج کر کے واپس ہو کر گھر آئیں تو لوگوں کو ان کا استقبال کرنا چاہیے۔ اگر یہ غرض ہو تو ترجمہ و روایت میں مناسبت نہیں۔

میری رائے یہ ہے کہ مصنف کی غرض یہی دوسری ہے اور ترجمہ قیاس سے ثابت ہو گا کہ جب اہل مکہ نے استقبال کیا تو گھر والے تو بدرجہ اولیٰ کریں۔ (۱)

## باب القدوم بالغداة

یہاں سے واپسی کے آداب شروع ہو رہے ہیں باب کا حاصل یہ ہے کہ سفر سے آنے کے بعد رات کو گھر نہ جائے بلکہ صبح کو جائے تاکہ استقبال کرنے والوں کو سہولت ہو اور عورت صاف ستھری ہو جائے گھر کی صفائی کر لے۔

## باب الدخول بالعشی

یعنی شام کے وقت بھی واپسی اور گھر پہنچنا جائز، ممانعت بلا اطلاع رات میں پہنچنے کی ہے۔

(۱) باب استقبال الحجاج القادمین: یعنی جب مکہ کے اندر لوگ حج کرنے آئیں تو ان کا استقبال کرنا اس پر شراح نے اشکال کیا کہ اس باب کو شروع میں جہاں ابواب المواقیت تھے ذکر کرنا چاہئے تھا اب اس کا ذکر کرنا جب کہ تمام ارکان حج ختم ہو گئے اور گھر کو واپسی کا نمبر آ گیا غلط ہے۔ میرے نزدیک امام بخاری نے اس باب سے ایک باریک استدلال فرمایا کہ جب اہل مکہ باوجود خود محترم و مکرم ہونے کے حاجیوں کا احترام کرتے ہیں تو جب وہ گھر لوٹے گا تو اس کا احترام کتنا ہوگا آگے روایت کے اندر ہے کہ حضور ﷺ جب مکہ کے اندر داخل ہوئے تو آپ کے ساتھ دو روایف اور تھے کل تین تھے حالانکہ ایک روایت میں ہے کہ اگر ایک سواری پر تین آدمی سوار ہوں تو ان کے تیسرے پر لعنت ہوتی ہے امام بخاری نے باب کے اندر ثلاثۃ علسی الداہیۃ بڑھا کر اس روایت پر رد فرمایا کہ یہاں حضور کے ساتھ دو تھے لہذا یہاں کس پر لعنت کی جاسکتی ہے اس لئے اس روایت کا مصداق وہ ہے کہ سواری بہت کمزور ہو اور راہین خوب تر و تازہ ہوں۔ (س)



## باب من اسرع ناقة اذابلغ المدينة

المدينة سے مراد یا تو مدینہ النبی علی صاحبہا الصلاۃ والسلام ہے اور مطلب یہ ہے کہ مدینہ پاک کی محبت میں تیزی سے چلے یا عام ہے اور مطلب یہ ہے کہ وطن واپس ہونے کی خوشی میں سواری تیز کرنا جائز ہے۔ (۱)

## باب قول الله تعالى 'وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا'

مقصد یہ ہے کہ سفر سے جب واپسی ہو تو گھر میں دروازے سے داخل ہوں بخلاف زمانہ جاہلیت کے کہ وہ لوگ حج سے واپسی پر گھر کے پیچھے سے داخل ہوتے تھے کما بدل علیہ حدیث الباب۔

## باب السفر قطعة من العذاب

بلاوجہ اسفار سے تریب ہے۔

## باب المسافر اذا جذب به السير وتعجل الى اهله

اگر تعجل واؤ کے ساتھ ہو جیسا کہ اکثر نسخوں میں ہے تو مطلب یہ ہے کہ اگر گھر جلدی سے پہنچنا چاہتا ہے کیا کرے؟ روایت نے بتلا دیا کہ جمع بین الصلوٰتین کرے۔

اور اگر واؤ نہ ہو تو یہ ترجمہ گزشتہ ترجمہ کا کملہ ہے اور مطلب یہ ہے کہ جب سفر ایک طرح کا عذاب ہے تو جلدی اپنے گھر واپس آجائے۔ وہیں کا ہو کر نہ رہ جائے مڑگشت میں نہ لگ جائے۔

صفیہ بنت ابی عبید: یہ ابن عمر رضی اللہ عنہما کی بیوی ہیں۔

اذا جذب به السير: اس کی بنا پر مالکیہ کا مذہب یہ ہے کہ جمع بین الصلوٰتین اس وقت جائز ہے جبکہ عجلت ہو۔

(۱) اسباب من اسرع ناقة: مدینہ سے مراد اپنا گھر ہے یعنی حجاج کرام جب اپنے مکان لوٹتے ہیں تو اتنی جلدی ہوتی ہے کہ آج ہی کسی طرح اپنے گھر پہنچیں اس کے اندر بظاہر اللہ تعالیٰ کی عبادت حج سے ایک قسم کا اعراض معلوم ہوتا ہے اور ظاہر کا تقاضہ ہے کہ خوب روتے ہوئے واپس ہونا چاہئے کہ مکہ سے جدائی ہو رہی ہے اس باب سے اس کا جواز بتلا دیا کہ یہ اسراع جائز ہے اور اس میں کوئی مضائقہ نہیں۔ (مس)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### باب المحصر و جزاء الصيد

یہ باب بمنزلہ کتاب کے ہے اس میں احصار و جزاء صید کے احکام بیان فرمائیں گے اب یہ اشکال نہیں ہوتا کہ باب کے تحت کوئی روایت نہیں۔

قال عطاء الاحصار من كل شئ يحبسہ : خفیہ و ظاہر یہ بھی یہی کہتے ہیں اور امام بخاری کے نزدیک بھی راجح ہے۔ اور امام مالک و شافعی کے نزدیک احصار صرف عدو سے ہوتا ہے مرض سے نہیں ہوتا الا آنکہ شرط کرے، اور حنابلہ کے یہاں دو روایتیں ہیں ایک ہماری طرح ہے دوسرے انکی طرح ہے یہی ان کے یہاں مشہور ہے۔ خفیہ کے یہاں احصار بالمرض کی صورت میں تحلل جائز ہے اور شافعیہ و حنابلہ کے یہاں اگر حلال ہونے کی شرط کر لی تو تحلل جائز ہے۔ (۱)

### باب اذا احصر المعتمر

شرح کے یہاں مشہور یہ ہے کہ امام بخاری رحمہ اللہ نے اس باب سے مالکیہ پر رد فرمایا ہے کیونکہ ان کے یہاں معتمر پر احصار نہیں ہوتا۔ مگر میری تحقیق یہ ہے کہ مالکیہ کے یہاں (جمہور کی طرح) معتمر پر احصار ہوتا ہے جیسا کہ مالکیہ کی کتابوں میں تصریح ہے۔ جیسا کہ میں نے اوپر میں تفصیل سے بیان کیا ہے۔ ممکن ہے کہ ان کے یہاں کوئی روایت ایسی بھی ہو جس میں احصار علی المعتمر کی نفی ہو۔ ہاں بعض دوسرے علماء کا مذہب یہ ہے کہ معتمر پر احصار نہیں ہوتا آج نہیں تو کل راستہ کھلے گا عمرہ حج کی طرح موقت نہیں ہے اگر ان پر رد ہو تو پھر مجھے بھی کلام نہیں۔

### باب الاحصار فی الحج

حضور اقدس ﷺ کے زمانہ میں احصار عمرہ میں ہو اب یہ باب احصار فی الحج کے لئے باندھا ہے اور حضرت ابن

(۱) باب المحصر: مصنف علیہ الرحمۃ نے یہاں باب و جزاء الصيد منعقد فرمایا ہے حالانکہ آگے دوبارہ یہی باب آ رہا ہے اس تکرار سے کیا فائدہ اس کا جواب یہ ہے کہ تعدد نسخ ہے کہ بعض نسخوں کے اندر دونوں اسی جگہ ہیں اور آئندہ صفحہ پر نہیں ہیں اور بعض نسخوں کے اندر صرف آئندہ صفحہ پر ہیں یہاں نہیں ہیں۔ کاتب نے یہاں دونوں جگہ ذکر فرمایا اسی کو اختلاف نسخ کہتے ہیں اس کے اندر اختلاف ہے کہ احصار کس کس شئی سے ہوتا ہے عطاء، ابراہیم نخعی، سفیان ثوری، ابن عباس، ابن مسعود، زید ابن ثابت، حضرت امام صاحب کے نزدیک من کل شئ احصار ہو سکتا ہے، اسی طرف امام بخاری کا میلان ہے۔ امام مالک، امام شافعی و امام احمد، اسحاق، ایف ابن سعد کے نزدیک صرف دشمن سے احصار ہوتا ہے ظاہر یہ بھی خفیہ کے ساتھ ہیں ہمارا استدلال سنن کی روایت سے ہے کہ من کسروا عرج فقد حل البتہ ظاہر یہ کہتے ہیں کہ خود بخود حلال ہو جائے گا اور ہمارے نزدیک حل کا مطلب یہ ہے کہ اسکو حلال ہونا جائز ہے امام بخاری نے عطاء کا قول نقل فرمایا کہ احناف کی تائید کی فرمائی ہے شرح حضرات نے لکھا ہے کہ مصنف نے اس باب کے اندر کوئی حدیث ذکر نہیں فرمائی اس کے متعدد وجوہات ہیں میرے نزدیک یہ بمنزلہ کتاب کے ہے یعنی کتاب الحصر آگے استبراک کا چند آیات ذکر فرمائیں اور پھر جزئیات بیان فرمانے کے لئے علیحدہ علیحدہ ابواب مستقل بیان فرمائے۔ (س)

عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کے واقعہ سے ثابت فرمایا۔

## باب النحر قبل الحلق فی الحصر

ماقبل میں گزرا ہے کہ یوم النحر میں چار کام کئے جاتے ہیں مالکیہ کے نزدیک رمی کو اخیر دو پر مقدم کرنا واجب ہے۔ اور امام ابوحنیفہ کے نزدیک رمی نحر، حلق میں قارن اور متتابع کے لئے ترتیب واجب ہے۔ جمہور کے نزدیک افعال اربعہ میں ترتیب سنت ہے واجب نہیں۔ امام بخاری رحمہ اللہ نے اس ترجمہ سے یہ بتایا ہے کہ احصار کی صورت میں نحر و حلق میں ترتیب واجب ہے۔

## باب من قال لیس علی المحصر بدل

اگر احصار عن جتہ الاسلام ہو تو بالاتفاق قضا ہے اور اگر احصار عن جتہ انفل ہو تو اختلاف ہے مالکیہ و شوافع کے یہاں قضا واجب نہیں۔ ہمارے یہاں واجب ہے۔ حنابلہ کے یہاں دو روایتیں ہیں ایک ہماری طرح اور دوسری جو مشہور ہے مالکیہ و شافعیہ کی طرح۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ ابھی گزرا ہے ”حتی اعتمر عا ما قابلا“ یہ کیا ہے قضا ہی تو ہے۔ انما البدل علی من نقض حجة بالتلذذ یعنی اگر اختیار سے فاسد کرے تو بدل ہے ورنہ نہیں۔ لم یندکون النبی ﷺ امرا حدان بقضی شینا یہ صحیح نہیں ہے ابوداؤد باب الاحصار میں تصریح ہے کہ نبی کریم ﷺ نے محصر کو حلال ہونے کی اجازت دی اور آئندہ سال قضا کا حکم دیا۔

والحدیبیۃ خارج من الجرم: اس میں اختلاف ہے کہ حدیبیہ حرم میں داخل ہے یا خارج اس میں دونوں قول ہیں۔ اور تیسرا قول جو صحیح ہے وہ یہ کہ بعض داخل ہے بعض خارج ہے۔ (۱)

## باب قول اللہ تعالیٰ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا

یہ باب امام بخاری نے بمنزلہ کتاب کے باندھا ہے اور اس کا مطلب یہ ہے کہ یہاں سے لے کر آگے بسم اللہ تک بلکہ اگلے صفحہ تک جو کچھ آ رہا ہے وہ اسی کی شرح ہے۔

اور آئمہ اربعہ کا یہ اجماعی مسئلہ ہے کہ ”فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فِي عِذْرِكَ فِي صَوْتٍ فِي مَرِيضَةٍ أَوْ تَجْمِيرِ لِنَفْسِهِ“ اور آئمہ اربعہ کی رائے ہے۔

البتہ بعض سلف ترتیب کے قائل ہیں۔ اگر دم پر قدرت ہو تو وہ متعین ہے اور اگر قدرت نہ ہو تو باقی میں اختیار ہے ان شاء اطعم وان شاء صام اور اگر بلا عذر ہو تو اختلاف ہے۔

(۱) باب من قال لیس علی المحصر بدل: اس میں اختلاف ہے کہ محصر اپنی ہڈی کہاں ذبح کرائے امام صاحب کے نزدیک حرم کے اندر اور آئمہ ثلاثہ کے نزدیک حرم میں ضروری نہیں ہے کیونکہ حضور اکرم ﷺ نے حدیبیہ کے اندر ذبح فرمایا اور حدیبیہ حل میں ہے حنفیہ کہتے ہیں کہ حدیبیہ حرم کے اندر ہے لیکن حقیقت یہ ہے کہ یہ نصف حل میں ہے اور نصف حرم میں ہے چنانچہ آج کل کی تحقیق بھی یہی ہے کہ ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے جو اطراف مکہ میں حرم کی حد کے نشانات لگائے ہیں تو وہ مسجد حدیبیہ سے چند قدم دوری پر ہے یعنی مسجد کے اندر ہے اور یہ مسجد اس جگہ پر بنی ہے جہاں پر سرکارِ دو عالم ﷺ کا خیمہ تھا۔ دلیل ہے کہ حضور ﷺ نے حرم کے اندر ذبح فرمایا۔ (س)

فاما الصوم فثلثة ایام یہی ائمہ اربعہ کا مذہب ہے۔

اور حضرت حسن بصری کا مذہب یہ ہے کہ دس روزے رکھے۔ امام بخاری نے اسی پر رد فرمایا ہے۔ (۱)

## باب قول اللہ تعالیٰ 'او صدقة'

یہی ائمہ اربعہ کا مذہب ہے کہ چھ مساکین کو کھلائے اور حسن بصری کا مذہب یہ ہے کہ دس مساکین کو کھلائے امام بخاری نے اس قول پر رد فرمایا ہے۔

## باب الاطعام فی الفدیة نصف صاع

یہ حنفیہ پر رد ہے کیونکہ حنفیہ گیہوں میں نصف صاع اور بقیہ غلہ جات میں ایک صاع کے قائل ہیں۔

## باب النسک شاة

اس میں علماء میں کوئی اختلاف نہیں ہے لیکن ابوداؤد وغیرہ کی بعض روایات میں امرہ ان بھدی بقرة ہے امام بخاری اس پر رد فرماتے ہیں اور بتاتے ہیں کہ شاة ہی ہے بقرة وغیرہ نہیں ہے۔

## باب قول اللہ تعالیٰ 'فلارفت'

امام بخاری نے فلارفت پر مستقل باب باندھا ہے اور اس کے قریب ترین پر الگ مستقل باب باندھا رفٹ کی اہمیت اور کثرت کی وجہ سے۔ رجوع کیوم ولدته امہ یعنی معفو عنہ ہوگا۔

(۱) باب قول اللہ تعالیٰ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا: اس آیت کو احصار سے تعلق نہیں ہے لیکن فی الجملہ ایک مناسبت اور تعلق ہے وہ یہ کہ احصار کے بعد ہی جب ہدی واجب ہوگی تو اس کی شکل اور تفصیل کیا ہے اس باب کے اندر بیان فرمائی آیت کریمہ کے متعدد اجزاء ہیں آگے چل کر ہر ایک کو مستقل طور پر ذکر فرمائیں گے ترجمہ الباب کے اندر فرمایا ہے وہو مخیر آیت کے اندر او تخیر کے لئے ہے اور اگر ان اعداد کی وجہ سے محصر ہوا اور اگر قصداً عمدتاً ہے کوئی عذر نہیں تو پھر مسئلہ مختلف فیہ ہے آگے فرماتے ہیں واما الصوم فثلثة ایام۔ اس سے جمہور کی تائید فرمائی حسن بصری اور بعض تابعین پر رد فرمایا ان کے نزدیک اس دن کا روزہ واجب ہے۔ (س)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### باب جزاء الصيد و نحوه

شرح فرماتے ہیں کہ اس باب میں کوئی روایت نہیں ملی اور میری رائے یہ ہے کہ باب بمنزلہ کتاب کے ہے اور اس کے بعد اس کی تفصیل ہیں ”وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمَدًا“ متعمدا کی قید کی وجہ سے ظاہر یہ کا مذہب یہ ہے کہ اگر بلا عمد قتل کرے تو جزاء واجب نہ ہوگی اور جمہور کے نزدیک عموم روایات کی بناء پر مطلقا جزاء واجب ہوگی خواہ عمد ہو یا نہ ہو یا خطا کی صورت میں اثم مرتفع ہوگا۔

### باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد كله

یعنی اگر حلال شکار ذبح کر کے محرم کو پیش کرے تو محرم کھا سکتا ہے یہی حنفیہ کا مذہب ہے۔ بعض سلف حضرت علی رضی اللہ عنہما وغیرہ سے نقل کیا گیا ہے کہ محرم کے لئے شکار کا گوشت کھانا مطلقا ناجائز ہے تو اس پر رد کرنا مقصود ہے۔ لایسری بالذبح باسا وهو غیر الصيد یعنی اہلی جانوروں کو ذبح کرنے میں کوئی حرج نہیں سماعت کا تعلق شکار سے ہے یقال عدل ذلك مثل عدل کی وجہ سے مناسبت لفظی کی بناء پر عدل کی تفسیر کردی قیاسا: اس کو حجاز کر فرما دیا ورنہ آیت میں یہ کہیں نہیں ہے۔ فاحرم اصحابہ ولم احرم حضرت ابوقادہ رضی اللہ عنہما نے اس لئے احرام نہیں باندھا کہ یہ عمرہ کی نیت سے نکلے ہی نہ تھے بلکہ حضور ﷺ کو یہ خبر دینے کے لئے نکلے تھے کہ دشمن مدینہ پر حملہ کا ارادہ کر رہے ہیں، حضور ﷺ جب عمرہ کے لئے نکلے تو بعض کفار نے موقع غنیمت جانا اور مدینہ پر حملہ کا ارادہ کر دیا جب اہل مدینہ کو علم ہوا تو انہوں نے ابوقادہ رضی اللہ عنہما کو خبر دینے کے لئے بھیجا۔ ارفع فرسی شأوا و اواسیر شأوا یہ اس لئے کہ گھوڑا ایک لخت نہیں دوڑ سکتا۔

### باب اذا اری المحرمون صيدا فضحکوا

ضحک اشارہ میں داخل ہے یا نہیں؟ شافعیہ کے نزدیک داخل ہے اور جمہور کے نزدیک داخل نہیں ہے اس لئے کہ صحابہ رضی اللہ عنہم نے اس کو کھایا اب اگر اشارہ ہوتا تو کیسے کھاتے۔

### باب لا یعین المحرم الحلال فی قتل الصيد

جمہور کے نزدیک محرم کو صائد کی کسی قسم کی اعانت جائز نہیں اور بعض علماء کا مذہب یہ ہے کہ ایسی اعانت جو اسکے قتل میں معین ہو ناجائز ہے، ورنہ جائز ہے بخاری ان پر رد فرماتے ہیں ”اذھبو الی صالح فاسئلوہ“ تاکہ ایک درجہ علو حاصل ہو جائے۔

### باب لا یشیر المحرم الی الصيد

محرم کو شکار کی طرف اشارہ کرنا بالاتفاق ناجائز ہے اگر اشارہ کیا تو حنفیہ و حنابلہ کے نزدیک مشیر پر جزاء واجب ہوگی اور شافعیہ و مالکیہ کے نزدیک اشارہ کرنا گناہ ہوگا مگر جزاء واجب نہ ہوگی۔

### باب اذا اهدى للمحرم حمار او حشیا لم یقبل

پہلے محرم کے شکار کھانے کا مسئلہ گذر چکا بعض سلف کے یہاں مطلقا ناجائز ہے اور جمہور کے یہاں اگر کسی قسم کی اعانت کی تو

نا جائز ہے ورنہ جائز ہے۔ کما یدل حدیث ابی قتادۃ اور صعب بن جسامہ کی حدیث سے بظاہر مسلک اول کی تائید نکلتی ہے امام بخاری نے جمہور کی طرف سے اس کی توجیہ بیان کی ہے کہ صعب کے قصے میں گور خر زندہ تھا اس لئے واپس کر دیا حاصل یہ ہوا کہ یہ ترجمہ شارح ہے اس حدیث کی مراد بیان کردی اور مسلم وغیرہ کی روایات میں جو عجز و عقوق وغیرہ الفاظ وارد ہوئے ہیں جس سے اس کا مذبح ہونا معلوم ہوتا ہے بخاری نے اس کے مرجوح ہونے کا اشارہ کر دیا۔

## باب ما یقتل المحرم من الدواب

صید بری کا قتل ناجائز ہے اور اہلی جانوروں کا ذبح کرنا جائز ہے اور حیوانات کی ایک تیسری قسم ہے جو اہلی تو نہیں ہے لیکن ان کا قتل کرنا جائز ہے یہ گویا قتل صید کی ممانعت ہے استثناء ہے عام طور سے روایات میں ”خمس من الدواب لا جناح علی من قتلھن“ یا اس کے مثل آیا ہے جمہور کے نزدیک چونکہ مفہوم عدد معتبر نہیں ہے اسلئے وہ کہتے ہیں کہ خمس میں حصر نہیں ہے اور ابوداؤد میں السبع العادی کا ذکر ہے ابن خزیمہ وغیرہ کی روایت میں ذئب وغیرہ کا ذکر ہے ایک روایت میں حیہ کا ذکر ہے تو کل نوع عدد ہو گئے مصنف کی ترجمہ سے غرض یہ ہے کہ خمس کی قید احترازی نہیں ہے۔

حدثنی احدی نسوة النبی ﷺ وہی حفصہ کما جاء فی الروایة الاخری الاية .

الغراب :

بعض علماء روایات کے اطلاق کی وجہ سے مطلقاً غراب مراد لیتے ہیں لیکن جمہور کے نزدیک غراب البق مراد ہے اسلئے دوسری روایت میں یہ قید بھی وارد ہے اور یہی فاسق ہے غراب زرع حملہ نہیں کرتا وہ مبتدی بالاذی نہیں ہے جمہور کے نزدیک مطلقاً جائز ہے اور بعض مالکیہ کے نزدیک چیل کے بچوں کا قتل جائز نہیں اس لئے کہ وہ ابتداء بالاذی نہیں کرتے۔

(فائدہ):

مشہور یہ ہے کہ چیل بائیں طرف سے چیز نہیں چھینتی۔

الکلب العقور :

بعض کہتے ہیں کہ عقور کی قید احترازی ہے بعض کہتے ہیں کہ اتفاقی ہے۔ پھر بعض کہتے ہیں کہ اس سے صرف کلب مراد ہے۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ اس میں ذئب بھی داخل ہے جمہور کے نزدیک ہر وہ حیوان مراد ہے جس میں عدوان کی صفت ہے۔

وان فاه لرطب بہا :

تازہ چیز کو رطب کہتے ہیں مطلب یہ ہے کہ حضور ﷺ تازہ تازہ نازل شدہ صورت پڑھ رہے تھے۔ مگر میرے نزدیک یہ مطلب نہیں بلکہ یہ باب عشق اور محبت کی چیز ہے جب کسی کو کسی سے محبت ہوتی ہے تو محبوب کے ذکر میں مزا آتا ہے زبان میں تراوت آجاتی ہے یہاں چونکہ حضور ﷺ کو مزا آ رہا تھا اور لذت لے کر پڑھ رہے تھے اس لئے رطب سے تعبیر کر دی۔

اقتلوها اس سے خمس کا حصر جاتا رہا کیونکہ حضور ﷺ نے منی میں جو حرم میں داخل ہے اس کے قتل کا امر فرمایا۔ قال للوزغ

فویسق مقصود یہ ہے کہ حیواناتِ خمسہ کو علتِ فسق کی وجہ سے جائزاً قتل قرار دیا گیا۔

## باب لایعضد شجر الحرم

چونکہ محرم کے احکام تقریباً ختم ہو چکے اس لئے تبعا حرم کے احکام ذکر فرمادئے صفحہ گیارہ پر یہ روایت کتاب الایمان میں گذر چکی ہے اور وہاں میں اس پر کلام کر چکا ہوں۔

## باب لاینفر صید الحرم

تفسیر صید کے کئی مطلب ہیں ایک تو یہی جو خالد نے عکرمہ سے نقل کیا اور ایک مطلب میں بیان کر چکا ہوں کہ عرب میں دستور تھا کہ جب کسی کا سفر کا ارادہ ہوتا تو وہ کسی درخت کے پاس جاتا اور جو پرندے ہوتے ان کو اڑاتا اگر وہ دائیں طرف چلے جاتے تو خیال کرتے کہ سفر کامیاب ہوگا اور اگر بائیں طرف چلے جاتے تو خیال کرتے کہ کامیابی نہ ہوگی۔

## باب الحجامة للمحرم

جمہور کے نزدیک محرم کے لئے حجامت مطلقاً جائز ہے چاہے ضرورت ہو یا نہ ہو بشرطیکہ بال نہ کاٹے اور اگر بال کٹتے ہیں تو بلا ضرورت جائز نہیں۔ اور امام مالک کے نزدیک بلا ضرورت مکروہ ہے چاہے بال کٹتے ہوں یا نہ کٹتے ہوں پھر بال کاٹنے کی صورت میں جمہور کے یہاں نذیہ واجب ہے اور صاحبین کے نزدیک تصدقِ بٹنی واجب ہے۔ ”و کون ابن عمر ابنہ“ امام بخاری نے یہ استدلال کیا ہے کہ کئی میں کھال چھیدی جاتی ہے جیسے احتجام میں تو جیسے کئی جائز ہے احتجام بھی جائز ہے۔

وینداوی مالم یکن فیہ طیب :

یہ ابن عمر رضی اللہ عنہما کے اثر کا جزء نہیں ہے بلکہ امام بخاری کا کلام ہے فرماتے ہیں جس میں خوشبو ہو اسکا استعمال تداوی میں بھی جائز نہیں ہے۔

وینداوی مالم یکن فیہ طیب :

نظیر سے استدلال فرمایا کہ جیسے اور دوائیں استعمال کر سکتا ہے ایسے ہی یہ بھی ایک دوا ہے۔

بلخی جمل لخی جمل ایک جگہ کا نام ہے جیسا کہ بعض روایات میں تصریح ہے اور بعض علماء نے بتلایا ہے کہ وہ سیبکی جس سے نبی کریم ﷺ کو پھینچے لگائے گئے وہ اونٹ کے جڑے کی ہڈی تھی یہ اگر چہ فی نفسہ صحیح ہے کھل اونٹ کے جڑے پر بولا جاتا ہے مگر یہاں صحیح نہیں ”فی وسط راسہ“ یہ اور واقعہ ہے اور ابوداؤد میں جو علی ظہر القدم آیا ہے وہ اور واقعہ ہے۔

## باب تزویج المحرم

بحالتِ احرام نکاح کرنا ائمہ ثلاثہ کے نزدیک جائز نہیں ہے شافعیہ کے نزدیک بلا طلاق نكح کیا جائے گا اور مالکیہ کے یہاں بالطلاق، حنابلہ کے دونوں قول ہیں حنفیہ کے یہاں نکاح محرم جائز ہے۔ ائمہ ثلاثہ نے سنن کی روایات سے استدلال کیا ہے حنفیہ نے

بخاری کی روایت سے استدلال فرمایا ہے اور جو حنفیہ فرماتے ہیں وہی امام بخاری کی بھی رائے ہے امام بخاری نے یہاں اور اسی طرح کتاب النکاح میں ابن عباس رضی اللہ عنہما کی روایت ذکر فرمائی ہے۔ (۱)

## باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمه

پہلے باب الطیب گذر چکا ہے وہاں احرام سے پہلے خوشبو لگانے میں علماء کے تین مذہب بیان کر چکا ہوں ایک یہ کہ مطلقاً جائز ہے جیسا کہ شافعیہ و حنابلہ کہتے ہیں دوسرا یہ کہ جس خوشبو کا جرم احرام کے بعد باقی رہے وہ ناجائز ہے اور باقی جائز۔ تیسرا یہ کہ بدن پر جائز کپڑے پر ناجائز جیسا کہ حنفیہ کہتے ہیں۔

اور یہاں اس باب میں دوسرا مسئلہ ہے یعنی احرام کے بعد خوشبو لگانا مطلقاً ناجائز ہے اور للمحرم والمحرمہ اس لئے فرمایا کہ احرام کی

(۱) باب تزویج المعوم: ائمہ ثلاثہ کے نزدیک حالت احرام میں نکاح جائز نہیں ہے۔ امام صاحب کے نزدیک نکاح میں کوئی مضاقت نہیں البتہ جماع ناجائز ہے امام بخاری کا میلان بھی اسی طرف ہے اس لئے باب منعقد فرما کر حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کی روایت ذکر فرمادی جس کے اندر ہے "وهو محرم" ائمہ ثلاثہ کا استدلال سنن کی روایت سے ہے حضرت ابورافع رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ حضور ﷺ نے نکاح فرمایا حضرت ام المومنین میمونہ رضی اللہ عنہا سے اور وہ حلال تھے وہ لوگ کہتے ہیں کہ یہ روایت راجح ہے ہماری طرف سے ایک جواب یہ ہے کہ اگر ہم کسی مسئلہ میں سنن کی روایت سے استدلال کرتے ہیں اور تم لوگ بخاری کی روایت سے تو اس صورت میں سنن کی روایت ضعیف ہو جاتی ہے اور جب آپ سنن کی روایت سے استدلال کرتے ہیں اور ہم بخاری کی روایت سے تو سنن کی روایت راجح ہو جاتی ہے یہ کیسی ضد ہے۔

ایسی ضد کا کیا ٹھکانا اپنا مذہب چھوڑ کر  
میں ہوا کافر تو وہ کافر مسلمان ہو گیا

جواب یہ ہے کہ روایت کے اندر آتا ہے کہ جب حضور ﷺ نے اپنے تین دن مکہ میں پورے فرمائے تو کفار مکہ نے واپس چلے جانے کو کہا۔ حضور ﷺ نے فرمایا کہ بھائی میں یہاں ولیمہ کرنا چاہتا ہوں تو کفار نے مانا نہیں آپ ﷺ واپس ہو گئے تو معلوم ہوا کہ صرف کے اندر مکہ آتے وقت نکاح فرمایا تھا جب ہی تو مکہ میں ولیمہ ہو سکتا تھا اگر مکہ سے جاتے وقت نکاح ہوتا تو پھر ولیمہ کا کیا سوال؟ یہ بھی ہماری دلیل ہے۔

جواب ۲: حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کو نکاح کا سنتی قرار دیا گیا تھا وہ زیادہ واقف حال ہیں انکی روایت معتبر ہوگی اور حضرت میمونہ رضی اللہ عنہا کی روایت میں اگرچہ وہو حلال وارد ہوا ہے اور وہ بھی صاحب واقع ہیں مگر وہ نکاح کے وقت وہاں موجود تھیں بلکہ وہ حضور ﷺ سے جب ملیں جب آپ ﷺ محبت کے ارادے سے تشریف لائے ہوں گے اور اس وقت ہمارے نزدیک بھی حضور ﷺ حلال تھے لہذا میمونہ رضی اللہ عنہا کی روایت سے آپ کا استدلال صحیح نہیں ہے۔

جواب ۴: حضرت میمونہ رضی اللہ عنہا کی خصوصیات میں سے ہے کہ صرف کے اندر نکاح ہوا اسی جگہ بنا ہوئی اور پھر اسی جگہ انتقال فرمایا اور یہ خصوصیت اس وقت صادق ہو سکتی ہے جب کہ ایک مرتبہ وہاں پہنچ کر نکاح ہو دوسری مرتبہ وہاں زفاف ہو تیسری مرتبہ میں انتقال ہو لہذا کہ جاتے وقت نکاح وہاں سے واپس آتے وقت زفاف اور پھر کسی تیسری مرتبہ اسی جگہ انتقال ہو۔ اگر ایک ہی مرتبہ دور کی حالت میں اس جگہ نکاح و زفاف ہو جائے جیسا کہ ہمارے مخالف کہتے ہیں تو پھر کوئی خصوصیت کے معنی نہیں رہے۔ اب اس کے بعد سنو کہ ایک روایت حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے سنن کے اندر آتی ہے لا ینسکح المعوم ولا ینسکح یعنی ان لوگوں کی دلیل ہے اور نیز یہ قولی ہے اور ہماری طرف دلیل نقلی ہے لہذا قول راجح ہوگا فعل پر اس صورت میں ان کا مترادف تو ہی ہو گیا اس کا جواب ہماری طرف سے یہ ہے کہ اس روایت کے بعض طرق میں "ولا ینسکح" کی بھی زیادتی ہے اور خطبہ سب کے نزدیک جائز ہے البتہ خلاف اولیٰ ہے تو یہ دلیل ہے کہ اول دونوں جزء بھی خلاف اولویت پر محمول ہیں مطلقاً ناجائز نہیں۔



حالت میں مرد و عورت میں بعض مسائل میں فرق ہوتا ہے جیسے خیط عورت استعمال کر سکتی ہے مرد استعمال نہیں کر سکتا اور بعض میں فرق نہیں ہوتا انہی میں استعمال طیب ہے دونوں کے لئے ممنوع ہے لا تلبسو القميص لباس کا مسئلہ گزر چکا اور وفات محرم کی روایت کے ذکر کرنے کا مقصود ولا تقربوه طيبا ہے۔

## باب الاغتسال للمحرم

محرم کے لئے غسل جنابت بالاتفاق جائز ہے اس کے علاوہ جمہور کے یہاں جائز ہے امام مالک سے منقول ہے کہ پانی میں سر ڈبونا مکروہ ہے اس لئے کہ اس میں بال ٹوٹنے کا خطرہ ہوتا ہے نیز سر کا تغطیہ لازم آتا ہے۔ ولم یرو ابن عمرو وعائشہ بالحک باسا امام بخاری اس سے استدلال فرماتے ہیں کہ حک سے جس طرح میل چھڑایا جاتا ہے اسی طرح غسل سے بھی میل چھٹتا ہے تو جس طرح حک جائز ہے غسل بھی جائز ہے۔ وهو یستر بشوب ای یستر جمیع بدنہ سوی عورتہ فانہ قد کان سترہ بشوب اخر لانه کان یغتسل عرباناً فی ستر هذا الثوب فانہ لو کان یغتسل عرباناً لماسهل للرجل صب الماء علیہ فی تلک الحال . والله اعلم.

## باب لبس الخفین للمحرم و باب اذا لم یجد الازار فلیلبس السراویل

میں کہہ چکا ہوں کہ امام بخاری سیاق حدیث ایک ہونے کے باوجود تراجم میں تغیر فرمادیتے ہیں جیسا کہ میں نے ابواب المواقیف میں یہ بیان کیا تھا کہ باوجود یہ کہ نہی عن الصلوٰۃ بعد الصبح حتی ترتفع الشمس اور نہی عن الصلوٰۃ بعد العصر حتی تغرب الشمس کی روایات کا سیاق ایک ہے جہاں نبی عن التحری ہے وہاں دونوں میں اور جہاں مطلقاً نہیں ہے وہاں دونوں میں پھر امام نے صبح میں تو باب الصلوٰۃ بعد الفجر حتی ترتفع الشمس باندھا اور عصر میں باب لا یتحری الصلوٰۃ قبل غروب الشمس باندھا ہے اور میں وہاں اس کی حکمت بیان کر چکا ہوں۔

اسی طرح یہاں پر بھی امام بخاری نے باوجود لبس خفین و لبس سراویل کے جواز کا سیاق ایک ہونے کے دونوں ترجموں میں تغیر کر دیا۔ خفین میں باب لبس الخفین کا ترجمہ باندھا اور سراویل میں باب اذا لم یجد الازار فلیلبس السراویل کا ترجمہ باندھا اس کی وجہ شراح کے طرز پر تفسیر ہو سکتا ہے حافظ کہتے ہیں کہ ثانی کی دلیل کی قوت کی وجہ سے جزم کے ساتھ لائے بخلاف اول کے اسکا مطلب یہ ہو سکتا ہے کہ چونکہ خفین میں امام بخاری کو مخالف روایت مل گئی ہے اس لئے لبس خفین کے جواز کا باب باندھا کہ اگر ضرورت ہو اور جوتے نہ ہوں تو خفین پہن سکتا ہے اور چونکہ سراویل میں کوئی روایت فلیلبس السراویل کے خلاف نہیں ملی اس لئے امر کے صیغہ کے ساتھ ترجمہ باندھا۔

مگر میرے نزدیک تغیر سیاق کی یہ وجہ نہیں ہے بلکہ اس کی وجہ یہ ہے کہ اگر جوتے نہ ہوں تو خفین کا پہننا ضروری اور اگر چادر نہ ہو تو سراویل پہننا ضروری ہے تو اس فرق کی طرف اشارہ کرنے کو لبس الخفین فرمایا اور سراویل میں فلیلبس باوجود یہ کہ دونوں میں فلیلبس ہے۔

اب کیا حکم ہے حنا بلہ مطلقاً جواز کے قائل ہیں اور روایت مطلقہ کو ترجیح دیتے ہیں جمہور کے نزدیک قطع من اللعین ضروری ہے اور روایت مقیدہ کو ترجیح دیتے ہیں اور کہتے ہیں کہ چونکہ قاعدہ ہے المطلق تحمل علی المقید اس لئے روایت مقیدہ پر محمول کیا جائے گا

اگر کوئی بلا قطع پہنچے گا تو فدیہ واجب ہوگا پھر حنفیہ کے نزدیک یہاں کہتین سے مراد معتقد شرک ہے اور جمہور کے نزدیک کعب الوضوء۔

## باب لبس السلاح للمحرم

حضرت حسن بصری نے محرم کو ہتھیار باندھنا مکروہ قرار دیا ہے اور جمہور کے نزدیک جائز ہے امام بخاری حسن بصری پر رد فرما رہے ہیں اس لئے کہ جب کفار مکہ سے اس پر فیصلہ ہوا کہ نبی کریم ﷺ آئندہ سال آئیں گے اور ہتھیار میانوں میں ہوں گے تو آخر ہتھیار باندھ کر ہی آئیں گے اور یہ احرام کی حالت میں پایا گیا اس لئے کہ جب عمرہ کے لئے گئے تھے تو بلا احرام مکہ میں کیسے داخل ہو سکتے ہیں۔

## باب دخول الحرم ومكة بغير احرام

اگر کوئی شخص مکہ مکرمہ حج یا عمرہ کی نیت سے جانا چاہتا ہے تو بلا جماع احرام ضروری ہے بلا احرام داخل ہونا ناجائز ہے اور جو بضرورت بار بار آتے جاتے ہیں جیسے ہلائین وغیرہ ان کو بلا جماع بلا احرام داخل ہونا جائز ہے اور ان دونوں کے علاوہ شافعیہ کے راجح و مشہور قول پر احرام ضروری نہیں ہے اور ان کا دوسرا قول مرجوح قول ضروری ہونے کا ہے بلا احرام ناجائز ہے یہی حنفیہ کا مذہب ہے مالکیہ و حنابلہ کے دونوں قول ہیں انکار راجح قول حنفیہ کی طرح ہے اور دوسرا شافعیہ کے راجح قول کی طرح ہے یہی امام بخاری کی رائے ہے۔  
ومن اراد الحج والعمرة: امام بخاری نے اس قید سے یہ اخذ کیا ہے کہ غیر حاج و معتمر کے لئے بلا احرام مکہ میں داخل ہونا جائز ہے۔

حنفیہ کی دلیل ابن عباس رضی اللہ عنہما کا قول ”لا تجاوزوا الميقات الا باحرام“ ہے اپنے عموم کی وجہ سے سب کو شامل ہے۔ حاج ہو یا معتمر یا ان کے غیر۔  
دخل مكة عام الفتح وعلی راسه المغفر: اس سے استدلال صحیح نہیں ہے اس لئے کہ یہ تو اس وقت کا واقعہ ہے جبکہ سرکار دو عالم ﷺ کے لئے مکہ حلال کر دیا گیا تھا۔ (۱)

## باب اذا احرم جاهلا وعلیه قميص

اگر کوئی شخص مسئلہ کی ناواقفیت کی وجہ سے یا بھول سے قمیص پہن لے تو امام شافعی کے نزدیک اس پر کوئی چیز واجب نہ ہوگی یہی امام بخاری کی رائے ہے۔

(۱) باب دخول الحرم ومكة: احناف کے نزدیک ہر شخص کے لئے دخول حرم کے اندر بغیر احرام کے منوع ہے امام شافعی کے نزدیک اگر تفریح کی نیت سے کوئی داخل ہو تو بغیر احرام کے جائز ہے مالکیہ حنابلہ کی ایک روایت شوافع کے ساتھ اور ایک احناف کے ساتھ ہے البتہ مزدور وغیرہ لوگوں کے لئے سب کے نزدیک بالاتفاق حرم کے اندر بغیر احرام کے اپنی مزدوری کے لئے دخول جائز ہے امام بخاری کا میلان شوافع کی طرف ہے احناف کی دلیل ابن ابی شیبہ کی روایت ہے کہ لا یدخل الحرم احد الا وهو محرم۔

حدثنا عبد اللہ بن یوسف الخ۔ اس روایت کے اندر ہے وعلی راسه المغفر یعنی حضور ﷺ جب مکہ میں داخل ہوئے مغفر (ذوال) اوڑھے ہوئے تھے یعنی بغیر احرام کے تھے اس سے وہ لوگ استدلال کرتے ہیں ہماری طرف سے جواب یہ ہے کہ حضور ﷺ کے لئے اس دن وہ مکہ حلال کرایا گیا تھا تو وہ گویا اس دن حرم ہی نہیں رہا بلکہ اس سے استدلال نہیں ہو سکتا۔

حنفیہ کے نزدیک گناہ نہ ہوگا لیکن فدیہ واجب ہوگا۔ اور امام احمد کے دوقول ہیں ایک ہماری طرح دوسرا امام شافعی کی طرح اور امام مالک فرماتے ہیں کہ اگر تھوڑی دیر پہنا تو کچھ نہیں اور اگر تھادی ہوگئی تو دم واجب ہوگا۔

امام بخاری نے اپنے مذہب پر اس سے استدلال فرمایا کہ حضور ﷺ نے نزع جبہ کا تو امر فرمایا مگر فدیہ کا حکم نہیں دیا۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ فدیہ اپنی جگہ پر دوسرے دلائل سے ثابت ہے۔

## باب المحرم يموت بعرفة الخ

اگر کوئی شخص حج کرنے گیا اور راستہ میں حج پورا کرنے سے پہلے مر گیا تو اس کا حج بدل ہے یا نہیں۔ امام بخاری کے نزدیک بدل نہیں ہے۔ حنفیہ کے نزدیک اگر اسی سال اس پر فرض ہوا تھا اور وہ چلا گیا تو اس پر نہیں اسلئے کہ اس سے کوتاہی نہیں ہوئی اور اگر اسی سال فرض نہ ہوا تھا بلکہ تاخیر کر کے حج کرنے آیا تھا تو اس کی طرف سے حج بدل ہوگا کیونکہ اس کی طرف سے کوتاہی پائی گئی لیکن واجب اس وقت ہوگا جب کہ وصیت کر کے مر تھا اور اگر وصیت نہیں کی ہے تو وارث کے لئے اولیٰ یہ ہے کہ ارادے اور حدیث الباب کا جواب یہ ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ممکن ہے اس وجہ سے حکم نہ دیا ہو کہ اسی سال فرض ہوا تھا۔

## باب سنة المحرم اذا مات

جب کوئی شخص حالت احرام میں مر گیا تو حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک احکام دنیا کے اعتبار سے اسکا احرام ختم ہو گیا لہذا احلال کے احکام جاری ہوں گے۔ اور شافعیہ و حنبلیہ کے نزدیک محرم کے احکام جاری ہوں گے اور وہ حضرات روایت الباب سے استدلال کرتے ہیں۔ حنفیہ وغیرہ حدیث اذا مات ابن آدم انقطع عمله سے استدلال کرتے ہیں اور اس روایت کا جواب یہ ہے کہ یہ خصوصیت پر محمول ہے چنانچہ حضور ﷺ نے ”فانه يبعث ملبيا“ فرمایا ہے۔

## باب الحج والنذر عن الميت

اگر مرنے والا مال چھوڑ کر مرے اور اس نے وصیت بھی کی ہے تو بالاتفاق پورا کرنا ضروری ہے اور اگر وصیت تو کی لیکن مال نہیں چھوڑا یا وصیت نہیں کی تو حنفیہ مالکیہ کے نزدیک واجب نہیں اگر کر دے تو تبرع ہوگا۔ والرجل يعرج عن المرأة آگے ایک باب آرہا ہے بسبب حج المرأة عن الرجل غرض ان دونوں بابوں کی یہ بیان کرنا ہے کہ خلاف جنس ایک دوسرے کی طرف سے حج کر سکتے ہیں یا نہیں؟ جمہور کے نزدیک کر سکتے ہیں اور حسن بن صالح سے حج المرأة عن الرجل کی ممانعت منقول ہے کیونکہ دونوں کے احرام میں فرق ہے۔ باب کی یہ حدیث جمہور کی دلیل ہے۔ (۱)

(۱) باب الحج والنذر عن الميت: اگر کسی شخص نے مال چھوڑا اور حج کی وصیت کی تو اسکا حج کرنا واجب ہے اور اگر وصیت نہیں کی تو حنفیہ کے نزدیک واجب نہیں ہے اور اگر نہ مال چھوڑا نہ وصیت کی تو پھر اس کے ورثاء اگر حج کرادیں تو تبرع ہے اور خدا سے امید ہے کہ اس کی جانب سے میت کو ثواب پہنچ جائے گا۔ آگے ترجمہ الباب کے اندر فرمایا والرجل يعرج عن المرأة الخ یہ حسن بن صالح پر رد فرمایا ہے ان کے نزدیک مرد کا حج عورت نہیں کر سکتی اور نہ اس کا عکس ہو سکتا ہے اندر اب وہ کے نزدیک جائز ہے اسی پر رد کرنے کے لئے یہ جملہ زیادہ فرمایا ہے۔ حدثنا موسى بن اسماعيل اس روایت پر اشکال ہے کہ یہ باب کے مناسب نہیں ہے کیونکہ اس کے اندر ایک عورت نے عورت ہی کے متعلق حج کے بارے میں سوال کیا لہذا والرجل يعرج عن المرأة کیسے ثابت ہوا؟ اس کا جواب یہ ہے کہ عورت نے جب سوال کیا تو حضور ﷺ نے فرمایا افضو الله الخ اور یہ جمع ذکر ہے تو عورت کا حج بدل مذکر بھی کر سکتا ہے یہ ثابت ہے۔

## باب الحج عنمن لا يستطيع الثبوت علی الرحلة

یہ باب، باب الرجل یحج عن المرأة اور باب حج المرأة عن الرجل کے درمیان میں اس لئے آگیا کہ اسی روایت سے ایک مسئلہ ثابت ہو رہا تھا اس لئے اس کو بھی ثابت فرما دیا۔ مسئلہ یہ ہے کہ قادر بقدرت الغیر مثلاً روپے ہوں اور طاقت نہ ہو ابو حنیفہ و مالک کے نزدیک قادر نہیں اور اس پر حج فرض نہیں۔ اور بقیہ ائمہ اور صاحبین فرماتے ہیں کہ قادر ہے یہی ہمارے یہاں مفتی بہ ہے اور یہی امام بخاری کی رائے ہے۔

## باب حج الصبیان

امام داؤد ظاہری کا مذہب یہ ہے کہ اگر کوئی بچہ حالت صبا میں حج کرے تو وہ حج حجۃ الاسلام بن جائیگا اور پھر اسکو بعد البلوغ حج کرنا فرض نہ ہوگا۔ اور ائمہ اربعہ کے نزدیک صبی کا حج بحالت صبا معتبر ہے لیکن غیر مکلف ہونے کی وجہ سے حجۃ الاسلام نہیں بنے گا۔ اب اس کے بعد یہ سنو! کہ بعض علماء نے یہ نقل کر دیا کہ حنفیہ کے نزدیک صبی کا حج صحیح نہیں ہے۔ یہ نقل غلط ہے ہمارے یہاں صبی کا حج معتبر ہے۔ ہاں امام صاحب یہ فرماتے ہیں کہ اگر صبی سے بحالت حج جنابت ہو جائے تو اس پر دم واجب نہ ہوگا اس لئے کہ وہ مکلف نہیں ہے۔ اسی مسئلہ کی بناء پر ان بعض علماء نے یہ نقل کر دیا کہ حنفیہ کے نزدیک حج صبی ہی معتبر نہیں۔ حالانکہ یہ بات نہیں بلکہ امام صاحب صرف عدم وجوب دم علی الصبی کے قائل ہیں۔

## باب حج النساء

اس میں اختلاف ہے کہ عورتوں پر بلا محرم حج واجب ہوگا یا نہیں؟ حنفیہ و حنابلہ کے نزدیک بلا محرم واجب نہیں۔ امام بخاری کا میلان بھی اسی طرف ہے۔ اور شافعیہ و مالکیہ کے نزدیک واجب ہو جائے گا۔ پھر حنفیہ و حنابلہ کے یہاں دو قول ہیں۔ ایک یہ کہ محرم کا ہونا شرط واجب ہے۔ اور دوسرا قول یہ ہے کہ شرط اداء ہے۔ دونوں میں فرق یہ ہوگا کہ جو لوگ محرم کا ہونا شرط وجوب مانتے ہیں ان کے نزدیک اگر عورت زاد و راحلہ پر قادر ہو اور مرنے لگے تو اس پر ایصاء ضروری نہیں ہے۔ اور جو شرط ادا مانتے ہیں ان کے نزدیک ضروری ہے۔

لکن احسن الجہاد واجملہ الحج حج مبرور۔ یہ میں بیان کر چکا ہوں کہ ازواج مطہرات کی دو جماعتیں ہو گئیں تھیں ایک تو اس روایت کی بناء پر ہر سال حج کرتی تھیں اس میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا تھیں اور دوسری جماعت نے حضور اقدس کے بعد کوئی حج نہیں کیا اس لئے کہ سن کی روایت میں ”ہذہ ثم ظہور الحصر“ ہے۔

قال لام سنان الانصاریۃ یہ وہ آگیا جس کے متعلق میں نے کہا تھا کہ بھولنے والے ابن جریج عطا کے شاگرد ہیں دوسرے شاگرد حبیب نے نام ذکر کیا ہے جو آگے آ رہا ہے۔

ابو فلان ای ابو سنان کان له ناضحان۔ یہاں پر روایات میں بڑا جھگڑا ہے بعض میں یہ ہے کہ ایک اونٹ تھا۔ بعض میں یہ ہے کہ دو تھے۔ بعض روایات میں ہے کہ ایک تھا مگر وقف کر دیا تھا۔

## باب من نذر ممشی الی الکعبۃ

اگر کوئی یہ نذر کرے کہ اگر میرا فلاں کام ہو گیا تو میں بیت اللہ محل حج کے لئے جاؤں گا تو یہ نذر بالاتفاق منعقد ہوگئی اور اسکو پیدل حج کرنا واجب ہے۔ اگر پیدل چلا اور چلنے سے عاجز ہو گیا تو حنابلہ کہتے ہیں سوار ہو جائے اور کفارہ یمن ادا کرے اور شافعیہ کہتے ہیں اس پر ہدی واجب ہے۔ پھر انکے یہاں اس میں اختلاف ہے کہ وہ ہدی بدنہ ہے میثاقہ ہے؟ حنفیہ کہتے ہیں اگر سارے یا اکثر طریق میں سوار ہوا تو دم واجب ہے۔ اور اگر نصف یا اس سے کم راستے میں سوار ہوا تو جتنا سوار ہو کر کے حساب سے اسکی قیمت شاة لگا کر فدیہ آئے گا۔

امام مالک فرماتے ہیں کہ پیدل چلے۔ اگر پورا سفر پیدل کر لیا تو فقہاء۔ ورنہ جہاں جا کر پیدل چلنے سے عاجز ہو جائے وہیں سوار ہو جائے اور آئندہ سال جہاں پہلے سال سوار ہوا تھا سوار ہو کر ہو جائے اور وہاں پہنچنے کے بعد پھر پیدل چلے۔ اگر اس سال بھی کچھ باقی رہ جائے تو آئندہ سال اسی طرح کرے حتیٰ کہ پورا سفر پیدل ہو جائے چاہے وہ کتنے ہی سالوں میں پورا ہو۔ مثلاً ایک سال عدن تک پیدل گیا اور وہاں جا کر تھک گیا تو اب سوار ہو جائے اور آئندہ سال عدن سے پیدل چلے اب اگر اسی دوسرے سفر میں کعبہ مشرفہ تک پہنچ گیا تو فقہاء ورنہ آئندہ اسی طرح کرے۔

## بسم اللہ الرحمن الرحیم

### باب فضائل المدینۃ

مدینہ منورہ کے تذکرہ میں امام بخاری کو مزہ آ گیا اور بہت سے ابواب باندھ ڈالے حالانکہ کوئی خاص مسائل نہیں ہیں، اسکی وجہ یہ

ہے کہ یہ باب عشق ہے۔ محبوب کے دیار و دیوار سے عاشق کو محبت ہوتی ہے اور اس کے ذکر میں لذت آتی ہے۔

ومن عادتی حب الدیار لا ہلہا  
امر علی الدیار دیار لیلی  
وللسناس فیما یعشقون مذاہب  
واقبل ذا الجدار وذا الجدار  
محبوب کے دیار کا ذکر محبوب ہی کا ذکر ہے اس میں عاشق کو مزہ آتا ہے

اعد ذکر نعمان لسان ذکرہ  
هو المسک ما کررتہ، بتضوع

## باب حرم المدینة

اس میں اختلاف ہے کہ حرم مدینہ حرم مکہ کی طرح ہے یا اس سے احترام مراد ہے۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک حرم مدینہ احکام میں حرم مکہ کی طرح ہے، اس کے درخت و گھاس کا کاٹنا جائز نہیں۔ لیکن وجوب جزاء میں اختلاف ہے، شافعیہ و حنابلہ کے دو قول ہیں وجوب و عدم وجوب۔ مالکیہ عدم وجوب کے قائل ہیں اور حنفیہ کے نزدیک تحریم مدینہ کی تمام روایات احترام پر محمول ہیں۔

امام بخاری کا میلان معلوم نہیں ہوتا کہ وہ کدھر ہیں۔ اس لئے کہ جہاں انہوں نے حرم المدینہ کا باب باندھا ہے وہیں اس میں مسجد نبوی کے بنانے والی روایت ذکر کر دی۔ اب جبکہ وہ زمین خریدی گئی تھی تو گھاس وغیرہ بھی تو کاٹی گئی ہوگی۔ واللہ اعلم۔

المدینة حرم من کذا الی کذا۔ ایک تو روایت یہ ہے جس میں دونوں جہتوں کو ہم رکھا ہے اور دوسری روایت میں ”ما بین عسائر الی کذا“ اور بعض میں عائر کی جگہ غیر آتا ہے، دونوں ایک ہی پہاڑ کا نام ہے، ایک طرف کو عیین فرمادیا مگر جانب آخر کو بہم فرمادیا۔

سنن کی روایت میں اس کی تعیین آتی ہے ”من عیسو الی ثور“ بعض شراح کہتے ہیں کہ چونکہ ثور مکہ کا پہاڑ ہے اس لئے امام بخاری نے اس کے وہم ہونے کی وجہ سے ابہام کر دیا اور ”من عیسو الی کذا“ کہہ دیا، اور بعض علماء نے توجیہ کی ہے کہ عیسو ثور مکہ کی دو پہاڑوں کے نام ہیں اور مقصود بیان مسافت ہے یعنی عیسو ثور میں جتنا فاصلہ ہے اس کے بقدر مدینہ کے اطراف حرم ہیں، مگر سب سے صحیح جواب یہ ہے کہ عیسو مدینہ کا مشہور پہاڑ ہے اور مدینہ ہی میں ثور نامی ایک پہاڑ تھا جیسا کہ وہاں کے لوگوں سے معلوم ہوا۔

وبالنخل فقطع: یہ کتاب المساجد میں گزر چکا، شوانغ وغیرہ جواب دیتے ہیں کہ یہ تحریم سے پہلے کا واقعہ ہے، حنفیہ کہتے ہیں یا ابا عیسو ما فعل النغیر والی تو بعد کی ہے۔

## باب فضل المدینة وانہاتنفی الناس

تنفی اگر یہ بالفاء ہو تو الناس سے مراد شرار ہیں اور مطلب یہ ہے کہ مدینہ شرار الناس کو باہر نکال پھینکتا ہے۔ اور اگر بالقاف ہے تو عام مراد ہے اور مطلب یہ ہے کہ غمیث و طیب کو جدا کرتا ہے۔ تاکل القری۔ یعنی غالب آجائگی اور یہ بالکل صحیح ہوا۔ مسلمان غالب آئے۔ یا وسعت برکات کی طرف اشارہ ہے یعنی اسکی برکات سب کو عام و شامل ہوگی۔

یقولون یشرب۔ زمانہ جاہلیت میں مدینہ طیبہ کو یشرب کہا جاتا تھا۔ حضور اکرم نے مدینہ کو یشرب کہنے سے منع کیا ہے اس لئے کہ

اس کے معنی اچھے نہیں ہیں۔

## باب المدينة طابة

ای من اسمائها.

### باب لا بتی المدينة

ای جانبیہا. وهما الحوتان. امام بخاری نے مدینہ طیبہ کی ہر چیز پر ترجمہ باندھ کر اس طرف اشارہ کیا ہے کہ مدینہ پاک اس لائق ہے کہ اس کا بار بار محبت سے ذکر کیا جائے۔

### باب من رغب عن المدينة

یعنی مدینہ کے قیام سے جو اعراض کرے یہ اس کی بد قسمتی و بد نصیبی ہے۔ پتر کون المدینة. یہ بالکل آخر زمانہ میں ہوگا۔ فیاتی قوم ییسون الخ. یہ ان لوگوں کے متعلق ہے جو دنیا کے عیش و راحت کی غرض سے مدینہ چھوڑیں گے۔ اور جو صحابہ تبلیغ دین کی غرض سے مدینہ چھوڑ کر باہر جا بے وہ اس میں داخل نہیں ہیں "فان الاعمال بالنیات"

### باب الايمان يارز الى المدينة

یہ اخیر زمانہ میں ہوگا اور بعض کی رائے ہے کہ حضور اکرم کے زمانہ میں مہاجرین کی ہجرت کی طرف اشارہ ہے۔

### باب اثم من كاد اهل المدينة

الانماع یعنی گھل جائے گا۔ یہ جملہ خیر ہے۔

### باب اطام المدينة

اطام اطم کی جمع ہے پتھر کا قلعہ۔

انی لاری مواقع الفتن كشوف کے لئے ضروری نہیں کہ فوراً واقع ہوں۔ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے قتل پر فتنے واقع ہوئے۔

### باب لا يدخل الدجال المدينة

انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله ﷺ بعض کہتے ہیں کہ اسکا مطلب حدثنا بواسطه الرواة الثقات ہے، اور بعض کہتے ہیں کہ یہ کہنے والے حضرت خضر ہوں گے۔

### باب المدينة تنفى الخبث

بعض علماء فرماتے ہیں کہ سخی الناس میں (جو پہلے گزرا ہے) قاف ہے اور یہاں فاء کے ساتھ ہے، بعض نے اس کا برعکس بتلایا ہے۔

باب كل امری مصبح فی اهلہ اسکا مطلب یہ ہے کہ وہ لوگ صبح کو اٹھ کر "صبحك الله بخير" کہتے تھے اس پر حضرت

ابو بکر رضی اللہ عنہ نے کہا کہ تم صبح بخیر کہتے ہو اور یہاں موت کے قریب ہیں۔

جلیل نوع من الحشیش.

معجنة. موضع ماء.

شام و طفیل. یہ مکہ میں دو پہاڑ ہیں۔

وانقل حماها الى الجحفة یہ دعاء اس لئے فرمائی کہ وہاں کے کفار خوب عجم و تبر میں تھے۔

ماء آجنا یعنی متغیر اللون و بآء کی وجہ سے پانی کارنگ متغیر ہو جاتا تھا۔

قال ابو عبد الله كذا قال روح عن ام ليعني ماں کا واسطہ روح بیان کرتے ہیں ان سے غلطی ہو گئی ماں کا واسطہ بیان کرنا غلط

ہے۔ (۱)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ کتاب الصوم

امام بخاری نے کتاب الحج کتاب الصوم پر مقدم کر دی، بعض کی رائے یہ ہے کہ اعمال دو طرح کے ہیں فعلی و ترکی۔ صلوٰۃ و زکوٰۃ و حج فعلی ہیں ان کو اولاً کیے بعد دیگرے ذکر کیا، اور صوم ترکی ہے اس لئے سب سے اخیر میں رکھا۔

میری رائے یہ ہے کہ ابن عمر رضی اللہ عنہما کی حدیث ”بسمی الاسلام علی خمس“ میں بعض طرق میں صوم مقدم ہے حج پر اور بعض میں اس کا عکس ہے۔ امام بخاری کو جو روایت پہنچی اس میں حج صوم سے مقدم ہے اس لئے کتاب کی ترتیب میں اس حدیث کے اتباع میں حج کو صوم پر مقدم کر دیا۔

### باب وجوب صوم رمضان

امام بخاری نے یہ بیان کیا ہے کہ صوم رمضان فرض ہے اور اپنی عادت کے موافق استدلال بالقرآن فرمایا ہے۔

گما کتب۔ اس تشبیہ میں اختلاف ہے بعض مفسرین کہتے ہیں کہ اصل صوم میں تشبیہ ہے اور مقصد یہ ہے کہ روزہ کوئی انوکھی چیز

(۱) باب المدینة تنفی الخبث. اس سے پہلے صفحے پر ایک باب گذرا باب فضل المدینة و انہا تنفی الناس وہاں بھی ناس سے مراد خبیث ہی لوگ ہیں لہذا باب کمر ہو گیا۔ اس کا جواب بعض شراح نے دیا کہ اول باب کے اندر تنفی بالقاف ہے اور یہاں بالقاف ہے اول کا مطلب ہے کہ خبیث لوگوں کو چھانٹ کر الگ کر دیتا ہے۔ اور اچھے لوگوں کو الگ کر دیتا ہے اور دوسرے باب کا مطلب یہ ہے کہ وہاں سے نکال کر باہر کر دیتا ہے۔ دوسرا جواب میرا یہ ہے کہ خبث سے مراد اس کے اندر خبیث لوگ نہیں بلکہ اس سے مراد نفس خبث ہے لہذا اول باب سے بتلایا کہ برے لوگوں کو نکال دیتا ہے اور دوسرے باب کا حاصل یہ ہے کہ نفس خبث و شرارت و برائی کو نکال دیتا ہے اسکے بعد چند ابواب بلا ترجمہ کے آئیں گے شراح کی رائے ہے کہ ان کو اول باب کے ساتھ لاحق کیا جائیگا۔ اور کوئی مناسبت پیدا کی جائیگی اور میری رائے ہے کہ اصل مقصود فضائل مدینہ کو بیان کرنا ہے اسی کے تحت جو ابواب بلا ترجمہ آئیں گے وہ انکی طرف راجع ہوتے اور جن جن احادیث کے اندر کوئی خاص مضمون آ گیا ہے ان پر مصنف نے مستقل باب باندھ دیا ہے۔



نہیں ہے پہلی امتوں میں بھی تھا۔ حضرت آدم پر ہر مہینہ میں تین دن روزے اور یہودیوں پر عاشورا کا روزہ تھا، اور بعض کہتے ہیں صوم رمضان کی فرضیت میں تشبیہ ہے یعنی رمضان کا روزہ کوئی ایسی عبادت نہیں ہے جو تم ہی لوگوں پر فرض کی گئی ہو بلکہ امم سابقہ پر بھی صیام رمضان فرض تھا، مگر یہود نے اپنی لعنت کی وجہ سے یہ سمجھ لیا کہ اس ایک ماہ کے روزہ کی جگہ فرعون کی غرقابی کے دن کا روزہ کافی ہے، اور نصاریٰ نے اپنی رہبانیت کی وجہ سے بڑھا کر پچاس کر دیا۔

ماہ مبارک سے پہلے کوئی روزہ فرض تھا یا نہیں؟ بعض کے نزدیک ہر ماہ میں تین دن روزے رکھنا فرض تھا، اور حنفیہ کے نزدیک فرضیت رمضان سے پہلے عاشورا کا روزہ فرض تھا جو فرضیت رمضان کے بعد منسوخ ہو گیا ائمہ ثلاثہ اور امام بخاری کی رائے یہ ہے کہ رمضان سے پہلے کوئی روزہ فرض نہیں تھا۔

صام النبی ﷺ عاشوراء و امر بصیامہ - حنفیہ کہتے ہیں کہ یہ امر واجب کا تھا کیونکہ آگے یہ آ رہا ہے فلما لوض رمضان ترک اور بالاتفاق اسکا استحباب متروک نہیں ہو لہذا متروک جو ہوا وہ فرضیت ہوئی، معلوم ہوا کہ فرضیت رمضان سے پہلے عاشورا کا روزہ فرض تھا۔ (۱)

## باب فضل الصوم

الصیام جنة، یعنی نفس و شیطان کے حملوں سے بچنے کے لئے روزہ ڈھال ہے جیسے تلوار سے بچنے کی ڈھال ہوتی ہے۔  
لخلاف فم الصائم اطیب عند اللہ من ریح المسک، بعض علماء فرماتے ہیں کہ چونکہ اللہ کے یہاں جو بد لہ ملتا ہے وہ طاعات کے مناسب ہوگا لہذا چونکہ روزہ کی وجہ سے اسکے منہ میں بد بو پیدا ہوگئی تھی تو اللہ تعالیٰ اسکو اس کے بدلے میں خوشبو عنایت فرمائیں گے، اور دوسرا مطلب یہ ہے کہ موجودہ بوا اللہ تعالیٰ کو پسند ہے، اور اس میں کوئی استغباب نہیں ہے بلکہ یہ اسکی محبوبیت کا اظہار ہے اور محبت کے قوانین الگ ہیں۔

مکتب عشق کے انداز، نرالے دیکھے  
اس کو چھٹی نہ ملی جس نے سبق یاد کیا  
جتنا معشوق کو یاد کرے گا اتنا ہی جلے گا  
گہت گل راجہ کنم کہ نسیم  
بوئے آن بیر ہم آرزو ست

(۱) بسم اللہ الرحمن الرحیم. کتاب الصوم. باب وجوب صوم و رمضان و قول اللہ الخ معصی نے حج کے بعد صوم کو ذکر فرمایا لیکن دوسرے محدثین حضرات اسکا برعکس کرتے ہیں اس کا جواب بعض نے دیا کہ ہم عبادت نماز ہے اس لئے سب سے مقدم اس کو فرمایا اور چونکہ وہ افعال میں سے ہے اور زکوٰۃ بھی افعال میں سے ہے لہذا اس کے بعد زکوٰۃ کو بیان فرمایا اور حج چونکہ افعال و ترکوں سے مرکب ہے اس لئے اس کو مقدم فرمایا بخلاف صوم کے کہ وہ محض ترک میں سے ہے۔ حافظ علیہ الرحمہ نے دوسرا جواب دیا کہ یعنی الاسلام علی خمس کے اندر جو حدیث وارد ہوئی اس کے اندر بعض نے صوم کو حج پر مقدم کیا ہے اور بعض نے مؤخر کیا ہے تو جن روایات کے اندر مؤخر ہے اسکی طرف اس باب سے اشارہ فرمایا ہے (آیت کریمہ) کما کتب علی الذین من قبلکم میں تشبیہ یا تو نفس فرضیت صوم کے اندر ہے اور دوسرا قول ہے کہ صوم رمضان ہی کے اندر تشبیہ مقصود ہے اور امام سابقہ پر بھی روزہ ایسے ہی رمضان کا فرض تھا جیسا کہ امت محمدیہ پر ہے مگر نصاریٰ نے اس کو بڑھا کر چالیس روزے کر لئے اور یہود نے اسکو گھٹا کر ہر یوم اسہت کو روزہ رکھنا شروع کیا حدنا مسدد الخ اس کے اندر یوم عاشورا کا ذکر ہے اسکے اندر اختلاف ہے کہ یوم عاشوراء کا روزہ فرض تھا یا نہیں۔ حنفیہ کے نزدیک فرض تھا اور جب رمضان کا نزول ہوا تو اس نے منسوخ کر دیا ائمہ ثلاثہ کے نزدیک پہلے ہی فرض نہیں تھا بلکہ مستحب تھا لیکن متعدد روایات ہماری مؤید ہیں خود اس حدیث کے اندر ہے فلما لوض رمضان ترک و رمضان ترک کہ یہ مستحب کے اندر نہیں ہوا کرتا بلکہ فرض و واجب کے اندر ہوتا ہے کیونکہ استغباب کے متروک ہونے کی صورت میں تو لازم آئے گا کہ مکروہ ہو حالانکہ اسکی کراہت کا کوئی قائل نہیں ہے۔

ہوا ٹھنڈی جو آتی ہے نکل کر اسکے کوچہ سے نکل جاتی ہیں سرد آہیں مرے ٹوٹے ہوئے دل سے

انا اجزی بہ اجسوی، علی المشہور علی بناء الفاعل ہے اور مقصد عطیہ و ثواب کی فراوانی و کثرت بیان کرنا ہے جتنا بڑا دینے والا ہوتا ہے اسکا عطیہ بھی اتنا ہی بڑا ہوتا ہے، اور بعض نے علی بناء المفعول ضبط کیا ہے یعنی میں خود اسکی جزا ہوں۔

## باب الريان للصائمين

چونکہ روزہ میں پیاس کی شدت زیادہ محسوس ہوتی ہے اس لئے آخرت میں اس تکلیف کو برداشت کرنے کے بدلہ میں صائمین روزہ داروں کو باب الريان سے داخل کیا جائے گا تاکہ سیراب ہوں۔

## باب هل يقال رمضان او شهر رمضان

اس میں تین مذہب ہیں، جمہور کے نزدیک مطلقاً جائز ہے۔ مالکیہ کے نزدیک لفظ شہر کے بغیر مکروہ ہے اس لئے کہ ایک روایت میں ہے "لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان" شافعیہ کے نزدیک اگر کوئی قرینہ موجود ہو جس سے معلوم ہو کہ ہمینہ مراد ہے تو جائز ہے ورنہ مکروہ۔ امام بخاری نے جمہور کا قول اختیار کیا ہے۔

## باب روية الهلال

یہ باب بمنزلہ مقدمہ اکتیس کے ہے چونکہ رویت ہلال سے مختلف مسائل کا تعلق ہے اس لئے یہ باب بمنزلہ کتاب کے باندھا ہے۔

## باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية

امام بخاری نے احتساب کی تفسیر نیت سے کر کے بتلادیا کہ احتساب سے مراد نیت ثواب ہے اور یہ بتا رہے ہیں کہ اگر اخلاص سے اللہ تعالیٰ کے لئے ہو ثواب کی نیت سے ہو تو اس میں ثواب ہوگا اور اگر ریاء اور دکھاوے کے لئے ہو ثواب نہ ہوگا بلکہ یہ حالت ہوگی۔

بز میں چوں سجدہ کردم ز زمیں ندا بر آید تو مرا خراب کردی باین سجدہ ریائی

## باب من لم يدع قول الزور

اگر کوئی ماہ رمضان میں معاصی کو ترک نہ کرے تو اس کا روزہ اسکے لئے نافع نہ ہوگا "فليس لله حاجة" کا مطلب یہ ہے کہ مقبول نہیں ہوگا، یہ معنی نہیں کہ اسکو روزہ کی قضاء کرنی پڑے گی۔

## باب هل يقول اني صائم اذا شتم

حدیث شریف میں ہے "فان سابه احد او فاته فليقل اني امرء صائم"۔ اب لفظ "فليقل" میں دو احتمال ہیں اور علماء کے دو قول بھی ہیں۔ ایک یہ کہ دوسرے سے زبان سے کہدے تاکہ وہ اسکو نہ چھیڑے اور پریشان نہ کرے۔ دوسرے یہ کہ خود اپنے دل سے کہنے، کیونکہ اگر زبان سے کہے گا تو ریاء ہو جائیگی انہی دونوں احتمالوں کی وجہ سے ترجمہ الباب میں لفظ "هل" کا اضافہ فرمادیا۔

واللہ اعلم.

## باب قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا رایتہم الھلال فصوموا

غور سے سنو! کئی بابوں پر یکجائی کلام کرتا ہے نبی کریم کا پاک ارشاد ہے ”صوموا لرویتہ الخ“ یہ مشہور روایت ہے اور مختلف الفاظ سے وارد ہوئی ہے۔ امام بخاری نے اسی کو ترجمہ میں اصل قرار دیا ہے۔

اس کے بعد بعض روایات میں ”فان غم علیکم فاقدروا الہ“ وارد ہے۔ اور بعض میں ”فان غم علیکم فاکملوا العدة ثلثین“ آیا ہے۔ بہر حال اکمال عدد ثلاثین ہی جمہور علماء کا مذہب ہے وہ فرماتے ہیں کہ جن روایات میں ”فاقدروا الہ“ آیا ہے وہ مجمل و مختل ہے اور فاکملوا العدة ثلاثین والی روایت نسی ہے اور مفصل ہے لہذا مجمل کو مفصل کی طرف راجع کیا جائیگا۔

حنا بلہ کہتے ہیں کہ فاقدر والہ کا مطلب یہ ہے کہ اس کے بارے میں تنگی کرو۔ قدر کے معنی ہیں تنگی کرنا اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں ”ومن قدر علیہ رزقہ الایہ“ اور انکے یہاں تنگی کرنے کا مطلب یہ ہے کہ اس دن میں روزہ رکھا جاوے وہ فرماتے ہیں کہ اگر شعبان کی تیسویں شب میں ابر ہو جائے تو تیسویں دن فاقدر والہ کی وجہ سے روزہ رکھنا واجب ہے۔

ابن شریح ایک فقیہ ہیں وہ کہتے ہیں کہ حدیث کا مطلب یہ ہے کہ ابر کی وجہ سے اسیسویں کی شام کو چاند نظر نہیں آیا تو حساب لگاؤ۔ اور جنتری وغیرہ دیکھ کر روزہ رکھو۔

اب مجموعی طور سے تین مذہب ہو گئے۔ ایک تو یہ کہ روزہ رکھنا ناجائز ہے یہ جمہور کا مذہب ہے دوسرے روزہ رکھنا واجب ہے یہ حنا بلہ کا مذہب ہے اور تیسرے یہ کہ حساب لگاؤ۔ یہ ابن شریح کا مذہب ہے۔ امام بخاری نے تین باب باندھے ہیں جن میں جمہور کی تائید اور بقیہ دونوں مذہبوں پر رد فرمایا ہے۔

من صام یوم الشک۔ جمہور کے نزدیک یوم الشک شعبان کی تیسویں تاریخ ہے خواہ مطلع صاف ہو یا نہ ہو اور حنا بلہ کے نزدیک یوم الشک وہ دن ہے کہ جس کی شام کو باوجود مطلع صاف ہونے کے چاند نظر نہ آیا ہو۔

العی رسول اللہ ﷺ من نساہ۔ ازواج مطہرات ﷺ نے حضور اکرم ﷺ سے نفقہ زیادہ طلب کیا۔ آپ ﷺ نے ناراض ہو کر ایک ماہ کا ایلاء کر لیا۔ اور قسم کھائی کہ ایک ماہ تک ازواج مطہرات ﷺ کے پاس نہیں جائیں گے۔ اسی میں آیت تنخیر نازل ہوئی جب انتیس دن گزر گئے تو نبی اکرم ﷺ اترے۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے عرض کیا کہ آپ نے تو ایک ماہ کی قسم کھائی تھی اور ابھی انتیس دن ہوئے ہیں ایک دن باقی ہے آپ ﷺ نے فرمایا ان الشهر یکون تسعاً وعشرین یوماً۔

## باب شہرا عید لا ینقصان

شہرا عید سے رمضان و ذی الحجہ مراد ہے جیسا کہ روایت میں ہے۔

اس کے بعد یہ سنو! کہ اس کے مطلب میں علماء کے چھ قول ہیں۔ اول یہ کہ اپنے ظاہر پر ہے مگر علماء اس کو بدیہی البطلان کہتے ہیں اس لئے کہ بسا اوقات کم ہوتے ہیں۔ دوسرا قول یہ ہے کہ ایک سال میں دونوں کم نہیں ہونگے ایسا نہیں ہوگا کہ رمضان بھی انتیس کا ہو اور ذی الحجہ بھی۔ اور قول ثالث یہ ہے کہ اکثری ہے قاعدہ کلیہ نہیں ہے۔ یہی قول اکثر علماء کا ہے۔ قول رابع یہ ہے کہ خاص اس سال کے متعلق

یہ ارشاد ہے جس سال آپ ﷺ نے فرمایا تھا۔ اور قول خاص یہ ہے کہ ثواب کے اعتبار سے فرمایا گیا ہے، یعنی ایسا نہیں کہ جو ثواب ایک ماہ یعنی تیس دن پر ملے گا وہ ایک دن کم ہونے (یعنی اسی دن کے ہونے پر) نہیں ہوگا بلکہ برابر ہی ملے گا۔ اور بعض کے نزدیک یہ احکام دنیا کے اعتبار سے ہیں یعنی مثلاً اگر تیس روپیہ ماہانہ مشاہرہ مقرر ہے تو اسی دن کا مہینہ ہونے کی وجہ سے اس میں کمی نہ ہوگی۔

اب سوال یہ ہے کہ رمضان کی کیا خصوصیت رہی؟ جواب یہ ہے کہ چونکہ بہت سے احکام شریعہ ان دونوں سے متعلق ہیں اس لئے

خاص فرمادیا۔ (۱)

## باب قول النبی ﷺ لا نکتب ولا نحسب

اس باب سے ابن شریح کے قول پر رد فرمایا ہے اس لئے کہ وہ حساب کرنے کو کہتے ہیں اور حضور اکرم ﷺ فرماتے ہیں کہ ہم حساب

نہیں جانتے۔

## باب لا يتقدم رمضان الخ

یہ حوالہ پر رد ہے اس لئے کہ ان کے قول پر "تقدم بصوم یوم" لازم آتا ہے۔ (۱)

## باب قول الله جل ذكره أحل لكم ليلة الصيام الآیة

یہ آیت بمنزلہ کتاب کے ہے اب یہاں سے احکام حور بیان کرتے ہیں یختسئون أنفسہم کا مطلب یہ ہے کہ بعض صحابہ رضی اللہ عنہم جیسے حضرت عمر رضی اللہ عنہ وغیرہ نے عشاء کے بعد وحی کی تھی۔

فسام قبل ان یفطر لم یاکل۔ بعض روایات میں یہ ہے کہ عشاء کے بعد کھانا پینا ممنوع تھا دونوں میں جمع کی صورت یہ ہے کہ صلوٰۃ عشاء اور نومی میں سے جو بھی پایا جاتا وہ مانع من الاکل ہوتا تھا۔

وان فیس بن صرمۃ یہاں روایات بخاری میں وہم ہو گیا صحیح ابوقیس صرمہ بن ابی انس ہے گویا قلب واقع ہو گیا۔

(۱) اسباب شہرا عبد لا ینقصان الخ اسکے مطلب میں علماء کے کلف اقوال ہیں جن میں سے دو کا تذکرہ امام بخاری نے فرمایا ہے (۱) اسحاق بن راہویہ فرماتے ہیں کہ نصیحت و ثواب کے اعتبار سے فرمایا کہ وہ کم نہیں ہوتے پورا پورا ثواب ملتا ہے اس پر اشکال ہے کہ خواہ اسی دن کے یا تیس دنوں کا ثواب برابر ہے گویا تیسویں روزہ کا ثواب ہی نہیں۔

اسکا جواب ہے کہ یہاں معاوضہ اور انعام مراد ہے لیس اجر مراد نہیں یعنی تیسویں روزہ کا لیس اجر جو ہے اس کے رکھنے سے ملے گا بغیر اس کے نہیں ملے گا اور معاوضہ و انعام اللہ تعالیٰ اپنے فضل سے بغیر اس کے بھی عطا فرمادیں گے (۲) امام احمد فرماتے ہیں کہ اسکا مطلب یہ ہے کہ رمضان اور ذی الحجہ ایک سال میں دونوں اسی دن کے نہیں ہوتے بلکہ اگر اسی دن کا ہے تو دوسرا تیس کا ضرور ہوگا (۳) باعتبار احکام کے کم نہیں ہونگے، یعنی جو حکم اسی دن کے نہیں ہوگا لگے گا مثلاً طازمین کی تنخواہ ہے اگر کسی کے ساتھ روپے ہیں تو دونوں صورتوں میں ساتھ ہی ملیں گے یہ ہیں کہ اسی دن کا اگر مہینہ ہو تو اٹھادون روپے ملیں اور تیس کا ہے تو ساتھ ملیں اب اس صورت کے اندر شہر اعبد میں میدی تخصیص مسائل کے سوال کی وجہ سے ہوگی ورنہ یہ حکم تمام مہینوں کا ہوگا۔ (۴) یہ آپ نے صرف اسی سال کے متعلق روشن گوئی کے طور پر فرمایا تھا (۵) ام اغلب کے اعتبار سے فرمایا گیا ہے (۶) ظاہر ہے کہ نزدیک اس کے ظاہری معنی مراد ہیں کہ رمضان اور ذی الحجہ ہمیشہ تیس ہی تاریخوں کے ہوں گے۔

حیثیہ لک لیے کہ اب اس کے بعد کہیں کل کو کھانا نصیب ہوگا۔ (۲)

## باب قول اللہ تعالیٰ کُلُوا وَاشْرَبُوا الْآیَۃ

چونکہ آیت میں حیظ ابیض واسود مجمل تھا اس لئے اس کی تفسیر فرمادی تاکہ منجہا سحور معلوم ہو جائے کہ وہ طلوع صبح صادق ہے۔

## باب قول النبی ﷺ لَا یَمْنَعُکُمْ مِّنْ سَحُورِکُمْ الْخ

مطلب یہ ہے کہ اگر غلطی سے یا کسی مصلحت سے طلوع فجر سے پہلے اذان ہو جائے تو اذان ہو جانے کی وجہ سے سحور نہ چھوڑے۔

کیونکہ اصل مدار وقت پر ہے۔

## باب تعجیل السحور

ترجمہ الباب کا مقصد سحور کا جواز بیان کرنا ہے۔ اور دلیل اس طرح سے دی ہے کہ حضرت اہل بیت علیہم السلام جلدی سے اپنے گھر سحری کھا کر حضور کے یہاں جاتے تھے تاکہ وہاں بھی برکت حاصل کریں۔ تو کہنا یہ ہے کہ حضرت اہل بیت علیہم السلام جلدی کرتے تھے لیکن حضور نے اس پر تکبیر نہیں فرمائی تو معلوم ہوا کہ تعجیل جائز ہے۔

بعض نسخوں میں یہاں تعجیل السحور کے بجائے تاخیر السحور کا باب باندھا گیا ہے۔ اس صورت میں تاخیر سحور کی افضلیت بیان کرنی مقصود ہوگی۔

(۱) باب لا یمنعکم من سحورکم الخ۔ سے مناجلہ پر رد فرمایا ہے دوسری روایت باب کی ہے۔ حدیثنا عبد اللہ بن مسلمۃ اس کے اندر ہے الشهر تسع وعشرین اسکا مطلب تو یہ ہے کہ ۲۹ کا ہونا تو ہمیشہ متعین ہے اور تیس کا ہونا ہمیشہ متعین نہیں کبھی ہوتا ہے کبھی نہیں۔ دوسرا مطلب یہ ہے کہ یہ تفسیر مہملہ ہے جو جزئیہ کے حکم میں ہوگا لہذا اس سے ہمیشہ کا حال بیان کرنا نہیں ہے۔ تیسرا جواب ہے کہ یہ ایسا واقعہ ہے اس مرتبہ میں ۲۹ کا تھا۔

(۲) باب قول اللہ احل لکم لیلۃ الصیام۔ میرے نزدیک یہاں سے ابواب السحور شروع ہو گئے ہیں اور سب سے پہلے اشتر کا آیت کریمہ کا ذکر فرمایا اور اس کے شان نزول کی طرف اس سے اشارہ فرمایا ہے کہ شروع زمانہ اسلام میں یہ حکم تھا کہ افطار کے بعد اگر کوئی شخص سو جائے یا عشاء کی نماز پڑھے لے تو پھر اس کا روزہ شروع ہو جاتا تھا اور منظر ات مثلہ اس پر حرام ہو جاتے تھے ایک مرتبہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے انظار کے بعد اپنی اہلیہ سے جماع کرنے کا ارادہ فرمایا تو انہوں نے فرمایا کہ میں تو افطار کے بعد سو گئی حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو یقین نہیں آیا اور یہ سمجھے کہ حلیہ بہانہ کر رہی ہے اس لئے ان سے جماع کر لیا اس پر یہ آیت نازل ہوئی اور "کُنتُمْ فُجَعَانُونَ اَنْفُسُکُمْ" سے اس کی طرف اشارہ فرمایا لیکن حدیث کے اندر دوسرا واقعہ مذکور ہے حضرت صرمت بن قیس رضی اللہ عنہ کا یہ بھی اس وقت پیش آیا ہوگا لیکن الفاظ قرآنی حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے واقعہ کے زیادہ مناسب ہیں کیونکہ خیانت حضرت صرمت رضی اللہ عنہ کے واقعہ میں نہیں ہے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے واقعہ میں ہے دوسری بات یہ ہے کہ روایت کے اندر تیس بن صرمت رضی اللہ عنہ مذکور ہے یہ عکس ہو گیا حقیقت میں صرمت بن قیس ہے۔

## باب قدر کم بین السحور و صلوة الفجر

یہ تاخیر شہتی ہے یعنی تاخیر سے کھانے کہ اس کے بعد صلوة فجر میں اور اس فراغ میں پچاس آیات پڑھنے کے بقدر فاصلہ ہو۔

## باب برکة السحور الخ

چونکہ حدیث میں ”تسحروا فان فی السحور بركة“ وارد ہے۔ اسی طرح دوسری روایت میں ہے ”لقرق ما بین صومنا و صوم اليهود السحور۔ او کما قال علیہ السلام“۔ اس حدیث سے بظاہر ایجاب سحور معلوم ہوتا ہے حضرت الامام نے اس شہد کو دفع فرمایا اور بتلایا یا کہ امر ایجابی نہیں ہے کیونکہ نبی کریم ﷺ اور آپ کے اصحاب سے سحور نہ کھانا بھی ثابت ہے کہ صوم وصال کرتے تھے اور سحری نہیں کھاتے تھے۔

## باب اذا نوى بالنهار صوما

امام مالک کا مذہب ہے ”لا صیام لمن لم یت الصیام من اللیل لفرضا کان او لفلان“ اور شافعیہ و حنابلہ کا مذہب یہ ہے کہ فرض میں تو رات سے نیت ضروری ہے البتہ نفل میں ضروری نہیں ہے حنفیہ کے نزدیک صوم رمضان اور نذر معین میں رات سے نیت ضروری نہیں ہاں صوم غیر معین میں رات سے نیت کرنی ضروری ہے اور نفل کے اندر ضروری نہیں۔ حنفیہ کی دلیل روایت الباب ہے اس لئے کہ حضور اکرم نے منادی بھیجا تھا کہ جس نے کھانا نہ کھایا ہو وہ کھالے۔ امام بخاری کا رجحان بظاہر مطلقا جواز کا ہے اس لئے کہ انہوں نے جو آثار وغیرہ ذکر کئے ہیں وہ اسی بات کے مقتضی ہیں کہ دن کی نیت کافی ہے۔ صوم فرض ہو یا نفل۔ (۱)

## باب الصائم یصبح جنبا

بعض صحابہ اور تابعین کا مذہب یہ رہا ہے کہ اگر کسی کو رات میں غسل کی ضرورت ہو جائے تو طلوع فجر سے پہلے غسل کرے اور اگر نہیں کیا تو اس کا روزہ نہیں ہوگا۔ لیکن اب کوئی اختلاف نہیں ہے۔ نہ اصحاب ظواہر کے درمیان اور نہ ہی ائمہ اربعہ کے درمیان کہ اگر رات میں غسل نہیں کیا اور دن میں کیا تو اس کا روزہ صحیح ہے۔ امام بخاری جمہور کی تائید کرتے ہیں۔ اور ان بعض لوگوں پر رد فرماتے ہیں اس لئے کہ آپ بحالت جنابت ہوتے تھے اور غسل نہیں فرماتے تھے یہاں تک کہ صبح ہو جاتی تھی۔

## باب المباشرة للصائم

جانزبے مگر خلاف اولیٰ ہے بشرطیکہ انزال نہ ہو اور اگر انزال ہو گیا تو پھر مسند ہوگا و کمان اسلحکم لا ربہ۔ ارب کے معنی عضو مخصوص کے بھی آتے ہیں اور حاجت کے بھی۔ اور مطلب یہ ہے کہ حضور اکرم ﷺ پر اپنے آپ کو قیاس نہ کرو۔ احتیاط اسی میں ہے کہ نہ کرے اس لئے کہ آپ بہت زیادہ اپنے اوپر قابو یافتہ تھے۔

## باب القبلة للصائم

صائم کے لئے قبلہ مالک و احمد کے یہاں مطلقاً مکروہ ہے اور ابوحنیفہ و شافعی کے یہاں جس کو شہوت ہوتی ہو اس کے لئے مکروہ ہے جسکو نہیں ہوتی اس کے لئے کراہت نہیں۔

نبی کریم ﷺ سے تقبیل کی اجازت و ممانعت دونوں وارد ہے صحابہ رضی اللہ عنہم کہتے ہیں ہم نے دیکھا کہ جس کو منع فرمایا وہ جوان ہے اور جس کو اجازت دی وہ بوزہا ہے۔ کسی نے تقبیل کر لی تو ائمہ اربعہ کے یہاں روزہ فاسد نہ ہوگا لیکن اگر انزال ہو گیا تو فاسد ہو جائے گا۔

وقال جابر بن سعید الخ: هذا هو مذهبنا الحنفية والشافعية وقال احمد و مالک بفسد صومه اذا امنا

## باب اغتسال الصائم

بعض علماء سلف نے روزہ میں غسل کو مکروہ قرار دیا ہے اس لئے کہ مسامات کے ذریعہ سے پانی اندر گھس جاتا ہے۔ مگر جمہور کے نزدیک کوئی حرج نہیں ہے امام بخاری جمہور کی تائید فرماتے ہیں۔ اور اس باب میں جس قدر آثار ذکر فرمائے ہیں۔ ان سب کا معنی یہ ہے کہ مسامات سے کوئی چیز داخل ہونے سے روزہ نہیں ٹوٹتا۔ ورنہ سرمد لگانے اور تیل لگانے کو غسل سے کیا تعلق ہے۔

وقال الشعبي لا باس ان يطعم الخ جب ہانڈی چکھنا مسخر نہیں تو بدن پر پانی بہانا کیوں مسخر ہوگا (۱)

## باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا

امام مالک کے نزدیک ناسیا اکل و شرب سے روزہ ٹوٹ جاتا ہے اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک نہیں ٹوٹتا۔ امام بخاری جمہور اور ائمہ ثلاثہ کی تائید فرماتے ہیں۔

ان استر لدخل الماء في حلقه فلا باس یعنی جو خطا کا حکم ہے وہی نسیان کا۔ لیکن حنفیہ کے نزدیک خطا کی صورت میں روزہ ٹوٹ جائے گا۔

(۱) باب اذا سوى بالنهار صوما. اس باب کے اندر بیان فرمائیں گے کہ دن کے اندر نیت کرنے سے روزہ ہوتا ہے یا نہیں امام مالک کے نزدیک نہیں ہوتا بلکہ رات سے نیت ضروری ہے اور استدلال کرتے ہیں لا صيام لمن لم يعزم الصيام من الليل سے یہ حدیث مطلق ہے پر روزہ کو شامل ہے جمہور کے نزدیک یہ حدیث مؤول ہے۔ چنانچہ امام شافعی کے نزدیک اور امام احمد کے نزدیک یہ حدیث محمول ہے فرائض پر اور نوافل کی نیت ان لوگوں کے نزدیک دن سے ہو سکتی ہے حضور ﷺ سے متعدد احادیث سے ثابت ہے کہ آپ ﷺ نے کھانے کے متعلق سوال کیا، اور اگر گھر کے اندر کھانا نہ ہو تو روزے کی نیت فرمائی اور احتلاف نے اس حدیث کا جواب دیا کہ اسکا مطلب یہ ہے کہ روزہ رات سے مسخر ہوگا یہ نہیں کہ ظہر کے وقت کھانا کھا کر نیت کر لے کہ میرا اس وقت سے مغرب تک روزہ ہے۔ حنفیہ کے نزدیک فرائض غیر معینہ کے اندر رات سے نیت ضروری ہے اس کے علاوہ میں ضروری نہیں ہے۔ حدیث ابو عاصم الخ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ صوم ماشرعاً فرض تھا اس کے بعد مشورخ ہوا اگر فرض نہ تھا تو پھر من اكل فلهنم کیوں فرماتے اور جب فرضیت ثابت ہوگئی تو حضور ﷺ نے دن کے اندر فرمایا کہ ومن لم ياكل فلا ياكل تو دن ہی سے نیت کافی ہوگئی۔

ان جامع ناسیخ فلا شنی علیہ. یہی ہمارا اور شافعیہ کا مذہب ہے کہ لسیانا جماع کرنے سے روزہ فاسد نہیں ہوتا۔ البتہ مالکیہ وحنابلہ کے نزدیک ٹوٹ جاتا ہے اس لئے کہ یہ فعل طویل ہے۔ اس میں لسیان کے کیا معنی۔ پھر مالکیہ کے نزدیک قضاء واجب ہوگی۔ اور ظاہر یہ وحنابلہ کے نزدیک قضاء وکفارہ دونوں واجب ہوں گے۔

## باب السواک الرطب والیابس للصائم

امام مالک کے نزدیک مسواک رطب کرنا مطلقاً مکروہ ہے چاہے قبل الزوال ہو یا بعد الزوال اور شافعیہ کے نزدیک بعد الزوال مطلقاً مکروہ ہے اور قبل الزوال مطلقاً جائز ہے چاہے تر ہو یا خشک۔ اور جمہور کے نزدیک مطلقاً جائز ہے چاہے تر ہو یا خشک قبل الزوال ہو یا بعد الزوال۔

امام بخاری جمہور کی تائید فرماتے ہیں۔ مالکیہ وشافعیہ پر رد فرماتے ہیں۔ اس لئے "لیسواک وهو صائم" اپنے عموم کی وجہ سے رطب ویا بس ما قبل الزوال و ما بعد الزوال سب کو شامل ہے۔ امام بخاری نے جو روایت حضرت عثمان رضی اللہ عنہما کی ذکر فرمائی ہے اس میں مسواک کرنے کا ذکر نہیں ہے مگر امام کے پیش نظر یہ ہے کہ بھلا کوئی شخص وضو بغیر مسواک کے بھی کر سکتا ہے۔

## باب قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا توضا

امام بخاری کی غرض اس سے مباغذنی الاستسحاق ثابت کرنا ہے خواہ صائم ہو یا غیر صائم۔ اور دلیل یہ ہے کہ حضور ﷺ صائم و غیر صائم کوئی تفریق نہیں فرمائی مگر فقہاء کے نزدیک روزہ میں مباغذنی الاستسحاق والضمضہ مکروہ ہے اور دلیل ابو داؤد کی روایت "و بالبالغ

(۱) باب اغسال الصائم۔ بعض علماء سلف کے نزدیک مکروہ اور مفید صوم ہے ان پر رد کرنے کے لئے باب منعقد فرمایا کہ جمہور کی تائید فرمائی ہے آگے جتنے اثر نقل کئے ہیں وہ بظاہر باب سے مناسبت نہیں رکھتے لیکن درحقیقت وہ علف میں مشترک ہیں وہ یہ کہ جن لوگوں کے نزدیک غسل بھی عندہ ہے وہ علف یہ بیان فرماتے ہیں کہ پانی مسامات کے ذریعہ بدن کے اندر پہنچتا ہے اور یہی علف ان تمام میں پانی جا بیگی جو اثر نقل کئے گئے ہیں و سل ابن عمر الخ ترکیز احب بدن پر ڈالا جائیگا۔ تو اس سے خشک حاصل ہوگی اور یہ جب ہی تو حاصل ہوگی جب وہ مسامات کے ذریعہ اندر پہنچے۔ و غسل الشعسی الحمام یہ بھی غسل ہی کے لئے دخول ہوگا لا باس ان یسطعم۔ روزہ کی حالت میں سانس کا نمک معلوم کرنے کی ضرورت ہو تو زبان پر رکھ کر ٹھوک دے۔ روزہ کے اندر یہ جائز ہے اور اس کی تکمیل کا علم جب ہی تو تحقق ہوگا جبکہ مسامات کے ذریعہ اندر پہنچے گا یہی حال بالمضمضہ والغرہ کا ہے ایسے ہی طلیطین دھبنا تیل لگانا بھی اسی علف پر مشتمل ہے کہ مسامات کے ذریعہ جل اندر پہنچتا ہے ان لی انون الخ اس سے مراد ایک بڑا گلن ہے اس کے اندر پانی میں بیٹھے رہتے تھے وکان ابن عمر یسفاک الخ مسواک اگر گرد ہو اور جب اس سے ابتداء کی جائے تو اس کے اندر ایک قسم کا مزہ ہوتا ہے اگر نیم کی ہوگی تو تلخی محسوس ہوگی اور یہ سب کچھ مسامات کے ذریعہ پہنچتا ہے البتہ مالکیہ کے نزدیک یہ جائز نہیں ہے مفید صوم ہے آگے چل کر ایک باب سے امام بخاری مالکیہ پر رد فرمائیں گے۔ ایسے ہی کحل للصائم ہے وہ بھی مسامات کے ذریعہ اندر پہنچتا ہے اور مالکیہ وحنابلہ کے نزدیک مفید صلوٰۃ ہے حنیفہ شافعیہ کے یہاں مفید صلوٰۃ نہیں ہے فریضہ ان تمام آچار سے یہ ثابت فرمایا کہ جیسے ان کے اندر وہ علف موجود ہے اور مسامات کے ذریعہ اندر پہنچتا ہے ایسے ہی اغسال کے اندر وہی علف ہے اور یہاں یہ تمام اشیاء حلال ہیں صائم کے لئے لہذا اغسال بھی حلال ہے۔



فی الاستنطاق الا ان تکون صائما“ ہے امام بخاری کی طرف سے یہ جواب دیا جاسکتا ہے کہ وہ روایت امام کی شرح کے مطابق نہیں۔

## باب اذا جامع فی رمضان

اگر رمضان میں جماع کر لیا تو بالاتفاق بین الائمۃ الاربعہ واجب و جہوز قضاء و کفارہ واجب ہوگا۔ صرف امام شافعی ایک قول میں کہتے ہیں کہ صرف کفارہ ہے قضاء نہیں۔ امام اوزاعی کہتے ہیں اگر کفارہ میں غلام آزاد کیا یا کھانا کھلایا تو ایک دن کا روزہ قضاء رکھے اور کفارہ کے ساتھ ساٹھ ساٹھ روزے رکھے تو اس میں قضاء کا بھی روزہ داخل ہو گیا۔ اور بعض سلف کہتے ہیں کہ مضطر بالجماع پر کفارہ واجب ہی نہ ہوگا صرف قضاء واجب ہوگی۔ غالباً اسی اختلاف کی طرف اشارہ کرنے کے لئے امام بخاری نے کوئی حکم نہیں لگایا۔ اور اگر کھانے پینے سے اظہار کرے تو حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک کفارہ ہوگا۔ اور شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک کفارہ نہیں ہوگا۔

لفعال انه احتوق. حافظ ابن حجر فرماتے ہیں کہ بعض علماء نے جن کا زمانہ ہمارے اساتذہ کو ملا ہے وہ جلدوں میں اس حدیث محترق کی شرح لکھی ہے اور ایک ہزار مسائل ثابت فرمائے ہیں۔

## باب اذا جامع فی رمضان ولم یکن له نشئی

اگر کوئی شخص نادار ہو کفارہ مالی نہ ادا کر سکتا ہو اور ضعیف بھی ہو کہ کفارہ بدنی بھی ادا نہ کرے یعنی روزہ نہ رکھ سکتا ہو تو حنفیہ و مالکیہ اور جمہور علماء کے نزدیک اس کے ذمہ سے کفارہ ساقط نہیں ہوگا لہذا جب ادا کرنے پر قادر ہو تو ادا کرے۔ اور حنابلہ اور ایک قول میں شافعیہ فرماتے ہیں کہ چونکہ وہ قادر نہیں اس لئے عدم قدرت کی وجہ سے کفارہ ساقط ہو جائے گا۔ شافعیہ وغیرہ فرماتے ہیں کہ اس شخص نے اپنے بچوں کو کھلایا یا اگر واجب ہوتا تو وہ کیوں کھلا دیتا بلکہ ادا کرتا جمہور کہتے ہیں کہ اس نے اپنے بچوں کو شدت بھوک کی وجہ سے کھلایا تھا۔ اگر ناداری کی وجہ سے کفارہ ساقط ہو جاتا تو جب اس نے آ کر اپنی ناداری کی شکایت کی تھی تو اسی وقت ساقط ہو جاتا، اور پھر تمتر آنے کے بعد حضور اکرم ﷺ ادا کرنے کے لئے کیوں اسکو دوبارہ بلا تے۔ تو دوبارہ بلا کر دینا یہ دلیل ہے عدم سقوط کفارہ کی۔

اب ایک مسئلہ اور سنو! اس میں اختلاف ہے کہ دو کفارے واجب ہونگے یا ایک۔ شافعیہ کہتے ہیں کہ ایک واجب ہوگا اس لئے کہ حضور اکرم ﷺ نے صرف ایک کفارہ ذکر فرمایا اور سکوت فی موضع البیان بیان ہوتا ہے اگر دو واجب ہوتے تو بیان فرماتے۔ جمہور فرماتے ہیں کہ اگر عورت راضی تھی تو دونوں پر واجب ہوگا۔ ممکن ہے کہ ایک کفارہ اس لئے ذکر کیا ہو کہ مرد نے پوچھا تھا عورت نے نہیں پوچھا تھا۔ اور ہو سکتا ہے کہ عورت سے زبردستی کی ہو لیکن اکراہ کی صورت میں امام مالک کے نزدیک ایک روایت میں کفارہ واجب ہوگا۔ جمہور کے نزدیک اکراہ کی صورت میں عورت پر کفارہ نہیں آئے گا اور اگر مرد کمرہ ہو تو حنابلہ کے دو قول ہیں۔ ایک یہ کہ کفارہ واجب ہوگا اور دوسرا یہ کہ کفارہ واجب نہ ہوگا یہی امام شافعی کا مذہب ہے۔ فریق اولی کہتا ہے کہ بلا انتشار و طہی کرنا ممکن ہے اور انتشار دلیل ہے میلان

قلب کی۔

## باب المجامع فی رمضان هل یطعم اہله

بعض کے نزدیک اگر کوئی شخص اپنے گھر والوں کو انکے نادار ہونے کی وجہ سے کفارہ بھلا دے تو ادا ہو جائیگا اور جمہور کے نزدیک ادا نہیں ہوگا کیونکہ ان صحابی کا کھلا دینا شدت ضرورت کی وجہ سے تھا۔

ان الاخر ای الدلیل.

## باب الحجامة والقیء للصائم

باوجودیکہ امام بخاری ہر مسئلہ کے لئے مستقل ابواب باندھتے ہیں مگر یہاں قیء و حجامت کو ایک جگہ جمع کر دیا؟ اس کی وجہ یہ ہے کہ دونوں چیزوں پر طریق استدلال ایک ہے وہ یہ کہ امام بخاری کے نزدیک خروج سے کوئی فساد نہیں ہوتا بلکہ دخول سے ہوتا ہے اور قیء و حجامت میں خروج ہوتا ہے نہ کہ دخول۔

پھر مسئلہ یہ ہے کہ جمہور اور ائمہ اربعہ کے نزدیک قیء سے روزہ نہیں ٹوٹتا۔ الامن شلہ۔ اور استقاء سے بالاتفاق بین الائمہ الاربعہ ٹوٹ جائے گا۔ قاضی ابو یوسف ملاء السقم کی شرط لگاتے ہیں۔ اور حجامت جمہور کے نزدیک منظر نہیں ہے۔ امام احمد بن حنبل کے نزدیک ”الغتر الحاجم والمحجوم“ کی بناء پر مفسد ہے۔ (۱)

## باب الصوم فی السفر والافطار

سفر میں صوم و افطار میں اختیار ہے صحابہ رضی اللہ عنہم سفر میں بعض صائم ہوتے، بعض منظر۔ کوئی کسی پر اعتراض نہیں کرتا تھا۔ اب سنو! کہ بعض صحابہ رضی اللہ عنہم نے جب سفر میں اتمام فی الصلوٰۃ کیا تو اس پر اعتراض کیا گیا اس سے معلوم ہوتا ہے کہ سفر میں قصر فی الصلوٰۃ واجب ہے ورنہ اعتراض کیوں کیا جاتا۔

## باب اذا صام ایاما من رمضان

بعض سلف کے نزدیک ”وَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ الْاَيَةَ“ کے عموم کی وجہ سے اگر کوئی شخص رمضان میں اپنے گھر میں موجود ہو اور شہور رمضان کے بعد سفر کرے تو اس کو افطار کرنا جائز نہیں۔ اور ائمہ اربعہ و جمہور کے نزدیک جائز ہے۔ امام بخاری ان بعض اسلاف پر رد کر رہے ہیں۔

خروج الی مکة فی رمضان۔ یہ خروج دس رمضان کو ہو لہذا اوسط شہر میں افطار پایا گیا۔

## باب

یہ باب رجوع الی الاصل کے لئے ہے اصل ”باب الصوم فی السفر والافطار“ تھا اس کے بعد دوسرا ضمنی تھا جو صحیح پہلے ترجمہ کا تہہ۔ اس سے بھی افطاری السفر ثابت ہوتا ہے جو بعض الترجمة الاولی ہے پھر یہ باب لائے۔ اور ابوالدرداء رضی اللہ عنہ

کی روایت ذکر فرمائی جس میں یہ ہے کہ حضور اکرم ﷺ اور عبد اللہ بن رواحہ رضی اللہ عنہما کے علاوہ اور کوئی صائم نہیں تھا۔ معلوم ہوا کہ باقی مفسر تھے لہذا صوم فی السفر والا فطار دونوں اسی روایت سے ثابت ہو گئے۔

## باب قول النبی ﷺ لمن ظل علیہ الخ

حضرت امام نے اس باب سے "لیس من البر الصوم" کی شرح فرمائی ہے کہ یہ مطلق نہیں ہے بلکہ خاص اس شخص کے متعلق

فرمایا ہے جو شدت میں پڑ جائے اور دوسروں پر بار بن جائے۔

## باب لم یعب اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم الخ

فرماتے ہیں کہ جب "لیس من البر الصوم فی السفر" کا محل معلوم ہو گیا کہ اس کا تعلق ایسے شخص سے ہے جس کو سفر میں روزہ کا تحمل نہیں اور وہ دوسروں کے لئے بار ہوتا ہے تو اگر کوئی روزہ کا تحمل رکھتا ہے اور اولیٰ پر عمل کرتا ہے تو اس پر کوئی اعتراض نہیں اس لئے کہ صحابہ رضی اللہ عنہم صائم بھی ہوتے تھے اور مفسر بھی، لیکن کوئی کسی پر عیب نہیں لگاتا تھا۔

## باب من افطر فی السفر الخ

یہ اس شخص کے لئے ہے جو مقتدا ہوتا کہ اتباع کو اس کے اتباع میں آسانی ہو۔

## باب وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ فِدْيَةَ

اس کی تفسیر میں مختلف اقوال ہیں۔ ایک یہ کہ ہمزہ سلب ماخذ کے لئے ہے۔ اور مطلب یہ ہے کہ جو روزے کی طاقت نہ رکھتے ہوں، سلب الطاقۃ ہوں ان پر فدیہ ہے۔ اور بعض مفسرین کہتے ہیں کہ لامقدر ہے ای "لا یطیقونہ" اور تیسرا قول یہ ہے کہ اصل "یطیقونہ" باب تفعیل سے ہے جیسا کہ ایک قرأت ہے جو ابوداؤد میں ہے، اور مطلب یہ ہے کہ جو روزہ مشکل سے رکھ پاتے ہیں۔ ان کو روزہ میں سخت بار ہوتا ہے گویا کہ کرنٹ جاتی ہے۔ جیسے شیخ کبیر امرہ کبیرہ اور چوتھا قول یہ ہے کہ یہ ابتدائی حکم تھا۔ جو مطیق نہ تھے ان کے لئے تو روزہ تھا ہی نہیں اور جو مطیق تھے ان کو صوم و افطار میں اختیار تھا۔ لیکن افطار کرنے کی صورت میں فدیہ واجب ہوتا تھا۔ پھر یہ حکم منسوخ ہو گیا اور مطیق کو افطار کا حکم نہیں رہا، روزہ حتمی ہو گیا۔

اور دوسری تفسیر یہ کی گئی ہے کہ یہاں پر ہمزہ سلب ماخذ کے لئے نہیں بلکہ یہ طاقت رکھنے کے معنی میں ہے اور مطلب یہ ہے کہ جو

(۱) باب الحجامة والقیء للصلائم الخ ایک حجامۃ کا ایک قئی کا یہ دونوں مستقل مستقل الگ مسئلے ہیں لیکن علت کے اعتبار سے دونوں ایک ہی حکم میں ہیں وہ یہ کہ روزہ کے متعلق یہ اصل مشہور ہے کہ وہ صوم داخل سے ٹوٹتا ہے صوم خارج سے نہیں فاسد ہوتا اور یہ دونوں صوم خارج سے متعلق ہیں اس لئے ایک جگہ ذکر فرمایا بعض شراح نے کہد یا کہ دونوں کے اندر مسائل میں اتحاد ہے اس لئے ایک باب میں دونوں کو باندھ دیا لیکن یہ صحیح نہیں ہے۔ کیونکہ دونوں مسئلوں کے اندر ائمہ کا اختلاف ہے قئی بالاتفاق ائمہ اربعہ کے نزدیک ناقص نہیں ہے بلکہ استقاء (جان کرتے کرنا) ناقص ہے امام ابو یوسف کے نزدیک استقاء بھی اگر ملائم ہو تو ناقص صوم ہے ورنہ نہیں اور حجامت سے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک روزہ نہیں ٹوٹتا امام احمد بن حنبل کے نزدیک ٹوٹ جاتا ہے کیونکہ حضور ﷺ نے فرمایا افطر الحاجم والمحموم لیکن جمہور نے اسکا جواب دیا کہ یہ تو مؤول ہے مثلاً وہ دونوں چونکہ غیبت کر رہے تھے اس وجہ سے افطار کا آپ ﷺ نے حکم لگایا نہ کہ حجامت کی وجہ سے دوسرا جواب یہ ہے کہ یہ واقعہ ۸ھ کے اندر فتح مکہ کا ہے اور ۱۰ھ کے اندر حجۃ الوداع میں آپ ﷺ نے صیام کی حالت میں حجامۃ لگوائی ہے لہذا وہ ناخ ہوگی، تمہاری حدیث کے لئے اس پر حنا بننے جواب دیا کہ ہمارا استدلال قول سے ہے اور تم فعل سے استدلال کرتے ہو اسکا جواب ہے کہ قول فعل میں ترجیح اس وقت ہوتی ہے جبکہ ایک دوسرے کی تاریخ کا علم نہ ہو یہاں تاریخ معلوم ہے۔

لوگ روزہ کی طاقت رکھتے ہوں اور پھر نہ رکھیں تو ان پر فدیہ ہے۔ (۱)

## باب متی یقضى قضاء رمضان

اس باب میں امام بخاری نے تین مسئلے ذکر فرمائے ہیں۔ ایک تو یہ ہے کہ جمہور کے نزدیک قضاء صوم رمضان میں متابع ضروری نہیں ہے، اور ظاہر یہ ہے کہ نزدیک ضروری ہے۔ امام بخاری اس باب سے ظاہر یہ پر رد فرماتے ہیں۔

دوسرا مسئلہ یہ ہے کہ سفر یا مرض ختم ہونے کے ساتھ ہی فوراً قضاء واجب ہے یا تراخی جائز ہے۔ بعض سلف اول کے قائل ہیں۔ جمہور ثانی یعنی ترمذی کے یہی امام بخاری کا رجحان ہے۔

تیسرا یہ کہ اگر کسی شخص نے کسی سال کے روزے قضا نہیں کئے یہاں تک کہ دوسرا رمضان آ گیا تو ائمہ ثلاثہ فرماتے ہیں کہ اب تو فی الحال اس رمضان کے روزے رکھے اور پھر جب گزشتہ سال کا روزہ قضا کرے تو ہر روزہ کے ساتھ فدیہ دے۔ اور حنفیہ کہتے ہیں کہ اس پر صرف روزہ رکھنا واجب ہے فدیہ دینا اس کے ذمہ ضروری نہیں۔ امام بخاری ائمہ ثلاثہ پر رد کرتے ہوئے احناف کی تائید فرماتے ہیں کیونکہ انہوں نے ترجمہ الباب میں ”متی یقضى قضاء رمضان“ کا عنوان باندھا ہے جس میں کوئی تفسیر نہیں۔ نہ تو الی کی، نہ فور کی اور نہ وجوب فدیہ کی۔

ان الحائض تقضى الصيام ولا الصلوة. روزوں کی قضا ہوگی نمازوں کی نہیں اس کی ایک وجہ تو یہ ہے کہ قضاء صلوٰۃ میں حرج ہے بخلاف قضاء صوم کے، دوسرے یہ کہ صلوٰۃ اور حیض میں بالطبع مخالفت ہے اس لئے کہ صلوٰۃ طہارت کو متقاضی ہے اور حیض میں طہارت نہیں ہوتی۔ بخلاف صوم کے کہ اس میں اور حیض میں تضاد نہیں۔ کیونکہ صوم عدم طہارت کے ساتھ جمع ہو سکتا ہے کما فی الجنب۔ لہذا یہاں صیام کا وجوب تو ہوگا، لیکن عذر کی وجہ سے ادا نہیں کر سکتی۔ اور صلوٰۃ کا وجوب ہی نہیں ہوگا۔ (۱)

## باب من مات وعليه صوم

اگر کوئی مرجائے اور اس کے ذمہ کسی قسم کا روزہ ہو تو امام شافعی کا تدبیر یہ ہے کہ اگر اس کی طرف سے ولی رکھ لے تو کافی ہے

(۱) باب وعلى الدين يطبقونه فدية الخ۔ اس آیت شریفہ سے معلوم ہوا کہ جو لوگ روزہ کی طاقت رکھتے ہیں وہ بھی فدیہ دے سکتے ہیں حالانکہ فدیہ اس شخص کے لئے ہوتا ہے جو روزہ کی طاقت نہ رکھے اس لئے علماء نے آیت شریفہ کے مختلف مطالب بیان فرمائے ہیں (۱) یہاں ایک لفظ لا مقدر ہے (۲) یہ فعل باب افعال سے ہے سلب مانذا کا مادہ ہے لہذا یہ خود لا يطبقونه کے معنی میں ہے (۳) اس کو باب تعیل سے مانا جائے جیسا کہ ابن عباس رضی اللہ عنہما کی قرأت ہے وہ یاہ پر تشدید مانتے ہیں بطبقونه چنانچہ اس تاویل کو امام ابو داؤد نے راجح قرار دے کر اس کا باب منقذ فرمایا ہے (۴) اس آیت کو منسوخ مانا جائے ابتداء اسلام کے اندر یہ حکم تھا ہی کو امام بخاری نے راجح قرار دیکر یہ باب منقذ فرمایا ہے آج کل کر ترجمہ الباب کے اندر آتا ہے فسنسخها وان تصوموا خیر لکم اس پر اہل کمال ہے کہ اس آیت سے منسوخ ماننا صحیح نہیں ہے اس سے تو یہ معلوم ہوا کہ روزہ رکھنا بہتر ہے یہ کہاں معلوم ہوا کہ واجب ہے اس کا جواب دیا کہ اس آیت کے نزول کے بعد جب آپ ﷺ نے روزہ کا امر فرمایا تو گویا آپ ﷺ نے اس آیت سے وجوب پر استدلال کیا اور چونکہ آپ ﷺ نے امر فرمایا لہذا واجب ہو گیا۔

بر چہ کوید علیے علت شور  
کفر گیزد کامل ملت شور

حنابلہ کے نزدیک نذر میں کافی ہے۔ امام شافعی کا قول جدید و حنفیہ اور جمہور کا مذہب یہ ہے کہ طاعات بدنہ میں نیابت نہیں ہو سکتی۔ ”حدیث لا یصوم احد عن احد“ کی وجہ سے۔ امام بخاری کا میلان یہ معلوم ہوتا ہے اس میں روایات کا اختلاف ہے کہ سائل مرد تھا یا عورت تھی۔ اور اس میں ”صیام صام عنہ ولینہ“ سے استدلال کیا ہے جمہور فرماتے ہیں کہ اس کا مطلب ہے ”اطعم عنہ ولیہ“ اس لئے کہ روایات میں تعارض ہو گیا۔ اور اباحت و ممانعت میں جب تعارض ہو تو ممانعت کو ترجیح ہوتی ہے اس لئے اجازت کی روایات کی تاویل کرنی پڑے گی۔

ان اسی ممانعت اس بارے میں روایات میں اختلاف ہے کہ سائل مرد تھا یا عورت تھی۔ اور اس میں بھی اختلاف ہے کہ سوال کس کے متعلق تھا۔ بعض روایات میں ہے کہ مرد نے ماں کی طرف سے روزہ رکھنے کا سوال کیا تھا۔ اور بعض میں ہے کہ عورت نے ماں کی طرف سے اجازت لی تھی۔ اور بعض میں ہے کہ عورت نے بہن کی طرف سے رکھنے کا سوال کیا۔ امام بخاری نے ان مختلف روایات کو ذکر فرما دیا۔

### باب متی یحل فطر الصائم

بعض اسلاف کے نزدیک ”اتموا الصیام الی اللیل“ کی وجہ سے افطار اس وقت جائز ہے جبکہ رات کا کچھ حصہ چلا جائے اس لئے کہ غایت مغیا میں داخل ہے۔ اور جمہور علماء کے نزدیک غروب کے معابد افطار کرے۔ امام بخاری جمہور کی تائید فرماتے ہیں۔ اور حضرت عمر و عثمان رضی اللہ عنہما سے جو بعد المغرب افطار منقول ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ وہ لوگ افطار تو پانی وغیرہ سے کر لیتے تھے لیکن کھانا مغرب کے بعد ہوتا تھا۔

### باب یفطر بما تیسر علیہ بالماء

سنن کی روایت میں ہے کہ کھجور سے افطار کرے اور اگر نہ ہو تو پانی سے۔ امام بخاری تنبیہ فرماتے ہیں کہ حضور اکرم ﷺ نے پانی کو آسانی سے حاصل ہو جانے کی بناء پر فرمایا اور نہ جو چیز بھی آسانی سے مل جائے اس سے افطار کر لیں خواہ ستو ہو، پانی ہو یا اور کچھ۔

### باب تعجیل الافطار

(۱) باب متی یفطر فی قضاء رمضان الخ۔ ظاہر یہ ہے کہ نزدیک رمضان کے چھتے روزے قضا ہوئے ہوں ان کو لگاتار رکھنا چاہئے۔ ائمہ اربعہ کے نزدیک شرط نہیں ہے امام بخاری نے باب کے اندر آیت کریمہ لعدة من ایام اخر کو ذکر فرمایا کہ جمہور کی تائید فرمائی ہے دوسرا مسئلہ یہ ہے کہ اگر اس شخص نے رمضان کے روزوں کی قضاء شروع کی حتیٰ کہ دوسرا رمضان آ گیا اور پہلے رمضان کے روزے اب بھی باقی ہیں تو رمضان کے بعد جب ان کو قضاء کرے گا تو ائمہ ثلاثہ کے نزدیک ہر روزے کی قضاء کے ساتھ ساتھ اس پر ایک فدیہ بھی واجب ہوگا کیونکہ اس نے کوئی ہی کی اور تاخیر کی۔ امام صاحب کے نزدیک صرف قضاء ہے فدیہ نہیں ہے امام بخاری کا میلان ہماری طرف ہے۔ باب الحائض تترك الصوم الخ روایت کے اندر صلوة مقدم صوم منفر ہے لیکن امام نے ترجمہ کے اندر اس کا عکس کر دیا جس کی وجہ یہ ہے یہ کتاب الصوم چل رہی ہے تو مقام کی مناسبت سے مقدم فرمایا دوسرا باب مصنف نے منعقذ فرمایا باب من مات وعلیه صوم اس مسئلہ کے اندر بھی اختلاف ہے کہ لڑکا روزہ رکھ سکتا ہے یا نہیں۔ امام شافعی کا قول قدیم یہ ہے کہ لڑکا لڑکا اسکی جانب سے روزہ رکھ سکتا ہے۔ امام احمد کے نزدیک صوم نذر کے اندر تو قضاء رکھ سکتا ہے اس کے علاوہ اور میں نہیں۔ حنفیہ، مالکیہ، امام شافعی کا قول جدید یہ ہے کہ اس کے روزے کی قضاء نہیں رکھ سکتا بلکہ فدیہ دینا پڑے گا اور استدلال کرتے ہیں لا یصوم احد لاحد سے۔

سلف میں اختلاف تھا۔ بعض تعیل کرتے تھے بعض تاخیر۔ امام بخاری فرماتے ہیں افطار میں تعیل مستحب ہے کہ روایت سے معلوم ہوتا ہے۔

## باب اذا افطر فی رمضان ثم طلعت الشمس

اگر کسی نے غلبہ ظن واجتہاد کے بعد روزہ افطار کر دیا اور پھر معلوم ہوا کہ اب تک آفتاب غروب نہیں ہوا تھا تو جمہور کے نزدیک قضاء واجب ہوگا۔ اور بعض کے نزدیک کفارہ واجب ہے اور بعض کہتے ہیں نہ قضاء واجب ہے نہ کفارہ۔ امام بخاری جمہور کی تائید کرتے ہیں اور بقیہ کی تردید۔

(فائدہ) صاحب در مختار نے اس میں چھتیس صورتیں لکھی ہیں۔

## باب صوم الصبیان

انام مالک کے نزدیک بچوں کو روزہ نہ رکھوانا چاہیے لکن لوہم غیر مکلفین البتہ جمہور کے نزدیک جائز ہے۔ بخاری جمہور کی تائید فرماتے ہیں اور مالکیہ پر رد کرتے ہیں۔ ویلک و صبیاننا صیام۔ یہ مقصود ترجمہ ہے۔

ارسل النبی ﷺ غدا عاشوراء الی قری الانصار۔ یہ حنفیہ کی دلیل ہے کہ صوم عاشوراء فرض تھا اگر فرض نہ ہوتا تو اہتمام سے روزہ کا اعلان کرانے کی کیا ضرورت تھی کہ سب لوگ روزہ رکھیں۔

## باب صوم الوصال

وصال یہ ہے کہ افطار کے وقت کچھ کھائے بغیر روزہ رکھے۔ حنابلہ کے نزدیک ”من واصل فلیواصل الی السحر“ کی وجہ سے سحر تک مباح ہے اور سحر کے بعد مکروہ تنزیہی ہے۔ اور حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک مطلقا مکروہ تنزیہی ہے۔ اور شافعیہ کے نزدیک مطلقا حرام ہے۔ للنبی عن الوصال۔ اور جمہور کہتے ہیں کہ ممانعت کا سبب شفقت ہے جب کہ ”ایکم مطلقا الی ابیت یطعمنی ربی ویسقینی“ سے مستفاد ہوتا ہے۔ امام بخاری اس مسئلے میں حنابلہ کے ساتھ ہیں۔

## باب التنکیل

امام بخاری فرماتے ہیں کہ ممانعت اکثر کی ہے۔

اس کے بعد پھر تم یہ سنو! کہ حدیث میں بار بار یہ جملہ آیا ہے ”یطعمنی ربی ویسقینی“ اس کے مطلب میں علماء کے کئی قول ہیں۔ بعض کے نزدیک تو اپنے ظاہر پر ہے اور مطلب یہ ہے کہ کھانا اور پانی جنت سے آتا تھا اور حضور اکرم ﷺ اسکو نوش فرماتے اور جنتی کھانے سے روزہ نہیں ٹوٹتا۔ بعض علماء فرماتے ہیں کہ مطلب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ قوت پیدا فرمادیتے ہیں کھائے بغیر کھانے کی قوت حاصل ہوتی تھی لیکن یہ اشکال ہے کہ حضور اقدس ﷺ کے متعلق حدیثوں میں آیا ہے کہ فاقہ کی وجہ سے پیٹ پر پتھر باندھتے تھے تو اگر بغیر کھائے قوت حاصل ہوتی تھی تو پھر پتھر باندھنے کی کیا ضرورت تھی اسکا جواب یہ ہے کہ روایت الباب کا تعلق رمضان سے ہے اور دوسری روایت کا

تعلق ایام افطار سے ہے۔ اور بعض کہتے ہیں کہ اس کا مطلب یہ ہے کہ آپ ﷺ مشاہدہ حق میں اس قدر غرق ہو جاتے تھے کہ آپ ﷺ کو بھوک و پیاس کا خیال ہی نہ رہتا تھا۔

عنا ب لب لعاب دہن شربت وصال  
یہ نسخہ چاہئے ترے پیار کے لئے

ایاکم والوصال مرتین کا مطلب یہ ہے کہ دو مرتبہ ”ایاکم والوصال“ فرمایا تو مرتین کا تعلق قال سے ہے وصال سے نہیں ہے۔ اور اس کا مطلب یہ نہیں ہے کہ دو مرتبہ وصال سے منع فرمایا ہے اور ایک مرتبہ کی اجازت دی ہے۔ مسند احمد میں ”ایاکم والوصال ایاکم والوصال“ آیا ہے جو بخاری کی روایت کی مراد معین کرتا ہے۔ (۱۱)

## باب من اقسام علی اخیہ لیفطر فی التطوع

اگر کوئی شخص نفل روزہ توڑ دے تو حنفیہ کے نزدیک مطلقاً قضاء ہے کیونکہ ابوداؤد و نسائی میں ”اقضیا یوما مکانہ آیا ہے۔ اور مالکیہ فرماتے ہیں کہ اگر بلا عذر توڑ دیا تو قضا واجب ہوگی۔ میری رائے ہے کہ امام بخاری کا میلان بھی اسی طرف ہے اسی لئے باب میں ”اذا کان اوفق له“ فرمایا ہے۔ اور شافعیہ و حنابلہ کے یہاں مطلقاً قضا نہیں ہے۔

## باب صوم شعبان

نبی کریم سے روایات کثیرہ و شہیرہ میں شعبان میں بکثرت روزے رکھنے ثابت ہیں۔ اس کی وجہ میں علماء کے مختلف اقوال ہیں۔ بعض کی رائے ہے کہ رمضان کے اہتمام میں پہلے ہی سے روزے رکھنے لگتے تھے، جیسے فرائض کے اہتمام میں اس سے قبل سن پڑھی جاتی ہیں اور بعض فرماتے ہیں کہ چونکہ حضور اکرم ﷺ کا معمول سال میں بہت سے روزے رکھنے کا تھا جو کثرت اسفار کی وجہ سے پورا نہیں ہوتے تو آپ ان کو رمضان سے قبل پورا فرمایا کرتے کیونکہ عادت مبارکہ یہ تھی کہ جب کوئی کام کرتے تو اس پر مداومت فرماتے۔ اور بعض علماء کی رائے ہے کہ ازواج مطہرات و عیال حضور اکرم ﷺ کی وجہ سے اپنے ایام حیض کے روزے ماہ شعبان میں رکھتی تھیں تو آپ ﷺ بھی ان کے ساتھ ساتھ رکھ لیا کرتے تھے۔

کان رسول اللہ ﷺ یصوم حتی نقول چونکہ صوم تریاڑا ہے شہوات کو توڑتا ہے اور قاعدہ یہ ہے کہ دوا کا استعمال اسی وقت ہوتا ہے جب کہ اسکی ضرورت ہو تو جب آپ ﷺ کو ضرورت ہوتی تھی تو آپ ﷺ پے در پے روزے رکھتے اور جب ضرورت نہ ہوتی تو افطار فرماتے۔

## باب ما یدکر من صوم النبی صلی اللہ علیہ وسلم

اس باب سے مقصد یہ ہے کہ نبی کریم ﷺ کے معمولات روزہ میں مختلف تھے۔ یا تو اس کا منشاء تعلیم امت تھا اور یہ بتانا تھا کہ نفل روزے میں کوئی خاص عدد متعین نہیں۔ یا جیسا کہ ابھی گزرا بمصالح و ضرورت رکھتے تھے اور جب ضرورت نہ ہوتی تو ترک فرمادیتے اور یہی مطلب ہے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما وغیرہ کے ارشاد ”یصوم حتی یقول القائل لا یفطر ویفطر حتی یقول القائل لا یصوم“ کا۔

ما کنت احب ان اراه صائما الا رايته اس کے دو مطلب ہیں ایک یہ کہ جس تاریخ میں آپ ﷺ کو روزہ دار دیکھنا چاہو دیکھ سکتے ہو اس لئے کہ آپ ﷺ عادت کے طور پر یہ روزے نہیں رکھتے تھے جب مصلحت ہوتی رکھ لیتے، تو اگر اس ماہ میں دس کو جمعہ کے دن رکھا تو آئندہ ماہ میں شنبہ کے دن کسی اور تاریخ میں رکھ لیا۔

اور دوسرا مطلب یہ ہے کہ اگر تم بھی حضور اکرم ﷺ کو پورے ماہ کا روزہ رکھتے دیکھنا چاہو تو دیکھ سکتے ہو۔ یہ ان روایات کے خلاف نہیں جس میں یہ ہے کہ سوائے رمضان کے پورے ماہ کا روزہ نہیں رکھا۔ اس لئے کہ اسکا مقصد دوام کی نفی ہے، یعنی علی الدوام پورے ماہ کا سوائے رمضان کے روزہ نہیں رکھتے تھے اور یہاں اثبات کا تعلق گاہ گاہ سے ہے۔

ولا شمت مسکة ولا عبيرة۔ یہ حضور اکرم ﷺ کی ذاتی خوشبو تھی۔ اور حضور ﷺ کی خوشبو کا کیا کہنا۔

تھبت گل راچہ کنم اے نسیم  
بوئے آن پیر ہن ہم آرزوست

## باب حق الضیف فی الصوم

امام بخاری کی عادت شریفہ معلوم ہو چکی کہ جب ایک روایت سے مسائل متعددہ ثابت ہوتے ہوں تو ہر ایک پر مستقل باب باندھتے ہیں۔ یہاں بھی چونکہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کی روایت میں ہے ”ان لجسدک علیک حقا وان لزوجک علیک حقا وان لزورک علیک حقا“ جس سے متعدد مسائل معلوم ہوتے ہیں اس لئے ہر ایک پر مستقل ترجمہ باندھ دیا اور سارے ابواب متناسبہ ہیں۔ مگر امام بخاری نے بیچ میں باب صوم الدهر جو داخل کر دیا یہ بظاہر بے محل ہے اسکا جواب یہ ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما کی حدیث کے بعض طرق میں ”لا صام من صام الا بد“ ہے اس ارشاد کی وجہ میں اختلاف ہے جیسا کہ آگے آ رہا ہے۔ ہو سکتا ہے کہ امام بخاری کے نزدیک اس کی وجہ یہ ہو کہ صوم الدہر میں تقویت حق الجسد ہے اسی کی طرف اشارہ کرنے کے لئے امام بخاری نے باب ”حق الجسم فی الصوم“ کے بعد ”باب صوم الدهر“ منعقد فرمایا۔ واللہ اعلم۔

(۱) باب الوصال الخ۔ دو روزوں کو ملانا اس کی دو صورتیں ہیں ایک یہ کہ کچھ نہ کھائے تمام رات میں اور پھر دوسرا روزہ شروع کر دے۔ جمہور کے نزدیک مکروہ تحریمی ہے امام احمد کے نزدیک مکروہ تنزیہی ہے دوسری صورت یہ ہے کہ اظہار کے بعد کچھ نہ کھائے اور صبح کے اندر کھائے، امام احمد کے نزدیک مباح اور ائمہ مشائخ کے نزدیک مکروہ تنزیہی ہے اور وہاں کی یہ ہے کہ اگرچہ حضور ﷺ نے حدیث الباب کے اندر اسکی اجازت دیدی لیکن اوپر قبیل اظہار کے باب میں جو احادیث گزری ہیں ان کے خلاف ہیں اس لئے کراہت پیدا ہو گئی ہے۔ حدثنا مسدد الخ انس اطعم واسقی الخ اس کے مطلب میں مختلف اقوال ہیں (۱) جنت سے آپ کے لئے کھانا آتا تھا۔ (۲) کھانے سے جو فوائد حاصل ہوتے ہیں وہ آپ ﷺ کو بغیر کھانے حاصل ہوتے تھے (۳) شوق لقاء رب اور لقاء آخرت کے اندر اتنے منہمک ہو جاتے تھے کہ بھوک سے بالکل غافل ہو جاتے تھے اس پر اشغال ہو گا کہ بعض روایات کے اندر ہے کہ حضور ﷺ کے پیٹ پر بھوک کی شدت سے دو دو پتھر بندھے رہتے تھے اس کا جواب یہ ہے کہ وہ غیر رمضان کا واقعہ ہے (۲) ابن قیم فرماتے ہیں کہ وہ روایت وہم ہے (۳) احوال و کرامات ہر وقت نہیں ہوتے بلکہ ایک قسم کے شوق ہیں کبھی ہوتے ہیں کبھی نہیں (۴) آپ ﷺ کی حالت اگرچہ سیراب رہتی تھی لیکن دوسروں کی ہمدردی میں دو دو پتھر باندھ لیتے تھے۔



اما ارسال ابی و اما لقیته دوسری روایات صحیحہ میں آگے آرہا ہے حضور اکرم ﷺ انکے یہاں خود تشریف لے گئے۔ من لی بھلہ یا لی اللہ یعنی میرے لئے کون اس بات کا ضامن ہو سکتا ہے۔ لا صام من صام الا بعد۔ اس کے مطلب میں اختلاف ہے بعض تو کہتے ہیں مطلب یہ ہے کہ پورے سال کا روزہ مع ایام منہیہ کے رکھے اس صورت میں صیام کا جتنا ثواب ہو اس سے زیادہ ایام منہیہ کے روزے کا گناہ ہو گیا کیونکہ جب حرام و مستحب میں تعارض ہو جائے تو حرام غالب ہوتا ہے رمضان کے علاوہ کے روزے نفل ہیں اور ایام منہیہ کے حرام اور بعض کہتے ہیں ایام منہیہ کے علاوہ کا روزہ مراد ہے اس صورت میں صوم الدھر خلاف اولیٰ ہوگا اور اس کی وجہ یہ ہے جیسا کہ ابھی میں نے بیان کیا کہ صوم تریاق ہے اور دو البقدر ضرورت کھائی جاتی ہے تو اس میں دو ایت رہتی ہے ورنہ وہ غذا بن جاتی ہے اسی طرح جب صوم کو عادت بنا لیا گیا تو جو اس کی غرض ہے یعنی مخالفت نفس وہ حاصل نہ ہوگی۔

## باب صوم یوم و افطار یوم

یہ بھی اسی قبیل سے ہے جیسا کہ ابھی میں نے بیان کیا کہ حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما کی حدیث میں مختلف مسائل تھے ہر ایک پر تنبیہ کرنے کے لئے مستقل ترجمہ منعقد کر دیا۔

## باب صوم داؤد علیہ السلام

اس پر ایک اشکال یہ ہے کہ بخاری کے اصول موضوعہ میں سے ہے کہ اگر الفاظ بدل جائیں اور تراجم کا مطلب ایک ہو تو وہ مکرر شمار ہوتے ہیں۔ اور اگر الفاظ ایک ہی ہوں مگر غرض بدلی ہوئی ہو تو وہ مختلف شمار ہوتے ہیں۔ یہاں جو صوم داؤد ہے وہی صوم یوم و افطار یوم بھی ہے تو پھر باب صوم یوم و افطار یوم کے بعد صوم داؤد علیہ السلام کا باب کیوں باندھا۔ میری رائے یہ ہے کہ صوم داؤد تو وہی صوم یوم و افطار یوم ہے مگر امام بخاری نے اس کے بعد صوم داؤد صوم داؤد علیہ السلام کا باب باندھا۔ انما الاعمال بالنیات کی طرف اشارہ فرمایا ہے وہ یہ کہ اگرچہ صوم یوم و افطار اعدل الصیام ہے لیکن اگر کوئی حضرت داؤد صوم داؤد علیہ السلام کے اتباع میں ایسا کرے تو اگ مستقل ثواب ہوگا کیونکہ اگر کوئی شخص ایک ہی کام میں مختلف نیتیں کرے تو ہر ایک کا مستقل ثواب ہوگا۔ وکان شاعرو کان لا یتھم فی حدیثہ۔ چونکہ شعراء جھوٹ بولتے ہیں اور جس شعر میں ان کے یہاں مبالغہ نہ کیا جائے وہ عمدہ نہیں سمجھا جاتا اس لئے حضرت الامام نے تنبیہ فرمادی کہ وہ اپنے اشعار میں مبالغہ کرتے ہوں مگر حدیث میں متہم نہیں تھے، وصارت الوسادة بینی و بینہ یا تو ناراضگی کی وجہ سے وسادہ پر نہیں بیٹھے یا ازراہ تواضع قللت یا رسول اللہ یہ ایسا ہی ہے جیسے جب کوئی کسی سے کچھ کہے تو وہ یوں کہے اچی حضرت جی اچی حضرت جی۔

## باب صیام ایام البیض الخ

صیام بیض کے حکم میں اختلاف ہے۔ ائمہ ثلاثہ امام ابوحنیفہ امام شافعی امام احمد تو استحباب کے قائل ہیں البتہ امام مالک کے نزدیک مکروہ ہے۔ امام بخاری نے صیام ایام البیض سے اس اختلاف کی طرف اشارہ کرتے ہوئے استحباب کی تائید فرمائی ثلث عشرة واربع

و خمس عشرة . ایام بیض کے مصداق میں علماء کے دس قول ہیں جیسا کہ حشی نے بھی بیان کیا ہے۔ جمہور کا قول یہ ہے جو امام بخاری نے ذکر فرمایا یعنی تیرہ چودہ پندرہ اور مصنف کا یہ ترجمہ شارح ہے چونکہ حدیث میں تو صیام ثلاثۃ ایام ہے امام بخاری نے صیام ایام البیض ترجمہ منعقد فرما کر بتا دیا کہ اس سے امام بیض مراد ہیں اور پھر ایام بیض کی شرح کر دی دوسرا قول یہ ہے کہ اول شہر کے تین دن ہوتے ہیں اور تیسرا قول یہ ہے کہ آخر شہر کے تین روز ایام بیض کے مصداق ہیں۔ (۱)

## باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

یہ ترجمہ من قسم علی اخیہ لیفطر کا مقابل ہے اور مقصد یہ ہے کہ مہمان اگر روزہ دار ہو تو افطار کرنا واجب نہیں بلکہ اگر موقع مناسب ہو تو افطار کرے۔ فقدم الحجاج البصرہ۔ ۷۷ھ میں حجاج کی آمد ہوئی اور ۹۱ھ میں حضرت انس کا انتقال ہوا۔

## باب الصوم اخر الشهر

حدیث میں ہے اما صمت سرر هذا الشهر اس سرر کی تفسیر میں تین اقوال ہیں۔ بعض کہتے ہیں اول شہر اور بعض کہتے ہیں اوسط اور بعض کہتے ہیں آخر شہر امام بخاری اس کی تفسیر فرماتے ہیں کہ اس سے مراد آخر شہر ہے۔ اور پھر چونکہ روایات میں شعبان کا لفظ آیا ہے مصنف نے لفظ اشہر سے یہ اشارہ فرمایا۔

شعبان کی تخصیص نہیں اور بعض روایات نے جو لفظ هذا الشهر کہا ہے صحیح ہے اما صمت هذا الشهر قال اظنہ قال یعنی رمضان۔ یہ یعنی رمضان راوی کا وہم اور اس کا مصداق شعبان ہے جیسا کہ مصنف خود فرماتے ہیں کیونکہ رمضان میں تو پورے مہینے روزے رکھنا فرض ہے پھر صرف سرر رمضان کے روزے رکھنے کا کیا مطلب ہے۔

## باب صوم يوم الجمعة

مفردا صوم يوم الجمعة امام مالک کے یہاں مندوب ہے اور شافعیہ و حنابلہ کے یہاں مکروہ ہے اور یہی دو قول ہمارے یہاں ہیں اسی لئے ناقلین مذہب کبھی امام مالک و امام ابو حنیفہ کا مذہب ایک نقل کرتے ہیں اور کبھی ائمہ ثلاثہ کو ایک ساتھ اور مالکیہ کو الگ

(۱) باب صیام البیض الخ۔ اس باب کے اندر دو مسئلے بیان فرمائیں گے ایک یہ کہ ایام بیض کے اندر روزے رکھنے کا کیا حکم ہے دوسرے یہ کہ وہ ایام کون کون سے ہیں دونوں کے اندر اختلاف ہے امام مالک کے نزدیک ان ایام کے اندر روزہ رکھنا مکروہ ہے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک مستحب ہے امام بخاری نے مالکیہ پر اس باب سے رد فرمایا ہے دوسرے مسئلہ کے اندر بھی علماء کے مختلف اقوال ہیں (۱) شروع ماہ کے تین دن (۲) ہر عشرہ کا پہلا دن یعنی یکم۔ ۱۱۔ ۱۲ تاریخ (۳) ہر ماہ کے آخری تین دن (۴) ہر ماہ کی پہلی پندرہ کے بعد جمعرات اس کے بعد پیر (۵) تیرہ، چودہ، پندرہ تاریخ (۶) ہر ماہ کی پہلی جمعرات پھر اس کے بعد پیر پھر اس کے بعد جمعرات مراد ہے۔ امام بخاری نے پانچوں قول کو اختیار کیا یہی جمہور کے نزدیک راجح قول ہے آگے چل کر مصنف نے ایک باب منعقد فرمایا باب الصوم من اخر الشهر الخ چونکہ روایات کے اندر ہے صوموا الشهر والنور الخ اور سرر کی تفسیر میں علماء کا اختلاف ہے اول شہر اوسط اور آخر شہر امام بخاری نے آخری معنی کو راجح قرار دے کر باب منعقد فرمایا ہے تاکہ ماہ کے اعمال کا محض روزوں پر ختم ہو۔

کردیتے ہیں۔ اب اسکی علت کیا ہے؟ بعض کی رائے ہے کہ چونکہ یوم الجمعہ، یوم العید ہے اور صوم عید کی ممانعت وارد ہے اس لئے اس ممانعت کی وجہ سے یہاں بھی ممنوع ہے اور بعض کی رائے ہے کہ دوسرے مشاغل خود جمعہ کی کثرت سے ہوتے ہیں اگر روزہ رکھے گا تو ممکن ہے کہ وہ پورے نہ ہو سکیں اور بعض کی رائے ہے کہ چونکہ دھوپ میں جانا ہوتا ہے اس لئے اس میں مشقت ہونے کی وجہ سے غایت شفقت سے منع فرمایا ہے۔ اور شافعیہ کے یہاں تو صرف ایک ہی مسجد میں جمعہ ہوگا اس لئے دور دور سے سب وہیں آویں گے اور اس میں مشقت ہوگی۔

## باب هل یخص شیئا من الایام

بعض علماء فرماتے ہیں کہ جن روایات میں پیرو جمعرات کے روزے کا ذکر آتا ہے وہ روایات امام کی شرط کے موافق نہیں اس لئے ان پر رد فرمایا ہے۔ میری رائے یہ ہے کہ امام کی غرض یہ نہیں ہے اس لئے کہ اگر پیرو جمعرات کی روایتوں پر رد کرنا ہوتا تو پھر تصریح فرما دیتے جیسے ایام بیض میں تصریح فرمادی بلکہ غرض یہ ہے کہ چونکہ جہاں حضور اکرم ﷺ کے اور معمولات ہوتے تھے وہیں آپ ﷺ کا معمول یہ بھی تھا کہ ہر ماہ میں تین دن روزے رکھتے تھے اور اس بارے میں روایات مختلف ہیں کہ وہ تین دن کون سے ہیں بعض میں اول شہر اور بعض میں وسط شہر وارد ہے۔ امام بخاری فرماتے ہیں کہ کوئی تخصیص نہیں ہے۔

## باب صوم یوم عرفة

یہی باب کتاب الحج میں گزر چکا اور یہی باب یہاں بھی باندھ دیا مگر چونکہ دونوں کی غرض الگ الگ ہے اس لئے تکرار نہیں ہے کیونکہ وہاں بہ حیثیت حج کے ذکر فرمایا ہے اور یہاں باعتبار صوم کے۔ کتاب الحج میں عرفات میں روزہ رکھنے کے متعلق اختلاف گزر چکا ہے اور اگر حج نہ ہو تو کوئی اختلاف نہیں باقی الا ائمة الاربعہ مستحب ہے بلکہ امام شافعی اس کے تاکد کے قائل ہیں اور صوم عرفہ کی روایت تکلیف ستمین کے متعلق بخاری کی شرط کے موافق نہیں تھی اس لئے اس کو ذکر نہیں فرمایا۔ ممکن ہے کہ شرط کے موافق نہ ہونے کی وجہ سے افطار کو اختیار فرمایا ہو لیکن فقہاء کے نزدیک وہ قابل قبول ہے اس روایت میں یہ ہے کہ صوم عاشوراء سے ایک سال کے گناہ معاف ہوتے ہیں اور صوم عرفہ سے دو سال کے ایک سال پچھلے اور اور ایک سال اگلے کے اس کی وجہ یہ بیان کی جاتی ہے کہ صوم عاشوراء دیگر امم کا روزہ ہے اور صوم عرفہ امت محمدیہ علی صاحبہا الصلوٰۃ والسلام کا اور یہ امت خیر الامم ہے اس لئے اس کے روزہ کا ثواب دو گناہ ہے اور میں نے اس روایت سے یہ استنباط کیا ہے کہ جو عرفہ کا روزہ رکھے گا وہ ایک سال ضرور زندہ رہے گا اس لئے کہ مغفرت معصیت سے تعلق رکھتی ہے آئندہ ایک سال کے گناہ کی معافی اسی وقت ہوگی جب آئندہ سال زندہ بھی رہے۔

## باب صوم یوم الفطر . و باب صوم یوم الخیر

مخض اہتمام کی وجہ سے یہاں امام بخاری نے دو باب باندھ دیئے ورنہ یوم العید تو دونوں کو شامل ہے۔ پھر یوم العید کا روزہ سب کے نزدیک جائز نہیں اور اس باب کے منعقد کرنے کی وجہ یہ ہے کہ یہاں ایک مسئلہ ہے وہ یہ کہ اگر کوئی نذر مانے کہ اگر میرے لڑکے کو شفا ہو جائے تو میں عید کے دن روزے رکھوں گا۔ یا یہ نذر مانی کہ اس کے آنے کے بعد آٹھ دن متواتر روزے رکھوں گا اب اتفاق سے وہ ۲۹/رمضان کو آیا۔ تو اب یہاں دو چیزیں ہیں ایک تو یہ کہ ایفائے نذر ضروری ہے اور دوسرے عید کے دن روزہ رکھنے کی ممانعت ہے اب کیا کرے؟ حضرت ابن عمر سے جب سوال کیا گیا تو انہوں نے فرمایا امر اللہ بوفاء النذر ونہی النبی ﷺ عن صوم هذا اليوم۔ اب رہا یہ سوال کہ ان کے اس جملہ کا کیا مطلب؟ اس میں علماء کے مختلف اقوال ہیں بعض کہتے ہیں کہ دونوں متعارض نصوص بتلا کر توقف فرمایا۔ اور میں کہتا ہوں کہ حضرت ابن عمر نے وہ کیا جو حنفیہ فرماتے ہیں وہ یہ کہ چونکہ اس نے یوم منیٰ عنہ کے روزے کی نذر مانی ہے اور ایفاء نذر آیت کریمہ وَ لِيُؤْفُوا نُنْذِرَ هُمْ كِي وَ لِيُؤْفُوا نُنْذِرَ هُمْ كِي وجہ سے واجب ہے اور ادھر حضور اکرم ﷺ نے عید کے دن روزے رکھنے سے منع فرمایا ہے اس لئے اس دن تو نہ رکھے بلکہ دوسرے دن رکھے گا۔ اسی لئے حضرت ابن عمر نے دونوں نصوص پیش فرمادیں اور اشارہ کر دیا کہ دونوں میں جمع کرے۔ اور شافعیہ و حنابلہ فرماتے ہیں کہ نذر صحیح نہیں ہے لاند فی معصیۃ کی وجہ سے اور اس دن کے روزہ کی ممانعت ہے لہذا قَلِيْلُوْا نُنْذِرَ هُمْ كِي حادیث بھی عن صیام یوم الفطر والخیر سے تخصیص کی جائے گی۔ مالکیہ فرماتے ہیں کہ اگر پہلی صورت ہو یعنی یہ کہہ یا کہ اگر فلاں کام ہو گیا تو عید کے دن روزہ رکھوں گا تو یہ نذر باطل ہوگئی اس میں وہ شافعیہ اور حنابلہ کے ساتھ ہیں۔ اور اگر دوسری صورت ہو یعنی یہ کہا کہ اگر فلاں دن یہ کام ہو تو اس کے دوسرے دن سے روزے رکھوں گا۔ اور اتفاق سے وہ دن عید کا تھا تو نذر کا ایفاء واجب ہوگا مگر دوسرے دن ایفاء کرے گا نبی اکرم ﷺ کی نبی کی وجہ سے فقد اصاب اصابت اور درستی کی وجہ یہ ہے کہ ہو سکتا ہے کہ دونوں ان کے وطاء میں شریک ہوں اور ہو سکتا ہے پہلے ایک کے غلام ہو پھر دوسرا مالک ہو گیا ہو۔

## باب صوم یوم النحر

ابھی کلام گزر گیا جہاں رجل الی ابن عمر فقال رجل ان یصوم یوما الخ اس کی بناء پر میں نے کہا تھا کہ مصنف کا مقصود ان تراجم سے نذر ہے ورنہ یہ مسئلہ تو متفق علیہ ہے کہ یوم الفطر اور یوم النحر کا روزہ حرام ہے۔ فقال ابن عمر امر اللہ بوفاء النذر ونہی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن صوم هذه اليوم۔ اس کی غرض میں اختلاف ہے جیسا کہ ابھی کلام ہو چکا بعض کہتے ہیں کہ ابن عمر نے دلائل محرمہ و صحیحہ جمع کر کے مشہور قاعدہ کی طرف اشارہ کر دیا کہ محرم و میح میں تعارض ہو تو محرم کو ترجیح ہوتی ہے اور بعض کہتے ہیں کہ ویوفوا انعام ہے اور نہی عن صوم یوم الفطر والنحر خاص لہذا اشارہ کیا کہ خاص کو تقدیم ہوگی کما تقدم عن الشافعیۃ۔

## باب صیام ایام التشریق

ایام تشریق گیارہ۔ بارہ۔ تیرہ ہیں۔ شافعیہ و حنفیہ کے نزدیک ان ایام میں روزہ رکھنے کی مطلقاً ممانعت کی بناء پر ان کا روزہ مطلقاً ناجائز ہے۔ اور مالکیہ و حنابلہ کے نزدیک اس متنتج کے لئے جو ہدی نہ پاوے ان ایام کا روزہ فمن لم یجد فصیام لثلثہ ایام کی وجہ سے جائز ہے۔ اور اس کے علاوہ ناجائز ہے اور امام بخاری کا میلان بھی اسی طرف معلوم ہوتا ہے اسی لئے فمن لم یجد ہدیاً والا اثر ذکر فرمایا۔

## باب صیام یوم عاشورا

میں پہلے کہہ چکا ہوں کہ حنفیہ کے نزدیک صوم عاشوراء ابتداء میں واجب تھا اور یہی محققین شافعیہ کی رائے ہے اور اس کی فرضیت پر تین طرح سے استدلال کیا گیا ہے ایک یہ کہ امر بالصیام فرمایا والا امر للوجوب اور دوسرے یہ کہ جس نے کھالیا ہودہ بقیہ دن کا روزہ رکھے اور تیسرے یہ کہ حدیث میں ہے فلما فرض رمضان ترک اور استحباب تو اب بھی باقی ہے کسی کے یہاں بھی متروک نہیں معلوم ہوا کہ متروک فرضیت ہے۔ لم یکتب اللہ علیکم صیامہ یہ ان لوگوں کی دلیل ہے جو فرضیت کے قائل نہیں اس کا جواب یہ ہے کہ امر معویہ نے حضور اقدس کی وفات کے بد فرمایا اور حضور کی زندگی میں فرضیت منسوخ ہو چکی تھی تو حضور اکرم کے بعد تو یقیناً فرض نہیں تھا، بغیر فرض نہیں رہا تھا۔

## باب فضل من قام رمضان

حضرات محدثین و حضرات فقہائے کرام کی اصطلاح یہ ہے کہ تہجد کی نماز کو صلوة اللیل اور تراویح کی نماز کو قیام رمضان سے تعبیر کرتے ہیں اور صلوة اللیل کے لفظ سے معلوم ہوتا ہے کہ رات کی مخصوص نماز ہے جیسے قیام رمضان سے رمضان کی مخصوص نماز سمجھ میں آتی ہے پھر حضرات محدثین صلوة اللیل اور قیام رمضان کے تراجم الگ الگ ذکر کرتے ہیں اس سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ دونوں الگ الگ نمازیں ہیں۔ اور کتاب الصیام میں تراویح کو بیان فرماتے ہیں اس لئے کہ تراویح رمضان کا مستقل عمل ہے۔

لیکن عدد رکعات کسی صحیح روایت سے ثابت نہیں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کی ایک روایت میں بیس رکعات آتا ہے مگر وہ روایت ضعیف ہے محدثین نے اس پر کلام فرمایا ہے البتہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے زمانے میں بیس پر استقرار ہو گیا ہے اور یہی ائمہ اربعہ کے یہاں معمول رہا ہے اور میرے نزدیک یہ اول دلیل ہے بیس رکعات ہونے پر اس لئے کہ صحابہ رضی اللہ عنہم نے اعتراض نہیں کیا۔ اور پھر ائمہ اربعہ باوجود بہت سارے مسائل میں کثرت اختلاف کے بیس ہی کے قائل ہیں اور مالکیہ کے یہاں مشہور یہ ہے کہ چھتیس رکعات ہیں اور اس کی وجہ یہ ہے کہ اہل مکہ ہر ترویج میں ایک طواف کرتے ہیں اور مدینہ منورہ میں طواف ہے نہیں اس لئے انہوں نے ہر طواف کی جگہ چار رکعات کا اضافہ کر دیا لہذا چار ترویج کے بیچ میں سولہ رکعات ہو گئیں جملہ علماء فرماتے ہیں کہ نوافل ہیں اصل تراویح تو بیس ہی رکعت ہے احتساباً یہ ہے کہ ثواب کی نیت سے عمل کرے فنی خلافت ابی بکر چونکہ حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کا

زمانہ مختصر تھا دیگر انتظام سلطنت کی وجہ سے ادھر توجہ نہ ہو سکی جب حضرت عمر رضی اللہ عنہما کا زمانہ آیا اور بہت سے امور سے فراغت ہو گئی تو انہوں نے تراویح کے لئے سب کو ایک قاری کے ساتھ جمع فرما دیا۔ نعم البدعة هذه اس میں بدعت یہ ہوئی کہ لوگ عہد نبوی میں تو کیف مسا اتفق پڑھتے تھے کوئی الگ کوئی چھوٹی سی جماعت کے ساتھ پڑھتا تھا لیکن حضرت عمر رضی اللہ عنہما نے سب کو ایک جماعت میں شامل کر دیا اس سے معلوم ہوا کہ بدعت کی دو قسمیں ہیں بدعت حسنہ و بدعت سیرہ و التی تنامون عنها افضل یعنی تہجد افضل ہے کیونکہ وہ تو ایک زمانہ میں فرض تھی و صلی بصلوٰتہ رجال حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز تراویح کے متعلق متعدد روایات آئی ہیں ان سب کو جمع کیا جائے اور ایک ہی دفعہ قرار دیا جائے یا یہ کہا جائے کہ یہ متعدد واقعات ہیں اور یہی اقرب ہے۔ ماکان یزید فی رمضان ولا فی غیرہ۔ یہ تو صلوٰۃ اللیل کے متعلق ہے لہذا بخاری کو یہ روایت یہاں ذکر نہ کرنی چاہئے تھی اب یا تو یہ کہا جاوے کہ چونکہ بعض علماء نے اس سے قیام رمضان پر استدلال کیا ہے اس لئے ذکر کر دیا یا یہ کہا جئے کہ اس لئے ذکر کر دیا کہ تاکہ کوئی یہ نہ سمجھ لے کہ رمضان میں دوسرے معمولات ترک کر دیتے تھے۔ واللہ اعلم۔

ملکت

﴿ حصہ چہارم ختم شد ﴾



قال الله تبارك وتعالى  
وَمَا أَسْأَلُكُمْ الرَّسُولُ فِئْتًا وَهُوَ تَأْتِيكُمْ عَنْهُ فَأَنْتُمْ أُوَّاءٌ

# تقرير بخاری شریف اردو

﴿ حصہ پنجم ﴾

مولانا

العلامة المحدث الكبير بركة العصر ریحانة الهند صاحب الفضيلة الشيخ

مولانا محمد زکریا الکاندھلوی رحمہ اللہ علیہ

شیخ الحدیث بالجامعة مظاہر العلوم سہارنפור الهند

الجمع والترتيب

فضيلة الشيخ مولانا محمد شاہد السہارنפורی حفظہ اللہ

النشر

مکتبة الشيخ

٤٤٥/٣ بہادر آباد کراتشي ٥

0213-4935493

0321-2277910



جملہ حقوق کیپوزنگ و ڈیزائننگ بحق مکتبۃ الشیخ محفوظ ہیں

تقریر بخاری شریف اردو (حصہ پنجم)	:	نام کتاب
حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا صاحب مہاجر مدنی رحمہ اللہ	:	افادات
حضرت مولانا محمد شاہد سہارنپوری مدظلہ العالی	:	جمع و ترتیب
مکتبۃ الشیخ ۳/۴۴۵ بہادر آباد کراچی ۵	:	ناشر

اشاعت

مکتبہ خلیلیہ

دکان نمبر ۱۹ اسلام کتب مارکیٹ بنوری ٹاؤن کراچی

مکتبہ نور محمد آرام باغ کراچی	قدیمی کتب خانہ آرام باغ کراچی
دارالاشاعت اردو بازار کراچی	ادارۃ الانور بنوری ٹاؤن کراچی
مکتبہ انعامیہ اردو بازار کراچی	مکتبہ ندوہ اردو بازار کراچی
کتب خانہ شرفیہ اردو بازار کراچی	زمزم پبلشرز اردو بازار کراچی
کتب خانہ مظہری گلشن اقبال کراچی	اسلامی کتب خانہ بنوری ٹاؤن کراچی
مکتبہ عمر فاروق شاہ فیصل کالونی کراچی	مکتبہ العلوم بنوری ٹاؤن کراچی
مکتبہ الایمان مسجد صدیق اکبر راولپنڈی	ادارہ تالیفات اشرفیہ ملتان
مکتبہ حقانیہ ملتان	مکتبہ الحرمین اردو بازار لاہور
مکتبہ رحمانیہ اردو بازار لاہور	مکتبہ قاسمیہ لاہور
مکتبہ القاسم نوشہرہ، اکوڑہ منگل	مکتبہ رشیدیہ کوئٹہ

ضروری وضاحت: کتاب ہذا کی کیپوزنگ و تصحیح کا خوب اہتمام کیا گیا ہے لیکن پھر بھی غلطی سے مبرا ہونے کا کون دعویٰ کر سکتا ہے؟ اساتذہ کرام و طلبہ جس غلطی پر بھی مطلع ہوں ازراہ عنایت اطلاع فرمائیں۔ عین نوازش ہوگی۔ ادارہ

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## فہرست مضامین حصہ پنجم

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۲۹	حتیٰ اذا كان احدی وعشرین کامطلب	۲۳	باب فضل لیلۃ القدر
۲۹	باب الحائض ترجل المعتکف	۲۳	لیلۃ القدر کے متعلق چار اباحات
۲۹	باب المعتکف لا یدخل البیت الالحاجۃ	۲۴	شب قدر موجود ہے یا اٹھالی گئی؟
۲۹	باب غسل المعتکف	۲۵	حضرت شاہ ولی اللہ صاحب کی رائے گرامی
۲۹	باب الاعتکاف لیلۃ	۲۵	ایک اہم ضابطہ
۳۰	باب اعتکاف النساء	۲۵	باب التمسوا لیلۃ القدر فی السبع الاواخر
۳۰	باب الاخیبة فی المسجد		سبع الاواخر کے متعلق علماء کی پانچ آراء
۳۰	باب هل یدخل المعتکف لحوائجہ الی باب المسجد	۲۶	باب تحری لیلۃ القدر فی الوتر من العشر الاواخر
۳۰	باب الاعتکاف وخروج النبی ﷺ	۲۶	فاذا کان حین ینسی من عشرين... کی تشریح
۳۱	باب اعتکاف المستحاضۃ	۲۶	لیلۃ القدر فی تاسعۃ تبقی... الخ
۳۱	باب زیارۃ المرأۃ زوجہا فی اعتکافہ	۲۶	تاسعۃ تبقی وغیرہ کے مصداق کے متعلق علماء کے پانچ اقوال
۳۱	باب هل یدر المعتکف عن نفسه	۲۷	امام ابوداؤد کے قول۔ لا ادری اخفی علی شیئی میں ابن بشار کی توجیہ
۳۱	باب من خرج من اعتکافہ عند الصبح	۲۸	باب رفع معرفۃ القدر لتلاحی الناس
۳۱	باب الاعتکاف فی سوال	۲۸	باب العمل فی العشر الاواخر من رمضان
۳۱	باب من لم یرعلی المعتکف صوما	۲۸	باب الاعتکاف فی العشر الاواخر
۳۲	باب اذا نذر فی الجاہلیۃ		والاعتکاف فی المساجد کلہا
۳۲	باب الاعتکاف فی العشر الاوسط...		والاعتکاف فی المساجد کلہا ہے بخاری کی مراد
۳۲	باب من اراد ان یتکف ثم بدالہ ان یدخل	۲۸	

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۳۶	آیت ”وَقَرَى الْفَلَكِ مَوَاجِرَ فِيهِ“ کی مراد	۳۲	باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل
۳۶	باب قول الله تعالى ”وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً“	۳۳	کتاب البيوع
۳۷	باب قول الله تعالى ”أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ“		وقول الله عزوجل ”أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا“
۳۷	باب من احب البسط في الرزق	۳۳	ابتداء بیوع میں دو آیات ذکر فرمانے کی وجہ
۳۷	باب شری النبی ﷺ	۳۳	باب ماجاء فی قول الله تعالى ”فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ“
۳۷	باب كسب الرجل وعمله بيده	۳۳	امام بخاری کی ایک لطیف عادت کی طرف اشارہ
۳۷	واقدمعنته يقول کے قائلین کی تعین	۳۳	انکم تقولون ابو هريرة يكثر. کی توجیہ
۳۷	اصل اسباب معیشت کی تعداد	۳۴	كانت عكاظ ومجنة اسواقا في الجاهلية
۳۸	باب من انظر موسرا	۳۴	کافر سے بیچ کے جواز پر لطیف اشارہ
۳۸	باب من انظر معسرا	۳۴	فی مواسم الحج
۳۸	”مطل الغنی ظلم“ کی توجیہ	۳۴	باب الحلال بین والحرام بین
۳۸	باب اذا بین البیعان ولم یکتما	۳۴	امام ابو حنیفہ رضی اللہ عنہما کی اور امام ابو داؤد کا چار احادیث کو اصول دین منتخب فرمانا
۳۸	بخاری اور ترمذی کی روایت میں تعارض اور اس کا دفعیہ	۳۵	بخاری اور ابو داؤد کی روایات کے درمیان ایک تعارض اور اس کا دفعیہ
۳۹	باب بیع الخلط من التمر		
۳۹	لاصاعین بصاع ولا درهمین بدرهم	۳۵	باب تفسیر المشتبهات
۳۹	باب ما قبل فی اللحام والجزار	۳۵	فزعت انها ارضعتها
۴۰	فان شئت ان تاذن له فرمانے کی وجہ	۳۶	ان ابن ولیدة زمعة منی فاقبضه
۴۰	روایت ابی داؤد ”من دخل من غیر دعوة“ کا مطلب	۳۶	ولا ادري ايها اخذ
۴۰	غزوة خندق کے موقع پر حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے یہاں دعوت پر ایک اشکال اور اس کا جواب	۳۶	باب من لم ير الوسوس ونحوها
۴۰	باب ما يمحق الكذب والكتمان	۳۶	باب قول الله تعالى ”وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً“
۴۰	باب قول الله تعالى ”يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا..“	۳۶	باب التجارة في البر
۴۱	بخاری شریف میں مکرر روایات کی تعداد	۳۶	باب الخروج في التجارة

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۲۲	باب فی العطار وبيع المسک	۲۱	باب اکل الربوا
۲۲	باب ذکر الحجام	۲۱	ثم حرم التجارة فی الخمر. پراشکال و جواب
۲۵	باب التجار قیما یکره لبسه للرجال والنساء	۲۱	رأیت اللیلة رجلین
۲۵	باب صاحب السلعة احق بالسوم	۲۱	باب موکل الربوا
۲۵	باب کم يجوز الخيار (خيار شرط)	۲۱	باب یمحق الله الربوا
۲۵	خيار مجلس	۲۱	باب ما یکره من الحلف فی البيع
۲۵	باب اذا لم یوقت الخيار. هل يجوز	۲۱	باب ما قبل فی الصواغ
۲۶	باب الییمان بالخيار	۲۲	بعض پیشوں پر ذمت اور اس کی توجیہ
۲۶	باب اذا خیر احدہما صاحبہ	۲۲	اکذب الناس الصواغون کا مطلب
۲۶	باب اذا کان البائع بالخيار. هل يجوز البيع	۲۲	قیامت میں اولاتین اشخاص سے باز پرس کا عبرت انگیز واقعہ
۲۶	باب اذا اشترى شیئا فوهب من ساعة....	۲۲	باب ذکر القین والحداد
۲۷	باب ما یکره من الخداع فی البیوع	۲۲	کنت قینا فی الجاهلیة پراشکال کا جواب
۲۷	لاخلابة سے خیار؟	۲۳	باب الخیاط
۲۷	باب ما ذکر فی الاسواق	۲۳	پیچہ خیاطت پراشکال اور اس کا جواب
۲۷	اسموا باسمی ولا تکنوا بکنیتی	۲۳	باب شری الامام الحوائج بنفسه
۲۷	باب کراهیة الصخب فی السوق	۲۳	باب شراء الدواب والحمیر
۲۷	باب ما یستحب من الکیل	۲۳	لفظ "وهو علیه" سے احناف کی تائید
۲۸	باب ما یدکر فی بیع الطعام والحکرة	۲۳	فالکیس الکیس کا مطلب
۲۸	مسألة اشکار	۲۴	باب الاسواق التي كانت فی الجاهلیة
۲۸	باب بیع الطعام قبل ان یقبض وبيع مالیس عندک	۲۴	باب شراء الابل الهمیم او الاجرب
۲۸	حدیث سفیان کی توجیہ	۲۴	لاعدوی کا مطلب
۲۹	باب من رأى اذا اشترى طعاما جزاها	۲۴	باب بیع السلاح فی الفتنة

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۵۳	حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت کی توجیہ	۴۹	باب اذا اشترى متاعا او دابة
۵۴	باب بیع العمر بالعمر	۴۹	شی مشتری کو بائع کے پاس ودیعت رکھنے پر ضمان کا مسئلہ
۵۴	الاختلاف فی علة الربوا	۴۹	باب لا یبیع علی بیع اخیه ولا یسوم علی سوم اخیه حتی یاذن له او یتراک
۵۴	باب بیع المزاینة	۵۰	باب بیع المزایدة
۵۴	باب بیع الثمر علی رؤس النخل	۵۰	باب النجش
۵۵	باب تفسیر العراہا	۵۰	باب بیع الفرو و حبل الحبلہ
۵۵	باب بیع الثمار قبل ان یدو صلاحها	۵۰	باب بیع الملامسة
۵۶	باب بیع النخل قبل ان یدو صلاحها	۵۰	باب بیع المناذلة
۵۶	باب اذا باع الثمار قبل ان یدو صلاحها	۵۰	باب النهی للبائع ان لا یحفل الابل والبقر والغنم
۵۶	باب اذا اشترى الطعام الی اجل	۵۱	حدیث مصراة
۵۶	باب اذا اراد بیع تمر بتمر خیر منه	۵۲	والمصراة التي صری لبئها
۵۶	امام بخاری کا اثبات حیلہ	۵۲	باب وان شاء رد المصراة فی حلبتها صاع من تمر مطلق تصریہ کی نہیں بلکہ تصریہ للبیع کی ممانعت ہے
۵۷	باب من باع نخلا قد ابرت	۵۲	باب بیع العبد الزانی
۵۷	باب بیع النخل باصله	۵۲	باب الشری والبیع مع النساء
۵۷	باب بیع الجمار	۵۲	باب هل یدفع حاضر لباد بغير اجر
۵۸	باب من اجرى امر الامصار علی ما یوافقون بینهم	۵۲	باب من حجره ان یدفع حاضر لباد باجر
۵۸	لاباس العشرة باحد عشر	۵۲	باب لا یشہوی حاضر لباد
۵۸	و یاخذ للفقیر بجا	۵۳	باب النهی عن تلقی الرکبان
۵۹	باب بیع الشریک من شریکہ	۵۳	لا تلحقوا السلع
۵۹	باب بیع الارض والدور والعروض مشاعا	۵۳	باب منتهی التلقی
۵۸	باب اذا اشترى شینا لغيره	۵۳	باب اذا اشترط شروطا فی البیع لا تحل
۵۸	بفرق من ذرة		
۵۹	باب الشری والبیع مع المشرکین		

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۶۲	باب عرض الشفعة علی صاحبها قبل البیع	۵۹	باب شری المملوک من الحربی
۶۳	من بیعت شفته و هو شاهد	۵۹	باب بیع جلود الميتة قبل ان تلغ
۶۳	باب ای الجوار اقرب	۵۹	باب قتل الخنزیر
۶۳	کتاب الاجارات	۵۹	باب لا یذاب شحم الميتة ولا یباع
۶۳	باب استیجار الرجل الصالح	۵۹	باب بیع التصاویر التي لیس فیها روح
۶۳	باب رعی الغنم علی قراریط	۵۹	باب تحریم التجارة فی الخمر
۶۳	انبیاء کرام علیہم السلام کے رعی غنم کی لطیف توجیہ	۵۹	باب امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالیہود بیع اراضہم
۶۳	باب استیجار المشرکین عند الضرورة	۵۹	باب بیع العبد بالعبد والحيوان بالحيوان نسيئة
۶۵	قد غمس یمین حلف	۶۰	باب بیع المدبر
۶۵	باب اذا استاجر اجیرا لیعمل له بعد ثلثه ایام	۶۰	باب هل یسافر بالجارية قبل ان یتبرئها
۶۵	باب الاجیر فی الغزو	۶۰	باب ثمن الکلب
۶۵	باب من استاجر اجیرا فبین له الاجل	۶۰	بیع کلب کے متعلق اختلاف علماء
۶۶	باب اثم منع اجر الاجیر	۶۱	کتاب السلم
۶۶	باب الاجارة الی نصف النهار	۶۱	باب السلم فی کیل معلوم
۶۶	باب من استاجر اجیرا فترک اجره	۶۱	باب السلم الی من لیس عنده اصل
۶۶	باب من اجر نفسه لیحمل علی ظهره	۶۱	باب السلم فی النخل
۶۶	باب اجر السمسرة	۶۱	باب الکفیل فی السلم
۶۷	باب هل یو اجر الرجل نفسه	۶۲	باب الرهن فی السلم
۶۷	باب ما یعطی فی الرقية علی احياء العرب	۶۲	باب السلم الی اجل معلوم
۶۷	احق ما اخذتم اجرا علیه کتاب اللہ	۶۲	باب السلم الی ان تنتج الناقة
۶۷	عم خارج اور ابوسعید خدری کے واقعہ میں تین فرق	۶۳	کتاب الشفعة
۶۷	ولم یرابن سیرین باجر القسام باسا	۶۳	باب الشفعة فی مال یمال یمس
۶۷	باب ضریبة العبد		

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۷۵	والذین عقدت ایمانکم	۶۸	و تعاهد ضرائب الاماء
۷۵	باب قول الله تعالى والذین عقدت ایمانکم	۶۸	باب کسب الحجام
۷۵	لا حلف فی الاسلام	۶۸	باب من کلم موالی العبد ان یخففوا
۷۶	باب من تکفل عن میت دینا فلیس له ان یرجع	۶۸	باب ماجاء فی کسب البهی
۷۶	فلیس ان یرجع کے دو مطلب	۶۸	ولا تکرهوا فتیا تکم علی البغاء
۷۶	باب جو اربابی بکر الصدیق <small>رضی اللہ عنہما</small>	۶۸	باب عسب الفحل
۷۸	کتاب الوکالة	۶۹	باب اذا استأجرا ارضا فمات احدهما
۷۸	باب اذا وکل المسلم حربیا	۷۰	کتاب الحوالة
۷۸	واحفظه فی صاغیته بالمدينة	۷۰	باب فی الحوالة
۷۸	باب الوکالة فی الصرف والمیزان	۷۰	وهل یرجع فی الحوالة
۷۸	باب اذا ابصر الراعی والوکیل	۷۱	وقال ابن عباس <small>رضی اللہ عنہما</small> : یتخارج الشریکان
۷۹	باب وکالة الشاهد والغائب جائزة	۷۱	باب مظل الغنی ظلم
۷۹	باب الوکالة فی قضاء الديون	۷۲	ومن اتبع احدکم علی ملى فلیتبع
۸۰	باب وکالة المرأة الامام	۷۲	باب اذا احوال علی غنی فلیس له رد
۸۰	باب اذا وهب شیئا لوکیل	۷۲	فان افلست بعد ذالک
۸۰	باب اذا وکل رجلا ان یعطى شیئا	۷۳	باب اذا احوال دین المیت علی رجل جاز
۸۰	باب الوکالة فی الحدود	۷۴	کتاب الکفالة
۸۰	باب اذا وکل رجلا فترک الوکیل	۷۴	باب الکفالة فی القرض والدين
۸۰	باب اذا باع الوکیل شیئا	۷۴	الفرق بین القرض والدين
۸۰	باب الوکالة فی الوقف ونفقته	۷۴	بالابدان وغيره
۸۱	باب الوکالة فی البدن	۷۴	حضرت حمزة بن عمرو سلمی کا واقعہ
۸۱	باب اذا قال الرجل لوکیلہ ضعه	۷۵	اذا تکفل بنفس فمات فلاشی علیہ
۸۱	باب وکالة الامین فی الخزانة	۷۵	وقال الحکم یضمن

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۸۶	کتاب المساقات	۸۱	ابواب الحرث والمزارعة وما جاء فيها
۸۶	وجعلنا من الماء كل شيء حي	۸۱	لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الدل :
۸۶	وعن يمينه غلام اصفر القوم	۸۲	باب ما يحذر عواقب الاشتغال
۸۶	ابنيت الكاس عنا ام عمرو	۸۲	باب القناء الكلب للحرث
۸۶	باب من قال : ان صاحب الماء احق بالماء	۸۲	باب استعمال البقر للحراثة
۸۶	پانی کی تین اقسام	۸۲	امننت به انا وابوبكر وعمر
۸۷	باب من حفر بئر ا في ملكه لم يضمن	۸۲	باب اذا قال اكفني مؤنته
۸۷	باب النخومة في البئر والقضاء فيها	۸۲	باب قطع الشجر والنخل
۸۷	باب اثم من منع ابن السبيل	۸۳	باب
۸۷	باب سكر الانهار	۸۳	باب المزارعة بالشطرنحوه
۸۷	باب فضل سقى الماء	۸۳	قال الحسن : لا باس ان يجتثى القطن
۸۷	باب من راي ان صاحب الحوض	۸۳	باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة
۸۷	باب شرب الاعلى قبل الاسفل	۸۳	باب المزارعة مع اليهود
۸۷	باب لاحمى الاله وللرسوله	۸۴	باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنتهم
۸۷	باب شرب الناس والدواب	۸۴	باب اوقاف اصحاب النبي ﷺ
۸۷	باب بيع الحطب والكلاء	۸۴	باب من احيارضا مواتا
۸۸	باب القطنع	۸۴	باب
۸۸	باب كتابة القطنع	۸۴	باب اذا قال رب الارض
۸۸	باب حلب الابل على الماء	۸۵	باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا
۸۸	باب الرجل يكون له ممر او شرب	۸۵	باب كراء الارض بالذهب والفضة
۸۹	كتاب الاستقراض واداء الديون	۸۵	باب بلا ترجم
۸۹	باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه	۸۵	باب ماجاء في الفرس
۸۹	باب من اخذ اموال الناس	۸۵	



صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۹۵	باب فی الملازمہ	۹۰	باب اداء الديون
۹۵	باب التقاضی	۹۰	باب استقرار الابل
۹۶	کتاب اللقطة	۹۰	باب حسن التقاضی
۹۶	باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه	۹۰	باب هل يعطى اكبر من سنه
۹۶	باب ضالة الابل	۹۱	باب حسن القضاء
۹۶	باب ضالة الغنم	۹۱	باب اذا قضى دون حقه
۹۶	باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها	۹۱	باب اذا قاص او جازفه في الدين
۹۷	باب اذا وجد خشبة في البحر	۹۱	فاستنظره جابر
۹۷	باب اذا وجد ثمرة في الطريق	۹۱	باب مظل الغني ظلم
۹۷	باب كيف تعرف لقطة اهل مكة	۹۱	باب لصاحب الحق مقال
۹۸	باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذن	۹۲	باب اذا وجد ماله عند مفلس
۹۸	باب اذا جاء صاحب اللقطة	۹۳	باب من اخر الغريم
۹۸	باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها	۹۳	باب من باع مال المفلس او المعدم
۹۹	باب من عرف اللقطة ولم يدفعها	۹۳	باب اذا اقرضه الى اجل مسمى
۹۹	باب (بلا ترجمه)	۹۳	باب ما ينهى عن اضاعه المال والحجر في ذلك
۱۰۰	ابواب المظالم	۹۳	ابواب الخصومات
۱۰۰	باب فی المظالم والغصب	۹۳	باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة
۱۰۰	باب قصاص المظالم	۹۳	باب من ردا امر السفیه
۱۰۰	باب لا يضم مسلم المسلم	۹۳	باب كلام الخصوم بعضهم في بعض
۱۰۰	باب اعن اخاك ظالما او مظلوما	۹۳	باب اخراج اهل المعاصي والخصوم
۱۰۰	باب نصر المظلوم	۹۵	باب دعوى الوصى للميت
۱۰۰	باب الانتصار من الظالم	۹۵	باب البوثق ممن تحشى معرفته
		۹۵	باب الربط والحبس

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۱۰۲	باب کسر الصلیب و قتل الخنزیر	۱۰۱	باب اذا حُلِّله من ظلمه فلا رجوع فیها
۱۰۲	باب هل تكسر الدنانیر	۱۰۱	باب عفو المظلوم
۱۰۵	باب اذا كسر قصعة او شینا لغيره	۱۰۱	باب الظلم ظلمات يوم القيامة
۱۰۵	باب اذا هدم حائطاً	۱۰۱	باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم
۱۰۶	كتاب الشركة	۱۰۱	باب من كانت له مظلمة عند
۱۰۶	باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان	۱۰۱	باب اذا اذن له ، او حُلِّله له
۱۰۶	باب قسمة الغنم	۱۰۲	باب اثم من ظلم شيئاً من الارض
۱۰۶	باب القران في التميرين الشركاء	۱۰۲	باب اذا اذن انسان لآخر
۱۰۶	باب تقويم الاشياء بين الشركاء	۱۰۲	باب قول الله تعالى وَهُوَ الَّذِي خَصَّام
۱۰۷	باب هل يقرع في القسمة	۱۰۲	باب قصاص المظلوم
۱۰۷	باب شركة اليتيم واهل الميراث	۱۰۲	مسئلة الظفر
۱۰۷	باب الشركة في الارض وغيرها	۱۰۳	فخذوا منهم حق الضيف
۱۰۷	باب اذا اقتسم الشركاء الدور	۱۰۳	باب ما حاء في السقائف
۱۰۷	باب الاشتراك في الذهب والفضة	۱۰۳	باب لا يمنع جاره ان يغرز في جداره
۱۰۷	باب مشاركة الذمي والمشرکين في المزارعة	۱۰۳	باب صب الخمر في الطريق
۱۰۸	باب قسمة الغنم والعدل فيها	۱۰۳	باب افنية الدور والجلوس فيها
۱۰۸	باب الشركة في الطعام	۱۰۳	باب الابار على الطريق اذا لم يتاذبها
۱۰۸	باب الشركة في الرقيق	۱۰۳	باب الغرفة والعلية المنشرة
۱۰۸	باب الاشتراك في الهدى	۱۰۳	باب من عقل بغيره على البلاط
۱۰۸	باب اشرك الرجل رجلاً بعد ما هدى	۱۰۳	باب الوقوف والبول عند سباطة قوم
۱۰۸	باب من عدل عشرة من الغنم	۱۰۳	باب من اخذ الغصن
۱۰۹	كتاب الرهن	۱۰۳	باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء
۱۰۹	باب الرهن في الحضر	۱۰۲	باب النهي بغير اذن صاحبه

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۱۱۶	باب اذا اتاه خادمه بطعامه	۱۰۹	باب من رهن درعه
۱۱۶	باب العبد راغ فی مال سیده	۱۰۹	باب رهن السلاح
۱۱۶	باب اذا ضرب العبد فلیجتنب الوجه	۱۱۰	باب الرهن مرکوب ومحلوب
۱۱۷	کتاب المكاتب	۱۱۰	الرهن یرکب بنفقته
۱۱۷	باب استعانة المكاتب	۱۱۰	باب الرهن عند اليهود
۱۱۸	باب المكاتب اذا رضی	۱۱۰	باب اذا اختلف الراهن والمرتهن
۱۱۸	باب اذا قال المكاتب اشترنی واعتقنی	۱۱۲	کتاب العتق
۱۱۹	کتاب الهبة	۱۱۲	باب فی العتق وفضله
۱۱۹	باب من استوهب من اصحابه شیئا	۱۱۲	ای الرقاب الفضل
۱۱۹	باب قبول هدية الصيد	۱۱۲	باب ما يستحب من العتاقة فی الکسوف
۱۱۹	باب قبول الهدية	۱۱۲	باب اذا اعتقد عبد ابین الثین
۱۱۹	باب من اهدى الى صاحبه	۱۱۲	باب اذا عتق نصيبا فی عدله
۱۱۹	باب ما لآلئ من الهدية	۱۱۳	باب الخطاء والنسیان فی العتاقة
۱۲۰	باب من رأى الهبة الغائبة جائزة	۱۱۳	ولا عتاقة لالوجه الله
۱۲۰	باب المكافاة فی الهبة	۱۱۳	باب اذا قال لعبد هره لله
۱۲۰	باب الهبة للولد	۱۱۴	باب ام الولد
۱۲۰	باب هبة الرجل لامرأته	۱۱۴	باب المدبر
۱۲۱	باب هبة المرأة لغير زوجها	۱۱۴	باب بیع الولاء وهبه
۱۲۱	باب من لم یقبل الهبة لعله	۱۱۴	باب اذا اسر اخو الرجل او عمه
۱۲۱	باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات	۱۱۴	باب عتق المشرك
۱۲۲	باب کیف یقبض العبد	۱۱۵	باب من ملک من العرب رقیقا
۱۲۲	باب اذا وهب هبة لقبضها	۱۱۵	باب قول النبی صلی الله علیه وسلم العبد
۱۲۲	باب اذا وهب دینا علی رجل	۱۱۵	باب کراهية التطاول علی الرقیق

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۱۳۰	باب تعديل کم يجوز	۱۲۲	باب هبة الواحد للجماعة
۱۳۰	باب الشهادة على الانسان والرضاع	۱۲۲	باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة
۱۳۰	باب شهادة القارف والسارق	۱۲۲	باب اذا وهب جماعة لقوم
۱۳۱	باب لا يشهد على شهادة جور	۱۲۳	او وهب رجل جماعة
۱۳۱	باب ما قيل في شهادة الزور	۱۲۳	باب من اهدى له هدية
۱۳۱	باب شهادة الاعمي وامره و نكاحه	۱۲۳	ويذكر عن ابن عباس <small>رضي الله عنهما</small> ولم يصح
۱۳۱	وما يعرف بالاصوات	۱۲۴	باب هدية ما يكره لبسها
۱۳۱	باب شهادة النساء	۱۲۴	باب قبول الهدية من المشركين
۱۳۱	باب شهادة الاماء والعبيد	۱۲۵	باب الهدية للمشركين
۱۳۱	باب شهادة المرضعة	۱۲۵	باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته
۱۳۱	باب تعديل النساء بعضهم	۱۲۵	باب
۱۳۲	وكان قبل ذلك رجلا صالحا	۱۲۶	باب ما قيل في العمري والرقي
۱۳۲	باب اذا زكى رجل رجلا	۱۲۶	باب من استعار
۱۳۲	باب ما يكره من الاطباء	۱۲۶	باب الاستعارة للعروس
۱۳۳	باب بلوغ الصبيان	۱۲۶	باب فضل المنيحة
۱۳۳	باب سؤال الحاكم المدعى	۱۲۷	باب اذا قال احد متك وقال بعض الناس
۱۳۳	باب اليمين على المدعى عليه في الاموال	۱۲۷	باب اذا حمل رجلا على فرس
۱۳۴	باب	۱۲۸	كتاب الشهادات
۱۳۴	باب اذا ادعى او قذف	۱۲۸	باب ما جاء في البيعة على المدعى
۱۳۴	باب اليمين بعد العصر	۱۲۸	باب اذا عدل رجل احدا
۱۳۴	باب يحلف المدعى عليه	۱۲۸	باب شهادة المتعصب
۱۳۵	اذا تسارع قوم في اليمين	۱۲۸	باب اذا شهد شاهد او شهود بشئ
۱۳۵	باب قول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ الدِّينَ﴾	۱۲۹	باب الشهداء العذول

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۱۳۹	باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة	۱۳۵	باب كيف يستحلف
۱۳۹	باب الشروط في المهر عند عقد النكاح	۱۳۵	باب من اقام البينة بعد اليمين
۱۳۹	باب الشروط في المعاملة	۱۳۶	باب من امر بانجاز الوعد
۱۳۹	باب الشروط في المزارعة	۱۳۶	باب لا يستل اهل الشرك
۱۳۹	باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح	۱۳۶	باب القرعة في المشكلات
۱۳۹	باب الشروط التي لا تحل في الحدود	۱۳۷	كتاب الصلح
۱۳۹	باب ما يجوز من شروط المكاتب	۱۳۷	باب ما جاء في الاصلاح بين الناس
۱۳۹	باب الشروط في الطلاق	۱۳۷	باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس
۱۴۰	باب الشروط مع الناس بالقول	۱۳۷	باب قول الامام لاصحابه
۱۴۰	باب الشروط في الولاة	۱۳۷	باب قول الله: اَنْ يُصَالِحَا
۱۴۰	باب اذا اشترط في المزارعة	۱۳۷	باب اذا اصطلحوا على صلح حور فهو مردود
۱۴۰	باب الشروط في الجهاد	۱۳۷	باب كيف يكتب هذا ما صالح
۱۴۱	باب الشروط في القرض	۱۳۷	باب الصلح مع المشركين
۱۴۱	باب المكاتب وما لا يحل من الشروط	۱۳۷	باب الصلح في الدية
۱۴۱	باب ما يجوز من الاشتراط والتنبأ	۱۳۷	قد عانت في دمانها
۱۴۱	باب الشروط في الوقف	۱۳۷	سما ع الحسن من ابي بكر
۱۴۳	كتاب الوصايا	۱۳۷	باب الصلح بين الغرماء
۱۴۳	باب ان يترك ورثته اغنياء	۱۳۷	باب الصلح بالدين والعين
۱۴۳	باب الوصية بالثلث	۱۳۸	باب اذا اشار الامام بالصلح
۱۴۳	باب قول الموصي لوصيه: تعاهد	۱۳۹	كتاب الشروط
۱۴۳	باب اذا او ما المريض برأسه	۱۳۹	باب ما يجوز من الشروط في الاسلام
۱۴۳	باب لا وصية لوارث	۱۳۹	باب اذا باع نخلا قد ابرت
۱۴۳	باب الصدقة عند الموت	۱۳۹	باب الشروط في البيع
۱۴۳	باب قول الله عز وجل: من تعد وصية		

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۱۲۸	باب نفقة القيم للوقف	۱۲۳	باب تاویل قوله من بعد وصية
۱۲۸	باب اذا وقف ارضا او بنا	۱۲۵	باب اذا وقف واوصى لا قاربه
۱۲۸	باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه	۱۲۵	باب هل يدخل الولد والنساء في الاقارب
۱۲۸	باب قضاء الوصي ديون الميت	۱۲۶	باب هل ينتفع الواقف لوقفه
۱۲۸	باب قول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	۱۲۶	باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره
۱۲۹	كتاب الجهاد	۱۲۶	باب اذا قال: دارى صدقة لله
۱۲۹	باب فضل الجهاد والسير	۱۲۶	باب اذا قال: "ارضى اوبستاني
۱۲۹	باب الدعاء بالجهاد والشهادة	۱۲۶	باب اذا تصدق او وقف بعض ماله
۱۲۹	باب الفضل الناس مومن مجاهد	۱۲۷	باب من تصدق الى وكيله
۱۲۹	باب درجات المجاهدين في سبيل الله	۱۲۷	باب قول الله عز وجل اذا حضر...
۱۵۰	باب العدو والروحة في سبيل الله	۱۲۷	باب ما يستحب لمن توفي فبغاة
۱۵۰	باب تمنى الشهادة	۱۲۷	باب الاشهاد في الوقف والصدقة
۱۵۰	باب فضل من يصرع في سبيل الله	۱۲۷	باب قول الله عز وجل وَاتُّرِثْتُمَا اَمْوَالَهُمْ
۱۵۰	باب من يجرح في سبيل الله	۱۲۷	باب قول الله عز وجل وَانْتَلَوْا اَلَيْتُمَا
۱۵۰	باب قول الله عز وجل قُلْ هَلْ تَرَبُّصُونَ	۱۲۷	باب قول الله تعالى: اِنَّ الدِّينَ يَأْكُلُونَ
۱۵۰	باب من ينكب او يطعن	۱۲۷	باب قول الله عز وجل: يَسْتَلُونَكَ
۱۵۱	باب قول الله عز وجل "مِنَ الْمُؤْمِنِينَ"	۱۲۷	باب استخدام اليتيم
۱۵۱	باب: عمل صالح قبل القتال	۱۲۸	باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود
۱۵۱	باب من اتاه سهم غرب	۱۲۸	باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا
۱۵۱	باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	۱۲۸	باب الوقف وكيف يكتب
۱۵۱	باب من اغبرت قدماه	۱۲۸	باب الوقف للفقير
۱۵۱	باب مسح الغبار	۱۲۸	باب وقف الارض للمسجد
۱۵۱	باب الغسل بعد الحرب والغبار	۱۲۸	باب وقف الكراع

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۱۵۵	باب سفر الائنین	۱۵۱	باب فضل قول اللہ تعالیٰ "وَلَا تَخْسَبَنَّ"
۱۵۵	باب الخیل معقود فی نواصیہا	۱۵۱	باب ظل الملائکة علی الشہید
۱۵۵	باب الجہاد ماض مع البر والفاجر	۱۵۱	باب تمنی المجاہد
۱۵۵	باب اسم الفرس والحمار	۱۵۲	باب الجنۃ تحت بارقۃ السیوف
۱۵۵	باب ما ذکر من شؤم الفرس	۱۵۱	باب من طلب الولد للجہاد
۱۵۵	باب الخیل ثلاثہ	۱۵۲	باب الشجاعة فی الحرب
۱۵۶	باب من ضرب دابة غیره	۱۵۲	باب ما یعموذ من الجن
۱۵۶	باب الرکوب علی دابة صعبه	۱۵۲	باب من حدث بمشاهدۃ فی الحرب
۱۵۶	باب سهام الفرس	۱۵۲	باب وجوب النفر وما یجب من الجہاد
۱۵۷	باب من قاد دابة غیره فی الحرب	۱۵۳	باب الکافر یقتل المسلم
۱۵۷	باب الرکاز والغزول للذابۃ	۱۵۳	باب من اختار الغزو علی الصوم
۱۵۸	باب رکوب الفرس العری	۱۵۳	باب قول اللہ تعالیٰ: "لَا یَسْتَوِی الْقَاعِدُونَ"
۱۵۸	باب الفرس القطرف	۱۵۳	باب الصبر عند القتال
۱۵۸	باب السبق بین الخیل	۱۵۳	باب التحریض علی القتال
۱۵۸	باب اضمار الخیل للسبق	۱۵۴	باب الشہادۃ سبع
۱۵۸	باب غایۃ السبق للخیل المضمرۃ	۱۵۴	باب حفر الخندق
۱۵۸	باب ناقة النبی صلی اللہ علیہ وسلم	۱۵۴	باب من حبسہ العذر عن الغزو
۱۵۸	باب بغلة النبی صلی اللہ علیہ وسلم	۱۵۴	باب فضل الصوم فی سبیل اللہ
۱۵۹	باب جہاد النساء	۱۵۴	باب فضل النفقۃ فی سبیل اللہ
۱۵۹	باب غزوة المرأة البحر	۱۵۴	باب فضل من جهز غازیا
۱۵۹	باب حمل الرجل امرأته فی الغزو	۱۵۴	باب التحفظ عند القتال
۱۵۹	باب غزوة النساء وقاتلن مع الرجال	۱۵۴	باب فضل الطلیعة
۱۵۹	باب حمل النساء القرب الی الناس	۱۵۴	باب هل یبعث الطلیعة وحده

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۱۶۲	باب الحریر فی الحرب	۱۵۹	باب مداواة النساء الجرحی
۱۶۲	باب ما یدکر فی السکین	۱۵۹	باب رد النساء الجرحی والقلى
۱۶۲	باب ما قبل فی قتال الروم	۱۵۹	باب فضل الخدمۃ فی الغزو
۱۶۳	باب قتال الترك	۱۵۹	باب فضل من حمل متاع صاحبه
۱۶۳	باب قتال الذین ینتعلون الشعر	۱۶۰	باب فضل رباط يوم فی سبیل اللہ
۱۶۲	باب من صف اصحابه عند القتال	۱۶۰	باب فضل من غزا الصبی للخدمة
۱۶۳	باب الدعاء علی المشرکین	۱۵۹	باب نزع السهم من البدن
۱۶۳	باب هل یرشد المسلم	۱۶۰	باب الحراسة فی الغزو
۱۶۳	باب الدعاء للمشرکین بالهدی	۱۶۰	باب رکوب البحر
۱۶۳	باب دعوة اليهود والنصارى	۱۶۰	باب من استعان بالضعفاء
۱۶۳	باب من اراد غزوة فوری بغیرها	۱۶۰	باب لا یقال: فلان شهید
۱۶۳	باب من احب الخروج يوم الخميس	۱۶۰	باب التحریض علی الرمی
۱۶۳	باب الخروج بعد الظهر	۱۶۰	باب اللہو بالحراب ونحوها
۱۶۳	باب الخروج آخر الشهر	۱۶۱	باب المجن ومن تفرس
۱۶۳	باب الخروج فی رمضان	۱۶۱	باب الحمائل وتعلیق السیف
۱۶۳	باب التودیع عند السفر	۱۶۱	باب حلیۃ السیوف
۱۶۳	باب السمع والطاعة للامام	۱۶۱	باب من علق سیفه
۱۶۵	باب من یقاتل وراء الامام	۱۶۱	باب لبس البیضة
۱۶۵	باب البیعة فی الحرب	۱۶۱	باب من لم یرکس السلاح
۱۶۵	باب عزم الامام علی الناس	۱۶۱	باب تفرق الناس عن الامام
۱۶۵	باب ما کان النبی ﷺ اذا لم یقاتل	۱۶۱	باب ما قبل فی الرماح
۱۶۶	باب استئذان الرجل الامام	۱۶۱	باب ما قبل فی درع النبی صلی اللہ علیہ وسلم
۱۶۶	باب من غزا وهو حدیث عهد بعرس	۱۶۲	باب الجبة فی الحرب



صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۱۷۱	باب الجاسوس	۱۶۶	باب من اختار الغزو بعد البناء
۱۷۱	باب الكسوة للاسارى	۱۶۶	باب مبادرة الامام عند الفزع
۱۷۱	باب الاسارى فى السلاسل	۱۶۶	باب السرعة الرخص عند الفزع
۱۷۲	باب اهل الدار يبيتون	۱۶۶	باب الخروج فى الفزع وحده
۱۷۲	باب قتل الصبيان فى الحرب	۱۶۶	باب الجمائل والحملان
۱۷۲	باب لا يعذب بعد اب الله	۱۶۷	باب ما قيل فى لواء النبى ﷺ
۱۷۳	باب هل للاسيران يقتل	۱۶۷	باب قول النبى ﷺ نصرت
۱۷۳	باب اذا حرق المشرك المسلم	۱۶۷	باب حمل الزاد فى الغزو
۱۷۳	باب بلا ترجمه	۱۶۸	باب حمل الزاد على الرقاب
۱۷۳	باب حرق الدور والنخيل	۱۶۸	باب ارداف المرأة خلف اخيها
۱۷۳	باب قتل النائم المشرك	۱۶۸	باب الارتداف فى الغزو والحج
۱۷۳	باب لا تتموا لقاء العدو	۱۶۸	باب الردف على الحمار
۱۷۳	باب الحرب خدعة	۱۶۸	باب من اخذ بالركاب ونحوه
۱۷۳	باب الكذب فى الحرب	۱۶۸	باب كراهية السفر بالمصاحف
۱۷۳	باب الفتك باهل الحرب	۱۶۹	باب التكبير عند الحرب
۱۷۳	باب ما يجوز من الاحتياك	۱۶۹	باب التكبير اذا علا شرفا
۱۷۲	باب الزجر فى الحرب	۱۷۰	باب يكتب للمسافر
۱۷۲	باب من لا يشت على النخيل	۱۷۰	باب السير وحده
۱۷۲	باب دواء الجرح باحراق	۱۷۰	باب السرعة فى السير
۱۷۲	باب ما يكره من التنازع	۱۷۰	باب اذا حمل على فرس
۱۷۲	باب اذا فرغوا بالليل	۱۷۰	باب الجهاد باذن الابوين
۱۷۲	باب من رأى لعدو	۱۷۱	باب ما قيل فى الحرس ونحوه
۱۷۲	باب من قال: اخذها	۱۷۱	باب من اكتتب فى جيش

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۱۷۸	باب البشارة فی الفتوح	۱۷۲	باب اذا نزل العدو علی حکم رجل
۱۷۸	باب ما يعطى البشير	۱۷۲	باب قتل الاسير
۱۷۸	باب لاهجرة بعد الفتح	۱۷۲	باب هل ليتاسر الرجل
۱۷۸	باب اذا اضطر الرجل الى النظر	۱۷۵	باب فكاك الاسير
۱۷۸	باب استقبال الغراة	۱۷۲	باب فداء المشركين
۱۷۸	باب ما يقول اذا رجع من الغزو	۱۷۵	باب الحرى: اذا دخل دار الاسلام
۱۷۸	باب الصلوة اذ قدم من سفر	۱۷۵	باب يقاتل عن اهل الدمة
۱۷۸	باب الطعام عند القدوم	۱۷۵	باب هل يستشفع الى اهل الدمة
۱۷۹	كتاب فرض الخمس	۱۷۵	باب جوائز الوفاء
۱۷۹	لانورث ماتر كنا صدقة	۱۷۵	باب التجمل للوفاء
۱۷۹	باب اداء الخمس من الدين	۱۷۵	باب كيف يعرض الاسلام على الصبي
۱۸۱	باب نفقة نساء النبي ﷺ	۱۷۶	باب اذا اسلم قوم فى دار الحرب
۱۸۲	باب ماجاء فى بيوت ازواج النبي ﷺ	۱۷۶	باب كتابة الامام الناس
۱۸۲	باب ما ذكر من درع النبي ﷺ	۱۷۶	باب ان الله يؤيد الدين
۱۸۲	باب الدليل على ان الخمس	۱۷۶	باب من تأمر فى الحرب بغير امره
۱۸۳	باب قول الله تعالى: فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ	۱۷۶	باب العون بالمدد
۱۸۳	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت	۱۷۶	باب من غلب العدو
۱۸۳	باب الغنيمة لمن شهد الواقعة	۱۷۶	باب من قسم الغنيمة فى غزو
۱۸۴	باب من قاتل للمغرم هل ينقص	۱۷۶	باب اذا غنم المشركون مال المسلم
۱۸۴	باب قسمة الامام ما يقدم عليه	۱۷۷	باب من تكلم بالفارسية
۱۸۴	باب كيف قسم النبي ﷺ	۱۷۷	باب العلول وقول الله تعالى
۱۸۴	باب اذا بعث الامام رسولا	۱۷۷	باب القليل من الغلول
۱۸۴	باب من قال: ومن الدليل	۱۷۷	باب ما يكره من دبح الانل

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۱۹۳	باب ماجاء فی سبع ارضین	۱۸۲	باب من النبی ﷺ من الاساری
۱۹۳	باب ماجاء فی النجوم	۱۸۲	باب ومن الدلیل علی ان الخمس للامام
۱۹۳	باب صفة الشمس والقمر	۱۸۵	باب من لم یخمس الاسلاب
۱۹۳	باب ماجاء فی قوله تعالیٰ وَهُوَ الَّذِیْ اَرْسَلَ	۱۸۶	قندوازی بعض بنی الزبیر
۱۹۳	باب ذکر الملائكة	۱۸۶	امام بخاری کا ایک سو
۱۹۲	باب اذا قال احدکم آمین	۱۸۶	باب ما کان النبی ﷺ یعطى
۱۹۵	باب ماجاء فی صفة الجنة	۱۸۷	باب ما یصیب من الطعام
۱۹۵	باب صفة ابواب الجنة	۱۸۸	کتاب الجزية
۱۹۵	باب صفة ابلیس وجنوده	۱۸۸	باب الجزية والموادعة مع اهل الیمة
۱۹۶	باب ذکر الجن وثوابهم	۱۸۸	باب اذا وادع الامام
۱۹۶	باب قول الله عزوجل: وَادْخُرْنَا لَیْلَکَ	۱۸۸	باب الوصاة باهل ذمة
۱۹۶	باب قول الله عزوجل وَتُکَلِّمُنَا مِنْ کُلِّ دَابَّةٍ	۱۸۹	باب ما قطع النبی ﷺ
۱۹۶	باب خیر مال المسلم	۱۸۹	باب اثم من قاتل معاهدا
۱۹۸	کتاب الانبیاء	۱۸۹	باب اخراج اليهود من جزيرة العرب
۱۹۸	باب خلق ادم وذریته	۱۸۹	باب ما یحذر من الغدر
۱۹۸	باب ذکر ادریس وقول الله عزوجل	۱۸۹	باب کیف یبذ الی
۱۹۸	باب قول الله عزوجل وَالِیْ عَادِ اَخَاهُمْ	۱۸۹	باب بلا ترجمہ
۱۹۸	باب قصة یاجوج ماجوج	۱۸۹	باب المصالحة علی ثلاثة ایام
۱۹۹	باب قول الله عزوجل وَاتَّخَذَ اللَّهُ اِبْرَاهِیْمَ	۱۹۰	باب الموادعة من غیر وقت
۲۰۰	باب یزفون النسلان فی المشی	۱۹۱	باب طرح جیف المشرکین
۲۰۰	باب قول الله تعالیٰ وَادْخُرْنَا لَیْلَکَ	۱۹۱	باب اثم الغادر للبر والفاجر
۲۰۰	باب قصة اسحاق بن ابراهیم	۱۹۲	کتاب بدأ الخلق
۲۰۰	باب قول الله تعالیٰ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ مِنَ الْمُرْسَلِیْنَ	۱۹۲	باب ماجاء فی قول الله تعالیٰ: وَهُوَ الَّذِیْ

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۲۰۰	باب قول اللہ تعالیٰ اَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ	۲۰۰	باب قول اللہ تعالیٰ اَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ
۲۰۱	باب قول اللہ عزوجل وَاَيُّوبَ	۲۰۱	باب قول اللہ عزوجل وَاَيُّوبَ
۲۰۱	باب من اتسب من ابائه	۲۰۱	باب وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى
۲۰۵	باب من احب ان لايسب	۲۰۱	باب قوله تعالى وَهَلْ آنك حَدِيثُ مُوسَى
۲۰۵	باب وفاة النبي ﷺ	۲۰۱	باب قول اللہ عزوجل وَإِنَّ مُوسَى
۲۰۵	باب علامات النبوة في الاسلام	۲۰۱	باب قول اللہ تعالیٰ وَاسْتَلْهُمُ عَنِ الْقُرْبِيِّ
۲۰۵	باب بلا ترجمہ	۲۰۱	باب قوله تعالى وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ
۲۰۵	باب فضائل اصحاب النبي ﷺ	۲۰۱	باب قول اللہ عزوجل وَوَهَبْنَا دَاوُدَ
۲۰۶	باب مناقب المهاجرين	۲۰۱	باب قول اللہ تعالیٰ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ
۲۰۶	باب قول اللہ تعالیٰ يَعْرِفُونَهُ	۲۰۱	باب قول اللہ تعالیٰ وَاصْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا
۲۰۶	باب مناقب عثمان بن عفان رضی اللہ عنہما	۲۰۲	باب قول اللہ تعالیٰ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ
۲۰۶	باب مناقب عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہما	۲۰۲	باب قوله تعالى وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ
۲۰۶	باب مناقب علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہما	۲۰۲	باب قوله تعالى وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ
۲۰۸	ذكر معاوية رضی اللہ عنہما	۲۰۲	باب قول اللہ عزوجل اَمْ حَسِبْتُمْ اَنْ اَصْحَابُ
۲۰۸	مناقب سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہما	۲۰۳	باب ما ذكر عن بنی اسرائیل
۲۰۸	ذكر عباس رضی اللہ عنہما	۲۰۳	باب بلا ترجمہ
۲۰۸	مناقب فاطمة رضی اللہ عنہا	۲۰۳	باب المناقب
۲۰۸	باب ذكر اصهار النبي ﷺ	۲۰۳	باب مناقب قریش
۲۰۸	باب مناقب الانصار رضی اللہ عنہم	۲۰۴	باب ذكر قحطان
۲۰۹	باب مناقب سعد بن معاوية رضی اللہ عنہما	۲۰۴	باب نسبة الیمن الی اسمعیل
۲۰۸	باب منقبة سعد بن عبادہ رضی اللہ عنہما	۲۰۴	باب ما ينهی عنه من دعوة الجاهلیة
۲۰۹	باب مناقب ابی بن کعب رضی اللہ عنہما	۲۰۴	باب خاتم النبوة
۲۱۰	باب تزویج النبي ﷺ خدیجة رضی اللہ عنہا		

صفحہ نمبر	مضامین	صفحہ نمبر	مضامین
۲۱۲	باب ہجرت الحبشة	۲۱۰	باب ذکر جویریہ بنت عبد اللہ رضی اللہ عنہا
۲۱۳	باب موت النجاشی	۲۱۰	باب ذکر حدیفة بن الیمان رضی اللہ عنہ
۲۱۳	باب قصۃ ابی طالب	۲۱۱	باب ذکر ہند بن عتبہ رضی اللہ عنہ
۲۱۳	باب المعراج	۲۱۱	باب حدیث زید بن عمرو بن نفیل رضی اللہ عنہ
۲۱۳	باب وفود الانصار	۲۱۱	ابواب بنیان الکعبۃ
۲۱۳	باب تزویج النبی ﷺ	۲۱۲	باب الفسامة فی الجاهلیۃ
۲۱۳	باب ہجرت النبی ﷺ	۲۱۲	باب مبعث النبی ﷺ
۲۱۳	باب کیف اخی النبی ﷺ	۲۱۲	باب اسلام ابی ذر رضی اللہ عنہ
۲۱۵	باب اتیان الیہود النبی ﷺ	۲۱۲	باب اشفاق القمر

## باب فضل لیلۃ القدر: وقول اللہ تعالیٰ... الآية

وجہ تسمیہ: لیلۃ القدر کے بارے میں اختلاف ہے کہ اس کو لیلۃ القدر کیوں کہتے ہیں؟ (۱)

ایک قول تو یہ ہے کہ یہ تنگی کے معنی میں ہے۔ جس طرح قرآن کریم میں ”وَمَنْ قُدِّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ“ کے اندر قدر بمعنی تنگی ہے اور چونکہ اس شب میں کثرت نزول ملائکہ کی وجہ سے زمین تنگ ہو جاتی ہے اس لئے اس کو لیلۃ القدر کہتے ہیں یا اس اعتبار سے اس میں تنگی ہے کہ اس کی تعین کا علم غیبی رکھا گیا ہے۔ لہذا اس کو لیلۃ القدر کہتے ہیں۔

دوسرا قول یہ ہے کہ قدر بمعنی عزت و شرف ہے جس طرح قرآن کریم میں ”وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ“ کے اندر قدر بمعنی تعظیم ہے، چونکہ یہ رات ذات الشرف ہے اس لئے اس کو لیلۃ القدر کہتے ہیں۔

تیسرا قول یہ ہے کہ قدر بمعنی تقدیر ہے چونکہ اس شب میں ارزاق مقدر ہوتی ہیں اس لئے اس کو لیلۃ القدر کہتے ہیں۔ بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم ﷺ نے جب ام سابقہ کے اعمار و اعمال ذکر فرمائے تو صحابہ رضی اللہ عنہم نے کہا کہ اگر ہماری عمریں بھی زیادہ ہوتیں تو ہم بھی خوب عمل کرتے۔ اس پر یہ رات عطا فرمائی۔

اور بعض روایات میں آتا ہے کہ حضور اقدس ﷺ پر بنو امیہ کے حالات منکشف ہوئے اور ان کی تباہ کاریاں ظاہر ہوئیں تو حضور اقدس ﷺ کو غم ہوا اللہ تعالیٰ نے تلائی کے لئے یہ رات مرحمت فرمائی۔ (۲)

قاعدہ یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ معظم امور کو چھپا دیتے ہیں۔ جیسے ساعت اجابت چھپا دی، اسم اعظم چھپا دیا۔ اسی طرح اس کی تعین کو بھی چھپا دیا۔

اس سلسلے میں علماء کے مختلف اقوال ہیں، تقریباً پچاس اقوال ہیں اور ایسے اہم امور میں کچھ عادت اللہ بھی ایسی جاری ہے کہ بہت زیادہ اختلاف پیدا فرمادیتے ہیں، جس طرح ساعت جمعہ و اسم اعظم میں اختلاف فرمادیا اور جو ضرورت عامہ کی چیز ہوتی ہے اس کو بالکل عام فرمادیتے ہیں۔ خواہ مدنیات سے متعلق ہو یا روحانی ہو جیسے کلمہ طیبہ ہے، کیا عام فرما رکھا ہے۔ اور جو عام ضرورت کی چیزیں نہ ہوں ان میں تعین نہیں ہوتی ہے بلکہ ان میں توجہ اور طلب کی ضرورت ہوتی ہے۔ اور ہے بھی۔ ”وَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ سَهَرَ اللَّيْلَ“ نہ تو علم ہی بدون کوشش و توجہ کے حاصل ہوتا ہے اور نہ معرفت ہی۔ بلکہ ہر ایک میں سہرہ اللیالی کی ضرورت ہوتی ہے۔

اسی طرح شب قدر وغیرہ میں چونکہ اس سے ضرورت عامہ متعلق نہیں ہے اس لئے اس میں تعین نہیں فرمائی بلکہ یہ ان ہی لوگوں کو ملتی ہے جو شب بیداری کرتے ہیں۔

(۱) اس باب کے اہم چار بحثیں ہیں: بحث اول وجہ تسمیہ کے بیان میں، بحث ثانی یہ ہے کہ کیا یہ رات پہلی ام کو بھی ملی ہے؟ علماء کے اس کے اندر دو قول ہیں۔ راجح یہ ہے کہ امت محمدیہ کا خاصہ ہے۔ تیسری بحث یہ ہے کہ یہ اس امت کو کس شے کا انعام ملا ہے؟ چوتھی بحث اس کی تعین کے اندر ہے جس کے متعلق علماء کے پچاس اقوال ہیں، لیکن ان میں بعض ضعیف، بعض مرجوح ہیں۔ (س)

(۲) ملاحظہ حضرت حسین رضی اللہ عنہ اور ابن زبیر رضی اللہ عنہما وغیرہ کے نقل کا علم ہوا، جس پر آپ کو رنج ہوا تو اس کے ازالہ کے لئے آپ کو یہ رات دی گئی ایک ہزار ماہ کی، کیونکہ امراء بنو امیہ کی سلطنت بھی ایک ہزار ماہ کے قریب ہے اس کے بعد بنو عباس کا غلبہ ہو گیا تھا۔ (س)

اب اس کے بعد پہلا اختلاف تو اس میں ہے کہ شب قدر موجود ہے یا اٹھالی گئی؟

جمہور کی رائے یہ ہے کہ موجود ہے اور بعض علماء کی رائے یہ ہے کہ اٹھالی گئی۔ حضرت امام بخاری باب باندھیں گے اس میں رفع

کا مطلب بیان فرمائیں گے۔

اس کے بعد اس کی تعیین کے سلسلہ میں جمہور کا قول یہ ہے کہ عشرہ اخیرہ رمضان کے اوتار میں ہوتی ہے پھر امام مالک کے یہاں دائر ہے معین نہیں، اور امام شافعی کے نزدیک اقرب اکیسویں پھر تیسویں، پھر باقی اوتار ہیں، اور امام احمد بن حنبل کے نزدیک اقرب ستائیسویں پھر باقی اوتار ہیں۔

اور امام ابوحنیفہ کے نزدیک سارے سال میں دائر ہے اوتار کے ساتھ خاص نہیں ہے اور صاحبین رحمہما اللہ تعالیٰ کے نزدیک رمضان میں کسی معین رات میں ہے مگر تعیین معلوم نہیں ہے اور امام صاحب کا دوسرا قول یہ ہے کہ پورے رمضان میں دائر رہتی ہے۔ امام صاحب اور صاحبین رحمہما اللہ تعالیٰ کا اختلاف اس صورت میں ظاہر ہوگا جبکہ کوئی اپنی بیوی کو رمضان میں کہہ دے کہ تجھ کو لیلة القدر میں طلاق ہے۔ اب صاحبین رحمہما اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ اگلے سال رمضان کی اسی تاریخ میں طلاق واقع ہو جائے گی جس تاریخ میں اس رمضان میں کہا ہے۔ اس لئے کہ تعیین تو معلوم نہیں ہے لہذا کیا خبر پہلے گزر گئی ہو۔ اور کیا خبر کہ نہ گزری ہو، لہذا شک پیدا ہو جانے کی وجہ سے طلاق واقع نہ ہوگی۔ اور جب اگلے سال کی وہی تاریخ آجائے گی تو پھر چونکہ شب قدر آنے کا یقین ہو جائے گا۔ اس لئے طلاق واقع ہو جائے گی۔

امام صاحب فرماتے ہیں کہ اس وقت تک طلاق واقع نہ ہوگی جب تک کہ پورا رمضان نہ گزر جائے اس لئے کہ وہ تو دائر بین لیلیٰ رمضان ہے اور ممکن ہے کہ اس رمضان میں الفاظ طلاق کہنے سے قبل گزر گئی ہو اور اگلے سال اخیر رمضان میں ہو۔ لہذا جب تک اگلے سال کا پورا رمضان ختم نہ ہوگا۔ طلاق واقع نہ ہوگی۔ یہ تفریح امام صاحب کے قول ثانی کے اعتبار سے ہے۔ (۱)

اکثر صوفیاء کرام کی رائے یہ ہے کہ پورے سال میں دائر ہے۔ چنانچہ بعض تو کہتے ہیں کہ جمادی الاولیٰ میں دیکھی اور بعض کہتے ہیں کہ شعبان میں دیکھی اور بعض کہتے ہیں کہ ہماری لیلة القدر کبھی چھوٹی ہی نہیں۔

حضرت امام صاحب کی دلیل حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ کا اثر ”من یقیم الحول یجدہ“ ہے اور صوفیہ کی دلیل خود ان کا مشاہدہ ہے۔ امام صاحب فرماتے ہیں کہ جس سال قرآن پاک نازل ہوا اس سال تو رمضان میں اور وتر میں تھی۔ اس کے بعد پھر روایات دو طرح کی ہیں بعض میں اوتار میں تلاش کرنے کا امر فرمایا ہے اور بعض میں ہے ”التمسوا فی السبع الاواخر“ جن روایات میں اوتار میں تلاش کرنے کا حکم ہے وہ اس پر محمول ہیں کہ جس سال حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا۔ اس سال اوتار میں تھی، اور التمسوا فی السبع الاواخر“ میں دونوں احتمال ہیں کیونکہ چاند تیس (۳۰) کا ہوگا یا تیس (۲۹) کا اگر انیس (۲۹) کا ہے تو پھر اوتار میں واقع ہوگی۔ اور اگر تیس (۳۰) کا ہے تو پھر ”سبع الاواخر“ اوتار نہ ہونگے۔

(۱) اور امام صاحب کے قول اول کے اعتبار سے طلاق اس وقت تک واقع نہ ہوگی جب تک کہ اگلے رمضان گزارنے کے بعد شوال، ذیقعدہ، اور ذی الحجہ نہ گزر جائے۔ اور ذی الحجہ جیسے ہی گزرے گا طلاق واقع ہو جائے گی۔ چونکہ جب وہ پورے سال دائر ہے تو ممکن ہے کہ اس سال رمضان سے قبل گزر گئی ہو لہذا یہ سال تو شمار نہیں ہوگا۔ البتہ اس کے بعد جو سال آئے گا وہ جب پورا ہو جائے گا تو طلاق واقع ہو جائے گی۔ (س)

## حضرت شاہ ولی اللہ صاحب کی رائے:

ہمارے حضرت شاہ ولی اللہ صاحب نور اللہ مرقدہ فرماتے ہیں:

دولیلۃ القدر ہوتی ہیں، ایک تو وہ جس میں ارزاق وغیرہ کی تقدیر فرمائی جاتی ہے، وہ تو رمضان کے ساتھ خاص ہے، اور ایک وہ جس میں کثرت سے ملائکہ اور ارواح مقدسہ کا نزول ہوتا ہے وہ پورے سال میں دائر ہے۔  
اسی کو میرے والد صاحب نے اختیار فرمایا ہے۔ اور بعض نے اس کے کچھ قواعد بھی لکھے ہیں کہ کب ہوتی ہے، ممکن ہے اوجز میں یہ بحث لکھی گئی ہو اس وقت تو یاد نہیں۔ (۱)

## باب التمسوا لیلۃ القدر فی السبع الاواخر

نبی کریم ﷺ نے ایک موقع پر فرمایا: التمسوا ہا فی السبع الاواخر“ اس کے مطلب میں علماء کے پانچ اقوال ہیں جن کو میں نے مختلف شروع سے اکٹھا کر کے اوجز المسالک میں لکھ دیا ہے وہ یکجا کہیں نہیں ملے:

- ۱: ایک مطلب تو یہ ہے کہ عشرہ اخیرہ کے ”سبع“ میں تلاش کرو اس صورت میں اواخر سبع کی صفت نہ ہوگی بلکہ عشر کی صفت ہوگی اور یہ اکیس (۲۱) سے شروع ہو کر (۲۷) پر ختم ہو جائے گا۔ اور اس میں اتار کی بھی کوئی خصوصیت نہیں بلکہ مسلسل ۲۱ سے ۲۷ تک التماس ہوگا۔
- ۲: دوسرا مطلب یہ ہے کہ عشرہ اخیرہ کے سبع اواخر ہوں یعنی التماس کیا جائے، اب پھر اس میں بھی دو قول ہو گئے ہیں ایک تو یہ کہ تیس لے شمار کیا جائے، اس لئے کہ عشرہ کامل جب ہی ہوگا اس صورت میں تیس (۳۰) سے شروع ہو کر چوبیس (۲۴) پر ختم ہو جائے گا اور مطلب یہ ہے کہ سبع اواخر کا مصداق اس قول کے موافق ۲۴ سے لیکر ۳۰ تک ہوگا۔
- ۳: اور دوسرا قول یہ ہے کہ (۲۹) سے شمار کیا جائے اس لئے کہ تیس (۳۰) متیقن نہیں ہے، انتیس متیقن ہے۔ اس صورت میں (۲۹) سے شروع ہو کر ۲۳ پر ختم ہو جائے گا۔ مطلب یہ ہے کہ اس قول پر سبع اواخر کا مصداق (۲۳) سے لے کر (۲۹) تک ہوگا۔
- ۴: چوتھا قول یہ ہے کہ سبع اواخر سے رمضان کا آخری ہفتہ مراد ہے اس صورت میں سبع اواخر کا مصداق (۲۲) سے شروع ہو کر (۲۸) پر ختم ہو جائے گا۔

۵: پانچواں قول یہ ہے کہ ایک ماہ میں تین ”سبع“ ہوتے ہیں، ایک سات، دوسرا سترہ، تیسرا ستائیس۔ تو اس سے مراد عشرہ اخیرہ فی السبع ہے۔ یعنی ستائیسویں تاریخ، اس صورت میں یہ امام احمد رحمہ اللہ عن ابی کے موافق ہوگا۔ (۲)

نوٹ: باب کی دوسری حدیث بظاہر ترجمہ سے مناسبت نہیں رکھتی، اور عام شرح نے بھی اس سے تعرض نہیں کیا ہے لیکن علامہ

(۱) ابن عینی نے ضابطہ بیان کیا ہے کہ جہاں قرآن میں ”وما ادر اک“ آیا ہے اس کا حضور اقدس ﷺ کو علم تھا۔ اور جہاں ”ما یدر یک“ مضارع کا صیغہ آیا ہے اس کا آپ کو علم نہ تھا۔ (مولوی احسان)

(۲) اواخر جو جمع لائے یہ لفظ سبع کی مناسبت پر لائے، یا تعیم کی طرف اشارہ فرمایا ہے کہ تمام رمضانوں کے اندر جو آخری سات کا استعمال ہوتا ہے وہ مراد ہے یعنی ستائیسویں



قسطلانی فرماتے ہیں کہ حضور اقدس ﷺ کے فرمان ”فالتمسوها فی العشر الاواخر“ کا مطلب یہ ہے کہ ان راتوں کے اوتار میں تلاش کرو، اشفاق میں نہیں۔ اور چونکہ حضور اقدس ﷺ نے اس کی جزا تعیین نہیں کی لہذا یہ ”التمسوها فی السبع الاواخر“ کے منافی نہیں ہے۔

## باب تحری لیلۃ القدر فی الوتر من العشر الاواخر

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ اس ترجمہ میں اس بات کے راجح ہوئیگی کی طرف اشارہ ہے کہ ”لیلۃ القدر“ رمضان ہی میں منحصر ہے۔ اور اس کے عشرہ اخیرہ میں ہے اور پھر اس کی اوتار میں ہے البتہ کسی معین رات میں نہیں ہے۔ اور یہی جمہور محدثین کا مذہب ہے جیسا کہ ہم بیان کر چکے۔

## فاذا کان حین یمسی من عشرين من عشرين... رجوع الی مسکنہ

روایات میں اختلاف ہے یہی صحیح ہے کہ بیسویں کا دن ختم کر کے اکیسویں کی رات میں گھر آجاتے تھے۔

## لیلۃ القدر فی تاسعة تبقی فی سابعة تبقی فی خامسة تبقی (۱)

یہاں بھی علماء کے پانچ اقوال ہیں کہ تاسعة تبقی وغیرہ کا مصداق کیا ہے؟

ایک مطلب تو علامہ ابو الولید باحی نے بیان کیا ہے جو موطا کے قدیم شارح ہیں وہ بہت اچھا ہے اس کو آگے بیان کروں گا۔

(۱) ایک مطلب تو یہ ہے کہ لیالی باقیہ میں سے تاسعہ و سابعہ و خامسہ میں تلاش کر، اس صورت میں تاسعہ کا مصداق اکیسویں اور سابعہ کا ستائیسویں اور خامسہ کا پچیسویں ہوگی۔ اس لئے کہ عشرہ اواخر کی تاسعہ جو باقی ہوا تیسویں ہی ہے اور سابعہ ستائیسویں اور خامسہ پچیسویں۔

(۲-۳) دوسرا مطلب یہ ہے کہ النا شمار کیا جائے، جیسا کہ سبعہ اواخر میں کیا تھا۔ پھر اس النا شمار کرنے میں دو قول ہیں ایک تو یہ کہ تیس سے شمار کیا جائے، دوسرے یہ کہ ۲۹ سے شمار کیا جائے۔

اگر تیس سے شمار کریں تو ”تاسعہ تبقی“ کا مصداق بائیسویں، اور سابعہ تبقی، کا چوبیسویں اور خامسہ تبقی کا چھبیسویں ہوگی۔ اور اگر اکتیس سے ابتداء کی جائے تو پھر ”تاسعہ“ کا مصداق اکیسویں اور ”سابعہ“ کا تیسویں اور ”خامسہ“ کا پچیسویں ہوگی۔ لہذا النا شمار کرنے میں اگر تیس سے شمار کریں تو اوتار میں واقع نہ ہوگی۔ اور اگر اکتیس سے کریں تو اوتار میں واقع ہوگی۔

(۴) حضرت علامہ عینی فرماتے ہیں کہ جب اللہ تعالیٰ نے ابہام فرمادیا اور بھلا دیا۔ تو ہمیں کیا ضرورت ہے تعیین کی؟ اگر ہم ابہام کر دیں تو اس میں کون سا بعد ہے؟ لہذا اگر عید کا چاند اکتیس کا ہو تو ”تاسعہ تبقی“ اکیسویں ہوگی اور سابعہ تیسویں اور ”خامسہ“ پچیسویں اور اگر چاند ۳۰ کا ہو تو ”تاسعہ“ بائیسویں اور سابعہ ”چوبیسویں اور ”خامسہ“ چھبیسویں ہوگی۔ یہ تردد کا قول صرف علامہ عینی کا ہے۔ (۲)

(۱) سنن کی روایت میں ”ثالثہ تبقی“ کی بھی زیادتی ہے۔ (س)

(۲) لہذا احتیاطاً ضروری ہے کہ پورے عشرہ اخیرہ میں تلاش کریں کیونکہ مہینہ تیس کا ہے یا اکتیس کا اس کا پتہ تو رمضان ختم ہونے پر چلے گا۔ (س)

۵:- پانچواں مطلب وہ ہے جس کو علامہ باجی نے شرح موطا میں ذکر فرمایا ہے، جس کے متعلق میں نے کہا تھا کہ مجھ کو پسند ہے۔ اور مجھ کو پسند اس لئے ہے کہ امام ابوداؤد نے حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ کی یہ ”تاسعة تبقی“ والی روایت ذکر فرمائی ہے اور اس میں یہ ہے کہ شاگرد نے حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ سے پوچھا کہ آپ حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کے کلام کا مطلب اچھا سمجھنے والے ہیں۔ اس لئے کہ حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کا زمانہ دیکھا ہے۔ حضور کے فیضِ صحبت سے سرفراز ہوئے ہیں۔ ”تاسعة تبقی“ کا کیا مطلب ہے؟ انہوں نے فرمایا، جب اکیسویں گزر جائے تو اس کے بعد کی رات تاسعة تبقی ہوگی۔ یہ مطلب جو ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ نے بیان کیا ہے یہ دوسرے مطلب کے قریب ہے اور اس صورت میں ادواتر نہیں ہونگے بلکہ اشفاق ہونگے۔

اس کلام کے نقل کرنے کے بعد امام ابوداؤد فرماتے ہیں ”لا ادري أخفى على شى من ابن بشار“ ابن بشار امام ابوداؤد کے استاذ ہیں جن سے انہوں نے یہ روایت سنی ہے اور امام ابوداؤد نے یہ اس لئے فرمایا کیونکہ ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ کی روایت پہلے نقل کر چکے ہیں کہ ”اکیسویں میں تلاش کرو“ اور ابوسعید خدری نے تاسعة تبقی کا جو مطلب بیان فرمایا ہے اس سے راتوں کا اشفاق ہونا لازم آتا ہے لہذا ابوسعید رضی اللہ عنہ کے بیان کردہ مطلب اور روایت میں تعارض ہو گیا جس سے امام ابوداؤد کو تردد ہو گیا اور انہوں نے تردد کی وجہ سے ”لا ادري أخفى على شى من ابن بشار“ فرمایا۔

لیکن علامہ باجی نے جو مطلب بیان فرمایا ہے اس سے یہ اشکال رفع ہو جاتا ہے۔

وہ فرماتے ہیں کہ ”التمسوها..... فی تاسعة تبقی“ اس کا مطلب یہ ہے کہ اس رات میں لیلة القدر کو تلاش کرو۔ جس کے بعد تاسعہ باقی رہ جائے تو ڈھونڈنا اور رات میں ہو اور جو باقی رات ہی ہے یعنی تاسعہ وہ اور ہوگی۔ اس صورت میں تلاش ادواتر نہیں ہوگی یعنی اکیسویں (۲۱) میں تلاش۔ اور تاسعة تبقی بائیسویں ہوگی۔ اور تیس میں تلاش۔ سابعہ تبقی چوبیسویں ہوگی اور ۲۵ میں تلاش خاصہ تبقی ۲۶ ویں ہوگی۔

اب اس مطلب پر حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ کے کلام اور روایت میں تعارض نہیں ہوتا ہے۔ اس لئے کہ اشکال تب ہوتا جبکہ تلاش و بقاء والی رات ایک ہو حالانکہ تلاش کی رات اور ہے اور باقی رہنے والی اور ہے۔ (۱)

اسی وجہ سے مجھ کو یہ مطلب پسند ہے کہ اس سے کوئی اشکال نہیں رہتا اور تعارض مرفوع ہو جاتا ہے۔

عن ابن عباس: التمسوا فی اربع وعشرين علامة کرمانی نے، اور ان کی اتباع میں بعد کے شرح نے یہاں پہنچ کر ایک سوال قائم کیا ہے جس کی تفصیل یہ ہے کہ امام بخاری نے باب تو ادواتر کا قائم کیا ہے، اور یہ روایت اشفاق کی لے کر آگئے ہیں لہذا باب سے مطابقت نہیں رہی، اس کے مختلف جواب دیئے گئے ہیں۔ ایک جواب تو یہ ہے کہ اصل تو ادواتر ہی ہے لیکن چونکہ روایت میں ”تاسعة تبقی“ آیا ہوا ہے اور مہینہ معلوم نہیں کہ تیس (۳۰) کا ہو گا یا تیس (۲۹) کا لہذا احتیاطاً چوبیس (۲۴) میں بھی تلاش کرو۔ جیسا کہ حضرت انس رضی اللہ عنہ کی روایت میں ہے کہ حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم ۲۳ ویں اور ۲۴ ویں رات میں تلاش کرتے تھے۔

(۱) اور اصل عبارت گویا کہ یہ ہوگی ”التمسوها..... فی لیلة كانت تبقی بعد هاليلة تاسعة (س)

علامہ کرمانی نے اس کا جواب یہ دیا ہے کہ اس سے مراد چوبیسواں دن گزارنے کے بعد ہے یعنی جب چوبیسواں دن گزر جائے تو لیلة القدر کو تلاش کرو اور چوبیسواں دن گزارنے کے بعد جو رات آتی ہے وہ پچیسویں رات ہوتی ہے۔

## باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس (۱)

میں نے جو ایک قول بتایا تھا کہ بعض سلف کہتے ہیں کہ لوگوں کی تلاحي کی نحوست کی وجہ سے لیلة القدر ہی مرفوع ہوگئی۔ امام بخاری اس کا مطلب بیان فرماتے ہیں کہ رفع سے مراد نفس لیلة القدر کا رفع نہیں ہے بلکہ اس کی معرفت و تعیین کا رفع مراد ہے۔

## باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

مطلب یہ ہے کہ لیلة القدر کی فضیلت الگ ہے اور عشرہ اخیرہ میں عمل کرنا مستقل فضیلت رکھتا ہے۔

## باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها

مسجد میں بنییت اعتکاف ٹھہرنا اعتکاف ہے اس کی تین قسمیں ہیں، واجب: یہ تو اعتکاف مندور ہے۔ (۲) سنت: عشرہ اخیرہ۔

(۳) نفل: مذکورہ دونوں کے علاوہ۔

اب اس کے بعد حضرت الامام نے ”والاعتكاف في المساجد كلها“ سے ایک اختلاف کی طرف اشارہ فرمایا ہے وہ یہ

ہے کہ اس میں اختلاف ہے کہ کن مسجدوں میں اعتکاف جائز ہے؟

بعض سلف کے نزدیک مساجد ثلاثہ مسجد حرام، مسجد نبوی، علی صاحبہا الصلوٰۃ والسلام اور مسجد اقصیٰ کے علاوہ کسی مسجد

میں اعتکاف جائز نہیں ہے۔ (۲) اب اس کے بعد ائمہ اربعہ میں اختلاف ہے۔

امام مالک کے نزدیک صحت اعتکاف کے لئے مسجد جامع ہونا شرط ہے، امام ابوحنیفہ اور امام احمد کے نزدیک صحت اعتکاف کے

لئے مسجد جماعت شرط ہے یعنی جس میں جماعت کا اہتمام ہو، یہ نہیں کہ ویران پڑی ہو کبھی کبھار کسی نے پڑھ لی، اس لئے کہ اعتکاف کرنا

سنت ہے اور جماعت مستقل سنت ہے، تو ایک سنت کے لئے مستقل دن میں پانچ سنن۔ اور پھر متعدد کئی دن کی ترک نہیں کی جاسکتی ہیں

اور یہ جائز بھی نہیں ہے۔

امام شافعی فرماتے ہیں کہ ہر مسجد میں جائز ہے امام بخاری کا بھی میلان اسی طرف ہے چونکہ حضور اقدس ﷺ نے کوئی قید نہیں لگائی۔

حنفیہ رحمہم اللہ فرماتے ہیں کہ جماعت کی قید بدلہ لگی ہوئی ہے۔ اس لئے کہ اعتکاف زیادہ سے زیادہ سنت ہے اور جماعت

(۱) المسئق هذه الامه حجاج بن يوسف خالم کہتا تھا کہ لیلة القدر بالکل مرتفع ہوگئی ہے، اب لوگ جتنا چاہیں میرے لئے بدعا کریں مجھے کوئی دکھ نہیں ہے۔ روانض

اور بعض دیگر علماء بھی اس کے عدم کے قائل ہیں کہ اب موجود نہیں ہے، لیکن جمہور امت کا اجماع ہے کہ وہ باقی ہے البتہ اس کی تعیین ختم ہوگئی ہے اور ”عسی ان یکون

خیر الکرم“ علماء نے اس کے اندر مختلف وجوہات بیان فرمائی ہیں، مثلاً سب سے بڑی فضیلت کی بات یہ ہے کہ اس کے طفیل میں متعدد لیالی کی عبادت نصیب ہوتی

ہے۔

(۲) اور یہی مطلب ہے اس حدیث کا جو ما قبل میں گزری کہ ”لا تشد الرحال الا الی ثلثة مساجد“ لیکن یہ قول ایک شذوذہ قلیلہ کا ہے جو معتد نہیں۔ (س)

بعض علماء جہلہ ہنہالی کے نزدیک واجب ہے۔

حتیٰ اذا كان احدی وعشرین وهی اللیلة التي یخرج من صبیحتها من اعتکافہ:  
میں نے ابھی تنبیہ کی تھی کہ صبح عند العلماء یہ ہے کہ (۲۱) ویں رات جب شروع ہوتی تھی تو حضور اقدس ﷺ گھر تشریف لے جاتے تھے جیسا کہ روایت میں گزر چکا ہے اس روایت میں ”صبیحتها“ کا لفظ مجاز ہے۔ ایک یہ کہ (۲۰) ویں کی صبح مراد ہو۔ دوسرے یہ کہ ”یخرج“ سے مراد سامان وغیرہ نکالنا ہے اور بعض فرماتے ہیں چونکہ رمضان کی راتیں تھیں اس لئے حضور اقدس ﷺ ایک رات اور زیادہ قیام فرماتے تھے یہ اعتکاف میں داخل نہیں ہے۔

## باب الحائض ترجل المعتکف (۱)

ابھی حضرت الامام نے آیت ذکر فرمائی تھی ”وَلَا تَبَاسِرُوا هُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ“ اس سے ہر قسم کی مباشرت کی ممانعت ثابت ہوتی ہے اب جو چیزیں ایسی ہیں کہ ان کا جواز ثابت ہے ان کو بطور استثناء ذکر فرمائیں گے۔ ایک مباشرت کنگھی کرنا بھی ہے آیت سے ممانعت معلوم ہوتی تھی مگر چونکہ حدیث سے جواز ثابت ہے اس لئے اس کا استثناء فرمایا۔

حافظ فرماتے ہیں کہ حضور اقدس ﷺ کا مسجد سے محض سر نکالنا اس بات کی دلیل ہے کہ اعتکاف کے لئے مسجد شرط ہے اور یہ بھی معلوم ہو گیا کہ اگر کسی نے قسم کھالی کہ فلاں مکان سے باہر نہیں نکلوں گا پھر جسم کے کسی حصہ کو باہر نکالا تو وہ حادث نہیں ہوگا۔ البتہ اگر بیروں کو نکال کر ان پر جماد بھی پیدا کر لیا تو حادث ہو جائے گا۔

## باب المعتکف لا یدخل البیت الالحاجة

حوارج ضروریہ کے لئے نکلنا بالاجماع جائز ہے۔

## باب غسل المعتکف

بفتح الغین المعجمة وبضمها: دھوں طرح ضبط کیا گیا ہے۔  
غسل واجب کے لئے تو نکلنا جائز ہے۔ (۲) اور غسل استحباب کر تو سکتا ہے مگر نکلنا جائز نہیں ہے۔ اس کی صورت یہ ہے کہ اگر کسی کام کے لئے (استنجاء) وغیرہ کے لئے نکلا ہو اور کر لے تو جائز ہے۔ یہ بھی از قبیل استثناء ہے۔

## باب الاعتکاف لیلا

بعض شراح فرماتے ہیں کہ غرض یہ ہے کہ روزہ شرط اعتکاف نہیں ہے۔ مگر یہ بات صحیح نہیں اس لئے کہ حضرت الامام مستقل

(۱) چونکہ حائض کو مسجد میں جانے سے ممانعت ہے اور معتکف کو جامعیت سے روکا گیا ہے۔ اس کا مقنی یہ تھا کہ عورت کا سر بھی ناجائز ہو۔ اس حدیث کو امام بخاری نے دفع

(۲) اور یہی مصنف کی غرض ہے۔ (مولوی احسان)

فرادیہ۔ (مولوی احسان)

باب اس مسئلہ کے لئے قائم کریں گے۔ بلکہ میری رائے یہ ہے کہ امام بخاری نے ایک اور مسئلہ کی طرف اشارہ فرمایا ہے وہ یہ کہ اگر کوئی رات کے اعتکاف کی نیت کرے تو دن اس میں داخل ہوگا یا نہیں بعض فرماتے ہیں کہ داخل ہو جائے گا اور امام مالک فرماتے ہیں کہ اگر دن کے اعتکاف کی نیت کرے تو رات داخل ہو جائے گی، حضرت امام بخاری فرماتے ہیں کہ جتنی نیت کرے گا اتنی ہی داخل ہوگی۔ اور ممکن ہے کہ حضرت حسن بصری وغیرہ بعض سلف پر رد فرمایا ہو جو فرماتے ہیں کہ دس دن سے کم اعتکاف نہیں ہو سکتا ہے۔ (۱)

## باب اعتکاف النساء

امام شافعی کے نزدیک مکروہ ہے امام بخاری ان پر رد فرماتے ہیں۔  
حنفیہ و حنابلہ کے نزدیک اگر خاوند ساتھ ہو تو جائز ہے ورنہ نہیں۔ مالکیہ کے نزدیک اگر فساد کا خوف نہ ہو تو جائز ہے۔

## باب الاخبیة فی المسجد

اس باب کے تحت اس سے قبل والے باب کی روایت ہی مختصر الائی ہیں۔ اس سے مسجد میں خیمہ لگانے کا جواز معلوم ہوا۔ (۲)  
**باب هل یخرج المعتکف لحوائجہ الی باب المسجد (۳)**  
علیٰ و سلکما حضور اقدس ﷺ نے ان دونوں صحابہ رضی اللہ عنہما کو روک کر اس لئے فرما دیا کہ اگر وہ حضور اقدس ﷺ کے ساتھ بدگمانی کرتے تو ان کا ایمان چلا جاتا اس لئے حضور اقدس ﷺ نے ان کو بچایا۔

## باب الاعتکاف و خروج النبی ﷺ صبیحة عشرين

اس سے اس روایت کو رد کرنا ہے جس کو میں نے کہا تھا کہ غلط ہے۔ اور جمہور کے نزدیک سامان نکالنے پر محمول ہے اور ان کے مذہب کی تائید بھی ہو سکتی ہے جو کہتے ہیں کہ ایک رات کا اعتکاف بھی ہو سکتا ہے۔ (۴)

(۱) شرح نے اس باب کی فرض یہ بیان فرمائی ہے کہ بعض علماء کے نزدیک رات کا اعتکاف درست نہیں ہے کیونکہ اعتکاف کے اندر صوم ضروری ہے اور رات کو صوم ہو نہیں سکتا۔ اس باب سے ان لوگوں پر رد ہے۔ مگر یہ غرض اس باب کی نہیں اور مسئلہ نذر میں اگر رات کے اعتکاف کی نذر مالی تو حنابلہ و شافعیہ کے یہاں نذر صحیح ہے اور حنفیہ کے نزدیک صحیح نہیں ہے کیونکہ رات کو صوم نہیں ہوتا۔ (س)

(۲) لیکن اس سے جماعت میں خلل نہیں پڑنا چاہئے۔ (مولوی احسان)

(۳) باب (دروازہ) کی چونکہ دو قسمیں ہیں ایک وہ باب جو مسجد کی حدود میں ہو، اور ایک وہ باب جو مسجد کی حدود کے قریب ہو، اور ایک وہ باب جو مسجد سے خارج ہے۔ (ایضاً)

تو چونکہ انواع باب کی دو ہیں۔ اس اختلاف کی طرف "هل" لاکر اشارہ فرمایا۔ (س)

(۴) روایات کے اندر اختلاف ہے کہ حضور اقدس ﷺ کا خروج کوئی تاریخ میں ہوا، امام مالک فرماتے ہیں کہ میں کی صحیح کو نکلے، دوسری روایت میں ہے کہ میں تاریخ گزار کر مغرب کے بعد نکلے، تیسری روایت کے اندر ہے کہ ایکس کی صحیح کو نکلے، اب اس اختلاف کی طرف امام بخاری نے اس باب سے اشارہ فرمایا ہے۔ بعض علماء نے امام مالک کی روایت کو دہم قرار دیا ہے اور دوسری روایات کو راجح قرار دیا ہے۔ بعض علماء نے صحیح فرمایا کہ "لنخرجنا صبیحة عشرين" سے مراد خروج ستارح ہے کہ اپنے سامان کو نکالا ہے۔ حافظ نے تیسری توجیہ بیان فرمائی کہ حضور اقدس ﷺ نے صرف رات کے اعتکاف کی نیت کی ہوگی۔ دس راتیں پوری کرنے کے بعد میں تاریخ کی صحیح کو آپ ﷺ نے نکل کر خطبہ دیا ہوگا لیکن یہ توجیہ صرف شوافع کے یہاں ہو سکتی ہے (س) اور اگر ظاہری مطلب مراد لیں کہ میں کی صحیح کو نکلے تو یہ امام بخاری کا مسلک ہے اگر چاہو کہ انہیں۔ (مولوی احسان)

## باب اعتکاف المستحاضة

یہ باب کتاب الحيض میں گزر چکا ہے، وہاں کلام گزر گیا۔ (۱)

## باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

یعنی "لابتاشروهن" کی نبی میں داخل نہیں ہے۔ (۲)

## باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه

چونکہ احتمال تھا کہ "درأ" حضور اقدس ﷺ کے ساتھ ہی خاص ہو چونکہ حضور اقدس ﷺ کے ساتھ بدگمانی باعث حبط ایمان

ہے۔ اور احتمال تھا کہ عام ہو۔ اس لئے "هل" بڑھا دیا۔ (۳)

## باب من خرج من اعتكافه عند الصبح

بعض حضرات کا مذہب میں نے ابھی نقل کیا ہے کہ رات کے اعتکاف میں صبح کو تو نکل سکتا ہے۔ اس کی طرف اشارہ فرمایا۔ (۴)

## باب الاعتكاف في شوال

یعنی رمضان کے ساتھ خاص نہیں ہے۔

## باب من لم ير على المعتكف صوما

یہ وہ باب آگیا جس کو میں نے کہا تھا کہ مستقل باب آرہا ہے امام مالک فرماتے ہیں کہ روزہ شرط صحت اعتکاف ہے، شافعیہ

وحنابلہ فرماتے ہیں کہ شرط نہیں ہے حنفیہ کے نزدیک نذر میں شرط ہے نفل میں نہیں۔ یہ اصل قول تو امام محمد کا ہے اور اسی کو احناف نے اختیار

(۱) ظاہر مستحاضہ سے تلوث مسجد کا احتمال ہے اس لئے یہ ممنوع ہونا چاہئے تھا، لہذا مصنف اسے ثابت فرما رہے ہیں۔ (مولوی احسان)

(۲) چونکہ شوہر کے لئے جائز نہیں ہے کہ دوران اعتکاف بیوی کی زیارت کو جائے تو اس سے یہ وہم ہو سکتا تھا کہ بیوی بھی اس کی ملاقات کو نہیں جاسکتی لہذا اس باب کو قائم کر کے اس وہم کو دور فرمایا البتہ اگر تم غالب ہو کہ اس کی ملاقات سے شوہر اپنے اوپر قابو نہیں رکھ سکے گا۔ اور جماع میں واقع ہو جائے گا تو اس کے لئے بھی شوہر سے ملاقات کو جانا جائز نہ ہوگا۔ (کذا فی الملامع ملخصاً)

(۳) روایت الہاب کے اندر حضور اقدس ﷺ کا واقعہ ذکر فرمایا کہ وہ جب حضرت ام المومنین صفیہ رضی اللہ عنہا کو روزانہ تک چھوڑنے آئے تو دو صحابی روزانہ کے پاس سے گزر رہے تھے۔ حضور ﷺ کو اور آپ کی زوجہ کو دیکھ کر وہ آگے نکل گئے جلدی سے، حضور ﷺ نے یہ خیال فرمایا کہ شاید ان لوگوں کو بدگمانی نہ ہو کہ حضور ﷺ رات کو اندھیرے میں کسی عورت کو لئے ہوئے ہیں۔ اس لئے آپ ﷺ نے فرمایا کہ ارے بھائی یہ صفیہ ہے اس پر سچا ہے۔ حضور ﷺ نے عرض کیا حضور! کیا ہم سے آپ ﷺ نے بدگمانی فرمائی کہ آپ سے کسی قسم کی بدگمانی کریں۔ تو آپ ﷺ نے فرمایا کہ بھائی شیطان آدمی کو ہر وقت ہلاک کرنے کی نگر میں رہتا ہے مگر تمہارے بدل میں اس قسم کا وسوسہ ڈال دیتا۔ تو تم لوگوں کا ایمان فوراً سلب ہو جاتا اس لئے میں نے تم سے کہہ دیا۔ تو اب امام بخاری فرماتے ہیں کہ اگر یہ واقعہ اب کسی مکلف کے ساتھ پیش آئے کہ وہ اپنی بیوی کو روزانہ تک چھوڑنے آئے اور کوئی شخص دیکھ لے، تو کیا وہ صفائی پیش کرے گا یا نہیں؟ کیونکہ حضور ﷺ سے بدگمانی تو سلب ایمان کا سبب ہو جاتی (نعوذ باللہ) اور دوسرے کسی مسلمان مکلف سے بدگمانی سلب ایمان کا ذریعہ نہیں ہو سکتی۔ تو کیا اب صفائی کرے یا نہیں؟ اس لئے لفظ "هل" بڑھا دیا ہے۔

(۴) مقصود وقت خروج کو بیان کرنا ہے کہ جو شخص رات میں اعتکاف کرے، وہ کس وقت نکلے (س) کذا فی التراجم بتغییر ص ۲۲۸ ج ۳

کیا ہے اور اسی پر فتویٰ ہے ورنہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک تو روزہ شرط ہے۔ گویا کہ ان کے نزدیک امام مالک کی طرح ہے۔

## باب اذا نذر فی الجاہلیۃ ثم اسلم ان یعتکف

امام احمد کے نزدیک ایفاء ضروری ہے اور ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک اولیٰ ہے واجب نہیں ہے اس لئے کہ وہ اس وقت

مکلف ہی نہ تھا۔ (۱)

## باب الاعتکاف فی العشر الاوسط من رمضان

بعض کہتے ہیں کہ چونکہ حضور اقدس ﷺ کا اخیر امر اس پر مستقر ہو گیا کہ عشرہ اخیرہ میں اعتکاف فرمایا۔ اس لئے سنت وہی ہے

امام بخاری فرماتے ہیں کہ دوسرے عشرے میں بھی جائز ہے۔ (۲)

## باب من اراد ان یعتکف ثم بداله ان یشترک

یعنی محض نیت کرنے سے لازم نہیں ہوتا البتہ شروع کرنے سے لازم ہوتا ہے یا نہیں بعض لزوم کے قائل ہیں۔ بعض نہیں۔ (۳)

## باب المعتکف یدخل راسہ البیت للغسل

غرض یہ ہے کہ بحالت اعتکاف مسجد سے اپنا کوئی حصہ ہاتھ، پیر، سر وغیرہ نکالے تو اس کا اعتکاف باطل نہ ہوگا۔

اور بیت کے لفظ سے براعت اختتام کی طرف اشارہ فرمایا ہے۔ اس لئے کہ نیت قبر کو کہتے ہیں۔ (۴) واللہ اعلم

(۱) حضرت عمر رضی اللہ عنہما کا یہ فعل بطور تبرع کے تھا۔ (س)

(۲) حضور ﷺ نے یہ اعتکاف یا تو اس لئے فرمایا کہ اقتراب اجل تھا اور دوسری وجہ یہ بھی ہو سکتی ہے کہ حضور ﷺ نے اس سے قبل ایک اعتکاف شروع فرمائے کا ارادہ

کیا تھا مگر جب ایک دوسرے کو دیکھ کر ازدواج نے بھی اپنے خیمے مسجد کے اندر اعتکاف کے لگوانے شروع کر دیئے تو آپ ﷺ نے اس اعتکاف کو ختم فرمایا۔ اس کی قضاء

ایک تو علی الفور فرمائی کہ شوال کے اخیر عشرہ میں اعتکاف فرمایا۔ اور پھر یہ سوچ کر کہ رمضان کی برکات زیادہ ہیں اس کی دوبارہ قضاء اس عشرہ رمضان کے اندر فرمائی۔ (س)

(۳) ایک صورت تو یہ ہے کہ اعتکاف کا صرف ارادہ ہی کرے۔ اس صورت کے اندر قضاء نہیں ہے۔ دوسری صورت یہ ہے کہ اعتکاف بھی شروع کرے۔ اور پھر توڑ دے۔

اس صورت کے اندر مالکیہ کے نزدیک قضاء واجب ہے پورے عشرہ کی، حنفیہ کی ایک روایت یہی ہے دوسری روایت یہ ہے کہ جتنے دن کا اعتکاف کیا اتنے ہی دن قضاء

واجب ہے۔ حنفیہ و شوافع کے نزدیک قضاء واجب نہیں ہے۔

(۴) اور چونکہ ایک دن اس بیت کے اندر بھی سر داخل کرنا ہے۔ (س)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## کتاب البیوع

وَقَوْلُ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ اَحَلَّ اللّٰهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا. و قوله تعالى اِلَّا اَنْ تَكُوْنَ بِيْعَارَةً حَاضِرَةً. تَدِيْرُوْنَهَا بَيْنَكُمْ.

امام بخاری رحمہ اللہ نے ابتداء میں دو آیات ذکر فرمائیں۔ اس لئے کہ بیع کی دو قسمیں ہیں۔ ایک حال دوسری سہیہ، دونوں آیتوں کو ابتداء میں ذکر فرمایا تاکہ دونوں کو شامل ہو جائے۔ (۱)

### باب ماجاء فی قول اللّٰہ فاذا قضیت الصلوٰۃ

امام بخاری رحمہ اللہ کی عادت ہے کہ کہیں تو آیت کو ترجمہ کر دیا دیتے ہیں، اور کہیں ترجمہ ذکر کرنے کے بعد آیت کو تائید میں ذکر فرماتے ہیں۔ یہاں پہلی صورت اختیار فرمائی ہے۔ اور یہ محض تفسیر ہے۔ مقصد تو یہ ہوتا ہے کہ آیت سے ثابت کرے۔ اب باب کی غرض کیا ہے؟ شرح کے نزدیک طلب معیشت کا بیان کرنا ہے اور اس کا ایک جز بیع بھی ہے، لہذا ترجمہ ثابت ہو جائے گا اور میرے نزدیک چونکہ یہ کتاب البیوع ہے اس لئے غرض اثبات بیع ہے۔

قوله انکم تقولون ابو ہریرہ یکثر:

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے اس اعتراض کا مختلف مواقع پر جواب دیا ہے۔ ان میں یہ بھی ہے جو یہاں دیا، اور یہ روایت ص ۲۲ پر گذر چکی ہے وہاں اس پر کلام بھی گذر چکا ہے وہاں کی روایت میں اور اس میں ایک تعارض بھی ہوتا ہے جس کو میں وہاں کھول کر دکھلا چکا ہوں، وہ یہ کہ یہاں تو فرما رہے ہیں فما نسبت من مقال الرسول اللہ ﷺ تلک من شیء. اور کتاب العلم میں گذر چکا ہے فما نسبت شیئا بعدہ. تو اس روایت کا تقاضا تو یہ ہے کہ اس وقت جو حضور ﷺ نے فرمایا۔ اس میں سے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کچھ نہیں بھولے اور کتاب العلم کا تقاضا یہ ہے کہ بالکل ہی اس کے بعد سے کچھ نہیں بھولے؟

اس کا ایک جواب یہ ہے کہ ان دونوں روایتوں کو دو مواقع پر حمل کیا جائے۔ کتاب البیوع والی مقدم ہے اور کتاب العلم والی اس کے بعد ہے اور اس کا دوسرا جواب یہ ہے کہ من مقالة میں من سببہ ہے، جیسا کہ میرے والد صاحب فرماتے ہیں۔ وہاں میں نے یہ بھی کہا تھا کہ باوجود اس کے یوں کہتے ہیں کہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ لا عدوی کی حدیث بھول گئے۔ قولہ هل من

(۱) بیوع: جمع الاکرا اشارہ فرمایا کہ اس کی انواع مختلف ہیں ترجمہ کے اندر دو آیات ذکر فرمائیں اول اَحَلَّ اللّٰهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا. اس سے بیع کی ایک قسم مؤہل (ادھار) کی طرف اشارہ فرمایا کیونکہ ہوا کے اندر ادھار ہوتا ہے اور دوسری آیت کریمہ الا ان لکون لِحَاجَةِ حَاضِرَةٍ.... الا ذیۃ۔ اس سے بیع حال کی طرف اشارہ فرمایا، یعنی جو بیع نقد ہو (س)

گو باقی تمام انواع بیوع پر ان دو آیات سے تنبیہ فرمادی۔ پھر شرح کو اشکال ہے کہ حدیث کیوں نہیں ذکر کی۔ لیکن چونکہ یہ محض کتاب ہے اس لئے نہیں ذکر کی اور تفصیل آگے ذکر کریں گے۔ (کذا فی التقریر مولوی احسان)



سوق فیہ تجارة یہ غرض ہے ترجمہ الباب کی۔

قوله زنة نواة من ذهب..... اولم ولو بشاة

یہ دو مسئلے کتاب النکاح کے ہیں ان کو میں وہاں بیان کروں گا۔

قوله كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا قافى الجاهلية

چونکہ وہ جاہلیت کے بازار تھے تو ان میں صحابہ رضی اللہ عنہم کو بیع و شراء کرنے میں تنگی ہوتی تھی اس پر یہ آیت نازل ہوئی اور اس

روایت کو امام نے ذکر فرمایا کہ اگر کافر سے بیع و شراء کی جائے تو جائز ہے۔ (۱)

## باب الحلال بین و الحرام بین و بینہما مشتبهات (۲)

اس باب کو حضرت محدثین رضی اللہ عنہم کتاب السیوع میں ذکر فرماتے ہیں اور اس کی وجہ یہ ہے کہ معاملات بیع و شراء ایسے ہیں کہ ذرا سی بات سے ان میں فساد آجاتا ہے شمن کی جہالت مفسد ہے، بیع کی جہالت مفسد ہے۔ کوئی شرط لگا دی جو عقد کے منافی ہو مفسد ہے، اس لئے تنبیہ فرمائی کہ بہت احتیاط کی ضرورت ہے ورنہ آدمی حرام میں پڑ جائے گا لیکن ہر محدث اپنے خاص انداز سے باب باندھتا ہے۔ حضرت امام بخاری رضی اللہ عنہ نے بھی باب باندھا ہے۔

اولاً تو حضرت الامام نے بطور کلیہ کے یہ باب الحلال بین و الحرام بین باندھا اور اس میں چونکہ مشتبهات کا ذکر آیا تھا اس لئے اگلے باب میں اس کی تفسیر فرمائی اور باب تفسیر المشتبهات باب عقد فرمایا اس کے بعد کے باب میں وہ امور مشتبهات بیان فرمائے جن سے بچا جائے جس کا خلاصہ یہ ہے کہ اگر ظن غالب حرام ہونے کا ہو تو بچنا ضروری ہے اور اگر ظن کا درجہ نہ ہو بلکہ جانب ضعیف ہو تو اولیٰ ہے اور اس سے اگلے باب میں تنبیہ فرمائی مشتبهات سے تو ضرور بچنا چاہئے لیکن اس کا یہ مطلب نہیں کہ آدمی وہم کرنے لگے۔ چونکہ وہم کا اعتبار نہیں ہے۔ یہ چار باب مسلسل الحلال بین و الحرام بین و بینہما امور مشتبهات سے متعلق ہیں۔ اور امام نے جس طور سے تفصیل سے بیان کیا ہے اور کسی نے بیان نہیں کیا۔ اب اس کے بعد والا باب کیا ہے اس کے متعلق میں بیان کروں گا تمہیں یاد ہوگا کہ جب مقدمة العلم اور مقدمة الكتاب پر بحث ہو رہی تھی تو اس وقت میں نے کہا تھا کہ امام ابو داؤد نے چار ہزار احادیث میں سے چار احادیث کا انتخاب فرمایا ہے۔ میں نے وہاں بیان فرمایا تھا کہ یہی چار احادیث امام ابو حنیفہ رضی اللہ عنہ نے بھی اختیار فرمائی ہیں۔ اور ظاہر ہے کہ امام ابو داؤد نے امام صاحب سے یہ لیا ہوگا۔ اس کا عکس تو ممکن نہیں ہے اس لئے کہ امام صاحب نور اللہ مرقدہ کا وصال

(۱) لمی موسم الحج اس کی متعلق بیان فرماتے ہیں کہ ابن عباس رضی اللہ عنہما کی قرأت میں لمی موسم الحج کا جملہ بھی داخل ہے اور اس آیت نے بتلاد یا کہ ان بازاروں کے اندر بیع و شراء جائز ہے اور چونکہ وہ کفار کے بازار تھے، اس سے معلوم ہوا کہ کفار سے بھی بیع و شراء جائز ہے۔

(۲) مطلب اس حدیث کے نکلنے کا یہ ہے کہ جو حلال و حرام ہے وہ تو ظاہر ہے لیکن جو اشیاء مشتبه ہیں ان کے استعمال کرنے سے اپنے آپ کو بچاؤ، تاکہ دین میں کسی قسم کی خرابی نہ آئے۔ (س)

گویا اس باب سے حلال کی ترغیب اور حرام سے بچنے کی تاکید فرما رہے ہیں۔ (مولوی احسان)

۱۵۰ھ میں ہے اور امام ابو داؤد ۲۰۲ھ میں پیدا ہوئے ہیں۔ البتہ امام صاحب کے وصایا میں ایک حدیث اور زیادہ ہے۔ وہاں اس کی وجہ بیان کر چکا ہوں اور انہیں احادیث اربعہ مختارہ میں ایک حدیث ہے یعنی الحلال بین والحرام بین اور وہاں میں نے یہ بھی بیان کیا تھا کہ شاہ عبدالعزیز رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ان چار حدیثوں میں اصول دین آگئے۔

اب یہاں پر ایک اشکال ہے وہ یہ کہ بخاری کی روایت میں ہے الحلال بین والحرام بین و بینہما امور مشتبہات اس کا تقاضہ یہ ہے کہ حرام و حلال کے مابین سے احتراز کیا جائے۔ اس لئے کہ جب کوئی امر حلت و حرمت کے مابین دائر ہو جائے تو حرمت کو غلبہ ہوتا ہے۔ اور ابو داؤد رحمۃ اللہ علیہ کی کتاب الاطعمۃ میں ایک روایت ہے و احل حلالہ و حرم حرامہ فما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام و ما سکت عنہ، فهو عفو۔ لہذا دونوں میں تعارض ہو گیا اس لئے اس کا تقاضہ یہ ہے کہ مابین الحلال والحرام چلتا ہے۔

شرح نے اس کا جواب دیا کہ ابو داؤد میں جو ہے وہ تقویٰ کا درجہ ہے اور بخاری میں تقویٰ کا درجہ ہے مگر میرے حضرت نور اللہ مرقدہ فرماتے ہیں کہ صورت یہ ہے کہ حدیث میں چار چیزوں کا ذکر فرمایا ہے (۱) حلال بین (۲) حرام بین (۳) امور مشتبہہ (۴) امور مسکوت عنہا۔ ان چار میں سے دو کے اندر تو بخاری رحمۃ اللہ علیہ اور ابو داؤد رحمۃ اللہ علیہ مشترک ہیں اور ایک ایک ایسا ہے جو ایک میں ذکر فرمایا اور ابو داؤد میں امور مسکوت عنہا کو ذکر فرمایا۔ اور دونوں ایک نہیں ہیں۔ بلکہ دونوں دو ہیں۔ امور مسکوت عنہا تو وہ ہیں جن کی حلت و حرمت کی دلیل نہ ہو اب چونکہ اشیاء میں حلت ہے لہذا جائز ہوگا۔ امور مشتبہہ وہ ہیں جن کی حلت و حرمت دونوں کے لئے دلائل موجود ہیں جن کی وجہ سے اشتباہ ہو گیا۔

تو حضرت فرماتے ہیں کہ حلال بین اور حرام بین کے مابین دو درجے ہیں۔ مسکوت عنہا، امور مشتبہہ بخاری میں امور مشتبہہ کو ذکر فرمایا اور ابو داؤد میں مسکوت عنہا کو۔ ایسا نہیں جیسا کہ شرح سمجھے ہیں کہ صرف ایک درجہ ہے۔

## باب تفسیر المشتبهات (۱)

خلاصہ یہ ہے کہ جن اشیاء کی حلت و حرمت میں تعارض ہو جائے وہ مشتبہ ہیں۔ فزعمت انہا رضعتهما یہ روایت باب شہادۃ

(۱) حدثنا محمد بن کثیر (اس روایت کے اندر جو قصہ مذکور ہے اس میں صرف ایک عورت کی گواہی پر آپ ﷺ نے نکاح کے فسخ کرنے کو فرمایا۔ مصنف نے فرمایا کہ یہ فیعلہ امر مشتبہ ہے کہ نہ معلوم وہ عورت صحیح کہہ رہی ہے یا جھوٹ۔ تو ذلیل حلت اور ذلیل حرمت دونوں موجود ہیں لہذا وہ دونوں مشتبہ ہیں لیکن یہ صرف امام بخاری اور حنابلہ کے نزدیک ہے اور نہ دوسرے تینوں ائمہ کے نزدیک یہاں دلیل حرمت موجود نہیں بلکہ دلیل حلت نکاح موجود ہے، کیونکہ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک ایک عورت کی گواہی سے حکم ثابت نہیں ہوتا۔ لہذا یہ نکاح صحیح و حلال ہے۔ حرام نہیں ہوا۔ اور حضور اقدس ﷺ نے جو نکاح فسخ فرمایا وہ احتیاطاً ہے اور اس اعتبار سے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک یہ حدیث دوسرے باب باب ما یتنزه من الشیہات میں ہونی چاہئے تھی کیونکہ وہ باب تقویٰ کا ہے۔ (س)

حدثنا یحییٰ بن قزعة.. اس روایت کے اندر حضور ﷺ نے حضرت سودہ رضی اللہ عنہا کو پردہ کرنے کا حکم دیا یہ حکم بھی مشتبهات میں سے ہے کیونکہ جب حضور ﷺ نے عبد بن زعمہ کا بھائی اس کو قرار دیا تو حضرت سودہ رضی اللہ عنہا کا وہ بھانجا ہے۔ یہ دلیل ہے کہ پردہ نہ ہو اور چونکہ زیادہ مشابہت رکھتا تھا عقبہ بن ابی وقاص کے ساتھ۔ یہ دلیل تھی کہ اس سے پردہ کیا جائے اس لئے امر مشتبہ ہے۔ (س) زمانہ جاہلیت میں علی الاعلان دوسروں کی باندیوں سے محبت کر لی جاتی تھی، ایسا ہی یہاں ہوا تھا۔ (مولوی احسان)

المرضة میں آئے گی وہاں میں اس پر کلام کرونگا کہ ایک عورت کی شہادت قبول ہوتی ہے یا نہیں۔  
ان ابی ولیدۃ زمعة منی فاقبضہ

چونکہ عرب میں زمانہ جاہلیت میں زنا کو عیب تصور نہیں کرتے تھے بلکہ اگر کوئی نجیب و شریف آدمی ہو تو اس کا بیچ (نطفہ) لیتے تھے۔ اس لئے عقبہ نے حضرت سعد رضی اللہ عنہما سے کہا کہ زمعة کی باندی کا حمل مجھ سے ہے لہذا جب پیدا ہو جائے تو تم اس کو لے لیا۔

ولا ادري ايهما اخذ

یہ جز مقصود ہے۔ جز اول تو روایت کی وجہ سے ذکر فرمایا۔

## باب قول الله تعالى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفضوا إليها

شرح بخاری کے نزدیک یہاں سے تجارت کا بیان شروع فرمایا۔ اور میرے نزدیک اولاً جواز تجارت پھر مشتہات۔ اور اس باب سے یہ بیان فرمایا ہے کہ کبھی اشتہاء خارج سے آجاتا ہے جیسے فی نفسہ ہوا کرتا ہے تو اولاً اس کا بیان ہے جس میں فی نفسہ اشتہاء ہو اور اس میں اس کا بیان ہے جس میں خارج سے اشتہاء آئے۔ (۱)

= حدثنا ابو الوليد ... اس روایت کے اندر حضور ﷺ نے فرمایا لا تساکل کیونکہ وہ ظاہری امر مشتہ ہے اس اعتبار سے کہ اس نے اپنے کئے کو تسمیہ کے ساتھ چھوڑا۔ یہ دلیل طلت ہے۔ اور دوسرا کثیر تسمیہ کے چھوڑا گیا، یہ دلیل حرمت ہے اس لئے امر مشتہ ہو گیا۔ (س) اگلاب ہے وما یختره من الشبهات اس کے اندر روایت ہے حدثنا یحییٰ یہاں حضور ﷺ نے وہ بجز نہیں کہاں اگر چہ مال مدت ہونے پر دلیل نہیں ہے مگر عام طور پر مال مدقات کثرت سے آتا تھا تو شاید اس کی کجور ہوا سلیے نوش نہیں فرمائی۔ یہی تفریح اور تترہ ہے۔ (س)

باب من لم یرو الوساوس ونحوها: حدثنا احمد بن المقدم: اس روایت کے اندر وارد ہوا ہے "مسم الله وکلوا" اس سے بعض علماء نے یہ مسئلہ مستحب فرمایا کہ اگر کوئی شخص ذبیحہ پر وقت ذبح بسم اللہ نہ پڑھے اور کھائے وقت تسمیہ نہ پڑھے تو کافی ہے۔ یہ مراد غلظہ اشتہاء ہے، بلکہ اس کا مطلب یہ ہے کہ آدمی کو کھانے وقت یہ وہم دوسرہ نہ کرنا چاہئے کہ اس پر معلوم نہیں کہ وقت ذبح تسمیہ نہ پڑھا گیا یا نہیں۔ بلکہ پھر اس وہم کے کھالینا چاہئے (س)

(۱) یہی باب اگلے صفحہ کے نصف صفحہ کے بعد پھر آ رہا ہے شرح حضرات نے بیان فرمایا ہے کہ یہ باب کرا گیا ہے لیکن میرے نزدیک کرا نہیں بلکہ یہ باب ان چار بابوں سے متعلق ہے جس کو شرح نے حدیث الحلال بن و الحرام کے ساتھ جوڑا ہے اور اس باب سے مقصود یہ ہے کہ جس طرح اشتہاء کی وجہ سے صحیح ذبح کے اندر مذمت آتی ہے اسی طرح بعض مرتبہ صحیح میں دوسرے مواضع کی وجہ سے بھی مذمت آتی ہے جیسے یہاں کہ اللہ تعالیٰ نے ان لوگوں کی مذمت بیان فرمائی کہ آپ کو تمہارا چھوڑ کر تجارت کی طرف بھاگ گئے۔ (س)

باب العجارة فی البئر: اس لفظ بئر کے اندر تین قرأتیں ہیں بعض نے اس کو بئر پڑھا ہے مگر کا مقابل اور مطلب یہ ہے کہ جنگلات کے اندر بھی بیچ جائز ہے۔ یہ مطلب راجع ہے کیونکہ اسکے بعد عجارة فی البحر کا باب آ رہا ہے دوسرا احتمال ہو ضم الباء ہے اس کے معنی گہروں اور فک کے ہیں مطلب یہ ہوگا کہ اشیاء ربویہ وغیر ربویہ دونوں کے اندر بیچ جائز ہے۔ تیسرا احتمال یہ ہے کہ بئر بئر الوای المعجمہ ہوا اس کے معنی کپڑے کے ہیں اور اس کا جواز بتلانا مقصود ہے کہ اس کی تجارت چونکہ عام ہے لہذا وہ بھی جائز ہے۔ اور نیز آگے چل کر پیش اور حرف کے ابواب آ رہے ہیں اور یہ بھی ایک پیشہ ہے اس مناسبت سے یہ صحیح ہے۔

باب الخروج فی التجارة: بعض لوگوں کے نزدیک یہ خروج مکروہ ہے۔ اس باب سے لوگوں پر رد فرمایا ہے ایسے ہی سنن ابی داؤد کی روایت میں لا یرکب البحر الا حاج او معمر او غلظ سے وہم ہوتا تھا کہ تجارت کے لئے رکوب بجز جائز نہیں ہے اگلے باب سے اس وہم کو رد فرمایا ہے۔ پھر ترجمہ =

## باب کسب الرجل وعمله بیدہ

شرح کی رائے ہے بخاری کی غرض اس باب سے حرفہ کو دوسرے اسباب معاش پر ترجیح دینا ہے اور میری رائے یہ ہے کہ امام کی غرض اسباب معاشرت و معیشت بیان کرنا ہے۔ شرح نے کمائی کے اصل طریقے پانچ بیان کئے ہیں (۱) زراعت (۲) تجارت (۳)

= الباب کے اندر۔

قال مطر مطرا یک مفسر ہیں ان کا قول نقل فرماتے ہیں لا بأس به وما ذکره الله في القرآن الا بحق لم نلا..... یعنی قرآن پاک کی ایک آیت و سوری الفلک مواعر لہ کے اندر تفسیر میں علماء نے بیان فرمایا کہ کشتی ہواؤں کو پھاڑے گی۔ حالانکہ ہوا کشتی کو پھاڑتی ہے نہ کہ اس کا عکس تو اس کے متعلق زمانے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کا فرمایا ہوا صبح ہے اور لنگ سے مراد بڑی بڑی کشتیاں ہیں جنکو جہاز کہا جاتا ہے۔

باب قول الله تعالى وَإِذَا زَأَوْا بُعْبَاظًا يَا وَيٰ هٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ تُعْبَدُونَ یہ وہی باب ہے جس کے متعلق شرح نے لکھا کہ یہ کرا گیا میرے نزدیک کفر نہیں بلکہ پہلے باب کی غرض کچھ اور تھی اور اس باب کی غرض یہ ہے کہ تجارت کے اندر پوری طرح انہماک نہ کرنا چاہئے بلکہ اللہ تعالیٰ کا ذکر رہنا چاہئے اس سے غفلت نہ ہو تو گویا اس باب سے اہتمام کی ترغیب دینی ہے حقوق اللہ کے متعلق۔

باب قول الله تعالى أَنفَعُوا مِنَ طَبَائِبٍ مَا كُنْتُمْ اس سے مقصود یہ ہے کہ جو آدمی کمائے اس کے اندر اللہ تعالیٰ کا حصہ ضرور مقرر کرے خواہ چھوڑا ہی ہو مثلاً دو آنہ فی روپیہ اس نے سوچ لیا کہ یہ اللہ کے لئے ہوگا۔ یہ باعث برکت ہے۔

لسا یعنی بن جعلہ اس روایت کے اندر عورت کے اجر کے متعلق فرمایا کہ لعلها نصف اجرہ اور پہلی روایت کے اندر ہے کہ پورا اجر ملے گا۔ دونوں میں تعارض معلوم ہوتا ہے۔ جواب یہ ہے کہ پہلی روایت میں اس کے اپنے مال میں سے دینے کا تذکرہ تھا اس لئے پورا اجر تھا اور اس حدیث کے اندر من کسب زوجہا ہے کہ شوہر کی کمائی اور اس کی ملک میں سے دیا، اس لئے نصف اجر ہے۔

باب من احسب البسط فی الرزق حضور ﷺ نے اپنی اولاد کے متعلق فرمایا کہ اللہ ان کے رزق کو قوت کر دے یعنی بقدر ضرورت دے ایسی ہی حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے دعا فرمائی تھی۔ مولوی لوگوں کے لئے کہ ان کی روزی کو ان پر پریشان کر دے۔ تو ان احادیث و آثار کے تحت معلوم ہوتا ہے کہ بسط فی الرزق جائز نہ ہونا چاہئے۔ اس باب سے اس پر رد فرماتے ہیں ایسے ہی بعض روایات کے اندر ہے کہ آپ ﷺ نے قرض سے پناہ مانگی ہے اور اگر کسی مقروض کا جنازہ لایا گیا تو آپ ﷺ نے اس پر نماز نہیں پڑھی، اس سے قرض لینے کا عدم جواز معلوم ہوتا تھا تو دوسرے باب سے بتلادیا کہ حضور ﷺ نے قرض لیا ہے لہذا جواز موجود ہے نیز ایک روایت کے اندر ہے کہ آپ ﷺ نے ایک یہودی سے قرض لیا تھا اس نے آپ ﷺ سے تقاضا کیا اور سختی کی تو آپ ﷺ نے فرمایا کہ میں کسی قرض نہ مانگوں گا اس سے بھی عدم جواز کا وہم ہوتا تھا تو باب شری النہی ﷺ بالنسیئۃ ہی سے اس کو بھی دور فرمادیا

حدیثنا مسلم اس روایت کے اندر ہے ولقد سمعته يقول اس کے قائل کے اندر اختلاف ہے کہ یہ جملہ کہنے والا کون ہے علامہ کرمانی رحمہ اللہ نے بتائی اور غیرہ قدم شرح کی رائے ہے کہ حضرت انس رضی اللہ عنہ اس کے قائل ہیں اور حضور ﷺ سے نقل کر رہے ہیں۔

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ نے بتائی اور دوسرے شرح نے فرمایا کہ حضور ﷺ کا مقولہ یہ نہیں ہو سکتا۔ کیونکہ اس کے اندر ایک نوع کا شکوہ ہے لہذا قائل تو قادر علیہ الخیرات ہی نہیں ہیں اور وہ نقل کر رہے ہیں حضرت انس رضی اللہ عنہ نے لیکن دوسرے علماء نے اس کا جواب دیا کہ اس کے اندر شکوہ اور شکایت نہیں ہے بلکہ حضور اقدس ﷺ نے یہ مقولہ فقراء کی تسکین و تسلی کے لئے فرمایا ہے۔

اجارہ (۳) حرفہ اور (۵) جہاد۔ اور میری رائے ہے کہ اصل طریق معاش صرف تین ہیں (۱) زراعت (۲) تجارت (۳) اجارہ۔ اس لئے کہ اگر حرفہ کرتا ہے تو اس کے بعد بیع کرے گا یہ تجارت میں آگیا اور اگر دوسرے کے لئے کرتا ہے تو یہ اجارہ میں آگیا اور اسی طرح جہاد ہے وہ کمائی کا ذریعہ نہیں ہے بلکہ اگر کوئی یہ نیت کرے تو اس کا جہاد ہی بیکار ہے بلکہ وہ آمدنی کے ذرائع میں سے ہے اور اگر آمدنی کا ذریعہ بھی لینا ہے تو اور بہت سے آمدنی کے ذرائع ہیں بہت، میراث وغیرہ لہذا اصل تو وہی تین ہیں۔ (۱۱)

## باب من انظر موعسرا . و باب من انظر معسرا

انظر موعسرا اور ہے اور انظر معسرا اور ہے اسی طرح انظار کی دو قسمیں ہیں ایک تو تجاوز کرے دوسرے یہ کہ تاخیر کر دے بعض لوگوں نے کہا کہ دیا کہ انظار معسرا تو صرف یہ ہے اس کو معاف کر دے۔ امام بخاری رحمہ اللہ نے فرماتے ہیں کہ موعسرا اور معسرا دونوں میں انظار کی دونوں قسمیں جاری ہو سکتی ہیں اس لئے انظار کا باب باندھ کر تجاوز کی روایت ذکر فرمائی ہے۔ (۲)

## باب اذا بین البیعان ، ولم یکتما ، ونصحا

ای بورک لهما والا لم تحقت البرکة كما بین الحدیث هذا المطلب ، و أشار الیه بما ورد معلقا من شراء النبی ﷺ من العداء بن خالد حیث قال ﷺ : بیع المسلم المسلم لاداء ، ولا خبیثة ، ولا غائلة ، فبین هذا التعليق ان شان بیع المسلم المسلم ان یکون کذا لک۔ (۳) اب یہاں ایک اشکال ہے وہ یہ کہ بخاری نے جو تعلق ذکر فرمائی ہے اس میں ہذا ما اشتری محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من العداء بن خالد ہے اور ترمذی کی روایت میں اس کا کس ہے ہذا ما اشتری العداء بن خالد من محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعض علماء نے تو بخاری کی روایت کو بخاری کی ہونے کی وجہ سے راجح قرار دیا ہے بعض علماء فرماتے ہیں کہ روایت ترمذی متصل ہے اور بخاری کی روایت مطلق ہے اور متصل مطلق سے راجح ہوا کرتی ہے اس لئے ترمذی کی روایت راجح ہے حضرت گنگوہی فرماتے ہیں کہ یہ اشکال تو اس وقت لازم آتا ہے جب کہ ایک جانب میں سلعہ اور دوسری جانب میں شے ہو۔ اور اگر بیع العرض بالعرض ہو تو پھر اشکال ہی نہیں ہوتا ہے اسلئے کہ بیع العرض بالعرض میں ہر ایک

(۱) لہذا اب باب کی فرض یہ ہوگی کہ اپنے ہاتھ سے کمانے کمانے کی فضیلت بیان کرنی ہے (س)

پھر جمہور کے اندر اختلاف ہے کہ ان کا سب غصہ کے اندر کونسا افضل ہے حافظ نے حرفہ کو افضل قرار دیا ہے حنفیہ اور شافعیہ کے یہاں تجارت افضل ہے علامہ نووی فرماتے ہیں کہ زراعت افضل ہے۔ (س)

اور بخاری کے سیاق و سباق سے حرفہ کا افضل ہونا معلوم ہوتا ہے لیکن یہ میرے نزدیک راجح نہیں۔ (مولوی احسان)

(۲) پہلے باب کی فرض یہ ہے کہ بعض روایات کے اندر آتا ہے مطلق الغنی ظلم غنی کو مہلت دینا ظلم ہے یعنی اگر کوئی غنی غنی ہے اور فرض اس کے ذمہ ہے تو وقت پر اس سے لینا چاہئے۔ مہلت ندمہ در نہ امانت فی الظلم ہوگی اس باب سے اس روایت پر رد ہے اور تلامذہ یا غنی کو انظار اور مہلت دینی چاہئے اس کے بعد دوسرا باب من انظر معسرا جو معتقد فرمایا اس کی ایک خاص وجہ ہے وہ یہ کہ بعض روایات کے اندر ہے کہ انظر ومعسرا اور بعض میں ہے کہ تجاوزا عن المعسر۔ تو یہ باب معتقد کر کے بتا دیا کہ تجاوز اور انظار دونوں ایک ہیں (س)

نیز موقوف نادر ہوتا ہے پر تم آتا ہے مگر مالدار ہو تو تم نہیں آتا لہذا اس پر بھی انظار کی ترغیب دی۔ (مولوی احسان)

(۳) حضور اقدس ﷺ کا ارشاد ہے کہ جب بائع اور مشتری دونوں صاف صاف اپنی بیع اور شے کے عیب کو بیان کر دیں تو ان کی بیع میں برکت ہو جاتی ہے اس کی تائید میں مصنف رحمہ اللہ نے اسباب کے اندر یہ روایت تعلقاً ذکر کی ہے جس کو ترمذی نے موصولاً بیان کیا ہے۔ (س)

بائع و مشتری ہوتا ہے اور ممکن ہے یہی صورت ہو۔ اور یہ صورت جو ہذا کے ساتھ ہے یہ وثیقہ لکھا گیا ہے۔ (۱)

وقیل لابراہیم ان بعض النخاسین:

چونکہ خراسان اور جحطان کے گھوڑے بہت مشہور تھے اس لئے بعض تجار نے اپنے اصطلح کا نام خراسان و جحطان رکھا تھا اور جب بازار میں لے جاتے تو کہتے کہ بخدا ابھی جحطان یا خراسان سے لے کر آ رہا ہوں (۲) تو اس صورت کو ابراہیم نخعی نے مکروہ قرار دیا ہے چونکہ اس میں دھوکہ ہے۔

## باب بیع الخلط من التمر

میری رائے ہے کہ یہ اشتیاء فرماتے ہیں اور مطلب یہ ہے کہ اس بات پر متنبہ فرماتے ہیں کہ عیب کا بتلانا ضروری ہے اور اگر نہ بتا دے دھوکہ دے تو بے برکتی ہوتی ہے لیکن ڈھیر کی بیع میں ضروری نہیں ہے بلکہ انہیں یہ کہدے کہ یہ ڈھیر تیرے سامنے ہے اتنے میں بیچوں گا۔ اب تیرا جی چاہے خرید۔ مشتری کو اختیار ہے وہ خریدے یا نہ خریدے گو ڈھیر میں جید و ردی ہر دو قسم ہیں مگر اس کو یہ بتانا ضروری نہیں کہ اتنا تو جید ہے اور اتنا ردی ہے مثلاً گیہوں کا ڈھیر ہے تو اب بائع کے ذمہ ردی و جید بتلانا ضروری نہیں اس لئے کہ وہ مشتری کے سامنے ہے مشتری خود دیکھ لے۔

لاصاعین لصاع ولا درہمین بدرہم

حضور ﷺ نے اس کا انکار فرمایا اس لئے کہ یہ ربوا ہے اور جب درہم سے بیچنے کی اجازت دی تو اس سے ڈھیر کی بیع خود ہی نکل آئی۔

## باب ما قیل فی اللحم و الجزار (۳)

یادوں ایک معنی میں ہیں پھر تو تاکید ہے اور بعض کہتے ہیں لحام کے بعد جزاؤں لاکر تقسیم فرمائی ہے اب اس کے بعد شراح کو اشکال ہے کہ یہ باب پیشوں کے ابواب میں سے ہے لہذا اس کو وہاں ہونا چاہئے تھا جہاں پیشوں کا ذکر فرمایا ہے یہاں بے موقع کا تب کی غلطی ہے آگیا۔ (۴)

= آج کل کی بے برکتی کا سبب ہمارے اعمال اور نیت ہیں چاہے کہ ہم اس کی نسبت کسی کی طرف کر دیں کہ نخواستہ کم ہے یا کچھ اور۔ (مولوی احسان)

(۱) اور ممکن ہے کہ اس بیع میں دونوں طرف غلام ہوں یا ایک طرف ہندی دوسری طرف غلام ہو۔ لہذا دونوں روایتوں کو جمع کر دیا جائے تو اچھا ہے اسی وجہ سے یہ کہا جاتا ہے

کہ عدت کو جمع کرنا محدثین کا کام ہے لیکن مختلف و متعارض حدیثوں کو جمع کرنا احناف کا کام ہے۔ (مولوی احسان)

(۲) تو دھوکہ میں آ کر اور یہ سمجھ کر کہ ملک خراسان یا جحطان کا گھوڑا ہے۔ مشتری خرید لیتا تھا۔ (س)

(۳) حدیث میں تصاب ہے جو جزاؤں کے ہم معنی ہے اس لئے عند بعض لحام کو قیاساً ثابت کر ہے ہیں لیکن میرے نزدیک اس کی ضرورت چونکہ ص ۳۳۲ پر اس حدیث

میں ہی لحام کا لفظ موجود ہے۔ (مولوی احسان)

(۴) اول کے معنی ہیں لحم و فروخت کرنے والا۔ اور ثانی کے معنی لحم کو کائے والا شراح حضرات فرماتے ہیں آگے چل کر یعنی ص ۲۸۰ کے وسط میں ایک باب آ رہا ہے بساب

ما قیل فی الصواع اس باب سے پیشوں کا ذکر شروع ہوتا ہے چونکہ لحام و جزاؤں کی پیشہ ور لوگ ہیں لہذا اس باب کو بساب الصواع کے قریب ذکر کرنا چاہئے تھا

کیونکہ اس باب سے پیشہ کو بیان کرنا مقصود ہے۔ (س)

اور میری رائے یہ ہے کہ یہ باب بالکل اپنے موقع پر ہے اور باب سابق کا حکم لہ ہے چونکہ پہلے تو یہ فرمایا تھا کہ اگر عیب چھپا دے تو بے برکتی ہوتی ہے اس کے بعد بیخ الخلط کا استثناء فرمایا۔ اب یہ استثناء فرماتے ہیں کہ اگر کوئی عیب کسی شے میں معروف ہو تو وہاں بائع کے ذمہ بتلانا ضروری نہیں ہے مثلاً قصاب جب گوشت فروخت کرتے ہیں تو اس میں ہڈی ضرور رکھتے ہیں اب چونکہ یہ معروف ہے اس لئے اگر کوئی گوشت خریدے اور ایک سیر مثلاً گوشت لے اور قصاب نے اس میں ہڈی ڈال دی تو اب وہ یہ نہیں کہے گا کہ میں نے تو گوشت کا معاملہ کیا تھا یہ باعث بے برکتی ہے ایسا نہ ہوگا۔ (۱)

فان شئت ان تاء ذن له

یہ حضور ﷺ نے مسئلہ بتایا کہ اگر چند معین کی دعوت ہو تو ایک آدمی کا بلا اجازت جانا جائز نہیں ہے۔ ابو داؤد کی روایت میں ہے کہ من دخل من غیر دعوة دخل سارقا وخرج مغیرا سارقا تو اس لئے فرمایا کہ جیسے چوری کرتا ہے کہ کوئی دیکھ نہ لے۔ اسی طرح یہ بھی کرتا ہے چھپتا پھرتا ہے اور مغیرا اس لئے کہ بلا بلائے اس کا کھانا کھا کر چلا آیا ہے جیسے غارت گر بلا اجازت لے لیتا ہے۔ اب یہاں اشکال ہوتا ہے کہ یہاں تو حضور ﷺ نے ایک شخص کے لئے فرمایا فان شئت ان تاء ذن له اور حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے جب آدمیوں کی دعوت کی اور یوں کہا کہ حضور ایک صاع جو ہے۔ حضور ﷺ کی دعوت ہے اور دو چار آدمی جن کو حضور ساتھ لادیں۔ تو حضور ﷺ نے سارے احزاب والوں سے کہہ دیا کہ چلو احزاب والو جابر کے یہاں دعوت ہے۔ لہذا تعارض ہو گیا۔ اس کا جواب یہ ہے کہ یہاں حضور اقدس ﷺ نے مسئلہ بتلایا کہ بلا اجازت کھانا جائز نہیں ہے اور وہاں حضور ﷺ اصل داعی ہیں اس لئے کہ یہ ظاہر ہے کہ ایک صاع جو، ڈیڑھ ہزار کیلئے کافی نہیں ہو سکتا اور پھر حضور ﷺ نے ان سب کو فرمایا کہ دعوت ہے تو معلوم ہوا کہ حضور ﷺ نے خود دعوت فرمائی تھی بطور معجزہ کے اور حضرت جابر رضی اللہ عنہ سب بن گئے تھے جیسا کہ ایک رکوع (چھوٹی ڈوگی یعنی وہ برتن جو انگو رنچڑنے کے وقت شیرہ جمع ہونے کے لئے نیچے رکھیں۔) پانی میں حضور ﷺ نے ہاتھ ڈال دیا اور سات سو آدمیوں نے سیرابی حاصل کی وہاں جیسے حضور ﷺ نے معجزہ کے طور پر پلایا ایسے ہی یہاں بطور معجزہ کے کھلایا۔ (۲)

باب قول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً

یہ باب بطور کتاب کے ہے۔

حدیثنا آدم بن ابی ایاس ثنا ابن ابی ذئب جہاں بخاری نے یہ فرمایا تھا یزاد فی هذا الباب هذا الحدیث اور یہ فرمایا تھا کہ چونکہ میں نے التزام کیا ہے کہ میری کتاب میں مکرر روایت نہ آئے اس لئے میں نے ذکر نہیں کیا وہاں میں نے بتلادیا تھا کہ

(۱) حالانکہ ہڈی کا ہونا اس کے اندر عیب ہے لیکن بائع کو یہ عیب بیان کرنا ضروری نہیں سمجھتے۔ کیونکہ ہڈی گوشت کے ساتھ دیکھا معروف ہے اور جو چیز معروف ہوتی ہے وہ کالمشروط ہوتی ہے۔ اس لئے اس کا ذکر ضروری نہیں ہے (س)

(۲) نیز حضرت جابر رضی اللہ عنہ کے قصے میں معجزہ کی ضرورت تھی اور یہاں چونکہ ایک ہی آدمی زائد تھا لہذا معجزہ کی ضرورت نہ تھی (مولوی احسان)

باب ما یحق الکذب و الکتمان: اب برکت کے مقابلے میں بے برکتی ذکر فرما رہے ہیں کہ اس کا سبب دعوہ بازی، کتمان عیب اور بددیانتی ہے۔

(مولوی احسان)

اگر سند ایک راوی بھی بدل جائے تو وہ محدثین کے نزدیک بدل جاتی ہے اور پھر میں نے کہا تھا کہ باوجود اس کے بیس (۲۰) یا پانچس (۲۲) روایات بخاری میں ایسی ہیں جن میں سند او متناکرار ہے ان میں سے ایک یہ بھی ہے ابھی (ص) ۲۷۶ پر گذر چکی ہے اور پھر یہاں اس کو ذکر فرمادیا۔ فرق یہ ہے کہ وہاں صرف آدم کہا اور یہاں آدم بن ابی ایاس کہا ہے۔ مگر اس سے کوئی فرق نہیں پڑتا ہے اور یہ داغ نکرانہ نہیں ہے۔

## باب آکل الربوا

یہ ربوا کے متعلق تفصیلات ہیں۔

### ثم حرم التجارة في الخمر

یہاں اشکال یہ ہے کہ تحریم خمر اس سے مقدم ہے۔ جواب یہ دیا گیا ہے کہ تحریم خمر تو سات ہجری میں ہو چکی تھی مگر اس کی تجارت بعد میں، اس کے بعد حرام ہوئی اور دوسرا جواب یہ ہے کہ تجارت بھی اسی وقت حرام ہو چکی تھی جب خمر حرام ہوئی۔ مگر حضور ﷺ تاکید کے لئے خمر کو بھی ربوا کے ساتھ ذکر فرمایا۔ اب بعض لوگوں نے جن کو علم نہیں تھا یہ سمجھا کہ اب تحریم ہو رہی ہے، اس لئے یہ فرمادیا۔

### رأيت الليلة رجلين

باب اطفال المشركين کے بعد باب بلا ترجمہ میں ایک طویل روایت خواب والی گذری ہے یہ اس کا ایک کٹڑا ہے۔

باب موكل الربوا قال ابن عباس رضي الله عنهما هذه آخر آية نزلت على النبي ﷺ. یعنی رہا سے متعلق۔

ورنأخرى آیت جو نازل ہوئی وہ **وَاتَّقُوا أَيُّوْمًا مَّا تَأْتُوا جُنُودًا فِيهِ إِلَى اللَّهِ** ہے۔ (۱)

## باب يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبْوَا

یعنی جس طرح کذب بے برکتی کرتا ہے اس طرح ربوا بھی ہے اور حق کا مطلب یہ ہے کہ کوئی ایسی صورت ہو جاتی ہے کہ سب جمع کیا کر یا ختم ہو جاتا ہے۔ (۲)

## باب ما يكره من الحلف في البيع

اگر تم کھا کر بیچ کرے تو کوچی تم ہو مگر پھر بھی بے برکتی ہو جاتی ہے۔ لہذا اعطی بھا یہ معروف و مجہول دونوں طرح ضبط کیا گیا ہے اگر مجہول ہو تو مطلب یہ ہے کہ اس کو اتنی قیمت مل رہی تھی اور اگر معروف ہو تو مطلب یہ ہے کہ اتنے میں خریدا ہے اتنے میں پڑا ہے۔

## باب ما قيل في الصواغ (۳)

یہاں سے پیشوں کے ابواب شروع ہو رہے ہیں تقریباً ایک صفحہ تک پیشوں کے ابواب ہی ذکر فرمائیں گے ان پیشوں کو

(۱) حاصل یہ ہے کہ آج کل آکل ربوا اور موکل ربوا دونوں گناہ گار ہیں۔

(۲) مثلاً ایسے معاملات اور مقدمات پیش آجاتے ہیں جو سب ختم کر دیتے ہیں۔ (مولوی احسان)

(۳) اس باب کو کتاب البیوع کے اندر اس جہ سے ذکر فرمایا کہ اکثر پیشوں کے اندر آمدنی بیچ کے ذریعہ ہوتی ہے اگر آدمی مثلاً جوتے بنانا کر اپنے گھر رکھتا ہے بیچ نہ کرے تو اس کو کیا خاک آمدنی ہوگی اب یہ کہ ان ابواب سے غرض کیا ہے شرح نے فرمایا کہ متعدد احادیث کے اندر مختلف پیشوں کے متعلق وعید آئی ہیں ان ابواب سے ان پر رد ہے لیکن جو علماء متوجہ نہیں ہیں وہ فرماتے ہیں کہ ان روایات پر رد کرنے کی کیا ضرورت ہے ہر ایک کا عمل الگ ہے۔



ذکر فرمائیں گے جو حضور ﷺ کے زمانے میں صحابہ کرام رضی اللہ عنہم میں رائج تھے۔ اس سے دو باتیں معلوم ہوں گی ایک تو ان پیشوں کا جواز۔۔۔۔۔ صحابہ رضی اللہ عنہم نے کیا اور حضور ﷺ نے نکیر نہیں فرمائی اور دوسرے یہ کہ یہ پیشے حضور ﷺ کے زمانے میں رائج تھے۔ بعض روایات میں بعض پیشوں پر مذمت بھی وارد ہے اور بعض علماء فرماتے ہیں کہ ان روایات پر حضرت الامام نے رد فرمایا ہے مگر ایسا نہیں ہے اس لئے کہ جن روایات میں بعض پیشوں پر مذمت وارد ہوئی ہے ان میں بعض متکلم فیہا اگر ہیں تو بعض صحیح بھی ہیں اب سے کچھ عرصہ قبل مفتی شفیع صاحب حال مفتی اعظم پاکستان نے ایک رسالہ لکھا تھا جس میں انہوں نے اس قسم کی روایات جمع کر دی تھیں جن میں بعض پیشوں پر مذمت وارد ہے، بڑا دشوار ہوا۔ اور ان روایات ہی کو لوگ موضوع بتانے لگے اور یہ کہ ان اداروں کی امداد نہ کرو اور یہ کرو۔ اور وہ کرو۔ میرے پاس بھی بہت خطوط آئے کہ وہ روایات کیسی ہیں ان میں بعض متکلم فیہ بھی تھیں اور بعض صحیح بھی۔ بہر حال بعض روایات صحیح ہیں اور ان میں کسی پیشے کی مذمت آجانے سے یہ لازم نہیں آتا کہ وہ روایات موضوع ہوں۔ یا یہ کہ حضور ﷺ نے اس پیشہ کو ناجائز قرار دے دیا، بلکہ حضور ﷺ نے تنبیہ فرمائی کہ اس پیشہ والے میں یہ خرابی پائی جاتی ہے تاکہ اس سے بچا جائے۔ مثلاً مسند احمد کی روایت ہے اکذب الناس الصواغون اب اس کا یہ مطلب نہیں کہ حضور ﷺ نے زرگری سے منع کر دیا بلکہ حضور ﷺ نے تنبیہ فرمائی کہ زرگروں میں عامتہ یہ وصف ہوتا ہے لہذا اگر کوئی زرگری کرے تو اس سے بچے۔

ایک روایت میں آتا ہے کہ قیامت کے دن سب سے پہلے تین شخص بلائے جائیں گے اول ایک عالم ہوگا اس سے سوال ہوگا ہم نے تجھے علم دیا تھا تو نے کیا کیا؟ وہ کہے گا کہ میں نے خوب وعظ کہے، درس دیئے۔ ارشاد ہوگا تو نے اس لئے کیا تاکہ یہ کہا جائے کہ بہت بڑا عالم ہے۔ اس کو جہنم میں لے جاؤ۔ اسی طرح ایک مجاہد کو بلا کر سوال ہوگا۔ وہ کہے گا اے اللہ! میں نے تیرے راستے میں قتال کیا۔ اللہ میاں فرمائیں گے تو نے یہ سب اس لئے کیا تاکہ یہ کہا جائے کہ بڑا بہادر ہے۔ اس کو جہنم میں لے جاؤ۔ پھر تیسرا شخص بلا یا جائے گا جو غنی ہوگا اللہ تعالیٰ فرمائیں گے ہم نے تجھے مال دیا تھا تو نے کیا کیا؟ وہ کہے گا اے اللہ! میں نے تیرے راستے میں خوب خرچ کیا اللہ تعالیٰ فرمائیں گے جھوٹ کہتا ہے تو نے یہ اس لئے کیا تاکہ کہا جائے کہ بڑا سخی ہے اس کو جہنم میں لے جاؤ۔

تو اب اس کا مطلب یہ نہیں ہے کہ حضور اقدس ﷺ نے علم پڑھنے کو ناجائز قرار دے دیا یا جہاد و سخاوت سے منع کر دیا بلکہ حضور اقدس ﷺ نے منسوب فرمایا کہ ان افعال میں ریاسے بچو اسی طرح ان پیشوں والی روایات میں۔

## باب ذکر القین والحداد

یا تو دونوں لوہار کے معنی میں ہیں یا بعض نے جیسا کہا ہے کہ قین ہتھیار بنانے والے کو کہتے ہیں اور حداد لوہار کو۔ کنت قینا فی الجاہلیہ یہاں اشکال یہ ہے کہ فعل جاہلیت سے حضرت الامام نے کیسے استدلال کیا؟ اس کا جواب بعض نے دیا

= جن روایات کے اندر پیشوں پر وعید ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ اس پیشہ کے اندر فلاں فلاں امر غلط ہے ان سے بچ کر پھر اس پیشہ کو اختیار کرو جیسا کہ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے ان پیشوں کو اختیار کیا اور جو غلط امور ان کے اندر ہوتے تھے ان سے بچتے تھے مثلاً درزی سے متعلق حدیث میں وعید آئی ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ درزی جو کپڑے بناتا ہے گا تو اس کے اندر سے رکھنا ضروری ہے حالانکہ یہ چوری ہے تو اس چوری کی وجہ سے ممانعت ہے اگر وہ درزی اتنا دیانت دار ہے کہ بالکل کپڑے نہیں رکھتا تو اس کا پیشہ درست ہے۔ علیٰ حد القیاس دوسرے پیشے بھی ہیں۔

کہ چونکہ انہوں نے اسلام میں نقل کیا اس لئے اسلام کی طرف منسوب ہو گیا اور بعض کہتے ہیں کہ آیت سے استدلال کیا ہے مگر میری رائے یہ ہے کہ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے ایسا کیا ہے جیسے باب ماقبل فی الصواع میں صاغہ کا لفظ چھوڑ دیا اس لئے کہ گزر چکا ہے اسی طرح یہاں کیا یہی روایت (ص) ۳۰۲ پر آ رہی ہے وہاں ہے کنت قینافی الجاہلیۃ والاسلام امام کا استدلال اس سے ہے۔ (۱)

## باب الخیاط

یہ پیش تو اعد فقہیہ کے موافق ناجائز ہونا چاہئے۔ اس لئے کہ بیع مجہول و اجارہ مجہولہ مفسد ہیں اور یہاں دونوں مجہول ہیں۔ دھاگہ جو بیع ہے وہ بھی مجہول ہے اسی طرح اجارہ بھی۔ لہذا ناجائز ہونا چاہئے مگر چونکہ تعامل ہے اس لئے جائز ہے۔ (۲)

## باب شری الامام الحوائج بنفسہ

چونکہ بعض کام خلاف مروت شمار ہوتے ہیں جن کے کرنے سے عدالت نہیں رہتی مثلاً بازار میں کھانا یا مذاق کرنا۔ اس لئے امام نے تنبیہ فرمائی کہ بازار سے سودالانے میں کوئی حرج نہیں ہے۔

## باب شراء الدواب والحمیر

تخصیص بعد التعمیم ہے اور وجہ یہ ہے کہ چونکہ روایت میں ہیر ہی کا ذکر ہے اس لئے دواب کو قیاساً ذکر فرمایا۔ یہ تو امام نے جمعا ذکر کر دیا اصل مقصود اذا شتری دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا ہے یعنی قبضہ کی صحت کے لئے تخلیہ کافی ہے یا اسکے سپرد کرنا ضروری ہے۔ حنفیہ و مالکیہ کے یہاں تخلیہ کافی ہے اور شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک سپرد کرنا ضروری ہے۔ (۳)

(۱) اس باب سے مقصود بھی یہی ہے کہ قین و حد و غلط پیشہ نہیں ہے صحابہ رضی اللہ عنہم نے اس کو کیا ہے مثلاً حضرت خیاب رضی اللہ عنہ بھی انہی میں سے ہیں اور حضرت الامام نے جو حضرت خیاب رضی اللہ عنہ کی روایت سے استدلال کیا ہے اس کا ایک جواب یہ ہے کہ اپنے اس پیشے کی آمدنی کاروبار لینے تو زائد اسلام کے اندر گئے تھے اگر وہ پیشہ غلط ہوتا تو اس کی آمدنی اب لینے کیوں جاتے (س) نیز اس باب میں تعمیم بعداً تخصیص ہے۔ (مولوی احسان)

(۲) خیاط کو جو آپ پیسے دیتے ہیں وہ اس کی خیالی کی اجرت ہے۔ (س) مثلاً اپکن سینے والے کو جو پانچ روپے دیئے گئے ہیں اس میں سے کچھ حصہ اس کے فصل کی اجرت ہے اور کچھ اس دھاگے کی جو اس اپکن کی سلائی میں لگا ہے لہذا اجالت ہے۔ (مولوی احسان)

(۳) میر کہ خاص طور پر اس لئے ذکر کیا ہے کیونکہ اسے بیعت من الرحمۃ شمار کیا جاتا ہے مطلب یہ ہے کہ اگر بواغض جانور کو خریدے تو یہ بھی مروت کے خلاف نہیں ہے۔ (مولوی احسان)

(اذا اشتری دابة او جملاً.... یہ بھی باب کا جزء ہے)

فالکیس الکیس اس کے معنی شراخ نے لئے ہیں ولد کے کہ الزم الولد الولد یعنی محبت وغیرہ کر کے اولاد پیدا کر دو یا رغبت دلائی ہے جماع پر۔ اور میرے نزدیک اس کے معنی احتیاط ہیں اور مطلب یہ ہے کہ احتیاط سے کام کرنا جو اس کے اندر کہیں جنس کی حالت میں جماع نہ کرنا۔ آگے روایت کے اندر ہے قسم قسم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبلی اس پر اشکال ہے کہ حضرت جابر رضی اللہ عنہ تو حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم سے پہلے چل چکے تھے لہذا یہ فرمانا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم مجھ سے پہلے مدینہ پہنچ گئے یہ کیسے صحیح ہے؟ بعض علماء نے جواب دیا کہ اذنت نے کہیں تاخیر کر دی ہوگی ایک جواب حافظ نے دیا کہ راستے میں کہیں سو گئے ہو گئے ایک جواب میرا ہے کہ حضرت جابر رضی اللہ عنہ تو اپنے گھر والوں سے ملنے آئے تھے اور ان کا گھر عوانی مدینہ کے اندر تھا اس لئے اپنے گھر چلے گئے وہاں ایک دو دن ٹھہرے اس کے بعد مدینہ شہر کے اندر آئے اور مسجد نبوی میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم پہلے آ چکے تھے۔ (س)

وہو علیہ سے احناف کی تائید ہوتی ہے (کذا فی تقریر مولوی احسان)

## باب الاسواق التي كانت في الجاهلية

یہ باب کتاب الحج میں گزر چکا ہے وہاں اس حیثیت سے ذکر فرمایا تھا کہ حاجی کو بیع شراہ جائز ہے اور یہاں اس حیثیت سے کہ کافر کی دوکان سے خرید و فروخت کی جاسکتی ہے۔ (۱)

## باب شراء الابل الهيم او الاجرب

ہیم ، اہیم کی جمع ہے مختل الحواس۔ اور اجرب کے معنی خارش کے ہیں اور غرض یہ ہے کہ اگر مشتری خود ہی عیب دار چیز کو قبول کر لے جیسے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے مختل الحواس اونٹ کو قبول کر لیا۔ تو یہ جائز ہے اور حق برکت کا سبب نہ ہوگا۔ (۲)

## باب بيع السلاح في الفتنة

سفیان ثوری رضی اللہ عنہ پر رد کرتا ہے وہ کہتے ہیں بیع بمن شنت ما شنت جمہور کے نزدیک ایام فتنہ میں بیع السلاح مکروہ ہے اس لئے کہ وہ خرید کر پھر تمہارے ہی اوپر استعمال کریں گے۔ (۳)

## باب في العطار و بيع المسك

چونکہ مشک از روئے اصل کے خون ہے اس لئے بظاہر ایہام عدم جواز تھا اس کو دور فرمایا۔ (۴)

## باب ذكر الحجام

بعض علماء فرماتے ہیں کہ یہ باب ابواب الاجارہ میں ذکر کرنا چاہئے تھا اس لئے کہ یہ بھی اجارہ کی ایک قسم ہے۔ جواب دیا گیا کہ

- (۱) چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے شعار الجاہلیہ تحت لعمی اس سے اسواق کا استثناء فرما ہے ہیں (س) اور اس کو موالات کفار میں شمار نہ کریں گے۔ (مولوی احسان)
- (۲) روایت الباب کے اندر صرف اہل ہیم کا تذکرہ ہے جس کے معنی ہیں وہ اونٹ جو کہ ادھر ادھر حرکت کرتا پھرے پاگل کی طرح اور اجرب (خارش) اونٹ کا حال بھی یہی ہوتا ہے کہ وہ ادھر ادھر کو چلتا ہے سیدھا نہیں چلتا تو دونوں ایک ہی ہیں اس لئے مصنف نے ترجمہ کے اندر اجرب کا لفظ بڑھا دیا ہے۔
- لاعدوی یہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما کا قول حدیث الباب کے آخر میں مذکور ہے۔ اس کے ایک معنی تو اصطلاحی ہیں کہ بدفالی اسلام کے اندر نہیں ہے دوسرا احتمال اس کے اندر یہ ہے کہ اس کے لغوی معنی مراد لئے جائیں کہ اسلام کے اندر ظلم و اعتداء نہیں ہے اب اگر ہم واپس کریں گے تو گویا تم پر ظلم ہوگا۔ (س)
- (۳) لیکن روایت الباب کے اندر بیع کے جواز کا ثبوت ہے لہذا یہ کہا جائے گا کہ امام کا مقصد یہ ہے کہ اگر فتنہ کے بڑھنے کا خوف ہو تو مکروہ دور نہ اس کی بیع جائز ہے۔ (س)
- لیکن حضرت شیخ نے ابواب والترجمہ ۳/۲۳۰ پر فرمایا ہے کہ میرے نزدیک مختار یہ ہے کہ مصنف نے عمران بن حصین رضی اللہ عنہ کے قول کو چھوڑ کر سفیان ثوری رضی اللہ عنہ کے قول کو ترجیح دی ہے اور عمران بن حصین رضی اللہ عنہ کا قول محض بیان اختلاف کے لئے ذکر فرمایا ہے مختار ہونے کی وجہ سے نہیں۔ اور خود حدیث بیع السلاح زمن قتال مذکور ہے اور زمن قتال بھی تو زمن فتنہ ہے۔ (مرتب غفرلہ)

- (۴) چونکہ مشک دم سے بنتا ہے اور بیع دم سے ممانعت ہے اور اس کی مناسبت سے عطر کو بھی ترجمہ کے اندر ذکر فرمایا ہے گویا خاص (مشک) سے عام (عطر) پر استدلال فرمایا ہے۔ (س)
- یہ دم نمند ہے اور دم نمس ہونے کی وجہ سے بیع نہیں بن رہا ہے اور استدلال اس طور پر ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا ذکر خبر کی جگہ کیا اور حدیث میں اشتراک مشک کا ذکر ہے ہی۔

باعثہا پیشہ ہونے کے ذکر فرمایا اور بعض نے کہا کہ جو خون نکالتا ہے اس کی بیخ ہوتی ہے مگر یہ صحیح نہیں ہے۔ (۱)

## باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء

مطلب یہ ہے کہ اگر کسی شے کا استعمال کرنا کسی وجہ سے ناجائز ہے تو یہ ضروری نہیں ہے کہ اس کی تجارت بھی ناجائز ہو مثلاً سونا پہننا مردوں کے لئے ناجائز ہے مگر بیخ و شراء کر سکتا ہے۔ (۲)

## باب صاحب السلعة احق بالسوم

یعنی من مقرر کرنا بائع کا حق ہے یہ نہیں کہ مشتری مقرر کرے۔

## باب کم يجوز الخيار

یہ خیاری شرط ہے یعنی یہ اختیار کے لئے کہ میں ایک دن یا دو دن یا تین دن میں غور کروں گا اگر مجھے پسند ہوگی تو لے لوں گا یا پسند نہ ہونے کی صورت میں واپس کر دوں گا۔ اس میں اختلاف ہے کہ بیخ اختیار میں مدت اختیار ہے حنفیہ و شافعیہ کے نزدیک مدت اختیار شرط تین دن ہے اور امام احمد رحمہ اللہ کے نزدیک عام ہے متعاقبین جتنا چاہیں متعین کر لیں اور امام مالک رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ اس چیز کو دیکھا جائے اور اسی حساب سے اس میں خیاری ہوگا مثلاً بعض چیزوں میں مینے بھر کا بھی ہو سکتا ہے اور مثلاً اگر انڈا ہے تو اس کا ایک دو گھنٹے کا ہوگا۔ (۳)

## باب اذا لم يوقت الخيار هل يجوز البيع

متابله کے نزدیک صحیح ہے اور بعض سلف کے نزدیک ایک ایک شرط باطل ہے اور معاملہ صحیح ہے اور حنفیہ و شافعیہ کے نزدیک چونکہ

(۱) فی الجملہ یہاں اس باب کی مناسبت موجود ہے اور اس حیثیت سے بھی کہ نہ معلوم جام اجرت حجامت کی لیتا ہے یا اس خراب خون کی جس کو اس نے باہر نکال پینا ہے لہذا الگ ذکر فرمایا اور پہلے باب سے مناسبت یہ ہے کہ وہاں ملک بھی دم سے بنتا ہے اور یہاں بھی دم فاسد نکالتا ہے گو یا اس کی بیخ کرتا ہے۔ اب یہ کہ باب کی فرض کیا ہے تو اس کی فرض یہ ہے کہ بعض روایات کے اندر حجامت کی اجرت پر ممانعت وارد ہوئی ہے اور بعض علماء سلف نے اسکو ناجائز قرار دیا ہے تو یہ باب منعقد فرما کر جواز ثابت فرماتے ہیں۔ (س)

(۲) بعض اشیاء ممنوعہ ہیں ان کا خود استعمال کرنا اور ان کی بیخ کرنا دونوں ناجائز اور حرام ہیں جیسے بیخ خنزیر وغیرہ۔ دوسری صورت یہ ہے کہ وہ شے ممنوع ہے مگر اس کی تجارت ممنوع نہیں ہے بلکہ اس کا استعمال ممنوع ہے۔ اس باب سے امام بخاری رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ کسی شے کے لیس کا ممنوع ہونا اس کی تجارت کے ممنوع ہونے پر دلالت نہیں لہذا ریشم وغیرہ کا لیس اگرچہ ممنوع ہے لیکن ان کی تجارت جائز ہے۔

(۳) امام مالک رحمہ اللہ کے نزدیک بھانسیہ کے اندر بہت تفصیل ہیں اس مسئلہ میں صاحبین بھی امام احمد رحمہ اللہ کی طرح علی ما تروا ضیا خیاری شرط کے قائل ہیں۔ امام بخاری رحمہ اللہ کی کامیلاں متابہ کی طرف ہے اسی وجہ سے حدیث الباب کے اندر مطلق ذکر فرمایا ہے۔ (س) حدیث صادقہ..... مسلم بطرفا اس کے معنی میں اختلاف ہے مالکیہ حنفیہ کے نزدیک اس کا مطلب یہ ہے مسلم بطرفا بالا قول جب تک کہ اقوال کے ذریعہ تفرق نہ ہو تب تک اختیار ہے اور تفرق تب ہوتا جب بائع بعت اور مشتری اشعوبت کہدے اس کے بعد خیاری ختم ہو جاتا ہے۔ شوافع متابہ کے نزدیک اس سے مراد تفرق بالابدان ہے کہ جب تک وہ دونوں مجلس سے جدا نہ ہوں ان کو بیخ کا اختیار ہے اگرچہ تفرق بالا قول ہو چکا ہو تو گویا ان لوگوں کے نزدیک خیاری ایک قسم خیاری مجلس بھی ہے اور کسان ابن عمر اذا اشتری..... یہ ان لوگوں کا مسئلہ ہے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے خیاری مجلس ثابت ہے اسی وجہ سے وہ اگر کسی شے کو خرید لیجے اور ان کو پسند آجاتی تو فوراً اٹھ کر باہر چلے جاتے اور پھر مجلس کے اندر آجاتے تاکہ تفرق بالابدان ہو جائے اور بائع کو واپس لینے کا اختیار نہ رہے۔ (س)

مدت خیار تین دن ہے اس لئے بیع باطل ہے۔ (۱۱)

## باب البيعان بالخيار

یہ خیار مجلس ہے۔ حنفیہ و مالکیہ کہتے ہیں کہ خیار مجلس کوئی چیز نہیں ہے اور حنبلیہ و شوافع خیار مجلس کا اعتبار کرتے ہیں۔ حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک البيعان بالخيار مالہم يتفرقا میں تفرق سے مراد تفرق بالاقوال ہے اور شوافع و حنبلیہ کے نزدیک تفرق بالابدان مراد ہے۔ (۱۲)

## باب اذا خیر احدہما صاحبہ

ہمارے نزدیک تو خیار مجلس تو کوئی چیز ہی نہیں ہے لیکن شوافع و حنبلیہ خیار مجلس کا اعتبار کرتے ہیں۔ (۱۳) ان میں آپس میں اختلاف ہے کہ اگر احدہما تین مرتبہ اخترا اخترا کہہ دے تو بیع تام ہو جائے گی یا نہیں۔ شافعیہ کہتے ہیں کہ تام ہو جائے گی اور حنبلیہ کہتے ہیں کہ تام نہ ہوگی۔ بخاری رحمہ اللہ ص ۱۰۱ شافعیہ کے ساتھ ہیں اور ان کی تائید کرتے ہیں۔ (۱۴)

## باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

جمہور کے نزدیک خیار شرط بائع اور مشتری دونوں کے لئے ہوتا ہے اور سفیان ثوری رحمہ اللہ ص ۱۰۱ کے نزدیک صرف مشتری کو ہوتا ہے لہذا سفیان ثوری رحمہ اللہ ص ۱۰۱ پر رد فرماتے ہیں۔ (۱۵)

## باب اذا اشترى شيئاً فوہب من ساعة قبل ان يتفرقا

خیار مجلس کے بارے میں معلوم ہو چکا کہ حنفیہ اور مالکیہ اس کا انکار کرتے ہیں اب وہ روایات آرہی ہیں جن سے حنفیہ و مالکیہ استدلال کرتے ہیں اور وہ روایات یہ ہیں جن میں یہ مذکور ہے کہ جس مجلس میں خرید اسی مجلس میں تصرف کر دیا۔ اب حنفیہ و مالکیہ کہتے ہیں کہ جب خیار تھا تو پھر تصرف کیسے کر دیا؟

حضرت امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ توجیہ فرماتے ہیں کہ اگر مشتری تصرف کرے اور بائع انکار نہ کرے تو جائز ہے۔ (۱۶)

(۱۱) بعض مفسرین سے مراد سفیان ثوری رحمہ اللہ ص ۱۰۱ ہیں البتہ امام بخاری رحمہ اللہ ص ۱۰۱ کی رائے یہ معلوم ہوتی ہے کہ یہ شرط جائز ہے۔ (مولوی احسان)

(۱۲) اگر کوئی شخص بیع کرے اور خیار شرط کے ساتھ خریدے لیکن ایام تعیین نہ کرے کہ کب تک خیار ہے۔ اس کی دو صورتیں ہیں ایک یہ کہ یہ کہ دے کہ جتنے دن میں جاہوں مجھے اختیار ہے اور دوسری صورت یہ ہے کہ صرف اتنا کہے کہ مجھے اختیار ہے اول صورت کے اندر تو حنبلیہ کے نزدیک بیع منقذ ہو جائے گی۔ لیکن مالکیہ، شوافع اور امام صاحب رحمہ اللہ ص ۱۰۱ کے نزدیک بیع صحیح نہ ہوگی۔ اور دوسری صورت کے اندر شوافع اور حنفیہ دونوں کے نزدیک بھی بیع صحیح ہو جائے گی لیکن ان دونوں کے نزدیک صرف تین دن کا اختیار ہوگا اور حنبلیہ کے نزدیک ان کی مرضی پر موقوف رہے گا مالکیہ کے نزدیک اس صورت میں بھی بیع ناجائز ہے۔ (س)

(۱۳) خیار مجلس یہ ہے کہ مجلس کی موجودگی تک بیع ختم کر دے۔ (س)

(۱۴) اور ترجمہ کے اندر فقد و جب البیع بوجہ حاکم شافعیہ کی تائید فرمائی ہے۔ (س)

(۱۵) سفیان ثوری رحمہ اللہ ص ۱۰۱ فرماتے ہیں کہ بائع تو بیع کے حالات سے پہلے سے واقف تھا اس کو خیار کی کیا ضرورت ہے۔ (س)

(۱۶) امام بخاری رحمہ اللہ ص ۱۰۱ چونکہ خیار مجلس کے قائل ہیں تو جو امدیث خیار مجلس کے خلاف ہیں اور احناف کا مسئلہ ہیں اس باب سے ان کے جواب کی طرف اشارہ فرماتے ہیں۔ اس باب کے اندر جو حدیث ذکر فرمائی اس میں ہے کہ حضور ﷺ نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے اونٹ خرید کر حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما کو بہرہ فرمایا تھا حالانکہ مجلس ایک تھی تو اگر خیار مجلس بائع و مشتری دونوں کو حاصل ہوتا تو یہاں حضور ﷺ فروخت نہیں کر سکتے تھے، اس وجہ سے کہ ابھی بقاء مجلس کی بناء پر بائع کو خیار حاصل ہے لہذا جب تک خیار ختم نہ ہو اس کو کیسے فروخت کر سکتے ہیں؟ امام بخاری رحمہ اللہ ص ۱۰۱ اس باب سے فرماتے ہیں کہ اگر بائع سکوت کرے تو خیار مجلس ساقط ہو جاتا ہے یہ مسئلہ اس حدیث سے ثابت ہوا ہماری طرف سے جواب یہ ہے کہ مستوطاً بعد کی شے ہے سوال تو یہ ہے کہ حضور ﷺ نے ایسا کیوں کیا؟ (س)

## باب مایکرہ من الخداع فی البیوع

امام احمد رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ اگر لا خلابہ کہہ دے تو خیار شرط ہو جائے گا اور تین دن میں فسخ کرنے کا اختیار ہوگا ورنہ اس کے کہنے کا کیا فائدہ؟ اور شافعیہ کہتے ہیں کہ اگر دونوں حدیث لا خلابہ سے واقف ہوں تو ہو جائے گا اور حنفیہ و مالکیہ کہتے ہیں کہ وہ خیر القرون تھا اس لئے اس وقت جب وہ لا خلابہ کہتے تو دوسرا خود ہی ذمہ دار ہو جاتا اور ان کے نقصان سے احتراز کرتا اور اب وہ زمانہ نہیں ہے اس لئے وہ ان کے ساتھ خاص تھا۔ واللہ اعلم۔ (۱)

## باب ما ذکر فی الاسواق

چونکہ شر البقاع اسواقھا وارد ہے جس سے ایہام ہوتا ہے کہ بازار میں جانا ہی جائز نہ ہو اس لئے تنبیہ فرمائی اور اس وہم کو رفع فرمایا۔ (۲)

سماواہ مسمی و لانتکو اب کنیتی یہ مسئلہ کتاب الاسماء کا ہے اختلاف روایات کی وجہ سے علماء کے اسکے اندر پانچ قول ہیں جو اپنی جگہ پر آویں گے۔ امام ابو داؤد نے مختلف روایات ذکر کی ہیں اور مختلف ابواب باندھے ہیں بخاری رحمہ اللہ نے صرف ایک باب باندھا ہے۔

## باب کراہیۃ الصخب فی السوق

یعنی بازار میں جانا تو جائز ہے مگر شور نہ کرے۔

## باب الکیل علی البائع و اعطی

حاصل یہ کہ کیل کرنا بائع کا کام ہے اس کے ذمہ ہے اگر کیال کو اجرت دینی ہوگی تو وہ بائع کے ذمہ ہوگی۔

## باب ما یستحب من الکیل (۳)

وہاں کیل بیع و شراہ تھا اور یہاں اخراجات کا کیل مراد ہے اور مطلب یہ ہے کہ اگر خرچ کرے تو کیل کر کے خرچ کرے۔ مگر اس پر

= اپنی توجیہ کو امام بخاری رحمہ اللہ نے باب قائم کر کے ذکر فرمایا۔ اب باقی یہ رہا کہ حضور ﷺ نے خریدتے ہی ابن عمر رضی اللہ عنہما کو اونٹ کیوں دے دیا؟ اس کی وجہ یہ ہے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے کئی بیٹے تھے اسلئے وہ اس اونٹ کو صرف ابن عمر رضی اللہ عنہ کو نہیں دے سکتے تھے کیوں کہ اپنی اولاد میں مساوات کرنی ضروری ہے اس لئے آپ نے خرید کر ابن عمر رضی اللہ عنہ کو عطا فرمایا اور دوسرا شخص جس بیٹے کو چاہے دے سکتا ہے اور حضرت عمر رضی اللہ عنہم خیار مجلس کے قائل تھے لیکن ان کے خلاف دوسرے صحابہ رضی اللہ عنہم اس کے قائل نہ تھے لہذا ان کا قائل ہونا احناف کیلئے مضرتیں۔ (کذا فی تقریر مولوی احسان)

(۱) حدیث الباب کے اندر فقہ لا خلابہ کے معنی میں اختلاف ہے اندر علا فرماتے ہیں کہ اس کا مطلب یہ ہے کہ حضور ﷺ نے ان کو تعلیم دی کہ وہ مشتری سے کہہ دیں کہ دھوکہ کی کوئی بات نہ ہونی چاہئے یعنی اگر اس کے اندر مجھے نقصان ہو تو ہماری مجھے مطلع کر دیا دھوکہ نہ دینا اور چونکہ وہ خیر القرون تھا تو مشتری کو لوگ بتا دیتے تھے۔ امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ نے فرماتے ہیں کہ اس حدیث سے خیار کی ایک اور قسم معلوم ہوتی ہے عیار خداع۔ یعنی اگر کسی بیع کے وقت لا خلابہ کہہ دیا تو گویا اب اس کو اختیار ہے اور اس بیع کے اندر اگر اب دھوکہ ہو جائے تو وہ اس کر سکتا ہے۔

(۲) امام نے اس باب سے بتا دیا کہ ضرورت کی صورت میں بازار جانا خلاف اولیٰ نہیں چونکہ حضور ﷺ اور صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کا بازار کے اندر جانا ثابت ہے۔ (س)

(۳) پہلے کیل واجب کو ذکر کیا اب کیل مستحب کو ذکر کر رہے ہیں۔ (کذا فی تفسیر مولوی احسان) اوپر کے ابواب کی روایات سے کیل کا واجب معلوم ہوتا تھا اور یہ باب ظاہری اعتبار سے ان روایات کے خلاف ہے جن کے اندر کیل کے واجب کا ذکر ہے اسی بناء پر بعض شرح نے جواب دیا کہ ہذا فی النفقات اور مطلب یہ ہے کہ گھر والوں پر قول کر خرچ کرے اس میں برکت و استحباب ہے۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی روایت اس کے مخالف ہے کہ بیانا کرنا موجب بے برکتی ہے اس کا جواب یہ ہے کہ دوسروں میں ہیں ایک کہ کیل کیا جائے اس نذر کو جس طرح خرچ کرنا ہے اور ایک کیل کرنا ہے تمام نذر کا جو آئینہ ہر کے لئے رکھا ہوا ہے تو اول موجب برکت ہے اور ثانی موجب برکت نہیں ہے۔ (س)

اشکال یہ ہے کہ دوسری روایات میں آتا ہے کہ جب حضور ﷺ کا انتقال ہوا تو کچھ جو کونے میں پڑے تھے میں ان کو خرچ کرتی رہی ختم ہی نہ ہوتے تھے ایک دن میں نے انہیں کیل کر دیا تو وہ ختم ہو گئے۔ تو اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ کیل نہ کرے اور اس سے معلوم ہوتا ہے کہ کیل کرے۔ تعارض ہو گیا۔ اس کا جواب یہ ہے کہ یہ کیل جو مستحب ہے یہ خرچ کرنے کے لئے ہے کہ اتنا خرچ کیا۔ اور ادھر کو کیل نہ کرے بلکہ اس میں سے کیل کر کے خرچ کرتا رہے۔

## باب ما یدکر فی بیع الطعام والحکر لا یحتکر الا خاطئی

مسلم شریف کی روایت ہے۔ احکار کہتے ہیں روکنے کو تا کہ جب گرانی ہو جائے تو فروخت کرے مالکیہ فرماتے ہیں ہر چیز میں احکار ہوتا ہے البتہ نوا کہ میں نہیں۔ اور شافعیہ فرماتے ہیں صرف قوت میں ناجائز بشرطیکہ گرانی کے ہی زمانہ میں خرید ہو اور گرانی زیادتی کا منتظر ہو اور اگر رزانی کے زمانے میں خرید ہو تو جائز ہے۔ حنابلہ کا بھی یہی مذہب ہے البتہ وہ فرماتے ہیں کہ بڑے بڑے شہروں میں جیسے مکہ مکرمہ، بغداد جہاں بڑی بڑی منڈیاں ہیں جائز ہے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ جواز ثابت فرماتے ہیں اس لئے کہ گھر لے کر آنا شرط احکار ہے۔ (۱)

## باب بیع طعام قبل ان یقبض و بیع مالیس عندک

امام مالک رحمہ اللہ عن ابی ہریرہ کے نزدیک بیع طعام تو قبل القبض ناجائز ہے اور چیزوں میں جائز ہے اور حنابلہ کے نزدیک ہر کیل و موزون میں قبل القبض ناجائز ہے اور شافعیہ کے نزدیک ہر چیز میں قبل القبض ناجائز ہے اور احناف کے نزدیک بھی ہر چیز کی بیع قبل القبض ناجائز ہے سوائے عقار کے۔

امام بخاری رحمہ اللہ عن ابی ہریرہ کا میاں مالکیہ کی طرف معلوم ہوتا ہے اسلئے بیع الطعام قبل ان یقبض فرمایا ولا احسب کل شئی الا مشلہ یہ شافعیہ کی دلیل ہے۔

(۱) سنن کی روایت میں بھی احکار اور اشاک کرنے کی بہت ممانعت آئی ہے کیونکہ اس سے عوام کو نقصان پہنچتا ہے ان روایتوں کا عموم یہ بتانا ہے کہ ہر قسم کا احکار جائز نہ ہو

اس سے اس عموم کو باطل کر رہے ہیں کیونکہ بیع میں بغیر احکار کے کام نہیں ہو سکتا ہے لہذا مطلق احکار ممنوع نہیں ہے۔ (مولوی احسان)

بعض شراح نے فرمایا جواز ثابت کرنا ہے احکار کا اور جن روایات کے اندر ممانعت ہے وہ احادیث امام کی شرط کے موافق نہیں ہیں لیکن میرے نزدیک یہ فرض صحیح نہیں ہے، بلکہ امام بخاری رحمہ اللہ عن ابی ہریرہ نے اس باب سے احکار کے مطلب کو واضح فرمایا ہے کہ احکار ایک تو مطلق ہے۔ تموزی دیو غلہ کو روکنا یہ بھی احکار ہے اور ایک احکاری شکل یہ ہے کہ غلہ کو روک لیا ایک دو ماہ یا سال بھر بعد جب غلہ مہنگا ہوگا تو فروخت کریں گے تو بتا دیا کہ احکار اول معنی کے اعتبار سے جائز ہے اور ثانی معنی کے اعتبار سے ممانعت ہے گویا حدیث پاک لا یحتکر الا خاطئی کے عموم کو اس باب سے مقید کر دیا ہے۔ (س)

احناف کے نزدیک ما یضر اهل البلد احکار ممنوع ہے۔ (مولوی احسان)

حدیثنا قال لنا سفیان اس روایت کو ابن بطلال نے غلط قرار دیا ہے کہ اس کو باب سے کوئی مناسبت نہیں ہے کیونکہ اس کے اندر احکار وغیرہ کچھ نہیں ہے۔ میرے نزدیک باب کے اندر دو جز ہیں ایک حکمہ اور ایک بیع طعام تو اس حدیث سے ثانی جزء کا اثبات موجود ہے۔ (س)

باب من رای اذا اشتری طعاما جزا فان لا یبیعه حتی یؤویہ الی رحلہ  
مالکیہ کے نزدیک جزا اٹا اگر خریدا ہے تو بھی جزا اٹا پہننا جائز ہے اور جمہور کا خلاف ہے۔ (۱)

### باب اذا اشتری متاعا او دابة

اگر کسی نے بائع سے خرید کر اس کے پاس ہی امانت رکھ دی تو جائز ہے۔ حضرت اقدس رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ سے اونٹ خرید کر انہی کے پاس رکھا اب شرح فرماتے ہیں کہ ترجمہ کا پہلا جزء یعنی ودیعت رکھنے والا تو روایت سے ثابت ہے اور بقیہ دو جزء یعنی بائع کے پاس وہ چیز مگر بیابائع نے فروخت کر دیا اس کا روایت میں مذکور نہیں۔ (۲)

میری رائے یہ ہے کہ ترجمہ تو صرف اتنا ہی ہے کہ بائع سے خرید کر اس کے پاس ودیعت رکھنے کا حکم اس کے بعد امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے کچھ بطور تفریح کے اشیاء مختلفہ ذکر فرمائیں اب اس کے بعد اختلاف ہے کہ اگر بائع کے پاس سے خرید کر اس کے پاس ودیعت رکھ دی اور شے ہلاک ہو گئی تو کس کے مال سے ہلاک ہوگی۔ حنفیہ و شافعیہ کے نزدیک بائع کی گئی اس لئے کہ قبضہ ہی تام نہ ہوا تھا اور حنابلہ کے نزدیک مشتری کے مال سے گئی اور مالکیہ کہتے ہیں کہ اگر وہ شے ظاہر الہلاک ہو مثلاً گھوڑا ہے اور مر گیا تب تو وہ مشتری کے مال سے ہلاک ہوئی اور خفی الہلاک ہے مثلاً روٹی ہے بائع کہتا ہے کہ ضائع ہو گئی تو بائع کے مال سے ضائع ہوئی۔

### باب لا یبیع علی بیع اخیه ولا یسوم علی سوم اخیه

اگر کسی قید امام اوزامی رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک احترازی ہے اور یہی امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کا رجحان ہے جمہور کے نزدیک احترازی نہیں۔ (۳)

فائدہ اختلاف ذمی میں ظاہر ہوگا امام اوزامی رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک اس کی بیع و سوم پر بیع و سوم کرنا جائز ہوگا اور جمہور کے نزدیک ناجائز۔ اب اس کے بعد شرح فرماتے ہیں کہ لایسوم روایت میں نہیں ہے اس کو قیاساً ثابت فرمایا ہے میری رائے یہ ہے کہ ایسا نہیں ہے بلکہ ص ۳۳۵ پر یہ روایت آئے گی وہاں سوم کا لفظ ہے اسی وجہ سے امام نے اس سے استدلال کیا ہے۔ (۴)

(۱) اس مسئلہ میں اختلاف ہے کہ جو شے جزا کا خریدی جائے اسکے اندر قبضہ شرط ہے یا قبل القبض بیع جائز ہے امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک جائز ہے اور جمہور کے نزدیک اس میں بھی قبضہ ایسے ہی شرط ہے جیسے دیگر اشیاء کی بیع میں بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے باب سے امام مالک رحمۃ اللہ علیہ پر رد فرمایا ہے۔ (کنذافی تقریر میں)

(۲) اس لئے بعض (علامہ عینی) نے یہ اصول بنا دیا کہ ایک جزء کا مدیعت سے ثابت ہو جائے گا کافی ہے لیکن دوسرے جزء کا بھی تو کہیں ثبوت ہونا چاہئے اس لئے عسلی پہلا جزء ہی ترجمہ ہے اور دوسرا ترجمہ ہی نہیں ہے بلکہ بیع میں باقتریب ہے اور یہاں سے ایک مسئلہ ذکر کیا اور اثر ابن عمر رضی اللہ عنہما ذکر کر کے پانڈہب بھی بیان کر دیا۔ (مولوی احسان)

غرض باب کی یہ ہے کہ وضع عند البائع بعد البیع جائز ہے اور یہی جمہور کا مذہب ہے۔ اور امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کا سیلان حنابلہ کے مذہب کی طرف ہے اگر ودیعت رکھنے کے بعد وہ شے ہلاک ہوگی تو ضمان مشتری سے جائے گی۔ (س)

(۳) بلکہ اتفاق ہے بطور صحیح کے (س)

(۴) ایک صورت تو یہ ہے کہ ایک شخص خرید رہا ہے دوسرا آدمی آ کر اس سے زیادہ قیمت لگا دے۔ اور دوسری صورت یہ ہے کہ ایک شخص سے خریدتا ہے دوسرا شخص اس سے کہے کہ اس سے کم قیمت پر مجھ سے خرید لو دونوں سے منع فرمایا ہے اور اگر اس نے بیع کر لی ہے تو ظاہر یہ ہے کہ خرید کر لینے کے نزدیک بیع باطل ہے اور جمہور کے نزدیک بیع صحیح ہو جائے گی۔ (س)



حتیٰ یا ذن لہ او یترک یہ بطور شرح کے حضرت الامام نے فرمایا اب کوئی شخص اس نبی کے خلاف کرے تو عندالظاہر یہ باطل ہے ائمہ اربعہ کے نزدیک جائز ہے، مگر یہ فعل مکروہ ہے۔

## باب بیع المزایده

یہ باب بمنزلہ استثناء از باب سابق کے ہے اور مطلب یہ ہے کہ بیع مزایدہ یعنی نیلام اس سے خارج ہے اس لئے کہ اس میں غرض ہی یہی ہوتی ہے کہ قیمت میں اضافہ ہو۔ (۱)

## باب النجش

یہ نیلام کا جز ہے اور تشبیہ فرماتے ہیں نجش نہ کرے۔ نجش یہ ہے کہ خریدنے کا ارادہ نہ ہو اور یونہی دلالی لے کر قیمت میں اضافہ کر دے تو اب تشبیہ فرماتے ہیں کہ بیع مزایدہ جائز ہے مگر نجش نہ کرے دلال مقرر نہ کرے۔ امام بخاری رحمہ اللہ بہت سخت ہیں اور ناجائز فرماتے ہیں ظاہر یہ کا بھی یہی مذہب ہے اور امام احمد رحمہ اللہ ہاتھی کا قول مشہور بھی یہی ہے مالکیہ دھن فیس فرماتے ہیں کہ اگر یہ صورت ہو تو خیار ہوگا اور حنفیہ کے نزدیک بیع صحیح ہوگی البتہ یہ فعل مکروہ ہوگا۔ (۲)

## باب بیع الغرر وحبل الحبلہ

بیع الغرر تو بمنزلہ کتاب کے ہے اور حبل الحبلہ اسکی ایک جزئی ہے۔ حبل الحبلہ یہ ہے کہ یوں کہے کہ میں اس دابہ کے پیٹ میں جو بچہ ہے اس بچہ کے جو بچہ پیدا ہوگا وہ تیرے ہاتھ بیچتا ہوں۔ (۳)

## باب بیع الملامسة و باب بیع المناذرة

لامسة یہ ہے کہ مال کو چھو دیتے تھے اور اس سے بیع ہو جاتی تھی۔ مناذرة میں کنکری پھینک دیتے تھے اس سے بیع تام ہو جاتی تھی۔ (۴)

## باب النهی للبائع ان لا یحفل الابل والبقر والغنم

النہی للبائع یعنی ممانعت بائع کو ہے اور اگر کوئی کسی اور وجہ سے کھیل کرے مثلاً عید کے موقع پر کرے یا اور کسی وجہ سے تو جائز

(۱) نیز نیلامی کرنا حضور ﷺ سے ثابت ہے (س)

(۲) نجش کی صورت یہ ہے کہ آجکل نیلامی کر نیوالے اپنے پانچ چھ آدمی پھیلا دیتے ہیں اور وہ بولی کو بڑھاتے رہتے ہیں خریدنا مقصود نہیں ہوتا اور یہ اس لئے کرتے ہیں تاکہ

دھوکے میں آ کر دوسرا زیادہ قیمت دے جائے۔ وهو منہی عنہ اجماعاً لہذا اللہ خدا (مولوی احسان)

ائمہ ثلاثہ کا ایک قول ظواہر کے اور دوسرا احناف کے موافق بھی ہے مکروہ دونوں مرجوح ہیں راجح ان کے نزدیک یہی ہے کہ اس کو خیار حاصل ہے۔ (س)

احناف کے یہاں نجش کا گناہ تو رہتا ہے البتہ بیع جائز ہو جاتی ہے کیونکہ اصول بیع پائے گئے۔ (مولوی احسان)

(۳) یا یہ کہا جائے کہ بیع الغرر۔ گویا استنباط ہے اور حبل الحبلہ مقصود بالذکر ہے اور دونوں ممنوع ہیں حبل الحبلہ یہ ہے کہ حاملہ اونٹنی کے بچے کے بچے کو بیچا جائے اور نصف قیمت ابھی لے لی جائے اور نصف بعد میں مثلاً یہ کہا جائے کہ میری اونٹنی جو حاملہ ہے اسکے حمل کا جب حمل ہوگا تو اس حمل کی بیع کرتا ہوں اس سے منع فرمایا ہے اور ایک صورت یہ ہے کہ اس کو بیع کی اجل مانا جائے کہ فلاں شئی خریدتا ہوں اور قیمت جب دوں گا جبکہ میری نائقہ کے حمل کو حاصل ہو جائے اور وہ پیدا ہو جائے یہ بھی ممنوع ہے

جہالت اجل شئ کی بناء پر امام بخاری رحمہ اللہ نے حبل الحبلہ کی دوسری صورت ذکر کی ہے۔ (کذا فی تقریریں)

(۴) مثلاً کپڑے پر کنکری گرنی اس کی بیع ہوگئی یہ دونوں زمانہ جہالت کی بیوع ہیں اور دونوں ممنوع ہیں کیونکہ ان کے اندر جہالت بیع ہے اور خیار بائع نہیں ہوتا۔ (کذا فی تقریریں)

ہے کہ اس کو تازہ تازہ دودھ ملے ان لا یحفل لا زائدہ ہے اس لئے کہ تکمیل کی ممانعت ہے نہ کہ عدم تکمیل کی۔  
الابل والبقر والغنم حدیث میں تو صرف اہل وغنم کا ذکر ہے مگر حضرت الامام نے یہ ظاہر کرنے کیلئے کہ یہ حکم عام ہے بقر کو بھی داخل کر دیا۔

وکل محفلہ (۱) یہ امام مالک رحمہ اللہ ہی کا مذہب ہے کہ ہر جانور میں تکمیل نا جائز ہے حتیٰ کہ گدھی میں بھی اور جمہور کے نزدیک اس جانور میں ہے جس کا دودھ کھایا جاتا ہو۔

(۱) جس اہل وغنم کو فروخت کرنے سے ایک دو دن پہلے دودھ روک لیا جائے تاکہ فروخت کرتے وقت مشتری یہ سمجھ لے کہ خوب دودھ دیتی ہے اس کو مصراۃ اور محفلہ کہتے ہیں یعنی نصیبہ اور تکمیل دونوں کے ایک معنی ہیں۔

انکے بارے میں احادیث کے اندر ہے کہ اسکی بیع مت کر اور اگر کسی شخص نے خرید لیا تو وہ بخیر انظرین ہے کہ اس کا بیجی چاہے اس مصراۃ کو رکھے اور بیجی چاہے واپس کر دے اور واپسی کے ساتھ ایک صاع تمرا یا گیہوں یا شیعر نصف صاع دے روایات کے اندر اس سلسلہ میں اختلاف ہے ائمہ ثلاثہ کہتے ہیں کہ اگر وہ خریدے تو پھر اس کو خیار عیب حاصل ہے اور عین دن بعد اگر واپس کرنا چاہے تو ایک صاع تمرا اس کیساتھ واپس کر دے یہ اس دودھ کے بدلہ میں ہے جو اس نے ایک آدھ دن مصراۃ کا پیا ہے حالانکہ وہ اس صاع کا مثل نہ صورتہ ہے نہ تمنا ہے لہذا کیسے جائز ہو جائے گا؟ لہذا یہ آیت قرآنیہ کے مخالف ہو احادیث شریف کے اندر وارد ہے الخوراج بالضممان اور یہاں وہ مصراۃ آ کر ہلاک ہو جائے تو مشتری کے ضمان سے جاتی ہے تو اب جو دودھ اس نے پیا ہے اس کا نفع بھی مشتری کو ہونا چاہئے اس کا بدلہ کیسے واجب ہوگا؟ علماء امت کا اجماع ہے کہ اشیاء کی قیمت بازار کے ہماڑے لگائی جاتی ہے اور کسی بازار کے اندر آٹھ دس سیر دودھ کی قیمت ایک صاع تمرا نہیں ہے قیاس کے بھی خلاف ہے کیونکہ اگر کسی نے ایک غنم مصراۃ خریدی اور تین دن تک دودھ نکالا زیادہ سے زیادہ پندرہ سیر کل دودھ ہوگا اس کے بدلے میں وہ ایک صاع تمرا دے گا۔ اور اگر اس نے ناقہ مصراۃ خریدی تو اس کا دودھ تین دن کے اندر کم از کم تیس سیر ہوگا اس کے بدلہ میں بھی وہ ایک ہی صاع واپس کرے گا تو گو پندرہ سیر دودھ اور تیس سیر دودھ ہر ایک کی قیمت ایک ہی صاع ہوگی یہ عقل کے کیسے موافق ہے خلاصہ یہ ہے کہ یہ چاروں دلائل شرعیہ کے خلاف ہے اب جس حدیث کے اندر یہ مضمون وارد ہوا ہے کہ ایک صاع تمرا بھی واپس کرے یہ قاعدہ کلیہ نہ ہوگا بلکہ ایک واقعہ جزئیہ ہے کہ حضور ﷺ کے سامنے یہ واقعہ ذکر فرمایا۔ آپ ﷺ نے حالات دیکھ کر کبج کر فرمایا اور متفقہی حال کے مطابق آپ ﷺ نے دودھ کا بدلہ دلوا دیا۔

نیز اس سلسلے کی احادیث آحاد ہیں جن سے قرآن و حدیث کی نصوص میں تخصیص نہیں ہو سکتی بلکہ یہ خاص خاص واقعے ہیں شرعی تحدید نہیں ہیں اور حضور ﷺ نے قاضی بن کر موقعہ کے مناسب احکام صادر فرمائے ہیں۔ اور عجیب بات ہے کہ گذشتہ صفحہ پر تو امام بخاری رحمہ اللہ ہی نے بخش کے متعلق اتنے سخت الفاظ لے کر آئے تو یہاں تکمیل میں کیا ہو گیا؟ کیا یہ دھوکہ نہیں ہے؟

اس تقریر کے بعد اب امام بخاری رحمہ اللہ ہی کا ترجمہ سنو! فرماتے ہیں باب النهی للبايع بائع کی قید لگا کر بتلاد یا کہ تصریح بیع کی صورت میں حرام ہے اور اگر کوئی شخص بقر و اہل کا دودھ روکے تاکہ پرسوں کو عید کے واسطے محفوظ کرے اور اگر ابھی سے نکال لے گا تو دودھ پھٹ جائے گا یا اور کسی مصلحت سے روکے تاکہ یہ جائز ہے تو گو یا حدیث سے جو مطلق تصریح کے متعلق نبی معلوم ہوتی ہے اس باب سے اس کو مقید کر دیا۔

دوسری قید امام بخاری رحمہ اللہ ہی نے اہل وغنم کے ساتھ بقر کی لگا دی اور اس کا ذکر روایات کے اندر نہیں ہے اس سے ظاہر یہ پرورد فرمایا ہے وہ ظاہر حدیث پر عمل کرتے ہوئے صرف اہل وغنم میں ہی تصریح ممنوع قرار دیتے ہیں۔ تیسری قید امام بخاری رحمہ اللہ ہی نے کل محفلہ کی لگائی ہے یہی امام احمد رحمہ اللہ ہی کا مذہب ہے امام بخاری رحمہ اللہ ہی کا میلان بھی اسی طرف ہے ہر محفلہ کا تصریح ممنوع ہے لہذا گدھی۔ عورت وغیرہ بھی اس میں داخل ہیں۔ جمہور کے نزدیک یہ داخل نہیں ہیں۔

قولہ والنعم اکثر اس سے امام بخاری رحمہ اللہ ہی کا تعارض اٹھاتے ہیں کہ اکثر روایات صاع من نعر کی ہیں اس لئے ترجیح حاصل ہے۔ لیکن یہ کس طرح ہو سکتا ہے جبکہ دوسری احادیث ان کی شرط کے موافق ہیں؟ ان کو کیوں چھوڑتے ہیں؟ (کذا فی تقریریں)

والمصراة التي صرى لبنها وحقن فيه وجمع فلم تحلب اياما يه اس کی اصطلاحی تعریف ہوگی اور اس کے بعد اس کے لغوی معنی بتائے ہیں کہ اصل التقریر ہے۔ جس ہے۔ اب حنفیہ کے نزدیک یہ معاملہ جائز ہو جائیگا البتہ یہ فعل مکروہ ہوگا اس لئے کہ روایت قرآن، حدیث مشہور اور اجماع کے خلاف ہے۔ قرآن شریف میں ہے کہ **فَإِنْ عَسَا قَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ** اور حدیث میں ہے **التخراجه بالضممان** اور اسی طرح اجماع ہے کہ بدلہ اتنا ہی ہوگا جتنا دوسری جانب میں ہو، یہ نہیں ہو سکتا کہ اگر اونٹنی کا ۵۰۔ سیر دودھ ہو تو تب بھی ایک صاع اور اگر بکری کا ایک پاؤ دودھ ہو پھر بھی ایک صاع۔ نیز یہ خبر واحد ہے اور نصوص شرعیہ کے خلاف ہے پھر اس میں اضطراب بھی ہے بعض میں ہے کہ ایک صاع کو فرمایا اور بعض میں دو صاع کا ذکر ہے اور بعض میں اس کے علاوہ ہے لہذا حنفیہ فرماتے ہیں کہ یہ وقائع متعددہ ہیں حضور ﷺ نے بحیثیت قاضی ہونے کے اس وقت جو مناسب سمجھا فیصلہ فرمادیا اسی لئے کسی روایت میں کچھ ہے اور کسی میں کچھ ہے۔

## باب وان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

چونکہ بعض روایات میں حلبۃ کا لفظ آیا ہے جس کے معنی دوہنے کے ہیں اس لئے بعض ظاہر یہ کہ مذکورہ ہے کہ محض اس دوہنے کی وجہ سے ایک صاع دے اور دودھ بھی واپس کرے، جمہور مخلوب کے معنی میں بتاتے ہیں۔ (۱)

## باب بیع العبد الزانی

حنفیہ کے نزدیک زنا باندی میں عیب ہے، غلام میں نہیں ہے اس لئے کہ کبھی باندی فراش بھی بنتی ہے بخلاف غلام کے۔ اور مالکیہ اور حنابلہ کے نزدیک اور یہی بخاری رحمہ اللہ متالی کا مسلک ہے کہ دونوں میں عیب ہے اور امام شافعی رحمہ اللہ متالی کے نزدیک اگر قیمت میں کمی ہوئی تو عیب ہے روایت حنفیہ کے خلاف نہیں ہے اس لئے کہ باندی کا ذکر ہے۔ (۲)

## باب شری والبیع مع النساء

یعنی مخالف آپس ہونا بیع و شرا سے مانع نہیں ہے۔ (۳)

## باب هل یبیع حاضر لباد بغير اجر

نبی اکرم ﷺ کا ارشاد لا یبیع حاضر لباد احادیث میں نقل کیا جاتا ہے اور مطلب یہ ہے کہ شہری جنگل والوں کا سامان گرانی

(۱) ائمہ ثلاثہ کے نزدیک حلبۃ مخلوب یعنی دودھ کے معنی میں ہے اور مطلب یہ ہے کہ صرف جو دودھ اس نے نکالا ہے اس کے بدلے میں ایک صاع دے دے اور کچھ نہیں۔ (س)

(۲) باندی میں یہ عیب اسلئے شمار ہوگا کیونکہ باندی بعض مرتبہ محبت و نسب وغیرہ کے لئے خریدی جاتی ہے، زانیہ ہونے سے اس میں فرق پڑے گا۔ حدیثنا عبد اللہ و فیہ لیبیعها ولو بحبل من شعر اس بیع دینے میں اعتراض ہے کہ یہ بیع لا یومن احدکم حتی یحب لا ینحہ ما یحب لنفسہ کے خلاف ہے۔

جواب اس کا یہ ہے کہ اس پر عیب کا ظاہر کرنا ضروری ہے اور اگر مشتری راضی ہو جائے تو بیع میں کچھ حرج نہیں دوسرا جواب یہ ہے کہ یہ ضروری نہیں کہ پاس جا کر ہی زنا کرے لیکن ہے اس مشتری سے اس کی خواہش پوری ہو جائے یا وہ اس کے گھر سے باہر ہی نہ نکل سکے، مطلقاً لمی دیواریں ہوں۔ (مولوی احسان)

(۳) کیونکہ عورتوں کے ساتھ تعلقات ممنوع ہیں اسلئے بیع و شرا کے تعلق کے جواز کو ثابت کر رہے ہیں۔ (مولوی احسان)

کے زمانہ میں بیچنے کیلئے نہ لیں اس لئے کہ اس میں ضرر عام ہے اور جمہور کے نزدیک یہ نبی اپنے عموم پر ہے۔  
حضرت امام بخاری رحمہ اللہ کی رائے ہے کہ اگر بلا اجرت کے شہری بدوی کے مال کو فروخت کرے تو جائز ہے اور کراہت اجرت لینے پر محمول ہے اور امام نے نصیحة للمسلمین والی روایت سے استدلال فرمایا ہے کہ حضور ﷺ نے نصح لكل مسلم پر بیعت فرمائی اور یہ بھی نصیحت مسلم میں داخل ہے۔ جمہور فرماتے ہیں کہ ضرر عام ہے اسلئے ناجائز ہے۔ (۱)

## باب النهی عن تلقی الرکبان

تلقی رکبان یہ کہلاتا ہے کہ بازار میں آنے سے قبل باہر ہی جا کر مال لانے والوں سے خرید لیں اب اس صورت میں بازار والوں کو پتہ ہی نہ ہوگا، لہذا ضرور ہوگا۔ (۲)

## لا تلقوا السلع

یعنی منجھائے شہر پر جا کر وہیں سے شہر میں آنے سے قبل نہ خریدو۔

## باب منتهی التلقى

حدیث نے بتا دیا کہ منتہی تلقی یہ ہے کہ اعلیٰ شہر پر جا کر خریدے۔ (۳)

## باب اذا اشترط شروطا فی البیع لا تحل

حضور اقدس ﷺ سے نقل کیا گیا ہے کہ نہی عن بیع و شرط اس روایت کی بناء پر جمہور کا مذہب یہ ہے کہ بیع میں کسی قسم کی شرط لگانا اس کو فاسد کر دیتا ہے اور حنا بلہ کے نزدیک ایک شرط لگانا جائز ہے اور یہی بخاری رحمہ اللہ کا میلان ہے اسلئے شرط جمع کے ساتھ فرمایا یعنی شروط متعدده ناجائز ہیں شرط واحد جائز ہے حضرت جابر رضی اللہ عنہ کی روایت سے استدلال کیا ہے جس میں یہ ہے انہوں نے حضور ﷺ کے ہاتھ اونٹ بیچا اور یوں کہا کہ حضرت اونٹ مدینہ چل کر پھر دوں گا۔

جمہور فرماتے ہیں کہ حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے بیع تام ہو جانے کے بعد حضور ﷺ سے بطور اعارہ لے لیا تھا خود حدیث میں اعسار نسبی، افقوسنی کے الفاظ آتے ہیں اور فرماتے ہیں کہ حضرت جابر رضی اللہ عنہ کی حدیث میں شرط کا لفظ آتا ہے حنفیہ

(۱) عند البعض یہ مکروہ ہے اور عند البعض ناجائز ہے اور عند الاحناف مکروہ تنزیہی ہے۔ (مولوی احسان)

باب من مکروہ ان یمیع حاضر لہاد ماجور یہاں سے نبی والی روایات کا مکمل معین کیا ہے۔

باب لایشتوی حاضر لہاد یعنی جس طرح ہادی کے لئے بیچنا ممنوع ہے اسی طرح ان کے لئے خرید کر رکھنا بھی ناجائز ہے بلکہ وہ ہادی خود خریدے گا۔

(مولوی احسان)

(۲) آئیں ستا خرید لئے جائنکی بھی صورت ہوتی ہے۔ عند البعض من السلف یہ ہے کہ یہ بیع ناجائز ہے جمہور کے یہاں بائع شہر میں تحقیق کرنے کے بعد مختار ہے چاہے تو معاملہ رخ کر دے یا قاضی کے یہاں دعویٰ کر دے۔ اور احناف کے یہاں بیع ناجائز ہے گناہ کی بات علیحدہ ہے۔

(۳) مقصد یہ ہے نبی تلقی سے اس وقت ہے جبکہ شہر سے باہر کی جائے البتہ اگر شہر کے بازار کے کسی کو نے وغیرہ میں کرے تو جائز ہے۔ (مولوی احسان)

فرماتے ہیں کہ کہیں تو اعارہ کا لفظ ہے اور کہیں شرط کا۔ لہذا احتمال پیدا ہو گیا اس لئے اس احتمال کہ وجہ سے اس سے استدلال نہیں کیا جاسکتا اور نہی عن بیع و شرط والی روایت سالم ہے اس لئے ہر قسم کی شرط اس روایت کی وجہ سے ممنوع ہوگی۔

## باب بیع التمر بالتمر

نبی کریم ﷺ سے چند چیزوں کی بیع اپنی جنس سے کرنے کی ممانعت منقول ہے۔

الا بشرط المساقاة وعدم النسبۃ حدیث میں ہے کہ الذهب بالذهب ربا الا ہاء و ہاء ، الفضة بالفضة ربا الا ہاء و ہاء ، والبر بالبر ربا الا ہاء و ہاء ، والشعیر بالشعیر ربا الا ہاء و ہاء ، والتمر بالتمر ربا الا ہاء و ہاء ، والملح بالملح ربا الا ہاء و ہاء .

ہاء و ہاء کے معنی بیدا بید کے ہیں۔ ان اشیاء میں چونکہ ربوا کی حرمت منصوص ہے لہذا تقاضا و نسبیہ ناجائز ہے اور اس پر سب کا اجماع ہے اب اس کے بعد ائمہ میں اختلاف ہے کہ اس کے علاوہ میں حرمت ربوا ہوگی یا نہیں۔ ظاہر یہ تو یہ کہتے ہیں کہ حرمت صرف اشیاء منصوصہ کے ساتھ خاص ہے اور دوسرے ائمہ نص کو معلق قرار دیتے ہیں پھر علت ربوا میں فیما بینہم اختلاف ہے حنفیہ تو کہتے ہیں کہ علت قدر و جنس میں ہے اور اگر اتحاد قدر و جنس نہ ہو تو دو حال سے خالی نہیں یا تو دونوں نہ ہوں گے یا احد ہوا ہوگا اگر کوئی نہ ہو تو پھر نسبیہ اور تقاضا دونوں جائز ہیں اور اگر احد ہوا تو نسبیہ جائز نہیں اور تقاضا جائز ہے۔

اور مالکیہ کے نزدیک علت حرمت اثمان کے علاوہ میں اقیات و ادخار ہے قوت کی صلاحیت ہو اور پھر وہ ٹھہر سکتی ہو جلدی سے خراب ہونے والی نہ ہو اثمان میں تو سب کے نزدیک ربوا ہے اور شافعیہ حنابلہ کے نزدیک علت صرف قوت ہونا ہے ادخار ضروری نہیں۔ اب اس کے بعد چونکہ روایت میں مختلف چیزوں کا ذکر تھا۔ اسلئے حضرت الامام نے ہر ایک پر مستقل باب باندھا۔ ولا تشفوا ای لا تزیدوا۔ (۱)

## باب بیع المزبنة

بیع المزبنة وہی محالہ یہ زمانہ جاہلیت کی بیوع میں سے ہے مزبنة تو یہ ہے کہ درخت پر جو پھل لگے ہوئے ہیں ان کو نوٹے ہوئے پھلوں کے بدلہ میں بیچ دے اور محالہ یہ ہے کہ کھڑی کھیتی کے غلہ کو کٹے ہوئے جمع شدہ غلہ سے بیچے۔ مثلاً دس من لے لو اور کھیتی دیدو چونکہ ان دونوں میں احتمال ربوا ہے اس لئے حضرت رسالت پناہ ﷺ نے اس سے منع فرمادیا۔

## باب بیع الثمر علی رؤوس النخل بالذهب والفضة

یہ جائز ہے اس لئے کہ یہاں کوئی احتمال نہیں ہے جنس و قدر میں اتحاد نہیں ہے۔ (۲)

(۱) علماء کے ربوا کے اندر دس مذاہب ہیں۔ محشی نے حاشیہ میں انہیں تحریر فرمایا ہے چونکہ ذہب و فضة تو صرفا حدیث میں ہے اس لئے بقیرہ اشیاء ربوا میں اختلاف ہے ظاہر یہ انہی مذکورہ اشیاء میں رہا سمجھتے ہیں اور ائمہ ربوا اس حدیث کو ضابطہ اور کلیہ سمجھتے ہیں امام مالک رحمہ اللہ حضرت ابی ربوا کو مقتاتہ و خرات میں سمجھتے ہیں جیسے گندم، جو اور کھجور امام شافعی و احمد رحمہما اللہ تعالیٰ کے یہاں کل مقتاتہ میں ہے اور احناف کے یہاں کیل و موزون میں ہے۔ (کذا فی تقریرین)

(۲) یعنی اگر درخت پر لگی ہوئی چیز کو سکے کے عوض بیچ دیا جائے تو یہ جائز ہے۔ اور ربوا اشارہ نہ ہوگا۔

## باب تفسیر العرایا

غور سے سنو! ابھی بہت ساری روایات میں گذر چکا ہے لہی عن المزاہنة و زخصه فی العرایا . عرایا جمع ہے عربی کی۔ عربیہ کہتے ہیں عطیہ کو اہل عرب جو با ثروت ہوتے تھے ان کا دستور تھا کہ اپنے باغ کے ایک دو درخت کسی فقیر یا کسی نیک آدمی کو دیدیتے تھے تاکہ وہ پھل کھاتا رہے اور درخت صاحب البستان کا رہے گا اور یہ طریقہ ہمارے یہاں بھی بعض جگہ تھا اور ان باغ والوں کا قاعدہ یہ ہے کہ کبھی کبھی اپنے باغ میں جاتے ہیں اور ہمارے یہاں بھی ایسا کرتے ہیں اہل عرب تو اب بھی دس دس پندرہ پندرہ دن اپنے بچوں کے ساتھ وہیں رہتے ہیں اب یہ فقراء جاتے تھے تو ان کو پردہ کرانا پڑتا تھا اور تنگی ہوتی تھی اور سارے نیک نظر بھی نہیں ہوتے ہیں اس لئے حضور اقدس ﷺ نے رخصت دی کہ وہ عرایا کو بیچ دیں۔ (۱)

اب اس کے بعد ائمہ میں اس بیع کی شرح میں اختلاف ہو گیا۔ ائمہ ثلاثہ فرماتے ہیں کہ مقدار عرایا کو حضور اقدس ﷺ نے مزاہنہ سے مستثنیٰ فرما دیا اب وہ مقدار تقریباً پانچ وسق ہوتی ہے تو شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک پانچ وسق تک کی اجازت دی ہے لہذا جس کے ہاتھ چاہے فروخت کر سکتا ہے۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ حضور اقدس ﷺ کے ارشاد کا مطلب یہ ہے کہ معری کو حق ہے کہ وہ اپنے ہبہ کو واپس لے لے۔ اس لئے کہ ہبہ واپس لینے کا حق ہے اور اس کے بدلے میں ٹوٹے ہوئے پھل دیدے اور چونکہ یہ صورت بیع تھی اس لئے بیع سے تعبیر کر دیا ورنہ اگر دوسروں سے بیع کی اجازت ہوتی تو پھر جس مصلحت کی وجہ سے اجازت تھی وہ کہاں باقی رہتی وہ تو پھر وہی مصیبت ہوتی۔ وہ جاتا اس کی جگہ دوسرا آجاتا کیا معلوم اسکا حال خراب ہوتا اور مالکیہ بھی قریب قریب یہی فرماتے ہیں وہ فرماتے ہیں کہ یہ بیع ھیتتا ہے مگر مالک ہی سے کی جائے۔ اور وہ حضرات فرماتے ہیں کہ اجازت بیع فقراء کی رعایت سے تھی وہ یہ کہ بار بار دو چار پھل کے لئے روز کہاں دوڑ کر آئے گا، اپنا ایک بار بیچ کر کھاتا رہے۔

## باب بیع الثمار قبل ان یبدو صلاحھا

ثمار کی بیع قبل بدو صلاح جائز نہیں ہے بعض نے اس پر اجماع نقل کر دیا ہے مگر یہ غلط ہے اسی طرح بعض نے اس پر اجماع نقل

(۱) آج سے پچاس سال پہلے یہ عام دستور تھا کہ جس کے پاس زیادہ بھینسیں ہو کرتی تھیں وہ رمضان میں ایک بھینس کسی غریب کو دید یا کرتا تھا کہ کھاؤ۔ اور اس کو بھی کھلاؤ اس کو بیچتے کہتے ہیں۔ (کذا فی تقریر مولوی احسان)

حنفیہ نے اس کو مبادلۃ المہوب بالمہوب قرار دیا ہے اور یہ کہ بیع کا اس پر اطلاق مجاز ہے اور بیع مزاہنہ سے استثناء صورت ہے اور اس صورت کے اندر اس کا برابر ہونا ضروری نہیں ہے بلکہ خواہ درخت کی کھجوریں زیادہ ہوں اور ٹوٹی ہوئی کم ہوں یا اس کا کس ہو ہر صورت کے اندر جائز ہے اور چونکہ یہ باغ کے مالک کی مصلحت کے تحت کیا گیا ہے لہذا مالک باغ کو تو وہ واپس کر سکتا ہے اسکے علاوہ کو وہ بیع نہیں کر سکتا۔ حضرات مالکیہ کا مسلک بھی یہی ہے البتہ ان کے نزدیک بیع مجاز انہیں بلکہ ھیتتا ہے کیونکہ اسکے نزدیک عطیہ اور ہبہ کے اندر رجوع جائز نہیں ہے لہذا یہ کہا جائے کہ وہ بیع کر رہا ہے باقی جزئیات میں ہمارے ساتھ شریک ہیں امام شافعی اور امام احمد رحمہما اللہ تعالیٰ کے نزدیک یہ استثناء بیع المرئیہ سے صورت نہیں ہے بلکہ ھیتتا ہے اور ان کے نزدیک یہ بیع عام ہے جس کو چاہے مہوب لہ فروخت کر سکتا ہے البتہ صرف پانچ وسق معری اس کو دے سکتا ہے درخت کے بدلے اس سے زیادہ اور کم نہیں دے سکتا کیونکہ ان کے نزدیک یہ بیع خلاف قیاس شروع ہوئی ہے۔ (س وہ احادیث میں لسی خمسة اوسق کی قید کو احترازی بتاتے ہیں اور احناف کے یہاں یہ قید اتقانی ہے اور اکثر اہل عرب کے یہاں ایک کھجور کے درخت میں اتنی کھجوریں لگتی ہیں۔

(مولوی احسان)

کردیا ہے کہ بالکل جائز ہے مگر یہ بھی غلط ہے۔ (۱)

ائمہ ثلاثہ فرماتے ہیں کہ اگر اس شرط پر بیع کرے کہ فوراً کاٹ لوں گا تو جائز ہے چاہے بعد میں قطع نہ کرے اور حنفیہ کے نزدیک بشرط عدم القطع تو جائز نہیں اور اگر مطلقاً خرید لیا یا بشرط القطع خرید اتا جائز ہے۔ فائدہ اختلاف بلا شرط قطع و عدم قطع میں ظاہر ہوگا۔ حنفیہ کے نزدیک صحیح ہو جائے گی اور ان حضرات کے نزدیک صحیح نہ ہوگی اس لئے کہ صحت کے لئے ان کے نزدیک شرط قطع ضروری ہے اور وہ بصورت اطلاق پائی نہیں گئی اس لئے جائز نہ ہوگی۔

## باب بیع النخل قبل ان یبدو صلاحھا

بعض علماء فرماتے ہیں کہ یہ تخصیص بعد التعمیم ہے اور بعض علماء فرماتے ہیں کہ پہلے شمار کی بیع کا ذکر تھا یہ نخل یعنی درخت کی بیع کا ذکر ہے مگر اس پر اشکال باب بیع النخل باصلہ سے پڑتا ہے اور میں وہاں ہی کلام کروں گا۔ (۲)

باب اذا باع الثمار قبل ان یبدو صلاحھا ثم اصابہ عیلة ففہو من البائع  
یہ امام زہری رحمہ اللہ عنہما کا مذہب ہے اور امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کا میلان بھی اسی طرف ہے اور جمہور کے نزدیک قبض پر محمول ہے جس کا قبضہ ہوگا اس کے مال سے جائیگا۔ (۳)

## باب اذا اراد بیع تمر بعمر خیر منہ

یہ حیلہ ہے بیع الجمع والا سب کو در اہم سے بیع دو پھر ان در اہم سے عمدہ خرید لو۔ (۴)

(۱) اس سلسلے میں چند مذہب ہیں بعض کے نزدیک مطلقاً ناجائز ہے بعض کے نزدیک قطع کی شرط کی جائے تو جائز اور اگر قطع کی شرط نہ ہو تو ناجائز ہے اور عند الاحناف فوراً کاٹ لیا جائے تو جائز ہے اور اگر فوراً نہ کاٹنے کی شرط لگائی تو ناجائز ہے۔ یعنی ائمہ ثلاثہ کے یہاں عدم شرط قطع اور احناف کے یہاں شرط عدم قطع مفید ہے۔

(مولوی احسان)

(۲) عرب کے یہاں چونکہ اس کا عام رواج تھا اس لئے ذکر کر دیا۔ (مولوی احسان)

باب اذا ضری الطعام الی اجل: مقصد یہ ہے کہ قیمتا طعام کو سیرت بیجا جاسکتا ہے اور قاطلاً ایک ہی جنس یعنی شل کو بیچارہ دست نہیں ہے (مولوی احسان)  
ظاہر ہے کہ اختلاف جنس کی صورت میں سیرت جائز ہے۔ (س)

(۳) یعنی اگر بائع کے قبضہ میں ہے تو اس کے ضمان سے ہلاک ہوگی اور اگر مشتری کے قبضہ میں ہے تو اس کے ضمان سے ہلاک ہوگی۔ (س)

(۴) یہاں سے امام بخاری رحمہ اللہ عنہما ایک حیلہ کی طرف اشارہ فرما رہے ہیں وہ یہ کہ زروی اشیاء کے اندر جدید اور ردی سب برابر ہیں لہذا دونوں کے اندر برابری ضروری ہے اگر ایک کو دوسرے کے بدلے خریدے اب مثلا ایک قبض کے پاس ردی مجبور ہیں بہت ساری ہیں اور وہ اہل قسم کی مجبور ہیں خریدنا چاہتا ہے پچھلے پاس ہیں نہیں تو اس کو یہ چاہئے کہ وہ قبض اپنی خراب مجبور کو اچھی مجبور والے کے ہاتھ مثلا ایک روپے میں فروخت کر دے اور پھر اس روپے کی اس سے عمدہ مجبور لے لے کیونکہ وہ تو ایک روپے کی آدھ سیر آئیں گی اور گھٹیا مجبور ہیں ایک روپے کی پانچ سیر آئیں گی اور اگر یہ صورت اور حیلہ اختیار نہ کرے بلکہ ٹرکا جا دل کرے تو پانچ سیر کے بدلے آدھ سیر کیسے لے گا۔ رہا ہو جائے گا۔

جب امام بخاری رحمہ اللہ عنہما نے اس باب کے اندر حیلہ ثابت فرمادیا تو اب امام بخاری رحمہ اللہ عنہما کا آگے چل کر کتاب العیال مستقل ہاندا کہ حنفیہ پر رد کرنا کیسے صحیح ہوگا امام بخاری رحمہ اللہ عنہما نے اس کو مستقل حنفیہ پر رد کرنے کیلئے ہاندا ہے کیونکہ حیلہ ہمارے نزدیک جائز اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک ناجائز ہے ہمارا استدلال اس سے ہے کہ قرآن پاک کے اندر دستکاروں جگہ حیلوں کا ذکر ہے *بجعل السفیانی فی زملیٰ آجینہ الآبہ*۔ یہ ایک حیلہ تھا جو حضرت یوسف علیہ السلام نے اپنے بھائیوں کے ساتھ فرمایا تھا اور اسی کے متعلق اللہ تعالیٰ نے فرمایا *مذللک کذلک کذلک یوسف* اور حضور ﷺ نے حیلہ اس حدیث الباب کے اندر ذکر فرمادیا اس کے بعد بھی اگر کوئی عدم جواز کا قول کرے تو وہ متعصب ہے۔ (س)

## باب من باع نخلا قد ابرت

تائیر کہتے ہیں بیوند لگانے کو، ظاہر حدیث سے مستفاد ہوتا ہے کہ قبل التائیر تو مشتری کا ہوگا اور اگر بعد التائیر خریدے تو بائع کا ہوگا ہاں اگر مشتری شرط کر لے کہ پھل میرے ہوں گے تو اس صورت میں مشتری کا ہوگا اور حنفیہ فرماتے ہیں کہ قبل التائیر اور بعد التائیر دونوں صورتوں میں بائع کا ہوگا۔ ہاں اگر تائیر کے بعد بیچنے کی صورت میں مباح شرط لگالے تو پھر اس کا ہوگا اور ابن ابی لیلیٰ حنفیہ کا عکس فرماتے ہیں۔ (۱)

## باب بیع النخل باصله

یہ وہ باب آگیا اگر باب سابق سے مراد تنے کی بیع ہو تو اس باب سے نکارا ہو جائے گا لہذا اس کو تخصیص پر ہی حمل کیا جائے گا۔ اور یہ بھی ممکن ہے کہ باصلہ سے مراد زمین ہو تو پھر ممکن ہے اور آجکل آموں وغیرہ کی بیع جو قبل بدو صلاح کے ہوتی ہے وہ ناجائز ہے اگر اس کو اس صورت پر کیا جائے اور کوئی متدین شخص خریدنے والا ہو کہ بعد میں زمین بھی واپس کرے تو بہتر ہو۔ (۲)

## باب بیع الجمار

جمار اس سفید برادہ کو کہتے ہیں جو بھور کے تنے کے بیچ میں ہوتا ہے اگر اوپر سے موٹا چھلکا اتار دیا جائے تو اندر سے وہ نکلتا ہے اور اس کی لذت بالکل کھوپے کی سی ہوتی ہے۔ (۳)

مگر جب کسی درخت سے جمار نکالا جاتا ہے تو وہ درخت بیکار ہو جاتا ہے۔ اب چونکہ اس تھوڑی سی لذت سے درخت کی اضاحت ہوتی ہے اس لئے ایہام ہوتا ہے کہ اس کی بیع ناجائز ہو۔ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے اس کا جواز یوں ثابت فرمایا کہ حضور اقدس ﷺ نے کھایا ہے اگر ناجائز ہوتا تو حضور ﷺ کیوں کھاتے اور جب حضور ﷺ نے کھایا معلوم ہوا کہ جائز ہے اور جو چیز جائز الاستعمال

(۱) اس باب کی فرض یہ ہے کہ اگر کسی شخص نے درخت خریدے ہیں اور ان پر پھل لگے ہوئے ہیں تو وہ کس کی ملک ہوں گے۔ اس کے اندر علماء کے تین مذہب ہیں۔ اول ائمہ ثلاثہ کا ہے کہ اگر ان درختوں کی تائیر ہو گئی ہو تو وہ پھل بائع کے ہوں گے اور اگر تائیر نہیں ہوئی تو مشتری کے ہوں گے۔ دوم احناف کا ہے کہ وہ پھل بائع کے لئے ہوں گے الا یہ کہ وہ تصریح کر دے اس صورت میں مشتری کے لئے ہو جائیں گے۔ سوم یہ کہ مشتری کے ہوں گے الا یہ کہ وہ تصریح کر دے کہ بائع کے ہوں گے۔ یہی مذہب ہے ابن ابی لیلیٰ کا۔ خلاصہ یہ کہ اگر صرف درخت بیچے تو جب تک پھل کپے نہ ہوں اور درخت کے تابع ہوں تو وہ پھل مشتری کے ہوں گے اور اگر پک چکے ہیں تو بائع کے۔

(۲) تخصیص بعد التائیر کا مطلب یہ ہے کہ پہلے بیع شامک کو ذکر فرمایا پھر نخل کو ذکر فرمایا۔ کیونکہ یہ عرب کے اندر کثرت ہوتی ہے اور بیع النخل باصلہ کا مطلب یہ ہے کہ بھوروں کو بیع درختوں کے فروخت کر دے۔ دوسرے بعض شراح نے فرمایا ہے کہ پہلا باب تو مطلق پھلوں کی بیع کا ہے اور دوسرے باب کی فرض یہ ہے کہ بھوروں کو بیع درخت کے بیچ کئے جائیں۔ اس کے جواز کو بیان کرنا ہے اور بیع النخل باصلہ سے مراد یہ ہے کہ درختوں کی بیع مع زمین کے ہو۔ بہر حال شراح کے یہ دونوں قول ہیں اور ہر ایک صحیح ہو سکتا ہے البتہ روایت الباب پہلے شراح کی تائید کرتی ہے۔ (س)

(۳) یعنی اس کا ذائقہ کچی گری کی طرح ہوتا ہے۔ (مولوی احسان)



ہوگی اس کی بیع بھی جائز ہوگی۔

## باب لما اجری امر الا مصار علی مایوافقون بینہم

غرض یہ ہے کہ جہاں کا جو عرف بیع و شراء میں ہو وہاں اس عرف کا لحاظ ہوگا۔ ﴿۱﴾  
عن محمد لا باس العشرة باحد عشر یعنی اگر نئی روپیہ نفع ہر دس پر کے لحاظ سے بیچے تو یہ جائز ہے۔ ﴿۲﴾  
اور یہ بیع مرا بھ کھلاتی ہے۔

ویاخذ للشفقة ربھا اگر کسی شخص نے کوئی چیز خریدی اور اس کی قیمت جو اس نے ادا کی ہے اس کے علاوہ اس کا اس پر خرچ  
مثلاً لانے کا اٹھانے کا پڑا ہے تو اب وہ اس خرچ کو اصل قیمت کے ساتھ مضخم کر کے یوں نہ کر کہ میں نے اتنے میں خریدی ہے نفع لے سکتا  
ہے یا نہیں۔

بخاری رحمہ اللہ فقہان کی نزدیک لے سکتا ہے فقہاء فرماتے ہیں کہ یہ نہیں ہو سکتا بلکہ اگر وہ یہ کہے کہ میں نے اتنے میں خریدی ہے اور  
خرچ کو بھی شمار کرتا ہے تو یہ جائز نہیں ہے۔ ہاں یوں کہہ کر اس پر نفع لے سکتا ہے کہ مجھ کو اتنے میں پڑی ہے اور میں اس پر اتنا نفع لوں گا۔ ﴿۳﴾

(۱) بیع کے اندر جن بیع کی جہات سب نفاذ ہے لیکن جن اشیاء کی قیمت عرف میں مشہور ہو ان میں جہات جن معنی نہیں۔ (س)

مثلاً غیر قیمت پوچھے ڈاک خانے سے کارڈ خریدے یا در سے سے اسٹیشن تک رکھے میں غیر قیمت متعین کے بیچے جانے تو یہ جائز ہے چونکہ معروف القیمہ اشیاء میں شہروں کا  
عرف معتبر ہوتا ہے۔

(۲) اس کا مطلب یہ ہے کہ بیع میں اگر دس روپیہ نی سیکڑہ۔ مثلاً نفع لے تو یہ جائز ہے۔ مثلاً ایک چیز سو روپے کی خریدی اور ہر دس روپیہ پر ایک روپیہ نفع لگا کر ایک سو دس روپے میں فروخت  
کرے تو یہ جائز ہے۔ (س)

(۳) اختلافی مسئلہ یہ ہے کہ تم نے چوٹی روپیہ پر معاملہ کر لیا ہے یعنی ایک روپیہ کی خریدی ہے تو تمہیں چوٹی روپیہ دوں گا لیکن وہ شخص دلی سے ایک روپیہ کی چیز لایا اور لاتے لاتے اس پر  
تین آنے خرچ ہو گئے تو کیا وہ تین آنے اس قیمت خرید میں شمار ہوں گے یا نہیں۔ ابن سیرین رحمہ اللہ فقہان فرماتے ہیں کہ وہ خرچ اس خرید میں شامل ہوگا اور حنا یہ کہتے ہیں کہ اگر معاملہ  
چوٹی پر روپیہ پر خرید ہے تو تین آنے شامل نہ ہوں گے اور اگر چوٹی روپیہ پڑت پر ہے تو وہ شامل ہو جائیں گے۔ (مولوی احسان)

مثلاً مثال مذکور میں دس روپیہ اس کا کرایہ میں لگا تو آیا اس پر ایک روپیہ بڑھا کر گیا روپیہ لے سکتا ہے یا نہیں۔ فقہاء فرماتے ہیں کہ اگر اس نے دس روپیہ نی سیکڑہ نفع خرید پر لیا  
ہے تو اب کرایہ پر نفع نہیں لے سکتا۔ مثلاً اس نے یہ کہا کہ یہ چیز میں نے سو روپیہ میں خریدی اور دس روپیہ نفع کا لیتا ہوں تو اب کرایہ کا نفع لینا جائز نہیں۔ اگر پڑت پر نفع لیا ہے تو اب کرایہ پر  
نفع لینا درست ہے۔ اس کی مثال یہ ہے کہ وہ یوں کہتا ہے کہ یہ چیز مجھ کو ایک سو دس روپیہ میں پڑی ہے اب اگر دس روپیہ نفع کے اور ایک روپیہ کرایہ کے نفع کا لے کر ایک سو اکیس میں  
فروخت کرے تو جائز ہے۔

باب بیع الشریک من شریکہ باب سے بیع کا جواز ثابت کرتا ہے کیونکہ شریک ہر چیز میں مالک ہے اسی طرح اس کا دوسرا شریک اس مال مشترک کے ہر ہر جز میں  
ملکیت رکھتا ہے اس سے وہم ہوتا تھا کہ اگر وہ مال مشترک کو خرید لے تو خود ہی بائع اور خود ہی مشتری ہے باب سے اس وہم کو دور کر دیا۔ میری رائے یہ ہے کہ یہاں سے اولویت بیان کرنی  
ہے کہ جب آدمی کو فروخت کرتا ہے تو اپنے شریک ہی کو فروخت کرے۔ (س)

مراذ جواز ہے یا اولویت کہ شے بیچنے سے پہلے اپنے شریک سے پوچھ لے اسی وہ ہے جائیداد میں شفعہ مقرر کیا گیا ہے۔ (مولوی احسان)

باب بیع الارض والد و العروض مشاعاً چونکہ مکانات میں تقسیم مشکل ہے اس لئے بلا تقسیم ان کی بیع جائز ہے یعنی اس سے بھی بیع کا جواز ثابت  
کرتا ہے۔ (کذا فی تقریرین)

باب اذا اشتری شیئاً لغيره اس سے بیع فضولی کو ثابت کرتا ہے یہ بالاتفاق جائز ہے ایسے ہی شراء فضولی بھی جائز ہے البتہ امام شافعی رحمہ اللہ فقہان کا ایک قول ہے کہ شراء  
فضولی جائز نہیں ہے اس باب کی غرض شواہخ کی تردید ہے۔

حد لنا یعقوب بن ابراهیم: ولیہ: بفرق من ذرة یہاں ترمذی و غیرہ کے الفاظ بھی آتے ہیں علماء انہیں اس طرح جمع کرتے ہیں کہ یہ سب چیزیں تموزی تموزی اجرت میں مقرر کی  
تھیں۔ (مولوی احسان)

## باب الشری والبیع مع المشرکین

یہ بھی جائز ہے مشعان ای طویل شعث الرا من (۱)

## باب شری المملوک من الحربی

چونکہ کافر کے ساتھ معاملہ کرنا جائز ہے اور اس کا معاملہ معتبر ہے لہذا اگر اس سے غلام خریدا جائے یا وہ ہبہ کرے یا آزاد کرے تو جائز ہے۔ (۲)

## باب جلود المیتة قبل ان تدبغ

امام زہری رحمہ اللہ کے نزدیک جلود میتہ کی بیع قبل الدباغ جائز ہے اور جمہور کے نزدیک جائز نہیں ہے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کا بیان امام زہری رحمہ اللہ کے قول کی طرف ہے۔ (۳)

## باب قتل الخنزیر

اس کی بیع کی حرمت پر استدلال ہے اور وہ یوں کہ بیع باقی رکھی جاتی ہے اور اس کو ضائع نہیں کیا جاتا ہے اور جب اس کے قتل کا حکم ہے۔ معلوم ہوا کہ اس کی بیع و شراء جائز نہیں ہے۔ (۴)

## باب امر النبی ﷺ ببيع اراضیہم

یہاں شرح و مشائخ کا اشکال یہ ہے کہ ان کو اراضی کے فروخت کرنے کا امر نہیں ہوا تھا بلکہ یہ تھا کہ وہ اپنا مقتول سامان بیچ سکتے ہیں۔ (۵)

## باب بیع العبد بالعبد و الحيوان بالحيوان نسيئة

امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک حیوان کی بیع حیوان سے نسیئہ مطلقاً جائز ہے اس لئے کہ علت حرمت تحقق نہیں ہے اور حضرت امام مالک رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ اس شرط سے جائز ہے کہ بخلاف اگس ہو۔ مثلاً گائے بکری کے بدلہ میں۔

(۱) ماہل یہ ہے کفار کے ساتھ بیع و شراء جائز ہیں۔

(۲) اگر کافر کسی باندی یا عید کو بیچے تو اس کا خریدنا جائز ہے اور باندی سے محبت بھی کر سکے گا۔ (مولوی احسان)

(۳) روایہ الباب ان حضرات کا استدلال ہے ہماری طرف سے اس کا جواب اور اس نوع کی تمام احادیث کا جواب یہ ہے کہ بعدد باغت پر محمول ہے۔ (س)

(۴) حضرت جابر رضی اللہ عنہ کے اثر کی وجہ سے قتل خنزیر کا اب کتاب امیرغ میں لانے کا مقصد یہ ہے کہ جب قتل کا حکم ہے تو اس کی بیع کس طرح جائز ہو سکتی ہے۔ یہ اس کی بیع کی حرمت کی دلیل ہے۔ (کذافی تقریرین)

باب لا یلذاب لحم المیتة ولا یباع میتة کی چرلی وغیرہ بیچنا بھی ناجائز ہے۔ (مولوی احسان)

باب بیع التصاویر النی لیس لہا روح حدیث سے معلوم ہو گیا کہ ذی روح کی تصویر درست نہیں اور غیر ذی روح کی درست ہے لہذا پہلے کی بیع ناجائز اور دوسرے کی جائز ہے۔ (مولوی احسان)

باب تحريم التجارة فی العمور جس طرح عمر کا بیچنا جائز ہے اسی طرح عمر کا بیچنا بھی ناجائز ہے۔ (مولوی احسان)

(۵) حضرت والد صاحب فرماتے ہیں کہ یہ باب غلطی سے واقع ہوا ہے کیونکہ حضور ﷺ نے ان کو اراضی کی بیع کا حکم نہیں دیا تھا بلکہ اسواہل کی بیع کا حکم دیا تھا تو ترجمہ کے اندر بیع اراضیہم کہنا صحیح نہیں۔ (س) لہذا یہ کہا جائے گا کیونکہ اسواہل کا حکم دیا تھا تو اس کے عموم سے استدلال کرتے ہوئے باب منقذ فرمایا ہے۔ (کذافی تقریرین)

حنفیہ اور حنابلہ فرماتے ہیں کہ مطلقاً ناجائز ہے لمائی ابی داؤد نہی بیع الحيوان بالحيوان اور حضرت امام بخاری رحمہ اللہ ہنالا وغیرہ جس سے استدلال فرماتے ہیں وہ تحریر ربوا سے نقل کا واقعہ ہے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کا میلان شوافع کی طرف ہے۔ (۱)

## باب بیع المدبر

شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک مطلقاً مدبر کی بیع جائز ہے اور مالکیہ و حنفیہ کے نزدیک مدبر مقید کی بیع جائز ہے مثالیوں کہا کہ اگر میں اس مرض میں مر گیا تو تو آزاد ہے۔ جن روایات میں مدبر کا ذکر آتا ہے ان حضرات کے نزدیک وہ اطلاق پر محمول ہیں اور حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک مقید پر۔ (۲)

## باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها

مطلب یہ ہے کہ استبراء سے پہلے جاریہ سے خلوت کر سکتا ہے یا نہیں۔ جمہور کے نزدیک استبراء کرنا ضروری ہے جاریہ و بکر میں حسن بصری رحمہ اللہ ہنالا فرماتے ہیں کہ استبراء ضروری نہیں ہے اور جمہور کے نزدیک شرط ہے اس لئے کہ ممکن ہے کہ اندر پانی پہنچ گیا ہو اور پوری طرح سے پردہ بکارت زائل نہ ہوا ہو۔ (۳)

## باب ثمن الكلب

شافعیہ و حنابلہ ان روایات کے ظاہر کی بنا پر یہ ہے کہ مطلقاً ناجائز ہے اور حنفیہ فرماتے ہیں کہ جب ماشیہ، زراعت اور حفاظت کے لئے ان کا پالنا جائز ہے تو ان کی قیمت بھی جائز ہے۔ بخاری رحمہ اللہ ہنالا کا میلان شافعیہ وغیرہ کی طرف ہے۔ حنفیہ فرماتے ہیں کہ نبی اس وقت تھی جب کہ نسل الکلاب کا حکم تھا۔ امام مالک رحمہ اللہ ہنالا فرماتے ہیں کہ کلب مازون کی قیمت جائز ہے اور بقیہ کی نہیں۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ مازون تو اسی وقت ہوگا جبکہ اس کو سکھایا گیا۔ (۴)

(۱) اگر کلب العبد بعد لفظا ہے تو یہ جائز ہے اور نسبیہ میں اختلاف ہے ہمارا استدلال سنن کی روایت سے ہے امام شافعی رحمہ اللہ ہنالا کے مستدلات آثار صحابہ ہیں جو حضور ﷺ کے مقابلے میں بیچ ہیں۔

(۲) مدبر مطلق وہ ہے کہ جس سے یہ کہے کہ میرے مرنے کے بعد تو آزاد ہے اور مدبر مقید وہ ہے کہ اس سے کہے کہ اگر میں اس مرض میں مر گیا تو تو آزاد ہے۔ ہماری طرف سے جواب یہی ہے کہ روایت کے اندر مدبر سے مدبر مقید مراد ہے۔ (کذا فی التفریحین)

(۳) کیونکہ استبراء بعد المبع ضروری ہے تو یہاں سے فرماتے ہیں کہ اگر دوامی وطنی (تقبیل وغیرہ) کرے تو اس کے اندر کوئی مضائقہ نہیں ہے اور هل اس لئے باندھا ہے کہ اس میں اشتباہ کا خطرہ ہے جمہور کے یہاں ہر ایک کا اعتبار ہوگا خواہ باکرہ ہو یا بیٹہ ہو حسن بصری رحمہ اللہ ہنالا کے نزدیک اگر اسواءۃ علواء ہے یعنی کنواری باندھی ہے تو اس کے لئے استبراء کی ضرورت نہیں ہے جبکہ جمہور کے نزدیک اس کے لئے بھی ایک حیض کا استبراء ضروری ہے۔ (کذا فی التفریحین)

(۴) امام شافعی اور امام احمد رحمہ اللہ ہنالا کے نزدیک ثمن کلب ناجائز ہے امام بخاری رحمہ اللہ ہنالا کا مذہب بھی یہی ہے احناف کے نزدیک جائز ہے اور وہ یہ ہے کہ حضور ﷺ نے کلب ماشیہ وغیرہ جو شکار کے لئے ہے اس کی اجازت دی ہے اور یہ جب ہوگا کہ اس کلب کی بیع بھی جائز ہوتا کہ کلب خرید کر اس کو معلم بنایا جائے اور شکار کا کام اس سے لیا جائے۔

امام مالک رحمہ اللہ ہنالا کی اس کے اندر تین روایات ہیں ایک کمالشاعی رحمہ اللہ ہنالا۔ ایک کماہی حنیفہ رحمہ اللہ ہنالا اور تیسری روایت جو ان کے یہاں مشہور ہے وہ یہ کہ کلب مازون کی بیع جائز ہے یعنی جو کلب شکار کے لئے یا کھیتی کے لئے یا حفاظت کے لئے ہو تو اس کی بیع جائز ہے۔ احناف نے ان روایات کی توجیہ یہ کی ہے کہ نبی کا واقعہ ابتداء اسلام کا ہے جبکہ کلب کے اندر آپ ﷺ نے سخت فرمائی تھی۔ (س)

## بسم اللہ الرحمن الرحیم

### کتاب السلم (۱)

#### باب السلم فی کیل معلوم : بیع معدوم ، و بیع مالیس عندک

ناجائز ہے مگر جیسے بیع العرایا کا استثناء گذرا ہے اسی طرح یہاں سلم بھی مستثنیٰ ہے۔ گو اس میں بیع مالیس عندک تو ہے مگر پھر بھی جائز ہے تعامل کی وجہ سے مگر چونکہ خلاف قیاس ہے اس لئے اپنے مورد کے ساتھ خاص رہے گی۔ یعنی کیل معلوم ہو، اجل معلوم ہو اب حضرت الامام ہر ایک پر مستقل باب باندھیں گے۔

#### باب السلم الی من لیس عنده اصل

خفیہ کہتے ہیں کہ اگر دنیا میں بوقت عقد وہ شئی سلم فیہ کہیں نہ پائی جائے تو پھر بیع سلم جائز نہیں ہے اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک جائز ہے۔

۱۱۱

#### باب السلم فی النخل

اگر کسی خاص باغ کے پھل پر سلم کی یا کسی خاص درخت کی شرط لگائی تو امام مالک رحمہ اللہ ثلاثہ کے نزدیک بشرط آمد جائز ہے اور یہی امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کا میلان ہے اور بقیہ ائمہ کے نزدیک جائز نہیں ہے۔ (۲)

#### باب الکفیل فی السلم و باب الرهن فی السلم

حاصل یہ ہے کہ چونکہ سلم میں یہ ہوتا ہے کہ سلم فیہ موجود نہیں ہوتی ہے اور رب السلم روپے پہلے دیتا ہے تو آیا اس کو بطور وثیقہ کے کفیل لینا یا سلم الیہ سے کوئی چیز رہن رکھنی جائز ہے یا جائز نہیں ہے بعض متاבלہ کا اس میں اختلاف ہے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ ان پر رد فرماتے ہیں اور جمہور کا مذہب یعنی جواز کی تائید کرتے ہیں۔

(۱) سلم کے معنی یہ ہوتے ہیں کہ ایک شخص طے کر لے کہ جب موسم فلفلہ کا آئے گا ہم کو مثلاً چار روپے کے حساب سے اتنے من فلفلہ چاہئے، وہ دینا اور پیرا ب لے لو۔ اس کو بیع سلم کہتے ہیں اس کے اندر ائمہ ثلاثہ کے نزدیک بیع کا موثر عمل و مؤخر ہونا ضروری ہے اور شرط ہے امام شافعی رحمہ اللہ ثلاثہ کے نزدیک منحل اگر بیع ہو تو یہ بھی جائز ہے چونکہ روایت کے اندر ہے الی اجل معلوم کیل معلوم، وزن معلوم اسی بناء پر معتصم نے چند ابواب معتقد فرمائے ہیں۔ (س)

اور لغت میں اس کا معنی بدلہ اور عوض کے ہیں۔ (مولوی احسان)

(۲) ائمہ ثلاثہ کے نزدیک جب اس کا موسم آئے اس وقت اس کا وجود کافی ہے۔ (س)

(۳) امام بخاری کا یہ ترجمہ اس بات کا متضمنی ہے کہ اگر اس پر پھل آنے شروع ہو گئے تو پھر اس کی شرط لگا سکتا ہے لیکن جمہور کے نزدیک یہ جائز نہیں ہے کیونکہ آفت سادہ اب بھی اس کو ہلاک کر سکتی ہے۔ شرح حضرات نے اس ترجمہ کے متعلق فرمایا کہ امام مالک کے نزدیک بھی یہی مسئلہ ہے اور امام بخاری ان کے ساتھ ہیں لیکن مالکیہ کی کتب دیکھنے سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ لوگ جمہور کے ساتھ ہیں عدم جواز میں۔ (س)

## باب السلم الی اجل معلوم

امام شافعی کے نزدیک سلم حال جائز ہے اور جمہور کے نزدیک سلم کے لئے اجل ضروری ہے۔ (۱)

## باب السلم الی ان تنتج الناقۃ

عند المالکیہ اس طور پر سلم حال جائز ہے اس لئے کہ ولادت ناقہ عرفا معلوم ہے اور عند الجمہور جہالت مدت کی بناء پر ناجائز

ہے۔ (۲)

(۱) جمہور کے نزدیک کم از کم ایک مہینہ ہونا چاہئے مصنف نے جمہور کی تائید کی ہے۔ (مولوی احسان)

(۲) جس طرح بیع میں جہالت ناجائز ہے اسی طرح سلم میں جہالت اجل ناجائز ہے اور باب سے مالکیہ پر رد فرمایا ہے۔ (کذا فی تقریرین)

## بسم الله الرحمن الرحيم باب الشفعة فيما لم يقسم (۱)

شفعہ یہ ہے کہ دو شخص مثلاً کسی گھر میں شریک ہیں اب ایک شخص کسی دوسرے کے ہاتھ اپنا حصہ فروخت کرنا چاہتا ہے تو اب دوسرے شخص کو جو شریک ہے یہ حق ہے کہ اس کو روک دے اور خود خرید لے۔ اس قیمت پر جس پر دوسرے کو بیچ رہا تھا۔ یہ عقار میں تو بالاتفاق جائز ہے منقول میں اختلاف ہے مالکیہ کے نزدیک منقول میں بھی ہو سکتا ہے اور حنابلہ کے نزدیک عقار کے ساتھ حیوان کا بھی یہی حکم ہے یعنی حیوان میں بھی شفعہ جائز ہے اور حنفیہ و جمہور کے نزدیک عقار کے سوا میں جائز نہیں ہے۔

## باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

اگر احد الشریکین نے اپنے دوسرے شریک کو اطلاع کر دی کہ میں اپنا حصہ فروخت کر رہا ہوں اگر تم چاہو تو خرید لو۔ اس نے انکار کر دیا تو کیا حق شفعہ باطل ہو گیا؟ عند البخاری اور احمد باطل ہو گیا۔ اور جمہور کے نزدیک باطل نہ ہوگا۔ (۲)  
اس لیے ثبوت حق شفعہ تو بعد البیوع ہوگا تو قبل الثبوت کیسے باطل ہو جائیگا۔ (س)

## باب ای الجوار اقرب

حنفیہ کے نزدیک جیسے شریک کو حق شفعہ ہے اسی طرح جار کو بھی حق شفعہ ہے۔ امام بخاری کا بھی یہی میلان معلوم ہوتا ہے اس لئے ای الجوار اقرب کہا کیونکہ اقرب مقدم ہوتا ہے۔ (۳)

(۱) شفعة فی کل عالم یقسم من العقار والمکان جائز ہے۔ (س)

حنفدا مسدد روایت کے آخر میں ہے فلا شفعة اس سے ائمہ کے نزدیک شفعہ شریک مراد ہے کیونکہ ان کے نزدیک شفعہ جار نہیں ہے۔ حنفیہ کے نزدیک شفعہ جار بھی ہے۔ (س)

(۲) عند الاحناف جار کے لئے بھی یہی مسئلہ ہے۔ جمہور کے نزدیک بعد میں بھی اس کو حق شفعہ حاصل رہنے کی وجہ یہ ہے کہ ایجاب شفعہ بیع کے وقت ہوتا ہے اس سے پہلے نہیں لہذا اس سے قبل انکار مستحکم نہیں ہے۔ لیکن حنفیہ کے نزدیک ایک جزئیہ یہ ہے کہ اگر اس نے یہ کہہ دیا کہ تو دوسرے کو فروخت کر دے۔ مجھے نہیں لینا اب چونکہ بیع کا امر کر دیا ہے لہذا اب اس کے لئے دعویٰ کا حق نہیں ہے۔ (س)

وقال الشعبي: من بيعت شفعة وهو شاهد. حکم کا اثر تو حنابلہ کے موافق تھا لیکن ضمنی کا اثر جمہور کے موافق ہے۔ (مولوی احسان) یہ الگ جزئیہ ہے کہ اگر جار و شریک کو عظم ہو گیا کہ فلاں شخص بیع کر رہا ہے مکان کی اور اس نے حاضر ہوتے ہوئے بھی شفعہ سے سکوت کیا تو اب اس کو حق نہیں ہے کہ شفعہ کا دعویٰ کرے۔ (کنذلی تقریریں)

(۳) پہلے باب میں اس شفعہ کا ذکر تھا جو شریک ہو اور گزشتہ باب کی حدیث اس موجودہ باب کے زیادہ مناسب تھی اور شریک کو شفعہ ملنا اجماعی ہے اور اس کے بعد یہ مسئلہ ہے کہ پڑوسی کو مل سکتا ہے یا نہیں احناف کے یہاں شریک کو تقدیم حاصل ہے پھر پڑوسی کا نمبر ہے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ اس باب سے احناف کی تائید کر کے ائمہ ثلاثہ پرورد فرماتے ہیں۔ (مولوی احسان)

لیکن حنفیہ کے نزدیک صرف ایک جار کو حق ہے اس سے زیادہ کو نہیں ہے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کے ترجمہ سے معلوم ہوا کہ متعدد جار اس کے حق دار ہیں بعض علماء کے نزدیک چالیس گھروں تک جار کے شفعہ کا حق ہے یعنی اگر ان چالیس کے درمیان میں سے کوئی حق شفعہ کا دعویٰ نہ کرے تو وہ چالیسواں شخص کر سکتا ہے۔ (س)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### کتاب فی الاجارات باب استیجار الرجل الصالح

الخازن الامین اگر خازن ہوتا ہے تو وہ عامۃً اجرت پر ہوتا ہے اس لئے اس کو باب الاجارہ میں ذکر فرمایا۔ (۱)

### باب رعی الغنم علی قرار یط

میرے نزدیک غرض یہ ہے کہ مختصری مزدوری پر اجارہ کرنا جائز ہے۔ (۲)

ما بعث اللہ انبیاء الا رعی الغنم میرے نزدیک اس کی وجہ یہ ہے کہ انبیاء علیہم السلام کے ذمے رعی امت کا کام سپرد ہوتا ہے۔ اور اس میں ہر طرح کے لوگ ہوتے ہیں بعض ضدی اڑیل قسم کے ہوتے ہیں اور یہ بکریاں بھی بہت ضدی ہوتی ہیں اور ایسا نہیں ہو سکتا کہ اس کو زور سے مار دے اس لئے کہ مر جائے گی لہذا مارا بھی نہیں سکتے اس لئے مبر کرنا ہوتا ہے اس سے طالع مہار کہ اس کی خوگر ہو جاتی ہیں اور اگر کوئی شخص سختی سے پیش آتا ہے تو اس پر مبر فرماتے ہیں۔ چند قرار یط پر استیجار کر کے بتلا دیا کہ تھوڑی سی مزدوری پر کام کرنا کوئی عیب نہیں ہے۔

### باب استیجار المشرکین عند الضرورة

جائز ہے البتہ جہاد میں اختلاف ہے۔ (۳)

(۱) یعنی مزدور بھی صالح ہونا چاہئے باب کا ایک جز الخازن الامین ہے، داودی ایک شارح ہیں ان کے نزدیک اس کو باب سے کوئی تعلق نہیں ہے کیونکہ خازن کا اجرت سے کیا تعلق ہے شرح نے جواب دیا کہ اگر چہ تعلق نہ ہو لیکن دونوں کے درمیان کوئی تضاد بھی نہیں ہے۔ میری رائے یہ ہے کہ ہر خازن آج کل ایچ بھی ہوتا ہے۔ کوئی بے وقوف نہیں جو صفت بغیر اجارہ کے کسی کا خازن بن جائے۔ (کذا فی التفریدین)

اور تیسرا جز ترجمہ میں یہ ذکر کیا کہ جو شخص کسی جگہ کی اجرت طلب کرے تو اسے وہاں کی اجرت نہ دینی چاہئے کیونکہ اس کا سوال کرنا امین نہ ہونے کی علامت ہے۔ جو اس کی یہ ہے کہ یہ مصیبت کا کام ہے خوشی سے اسے کون لے سکتا ہے۔ (مولوی احسان)

(۲) اس باب کے اندر اگرچہ کوئی خاص بات نہیں ہے اسی وجہ سے شرح نے تعرض نہیں کیا میری رائے ہے کہ اس کو منعقد فرما کر یہ بتلایا کہ یہ کام اتنا مہارک ہے کہ ہر نبی نے اس کو کیا ہے تو اس لطیف بات کی طرف باب سے اشارہ فرمایا ہے اور انبیاء کرام علیہم السلام سے رعی غنم کی طاعت یہ ہے کہ غنم کے اندر مسکت ہوتی ہے اور خاص قسم کی ضدی ہوتی ہے کہ جب کسی جگہ چلتی چلتی رک جاتی ہے تو پھر وہ آگے نہیں چل سکتی چاہے تم اس کے سینک پکڑو یا کان پکڑو وہ اسی جگہ جمی رہے گی۔ تو ان دونوں خصیلتوں کی وجہ سے ایک تو انبیاء علیہم السلام کے اندر بھی مسکت پیدا ہوتی ہے اور دوسرے چونکہ ان کو تمام لوگوں کی قیادت اور چرواہی کرنی ہے اور ان کے اندر ضدی آدمی بھی ہوتے ہیں تو ان کو پہلے سے عادت ڈلوادی جاتی ہے تاکہ خدمت طلق کر سکیں الحاصل خواہ بیہوش میں چرائی ہو یا بغیر بیہوشی کے خصوصیت اس کی یہ ہے کہ اس کے چرانے والے میں مسکت اور ضبط کا مادہ پیدا ہو جاتا ہے۔ (مولوی احسان)

(۳) عند الضرورة کی قید کا کہ بتلا دیا کہ سنن کی وہ روایت جس کے اندر ہے کہ ایک شخص کے اپنی خدمت پیش کرنے پر آپ ﷺ نے فرمایا ان لا تستعین بمشرک۔ بلا ضرورت پر محمول ہے اور نبی حدیث کا معنی بھی ہے کہ مشرک سے کوئی کام نہ لیا جائے اس سے مدد لینے کے جواز کی دو شرطیں ہیں (۱) ضرورت بہت سخت ہو (۲) کوئی مسلمان کام کے لئے نہ ملے اور حضور ﷺ نے ہجرت کے وقت ایک کافر سے رہبر کا کام لیا تھا۔ (کذا فی التفریدین)

خبریت ماہر بالطریق۔ (۱)

## باب اذا استاجر اجیرا ليعمل له بعد ثلثه ايام

بعض سلف کے نزدیک جب اجیر رکھا اسی وقت سے اس سے کام لے ورنہ اجارہ باطل ہو جائے گا اور جمہور کے نزدیک چند دن بعد کام لینا شروع کرے تو بھی اجارہ صحیح ہے۔ جمہور کی تائید فرماتے ہیں۔ (۲)

## باب الاجیر فی الغزو

جہاد کے لئے اجیر رکھنا اور چیز ہے اور جہاد میں کام کرنے کو رکھنا مثلاً یہ کہ کھانا پکانے کے لئے رکھنا یہ جائز ہے۔ جیش العسرة یعنی غزوہ تبوک۔ (۳)

## باب من استاجر اجیرا فبین له الاجل

دو طرح کی نوکری ہوتی ہے ایک اعمال کی ایک اوقات کی اوقات کا مطلب یہ ہے کہ اتنے دن میں اتنی تنخواہ ہوگی اور اعمال جیسے ٹھیکہ ہے کہ یہ کام کر دو چاہے جتنے دن میں کرو اس کے اتنے روپے دوں گا امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کی غرض دونوں ہیں۔ (۴)

(۱) حدیثنا ابراہیم بن موسیٰ: قد غمس یمن حلف فی ال عاص بن والی: ترجمہ یہ ہے کہ حلف کا ہاتھ آل ماس بن والی میں ڈبایا تھا یہ عرب کا دستور تھا کہ جب آپس میں کسی معاہدہ ہوتا تھا تو اس کی توثیق کے لئے دو سب لوگ ایک پیالے میں رکھے ہوئے خون میں ہاتھ ڈبو تے تھے اور اس کی طرف اشارہ ہوتا تھا کہ عہد شکنی کی صورت میں اس خون کی طرح لڑائی ہو جائے گی (مولوی احسان)

(۲) گذشتہ حدیث سے ایک مسئلہ ثابت ہوا کہ معاملے کے کسی دن بعد کام شروع کیا جائے مثلاً یہ کہا جائے کہ تمہاری تنخواہ چالیس روپے ہے سوال میں آکر کام شروع کر دینا ایسا کرنا جمہور کے نزدیک جائز ہے بعض شوافع فرماتے ہیں کہ یا تو جس دن یہ کیا ہے اسی دن سے ملازم رکھے ورنہ جس ماہ کے شروع میں رکھے گا اسی وقت دوبارہ معاہدہ کرے ابھی سے معاہدہ معتبر نہیں ہے اس باب سے شوافع پر رو ہے۔ (کذا فی تقریرین)

(۳) عند الشراخ غرض یہ ہے کہ چونکہ جہاد مہارت ہے اس لئے اس میں کسی سے کوئی امداد یا قرض وغیرہ لینا نامناسب ہے۔ امام بخاری اس کے جواز کو ثابت کر رہے ہیں کہ جہاد میں ملازم وغیرہ کو اجرت پر لے جائے جائز ہے کسی امدادیت میں اجرت یا کسی طبع پر جہاد کرنے سے منع کیا گیا ہے جو شخص اجرت پر جہاد کرے اس کے متعلق لا اجور لہ کا حکم شریعی سنایا گیا تھا اس لئے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ فتویٰ بیان کر رہے ہیں کہ یہ جائز ہے اگرچہ تقویٰ کا متقاضی یہی ہے کہ بلا اجرت جہاد کرے۔ (مولوی احسان)

مطلب یہ ہے کہ کوئی شخص اپنی خدمت کے لئے جہاد میں ملازم لے کر ہائے یہ سب کے نزدیک جائز ہے اور ایک ہے اجیر لفظ و جہاد کے لئے اجرت پر کسی کو ملازم رکھنا یہ سب کے نزدیک ممنوع ہے۔ (س بدوں مہارتوں میں تعارض ہے؟)

(۴) یہاں سے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے چند ابواب پر دوپے منفقہ فرمائے ہیں جن کے اندر اجرت پر کسی کو رکھنا اور کام متعین نہ کرنا صرف اجل کا بیان متعین کر دینا بیان کیا۔ بعض میں اس کا ٹکس کہ کام متعین کر دیا اور اجل متعین نہ کی اول کی مثال مثلاً تم کو مد رس کا ناظم بنایا جاتا ہے اتنی تنخواہ پر تو یہاں اجل بیان کر دی گئی کہ مہینہ میں اتنے روپے ملیں گے لیکن تقاضا کے اندر کیا کام ہے وہ متعین نہیں ہے بلکہ ہر قسم کا کام ہو سکتا ہے اور غالی کی مثال کہ دھوبی کو کپڑے دھونے کے لئے دے دو وہ آنے پر لیکن یہاں اجل متعین نہیں کی صرف اجل متعین ہے۔ پھر اجل کے اندر کہ کب تک کام کے لئے اجیر رکھا جائے ان سب کے جواز کو اگلے باب سے ثابت فرمایا لیکن ان ابواب کے درمیان ایک باب مصنف نے اجنبی ذکر کیا ہے۔ (کذا فی تقریرین)



## باب اثم من منع اجر الاجیر

عام طور سے یہ قاعدہ ہے کہ جب مزدور آتے ہیں تو یوں کہتے ہیں کہ شام کو آنا حساب کریں گے۔ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ اسی وقت دینا ضروری ہے اگر نہیں دیا تو تاخیر کا اثم ہوگا۔ (۱)

## باب من اجر نفسه لیحمل علی ظہرہ

یعنی اگر صدقہ کے لئے مزدوری کرے تو جائز ہے۔ (۲)

## باب اجر السمسرة

امام بخاری کے نزدیک اجرت دلالی جائز ہے اور ہمارے نزدیک مکروہ ہے۔ (۳)

(۱) اس کے متعلق ابن بطال ما لگی فرماتے ہیں کہ یہ باب یہاں غلطی سے آ گیا ہے میری رائے یہ ہے کہ اس کو مصنف نے جو خاص طور سے ذکر فرمایا ہے ایک اہم بات پر تنبیہ فرمانے کے لئے ایسا کیا ہے جو یہ ہے کہ عام طور پر لوگوں کی عادت ہے کہ اجیر سے کام لیتے ہیں ملاحظہ تک کام لیا اور پھر اس سے کہہ دیا کہ اجرت شام کو آ کر لے لینا تو باب سے بتایا کہ ایسا شخص گناہ گار ہوگا۔ باب من استاجر اجیرا اس باب کا خلاصہ یہ ہے کہ ایک شخص نے کسی کو اجرت پر رکھا اور پھر اس کی اجرت اس کو نہیں دی اور خود اس کی اجرت میں تجارت وغیرہ شروع کر کے مال کے اندر زیادتی کی تو یہ زیادتی جو مال اجرت میں تجارت وغیرہ سے حاصل ہوئی تھی کس کے لئے ہوگی اس کے اندر اختلاف ہے۔

امام مالک نے نزدیک عامل کے لئے ہوگی اور اجیر کو صرف اجرت ملے گی امام شافعی و امام احمد کے نزدیک رب المال کے لئے ہوگی اور مالک اور عامل نے جو اس سے تجارت کی ہے اور خدمت کی ہے اس کی اجرت اس کو مل جائے گی۔ حنفیہ کے نزدیک یہ نفع حرام مال سے ہوا ہے لہذا واجب التصدق ہے اور رب المال کو صرف اس کی اجرت ملے گی۔ (س) یہ دوسری صورت ہے ٹھیکہ والی۔ (مولوی احسان)

باب الاجارة الی نصف النہار یہاں یہ ثابت کرنا چاہتے ہیں کہ اگر دن کے کسی بعض حصہ میں اجیر رکھنا چاہے یہ جائز ہے کامل دن ہی پر اجیر رکھنا ضروری نہیں ہے۔ (مولوی احسان)

باب من استاجر اجیرا المتوک اجورہ اگر کسی کی اجرت رکھ لی جائے اور اس اجرت کی خوب کھتی وغیرہ کی ہے اب وہ اجیر کو واپس کرنا چاہتا ہے تو فقہاء کا راجح قول یہ ہے کہ یہ محنت کرنے والے اصل اجیر کا ہے اور مستاجر خانہ ہے اور اس پر لازم ہے کہ وہ اس کی اجرت ادا کرے پس مالک کے یہاں یہ کھتی وغیرہ اجیر اصل کی ہے اور جو اجرت اس کے کھتی وغیرہ کرنے کی ہوگی وہ اصلی مستاجر کو ادا کر دی جائے گی (مولوی احسان)

(۲) مقصد یہ ہے کہ بظاہر ملازمت کرنا ذات ہے اس لئے ملازمت صرف ضرورت کی وجہ سے کرنی چاہئے اور صدقہ وغیرہ کرنے کے لئے بظاہر وہ ہم تھا کہ ملازمت جائز نہ ہو۔ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ اس کے جواز کو ثابت کر رہے ہیں۔

(۳) دلالی کی قیمت کے بارے میں بتا چکا ہوں کہ دلالی ناجائز ہے جبکہ حاضر بادی کے لئے کہ اب یہاں مستقل ترجمہ باندھ کر یہ ثابت کیا ہے کہ دلالی کی اجرت فی حد ذاتہ درست ہے اور فقہاء کے ہاں مطلقاً درست نہیں مکروہ ہے۔

باب هل یواجر الرجل نفسه یعنی شرک کا اجیر مسلمان بن سکتا ہے یا نہیں بظاہر تو چونکہ کافر کی ملازمت میں کافر کی اطاعت ہے اس لئے اسے ناجائز ہونا چاہئے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ اس کے جواز کو ثابت کر رہے ہیں اور صحابی کے فضل سے استدلال ہے۔ (مولوی احسان) جمہور کے نزدیک اگر وہ عمل ایسا ہے جس کے اندر اس کافر کی ذات کا ترفع نہیں ہے تو جائز ہے اور اگر ترفع ہے تو جائز نہیں۔ (س)

## باب ما يعطى فى الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب (۱)

عبادات پر اجرت لینے کا جواز بیان کرتا ہے اور یہی مالکیہ و شافعیہ کا مذہب ہے اور حنفیہ و حنابلہ کے نزدیک عبادات پر اجرت لینا ناجائز ہے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے ابو سعید رضی اللہ عنہما کے قصے سے استدلال کیا ہے اس میں یہ ہے کہ انہوں نے لدبغ پر فاتحہ الکتب پڑھ کر دم کیا اور لدبغ کے لوگوں نے تمیں بکریاں دیں ایک اور قصہ روایات میں عم خارجہ کا آتا ہے اس میں سو بکریاں دیں مگر دونوں دو قصے ہیں اور دونوں میں فرق یہ ہے کہ ابو سعید رضی اللہ عنہما کے قصے میں مریض لدبغ تھا جس پر دم کیا اور عم خارجہ کے قصے میں معتوہ تھا۔

دوسرا فرق یہ ہے کہ ابو سعید رضی اللہ عنہما کے قصے میں تیس بکریوں پر معاملہ ہوا تھا اور عم خارجہ کے قصے میں سو بکریاں تھیں۔ متاخرین احناف و حنابلہ نے بھی وہی قول اختیار کیا ہے جو مالکیہ و شافعیہ فرماتے ہیں اور اب میری تو یہ رائے ہے کہ بلا متواہ کا کوئی مدرس ہی نہ رکھنا چاہئے۔

## باب ضريبة العبد (۲)

ضريبة مضر وہ کہ معنی میں ہے اور مطلب یہ ہے کہ اہل عرب کا قاعدہ تھا کہ جس کے پاس زائد غلام ہوتے تو وہ ان سے یہ کہہ دیتا کہ مجھ کو اتنا روزینہ دیا کرو اور باقی تم جو چاہو کرو تو اب حضرت الامام تنبیہ فرماتے ہیں کہ ائمہ و حکام کو چاہئے کہ تحقیق و تفتیش کرتے

(۱) اس کے اندر علی احياء العرب کی قید اولویت بیان کرنے لئے ہے کہ جب ان لوگوں سے روچہ کرنے کی اجرت جائز ہے تو ان کے غیر سے بطریق اولیٰ لینا جائز ہے۔ آگے ترجمہ الباب کے اندر ابن عباس رضی اللہ عنہما کی روایت نقل کی ہے احق ما اخذتم عليه اجر اكتاب الله... الخ اس سے مالکیہ اور شافعی نے استدلال کیا کہ تعلیم دین اور اذان و نماز وغیرہ پر اجرت لینا جائز ہے امام صاحب۔ امام احمد کے نزدیک جائز نہیں ہے اور دوسری روایات کے اندر حمید بن آئی ہیں وہ ہمارا مستدل ہیں اور اس حدیث ابن عباس رضی اللہ عنہما کا جواب یہ ہے کہ یہ تو روچہ پر آپ نے فرمایا ہے اور تیرہ ماہ سے زائد ایک ہی لینا جائز ہے (لیکن متاخرین حنفیہ و حنابلہ نے غفلت اور دین سے بے پرواہی کے عام ہونے کی بنا پر جواز کا فتویٰ دیا ہے) حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہما میں تین فریق ہیں۔ (۱) سید کو کچھو نے نہیں کا تا بلکہ وہ مجھوں ہو گیا تھا یعنی معتوہ۔ لہذا اگر ابو سعید خدری رضی اللہ عنہما کے واقعہ میں معتوہ آئے تو غلام اور عم خارجہ کے قصہ میں لدبغ کا لفظ غلط ہے۔ (۲) عم خارجہ کے یہاں سو بکریوں پر فیصلہ طے ہوا تھا۔ (۳) ایام کی تعیین نہیں ہو سکی تھی۔ (مولوی احسان)

ولم يهرا بسورين باجو القسام باسا: یعنی جو لوگ فرانس نکال کر میراث تقسیم کرتے ہیں ان کو اجرت دینا جائز ہے لیکن شوافع کے نزدیک اجرت علی قدر انحصار ہوگی یعنی اگر قسام نے پانچ روپے لئے ہیں اور دو آدمیوں پر تقسیم کیا اس طرح کہ ایک کو تین حصے اور دوسرے کو مال کا صرف ایک حصہ ملا تو ان کے نزدیک ایک ایک حصہ والے رجل کو صرف سوار روپے دینا ہے اور دوسرے شخص کو پونے چار روپے دینے پڑیں گے احناف کے نزدیک علی قدر ان آدمیوں کے لے گا لہذا حالتی روپے ایک دیکھا اور ڈھائی روپے دوسرا شخص دے گا۔ (س)

(۲) ضريبة کہتے ہیں خراج کو یعنی ایک غلام سے کہہ دے کہ تو اگر مجھ کو روزانہ چار روپے دے دیا کرے تو جو تو تمام دن کمانے وہ تیرا ہے تو اب یہ عہد ماذون ہے اسی طرح باندی کو بھی کہہ دیا جاتا ہے اور یہ حاصل ہونے والی اجرت خراج اور ضريبة کہلاتی ہے اور عہد ماذون صحیح تجارت کا مالک ہوتا ہے اور وہ اپنی اشیاء کا مالک خود ہوتا ہے اس کے جواز کو باب سے ثابت فرمایا ہے۔ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ یہاں سے تعبیر فرما رہے ہیں کہ اس عہد پر جو روزینہ یا خراج مقرر کیا جائے وہ اتنا ہونا چاہئے جو عہد ماذون کا بھی سکے امام بخاری نے لفظ تعاهد سے ذکر کیا ہے کہ باعدی کے ضريبة کا تعاهد ہونا چاہئے یعنی تمہیدانی کرنی چاہئے۔ اس تعاهد کا مطلب شرح نے بیان فرمایا ہے کہ یہ دیکھنا چاہئے کہ وہ روپے گندی جگہ سے کا کر نہیں لارہی ہے اور میری رائے ہے کہ اس کا مطلب ایک اور بھی ہو سکتا ہے وہ یہ کہ ایک روایت کے اندر ہے کہ غلام ماذون کے ضريبة میں کسی کو روپے چار روپے اگر مقرر کر دئے تو یہ زیادہ ہیں بلکہ غور فکر کر کے کچھ کم کرنا چاہئے تو عہد کے حلقے جب یہ امر فرمایا تو باندی اس سے زیادہ لائق ہے کہ اس کے ضريبة میں بھی تعاد اور غور فکر کے بعد کی کرنی چاہئے روایت الباب سے اس کی تائید ہوتی ہے اور شرح کے قول کی بنا پر روایت الباب سے مطابقت نہ ہوگی اس صورت کے اندر اگلے باب کو باب در باب ماننا پڑے گا کیونکہ اس کے اندر ماہ کا ذکر ہے۔

اور میرے نزدیک ضريبة الاماء کا تعلق تعاهد سے اس طور پر ہے کہ اس باندی چار یا دو روزینہ مقرر نہ کرے کیونکہ اگر زیادہ کر دیا گیا تو وہ زائد وغیرہ سے زیادہ سے زیادہ کا کرایا کرے گی لہذا خیال رکھے۔ (مولوی احسان)

رہیں کہیں ان کی وسعت سے زائد تو ضریبہ نہیں مقرر ہے؟

و تعاهد ضرائب الاماء شرح حضرات فرماتے ہیں کہ غرض یہ ہے کہ اناء جو ماذون ہوں وہ جو مال ضریبہ میں لاویں ان کو دیکھا جائے کہ کہیں کسی ناجائز طور سے تو نہیں لائی ہے۔

مگر میرے نزدیک اس باب کی غرض یہ نہیں ہے بلکہ اس کا مستقل باب باب کسب البغی والاماء آرہا ہے یہ وہاں کی غرض ہے اور یہاں تعاهد ضرائب الاماء کی وہی غرض ہے جو ضریبۃ العبد میں تھی وہ یہ کہ امام تحقیق کرتا رہے کہ کہیں ان پر زیادہ تو مقرر نہیں کر دیا اس لئے کہ کمانے میں ان کو زیادہ مشقت ہے۔

## باب کسب الحجام

یہاں یہ کہا جائیگا کہ یہ باب درباب ہے وہ یہ کہ حضور ﷺ نے حجامت کا بدلہ دیا۔ (۱)

## باب ماجاء فی کسب البغی

یہ وہ باب ہے جس ابھی تذکرہ کیا گیا تھا اس کی غرض یہ ہے کہ یہ دیکھا جائے کہ باندیاں کہیں غلط طریقے سے کما کر تو نہیں لائی ہیں۔ مثلاً گانے وغیرہ کی یونی، کیونکہ وہ مکروہ ہے۔ (۲)

ولا تسکرہوا فینا تکم علی البغاء اہل عرب کا دستور تھا کہ باندیوں کو چھوڑ دیتے تھے اور ان پر مقرر کر دیتے تھے کہ وہ کما کر دیں اب جہاں سے چاہیں لائیں، اس پر یہ آیت نازل ہوئی۔

## باب عسب الفحل

جفتی کرانے کا بدلہ جو طے کر کے دیا جاتا ہے وہ ناجائز ہے مثلاً کسی کے پاس بکری ہے بکرادوسرے کا ہے۔ اب بکری والا جفتی کرانا چاہتا ہے تو بکرے اور بکری والے یہ طے کریں کہ اتنی مقدار دو تو جفتی کرے یہ ناجائز ہے اس لئے کہ اگر اس کو بیع قرار دیا جائے تو بیع یعنی منی جمہول ہے اس لئے کہ خبر نہیں کہ نکلی یا نہیں نکلی؟ نکلی تو کتنی نکلی؟ اور اگر اجارہ قرار دیا جائے تو یہی خبر نہیں کہ وہ کتنی ضرر میں لگائے اور کتنے دھکے مارے۔ (۳)

(۱) چونکہ حضور ﷺ نے منی دم کو حرام فرمایا ہے لہذا حجامت بھی ناجائز ہوتی لیکن امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ اس کے جواز کو ثابت کر رہے ہیں اور منی دم کی منی کا مطلب یہ ہے کہ وہ مکروہ ہے۔ (مولوی احسان)

امام احمد رحمہ اللہ میں اس کے نزدیک غلام کے لئے اجرت لینا ناجائز ہے حر کے لئے جائز نہیں ہے۔ جمہور کے نزدیک ہر ایک کے لئے جائز ہے البتہ خلاف اولیٰ ہے۔ (س)

باب من کلم موالی العبد ان یخلفوا یعنی تعاد کی صورت یہ بھی ہے کہ اگر عہد پر روزینہ زیادہ معلوم ہو تو اس کے مولیٰ سے کہہ کر کم کرانے۔ (مولوی احسان)

(۲) یہاں شرح کی غرض چلتی ہے کہ اگر اپنے ہاتھ سے کما کر لائیں تو جائز ہے اور اگر زنا وغیرہ کروا کر لائیں تو ناجائز ہے۔ اس باب کے تحت امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے

کسب الاماء والی حدیث لا کر یہ بتایا ہے کہ کسب اماء سے مراد کسب زنا ہے مطلق نہیں۔ (کذا فی تقریرین)

(۳) دوسرے کے نر سے جفتی کرانا اجرت پر۔ بعض نے کہا کہ یہ اجارہ ہے اور بعض نے بیع قرار دی ہے بہر حال ہر صورت کے اندر یہ ناجائز ہے بالاتفاق۔ کیونکہ اجارہ وقت کی تعیین کے ساتھ ہوتا ہے اور یہاں وقت مین نہیں ہو سکتا کہ وہ بتل وغیرہ کتنی دیر میں فارغ ہو۔ ایسے ہی عمل بھی جفتی نہیں ہے کہ وہ تکمیل کو پہنچائے درمیان میں ہی ڈھیلا پڑ جائے اور بیع بھی نہیں ہو سکتی کیونکہ (منی) کی مقدار جمہول ہے کیونکہ معلوم نہیں کہ اس بتل کا کتنا پانی اس میں گیا ہے۔ ہاں البتہ اگر کمرہ کے طور پر اور ہسل جسزاء الاحسان الا الاحسان کے طور پر کچھ دے دے تو یہ جائز ہے۔ (کذا فی تقریرین)

## باب اذا استأجر ارضا فمات احدهما

امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کی غرض یہ ہے کہ اگر اجارے میں احد المتعاقدين مر جاوے تو عقد باقی رہے گا یہ امام بخاری رحمہ اللہ کا مذہب ہے اور حنفیہ کے نزدیک نسخ ہو جائیگا ہاں اگر ورثہ باقی رکھنا چاہیں تو اور بات ہے۔ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے ابن سیرین رحمہ اللہ وغیرہ کا قول اپنی تائید میں نقل فرمایا ہے اور اس سے استدلال فرمایا ہے کہ حضور ﷺ نے خیبر کو بالشرط دیا۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ اجل کہاں تھی اور اگر اجل تک باقی رکھنا ہے تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کیوں نکالا۔ (۱)

(۱) مسئلہ یہ ہے کہ کسی نے دو سال کے لئے کرایہ پر مکان دیا اور وہ خود چند دن بعد مر گیا تو اجارہ تلاش کے یہاں اس دستوں کی میعاد اولاد پوری کرے گی اور احناف کے ہاں اس مالک مکان کے مرنے کے بعد اس کے اعمال ختم ہو گئے ہیں اس لئے اولاد کو اختیار ہے کہ نیکو اب تبدیل ملک ہو گیا ہے۔ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کا میلان جمہور کی طرف ہے کہ صورت اگر مر گیا تو وارث اجل کے پورا ہونے سے قبل اس شخص کو نکال نہیں سکتا جو اجرت پر لئے ہوئے ہے وارث ہمارے نزدیک نکال سکتا ہے اور اس کو رکھنے کے لئے از سر نو معاملہ کرے گا۔

جس واقعے سے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے استدلال کیا ہے وہ ہمارے مخالف نہیں ہے کیونکہ ہم اس کے نکالنے اور واپس لینے کو کب ضروری قرار دیتے ہیں؟ کب واجب قرار دیتے ہیں؟ بلکہ اس کو یہ حق ہے کہ خواہ نکالے خواہ از سر نو معاملہ کرے اور اولاد دستوں نے جتنی دیر چاہا رہنے دیا تو اس سے وجوب کو کس طرح ثابت کر سکتے ہیں۔ (کذا فی تقریریں)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### کتاب الحوالہ

#### باب فی الحوالۃ (۱)

حوالہ نقل ذمۃ السی ذمۃ کو کہتے ہیں مطلب یہ ہے کہ مثلاً میرے تمہارے ذمے دس روپے ہیں اور تمہارے دوسرے کے ذمے ہیں اب تم مجھ سے یہ کہتے ہو کہ آپ کا میرے ذمہ ہے اور میرا فلاں کے ذمے ہے لہذا تم جو میرے ذمے ہیں فلاں سے وصول کر لو جس کے ذمے میرا ہے اور دونوں اس کو قبول کر لیں اور حوالہ کے لزوم کے لئے ضروری یہ ہے کہ میرے تمہارے ذمے اور تمہارے دوسرے کے ذمہ ہوں۔

اور اگر میرے تو تمہارے ذمے ہیں مگر تمہارے دوسرے کے ذمے نہیں ہیں اور تم یہ کہو کہ فلاں سے وصول کر لو تو یہ حوالہ نہ ہوگا بلکہ اگر وہ قبول کر لے تو تبرع ہوگا۔ پھر حوالہ میں مجمل و محال کی رضا عنداً کجہو ضروری ہے اور محال علیہ کی رضامندی ضروری نہیں ہے مگر حنفیہ کے نزدیک تینوں کی رضامندی ضروری ہے یعنی مجمل، محال اور محال علیہ۔ جمہور کہتے ہیں کہ محال علیہ کو دینا ہی ہے پھر اس کی رضا کی کیا ضرورت ہے حنفیہ کہتے ہیں کہ محال علیہ تم سے تو تمہاری نرمی کی وجہ سے راضی ہو اور مجھ سے میری سختی کی وجہ سے راضی نہ ہو۔ ہر شخص مطالبہ میں یکساں نہیں ہو سکتا کوئی نرم ہوتا ہے کوئی سخت۔

وہل یوجع فی الحوالۃ یعنی تم نے مجھ کو دوسرے پر حوالہ کر دیا تھا اب کسی وجہ سے میں اس سے وصول نہیں کروں گا تو کیا میں تم سے وصول کر سکتا ہوں اور تم پر رجوع کر سکتا ہوں شافعیہ کا مذہب یہ ہے کہ اب حق رجوع نہیں رہا اب تو محال علیہ سے وصول کرے گا۔ اور حنفیہ کے نزدیک یہ ہے کہ اگر محال علیہ مفلس ہو گیا ہے اس نے قاضی کے یہاں ساروٹی کی درخواست دے کر اپنی تفلیس کرائی ہے اور تفلیس یہ ہے کہ کوئی شخص بہت زیادہ مقروض ہو جائے اب وہ قاضی کے یہاں درخواست دے کہ میرے پاس کچھ دینے کو نہیں رہا اب قاضی جو کچھ اس کی جائیداد ہوگی اس کو نیلام کر دے گا اور غراماء کو بقدر حصص دے دے گا اور اس درخواست دینے والے مفلس کو بیت المال سے کھانا وغیرہ ملے گا۔ (۲)

(۱) زید کے ذمہ عمر و کا قرض ہے اور خالد کے ذمہ زید کا قرض ہے تو زید نے عمرو سے کہا کہ تم خالد سے وصول کر لو تو یہاں زید نے اپنے ذمہ کو خالد کی طرف منتقل کیا ہے یہاں زید مجمل ہے اور عمر و محال اور خالد محال علیہ ہے حوالہ اس وقت واجب ہوتا ہے جبکہ محال علیہ پر مجمل کا پہلے سے قرض ہو اگر اس پر قرض نہیں تو حوالہ واجب نہ ہوگا مجمل کی رضاب کے نزدیک شرط ہے اور محال کی رضاب جمہور کے نزدیک شرط ہے بعض کے نزدیک شرط نہیں۔ اور محال علیہ کی رضاب حنفیہ کے نزدیک شرط ہے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک شرط نہیں ہے۔ (س)

(۲) اگر محال علیہ اپنی ناداری اور فقر کی وجہ سے انکار کر دے ادا کرنے سے تو کیا وہ مجمل کی طرف رجوع کر سکتا ہے یا نہیں۔ امام شافعی کے نزدیک رجوع نہیں کر سکتا ہے امام احمد کے نزدیک اگر محال کو معلوم ہے کہ محال علیہ نادار ہے اور پھر حوالہ قبول کر لیا ہے تو اب رجوع نہیں کر سکتا ورنہ کرے گا۔ امام مالک کے نزدیک اگر مجمل کو علم ہے کہ محال علیہ نادار ہے اس کے باوجود اس نے حوالہ کیا تھا تو چونکہ اس نے غداری کی ہے اس لئے رجوع کرے گا ورنہ رجوع نہیں کرے گا لیکن محال کے لئے ضروری ہوگا کہ وہ دود گواہوں سے ثابت کرے کہ مجمل کو علم تھا اگر اس نے نیک نیتی سے حوالہ کیا تھا تو کسی صورت میں رجوع نہیں کرے گا۔

تو اب جبکہ محال علیہ مفلس ہو گیا اب محال مجمل پر رجوع کر سکتا ہے یا نہیں؟  
 حنا بلہ فرماتے ہیں کہ اگر حوالہ کے وقت محال علیہ غنی تھا اور اب مفلس ہو گیا تو رجوع کر سکتا ہے اس لئے کہ محال کو کیا معلوم تھا کہ یہ  
 مفلس ہو جائے گا اور اگر حوالے کے وقت ہی مفلس تھا تاہنا اور اب وہ رجوع کا حق نہیں رکھتا ہے اس لئے کہ وہ تو خود ہی راضی ہوا تھا اور  
 مالکیہ فرماتے ہیں کہ اگر محال کو دھوکہ دینے کے لئے حوالہ کیا تھا تو پھر حق رجوع ہے ورنہ نہیں ہے۔

وقال ابن عباس رضی اللہ عنہما الخیر من خراج الشریکین و اهل المیراث فیاخذ هذا عینا و هذا دینا فان توی  
 لاحدهما لم یرجع علی صاحبه (۱)

ایک شخص مر گیا اس نے نقد مال چھوڑا۔ اور کچھ اس کا قرض وغیرہ دوسروں کے ذمے ہے اب اس کے ورثہ مثلاً دو بھائی  
 ہیں۔ ایک بھائی نے یہ کہا کہ میں تو قرض وصول کر لوں گا اور تم موجود مال لے لو۔ دونوں راضی ہو گئے۔ اب احد ہما ہلاک ہو گیا  
 ۔ مثلاً موجود سامان چوری ہو گیا۔ یا قرض خواہ مفلس ہو گئے تو اب کوئی دوسرے پر رجوع نہیں کر سکتا ہے۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ یہ معاملہ صحیح  
 نہیں ہے بلکہ مین و دین دونوں تقسیم ہو گئے۔

## باب مطل الغنی ظلم

مطل مصدر ہے اب الغنی میں دو احتمال ہیں ایک یہ کہ مطل کا فاعل ہو اور مطل کی اضافت اضافۃ المصدر الی فاعلہ  
 ہو اور دوسرا احتمال یہ ہے کہ مفعول ہو اور مطل کی اضافت اضافۃ المصدر الی مفعولہ ہو دونوں احتمال ہیں۔

اگر اضافۃ المصدر الی فاعلہ ہو تو مطلب یہ ہوگا کہ اگر غنی کسی کا مقروض ہو اور وہ مال منول کرے تو یہ ظلم ہے اس لئے کہ  
 جب وہ مالدار ہے پھر کیوں تسویف کرتا ہے اور اگر اضافۃ المصدر الی مفعولہ ہو تو مطلب یہ ہوگا کہ یہ سمجھ کر کہ دائن تو مالدار ہے اس

مختار فرماتے ہیں اگر اس محال علیہ نے سادوئی کی درخواست دی ہے تو رجوع جائز ہے ورنہ رجوع جائز نہیں ہے اور سادوئی کی درخواست کا مطلب یہ ہے کہ وہ شخص  
 درخواست میں لکھے کہ میرے پاس صرف پانچ ہزار مال ہے اور لوگوں کا میرے ذمہ پچاس ہزار قرض ہے جو مجھ سے ادا نہیں ہو سکتا تو قاضی اس کے اٹلاس کا حکم لگا دیتا ہے  
 اور اس کے تصرف کو ممنوع کر دیتا ہے بیت المال سے اس کا صحیح شام کا کھانا جاری کر دیتا ہے۔ اور تمام مال کا حساب لگا کر اس کے تمام قرضداروں کو بلائے گا اور ان سے کہہ  
 دے گا کہ تم کو اپنے قرض کا دواں حصہ ملے گا اور ہائی قرض معاف ہے اسی کو تقبلیس کہتے ہیں۔ (کذا فی تقریرین) امام بخاری رضی اللہ عنہما کا میلان حنا بلہ کی طرف ہے اور  
 ابن عباس رضی اللہ عنہما کے اثر سے شافعیہ کی تائید ہوتی ہے۔

(۱) صورتہ مسئلہ یہ ہے کہ ایک شخص کا انتقال ہو گیا اس نے دوڑ کے چھوڑے اور کچھ مال نقد (مین) اور کچھ دین چھوڑا اب ان دونوں بھائیوں نے آپس میں بخارج اور تقسیم  
 کر لیا کہ جو دین ہے وہ سارا میرا ہے چونکہ وہ دینی معاملات، میں جالاک تھا اس لئے سب سے دین وصول کر سکتا تھا (مولوی احسان)۔

دوسرے نے کہا کہ جو نقد ہے وہ تمام میرا ہے اس کے بعد ان میں سے کسی ایک کا مال ہلاک ہو گیا یا مثلاً وہین چوری ہو گیا یا دین جس کے پاس تھا اس نے دینے  
 سے انکار کر دیا تو اب ان میں سے ایک دوسرے پر رجوع نہیں کر سکتا ایک بھائی دوسرے سے یہ نہیں کہہ سکتا کہ میرا مال ہلاک ہو گیا تو نے جو حصہ لیا ہے اس میں سے آدھا میرا  
 ہے آدھا تمرا ہے۔ اگر تلاش کے نزدیک یہی مسئلہ ہے اور اسی حدیث سے استدلال کرتے ہیں اور گویا امام شافعی رضی اللہ عنہما نے جو حوالہ کے اندر فرمایا ہے لا یوجع کہ محال  
 مجمل پر مطلقاً رجوع نہیں کر سکتا جیسا کہ شروع میں گذرا۔ وہ اسی اثر پر نظیر و قیاس کرتے ہوئے یہ حکم لگاتے ہیں حنفیہ کے نزدیک یہ تقسیم ہی صحیح نہیں ہے چہ جائیکہ اس پر  
 دوسرے مسئلہ کو قیاس کیا جائے۔ (س)

کو کیا ضرورت ہے لہذا اس کا قرض ادا کرنے میں مطلق کرے۔ یہ ظلم ہے اس لئے کہ اس کا حق ہے پھر اس سے کیوں روکا جائے۔  
ومن اتبع احدکم علی ملئ فلیتبع یہ حوالہ آ گیا یعنی اگر کسی کو یہ کہا جائے کہ فلاں سے وصول کر لو تو اس کو قبول کر لینا چاہئے۔  
مگر یہ تبرع ہے۔ (۱)

## باب اذا احال علی غنی فلیس لہ رد

یعنی اس کو حق انکار نہیں ہے یا حق رجوع نہیں ہے جیسا کہ شافعیہ فرماتے ہیں۔ (۲)

معناہ اذا كان لاحد مباح فرماتے ہیں کہ مثال صحیح نہیں بنتی ہے اس لئے کہ اس میں محیل کے افلاس وعدم افلاس کا کیا اثر اب تو وہ اس کو حوالہ کرے گا۔ مگر میرے نزدیک صحیح ہے وہ یہ کہ جب محیل مفلس ہو جائے گا تو اس کے غراء کا دین اس کا مال نیلام کر کے علی قدر حصصہم دیا جائے گا اب یہاں شبہ یہ ہوتا ہے کہ محال بھی تو اس کا ایک غریم تھا تو کیا یہ بھی انہیں غراء کے ساتھ ہوگا اور اس کو بھی اس کے حصہ کے بقدر ملے گا تو حضرت امام بخاری رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ یہ ان کا شریک نہ ہوگا اس لئے کہ وہ تو اس کو اجالہ کر چکا ہے۔ یہ عبارت شراح کے نسخوں میں نہیں ہے ہمارے ہی نسخوں میں پائی جاتی ہے۔ (۳)

(۱) حدیث کے ظاہری الفاظ کا مطلب یہ ہے کہ تم نے مجھے کسی غنی کے حوالہ کر دیا۔ یعنی یہ کہا کہ اس غنی سے اپنا قرض لے لو تو مجھے اس غنی کا بچھا کرنا چاہئے اور انکار نہ کرنا چاہئے اس کے بعد شرط یہ ہے کہ غنی قبول بھی کرے کہ میں رقم ادا کروں گا اس صورت میں یہ مکارم اخلاق میں سے ہے اور ضروری نہیں ہے کہ میں غنی کا حوالہ ضرور قبول کروں اور بعض ظاہری فلیتبع کے امر کی وجہ سے اس کو جو ب پر حمل کرتے ہیں کہ اگر محال علیہ غنی ہو تو اس کا اتباع کرنا تم پر واجب ہے ضرور کرو اور بعض علماء فلیتبع کے معنی فلیرجع لیتے ہیں یعنی جب وہ غنی انکار کر دے تو میں تم پر رجوع کروں گا اس صورت میں هل يرجع فی الحوالہ والا سئلہ بن جائے گا۔ (مولوی احسان)

(۲) اس کا ترجمہ ظاہری مقصد وہ ہے جو گذشتہ حدیث لہذا اتبع احدکم علی ملئ کے تحت پہلے بیان کیا گیا تھا اور ہو سکتا ہے کہ فلیس لہ کا مرجع محال علیہ (زید) ہو یعنی اس غنی نے انکار کر دیا۔ غلام یہ کہ اس کے دو مطلب ہیں۔ (۱) یہ کہ رد نہ کرے بلکہ حوالہ قبول کر لے اور (۲) دوسرا مطلب یہ ہے کہ اگر محال علیہ مفلس ہو جائے گا تو فلیس لہ رد اب محال محیل پر رجوع نہیں کر سکتا جیسا کہ شوافع کہتے ہیں۔ (س)

(۳) امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے اس سے یہ مطلب بیان کیا ہے کہ زید کو بکر سے کچھ قرض لینا تھا بکر نے زید سے کہا کہ فلاں غنی سے وصول کر لو اور اس کے بعد بکر مفلس ہو گیا۔ (مولوی احسان)

فان الفلست بعد ذالک : یہ عبارت شراح کے نسخوں میں نہیں ہے لہذا ان لوگوں نے تو کوئی تعارض نہیں کیا ہے اور مشائخ آساتذہ کرام نے فرمایا کہ یہ جملہ غلطی سے واقع ہو گیا کیونکہ الفلست کا خطاب محیل کو ہے اور محیل کے مفلس ہونے نہ ہونے کو کوئی دخل نہیں ہے وہ تو محال علیہ کے ذمہ ہو گیا اس سے وہ لے گا لہذا اس عبارت کا کوئی مطلب نہیں ہوا۔ میری رائے یہ ہے کہ یہ عبارت غلطی سے واقع نہیں ہوئی ہے بلکہ صحیح ہے اور یہاں سے دفع تو ہم فرمایا ہے۔ وہ یہ ہے کہ اگر محیل نے حوالہ کے چند دن کے بعد ساروئی کی درخواست دیدی اور وہ مفلس ہو گیا۔ اب قاضی نے اس کے قرضداروں سے کہہ دیا کہ تم سب کو قرض کا صرف دسواں حصہ ملے گا۔ تو اب اگر محال علیہ اس محال سے یہ کہے کہ تو بھی اس کا قرضدار ہے لہذا میں بھی تجھے دسواں حصہ دوں گا۔ تو اس کی نفی کے طور پر فرمایا کہ وہ صاحب حوالہ (محال علیہ) سے پورا پورا لے دسویں حصے پر اکتفا نہ کرے کیونکہ محیل نے حوالہ اس وقت کیا تھا جبکہ وہ غنی تھا، مفلس نہیں تھا۔ (س)

## باب اذا احال دين علي رجل جاز

یہ باب میرے والد صاحب اور میرے حضرت رحمۃ اللہ علیہ کا مستند ہے اس لئے کہ ابواب ابواب الحوالة ہیں اور آئیں نقل ذمۃ الی ذمۃ ہوتا ہے اور یہاں میت مرچکا ہے پھر اسکا ذمہ کہاں باقی رہا جو اسکو نقل کیا جائے لہذا امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کا اس باب کو یہاں بیان کرنا بے محل ہے بلکہ اس کو وعدہ میں ذکر کرنا چاہئے۔ (۱)

صلوا علی صاحبکم چونکہ لوگ بے باکانہ قرض لیتے ہیں اور کچھ پرواہ نہیں کرتے تھے اس لئے حضور ﷺ نے اس میں سختی فرمائی مگر یہ بات خیر تک رہی اسکے بعد حضور ﷺ خود ہی ادا کر دیتے تھے اور پڑھتے تھے۔

(۱) شراح نے لکھا ہے کہ یہاں حوالہ کا اطلاق حقیقت نہیں ہے کیونکہ مرنے کے بعد وہ نہ محیل رہا ہے اور نہ اس کے ذمہ رہا ہے کہ اس کو دوسرے کی طرف منتقل کرے اب یہاں جو حوالہ کہا گیا ہے یہ محض صورتہ مشابہ ہونے کی وجہ سے ہے (س)۔ ورنہ ہیچنا حوالہ نہیں ہے کیونکہ محیل (حوالہ کرنے والا قرضدار) مرچکا ہے یہ تو صرف وعدہ یا ضمان ہے۔ (مولوی احسان)



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### کتاب الکفالة (۱)

کفاله کہتے ہیں ضم ذمۃ الی ذمۃ کو اور حوالہ کہتے ہیں نقل ذمۃ الی ذمۃ کو جیسا کہ گذر گیا۔ اب کفالت قرض و دین دونوں کی ہوتی ہے اور دونوں میں فرق یہ ہے کہ قرض تو کہتے ہیں اس کو کہ کسی سے کوئی کچھ روپے مانگے بلا کسی معاہدے کے اور دین میں یہ ہوتا ہے کہ کوئی چیز مثلاً خریدی اور اس کا دام چیز لینے والے نے نہیں دیا تو یہ دین ہے۔ بعض بعض جگہوں میں ان میں فرق ہے مثلاً قرض کا وعدہ لازم نہیں ہے ایک ماہ کے وعدہ پر دیا تو پہلے بھی مطالبہ کر سکتا ہے اور دین میں لازم ہوتا ہے پہلے حق مطالبہ نہیں ہوتا ہے۔

بالابدان وغیرہ :

اب کفالت کی دو قسمیں ہیں ایک کفالت بالابدان اور دوسری کفالت بالاموال۔ بالابدان تو یہ ہے کہ کفیل یوں کہے کہ میں مقدمہ کی تاریخ پر فلاں کو حاضر کروں گا میں اس کا ذمہ دار ہوں۔ (۲)

اور کفالت بالاموال یہ ہے کہ اگر فلاں شخص تمہارا دین نہیں دے گا تو میں ادا کروں گا اور یہ دونوں کفالتیں جائز ہیں۔ فوقع یہ فاء تعقیب ذکر کی کے لئے ہے ورنہ یہ واقعہ تو ان کے جانے سے قبل پیش آچکا تھا، حاصل یہ کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت حمزہ بن عمرو الاسلمی رضی اللہ عنہ کو مصدق بنا کر بھیجا وہ ایک جگہ پہنچ گئے تو انہیں یہ معلوم ہوا کہ ایک شخص نے اپنی بیوی کی باندی سے وطی کی اور اس سے بچہ پیدا ہوا۔ (۳)

اب مرد کہتا ہے کہ تو اس کی ذمہ دار ہے اور عورت کہتی ہے کہ تیرے نطفہ سے ہے تو ذمہ دار ہے ان کو جب معلوم ہوا تو انہوں نے

(۱) حوالہ کے اندر ذمہ محمل بری ہو جاتا ہے اور کفالت کے اندر اس کا ذمہ باقی رہتا ہے اور دوسرے کے ذمہ میں بھی وہ حقدار ہوتا ہے لیکن اس کا مطلب یہ نہیں کہ ہر ایک سے وصول کرے بلکہ ان میں سے کسی ایک سے وصول کرے۔ (س) گویا کفالت یہ ہے کہ قرض خواہ نے مقرض سے اپنے قرض کا مطالبہ کیا تو زید نے کہا کہ میں ضامن ہوں (ضم ذمۃ الی ذمۃ) تو وہ زید کفیل ہو گیا اب قرض خواہ اپنے قرض کا مطالبہ مقرض اور زید دونوں سے کر سکتا ہے۔ (مولوی احسان)

باب الکفالة فی القرض والدين قرض کہتے ہیں کہ روپے لے اور کہے کہ چند دن میں دے دوں گا اور دین کہتے ہیں کہ اس مال کو جو کسی شئی کی وجہ سے ذمہ میں واجب ہو۔ (س)

قال ابو زناد اس سے حضرت حمزہ بن عمرو الاسلمی رضی اللہ عنہ کے واقعہ کی طرف اشارہ ہے۔

(۲) تکفل بالابدان کی صورت یہ ہے کہ زید نے بکر پر دعویٰ کر دیا کہ اسے جیل بھجوا دیا تو عمر کفیل ہو گیا یعنی وہ اس بات کا ضامن ہو گیا کہ بکر کو عدالت میں حاضر کروں گا اور تکفل بغیر الابدان کی صورت پہلے گذر چکی ہے اور دونوں صورتیں علماء کے ہاں بالاتفاق جائز ہیں۔ (س)

(۳) اسکے بعد جب وہ صدقہ لینے ان رجل کے پاس گئے تو وہ لڑا جا رہا ہے سے پیدا ہوا تھا اس کے صدقہ کے متعلق زوج اور بیوی میں اختلاف ہو گیا زوج کہتا ہے کہ تیری باندی سے پیدا ہوا ہے لہذا تو صدقہ ادا کرو زید کہتی تھی کہ تم نے اس سے وطی کی ہے لہذا تم اس کا صدقہ ادا کرو۔

بلا یا اور کہا کہ یہ جھگڑا تو بعد کا ہے ہم تجھ کو رجم کریں گے تو نے ٹھن ہو کر زنا کیا۔ (۱)

لوگوں نے کہا حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو اس واقعہ کی خبر ہو چکی ہے مگر اس کی جہالت کی وجہ سے حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اس کو معذور سمجھا ہے حضرت حمزہ ابن عمرو رضی اللہ عنہ نے کہا کہ تم کچھ لوگ ذمہ دار بنو کفالت کرو اور دار الخلافہ میں اس کو پہنچاؤ۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو جب خبر ہوئی تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے تصدیق فرمائی۔ اس شخص نے جہالت یہی کی کہ وہ یہ سمجھا کہ جب میں اس کی سیدہ سے وطی کر سکتا ہوں تو اس سے بدرجہ اولیٰ کر سکتا ہوں اس جہالت کی وجہ سے شبہ پیدا ہو گیا لہذا حد ساقط ہو گئی امام بخاری رحمہ اللہ عنہ کی غرض کفالت بانفس ثابت کرنا ہے کہ ان لوگوں نے اس کے نفس کی کفالت کی۔

اذا تكفل بنفس فمات فلا شنى عليه (۲) یہ حنفیہ کا مذہب ہے۔

وقال الحكم بضمنه يثا فية كاذب ہے اس لئے کہ اس نے کفالت کی ہے اگر وہ کفالت نہ کرتا تو مكفلول لہ سے وصول کر لیتے۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ کہاں سے وصول کرتے وہ تو جیل میں پڑا ہوتا۔

والدين عاقدت ايما نكم یہ کفالت نہیں ہے مگر بطور نظیر کے اس کو ذکر فرمایا۔

نسخت . جمہور کے نزدیک مطلقاً نسخ کر دیا اور حنفیہ کے نزدیک موالی کے ہوتے ہوئے اور اگر موالی نہ ہو تو پھر نسخ کا کیا

(۱) ان لوگوں نے کہا کہ ہم امیر المؤمنین کے پاس لے گئے تھے تو انہوں نے جہالت کی وجہ سے سو کوڑوں کے ساتھ فیصلہ فرمایا تھا جہالت کی وجہ سے رجم نہیں فرمایا تھا۔ اس پر حضرت حمزہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ تم لوگ کفیل دو اس رجل کی طرف سے تاکہ میں امیر المؤمنین سے اس واقعہ کی تصدیق کرواؤں۔ تو ان لوگوں نے کفیل دے دیئے اس سے کفالت بالابدان ثابت ہو گئی۔

(۲) قتال حماد : اذا تكفل بنفس فمات : اس کا مطلب یہ ہے کہ ایک شخص نے کفالت بالابدان کی اور وہ تاریخ سے قبل مر گیا تو آیا کفیل اس مال کا ضامن ہوگا یا نہیں؟ حنفیہ کے نزدیک ضامن نہ ہوگا کیونکہ یہاں کفالت بالابدان تھی کفالت بالمال نہیں تھی۔ شرافع کے نزدیک وہ ضامن ہوگا اور آثار صحابہ اس کے اندر مختلف ہیں۔ (س) شتازید کا بکر پر ایک ہزار قرض تھا زید نے دعویٰ کر دیا بکر پکڑے گئے اور عدالت میں عمر نے ضمانت لی کہ اگلی پیشی پر اسکو لے کر آؤں گا اس کے بعد بکر مر گیا تو حماد کے نزدیک عمر کوئی ضمان واجب نہ ہوگا اور حکم کے نزدیک عمر کو ضمان دینا پڑے گا کیونکہ عمر کی وجہ سے تاخیر ہوئی بعض شافعیہ اور بعض مالکیہ حکم کے قول کے قائل ہیں اور جمہور حضرت حماد کے قول کو لیتے ہیں

باب قول الله وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانًا نَّكْم . عاقدت ايما نكم والا معاقدہ عہد اور موافقہ کہلاتا ہے اور یہ ابتداء اسلام میں تھا کہ معاقدہ بین المسلمین ہوتا تھا اور ایک دوسرے کا بھائی ہو جاتا تھا اور ایک مرجا تا تو دوسرا وارث ہوتا تھا لیکن آیت میراث نے اس کو منسوخ کر دیا۔ (س) (ولكل جعلنا موالی نے اس کو منسوخ کر دیا۔) موالک اور شرافع کے نزدیک بالکل منسوخ کر دیا اور حنفیہ و حنابلہ کے نزدیک اس آیت کا حکم باقی ہے اس شخص کے لئے جس کو آیت میراث متناول نہ ہو۔ امام بخاری رحمہ اللہ عنہ نے اس کو کتاب الکفالت میں ذکر کرنے کی غرض یہ ہے کہ کفالت میں بھی ضمانت ہوتی ہے اور یہ ایک معاقدہ اگرچہ منسوخ ہے آیت میراث سے لیکن اس کے باوجود معاقدہ کے بہت سے حقوق نصراً، افادۃ وغیرہ اب بھی باقی ہیں اور یہ بمنزلہ کفالت کے ہے گویا کفالت ہی کی ایک قسم ہے۔ (کذا فی تقریرین)

حدثنا محمد بن الصباح اس روایت کے اندر وارد ہوا ہے لا حلف فی الاسلام یعنی زمانہ جاہلیت کے اندر جو پارٹی بازی ہوتی تھی اور اس کے فیصلہ کو اس طرح پورا کیا جاتا تھا کہ حق کا خیال نہیں ہوتا تھا یہ بات اسلام میں نہیں ہے ورنہ یہی نفع حلف (مخالفہ موافقہ) وغیرہ اب بھی اسلام کے اندر باقی ہیں۔ (س)

مطلب؟ تب تو اسی کو حق ہوگا۔

## باب من تكفل عن ميت ديننا فليس له ان يرجع (۱)

یہ امام بخاری رحمہ اللہ عنہ کا استنباط ہے کہ جب حضور ﷺ نے نماز پڑھنے سے انکار کر دیا اور ابوقادہ رضی اللہ عنہ نے یہ کہہ دیا کہ میں ادا کروں گا تو حضور ﷺ نے تو ان کے کہنے پر نماز پڑھا دی۔ معلوم ہوا کہ تکفل عن الميت کی صورت میں رجوع نہیں کر سکتا ہے اس لئے کہ اگر رجوع جائز ہوتا تو پھر احتمال تھا کہ ابوقادہ رضی اللہ عنہ رجوع کر لیں تو حضور ﷺ کیسے پڑھاتے۔

جہور فرماتے ہیں کہ یہ کفالت ہے ہی نہیں بلکہ یہ تو تبرع ہے اور وعدہ ہے حضور ﷺ نے ابوقادہ رضی اللہ عنہ کی علوشان کو دیکھتے ہوئے کہ یہ بھلا وعدے سے نہیں گے؟ اس اعتماد پر پڑھائی۔

## باب جوار ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ (۲)

حدیثنا یحییٰ بن بکیر .... کان یوتی بالرجل المتوفی علیہ الدین ... یہ روایت باب جوار ابی بکر فی عہد النبی ﷺ کے مناسب نہیں ہے۔ ابن بطلال نے اپنے نسخے ہی سے اس روایت کو حذف کر دیا اور حافظ ابن حجر فرماتے ہیں کہ اگر باب

(۱) کتاب الحوالة میں اسے ذکر کر آئے تھے وہاں سب نے امام بخاری رحمہ اللہ عنہ پر اعتراض کیا تھا کہ اس صورت میں حوالہ کہاں ہوا بلکہ یہ تو کفالت ہوئی لہذا اس کے تو مناسب نہ تھا اس کے مناسب ہے۔ (کذا فی تفریدین)

فلیس لہ ان یرجع : اس کے دو مطلب ہیں ایک یہ کہ جب اس نے کفالت کر لی اب اپنے وعدے سے رجوع نہ کرے اور دوسرا مطلب یہ ہے کہ اس کو مورث و میت کے مال میں رجوع کرنے کا حق نہیں ہے یہ اس وقت ہوگا جبکہ ورثاء کی اجازت و امر کے بغیر اس نے کفالت کی ہو اور اگر ورثاء نے اس کو اجازت دی ہو تو پھر مورث کے مال میں رجوع کر سکتا ہے۔ لہذا دو صورتیں ہوں گی۔ (۱) ایک شخص مر گیا پھر کسی نے اس کے قرض کا ذمہ لے لیا تو وہ شخص اپنے مال سے ہی ادا کرے گا وہ میت کے مال سے نہیں لے سکے گا۔ (۲) عندی اگر جوش میں آکر زید نے کہہ دیا کہ اس کا قرض میرے ذمہ ہے لیکن بعد میں اس ذمہ سے رجوع کرنا چاہتا ہے تو وہ اس سے رجوع نہیں کر سکتا ہے بلکہ اس کا قرض ادا کرنا پڑے گا اس باب کی دوسری روایت ان دوسرے معنی کے بہت زیادہ مناسب ہے۔ (مولوی احسان)

(۲) یعنی حضور اقدس ﷺ کے زمانہ میں ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کا پناہ میں آ جانا بھی عقیل کی طرح ہے، اسی لئے اسے باب الکفالة میں ذکر کر دیا، حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ ابن الدغنة کی پناہ میں آ گئے تھے اور وہی آپ کو راستے سے واپس کہہ میں لے آئے تھے، جبکہ آپ حبشہ کی ہجرت کی نیت سے سز کر رہے تھے، یہاں بھی تکفل بالبدن پایا گیا، کیونکہ ابن الدغنة نے اس بات کی ذمہ داری لی تھی کہ میں ابوبکر رضی اللہ عنہ کو نقصان نہ پہنچنے دوں گا۔ اسی مناسبت سے امام بخاری رحمہ اللہ نے ایک مستقل باب باندھ کر اسے کتاب الکفالة میں ذکر کر دیا۔ (مولوی احسان)

وفیہ حدیثنا یحییٰ ..... شہیخہ شوریلی زین دیکھی، ”لابتین“ دو ٹکڑے کی زمین۔

حدیثنا یحییٰ: امام بخاری رحمہ اللہ نے کتاب الکفالة میں اس کو ذکر کیا ہے اور پوری مناسبت چونکہ نہیں تھی اس لئے اس پر باب بلا ترجمہ باندھ دیا۔ (مولوی احسان)

انا اولیٰ بالمؤمنین: اس لحاظ سے کفالت عامۃ ہوتی ہے (س) اور لفظ سے انتہام کی طرف اشارہ ہے (مولوی احسان)

الدین اس سے قبل ہو تو اس روایت کے مناسب ہو اس لئے کہ اس میں دین کا ذکر ہے مگر میرے نزدیک یہ بھی درست نہیں ہے اس لئے کہ دین کا باب آرہا ہے لہذا میری رائے یہ ہے کہ اگر یہاں باب بلا ترجمہ ہوتا زیادہ اچھا ہے یعنی یہ کہ ایک کفالتہ خاصہ ہوتی ہے اور ایک عامہ۔ اول باب جو ارہی بکو میں کفالتہ خاصہ بیان فرمائی اور اس باب بلا ترجمہ میں کفالتہ عامہ بیان فرمائی اس لئے کہ حضور ﷺ الفتح کے بعد سب کے قبل ہو گئے تھے۔

## کتاب الوکالة (۱)

### باب اذا وکل المسلم حربیا

اصل مقصود تو توکیل حربی فی دار الحرب ہے اور جب دار الحرب میں جائز ہے تو دار الاسلام میں بدرجہ اولیٰ جائز ہوگی۔ (۲)

واحفظہ فی صاغیتہ بالمدينة یہ وکالت نبی دار الاسلام نہیں ہوگی اس لئے کہ ترجمہ الباب تو یہ ہے کہ حربی کو وکیل بنا دیا جائے اور یہاں حضرت عبدالرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ ہیں لہذا ترجمہ تو قیاس ہی سے ثابت ہوگا

### باب الوکالة فی الصرف والمیزان

چونکہ اموال ربویہ میں یداً بیداً مثلاً بمثل شرط ہے اور توکیل میں موکل نہیں ہوتا ہے سب کچھ وکیل ہی ہوتا ہے تو ایہام ہوتا ہے کہ موکل تو ہے نہیں کہیں یہ سیدہ نہ ہو جائے تو تنبیہ فرمائی کہ اصل اعتبار عقد کا ہے چاہے موکل کرے یا وکیل اس سے کوئی فرق نہیں پڑتا۔ (۳)

(۱) وکالة الشریک وکالة کے معنی ہیں السامہ غیرہ مقام نفسہ اور یہ ایک عام ہوتی ہے کہ ہر شئی کا وکیل بنا دیا جائے اور ایک وکالت خاص ہوتی ہے کہ کسی خاص شئی کے اندر وکیل بنایا جائے۔ (س) مقصود وکالة الشریک کا جواز یہاں کرنا ہے بظاہر شریک کا وکیل ہونا درست نہ تھا کیونکہ وہ دونوں ہر ہر جز میں شریک ہیں اور اگر یہ کہا جائے کہ وکالت الشریک کی اولویت بیان کی ہے تو زیادہ بہتر ہے۔ (مولوی احسان)

حدیثنا فیہ صاغیتہ اسکے اندر حضرت علی رضی اللہ عنہ کی روایت کا ذکر ہے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو ان تمام غنم کے سلسلہ میں جن کے اندر تمام مسلمانوں کا حق تھا اپنا وکیل بنا کر تقسیم چلو اور ان کے تصدق کا حکم دیا تو اس کے اندر حضرت علی رضی اللہ عنہ کا بھی حصہ تھا تو وہ بھی شریک ہوئے باب سے مناسبت ہوگئی یہی مناسبت دوسری روایت کے اندر ہوگی۔ (س)

(۲) اگر کوئی شخص کافر کو وکیل بنائے تو بالافتاق جائز ہے اسے بیان کر کے دفع ایہام کیا ہے کہ کفر کی وجہ سے کافر کا کیا اعتبار؟ (مولوی احسان) اس روایت پر اشکال ہے کہ حضرت عبدالرحمن رضی اللہ عنہ نے ان کو اتنا محفوظ کیوں رکھنا چاہا۔ جواب (۱) ان کو اس کے اسلام لانے کی امید تھی۔ (۲) اگر اس کو محفوظ نہ رکھتے تو صحابہ اس کو قتل کر دیتے لیکن انہوں نے سوچا کہ اگر آج بچ گیا تو میدان سے بھاگ جائے گا اور اس کے بھاگ جانے سے کفار کو جتنی ندامت ہوگی، اتنی اور کسی شے سے نہیں ہو سکتی اس لئے آپ نے ایسا کیا۔ (س)

(۳) چونکہ ربوی اشیاء کے اندر بائع اور مشتری کے لئے اتحاد مجلس شرط ہے اور وکالت کی صورت میں موکل مجلس کے اندر ہوتا نہیں اس سے وہم ہوتا ہے کہ شاید یہ وکالت جائز نہ ہو باب سے اس وہم کو دفع فرمایا اور جواز ثابت فرمایا کیونکہ وکیل یہاں موکل کے قائم مقام ہے۔

باب اذا ابصر الراعی والوکیل : راعی یا وکیل قبل الرگ بکری کو ذبح کر لے تو یہ جائز ہے اور تصرف فی مال الغیر نہ ہوگا کیونکہ مقصود اصلاح ہے فساد نہیں ہے بلکہ غیر کے مال کو ضائع ہونے سے بچایا جا رہا ہے (مولوی احسان) خلاصہ اس کا یہ ہے کہ اگر مقصد اصلاح مال کے ضائع ہونے کے خوف سے مال کے اندر تصرف کر لیا تو یہ جائز ہے یا نہیں؟ جواب یہ ہے کہ اگر مقصد اصلاح ہے تو جائز ہے ورنہ نہیں۔ (س)

## باب و کالة الشاهد والغائب جائزة

غرض حنفیہ پر رد کرتا ہے کیونکہ یہ کہا جاتا ہے کہ حنفیہ کہتے ہیں کہ وکالت شاہد درست نہیں ہے۔ (۱)  
حنفیہ کہتے ہیں کہ ہم وکالت شاہد کا انکار نہیں کرتے ہیں بلکہ اس کے لزوم کا انکار کرتے ہیں اگر خصم کہہ دے کہ میں تو وکیل سے  
بات نہیں کرتا تو اس کو حق ہے اور موکل بات چیت کرے۔

## باب الوکالة فی قضاء الديون

شرح فرماتے ہیں کہ یہ مظل الغنی میں داخل ہے اور میری رائے یہ ہے کہ ایک روایت میں علی الید ما اخذت آیا ہے امام  
بخاری رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ قضاء دیون میں وکالة علی الید ما اخذت کے خلاف نہیں ہے۔ (۲)

(۱) شاہد وغائب کی وکالت جائز ہے غائب کی وکالت یہ ہے کہ میرا مقدمہ دہلی میں ہو اور میں یہیں سے خط بھیج کر وہاں کے آدمی کو وکیل بنا دوں غائب کی  
وکالت بالافتاق جائز ہے اسلئے امام بخاری رحمہ اللہ نے مجاؤ کر کیا ہے۔ اس کے متعلق شرح نے کہا کہ شاہد کی قید بڑھا کر حنفیہ پر رد کرنا ہے کیونکہ احناف کے  
نزدیک شاہد کی وکالت جائز ہے لیکن یہ غلط ہے اگرچہ شرح بخاری میں یہ مفسور ہے اور اصل یہ ہے کہ ہمارے جزیئہ کو مجھے نہیں کیونکہ اس کا مطلب یہ ہے کہ  
مدی کو حق ہے کہ مدی علیہ سے سے عدالت کے اندر یہ کہے کہ میں آپ سے مطالبہ کرتا ہوں اور آپ کو جانتا ہوں وکیل سے میرا کوئی تعلق نہیں ہے تو یہ حق مدی کو  
ہے لیکن مدی ایسا نہ کرے تو اس شاہد کی وکالت ہمارے نزدیک معتبر ہے لہذا جن احادیث سے وکالت شاہد ثابت ہے وہ احناف کے خلاف نہیں ہیں اسی وقت  
خلاف ہوں گی جب کہ یہ ظہر ہو جائے کہ فریق ثانی کی ناراضگی کے بعد وکیل بنایا گیا ہو۔ (مولوی احسان)

(۲) قضاء الديون میں وکیل بنانا امام بخاری رحمہ اللہ نے اس کے ہاں جائز ہے۔ (مولوی احسان)

شرح نے بیان فرمایا ہے کہ روایت کے اندر مظل الغنی ظلم آچکا ہے اب اگر کوئی شخص اپنا قرض لینے کے لئے آیا اور اس نے کہا کہ میرے وکیل  
سے لالو یہ مطلق ہے لیکن اس علم کے اندر داخل نہیں تو گویا اس باب کے ذریعہ استثناء فرمایا ہے مظل الغنی سے۔ میری رائے یہ ہے کہ سنن کی روایت میں علی  
الید ما اخذت آیا ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ جو تم قرض لو اس کے ذمہ دار تم ہی ہو کی دوسرے سے نہ دلو اور تو یہ وہم ہو سکتا تھا کہ وکالت جائز نہ ہو اس باب  
سے اس حدیث کا مطلب بیان فرمایا کہ علی الید ما اخذت یہ مطلق نہیں ہے بلکہ یہ اس وقت ہے جب کہ وہ ہے جائز رکرنے لگے تو اس وقت تم یہ کہو کہ  
میں اعذار کو نہیں جانتا میں تو تم سے لوں گا خلاصہ یہ ہے کہ اس باب سے ثابت کر دیا کہ وکیل کا یہ اس کے موکل کے یہ کے حکم میں شمار ہوگا۔ (کلانی تقریرین)  
باب اذا وهب شيئا لو وكيل مقصود یہ ہے کہ وکیل کو دیئے جانے مطلب یہ ہے کہ وہ شیئی موهوب سارے موکلوں کی سمجھی جائے گی اگرچہ ظاہر  
اس وقت وہ ایک شخص کی ملکیت میں کی جا رہی ہے۔ (مولوی احسان)

باب اذا وکيل رجلا ان يعطى شيئا : یعنی جب مجمل شیئی کی اعطاء کا حکم ہوگا تو اسے عرف عام پر محمول کیا جائے گا مثلاً فقیر کو کچھ دینے کا حکم دیا  
تو مراد ایک دو پیسے ہوں گے۔ (مولوی احسان)

## باب و كالة المرآة الامام (۱)

یہاں اشکال یہ ہے کہ وکالت کہاں ہے، اس نے تو حضور ﷺ کی خدمت میں اپنے آپ کو پیش کیا تھا، مگر میری رائے یہ ہے کہ حدیث میں ”انسی قد وهبت لك من نفسی“ ہے اور یہ عام ہے کہ حضور ﷺ خود اختیار فرمائیں، یا کسی اور سے کر دیں، لہذا عموم ثابت ہو گیا۔

## باب الوكالة في الحدود

حنفیہ وحنابلہ کے نزدیک جائز نہیں ہے اور مالکیہ اور شوافع کے نزدیک جائز ہے اور یہی امام بخاری رحمہ اللہ کی رائے ہے اور حنفیہ وغیرہ پر رد فرماتے ہیں وہ یہ کہتے ہیں کہ حضور اکرم ﷺ نے انیس عَنْ النَّبِيِّ ﷺ کو وکیل بنا کر بھیجا تھا کہ جا کر رجم کر دیں۔ حنفیہ وحنابلہ کہتے ہیں کہ حضور ﷺ نے وکیل نہیں بنایا تھا بلکہ ان کو حاکم بنا کر بھیجا تھا کہ جا کر دیکھو اگر وہ اقرار کر لیں رجم کر دو حضور ﷺ نے ان کو مسئلہ بتایا تھا کہ وہاں جاؤ اگر یہ صورت ہو تو ایسا کر دو۔ (۲)

(۱) علامہ داودی نے فرمایا کہ روایت کو باب سے مناسبت نہیں کیونکہ روایت کے اندر عورت نے حضور ﷺ کو وکیل نہیں بنایا؟ اس کا جواب یہ ہے کہ حضور ﷺ نے انکار فرمایا اور ایک صحابی نے اپنے نکاح کی خواہش ظاہر فرمائی اور آپ ﷺ نے نکاح کر دیا اس وقت اس عورت کا سکوت ہی آپ ﷺ کو وکیل بنانا ہے۔ دوسرا جواب یہ ہے کہ النبی اولیٰ بالمؤمنین من انفسہم کی بناء پر مستقل وکیل کی ضرورت نہیں ہے (س) گویا کہ فرض یہ ہے کہ اگر عورت نکاح میں کسی امام کو وکیل بنا دے تو بھی جائز ہے۔ (مولوی احسان)

باب اذا وکل رجلا فسرک الوکیل اگر کوئی کسی کو کسی چیز کے متعلق وکیل بنائے اور اس چیز میں کسی کو بہہ وغیرہ کر دے تو یہ موقوف ہوگا اگر مالک نے اجازت دی تو پھر صحیح ہے ورنہ واپس کرنی پڑنے کی یہی سب کے ہاں ملحق ہے۔ (مولوی احسان)

باب اذا باع الوکیل شیئاً اگر وکیل بنا جائز معاملہ کرے تو وہ مردود ہے اور یہ عذر کہ وکیل نے کیا ہے ہمیں نہیں معلوم، کافی نہ ہوگا۔ (مولوی احسان)

باب الوکالة فی الوقف ولفقته یہ اصل میں کتاب الوقف سے متعلق ہے خلاصہ یہ ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے سب سے پہلے حضور ﷺ کی اجازت اور مشورہ سے مدینہ میں ایک باغ وقف کیا تھا اس کتاب نامہ میں جو کچھ کھال گیا ہے اسی پر وقف کے مسائل کی بناء ہے اور خود اس وقف کا متولی خود بھی کھائے اور دوستوں کو بھی کھلائے اور اس کے وکیل کا بھی حق ہوگا جبکہ واقف متولی کو عام طرح کی اجازت دے اور اگر یہ لکھ دے کہ نخواستہ طے کی جن خدمت تو پھر متولی کو نخواستہ ہی ملے گی اس کے علاوہ اسے ایک دانہ کو تصرف میں لانے کا حق نہ ہوگا۔

حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے بعد ان کی بیٹی حضرت حفصہ رضی اللہ عنہا متولی بنیں اور ان کی وفات کے بعد حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما اس باغ کے متولی بن گئے اور ان کے دوست بھی اس میں سے کھاتے تھے۔ (مولوی احسان)

(۲) احناف وحنابلہ کے نزدیک حدود میں وکیل جائز نہیں ہے اور حدود میں حد کی ابتداء قاضی کے ہاتھ سے ہوگی اور اسے بھی حد میں شریک ہونا پڑے گا۔ امام بخاری رحمہ اللہ احناف پر رد کر رہے ہیں کہ حضور ﷺ نے حضرت انیس رضی اللہ عنہ کو اپنا وکیل بنا کر بھیجا کہ اگر فلاں عورت زنا کا اعتراف کر لے تو اسے حد زنا (رجم) لگانا لیکن اس سے استدلال صحیح نہیں ہے کیونکہ حضور ﷺ نے حضرت انیس رضی اللہ عنہ کو قاضی بنا کر بھیجا تھا نہ کہ وکیل اور اسی وجہ سے احکام شہادت اور اجراء حدود کی انہیں تفصیل بتائی تھی اور حضور ﷺ نے وکیل بنا کر اقامت حد کا جب بھیجا ہوتا جب پہلے اس پر اقامت حد کا فیصلہ بھی ہو جاتا حالانکہ ابھی اقامت حد کا فیصلہ نہیں ہوا تھا بلکہ حضور ﷺ نے فرمایا تھا کہ ان اعتوت فلا رجمہا تو گویا آپ نے اپنا نائب بنا کر بھیجا تھا کہ جا کر تحقیق کرو اگر معلوم ہو جائے تو پھر اقامت حد کر دو۔ اگرچہ یہاں پر تصریح نہیں ہے مگر دوسری حدیث میں اسکی تصریح ہے کہ حضور ﷺ نے بھی ایک پھر مارا تھا۔ (مولوی احسان)

## باب الوکالة فی البدن

ای جائز لا حرج فیہا. (۱)

### ابواب الحرث و المزارعة و ماجاء فیہا (۲)

اگر مزارعت نقدین کے بدلے میں ہو تو بالاتفاق جائز ہے۔ اور اگر تہائی، چوتھائی وغیرہ پر ہو تو صرف امام احمد اور صاحبین رحمہم اللہ کے نزدیک جائز ہے اور بقیہ تین ائمہ ابوحنیفہ، مالک اور شافعی رحمہم اللہ کے نزدیک ناجائز ہے مگر ان کے متاخرین نے جواز کا فتویٰ دیا ہے جیسے تعلیم القرآن وغیرہ پر اجرت لینے میں اصل مذہب حنا بلکہ وحنفیہ کا یہ ہے کہ ناجائز ہے مگر ان کے متاخرین نے جواز کا فتویٰ دیا ہے۔

البتہ اگر مزارعت کی یہ صورت ہو کہ اس طرف کی زمین میں جو پیدا ہو وہ تو میرا ہے اور ادھر جو پیدا ہو وہ تیرا ہے یہ بالاتفاق باطل ہے اس لئے کہ کیا خبر کہ کدھر پیدا ہو جائے

لا یدخل هذا بیت قوم الا ادخله الله الذل : کھیتی کے بارے میں مذمت وارد ہے جیسے اور پیشوں پر جیسے : اکذب الناس الصواغون وارد ہے اب اس کا کیا مطلب ہے بعض تو کہتے ہیں کہ اس کا مطلب یہ ہے کہ جب ہمتن کھیتی میں مشغول

(۱) اگر قربانی کے جانوروں میں یا بچ کے ہر ایام میں وکیل بنا دے تو بھی جائز ہے۔ (مولوی احسان)

باب اذا قال الرجل لوكيله ضعہ جب موکل وکیل کو اختیار دے کہ جہاں چاہو ہاں خرچ کرو تو اس وکیل کو اختیار ہے جہاں چاہے خرچ کرے۔

(مولوی احسان)

باب وکالة الامین فی الغزاة : اور یہ صورت بھی ایما جا جائز ہے کہ خزانہ کا کسی کو وکیل بنا دے۔

(۲) مزارعت یہ ہے کہ زمین کسی دوسرے کو دینا کہ وہ کام کرے اور نفع میں دونوں شریک ہوں اس کی تین صورتیں ہیں (۱) کرایہ پر دی جائے کہ مزارع کو سالانہ تنخواہ دی جائے اس میں کوئی اختلاف نہیں ہے (۲) مزارع کھیتی وغیرہ کرے اور پھر زمین کے خاص حصہ کی پیداوار اسے دی جائے کہ ہمیں فلاں حصہ کی پیداوار ملے گی چاہے جتنی پیداوار ہو تو یہ ایما جا ناجائز ہے جاہلیت میں اس کا دستور تھا اس لئے حضور ﷺ سے اس کے متعلق نبی وارد ہوئی ہے اس لئے کہ جب اسے پہلے ہی معلوم ہو گیا کہ فلاں حصہ کی پیداوار میری ہے تو وہ اس کی دیکھ بھال اچھی طرح کرے گا اور اگر اس کے حصے میں کچھ زیادہ کھیتی ہوئی تو صاحب ارض کو برائے سوس ہوگا اور اس کے حصہ میں اگر کم ہوا تو اسے خود کو دکھ پہنچے گا۔ (۳) بنائی۔ یعنی تمام پیداوار کا نصف یا تین چوتھائی صاحب ارض کو ملے گا۔ صاحبین، امام احمد اور امام بخاری رحمہم اللہ کے ہاں یہ جائز ہے ان کے علاوہ کسی کے ہاں جائز نہیں ہے لیکن آجکل فتویٰ ساری دنیا میں اسی مذہب صاحبین پر ہے۔ (مولوی احسان)

ائمہ ثلاثہ کا مسئلہ وہ روایات ہیں جن کے اندر ممانعت آئی ہے صاحبین کی طرف سے اس کا جواب یہ ہے کہ وہ ممانعت زمانہ جاہلیت والی مزارعت کی ہے ان کا دستور تھا کہ وہ زمین کا ایک خاص حصہ متعین کر دیتے تھے کہ فلاں حصہ کا نفع ہم لیں گے باقی تمہارا بعض مرتبہ اس حصہ کے اندر غلہ نہ ہوتا اور دوسرے مقامات میں ہوتا تھا اور بعض مرتبہ صرف اسی حصہ میں ہوتا تھا اس کے علاوہ میں نہیں ہوتا تھا اس لئے آپ ﷺ نے منع فرمایا۔ نیز روایات ممانعت من باب المواساة ہیں یعنی ہمدردی کے طور پر منع فرمایا ہے۔ حنا بلکہ کا استدلال خیر کے واقعہ سے ہے ہماری طرف سے جواب ہے کہ وہ خران مقاسمہ تھا۔ (س)



ہو جائیگا۔ تو جہاد چھوڑ دے گا اور جہاد چھوڑنے والے پر ذلت کی وعید آئی ہے اور بعض کہتے ہیں کہ جب حد سے زیادہ انہماک ہو جائے تو اس وقت یہ ہے۔ اور میری توجیہ یہ ہے کہ ایک زمیندار ہوتا ہے اور دوسرا کاشتکار اور کاشتکار ہمیشہ زمیندار کے نیچے بیٹھتا ہے اور اس کے سامنے ذلیل ہوتا ہے۔ (۱)

(۱) باب ما یحذر من عواقب الاشتغال زرع کے متعلق وعیدیں بھی وارد ہوئی ہیں جیسا کہ اس کے متعلق فضائل بھی وارد ہوئے ہیں امام بخاری رحمہ اللہ نے وعید والی حدیث کا محمل ترجمہ سے بیان کیا ہے کہ یہ اس پر محمول ہے کہ جو دن رات کھیتی میں مشغول رہے۔ بعض لوگ علامہ حسنی وغیرہ کا قول یہ ہے کہ یہ اہل رباط (سرحدوں کی حفاظت کرنے والوں) کے حق میں وارد ہوئی ہے کہ وہ سرحدوں کی حفاظت کو چھوڑ کر زراعت وغیرہ میں مشغول نہ ہو جائیں اور اگر نبی والی حدیث کو ظاہر پر رکھا جائے تو میرے نزدیک پھر بھی صحیح ہوگا کیونکہ ظاہری بات ہے کہ کھیتی کرنے والا کسان اپنے سردار مالک زمین کا غلام ہے اس اعتبار سے ذلت فرمایا ہے اب اس تخریر سے شہد ہوا کہ کھیت وغیرہ کا کام نہ کرنا چاہئے تو اگلا باب منعقد فرما کر اس کے جواز کو ثابت فرماتے ہیں اور جواز بھی ایسا کہ اس کی وجہ سے ایک حرام اور ممنوع شئی بھی حلال ہوگئی ہے جس کی طرف باب النساء الکلب للحرث سے اشارہ ہے۔

(کذافی تقریر میں)

باب افتناء الکلب للحرث : جیسا کہ بیان ہوا کہ زراعت کے فضائل میں سے یہ ہے کہ اس کی وجہ سے کلب حرام کو رکھنا جائز قرار دیا گیا۔ حضور ﷺ سے دونوں قسم کی احادیث وارد ہوئی ہیں۔ (مولوی احسان)

باب استعمال البقر للحرث : مقصد یہ ہے کہ زراعت کی وجہ سے جانوروں سے کام لینا جائز ہے چونکہ وہ اس کا آلہ ہیں۔ اور مقصود اس سے بھی جواز ہی ثابت کرنا ہے۔ (مولوی احسان)

وفیہ حدثنا محمد بن بشار..... امت بہ انا و ابو بکر و عمر : شرح کے نزدیک اس کا مطلب یہ ہے کہ حضور ﷺ کو شیخین رضی اللہ عنہما نے حینما کے قوت ایمان پر اتالیقین تھا کہ آپ ﷺ نے ان کی غیر موجودگی میں ان کے ایمان کی شہادت دی۔ عندی و عند والدی یہ عمرو ابو بکر رضی اللہ عنہما کے نام زبان مبارک سے نکل جاتے تھے کیونکہ دونوں نام آپ ﷺ کی زبان پر چڑھے ہوئے تھے کیونکہ پہلی توجیہ پر اعتراض ہو سکتا تھا ان کی کیا خصوصیت ہے؟ اور ابوداؤد کی حدیث علی رضی اللہ عنہما بھی اس کی شاہد ہے کہ حضور ﷺ اپنے نام کے ساتھ شیخین کا نام شدت تعلق کی وجہ سے کثرت سے لیتے تھے۔ (مولوی احسان)

خلاصہ یہ ہے کہ آپ ﷺ کو شدت تعلق ان سے تھا اسلئے عام طور سے آپ ﷺ کی زبان مبارک پر ان کا نام آتا تھا ورنہ تمام صحابہ رضی اللہ عنہما صحابہ ایمان کے اندر معتمد علیہم ہیں رضی اللہ عنہما۔ (س)

باب اذا قال : اکنفی مئوتہ : یہ شرط لگائی کہ اگر مؤنت نکل کا مزارع متکفل ہو تو نصف نصف کے شریک ہوں گے یہ جائز ہے عندی استعمال بقر کے بعد اس باب کو اس لئے لائے کہ اگر خود اہل جنت جائے تو جائز ہے۔

باب قطع الشجر و النخل : چونکہ روایات میں وارد ہوا ہے کہ درخت وغیرہ ہمیشہ تسبیح کے اندر مشغول رہتے ہیں اور نیز جس درخت سے جو پھل بھی کسی جانور نے کھالیا اس کا ثواب بھی اس درخت والے کو پہنچتا ہے لہذا بعض علماء نے فرمایا ہے کہ قطع شجر جائز نہیں ہے امام بخاری رحمہ اللہ نے باب سے جواز ثابت فرمادیا۔ امام بخاری رحمہ اللہ نے اور جمہور اسی کے قائل ہیں کہ ضرورت پڑنے پر کاٹنا جائز ہے۔ (مولوی احسان)

## باب (۱)

ابن بطال کی رائے یہ ہے کہ یہ باب بے محل ہے اس لئے کہ باب سابق سے مناسبت نہیں ہے اور مہلب کی رائے یہ ہے کہ مدت کا ختم ہو جانا بمنزلہ کٹانے کے ہے اور ابن المنیر رحمۃ اللہ علیہ کی رائے یہ ہے کہ وہ کاٹنا نکالنے کیلئے تھا اور یہ مدت کے ختم ہونے پر ہے، لہذا مناسبت موجود ہے۔

## باب اذالم یشرط السنین فی المزارعة

حنفیہ کے نزدیک معاملہ ایک سال کے بعد ختم ہو جائیگا اور جمہور کے نزدیک جائز ہی نہیں ہے۔ (۲)

## باب المزارعة مع الیہود

یعنی اسلام شرط نہیں ہے۔ (۳)

(۱) حدثنا محمد بن مقاتل : اس روایت کو باہل سے کسی قسم کا تعلق نہیں ہے چونکہ اس کے اندر زمین کو کرائے پر دینے کا ذکر ہے قطع غل وغیرہ سے کوئی تعلق نہیں ہے اس بناء پر ابن بطال ناگی نے فرمایا کہ یہ غلطی سے یہاں آگئی ہے۔ والد صاحب فرماتے ہیں کہ اس روایت کے اندر ہے کہ ہم زمین کو کرایہ پر دیا کرتے تھے جب اجل معلوم سے زمین کرایہ پر دی اور اس نے اس کے اندر درخت لگائے تو اب اجل پورا ہونے پر اس کو اپنے درخت کاٹنے ہوں گے اس اعتبار سے مناسبت ہوگئی میری رائے یہ ہے کہ اب تک مصنف نے فضائل ذکر فرمائے اب یہاں سے رجوع الی الاصل فرماتے ہیں اور مزارعت کے احکام کا ذکر شروع فرماتے ہیں۔ (س)

باب المزارعة بالسنط و نحوه : مزارعت کی تیسری صورت کو یہاں بیان کر رہے ہیں کہ اس کے تعلق گذر گیا کہ ایک مقدار غلہ کی شرط لگائی کہ اتنی مقدار ہونا چاہئے اس کے اندر اگر اختلاف گذر گیا اور یہ صاحبین و امام احمد رحمۃ اللہ علیہ کا مذہب ہے جس پر آج ساری دنیا میں فتویٰ ہے اس صورت کو بیان کرنے کیلئے یہ باب مستعذر فرمایا ہے۔ (کذا فی تقریرین)

وفیه : قال الحسن لا ہاس ان یجتنی القطن : اگر بنولوں میں سے روٹی چن تو اس کے اندر بنائی پر کام کر لیا جائے کہ جتنے بنولے سے چنی گئی اس کے بقدر اتنی روٹی لے لی یہ امام احمد رحمۃ اللہ علیہ کی رائے ہے امام شافعی کے نزدیک جائز ہے امام مالک کے نزدیک جائز نہیں ہے۔ (س)

یہ قول اور آگے ابن سیرین و عطاء کے اقوال اور عمر کے قول کو امام احمد رحمۃ اللہ علیہ کی اختیار کرتے ہیں اور بقیہ سب ناجائز کہتے ہیں اور حضرات ناجائز کہتے ہیں وہ فرماتے ہیں کہ خیر کا واقعہ جسے امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے حدثنا ابو اہیم میں ذکر کیا ہے وہ سب خراج پر محمول ہے اور جن احادیث میں مزارعت سے روکنا وارد ہوا ہے وہ مکام اخلاق پر محمول ہیں۔ (مولوی احسان)

(۲) اگر اجل متعین نہ کرے تو حنفیہ کے نزدیک ایک سال کے لئے اجارہ ہوگا اس کے بعد دوبارہ تجدید کرانی پڑے گی۔ امر ثلاثہ کے نزدیک مطلق جائز نہ ہوگا کیونکہ اجل معلوم شرط ہے وہ تحقیق نہ ہوئی۔ امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کی رائے کے نزدیک مطلقا جائز ہے۔ (س)

(۳) کفار کے ساتھ مزارعت کا معاملہ کرنا جائز ہے۔ (مولوی احسان)

باب اذ اذرع بحمال قوم بغیر اذہم : کسی کے مال کو اس کی بغیر اجازت کے زراعت میں خرچ کرے تو ممالک کے ہاں وہ ساری بھتی دوسرے کی ہوگی اور اس شخص کو اس کی اجرت مل جائے گی اور جمہور کے ہاں وہ بھتی اسی محنت کرنے والے کی ہوگی اور اس شخص کے پیسے ادا کرنے پڑیں گے۔ (مولوی احسان)

باب اوقاف اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم : اصحاب بڑھا کر اشارہ فرمایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے میں کوئی وقف وغیرہ نہیں ہوا بلکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے سب سے پہلے وقف فی الاسلام کیا ہے۔ اور چونکہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد دوسرے صحابہ رضی اللہ عنہم نے بھی ارضین کے اوقاف کئے ہیں اس لئے امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے کتاب المحرث میں اوقاف صحابہ رضی اللہ عنہم کو ذکر فرمایا ہے۔ (مولوی احسان)

## باب من احیا ارضا مواتا

موات وہ سرکاری زمین ہے جس میں ضرورت عامہ کی کوئی چیز مثلاً نہر وغیرہ نہ ہو اور نہ ہی کوئی آبادی وغیرہ ہو، اس کا حکم یہ ہے کہ اگر کوئی شخص اس میں مکان بنائے یا اس میں زراعت کر لے تو ائمہ ثلاثہ کے نزدیک من احیا ارضا مواتہ لہی لہ: کی وجہ سے وہ اس کا مالک ہو جائے گا ان حضرات کے نزدیک امام کی اجازت وغیرہ کی حاجت نہیں ہے حنفیہ فرماتے ہیں کہ نہیں بلکہ امام کی اجازت کی ضرورت ہے۔ (۱)

### باب

یہ باب بلا ترجمہ ہے اس میں جو روایت ذکر فرمائی ہے وہ باب سابق کے موافق نہیں ہے بعض حضرات تو فرماتے ہیں کہ امام کی غرض یہ ہے کہ نماز پڑھ لینا بھی احیاء ہے جیسا کہ دونوں روایتوں میں نماز پڑھنے کا ذکر آیا ہے اگر ایسا ہے تو امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ اس کے ساتھ متفرد ہیں ائمہ میں سے کسی کا یہ مذہب نہیں ہے اور بعض حضرات فرماتے ہیں کہ یہ غرض نہیں ہے بلکہ غرض یہ ہے کہ نماز پڑھنے سے احیاء نہیں ہوتا ہے۔

میری رائے یہ ہے کہ ان دونوں میں سے کوئی غرض نہیں ہے بلکہ باب سابق میں فی حق غیر مسلم گذرا ہے امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے باب باندھ کر ان جگہوں کو ذکر کیا جہاں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھی ہے وہ اگرچہ صحراء میں تھا مگر چونکہ مرجع الخلق بن گیا اس لئے وہ موات سے خارج ہو گیا تو اس باب سے ان مواقع کو جہاں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھی ہے موات سے خارج کرنا ہے، واللہ اعلم۔ (۲)

## باب اذا قال رب الارض : اقرک اللہ

جہور کے نزدیک چونکہ اصل شرط ہے اس لئے یہ عقید صحیح نہ ہوگا اور حنفیہ کے نزدیک ایک سال کے لئے درست ہو جائے گا اب سال گذرنے بعد اگر جانین سے کوئی تغیر نہ ہو اور ویسے ہی چلتا رہے جیسے پہلے تھا تو اس صورت میں ایک سال پھر ہو جائے گا اسی طرح

(۱) اس کا مطلب یہ ہے کہ اگر کوئی زمین بے کار پڑی ہوئی ہے کسی کا حق اس سے متعلق نہیں ہے مسلمانوں اور بیت المال کی ضرورت اس سے وابستہ نہیں ہے اب اس کو ایک شخص آباد کرتا ہے اس کے اندر مکان یا باغ بناتا ہے تو یہ جائز ہے البتہ حنفیہ کے نزدیک اذن حاکم شرط ہے اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک شرط نہیں ہے ان کا استدلال راوی ذلک علی سے ہے اور احناف کا استدلال حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے قول سے ہے۔ (س)

(۲) میں پہلے بتا چکا ہوں کہ ارض موات وہ ہے جہاں نہ شہری آبادی ہو اور نہ وہاں اصل شہر کی ضروریات متعلق ہوں امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اگر وہ زمین ایسی ہو کہ اس کو لوگ حبرک سمجھتے ہیں اور وہاں جاتے ہوں تو پھر ایسی زمین موات کی تعریف سے خارج ہو جائے گی۔ (مولوی احسان)

حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جب اس زمین کے اندر نماز پڑھی اور اس وادی کو وادی مبارک کہا گیا تو اب صحابہ کرام رضی اللہ عنہم اور مسلمان حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی اتباع میں وہاں نماز پڑھیں گے تو اس زمین کے اندر مسلمانوں کا حق وابستہ ہو گیا لہذا یہ ارض موات میں سے نہیں ہے تو گویا اس باب بلا ترجمہ سے سمجھ فرمائی کہ یہ ارض موات نہیں ہے کہ احیاء کیا جائے اس صورت میں مناسبت حدیث کو مائل سے ہو گئی ہے باعتبار اس کے ضد ہونے کے۔ (س)

اس سال کے گزرنے کے بعد کوئی تغیر نہ کی تو ایک سال اور ہو جائے گا۔ وہلم جراً

## باب ما كان اصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضا

حدیث میں آتا ہے کہ جس کے پاس زمین ہو یا تو خود استعمال کرے یا اپنے کسی بھائی کو کرایہ پر دے دے یا بطور منجھ کے دیدے۔ یہاں امام کی غرض یہ ہے کہ بطور منجھ کے دیدے۔ چونکہ حضور ﷺ نے ترغیب دی ہے۔ (۱)

## باب كراء الارض بالذهب والفضة

یہ بالا جماع جائز ہے جیسا کہ بیان ہو چکا ہے۔ (۲)

## باب

یہ باب بلا ترجمہ ہے اس باب میں جو روایت ذکر فرمائی ہے اس کو باب سابق سے کوئی تعلق نہیں ہے میری رائے یہ ہے کہ حضرت الامام یہاں سے کتاب المزارعة کے اشبات المسائل ذکر فرما رہے ہیں اس لئے کہ ختم ہو رہی ہے،

## ما جاء في الغرس

فضیلت بیان فرمائی ہے اسلئے کہ انصار ایسا کیا کرتے تھے۔ (۳)

(۱) مطلب یہ ہے کہ جن روایات میں مزارعت سے نفی وارد ہوئی ہے وہ موساسا اور مکارم اخلاق پر محمول ہیں کہ معمولی سا کرایہ لے کر کیا کر دے گویا کہ امام

بخاری رحمہ اللہ نے اپنے مخالف ان احادیث کا جواب دیا ہے جن سے ائمہ مزارعت کے عدم جواز پر استدلال کرتے ہیں۔ (مولوی احسان)

(۲) چونکہ سونے چاندی پر زمین کو کرایہ پر دینا اجماعاً جائز ہے اس لئے امام بخاری رحمہ اللہ نے اس اجماعی مسئلہ کی طرف اشارہ کیا ہے۔ (مولوی احسان)

(۳) مقصد یہ ہے کہ اگر مزارعت نہ کر سکے تو پھر کوئی چھوٹی موٹی چیز ہی بولے، اس میں بھی فضیلت حاصل ہو جائے گی۔ (مولوی احسان)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### کتاب المساقاة

حافظ کی رائے ہے اور میری رائے بھی یہی ہے کہ یہ کوئی مستقل کتاب نہیں ہے مگر چونکہ اس کے فروع زیادہ تھے اسلئے مستقل کتاب لکھ دی اور حافظ نے تو کتاب کو لیا ہی نہیں ہے اب اس کے بعد میں نے جو یہ کہا ہے کہ کتاب المزاعمت ختم ہو رہی ہے لہذا اس کے اشتات مسائل ذکر فرمائے اس کا مطلب یہ ہے کہ اصل کتاب تو کتاب المزاعمت ہے اور یہ کتاب در کتاب ہے جیسے باب در باب ہوتا ہے اسی طرح میرے نزدیک کتاب در کتاب ہوتی ہے کہ کتاب ثانی مستقل نہیں ہوتی ہے بلکہ کتاب سابق سے ہی متعلق ہوتی ہے۔ (۱)

وجعلنا من الماء کل شیء حی : چونکہ مساقات میں سقی ہوتی ہے اس لئے پانی کی آیتیں اس مناسبت سے ذکر فرمادیں۔  
وعن یحییٰ بن غلام اصغر القوم : یہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے ہے یہ زمانہ جاہلیت کا دستور تھا کہ دائیں سے شروع کرتے تھے چنانچہ معلقہ والا کہتا ہے۔

ابنیت الکاس عمرو

وکان الکاس مجراہ یمینا

یعنی پیالے کا دور تو قاعدے کے موافق دائیں طرف سے چلتا تھا مگر اے ام عمرو! تو نے میری ضد میں بائیں طرف سے چلا دیا، اسلام نے اس رسم کو باقی رکھا اور حضور ﷺ نے ارشاد فرمایا: الایمن فالایمن۔

### باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء

چونکہ حدیث میں آتا ہے کہ تین چیزوں سے منع نہ کرنا چاہئے ان میں پانی بھی ہے لیکن اس میں کچھ تفصیل ہیں۔ حضرت الامام رحمہ اللہ ان تفصیل پر تنبیہ فرماتے ہیں کہ اگر کسی کا کواں ہو تو اس کا حق مقدم ہے اور ممانعت فضل الماء کے ساتھ خاص ہے یعنی جب ضرورت سے زائد پانی ہو اس وقت سر روکنے کی ممانعت ہے۔ (۲)

(۱) میرے خیال کی تائید اس بات سے بھی ہوتی ہے کہ اس کتاب کے آخر میں امام بخاری رحمہ اللہ نے ایسے ابواب لائے ہیں جن کو کتاب المزاعمة سے متعلق ہے مگر مساقاة سے کوئی چیز نہیں بنتا (جیسے باب القطائع اور باب کتابہ القطائع وغیرہ ہیں لہذا اسے اگر مستقل کتاب مان لیا جائے تو پھر ان ابواب میں مناسبت پیدا کرنے کے لئے تکلف کرنا پڑے گا) (مولوی احسان)

(۲) پانی کی تین قسمیں ہیں: ایک تو خورد پانی (دریاؤں کا پانی) اس کے اندر اجراع ہے کہ یہ کسی کی ملک نہیں ہے اور کھیت کے اندر اگر پانی دینا چاہے تو ہر ایک دے سکتا ہے البتہ جو پانی کے قریب ہے وہ مقدم ہوگا دوسرے پر الاطوب فالاطوب۔

دوسرا پانی وہ ہے جو اپنے منگیزہ یا کسی برتن حوض وغیرہ میں بھر کر رکھے یہ بھی اجماعی ہے کہ اس کے اندر کسی کو حق نہیں ہے کہ اس سے پانی لے۔

تیسرا پانی وہ ہے جو اپنی زمین کے اندر کواں وغیرہ کھودنے سے نکلے اسکے اندر اختلاف ہے بعض علماء کہتے ہیں کہ اس کے اندر بھی روکنے کا حق ہے لیکن جمہور کے

زودیک ضرورت کے بعد روک سکتا ہے اس سے زیادہ نہ روکنا چاہئے۔ (س)

## باب من حفر بئر افي ملكه لم يضمن

ولو حفر في الطريق يضمن - (۱)

### باب سكر الانهار

خورد و پانی مثلا گنگا جمن میں سے کسی کو روکنے کا حق نہیں ہے اور نہ اس پر کوئی آبیانہ ہے بلکہ جہاں سے وہ پانی گذرتا ہے وہاں کے لوگ اس کے مالک ہیں اور صورت یہ ہے کہ پہلے جس کی طرف سے گذرے گا وہ لوگ پانی روک کر اپنی کھیتی کو سیراب کر کے آگے چھوڑ دیں اسی طرح ان کے آگے والے بھی سیراب کر کے چھوڑ دیں جہاں تک بھی وہ پانی جاتا رہے۔ (۲) الحرة: پتھریلی زمین

### باب شرب الاعلى قبل الاسفل

یہ وہی طریقہ تھلا یا اب اس کے بعد اعلیٰ والے لکتنا پانی لیں اس کو باب اتسی (آنے والے باب) سے تھلا دیا کہ کعبین تک جب ان کے کھیتوں میں پانی ہو جائے تو چھوڑ دیں۔

### باب لا حمی الا لله و لرسوله (۴)

من احيا ارضا مواتا فهي له : کے بیان کرنے کے بعد اب یہ بیان فرماتے ہیں کہ امام کو حق ہے کہ وہ کچھ زمین بیت المال کی

(۱) حدیث میں آیا ہے البئر جبار - اس کا ایک مطلب تو یہ ہے کہ کون کھودنے والا مزدور اگر کر کر مر جائے تو پھر کھودنے والے پر کوئی ضمان نہیں ہے اور یہاں امام بخاری رحمہ اللہ نے دوسرے سیاق سے ذکر فرمایا ہے جس سے یہ صورت مستحکم کی جاسکتی ہے کہ اپنی ملک میں کون کھودا اور اس میں کوئی کر کر مر گیا تو پھر اس صاحب بئر پر کوئی ضمان نہیں۔

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها اگر کنویں کے متعلق لڑائی جھگڑا ہو جائے تو فیصلہ کس طرح ہوگا اس سوال کا جواب امام بخاری رحمہ اللہ نے حدیث سے دیا ہے۔

(مولوی احسان)

باب الهم من منع ابن السبيل : اس سے پانی کی دوسری قسم مراد ہے کہ اگر اس کے خویش یا برتن میں سے کسی مسافر نے پانی پی لیا تو اس کو حق ہے کہ پی لے اور

اگر صاحب ما روے کا تو گناہ ہوگا۔ (س)

(۲) یہاں کئی مسئلے ہیں (یعنی جن کی زمین سے خورد و پانی گذر رہا ہو تو اس کے سلسلہ میں کئی مسئلے پیدا ہوتے ہیں) (۱) کس کا حق مقدم ہے اور دوسرا یہ ہے کہ اگر پانی کو آڑ کا کر روک لے تو اسی وقت تک جائز ہے جب تک اس کی ضرورت پوری نہ ہو اور جب اس کی کھیتی میں ٹخنوں تک پانی آجائے تو اس کی ضرورت پوری ہو جائے گی۔ یعنی ضرورت کے ختم ہونے کی یہ علامت ہے۔

باب فضل سفی الماء : چونکہ کتاب الشرب بیان ہو رہا ہے اس لئے پانی وغیرہ پلانے کی فضیلت بیان کر رہے ہیں۔ (مولوی احسان)

باب من راى ان صاحب الحوض : حاصل یہ ہے کہ جو شخص پانی وغیرہ کو اپنی ملکیت میں کر لے مثلا پانی کو برتن میں ڈال لے تو پھر دوسرا اس کو بلا اذن استعمال نہیں کر سکتا اور اگر برتن وغیرہ میں نہ ڈالے تو پھر ہر ایک بلا اذن استعمال کر سکتا ہے اسی طرح گھاس کی بھی یہی صورت ہے۔ (مولوی احسان)

(۳) حمی کے معنی ہیں بیڑھ کا گند یا اس پر اتفاق ہے کہ خورد و پانی اور خورد و گھاس ہر ایک شخص استعمال کر سکتا ہے کوئی کسی کو روک نہیں سکتا ہے اور گویا یہ اس سے اشتہاء ہے کہ اگر بیت المال کے ادنیٰ کی وجہ سے اس گھاس یا پانی کے استعمال کرنے سے روکا جائے تو اس کی اجازت ہے کیونکہ بیت المال سے کسی لوگوں کا گزارا ہوتا ہے اس عام فائدے کی وجہ سے خاص کے ضرر کا لحاظ نہ ہوگا۔ (کذا فی تقریریں)

باب شرب الناس والدواب : انہار خواہ خورد و پانی یا پانی ہوئی ہوں ان میں سے پانی پینا یا جانور کو اس سے پلانا جائز ہے تصرف فی ملک الغیر شمار نہ ہوگا۔ (مولوی احسان)

باب بيع الحطب والكلأ : چونکہ خورد و گھاس کسی کی ملک میں نہیں ہوتا ہے یہاں سے اہل کی تفسیر کر رہے ہیں کہ جب تک وہ گھاس جنگل میں کھڑا ہوا ہے تو تمام حضرات کی ملکیت میں ہے لیکن جب اسے کاٹ لیا جائیگا تو وہ کاٹنے والے کی ملکیت میں ہو جائے گا وہ اسے بیچ سکتا ہے اور دیگر تصرفات بھی کر سکتا ہے کوئی دوسرا اس کٹے ہوئے

گھاس کو بلا اذن مالک استعمال نہیں کر سکتا۔ (مولوی احسان)

ضرورت کے لئے اسکے جانوروں کے چرنے کے لئے روک لے اسکے علاوہ اور کسی کو حق نہیں ہے اور امام کو اس وجہ سے حق ہے کہ وہ مسلمان کے لئے کرتا ہے اب اس کے بعد کسی کو اس میں چرانے کا حق نہیں ہے اس لئے کہ اس کا جس ضرورت عامہ کے لئے کیا گیا ہے اب کوئی خاص شخص اس میں نہیں چرا سکتا ہے۔

## باب القطنع

یہ قطعہ مکئی جمع ہے اور قطعہ کے معنی ہیں کہ امام کسی کو بطور عطیہ کچھ زمین ارض موات میں سے دیدے۔ (۱)

## باب کتابة القطنع

ای ہذا اولیٰ (۲)

## باب الرجل یكون له ممر او شرب فی حائط او فی نخل

اگر کسی کا باغ میں یا کسی مکان میں حصہ ہو تو اس کو وہاں جانے کا راستہ دینا بھی ضروری ہے اور اسکو سیراب کرنے کے لئے اس کو پانی کا حق ہوگا مثلاً جب کسی نے عریدے دیا تو اب جس کو عریدہ دیا ہے اس شخص کو باغ میں جانے کا راستہ دینا ہوگا تاکہ وہ اپنا پھل توڑ سکے اسی طرح جسکے نزدیک عطیہ کو بیچنا غیر مالک کے ساتھ جائز ہے ان کے نزدیک اس خریدنے والے کو حق ممر ہوگا۔ حضرت امام بخاری رحمہ اللہ نے اپنے حواشی میں لکھا ہے۔ (۳)

(۱) احیاء الموات کی صورت تو یہ تھی کہ عند اللہ بلا اذن حاکم اسے استعمال کرنا جائز ہے اور عند الاحناف بشرط اذن حاکم اسے استعمال کر سکتا ہے لیکن اسے اگر خود حاکم ہی جاگیر کے طور پر دینا چاہے تو دے سکتا ہے۔ (مولوی احسان)

(۲) جب جاگیر کے طور پر اسے زمین مل رہی ہے تو امام سے دستاویز ضرور لینی چاہئے تاکہ دوسرا کوئی دعویٰ نہ کر دے۔

باب حلب الابل علی الماء : شرب وحلی کے ذیل میں قابل مہیہ شئی ذکر کی ہے۔ حلب الابل علی الماء۔ اس کے دو مطلب ہیں ایک یہ کہ جب اہل کا دودھ دوہا جائے تو پہلے ان کو پانی پلا دیا جائے۔ دوسرا مطلب یہ ہے کہ اگر پانی پرائونٹ کو لے جا کر دوہا جائے تو وہاں پانی پر بننے والے فقراء، غرباء اور مساکین کو بھی اس میں سے کچھ دے دینا چاہئے عند اکثر چونکہ اونٹ روزانہ پانی نہیں پیتا، اس لئے یہ مطلب لیا گیا۔ (کذا فی تقریرین)

(۳) اس کا تعلق کتاب الشرب، کتاب البیوع اور کتاب القضاء سے بھی ہے ایک باغ ہے جو چار بھائیوں میں تقسیم ہو لو الذی اشرکتہ اور یہ اصول موضوعہ میں سے ہے کہ تقسیم کے بعد جس کے حصہ میں طریق آئے گا اس پر لازم ہوگا کہ وہ چلنے کے لئے جگہ بنائے تاکہ دوسرے لوگ اس طریق سے اپنے حصہ میں جا سکیں اسی طرح اگر دوسرے کو پانی لانے کے لئے اس کی زمین میں نالی کھودنے کی ضرورت پڑے تو اسے نالی کی جگہ دینی پڑے گی۔

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### کتاب الاستقراض و اداء الديون

قرض اور دین میں فرق بیان ہو چکا ہے اور جو کہتے ہیں کہ امام کسی کو تصرفات سے روک دے یعنی تغلیس اس کی تعریف بھی گذر چکی ہے کہ کوئی ساروئی کی درخواست دیدے تاکہ امام اس کا سامان نیلام کر کے بقدر حصص اس کے قرض خواہوں کو دے دے اور اس کو بیت المال سے امام وظیفہ دے گا۔ (۱)

### باب من اشتری بالدين وليس عنده ثمنه (۲)

چونکہ قرض کے بارے میں بہت سی وعیدیں وارد ہوئی ہیں اس لئے احتمال تھا کہ قرض کا معاملہ ہی جائز نہ ہو اور کوئی شخص ادھار لے ہی نہ سکے اس لئے امام نے جواز پر تنبیہ فرمائی یہ شراح فرماتے ہیں اور میری رائے یہ ہے کہ ابوداؤد میں ہے کہ حضور ﷺ نے ایک موقع پر فرمایا کہ اب سے میں وہ چیز ہی نہ خریدوں گا جس کا دام میرے پاس نہ ہو اس سے ایہام ہوتا تھا کہ کوئی چیز جس کا دام نہ ہو خریدنا ہی جائز نہ ہو اس لئے حضرت الامام نے جواز پر تنبیہ فرمائی۔

### باب من اخذ اموال الناس يريدها او اتلافها

میں پہلے بیان کر چکا ہوں کہ جو شخص دینے کے ارادہ سے لیتا ہے اللہ تعالیٰ اس کے لئے انتظام فرمادیتے ہیں اور اگر دینے کا ارادہ نہیں ہوتا تو اس کے ساتھ ویسا ہی معاملہ ہوتا ہے اس کو خوب یاد رکھو۔  
اب اس کے بعد حضرت الامام کی غرض شراح و مشائخ کے نزدیک اس باب سے یہ ہے کہ باب سابق سے جو ادھار لینے کا جواز بیان فرمایا ہے اس کو اس باب سے مقید فرمایا کہ قرض کے ادا کرنے کا ارادہ ہو۔ (۳)

(۱) استقراض یہ ہے کہ نقد لے دین یہ ہے کہ کسی شئی کی قیمت واجب الادا ہو جمر اور تغلیس چونکہ کثرت دین و قرض کی وجہ سے ہوتے ہیں اس لئے انہیں بھی کتاب الاستقراض میں ذکر کر دیا۔ (مولوی احسان)

جر تغلیس پر مرتب ہوتا ہے لیکن امام بخاری رحمہ اللہ نے جمر کو تغلیس پر مقدم فرمایا اس سے اشارہ فرمایا کہ جمر تغلیس ہی سے نہیں ہوتا اور اسباب بھی اس کے ہو سکتے ہیں۔ (س)

(۲) یہاں دفع تو ہم کہ قرض لینے کا جواز بیان کیا ہے کیونکہ حضور ﷺ نے منعم سے کئی دفعہ استغفار طلب کیا ہے اور ایک دفعہ آپ نے کسی کے نازیبا مطالبہ کی وجہ سے یہ عہد کیا تھا جب تک رقم نہ ہوگی کسی شئی کو نہ خریدیں گے اس سے استقراض کا عدم جواز مترشح ہوتا تھا لہذا اس وہم کو دور کر دیا۔ (کذا فی تقریریں)

(۳) اب حبیہ فرما رہے ہیں کہ چونکہ قرض کے متعلق بہت سی وعیدیں آئی ہیں حتیٰ حضور ﷺ نے مقروض کی نماز جنازہ نہیں پڑھی تو مطلب یہ ہے کہ قرض لینے کی دو صورتیں ہیں۔ اگر ادا کرنے کی نیت سے لے تو پھر اللہ تعالیٰ کی طرف سے امداد ہوتی ہے اور مواقع ادا کے میسر آتے ہیں اور اگر لیتے وقت ہی ادا کرنے کی نیت نہ کرے تو پھر بعد میں اگر ادا کرنا بھی چاہے تو وہ ادا نہیں کر سکے گا۔ (مولوی احسان)



## باب اداء الديون

میرے نزدیک امام بخاری رحمہ اللہ نے یہ ایک ردا اور رکھا ہے کہ جس نے قرض لیا ہے اس کے ذمہ ادا کرنا ہے۔ خود ہی یاد رکھے اگر قرض خواہ یاد دلائے تو اس کا احسان ہے ورنہ واجب اس کے ذمہ ہے۔ (۱) وان لعل کذا و کذا ای وان زنا وان سرق

## باب استقراض الابل

غرض یہ ہے کہ جانور کا استقراض جائز ہے یہی ائمہ ثلاثہ فرماتے ہیں، حنفیہ کے نزدیک استقراض الحيوان جائز نہیں ہے اور جن روایات میں استقراض الحيوان کا ذکر ہے احناف کے نزدیک حرمت ربوا سے قبل پر محمول ہیں۔ (۲)

## باب حسن التقاضی

باب الديون ہے اس لیے تنبیہ فرمائی کہ قرض خواہ کو چاہئے کہ نرمی کے ساتھ تقاضہ کرے اس کو حق تقاضہ ہے اس لئے کہ اس کا حق ہے مگر تقاضہ میں شدت اور عنف سے کام نہ لے۔ (گویا حسن تقاضہ کے استحباب کو بیان کیا ہے۔)  
باب هل يعطى اكبر من سنه : جمہور کے نزدیک جائز ہے اگر عقد کے وقت شرط نہ کی ہو، بلکہ مطلقا شرط نہ ہو اور امام مالک رحمہ اللہ نے قرض کے نزدیک مطلقا ناجائز ہے۔ (۳)

(۱) چونکہ امام بخاری رحمہ اللہ اداء دیون کے متعلق مختلف طرح کے عنوان باندھ رہے ہیں یہاں یہ بتا رہے ہیں کہ قرض دار پر قرض کی ادائیگی لازم ہے اور قرض خواہ پر وصول کرنا لازم نہیں ہے بلکہ قرض دار کو خود پہنچانا پڑے گا اب اس پر مختلف مسائل متفرع ہوں گے مثلاً ادا کرنے میں جو کچھ خرچ ہوگا وہ قرض دار پر پڑے گا قرض خواہ پر نہیں۔ (مولوی احسان)

تو گویا کہ آیت ذکر فرما کر بتلادیا کہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اداء دین مدیون کا فریضہ ہے لہذا اگر مٹنی آڈر کے ذریعہ اپنا قرض ادا کرنا چاہ رہا ہے تو مٹنی آڈر کی قیمت اپنی طرف سے دینی پڑے گی، (س)

(۲) غور سے سنو! اہل قید احترازی نہیں ہے بلکہ مطلق جانور مراد ہیں۔۔۔۔۔۔ یہ آیت ربوا کی وجہ سے منسوخ ہو گیا ہے عند الاحناف، نیز اس میں ادائیگی کے وقت لازمی جگہ کا بھی اندیشہ ہے۔ (مولوی احسان)

(۳) یعنی اگر کسی نے دین لیا تو اب ادا کرتے وقت زیادہ کر سکتا ہے یا نہیں؟ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک جائز ہے امام مالک رحمہ اللہ نے قرض کے نزدیک جودہ کے اعتبار سے زیادتی جائز ہے، مقدار کے اعتبار سے جائز نہیں ہے امام بخاری رحمہ اللہ نے جمہور کی تائید فرمائی ہے۔ (س)

غور سے سنو! جب تم سے کوئی قرض لے تو تم یہ شرط کر لو کہ دس کے گیارہ لوں گا یہ بالافتاق ناجائز ہے اور ربوا ہے لیکن اگر تم قرض ادا کرتے وقت دس کے گیارہ دے دو اور نہ یہ شرط ہو اور نہ معروف ہو تو پھر ائمہ ثلاثہ کے ہاں کوئی حرج نہیں ہے امام مالک رحمہ اللہ نے قرض کے ہاں ناجائز ہے اس سلسلہ کی کڑی یہ ہے کہ تم نے بہت مخاض قرض لیا تو ادائیگی کے وقت بنت لبون کا دینا مالک کے ہاں ناجائز ہے اور دیگر ائمہ کے ہاں جائز ہے اور حدیث کے لفظ الفضل من سنہ سے مراد یہ ائمہ ثلاثہ کے یہاں اکبر من سنہ ہے اور امام مالک رحمہ اللہ نے قرض کے یہاں جودہ اور حسن کیفیت مراد ہے اور جن روایات میں اکبر من سنہ کے الفاظ ہیں وہ ائمہ ثلاثہ کی دلیل ہیں لہذا الفضل من سنہ کی روایت بھی اکبر من سنہ پر محمول ہوگی۔ (مولوی احسان)

## باب حسن القضاء

اب تمبیہ فرما رہے ہیں کہ جب اس نے لیا ہے تو پھر اچھی طرح سے ادا کرے یہ نہیں کہ قرض خواہ کو دوڑاتا پھرے اور پریشان کرے۔

### باب اذا قضی دون حقه او حلاله فهو جائز (۱)

مطلب یہ ہے کہ اگر کسی کے ذمہ کسی کا قرض ہو اور اس کو سارا ادا کرنے کی قوت نہ ہو اور وہ تھوڑا سا ادا کر دے اور باقی معاف کرا لے تو جائز ہے۔ ابن بطال کی رائے یہ ہے کہ او غلط ہے، بلکہ اس کی جگہ واو ہونا چاہئے مگر میری رائے یہ ہے کہ اگر او ہو تو اور زیادہ اچھا ہوگا اس طرح کہ امام بخاری رحمہ اللہ نے دو مسئلوں کی طرف اشارہ فرمایا ہے، ایک تو یہ کہ سارا معاف کرا لے، دوسرے یہ کہ بعض معاف کرا لے۔ اور استدلال یوں ہے کہ حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے یوں کہا تھا کہ اس سال کی ساری پیداوار لے لو اور مجھ کو بری کر دو۔ یعنی جو کم ہو وہ معاف کر دو معلوم ہوا کہ ایسا کرنا جائز ہے اور جب بعض معاف کر سکتا ہے تو کل بھی معاف کر سکتا ہے۔

### باب اذا قاص او جازفه فی الدین

مجازفہ غیر ربوی میں تو بالاتفاق جائز ہے اور اگر ربوی ہے تو بالاتفاق جائز نہیں ہے۔ مگر ایک شرط کے ساتھ وہ یہ ہے کہ جو چیز ادا کی ہے وہ قرض سے یقیناً کم ہوتا کہ اتنا تو ادائیگی میں آجائے اور باقی غنومیں۔ اور کمی و زیادتی کا احتمال ہو یا زائد ہو تو احتمال ربویا تین ربویا کی وجہ سے ناجائز ہے۔ (۲)

(۱) تحلیل کے معنی ہیں معاف کرنا۔ اور مطلب یہ ہے کہ اگر آدمی دین کو کم ادا کرے اور باقی کو معاف کرا لے تو جائز ہے، یہ ترجمہ داوراد لینے کی صورت میں ہے اور میری رائے میں او یہاں صحیح ہے تو صحیح کے لئے ہے اور گویا باب کے اندر دو مسئلے ہوں گے۔ (کذا فی التفریدین)

فقہاء نے اس کے جواز کی تصریح کی ہے اور حسدی اگر امام بخاری رحمہ اللہ نے ہی او لکھا ہے تو مطلب یہ ہے کہ کچھ معاف کرا لے یا سارا معاف کرا لے تو جائز ہے یعنی پہلے جز سے دوسرے جز پر استدلال بالا ولویت ہوگا اور ترجمہ میں دونوں صورتیں بیان کی ہیں کچھ حصہ معاف کرنا۔ سارا قرض معاف کرنا۔

(مولوی احسان)

(۲) یعنی اگر کوئی شخص اندازے سے یا بالکل سے قرض ادا کرے تو کیا حکم ہے۔ اس کے اندر جمہور کی رائے یہ ہے کہ اگر یقیناً وہ اس کے دین سے کم ہے تو پھر ادا ہو جائے گا کیونکہ پہلے باب کے اندر اس کا جواز ثابت ہو چکا ہے اور اگر احتمال ہے کمی زیادتی کا تو ربوی اشیاء کے اندر جائز نہیں ہے، ویسے جائز ہے۔ (س)

گویا یہ دوسرا مسئلہ ہے کہ تم نے کسی کو سو روپے دیئے تھے اس کے بعد اس نے اندازہ بالکل سے کوئی چیز دی تو یہ بالاتفاق جائز ہے لیکن شرط یہ ہے کہ اگر اس نے قرض میں ربوی شیئی (کندم) لی تھی اور ادا کے وقت اس نے ربوی شیئی (شعیر) تمہیں دی تو پھر ضروری ہے کہ وہ ادا کرتے وقت جتنا واجب تھا اس سے کم ادا کرے۔ زیادہ کرے گا یا برابر کرے گا تو برابر ہوگا اور اگر کم ادا کرے گا تو قرضی دون حصہ میں داخل ہو جائے گا اور جائز ہوگا۔ اور اگر ربوی شیئی قرض میں لے کر غیر ربوی دے دے تو جائز ہے اس میں کوئی اشکال نہیں ہے۔ (س)

حدیثنا ابراہیم... فاستنظرہ جابر:

اعتراض یہ ہے کہ حضور ﷺ نے حضرت جابر رضی اللہ عنہ کی کجوریں ادا کیں تو بہت سی کجوریں باقی بچ گئی تھیں۔ تو اس سے پہلے =

**باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به**  
 اگر کسی نے غفلیس کے مال کو اب اس کا مال نیلام ہو کر علی قدر انحصار تقسیم ہو گا لیکن اگر کسی غریم کی کوئی چیز بعینہ مفلس کے مال میں موجود ہو تو وہ اس چیز کو اٹھا لے اور وہ غراء کے درمیان علی قدر انحصار نہ ہوگی۔ یہی ائمہ حلا شہ فرماتے ہیں حنفیہ کے نزدیک اب اس کو حق

= حضرت جابر رضی اللہ عنہما کا فرما کہ یہ کہنا کہ ساری مجبوریوں کے لئے اور ہوا تھا جواب یہ ہے وہ مجبوریوں ہی میں قرض سے کم نہیں اور ہائی کا ہا حضور ﷺ کا مجزہ تھا۔  
 (مولوی احسان)

باب مغل الغنی ظلم: پہلے گزر چکا ہے اور چونکہ یہاں استقراض میں مغل ہوتا ہے اسی مناسبت سے دوبارہ ذکر کر دیا۔ (مولوی احسان)  
 باب لصاحب الحق مقال: قرض خواہ مطالبہ کرتے وقت برا بھلا کہہ سکتا ہے۔

باب اذا وجد ماله عند مفلس: مفلس، بکسر اللام من اللاس، و بفتحها من تلمیس، اللاس کا خلاصہ یہ ہے کہ قرض زیادہ ہو جائے اور ادا کی صورت نہ رہے، مثلاً دکان نہ چلے تو وہ قاضی کے پاس جا کر درخواست دے گا قاضی اسے تمہارے استقراض سے روک دے گا البتہ مزدوری کر سکتا ہے اور اس کے سارے مال کو نیلام کر کے قرض خواہوں کو ادا کر دے گا۔ (مولوی احسان)

روایت الہاب کے اندر حضور ﷺ کا ارشاد ہے، من ادرك ماله بعينه عند رجل، یعنی اپنا مال بعینہ اگر کوئی شخص مفلس کے پاس پالے تو اس کو حق ہے کہ تمام کا تمام لے لے اب علماء کے اندر اختلاف یہ ہے کہ یہ ہر قسم کے دین کے ساتھ ہو گا یا کسی نوع کے ساتھ خاص ہے۔  
 شوافع و حنابلہ کے نزدیک غراء و دیعت کے اندر ہو دین ہو، قرض ہو یا امانت ہو یا بیع ہو فرض کسی بھی سبب سے ہو ہر صورت کے اندر یہی مسئلہ ہے کہ وہ اس کو بیعہ لے سکتا ہے۔ (س)

حنفیہ کے نزدیک عاریت اور امانت کے ساتھ یہ حکم بنیاد ہے کہ اگر کسی شخص نے عاریت پر کوئی چیز دی کسی کو یا امانت کے طور پر دی تو اگر وہ بیعہ اس کو پالے تو وہ بیعہ لے سکتا ہے۔ فرض یہاں تو سب کا اجماع ہے کہ دیعت میں ہالا اتفاق لے سکتا ہے قاضی اس کو نہیں لے گا۔

لیکن اگر قرض یا بیع کی وجہ سے ہے تو تمام بیعہ عند الاحناف نہیں لے سکتا بلکہ جو کچھ قاضی و ائمہین کو دلوئے گا اسی حساب سے اسکو بھی لے گا۔  
 ائمہ حلا شہ فرماتے ہیں کہ ایک من گندم خریدی تھی اور غفلیس کے بعد وہی گندم بیعہ اس کے پاس ملی تو قاضی نہیں لے سکتا وہ بیع والا ان کو لے لے گا اور احناف کے پاس قاضی ان کا والی ہو جائے گا کیونکہ تبدل ملک سے تبدل شی پیدا ہوا جاتا ہے لہذا وہ بیعہ نہ رہی۔ اور قرض کی صورت یہ ہے کہ وہ بیعہ سوراہے جو دئے تھے اس کے پاس غفلیس کے بعد لے تو امام مالک و امام صاحب رحمہما اللہ کے نزدیک قاضی اس کا والی ہو جائے گا اور امام احمد و شافعی رحمہما اللہ کے پاس اس کا بھی وہی شخص مالک ہوگا قاضی والی نہ ہوگا۔

احناف اس حدیث کو صرف دیعت پر محمول کرتے ہیں اور مالک و دیعت پر محمول کرتے ہیں اور حنابلہ و شوافع و دیعت اور قرض اور بیع سب پر محمول کرتے ہیں۔ جواب یہی ہے سالہ بعینہ کہا گیا ہے اور اس لئے بیع کر دیا ہے تو اب وہ اس کا مال بیعہ کہاں رہا بلکہ تبدل ملک کی وجہ سے اس کا حکم بدل گیا لہذا حدیث سے مطلق استدلال صحیح نہیں ہے۔ (کذا فی التفریحین بتقدم و تاخیر و اختصار و زیادة)

باب من باع مال المفلس او المعدم: غفلیس کے بعد سارا مال نیلام کر دیا جائے گا اور قاضی اس میں سے قرض ادا کرے گا اور اس شخص کو قاضی بقدر ضرورت دیتا جائے گا اسے ہی امام بخاری رحمہ اللہ میں لایا ذکر فرما رہے ہیں۔ (مولوی احسان)

اور اس کے پاس اگر صرف امانت لگا کہ وہ اس کے ہاتھ لے کے بقدر ہے اس کے ذریعہ سے فرما کہ قرض ادا نہیں ہو سکتا تو اس صورت میں اس مال کو اس مفلس پر خرچ کرے گا قرض ادا نہیں دے گا۔ (س)

باب اذا قرضه السی اجل مسمى اگر کسی شخص نے ایک مہینہ پر ادھار لیا یا ایک مہینہ کے بعد ادا کرنے کا وعدہ کیا تو اس اجل سے پہلے صاحب حق مطالبہ نہیں کر سکتا۔ ہذا عند البخاری رحمہ اللہ میں لایا۔ جمہور کے پاس تفصیل ہے۔ (مولوی احسان)

ائمہ کے اندر اختلاف ہے کہ اگر قرض لیا اور مدت متعین کر دی تو اس مدت سے قبل اپنے قرض کو صاحب مال وصول کر سکتا ہے یا نہیں؟ امام صاحب کے نزدیک کر سکتا ہے اور ائمہ حلا شہ کے نزدیک مدت سے قبل نہیں کر سکتا۔ (س)

نہیں ہے اس لئے کہ تہذیب ملک تہذیب شئی میں مؤثر ہے چنانچہ لک صدقہ و لنا ہدیہ میں معلوم ہو چکا۔ اور یہ حدیث ودیعت پر محمول ہوگی تو ودیعت میں تو سب کے نزدیک مودع الحق ہے اور قرض میں مالکیہ و حنفیہ ایک طرف اور ائمہ ثلاثہ ایک طرف ہیں، واللہ اعلم۔

## باب من اخر الغریم

مطل الغنی سے استثناء فرمایا کہ یہ مطل میں داخل نہیں ہے۔

## باب ما ینھی عن اضاعة المال و الحجر فی ذالک

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ متالا کے نزدیک عاقل بالغ پر حجر جائز نہیں ہے اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سفاہت کی صورت میں جائز ہے مہری رائے یہ ہے کہ امام بخاری رحمہ اللہ متالا حنفیہ کے ساتھ ہیں اس لئے کہ روایت لا اخلایۃ والی ذکر فرمائی ہے اس میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان پر حجر نہیں فرمایا۔ (۱)

(۱) فرض یہ ہے کہ اسراف اور اضاعت مال ممنوع ہے اکثر اسی کی وجہ سے قلعیس (ساروٹی) کی نوبت آتی ہے۔ (مولوی احسان)

ولہ حد لنا ابو نعیم : ولہ : فقل لا اخلایۃ

حناہ کے ہاں یہ خیار شرط ہے اگر بعد میں اسے معلوم ہو جائے کہ مجھ سے دھوکہ کیا گیا ہے تو وہ بیع واپس لے سکتا ہے ائمہ ثلاثہ فرماتے ہیں کہ چونکہ زمانہ غیر کا تھا اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ پہلے ہی مشتری سے کہہ دو کہ مجھ سے دھوکہ کا معاملہ نہ کرنا۔ (مولوی احسان)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ باب ما یدکر فی الاشخاص والخصومة

یعنی اشخاص و خصومات میں مسلم و کافر برابر ہیں۔ (۱)

### باب من رد امر السفیہ والضعیف العقل وان لم یکن حجر علیہ الامام

معاملہ کے بعد حق الحج ہے یا نہیں اس باب میں یہ مسئلہ بیان کیا گیا ہے۔ (۲)

### باب کلام الخصوم بعضهم فی بعض

ای ہدر و عفو ولا یعتبر بہ فان الانسان لا یملک نفسه فی الغضب لیصدر عنہ بعض الامور الغیر

المناسبة. (۳)

### باب اخراج اهل المعاصی والخصوم من البيوت بعد المعرفة (۴)

یعنی معاملہ کے متعلق ہو جانے یا اس بات کے جان لینے کے بعد کہ اس نے اس کو مسئلہ جاننے کے باوجود کیا ہے مجرم کو یہ سزا دی

جاسکتی ہے۔

(۱) چونکہ قرض کے اندر عام طور پر جھگڑا ہوتا ہے اس لئے استقراض کے بعد خصومات کا تذکرہ فرمایا ہے۔ (س)

مقصد یہ ہے کہ جب جھگڑا ہو جائے تو قاضی کے ہاں پکڑ کر لے جایا جاسکتا ہے اشخاص کے یہی معنی ہیں اس کا جواز ثابت فرماتے ہیں (کشاف فی تفسیرین) نیز اسی طرح اگر مسلمان کسی کافر پر زیادتی کرے تو وہ کافر مسلمان کو پکڑ کر قاضی کے پاس لے جاسکتا ہے اسے یہ حقوق دارالاسلام میں حاصل ہوں گے کفر اس سے مانع نہ ہوگا چونکہ یہ انسانیت کا متعلق ہے (مولوی احسان)

(۲) یہ تو پہلے معلوم ہو چکا کہ قاضی مجلس پر حجر کر دے گا جمہور علماء کے یہاں یہی مسئلہ ہے ایک مسئلہ اور ہے کہ کوئی شخص یہ قوف نہ ہے تمہارت و معاملات میں گڑبڑ کر سکتا ہے تو کیا حجر کے بغیر اس کے عقود کو قاضی فتح کر سکتا ہے۔ (مولوی احسان)

جمہور کے نزدیک معاملہ ہونے سے قبل حجر ہو سکتا ہے اور جب اس نے معاملہ کر لیا تو اس پر حجر وارد نہ ہوگا اور معاملہ رونہ ہوگا، حنیفہ کے نزدیک عاقل بالغ پر حجر وارد ہو ہی نہیں سکتا نہ معاملہ سے قبل نہ معاملہ کے بعد۔ البتہ صاحبین جمہور کے ساتھ ہیں۔ امام بخاری رحمہ اللہ نے نزدیک معاملہ کے بعد بھی حجر ہو سکتا ہے اور اس سے معاملہ رونہ جائے گا یہی بعض حنابلہ و شوافع کا مذہب ہے۔ (س)

(۳) مطلب یہ ہے کہ عصمت کے وقت مخالف کے متعلق کچھ الفاظ نکل ہی جاتے ہیں ان الفاظ پر مواخذہ نہ ہوگا بلکہ قابل تسامح ہوں گے بشرطیکہ بہتان وغیرہ نہ ہو۔ (کنز الدین)

(۴) اہل معصیت کو بدر رسد یا گھر سے خارج کر دینا جائز ہے اور اسی طرح خصوم کے ساتھ بھی یہی کیا جاسکتا ہے۔ (مولوی احسان) اور ترجمہ میں ہے بعد العزلة۔ اس کے

دو مطلب ہیں:

(۱) اخراج اس وقت ہے جبکہ پہلے سے معلوم ہو کہ فلاں کام معصیت ہے اور اس کے باوجود کرے۔

(۲) مطلب یہ ہے کہ باوجود معرفت کے کہ فلاں شخص سے متعلق ہے اور بڑا آدمی ہے اس کے باوجود اس کا اخراج کر دیا جائے۔ (س)

## باب دعوی الوصی للمیت

ای لوصی المیت حق الدعوی و لیس للاخر الانکار بانک لست الذی عاملته. (۱)

## باب الربط والحبس والحرم

طاؤس وغیرہ کا مذہب ہے کہ مکہ اور مدینہ میں جیل خانہ نہیں بنایا جاسکتا، اس لئے کہ یہ مسجدینہ الوحمة اور بیت الامن ہیں۔ امام بخاری رحمہ اللہ نے ان پر رد فرماتے ہیں بایں طور کہ جیل خانہ بنانے میں اس کی مخالفت نہیں ہے اس لئے اس صورت میں صالحین کے لئے شریعوں کے شرحت مخالفت ہوئی۔ (۲)

(۱) اس کا مطلب یہ ہے کہ وہی کو جوے کا حق ہے یعنی مرتے وقت جس کو وہی بنا جائے تو وہ جائیداد میں ورثہ کا شریک ہوگا یہ شرعی مسئلہ ہے مدی علیہ انکار نہیں کر سکتا کرتے کون ہوا؟۔ (س)

کیونکہ وہ اجنبی نہیں ہے بلکہ میت نے جب اس کو وہی بنا دیا تو اب اس کا وہی کسی امر کے متعلق اگر ہوگا تو مستحکم ہوگا۔ (س)

باب الفو لقی مومن لبعشی معروفہ: جس کے لسا دو غیرہ کا انبیشہ ہوتا اس کے ہاتھ دو غیرہ کو ہاتھ جاسکتا ہے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے حضرت عمر رضی اللہ عنہما کو پڑھنے کے زمانے میں بیڑی باندھی تھی اور بعض روایات میں تعلیم کا لفظ آیا ہے یعنی پڑھانے کے زمانے میں ان کے ساتھ اس طرح کیا گیا۔ (مولوی احسان)

(۲) چونکہ مکہ مدینہ بیت الحرام اور بیت الامن ہیں اسلئے طاؤس ومن تبعہ کے نزدیک ان دونوں میں قید خانہ بنانا جائز نہیں ہے چونکہ بیت العذاب اور بیت الاذی ہے۔ امام بخاری رحمہ اللہ نے ان کا مقصد ان پر رد کرتا ہے کیونکہ ان مفسدوں کا قید کرنا ہی حرام کے ان کا سبب ہوگا۔ (کلاسی تقریرین)

اشعری نافع: یہ آگے ترجمہ میں ہے اس سے ترجمہ ثابت فرمایا آگے ہے وان لم یرض عمو اس کا مطلب یہ نہیں کہ اگر اس پر حضرت عمر رضی اللہ عنہما راضی نہ ہوتے تو تاوان میں چار سو بیاروں کا بلکہ اس کا مطلب یہ ہے کہ اگر حضرت عمر رضی اللہ عنہما نے اس کو نہ پڑھایا تو پھر میں اس کو پڑھانوں گا اور تمہارے چار سو تمہارے پاس رہیں گے۔ (س)

بسم اللہ الرحمن الرحیم

سبب فی السلازمة یہ ہم اللہ بھی تاخیر والی ہے کتاب کی نہیں ہے اور ملازمت کا مطلب یہ ہے کہ جب قرض بارانہ کرے تو قرض خواہ اس کا ہر وقت چھپا کر سکتا ہے۔ (مولوی احسان)

باب النفاذی اور جب تم اس کا چھپا کر تو اس کا ہر مجلس میں مطالبہ بھی کر سکتے ہو یہ اہانت مسلم ثارنہ ہوگا۔ (مولوی احسان)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ کتاب اللقطة

### باب اذا خبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه (۱)

مالکيہ وحنابلہ کے نزدیک علامت ملقوظ تاملانے کے بعد دینا واجب ہے اور حنفیہ وشافعیہ کے نزدیک بدون البات بالیہ کے دینا واجب نہیں ہے ہاں اگر لاقظ کو یہ طہینان ہو جائے کہ یہ درست کہہ رہا ہے تو دے سکتا ہے، لازم نہیں ہے۔  
عشر لہا مدت تعریف عندا جمہور ایک سال ہے اور حنفیہ کے نزدیک مال کو دیکھا جائے گا اسی کے بقدر مدت ہوگی اگر معمولی چیز ہے تو ایک ہفتہ بھی کافی ہے اور اگر قیمتی ہے تو اس کے لئے دو سال بھی ہو سکتی ہے۔

### باب ضالة الابل

جمہور کے نزدیک ضالة الابل اٹھانا ناجائز ہے عند الحنفیہ جائز ہے اور غرض حنفیہ پر دے۔ (۲)

### باب ضالة الغنم

مالکيہ کے نزدیک لک او لاشیک کی وجہ سے تعریف ضروری نہیں ہے اس باب سے ان پر رد فرمایا ہے جمہور کے نزدیک ضالة الغنم میں بھی تعریف ہے۔ (۳)

### باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

شافعی و احمد جہما اللہ تعالیٰ کا یہی مذہب ہے اور امام بخاری رحمہ اللہ ہی کی بھی یہی رائے ہے اور حنفیہ اور مالکيہ کے نزدیک

(۱) لفظ: وہ مال ہے جو کہیں سے ملا ہو۔ (مولوی احسان)

باب کے اندر جو صورت لکھی گئی ہے یہی مالکيہ وحنابلہ کا مذہب ہے اسی طرف امام بخاری رحمہ اللہ ہی کی میلان ہے شرائع احناف کے نزدیک جب تک بیخ پیش نہ کریں گے تو لفظ کا واپس کرنا ضروری نہیں ہے صرف علامت پر اکتفا کافی نہیں ہے لیکن ہے کہ اس نے اس چیز کو پڑے ہوئے دیکھا ہو اور اس وقت مقام کے مناسب نہ ہونے کی وجہ سے وہ اٹھانے کا ہو جب تم نے اعلان کیا تو اب اس نے آکر علامت بتادی اور لے گیا اس کے بعد اصل مالک آگیا اور وہ شاہد اس نے پیش کر دئے اس صورت کے اندر عثمان دینا پڑے گا لہذا صرف علامات پر اکتفا نہ کرنا چاہئے (س)

(۲) ائمہ ثلاثہ کے نزدیک یہ لفظ نہیں بن سکتا حضور ﷺ نے فرمادیا: مالک و لہا۔ امام صاحب کے نزدیک یہ بھی لفظ بن سکتا ہے اور جن احادیث سے آپ ﷺ کا نسخ کرنا ثابت ہوتا ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ اس کے اٹھانے میں جلدی نہ کرنی چاہئے۔ (کذا فی تقریرین)

(۳) غور سے سنو مالکيہ یہ فرماتے ہیں کہ جو شخص کبریٰ اٹھائے تو تعریف کے بعد مالک ہو جائے گا اور جمہور کے ہاں نہیں ہوگا اور بعض مالکيہ سے یہ منقول ہے کہ اس کی تعریف کی بھی ضرورت نہیں ہے اٹھائے ہی مالک ہو جائے گا۔ وجہ اس کی یہ ہے کہ حضور ﷺ نے فرمادیا کہ لک او لاشیک او لاشلب لہذا وہ مالک ہو جائے گا جمہور کے نزدیک وہ مالک نہ ہوگا اور آپ ﷺ کے کلام کا مطلب یہ نہیں ہے بلکہ اس کو آپ نے ضالة الابل کے مقابل میں بیان فرمایا ہے اور مطلب یہ ہے کہ ظنم کو اٹھانا چاہئے اور ضالة الابل کا اکتفا اٹھانا ضروری نہیں ہے۔ (س)

مالک نہ ہوگا البتہ ایک سال گزرنے کے بعد اس کو صدقہ کرنا جائز ہے۔ (۱)

## باب اذا وجد خشبة في البحر

یعنی تعریف ضروری نہیں ہے اس لئے کہ مالک کا علم مشکل ہے۔ (۲)

## باب اذا وجد تمر في الطريق

یعنی معمولی چیزوں میں تعریف نہیں ہے سنن میں ہے کہ محقرات کی تعریف سے منع فرمایا۔ اس باب سے اس کی تائید بھی ہو سکتی

ہے۔ (۳)

## باب كيف تعرف لقطة اهل مكة

یہ کیف سے تیر ہواں باب امام نے مستفاد فرمایا ہے کیونکہ روایات میں بھی عن لقطة الحاج آتا ہے کہ حضور ﷺ نے حاجی کا لفظ اٹھانے سے منع فرمایا ہے اور دوسری روایت میں آتا ہے لا يُلْقَطُ لِقَطَتِهَا اِلَّا الْمَعْرُوفُ کہ تعریف کرنے والے کو لفظ نہ اٹھانا جائز ہے چونکہ تعریف کرنی ضروری ہے اور ادھر لفظ اٹھانے سے منع فرمایا ہے تو اب امام بخاری رحمہ اللہ نے کیف سے تعریف سے صحیحہ فرمائی کہ جن روایات میں لفظ حاج اٹھانے کی ممانعت آئی ہے وہ اس وجہ سے ہے کہ تعریف کیسے کرے گا، لاکھوں کا مجمع ہوتا ہے اور پھر کوئی ایک جگہ نہیں رہتا مٹی جانا، عرفات جانا، مزدلفہ جانا، طواف زیارت کرنا اور پھر منی جانا ہر وقت اس کو ادھر ادھر جانا ہی رہتا ہے لہذا تعریف کیسے کرے گا اس پر صحیحہ کرنے کے لئے کیف تعرف فرمایا یعنی اٹھانا جائز ہے مٹی نمی ہے۔ (۴)

(۱) ان حضرات کے نزدیک ایک سال کی تعریف کے بعد وہ مطلق مالک ہو جائے گا حنیف مالک کے نزدیک مالک نہیں ہوتا البتہ اس کو استعمال کر سکتا ہے۔ (س)

(۲) چونکہ سنن کی روایت میں ہے رخص لنا في العصا والسوط. اس روایت کی تائید مصنف نے اس باب سے فرمائی ہے۔ (س)

اگر روایات میں کوئی گلوئی یا کوڑا وغیرہ ہوتا ہوا ملے تو اس کی تعریف کی ضرورت نہیں ہے کیونکہ معلوم نہیں ہے کہ وہ کہاں سے گری ہے۔ (مولوی احسان)

(۳) فقہاء یہ فرماتے ہیں کہ محقرات اشیاء میں تعریف کر کے وہ اپنی تعریف کر رہا ہے اس لفظ کی نہیں۔ (مولوی احسان)

والله اعلم بما الذي فهمه ان عرض الامام العنبيه على الامام بسان لقطة مكة بولدا ذكر الروايات التي فيها ذكر لقيه عليه الصلوة والسلام من العسائط لقطعها الا لعمد، وليس عنابة الامام الى ما ورد في بعض الروايات انه لم يبق عن لقطة الحاج بل انه ليس في الحديث ولا في الترجمة ذكر الحج، فان قيل الحديث المذكور في الباب هو الذي خطبه النبي ﷺ في ايام الحج قلنا انما ذكر النبي ﷺ في تلك الخطبة عظم شان مكة ووقعها حتى ذكر حرمها انها بالية الى الابد ولم تحل لاحد قبله ولا تحل لاحد بعده، انما احلت له ساعة من نهار لم عادت حرمها اليوم كما هي والله لسأل الرشيد والصواب (محمد بن يوسف غفر له)

(۴) امام بخاری رحمہ اللہ نے اس کا مقصد کیف لاکر کیفیت بیان کرنا نہیں ہے بلکہ گواہی دینا ہے کہ چونکہ حاجی کے لفظ کی تعریف کرنا

مشکل ہے کیونکہ حج میں چنداں پیدوں ہیں جن میں ہر روز سفر ہوتا ہے کہیں مشکل تو نہیں ہوتا ہے اور شہر بھی بہت ہوتا ہے لہذا اب تم خود سوچو کہ کس کی اس طرح تعریف کرنا کہ سب کو ظم ہو جائے یعنی خاص طور پر خیال کرنا کیونکہ اس کی تعریف مشکل ہے۔ (مولوی احسان)



## باب لا تحتلب ماشیة احد بغیر اذن

ابوداؤد وغیرہ سنن کی روایت میں ہے جب کوئی جنگل میں جا رہا ہو اور اس کو بکری لے لے تو تین بار آواز دے اور پھر دودھ پی لے امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے ان روایات پر فلا یحتلبن احد ماشیة احد سے رد فرمایا۔ اس لئے کہ وہ روایات ان کی شرط کے موافق نہیں ہیں۔ علماء موجہین فرماتے ہیں کہ بخاری رحمۃ اللہ علیہ بخاری کی روایت میں جو وارد ہے وہ تو اصل مسئلہ شرعیہ ہے اور سنن کی روایت میں جو وارد ہے وہ اس وقت ہے جبکہ یہ معلوم ہو کہ مالک کو گرائی نہ ہوگی۔ مثلاً کہیں کا عرف ہو کہ اگر بکریوں کا دودھ جو جنگل میں چر رہی ہوں کوئی راستہ چلتا ہوا نکال کر پی لے تو کوئی روک ٹوک نہ ہو، جیسا کہ اہل عرب کا بکریوں وغیرہ میں دستور تھا۔ یا ہمارے ہاں پہلے دستور تھا آٹھ کی فصل میں کسی کو آٹھانے سے نہیں روکتے تھے یا جاسن و شہوت وغیرہ سے۔ اب تو آٹھ وغیرہ فروخت ہونے لگے اور باغ بک جاتے ہیں۔ (۱)

## باب اذا جاء صاحب اللقطة

ابھی کہہ آئے ہیں کہ: اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فہی لمن وجدھا۔ وہاں میں نے کہا تھا کہ یہ مالکیہ و حنابلہ کا مذہب ہے اور حنفیہ اور شافعیہ کے نزدیک وہ مالک نہ ہوگا اب یہاں پر امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ تسمیہ فرماتے ہیں کہ وہ ملک جو ہوگی ملک موقوف ہوگی اگر مالک آجائے تو واپس کرنا ہوگا۔ (۲)

## باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها

چونکہ بعض روایات میں لقطة المسلم حرقة النار وارد ہوا ہے اور روایت الباب میں یہ ہے کہ صحابی نے صرۃ دینار اٹھالی اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں لائے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اٹھانے پر کوئی نکیر نہیں فرمائی البتہ انشاء کا حکم فرمایا تو امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے

- (۱) سنن کی روایت میں ہے کہ جب جانوروں کے پوڑ میں جائے اور مالک نہ ہو تو تین مرتبہ اجازت کے طور پر آواز دے کر اس بکری کا دودھ پی لے۔ (س) بعض علماء کی رائے یہ ہے کہ بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے ان روایات پر رد فرمایا ہے مگر میری رائے یہ ہے کہ ان روایات پر رد کی ضرورت نہیں ہے کیونکہ ان کا عمل پہلا زائد ہے جبکہ لوگوں کے اندر موساسات اور ہمدردی بہت تھی، گویا امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے یہ شرعی حکم بیان کیا اور وہ عادت کے اعتبار سے ہے۔ (س)
- علماء یہ فرماتے ہیں کہ یہ عرف عام پر محمول ہے چونکہ اہل عرب سخی اور مہمان نواز ہوتے ہیں اسلئے ان کا تین دفعہ آواز لگانا کافی شمار ہوتا تھا۔ اب حالات دیئے نہیں رہے مثلاً ہمارے بچپن میں ایک دفعہ کسی نے اپنا باغ بھا جس پر اس کے گھری عورتیں رونے لگیں کہ ہم اتنے ذلیل ہو گئے کہ باغ بیچ دیں اور اب باغ بیچنے کو نافرما کر کیا جاتا ہے اور اس زمانے میں باغ اس لئے ہوا کرتے تھے کہ خود بھی کھائیں اور جو چاہے کھائے۔ (مولوی احسان)
- (۲) شراح کرام نے باب پر اعتراض کیا کہ یہ مسئلہ عید پہلے گزر چکا ہے جس کے اندر حنابلہ و شوافع کا اختلاف بیان کیا گیا تھا لہذا اس باب کے اندر یہ فرمانا کہ ردھسا علیہ لانہا و دبعہ کیسے صحیح ہے پھر بعض شراح نے جواب دیا کہ ممکن ہے کہ امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے پہلے مسئلہ سے رجوع کر لیا ہو مگر میرے نزدیک دو مسئلے الگ الگ ہیں ایک یہ کہ اس کے لئے جائز ہے کہ ایک سال بعد مالک ہونے کی حیثیت سے جو چاہے کرے اور دوسرا مسئلہ یہ ہے کہ اگر ایک سال بعد بھی اس نے اس کو استعمال نہیں کیا ایسے ہی رسمی تو اب اگر مالک لینا چاہے تو دینا پڑے گا لہذا پہلے مسئلے کو پہلے باب سے اور دوسرے مسئلے کو اس باب سے بیان فرمایا ہے اب ان دونوں ترجموں کے اندر کوئی اشکال نہیں ہے ہر ایک صحیح ہے۔ (س) اور امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کا مذہب یہ ہے کہ ایک سال تعریف کے بعد اس شی کا ملک ہو جائے گا لیکن اگر اس کے بعد اصل مالک آجائے تو اس شی کا ضامن دینا پڑے گا کھانے پینے کا گناہ نہ ہوگا۔ (مولوی احسان)

اس روایت کی طرف اشارہ کرنے کو ہل بڑھا دیا۔ (۱)

## باب من عرف اللقطة ولم يدفعها

امام اوزاعی رحمہ اللہ ہمتی وغیرہ کا مذہب ہے کہ اگر شئی ملقطة کوئی حقیر چیز ہو تو وہی انشاء کرے اور اگر کوئی قیمتی چیز ہو تو بادشاہ کے پاس لے جاوے۔ وہ انشاء کرے اس لئے کہ ممکن ہے کہ کہیں لاقطہ کو لالچ نہ پیدا ہو جائے یا یہ کہ چور وغیرہ کو معلوم ہونے کے بعد اس کو ضرر و نقصان نہ پہنچائیں۔ امام بخاری رحمہ اللہ ہمتی ان پر رد فرماتے ہیں اس لئے کہ حضور ﷺ نے اعرابی کو بادشاہ کے یہاں دینے کا امر نہیں فرمایا۔ (۲)

### باب (۳)

یہ باب بلا ترجمہ ہے اس میں روایت وہ ذکر فرمائی جس میں حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہما کے ہجرت فرمانے کا قصہ ہے انہوں نے بکری کا دودھ راستے میں دوہا کوئی چرواہا چرا رہا تھا اس سے معلوم کر کے کہ فلاں کی ہے۔ شرح کی رائے یہ ہے کہ امام بخاری رحمہ اللہ ہمتی کی غرض یہ ہے کہ دودھ مستحکم ہے اگر ضرورت سے زیادہ ہو تو دوسرا استعمال کر سکتا ہے اور میری رائے یہ ہے کہ امام بخاری رحمہ اللہ ہمتی کی غرض یہ ہے کہ اگر کسی کو کسی طرح یہ اندازہ ہو جائے کہ مالک کو گرانی نہ ہوگی تو پھر اسکی بکری کا دودھ استعمال کر سکتا ہے۔ واللہ اعلم۔

(۱) مقصد یہ ہے کہ غیر صحاح کی روایت میں جو وارد ہوا ہے کہ لقطہ جنم کا ایک انگارہ ہے اور اسکے اندر بہت مشتقیں ہیں جسکی بناء پر بعض علماء کے نزدیک اسکا ٹھکانا جائز نہیں ہے۔ جمہور اس کے خلاف ہیں اسی وجہ سے امام بخاری رحمہ اللہ ہمتی نے جمہور کی تائید کرتے ہوئے ہل لاکران ضیف روایات کی طرف اشارہ بھی فرمادیا ہے۔ اور ان روایات کا مطلب علماء یہ بیان کرتے ہیں کہ چونکہ اٹھانے وقت تو نیت صحیح ہوتی ہے لیکن بعد میں مالک نہ ملنے پر بگڑ جاتی ہے اس لئے حرقۃ النار کہا گیا ہے۔

(کذا فی تقریرین)

(۲) عند الاوزاعی وجہ یہ ہے کہ وہ چیز اس کے پاس محفوظ نہ رہے گی اور ممکن ہے کوئی چور لے جاوے یا خود اسکا قلب ڈنگا جائے۔ (س)

(۳) اس روایت کے اندر بکری کے دودھ کا حضور ﷺ کے پاس لے جانے کا تذکرہ ہے اور امام مالک رحمہ اللہ ہمتی کے نزدیک بکری کا اگر لقاطہ ہو تو ملقطة مالک ہو جاتا ہے تو جب بکری کا لقطہ جائز ہو تو اس کے دودھ کا بطریق اولیٰ جائز ہوا۔ دوسری توجیہ یہ ہے کہ دودھ وغیرہ محقرات شئی کے اندر داخل ہیں لہذا وہ لقطہ کے اندر داخل ہی نہیں ہیں کہ اس کی تعریف وغیرہ کی ضرورت ہو۔ تیسری توجیہ حافظ نے فرمائی کہ کتاب کی ظلمی سے آگئی میری رائے یہ ہے کہ بعض دفعہ امام بخاری رحمہ اللہ ہمتی باب کے اندر اضداد کو بیان فرماتے ہیں تو اس باب کے اندر مقصود یہ ہے کہ لقطہ وہ شئی ہے جس کے مالک کا علم نہ ہو اور وہ راستے میں پڑی ہوئی لے جائے لیکن اگر اس کے مالک کو پہچان لیں اور خوب جان پہچان ہو تو اب وہ لقطہ نہیں ہے اور اس کے حکم میں داخل نہیں ہے۔ لہذا لقطہ کی ضد اس کا لقطہ نہ ہونا اس میں مذکور ہے۔ واللہ اعلم (س)

گویا اعتراض یہ ہے کہ اس حدیث کو کتاب اللقطہ سے بھی کوئی مناسبت نہیں ہے اور میرے نزدیک جیسا کہ میں نے ذکر کیا اشارہ یاد لالہ یہ معلوم ہو جائے کہ اگر اس چیز کو استعمال کر لیا جائے تو مالک کو ناگواری نہ ہوگی تو وہ شئی لقطہ شمار نہ ہوگی اسی وجہ سے امام بخاری رحمہ اللہ ہمتی اس باب کو بلا ترجمہ کتاب اللقطہ کے آخر میں لائے۔ (مولوی احسان)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (۱)

### ابواب المظالم

امام نے وہ آیات ذکر فرمائیں جن میں ظلم کرنے پر وعیدیں وارد ہیں۔

مُهْطِعِيْ رُؤُوْسِهِمْ: ای بسبب التحیر

### باب قصاص المظالم

عام گناہ تو معاف ہو سکتے ہیں لیکن ظلم کا بدلہ ضرور دلا جائے گا یوں کہتے ہیں کہ اگر دو پیسے کسی کے ناحق لے لئے تو ستر مقبول نمازیں اس پیسے والے کو دیدی جائیں گی۔ اور اگر نمازیں نہ ہوں گی اس کا گناہ اس پر لا دیا جائے گا۔ (۲)

### باب لا یظلم المسلم المسلم

یعنی نہ تو خود ظلم کرے اور اگر کسی پر کوئی ظلم کر رہا ہو تو اور اس کو روکنے کی طاقت ہو تو اس کو ظلم سے روکے ات یونہی نہ چھوڑے کہ وہ اس غریب پر ظلم کرے، اس لئے کہ اگر طاقت کے ہوتے ہوئے اور پھر ظلم سے نہ روکے تو وہ بھی گناہ کار ہوگا۔

### باب انتصار من الظالم

ای ذلک جائز ، ولا حرج فیہ والذین ہم ینتصرون .

مشائخ فرماتے ہیں کہ ان چند آیات میں خلفاء رابعہ کی طرف اشارہ ہے۔

والذین یجتنبون الائم والفواحش واذاما غضبوا هم یغفرون

میں تو حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کی طرف اشارہ ہے جاہلیت ہی کے زمانے سے وہ ائمہ و فواحش سے بچتے تھے اور وَالذِّیْنَ اسْتَجَابُوا لِیَرْتَبَهُمْ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی طرف اشارہ ہے، تراویح قائم کی۔ وَأَمْرُهُمْ

(۱) یعنی مظالم کی وعیدیں اور جو کسی پر زیادتی کرے تو اس کی سزا و قصاص کا بیان۔ (مولوی احسان)

معنی یہ ہے کہ مظالم کے ابواب کے اندر شروع میں چند ابواب کے ذریعہ مظالم کی مذمت بیان کی ہے۔ (س)

باب فی المظالم والغصب: آیت کو ترجمہ بنا کر اس بات کی طرف اشارہ کرتا ہے کہ مظالم کو ابواب میں دوبارہ لاکر اس کی وعید ذکر کی ہے۔ (مولوی احسان)

(۲) کتاب کے بعد پہلا باب مظالم کے قصاص کے بیان کے لئے ہے کہ مظالم کا بدلہ دینے بغیر دخول جنت نہ ہوگا۔ اس لئے دنیا میں ہی اس کا بدلہ ادا کر دے۔ (مولوی احسان)

باب اعن احساک ظالما او مظلوما: روایات میں "اعن" اور "انصر" دو طرح کے الفاظ ہیں۔ ایک لفظ کو باب میں لائے اور دوسرے لفظ کو پہلی حدیث

سے ثابت کیا ہے اور نصرت ظالم کا مطلب دوسری حدیث سے بیان کیا ہے (مولوی احسان)

باب نصیر المظلوم: امداد مظلوم انسانی حقوق میں سے ہے۔ (مولوی احسان)

شُورَى بَيْنَهُمْ اس میں خلافت عمری کے اخیر زمانہ اور خلافت عثمانی کی ابتداء کی طرف اشارہ ہے۔ اور وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ سے حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی طرف اشارہ ہے، جيش العسرة میں خرچ کیا۔ بخرودہ خرید اور وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ سے حضرت علی رضی اللہ عنہ کی طرف اشارہ ہے اور میری رائے یہ ہے کہ وَالَّذِينَ أَضْلَحُوا سے حضرت حسن رضی اللہ عنہ کی طرف اشارہ ہے۔ (۱)

## باب اذا حلَّه من ظلمه فلا رجوع فيها

اب اس کو کسی قسم کا حق نہ ہوگا۔

### باب اذا اذن له ، او حلَّه له

اس باب میں اور اس سے پہلے والے باب میں فرق یہ ہے کہ پہلے میں تو یہ ہے کہ بالکل بتلایا ہی نہیں کہ کیا حق ہے بلکہ یہ کہہ دیا کہ تمہارا جو حق میرے ذمہ کسی قسم کا نہ ہوگا۔ اس کو معاف کر دو اور اس باب کا مطلب یہ ہے کہ یہ تو بتلادیا کہ کس قسم کا حق ہے مثلاً یہ کہا کہ بھائی باہم معاملات ہوتے تھے اگر تمہارے کچھ حقوق میرے ذمہ ہوں یا میرے کچھ ہوں تو میں نے معاف کر دیا تم بھی معاف کر دو اور یہ نہیں بتلایا کہ کتنا اس کے ذمہ ہے۔ اب جس کے نزدیک پہلی صورت جائز ہے جیسے حنفیہ اس کے نزدیک یہ بدرجہ اولیٰ جائز ہوگی اور جس کے نزدیک وہ جائز نہیں ہے جیسے شافعیہ۔ اس کے نزدیک یہ جائز ہوگی یا نہیں اس میں کلام ہے۔ (۲)

(۱) فرض یہ ہے کہ اپنے اوپر ہوئے ظلم کا بدلہ لے تو یہ جائز ہے اگر چہ ظلم کر دینا اولیٰ ہوگا۔ لہذا جن آیات میں غلو کی تہمید دی گئی ہے ان میں مقصود اولیٰ داخل کا بیان ہے۔ اور

جزاء مہینہ مہینہ میرے نزدیک حضرت حسین رضی اللہ عنہ کے متعلق ہے۔ (مولوی احسان)

باب عفو المظلوم پہلا باب جواز کے بیان کے لئے تھا اور یہاں مقصد بیان اولیت ہے۔ (مولوی احسان)

باب الظلم ظلمات يوم القيامة یعنی ظلم کو معمولی چیز مت سمجھو وہ سخت اور شدید شئی ہے۔ (ایضاً)

باب الانقاء والحذر من دعوة المظلوم الحذر: اتقاء کی تفسیر ہے اور تاکید ہے اور مقصد یہ ہے کہ مظلوم کی بددعا بہت جلد قبول ہوتی ہے۔ ولو كان

فاسقا او كافرا۔ (ایضاً)

باب من كانت له مظلمة عند.... اگر کسی پر کوئی زیادتی کرے اور پھر ظالم مظلوم سے معاف کرالے اور صرف یہ کہے کہ میری زیادتی معاف کر دے یعنی

اپنے ظلم کی تصریح نہ کرے۔ اسے ابراء مجہول کہتے ہیں یا احناف کے ہاں جائز ہے شوافع کے نزدیک جائز نہیں ہے (ایضاً) چونکہ حنفیہ کے نزدیک ہر ہر ظلم کا کھولنا معاف

کراتے وقت ضروری نہیں ہے ابراء معاف کرالے تو بھی درست ہے اور شوافع کے نزدیک ہر ہر ظلم و عیب کو کھولنا ضروری ہے تب معافی ہوگی۔ (س)

(۲) اس سے پہلے ابراء مجہول کا باب گذر چکا ہے اور یہ ابراء مجہم ہے کہ اس نے پیسے چوری کئے ہیں لیکن یہ معلوم نہیں کہ کتنے ہیں؟ جو ابراء مجہول کو جائز کہتے

ہیں وہ ابراء مجہم کو بدرجہ اولیٰ جائز قرار دیتے ہیں۔ (مولوی احسان)

ظلمہ اور حاصل اس باب کا یہ ہے کہ اگر کوئی عتدہ بتلادے اور مقدار معلوم نہ ہو تو اس صورت میں بھی معاف ہو جائے گی۔ (س)

## باب اثم من ظلم شیئا من الارض

یہ ان لوگوں پر رد ہے جو کہتے ہیں کہ زمین کا غصب نہیں ہوتا ہے۔ (۱)

## باب قول اللہ تعالیٰ وَهُوَ الَّذِي خَصَّام

یعنی لڑائی جھگڑے میں سختی مذموم ہے۔ (۲)

## باب قصاص المظلوم

کسی نے کسی کی کوئی چیز ظلم لے لی اب اس مظلوم نے ظالم کی کوئی چیز پالی تو اب وہ اس کو اپنی چیز کے بدلے میں لے سکتا ہے یا نہیں۔ اگر بعینہ وہی چیز مل جائے مثلاً دس روپے ظلم گئے تھے۔ اس نے دس روپے پالنے تو بالاتفاق لینا جائز ہے لیکن مالکیہ کے یہاں تفصیل ہے وہ یہ کہ جو چیز اس نے پائی ہے اس میں وہ اسوۃ للفرعاء ہوگا۔ جتنا حق حصہ کے موافق ہوگا اتنا اس کو ملیگا مثلاً ظالم نے سارونٹی کی درخواست دے کر تقبلیس کرالی۔ اور اس کے ذمہ قرضہ دس ہزار کا ہے اور اس کا سامان پانچ ہزار میں نیلام ہوا تو اب جتنے حصص کے بقدر اوروں کو ملیں گے اس کو بھی اسی کے بقدر حصہ لینا جائز ہوگا اور شافعیہ کے نزدیک مطلقاً لے سکتے ہیں اور حنفیہ کے نزدیک اگر بعینہ وہی چیز ملی ہے تو لے سکتے ہیں اور اگر اس کے غیر ہو تو یہ پھر بیع ہوگی اب اس کی دو صورتیں ہیں یا تو اس کی رضا سے لے لے۔ یا قاضی سے فیصلہ کر لے۔ امام بخاری رحمہ اللہ ہفت سال شافعیہ کے ساتھ معلوم ہوتے ہیں اسی لئے مطلقاً اذا وجد مال ظلمہ فرمایا۔ (۳)

(۱) غرض اور مسئلہ یہ ہے کہ جو چیز غصب کر لی جائے چاہے وہ زمین ہی کیوں نہ ہو اسکا بدلہ دلوا لیا جائے گا اور غصب کے احکام جاری ہوں گے۔ یہاں سے ان فقہاء پر رد کیا ہے جو فرماتے ہیں کہ زمین کا غصب ہو ہی نہیں سکتا۔ جمہور کے نزدیک ہو سکتا ہے کہ وہاں جا کر زبردستی قبضہ کر لے۔ ڈنڈا لے کر کھرا ہوا جائے۔ (مولوی احسان) گو یا اب سے جمہور کی تائید فرمائی ہے۔ (س)

باب اذا اذن انسان لآخر میرے نزدیک ترجمہ میں ایک لطیف مسئلہ بیان کیا ہے کہ ایک شخص کی چیز رکھی ہے تم نے پوچھا کہ میں اس میں سے کھالوں اس نے کہا کہ کھال اور تم نے کئی کئی کھائے تو پہلے لقمے کے علاوہ بقیہ لقمے غصب شمار نہ ہوں گے البتہ جب وہ تعیین کر دے کہ اتنے لقمے کھاؤ تو اس سے زیادہ کھانا غصب شمار ہوگا۔ (مولوی احسان)

(۲) یہ اس کی وعید ہے یعنی ایک تو ظلم کرنا پھر اس میں سختی کرنا گویا کرنا اور نیم چڑھا۔ اور اس سے اگلے باب سے بھی مقصود وعید ہے۔ (مولوی احسان)

(۳) یہ مسئلہ فقہی ہے اور اہم ہے اسے مسئلۃ الظفر کہتے ہیں۔ مسئلہ یہ ہے کہ تم نے کسی کو دس روپے دیئے ہیں وہ دیتا نہیں اور مال مثل کرتا ہے تم بہت کوشش کر چکے ہو تو اب اگر تم اس کا کوئی سامان مل گیا ہو تو اس پر قبضہ کرنا چاہئے یا نہیں۔ مثلاً اس کی اچکن مل گئی جس کی قیمت دس روپے ہے تو امام شافعی رحمہ اللہ ہفت سال کے نزدیک اس کا مالک بن سکتا ہے اور یہی امام بخاری رحمہ اللہ ہفت سال کی رائے ہے اور میراٹن غلاب یہ ہے کہ حنابلہ بھی ان کے ساتھ ہیں۔ امام مالک رحمہ اللہ ہفت سال فرماتے ہیں اگر قرض کم ہے اور اس کے پاس مال زیادہ ہے۔ مثلاً لوگوں کا کل قرض اس کے ذمہ دو ہزار روپے ہے اور اس دکان کے اندر مال پانچ ہزار کا ہے تو پھر جو مال اس کو مل جائے اس پر وہ قبضہ کر لے لیکن اگر اس کے پاس مال کم اور قرض زیادہ ہو یعنی اوپر کی مثال کا عکس ہو تو اب وہ اتنا مال لے گا جو اسوۃ للفرعاء ہو یعنی اگر وہ سارونٹی کی درخواست دے دے اور قاضی ایسی صورت میں فیصلہ کرے تو جتنا اس کے تمام غریبوں کو قاضی دے گا مثلاً مال کا دسواں حصہ تو اتنا ہی مال یہ لے سکتا ہے اس سے زیادہ نہیں احتاف فرماتے ہیں کہ اگر اس نے قرض کے ہم جنس مال پر قبضہ کیا مثلاً اس کے ذمہ گے ہوں قرض تھے اور کسی جگہ سے اس کو گے ہوں مل گئے یا اس نے روپے لے لئے تھے تم کو روپے مل گئے تو ان پر قبضہ کر لے اور اگر خلاف جنس کے مال پر قبضہ کیا تو بیع ہے اور قضاء قاضی یا رضاء طرفین شرط ہے۔ (کذا فی تقریرین)

امام بخاری رحمہ اللہ ہفت سال نے اگرچہ ترجمہ مجمل باندھا تھا لیکن آگے آ کر اپنے مذہب کو بیان کیا ہے۔ کما هو دابہ (مولوی احسان)

فخذوا منهم حق الضيف:

یا تو منسوخ ہے یا اہل ذمہ کے بارے میں ہے اس لئے ان کے ذمہ یہ بھی ہوتا تھا کہ اگر مسلمان وہاں سے گذریں تو ایک وقت ضیافت کریں اور یہ بھی کہا گیا ہے کہ مضطر پر محمول ہے۔

## باب ماجاء فی السقائف (۱)

اگر کوئی کسی کے سائبان وغیرہ میں بیٹھ جائے تو یہ ظلم نہیں ہے۔

## باب لا یمنع جار جارہ ان یغرز فی جدارہ

ضابطہ کی بات ہے کہ اگر جدار میں جھگڑا ہو تو یہ دیکھا جاتا ہے کہ کھوٹی اور طاق کس طرف ہے اگر دونوں طرف کھوٹی اور طاق ہو تو مشترک سمجھی جاتی ہے۔ اگر ایک طرف ہو تو اسی طرف والے کی سمجھی جاتی ہے تو اب حضور ﷺ نے تبرع کے طور پر فرمایا کہ اپنے پڑوسی کو منع مت کرو اگر کوئی میخ گاڑنا چاہے تو اسکو مت روکو یہ حکم ائمہ ثلاثہ کے نزدیک ہے اور حنا بلہ کہتے ہیں کہ اگر کوئی پڑوسی اپنے پڑوسی کی دیوار میں میخ گاڑنا چاہے تو اس کو حق نہیں کہ اس کو روکے۔ مگر جمہور کے نزدیک یہ حکم تبرع کا ہے۔ (۲)

## باب الابار علی الطرق اذالم یتاذبھا

ای یجو ز ذالک ولكن لو تاذى بذالک احد یحرم (۳)

## باب الغرفة والعلیة المشرفة

بعض کی رائے یہ ہے کہ علیہ کا غرفہ پر عطف، عطف تفسیری ہے اور بعض کی رائے یہ ہے کہ غرفہ تو یہ ہے کہ جس میں روشندان ہوں اور علیہ وہ ہے جس میں روشندان نہ ہوں۔ یہاں پر اس باب میں امام بخاری رحمہ اللہ نے جو روایت ذکر کی ہے اس

(۱) السقائف: میخ ہے سفیہ کی اور سفیہ کہتے ہیں چھتے کو اور چھتہ یہ ہے کہ ایک گلی ہے جس میں کئی مکانات آئے سائے ہیں اور ان لوگوں نے اسے مسقف کر رکھا ہے اور ساری گلی ہی مسقف ہے تو اس شخص کو اس چھتے میں بلا اجازت بیٹھنا جائز ہے ہر ایک گھر والے سے اجازت لینی ضروری نہیں ہے۔ یا اسی طرح کسی کے مکان کے آگے ایک گمن بہت وسیع ہے اس کے اندر سانس لینے کے لئے بیٹھ جاتے ہیں تو اس کے اندر مضائقہ نہیں ہے۔ اور یہ مطالب کے اندر داخل نہیں ہے۔ (س)

(۲) غور سے سنو۔ ایک دیوار ہے اور اس کے دونوں طرف مکانات ہیں اس صورت میں یہ دیوار جس کی ملک ہے اس کو تو اپنی دیوار میں تصرف کرنے کا حق ہے اور دوسرا اس دیوار میں کوئی کھوٹی وغیرہ مالک دیوار کی اجازت کے بغیر گاڑ سکتا ہے یا نہیں؟ روایت کا تقاضہ یہ ہے کہ یہ جائز ہے اب حنا بلہ کا مذہب یہ ہے کہ وہ شوک سکتا ہے اور یہی امام بخاری رحمہ اللہ نے اور حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہما کا مذہب ہے اور اس حدیث سے استدلال کرتے ہیں ائمہ ثلاثہ حضور ﷺ کے اس فرمان کو مواساۃ اور مکام اخلاق پر محمول کرتے ہیں اس لئے کہ ان میں آپس میں اگر اس دیوار کے متعلق جھگڑا ہو جائے تو دیکھا جائے گا کہ کس کے مکان کی طرف طاق یا کھوٹیاں لگی ہوئی ہیں جس کی طرف لگی ہوں گی اس طرف والا اس دیوار کا مالک شمار ہوگا اور اگر دونوں طرف برابر ہیں تو دونوں کے حصے میں نصف نصف آئے گی۔ (مولوی احسان)

باب صب الخمر فی الطريق: اگر کوئی شخص شراب کو سائل کر دے تو یہ ظالم نہ کہلائے گا اور نہ اس پر مواخذہ ہوگا۔

باب النیة الدور والجلوس لیہا: اگر گلی میں چھت نہ ہو تو نداء دار کہلاتا ہے جیسے سفیہ میں بیٹھنا جائز ہے اسی طرح بلا اذن نداء میں بیٹھنا بھی جائز ہے۔ (ایضاً)

(۳) اگر کوئی شخص بغیر ملک کے راستہ میں کوئی کھودے تو جائز ہے بشرطیکہ راستہ طے والوں کوئی تکلیف نہ ہو۔ (ایضاً)

میں حضرت الامام نے دو روایات میں ادماج کر دیا جسش القدم کا واقعہ تو ۵ھ کا ہے اور ایلاء کا ۹ھ کا ہے۔ (۱)

## باب المنہی بغیر اذن صاحبہ (۲)

امام بخاری رحمہ اللہ ہفتالی کی غرض ان روایات کی توجیہ کرنی ہے جن میں نہیہ پر وعید آئی ہے اور توجیہ یہ فرمائی کہ وعید اس وقت ہے جبکہ بلا اجازت ہو اور اگر اجازت سے ہو تو کوئی حرج نہیں ہے جیسے نکاح میں چھو ہارے لوٹے جاتے ہیں۔

(۱) عسرفہ اور علیہ دونوں ایک ہی چیز ہیں اور مراد بلا خاندہ ہے جسے (دواری) بھی کہتے ہیں چونکہ بظاہر غرض میں رہنے میں تمام لوگوں سے ادب ہونا ہے اور بچے لوگ ہوں گے اور ممکن ہے کہ کسی دوسرے کے گھر میں نظر پڑ جائے اس وجہ سے یہ جائز نہ ہونا چاہئے تھا اس لئے اس کے جواز کو بیان کیا ہے اور حضور ﷺ کے نیلے پر چڑھ جانے سے استدلال کیا ہے۔ غرضہ مشرفہ ہے جس میں بازاری کی طرف کھڑکیاں کھلی ہوں اور اگر بازاری کی طرف کھڑکیاں نہ ہوں تو پھر غرضہ مشرفہ نہیں کہلانے گا۔ (مولوی احسان) حاصل اس باب کا یہ ہے کہ اگر کسی کے مکان میں روشندان کھلا ہو یا کوئی دوا رہی ہے جو سامان رکھنے کے لئے ایک چھوٹی سی کوشڑی بنائی جاتی ہے اسکے اندر بیضا ہوا وہ جھانکے یا علیہ مشرفہ سے جھانکے تو یہ جائز ہے اگر کسی کے مکان کے اندر بے پردگی ہو تو وہ خود اس کا انتظام کرے گا اس صاحب غرضہ علیہ پر کوئی جرم عائد نہ ہوگا اور باب کی پہلی روایت میں نظیر سے استدلال ہے۔ (س)

حدثنا يحيى بن كثير... ان غسان تمنع النعال لغزونا : غسان غزوه اور لڑائی کے لئے جوتی پہن رہا تھا۔ یہ محاورہ کرب ہے، مطلب یہ ہے کہ لڑائی کے لئے تیار بیٹھا تھا۔ (مولوی احسان)

حين المشته حفصه : یا تو ماریہ قطیہ والا واقعہ ہے یا عسل والا۔ (ایضاً)

باب من عقل بعيره على البلاط . البلاط یعنی دہلیز یا باب المسجد پر باندھنا جائز ہے تصرف فی ملک الغیر نہیں ہے۔ (ایضاً)

باب الوقوف البول عند سباطنی قوم : کسی کی کوڑی پر پیشاب کرنا ظلم اور تصرف فی ملک الغیر نہیں ہے۔ (ایضاً)

باب من اخذ الغصن اگر کوئی شخص کسی کے درخت کی ضرر رساں ٹہنی کو توڑ دے جائز ہے ظلم نہیں ہے۔ (ایضاً)

باب اذا اختلفوا في الطريق الميناء مطلب یہ ہے کہ ایک مشترک زمین ہے سب شرکاء اپنے حصے میں مکان بنا رہے ہیں اور بیچ میں راستہ بھی چھوڑنا ہے اور گلی وغیرہ بھی بنانی پڑے گی اگر اس گلی اور راستے کی مقدار میں اختلاف ہو جائے تو سات ہاتھ جگہ چھوڑی جائے گی، کما قال رسول اللہ ﷺ۔ آیا یہ کہ یہ حکم قضاء ہے یا فضلہ شرعی احناف کے ہاں یہ قضاء ہے اس سے زیادہ اور کم قاضی موقع کے لحاظ سے کر سکتا ہے۔ (ایضاً)

(۲) چونکہ نہیہ کی ممانعت کی گئی ہے اور اس کے متعلق بہت سی وعیدیں وارد ہوئی ہیں اس لئے امام بخاری رحمہ اللہ ہفتالی فرما رہے ہیں کہ اگر کوئی چیز لوٹنے کے لئے ہی ڈالی جائے تو جائز ہے۔ (مولوی احسان)

باب كسر الصليب وقتل الخنزير اگر بت وغیرہ کو کوئی توڑ دے تو بظاہر تصرف فی ملک الغیر ہے لیکن یہ جائز ہے۔ لیکن بھارت میں بالکل مت کرنا۔ الا ان تجحد لازمة یحکم تخریر کا ہے۔ (مولوی احسان)

اور اصلاً مختلف فیہ ہے کہ اگر کسر صلیب کیا یا کسی کی خمر گرا دی آیا ضامن ہوگا یا نہیں حنفیہ کے نزدیک اگر ڈی کا ہے تو ضامن ہے اور اگر مسلمان کا ہے تو ضامن نہیں ہے دوسرا قول یہ کہ اس کے اندر بھی ضامن ہے۔ امام حمزہ رحمہ اللہ ہفتالی یا امام شافعی رحمہ اللہ ہفتالی کے نزدیک مطلق ضامن ہی نہیں ہے خواہ ذی کا ہو یا مسلم کا ہو۔

باب هل تكسر الدنان جن منکوں میں شراب بھری ہوتی ہے تو ان منکوں کو توڑنا عند الجہور جائز ہے چونکہ حدیث میں دونوں احتمال ہیں اس لئے اختلاف کی وجہ سے هل لائے ہیں اور احناف کے ہاں توڑنا جائز نہیں ہے چونکہ ان سے نفع حاصل ہو سکتا ہے۔ (مولوی احسان)

## باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره

حضور ﷺ نے قصعة واپس فرمایا۔ اس لئے کہ حضور ﷺ کا مملوک تھا۔ (۱)

(۱) جب کسی کا پیالہ وغیرہ توڑ دے تو اس کے مثل کا ضمان ہوگا۔ (مولوی احسان)

فقہاء نے بیان فرمایا ہے کہ قصعہ ذوات القیم میں سے ہے لہذا عوض میں قیمت واجب ہوگی اور حضور ﷺ نے جو مثل واپس فرمایا ہے اس سے استدلال نہیں ہو سکتا کیونکہ یہاں تو دونوں پیالے حضور ﷺ کی ملک میں تھے۔

اور میری رائے یہ ہے کہ فقہاء کا یہ کلام پہلے زمانے کے اعتبار سے ہے در نہ اب قصعہ وغیرہ ذوات الامثال میں سے ہیں کیونکہ سب ایک نوع کے ہوتے ہیں

ایک کے بدلے میں دوسرا دے دیا جائے تو کافی ہونا چاہئے۔ (س)

بساب اذا هدم حائط امام بخاری رحمہ اللہ نے گذشتہ باب میں ترجمہ میں سوال چھوڑا تھا اور جو اب حدیث سے دیا جاسکتا تھا چونکہ اس زمانے میں پیالے مثل نہ ہوا

کرتے تھے اگرچہ اس مشنی دور میں مثل بن سکتے ہیں اس لئے اس کی قیمت واجب ہوتی تھی۔ اگر کوئی شخص کسی کا مکان گرا دے تو اس کا مثل بنانا پڑے گا۔ (مولوی احسان)

اس باب سے مالکیہ پر رد فرمایا ہے ان کے نزدیک مثل دیوار بنائی جائے کی بلکہ اس کی قیمت دی جائے کی ائمہ ثلاثہ کے نزدیک ایک مثل دیوار بنا کر وہی پڑے گی۔ (س)



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ بَابُ الشَّرْكَةِ فِي الطَّعَامِ (۱)

چونکہ تقسیم میں بیع پائی جاتی ہے اس لئے ایہام ہوتا تھا کہ تقسیم جائز نہ ہو۔ کیونکہ احتمال ربوا ہے۔ اس کو دفع فرمایا۔

فامر علیہم ابا عبیدۃ :

میرے نزدیک ۲ھ کا واقعہ ہے اور مؤرخین کی رائے ہے کہ ۸ھ کا ہے مگر میرے نزدیک یہ غلط ہے، کتاب المغازی میں اس کو بیان کروں گا۔

(۱) انہد : معنی توشہ کے ہیں یہاں ایک لطیف مسئلہ ہے کہ تقسیم معنی میں بیع کے ہوتی ہے۔ مثلاً ایک ڈھیر رکھا ہوا تھا تو ان میں سے ہر ایک دانے میں ان سب کا حصہ تھا تو تقسیم کے بعد ہر ایک نے اپنے حصے کو دوسرے کے حصے کے عوض فروخت کر دیا اس صورت میں اشکال تھا کہ ربوی اشیاء جو کھانے کے لئے ہوں ان میں شرکت نہ ہونی چاہئے کیونکہ بعض لوگ کم کھاتے ہیں اور بعض زیادہ۔ تو برابری نہ ہوگی لہذا کھنے ل کر روئی کھانی درست نہ ہونی چاہئے اس لئے امام بخاری رحمہ اللہ نے فرمایا ہے کہ اگرچہ قواعد کا تقاضہ یہ ہے کہ جائز ہے لیکن چونکہ عموم بلوی ہے اور تعامل ہے حضور ﷺ کے زمانے سے اب تک کا یہ دستور ہے اسلئے ان کھانے کی چیزوں میں شرکت کی اجازت دے دی گئی ہے۔ (کذا فی تقریرین)

اور روایت الباب کے اندر ایک مٹھی بھجوروں کی دینا دلیل ہے ترجمۃ الباب پر۔ (س)

باب ماسکان من خلیطین فانہما بیوا جمعان بالسویۃ یہ باب پہلے بھی آچکا ہے مگر یہاں اس حیثیت سے آیا ہے کہ اس کے اندر شرکت کا ذکر ہے۔ (س) مطلب یہ ہے کہ اگر کوئی چیز دو ساتھیوں میں مشترک ہو تو اس کی تقسیم باسویۃ ہوگی۔ (مولوی احسان)

باب قسمة الغنم شرح کے نزدیک غرض یہ ہے کہ تقسیم کے لحاظ سے دس بکریاں ایک اونٹ کے مقابلے میں شمار ہوں گی اور عندی یہ باب آگے آئے گا بلکہ مقصود یہ ہے کہ اگر کوئی لوگوں میں شئی تقسیم کی جائے تو عدد ابھی تقسیم ہو سکتی ہے اگرچہ ایک کو چھوٹی ملے اور دوسرے کو بڑی۔ (مولوی احسان)

باب القران فی التمر بین الشرکاء : مطلب یہ ہے کہ اگر مشترک چیز ہو مثلاً کسی کی طرف سے بھجوریں حد یہ میں آئیں تو بغیر اذن شرکاء دو دو بھجوریں اکٹھی کر کے کھانی درست نہیں ہیں اور اگر اجازت مل جائے تو کوئی حرج نہیں ہے۔ (مولوی احسان)

باب نفویم الاشیاء بین الشرکاء : اگر کوئی شئی مشترک ہو اور شرکاء کے درمیان اس مال شرکت کی تقسیم کے وقت لگانے کی ضرورت پڑے تو کسی عادل اور تجربہ کار کا قیمت لگانا مستحب ہوگا اور پھر وہ قیمت ان میں تقسیم کر دی جائے گی۔ مقصد یہ ہے کہ قیمت میں قیمت عدل مراد ہوگی۔ (کذا فی تقریرین)

اب ایک اختلاف یہ ہے کہ اگر کسی شخص نے اپنا مال مشترک اپنی رضا سے مجازتہ تقسیم کر دیا تو جائز ہے بالکلیہ کے نزدیک مجازتہ جائز نہیں ہے باب سے مالکیہ پر ہے۔

حدیثنا عمران بن میسرۃ لہو عتیق : یہاں دو مسئلے ہیں۔ (۱) عتیق عبد مشترک اگر اپنا حصہ آزاد کر دیا تو ظاہر ہے کہ صاحبین کے نزدیک سارا ہی آزاد ہو گیا اور مذہب کی بقیہ تفصیل کتاب العتیق میں آئے گی۔ اور جملہ والالقد عتیق منہ ماعتق . ظاہر یہ اور صاحبین کے نزدیک مدرج راوی ہے اور انہما ربوہ کے یہاں حدیث میں سے ہے امام بخاری رحمہ اللہ نے کامیابان ظاہر یہی طرف ہے۔ (مولوی احسان)

## باب هل يقرع في القسمة (۱)

جو لوگ یہ کہتے ہیں کہ یہ حنفیہ پر رد ہے یہ غلط ہے یہ باب ہم پر رد ہو ہی نہیں سکتا اس لئے کہ مباحات میں بصورت اختلاف اقتراع ہو سکتا ہے البتہ قرعہ حجت طرہ نہیں ہے تو جب تقسیم عدلین کے حصے مقرر کرنے سے ہو گئی۔ اب اس کے بعد قرعہ اندازی کر سکتے ہیں۔

## باب الشركة في الارض وغيرها

ان لوگوں پر رد فرمایا جو شرکت فی الارض کا انکار کرتے ہیں۔

## باب اذا اقتسم الشركاء الدور (۲)

چونکہ تقسیم میں بیع کے معنی ہوتے ہیں اس لئے اس سے ایہام ہوتا تھا کہ اگر دو شریک قسمت کریں تو شفیخ کو حق شفعہ حاصل ہو اس کو دفع فرمادیا۔

## باب الاشتراك في الذهب والفضة

یہ سفیان رحمہ اللہ نے نقل کیا ہے جو یہ کہتے ہیں کہ نقد میں اشتراک نہیں ہو سکتا۔ (۳)

(۱) مسئلہ سنو مشہور ہے کہ احناف کے یہاں قرعہ نسوخ ہے لیکن یہ غلط ہے بلکہ وہ یہ کہتے ہیں کہ قرعہ حجت لازمہ نہیں ہے، مثلاً ایک زمین مشترک ہے یا مکان۔ اور اس میں سے کچھ حصے پردہ آپس میں مختلف ہو رہے ہیں تو اجماعاً قرعہ ڈالا جا سکتا ہے کیونکہ ان کے اختلاف کو ختم کرنے کی اور کوئی صورت نہیں ہے۔ (مولوی احسان)

باب شركة العیوم واهل العیراث وادب معی کے ہے اور روایت کا خلاصہ یہ ہے کہ ورثہ میں ایک یتیم بھی ہے تو تمام ورثہ کے ذمے اس یتیم کے حق کو پورا کرنا ہے اگر کوئی تالی ہوئی تو سب کے ذمہ اس کا بوجھ ہوگا۔

(۲) جب مال مشترک کی تقسیم ہوتی ہے تو وہ معنی بیع ہے کیونکہ وہ شخص ہر جزو کے اندر شریک ہے اور جب نصف نصف کر لیا تو گویا ایک نصف کے جتنے حصے ہیں وہ شریک ہے ان کو اس نے فروخت کر دیئے ہیں تاکہ دوسرا نصف لے لے جس کے اندر اس کے حصے نہیں ہیں اور جب بیع ہے تو شفیخ کو شفعہ کا حق ہونا چاہئے لیکن اس باب سے بتلا دیا کہ اس کے اندر شفعہ نہیں ہے۔ (س)

یہی طرح سے اگر چار بھائی آپس میں مکان تقسیم کریں تو اس میں شفعہ نہیں ہو سکتا کیونکہ ہر حصہ میں وہ شریک ہے اگرچہ بیع میں شفعہ جائز ہے۔

(مولوی احسان)

(۳) مقصود تمام ابواب کا یہ ہے کہ ان ربوی اشیاء کے اندر شرکت و تقسیم جائز ہے۔ (س)

وما یكون له الصرف: یعنی صرف ہونا اشتراک سے مانع نہیں ہے۔ (مولوی احسان)

باب مشاركة الدمی والمشترکین فی المزاععہ مطلب یہ ہے کہ ربوی چیزوں میں مشارکت جائز ہے۔ (مولوی احسان)

## باب قسمة الغنم والعدل فیها

یعنی تقسیم کے اعتبار سے عدل ضروری ہے اور وہاں یہ تھا کہ تقسیم کر دے جائے گوشت کسی طرف زیادہ ہو جائے۔ (۱)

## باب الشركة فی الطعام

یہ مالکیہ پر رد ہے جو شرکت فی الطعام کا انکار کرتے ہیں۔ (۲)

## باب الشركة فی الرقیق (۳)

اسحاق بن راہویہ پر رد ہے، وہ شرکت فی الرقیق کا انکار کرتے ہیں۔

## باب الاشتراک فی الهدی (۴)

بعدا ما اهدی۔ امام بخاری رحمہ اللہ ہذا کی رائے یہ ہے ہم پر حجت نہیں ہے ہمارے نزدیک اهداء کے بعد شرکت جائز نہیں ہے۔

## باب من عدل عشرة من الغنم (۵)

یعنی تقسیم میں تو دس بکریوں کو ایک اونٹ کے برابر کیا جاسکتا ہے قربانی میں نہیں۔ اس میں تو ایک اونٹ سات ہی کے برابر ہوگا۔

(۱) یہ باب صفحہ ۳۳۸ پر گذر چکا ہے دونوں میں تموز افرق ہے وہ یہ کہ غنم کی قسمت کے دو طریقے ہیں ایک یہ کہ صرف بکریاں جمع ہوں تو ان کے اندر تقسیم عدد ادا ہوگی لھما نہ ہوگی اور اگر غنم کے ساتھ دوسرے جانور بھی ہیں بقرو وغیرہ تو پھر تقسیم قیمت کے اعتبار سے ہوگی اول کو اس باب سے اور ثانی صورت تقسیم کو پہلے باب سے تلا یا ہے۔ (س)

(۲) اس کو خاص طور پر بیان کیا ہے چونکہ اس کے اندر مالکیہ کا اختلاف ہے مالکیہ اس کو جائز نہیں کہتے اور جمہور کے نزدیک جائز ہے۔ (کذا فی التقریرین)

(۳) غلام میں شرکت کا عدلے کے لحاظ سے نہ ہونی چاہئے اور باندی میں بدرجہ اولیٰ۔ لیکن جائز ہے تو ارث سے ثابت ہے ایک دن ایک کی اور دوسرے دن دوسرے کی خدمت کرے گا۔ (مولوی احسان)

اس کے اندر اسحاق بن راہویہ کا اختلاف ہے ان کے نزدیک باندی میں شرکت جائز نہیں ہے کیونکہ باندی سے مقصود وہی کرنا ہے اور شرکت کی صورت میں یہ حاصل نہ ہوگا جمہور کے نزدیک جائز ہے اور باندی سے مقصود اسجد ام بھی ہوتا ہے۔ (س)

(۴) خلاصہ یہ ہے کہ قربانی و ہدی میں شرکت جائز ہے۔ (مولوی احسان)

ترجمہ الباب کا دوسرا جزء ہے۔ واذا اشرك الرجل رجلا فی ہدیہ بعد ما اهدی۔ یہ خنزیر کے نزدیک ناجائز ہے، بیچنے سے قبل تو جتنے چاہے شریک بنا لے لیکن جب تمام حصے پہلے اپنے لئے خرید لئے تو وہ اسی کے ذمہ اب واجب ہو گئے ہیں اب دوسرے کو شریک نہیں کر سکتا۔ (س)

خلاصہ یہ کہ جب قربانی ہدی کرنی ہے تو امام بخاری رحمہ اللہ ہذا کے نزدیک مطلقاً دوسرے کو شریک بنانا جائز ہے اور احناف کے ہاں واجب میں جائز ہے اور لعل میں جائز نہیں کیونکہ لعل کو جب ہدی کرے گا تو عینہ واجب ہو جائے گی۔ (مولوی احسان)

(۵) گویا قسمہ غنم کا باب تیسری مرتباً یا ہے پہلے جو دوسرے مرتباً یا تھا اس کے اندر فرق بیان کر دیا تھا اب اس باب سے مقصود مصنف کا یہ ہے کہ کس ۳۳۸ پر جو قسمہ لسی الغنم کے اندر حدیث گذری اس کے اندر تھا کہ حضور ﷺ نے ایک اونٹ کے بدلے دس بکریاں لے کر تقسیم فرمائیں اس سے بعض تابعین اور اسحاق بن راہویہ وغیرہ نے اس بات پر استدلال کیا کہ اونٹ کے اندر دس حصے ہوتے ہیں لہذا اخیہ کے اندر دس آدمیوں کی طرف سے اگر اونٹ کر دیا جائے تو کافی ہے۔ جمہور کے نزدیک اس حدیث کا عمل قسمت ہے اور حضور ﷺ نے وہاں اونٹ کی قیمت لگا کر اس کی دس بکریاں تقسیم فرمائی تھیں تو قسمہ کے اندر چونکہ تقویم ہوتی ہے اس وجہ سے وہاں اونٹ کی قیمت میں دس بکریاں آجاتی ہیں اور اخیہ کے اندر تقویم نہیں ہے بلکہ ہاں صرف اس کے حصوں پر دار ہے اور حصے اونٹ کے اندر سات ہوتے ہیں لہذا صرف سات کی طرف سے کافی ہوگا (س) گویا امام بخاری رحمہ اللہ ہذا نے یہاں سے تصریح فرمادی کہ ہدی اور قربانی میں اونٹ کے دس حصے نہ ہو سکیں گے۔ (مولوی احسان)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### کتاب الرهن

#### باب الرهن فی الحضر (۱)

یہ ظاہر یہ پررد ہے جو یہ کہتے ہیں کہ رہن صرف سفر میں وَإِنْ كُنْتُمْ لِي سَفَرًا لَّيْسَ فِيكُمْ مَقْبُوضَةٌ کی وجہ سے جائز ہے۔ اور جمہور کے یہاں حضر میں بھی جائز ہے چونکہ حضور ﷺ نے حضر میں اپنی زرہ ایک یہودی کے پاس رہن رکھوائی تھی۔

#### باب رهن السلاح (۲)

چونکہ سلاح کو رہن رکھنے میں اس بات کا ایہام ہے کہ دوسرے کو ہتھیار دے کر اپنے آپ کو خطرے میں ڈال دیا جائے اور یہ موہم عدم جواز ہے بالخصوص جبکہ کافر کے پاس رہن رکھا ہو اس لئے اس کا جواز بیان فرمایا لیکن امام بخاری رحمہ اللہ نے جو روایت اس باب میں ذکر کی ہے اس میں اشکال یہ ہے کہ اس سے ترجمہ ثابت نہیں ہوتا ہے اسلئے کہ کعب بن اشرف کے قتل والی روایت ذکر فرمائی اس میں تو یہ ہے کہ محمد بن مسلمہ نے اس کو قتل کرنے کے لئے رہن سلاح کا حیلہ کیا تھا نہ کہ انہوں نے ہتھیار کو رہن رکھا۔ اس کا جواب یہ ہے کہ امام کا استدلال عرف سے ہے اس سے یہ تو معلوم ہو گیا کہ ہتھیار رہن رکھنے کا دستور تھا۔

(۱) چونکہ قرآن پاک کی مذکورہ آیت میں لیس مسفر کا لفظ موجود ہے اس لئے داؤد ظاہری کے لئے یہاں رہن سفر میں ہو سکتا ہے اور جمہور کے نزدیک سفر و حضر دونوں میں رہن ہو سکتا ہے امام بخاری رحمہ اللہ نے ظاہر یہ پررد کر رہے ہیں اور فی مسفر کی قید تاکید کے لئے ہے کہ رہن میں ضرور کاتب کا خیال رکھو اگرچہ سفر پر بھی ہو۔ (مولوی احسان)

باب من رهن درعه چونکہ درع کو رہن رکھوانے کے بعد آدمی خود غیر محفوظ ہو جاتا ہے اور درع حفاظت کے لئے ہوتی ہے اس سے عدم جواز کا وہم ہوتا تھا اس وہم کو امام بخاری رحمہ اللہ نے اس باب سے رفع فرما رہے ہیں۔ (کذا فی التقریرین)

(۲) یہ پہلے باب سے ایک قدم آگے ہے کہ دوسرے کے پاس ہتھیار رہن رکھنا گویا اس کو جارحیت پر ابھارتا ہے کہ قتل کر لو میں تو نہتا ہوں، اس توہم کو بھی دفع کیا ہے اسی بناء پر بعض لوگوں کے نزدیک سلاح کو رہن رکھنا جائز نہیں ہے کیونکہ اس کے اندر خود غیر محفوظ اور دوسرا محفوظ ہو جاتا ہے لیکن جمہور کے نزدیک جائز ہے کیونکہ ممکن ہے کہ اس کے پاس ان مہربوں سلاح کے علاوہ اور بھی سلاح ہوں لہذا خود غیر محفوظ کہاں ہوا، رہا یہ کہ روایت الباب سے استدلال تام نہیں ہے کیونکہ اسکے اندر ان صحابی نے سلاح اس کے پاس کہاں رکھوائے اس کی گردن کاٹ کر سلاح تو وہ وہاں لے آئے اس کا جواب یہ ہے کہ ان صحابی نے جب پہلے بات کر لی تھی اور اس یہودی نے سلاح کو رہن میں مانگا تھا تو صحابہ رحمہ اللہ نے اس کو قبول کر لیا اس سے استدلال ہے اور اس سے معلوم ہو گیا کہ رہن سلاح معروف بھی تھا یعنی عرب میں دستور تھا کہ سلاح رہن رکھا جاتا تھا اسی وجہ سے وہ بھی سلاح رہن رکھنے کے لئے لے گئے تھے اگرچہ مقصود اس کا قتل کرنا تھا۔

(کذا فی التقریرین)

## باب الرهن مرکوب ومحلوب (۱)

شئی مرہون سے مرہن کو انتفاع جائز ہے یا نہیں امام احمد رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ مرہن کے لئے جائز ہے کہ شئی مرہون اگر گھوڑا ہو تو اس پر سواری کر سکتا ہے اسی طرح اگر شئی مرہون دودھ کا جانور ہو تو اس کا دودھ استعمال کر سکتا ہے مگر اس کا چارہ اس کے ذمہ ہوگا اور ائمہ ثلاثہ فرماتے ہیں کہ شئی مرہون سے مرہن کا انتفاع جائز نہیں ہے۔ حنابلہ الرهن یر کب بسفقتہ وبشرب لبن اللب اذا کان مرہوناً۔ کا مطلب بتلاتے ہیں کہ مرہن کے ذمہ اس کا چارہ وغیرہ واجب ہے اور اگر اسکو ضرورت ہوگی تو وہ اس پر سواری کرے گا۔ ائمہ ثلاثہ فرماتے ہیں کہ حدیث کا مطلب یہ ہے کہ شئی مرہون کے اخراجات راہن کے ذمہ ہیں اس لئے کہ اس کی چیز ہے اب چونکہ وہ اس کے اخراجات برداشت کرتا ہے اس لئے اس کو اگر سواری کی ضرورت ہو تو مرہن اس کو لے جانے کی اجازت دے دے اور جب فارغ ہو جائے تو پھر واپس لے لے اسی طرح اگر دودھ والا جانور ہو تو راہن اس کا دودھ استعمال کرے گا چونکہ اس کے اخراجات دیتا ہے۔

## باب الرهن عند الیہود (۱)

جیسے بیع ایک معاملہ ہے اور اس کے متعلق باب البیع مع المشرکین میں اس کا جواز کفار کے ساتھ بیان کر آئے ہیں اسی طرح رهن مع الکفار کا جواز بیان فرماتے ہیں۔

## باب اذا اختلف الراهن والمرتهن (۲)

جمہور فرماتے ہیں کہ اگر راہن و مرہن میں اختلاف ہو گیا تو حدیث مشہور البینة علی المدعی والیمین علی من انکر

(۱) مسئلہ سنو! اگر کوئی چیز کسی کے پاس رہن رکھ دی جائے تو کیا مرہن اس کے منافع لے سکتا ہے یا نہیں امام احمد رحمۃ اللہ علیہ اور امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کا ظاہری میان اس طرف ہے کہ مرہن کو انتفاع کا حق ہے اور ائمہ ثلاثہ کے ہاں مرہن منافع نہیں لے سکتا یہ سب منافع رہن رکھنے والے کے ہوں گے۔ اس اختلاف پر دوسرا اختلاف یہ متفرع ہے کہ رہن کے اخراجات کس پر پڑیں گے امام احمد رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اس کے ہاں جس کے پاس رہن رکھا جائے اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک رہن رکھنے والے پر پڑیں گے امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کے ترجمہ میں اگرچہ دونوں مطلب نکل سکتے ہیں لیکن مغیرہ کے اثر سے امام احمد رحمۃ اللہ علیہ کی تائید ہوتی ہے اور اس وجہ سے ممکن معلوم ہوتا ہے کہ امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کا میان اسی طرف ہو۔ وهو الظاہر حدیث الباب جمہور کے ہاں مؤول ہے اور یہ کہ مکارم اخلاق پر مجمل ہے اور خلاصہ یہ ہے کہ ہر ایک نے الخراج بالضرمان کے حساب سے قول اختیار کیا ہے۔ (کذا فی تقریرین)

(۲) یعنی مرہن کا مسلمان ہونا ضروری نہیں ہے۔ (مولوی احسان)

(۳) چنانچہ بیع و بیع حدیث جامع و مانع ہے۔ البینة علی المدعی والمدعی والیمین علی المدعی علیہ اس کے عموم سے استفادہ کرتے ہوئے اسے اس باب کے تحت ذکر کر دیا ہے۔ (مولوی احسان)

سورت اس کی یہ ہے کہ مٹلار راہن کہتا ہے کہ تو نے ایک ہزار روپے دیئے تھے اور مرہن کہتا ہے کہ تو نے دو ہزار روپے رہن میں لئے ہیں یا راہن کہتا ہے کہ میں نے فلاں اونٹ رہن رکھا تھا اور مرہن کہتا ہے کہ تو نے فلاں اونٹ رکھا تھا امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کی رائے بھی جمہوری کی طرح ہے لہذا اول صورت کے اندر مرہن مدعی ہے وہ بیع پیش کرے۔ (س)

پر عمل کیا جائے گا لہذا جو مدعی ہوگا اس سے بیعہ کا مطالبہ کیا جائے گا اگر اس نے بیعہ پیش کر دیا تو اس کے موافق فیصلہ ہوگا ورنہ تو منکر سے قسم لی جائے گی مثلاً راہن کہتا ہے کہ میں نے تو تیرے پاس بہت عمدہ چیز رہن رکھی تھی اور مرتہن منکر ہے اور اگر مرتہن کہتا ہے کہ تو نے ارزاں قیمت کی رکھی تھی تو یہاں پر راہن مدعی اور مرتہن منکر ہے اور اگر مرتہن کہتا ہے کہ میں نے تو ایک ہزار دیئے تھے اور راہن کہتا ہے کہ صرف پانچ سو دیئے تھے تو یہاں مرتہن مدعی ہے اور راہن منکر ہے لہذا قاعدہ مشہور پر عمل ہوگا اور یہی بخاری رحمہ اللہ کا حکم ہے اور خاص طور سے اس کو بیان کرنے کی ضرورت اسلئے پیش آئی کہ بعض سلف کہتے ہیں کہ ہر حال میں مرتہن کا قول مع الحلف معتبر ہوگا لہذا اس پر رد فرمایا۔

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ فِي الْعَتَقِ وَفَضْلِهِ "فَكَ رِقْبَةً"

چونکہ حق تعالیٰ نے اس کو مقام مدح میں ذکر فرمایا ہے اسلئے فضل حق ہو گیا۔ (۱)

ای الرقاب الفصل روایت الباب نے بتلادیا الاعلیٰ فالاعلیٰ .

### باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات

یعنی جہاں حوادث کے وقت اور بہت سی عبادات و مستحبات ہیں وہیں ایک عتاقہ بھی ہے۔ (۲)

### باب اذا عتق عبد ابین اثینین او امة بین الشرکاء (۳)

امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے سوال کر کے چھوڑ دیا کوئی حکم نہیں لگایا حضرت امام صاحب رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اگر عبد

(۱) اس سے امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کا ترجمہ و فضلہ ثابت ہو گیا۔ (مولوی احسان)

(۲) مطلب یہ ہے کہ جب آسمانی یا ارضی آفات پیش آئیں تو نیکیوں کے ذریعہ تقرب الہی حاصل کرنا چاہئے اور حق رقبہ سے بڑھتی کیا ہوگی۔ (مولوی احسان)

(۳) اس صفحہ میں آنے والی اکثر روایات پہلے کتاب البیوع میں گزر چکی ہیں غور سے سنو امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے عبد ابین النین اور امة بین الشرکاء کہہ کر تخریج اذہان کی ہے حالانکہ اثینین کا عبد کے لئے یا شرکاء کا اکثر ہونا امت کے لئے ضروری نہیں ہے اس کی وجہ مفیدی یہ ہے کہ عبد ابین النین تو حدیث کے الفاظ ہیں اس لئے نہیں لائے اور چونکہ اس سے زائد اکثر شرکاء ہوں تو وہ اس سے خود بخود ثابت ہو جائیں گے لہذا اس کو ذکر کرنے کی ضرورت نہیں تھی اور امة بین الشرکاء کو خاص طور پر ذکر کر کے امام ائلیق پر رد کیا ہے کیونکہ وہ کہتے ہیں کہ لمتہ مشترک نہیں ہو سکتی کیونکہ وہ شرکاء اس ایک لمتہ سے اتفاق مضعہ کس طرح کریں گے اور جمہور کے یہاں جائز ہے کیونکہ مضعہ کے علاوہ دیگر متانف بھی باندی کے ہوتے ہیں تو امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کا مطلب ہوا کہ لمتہ دو کیا، تکی کے درمیان بھی مشترک ہو سکتی ہے۔

مسئلہ سنو! اسحاق بن راہویہ کے نزدیک چونکہ شرکت فی الرقیق نہیں ہوتی ہے لہذا ان کے نزدیک نصف کا ائحق بھی نہیں ہو سکتا جمہور کے نزدیک نصف کا ائحق ہو سکتا ہے لیکن اس کے اندر تھوڑی سی تفصیل ہے۔ (س) امام صاحب رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ایک نے جب اپنا حصہ (نصف عبد) آزاد کر دیا تو اب اس کے شریک کو تین اختیار ہیں:

(۱) یا تو وہ بھی اپنا حصہ آزاد کر دے۔

(۲) اسحق سے تادان وصول کر لے یعنی اپنے حق کی قیمت مانگ لے لیکن شرط یہ ہے کہ اسحق مومر ہو اگر معسر ہو تو غرضی کے ہاں دعویٰ دائر کر دے اس صورت میں سارا غلام پہلے کی طرف سے آزاد ہو گا لہذا اولاً بھی تمام اسحق اول کے لئے ہوگا۔

(۳) اس غلام سے سعایہ کر لے یعنی غلام سے دوسرا شخص اس کی نصف قیمت وصول کرے ہاں طور کہ یہ کہے کہ کما کر لاکر دو اب وہ غلام بھولہ مکاتب کے ہوگا اور تم ادا کرنے کے بعد وہ غلام آزاد ہو جائے گا اور دونوں مالکوں کے طرف سے ہوگا اور دواہ دونوں کو ملے گی صاحبین فرماتے ہیں کہ اسحاق کے اندر تجزی نہیں ہوتی۔ ابوداؤد شریف کی روایت ہے لیس للعتقہ شریک لہذا جب اس نے آزاد کیا تو تمام آزاد ہو گیا اور اب شریک ثانی کو دوا اختیار ہیں ایک یہ کہ اگر شریک اول مومر ہے تو اس سے اپنے حصہ کی قیمت لے کر آزاد کر دے اور اگر معسر ہے تو اس غلام سے سعایہ کر لے اور ہر صورت کے اندر دواہ اسحق اول کے بھٹنے ہوگی ائمہ ثلاثہ فرماتے ہیں کہ اگر اسحق اول مومر ہے تو غلام پورا آزاد ہوگا اور اس سے اپنے حصہ کی قیمت لے لے اور اگر معسر ہے تو نصف آزاد ہوگا۔

حدیث کا جزء فقد عتق منہ ماعتق اصحاب ظواہر اور صاحبین کے نزدیک اور اب راوی ہے اور ائمہ کے نزدیک فقد عتق منہ ماعتق معسر کی صورت میں ہے ورنہ مومر کی صورت میں پورا غلام آزاد ہوگا اور حدیث کا جزء ان کان مومرا ضمن والا فقد عتق منہ ماعتق۔ امام صاحب رحمۃ اللہ علیہ کا مؤید ہے اور امام احمد رحمۃ اللہ علیہ کا ایک قول امام صاحب کے موافق بھی ہے الحاصل فقد عتق منہ ماعتق صاحبین کے مخالف ہے اور سعایہ کا حکم ائمہ ثلاثہ کے خلاف ہے اور امام صاحب کے کوئی بھی جزء مخالف نہیں ہے۔ (کذا فی التقریرین) معز و جا۔

باب اذا عتق نسیباً لہی عبدلہ: معنی کے پاس پیسے نہ ہوں تو غلام سے سعایت کرائی جائیگی اور یہ بدرجہ کثابت ہوگی اور یہ سعایت ائمہ ثلاثہ کے خلاف ہے۔ اگر چہ امام

> اللہ کا ایک قول اس کا بھی ہے۔ (مولوی احسان)

مشترک سے احد الشکاء نے اپنے حصہ کو آزاد کر دیا تو جتنا اس کا حصہ تھا اتنا ہی آزاد ہوگا سارا آزاد نہ ہوگا اب دوسرے شرکاء کو حق ہے کہ یا تو وہ بھی اپنے حق کو آزاد کر دیں اس صورت میں سارے ولاء کے مالک ہوں گے یا پہلے آزاد کرنے والے سے تاوان لے لیں اس صورت میں ولاء صرف معنی اول کے لئے ہوگی اس لئے کہ وہ اپنا حصہ تو آزاد کر چکا اور دوسروں کا حصہ اس نے قیمت دے کر خرید لیا یا اس غلام سے سعایہ کرا لے اس صورت میں دونوں ولاء کے مالک ہوں گے اسلئے کہ اول نے تو آزاد کر دیا اور اس دوسرے نے گویا مکاتب بنا دیا۔ اور صاحبین و ظاہر یہ کا مذہب یہ ہے کہ حق میں تجزی نہیں ہے لہذا جب ایک شریک نے آزاد کر دیا تو سارا آزاد ہو گیا اب اگر معنی موسر ہے تو اس سے تاوان لے لے اور اگر معسر ہے تو غلام سے سعایہ کرا لے اور ولاء بہر صورت اسی کی ہوگی جس نے آزاد کیا ہے اور ان حضرات نے والافقد عتیق منہ ماعتق کا انکار کیا ہے اور کہتے ہیں کہ ایوب کہتے ہیں لا ادری شنسی قالہ نافع ام شنسی فی الحدیث اور ائمہ ثلاثہ فرماتے ہیں کہ اگر آزاد کرنے والا موسر ہے تو سارا آزاد ہو گیا اور اسکے ذمہ اوروں کا تاوان ہوگا اور اگر معسر ہے تو فقط عتیق منہ ماعتق یعنی بقدر حصہ آزاد ہوگا تو دو جگہ حنفیہ وغیرہ میں اختلاف ہے ایک تو والافقد عتیق منہ ماعتق میں ہے اور دوسرا سعایہ میں ہے حنفیہ ظاہر یہ اور ایک قول حنابلہ کا یہ ہے کہ سعایہ ہے اور یہی امام بخاری رحمہ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا کارہما ہے اس لئے سعایت کا باب باندھا ہے۔

## باب الخطاء والنسیان فی العتاقہ (۱)

یہ مالکیہ پر رد ہے وہ کہتے ہیں کہ بھول سے اگر آزاد کر دیا تو آزاد نہ ہوگا اور جمہور کے نزدیک لثت جلدن جلدو ہزلہن جدو النکاح والطلاق والعتاق کی وجہ سے آزاد ہو جائے گا جیسے بھی کیا ہو۔

ولا عتاقہ الا لوجه اللہ . یہ حنفیہ پر رد ہے جو یہ کہتے ہیں کہ کافر اگر بتوں کے نام پر غلام آزاد کر دے تو آزاد ہو جائے گا۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ یہ تو بخاری رحمہ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خود ثابت کر آئے ہیں کہ کافر کا حق و بیہ و صدقہ معتبر ہے اب وہ لوجه اللہ کرے یا بتوں کے نام پر کرے وہ تو عقیدے کے موافق کرے گا نہ کہ وہ ہمارے عقائد کا مکلف ہے۔

ولانیۃ للناسی ولا المخطئی بظاہر امام بخاری رحمہ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی مالکیہ کے ساتھ معلوم ہوتے ہیں۔

## باب اذا قال لعبدہ ، هُوَ لِي وَنَوَى الْعَتَقَ (۲)

یہ بالا جماع آزاد کرنا ہے۔

(۱) اگر کسی شخص نے غلطی سے کہہ دیا کہ انت حور تو حنفیہ شوافع کے نزدیک آزاد ہو جائے گا کیونکہ ان کے یہاں طلاق وعتاق خطاء و نسیان سے واقع ہو جاتے ہیں ابوداؤد شریف کی روایت ہے حضور ﷺ نے فرمایا لثت جلدن جلدو ہزلہن جدو امام مالک رحمہ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے نزدیک آزاد نہیں ہوگا رفع عن امتی الخطاء والنسیان حدیث نے یہ کہہ دیا جمہور کی طرف سے جواب یہ ہے کہ وہ اثم کے اعتبار سے ہے۔ امام بخاری رحمہ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے انما الاعمال بالنیات سے استدلال کر رہے ہیں مگر یہ درست نہیں ہے کیونکہ اس سے مراد تو ثواب کا موقوف علی اللہ ہے ہونا ہے اگر کوئی شخص خطا یا نسیان سے کسی کو قتل کر دے تو اجماعاً اس پر دیت واجب ہوگی اگرچہ ظاہر اس حدیث کے خلاف ہے۔ (کذا فی تقریرین بتفسیر)

(۲) مقصد یہ ہے کہ اعتاق کے لئے لفظ حق کا زبان سے ادا کرنا ضروری نہیں ہے بلکہ جو لفظ اس کے مفہوم کو ادا کرے وہ کافی ہے البتہ اعتاق کے وقت گواہ بنالیا یا اجماع ہے تاکہ بعد میں نیت خراب نہ ہو۔ (مولوی احسان)



## باب ام الولد (۱)

اس باب کے سلسلے میں اختلاف ہے۔ بعض کی رائے یہ ہے کہ جواز بیع ام الولد بیان کرنا ہے مگر اس پر اشکال ہے کہ اس کو پھر کتاب البیوع میں ذکر کرنا چاہئے تھا۔ اور بعض علماء کی رائے ہے کہ ام الولد کو ام الولد بنانے یعنی فراش بنانے کا جواز بیان کرنا ہے مگر اس پر اشکال ہے کہ پھر اس کو کتاب النکاح میں ہونا چاہئے۔ اس لئے میری رائے یہ ہے کہ امام کی غرض یہ بیان کرنا ہے کہ ام الولد مولیٰ کے مرنے کے بعد آزاد ہو جائے گی اور یہ بھی ممکن ہے کہ اس کی بیع کا جواز بیان فرماتے ہوں اس لئے کہ آئے بیع المد برو غیرہ کو ذکر فرمایا ہے۔

## باب المدبر

میں بیان کر چکا ہوں کہ مدبر سے مراد عند الشافعیہ وحنابلہ مطلق ہے اور عند الحنفیہ و مالکیہ مقید ہے۔ (۲)

## باب بیع الولاء و ہبۃ

ولاء کی بیع اور اس کا ہبہ بالا جماع ناجائز ہے۔

## باب اذا اسر اخوال الرجل او عمه هل يفادی اذا كان مشركا (۳)

حنفیہ کا مذہب ہے: من ملک ذارحم محررم منه فقد عتق علیہ امام بخاری رحمہ اللہ صحت الحنفیہ پر رد فرماتے ہیں اور

(۱) امام بخاری رحمہ اللہ صحت الحنفیہ نے نمل ترجمہ باندھا ہے شراح کرام کے درمیان اختلاف ہے کہ اس باب کی غرض کیا ہے بعض شراح نے کہا کہ اس سے مقصود یہ بیان کرنا ہے کہ ام ولد کا ثبوت ایک امر شرعی ہے اور ام ولد بنا کر شراعت و معتبر ہے۔ میرے والد صاحب نے اپنی تقریر میں تحریر فرمایا ہے کہ مقصود ام ولد سے جماعت کے جواز کو بیان کرنا ہے لیکن اگر آئینہ باب کی وجہ سے بیع ام ولد مراد لی جائے تو مسئلہ تقبی بن جائے گا چونکہ یہ بیع انہما بعد کے نزدیک ناجائز ہے اور ظاہر یہ اسے جائز قرار دیتے ہیں۔ (کذافی تقریریں)

(۲) غور سے سنو! میں اس سبق سے پہلے اس مسئلہ کو بیان کر چکا ہوں کہ احناف و مالک کے ہاں مدبر مقید کی بیع درست ہے اور حنابلہ و شافعی کے ہاں مطلقا جائز ہے والہ مال البخاری۔ (مولوی احسان)

(۳) حنفیہ و حنابلہ کے نزدیک اگر کوئی شخص اپنے ذی رحم محرم کا مالک ہو جائے تو وہ خود بخود آزاد ہو جاتا ہے امام شافعی اور امام مالک کے نزدیک اگر وہ ذی رحم محرم اصول و فروع سے ہو تو آزاد ہوگا ورنہ آزاد نہ ہوگا لہذا اچھا اور بھائی وغیرہ آزاد نہ ہوں گے۔

امام بخاری رحمہ اللہ صحت الحنفیہ کا میلان شوافعی کی طرف ہے اور اس باب سے ہم لوگوں پر رد ہے اور اسی طرح حنابلہ پر بھی رد ہے اگرچہ شراح اسے ذکر نہیں کرتے ہمارا استدلال ابوداؤد شریف کی ایک روایت سے ہے اور ممکن ہے کہ ابوداؤد شریف کی روایت ان کو نہ پہنچی ہو یا ان کے نزدیک ضعیف ہو امام بخاری رحمہ اللہ صحت الحنفیہ اس روایت سے استدلال اس طرح کر رہے ہیں کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کی بیعت کے اپنے چچا عباس جب قید ہو کر آئے تو غامنین کے اندر حضرت علی رضی اللہ عنہ بھی تھے لہذا انی اہملہ وہ مالک ہو گئے تھے اس کے باوجود ان کو نذیر دے کر چھڑایا گیا اگر اصول و فروع کے علاوہ چچا وغیرہ بھی مالک سے آزاد ہوتے تو حضرت عباس رضی اللہ عنہ بھی آزاد ہو جاتے اور احناف کے مذہب پر وہ فوراً آزاد ہو جاتے چاہیں کیونکہ حضور ﷺ اور حضرت علی رضی اللہ عنہ دونوں ہی کے رشتہ دار تھے۔ (مولوی احسان)

اس کا جواب یہ ہے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کی ملک تو جب ہوتی جب حصہ متعین ہو جاتا تو ابھی تو وہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کے حصہ میں آئے بھی نہیں تو آزاد کیسے ہو جاتے تقسیم کے بعد حصہ متعین ہوتا ہے اور یہاں وہ قبل از تقسیم ہی نذیر دے کر چھڑا لیے گئے۔ (کذافی تقریریں)

باب عتق المشرك: عتق چونکہ عبادات میں سے ہے اور کافر کی عبادت معتبر نہیں لہذا اس کا عتق بھی معتبر نہ ہونا چاہئے۔ لیکن چونکہ من وجہ حق کو معاملات سے بھی تعلق ہے اس اعتبار سے کافر کا عتق معتبر ہوگا۔ (س)

عتق مشرک بالاتفاق جائز ہے۔ (مولوی احسان)

جمہور کے نزدیک اصول و فروع آزاد ہوتے ہیں۔ امام بخاری رحمہ اللہ ہفتالی ردیوں فرماتے ہیں کہ حضرت عباس قید ہو کر آئے اور غنائم میں تھے اس میں حضرت علی رضی اللہ عنہما کا بھی حصہ تھا اور حضرت علی رضی اللہ عنہما ان کے ذی رحم تھے تو اگر ذی رحم کے مالک ہو جانے پر وہ آزاد ہو جاتا ہے تو حضرت عباس رضی اللہ عنہما کیوں آزاد نہیں ہوئے فدیہ کیوں دیا گیا؟۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ ملک متعین نہیں تھی کسی شئی کے اندر حصہ ہونے سے یہ لازم نہیں آتا کہ اس کے جز خاص کا مالک ہو ہاں اگر حضرت علی رضی اللہ عنہما کے حصہ میں آتے تو آزاد ہو جاتے۔

## باب من ملک من العرب رقیقا

یہ حنفیہ پر رد ہے اس لئے کہ وہ کہتے ہیں کہ اہل عرب کو قیدی نہیں بنایا جاسکتا (عرب کو قیدی نہیں بنا سکتے) بلکہ لیس لیسہم الا السیف او الاسلام حنفیہ فرماتے ہیں کہ امام بخاری رحمہ اللہ ہفتالی کا ترجمہ رد ہو سکتا ہے حنفیہ کا مذہب روئیں ہو سکتا اس لئے کہ ان کا مذہب حدیث کے خلاف نہیں ہے کیوں کہ حدیث میں ہے کہ فقتل مقاتلتہم و سبی ذراریہم حنفیہ کہتے ہیں کہ اسی پر فاسد صیب سبی من سبا یا العرب کو بھی قیاس کر لو۔ (۱)

## باب کراہیۃ التطاول علی الرقیق (۲)

چونکہ حدیث میں آقا پر رب کا اطلاق کرنے کی ممانعت آئی ہے بلکہ یہ فرمایا گیا ہے کہ سیدی و مولای کہے اور حدیث میں رب کا اطلاق بھی کیا گیا ہے اسی طرح غلاموں وغیرہ کے بارے میں عبد و لمتہ کہنے کی ممانعت وارد ہے اور اس کا اطلاق بھی کیا گیا ہے لہذا امام

(۱) امام صاحب کے نزدیک کفار عرب مقید نہیں ہو سکتے ہیں اور ان کے نزدیک ان پر جزیہ نہیں ہے بلکہ ان کے لئے دو چیزوں میں سے ایک ہے یا تو اسلام یا تلوار۔ امام شافعی اور امام احمد رحمہ اللہ ہفتالی کے نزدیک ان پر جزیہ مقرر ہو سکتا ہے۔ امام بخاری رحمہ اللہ ہفتالی کا میلان بھی شوافع کی طرف ہے اس باب سے احناف پر رد ہے۔ ہماری طرف سے جواب یہ ہے کہ جن آثار سے ان کا استدلال ہے وہ سب کے سب ذراری اور نساء پر محمول ہیں اس کی وجہ یہ ہے کہ عرب کا مقید نہ ہونا اس وجہ سے ہے کہ اسلام ان کی زبان میں اترا ہے اسے وہ زیادہ سمجھتے ہیں۔ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَسْتَوِي الَّذِينَ يَفْلَحُونَ وَالَّذِينَ لَا يَفْلَحُونَ۔ چونکہ نساء اور صبیان بھی لا یعلمون میں داخل ہیں اسلئے ان کا قید کرنا جائز ہے رجال عرب کا جائز نہیں۔ خلاصہ یہ کہ ان روایات کے اندر ذراری اور نساء کا ذکر ہے ان پر ہمارے نزدیک بھی جزیہ ہے ان کو قتل نہیں کیا جائے گا اور اب رہ گئے احرار ان کے متعلق جزیہ کا ذکر کہیں نہیں بلکہ ان سے مقاتلہ کا ذکر ہے لہذا روایات باب سب ہماری دلیل ہیں۔ (کذا فی تقریرین)

باب قول النبی ﷺ: العبيد احو انکم یہ اور اس سے پہلا باب بھی گذر چکے ہیں۔ (مولوی احسان)

(۲) اس پر مقصود یہ ہے کہ بعض روایات اور آیات قرآنیہ کے اندر عبد کا استعمال کیا گیا ہے اور دوسری روایات میں ہے کہ لا یقبل احدکم ربی بل سیدی و مولای و لامتی و عبدی بل فتای و فتائی۔ او کما قال ﷺ۔ یہ روایات بخاری میں بھی موجود ہیں تو امام بخاری رحمہ اللہ ہفتالی جو یہاں علی دابہ ان دونوں کو جمع کر رہے ہیں کہ نبی کی روایت کا عمل وہ صورت ہے جبکہ وہ تکبر و تفاخر کی وجہ سے کہے ورنہ تو جائز ہے۔ کما هو ثابت بالاحادیث

الصحیحہ۔ (کذا فی تقریرین)

بخاری رحمۃ اللہ علیہ جمع فرماتے ہیں یہ جہاں ممانعت ہے تظاول اور حد سے تجاوز کرنے کے وقت ہے رب کہنے کی ممانعت اس وقت ہے جب کہ ایہام عظمت ہو اس لئے کہ عظمت تو ذات باری کے لئے ہے اسی طرح عہد و لہجہ کا اطلاق کرنے کی ممانعت اس وقت ہے جبکہ ازراہ تعلیٰ وترفع ہو ورنہ جائز ہے۔

## باب اذا اتاہ خادمہ بطعامہ

اگر زیادہ ہو تو ساتھ بٹھا کر کھلائے اور اگر کم ہو تو دو ایک لقمہ ضرور دے۔ (۱)

(۱) بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے حدیث کا ایک کلا کھ کر چھوڑ دیا جو اب ذکر نہیں کیا کیونکہ تفصیل ہے اور مقصد یہ ہے کہ اگر وہ چیز زائد ہو تو اسے اپنے ساتھ شریک کر لو ورنہ

کچھ نہ کچھ تو ضرور دے دو اپنے ساتھیوں کے ساتھ بھی ایسا ہی معاملہ کیا کرو۔ (مولوی احسان)

باب العبد راع فی مال سیدہ اس سے اختلافی مسئلہ کی طرف اشارہ کیا ہے بعض سلف کے یہاں جو مال آقا عہد کو دے تو عہد کی ملک میں ہو جائے گا اور

جمہور کے نزدیک عہد غیر مازون کی چیز کا مالک نہیں ہو سکتا ہے اور امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے ونسب النبی ﷺ سے ان بعض سلف پر رد فرمایا ہے۔ (مولوی احسان)

باب اذا ضرب العبد و لہب جنسب الوجه ولیہ : حدیثی ابن فلان : بعض علماء کی رائے یہ ہے کہ اس حدیث کی سند میں ابن سمعان ایک ضعیف راوی تھا امام

بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے اسے ابن فلان سے تعبیر کیا۔ وهو بعید عن مثله۔ (مولوی احسان)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ بَابُ الْمَكَاتِبِ (۱)

مکاتب یہ ہے کہ کوئی اپنے غلام سے کہہ دے کہ تو مجھے اتنا روپیہ دیدے تو تو آزاد ہے اب وہ چاہے یکفخت دیدے یا منجما دیدے۔ ان علمتم فیہم خیرا خیر کی تفصیل میں اختلاف ہے ایک تو اس سے مراد شد ہے مطلب یہ کہ شریعت و مفہد نہ ہو دوسرا یہ ہے کہ اس سے مراد یہ ہے کہ اس کو

### بَابُ اسْتِعَانَةِ الْمَكَاتِبِ

مراہیل ابوداؤد میں ہے کہ اس وقت مکاتب بناؤ جبکہ تم کو یہ معلوم ہو کہ ان کو کوئی حرفت آتی ہے۔ یونہی آزاد نہ کرو تا کہ سوال کرتے پھریں اس پر رد فرماتے ہیں اس لئے کہ حضرت بریرہ رضی اللہ عنہا ان مکاتب تھیں اور انہوں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے سوال کیا تھا تو اگر ایسے کو مکاتب بنانا جو حرف نہ جانتا ہو جائز نہ ہوتا۔ تو حضور ﷺ ان کو مکاتب بنانے والوں پر انکار نہ کرتے؟ ضرور کرتے لیکن حضور ﷺ نے انکار نہیں فرمایا معلوم ہوا کہ جائز ہے۔ (۲)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(۱)

کتابہ کہتے ہیں کہ اپنے غلام سے کہہ دے کہ اگر تو مجھے اتنے روپیہ دے، مثلاً ایک ہزار روپیہ دیدے، تو میں تجھے آزاد کروں گا۔ اس کا نام کتبہ ہے۔ اور اس عہد کو مکاتب کہتے ہیں، اور اس مال کو بدل کتابت کہتے ہیں۔ (س)

یہ عہد اب اذون ہو گیا۔ اور اپنی اشیاء کا وہ مالک ہو گا اور اگر بعد میں ادا ہو گی نہ کی تو اس کی وجہ سے مجبور ہو گا اور سارا مال پھر مالک کی ملک میں چلا جائے گا۔

(مولوی احسان)

و نوجومہ فی کل سنۃ اس کی دوسریں ہیں ایک تو یہ ہے کہ یہ کہہ دے کہ اگر تو پانچ ہزار روپیہ دے تو تو آزاد ہے۔ دوسری صورت یہ ہے کہ اگر تو پانچ ہزار پانچ سال کے اندر دیدے تو آزاد ہے۔ اس صورت کے اندر پانچ ہزار کا پانچ سال میں دینا ضروری ہے۔ اس سے پہلے نہیں لے سکتا۔ گویا کہ کتبہ دو طرح کی ہے: علی الفود، علی التجمیم (مولوی احسان)

(۲) ان علمتم فیہم خیرا اس خبر کی تفصیل میں علماء کے مختلف قول ہیں (۱) اس سے مراد مال ہے۔ یعنی اگر تم کو معلوم ہو جائے کہ میرے غلام کے پاس روپیہ ہے جو اس نے کمایا ہے تو اس صورت کے اندر مکاتب کرنی چاہئے چنانچہ بعض ظاہر یہ ہے کہ نزدیک یہ امر کتابت کے وجوب کے لئے ہے۔ دوسری تفسیر اس کی رشد کے ساتھ کی گئی ہے کہ اگر ان غلاموں کے اندر رشد و ہدایت ہے تو ان کو آزاد کرو دوسری تفسیر اس کی یہ ہے کہ خیر کا مصداق حرفت اور پیشہ ہے۔ یعنی اگر

ان میں سے دوسرا قول مشہور ہے اور آخری قول زیادہ صحیح ہے۔ (مولوی احسان)

(۲) مراہیل ابوداؤد کے اندر ایک روایت میں خبر کی تفسیر حرفہ کے ساتھ کی گئی ہے اور آگے فرمایا ہے کہ ولا تجعلوہا کلا علی الناس۔ اس روایت کا تقاضا یہ ہے کہ جو غلام غیر صالح ہو اور نہ وہ مال و ہدایت والا ہو تو ایسے شخص کو مکاتب نہ بنانا چاہئے کیونکہ وہ لوگوں پر بوجہ بنے گا امام بخاری رضی اللہ عنہ نے ثابت فرمایا ہے کہ مطلقاً عہد کو مکاتب بنانا درست ہے کیونکہ روایت کے اندر ہے کہ حضرت بریرہ رضی اللہ عنہا نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے بدل کتابت کے متعلق سوال کیا تھا یہاں ان کے پاس نہ کوئی حرفت تھا نہ کوئی مال تھا اس کے باوجود حضور ﷺ نے کسی قسم کی تکمیر نہیں فرمائی۔ اور وہ حدیث یا تو ضعیف ہے یا مکام اخلاق پر محمول ہے کیونکہ حضرت بریرہ رضی اللہ عنہا کے واقعہ کے خلاف ہے۔ (کنذافی التفریقین)

وفیہ لنا عبید و اشترطی لہم الولاء

یہ حدیث بظاہر نہایت مشکل ہے کیونکہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ حضور ﷺ نے بریرہ رضی اللہ عنہا کے مالکان کے لئے شرط دلائی۔ جو کہ ناجائز ہے لہذا اعتدال بعض یہ حدیث غلط ہے اور عند اللہ یہ ضرورت ہوئی تھی کہ ان کے اصرار کے بعد حضور ﷺ نے اجازت دیدی تو اس سے احناف کی تائید ہو گئی کیونکہ ان کے یہاں بیخ فاسد مفید ملک ہوتی ہے تو گویا اس طرح حضور ﷺ نے شرط فاسد کی اجازت دے کر احناف کی مکمل تائید فرمائی۔ (مولوی احسان)

## باب بیع المكاتب اذا رضى

اگر مکاتب کسی سے یوں کہے کہ تو مجھ کو میرے مولیٰ سے خرید لے تو اس کو خریدنا جائز ہے یا نہیں۔ حنابلہ کے نزدیک جائز ہے اور یہی امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کی رائے ہے البتہ حنفیہ کے نزدیک جائز نہیں ہے ہاں اگر نسخ کتابت کر لے تو اب اس کے بعد اس کی بیع جائز ہے اور مالکیہ و شافعیہ کے دو قول ہیں ایک ہمارے ساتھ اور ایک ان کے ساتھ، اصل اختلاف حنفیہ اور حنابلہ کا ہے۔ (۱)

## باب اذا قال المكاتب اشترنی واعتقنی (۲)

حنابلہ کے نزدیک چونکہ بیع مع شرط واحد جائز ہے لہذا اس طور پر اگر کسی نے خرید لیا تو جائز ہے اور وہ آزاد ہو جائے گا۔ اور شافعیہ کے نزدیک بھی یہ بیع صحیح ہو جائے گی اس لئے کہ بیع بشرط اتفق ان کے نزدیک صحیح ہے اور حنفیہ کے نزدیک نہیں عن بیع و شرط کے اطلاق کی وجہ سے کسی قسم کی شرط جائز نہیں ہے۔

(۱) امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ و امام احمد رحمۃ اللہ علیہ حضرت بریرہ کی بیع سے استدلال کرتے ہیں لیکن حضرت بریرہ رضی اللہ عنہا کے قصہ کے اندر مکاتب کی بیع

نہیں ہے بلکہ نسخ کتابت کے بعد اب بیع ہو رہی ہے اور یہ ہمارے نزدیک بھی جائز ہے۔ (س)

(۲) مکاتب کی یہ بیع بشرط اتفق ہے لہذا احناف کے نزدیک نا جائز ہے۔ (کذا فی التفریقین)

امام مالک اور امام شافعی کا ایک قول جواز کا اور دوسرا عدم جواز کا ہے۔ (س)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ کتاب الہدیۃ

### باب من استوهب من اصحابہ شیئاً (۱)

چونکہ سوال کرنے پر کثرت سے وعیدیں آئی ہیں اس لئے امام بخاری رحمہ اللہ نے اسے منسوخ فرماتے ہیں کہ اگر کوئی غایت انبساط کی وجہ سے آپس میں کسی سے کوئی چیز مانگے تو جائز ہے۔

### باب من اهدی الی صاحبہ

مسئلہ یہ ہے کہ اگر ہدیہ کرنے میں دو سوکوں میں سے کسی ایک کو ہدیہ کرے تو جائز ہے۔ (۲)

### باب ما لا ترد من الہدیۃ

ترمذی شریف کی روایت ثلاث لا ترد کی تقویت فرمائی ہے۔ (۳)

(۱) بعض روایات سے سوال کے متعلق سخت وعیدیں ثابت ہوتی ہیں اور وہ اتنی کثرت سے ہیں کہ ان سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ کسی سے کسی چیز کا انکار درست نہیں ہے امام بخاری رحمہ اللہ نے اسے مسترد ابواب سے ثابت کر رہے ہیں کہ اس سے مراد وہ سوال ہے جو ذلت کے ساتھ ہو اگر دوستوں سے کسی چیز کو طلب کیا جائے تو وہ ان احادیث کے تحت داخل نہیں ہے۔ (مولوی احسان)

باب قبول ہدیۃ الصید: اس کو خاص طور سے منعقد فرمانے کی وجہ یہ ہے کہ عام طور پر اس ہدیہ کو قبول نہیں کیا جاتا جس کے اندر ہدیہ دینے والے کو مشقت ہو۔ اسی قبیل سے صید بھی ہے کہ اس کے اندر بہت مشقت ہوتی ہے۔ تو یہ وہم ہوتا تھا کہ اس کا قبول کرنا آداب ہدیہ کے خلاف ہے۔ اس باب سے اس وہم کو دفع فرمایا۔

نیز بعض روایات کے اندر شکار واپس کرنے کا ذکر ہے ان سے بھی کراہت کا وہم تھا باب سے اس کا بھی دفع فرمایا۔ اور جن روایات کے اندر واپس کرنے کا ذکر ہے وہ کسی عارض کی وجہ سے ہے۔ (س)

لہذا عام باب ہانڈھنے سے قبل خاص باب ہانڈھنا صید میں زیادتی مشقت کی وجہ سے (مولوی احسان)

باب قبول الہدیۃ: یہ تعین بعد اخصیص ہے۔ ابوداؤد شریف کی روایت ہے کہ حضور اقدس ﷺ نے غضب میں آکر فرمایا تھا کہ میں آئندہ ہر عام آدمی سے ہدیہ قبول نہیں کروں گا بلکہ خاص خاص لوگوں سے ہدیہ قبول کروں گا۔ ایسے ہی حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمہ اللہ تعالیٰ کا مقولہ مشہور ہے کہ حضور ﷺ کے زمانہ میں تو ہدیہ تھا ہدیہ نہیں۔ بلکہ اب تو رشوت ہے تو ان دونوں آثار کی وجہ سے کراہت تو کیا بلکہ عدم جواز کا وہم تھا۔ باب سے اس کو دفع فرما کر جواز کو ثابت فرمایا۔ (کذافی التقریرین)

(۲) اس کا خلاصہ یہ ہے کہ شوہر کے ذمہ تو واجب ہے کہ وہ اپنی نساء کے درمیان تعدیل و عدل سے کام لے اپراجماع ہے لیکن دوسرے لوگوں کے یہ ذمہ نہیں ہے کہ وہ ہدیہ کے اندر بھی عدل کا خیال کرے ہر ایک کے یہاں ہدیہ پیچھے۔ (کذافی التقریرین)

(۳) ترمذی شریف وغیرہ کی روایت ہے ثلاث لا ترد: العطب واللبن والعسل چونکہ روایات ان کی شرط پر نہیں اس لئے ان کی تائید دوسری حدیث سے کر رہے ہیں۔ (کذافی التقریرین)

## باب من رای الهبة الغائبة جائزة (۱)

امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ ہبہ کے بہت سے ابواب ذکر فرمائیں گے یہاں میری رائے یہ ہے کہ الہبۃ الغائبة سے شئی موهوب مراد ہے۔ یعنی اگر کوئی شخص ایسی چیز ہبہ کرے جو سردست وہاں موجود نہ ہو تو جائز ہے۔

## باب المكافاة فی الہبہ

یعنی اولیٰ ہے (اور گزشتہ سال کی تقریر میں ہے کہ یہ آداب میں سے ہے کہ اگر کوئی کسی کو ہدیہ کرے تو اگر مہدی لہ استطاعت رکھتا ہے تو اس کا بدلہ دے اور اگر نہ ہو سکے تو اتنی دعا کرے کہ وہ اس کا بدلہ ہو جائے)

## باب الہبۃ للولد

اگر کسی کی بہت ساری اولاد ہیں اور اس نے کسی ایک کو کوئی چیز ہبہ کر دی تو یہ بہت صحیح ہو گیا مگر یہ فعل مکروہ ہو گا یہ تو جمہور فرماتے ہیں متبادلہ فرماتے ہیں کہ بہت صحیح نہیں ہو اور وہ شئی واجب للرد ہے اور یہی امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کا میلان ہے۔ (۲)

## باب ہبۃ الرجل لامراتہ (۳)

چونکہ ازدواجی تعلقات کی بناء پر زوجین میں ایک دوسرے کی چیز میں باہم کوئی تفریق نہیں ہوتی ہے اسلئے ان میں سے کسی ایک کا دوسرے کو ہبہ کرنا عیبٹ معلوم ہوتا تھا اس لئے اس کا جواز بیان فرمایا۔

(۱) سنو! ہبہ کی صورتیں ہیں (۱) موهوب غائب ہو (۲) داہب غائب ہو (۳) موهوب لہ غائب ہو۔ یہاں پہلی صورت بیان کر رہے ہیں۔ (مولوی احسان)

(۲) جمہور کے نزدیک خلاف اولیٰ ہے کہ ایک شخص اپنے کسی خاص ایک لڑکے کو دے امام احمد رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ناجائز اور حرام ہے واجب الرد ہے روایت الہاب جمہور کے موافق ہے کیونکہ حضور ﷺ نے فرمایا اشہد علی ہذا غیری اور اگر حرام ہوتا تو غیر کو شاہد بنانے کا حکم کیسے دیتے اسی طرح ایک روایت کے اندر ہے کہ حضور ﷺ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے لئے خاص طور سے ایک زمین ہبہ کی تھی جو دوسری ازدواج کے لئے نہیں تھی۔ وھل للوالد ان یوجع جمہور اس کے جواز کے قائل ہیں اور احناف کے ہاں والد اپنے ولد سے ہبہ کا رجوع نہیں کر سکتا البتہ غیر کر سکتا ہے اور ائمہ ثلاثہ کے ہاں غیر نہیں کر سکتا ہے والد کر سکتا ہے متبادلہ اس حدیث ہاب سے استدلال کرتے ہیں لیکن اس کا جواب یہ ہے کہ حضور ﷺ کا ہبہ سے رجوع کا حکم دینا ہی اس پہنچی ہے کہ پہلے ہبہ درست ہو گیا ہے اور حضور ﷺ کا یہ فرمانا کہ یہ ظلم سے ہے لہذا میں گواہی نہیں دیتا۔ مکارم اخلاق کی قبیل سے ہے۔ (مولوی احسان)

اور والد کا اپنے بچوں کو ہبہ کرنا صلہ رحمی ہے اور صلہ رحمی مثل صدقہ کے ہے اور صدقہ کے اندر رجوع حرام ہے لہذا صلہ رحمی کے اندر بھی رجوع کرنا ناجائز و حرام ہے۔ (س) ہاب ماہا کل من مال ولده اس کے اندر جمہور کا مذہب یہ ہے کہ بقدر ضرورت اپنے لڑکے کے مال میں سے اس کی اجازت کے بغیر بھی لے سکتا ہے۔

(۳) چونکہ دونوں منافع میں شریک ہوتے ہیں لہذا ان میں ہبہ لینا دینا کا لعدم ہونا چاہئے لیکن بخاری رحمۃ اللہ علیہ اسے ثابت کرتے ہیں۔ (مولوی احسان)

وقال الزہری لیمن قال لامراتہ ہبی لی

امام زہری رحمۃ اللہ علیہ کا مقصد یہ بتانا ہے کہ اگر گھر کے معاف کراتے وقت خاندان کا پیار وغیرہ کرنا محض دھوکہ تھا تو پھر ہبہ معاف نہ ہو گا اور جمہور فرماتے ہیں کہ خواہ دھوکے کی وجہ سے ہو یا اخلاص کی وجہ سے لیکن بعد میں کسی اور وجہ سے ناراض ہو کر طلاق دیدی تو ہر دو صورت میں مہر معاف ہو گیا۔ (مولوی احسان)

## باب ہبۃ المرآة لغير زوجها (۱)

جمہور کے نزدیک جائز ہے مالکیہ کے نزدیک خاوند والی عورت ایک ٹکٹ مال میں تو جو چاہے کر سکتی ہے اور اس کے ماسوا میں گو اس کا مال ہو خاوند کی اجازت کی ضروری ہے۔

## باب من لم يقبل الهدية لعله (۲)

چونکہ ہدیہ قبول کرنے کی ترغیبیں وارد ہوئی ہیں اس لئے امام فرماتے ہیں کہ یہ وہاں ہے جہاں مانع نہ ہو اور اگر مانع ہو تو رد کر سکتے ہیں۔

## باب اذا وهب هبة او وعدتم مات (۳)

بخاری رحمہ اللہ نے کسی کو کوئی چیز ہبہ کی اور واہب شئی موہوب کے موہوب لہ کے پاس پہنچنے سے قبل مر گیا تو کیا حکم ہے۔ مالکیہ فرماتے ہیں کہ اگر ہبہ ایک ٹکٹ کے اندر

(۱) مالکیہ کا مذہب یہ ہے کہ مرآة اپنے مال کے صرف ایک ٹکٹ میں تصرف کر سکتی ہے اور اس کے علاوہ بقیہ میں تصرف کرنے کے لئے اس کو اذن زوج کی ضرورت پڑے گی۔ ائمہ شافعیہ کے یہاں وہ مرآة اپنے سارے مال میں بخاری رحمہ اللہ نے مالکیہ پر رد کر رہے ہیں۔

باب بمن يهد ابا الهدية مقصد یہ ہے کہ ہدیہ میں الاقرب لہ الاقرب کا لحاظ رکھنا چاہئے اسی طرح پڑوسیوں میں الاقرب لہ الاقرب ہا بالخط ہوگا۔

(مولوی احسان)

(۲) مقصد یہ ہے کہ ہدیہ کا قبول کرنا صرف اس صورت میں ہے جبکہ کوئی عارض نہ ہو اور اگر کوئی عارض ہو مٹا رشتہ کا اندیشہ ہو تو پھر قبول کرنا ضروری نہیں ہے اور حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمہ اللہ نے اس کا قول بھی اسی طرف شیر ہے۔

(۳) اگر ایک شخص نے کسی کو کوئی چیز ہبہ کی یا ہبہ کرنے کا وعدہ کیا اور دونوں صورتوں میں ابھی موہوب واہب کے پاس ہے تو امام مالک رحمہ اللہ نے کسی کو کوئی چیز ہبہ کی اور واہب شئی موہوب کے موہوب لہ کے پاس پہنچنے سے قبل مر گیا تو اس صورت میں ہبہ ہو گیا اور وراثت سے وصول کر لے خواہ گواہوں کے ذریعہ ہو یا بغیر گواہوں کے ہو امام احمد رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ اگر اس نے موہوب مال کو الگ کر کے اس کا نام لکھ کر رکھ دیا تھا اب مر گیا تو اس صورت میں ہبہ ہو گیا اور وراثت سے وصول کر لے اور اگر صرف وعدہ ہی تھا الگ کر کے نہیں رکھا تھا تو اس صورت میں ہبہ نہیں ہوا اور اس کو لینے کا حق نہیں ہے حنفیہ اور شوافع کے نزدیک اگر موہوب لہ یا اس کے وکیل کے قبضہ میں وہ ہبہ آ گیا ہے تو وہ ہبہ ہو گیا اور اس سے قبل وہ ہبہ مکمل نہیں ہوا اور اس کو لینے کا حق نہیں ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ احناف و شوافع کے ہاں ہبہ کے لئے قبضہ شرط ہے لہذا جب تک موہوب لہ یا اس کے وکیل کے قبضہ میں نہ آئے گا ہبہ نہ ہوگا اور امام مالک رحمہ اللہ نے اس کے ہاں واہب کے اقرار کے بعد ہبہ تمام ہو گیا اور حنبلیہ یہ فرماتے ہیں کہ اگر مرنے کے پہلے اس نے شے موہوب کو ممتاز اور معین کر دیا تھا تو امام مالک رحمہ اللہ کا مذہب صحیح ہے اور غیر ممتاز اور غیر معین ہے تو شوافع کے مذہب کو لیتے ہیں اور امام بخاری کا بظاہر نسیان حنبلیہ کی طرف ہے اور اسی وجہ سے عبیدہ رحمہ اللہ نے اس کا اثر ذکر کیا ہے۔ اور روایت الباب کا جواب یہ ہے کہ حضرت ابو بکر رحمہ اللہ نے تو یہ اعلان فرمایا تھا کہ اگر حضور ﷺ نے کسی سے کوئی وعدہ کیا ہو تو مجھ سے لے لو۔ نہ یہاں ہبہ کا ذکر ہے نہ ہبہ کے وعدہ کا ذکر ہے بلکہ یہ حضرت صدیق اکبر رحمہ اللہ کی طرف سے تبرع تھا۔



ہے تو صحیح ہے اور اگر اس سے زائد ہو تو زائد میں صحیح نہیں ہوا اور حنفیہ اور شافعیہ کے نزدیک چونکہ تکمیل ہبہ کے لئے قبضہ شرط ہے اور وہ نہیں پایا گیا اس لئے صحیح نہیں ہوا اور حنابلہ کے نزدیک اگر وہاب نے شئی مہوب کو اپنے مال سے الگ کر دیا تھا تو ہبہ صحیح ہو گیا ورنہ نہیں۔

## باب کیف یقبض العبد

اس میں اختلاف ہے کہ تخلیہ کافی ہے یا یہ ضروری ہے کہ اس کے ہاتھ میں دیدیا جائے۔ (۱)

## باب اذا وهب هبة فقبضها (۲)

یہ شواہخ پر رد ہے اس لئے کہ وہ قبول ہبہ کے لئے لفظ قبول کی شرط لگاتے ہیں۔

## باب اذا وهب دینا علی رجل (۳)

یعنی کوئی کسی کا قرض دار تھا قرض خواہ نے قرض دار کو وہ شئی مقرض ہبہ کر دی تو یہ جائز ہے ممکن ہے کہ اس کا مطلب یہ ہو کہ کوئی شخص کسی کا مقرض تھا قرض خواہ نے قرض دار کو یہ کہہ دیا کہ میری چیز فلاں کو دیدینا۔ والاول اظہر۔

## باب هبة الواحد للجماعة (۴)

آیا کہ حصہ کر کے دینا ضروری ہے یا نہیں، تو اس کا حکم مختلف اشیاء اور مختلف احوال کے اعتبار سے علیحدہ علیحدہ ہوگا۔  
قالت اسماء رضی اللہ عنہا یہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی بہن ہیں۔ وابن ابی عتیق . یہ عبداللہ بن عبدالرحمن بن ابی بکر ہیں۔ (وقد اعطانی معاویة مائة الف) بعض شرح نے اس کا مطلب یہ بتایا کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے ان کو یہ روپے دیئے

(۱) یہ پہلے بھی گذر چکا ہے کہ جمہور کے ہاں قبض کے لئے تخلیہ کافی ہے اور بعض نے کہا کہ ہاتھ میں رکھ لینا ضروری ہے۔ اس سے مقصود یہ ہے کہ اگر ایک نوع کا قبضہ پہلے سے ہو تو دوسری نوع کے قبضہ کے قائم مقام ہو سکتا ہے یا نہیں مثلاً پہلے سے عاریت کا قبضہ ہے اب اس نے وہ ہبہ کر دیا تو اس کے لئے اب مستقل دوبارہ قبضہ کرنے کی ضرورت نہیں ہے وہی کافی ہے۔ (س)

(۲) جمہور کے نزدیک مہوب لہ کا سکوت بھی قبول کے قائم مقام ہے اور لفظ قبول ضروری نہیں ہے اس کے بغیر بھی ہبہ ہو سکتا ہے۔ (کذا فی التفریحین) اور شواہخ کے یہاں کوئی ایسا لفظ ضروری ہے جس سے قبول کرنا معلوم ہو سکے معنی شواہخ پر رد کر رہے ہیں۔ (مولوی احسان)

(۳) مسئلہ یہ ہے کہ تم کسی کے مقرض ہو اور صاحب دین نے یہ کہہ دیا کہ میں نے معاف کر دیا تو یہ کہہ دینا ہی ہبہ کے لئے کافی ہوگا مہوب کا اس صاحب دین کے ہاتھ میں ہو کر آنا ضروری نہیں ہے۔ (مولوی احسان)

خلاصہ یہ ہے کہ قبضہ ہبہ کے لئے شرط ہے لیکن یہاں دوبارہ قبضہ ضروری نہیں ہے ایسے ہی اگر ایک شخص نے پوری جماعت کو ہبہ کیا تو یہ مشترک ہو اس کے اندر جماعت کے ہر فرد کا قبضہ ضروری نہیں ہے ایک آدمی کا قبضہ سب کے لئے کافی ہے۔ (س)

(۴) مطلب یہ ہے کہ واحد اگر جماعت کو ہبہ کرے تو اجماعاً جائز ہے۔ اس باب کے اندر حضرت اسماء رضی اللہ عنہا کا اثر نقل فرمایا ہے کہ انہوں نے اپنے دونوں بیٹیوں کو ایک زمین دی جو عاقبہ کے اندر تھی اور اس زمین کی قیمت حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ ایک لاکھ روپے دے رہے تھے مگر انہوں نے ان کو نہیں دی اور باوجود جنتی ہونے کے ان کو دیدی۔ لھو لکھا۔ گویا کہ یہ کلام تاکید کے لئے ہے۔۔۔ والقاسم هو ابن محمد بن ابی بکر۔ اور بعض شرح نے جو اس کا مطلب بیان کیا ہے

وہ غلط ہے۔ (کذا فی التفریحین)

تھے جس کو انہوں نے زمین کے ساتھ دیا حالانکہ یہ مطلب نہیں ہے بلکہ اس کا مطلب یہ ہے کہ حضرت معاذیہ رضی اللہ عنہا اس زمین کی قیمت مقدار مذکور یعنی ایک لاکھ روپے دے رہے تھے۔ وهو غیر مقسوم۔ ای لہو ازن، اب یہ اشکال نہ ہوگا کہ وہ تو مقسوم ہو چکے تھے، بلکہ وہ ہوازن کے بارے میں مقسوم نہ تھے۔ (۱)

## باب اذا وهب جماعة لقوم (۲)

جماعت مہاجرین و انصار نے وفد ہوازن کو ان کے اقارب کو ہبہ کیا لہذا اہبہ الجماعة لقوم ہو گیا۔

او وهب جماعة رجل (۳)

شرح کی رائے ہے کہ جماعت موہوب لہم ہے اور میری رائے ہے کہ جماعت موہوب ہے اور حضور ﷺ ہبہ فرمانے والے ہیں اس لئے کہ حضور ہی کے امر سے تو انصار و مہاجرین نے سبایا ہوازن کو وفد ہوازن کو ہبہ کیا مطلب یہ کہ اگر ایک شخص ایک جماعت کو ایک جماعت بطور ہبہ دے تو جائز ہے۔

## باب من اهدى له هديه

وعنده جلساؤه فهو احق (۴)

ویذکر عن ابن عباس ان جلساؤه شرکاؤہ ولم یصح۔ یہ تو حضرت الامام بخاری رحمہ اللہ کی محدثانہ رائے ہے اور موہبین فرماتے ہیں کہ ہر ایک کا مکمل الگ الگ ہے اور یہ حالات سے معلوم ہو جائے گا اگر مہدی کی رائے یہ ہو کہ کسی خاص شخص کے

(۱) باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة یعنی ہبہ مقبوضہ و غیر مقبوضہ دونوں جائز ہیں۔ (مولوی احسان)

اور اس باب سے احتاف پر وہ ہے ان کے نزدیک غیر مقبوض ہنی کا ہبہ نہیں ہوتا آگے ترجمہ کے اندر ہے ہوازن کے فنام واپس کرنے کے متعلق۔ وهو غیر مقسوم۔ یعنی ان کے فنام کو ابھی تقسیم نہیں کیا تھا لکن یہ روایات صریحہ کے خلاف ہے روایات کے اندر آتا ہے کہ حضور ﷺ نے ان کو تقسیم کر دیا تھا اس کے بعد جب ہوازن والے آئے تو حضور ﷺ نے خطبہ یا اور غائبین سے واپس لیا۔ اس کا جواب یہ ہے کہ وهو غیر مقسوم کا متعلق نیست سے نہیں ہے بلکہ ہوازن کے متعلق ہے کہ وهو غیر مقسوم لہو ازن۔

(۲) یعنی ایک جماعت مثلاً (دورہ کی جماعت) دوسری جماعت مثلاً (مکھوہ شریف کی جماعت) کو ہبہ کرے تو جائز ہے اور اگر پہلا جزء مراد لیا جائے تو وہ مراد ثابت ہے کیونکہ وہ قیدی حضرات صحابہ رضی اللہ عنہم نے ہبہ کر دئے تھے اور اگر وہب رجل جماعت والی صورت بنا نا چاہیں تو یہ کہا جائے گا کہ چونکہ سب کھلف سے حضور ﷺ نے بات چیت کی تھی لہذا اوہب واحد ہوا۔ (مولوی احسان)

(۳) پہلے باب آیتا ہبہ الواحد للجماعة کا تو ظاہر اس جز کے اندر اور پہلے باب کے اندر مکرر معلوم ہوتا ہے لیکن ھینا جماعت موہوب لہم نہیں ہے بلکہ وہ تو ہنی موہوب ہے یعنی اگر کوئی شخص ایک مجموعے اور جماعت کو ہبہ میں دے تو جائز ہے جیسے حضور ﷺ نے قیدیوں کی ایک جماعت ہوازن کو ہبہ میں دیدی۔ (س)

(۴) حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کی ایک حدیث ہے کہ اگر کسی شخص کو ہبہ دیا جائے تو اس کے جلساء اس ہبہ میں شریک ہوتے ہیں اسی کو الہدیۃ المشترکہ سے تعبیر کیا جاتا ہے اس باب سے امام بخاری رحمہ اللہ نے اس روایت پر رد فرمایا کیونکہ ان کے نزدیک روایت معتبر اور صحیح نہیں ہے لیکن دوسرے علماء فرماتے ہیں کہ روایت کو غلط قرار دینا مناسب نہیں بلکہ صحیح کیا جائے گا اس طور پر کہ ہبہ کی دو قسمیں ہیں ایک وہ ہبہ جو خاص ایک ذات کے لئے ہو اس کے اندر تو اشتراک نہیں ہوگا۔ اور ایک صورت یہ ہے کہ کوئی شخص پوری جماعت کے لئے ہبہ لائے مگر اس جماعت کا جو بڑا ہے اعزاز اس کے سامنے لا کر رکھ دے۔ اس صورت کے اندر الہدیۃ المشترکہ کا یہ عمل ہوگا حکیم ترمذی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ روایت کے اندر جو آیا ہے کہ اس کے جلساء احق ہیں اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو ہمیشہ اس کی خدمت =

لئے ہے تو ہمیں اشتراک نہ ہوگا اور اگر خود مہدی کی رائے یہ ہو کہ سارے لوگ شریک ہوں تو پھر شرکت ہوگی، یہاں دو واقعے مشہور ہیں ایک تو یہ ہے کہ کسی صوفی کی خدمت میں کسی نے کوئی ہدیہ کیا۔ کوئی مولوی صاحب وہاں موجود تھے انہوں نے کہہ دیا الہدیۃ مشترکہ ان شیخ نے فرمایا کہ شرک سے بچنے کی کوشش کر رہے ہیں اور تم اشتراک کا لفظ لا رہے ہو۔ تمہی لے جاؤ اور خادم سے ان مولوی صاحب کے گھر بھجوادیا اور ایک امام ابو یوسف رحمۃ اللہ علیہ کا واقعہ ہے کہ ان کی خدمت میں کسی نے ہدیہ کیا اور کسی نے یہی حدیث پڑھی تو حضرت امام ابو یوسف رحمۃ اللہ علیہ نے ہدیہ اپنے گھر بھجوادیا اور فرمایا کہ الف لام میں اتنا عموم نہیں ہے۔ اب اس کے بعد اس میں اختلاف ہوا کہ کس کا فضل اولیٰ ہے جمع کرنے والے فرماتے ہیں کہ امام ابو یوسف رحمۃ اللہ علیہ کے لئے وہ اولیٰ تھا اور ان شیخ کے لئے یہ منا سب تھا کہ بالکل دنیا سے الگ ہوں اور امام ابو یوسف رحمۃ اللہ علیہ اگر ایسا نہ کرتے بلکہ شیخ کی طرح کرتے تو ایک فقہی مسئلہ بن جاتا پھر پریشانی ہوتی۔

## باب ہدیۃ ما یکرہ لبسھا (۱)

یعنی کسی چیز کے ہدیہ کرنے کے لئے یہ ضروری نہیں ہے کہ اس شئی کا استعمال مہدی لہ کے لئے جائز بھی ہو۔

## باب قبول الہدیۃ من المشرکین (۲)

ابوداؤد شریف میں ہے کہ نہیت عن زبد المشرکین . اس سے ایہام ہوتا تھا کہ مشرکین کا ہدیہ قبول کرنا ناجائز ہو حالانکہ حضور ﷺ سے ثابت ہے کہ ہدیہ مشرکین قبول فرمایا ہے چونکہ قبول والی روایت امام کے نزدیک زیادہ صحیح ہے اس لئے اس روایت پر رد = میں رہتے ہیں اور مقرب لوگ ہیں۔ خلاصہ یہ کہ ایک روایت میں الہدیۃ مشترکہ ہے اور دوسری میں اس کی تفصیل بایں طور ہے کہ من اهدی لہ ہدیۃ: فجلساؤہ شرکاؤہ فیہا . امام بخاری اس روایت پر رد کرتے ہیں کہ یہ صحیح نہیں بلکہ موہب لہ بخار ہے جسے چاہے وہ اس سلسلہ میں ملا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ نے شرح مشکوٰۃ میں دو دفعوں کا ذکر فرمایا ہے۔ ان میں سے دوسرے واقعہ کی تفصیل اس طرح ہے کہ قاضی ابو یوسف رحمۃ اللہ علیہ کے پاس ہارون رشید نے ایک حلی اشرافیوں کی بھیجی تھی وہاں پر کسی نے الہدیۃ مشترکہ کہا تو قاضی ابو یوسف رحمۃ اللہ علیہ نے جواب دیا کہ اس میں الف لام استغرائی نہیں ہے یہی ان کی شان کے مطابق تھا اگر وہ سب کو شریک کر لیتے تو ایک فقہی مسئلہ بن جاتا۔ اسی طرح شاہ عبدالعزیز رحمۃ اللہ علیہ نے اپنے مکاشفات میں تحریر فرمایا ہے کہ میں نے خواب میں دیکھا کہ حضور ﷺ نے مجھے ایک روٹی عنایت فرمائی، بڑے بڑے صحابہ بھی موجود تھے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ نے یہی جملہ کہا تو میں نے انہیں گلا لینے دیا اسی طرح حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو بھی لیکن بعد میں حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ نے کہا تو میں نے اس خیال سے انکار کر دیا کہ اگر اسی طرح تقسیم کرتا رہتا تو اپنے پاس کچھ بھی نہ بچے گا۔ لیکن بعد میں میں نے غور کیا تو پایا کہ جھکو حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ سے بھی ایک تعلق ہے اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے نہ تعلق ہے۔ غور سے سنو! امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کی غرض اس روایت پر رد کرنا ہے اور اسی وجہ سے اس کے خلاف بہت سی احادیث جمع کر دی ہیں اور علماء مجتہدین کے ہاں اس روایت میں الف لام استغرائی نہیں ہے بلکہ معہود کے لئے ہے لہذا اس سے مراد وہ ہدیہ ہے جو تقسیم کرنے کے لئے = بیجا جائے مثلاً ناظم صاحب کے پاس کوئی شخص دورہ کے طلبہ کے لئے آموں کا نوکرا بھیجے۔ تو وہ نوکرا سب میں مشترک ہوگا صرف ناظم صاحب کے لئے نہ ہوگا اور اگر خصوصی طور پر ناظم صاحب کے لئے بیجا جائے تو پھر ناظم صاحب کے لئے ہی ہوگا۔ (مولوی احسان)

(۱) یعنی جس کا استعمال مردوں کے لئے شرعاً درست نہیں ہے اسے بھی ہدیہ کیا جاسکتا ہے جیسے اسے بیچنا جائز ہے۔ (مولوی احسان)

(۲) امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کی غرض اس روایت پر رد ہے جس کو امام داؤد و ترمذی نے ذکر کیا ہے کہ حضور ﷺ نے فرمایا نہیت عن ہدایا المشرکین امام بخاری اس حدیث کے خلاف یہ ثابت کر رہے ہیں کہ گویا سنن کی روایت ضعیف ہے۔ لیکن علماء مجتہدین کا ارشاد یہ ہے کہ نبی اس صورت میں ہے جبکہ وہ غیر مسلم مسلمان کو ذلیل سمجھ کر دے اور اگر وہ مسلمان کو بڑا سمجھ کر اپنے تعلقات و دوستی کی بناء پر ہدیہ دیتا ہے تو یہ جائز ہے لیکن چاہئے مثلاً مسلمان نے تعویذ دیا تو پھر اس ہدیہ کے لینے میں کوئی مضائقہ نہیں ہے۔ (کذا فی التقریرین)

فرمایا جو ابوداؤد میں ہے۔ اور علماء موجہین فرماتے ہیں کہ ہر ایک کا محل الگ ہے ممانعت اس وقت ہے جبکہ کوئی مشرک بطور تعقی اور تطاول کے دے اور اگر عاجزی کے ساتھ دے تو جائز ہے بالخصوص جبکہ ہدیہ مشرکین کے قبول کرنے میں اسلام کی عظمت اس کے دل میں جوتی ہو تب اور زیادہ مؤکد ہے۔

## باب الهدية للمشرکین (۱)

چونکہ ہدایا سے محبت پیدا ہوتی ہے اور موالات مشرکین کی ممانعت ہے اس سے بظاہر یہ معلوم ہوتا ہے کہ مشرک کو ہدیہ دینا ناجائز ہو اس لئے اس کا جواز ثابت فرماتے ہیں کہ اگر موالات کے طور پر ہو تو پھر ممانعت ہے ورنہ حرج نہیں ہے۔

## باب لا یحل لا حدان یرجع فی ہبتہ و صدقہ (۲)

صدقہ کو واپس لینا تو بالاتفاق ناجائز ہے البتہ ہدیہ میں حنفیہ کا اختلاف ہے وہ کہتے ہیں کہ واپس لے سکتا ہے اور جمہور کے نزدیک واپس لینا ناجائز نہیں ہے امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ جمہور کی تائید فرماتے ہیں اور حنفیہ پر رد فرماتے ہیں حنفیہ فرماتے ہیں کہ حدیث میں ہے المعاند فی ہبتہ کا لکلب یعود فی قینہ۔ اور کہتے ہیں کہ یہ فعل حرام نہیں ہے البتہ قبیح ہے اس لئے فی نفسہ جائز تو ہے مگر قبیح ہے اور ابوداؤد میں تو یہ ہے کہ اگر کوئی ہبہ کر کے واپس لے تو مجمع میں کہو کہ فلاں نے مجھ کو ہبہ کیا تھا اب لے رہا ہے تو اگر ناجائز ہوتا تو حضور ﷺ طریقہ کیوں بتلاتے۔

## باب (۳)

یہ باب بلا ترجمہ ہے بعض مشائخ کی رائے یہ ہے کہ وراثت کو بھی حق عود نہیں ہے ممکن ہے کہ ایسا ہو۔

(۱) مشرکین کو ہدیہ دینا کیسا ہے۔ چونکہ روایات کے اندر اور قرآن پاک کے اندر موالات کفار سے منع کیا گیا ہے اس سے وہم ہوتا تھا کہ ہدیہ وغیرہ بھی نہیں دیا جائے گا باب سے وہم کا دفع فرمایا اور استدلال کے اندر آیت کریمہ لَا یُؤْتِیْکُمْ اللّٰهُ عَنِ الذّٰلِیْنَ عَیْشَ فَرَمٰی ہے۔

حدثننا عبید بن اسمعیل

اس کے اندر فرماتے ہیں۔ قلت وہی راغبہ۔ بعض روایات کے اندر راغبہ۔ یم سے آیا ہے اول صورت میں اس کے دو مطلب ہیں ایک یہ کہ وہ مال کی رغبت رکھتی ہے دوسرے یہ کہ وہ اسلام کی رغبت رکھتی ہے اور راغبہ کے معنی ہیں کہ اسلام سے اعراض کرنے والی ہے اصل اس کے معنی ذلیل ہونے والی ہے جس مراد یہاں ہے کہ اسلام سے اعراض کرنے والی ہے۔ (س)

(۲) امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے ہدیہ اور صدقہ دونوں کو ایک ساتھ ذکر فرمایا تاکہ فرما کر ائمہ ثلاثہ کی تائید فرمائی ہے چونکہ ہدیہ کے اندر ائمہ ثلاثہ کے نزدیک رجوع جائز نہیں ہے اور حنفیہ کے نزدیک رجوع خلاف اولیٰ ہے اور صدقہ میں رجوع کرنے کا عدم جواز اجماعی ہے احناف کی طرف سے روایت الباب کا جواب اس طرح دیا گیا ہے کہ کلب کا اپنی قسمی میں عود کرنا حرام تو نہیں ہے بلکہ مکروہ ہے اسی طرح ہبہ میں رجوع کرنا حرام نہیں ہے بلکہ مکروہ ہے اور ذلیل یہ ہے کہ ایک روایت کے اندر آیا ہے کہ اگر کوئی شخص اپنے ہدیہ کو واپس لینا چاہے تو اس کی صورت یہ ہے کہ باقاعدہ اعلان کر کے مجلس میں اس کی چیز واپس کرے تاکہ اس کو ذلت ہو معلوم ہوا کہ حضور ﷺ نے واپس کرنے کی صورت بتلائی اگر حرام ہوتا تو حرام شمی کی صورت بھی حضور ﷺ بتلا سکتے تھے؟

(۳) یہ باب بلا ترجمہ ہے جس کی وجہ یہ ہے کہ یہ حدیث اپنے مقصد میں نفع نہیں ہے بلکہ اس سے وہ مقصد استنباط کیا جا سکتا ہے اسی وجہ سے باب بلا ترجمہ نامہ دیا۔

حدثننا ابراہیم بن موسیٰ الخ

اس روایت کو ماٹل سے کیا نسبت ہے اس کی دو توجیہ کی گئی ہیں اول یہ کہ اس سے پہلے رجوع فی الہبہ کا ذکر ہے اس باب سے بتلاتے ہیں کہ اس روایت کے اندر مردان نے ان کی شہادت کو قبول کر لیا کہ حضور ﷺ نے ہبہ کیا تھا اگر ہبہ میں رجوع کا احتمال ہوتا تو وہ اس پر بھی نہیں لینا کہ حضور ﷺ نے رجوع نہیں کیا مگر چونکہ رجوع ناجائز ہے اس کا احتمال ہی نہیں ہے اسی وجہ سے بعید بھی نہیں لیا یہی مناسبت ہے۔ دوسری مناسبت یہ ہو سکتی ہے کہ اس پر صحیح فرمائی کہ جیسے مالک کو رجوع کا حق نہیں ہے ایسے ہی وراثت کو بھی رجوع کا حق نہیں ہے ورنہ مردان کہہ سکتا تھا کہ حضور ﷺ نے ہبہ کیا ہوگا تم تو ہبہ نہیں کرتے ہم تو رجوع کرتے ہیں ان کا ایسا نہ کرنا ہماری ذلیل ہے یعنی ائمہ ثلاثہ کی۔ (س)

## باب ما قبل فی العمری والرقي (۱)

عمری کہتے ہیں کہ کوئی شخص کسی کو عمر بھر کے لئے اپنی کوئی چیز دیدے اس میں جمہور کا مذہب تو یہ ہے کہ وہ معمر لکھی ہوگی اور اس کے مرنے کے بعد اس کے ورثہ کی ہوگی اور مالکیہ فرماتے ہیں کہ معمر لکھی ہوگی اس میں اس سے انتفاع کا مالک ہوگا اور اسکے مرنے کے بعد پھر وہ معمر کی طرف لوٹ آئے گی اور رقبسی کہتے ہیں کہ کوئی شخص کسی سے یہ کہے کہ یہ چیز میں تجھ کو دیتا ہوں اگر تو پہلے مر گیا تو میری اور اگر میں پہلے مر گیا تو تیری ہوگی۔ اس میں چونکہ ہر ایک دوسرے کی موت کا انتظار کرتا ہے اس لئے اس کو رقی کہتے ہیں اب اس کا حکم کیا ہے۔ امام ابو حنیفہ اور امام محمد اور امام مالک رحمہم اللہ عنہم کے نزدیک یہ لغو ہے اور جمہور کے نزدیک یہ بہہ بالشرط ہے اور قاعدہ ہے کہ جب بہہ بالشرط ہو تو شرط باطل ہو جاتی ہے اور بہہ صحیح ہو جاتا ہے اسی طرح یہاں پر بہہ صحیح ہو گیا امام بخاری رحمہم اللہ عنہم کی رائے دونوں میں ایک ہے وہ یہ کہ جائز ہے اس لئے دونوں کو ایک باب میں ذکر فرمایا۔

## باب من استعار (۲)

عاریہ کو وہہ میں اس لئے داخل کر دیا کہ عاریہ میں تملیک المنافع ہوتی ہے اور دوسری تقریر میں ہے کہ عاریہ کو کسب البیوع میں اس لئے داخل کر دیا کہ مقصود بیع سے انتفاع ہوتا ہے اور یہی عاریہ کا بھی مقصود ہے۔

## باب الاستعارة للعروس (۳)

غرض یہ ہے کہ شادی کے وقت ماکنے میں کوئی حرج نہیں ہے۔

(۱) امام بخاری رحمہم اللہ عنہم نے عمری و رقبسی ایک ترجمہ میں جمع کر دیا مزید برآں یہ کہ دونوں کے لئے حدیث بھی ایک ہی ذکر کی جس سے صرف عمری ثابت ہوتا ہے اور رقبسی کے معنی بھی جمہور کے نزدیک وہی ہیں جو عمری کے ہیں اسی وجہ سے امام بخاری رحمہم اللہ عنہم نے ان دونوں کو ایک باب میں جمع کر کے صرف عمری کو حدیث سے ثابت کیا ہے اور عمری کے بارے میں اجماع ہے کہ وہ چیز ہمیشہ کے لئے ہو جاتی ہے۔ لیکن امام صاحب۔ امام محمد اور امام مالک رحمہم اللہ عنہم کی رائے یہ ہے کہ عمری کی تعریف تو وہی ہے جو جمہور نے کی ہے اور رقبسی یہ ہے کہ کوئی شخص دوسرے سے کہے کہ اگر میں تم سے پہلے مر جاؤں تو یہ مکان تمہارا اور اگر تم مجھ سے پہلے مر گئے تو یہ مکان میرا۔ اس صورت میں یہ شئی دوسرے کی ملکیت میں نہیں آتی اسی بناء پر حضرت امام صاحب امام محمد اور امام مالک رحمہم اللہ عنہم فرماتے ہیں کہ رقبسی کوئی شئی نہیں بلکہ ایک نوع کی امانت ہے اور موت پر معلق ہے گویا یہ موت کے بعد کی شرط ایسی ہے کہ ہر ایک دوسرے کی موت کا انتظار کرتا رہتا ہے۔ جمہور کے نزدیک یہ عمری کی طرح درست ہے اور مثل عطیہ کے ہے البتہ ایک شرط لگادی ہے کہ مرنے کے بعد عطیہ ہے صرف یہ شرط باطل ہے۔ (کذا فی التفریقین)

(۲) کسب الہبہ کے اندر یہاں سے چند ابواب استعارہ کے ذکر فرمائے ہیں گویا کہ کسب العاریہ کو کسب الہبہ میں داخل کر دیا ہے اور مقصود عقیدہ اذہان ہے کیونکہ جس طرح وہہ کے اندر شئی اور اس کے منافع کا غیر کو مالک بنا دیا جاتا ہے ایسے استعارہ و عاریہ کے اندر اگر چہ ذات شئی کا مالک نہیں بنایا جاتا لیکن منافع کا غیر کو مالک بنا دیا جاتا ہے اور عین شئی بعد میں واپس کرنی پڑتی ہے تو گویا عاریہ میں منافع کا وہہ ہوتا ہے اسی لطیف شئی کی طرف امام بخاری رحمہم اللہ عنہم نے اشارہ کیا ہے۔

(۳) مقصد یہ ہے کہ اگر وہین کو نئے کپڑے مانگ کر پہنائے جائیں تو جائز ہے۔ (مولوی احسان)

باب فضل المنیحة، منیحة یہ ہے کہ عاریہ کے طور پر کسی کو جانور دیدے۔ عرب میں اس کا رواج بہت تھا اور ہمارے بچپن میں بھی اس کا رواج تھا لیکن اب

بالکل ہی کٹھوی غالب آگئی ہے۔ (ایضاً)

جاری تھی: یہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی بھانجی ہیں۔

## باب اذا قال اخذ متک وقال بعض الناس (۱)

میں نے کہا تھا کہ مشہور یہ ہے کہ جہاں امام بخاری بعض الناس کہتے ہیں اس سے مراد حنفیہ ہوا کرتے ہیں مگر یہ غلط ہے بلکہ بعض مرتبہ جماعی مسائل میں بھی حضرت الامام نے قال بعض الناس فرمایا ہے ان میں سے ایک یہ بھی ہے۔  
وان قال کسوتک هذا التوب فهو هبة . یہ بالاجماع ہے۔

## باب اذا حمل رجلا علی فرس وقال بعض الناس له ان یرجع فیها .

یہاں بعض الناس سے مراد حنفیہ ہیں۔ (۲)

(۱) اگر کوئی شخص یہ کہے کہ میں یہ ہانڈی آپ کی خدمت میں پیش کرتا ہوں تو یہ بدیہ ہوگا اور بعض الناس کے ہاں یہ عاریت ہوگا یہاں بعض الناس سے مراد ائمہ اربعہ ہیں لہذا یہ معلوم ہو گیا کہ بعض الناس سے ہر جگہ حنفیہ مراد نہیں ہیں اور پہلا مذہب امام بخاری رحمہ اللہ حنفیہ کا ہی ہے۔ میرے خیال میں یہ اختلاف صرف الفاظ سے پیدا ہو جائے گا مثلاً یہ کہا کہ آپ کی خدمت کے لئے پیش کرتا ہوں تو یہ عاریت ہوگا اور اگر یہ کہا کہ آپ کی خدمت میں پیش کرتا ہوں تو یہ ہبہ ہوگا مصنف کے نزدیک دونوں ہبہ ہیں۔  
(مولوی احسان)

اذا قال اخذ متک اس پر امام بخاری رحمہ اللہ حنفیہ نے حکم لگایا ہے علی ما یستعملہ الناس لیکن جمہور کے نزدیک یہ ہبہ ہے۔ (س)  
(۲) یعنی اگر کسی شخص سے یہ کہا کہ میں آپ کو یہ گھوڑا دیتا ہوں تو اسے عری سمجھا جائے گا۔ یہاں بھی اختلاف الفاظ سے اختلاف ہو جائے گا۔ تفصیلہ کما مر فی الباب

السابق (مولوی احسان)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ کتاب الشہادات

### باب ماجاء فی البینة علی المدعی

یہ اصولی چیز ہے کہ البینة علی المدعی والیمین علی من انکر . اس کے لئے حضرت الامام نے آیت کریمہ تھوڑی سی ذکر فرمائی ہے۔ رہی یہ بات کہ امام نے آیت کے کس لفظ سے البینة علی المدعی کو ثابت کیا ہے۔ (۱)

تو شرح کی رائے یہ ہے کہ فساکتوبہ سے اس لئے کہ جب کتابت کا امر فرمایا ہے شہادت تو اس میں بدرجہ اولی آگئی اور میرے والد صاحب کی رائے ہے کہ امام نے الآیة فرمایا ہے گویا حضرت امام نے پوری آیت ذکر فرمادی اور اس میں آگے چل کر خود شہادت کا ذکر ہے اس سے اس کا ثبوت فرمایا۔

### باب اذا عدل رجل احدا (۲)

الفاظ توثیق میں اختلاف ہے اگر کوئی یوں کہہ دے۔ لا نعلم فیہ الا خیر اتویہ حنفیہ و جمہور کے نزدیک توثیق ہے اور یہی امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کی رائے ہے۔ امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا لا نعلم فیہ الا خیرا کہنے سے کام نہیں چلتا بلکہ تعیین کے ساتھ و هو خیر وغیرہ کہنا ضروری ہے اور امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک عدل کا لفظ کہنا ضروری ہے۔

من رجل: عبد اللہ بن ابی منافق رأس المنافقین مراد ہے۔

### باب شهادة المختبی (۳)

اگر کوئی شخص چھپ کر کسی معاملے کی تحقیق کرے پھر گواہی دے تو معتبر ہوگی یا نہیں؟ حنفیہ کے نزدیک معتبر نہیں ہے کیا تعجب ہے کہ غلطی ہوگئی ہو۔ اور جمہور کے نزدیک معتبر ہے۔ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ حنفیہ پر رد فرماتے ہیں اور استدلال اس سے فرمایا کہ حضور ﷺ نے ابن صیاد کا حال چھپ کر معلوم کرنا چاہا۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ حضور ﷺ کو کوئی شہادت دینی تھی کسی امر کی خبر معلوم کرنی اور

(۱) سب سے پہلے ایک کلیہ بیان کر دیا اور عند بعض آیت کے لفظ فساکتوبہ سے ترجمہ ثابت ہے لیکن عندی اس آیت سے آگے کے حصے کی طرف اشارہ ہے جس میں تصریح ہے۔

(۲) عدل تبدیل سے مشتق ہے گواہوں کے معتبر ہونے کی تحقیق کا نام تعدیل ہے اور تعدیل کے الفاظ میں اختلاف ہے حنفیہ کا مسلک اور امام بخاری کی رائے اوپر گذر چکی امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اگر اس کے متعلق کہا کہ چھا آوی ہے اور عادل ہے تو کافی ہے امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اگر یہ کہہ دے کہ اچھا ہے تو کافی ہے لا نعلم فیہا الا خیرا کافی نہیں امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ یہاں احناف کی تائید کر رہے ہیں۔ (مولوی احسان)

(۳) کوئی شخص چھپ کر دیکھے کہ فلاں نے یہ کام کیا اور پھر گواہی دی تو اس کی غلطی کہتے ہیں ائمہ ثلاثہ کے نزدیک اس کی شہادت مقبول ہے امام صاحب کے نزدیک معتبر نہیں اور یہی امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کا قول قدیم ہے اور ان قول جدید حنابلہ، امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کا مذہب ہے۔

ہے اور اس پر شہادت دینا اور ہے۔ (۱)

اسی طرح خالد بن سعید بن عاص رضی اللہ عنہ کے قصے سے استدلال کیا ہے کہ انہوں نے پردے کی آڑ سے امر اور نفاق کا قصہ سنا اور اس کی بات سنی۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ وہ کوئی گواہی دینے جا رہے تھے؟

قد تم تقریر الشیخ مولانا محمد یونس صاحب دام ظلہم

## باب الشہداء العدل (۲)

اس باب کے منقذ کرنے کی وجہ ایک تو یہ ہے کہ شاہد عدل کی تعریف میں اختلاف ہے جیسا کہ اوپر گذرا تعدیل کے الفاظ کے

(۱) گویا امام بخاری رحمہ اللہ کا قصہ ابن صیاد سے استدلال کرنا صحیح نہیں، کیونکہ حضور ﷺ کا اس کو چھپ کر دیکھنا صرف اپنے امینان قلب کے لئے تھا کہیں جا کر گواہی نہیں دینی تھی لہذا حدیث احناف کے خلاف نہیں۔ اور اسی طرح دوسرے واقعات ہیں جوامام بخاری رحمہ اللہ نے ذکر کئے ہیں۔ (کنافی التقریرین)

اور خالد بن سعید بن عاص رضی اللہ عنہ کے واقعہ کا بھی شہادت سے کوئی تعلق نہیں۔ اس سے استدلال بجا ہے۔ (س)

(۲) شہداء کا عدل ہونا ایسا ضروری ہے لہذا عندی غرض یہاں سے ایک مسئلہ کی طرف اشارہ ہے کہ قاضی کو تعدیل شاہد کے لئے اس کے اندرونی حالات کی تحقیق کرنی ضروری نہیں ہے بلکہ اس کے ظاہر پر حکم لگایا جائے گا اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ بھی ایسی اشارہ فرما رہے ہیں۔ (ایضاً)

باب اذا شہد شہدا وشہو فہشئ اس پر اجماع ہے کہ شہداء میں اختلاف ہو جائے مثلاً دو توبہ کیں کہ ہم نے چوری کرتے دیکھا ہے اور دو یہ کیں کہ نہیں دیکھا ایسی صورت میں متحین کا قول راجح ہوگا۔ (مولوی احسان، مولانا احسان کا مفقودہ حصہ)

اجماعاً مجموعہ سے استثناء نہیں ہے کیونکہ توبہ جلد سابقہ نہیں ہوتی لہذا جب پہلا جزا استثناء سے خارج ہے تو دوسرا بھی خارج ہو جائے گا صرف تیسرے جزو سے استثناء ہوگا تو ولا تسلطوا الہم شہادۃ اہدا کا حکم تو باقی ہے اس سے استثناء نہیں ہے لیکن لسانک ہم الفاسقون سے استثناء ہونے کی وجہ سے نکاح میں گواہی معتبر ہوگی لیکن قاضی کے ہاں معتبر نہ ہوگی یعنی عدل ہونا امر آخر ہے اور قاضی کے ہاں اس کی عدالت کا معتبر ہونا امر آخر ہے مثلاً بیابا پ کے حق میں نکاح میں گواہ بن سکتا ہے لیکن قاضی کے یہاں اس کی گواہی معتبر نہ ہوگی اسی طرح اگر کوئی امام، اس کی روٹی کسی کے یہاں مقرر ہو تو نکاح میں اس امام کی گواہی اس شخص کے حق میں ثابت ہو جائیگی لیکن قاضی اس شاہد کی گواہی نہیں لے سکتا امام بخاری رحمہ اللہ آٹھ صحابہ نقل کر رہے ہیں احناف یہ کہتے ہیں کہ یا تو قرآن کی آیت لاویا حدیث نبوی کریم ﷺ لاؤ نہیں تو پھر صحابہ رضی اللہ عنہم کا اجماعی مسئلہ لاؤ اور اگر اس مسئلہ میں صحابہ رضی اللہ عنہم متفق ہوں تو پھر ایک صحابی کا قول احناف پر حجت نہیں بن سکتا کیونکہ ان کی تائید میں دوسرے صحابہ کے اقوال موجود ہیں۔

وان تزوج بشہادۃ عبدین : نکاح میں عبدین کا قول معتبر نہ ہونا اس وجہ سے ہے کہ وہ عبدین شہادۃ کے اہل نہیں ہیں۔

واجاز شہادۃ... لرویہ ہلال رمضان : غور سے سنو ایہ احناف پر دوسرا اعتراض ہے کہ نکاح میں تو عبدین کی شہادت کو نسخ کرتے ہیں لیکن ہلال رمضان میں مان لیتے ہیں اس کی وجہ یہ ہے کہ ان کی گواہی نہ قضاء میں معتبر ہے اور نہ نکاح میں اور ہلال میں شہادۃ نہیں بلکہ اخبار ہے۔ (مولوی احسان)

وکیف تصرف توبۃ : اس میں امام مالک رضی اللہ عنہ کا مذہب یہ ہے کہ وہ شخص صلوات، سمن اور صیام سمن کی پابندی کرے اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک اپنے جھوٹ سے توبہ کر لے۔ (ایضاً)

باب لا یشهد علی شہادۃ جور : اس باب کے امام بخاری رحمہ اللہ نے حضرت نعمان بن بشیر رضی اللہ عنہ کی روایت جس میں ان کے والد کے ان کو پیر کرنے کا تذکرہ ہے ذکر فرمائی ہے۔ اس میں ہے لا یشهد علی جور اس سے امام بخاری کا ترجمہ ثابت ہو گیا۔ (تراحم اختصار) دوسری روایت حضرت عمران بن حصین کی ہے انہیں ہے ہشہدون ولا یستشهدون تمام شرح نے اسی سے ترجمہ کو ثابت کیا ہے اس لئے کہ استہادۃ قبل شہادۃ دینا۔ شہادۃ علی الجور ہی تو ہے۔ اور میرے والد صاحب کی رائے اس سلسلہ میں بہت ہی لطیف ہے وہ یہ کہ روایت میں ہے ویظہر لہم السمن اس لئے کہ ان لوگوں کا مقصد صرف حصول مال اور دوسرے دنیوی فائدے حاصل کرنا رہ جائے گا تو وہ بے پرواہی میں گواہی دینا شروع کریں گے اور صدق فی الشہادۃ اور کذب فی الشہادۃ میں فرق نہ کریں گے۔ (لامع)

باب ما قبل فی شہادۃ الزور یہ اجماعاً ناجز ہے اسی وجہ سے آپ ﷺ نے سختی سے منع فرمایا ہے۔ (مولوی احسان)



متعلق۔ دوسرا اختلاف یہ ہے کہ صرف ظاہر عدالت ہونا کافی ہے یا نہیں ہے امام صاحب کے نزدیک ظاہر عدالت ہونا کافی ہے جمہور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک اتنا کافی نہیں ہے بلکہ اس کے باطن کا حال بھی دریافت کیا جائے گا روایت الباب سے ہماری تائید ہوتی ہے۔

## باب تعدیل کم یجوز

تعدیل کتنے آدمیوں کی معتبر ہے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک دو آدمی کافی ہیں امام صاحب کے نزدیک ایک آدمی کی گواہی کافی ہے۔ امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے جو ص ۳۶۶ (باب اذا زکی رجل رجلا کفاه) باب منعقد فرمایا اس سے ہماری تائید فرما کر جمہور پر رد فرمایا ہے۔

## باب الشهادة على الانسان والرضاع

اس سے مقصود صرف اتنا ہے کہ مشہور چیزوں پر گواہی دینا ضروری نہیں ہے۔

## باب شهادة القارف والسارق

اگر زانی تو بہ کر لے تو اس کی شہادت معتبر ہے یہی حال سارق کا ہے اور اگر محدودنی القذف تو بہ کر لے تو اس کی شہادت مقبول نہیں ہے۔ ہمارا قرآن کی آیت سے استدلال ہے۔ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَبْوَابِ شَهَادَةٍ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ... الآية

اس آیت کے اندر تین حکم ہیں ایک ثمانین جلد کا، دوم ان کے فسق کا اور سوم ان کی شہادت کے مقبول نہ ہونے کا، آگے چل کر استثناء ہے اور قاعدہ ہے کہ اگر مجموعہ کے بعد استثناء وارد ہو تو وہ یا تو کل سے استثناء ہوتا ہے یا صرف آخری فرد سے ہوتا ہے اب یہاں اتفاق ہے کہ مجموعہ سے استثناء نہیں ہے کیونکہ پہلا حکم ثمانین جلد کا تو بہ کے بعد بھی معاف نہیں ہوتا لہذا اب قاعدہ نحویہ کے لحاظ سے صرف آخر سے استثناء ہوگا اور وہ فسق ہے لہذا اگر تو بہ کر لیں تو اب وہ فاسق نہیں رہے اور ہے اول دو حکم ثمانین جلد اور عدم قبول شہادت۔ یہ دونوں حکم اب بھی باقی رہیں گے نیز ابوداؤد شریف کے اندر روایت ہے وہاں تصریح ہے کہ محدودنی القذف کی شہادت مقبول نہیں ہے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما بھی اسی مذہب کے قائل ہیں۔

وقال بعض الناس اس سے احناف ہی مراد ہیں آگے چل کر فرماتے ہیں ثم قال : لا یجوز نکاح بغير شاهدين.... جواز اس کا جواب ہماری طرف سے یہ ہے کہ نکاح کے اندر شہادت کے لئے وہ اس وجہ سے کافی ہیں کہ وہ عادل ہیں ان کی شہادت مقبول نہ ہونے سے یہ لازم نہیں آتا کہ وہ مخل شہادت کے اور عدالت کے لائق نہ ہوں۔ اور چاند کے اندر شہادت اس وجہ سے مقبول ہے کہ وہ دوسری نوع کی شہادت ہے حتیٰ کہ استفاضہ اور شہرت بھی اس کے اندر کافی ہے گویا وہ شہادت ہی نہیں بلکہ خبر ہے۔

وکیف تعرف تو بتہ۔ اس کے اندر بھی اختلاف ہے امام شافعی کے نزدیک اگر وہ اپنی تکذیب کر لے کہ میں نے جھوٹی گواہی دی تھی بس یہی اس کے تائید ہونے کی علامت ہے امام صاحب کے نزدیک ظاہر عدالت ہونا کافی ہے جمہور کے نزدیک کوئی مقدار متعین نہیں ہے اور کوئی متعین قاعدہ نہیں ہے۔

## باب شهادة الاعمی و امره و نکاحه (۱)

امام صاحب کے نزدیک اعمیٰ کی شہادت معتبر نہیں ہے۔ جمہور کے نزدیک اندھا ہونے سے قبل اگر کسی چیز کو دیکھا ہو اور اس کی گواہی دے تو معتبر ہے اس کے بعد کی دیکھی ہوئی چیز کی گواہی معتبر نہیں ہے ممالک کے نزدیک معتبر ہے امام بخاری رحمہ اللہ نے اس کا میلان اسی طرف ہے۔

## باب شهادة النساء (۲)

جن امور پر صرف عورتیں مطلع ہو سکتی ہیں ان کے اندر امام صاحب کے نزدیک ایک عورت کی گواہی کافی ہے۔ امام شافعی کے نزدیک چار عورتوں کی گواہی کافی ہوگی امام مالک کے نزدیک دو عورتوں کا ہونا ضروری ہے۔

## باب شهادة الاماء و العبيد

حنا بلہ کے نزدیک ان کی شہادت معتبر ہے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک معتبر نہیں ہے۔ (۳)

## باب تعديل النساء بعضهن

اس مسئلہ کے اندر اختلاف ہے۔ اگر عورتوں سے گواہوں کی عدالت کے متعلق تحقیق کی جائے تو آیا یہ معتبر ہے یا نہیں۔ امام صاحب کے نزدیک حدود کے علاوہ میں معتبر ہے۔ امام احمد رحمہ اللہ نے اس کے نزدیک مطلقاً معتبر نہیں ہے الا یہ کہ ان کے ساتھ رجال ہوں۔ اس باب کے اندر مصنف نے حدیث الافک کو ذکر فرمایا ہے اس کے اندر بعض جملوں پر کلام ہے اس کو سننے و سسل

(۱) اعمیٰ کی شہادت احناف کے ہاں مطلقاً معتبر نہیں ہے اور امام مالک رحمہ اللہ نے اس کے ہاں مطلقاً معتبر ہے والیہ مال البخاری رحمہ اللہ نے اس کی ہی تائید امام بخاری کریں گے۔ حنا بلہ و شوافع فرماتے ہیں اگر اس واقعہ کی گواہی جب کی ہے جب کہ اس کی آنکھیں درست تھیں تو پھر توجیح ہے اور اگر آنکھیں ضائع ہونے کے بعد کا واقعہ ہو تو پھر شہادت صحیح نہیں ہے۔ (مولوی احسان)

وما يعرف بالا صوات: احناف کہتے ہیں کہ اس میں غلبہ ظن ہوتا ہے اور شہادت کے لئے یہ کافی نہیں ہے۔ (ایضاً)

وقال الزهري: جمہور کہتے ہیں کہ شخصیات سے مسئلہ نہیں بدلتا۔ (ایضاً)

(۲) نساء کی شہادت ان اشیاء میں معتبر ہے جن کا تعلق صرف نساء سے ہو مثلاً بکارت و رضاعت اور جن کا تعلق صرف نساء سے نہ ہو تو پھر صرف نساء کی شہادت معتبر نہیں ہے اور امام شافعی فرماتے ہیں کہ معتبر بھی اس وقت میں ہوگی جبکہ وہ چار ہوں اور امام مالک رحمہ اللہ نے اس کی شرط لگاتے ہیں احناف کے نزدیک دو عورتیں ایک مرد کے قائم مقام ہوں گی جبکہ اس شے کا تعلق مردوں سے بھی ہو اور اگر صرف عورتوں سے ہے تو پھر ایک عورت کافی ہوگی۔ (تصحیح من الاہواب)

(۳) عبدولہ کے شہادت احمد و اسحاق کے ہاں معتبر ہے والیہ مال البخاری والیہ بالادلہ (مولوی احسان)

باب شهادة المرصعة حنا بلہ کے یہاں ایک مرفوعہ کی شہادت کافی ہے اور مالکیہ کے یہاں دو اور شوافع کے یہاں چار کی معتبر ہوگی اور احناف کے یہاں تفصیل گذر چکی ہے۔ (مولوی احسان)

الحجاریۃ تصدقک اس سے مراد حضرت بریرہ رضی اللہ عنہا ہیں یہاں ایک اشکال ہوتا ہے کہ حضرت بریرہ رضی اللہ عنہا تو دوسرے لوگوں کی باندی تھیں اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے ان کا بدل کتابت ادا کیا تھا اور یہ قصہ افک کے بعد ہوا تھا لہذا اس وقت وہاں بریرہ رضی اللہ عنہا کہاں سے آئیں؟

جواب (۱) یہ ہے کہ دو عورتیں الگ الگ ہوں گی۔ (۲) آمد و رفت خوب کثرت سے ہوتی تھی اس لئے ان سے تصدیق کرائی۔  
 من یعدلنی من رجل.. اس کے مطلب میں اختلاف ہے۔ ① کون معذرت لاوے میرے پاس ② کون معذور سمجھے مجھ کو  
 ③ کون مدد کرے میری۔ اور میری رائے ہے کہ یہی معنی سب سے بہتر ہیں۔ (۱)

فقام سعد حاشیہ کے نسخے میں ابن معاذ بھی ہے یہ نسخہ غلط ہے کیونکہ حضرت سعد بن معاذ کا انتقال افک سے پہلے ہو چکا تھا بلکہ یہ دوسرے سعد ہیں ان کے والد کا نام معاذ نہیں ہے۔

وکان قبل ذالک رجلا صالحا۔ اس کے دو مطلب ہو سکتے ہیں ایک تو یہ کہ انہوں نے منافق کی حمایت کی تھی اور یہ کہ انہوں نے عمل صالح نہیں کیا حالانکہ وہ اس عمل سے پہلے رجل صالح تھے دوسرا مطلب یہ ہے کہ وہ ایک نہایت بردبار آدمی تھے لیکن آج تحمل نہ کر سکے اور غصہ آ گیا کہ گویا ہم لوگ حضور ﷺ کے مخالف ہیں اور قبیلہ اوس والے حضور ﷺ کے بہت موافق ہیں۔

### باب اذا ازکی رجل رجلا (۲)

ترجمہ الباب کا ایک جز عسی الغویو ابو سا واقع ہوا ہے یہ ایسے وقت استعمال کیا جاتا ہے جبکہ کوئی چھوٹی سی مصیبت بڑی مصیبت کا سبب بن جائے۔ ایک شخص تھا راستے میں کوئی شیر اس کو ل گیا اس سے بچنے کے لئے وہ ایک غار کے اندر چھپ گیا وہاں ایک سانپ موجود تھا اس نے اس کو اپنا لقمہ بنا لیا۔ اس وقت سے یہ مثل مشہور ہو گئی۔ (۲)

اور مطلب یہاں اس کا یہ ہے کہ اس وقت دستور تھا کہ اگر کسی شخص کو لقمہ میں کوئی بچہ لے اور وہ شخص غریب ہے اس کے فقہ کی اہمیت نہیں تو امیر المؤمنین کے یہاں درخواست دے کر اس کا کھانا جاری کر سکتا ہے تو یہ بھی اسی غرض سے گئے تھے حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ اگر یہ لڑکا منہ زہ ہے تو نفعہ جاری ہو جائے گا لیکن اگر تیرا ہی لڑکا ہوا اور جھوٹ آ کر تو نے کہہ دیا کہ مجھے لقمہ ملا ہے تو پھر یہ مصیبت تیرے لئے بہت بڑی ہو جائے گی لیکن اگر ہم کو معلوم ہو گیا کہ تیرا ہی لڑکا ہے تو پھر خوب مرمت اور پٹائی ہوگی۔

### باب ما یکرہ من الاطناب (۴)

حاصل یہ ہے کہ تعدیل کے اندر تعریف میں مبالغہ نہ کرنا چاہئے۔

(۱) اور مولانا احسان صاحب کی تقریر میں تیسری صورت ہے کہ کون عذر لاوے میرے پاس حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی طرف سے کہ میں مفرقین کو اس کی وجہ سے سزا دوں اور اسی کو حضرت شیخ نے اپنا عقار فرمایا ہے۔

(۲) یہ احناف کا مذہب ہے اور امام بخاری رضی اللہ عنہ کا میلان بھی اسی طرف ہے اور ائمہ ثلاثہ کے خلاف ہے۔ ولیہ عسی الغویو ابو سا۔ کیا چھوٹا سا غار بڑی مصیبت بن گیا۔ یہ عرب کی ضرب البطل ہے۔

(۳) تو یہ چھوٹا سا غار اگر چہ شیر سے بچا سکتا تھا لیکن اس سے بڑی مصیبت کا سبب بن گیا۔

(۴) بقصد یہ ہے کہ جب تعدیل کر دو لغائی کی ضرورت نہیں ہے سیدھے سے الفاظ کافی ہیں۔ (ایضاً)

## باب بلوغ الصبيان (۱)

بالغ ہونا کیسے معلوم ہوگا اس کے اندر علماء کا اختلاف ہے حنابلہ کے نزدیک انبات شعر تحت السرہ علامت بلوغ ہے لہذا پا جاہ کھول کر دیکھ لیا جائے یا وہ خود بتلا دے تو بالغ سمجھا جائے گا۔ یہی مذہب مالکیہ کا ہے لیکن حدود میں جب تک احتلام نہ ہو ان کی شہادت معتبر نہ ہوگی۔

شوافع کے نزدیک کفار کے حق میں انبات علامت ہے کیونکہ ان کے قول کا اعتبار نہیں ہے حنفیہ کے نزدیک انبات وغیرہ معتبر نہیں ہے بلکہ عمر کا اعتبار ہے جب پندرہ سال کا ہو جائے تو وہ بالغ ہے۔

وشہادتہم . بچوں کی شہادۃ معتبر ہے یا نہیں۔ جمہور کے نزدیک معتبر نہیں ہے امام مالک کے نزدیک آپس میں ان کی شہادت ایک دوسرے کے لئے معتبر ہے قبل اس کے کہ وہ لڑکا اپنے کسی بڑے سے ملے کیونکہ اگر وہ اپنے کسی بڑے سے ملے گا تو وہ اس کو پڑھادے گا اور اب وہ گواہی جھوٹی دے گا۔

## باب سوال الحاكم المدعی (۲)

روایات کے اندر ہے البینۃ علی المدعی والیمین علی من انکر اس باب سے اس بات کو بتلاتے ہیں کہ پہلے یمین طلب کرے یا بیئہ طلب کرے۔ دوسری غرض باب کی یہ ہو سکتی ہے کہ امام شافعی کے نزدیک مدعی جب دعویٰ پیش کرے گا تو ایک حلف نامہ ساتھ پیش کرے گا کہ میں اپنے دعویٰ میں سچا ہوں لیکن جمہور کے نزدیک اس حلف نامہ کی ضرورت نہیں ہے باب سے شوافع پر رد اور جمہور کی تائید ہے۔

## باب الیمین علی المدعی علیہ فی الاموال والحدود

اس باب کے اندر فی الاموال کے بعد والحدود بڑھا کر ائمہ کی تائید اور احناف پر رد ہے کیونکہ حنفیہ کے نزدیک حدود کے اندر یمین نہیں لی جائے گی۔ دوسری غرض باب کی ایک اور ہو سکتی ہے وہ یہ کہ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک اگر مدعی کے پاس ایک بیئہ ہو دوسرا نہ ہو تو اس کے عوض میں اگر ایک قسم کھالے تو معتبر ہے اس کا نام قضاء یمین و شاهد ہے حنفیہ کے نزدیک یہ معتبر نہیں ہے بلکہ اگر مدعی کے

(۱) اس میں تو اجماع ہے کہ احتلام اور سن سے صبی بالغ ہو جاتا ہے اور انبات مانا امام احمد رحمہ اللہ نے اسی کے ہاں مطلقاً معتبر ہے، امام بخاری کا میلان امام احمد کی طرف ہے۔ (مولوی احسان)

ان یفسر ضو المن ببلغ خمس: امام بخاری کا میلان اسی طرف ہے کہ پندرہ سال کے بعد بلوغت کے احکام جاری ہوں گے یہی قول امام ابو یوسف و محمد رحمہما اللہ نے منقول ہے اور امام صاحب سے اس سلسلہ میں مختلف اقوال ہیں ایک قول یہ ہے کہ لڑکی سترہ سال اور لڑکا اٹھارہ یا انیس سال میں بالغ سمجھا جائے گا۔

(مولوی احسان مع زیادة من التراجم)

(۲) حاصل یہ ہے کہ قاعدہ کلیہ یہ ہے کہ البینۃ علی المدعی والیمین علی من انکر۔ لیکن پہلے مدعی سے بیئہ لیا جائے گا اگرچہ تقسیم میں دونوں برابر ہیں اور پھر بعد میں یمین ہوگی۔ (مولوی احسان)

پاس صرف ایک گواہ ہے تو مدعی علیہ سے یحییٰ بن یسین لی جائے گی۔ باب سے اسی کو بیان فرما کر جمہور کی تائید اور حنفیہ پر رد ہے۔ (۱)

## باب

حدیثنا عثمان بن ابی شیبہ (۲)

نسائی کی روایت میں ہے کہ اگر مدعی علیہ قسم کھانے سے انکار کرے تو پھر مدعی سے قسم لی جائے گی اس باب سے اس روایت پر رد فرمایا ہے اور جمہور کی تائید مقصود ہے کہ مدعی سے قسم نہیں لی جائے گی۔

## باب اذا ادعی او قذف (۳)

مدعی یہ کہے کہ میں اپنے گواہوں کو تلاش کر کے لاتا ہوں یا یہ کہے کہ میرے گواہ کسی دوسرے شہر گئے ہوئے ہیں ایک ہفتے میں آجائیں گے تو پھر مدعی علیہ سے قسم نہیں لی جائے گی یہاں تک کہ وہ اپنے گواہ لے آئے۔

## باب الیمین بعد العصر

روایات کے اندر بعد العصر کی قید آئی ہے یہ قید امام صاحب امام احمد کے نزدیک اتفاقی ہے اور مقصودی نہیں ہے۔ امام شافعی و امام مالک کے نزدیک یہ قید احترازی ہے اور یحییٰ بن بعد العصر لی جائے گی امام بخاری نے باب سے احناف کی تائید فرمائی ہے جو روایت ذکر فرمائی ہے اس کے اندر یہ قید مذکور نہیں ہے۔ (۴)

## باب یحلف المدعی علیہ (۵)

اس کے اندر امام مالک و امام شافعی کے نزدیک اگر مکہ کے اندر قسم کی ضرورت ہو تو باب کعبہ کے پاس قسم کھانا ضروری ہے اور

(۱) اس ترجمہ میں دو مسئلے ذکر کیے ہیں پہلے جزء میں اگر عیاش پر رد ہے چونکہ ان کا مذہب یہ ہے کہ اگر کسی کے پاس دو گواہ نہ ہوں بلکہ ایک ہی ہو تو پھر وہ شخص دوسرے شاہد کی جگہ یحییٰ استعمال کرے گا اور ان کا استدلال نفسی یحییٰ و یحییٰ بن یسین و شہادہ ہے جو کہ سنن کی روایات میں سے ہے اور ان پر رد امام بخاری نے الیمین علی المدعی علیہ سے کیا ہے کہ مدعی ہونے کی صورت میں وہ قسم نہیں کھا سکتا اور دوسرے جزء میں احناف و شوافع پر رد ہے چونکہ ان کا مذہب یہ ہے کہ حد و حد میں ایمان معتبر نہیں ہے امام بخاری نے نفسی الاموال و الحدود سے ان دونوں پر رد کیا ہے گویا پہلے جزء میں اگر عیاش کی مخالفت اور احناف کی تائید ہے اور دوسرے جزء میں امام مالک و احمد کی تائید کرتے ہیں اور احناف و شوافع پر رد فرماتے ہیں۔ (مولوی احسان)

(۲) امام بخاری نے اس حدیث کے الفاظ شہادہ اک او یحییٰ کے حصر سے استدلال کیا ہے کہ ان دونوں کے علاوہ اور کوئی صورت نہیں ہے۔

(۳) مسئلہ سنو مقصود مصنف یہ ہے کہ جب کوئی کسی پر دعویٰ کرے خواہ کسی قسم کا ہو۔ اور یہ کہے کہ گواہ ہیں لیکن یہاں سے باہر ہیں وہ چند دن کے بعد آئیں گے۔ یا مجھے مہلت دو، میں آئیں جا کر لے آؤں۔ تو کاغذی کے ذمہ ضروری ہے کہ اس مدعی کو مہلت دے، اس سے پہلے مدعی علیہ سے یحییٰ نہ لے اور حدیث سے استدلال کیا ہے کہ حضور اقدس ﷺ نے صحابی کے قول "ینطلق ینتمس الیہ" پر تکریم نہیں فرمائی۔ (مولوی احسان)

(۴) سنو اتسبب زمان و مکان اور صفات کے ساتھ موکد کی جاتی ہیں امام بخاری نے ہر ایک پر علیحدہ علیحدہ باب باندھے ہیں احناف کے نزدیک زمان و مکان کے ساتھ قسم کو کو کر نہیں کیا جاسکتا امام بخاری کے نزدیک صفات مکان کے ساتھ تائید نہیں ہو سکتی۔ (ایضاً)

(۵) یہ صورت تعلق بالکلین کی ہے اسے حابلہ و احناف نہیں مانتے ہیں و الیہ مال البخاری۔ البتہ جمہور اسے مانتے ہیں۔ (ایضاً)

مدینہ کے اندر منبر نبوی علی صاحبہا الف الف صلاة و تحية کے پاس قسم کھانا ضروری ہے اور ان دونوں مقامات کے علاوہ ہر مقام میں جامع مسجد میں قسم کھائی جائے گی۔ امام صاحب و امام احمد کے نزدیک قسم کے لئے مکان متعین نہیں ہے امام بخاری کا میلان ہماری طرف ہے۔

اذا تسارع قوم فی الیمین (۱)

اس کا حاصل یہ ہے کہ اگر کسی فیصلہ کے اندر ہر ایک مدعی اور مدعی علیہ ہو تو پھر کس سے پہلے قسم لی جائے گی اور کس سے پہلے بیٹہ لینا جائیگا۔ امام بخاری فرماتے ہیں کہ ایسی صورت میں قرعہ ڈالا جائے گا۔

## باب کیف یتحلف (۲)

روایات کے اندر آتا ہے کہ یمین کو صفات کے ساتھ مؤکد کیا جائے گا، لیکن جمہور کے نزدیک تائید کی ضرورت نہیں ہے۔ یہی مذہب ائمہ اربعہ کا ہے۔

البتہ امام صاحب فرماتے ہیں کہ اگر قاضی مناسب سمجھے تو ایسا کر سکتا ہے۔ شواخ کے نزدیک اگر وہ قسم ہو تو یمین کے اندر صفات کے ساتھ تائید کی جائے گی۔

ولا یحلف لغیر اللہ: یہ باب کا جزء ہے کہ غیر اللہ کی قسم نہیں کھائی جائی گی۔

## باب من اقام البینة بعد الیمین (۳)

اگر مدعی نے بیٹہ پیش نہیں کیا اور مدعی علیہ نے قسم کھالی اس کے بعد مدعی کہتا ہے کہ میرے پاس بیٹہ ہے تو آیا معتبر ہو گا یا نہیں۔ ظاہر یہ ہے کہ نزدیک معتبر نہیں ہے امام مالک کے نزدیک اگر گواہوں کے ہونے کا علم اس کو دعویٰ کے وقت نہیں تھا بعد میں اس کو کسی شخص نے بتایا کہ میں تو واقعہ کے وقت موجود تھا اور میں گواہ ہوں اور ایسے ہی ایک شخص اس قسم کا اور مل گیا تو اب دوبارہ دعویٰ کا حق ہے اور جا کر اقامت بیٹہ کرے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک ہر صورت میں اس کو حق ہے کہ وہ اقامت بیٹہ کرے۔

(۱) مسئلہ یہ ہے کہ البینة علی المدعی والیمین علی من الکر اب اگر ایسا دعویٰ پیش آئے جس میں مدعی اور مدعی علیہ متعین نہ ہوں بلکہ ہر ایک مدعی ہی ہے اور مدعی علیہ بھی۔ مثلاً دو شخص ایک چیز کے متعلق دعویٰ کریں اور دونوں قسم کھانے کو تیار نہ ہوں تو قرعہ ڈالا جائے گا۔ (ایضاً)

باب قول اللہ تعالیٰ ان الیمین محض وعید ذکر کرنا چاہئے ہیں کوئی اختلافی مسئلہ نہیں ہے۔

(۲) یہ تعلق کی تیسری صورت یعنی تعلق بالصفات ہے بعض سلف کے نزدیک بعض صفات کے ساتھ مؤکد کیا جائے گا امام شافعی فرماتے ہیں کہ بڑے بڑے امور مثلاً لعان، سرقہ اور مال کثیر میں تو تعلق بالصفات ہوگی ورنہ نہیں اور احناف اسے قاضی کے ذمہ سوچتے ہیں کہ اس کو اختیار ہے اور امام بخاری کا خیال مبارک یہ ہے کہ مطلقاً تعلق نہ ہوگی۔ (ایضاً)

(۳) مسئلہ سنو ایک شخص نے دعویٰ کیا اور اس کے پاس گواہ نہ تھے مدعی علیہ نے قسم کھالی اس کے بعد کیا مدعی بیٹہ کے ساتھ دوبارہ دعویٰ کر سکتا ہے؟ ظاہر یہ ہے کہ ہاں مطلقاً نہیں کر سکتا کیونکہ جب ایک مرتبہ فیصلہ ہو گیا تو معاملہ ختم۔ مالکیہ کے نزدیک یہ ہے کہ اگر کس صلحت یا تسامح کی وجہ سے وہ شہداء پہلی مرتبہ نہ لایا تھا تو پھر اسے کوئی حق نہیں ہے اور اگر اسے پہلے بیٹہ کا علم نہیں تھا قضا کے بعد کوئی بیٹہ لیا تو پھر نظر ثانی کر دیا سکتا ہے اور جمہور کے ہاں بیٹہ اسے اسے دوبارہ نظر ثانی کا حق ہے خواہ پہلی مرتبہ اس نے کسی وجہ سے شہداء قاضی کے پاس حاضر نہ کئے ہوں۔ (مولوی احسان)

## باب من امر بانجاز الوعد (۱)

کتاب الشہادات کے اندر وعدہ کے متعلق یہ باب منعقد فرمایا کیونکہ جس طرح جھوٹی شہادت پر وعید ہے ایسے جھوٹے وعدہ پر وعید ہے اس کے بعد اختلاف ہے وعدہ کا ایفاء واجب ہے یا نہیں۔ امام بخاری کے نزدیک واجب ہے ائمہ اربعہ صحابہ کرام کے نزدیک واجب نہیں ہے۔

## باب لایسئل اهل الشرك (۲)

امام مالک امام شافعی کے نزدیک کافر کی گواہی بالکل معتبر نہیں۔ امام صاحب امام احمد بن حنبل کے نزدیک ان کی گواہی مسلمانوں پر تو معتبر نہیں۔ آپس میں معتبر ہے۔ یعنی کافر مجوسی کی غیر مجوسی پر، یہودی کی نصرانی پر۔ دیکھا  
اسحاق بن راہویہ کے نزدیک ایک ملت کی دوسری ملت پر معتبر نہیں ہے لہذا یہودی نصرانی پر گواہ نہیں بن سکتا۔ البتہ ایک ملت والوں کی آپس میں گواہی معتبر ہے۔

(۱) جیسے امام بخاری نے کتاب الہبہ میں کتاب العارۃ کو لطیف شی کی طرف اشارہ کرنے کے لئے ذکر کیا تھا اسی طرح یہاں بھی کتاب الشہادات میں وعدہ کو ذکر کر کے اس طرف اشارہ کیا ہے کہ وعدہ کر لینا بھی گواہ اپنے اوپر ہی گواہی دینا ہے اس کا پورا کرنا بھی ضروری ہے۔

(۲) مسئلہ یہ ہے کہ کافر کی گواہی معتبر ہے یا نہیں؟ اس میں اختلاف ہے بعض سلف کا قول یہ ہے کہ کافر کا ظاہر حال درست ہو تو پھر جائز ہے ورنہ نہیں۔ اور بعض سلف کا خیال یہ ہے کہ مطلقاً معتبر نہیں ہے احناف کا مذہب یہ ہے کہ کفار کی آپس میں معتبر ہے اور حسن و اسحاق کے نزدیک دیگر ملتوں میں سے ہر ایک کی اپنی ملت والوں کے لئے معتبر ہے مثلاً یہودی صرف یہودی کی گواہی دے سکتا ہے اور احناف کہتے ہیں الکفر ملۃ واحده دنیا میں صرف دو مذہب ہیں اسلام اور غیر اسلام۔ امام بخاری کی رائے یہ ہے کہ مطلقاً معتبر نہیں ہے۔ (مولوی احسان)

باب القوعہ فی المشکلات کتاب الاذان میں قرعہ کا مسئلہ گزر چکا ہے وہاں میں یہ بتا چکا ہوں کہ عند بعض الشراح وہاں قرعہ کا اثبات کرنا ہے اور مقصود احناف پر رد ہوگا لیکن وہ غرض اس باب سے متعلق ہے اور مشہور یہ ہے کہ احناف قرعہ کے منکر ہیں اس کے قائل نہیں ہیں لیکن یہ بات غلط مشہور ہے احناف یہ کہتے ہیں کہ قرعہ حجہ لازمہ شبتہ نہیں ہے۔

مثلاً کسی لڑکے کے متعلق چند دعوی ہوں۔ تو وہاں قرعہ درست نہیں ہوگا البتہ مباحات میں قرعہ جائز ہوگا مثلاً تقسیم اٹھ یا کسی بیوی کو سز میں لے جانے کے متعلق کیا جائے تو درست ہوگا اور احادیث و آثار سے بھی یہی ثابت ہے۔ (ایضاً)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### کتاب الصلح (۱)

#### هل لیثیر الامام بالصلح (۲)

مصنف نے شروع کتاب الصلح کے اندر چند ابواب متفقہ فرما کر اسکے فضائل کی طرف اشارہ فرمایا ہے۔ اس کے بعد اس باب سے یہ فرماتے ہیں کہ اگر امام خصمین کے اندر صلح کرنے کا اشارہ کرے تو یہ جائز ہے اور وجہ اس کے جواز کو

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(۱)

کتاب الصلح

باب ماجاء فی الاصلاح بین الناس قرآن کی آیت سے صلح کی فضیلت بیان کرنا مقصود ہے۔ (ایضاً)

باب لبس الکاذب الذی یصلح بین الناس یعنی اختلاف بین الناس کو دور کرنے کے لئے کذب جائز ہے۔ (ایضاً)

باب قول الامام لاصحابہ اذهبوا بنا لصلح سنو امام اپنی وقت ہو سکتا ہے جبکہ وہ دستہ ہو اور ظالم کو ظلم سے روکنے والا ہو اور مظلوم کو اس کا حق دلوانے پر قادر ہو۔ مقصد یہ تھا کہ تمام لوگ اسی کے پاس آئیں مگر اصلاح بین الناس اتنی بڑی چیز ہے کہ امام لوگوں کے پاس صلح کے لئے جاسکتا ہے اس کی شان امامت کے خلاف نہ ہوگا۔ (مولوی احسان)

باب قول اللہ تعالیٰ ان یصلحا بینہما چونکہ آیت کو ترجمہ بنایا ہے اس لئے حدیث باب اس کی تفسیر ہے (ایضاً)

باب اذا اصطلموا علی صلح جور لہو مردود مصالحت میں ہر حال میں غیر غریب غیر ہے لیکن اگر صلح میں کوئی شرط غیر شرعی ہو اور ناجائز ہو تو قاضی اسے قبول نہیں کر سکتا ہے بلکہ اس صلح کو رد کرے گا (ایضاً)

باب کیف یکتب هذا ما صلح حاصل یہ ہے کہ صلح میں آدمی کا شہرب اور مکان وغیرہ لکھا جاتا ہے امام بخاری یہ فرما رہے ہیں کہ اگر وہ بہت مشہور ہو اور بغیر کسی خاص اوصاف کے بھی سمجھا جائے تو پھر نسب وغیرہ لکھنا ضروری نہیں ہے نام ہی کافی ہو جائے گا (ایضاً)

باب الصلح مع المشرکین جیسے مسلمانوں میں آپس میں ہو سکتی ہے اسی طرح مشرکین کے ساتھ بھی ہو سکتی ہے اور عن ابی سلیمان سے ہر صلح کی حدیث کی طرف اشارہ ہے جس میں صلح کا ذکر ہے۔ (ایضاً)

باب الصلح فی الذبہ اگر کسی کے ذمہ قصاص واجب ہو جائے اور اس کے بدلہ دیت پر مصالحت ہو جائے تو جائز ہے کوئی حرج نہیں (ایضاً)

باب قول النبی ﷺ للحسن حضور ﷺ نے دشمن کوئی کے طور پر یہ یاد رکھنا ضروری ہے کہ اگر صلح ہو جائے تو صلح کے لئے تیار ہو گئے تھے حضرت حسن رضی اللہ عنہما نے اس وقت امیر معاویہ رضی اللہ عنہما سے صلح کر لی جس کی وجہ سے مسلمانوں کے دو بڑے گروہوں کے درمیان خوبی تصادم رک گیا۔ اللہ وہ۔

اگر چہ مجاہدوں نے حضرت حسن رضی اللہ عنہما کی بات بہت مشکل سے مانی (ایضاً)

وفیہ حدیثنا عبد اللہ... فقال عمرو بن العاص: حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما نے حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہما کو ابھارنے کے لئے کہا تھا کہ حضرت حسن رضی اللہ عنہما کا بڑا لکھنے کا آرہے ہیں کہ ان سے متاثر ہونے کے لئے ان سے دو گنا لکھنا چاہئے یعنی بے شک یہ لکھ کر جب تک اپنی جتنی تعداد کوئی نہ کریں گے شکست نہیں کھا سکتا۔

وکان واللہ غیر الرجلین: رجلین سے مراد عند بعض حضرت حسن رضی اللہ عنہما اور حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہما ہیں لیکن یہ غلط ہے بلکہ مراد حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہما اور حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما ہیں اور صلح اس وجہ سے تھی کہ حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما نے جو شہیلی

بات کہی تھی حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہما نے گھنڈی سے کام لیتے ہوئے اس کو نہ مانا۔ اور ان کے متعلق یہ مسلم ہے کہ وہ دشمنی راہدار کرتے تھے۔ (ایضاً)

قد عالت فی دعائها: حضرت حسن رضی اللہ عنہما نے فرمایا کہ شام والوں کے خون میں جوش و فساد پیدا ہو رہا ہے لہذا اس فساد کو دفع کرنے کے لئے فصد ضروری لگانی چاہئے اور مقصد یہ ہے کہ لڑائی ہوئی چاہئے تاکہ شہریوں کا دماغ درست ہو جائے۔ (ایضاً)

وفیہ سماع الحسن من ابی بکر: حضرت حسن رضی اللہ عنہما نے تمام طرق سلوک کا بیج و حکم ہیں اور ان کا سماع حضرت علی رضی اللہ عنہما اور دیگر صحابہ سے ہے یا نہیں اس سلسلہ میں اختلاف ہے اسلئے محدثین جہاں کسی صحابی سے ان کا سماع کہتے ہیں اس پر صحیحہ کر دیتے ہیں۔ (ایضاً)

(۲) بعض شراح نے پہلے ایک مقام پر ایک غرض بیان کی تھی وہ وہاں کے مناسب نہ تھی بلکہ یہاں کے مناسب تھی اور وہ یہ ہے کہ امام کو بظاہر صلح کی رائے نہیں دینی چاہئے کیونکہ اس میں کسی نہ کسی فریق کو گھانا اٹھانا پڑے گا کہ امام اس کا پورا حق اس کو نہیں دلا رہا ہے بلکہ اسے دینے اور اپنے حق کو چھوڑنے کا حکم دے رہا ہے لیکن

صلح میں چونکہ بہت ہی غیر ہے اور بہت سے فسادات سے بچاؤ ہے اس لئے امام اس طرح کر سکتا ہے۔ (مولوی احسان)



بیان کرنے کی یہ ہے کہ امام کا کام یہ ہے کہ صاحب حق کو اس کو پورا پورا حق دلانے اور صلح کے اندر صاحب حق کو پورا حق نہیں ملتا بلکہ کچھ نہ کچھ معاف کرنا پڑتا ہے تو یہ منصب امامت کے خلاف تھا اس لئے باب سے جواز ثابت فرمایا ہے۔ کیونکہ بعض معاملات ایسے ہوتے ہیں کہ ان میں صلح نہ کی جائے تو ہمیشہ خصمین کے اندر دشمنی رہے گی اور جب صلح ہوگی تو اب فتنہ کم ہوگا۔

### باب اذا أشار الامام بالصلح

حاصل یہ ہے کہ اگر صلح کے اندر ظالم خصم صلح کو نہ مانے تو پھر اس صورت کے اندر صاحب حق کو پورا پورا حق دیا جائے گا اور دوسرے ظالم خصم کو مکمل سزا دی جائے گی۔ فقط واللہ اعلم۔ (۱)

(۱) باب الصلح بین الغرماء: قرضداروں اور ورثہ میں اس طرح کرے کہ ایک طرف نقد لے لے اور دوسرا صرف اس کا قرض لے لے تو جائز ہے۔

باب الصلح بالدين والعين: مطلب یہ ہے کہ کسی کے ذمہ ایک ہزار کا قرضہ ہو اور صاحب قرض اس طرح صلح کرے کہ ابھی نصف حصہ دے دو تو باقی معاف ہے۔ تو یہ جائز ہے۔ (ایضاً)

## بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشروط (۱) باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح (۲)

(۱) كتاب الشروط : باب ما يجوز من الشروط في الاسلام :

یعنی اسلام میں کس قسم شرطیں جائز ہیں اور ان کے احکام کیا ہیں (ایضاً)

باب اذا باع نخلًا فد ابرت : کتاب المبیع کا سلسلہ ہے وہاں بیان کیا جا چکا ہے لیکن چونکہ اس میں شرط کا ذکر ہے لہذا اس کو دوبارہ بیان کر دیا۔ (ایضاً)  
باب الشروط فی المبیع : بعض حضرات فرماتے ہیں کہ اس باب سے اس امر پر تعبیر فرمائی ہے کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا اور اصحاب بریرہ رضی اللہ عنہا کا معاملہ بیع و شراہ کے سلسلہ میں تھا۔ اور اسی کتابت کے سلسلے میں زینب اور بعض کی رائے یہ ہے کہ یہاں سے اس بات کو بیان کیا ہے کہ بیع میں شرط لگانا جائز ہے یا نہیں۔ (تراجم)

باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة : یہ بھی کتاب المبیع میں گذر چکا ہے اور یہ بھی بتا چکا ہوں کہ امام بخاری امام احمد کے ساتھ ہیں۔ کہ صرف ایک شرط جائز ہے اور عند الاثر ثلاثا نہیں عن بیع و شرط کی وجہ سے مطلقاً شرط ناجائز ہے۔

جمہور حضرت جابر والے قصہ کا جواب یہ دیتے ہیں کہ حضور اقدس ﷺ نے تمام بیع کے بعد یہ فرمایا تھا کہ چونکہ تمہارے پاس سواری نہیں ہے اس لئے مدین تک تم اسے استعمال کرو۔

مگر چونکہ امام بخاری کے نزدیک شرط والی روایات راجح ہیں اور ائمہ ثلاثہ احسان و جمع والی روایات کو ترجیح دیتے ہیں لہذا امام بخاری دونوں طرح کی روایات کو پیش کریں گے۔ اس کے بعد اس روایت میں یہ اختلاف ہے کہ اونٹ کی قیمت کتنی تھی ایک اوقیہ چار اوقیہ ایک اوقیہ نصف، یا تین درہم و غیرہ وغیرہ انہیں بھی امام نے ذکر کیا ہے۔ اور اس کے بعد امام بخاری نے اپنا فیصلہ آخر میں کیا ہے۔ کما هو مشاہد (مولوی احسان)

(۲) یعنی انعقاد نکاح کے وقت جو شرطیں کی گئی ہوں اور متفقہانہ عقد کے خلاف نہ ہوں تو ان کا پورا کرنا ضروری ہے۔ (مولوی احسان بزيادة)

باب الشروط في المعاملة : یعنی مزارعت وغیرہ میں شرائط کا بیان۔ (تراجم)

باب الشروط في المزارعة : شرح کی رائے یہ ہے کہ یہ ترجمہ پہلے ترجمہ کے مقابلہ میں ہے گویا تخصیص بعد التعمیم کی قبیل سے ہے۔ (تراجم)

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح : اس باب میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی روایت ذکر کی ہے اور آگے کتاب النکاح میں بھی یہ حدیث آئے گی اس پر وہیں کلام کروں گا (تراجم)

باب الشروط التي لا تحل في الحدود : حدود میں کسی قسم کی شرط معتبر نہیں ہے۔ مثلاً یہ کہے کہ سو روپے لے لو اور اس کو حد نہ لگاؤ۔ (مولوی احسان)

باب ما يجوز من شروط المكاتب : پہلے یہ بتا چکا ہوں کہ امام بخاری و امام احمد کے نزدیک اگر مکاتب کی شرط پر راضی ہو جائے تو اس کی بیع جائز ہے۔

اور جمہور کے نزدیک بیع کتابت سے پہلے بیع نہیں ہو سکتی۔ (ایضاً)  
باب الشروط في الطلاق : اگر طلاق میں کوئی شرط کر دے تو وہ معتبر ہوگی۔ مثلاً اذا عرجت من البلد فانت طالق۔

مہر کے اندر شرط لگانا اگر عقد نکاح کے خلاف ہے تو وہ شرط معتبر نہیں ہے مثلاً یہ کہے کہ اس شرط پر نکاح کروں گی کہ فلاں عورت جو تمہاری بیوی ہے اس کو طلاق دید تو یہ شرط بالکل بے کار ہے۔ اور اگر عقد نکاح کے خلاف نہیں ہے تو وہ معتبر ہے۔ مثلاً یہ کہے کہ مہر پہلے لوں گی۔

بعض شرائط ایسی ہیں جو مختلف فیہ ہیں۔ امام احمد کے نزدیک اگر شرط لگائی کہ میں ہمیشہ اپنے گھر میں رہوں گی تمہارے یہاں نہیں جاؤں گی۔ لہذا جب تم کو ضرورت ہو میرے گھر آنا پڑے گا تو یہ شرط جائز ہے کیونکہ عقد کے خلاف نہیں ہے۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک یہ شرط معتبر نہیں ہے کیونکہ قرآن کریم کے خلاف ہے: اسکنو من من حیث مسکنکم۔ قرآن نے حکم دیدیا ہے لہذا اس کے خلاف جائز نہیں ہے۔

## باب الشروط فی الجہاد (۱)

اس باب کا ایک جزء ہے: و کتابۃ الشروط مع الناس بالقول۔ اور شروع صفحہ پر ایک باب گذرا ہے: باب الشروط مع الناس بالقول۔ اس کا مطلب تو یہ ہے کہ اگر شرائط صرف قول سے ہوں، ان کو کتابت کے دائرے میں نہ لایا جائے۔ تو کوئی مضائقہ نہیں ہے۔ کوئی یہ نہیں کہہ سکتا کہ میاں زبانی بات کا کیا اعتبار۔ تحریر پیش کرو اور یہاں جو ترجمہ الباب کا جزء ہے اس کا حاصل یہ ہے کہ اگر شرط کو لکھنے کی ضرورت پیش آئے تو پہلے تمام شرط زبانی طے ہو جانی چاہئیں، اس کے بعد تحریر میں لانا چاہئے۔ تاکہ کوئی کاٹ چھانٹ بعد میں تحریر میں نہ ہو۔

اس کے اندر مصنف نے ایک لمبی چوڑی حدیث ذکر فرمائی، جس کے اندر حدیبیہ کے واقعے کو ذکر فرمایا ہے۔ حدیث کے بعض بعض جملوں پر کلام کی ضرورت ہوگی اس کو سنئے!

ومعہم العوذ المطافیل : (۲)

اس کے دو مطلب ہیں (۱) وہ اپنے ساتھ بچہ بچہ لے کر آئے ہیں گھر میں ایک ایسا شخص بھی نہیں چھوڑا جو ان کے بچوں کی خبر گیری

= سعید بن مسیب، حسن اور عطا کا مذہب جمہور کے موافق ہے کہ خواہ شرط مقدم ہو یا مؤخر۔ وہ معتبر ہوگی مگر شرط یہ ہے کہ مستحکم ذکر کی جائے۔ (ابنضا)

باب الشروط مع الناس بالقول : اگر زبانی شرط ہو جائے تو کوئی حرج نہیں ہے۔ تحریر شرط کے لئے ضروری نہیں ہے (ابنضا)

باب الشروط فی الولاء : اگر ولایہ میں کوئی شرط کرے، مثلاً یہ کہے کہ آزاد تم کرو اور ولایہ میرے لئے ہوگا تو الولاء لحمة کلحمة النسب۔

باب اذا اشترط فی المزارعة : اگر مزارعت میں شرط کر لے کہ جب تک میں تمہیں دکھوں، پھر ہی مرضی جب چاہوں گا نکال دوں گا۔ تو امام بخاری کے

زودیک شرط مجہول پر مزارعت جائز ہے اور جمہور کے نزدیک ایک سال کی نیت کی جائے گی اس سے کم جائز نہ ہوگی۔ (ابنضا)

(۱) اگر مشرکین کے ساتھ حرب میں صلح ہوئی تو زبانی طے ہونے کے بعد انہیں لکھ لینا چاہئے تاکہ مشرکین کل کو عذر نہ کر سکیں۔ اور طے ہونے سے پہلے نہ لکھنا چاہئے تاکہ بعد

میں کانت چھانٹ نہ کرنی پڑے۔ (مولوی احسان)

(۲) بچہ والی اونٹنیاں۔ یعنی سب کچھ لے آئے ہیں، پیچھے کچھ بھی نہیں چھوڑ کر آئے ہیں۔ (ابنضا)

وما خلعت القصواء : اونٹنی ہنسی نہیں بنی۔ ضد نہیں کر رہی ہے۔ (مولوی احسان)

امحص بظہر اللات : لات کی شرک گاہ کو چوس۔

کر سکتا۔ (۲) مطلق کنایہ ہے مستعد اور تیار ہو کر آنے سے۔

حتیٰ تنفر دسالفتی : ایک مطلب تو یہ ہے کہ میری گردن تجھارہ جائے، یعنی بدن سے الگ ہو جائے۔ دوسرا مطلب یہ ہے کہ یہاں تک کہ میں اکیلا رہ جاؤں۔

قال لسانیت ابا بکر : حضرت عمر رضی اللہ عنہ حضور ﷺ سے سوال وجواب کے بعد حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کی طرف لوٹ آئے اور انہوں نے بھی وہی جواب دیے جو حضور ﷺ نے دیے تھے۔ یہ دلیل ہے کہ حضور ﷺ اور حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ میں نسبت اتحاد یہ تھی کہ جو بات شیخ کے قلب پر وارد ہوتی تھی وہی مرید کے قلب پر وارد ہوتی تھی اور یہی وجہ تریح ہے خلافت کے لئے۔

قال لعمرت لذلک اعمالا : (۱)

یہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا مقولہ ہے اور مطلب یہ ہے کہ میں نے اس وقت بہت کوشش کی کہ یہ معاہدہ کسی طرح ٹوٹ جائے دوسرا مطلب یہ ہو سکتا ہے کہ اس جوش میں جو میں نے حضور ﷺ اور صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کے ساتھ گستاخیاں کی تھیں۔ اس کے بعد میں نے بہت ہی اعمال خیر کئے تاکہ ان گستاخیوں کا کفارہ بن جائیں۔

فواللہ ما مقام منهم رجل حتیٰ قال ذالک ثلاث مرات : (۲) راوی صحابی کا مقولہ ہے کہ حضور ﷺ نے جب صحابہ رضی اللہ عنہم کو حلق کا حکم دیا تو کوئی بھی اپنی جگہ سے نہیں اٹھا۔ اس کی وجہ یہ تھی کہ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے یہ سمجھا کہ حضور ﷺ پر اہل مکہ اور اپنے رشتہ دار قریش کی محبت کا غلبہ ہو گیا ہے ورنہ اس معاہدے کے اندر تو سراسر اسلام کی بے عزتی اور توہین ہے جسکو اللہ

(۱) یعنی اس جوش کے وقت میں نے حضور ﷺ اور ابو بکر رضی اللہ عنہما سے سخت کلامی کی تھی اسکے عوض میں میں نے بعد میں بہت سی چیزوں سے کفارہ ادا کیا۔ یا یہ کہ میں اس جوش کے وقت کبھی ادھر جاتا کبھی ادھر جاتا۔ (مولوی احسان)

(۲) صحابہ رضی اللہ عنہم نے قبیل امر میں اس لئے تاخیر کی کہ ممکن ہے کہ حضور ﷺ نے بشریت کے تقاضے پر دہ کسب کر لی ہے اب مغرب اللہ تعالیٰ اس کے خلاف دینی بیچ کر کفار سے لڑائی کا حکم دیں گے اور یہ اس وجہ سے ہوا تھا کہ صحابہ اس عہد نامہ کو سخت ذلت سمجھ رہے تھے اور بالکل لڑنے پر تیار تھے۔ (مولوی احسان)

باب الشروط فی القرض جتنے دن تک کا قرض لیا جائے گا وہ شرط شمار ہوگی اسے پورا کیا جائیگا۔ (ایضاً)

باب المسکات وما لا یحل من الشروط یعنی جو کچھ مکاتب سے مقرر کیا جائے گا وہ بمنزلہ شرط کے ہوگا اور مکاتب اگر اس کا اقرار کر لے تو اس کو پورا کرنا

لازم ہوگا (ایضاً)

باب ما یجوز من الاشرط والنصا شرط اقرار میں معتبر ہوتی ہے اور استثناء بھی بمنزلہ شرط کے ہوتا ہے مگر یہ کہے کہ میرے ذمہ سو روپے ہیں مگر تو یہ

استثناء معتبر ہوگا اور اسے نوے روپے دینے پڑیں گے (ایضاً)

قال رجل : لکربہ ارجل دکاہک : یہ صورت بیعت کی ہے کہ اگر میں تمہارے ساتھ نہ جاسا تو پھر ایک سو روپے تمہارا۔ ائمہ ثلاثہ کے ہاں بیعت بیعت کی

صورت میں کچھ بھی بیعت لازم نہ ہوگا اور امام احمد و بخاری کے ہاں جو کچھ مقرر کیا تھا شیخ کے بعد دینا پڑے گا۔ (ایضاً)

باب الشروط فی الوقف : اس پر کلام آگے آ رہا ہے اور اس باب کو مستند فرما کر براعت اختتام کی طرف بھی اشارہ فرمایا ہے۔ (تراجم)

میاں بالکل گوارہ نہیں کر سکتے اور ابھی وحی نازل ہونے والی ہے تو وہ گویا معاہدہ کے لئے وحی ناسخ کا انتظار کر رہے تھے۔  
 فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰی بِاٰیٰهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا : عام مفسرین و جمہور محدثین کے نزدیک یہ ناسخ ہے اور گویا معاہدہ کے اندر جو عورتوں کا حکم تھا وہ اس کی وجہ سے منسوخ ہو گیا کہ کوئی عورت اگر کفار کی طرف سے مسلمان ہو کر آئے گی تو اس کو واپس نہیں کیا جائے گا۔  
 لیکن میری رائے یہ ہے کہ اس کو ناسخ ماننے کی ضرورت نہیں ہے بلکہ درحقیقت معاہدہ کے اندر الفاظ لا یتاہیک منسا رجل الارءدۃ علینا ہیں تو گویا تکوینی طور پر معاہدہ کے اندر خود اللہ تعالیٰ نے رجل کا لفظ کھوادیا اور پھر اس آیت سے اس کی توضیح و تبیین فرمادی کہ اس سے صرف مرد مراد ہیں اور عین معاہدہ کے وقت اس بات کو واضح نہیں فرمایا اور وہ لوگ یہ سمجھتے رہے کہ وہ عام ہے مرد و عورت سب کو شامل ہے ورنہ وہ لوگ اسی وقت اس کی تصریح کراتے تو اس مصلحت سے اب توضیح فرمادی لہذا ناسخ ماننے کی ضرورت نہیں ہے۔

وَبَلَّغْنَا اِلَیْہِ لَمَّا اَنْزَلَ اللّٰهُ اَنْ یَّرِدُوْا اِلَی الْمَشْرِکِیْنَ : حاصل اس کا یہ ہے کہ ابتداء کے اندر حکم تھا کہ اگر کفار کی کوئی عورت تمہارے پاس آئے تو اس کا مہر اس کے کافر شوہر کو ادا کرو اور اگر کوئی مسلمان کی بیوی مکہ کفار کے پاس چلی جائے تو اس کافر کے ذمہ ہے کہ اس کا مہر اسکے مسلمان زوج کو ادا کرے۔ جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اپنی دو بیویوں کو طلاق دی جو کافرہ تھیں تو جن کفار نے ان سے نکاح کیا انہوں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو ان کا مہر نہیں دیا تو اس پر یہ آیت نازل ہوئی۔  
 وَاِنْ لَّمْ یَاْتِکُمْ شَیْءٌ مِّنْ اَزْوَاجِکُمْ اِلَی الْکُفَّارِ۔ یعنی ایسی صورت کے اندر تم ایسا کرو کہ جو کافر کی عورت تمہارے پاس آئے تم اس کا مہر اس کافر کو مت دو بلکہ اس مسلمان کو دیدو جس کی بیوی کافر کے پاس چلی گئی اور اس نے مسلمان کو مہر نہیں دیا۔

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ کتاب الوصایا

### باب ان یتروک ورثتہ اغنیاء (۱)

حاصل اس باب کا یہ ہے کہ اگر ورثاء کی مالی حالت اچھی نہ ہو تو پھر وصیت نہ کرے بلکہ مال ورثاء کے لئے چھوڑ دے۔  
حدیث ابو نعیم --- روایت پہلے بھی گذر چکی ہے

لیکن ما قبل کے اندر بجائے ابن عمر کے ابن خولہ ہے اور وہی صحیح ہے اور اس روایت کو بعض نے وہم قرار دیا ہے، بعض نے کہا ہے کہ خولہ ان کا نام ہوگا، اور عرفاً لقب ہے بعض نے کہا کہ شاید دونوں نام ہی ہوں۔

### باب قول اللہ عزوجل : مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ (۲)

اس آیت شریفہ پر اسکے بعد ایک اور باب منعقد فرمایا ہے اور دونوں کی غرض الگ الگ ہے اس باب کی غرض تو یہ ہے کہ اس مسئلہ

(۱) اَوْ قَالَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ : تَجِبُ عَلَيْنَا كَيْفَ : چونکہ اس آیت میں وصیت کا ذکر تھا اس لئے اسے استشہاد اذ یتروک کا ذکر کیا ہے۔

چونکہ کتاب مکتب الوصیۃ ہے اس لئے پہلے ہی ایک ضابطہ بیان کر دیا کہ وصیت بڑی اچھی چیز ہے لیکن اگر مال توڑا ہو تو پھر وصیت نہ کرنی چاہئے کیونکہ اپنے ورثاء کو فنی بنا کر چھوڑے زیادہ بہتر ہے۔ اس سے کہ وہ لوگوں سے ہاتھ پھیلا کر مانتے ہوں۔ (مولوی احسان)  
باب الوصیۃ بالثلث ثلث سے زائد میں وصیت مطلقاً جائز نہیں ہے۔ امام بخاری نے بحملہ ترجمہ ہاندھ کر حدیث ذکر کر کے یہ بتلایا ہے کہ ثلث آخری حد ہے لہذا بہتر یہ ہے کہ ثلث سے کم کی وصیت کی جائے۔

یہ اس صورت میں ہے جب کہ ورثاء زیادہ ہوں اور مال کم ہو لیکن اگر ورثاء تو لاکھوں کا ہو اور ورثاء دو چار ہوں تو بھی ثلث کی ہی وصیت کرنی چاہئے۔ (ایضاً)  
باب قول الموصی لوصیہ تعاهد : اگر کوئی وصیت کر کے مر جائے کہ تم میرے اہل و عیال کا خیال رکھنا اور اس نے قبول کر لیا تو وصی ورثاء کے ساتھ حقوق میں مساوی ہو جائے گا وہ اس سے واپس نہیں کر سکتے ہیں۔ (ایضاً)  
باب اذا او ما الموصی بمراسہ اشارۃ بینه : اگر مریض اشارہ سے وصیت کر دے اور وہ اشارہ مضموم ہو تو اسے مستتر سمجھا جائے گا جب تک کہ نص کے خلاف نہ ہو۔

باب لا وصیۃ لوارث یہ اجتماعی مسئلہ ہے کہ آیت میراث کے بعد وارث کے لئے وصیت نہیں کی جائے گی لیکن اسکا مطلب یہ نہیں کہ جو وصیت وارث کو کی جائے وہ مطلقاً نافذ نہ ہوگی، بلکہ اسے بقیہ ورثاء مان لیں تو پھر نافذ ہو جائے گی۔ (ایضاً)

باب الصدقۃ عند الموت یہ باب مع اپنی حدیث کے کتاب البیاض میں گذر چکا ہے اور مطلب یہ ہے کہ جب آدمی مال کا محتاج ہو اس وقت صدقہ کرے تو اس کا ثواب زیادہ ملے گا۔ اور جب نہیں نونے لگ جائیں اور مرنے کے بالکل قریب ہو جائے تو اس وقت جو کچھ صدقہ کیا جائے گا بس وہ ایسا ہی شمار ہوگا۔ (مولوی احسان)  
(۲) امام بخاری نے آیت کو ترجمہ بتایا ہے اور میری رائے یہ ہے کہ امام بخاری اس باب سے احتیاط پر رد کر رہے ہیں کہ احتیاط کے نزدیک جیسے وارث کے لئے وصیت نہیں ہے اسی طرح وارث کے لئے اقرار بالدين بھی درست نہیں ہے البتہ اگر دیگر ورثاء مان لیں تو وہ اقرار درست سمجھا جائے گا۔

امام بخاری من بعدی وصیۃ او دین کے عموم سے احتیاط پر رد کر رہے ہیں کہ دین عام ہے اسلئے اس کی کوئی خاص قسم ممنوع نہ ہوگی۔ غور سے سنو! جواب یہ ہے کہ جس طرح آپ وصیت کو حدیث سے خالص کر لیتے ہیں کہ وارث کے لئے وصیت درست نہیں سمجھتے اسی طرح اگر دارقطنی کی حدیث لا وصیۃ لوارث ولا للراہ بدين کی وجہ سے دین کو بھی خاص کر لیا جائے تو آپ کو کیا اشکال ہے۔ (مولوی احسان)

کے اندر اختلاف ہے کہ وصیت کی طرح وارث کے لئے اقرار بالمدین بھی ممنوع ہے یا نہیں۔

حنفیہ کے نزدیک ناجائز ہے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک وصیت لوarith تو جائز نہیں ہے لیکن اقرار بالمدین لوarith جائز ہے۔ امام بخاری ائمہ ثلاثہ کے ساتھ ہیں اور آیت کریمہ کے اندر اَوْ ذٰہِبِنِ كَالْفِظَانِ کا لفظ لا کر یہ بیان فرماتے ہیں کہ یہاں دین عام ہے خواہ وارث کے لئے ہو یا غیر وارث کے لئے ہر صورت میں جائز ہے۔ ہماری طرف سے جواب یہ ہے کہ آیت کے اندر تو وصیت بھی عام ہے لہذا وہ بھی وارث کے لئے جائز ہونی چاہئے۔ لیکن جب آپ اس کو ممنوع قرار دیتے ہیں تو ایسے ہی اقرار بھی ممنوع ہوگا۔

اور اگر آپ یہ کہیں کہ وصیت کی ممانعت تو حدیث سے ہوگئی ہے تو ہماری طرف سے جواب یہ ہے کہ دارقطنی کے اندر روایت ہے اسکے اندر لا اقرار له بدين کے الفاظ وارد ہوئے ہیں (لہذا اقرار کی ممانعت بھی حدیث سے ہوگئی ہے)

واوصی رالع بن خديج --- اس کا خلاصہ یہ ہے کہ انہوں نے اپنی دونوں بیویوں کے لئے الگ الگ کرہ بنا رکھا تھا تو امراة فزارية کو جو مال دیا تھا اس کے متعلق فرمایا کہ اس کا وہ مال جس الماری کے اندر ہے اس کو نہ کھولا جائے۔

وقال بعض الناس: لا يجوز القراه: حنفیہ پر اعتراض مقصود ہے کہ انہوں نے اقرار لوarith کو ممنوع قرار دیا ہے کیونکہ ممکن ہے کہ وہ شخص جھوٹ ہی اقرار کر لے حالانکہ یہ اس مسلمان کے ساتھ بدگمانی ہے، ایاکم والظن فان الظن اکذب الحدیث لہذا حنفیہ کو ایسا نہ کرنا چاہئے۔

حنفیہ فرماتے ہیں کہ آپ نے حدیث تو پڑھدی لیکن اسکے باوجود حنفیہ سے بدگمانی کرتے ہیں کہ انہوں نے ممانعت اس علت کی وجہ سے کی ہے حالانکہ حنفیہ نے اس وجہ سے منع نہیں کیا ہے بلکہ ممانعت کی وجہ حدیث ہے کہ لا اقرار بدين لہذا ہمارے ساتھ بدگمانی کر کے اعتراض کرنا درست نہیں ہے۔ لان النبی ﷺ قال ایاکم والظن فان الظن اکذب الحدیث:

ثم استحسن فقال: يجوز اقراره بالوديعة (۲)

یعنی پھر خلاف عقل و قیاس و دلیت کے اندر یہ لوگ کہتے ہیں کہ اقرار معتبر ہے حالانکہ قرض و ودیعت کے اندر کوئی فرق نہیں ہے۔ جیسے وہاں وہ جھوٹ بول سکتا ہے ایسے ہی ودیعت کے اندر بھی جھوٹا اقرار کر سکتا ہے۔

جواب یہ ہے کہ ہم نے جو منع کیا وہ حدیث کی وجہ سے کیا ہے اور ودیعت کے اقرار کی حدیث کے اندر ممانعت نہیں ہے لہذا وہ جائز ہے نیز ودیعت و قرض اور دین کے اندر فرق ہے وہ یہ کہ اگر کوئی شخص اقرار کر لے کسی کے لئے دین کا تو وہ موجب ہو جاتا ہے خواہ جھوٹ ہی اقرار ہو اور ودیعت کے اندر ایسا نہیں ہوتا بلکہ اگر حقیقہ ودیعت ہے تو اقرار سے واجب ہوگی ورنہ نہیں بہر حال یہ تو اس باب کے متعلق تھا اب دوسرا باب جو اس آیت پر منعقد فرمایا اس کی وجہ یہ ہے کہ آیت کے اندر وصیت مقدم ہے دین سے۔ حالانکہ تمام ائمہ کا اجماع ہے کہ پہلے دین ادا کیا جائے گا اور پھر وصیت نافذ ہوگی۔ اس کا جواب یہ ہے کہ اہتمام کے لئے اس کو مقدم کر دیا ہے کیونکہ

(۲) یہ امام بخاری نے دوسرا شکل کیا ہے کہ اقرار بالمدین للوارث کو احناف مانتے ہی نہیں ہیں اور اقرار بالوديعة للوارث کو درست سمجھتے ہیں۔

وصیت کی لوگوں کے یہاں اہمیت نہیں ہوتی۔ (۱)

حدیثنا محمد بن یوسف۔۔۔ روایت کے اندر حکیم بن حزام کا واقعہ ہے اور مناسبت ترجمہ سے اس طرح پر ہے کہ حضرات شیخین نے اعلان کیا تھا کہ حضور ﷺ کا قرض، دین، وعدہ جس کے لئے ہو وہ ہم سے لے لے تو ان لوگوں نے دین کو مقدم فرمایا اور اہتمام سے ادا کیا۔

## باب اذا وقف و اوصی لا قاربہ (۱)

آگے ترجمہ الباب کے اندر فرمایا ومن الاقارب اس کے اندر اختلاف ہے کہ اقارب میں کون کون داخل ہیں۔

امام صاحب کے نزدیک کمل ذی رحم معوم داخل ہیں، صاحبین کے نزدیک من جمعہا اب واحد من الهجرة تک سب داخل ہیں۔ یعنی ایک شخص ہے تو دیکھا جائے گا کہ اس کے ساتھ اس کے ماں باپ نے اور کسی کو بھی جمع کیا یا نہیں۔ اگر ان کے کوئی اولاد نہیں ہے تو پھر اس شخص کے دادا، دادی کو دیکھا جائے گا اگر وہاں بھی صرف ایک لڑکا (اس شخص کا باپ) ہے تو پھر اس سے اوپر دیکھا جائے گا حتیٰ کہ ہجرت تک دیکھنا پڑے گا اور جہاں ایسا شخص نکل جائے گا کہ اس کی متعدد اولاد ہیں وہاں سے لے کر جتنے بھی نیچے تک ہیں سب اقارب ہیں لہذا سب داخل ہیں۔ امام شافعی فرماتے ہیں جتنے بھی قربت دار ہیں وہ سب اس کے اندر داخل ہیں حتیٰ کہ وہ قربت دار کا فرہی کیوں نہ ہوں۔ البتہ اصول فروع اور ان اصول کے اصول داخل نہ ہوں گے۔

امام احمد کا بھی مذہب یہی ہے البتہ ان کے نزدیک قربت دار اگر کافر ہیں تو وہ داخل نہیں ہیں۔ امام مالک کے نزدیک عصات اس کا مصداق ہیں اور چونکہ عصبہ مذکر ہوتا ہے لہذا ان کے نزدیک قربت دار عورتیں داخل نہ ہوں گی اور عصات کے اندر مالکیہ کے نزدیک عوم ہے۔ یعنی خواہ وہ عصبہ وارث ہو جیسے بیٹا، خواہ وارث نہ ہو جیسے باپ کے موجود ہونے کی صورت میں دادا وغیرہ۔

## باب هل یدخل الولد والنساء فی الاقارب (۲)

اس کی غرض یہ ہے کہ یہ دونوں بھی داخل ہیں تو گویا مالکیہ پر رد ہے کہ ان کے نزدیک عورتیں داخل نہیں ہیں۔ اور شوافع کے

(۱) باب تاویل قولہ من بعد وصیہ۔۔۔ دوسرا ترجمہ بھی پہلی والی آیت ہی کا ہے لیکن فرض دوسری ہے کہ من تغذی وصیہ یؤضی بہا تو فظن۔ میں وصیت دکر مقدم ہے لہذا اس کا قاضی یہ ہے کہ نفاذ میں وصیت مقدم ہونی چاہئے لیکن سب سے پہلے دین ادا کیا جاتا ہے تو امام بخاری اس امکان کو دور کر رہے ہیں کہ دین اگر چہ ذکا موخر ہے لیکن چونکہ حدیث سے اس کی تقدیم ثابت ہے اسلئے رحمہ مقدم ہوگا (مولوی احسان)

(۲) اگر کوئی شخص مر جائے اور یہ وصیت کر جائے کہ میرے مال میں سے ایک ہزار میرے اقارب کو دینا تو اقارب سے کیا مراد ہوگا؟ اختلاف ہے اقارب سے کمل ذی رحم معوم مراد لیا ہے۔ اور صاحبین نے من جمعہا اب واحد من الهجرة مراد لیا ہے۔ اور امام شافعی کے نزدیک ایک باپ کی اولاد مردوں کے لیکن جمع اصول نہ شمار ہوں گے۔ امام احمدی اسی طرف گئے ہیں لیکن اتنا فرق ہے کہ متاہلہ کے نزدیک یہ حکم ہے کہ درمیان میں جہاں کہیں اب کافر آ جائے گا وہ سب ختم ہو جائے گا۔ اور مالکیہ اس سے مراد عصبہ لیتے ہیں خواہ وارث ہو یا نہ ہو لیکن عصبہ ان عصبہ میں شمار نہ ہوگی۔ مثلاً چچا اور چچا اور بھائی۔ (ابنضا)

(۳) اس باب کو اس واسطے باندھا کہ گذشتہ مسئلہ میں مالکیہ نے عورتوں کو خارج کر دیا اور شافعیہ نے اصول فروع کو خارج کر دیا۔ امام بخاری امام مالک پر بد عمل

النساء اور الولد سے امام شافعی پر رد کر رہے ہیں لیکن چونکہ حدیث میں اور احتمال بھی ہیں لہذا اہل بھی باندھ دیا۔ (مولوی احسان)



نزدیک چونکہ اصول و فروع داخل نہیں ہیں تو ولد سے ان پر رد فرمایا ہے۔

## باب هل ينتفع الواقف لوقفه

اگر واقف شرط لگالے تو اسکے متعلق مستقل باب آگے آ رہا ہے لیکن اگر انقاع کی شرط نہیں لگائی تو بعض سلف کے نزدیک انقاع جائز نہیں ہے۔ جمہور کے نزدیک جائز ہے مثلاً کنواں وقف کیا تو اس سے پانی پی سکتا ہے۔ مسجد وقف کی تو اس کے اندر نماز پڑھ سکتا ہے۔ کتاب وقف کی اس کا مطالعہ کر سکتا ہے۔ وغیرہ وغیرہ۔

## باب اذا وقف شيئاً فلم يدفعه الى غيره (۱)

امام مالک و محمد کے نزدیک اگر وقف کے بعد کسی کو متولی بنا دیا تو اب وقف کی تکمیل ہوگی اس سے پہلے وقف کی تکمیل نہیں ہوگی۔ باقی ائمہ کے نزدیک اگر اپنے اہتمام و نظامت و تولیت کے اندر رکھے تو بھی جائز ہے غیر کو متولی بنانا ضروری نہیں ہے۔ باب سے مالکیہ پر رد ہے۔

## باب اذا قال : داری صدقة لله (۲)

اگر ایسے وقف کرے اور متعین نہ کرے کس کس شخص پر وقف ہے تو امام مالک و صاحبین کے نزدیک جائز ہے اور باقی ائمہ کے نزدیک جائز نہیں ہے، آج کل تمام دنیا میں صاحبین کے مذہب پر فتویٰ ہے۔ امام بخاری بھی انہی کے ساتھ ہیں۔

## باب اذا تصدق او وقف بعض ماله

اس سے متعلق بعض شراح کی رائے یہ ہے کہ اس سے وقف منقول کو بیان کرنا مقصود ہے۔ میری رائے ہے کہ اس سے متعلق تو ص ۳۸۹ پر ایک باب آ رہا ہے اور اس باب سے مشاع کے وقف کی طرف اشارہ فرمایا ہے۔ (۳)

(۱) مسئلہ سنو! جب کوئی کسی چیز کو وقف کر دے تو امام مالک و محمد کے نزدیک جب تک متولی بنا کر اسے قابض نہ کرے وقف تام نہ ہوگا اور جمہور کے نزدیک قبضہ متولی کے بغیر بھی تام ہو جائے گا امام بخاری نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے وقف سے استدلال کرتے ہوئے جمہور کی تائید کی ہے اور دونوں اماموں پر رد کیا ہے۔ (مولوی احسان)

(۲) جب نیت کر لے کہ میرا دار وقف ہے تو امام بخاری کے ہاں تام ہو گیا۔ لیکن جمہور کے نزدیک جب تک یہ معلوم نہ ہو کہ کس کس چیز کے لئے وقف ہے۔ وہ وقف تام شمار نہ ہوگا۔ (یہاں اس میں اجمال ہے متن میں مسئلہ صحیح ہے)

باب اذا قال ارضی او بستانی صدقة لله عن امی یہ بھی بعینہ پہلا مسئلہ ہے لیکن صرف اتنا فرق ہے کہ وہ وقف اپنی طرف سے تھا اور یہاں دوسرے کی جانب سے ہے۔ (مولوی احسان)

(۳) بعض علماء شراح بخاری یہ کہتے ہیں کہ امام بخاری یہاں سے وقف مشاع بیان کر رہے ہیں لیکن یہ صحیح نہیں ہے کیونکہ مشاع کا باب مستقل آ رہا ہے اور عند بعض وقف منقول کو بیان کر رہے ہیں، لیکن عندی یہ بھی صحیح نہیں ہے کیونکہ اس پر بھی مستقل باب آ رہا ہے بلکہ یہاں سے غرض یہ ہے کہ وقف بہم کو بیان کرنا ہے کیونکہ بعض ماله اور اس جیسے دیگر الفاظ سے ابہام حاصل ہوتا ہے۔ (ایضاً)

## باب من تصدق الی وکیلہ (۱)

مقصود اس باب سے یہ ہے کہ اگر وقف کا کسی شخص کو وکیل بنائے اور وہ توکیل وقف کو قبول نہ کرے تو یہ معتبر ہے یعنی قبول توکیل سے قبل اس کو وقف کرنا معتبر نہیں ہے بلکہ اس کے اندر رجوع اور رد ہو سکتا ہے یہ نہیں کہ جب وکیل بنا دیا تو بس وقف ہو گیا۔

## باب قول اللہ عزوجل وَا تُو الْيَتَامَى اَمْوَالَهُمْ (۲)

یہاں سے مصنف نے چند ابواب آیات قرآنیہ پر منعقد فرمائے ہیں سب کی غرض یہ ہے کہ یتامی اور مساکین کے مال کے اندر زیادتی نہ کرنی چاہئے اور جب صحابہ نے ان احکامات پر نہایت شدت سے عمل کیا تو اس پر آئی نازل ہوئی ویسنلونک عن الیتامی۔ چنانچہ اس پر مستقل باب منعقد فرمایا ہے۔

## باب استخدام الیتیم (۳)

یعنی یتیم کو کسی بزرگ کی خدمت میں رکھ دینا، اس کے حقوق کے خلاف نہیں۔

(۱) جب کوئی شخص صدقہ کرے اور کسی کو وکیل بنا دے اور وہ وکیل اس کے اقرباء کو دے تو جائز ہے (مولوی احسان)

باب قول اللہ عزوجل إِذَا خَضَرَ الْقِشْمَةُ أَوْ لَوْ الْقَرْبِيُّ وَالْيَتَامَى - جب تک آیت میراث نازل نہ ہوئی تھی تو یہ قاعدہ تھا کہ کچھ مال فقراء کو دید اور آیت میراث کے نزل کے بعد یہ آیت منسوخ ہو گئی اور ابن عباس رضی اللہ عنہما کے نزدیک یہ منسوخ نہیں ہوئی بلکہ لوگوں نے اس میں تسامح شروع کر دیا۔ (ایضاً)

باب ما يستحب لمن تو لى لجهاء فاكر كى كاشت دارا چاك مر جائے تو بہتر یہ ہے کہ اس کے رشتہ دار اس کی طرف سے کچھ صدقہ کر دیں۔ (ایضاً)

باب الا شهادتى الوقف والصلوة اولى یہ ہے کہ صدقہ ووقف کے وقت کسی کو شہادہ بنالے تاکہ بعد میں نیت خراب نہ ہو۔ یا وارث دعوی نہ کر دیں۔ (ایضاً)

(۲) چونکہ بعض دفعہ یتامی کے لئے بھی وصیت ہوتی ہے۔ اس لئے امام بخاری نے حبیہ کے لئے چند باب باندھے ہیں کوئی فقہی مسئلہ اس سے متعلق نہیں۔ (ایضاً)

باب قول اللہ عزوجل وَانْتَلُوا الْيَتَامَى يَهْدِيهِمْ لِيَتْلُوا لِكَلِمَةٍ يَسْمَعُونَهَا مِنْكُمْ وَإِن تُكَلِّمُوا شَعْرَتَكُمْ فَإِنَّ لَكُمْ مِنْهَا مَا تَسْمَعُونَ (۳)

بھی گمراہی رکھو۔ (مولوی احسان)

للسوصى ان يعمل فى مال اليتيم وما ياكل منه بقدر وعاملته۔۔۔ یہ بھی حبیہ ہے یہ مطلب نہیں ہے کہ اس کے مال سے کچھ خرچ بھی مت کرو، بلکہ

جو شخص اس یتیم کے مال کا سامی ہے اسے اس مال سے تنخواہ مل سکتی ہے۔ (ایضاً)

باب قول اللہ عزوجل إِنَّ الْدِّينَ يَأْتِي بِالْحَقِّ وَإِنَّ الْيَتَامَى يَأْتِي بِالْحَقِّ وَإِنَّ الْيَتَامَى يَأْتِي بِالْحَقِّ (ایضاً)

بساب لول اللہ عزوجل وَتَسْتَلُونَك يهزول استثناء کے ہے کہ گذشتہ احکامات کا مقصد یہ ہے کہ ان یتامی کی خیر خواہی ہو انہیں نقصان نہ ہو، اور

انہیں ستانا مقصود نہ ہو اور اگر ان کی صلاح و خیر اس میں ہے کہ انہیں اپنے ساتھ کمانے پینے میں شریک کر لو تو اس میں کوئی حرج نہیں۔ (ایضاً)

(۳) اگر یتیم کو اپنے پاس بطور خدمت رکھنا اس کے لئے مفید ہے مثلاً تربیت وغیرہ کے لئے تو پھر اس کا یتیم ہونا اس سے مانع نہ ہوگا۔ (ایضاً)

## باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود (۱)

حاصل اس کا یہ ہے کہ حدود کا ذکر کرنا تعیین کے لئے ہوتا ہے لیکن اگر وہ مکان پہلے سے معروف و مشہور ہے تو اس کی حدود اربعہ بیان کرنا ضروری نہیں ہے۔

## باب الوقف للفقير

باب منعقد فرما کر زکوٰۃ وغیرہ سے استثناء فرمایا کہ زکوٰۃ غنی کو نہیں دی جائے گی اور وقف غنی کے لئے کیا جاسکتا ہے۔ (۱)

## باب وقف الارض للمسجد

اس سے بعض سلف کے مذہب پر رد کرنا مقصود ہے ان کے نزدیک مسجد بنا کر وقف کیا جائے گا۔ محض زمین کا وقف کرنا جائز نہیں ہے۔ جمہور کے نزدیک زمین بھی وقف کی جاسکتی ہے اور مسجد بنا کر بھی وقف ہو سکتا ہے۔

## باب اذا وقف ارضا او بشرا (۲)

خفیہ متابہ کے نزدیک اگر وقف کے اندر شرط لگا لے تو جائز ہے باب سے ہماری تائید مقصود ہے شواہد مالکیہ کے نزدیک جائز نہیں ہے۔ وقال للمردودة من بناته: اس سے مراد مطلقہ ہے۔

## باب اذا قال الواقف

لا تطلب لعمہ (۳) غرض باب کی یہ ہے کہ اگر وقف کے اندر الفاظ وقف استعمال نہ کرے تو بھی وقف ہو جائے گا۔

## باب قول الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ

مقصود اس آیت کا شان نزول بیان کرنا ہے اور یہ آیت اشکل الآیات کہلاتی ہے۔

(۱) یعنی اگر کوئی غنی زمینوں اور اسے کوئی شخص بغیر حدود بتائے وقف کر دے تو اس میں کوئی مضائقہ نہیں ہے۔ الحاصل حدود کا بیان کرنا وہاں ضروری ہوگا جہاں تعیین نہ ہو۔ (ابن)

باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز: مشاع جز زمین تقسیم نہ ہوئی ہو۔ گزشتہ باب میں وقف مشاع کو مقصد بتایا تھا لیکن وہ فرض اس باب سے متعلق ہے کہ وقف مشاع جائز ہے اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔ (مولوی احسان)

باب الوقف وكيف يكتب چونکہ وقف ایک ایسا معاملہ ہے جو دوام کا متقاضی ہے تو اس کے لئے مناسب یہی ہے کہ اس کو کلمہ لیا جائے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہما کے وقف کا قصہ روایت الہا میں مذکور ہے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہما نے مستقل وقف نامہ لکھوایا تھا۔ حضرت معتب رضی اللہ عنہما نے اس کو لکھا تھا اور حضرت عبداللہ بن الارقم رضی اللہ عنہما کو اٹھے۔ (تراجم)

(۲) جیسے صدقہ و زکوٰۃ کا مال فقراء کے ساتھ مخصوص ہے اس طرح وقف فقراء کے ساتھ مخصوص نہیں ہے اسے سب لوگ استعمال کر سکتے ہیں۔ (مولوی احسان)

باب وقف الكراع: وقف محقر ہے۔ اسے امام محمد جائز کہتے ہیں اور اسی پر اہل فتویٰ ہے اور فضیخین کے یہاں جائز نہیں ہے۔ مصنف اس باب سے امام محمد و امام شافعی کی

تائید کر رہے ہیں۔ (ابن)

باب نفقة القيم للوقف وقف کے متولی کا خرچ اور نگرانی اور وقف سے ادا کیا جائے گا اور اس پر اجماع ہے۔ (ابن)

(۳) اگر کوئی شخص مکان یا باغ وقف کرے اور اس میں یہ شرط کر لے کہ زندگی بھر میں متبوع ہوں گا تو یہ جائز ہے۔ (ابن)

(۴) یعنی اگر کوئی شخص ایسے الفاظ کہے جس سے وقف کا مطلب نکل سکتا ہے مثلاً یہ کہے کہ اس کی قیمت تو اللہ سے لیں گے۔ تو یہ وقف ہو جائے گا۔ (مولوی احسان)

باب قضاء الوصي بدون الميت مسئلہ یہ ہے کہ جب کوئی شخص وصی ہو اور میت پر قرض ہو تو اس وصی پر یہ لازم نہیں ہے کہ تمام ورثاء کے سامنے اس قرض کو ادا کرے، بلکہ اگر کیلئے اس ادا کرے گا تو وہ بھی صحیح شمار ہوگا۔ (ابن)

وایہ لیسو: یعنی سب کو صلہ عطا کر دے۔ (ابن)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ کتاب الجهاد

### باب فضل الجهاد والسير

مصنف متعدد ابواب فضائل جہاد کے بیان فرمائیں گے۔ اس کے بعد کچھ ابواب فقہی مسائل کے آئیں گے۔

امام بخاری نے ترجمہ الباب کے اندر آیت ذکر فرمائی۔ اور پھر حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کا مقولہ الحدود الطاعة ذکر فرمایا۔ اور بین السطور حافظ کا قول لکھا گیا کہ تِلْكَ خُدُوذُ اللّٰهِ کی تفسیر فرمائی ہے۔ میرے نزدیک یہ صحیح نہیں ہے کیونکہ وہاں آیت کے اندر حدود سے معاصی مراد ہیں۔ اور یہ ابن عباس رضی اللہ عنہما کا مقولہ اس کی تفسیر نہیں۔ بلکہ خود اسی آیت کے اندر وَالْحَافِظُونَ لِيُخَدُّواَ اللّٰهَ ہے، اس کی تفسیر مقصود ہے۔

### باب الدعاء بالجهاد والشهادة (۱)

اس باب سے دعا کا جواز ثابت کرنا ہے کیونکہ شہادت کی دعا مستلزم ہے غلبہ و کفار کو، تو اس سے وہم ہوتا تھا کہ شہادت کی دعا نہیں کرنی چاہئے تو اس باب سے بتلانا یہ ہے کہ دعائے شہادت کا مقصد یہ ہے کہ مرتبہ شہادت اور اس کا اجر ثواب ہم کو عطا فرما۔

حد ثنا عبد اللہ بن یوسف --- اس روایت میں آگے چل کر ہے۔۔۔ وجعلت نفلی راسہ یہ حضرت ام حرام رضی اللہ عنہا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی محرمہ ہیں اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی رشتہ میں خالہ ہوتی ہیں۔ اب اشکال ہوگا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے سر مبارک میں جو نمیں تلاش کرنے کا کیا مطلب ہے۔ یہ تو گندگی کی وجہ سے ہوتی ہیں۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اس سے منزہ ہیں۔

جواب یہ ہے کہ عام طور سے نیند لانے کے لئے سر کے اندر ہاتھ سے کھایا کرتے ہیں تو آرام و نوم کے لئے وہ ایسا کر رہی تھیں، جیسا کہ عام طور سے بچوں کو سلانے کے لئے ان کی مائیں ایسا کرتی ہیں۔

(۱) میرا خیال یہ ہے کہ اس باب سے غرض یہ ہے کہ بخاری کی روایت سے لا تمنوا الفاء العدو اس کا تقاضہ یہ ہے کہ جہاد و شہادت کی تمنا نہیں کرنی چاہئے۔ اس ترجمہ سے امام بخاری یہ بتا رہے ہیں کہ شہادت کی نیت سے موت کی تمنا کرنا، یا جذبہ جہاد سے کرنا جائز ہے۔ اس حدیث سے خارج ہے۔ (ایضاً) باب الفصل الناس مو من مجاهد: افضل اعمال کے متعلق چونکہ روایات مختلف وارد ہوئی ہیں اسلئے بعض شراح کی رائے یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے سائین کے اعتبار سے جواب دیئے۔ میرے والد صاحب کی رائے یہ ہے کہ نبی نفسہ تو صلوة و صوم وغیرہ افضل ہیں لیکن چونکہ ان کا اجرا سی وقت تک رہتا ہے جب تک مصلی صلوة میں اور صائم صوم میں لگا رہتا ہے اس کے بعد نہیں رہتا مگر جب مجاہد جہاد میں لگتا ہے تو جب تک وہ راہ خدا میں ہے دن رات، سوتے جاتے اس کا اجر لکھا جا رہتا ہے اس میں انتظار نہیں ہوتا بلکہ ایسا فضیلت جزئی مراد ہے۔ (کذا فی اللامع)

روایت کے اندر ہے کہ فر کیت البحر فی زمن معاویہ (۱) یہ غلط ہے اور کسی راوی سے وہم ہے، کیونکہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے زمانے میں یہ واقعہ ہوا اور حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ اس لشکر کے سپہ سالار تھے۔

## باب التمنی الشہادۃ

ما قبل کے اندر ۳۹۱ صفحہ پر دعاء شہادت کا باب گذرا۔ اس باب اور اس باب کے اندر نکرار معلوم ہوتا ہے۔ (۲) لیکن ہر ایک کی غرض الگ الگ ہے اس باب کی غرض یہ ہے کہ تمنا شہادت تمنی موت کو مستلزم ہے حالانکہ حدیث کے اندر اس کی ممانعت ہے تو باب سے جواز ثابت فرمایا کہ اگر دین کی خاطر موت کی تمنا ہو تو جائز ہے۔ نیز تمنا شہادۃ کا مطلب یہ ہے کہ جب میری موت آئے تو موت شہادت کے ساتھ نصیب ہو۔ (۳)

## باب من ینکب او یطعن (۴)

اس میں ہے من بنی سلیم یہ غلط ہے الی بنی سلیم ہے۔

(۱) یہ واقعہ ۲۳ھ میں حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے دور میں پیش آچکا ہے اس لشکر کے امیر بالاتفاق حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ تھے اور دوسرے واقعے میں یزید امیر لشکر تھے جو حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے زمانے میں پیش آیا۔ یہ یاد رکھو کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے زمانے میں کوئی لڑائی سمندر کے ذریعہ نہیں ہوئی۔ چونکہ انہوں نے اس کی اجازت نہیں دی تھی (مولوی احسان)

باب درجات المحاہدین فی سبیل اللہ: اس باب کے تحت وہ روایات لائے جس میں ان کے درجات کا بیان ہے۔ (ایضاً)

باب الغدوة والروحة فی سبیل اللہ: اس کی فضیلت بیان کرنا مقصود ہے۔ (تراجم)

(۲) چونکہ دعاء اور تمنا کے لفظ سے فرق نہیں پڑتا۔ (مولوی احسان)

(۳) غور سے سنو! ہاں کے متعلق یہ ہے کہ موت کی تمنا یا دعا کا مطلب یہ ہے کہ ایک مسلمان مغلوب ہو جائے چونکہ بظاہر یہ وہم تھا کہ شہادت کی تمنا ناجائز ہو لیکن چونکہ اس کے درجات بلند ہیں اور خود حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے شہادت کی تمنا فرمائی ہے اس لئے یہ جائز ہے اور اس باب کی غرض وہاں بیان کر چکا ہوں کہ ایک حدیث سے استثناء کرنا مقصود تھا۔ (مولوی احسان)

باب فضل من یمسح فی سبیل اللہ مقصد یہ ہے جب اخلاص کے ساتھ جہاد میں جانے کا عزم کر لیا لیکن کسی مانع کی وجہ سے جہاد میں شرکت سے قفل موت واقع ہو گئی تو اس کو غازی کا ثواب حاصل ہوگا

باب من یمسح فی سبیل اللہ اس کی فضیلت کا بیان مقصود ہے اور آگے واللہ اعلم بمن ینکلم فی سبیلہ جملہ مفسرین کے طور پر ہے اس سے یہ بتانا مقصود ہے کہ یہ فضیلت تب حاصل ہوگی جبکہ اخلاص نیت بھی ہو۔ (کذا فی التراجم عن الفتح)

باب قول اللہ عزوجل قل هل ترثون... الی... إحدی الحسنین احدی الحسنین سے مراد فتح یا شہادۃ ہے جیسا کہ آگے چل کر کتاب التفسیر میں سورہ برات کی تفسیر میں آئے گا۔ (تراجم)

(۴) نکب: زخمی ہونا۔ طعن: نیزہ لگنا۔ اس حدیث کے لفظ القوام من بنی سلیم الی عامر پر اشکال کیا جاتا ہے کہ یہ وہم راوی ہے اور صحیح القوام من القراء الی بنی سلیم ہے۔ اب امام بخاری پر اعتراض ہے کہ انہوں نے کس طرح اس حدیث کو بغیر نقد کے اپنی صحیح میں ذکر کیا ہے۔ (مولوی احسان)

## باب قول اللہ عزوجل من المؤمنین رجال

وفیہ حدثنا ابو الیمان مع خزیمۃ۔ اکثر روایات کے اندر شک کے ساتھ ہے مع خزیمۃ او ابی خزیمۃ اور کسی روایت کے اندر تعین کے ساتھ وارد ہوا ہے چونکہ روایات میں اختلاف ہے لہذا غور سے سنو۔ جہاں سورہ برأت کی آیت کا ذکر ہو وہاں ابو خزیمۃ۔ اور جہاں احزاب والی آیت ہو تو اس کے اندر خزیمۃ مراد ہیں۔

## باب عمل صالح قبل القتال

مقصد یہ ہے کہ اگر اعمال صالحہ پہلے سے موجود ہوں تو وہ قتال کے لئے مفید و معین ہوتے ہیں۔ (۱)

## باب من اتاہ سهم غرب

مطلب یہ ہے کہ اگر کسی شخص کے کوئی تیر آ کر لگے اور معلوم نہیں کہ کہاں سے آیا ہے اور کس نے مارا ہے تو ایسی صورت میں بھی وہ شخص شہید ہے۔

## باب مسح الغبار (۲) و باب الغسل بعد الحرب و الغبار

پہلا باب مسح الغبار کا۔ اور پھر ترقی کر کے غسل غبار وغیرہ کا باب منعقد فرمایا ہے مقصود ان دونوں بابوں سے جواز ثابت کرنا ہے

(۱) یعنی قتال سے پہلے عمل صالح کرنا قتال میں فتح کا باعث بنتا ہے اگر فسق و فجور میں مبتلا تھے تب تو شکست کھانی ہی پڑے گی۔ (مولوی احسان)

باب من قاتل لعلکون کلمۃ اللہ ہی العلیا : اعلائے کلمۃ اللہ کے لئے قتال کی فضیلت بیان کرنا مقصود ہے اور بعض شراح کے نزدیک اس کا جواب لہو المعتمر محذوف ہے اور بعض حضرات فرماتے ہیں کہ مطلب یہ ہے کہ جو اعلائے کلمۃ اللہ کے لئے قتال کرے تو وہ فی سبیل اللہ قتال کرنے والا ہے۔ (تراجم)

باب من اغبرت قدہ ماہ اس کی فضیلت بیان کر رہے ہیں اور فی سبیل اللہ سے اگر چہ اطلاق کی صورت میں جہاد سمجھ میں آتا ہے مگر مراد طاعات ہیں۔ (تراجم)

(۲) چونکہ پہلے باب میں یہ حدیث گذری ہے کہ جس قدم پر راہ خدا میں غبار پڑے وہ نارس محفوظ ہوگا اس کا متقاضی یہ تھا کہ اسے نہ دھونا چاہئے خواہ کہیں لگ جائے امام بخاری اس کے جواز کو ثابت کر رہے ہیں اور صحابہ رضی اللہ عنہم کے فعل سے استدلال ہے یعنی غبار دم شہید کے حکم میں نہیں آتا۔ (مولوی احسان)

باب فضل قول اللہ تعالیٰ : وَلَا تَحْسَبَنَّ الْإِيمَانَ... أَجْرًا الْمُحْسِنِينَ یعنی ان حضرات کی فضیلت کا بیان جن کے سلسلہ میں یہ آیت نازل ہوئی اور چونکہ باب کی دوسری روایت کی ترجمہ الباب سے مناسبت مشکل ہے اس لئے میرے والد صاحب فرماتے ہیں کہ روایت میں اصطحیح لاس الخصر کا لفظ ہے اس کی دلالت آیت : إِنَّ إِلَهًا لَّا يُبْذِرُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ پر ظاہر ہے کیونکہ شراب اس وقت تک حرام نہیں ہوتی تھی اگر ان حضرات کو ان کے فعل کی وجہ سے محروم گردانا جائے تو یہ محسین کے اجر کو ضائع کرنا ہوگا۔ (کذا فی التراجم)

باب ظل الملائکۃ علی شہید یعنی میت کی تعظیم میں ایسا کیا جاتا ہے۔ (تراجم)

باب تعنی المجاہد بعض علماء کی رائے یہ ہے کہ یہ حدیث ان احادیث میں سے ہے جن میں قایت درجہ شہادت کی فضیلت بیان کی گئی ہے۔

باب الجنة تحت ہارۃ السیوف اس ترجمہ سے حضرت عمار بن یاسر رضی اللہ عنہ کی ایک روایت کی طرف اشارہ ہے جس کو امام طبرانی وغیرہ نے ذکر فرمایا ہے لیکن چونکہ وہ بخاری کی شرط پر نہیں تھی لہذا اس کی طرف اشارہ کیا اور اپنے مقصد تحت ظلال السیوف سے ثابت فرمایا۔ (تراجم)

کیونکہ حدیث کے اندر آتا ہے کہ شہید کا خون نہ دھویا جائے۔ ایسے ہی اس کے غبار کی بہت فضیلت آئی ہے، اس سے وہم تھا کہ غبار کو زائل نہ کرنا چاہئے۔ نیز روایت کے اندر مسجد کے قصبے کو ذکر فرمایا کہ مسجد کی آئینٹ اٹھا رہے تھے باب سے بتلادیا کہ صرف جہاد سیفی فی سبیل اللہ کا مصداق نہیں ہے بلکہ ہر وہ محنت جس کے اندر اعلاء کلمۃ الحق ہو وہ جہاد فی سبیل اللہ کا مصداق ہے۔

## باب من حدث بمشاهدة في الحرب

جو واقعات لڑائی، جہاد اور راستے وغیرہ میں پیش آئیں، اگر ان کو سنایا جائے تو یہ ریا میں داخل نہیں ہے۔ بلکہ جائز ہے جیسا کہ جماعت تبلیغ میں کارگزاری سنانے کا معمول ہے۔ (۱)

## باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد

اس کا دوسرا جزء ہے، وما يجب من الجهاد اس کو شرح نے عطف تفسیری قرار دیا ہے نفیر کا۔ میرے نزدیک وجوب نفیر سے تو ابتداء اسلام میں جہاد جو شروع ہوا اس کو بیان کرنا ہے اور ما يجب من الجهاد سے انتہا مراد ہے یعنی اب کیا حکم ہے۔ اب سنو! مکہ کے اندر حضور ﷺ کو جہاد کی اجازت نہ تھی بلکہ مدینہ پہنچنے کے بعد انفسروا اخفافا و ثقالا۔ الآیۃ، اور اس سے قبل اُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ۔۔۔ وغیرہ آیات نازل ہوئیں تو پھر اجازت ہوئی اب حکم کے اندر بھی علماء کا اختلاف ہے ایک جماعت کے نزدیک سب مسلمانوں پر فرض عین تھا۔ دوسری جماعت کہتی ہے کہ مہاجرین پر تو فرض عین تھا اور انصار پر اگر حضور ﷺ کسی کے متعلق فرمادیں تو واجب ہے ورنہ نہیں الا یہ کہ کوئی شخص مدینہ پر حملہ کرے تو اس صورت میں انصار پر فرض ہے، مہاجرین پر فرض نہیں ہے۔ لیکن یہ

باب من طلب الولد للجهاد یعنی جماعت کے وقت یہ نیت کرے تو اس کا اجر ملے گا چاہے اس کے لڑکانہ ہو۔

الامرأة واحدة جالت بشق

اس سلسلہ میں عمدہ توجیہ بیان کی گئی ہے جس سے عام شرح نے تعرض نہیں کیا کہ حضرت سلیمان عليه السلام نے عزم کیا تھا انشاء اللہ کہنے کا لیکن وہ

انشاء اللہ نہ کہہ سکے تو ان کا عزم ناقص رہا۔ اس وجہ سے ولد میں بھی نقصان رہا۔ (لامع و تراجم)

باب الشجاعة في الحرب یعنی شجاعت کی تعریف اور جہن کی مذمت۔ (تراجم)

باب ما يتعوز من الجبن. يتعوز فعل مجہول ہے۔ یعنی جبن سے تعوز کا بیان۔ (تراجم)

(۱) ریا صغیر الشکر ہے اور عمل کے بعد اسے لوگوں کے سامنے ظاہر کرنا اس عمل کو ضائع کرنا ہے۔ امام بخاری اس کلیہ سے اس امر کو مستثنیٰ کر رہے ہیں۔ کہ

تخريف من طور پر اپنی لڑائیوں کے واقعات بیان کرنا اس میں داخل نہیں ہے۔ البتہ جہاد میں جاتے وقت یہ نیت نہ ہونی چاہئے بلکہ بالکل خلوص کے ساتھ اور

لوجه اللہ جہاد میں شریک ہونا چاہئے۔ (مولوی احسان)

سب ابتداء کے اندر تھا اب تمام علماء کے نزدیک مسلمانوں پر فرض کفایہ ہے۔ (۱)

## باب الكافر يقتل المسلم

اس کے اندر روایت ہے حدثنا عبد اللہ بن یوسف اس کے اندر وارد ہوا ہے لو برقت لى علينا وهر كتهه ين كهنس كو اور مطلب یہ ہے کہ جب حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو غنیمت دینے سے ابان نے روکا تو ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے ان پر الزام لگایا کہ انہوں نے ابن قوئل کو قتل کیا ہے اس پر انہوں نے کہا کہ یہ گھنوں کی طرح ہم پر اترا آیا ہے۔ اور جیسے گھنوں اندر ہی اندر مکان کی بیخ کنی کرتی ہے ایسے ہی یہ میری بیخ کنی کرنا چاہتا ہے۔ (۲)

(۱) اس سلسلہ میں علماء کے مختلف اقوال ہیں کہ ابتداء میں کیفیت جہاد کیا تھی۔ بعض سلف کا مذہب یہ ہے کہ ابتداء میں سب پر فرض میں تھا اور عندا بعض مہاجرین پر فرض میں اور انصار پر فرض کفایہ تھا۔ البتہ ہمیشہ ما عوجہ ابو داؤد۔ اور بعض کے نزدیک مہاجرین پر فرض کفایہ تھا اور انصار پر فرض میں تھا کیونکہ بیت عقبہ میں انصار نے امداد کا وعدہ کیا تھا۔

اور اب بالاتفاق فرض کفایہ ہے۔ اور وہ ماہیجب من الجہاد عام شرح کے نزدیک عطف تفسیر ہے اور میرے نزدیک تاہیں بتایا جائے تو بہت اچھا ہے۔

(مولوی احسان)

(۲) دبر۔ ایک جانور ہے جس کی شکل بلی کی سی ہوتی ہے اور دم کسی اور جانور کی سی ہوتی ہے اگر وہ کسی عمارت کے نیچے گھس جائے تو پھر اس عمارت کو گرا کر ہی چھوڑے گا نہ معلوم وہ بنیادوں میں کیا اثر کرتا ہے۔ (مولوی احسان)

باب من اختار الغزو علی الصوم روزہ اگر سفر سے مانع ہو اور ضعف کا سبب بنے تو سفر جہاد مقدم ہوگا اور دونوں کو جمع کر لے تو کیا کہنا، جیسا کہ آگے باب میں اس پر تنبیہ کریں گے۔ (مولوی احسان)

باب قول اللہ لا ینستوی القاعدون یعنی بعض اعذار شرع میں معتبر ہیں اور یہ قرآن کریم کی آیت سے ثابت ہے لہذا جہاد میں بھی (دو معتبر) ہیں۔ (ابن ابی)

باب الصبر عند القتال تصور مہر عند القتال کی فضیلت کا بیان ہے۔ (تراجم)

باب التحریض علی القتال چونکہ خود نفس نہیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم جہاد میں شریک ہو رہے ہیں۔ یہ مسلمانوں کی تحریض کے لئے بہت کافی ہے کہ وہ اس سے اسوہ حاصل کریں اور اس پر کار بند ہوں۔ (تراجم)

باب حفر الخندق یعنی یہ باب صحابہ کرام کے مدینہ کے قریب خندق کھودنے کے سلسلہ میں ہے۔ حول المدینہ چونکہ وہ خندق مدینہ کے قریب کھودی گئی تھی اس لئے حول المدینہ سے تعبیر کر دیا اور ذہنی الحقیقت مدینہ سے تقریباً تین میل کے فاصلہ پر تھی۔ (تراجم)

باب من حبسہ العذر عن الغزو بظاہر یہ ترجمہ مکرر ہے کیونکہ گذشتہ مسلمہ پر باب لا ینستوی القاعدون سے عذر ہی کو بیان کیا تھا لیکن ایک فرق ہے کہ پہلے دائمی عذر کو بیان کیا ہے اور یہاں عارضی عذر کو بیان کر رہے ہیں۔ (مولوی احسان)

باب فضل الصوم فی سبیل اللہ ما قبل میں ایک باب آیا ہے من اختار الغزو علی الصوم اس باب میں اور اس میں کوئی معارضہ نہیں۔ چونکہ یہ امور اضافیہ میں سے ہے مثلاً کسی کی روزہ رکھنے کی عادت ہو یا اس کو روزہ رکھنے سے ضعف کا اندیشہ نہ ہو تو پھر اس کے لئے روزہ رکھنے میں کیا حرج ہے (تراجم)

باب فضل النفقة فی سبیل اللہ بعض علماء کی رائے یہ ہے کہ جہاد ہی افضل اعمال ہے چونکہ جہاد کو متصلی، مہائم اور مصدق تمام کا اجر دیا جا رہا ہے ہاں طور =



فلا ادرى اسہم اولم یسہم له :

یہاں گوشک راوی کے ساتھ ہے لیکن دوسری روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ سہم نہیں ملا کیونکہ سہم اس شخص کو ملتا ہے جو میدان کارزار کے اندر احراز غنیمۃ الی دار الاسلام سے قبل پہنچے اور اگر احراز ہو چکا یا خود وہ ملک ہی فتح ہو گیا اب اگر پہنچتا ہے تو حصہ نہیں ملے گا اسی بناء پر حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے بعض ساتھیوں کو ملا ہے کیونکہ وہ ان سے قبل پہنچ گئے تھے۔

## باب الشهادة سبع

ترجمہ میں سبع ہے لیکن روایت الباب کے اندر نس کا ذکر ہے تو ترجمہ الباب سے اس بات پر تشبیہ فرمائی کہ سبع ہو یا نس ہر صورت کے اندر یہ قید اتفاقی ہے احترازی نہیں ہے۔ چنانچہ علماء نے تتبع اور تلاش کے بعد ستر سے زیادہ درجات شہادت کے بتائے ہیں۔ (جن میں سے تقریباً (۷۰) صورتیں اوجز میں ذکر کی گئی ہیں)

## باب فضل الطلیعة

اس باب کا مطلب یہ ہے کہ اگر مسلمانوں کے وفد کو دشمنوں کے حالات معلوم کرنے کے لئے بھیجا جائے خطرہ کے وقت۔ تو یہ فضیلت کا کام ہے اور چونکہ لا تلقوا ابایدکم الی التھلکۃ کے بظاہر خلاف معلوم ہوتا تھا اس لئے جواز ثابت فرمادیا۔ بعض شرح نے فرمایا کہ اس باب سے تنہا سفر کے جواز کو بیان کرنا ہے اور گویا الراکب شیطان والراکبان شیطانان والثلثة ركب پر رد ہے لیکن میرے نزدیک یہ صحیح نہیں ہے کیونکہ اس کے متعلق ص ۴۲۰ کے آخر میں باب ایک مستقل آ رہا ہے باب السفر و حده وہاں وہ غرض ہے۔ (۱)

= کہ ان کو صرف ایک ایک دروازہ سے بلایا جائے گا اور مجاہد کو ہر دروازے سے بلایا جائے گا۔ دوسرے بعض شرح کی رائے یہ ہے کہ ایک روایت کے اندر ہے لکل اھل عمل باب یدعون ہذا لک العمل لہذا ایہاں پر فی سبیل اللہ سے عام طاعات مراد ہیں تاکہ دونوں روایات میں تعارض نہ ہو۔ علماء موجہین فرماتے ہیں کہ مقصد اس کی تکمیل کا بیان کرنا ہے کہ ہر دروازے سے اس کو آواز لگائی جائے گی ورنہ وہ اصلاً داخل اپنے ہی دروازے سے ہو گیا یہ کہا جائے کہ یہاں پر راوی کو وہم ہو گیا ہے اور تیسری توجیہ یہ ہو سکتی ہے کہ حضور ﷺ کو اولاً ایک مجلس میں اس بات کی وحی کی گئی تھی کہ ہر ایک کو ایک ہی دروازے سے بلایا جائے گا۔ پھر بعد میں منجاب خداوندی یہ وحی کی گئی کہ تمام ابواب سے پکارا جائے گا یہ کسی دوسری مجلس کا واقعہ ہے لہذا جو حضرات جس مجلس میں تھے ان کو اس مجلس کی وحی حضور ﷺ نے بیان فرمادی۔ جس سے بظاہر روایات میں اختلاف معلوم ہوتا ہے حالانکہ درحقیقت یہ اختلاف نہیں ہے۔ (فراجم)

باب فضل من جہز غازیہ یا حاصل یہ ہے کہ جہاد بہت افضل ہے اور جو خود نہ جاسکے تو کسی دوسرے کو جانے میں مالی امداد دے تو بھی حکم جہاد میں شریک ہوگا اور اگر مالی امداد نہ کر سکے تو غازی کے گھروالوں کی خبر لیتا رہے تو بھی اجر میں شریک ہوگا۔ (مولوی احسان)

باب التحنط عند القتال مقصد یا تو اولویت کو بیان کرنا ہے یا جواز کو بیان کرنا ہے اور تحنط سے آدمی دشمن کے پنے میں جلدی نہیں آتا۔ (مولوی احسان)

انکشافا من الناس : یعنی مسلمانوں میں شکست کے آثار کا منکشف ہونا۔

ہذا عن وجوہنا : یعنی ہمارے سامنے سے بالکل ہٹ جاؤ۔

(۱) باب ھل یبعث الطلیعة و حده --- گذشتہ باب میں طلیعہ کی فضیلت بیان کر کے اس باب میں یہ بتایا ہے کہ اگر ایک شخص کو اکیلے طلیعہ بنا کر بھیجا جائے تو جائز ہے کوئی حرج نہیں (مولوی احسان)

## باب سفر الاثنین ...

داؤدی اور بعض شرح کو وہم ہوا اور انہوں نے یوم الاثنین (پیر) میں سفر کرنے کو افضل سمجھا۔ اور اس کے سفر کے جواز و فضیلت کو باب کی غرض قرار دی ہے یہ صحیح نہیں ہے بلکہ اس سے قبل الطلیعہ وحدہ ذکر کیا تھا اس کی مناسبت سے اثنین کا لفظ لائے ہیں۔ (۱)

## باب الجهاد ماض مع البر والفاجر (۲)

روایۃ الباب سے معلوم ہوا کہ قیامت تک جہاد رہے گا اور یہ ظاہر ہے کہ اس عرصہ میں امراء اور وزراء فاسق و فاجر اور نیک و صالح ہر طرح کے ہوں گے لہذا ان کے ساتھ مل کر جہاد کا جواز بھی مفہوم ہو گیا۔

## باب اسم الفرس والحمار

چونکہ زمانہ جاہلیت کے اندر فرس و حمار کے لئے مستقل اسماء ہوتے تھے تو شعار الجاہلیہ تحت قدمی سے اس کو مستثنیٰ کرنے کے لئے باب منعقد فرمایا ہے کہ یہ جائز ہے۔ (۲)

## باب ما یذکر من شؤم الفرس

روایات کے اندر تین اشیاء کے شوم کے متعلق آتا ہے مصنف نے باب کے اندر ما یذکر کا لفظ بڑھا کر بتلایا کہ اس مضمون کی روایات غور طلب ہیں کیونکہ دوسری روایت کے اندر ہے لا طیرۃ فی الاسلام مصنف نے دوسری روایت ذکر فرمائی اس سے ایک دوسرا جواب دیا کہ ان کانت فی شنی یعنی اگر شوم ہو سکتا تو ان تین اشیاء کے اندر ہو سکتا تھا اور ان کے اندر ہے نہیں لہذا شوم کی چیز میں نہیں ہے۔

جمہور کے نزدیک شوم کی دونوعیت ہیں ایک وہ جو زمانہ جاہلیت کے اندر تھی کہ بالطبع اشیاء کے اندر وہ شوم سمجھتے تھے۔ حدیث کے اندر اس کی ممانعت ہے اور جو شوم، بد اخلاقی، ضدی ہونا اس نوع کا ہو تو وہ فی الحقیقہ شوم ہی نہیں ہے جیسے عورت کے اندر بد اخلاقی، گھوڑے کے اندر ضدی ہونا، وغیرہ وغیرہ۔ اس کا اثبات حدیث کے اندر ہے۔ (۳)

(۱) لہذا پہلے باب کی غرض اور تہی اور اس باب کی غرض اور ہے (مولوی احسان)

باب الخیل معقود فی نواصیہا اس پر تنبیہ کر رہے ہیں کہ جہاد قیامت تک جاری رہے گا اور یہ گویا حضور ﷺ کی پیشین گوئی ہے (مولوی احسان)

(۲) گویا یہاں سے اس پر تنبیہ کر رہے ہیں کہ اگر امیر المؤمنین فاسق و فاجر ہو تو اس کے جھنڈے کے نیچے جہاد کرنا جائز ہے اور دلیل یہ ہے کہ حضور ﷺ یہ بتا چکے ہیں کہ جہاد قیامت تک جاری رہے گا اور یہ بھی بتا چکے ہیں کہ میرے بعد خلافت صرف تیس سال رہے گی لہذا اب جہاد لا محالہ فاسق و فاجر کے نیچے ضرور ہوگا۔ (مولوی احسان)

(۳) گویا کہ یہ امر منہی عنہ نہیں ہے۔ کیونکہ حضور ﷺ کے گھوڑے وغیرہ کا نام حدیث سے ثابت ہے (مولوی احسان)

(۴) گویا اگر روایت کے جس میں الشوم فی ثلاثہ ہے ظاہری معنی کے ضعف کے طرف اشارہ کیا ہے یا یہ کہ وہ موڈل ہے جیسا کہ اس باب کی دوسری حدیث سے معلوم

ہوا۔ (مولوی احسان)

## باب الخیل لثلاثة

اس سے بھی اول باب کی تائید مقصود ہے کہ حضور ﷺ نے گھوڑے کے متعلق حصر کے ساتھ تلامذہ یا کہ صرف تین اشیاء کا فائدہ ہوتا ہے اگر چوتھی شئی شوم ہوتی تو اس کا بھی ذکر ہوتا۔

نیز آیت کے اندر گھوڑے کا ذکر موضع امتنان میں ہے اگر اس کے اندر شوم ہوتی تو امتنان کیا ہوتا۔

## باب من ضرب دابة غيره

حاصل یہ کہ ایسا کرنا ظلم و تعدی میں داخل نہیں۔ (۱)

## باب سهام الفرس (۱)

اس باب کے اندر مصنف نے تین مسئلے ذکر فرمائے ہیں ایک سہم فرس کا۔ اس کے اندر اختلاف ہے کہ فرس کا کتنا حصہ ہوگا ائمہ ثلاثہ اور صاحبین کے نزدیک ایک حصہ اس را کب کا ہوگا اور دو حصے گھوڑے کے ہوں گے۔ امام صاحب کے نزدیک ایک حصہ اس را کب کا ہوگا اور ایک حصہ گھوڑے کا ہوگا۔ ہمارا استدلال ان روایات سے ہے جن کے اندر خیبر کی تقسیم کا ذکر ہے ان روایات کو ابو داؤد اور نسائی نے تفصیل سے ذکر فرمایا ہے۔ وہ یہ کہ غزوہ خیبر کی غنیمت کو آپ نے اٹھارہ سو سهام پر تقسیم فرمایا اور غانمین بارہ سو تو را جل تھے اور تین سو

(۱) دوسرے کے جانور کو مارنا تعدی ہے جو ناجائز ہے لیکن سفر جہاد میں ضرورت کی وجہ سے مارنا جائز ہے (مولوی احسان)

باب الرکوب علی دابة صعبة اسلام میں بہادری اور جلالی مندوب ہے اور کمزوری ضعف وغیرہ صیب ہے لہذا خاص طور پر جرات اور جہن کو امام بخاری ذکر کر چکے ہیں اور مسلمان کو بہادری اور جرات اختیار کرنا چاہئے اور جہن و ضعف سے بظہر ہونا چاہئے اور صحابہ کرام رضی اللہ عنہم سلف ایسے گھوڑے پر چڑھنے کو اچھا سمجھتے تھے جو سرکش ہوتا تھا۔ تاکہ ان میں نزاکت پیدا نہ ہو اور وہ سخت مضبوط اور جفاکش رہیں۔ امام بخاری یہ فرما رہے ہیں کہ سرکش گھوڑے پر جہاد میں سفر کرنا چاہئے تاکہ صحابہ رضی اللہ عنہم کے موافق عمل ہو جائے۔ (مولوی احسان)

(۲) باب سهام الفرس وقال مالک گھوڑے کا کتنا حصہ ہوگا؟ اس کے متعلق تین مسئلے ہیں جن کو امام بخاری نے یہیں ذکر فرمایا ہے۔

(۱) یسہم للخیل والبر اذین : خیل عربی گھوڑا۔۔ یعنی بعض حنابلہ کے نزدیک عربی کو دو حصے ملیں گے اور عجمی کو صرف ایک حصہ ملے گا اور جمہور کے نزدیک عربی و عجمی کا حکم ایک ہی ہے کیونکہ اکثر جگہ خیل کو عموم کے ساتھ ذکر کیا جاتا ہے۔

(۲) والایسہم لاکثر من فرس : جمہور کے نزدیک صرف ایک گھوڑے کا حصہ ملے گا کیونکہ لڑائی میں تو صرف ایک ہی کام آئے گا۔

(۳) جعل للفرس سهمین ولصاحبه سهما : ائمہ ثلاثہ اس حدیث کے ظاہر سے استدلال کرتے ہیں اور امام صاحب یہ فرماتے ہیں کہ للفرس سهمان سے مراد للفراس سهمان ہے اور لصاحبه سهم سے ان دو حصوں میں سے ایک سہم کا بیان ہے۔ بخاری میں تو روایات جمل ہیں۔ سنن میں مفصل ہیں بعض میں ائمہ ثلاثہ کے مذہب کی تصریح ہے اور بعض احادیث سے امام صاحب کی تائید ہوتی ہے غزوہ حدیبیہ میں حضور ﷺ (ظاہر) کا کام واپس آئے اور اس سے اگلے سال خیبر فتح ہوا جس میں خوب غنیمت ملی۔ اور وہ خیبر ۱۸ حصوں میں تقسیم کیا گیا۔ ہر حصے میں سو حصے تھے اور یہ فیصلہ کیا گیا تھا کہ جو لوگ غزوہ حدیبیہ میں شریک تھے انہیں ہی مال غنیمت ملے گا اور وہ لوگ بالانفاق ۱۵۰۰ تھے۔ (مولوی احسان)

فارس تھے۔ اس سے معلوم ہوا کہ بارہ سو پر تو بارہ سو تقسیم کر دیئے اور باقی رہ گئے چھ سو۔ ان کو سو پر تقسیم کیا اور اس صورت کے اندر ایک حصہ راکب کا اور ایک حصہ فرس کا ہوتا ہے۔ اگر آپ کے قول کے مطابق فرس کے دو حصے ہوں گے تو تین سو حصے اور چارہائیں۔ لہذا ہمارا قول زیادہ صحیح ہے۔

اور جن روایات کے اندر فارس کے لئے تین سہم کا ذکر ہے وہ تھفیل پر محمول ہیں کیونکہ امام کو تھفیل کا حق ہے۔ لیکن غنیمت کے اندر حصے میں کمی کرنے کا حق نہیں ہے تو اگر فارس کے تین حصے ہوتے تو پھر خیبر کے اندر کم کیوں کر دیا۔ ترجمہ کا دوسرا جزء ہے۔

یسہم للخیل والبراذین: البراذین۔ برزون کی جمع ہے بمعنی عجی گھوڑا۔ بعض سلف اس بات کے قائل ہیں کہ عربی گھوڑے کا تو حصہ ہے عجی کا نہیں ہے لیکن ائمہ ثلاثہ کے نزدیک عربی اور عجی دونوں برابر ہیں۔ اور امام احمد کی تین روایات ہیں۔

(۱) مثل جماعت سلف کے، کہ کچھ نہیں۔

(۲) عجی گھوڑے کی حالت دیکھی جائے گی اگر خوب طاقت ور ہے اور عربی کا مقابلہ کر سکتا ہے تو اس کو سہم دیا جائے گا۔

(۳) مثل ائمہ ثلاثہ کے۔ اور استدلال ائمہ ثلاثہ کا قرآن پاک کی آیت سے ہے وَالْغَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ اس کے اندر خیال کو عربی یا عجی کے ساتھ مقید نہیں کیا ہے۔

ترجمہ کا تیسرا جزء ہے۔

ولا یسہم لاکثر من فرس

یہ تیسرا مسئلہ ہو گیا ائمہ ثلاثہ کا یہی مذہب ہے امام احمد کے نزدیک دو گھوڑوں کا حصہ تو لگے گا۔ اس سے زیادہ اگر ہوں تو نہیں لگے گا۔ ایک جماعت سلف کہتی ہے کہ جتنے گھوڑے اس کے ساتھ ہیں ان سب کا حصہ لگے گا۔

## باب من قاد دابة غیرہ فی الحرب (۱)

روایات کے اندر آتا ہے لاجلب ولا جنب اس روایت سے بتاتے ہیں کہ اس قسم کی روایات کا محل میدان مسابقہ ہے اگر دوسرے کا گھوڑا جہاد وغیرہ کے اندر کھینچنے کی ضرورت پڑی تو جاتے ہیں یہ باب کی غرض ہے۔

حدیثنا قتیبة۔۔۔ روایت کے اندر ہے کہ جب ان سے لوگوں نے سوال کیا کہ تم حنین کے اندر بھاگ گئے تھے تو انہوں نے جواب دیا کہ لکن رسول اللہ ﷺ لم یفر یہ جواب جنگی قاعدے کے حساب سے ہے وہ یہ کہ اگر کوئی سپہ سالار ہے اور تمام لوگ بھاگ گئے صرف وہی باقی رہ گیا تو اس کو فرار نہیں کہتے اور اگر سپہ سالار بھاگ جائے تو اب خواہ کتنے ہی آدمی باقی رہیں یہ فرار کہلاتا ہے۔ تو انہوں نے فرمایا کہ جب حضور ﷺ موجود تھے تو کیا فرار ہی نہیں ہوا۔

## باب الرکاب والغرز للدابة

حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اپنے زمانے میں پالان وغیرہ گھوڑوں سے اترادی تھیں تو اس سے عدم جواز کا وہم تھا۔ باب سے جواز ثابت فرمایا۔ اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ایسا اس لئے کر دیا تھا تاکہ لوگ رکاب کے عادی نہ ہو جائیں کہ پھر بغیر رکاب

(۱) کتاب الزکوٰۃ میں روایت گذری ہے لاجلب ولا جنب اس کے جہاد کے متعلق معنی یہ ہیں کہ دوسرے کے گھوڑے کو کھینچ کر نہ لے جائے تو امام بخاری فرماتے ہیں کہ وہ حکم عام نہیں ہے بلکہ صرف گھوڑوں کے موقع پر ہے ہر جگہ نہیں (مولوی احسان)

کے چڑھنے میں مشقت ہونے لگے۔ رکاب اور غرز کے معنی بعض نے ایک بیان کئے ہیں بعض نے کہا کہ غرز اونٹ کے لئے ہوتا ہے اور رکاب گھوڑے کے لئے اور بعض نے کہا کہ غرز چڑھے کا ہوتا ہے اور رکاب لوہے کی ہوتی ہے۔ (۱)

## باب ناقۃ النبی ﷺ

چونکہ روایات کے اندر حضور ﷺ کی ناقہ کے نام مختلف بیان کئے گئے ہیں۔ کہیں عضاء کہیں قصواء وغیرہ۔ بعض علماء نے فرمایا کہ حضور ﷺ کی متعدد سواریاں تھیں۔ اور شرح بخاری کی رائے یہ ہے کہ ایک ہی اونٹنی تھی۔ اس کے متعدد نام تھے اسی وجہ سے امام بخاری نے ترجمہ کے اندر مفرد کا لفظ ذکر فرمایا اور روایات کے اندر مختلف نام ذکر فرمائے ہیں۔

(۱) بعض فرماتے ہیں کہ رکاب گھوڑے کی ہوتی ہے اور غرز اونٹ کی ہوتی ہے خواہ چڑھے کی ہو یا لوہے کی، جو نئے بھی معنی لئے جائیں مقصد یہ ہے کہ رکاب کا گھوڑے وغیرہ پر ڈالنا جائز ہے۔ اس کو ثابت کرنے کی ضرورت اس وجہ سے پیش آئی کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہما نے سیارہ اور انتظامیہ حکم فرمادیا تھا کہ تمام رکابیں کاٹ دی جائیں۔ سب جالور پر کوڑ کر چڑھیں، تاکہ زناکرت پیدا نہ ہو۔ (مولوی احسان)

باب رکوب الفرس العری یعنی گھوڑے کی تنگی پیٹھ پر بیٹھنے کی مشق ہونی چاہئے تاکہ ہر وقت اس پر سواری کر سکے۔ (ابضاً)  
باب الفرس المقطوف گذشتہ حدیث میں تیز رو گھوڑے پر بیٹھنے کا حکم تھا اس لئے یہاں یہ بتا رہے ہیں کہ اگر ست گھوڑے پر بیٹھ جائے تو کوئی حرج نہیں ہے گناہ نہیں ہوگا۔ (مولوی احسان)

باب السبق بین النخیل امام بخاری جہاد کی روایات بیان فرما رہے ہیں اور انہیں سبق بھی ہے یعنی گھوڑ دوڑ۔ اس میں گھوڑوں کو خویر کیا جاتا ہے جسے عربی میں اضار کہا جاتا ہے حاصل اس کا یہ ہے کہ گھوڑے کو مہینہ دو مہینہ سواری سے معطل کر کے بند مکان میں رکھ کر اچھی غذا کھلائی جاتی ہے اور خوب تیل پلایا جاتا ہے۔ اس کے بعد گھوڑا بہت طاقت ور ہو جاتا ہے اور اس کے بعد گھوڑے کا گھوڑ دوڑ کے میدان میں امتحان لیا جاتا ہے۔ اور یہ اضار اولیٰ و افضل ہے اور اس گھوڑ دوڑ میں اگر شرط کے طور پر مقابلہ ہو جائے تو جائز ہے اور اس کی صورت یہ ہے کہ دو گھوڑے تھے اور شرط یہ تھی کہ اگر تم بڑھ گئے تو پچاس روپے دے گا اور اگر وہ بڑھ گیا تو تم پچاس روپے دینا تو یہ ناجائز ہے کیونکہ فقہی اصول یہ ہے کہ جب آدمی نقصان یا نفع میں دائر ہو تو وہ امر ناجائز ہوتا ہے اور اگر اس کی صورت یہ ہے کہ تین گھوڑے ہیں ایک گھوڑا زائد ہے کہ اگر وہ بڑھ گیا تو اسے انعام نہ ملے گا بقیہ دو گھوڑوں میں سے جو سنا بھی آگے بڑھ گیا دوسرا سے پچاس روپے دے گا۔ تو یہ جائز ہے کیونکہ یہ گذشتہ صورت سے ذرا مختلف ہے۔ اس باب کا مقصد گھوڑ دوڑ کی فضیلت اور اولویت بیان کرنا ہے۔ (مولوی احسان)

باب اضمار النخیل للسبق یعنی سبق سے پہلے خیل کو ضرر ہالینا چاہئے (مولوی احسان)  
باب غایۃ السبق للسبق المضمرۃ اس باب کی غرض سابقہ میں خیل مضمر اور خیل غیر مضمر کی نایب کو بیان کرنا ہے اور اس سے یہ بھی معلوم ہو گیا کہ جن گھوڑوں کو جہاد کے لئے تیار کیا گیا ہو ان کے درمیان مسابقت کرانا ایک مستحب امر ہے (تراجم ملخصاً)  
باب بغلة النبی ﷺ : قالہ انس اس سے حضرت انس رضی اللہ عنہما کی قصہ حسنین کے متعلق ایک طویل روایت کی طرف اشارہ ہے جس کو امام بخاری نے کتاب المغازی میں موصولاً ذکر فرمایا ہے اور اس میں وہو علی بغلة بیضاء واقع ہوا ہے۔

اہدی ملک اہلہ : اس سے غزوہ تبوک کی طویل روایت کی طرف اشارہ فرمایا ہے اور مقصود اس امر پر تنبیہ کرنا ہے جس بغلۃ بیضاء پر حضور ﷺ حسنین میں تھے وہ اور ہے اور جو ملک اہلہ نے ان کو ہدیہ دیا تھا وہ اور ہے چونکہ غزوہ حسنین تبوک سے پہلے ہو چکا تھا۔ (تراجم)

## باب جہاد النساء (۱)

بعض علماء کے نزدیک جائز نہیں ہے جمہور کے نزدیک خلاف اولیٰ ہے مگر جائز ہے باب سے جواز ثابت فرماتے ہیں۔

## باب غزوة المرأة البحر (۲)

مالکیہ کے نزدیک عورت کے لئے بحر کا سفر جائز نہیں ہے باب سے مالکیہ پر در ہے۔

## باب غزو النساء وقتا لهن مع الرجال (۳)

خلاصہ اس کا یہ ہے کہ اگر عورتیں غزوہ کے اندر جائیں اور ان پر دشمن حملہ کر دیں تو دفعیہ کے لئے وہ قتال بھی کر سکتی ہیں۔ لیکن فی نفسہ ان کے لے جانے کی اصل غرض یہ ہے کہ وہ دوا، کھانے، پینے، زخمیوں کی دیکھ بھال وغیرہ کریں۔ چنانچہ اس کے بعد مصنف نے متعدد ابواب کے ذریعہ انہی اغراض کو بیان فرمایا ہے۔

## باب نزع السهم من البدن

اس سے مقصود یہ ہے کہ تیر نکالنے میں چونکہ تکلیف ہوتی ہے لہذا بعض علماء کے نزدیک نزع سهم مکروہ ہے تو اس باب سے ان

(۱) غور سے سنو اغرض یہ ہے کہ عورتوں پر جہاد واجب نہیں ہے۔ (مولوی احسان)

(۲) امام مالک کے قول پر رد کرنا چاہتے ہیں ان کا قول یہ ہے کہ مرآة جہاد کے لئے سمندر کا سفر نہیں کر سکتی ہے اور جمہور کے ہاں جس طرح حج کر سکتی ہے ویسے ہی جہاد کا سفر بھی کر سکتی ہے۔ (مولوی احسان)

باب حمل الرجل امرأه فی الغزو اگر آدمی اپنی بیویوں میں سے ایک بیوی کو ساتھ لے جائے تو جائز ہے۔ بشرطیکہ دوسری عورتوں کی اجازت ہو۔ (مولوی احسان)

(۳) یعنی اگرچہ عورت پر قتال نہیں ہے لیکن اگر ضرورت کی وجہ سے قتال کر لیں تو جائز ہے۔ (مولوی احسان)

باب حمل النساء القرب الی الناس چونکہ اس حدیث سے کئی مسئلے مستنبط ہوتے ہیں اس لئے امام بخاری بار بار لار ہے ہیں اور یہاں مقصود یہ ہے کہ اگر عورتیں زخمیوں کو پانی پلائیں تو جائز ہے۔ (مولوی احسان)

باب مداواة النساء الجرحی اگر عورتیں زخمیوں کی مرہم پٹی کریں تو جائز ہے۔ (مولوی احسان)

باب رد النساء الجرحی والقنطلی اکثر نخوں میں سبکی ہے لیکن بعض نخوں میں القنطلی کے بعد الی العلیہ کی زیادتی ہے لہذا یا تو وہی مراد ہے۔ یا پھر بعض حضرات کی رائے یہ ہے کہ جنگ احد میں دودو۔ تین تین شہداء کو سواری پر جمع کیا جاتا اور عورتیں ان کی قبروں کی جگہ تک پہنچاتیں۔ (تراجم)

باب فضل الخدمة للغزو یعنی کیا فضیلت ہے خواہ چھوٹا بڑے کی خدمت کرے یا بڑا چھوٹے کی کرے۔ یا بربروالوں کی طرف سے ایک دوسرے کے ساتھ خدمت کا معاملہ ہو۔ (تراجم ملخصاً)

باب فضل من حمل متاع صاحبه اس کی فضیلت کا بیان مقصود ہے اور بعض علماء نے ذکر کیا ہے کہ جب دوسرے کی سواری کے ساتھ ایسا معاملہ کرنے پر =

لوگوں پر رد ہے نیز دم وغیرہ دھونے سے ممانعت ہے تو باب سے بتلایا کہ تیر وغیرہ دم ولباس کے حکم میں نہیں ہے اس کو نکالنا چاہئے۔

## باب الحراسة في الغزو

اس سے مقصود یہ ہے کہ غزوہ کے اندر جتنی اشیاء بھی مشقت کی ہوں وہ سب جہاد ہیں۔

## باب ركوب البحر (۱)

حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے دریا پر جہاد کی اجازت مانگی تھی تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا۔ اس سے عدم جواز کا وہم ہوا تو باب سے اس وہم کو دفع فرمایا۔

## باب من استعان بالضعفاء

ایک روایت کے اندر آتا ہے انما نصر الله هذه الامة بضعتهم بدعو اتهم اس روایت کی تائید اس باب سے مقصود ہے۔ اور مطلب یہ ہے کہ بوڑھے ضعیف، کمزور لوگوں کی وجہ سے دعائیں قبول ہوتی ہیں اور رحمتیں متوجہ ہوتی ہیں۔ (۲)

## باب لا يقال فلان شهيد

یعنی انجام کار کا پتہ نہیں کیا ہے؟ کسی پر قطعی حکم نہیں لگانا چاہئے روایت الباب کے اندر جس رجل کا ذکر ہے۔ یہ جہنمی ہے۔ یا تو اس اعتبار سے کہ ابتداء جہنم میں جائے گا پھر جنت میں پہنچ جائے گا اور بعض نے کہا کہ یہ شخص منافق تھا حتیٰ کہ بعض لوگوں نے اس کا نام قذمان بتایا ہے (اور یہ کہ وہ ریا کاری کے لئے لڑ رہا تھا۔ مولوی احسان)

= یہ اجر ملتا ہے تو اگر کوئی آدمی کسی کو اپنی سواری پر سوار کر لے تو اس کو تو اس سے کہیں زیادہ اجر ملے گا (تراجم)

باب فضل رباط يوم في سبيل الله امام بخاری نے آگے آیت ذکر فرما کر اس بات پر حسیہ فرمائی ہے کہ آیت میں رباطوا سے مراد باطنی سبیل اللہ ہے۔ (تراجم ملخصاً)

باب فضل من غزا الصبي للخدمة: روایات میں کثرت سے آیا ہے کہ ابن عمرو وغیرہ صحابہ رضی اللہ عنہم کو غزوہ سے واپس کر دیا گیا جبکہ وہ ۱۴ سال کے تھے اور جب وہ پندرہ سال کے ہوئے تو انہیں جہاد میں شریک کر لیا گیا۔ اس کا بظاہر مطلب یہ تھا کہ بچوں کو جہاد میں نہ لے جانا چاہئے۔ اس کو رد کیا ہے کہ ان بچوں کو جہاد کے طور پر نہیں لیا گیا تھا اور نہ خدمت کے لئے جانا جاتا ہے، (مولوی احسان)

(۱) امام بخاری سندری ستر کے جواز کو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی پیشین گوئی، حضرت عثمان و امیر معاویہ رضی اللہ عنہما کے فعل سے ثابت کر رہے ہیں۔ (مولوی احسان)

(۲) مطلب یہ ہے کہ نوجوان اپنے آپ کو بڑا سمجھتے ہیں بوڑھوں کو بیکار اور بوجھ سمجھتے ہیں۔ یہ غلط ہے کیونکہ بوڑھوں کی دعا جلد قبول ہوتی ہے۔ (مولوی احسان)

باب التحريض على الرمي: چونکہ اس زمانے میں رمی کو جہاد میں خاص دھل تھا اس لئے اس پر ترغیب دے رہے ہیں اور آج کل بندو قیس اس کی جگہ شامی

جائیں گی (مولوی احسان)

باب اللهم يا بحر اب و نحوها: مقصود حراب اور دیگر آلات حرب سے لہو کی مشروعیت بیان کرنا ہے۔ اور بعض شراح کی رائے ہے کہ نحو ہا سے =

## باب المجن ومن ترس

یہاں سے لے کر متعدد ابواب ایسے آئے ہیں جن کے اندر ان اشیاء کا ذکر ہے جو حضور ﷺ کے زمانے میں استعمال ہوئی ہیں انہی میں سے مجن، ترس، درق وغیرہ ہیں۔

## باب حلیۃ السیف

امام صاحب کے نزدیک چاندی کا زیور سیف کے لئے جائز ہے ذہب کا جائز نہیں ہے۔

## باب من علق سیفہ

اس سے تلوار لگانے کا جواز ثابت کرنا ہے کیونکہ تعلیق سیف کے اندر اپنے آپ کو غیر محفوظ بنا دینا ہے اس لئے جواز ثابت

فرمایا ہے۔

## باب من لم یر کسر السلاح

جاہلیت کے اندر دستور تھا کہ جب بڑا شخص مر جاتا تو اس کی تمام مستعمل اشیاء کو توڑ دیا جاتا تھا۔ اور ان کو کوئی دوسرا استعمال نہیں کر سکتا تھا کیونکہ اس کے اندر مرنے والے اور ان اشیاء کی توہین اور بے حرمتی سمجھی جاتی تھی۔ باب سے اس غلط رسم پر رد ہے۔

## باب تفرق الناس عن الامام

شرح فرماتے ہیں کہ لوگ حضور ﷺ سے الگ الگ رہتے تھے کیونکہ آپ ﷺ کے متعلق اللہ تعالیٰ نے فرمایا تھا وَاللّٰهُ

= حضرت عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہما کی مرفوع روایت کی طرف اشارہ ہے جس کو ابو داؤد اور نسائی نے ذکر کیا ہے اس میں ہے لبس من اللہو (ای مشروع او مطلوب) الا نادب الرجل فرسه وملاعبته اہله ورمیہ بقوسه ونبله اور چونکہ روایت الہاب میں حراب کا ذکر نہیں ہے اس لئے بعض شرح کی رائے یہ ہے کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی اس روایت کی طرف اشارہ ہے جس میں مسجد میں نیزہ بازی کا تذکرہ ہے (تراجم)

(۱) یعنی ذوالحال کا لینا توکل کے معنی نہیں ہے کیونکہ حضور ﷺ نے اس کو استعمال کیا ہے حتیٰ کہ اگر اپنے پاس نہ ہو تو دوسرے کے ساتھ شریک ہو جائے (مولوی احسان) باب الحماثل وتعلیق السیف: اگر آرام کے وقت تلواریں اپنے سے علیحدہ کر دی جائیں تو جائز ہے جب کہ کہیں سے حملہ کا احتمال نہ ہو اگرچہ تلوار کو ساتھ لگانا افضل و بہتر ہوگا۔

(۲) ایک قول یہ ہے کہ مطلقاً تلوار میں جائز ہے دوسرا قول یہ ہے کہ مطلقاً جائز نہیں ہے احناف کا قول یہ ہے کہ صرف دست وغیرہ چاندی کا بنایا جاسکتا ہے ویسوی سدھم ماروی ابو داؤد اور امام بخاری کا مقصد یہ ہے کہ زیوروں کا نہ ہونا زیادہ بہتر ہے کما ینظر من الحدیث الذی اتی بہ تحت الباب (مولوی احسان)

باب لبس البیضاء: البیضاء خود یہ بھی اسلحہ جہاد میں سے ہے اور اسے استعمال کرنا توکل کے خلاف نہیں ہے (مولوی احسان) (۳) زمانہ جاہلیت کا دستور تھا کہ جب کوئی بڑا یا سردار مر جاتا تو اس کے ہتھیار اس کی قبر کے پاس توڑ دیئے جاتے۔ فرض یہاں سے جاہلیت کی اس رسم کو توڑنا ہے کہ حضور ﷺ کی وفات کے وقت اس طرح نہیں ہوا۔ (مولوی احسان)

(۴) یعنی یہ ضروری نہیں کہ مجاہدین ہمیشہ امام کے ساتھ جڑے رہیں بلکہ اگر ضرورت کی وجہ سے جدا ہو جائیں تو جائز ہے (مولوی احسان) باب ما قبل فی الرواح: بعض شرح کی رائے یہ ہے کہ اس کے استعمال و احتیاج کی فضیلت کا بیان ہے اور حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما کی روایت سے یہی بات ثابت ہوئی ہے میری رائے یہ ہے کہ یہ معنی حدیث ابن عمر رضی اللہ عنہما نے تو مناسب ہیں لیکن حدیث ابی نادہ پر فہم نہیں بیٹھے لہذا یہی کہا جائے گا کہ حضور ﷺ کے زمانے میں اس کا استعمال ہوا ہے یہ بتانا مقصود ہے (لامع و تراجم زیادہ)

باب ما قبل فی درع النبی ﷺ: علماء مجتہدین کی رائے یہ ہے کہ اس باب سے حضور ﷺ کے لئے درع کا اثبات مقصود ہے اس توجیہ کی بنیاد پر تمام روایات میں تعلیق ہو جائیگی اور بعض حضرات کی رائے یہ ہے کہ یہ بتانا مقصود ہے کہ حضور ﷺ کی درع کس چیز کی تھی۔ یہ بات پہلی حدیث پر فہم نہیں بیٹھی (تراجم ملخصاً)



يَغْصُمُكَ مِنَ النَّاسِ تو اس باب سے اسی کی طرف اشارہ ہے۔ میری رائے یہ ہے کہ ابوداؤد کی روایت میں ہے کہ صحابہ **مختلفت** الگ الگ لیٹ جاتے تھے تو حضور ﷺ نے فرمایا میں تمہاری اس تفرق کو مغناجب الشیطان پاتا ہوں۔ اس سے تفرق کے عدم جواز کا وہم ہوتا تھا باب سے جواز ثابت فرمایا ہے اور ابوداؤد کی روایت کا محمل یا تو ابتداء اسلام ہے یا خطرہ کے وقت پر محمول ہے۔

## باب الجبة فی الحرب

قاعدہ اور دستور یہ ہے کہ جنگ کے اندر چست کپڑے پہنے جاتے ہیں لیکن اس باب سے فرماتے ہیں کہ یہ اولویت کا درجہ ہے اگر جبہ وغیرہ پہنا جائے تو کوئی مضائقہ نہیں ہے۔

## باب الحریر فی الحرب

امام شافعی امام ابو یوسف کے نزدیک جنگ میں حریر کا استعمال جائز ہے اور ابن ماجہون مالکی نے اس کو مستحب قرار دیا ہے باقی جمہور ائمہ کے نزدیک جائز نہیں ہے امام بخاری نے اس باب سے جواز ثابت فرمایا ہے۔ (۱)

## باب ما قیل فی قتال الروم (۲)

حدثنا اسحاق بن یزید : یہ روایت علماء کے نزدیک بہت مشکل ہے کیونکہ حضور ﷺ نے جس لشکر کے متعلق اس روایت

(۱) جمہور فرماتے ہیں کہ حرب اور غیر حرب کا حکم ایک ہے اور جہاں صحابہ اور حضور ﷺ سے ثابت ہے تو وہ واقعہ حال لا عموم لہا اور جو لوگ حریر کو مستحب بتاتے ہیں وہ وجہ بتاتے ہیں کہ اس پر نگوار کا اثر جلدی نہیں ہوتا (مولوی احسان)

باب مایذکو فی السکین : جو اسباب جہاد و اسلحہ حضور ﷺ کے دست مبارک یا آپ کے زمانے میں استعمال ہو چکے ہیں انہیں امام بخاری مختلف ابواب سے بیان کریں گے۔ اور ان اسلحہ میں سے سکین بھی ہے اور یہ بھی ہتھیار ہے۔ (مولوی احسان)

(۱) اس کے پہلے جزء اوجوا پر تو کوئی اشکال نہیں ہے کیونکہ وہ صحابہ **مختلفت** الگ الگ جماعت تھی لیکن اس جزء مغفور لہم پر اشکال ہے کہ اس جماعت کا امیر یزید تھا جو قاتل حسین **مختلفت** الگ الگ ہے اور جس کے متعلق اہل سنت والجماعت کا مذہب یہ ہے کہ اس کی مغفرت بس اللہ کے کرم پر ہی موقوف ہے اور یہاں سے اس کے متعلق مغفرت ثابت ہے۔ احناف کو تو اس سے چھٹکارا آسان ہے کہ امام صاحب نے یزید پر لعنت بھیجنے سے انکار کر دیا کہ ایمان پر لعنت نہیں بھیجی جائیگی الا ماصرح بہ الشرع کا لفرعون اور حنابلہ کے یہاں یہ ہے کہ اس پر ضرور لعنت بھیجی جائے گی اور بعض سلف نے اس پر توقف اختیار کیا ہے۔ اس حدیث کا بعض محدثین نے جواب یہ دیا ہے کہ اس مغفرت کو اس کی شرائط کے ساتھ مقید کیا جائے گا۔ لیکن یہ جواب ضعیف ہے۔ حضرت شاہ ولی اللہ صاحب نے اس حدیث کے دو جواب دیئے ہیں۔ اول یہ کہ اس سے مراد وہ گناہ ہیں جو یزید نے اس لڑائی تک کئے تھے اور یزید کے دیگر گناہ مثلاً قتل حسین، استحوال بیت اللہ وغیرہ بڑے بڑے گناہ معاف نہ کئے جائیں گے کیونکہ ماتقدم و ماتاخر کی مغفرت کی تصریح نہیں ہے۔

ثانی یہ حدیث اپنے معنی پر ہے لیکن وہ یزید جن گناہوں میں مبتلا تھا مثلاً قتل حسین، استحوال بیت اللہ، زنا و شراب وغیرہ ان کی وعید والی روایتیں بخاری کی اس روایت پر راجع ہوں گی۔ (مولوی احسان)

ولہیہ لنا ابو نعمان۔۔۔ قاتلوا قوما۔۔۔ اس سے مراد یا تو ترک ہیں یا تاری (مولوی احسان)

باب من صف اصحابہ عند القتال۔۔۔ امیر کے لئے اولیٰ یہ ہے کہ اگر ہزیمت ہونے لگے تو خود اتر کر آگے بڑھے (ایضاً) =

کے اندر فرمایا کہ ہم مغفور لہم ان کے اندر یزید بن معاویہ تھا اس کے متعلق مغفور ہونے کا کیا مطلب ہے؟ اسکی علماء نے مختلف توجیہات کی ہیں۔ (۱) یہ حدیث صحیح نہیں ہے۔ (۲) حضرت شاہ ولی اللہ صاحب فرماتے ہیں کہ خبر واحد اگر مشہور روایات کے خلاف ہو تو غیر مقبول ہے۔ (۳) حضرت شاہ صاحب موصوف فرماتے ہیں کہ جن اعمال کے متعلق آیا ہے کہ وہ سب مغفرت ہیں۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ اس عمل سے قبل اس کے جتنے گناہ ہیں وہ سب مغفور ہیں اور اس لشکر کے اندر اور اس سے قبل یزید نہایت نیک لوگوں میں سے تھا کیونکہ یہ امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کی زندگی کا قصہ ہے تو اس وقت کے گناہ اس سے صاف ہو گئے ہیں اور وہ گئے بعد کے گناہ تو ان کا علم اللہ کو ہے۔ (۴) مغفرت بشرائطہا معتبر ہوتی ہے لہذا اگر اس کے اندر شرائط مغفرت ہوں گی تو مغفرت ہو جائے گی۔

حضرت امام صاحب کے نزدیک یزید کا نام لے کر لعنت کرنا جائز نہیں ہے۔ امام احمد بن حنبل کے نزدیک جائز ہے اور ان کی دوسری روایت یہ ہے کہ وہ کافر ہے لعنت کرنا موجب ثواب ہے۔

## باب قتال التروک

باب کے منعقد کرنے کی غرض یہ ہے کہ روایت کے اندر آتا ہے کہ ”اتروکوا التروک ماتروک کوکم ودعوا الحبشة ماودعوکم“۔ ان روایات سے معلوم ہوا کہ ترک اور حبشہ سے ابتداء بالقتال جائز نہیں ہے چنانچہ مالکیہ کے نزدیک ان سے ابتداء بالقتال مکروہ ہے لیکن جمہور کے نزدیک جائز ہے باب سے جواز ثابت فرماتے ہیں (اور یہ روایت ابو داؤد میں ہے اس کے ضعف کی طرف اشارہ مقصود ہے (مولوی احسان)

باب الدعاء علی المشرکین: مطلب یہ ہے کہ کافر کے لئے بددعا کرنی جائز ہے اسلام کے خلاف نہیں ہے، نیز ضروری نہیں ہے کہ ان کی ہدایت ہی کی دعا کی جائے۔ کیونکہ ان کی پہنچائی ہوئی تکالیف کا انہیں بدلہ بھی تولنا چاہئے۔ (مولوی احسان)

باب الدعاء للمشرکین بالہدی: یعنی حضور ﷺ کا مشرکین کی ہدایت کی دعا کرنا اور ابھی باقبل میں باب گذرا ہے کہ مشرکین کے لئے بددعا فرمائی تھی۔ علماء نے اس کا مطلب یہ بیان کیا ہے کہ جب کفار کا غلبہ سخت تھا اور ان کی جانب سے سخت اذیتیں پہنچائی جارہی تھیں تو حضور ﷺ نے ان کے لئے بددعا فرمائی۔ یا بددعا ان حضرات کے حق میں فرمائی جن کے بارے میں عدم ہدایت کا حضور ﷺ کو علم ہو چکا تھا۔ اور جن کے لئے بددعا فرمائی ان کے بارے میں یہ بات معلوم نہیں تھی یا پھر غلبہ اسلام کے بعد دعا فرمائی۔ (تراجم)

تالیف قلب کے لئے کفار کے سامنے ان کی ہدایت کی دعا کرنی چاہئے۔ (مولوی احسان)

باب دعوة اليهود والنصارى: حاصل یہ ہے کہ جہاد سے پہلے دعوت اسلام دینی چاہئے۔ اس سے پہلے جہاد جائز نہیں ہے اور اسی طرح حضور ﷺ کا عمل تھا۔ پہلے پیغام بھیجتے پھر ان سے قتال کرتے (مولوی احسان)

باب من اراد غزوة لوری بغیرہا: مطلب یہ ہے کہ ”الحروب خدعة“ کی لڑائی میں دھوکے سے کام لینا برا نہیں ہے۔ اسی قبیلہ میں سے یہ ہے کہ حضور ﷺ جس طرف لڑائی کا ارادہ فرماتے اس کے علاوہ دوسری جانب کی حالت دریافت فرماتے تھے تاکہ جہاں جانے کا ارادہ ہے وہ دشمنوں پر مخملی رہے (لیکن تور یہ میں کذب کو استعمال نہ کرنا چاہئے۔ (مولوی احسان)

من احب الخروج يوم الخميس: یہاں سے اولویت بیان کر کے ان لوگوں پر در کیا ہے جو اس کو برا سمجھتے ہیں۔ (ایضاً)

## باب قتال الذین ینتعلون الشعر

اس سے مراد بھی ترک ہیں لیکن اس کو مستقل باب کے اندر اس وجہ سے ذکر فرمایا کہ ”الذین ینتعلون الشعر“ کے معنی کے اندر اختلاف ہے (۱) بعض نے اس کے معنی بیان کئے ہیں کہ سر کے بال اتنے بڑے ہوں کہ جوتے تک ٹٹکتے ہوں لیکن یہ مطلب غلط ہے۔ (۲) ان کے جوتے چڑے کے ہوں مگر وہ غیر مدبوغ کھال کے ہوں گے اور ان پر بال لگے ہوئے ہوں گے۔ (۳) ان کے جوتے بالوں کے بنے ہوئے ہوں گے۔

## باب هل یرشد المسلم

امام مالک کے نزدیک غیر مسلم کو لکھانا پڑھانا جائز نہیں ہے۔ جمہور کے نزدیک جائز ہے۔ باب سے جواز ثابت فرمایا ہے۔

## باب الخروج بعد الظهر (۱)

چونکہ سنن کی ایک روایت ہے ہورک لامتی فی بکوردھا۔ اس سے وہم تھا کہ اگر بکورد (صبح) کے علاوہ کسی اور وقت میں نکلا جائے تو وہ بے برکتی کا سبب ہے اور نکلنا نہ چاہئے۔ باب سے جواز ثابت فرمایا۔

## باب الخروج آخر الشهر (۲)

چونکہ زمانہ جاہلیت میں جو کام شروع ماہ میں کیا جاتا وہ سب کامیابی سمجھا جاتا تھا۔ اور جو آخر ماہ میں ہو وہ ناکامی کا سبب قرار دیا جاتا تھا۔ اس باب سے اس عقیدے کی تردید مقصود ہے کہ اول و آخر سب برابر ہے۔

## باب الخروج فی رمضان (۳)

بعض علماء کے نزدیک رمضان میں سفر کرنا مکروہ ہے کیونکہ اس کے اندر رمضان کے روزے ضائع ہو جاتے ہیں۔ اس باب سے

(۱) سنن کی اس روایت کا تقاضہ یہ ہے کہ شام کے وقت کام کرنا بے برکت ہوگا۔ تو گویا امام بخاری یہاں سے اس پر رد کر رہے ہیں کہ حضور ﷺ شام کے وقت جہاد کے لئے تشریف لے گئے، لہذا یہ بے برکت کس طرح ہو سکتا ہے۔ (مولوی احسان)

(۲) جاہلیت کا دستور بھی یہ تھا کہ اور آج کل کے جاہل بیروں کا رواج بھی یہ ہے کہ برکت والے تعویذوں کو مہینے کے شروع میں اور بے برکت والے تعویذوں کو مہینے کے آخر میں لگتے ہیں۔ امام بخاری ان پر رد کر رہے ہیں، کیونکہ حضور ﷺ نے سورج کی ابتداء مہینے کے آخر میں کی تھی۔ (مولوی احسان)

(۳) بعض سلف سے یہ منقول ہے کہ رمضان میں سفر کرنا خلاف اولیٰ ہے کیونکہ اس سے شاید روزے چھوڑنے پڑ جائیں لہذا جو مہینے کے شروع میں مقیم ہو وہ بعد میں سفر کی ابتداء نہ کرے۔ اس مذہب کو امام بخاری حدیث سے رد کر رہے ہیں۔ (مولوی احسان)

باب التودیع عند السفر: مقصد یہ ہے کہ جب سفر کے لئے جانے لگو تو وداع کرنا آداب سفر میں سے ہے (مولوی احسان)

باب السمع والطاعة للامام: حاصل یہ ہے کہ اگرچہ بہت سی آیات و احادیث سے امام کی اطاعت کا وجوب ثابت ہے لیکن یہ حکم صرف اس صورت میں ہے

جب کہ وہ امر باجائز نہ ہو اور نہ وہ اطاعت واجب نہ ہوگی۔ (مولوی احسان)

ان بعض علماء پر رد ہے اور جواز ثابت فرمایا ہے۔

## باب یقاتل من وراء الامام ویتقی (۱)

اس سے وراء کا مطلب بیان کرتے ہیں کہ یہاں وراء سے مراد ماتحتی اور حفاظت ہے۔ یعنی اس کے حکم کے ماتحت چل کر بچاؤ اور حفاظت حاصل کرو۔

## باب البيعة في الحرب (۱)

بعض روایات کے اندر بیعت الموت کا ذکر ہے اور بعض کے اندر ہے کہ عدم فرار پر بیعت لی ہے۔ امام بخاری نے اس باب سے بتلایا ہے کہ روایات کے اندر اختلاف نہیں ہے۔ بلکہ ان دونوں کا آل ایک ہے اور یہ بھی بتلادیا کہ بیعت علی الموت وغیرہ حضور ﷺ کے ساتھ خاص ہے۔

حدثنا موسى بن اسماعيل... اس روایت کے اندر شجرہ کے متعلق ہے ”وكانت رحمة“ اس کے دو مطلب ہیں:

(۱) وہ درخت ہمارے (لئے) برکت کا سبب تھا مگر افسوس کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہما نے اس کو کٹوا دیا اور ہم اس کی جگہ بھول گئے۔

(۲) یا ہمارے لئے اس درخت کا گم ہو جانا باعث برکت و رحمت ہے کہ خواہ مخواہ اگر وہ درخت رہتا تو ایک بدعت اس سے

پیدا ہوتی۔ (۳)

## باب عزم الامام على الناس

خلاصہ اور حاصل یہ ہے کہ امام لوگوں کو ایسے امور کا حکم کرے جن کی وہ طاقت و ہمت رکھ سکیں (گو یا لیما یطیقون کی قید بڑھا کر اس کی طرف اشارہ کیا ہے)۔ (مولوی احسان)

(۱) مقصد یہ ہے کہ جہاد اگرچہ قیامت تک باقی رہے گا لیکن اس کے لئے امیر کا ہونا ضروری ہے ورنہ اس کے بغیر جماعت میں بہت سخت انتشار پیدا ہوگا۔ یہ مطلب اقرب ہے۔ اور دوسرا مطلب یہ ہے کہ امام کے ساتھ اثناء کیا جائے، یعنی اس کی حفاظت میں کیونکہ جب تک وہ میدان جنگ میں موجود ہے اس وقت تک شکست شار نہ ہو گی بلکہ لڑتے رہنا چاہئے۔ (ایضاً)

(۲) یہ ترجمہ شار نہ ہے کہ کیونکہ بیعت الشجرہ والوضوان کے متعلق روایات مختلف ہیں مگر دونوں انھوں کا آل ایک ہی ہے کیونکہ موت بھی عدم فرار کو مستلزم ہے۔ (ایضاً)

(۳) تیسرا مطلب یہ ہے کہ اس درخت کا نہ معلوم ہونا ہمارے لئے باعث رحمت ہو ورنہ اگر وہ ہوتا تو پرانی چیزیں یاد آجاتیں۔ اور اوپر جو دوسرا مطلب بیان کیا گیا ہے وہ دیوبندیوں کے مذہب کے موافق ہے (مولوی احسان)

باب ما كان النبي ﷺ اذالم یقاتل -- خلاصہ یہ ہے حملہ یا تو اول وقت میں ہونا چاہئے جیسے گذر چکا ہے کہ بوردک لامعی فی بکورھا۔ یا شام کے وقت کرنا چاہئے۔ دوپہر کو نہ کرے۔ کیونکہ اس میں اکثر طبیعتیں پریشان و منتشر رہتی ہیں (مولوی احسان)

## باب استیذان الرجل الامام

قرآن پاک کے اندر ہے ”اِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ“ اس سے وہم ہوتا تھا کہ مومن کو استیذان نہ لینا چاہئے تو باب سے جواز ثابت فرمایا ہے۔ (۱)

## باب من غزا وهو حديث عهد بعرس

سنن کے اندر ایک روایت ہے کہ جب حضرت سلیمان علیہ السلام جہاد کے لئے تشریف لے چلے تو انہوں نے اعلان فرمایا کہ جس کی نئی شادی ہوئی ہو وہ ہمارے ساتھ نہ چلے، اور جس نے نئی دکان بنائی ہو وہ ہمارے ساتھ نہ چلے۔ تو اس سے عدم جواز کا وہم تھا۔ اس باب سے اور اس کے بعد دوسرے باب سے دونوں باتوں کا جواز ثابت فرمایا ہے۔ (۲)

## باب الجعائل والحملان

یہاں سے دو مسئلے بیان فرمائے ہیں۔ (۱) جعل، یعنی مزدوری۔ خلاصہ یہ ہے کہ جہاد کے لئے اگر مزدور رکھا جائے تو جائز ہوگا یا نہیں؟ جمہور کے نزدیک جائز نہیں ہے کہ مزدوری پر کسی کو جہاد میں بھیجا جائے بلکہ بیت المال ہر ایک کے نفقہ کا ضامن ہوگا۔ اور بغیر اجرت کے لوگ جہاد کے لئے جائیں گے لیکن اگر بیت المال میں گنجائش نہیں ہے کہ وہ نفقہ دے اور ضرورت سخت ہے تو حنفیہ اور مالکیہ کے نزدیک ایک مزدور رکھا جاسکتا ہے۔ امام شافعی فرماتے ہیں کہ جہاد اگر فرض کفایہ ہے تو رکھا جاسکتا ہے اور جہاد اگر فرض عین ہے تو پھر اس کا مزدور ہونا ہی غلط ہے وہ مجاہد ہے اور اس کو ہم غنیمت میں سے طے لگا۔ دوسری روایت حضرت امام شافعی کی جمہور ہی کی طرح ہے اور جمہور کے نزدیک اس کو غنیمت نہیں طے گی لیکن اگر کسی شخص نے اپنی خدمت کے لئے اجیر رکھا ہے اور پھر اس نے وہاں جا کر قتال میں

(۱) قرآن کی آیت ہے ”لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ... اِلَى... اِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ...“ اس آیت کا تقاضہ یہ ہے کہ جہاد یا عوامی مواقع پر ایمان والے تو اجازت نہیں لیتے ہیں اور جن کے دل میں کھوٹ ہوتی ہے وہی اجازت لیتے ہیں اس کا مطلب یہ ہے کہ مطلقاً کسی ضرورت کی وجہ سے بھی اجازت نہ لی جائے۔ امام بخاری اس آیت کے عموم کو قرآن کریم کی دوسری آیت سے خاص کر رہے ہیں اِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ اٰمَنُوا بِاللّٰهِ۔ لہذا ضرورت اجازت لینے میں کوئی حرج نہیں (مولوی احسان)

(۱) اس کے بعد باب من اختار الغزو بعد البناء باندھا اور ایک خاص مسئلہ کی طرف اشارہ کیا ہے کہ جس کی عنقریب شادی یا رخصتی ہوئی ہو یا رخصتی سے پہلے وہ شخص جانا چاہتا ہے۔

مصنف نے پہلی صورت کے جواز کو بیان کیا ہے پہلے باب میں اسی لئے حضرت جابرؓ کی حدیث ذکر کی ہے اور وہ کئی مرتبہ مقرر ہوئی ہے اور دوسرے میں حضرت ابو ہریرہؓ کی حدیث ذکر کی ہے جو ۱۴۳۰ پر آئے گی جنہیں ایسے شخص کو اجازت نہیں دی اور اس کا اثبات ہی مصنف کا مقصود ہے (مولوی احسان)

باب مبادرة الامام عند الفزع : یہ آداب میں سے ہے کہ فزع کے وقت امام کو آگے بڑھنا چاہئے اور پیش قدمی کرنی چاہئے (مولوی احسان)

باب السرعة والرخص عند الفزع: یعنی امام کو تیزی اور جلدی سے سواری پر فزع کے وقت سوار ہونا چاہئے اور رکض، یہ بھی رفتار ہی کی ایک قسم ہے (تراجم)

باب الخروج في الفزع وحده: یہ بھی اسی قبیلہ میں سے ہے اس میں کوئی روایت ذکر نہیں کی اور پہلے باب کی حدیث پر ہی اکتفا کر لیا ہے۔ (ایضاً)

شرکت کی تو پھر اس کو غنیمت ملے گی۔ اس کو اگلے باب سے ثابت فرمایا ہے، باب الاجیر ہے۔

(۲) دوسرا مسئلہ یہ ہے کہ اگر کسی شخص نے جہاد یا حج میں جانے کے لئے کسی کو ہدیہ مالی یا سواری دی لیکن اس کے باوجود وہ جہاد یا حج میں نہیں گیا تو کیا وہ اپنا عطیہ واپس لے گا یا اسی کو دیدے؟ اسکے اندر امام بخاری نے مختلف آثار و دونوں نوع کے ذکر کئے ہیں حضرت عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ ہم واپس لے لیں گے اور طاؤس و مجاہد فرماتے ہیں کہ اس کے اندر اب رجوع جائز نہیں ہے میرے والد صاحب علیہ الرحمہ نے فرمایا کہ ان دونوں اقوال کے اندر تعارض نہیں ہے بلکہ ہدیہ اور حملان کی دو صورتیں ہیں ایک تو یہ کہ وہ بطور تملیک کے دے کہ میں نے سنا ہے کہ آپ جہاد میں یا حج میں تشریف لے جا رہے ہیں یہ میری طرف سے خدمت میں نذر ہے اور دوسری صورت یہ ہے کہ اسکو راستے کا ٹکٹ خرید دے اس صورت کے اندر یہ اباحت ہے۔ لہذا حضرت عمر رضی اللہ عنہما کے قول کا مکمل یہ اباحت والی صورت ہے اور تملیک کی صورت طاؤس اور مجاہد کے قول کا مکمل ہے۔ (۱)

## باب ما قیل فی لواء النبی ﷺ

لواء اور ”راہ“ دونوں کے معنی ایک ہیں کہ جھنڈا اس سے مراد ہے لیکن لواء بڑے جھنڈے کو کہتے ہیں اور راہ چھوٹے جھنڈے کو کہتے ہیں بعض نے اس کا عکس بتلایا ہے۔ (۲)

(۱) جہاد کے واسطے اجرت پر ناز بن کر تیار کرنا خواہ بادشاہ اجرت دے یا کوئی اور شخص۔ امام مالک کے ہاں مطلقاً مکروہ ہے احناف کا مذہب یہ ہے کہ اگر بیت المال کے اندر مچائش ہو تو پھر ناجائز ہے اور اگر نہ ہو تو پھر جائز ہے۔ شافعیہ کا مذہب یہ ہے کہ بادشاہ کر سکتا ہے عام لوگوں کو یہ اختیار نہیں ہے اور اگر مجاہدین کی امداد تمہاری جائے تو اس میں کوئی اختلاف نہیں ہے امام بخاری نے اختلاف کثیر کی وجہ سے ترجمہ میں حکم نہیں لگایا حضرت عمر اور طاؤس و مجاہد کے آثار میں جو بظاہر تعارض ہے اس کے متعلق شرح یہ کہتے ہیں کہ اس میں اسلاف مختلف رہ چکے ہیں اسی وجہ سے امام بخاری نے مختلف آثار نقل کر دیئے لیکن۔۔۔ دونوں حضرات کے قول کی نوعیت مختلف ہے حضرت عمر رضی اللہ عنہما کے اثر کا مکمل وہ صورت ہے کہ جہاد کے لئے تعین کردے اور دونوں تابعیوں کے اثر کا مکمل یہ ہے کہ انہیں مطلقاً امداد کے طور پر دیئے لہذا وہ جہاں چاہے خرچ کر سکے گا (مولوی احسان)

باب الاجیر : پہلے باب میں جہاد کے لئے اجرت پر دینے کا بیان تھا اور اس صورت میں سہام من التیمیۃ نہ ملے گا اور یہاں دوسرا مسئلہ ہے کہ کوئی شخص اپنی خدمت کے لئے اپنے ساتھ جہاد میں کسی کو لے گیا تو ائمہ ثلاثہ یہ فرماتے ہیں کہ اگر وہ شخص جہاد میں لڑا تو اسے حصہ ملے گا ورنہ نہیں اور حنابلہ کے ہاں مطلقاً نہیں ہے۔ اور ائمہ ثلاثہ یہ فرماتے ہیں کہ سہام اس وقت ملے گا جب کہ وہ شخص تبرعاً لڑا تو اجر ہے اور اگر جہاد فرض میں ہو چکا تھا اس وقت لڑا تو اسے اجر نہ ملے گا اور ائمہ ثلاثہ کے ہاں حضرت علیہ کا ارمعول نہیں ہے اور حنابلہ کا مذہب یہی ہے (مولوی احسان)

(۱) جیسے کہ پہلے حضور ﷺ کے آلات حرب کا ذکر کیا ہے اسی طرح یہاں جھنڈے کا ذکر ہے (مولوی احسان)

باب قول النبی ﷺ نصرت بالربیع : یہ گویا فضائل و مناقب میں سے ہے کہ حضور ﷺ کی ذات کا اثر اتنا بڑا تھا کہ اس کا اثر ایک مہینہ کی مسافت تک ہوتا تھا لیکن چونکہ مخالفین بے حیا اور غصہ میں بھرے ہوئے ہوتے تھے اس لئے حضور ﷺ سے لڑائیاں لڑا کرتے تھے۔ (مولوی احسان)

باب حمل الزاد فی الغزو ... پہلے کتاب الحج و کتاب الایمان میں گذر چکا ہے کہ بعض سلف سے ادخار و زاد کا توکل کے منافی ہونا منقول ہے اور اہل =

## باب حمل الزاد علی الرقاب

اس کا مقصد یہ ہے کہ آدمی کو سفر میں اتنا سامان لے جانا چاہئے جس کا وہ حمل کر سکے زیادہ مال نہ لے کہ اٹھا بھی نہ سکے۔ (۱)

## باب كراهية السفر بالمصاحف

ہمارے نسخوں کے اندر کسراہیہ کا لفظ ہے لیکن شراح کے نسخوں میں یہ لفظ نہیں ہے۔ ہمارے نسخوں کے اعتبار سے گویا قرآن شریف کو جہاد میں لے جانا امام بخاری کے نزدیک مکروہ ہے آگے فرماتے ہیں ”و کذا لک یسروی“ حافظ فرماتے ہیں کہ جن نسخوں میں کسراہیہ کا لفظ آیا ہے وہاں کذا لک کا مشارالیہ کسراہیہ ہے اور جن نسخوں کے اندر یہ لفظ نہیں ہے وہاں کذا لک کا مشارالیہ کا مشارالیہ آئندہ آنے والی روایت ہے میری رائے یہ ہے کہ اگر کسراہیہ کے ہونے کی صورت میں بھی کذا لک کا مشارالیہ سفر بالمصاحف کو قرار دیا جائے تو بھی کوئی مضائقہ نہیں اور مطلب یہ ہے کہ مصاحف کے ساتھ سفر کے متعلق ان لوگوں سے بھی مذکورہ مروی ہے اب کیا مروی ہے وہ روایت سے معلوم ہوگا۔

اب مذاہب سنئے! مالکیہ کے نزدیک مصاحف کو جہاد کے اندر لے جانا مطلقاً مکروہ ہے شرح حدیث نے حنفیہ کا مذہب مطلقاً سلوک کیلئے یہاں اس مسئلہ کو خاص شہرت حاصل ہے اور اس کے مؤید توکل کی روایات اور آثار بھی ہیں۔ یہاں سے امام بخاری یہ بتا رہے ہیں کہ جہاد میں زارواہ لے کر جانا چاہئے ورنہ دوسروں پر بارہنوں کے اور یہ بھی سن لو کہ حضرات مشائخ کے خصوصی حالات غلبہ احوال پر محمول ہوں گے اور وہ ان آثار مذکورہ کے منافی نہ ہوں گے اور چونکہ حضور ﷺ کو مقتدا بنانا تھا اسلئے آپ ﷺ سے وہی اعمال صادر ہوئے جن کی تمام لوگ طاقت رکھتے ہیں (مولوی احسان)

(۱) میرا خیال یہ ہے کہ یہ ترجمہ گذشتہ باب کے لئے قید ہے اور مطلب یہ ہے کہ زارواہ ضرور لو لیکن اتنا بھی نہ ہونا چاہیے کہ دوسروں سے اٹھوانا پڑے بلکہ اتنا ہو کہ خود اٹھا سکے اور یہ صرف میرا خیال ہے شرح اسے یہاں اولویت پر محمول کرتے ہیں (مولوی احسان)

باب ارداد العرۃ خلف اخیہا: غور سے سنو یہ اور اس سے اگلے دو باب آداب سفر سے متعلق ہیں کہ اگر سواری میں حمل ہو تو اس پر دو آدمی سوار ہو جائیں جب ضرورت ہو تو ایسا کرنے میں کوئی حرج نہیں ہے (مولوی احسان)

باب الارئداف فی الغزو والحج:۔۔ یعنی سفر جہاد اور سفر حج کے موقع پر اگر ضرورت ہو تو بھی دو آدمی ایک سواری پر سوار ہو سکتے ہیں روایت الباب سفر حج کے متعلق تو ظاہر ہے اور جب سفر حج میں جائز ہے تو سفر جہاد میں بھی اس کی گنجائش ہے۔ (تراجم)

باب الردف علی الحمار: مقصد یہ ہے کہ حمار پر بھی دوسرے شخص کو بٹھایا جاسکتا ہے جبکہ اس کے اندر اتنی طاقت ہو اور اس پر زیادہ بوجھ نہ پڑے لیکن امام بخاری نے ابن عمر رضی اللہ عنہما کی جو حدیث اس باب میں ذکر کی ہے اس پر اشکال یہ ہے کہ اس میں حمار کا تو تذکرہ نہیں۔ بلکہ حضور ﷺ کے اپنی راحلہ پر سوار ہونے کا تذکرہ ہے۔

بعض شرح بخاری نے اس کا جواب یہ دیا ہے کہ راحلہ اور حمار۔ نفس ارداداف میں دونوں برابر ہیں البتہ حضور ﷺ کا اپنے حمار پر بھی دوسرے کو بٹھالینا۔ یہ غایت توضیح کی بات ہے۔ (تراجم)

باب من اخذ بالرقاب ونحوہ: میرے نزدیک یہ ترجمہ شارح ہے کیونکہ حدیث میں ہے کہ دوسرے کے چڑھنے میں امداد کرنا صدقہ ہے امام بخاری فرماتے ہیں کہ یہ اعانت للرقوب شمار ہوگا۔ (مولوی احسان)

جواز نقل کیا ہے لیکن یہ صحیح نہیں ہے بلکہ ہمارے یہاں کچھ تفصیل ہے اور مطلق جواز کا مذہب امام طحاوی رحمہ اللہ ہنسی سے نقل کیا گیا ہے ورنہ حنفیہ کے نزدیک اگر لشکر بہت بڑا ہے اور بے ادبی ہونے کا خطرہ نہیں ہے تو بیجانے کے اندر مضائقہ نہیں ہے اور اگر ایسا نہیں بلکہ بے ادبی کا خطرہ ہے تو لے جانا جائز نہیں ہے، یہی مذہب شوافع حنابلہ کا ہے اور گویا امام طحاوی اور ائمہ ثلاثہ کے درمیان علت میں اختلاف ہے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک علت بے ادبی ہے۔

امام طحاوی فرماتے ہیں کہ حضور ﷺ کے زمانے میں لکھا ہوا قرآن کم تھا اور حفاظ کی قلت تھی تو اگر اس وقت قرآن لے جایا جاتا تو ضائع ہو جانے کا اندیشہ تھا اب یہ علت نہیں ہے لہذا مطلقاً جائز ہے۔

امام بخاری فرماتے ہیں کہ وقد سافر النبي ﷺ واصحابه في ارض العدو : یہ علت امام بخاری نے بیان فرمائی جس کا حاصل یہ ہے کہ حضور ﷺ کے زمانے میں حفاظ نے شرکت کی ہے اور ان کے پاس سینوں میں قرآن ہوتا تھا، لہذا قرآن کا لے جانا ثابت ہو گیا اور گویا امام طحاوی کی تائید ہوئی۔

لیکن بعض شرح کی رائے یہ ہے کہ امام بخاری جمہور کے ساتھ ہیں اور مقصود یہ ہے کہ حضور ﷺ کے زمانہ میں قرآن سینوں میں محفوظ رہتے تھے، لہذا اگر آج بھی ان کی حفاظت کا انتظام ہو اور صندوق کے اندر ایسے محفوظ کر کے لے جایا جائے جیسے سینوں کے اندر محفوظ ہوتا ہے تو جائز ہے اور اگر حفاظت نہ ہو سکے بے ادبی کا اندیشہ ہو تو ناجائز ہے۔ (۱)

(۱) کیا جہاد کے اندر دار الحرب میں قرآن لے جانا جائز ہے؟ امام مالک کے یہاں مطلقاً ناجائز ہے کیونکہ احتمال ہے کہ وہ کفار اس قرآن کی بے عزتی کریں۔ اور امام طحاوی کے نزدیک مطلقاً لے جانا جائز ہے اور نبی والی روایات کو وہ ابتداء اسلام پر محمول کرتے ہیں کہ اس زمانے میں قرآن پاک کم تھے اور لڑائی میں لے جانے دیا جاتا تو قرآن پاک ختم ہو جاتا اور اب یہ حکم باقی نہیں رہا (جمہور کا مسلک اوپر گذر چکا ہے) امام بخاری کا میلان ظاہری کسی طرف معلوم نہیں ہوتا انہوں نے اگرچہ شروع میں کراہیہ کا لفظ ذکر کیا ہے لیکن آگے انہوں نے ایسی چیز ذکر کر دی جس سے ائمہ ثلاثہ کی تائید ہوتی ہے (مولوی احسان)

باب التکبیر عند الحرب : اور اس سے اگلا باب باب ما یکرہ من رفع الصوت فی التکبیر "چونکہ حضور ﷺ تکبیر کے جہر کی ممانعت فرمائی ہے اور بعض نے تو "انکم لاحدعون" سے یہ ثابت کیا ہے۔

امام بخاری نے پہلے باب سے جہر بالتکبیر کو ثابت کر کے دوسرے باب سے کراہیہ ممانعت جہر بالتکبیر کو ذکر کیا ہے مطلب یہ ہے کہ کئی والی روایات اس صورت میں ہیں جبکہ وہ شور و شغب دوسروں کے لئے نقل ہو۔ دوسری روایات کو لیتے ہوئے بعض صوفیاء کے جہر بالذکر کو اس حدیث کے خلاف قرار دیتے ہیں لیکن یہ چند وجوہ سے غلط ہے۔ اول امام بخاری اس سے پہلے باب میں جہر بالتکبیر ثابت کر چکے ہیں، دوئم ابوداؤد کی روایت ہے کہ حضور ﷺ نے ایک شخص کا یہ وصف ذکر کیا کہ "کسان یجھر بذكر الله..."

سوئم یہاں "اربعوا علی انفسکم" کے الفاظ ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ لوگ اپنی طاقت سے زیادہ جہر کر رہے تھے۔

چہارم۔ صوفیاء ذکر اللہ کو جہر سے کرتے ہیں اور حدیث میں نئی جہر بنداؤ اللہ کی ہے۔

پنجم۔ صوفیاء کرام ذکر بالجہر صرف علاج کے لئے کرتے ہیں اگرچہ ضمنا وہ عبادت بن جاتی ہے اسی وجہ سے بعد میں اسے چھڑا دیا جاتا ہے اور حدیث میں مقصود وہ

صورت ہے جب کہ اسے عبادت سمجھ کر کیا جائے۔ (مولوی احسان)

باب التکبیر اذا علا شرفاً: خلاصہ یہ ہے کہ ہر شی کے لئے مناسب مواقع ہو کرتے ہیں لہذا جب کسی بلندی پر چڑھے تو اللہ کی بلندی کو یاد کرے اور جب کسی

پستی میں اترے تو اللہ کو پستی سے منزہ کرے (ایضاً)



## باب یکتب للمسافر (۱)

حاصل یہ ہے کہ اگر آدمی اپنے معمولات کو اقامت کی حالت کے اندر پابندی سے پورا کرتا ہے پھر اگر عرض یا سفر کی حالت میں ان کے اندر کوتاہی ہو جائے تو بھی ثواب پورا ملتا ہے۔

## باب السیر و حدہ (۲)

اس کا حوالہ ما قبل کے اندر آچکا ہے اور اسکے اندر روایات متعارض ہیں امام بخاری نے دونوں روایات کو باب کے اندر جمع کر دیا ہے اور علماء نے دونوں کے اندر جمع فرمایا ہے کہ اگر راستہ امن و امان کا ہو تو کوئی مضائقہ نہیں ہے ورنہ ممانعت ہے۔

## باب السرعة فی السیر

مقصد یہ ہے کہ اگر سرعت سے چلایا جائے تو کوئی مضائقہ نہیں ہے اور جن روایات کے اندر سوار یوں کو مشقت میں ڈالنے سے ممانعت آئی ہے یہ اس میں داخل نہیں ہے۔ (۳)

حدثنا محمد بن المثنیٰ -- اس روایت کے اندر ایک جملہ معنی کے اعتبار سے مشکل ہے اس کی تشریح سنو!۔  
کان یحییٰ یقول وانا اسمع فسقط غنی شرح کرام علامہ یعنی اور حافظ رحمہما اللہ تعالیٰ وغیرہ فرماتے ہیں کہ "فسقط غنی" یعنی "مٹی کا مقولہ ہے اور خلاصہ یہ ہے کہ سند کے اندر لفظ "انا اسمع" کی زیادتی ہے اور اصل عبارت یہ ہے "عن هشام اخبر لی

(۱) یہ قاعدہ وضابطہ ہے کہ سفر جہاد کی وجہ سے معمولات چھوٹ جاتے ہیں جس کی وجہ سے تکلیف لافانی بھی ہوتی ہے لیکن اللہ کا فضل و کرم ہے کہ اس سفر کے شرعی عذر ہونے کی وجہ سے حضور والا اجر عطا فرمادیا۔ لہذا اس خیال سے دینی سفر ترک نہ کیا جائے (ایضاً)

(۲) ۳۹۹ پر ایک باب گزرا ہے باب سفر الاثنین باب بیعت طلحہ وصدہ وہاں شرح نے ان دونوں بابوں کا مطلب ایک بیان کیا تھا لیکن وہ مطلب یہاں کے زیادہ مناسب ہے (مولوی احسان)

(۳) اس باب کو امتحان میں دینا چاہئے اس کی سند زرا مشکل سی ہے۔

غور سے سنو! "عن مسیر النبی ﷺ" کا تعلق "سنن اسماعہ بن زید" سے ہے اور درمیان والی عبارت زائد ہے اور جملہ معترضہ ہے۔ اور یہ محمد بن شعی کا مقولہ ہے کہ میرے استاد مٹی سنن اسماعہ بن زید کے بعد "وانا اسمع" کا لفظ بھی ذکر کیا کرتے تھے یعنی عروہ یہ کہتے ہیں "سنن اسماعہ بن زید وانا اسمع لیکن میرے استاد مٹی کا یہ لفظ "انا اسمع" میں خود ان سے نہ سن سکا کسی ساتھی سے سنا ہے اور یہ ان محدثین حضرات کی غایت احتیاط ہے کہ جس طرح حدیث سنا کرتے تھے اسی طرح بعینہ و بحسنہ نقل کرتے تھے۔

باب اذا حمل علی فوس: روایت الباب کئی طرح گزر چکی ہے کہ اگر کسی نے سواری کے لئے جانور دیا اور وہ فخص اسے بیچنے لگے تو امام احمد کے ہاں اسے خرید نہیں سکتا اور ائمہ ثلاثہ اس کے اشتراک و جائز سمجھتے ہیں لیکن خلاف اولیٰ ہے امام بخاری کتابلہ کے ساتھ ہیں اس لئے ہر جگہ باب باندھ کر اس کی طرف اشارہ کرتے رہتے ہیں (مولوی احسان)

باب الجہاد باذن الایوبین: اگر جہاد فرض کفایہ ہے تو پھر والدین سے اجازت لینی ضروری ہے۔ اور اگر فرض عین ہو تو پھر کسی سے اجازت کی ضرورت نہیں ہے (ایضاً)

ابی، قال: سئل اسامة بن زيد وانا اسمع“ لیکن یہی فرماتے ہیں کہ یہ لفظ مجھ سے ساقط ہو گیا تھا اور میں اس کو بھول گیا تھا بعد میں یاد آیا اب ذکر کر دیا میری رائے یہ ہے کہ ”فسقط عنی“ محمد بن المثنیٰ کا مقولہ ہے اور مطلب یہ ہے کہ ”انا اسمع“ کو میرے استاذ یہی نے ذکر کیا تھا لیکن مجھ سے ساقط ہو گیا کیونکہ مجھ سے میرے استاد نے اس کو ذکر نہیں کیا اور دوسرے شاگردان کے اس لفظ کو ذکر فرماتے ہیں۔

## باب ما قبل فی الجرس ونحوہ (۱)

حدثنا قتيبة بن سعيد اس کے اندر ہے ان لایسقين فی رقبة بعير فلاة من وتر اس کے تین مطلب ہیں (۱) جو کھنٹی وغیرہ گلے کے اندر باندھی جاتی تھی اس کی ممانعت ہے۔

(۲) تانت گلے میں ڈالنے کی ممانعت ہے کیونکہ بعض مرتبہ اس کو کھجانے کی ضرورت پیش آئے گی تو گلے کے اندر اگر وہ پھنس گئی

تو گلگاٹھٹ جائے گا۔

(۳) جاہلیت کے اندر نظر بد سے بچنے کے لئے گلے میں تانت ڈالتے تھے اس سے ممانعت فرمائی ہے۔

## باب الجاسوس (۲)

اس باب سے امام بخاری کی غرض کیا ہے؟ بعض حضرات فرماتے ہیں کہ روایت کے اندر حضرت علیؓ کو جاسوسی کے لئے بھیجا۔ تو اس سے معلوم ہوا کہ مسلمانوں کے لئے جاسوسی کرنا جائز ہے یہ امام بخاری کی غرض ہے دوسرے بعض علماء نے فرمایا ہے کہ

(۱) روایت تو اس سلسلے میں بالکل صاف ہے اسی وجہ سے یہ عند اکثر علماء مکروہ ہے لیکن امام بخاری نے ”ما قبل“ کا لفظ بڑھا کر اس طرف اشارہ کیا ہے کہ اس زمانے میں تانت ڈالی جاتی تھی جو جانور کے گلے کو مضرب ہوا کرتی تھی اور وہ لوگ نظر بد سے بچنے کے لئے بھی تانت ڈالا کرتے تھے اب تانت کا استعمال نہیں رہا تو ممکن ہے کہ نئی فہم ہو گئی ہو اس احتمال کی طرف اشارہ ہے (مولوی احسان)

باب من اکتب فی جيش: اس باب کے تحت حضرت ابن عباسؓ کی روایت ذکر فرمائی جہاں اس سے غزوہ وغیرہ میں نام لکھائی کی مشروعیت معلوم ہوئی وہیں یہ بھی معلوم ہوا کہ اس جیسے شخص کے حق میں حج افضل ہے چونکہ وہ خود بھی حج کا ثواب حاصل کر رہا ہے اور اس کی وجہ سے اس کی بیوی بھی اپنے حج کے فرض سے سبکدوش ہو رہی ہے لہذا یہ چیزیں اس کے لئے زیادہ افضل ہیں محض جہاد کے مقابلے میں چونکہ جہاد میں اگر وہ نہیں گیا تو دوسرا اس کی جگہ لے سکتا ہے۔ (تراجم)

(۲) تجسس کے معنی ہیں تہت جاسوس اس سے فاعل ہے۔ امام بخاری نے حضرت علیؓ کی روایت ذکر کی ہے اس سے دو مسئلے نکلے ہیں۔ اول: مسلمان کفار کے لئے مسلمانوں کی جاسوسی کرے۔ اگر یہی مقصود ہو تو پھر ترجمہ بعینہ ثابت ہے۔ اس صورت میں امام مالک کے ہاں اس کے بارے میں اختیار ہے چاہے قتل کر دیا جائے۔ اور بعض سلف کے نزدیک قتل کرنا ضروری ہے اور جمہور کے نزدیک قتل نہیں کیا جائے گا البتہ اسے تعزیر کی جائے گی۔

دوسرے: مسلمان کفار کی جاسوسی کرے۔ اگر یہ مقصود ہے تو بھی ترجمہ اس حدیث سے ثابت ہے۔ اور مطلب یہ ہوگا کہ کفار کی جاسوسی ان روایات و آیات سے خارج ہے جو دوسروں کے محبوب کو چھپانے کے متعلق وارد ہوئی ہیں لیکن امام بخاری نے ترجمہ میں جو آیت ذکر کی ہے اس سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ پہلی صورت ہی مراد ہے۔

فقال اعملوا ما شئتم: شرح اس لفظ کا مطلب یہ بتاتے ہیں کہ تمہاری افروشی وغیرہ معاف ہو جائیں گی لیکن میں یہ کہتا ہوں کہ اگر شرک کے علاوہ بقیہ صغیرہ و کبیرہ تمام معاف کر دیے جائیں گے تو شرعاً اس سے کوئی مانع نہیں ہے (مولوی احسان)

باب الكسوة للاسارى: غور سے سنو!۔ مطلب یہ ہے کہ قیدیوں کے حقوق ہیں۔ ان کو لباس دکھانا یا ضروری ہے کفر اس سے مانع نہ ہوگا (مولوی

احسان)

باب الاسارى فی السلاسل: اگر قیدی کے ہماگنے کا خوف ہو تو اسے بیڑی پہنانا اجماعاً جائز ہے۔ (مولوی احسان)

کافروں کے لئے جاسوسی سے منع فرمایا گیا جیسا کہ روایت سے معلوم ہوا میری رائے یہ ہے کہ باب کی غرض دونوں ہیں یعنی مسلمانوں کے لئے جواز اور کافروں کے لئے جاسوسی کا عدم جواز ثابت کرنا مقصود ہے۔

فقال اعملوا ما شئتم الخ اس سے مقصود فضیلت بیان کرنا ہے معصیت کی اجازت نہیں ہے اور اگر اللہ تعالیٰ عاصی فاجرو فاسق کے لئے بھی مغفرت کا حکم فرمادیں تو کسی کو قیل و قال کی مجال نہیں ہے۔

## باب اهل الدار يبيتون

مصنف نے آگے چل کر مستقل دو باب منعقد فرمائے ہیں جن سے مستقل طور پر عورتوں اور بچوں کے قتل کی ممانعت فرمائی ہے اس باب سے مقصود یہ ہے کہ اگر شب خون کی نوبت آئے اور اندھیرے میں حملہ کیا جائے تو ایسی صورت میں اگر بچے بھی قتل ہو جائیں اور عورتیں بھی ماری جائیں تو کوئی مضائقہ نہیں۔ (۱)

فَاِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَاِمَّا فِدَاءً حَتَّابُهُ وَشَوَّاعِ كَزَيْدِ فَنَدِيْدَةَ كَرَجَهْرَانَا يَدِيْعِيْ اِحْسَانِ وَنِ كَطَوْرٍ پَرَجَهْوَزِدِيْنَا جَانِزَهْ۔  
امام کا مذہب یہی ہے باب سے اسی کو ثابت فرمایا ہے لیکن یہاں صرف من کو بیان کرنا مقصود ہے کیونکہ فداء کا مسئلہ ص ۴۲۸ پر باب فداء المشركين کے نام سے آ رہا ہے۔ امام مالک کے نزدیک ”من“ جائز نہیں فداء بالمال جائز ہے اور حنفیہ کے نزدیک نہ من جائز ہے نہ فداء جائز ہے۔

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ اَسْرٰى۔۔۔ سے ہمارا استدلال ہے اور یہ بنا سخ ہے، اِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَاِمَّا فِدَاءً كَلْنِ۔ (۲)

(۱) احادیث میں کثرت سے صبيان اور نساء کے قتل سے نہی وارد ہوئی ہے بشرطیکہ وہ لانے والے نہ ہوں اسے امام بخاری آگے ذکر کر رہے ہیں لیکن اس سے پہلے امام بخاری۔ بتا رہے ہیں کہ اگر بیسات کیا جائے یعنی شب خون مارا جائے اور کوئی عورت یا بچہ اندھیرے کی وجہ سے مر جائے اور قتل ہو جائے تو اس حدیث کی نہی سے خارج ہوگا۔ یعنی اس قتل سے نہی ہے جو قصد اہوا ہو۔ (مولوی احسان)

باب قتل الصبيان في الحرب وقتل النساء: امام مالک وغیرہ سے یہ منقول ہے کہ عورتوں اور بچوں کا قتل کسی حال میں جائز نہیں ہے یہاں تک کہ اگر کافر جہاد میں عورتوں اور بچوں کو ذحال بنالیں تو ان پر تیر اندازی کرنا جائز نہیں اور بعض حضرات سے یہ منقول ہے کہ بچوں اور عورتوں کا قتل جائز ہے اور احادیث کی نہی کے نسخ کا انہوں نے دعویٰ کیا ہے مگر یہ قول غریب ہے۔

اور امام بخاری کی غرض اس باب سے شب خون میں عورتوں اور بچوں کے قتل کے جواز کو بیان کرتے ہیں اور اگر وہ قتال کریں تو عند الجمور ان کا قتل کرنا جائز ہے اور بعض ممالک سے اس صورت میں قتل کا عدم جواز منقول ہے البتہ اگر قتل کا ارتکاب کر لیں تو قتل کی گنجائش ہے اور جمہور کی دلیل ابو داؤد کی وہ روایت ہے جس میں ہے کہ حضور ﷺ نے ایک غزوہ میں لوگوں کی بھیڑ کو دیکھا اور ایک عورت کو مقتول دیکھا تو فرمایا ”ما كانت هذه لتقاتل“ اس سے معلوم ہو گیا کہ عورت قتال کرے تو پھر اسکے قتل کی گنجائش ہے۔

باب لا يعذب بعدا لله: اس پر اتفاق ہے کہ اللہ کے عذاب کے ذریعہ عذاب نہ دینا چاہئے جیسے آگ۔ (مولوی احسان)

(۲) یہ آیت شوائع وحنابلہ کا مسئلہ ہے اور شرح یہ کہتے ہیں کہ امام بخاری اس باب سے یہی دو مسئلے بیان کر رہے ہیں لیکن میرے نزدیک یہاں صرف پہلا مسئلہ من کو بیان کر رہے ہیں اور آیت تبرکاذ کرکی ہے کیونکہ اس سے آگے دوسرے جز پر مستقل ترجمہ موجود ہے اور یہ آیت احناف کے نزدیک ابتداء اسلام پر محمول ہے۔

(مولوی احسان)

## باب هل للاسیران یقتل

اگر کوئی شخص مسلمان کو قید کر لے اور اس سے کوئی معاہدہ کر لے تو آیا اس معاہدہ کی خلاف ورزی کی گنجائش ہے یا نہیں؟ اور اس کا فر کو یہ مسلمان قیدی دھوکہ دے سکتا ہے یا نہیں؟ حنفیہ کے نزدیک تمام چیزوں کا اختیار ہے جو چاہے کرے۔ امام مالک کے نزدیک جب معاہدہ ہو گیا ہے تو اس کا پورا کرنا ضروری ہے امام شافعی کے نزدیک صرف اس کو اتنا حق ہے کہ بھاگ جائے اور کچھ نہیں کر سکتا امام بخاری حنفیہ کے ساتھ ہیں اور حدیث حدیبیہ کے اندر جو حضرت ابو بصرہ کا قصہ ذکر کیا گیا ہے وہ ہمارا استدلال ہے۔ (۱)

## باب الکذب فی الحرب

جمہور کے نزدیک صرف تو یہ جائز ہے حرب کے اندر کذب جائز نہیں امام بخاری کے نزدیک کذب کی بھی اجازت ہے باب سے اسی کو ثابت فرمایا ہے۔ (۲)

(۱) عہد کے بعد عند الامام مالک نہ تو وہ مسلمان بھاگ سکتا ہے اور نہ کفار کا کوئی نقصان کر سکتا ہے کیونکہ یہ سب کچھ خلاف عہد ہے اور شوافع کے یہاں بھاگنا جائز ہے لیکن مالی نقصان پہنچانا ناجائز ہے اور احناف کے ہاں اس قیدی کا کوئی معاہدہ نہیں ہے کیونکہ یہ معاہدہ جبر سے لیا گیا ہے وہ قیدی غیر مختار ہے (مولوی احسان) باب اذا حرق المشرك المسلم: تعذیب بالنار اجنا جائز نہیں ہے لیکن بعض سلف کے ہاں اگر کافر مسلمان کو نارسے جلادے تو اس کا فر کو نارسے جلانا جائز ہے اور جمہور کے ہاں نا جائز ہے (مولوی احسان)

باب بلائرجمة: مقصد یہ ہے کہ جیسے آدمی کی تعذیب بالنار ناجائز ہے اسی طرح دیگر حیوانات کی تعذیب بالنار بھی ممنوع ہے۔ (مولوی احسان)  
باب حرق الدور والنخیل: یعنی تعذیب بالنار سے نبی اس وقت ہے جب کہ کسی جاندار کو جلایا جائے البتہ جمادات کا جلانا جائز ہے (مولوی احسان)  
باب قتل النائم المشرك: اگر دار الحرب میں کسی کافر کو دھوکے سے قتل کر دے تو جائز ہے البتہ ذی کفہ قتل کرنا ناجائز ہے (ایضاً)  
باب لا تتمنوا لقاء العدو: ان روایات کا میں نے باب تمنی الشهادة میں خوالد یا تھا اور یہاں مقصد یہ ہے کہ اس کی تمنا نہ کرے لیکن اگر ضرورت پڑے تو پھر پیچھے ہانکل مت بٹے۔

باب الحرب خدعة: اس کے موافق حضرت علی رضی اللہ عنہ اور خود حضور ﷺ سے بھی روایات مروی ہیں لڑائی میں خدعہ جائز ہے لیکن نقض عہد درست نہیں وہ اور چیز ہے اور گذشتہ ابواب میں اس پر کلام گذر چکا ہے (مولوی احسان)  
(۲) شرح یہ کہتے ہیں کہ امام بخاری کے ہاں حرب میں کذب جائز ہے لیکن فقہاء کے نزدیک کذب بلا عذر شدید درست نہیں اور جس حدیث سے معنف کا استدلال ہے اس میں تو یہ یاد کر لے کہ کذب کا نہیں (ایضاً)

باب الفتنک باهل الحرب: یعنی حربی کافر کو چپکے سے مارنے کا جواز۔ چونکہ اس نے نقض عہد کیا تھا اور حضور ﷺ کے خلاف دشمنوں کی معاونت کی اور حضور ﷺ کی بھوجی کی۔ جس کی وجہ سے وہ جہنم داخل ہوا۔ اس ترجمہ دار مقل میں جو ترجمہ گذرا ہے "باب قتل النائم المشرك" دونوں کے درمیان عام خاص کن وجہ ہے (تراجم)

باب ما یجوز من الاحتیال: مطلب یہ ہے کہ سنن کی روایت ہے کہ "الایمان قید الفتنک او کما قال ﷺ" اس سے معلوم ہوتا ہے کہ چپکے سے =

## باب هل لیتا سر الرجل

اس کی غرض یہ ہے کہ اگر مسلمانوں کو کفار گھیر لیں تو ان کو اختیار ہے کہ وہ قیدی بن جائیں اور قتل سے رہائی حاصل کریں اور اس کا بھی اختیار ہے کہ وہ مقتول ہو جائیں اور اس صورت کے اندر لَا تَلْفُقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ کے اندر داخل نہ ہوں گے۔ (۱)

= دھوکہ دے کر قتل کرنا جائز نہیں ہے اس کا عمل کیا ہے؟ اس کو تو موقع پر ذکر کیا جائے گا یہاں اس روایت کا عمل امام بخاری ذکر کر رہے ہیں کہ یہ اس صورت میں ہے جب کہ مسلمان آپس میں اس طرح قتال کریں۔ (مولوی احسان)

باب الزجر فی الحرب : میں یہ کہہ چکا ہوں کہ مشقت کے کام لو لگانے سے ہلکے ہو جاتے ہیں لہذا امصف کی غرض یہ ہے کہ اگر جہاد میں شور و شغب کر لیا جائے تو جائز ہے کیونکہ یہ معین و مددگار ہوگا (مولوی احسان)

باب من لا یبیت علی النخیل : رکوب خیل اور اس پر ثبات کی فضیلت کا بیان مقصود ہے (مولوی احسان)

باب دواء الجرح باحراقی : ترجمہ میں تین مسئلے مذکور ہیں اور حدیث الباب تینوں کے سلسلے میں ظاہر ہے (تراجم)

باب مایکمره من النزاع : یعنی ایک رائے ہونا چاہئے احوال حرب کے سلسلے میں تنازع اور اختلاف نہ کرنا چاہئے کیونکہ اس کی وجہ سے بسا اوقات ہزیمت کا سامنا کرنا پڑتا ہے جس طرح سے جنگ احد میں حضور ﷺ کے قول لا یسر حوا مکانکم می مخالفت کی گئی اور مجاہدین نے آپس میں تنازع کیا تو مسلمانوں کی ہوا اکثر گئی (تراجم ملخصا)

باب اذا لزعوا باللیل : یعنی اگر رات میں اس طرح کی کوئی صورت پیش آ جائے تو امیر لشکر یا تو خود اس کی تفتیش کرے ورنہ معتبر اور بھدار آدمی سے کرائے۔ (تراجم)

باب من رای العدو : یعنی اعلان کر کے دشمنوں کی صفوں میں گھس جانا بہادری اور مطلوب ہے اور جو اعلان سے اس کو بھی اس فیض کا اتباع کرنا چاہئے (مولوی احسان)

باب من قال خذنا : چونکہ بعض روایات میں آتا ہے کہ ایک شخص نے کہا ”خذوا بنا ابن الغفاری“ اس پر حضور ﷺ نے رد کیا کہ ”ابن الانصاری“ کیوں نہیں کہا۔ یعنی دین کی طرف نسبت کیوں نہیں کی مقصد ترجمہ یہ ہے کہ وہ حدیث اولویت پر محمول ہے۔

باب اذا اتول العدو علی حکم رجل : یعنی اگر کفار کسی کے حکم بنانے پر راضی ہو کر ہتھیار ڈالنے کو تیار ہوں اور امام اس بات کو قبول کر لے تو یہ نافذ ہو جائے گا۔ اور حکم کا فیصلہ خصمین کی رضامندی سے نافذ ہوگا، جیسا کہ ابن المنیر وغیرہ کی رائے ہے۔

بعض شرح کی رائے یہ ہے کہ یہاں سے خوارج پر بھی رد ہو جاتا ہے کیونکہ انہوں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کی مخالفت کی تھی اور امام اس بات کو قبول کر لے تو یہ نافذ ہو جائے گا۔ (تراجم ملخصا)

باب قتل الاسیر : اگر قیدی کو کھرا کر قتل کیا جائے تو جائز ہے اور جواز کے اثبات کی ضرورت اس وجہ سے پیش آگئی چونکہ بعض روایات میں اس کی نبی آتی ہے۔ (مولوی احسان)

(۱) مصنف فرما رہے ہیں کہ چند مسلمان کفار کی جماعت کے زہد میں آجائیں تو کیا وہ ان کفار سے صلح کر سکتے ہیں یا ان سے لڑتے رہنا ضروری ہے۔ امام بخاری نے دو جز

ترجمہ میں ذکر کر کے حدیث سے دونوں صورتوں کے جواز کی طرف اشارہ کیا ہے یعنی جیسا موقعہ و مصلحت کا تقاضا ہو ویسا ہی کرنا چاہئے (مولوی احسان)  
باب فداء المشرکین : اس مسئلہ کا اختلاف بیان کر چکا ہوں۔ (مولوی احسان)

## باب فکاک الاسیر

اگر مسلمانوں کو کسی کافر نے قید کر لیا ہے تو جمہور کے نزدیک تمام مسلمانوں پر فرض ہے کہ ان کو مال دے کر چھڑائیں۔ امام مالک فرماتے ہیں کہ بیت المال سے فدیہ دے کر ان کو چھڑایا جائیگا۔ امام احمد کے نزدیک اگر کافر قیدی ہمارے پاس ہیں تو ان کے بدلے میں چھڑا سکتے ہیں فدیہ بالمال کے ذریعہ نہیں چھڑا سکتے۔

## باب الحربی اذا دخل دار الاسلام

اگر کوئی کافر حربی چپکے سے دار الاسلام کے اندر داخل ہو جائے تو اس کا کیا حکم ہے۔ امام مالک کے نزدیک امام کو اختیار ہے خواہ اس کو قتل کر دے خواہ اسکو قید کر لے۔ جمہور کے نزدیک قیدی ہے اور فی السلین ہو گا قتل نہیں کیا جائے گا لیکن اگر وہ یہ کہے کہ میں بادشاہ کا قاصد ہوں تمہارے بادشاہ کے پاس آیا ہوں تو امام شافعی فرماتے ہیں کہ بصدق اور بادشاہ کے پاس دو آدمیوں کی حراست میں بھیج دیا جائے گا حنفیہ، حنابلہ فرماتے ہیں کہ اگر اس کے پاس بادشاہ کا مہر لگا ہوا کوئی خط ہو تو اس کو بھیج دیا جائے گا ورنہ فی السلین ہے۔ (۱)

## باب هل يستشفع الی اهل الذمة (۲)

اس باب کی غرض یہ ہے کہ جو شخص سفارش کرتا ہے وہ چھوٹا کہلاتا ہے تو ذمی سے سفارش کرنے کا مطلب یہ ہوا کہ مسلمان تو چھوٹا آدمی ہے اور ذمی ایک بڑی حیثیت کا شخص ہے تو اس سے عدم جواز کا وہم ہوتا تھا۔ لیکن باب سے جواز ثابت فرمایا ہے میری رائے یہ ہے کہ تشہید اذہان کے طور پر حدیث کو چھوڑ دیا۔ کیونکہ روایت نہایت کثرت سے گزر چکی ہے اور گویا باب کے مضمون کے بعد ہر شخص کا ذہن اس کی

(۱) اس حدیث کو امام بخاری نے غیر مستان پر محمول کیا ہے اور امام ابو داؤد اسے مستان پر محمول کرتے ہیں (مولوی احسان)

باب یقاتل عن اهل الذمة، اگر ذمہوں پر کسی طرح کا حملہ ہو تو مسلمانوں کو ان کی طرف سے قتال کرنا اور مقابلہ کرنا ضروری ہے۔ (مولوی احسان)

(۲) چونکہ سفارشی بنادوسرے کی تعظیم اور اپنی تذلیل ہے اس وجہ سے اہل الذمہ۔ (مولوی احسان)

باب جوائز الوفاء : الوفاء جائزہ بمعنی عطیہ کی جمع ہے آگے چل کر حدیث شریف میں ہے اجیزوا الولفاء بنحو ما کنت اجیزہم یعنی ان کا اکرام اور معازت کرو۔

اھجور رسول اللہ ﷺ اس کے سلسلے میں بہت کلام ہے اور باب کتابہ العلم میں اس پر کلام گذر چکا ہے اور والد صاحب کی رائے یہ ہے کہ حضور ﷺ کا ارادہ خلافت الی بکر علیہ السلام تھا جس سے حضرت عمر رضی اللہ عنہما کو خدشہ ہوا کہ اگر خلافت مضمون ہوگی اور پھر کسی تمنا کرنے والے نے مخالفت کی تو وہ مستحق عقوبت ہو جائے گا (لامع)

باب التجمیل للوفاء : مقصد یہ ہے کہ حضور ﷺ نے طلبِ قتل کی ممانعت نہیں فرمائی اور اسپر انکار نہیں فرمایا بلکہ اس ممنوع چیز سے قتل اختیار کرنے کی ممانعت فرمائی۔ (تراجم)

باب کیف یعرض الاسلام علی الصبی: تمہیں یاد ہوگا کہ کتاب الجنائز میں یہ روایت مس ۱۸۰ پر گذر چکی ہے وہاں ترجمہ یہ تھا اهل يعرض الاسلام علی الصبی وہاں قاعدہ میں نے بتایا تھا کہ چونکہ بخاری شریف مولہ ۱۶ سال میں لکھی گئی ہے اسلئے ان کے بعض خیالات بدل گئے ہیں اور اسی کے مطابق ترجمے میں مختلف طرح کے لائے ہیں۔ (مولوی احسان)

باب قول النبی ﷺ اليهود: اس ترجمہ میں حدیث شریف کا ایک ٹکڑا ذکر کیا ہے جو موصولاً کتاب العزیزۃ میں آری ہے۔ (تراجم)

طرف منتقل ہو جانا چاہئے اور وہ حدیث حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی ہے جسکے اندر ان کے والد کے قرضہ کا ذکر ہے جس کو حضور ﷺ نے ادا فرمایا۔

## باب اذا اسلم قوم فی دار الحرب (۱)

خلاصہ یہ ہے کہ اگر ایک قوم مسلمان ہوگئی ہے اور پہلے سے وہاں تمام مسلمان ہیں تو ایسی صورت کے اندر وہ زمین وغیرہ انہی کی ملک میں رہے گی اور وہ لوگ اپنی تمام املاک کے مالک ہوں گے لیکن اگر ایک قوم اسلام لائی اور دوسرے بعض غیر مسلم بھی وہاں موجود ہیں تو اب اگر حملہ کے بعد فتح ہو جائے تو تمام اشیاء بیت المال کی ملک میں جمع ہو جائیں گی۔ اور جو لوگ پہلے مسلمان ہیں ان کی تمام اشیاء جمہور کے نزدیک ان ہی کی ملک میں رہیں گی۔ حنفیہ کے نزدیک منقول اشیاء کے تو مالک ہوں گے مگر غیر منقول اشیاء بیت المال کی ملک ہوں گی۔

## باب من قسم الغنیمۃ فی غزوة (۲)

شرح حضرات فرماتے ہیں کہ اس سے احتلاف پر رد ہے کہ ان کے نزدیک سفر کے اندر غنیمت کا تقسیم کرنا جائز نہیں ہے اور جمہور کے نزدیک جائز ہے لیکن ہمارے یہاں تفصیل ہے وہ یہ کہ اگر ایسی جگہ ہے کہ وہاں جنگ کا اور بد امنی کا خطرہ ہے تو وہاں تقسیم جائز نہیں ہے لیکن اگر امن کی جگہ ہے تو اب تقسیم جائز ہے اب اس کی تفصیل کے بعد روایت الباب ہمارے مخالف نہیں ہے۔

## باب اذا غنم المشرکون مال المسلم (۳)

یعنی اگر کوئی کافر مسلمان کا مال چھین کر لے گیا۔ پھر کسی طرح مسلمانوں نے اس پر قبضہ کر لیا تو آیا وہ اس کی ملک ہوگا یا غنیمت

(۱) اگر صورت مذکورہ فی التجرہ ہو تو اگر عداوت اور عداوت کے نزدیک مال منقول وغیر منقول سب کچھ ان کی ملک میں رہے گا اور احتلاف فرماتے ہیں کہ اگر اسلام کی فتح مسلمانوں کی ہو تو پھر سب کچھ ان کا ہوگا۔ اور اگر مسلمانوں کی ہو تو پھر منقول تو ان کی ملک میں رہے گا لیکن ارض بیت المال کی ملک میں آجائے گا اور امام بخاری نے اس سے احتلاف پر رد کیا ہے۔

وفیہ حدثنا اسماعیل... رب الصریمۃ ورب الغنیمۃ... یعنی چنداوت والا چند بکریوں والا وایا ی ونعم ابن عوف ونعم ابن علفان یعنی ان دونوں کے اونٹوں کو میری زمین سے بھانا۔ کیونکہ یہ بہت مالدار ہیں بہت سے اونٹ ہیں اور زمین بھی بہت ہے۔ (مولوی احسان)

باب کتابۃ الامام الناس: کہا جاتا ہے کہ دنیا کی تاریخ میں حضور ﷺ نے سب سے پہلے مردم شماری کرائی۔ (مولوی احسان)

باب ان اللہ یوید الدین: روایت اور مضمون سب کچھ گزر چکا ہے۔ (مولوی احسان)

باب من ناصر فی الحرب بغیر امرہ: یہ قصہ غزوہ موت کا ہے کیونکہ چوتھے نمبر پر حضرت خالد بن الولید رضی اللہ عنہ نے معینہ استنبال لیا تھا اسی وجہ سے ترجمہ ثابت ہو جائے گا (مولوی احسان)

باب العون بالمدد: یعنی اگر امام ملک بھیج کر مدد کرنا چاہے تو کر سکتا ہے (ترجمہ اختصار)

باب عن غلب العدو: جہاں کہیں فتح حاصل ہو وہاں تین دن ضرور ٹھہرنا چاہئے تاکہ اچھی طرح کنٹرول ہو جائے اور نئے نئے احکام جاری کر سکیں جلدی چلے جانے میں ممکن ہے کہ وہ مغلوب کفار جلدی سے دوبارہ اٹھائیں (مولوی احسان)

(۲) اگر عداوت کے نزدیک غنیمت کو ملنے ہی تقسیم کر دینا جائز ہے جہاں کی یہ ہے کہ جب مسلمانوں کے پاس آگئی تو ان کی ملک ہوگئی اور احتلاف کے نزدیک جب تک وہ مال غنیمت دار الحرب سے باہر نہ آجائے تقسیم نہیں ہو سکتا لیکن ترجمہ یا حدیث میں کوئی ایسی چیز نہیں ہے جو احتلاف کے خلاف ہو۔ (مولوی احسان)

(۳) مسئلہ یہ ہے کہ اگر کافر غلبہ سے مسلمان کا مال حاصل کر لے تو امام شافعی کے یہاں وہ اس کا مالک نہ بن سکے گا وہ مسلمان کی ہی ملک میں رہے گا اور اگر اس مال پر دوبارہ مسلمان غلب آجائیں تو اس مال کو اصل مالوں کے پاس لوٹا یا جائے گا اور وہ غنیمت نہیں بن سکتا ہے اور بعض صحابہ کے ہاں گذشتہ مذہب بالکل عکس ہے یعنی کافر مالک ہو جائے گا اور جمہور دائرہ تلاش کی رائے یہ ہے کہ اگر تقسیم غنیمت سے پہلے پہلے اصل مالک بیخود وغیرہ سے اس پر ملک ثابت کرے تو اسے واپس مل جائیگا اور اگر تقسیم کے بعد دعویٰ کیا ہے تو امام اسلی مالک کو قیمت دلوانے کا اور احتلاف یہ کہتے ہیں کہ صرف غلام کا حکم وہ ہے جو شرافت بیان کرتے ہیں اور اس باب کی کوئی حدیث انرا رد میں سے کسی کے خلاف نہیں ہے (مولوی احسان)

کے اندر داخل ہوگا۔

امام شافعی کے نزدیک وہ مالک کے لئے ہوگا۔ بعض صحابہ رضی اللہ عنہم کے نزدیک وہ غانمین کے لئے ہوگا اور غنیمت کے اندر داخل رہیگا۔ جمہور کے نزدیک قبل تقسیم تو مالک لے سکتا ہے اور تقسیم کے بعد وہ غانمین کے لئے ہوگا۔ البتہ جمہور میں سے حنفیہ کے نزدیک غلام مستثنیٰ ہے کہ ہر صورت کے اندر مالک اس کا مستحق ہوگا۔ روایات باب ہمارے مخالف نہیں ہیں۔

## باب من تکلم بالفارسیۃ

حاصل باب یہ ہے کہ اگر کوئی شخص غیر عربی زبان کے اندر امن دے تو وہ معتبر ہوگا۔ کیونکہ حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں غیر عربی لفظ مستعمل ہوتے تھے چنانچہ پہلی حدیث کے اندر لفظ ”سودا“ دوسری حدیث کے اندر لفظ ”سنہ سنہ“ اور تیسری حدیث کے اندر لفظ ”کنج کنج“ غیر عربی ہیں۔ (۱)

## باب القلیل من الغلول (۲)

اس کا خلاصہ یہ ہے کہ غلول خواہ مال قلیل کا ہو یا کثیر کا ہر صورت کے اندر وہ وعید میں داخل ہے۔ آگے امام بخاری فرماتے ہیں ”ولم یذکر عبد اللہ بن عمرو“ امام احمد بن حنبل کے نزدیک اگر کسی شخص نے مال غنیمت کے اندر خیانت اور سرقہ کیا تو اس کی سزا یہ ہے کہ اس کو مکان سے باہر نکال کر اس کے تمام سامان میں آگ لگادی جائے۔ اور ابوداؤد کی ایک روایت سے استدلال ہے جو حضرت ابن عمر سے مروی ہے۔ امام بخاری اس جملہ سے اس پر رد فرمانا چاہتے ہیں۔ اور جمہور اس روایت کا یہ جواب دیتے ہیں کہ وہ تشدید پر محمول ہے۔

## باب ما یکرہ من ذبح الابل (۳)

اس بات پر اجماع ہے کہ جو اشیاء مہیا لاکل ہیں، ان کا غنیمت کے اندر سے کھالینا۔ بغیر امام کی اجازت کے جائز ہے۔ ان ہی میں سے جانور وغیرہ بھی ہیں ان کا کھانا بھی جائز ہے اور امام بخاری کے اس ترجمہ سے کراہت معلوم ہوتی ہے۔ جمہور کی طرف سے

(۱) الرطبانہ: کہتے ہیں کہ غیر عربی زبان کو۔ خواہ کوئی ہو۔ اور یہ تعمیم بعد اخصیص ہے اور بعض شراح کے نزدیک اس باب کی غرض یہ ہے کہ غیر صحاح کی روایت میں آیا ہے کہ جو عربی پر قدرت رکھتا ہو۔ پھر غیر عربی بولے اس میں منافق کی علامت پائی گئی امام بخاری اس سے اس حدیث پر رد کر رہے ہیں۔ اور ابن ماجہ کی ایک حدیث صریح ہے جس میں ”انکم دود“ کے الفاظ ہیں، یعنی کیا تیرے پیٹ میں درد ہے۔ لیکن میرے نزدیک یہ غرض کتاب الجہاد سے متعلق نہیں ہو سکتی۔ بلکہ یہ یا تو کتاب الایمان کے متعلق ہے یا کتاب الاشعار سے بلکہ اس کی غرض یہ ہے کہ اگر کوئی شخص کسی دوسری زبان میں امن دے تو جائز ہے۔ (مولوی احسان)

باب الغلول و قول اللہ تعالیٰ: ”مقصود غلول کی وعید بیان کرنی ہے۔ (مولوی احسان)

(۲) امام بخاری کی رائے یہ معلوم ہوتی ہے کہ تموڑا سا غلول بھی بہت شدید ہے اور اور دوسرا مسئلہ جسے تہجد ذکر کیا ہے حنا بلکہ کے ہاں ہے اور ان کا متادل ابوداؤد کی روایت صریح ”لیہا مقال“ ہے۔ امام بخاری نے امام احمد کے مذہب پر رد کرتے ہوئے حدیث کے ضعف کی طرف اشارہ کیا ہے (مولوی احسان)

(۳) اس پر اجماع ہے کہ غانمین کو دار الحرب میں طعام کی اشیاء کی کھلی اجازت ہے کسی سے پوچھنے کی ضرورت نہیں ہے اور جس وقت وہ چیزیں دارالاسلام میں آجائیں پھر کھانے کا حق نہیں ہے، سب کچھ واپس کرنا پڑے گا۔ انہی چیزوں میں بکری، گائے، اونٹ وغیرہ داخل ہیں۔ کیونکہ یہ بھی مہیا لاکل شمار کیے جاتے ہیں۔ لیکن اس =



حدیث الباب کا جواب یہ ہے کہ حضور ﷺ کی ممانعت کسی وقتی عارض کی وجہ سے ہے امام ابو داؤد فرماتے ہیں کہ اگر غنیمت کے اندر قلت ہو تو وہ صرف ممانعت کا محمل ہے۔ (۱)

= اس حدیث کا واقعہ یہ ہے کہ موقع حدیبیہ پر حضور اقدس ﷺ نے ایسے گوشت کی پکی ہوئی ہانپیاں گروادیں۔ جو گزشتہ قاعدہ کے مخالف ہے اس کی توجیہ محدثین کرام کیا فرماتے ہیں؟ امام بخاری نے یہ توجیہ کی ہے کہ جانور اس اجازت میں داخل نہیں ہے۔ یہ بعض سلف کا مذہب تھا لیکن ائمہ اربعہ کا نہیں ہے۔ دوسری توجیہ امام ابو داؤد نے ترجمہ باندھ کر کی ہے کہ یہ اس وقت ہے جبکہ لوگ زیادہ ہوں اور مال غنیمت کی مقدار کم ہو۔ پھر اسے بغیر اجازت امام استعمال نہیں کیا جاسکتا ہے، تیسری توجیہ یہ ہو سکتی ہے کہ ممکن ہے کہ اجازت سے پہلے کا واقعہ ہو۔ (مولوی احسان)

(۱) باب البشارة فی الفتح: یعنی فتح کی بشارت امام تک جلدی پہنچانی چاہئے۔ (مولوی احسان)

باب ما يعطى البشير: جو بشارت لے کر آئے اسے کچھ نہ کچھ ضرور دینا چاہئے۔ (مولوی احسان)

باب لاهجرة بعد الفتح: حاصل یہ ہے کہ فتح مکہ سے پہلے مدینہ کی طرف ہجرت کرنی ضروری تھی لیکن فتح مکہ کے بعد یہ حکم منسوخ ہو گیا ہے کیونکہ پھر سارا حجاز دارالاسلام بن گیا تھا اس کا یہ مطلب نہیں ہے کہ اس جملہ سے مطلق ہجرت کی نفی کی جارہی ہے بلکہ دیگر جگہ ہو سکتی ہے اگر اس میں مصلحت ہو۔ (مولوی احسان)

باب اذا اضطر الرجل الى النظر: مسئلہ یہ ہے کہ اگر کسی وجہ سے ذمی عورت کے کپڑے اتارنے پڑیں تو جائز ہے۔ (ایضاً)

”من حجزتها“ یعنی موضع ازار۔ اور یہ بھی ہے کہ بالوں سے نکالا۔ لہذا بعض نے یہ کہا ہے کہ اس کی چوٹی بہت لمبی تھی جو مقعد تک تھی۔ دوسری توجیہ یہ ہے کہ اس نے چوٹی سے نکال کر منزر میں باندھ لیا۔ اور تیسری توجیہ اس کا عکس ہے۔ میرے نزدیک دوسری توجیہ زیادہ مناسب ہے۔

باب استقبال الغزاة: یہ آداب میں سے ہے کہ مجاہدین کا حایوں کی طرح ضرور استقبال کرنا چاہئے۔ (ایضاً)

باب ما يقول اذا رجع من الغزو: اس باب کے اندر حضرت انس رضی اللہ عنہ کی روایت ذکر کی ہے جس میں عثمان سے واپسی اور حضرت صفیہ

رضی اللہ عنہا کے ارتداد کا تذکرہ ہے اس پر علامہ دمیاطی رحمہ اللہ نے اعتراض کیا ہے کہ حضرت صفیہ رضی اللہ عنہا کے ارتداد کا قصہ غزوہ خیبر کے بعد ہے اور عثمان

سے واپسی کا قصہ ۱۷ھ کا ہے بعض لوگوں نے اس کا جواب یہ دینے کی کوشش کی ہے کہ ہو سکتا ہے کہ خیبر کے راستہ میں کوئی جگہ عثمان نام کی ہو۔ اسی وجہ سے اس کا تذکرہ

کر دیا گیا ہو۔ مگر یہ غلط ہے۔ البتہ یہ کہا جاسکتا ہے کہ غزوہ خیبر چونکہ عثمان سے واپسی کے بعد ہے اس لئے راوی نے خیبر کی طرف نسبت کرنے کے بجائے عثمان

کا تذکرہ کر دیا۔ اور درمیان میں جو مدت ہے اس کو شمار ہی نہیں کیا۔ (تراجم)

باب الصلوة اذا قدم من سفر: جیسے رجوع کی دعا ہے اسی طرح رجوع کے آداب میں سے ہے کہ پہلے سیدھے مسجد میں جائے۔ دو لیل پڑھ کر پھر گھر

جائے۔ (مولوی احسان)

باب الطعام عند القدوم: یہ بھی آداب میں سے ہے کہ دوسرے کی واپسی پر اس کی دعوت کی جائے یا وہ خود دعوت کر دے شکرانہ کے طور پر ہو (مولوی احسان)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

کتاب فرض الخمس ..... حدثنا عبد العزيز بن عبد الله .....

اس روایت سے استدلال کرتے ہوئے روافض اور شیعہ لوگ کہتے ہیں کہ دیکھو بھائی حضرت صدیق اکبر نے حضور اقدس ﷺ

(۱) قرآن پاک کی آیت ہے "اِنَّ لِلّٰهِ خُمْسَهُ وَ لِلرَّسُوْلِ" قیمت کا پانچواں حصہ خُسّ کہلاتا ہے جو بیت المال کا حصہ ہوتا ہے اور اس کے مصارف آیت میں تفصیل سے مذکور ہیں اور لفظ "اِنَّ لِلّٰهِ خُمْسَهُ" محض تبرک کے لئے ہے۔ کیونکہ تمام اشیاء اللہ کی ہی ملک میں ہیں اور مقصد ترجمہ فرضیت خُسّ بیان کرنا ہے لیکن میرے نزدیک یہاں سے مصارف بیان کر رہے ہیں اور قیمت کے بقیہ چاروں حصے مجاہدین کو پیش کے (مولوی احسان)

"وہیہ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله" اس روایت میں بہت جھگڑا ہے۔ شیعہ حضرات اس کو بہت اچھا لیتے ہیں اور حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہما کے مظالم میں ذکر کرتے ہیں اور یہ کہتے ہیں کہ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا آپ سے ناراض ہو گئیں کیونکہ انہوں نے حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کا حق مار لیا تھا تو جس سے ہماری والدہ ناراض ہوں کیا ہم لوگوں کو اس شخص سے ناراض ہونے کا حق نہیں ہے۔ اس بدظنی اور بدگلائی کا سنیوں کے طرف سے یہ جواب دیا جاتا ہے کہ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہما نے جو کچھ کیا وہ فاطمہ رضی اللہ عنہا کے والد کا فرمودہ تھا۔ تو خود حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا نے حضور ﷺ کے قول کے خلاف مطالبہ کیا۔ اور ترک کلام میں مشہور حدیث کے خلاف کیا۔ مگر میرے نزدیک حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا اس سے بہت بالاتر ہیں کہ وہ اس ذرا سی زمین کی وجہ سے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہما سے ناراض ہوں۔ کیونکہ اصل بیت کے زہد کی روایات متواترہ اس قسم کی صورت کے بالکل منافی معلوم ہوتی ہیں۔

میرے والد صاحب کی توجیہ کی موید شیعہ کی معروالی روایت ہے جس میں "لما هجرته لي هذه المسئلة" کی تصریح ہے لہذا مجمل روایات کو اسی مفصل روایت پر محمول کیا جائے گا اب میرا کلام سنو! اگر یہ بیان بھی لیا جائے کہ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا نے بالکل بولنا چھوڑ دیا تھا تو یہ کہا جاسکتا ہے کہ اگر اس نارائسی کا خشاء حب مال ہو جو کہ بالکل اصل بیت کی شان کے مخالف ہے اور جو حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کی شان کے مناسب نہیں بلکہ اس کے خلاف حالات ملتے ہیں۔ اور جو حضور اقدس ﷺ کے زمانہ میں ساری عمر خود کام کرتی رہی ہوں۔ جس کی وجہ سے ہاتھ میں نشان پڑ گئے ہوں۔ اور پانی لانے کی وجہ سے کمر پر نشان پڑ گئے ہوں۔ وہ اس قسم کا سوال کس طرح کر سکتی ہیں؟ تو بالکل غلط ہے۔ بلکہ حضرت ابو بکر اور فاطمہ رضی اللہ عنہما میں صرف اتفاق حق کی وجہ سے جھگڑا تھا۔ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کا خیال یہ تھا کہ مجھے وراثت میں شری حق حاصل ہے لہذا حضرت ابو بکر کا روکنا ناقص ہے اس دینی وجہ سے انہوں نے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہما کے خلاف اتنا زبردست اقدام کیا اور بولنا تک چھوڑ دیا۔ لہذا اب یہ تک کلام دینی ہونگے وجہ سے اس حدیث سے خارج ہو جائیگا۔ جس میں تین دن سے زائد کلام چھوڑنے کی ممانعت آئی ہے ورنہ تو اگر وہ مال حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کو مل بھی جاتا تو اس کو فوراً تقسیم کر دیتیں (مولوی احسان)

اعتزازک التعلت: امام بخاری نے ضمیر منصوب کو ضمیر مرفوع بنا کر ظاہر کیا ہے یا تو کاتب کی غلطی سے۔ التعلک سے التعلت ہو گیا۔ یا یہ کہا جائے کہ مقصود صرف یہ بتانا ہے کہ یہ لفظ باب امتعال سے ہے۔ (مولوی احسان)

حدثنا اسحاق: اس حدیث میں تین اشکال ہیں (۱) "لانورث" والی حدیث معلوم ہونے کے باوجود دونوں حضرات بار بار کیوں تقسیم وراثت کے لئے جاتے تھے۔ (۲) جب حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہما منع کر چکے تو پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہما سے کیوں سوال کیا (۳) جب انہیں مل چکا تھا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہما سے کیوں تقسیم کرانے آئے۔

پہلے اشکال کا یہ جواب دیا گیا کہ انہوں نے یہ حدیث حضور اقدس ﷺ کی زبان سے نہیں سنی اور مرسل صحابی چونکہ حجت ہوتی ہے اور مقبول ہوتی ہے۔

کی لخت جگر حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا پر ظلم کیا۔ اور ان کو وراثت سے محروم رکھا۔ اور حدیث کے اندر ہے کہ جس نے فاطمہ کو ازیت پہنچائی۔ اس نے مجھے ازیت پہنچائی۔ لہذا ایسا شخص خلافت کا کیسے مستحق ہو سکتا ہے؟

ہماری طرف سے جواب یہ ہے کہ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا عورت تھیں ان سے غلطی واقع ہوئی۔ اور حدیث کے خلاف انہوں نے عمل کیا کیونکہ حدیث کے اندر تین دن سے زیادہ کی مہاجرت پر ممانعت ہے۔ اور وہ چھ ماہ تک نہیں بولیں۔

والد صاحب علیہ الرحمۃ فرماتے ہیں کہ فغصبت فاطمة کا مطلب یہ نہیں ہے کہ حضرت صدیق اکبر پر غصہ ہوئیں۔ بلکہ مراد یہ ہے کہ وہ اپنے اوپر غصہ ہوئیں کہ ایک معمولی بات کے لئے میں کیوں مشقت میں پڑی۔ اور ”فہجرت ابابکر“ کا مطلب ہوگا کہ پھر اس مسئلہ کے متعلق بحث و مباحثہ کرنے کے لئے حضرت کو چھوڑ دیا اور اس مسئلہ کے متعلق کبھی بات نہیں چھیڑی۔ چکی کا پاٹ یہ ہے کہ فاطمہ رضی اللہ عنہا حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ پر ناراض تھیں اور ان سے کبھی بات نہیں کی حتیٰ کہ مرتے وقت وصیت فرمائی کہ رات میں ہی مجھے دفن کر دینا اور صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کو مت بتانا۔ یہ احادیث کے اندر آتا ہے۔ ان کے اندر تاویل کی ضرورت نہیں ہے بلکہ وجہ ظاہر ہے کہ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا سے خطا ہوئی اجتہاد کے اندر کہ وہ یہ سمجھیں کہ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ نے میرا ایک شرعی حق دبا رکھا ہے جس سے حضرت گنہگار ہو گئے۔ تو ان سے مطالبہ کر رہی تھیں تاکہ وہ گناہ سے بچیں اور ایک شرعی حق کی ادا ہوگی۔ لیکن وہ الذمہ ہوں۔ تو چونکہ دین کا ایک حق ختم ہو رہا تھا اس وجہ سے وہ غصہ پر اتر گئیں تھیں۔ اور حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کے پاس وہ حدیث تھی ”لا نورث ما ترکنا صدقة“ اس کو وہ عام سمجھتے تھے۔ اور ہر شے کو متنازل سمجھتے تھے حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا نے یہ سمجھا کہ جو مال ہم صدقہ کا چھوڑیں وہ کسی کے لئے میراث نہ ہوگا۔ اور صدقہ کے علاوہ حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کے تمام اموال میں میراث جاری ہوگی۔ تو معلوم ہو کہ حضرت صاحبزادی رضی اللہ عنہا کا غصہ ایک امر دینی کی وجہ سے تھا اور اس صورت کے اندر مہاجرۃ الی ثلاثہ ایام کی وعید میں داخل نہ ہوئیں چونکہ اس کے اندر وہ لوگ داخل ہیں جن کی مہاجرۃ لئلا نیا ہوتی ہے۔

”حدثنا اسحاق بن محمد..... اس روایت کے اندر حضرت عباس رضی اللہ عنہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کی طرف

= اسی وجہ سے اس کے سماع کی نسبت اپنی طرف کر دی تھی۔ اور میں یہ کہتا ہوں کہ اگر یہ مان بھی لیا جائے کہ انہوں نے خود حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم سے یہ روایت سنی تھی لیکن وہ اسے خاص سمجھتے تھے اور حضرات شیخین اسے بلا دلیل کے خاص نہ سمجھتے تھے اس لئے ہر ایک اپنے مفہوم حدیث پر اڑے ہوئے تھے۔ پہلے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ سے مطالبہ کیا انہوں نے مفہوم حدیث کو عام قرار دیا تو بعد میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آئے کہ وہ اس حدیث کو خاص سمجھتے ہوں گے۔ لیکن وہ بھی اس حدیث کو عام سمجھتے تھے۔ یہ دوسرے اشکال کا جواب بھی ہو گیا۔

اب تیسرے کا جواب سنو! تاریخ کی کتب و حالات دیکھنے سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ و عباس رضی اللہ عنہما کے مزاج میں زمین و آسمان کا فرق تھا۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ زاہد، ابوتراب اور ابوالساکین تھے۔ لہذا جو ملتا ہی وقت سب خرچ کر دیتے۔ اور حضرت عباس رضی اللہ عنہ دورانہدیش تھے وہ اس طرح خرچ کرنے کو اچھا نہ سمجھتے تھے۔ لہذا وہ اس کے کوشاں رہتے تھے کہ جو کچھ مال وغیرہ آئے اسے جلدی سے اپنے بیت المال میں جمع کر دیں۔ لہذا اچھا سمجھتے ہیں جس کو موقع ملتا۔ وہ اپنی مرضی کے مطابق خرچ کرتا۔ لہذا اس وجہ سے ان میں آپس میں رنجش شروع ہو گئی لہذا اب ان کا مقصد یہ تھا کہ ان کی اور میری تولیت علاحدہ علاحدہ کر دو۔ آدھا انہیں دیدو اور آدھا مجھے دیدو۔ اور جیسا کہ ایک شئی کو دو دستوں کی تولیت میں رکھا جاسکتا ہے اسی طرح اس شئی کو دو حصہ کر کے ہر ایک کی تولیت میں علیحدہ علیحدہ کر دو۔ آدھا انہیں دیدو اور آدھا مجھے دیدو۔ مگر چونکہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ اس میں تقسیم کا لفظ نہ آنے دینا چاہتے تھے تاکہ آگے اس کو میراث نہ سمجھا جائے۔ لہذا انہوں نے انکار فرمایا (مولوی احسان) اور نصف نصف کا مطالبہ کرنے کی وجہ یہ تھی کہ آدھا حصہ عباس رضی اللہ عنہ کا تھا جو طے تھے اور آدھا حصہ نبی کا جو وارث ہوتی ہیں اسی وجہ سے حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے منع فرمایا کہ میراث ہی سمجھ نہیں گے (مولوی احسان)

باب اداء الخمس من الدین: کتاب الایمان میں یہ باب گزرنے والا ہے وہاں اور غرض تھی یہاں یہ فرض ہے کہ کس بہت بڑی چیز ہے (مولوی احسان)

اشارہ کر کے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے فرمایا ”اقضی بینی و بین ہذا“ اس کا خلاصہ یہ ہے کہ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ نے تمام اہل قرابت کو ایک زمین دیدی تھی کہ وہ اس کے منافع سے کھاتے پیتے رہیں۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اپنے زمانہ میں حضرت علی رضی اللہ عنہ اور حضرت عباس رضی اللہ عنہ دونوں کو مشترک اس زمین و مال کا متولی بنا دیا۔ لیکن ان دونوں حضرات کے متولی ہونے کے بعد اختلافات پیدا ہوئے۔ چونکہ دونوں کے مزاج میں اختلاف تھا اس لئے کہ ایک تو یہ چاہتے تھے کہ جو مال آئے نہایت نظم و نسق کے ساتھ اس کو رکھا جائے۔ اس کے بعد حصہ لگایا جائے اور سب کو تقسیم کیا جائے۔ یہ تو حضرت عباس رضی اللہ عنہ کی رائے تھی۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے تھے کہ جو مال بھی آئے بس اعلان کر دو لوگ جتنا ضرورت ہو لے لیں۔ تو جب آپس میں اختلاف چلا رہا تو وہ (حضرت عباس رضی اللہ عنہ اور حضرت علی رضی اللہ عنہ) آئے اور اپنے درمیان فیصلہ چاہا۔ اور مقصود یہ تھا کہ آدھا مال وارض میری تولیت میں دیدیتے اور نصف حضرت علی رضی اللہ عنہ کو دیدیتے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اس سے انکار کر دیا اور وجہ انکار کی یہ تھی کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے وارث یہی دو تھے حضرت علی رضی اللہ عنہ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کی وجہ سے اور حضرت عباس رضی اللہ عنہ حضور کے چچا تھے تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے سوچا کہ اگر آدھا آدھا میں اب تقسیم کر دوں تو اگر چہ متولی ہونے کی حیثیت سے ان کو ملے گا۔ لیکن آئندہ چل کر ان کی اولاد میراث سمجھنے لگے گی تو پھر ان میں بھی تقسیم کا سلسلہ شروع ہو گا۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ کے دو صاحبزادے کہیں گے کہ اپنے والد کے حصہ کا آدھا آدھا کریں اور حضرت عباس رضی اللہ عنہ کے صاحبزادگان بھی ایسے ہی تقسیم کریں گے۔ تو پھر وراثت کی ایک قسمت ہوگی۔ اس مصلحت کی بنا پر دینے سے انکار کر دیا۔

اب یہاں پر ایک اشکال ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ”لا نودث ماتر کنا صدقہ“ پر قسم کھلائی۔ تو ان لوگوں نے کہا لی۔ تو جب ان دونوں کو اس حدیث کا علم تھا تو پھر یہ لوگ حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کے پاس کیوں گئے تھے اپنا حصہ لینے۔ اور اس کے بعد جب انہوں نے انکار کر دیا تھا تو پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس کیوں لینے آئے۔ اس کا جواب وہی ہے جو اوپر کی حدیث میں حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کے قصہ میں گذرا۔ کہ ان دونوں نے حدیث کا مطلب دوسرا سمجھ رکھا تھا۔ اس لئے حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کے پاس گئے تھے اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس اسلئے گئے کہ شاید ان کی رائے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کے خلاف ہو۔

### باب نفقة نساء النبی صلی اللہ علیہ وسلم

چونکہ حضرات ازواج مطہرات رضی اللہ عنہن حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کے حق میں محبوس تھیں اور گویا اور عورتیں جیسے چار ماہ کچھ عرصہ تک رہتی ہیں۔ ایسے ہی ازواج مطہرات کی بقیہ زندگی عدت کی زندگی تھی۔ اسلئے ان کا نفقہ بیت المال سے تھا۔

### باب ماجاء فی بیوت ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم

حافظ فرماتے ہیں کہ بیوت بھی نفقہ میں داخل ہیں اس لئے ان کا تذکرہ فرمایا میرے والد صاحب علیہ الرحمۃ فرماتے ہیں کہ

(۱) یہ باب پہلے باب کا ٹکڑا اور یہ بمنزلہ استثناء کے ہے۔ (مولوی احسان ملخصاً)

(۲) مقصد یہ ہے کہ ازواج مطہرات رضی اللہ عنہن کے مکانات چونکہ ان کے نامزد ہو چکے تھے۔ خواہ ملک ہو گئے ہوں۔ یا نفقہ کے طور پر ملے ہوں۔ ان کے پاس ہی رہیں گے۔

امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے پہلے قول کی تائید میں ”وقرن فی بیوتکم“ والی آیت اور دوسرے قول کی تائید میں ”ولا تدخلوا بیوت النبی الا ان یؤذن لکم“ والی آیت ذکر کی ہے۔ (مولوی احسان)

حضور ﷺ کی ازواج کے بیوت ان کی ملک میں تھے یا اباحت کے طور پر انکے پاس تھے۔ اس کے متعلق روایات دونوں قسم کی ہیں۔ قرآن کے اندر بھی کبھی بیوت کو ازواج کی طرف منسوب کیا گیا ہے کبھی حضور ﷺ کی طرف۔ تو دونوں قسم کے قول ہیں۔ لہذا امام بخاری نے اس باب سے ایک قول کو ترجیح دی کہ وہ بیوت ازواج ہی کے ملک میں تھے۔

## باب ما ذکر من درع النبی ﷺ (۱)

اس باب کے اندر حضور اقدس ﷺ کی ان اشیاء کا ذکر ہے جن کے اندر تقسیم جاری نہیں ہوئی ہے۔

حدیثنا سعید بن محمد الجرمی ..... روایت کے اندر جو آیا ہے "لست احرم حلالا" اس کے دو مطلب ہیں (۱) میں حلال یا حرام نہیں کر سکتا بلکہ اوپر سے ہی حکم حلال یا حرام کا آتا ہے دوسرا مطلب یہ ہے کہ میں اس کو حرام نہیں کرتا لیکن اس سے مجھے اذیت ہوتی ہے اس لئے میں اس کو پسند نہیں کرتا۔

حدیثنا قتیبہ ..... اس روایت کے اندر آتا ہے "لو كان علي رضي الله عنهما ذا كرا عثمان رضي الله عنهما اس کا مطلب یہ ہے کہ جو لوگوں کے درمیان حضرت علی و عثمان رضي الله عنهما کا اختلاف معروف تھا وہ حقیقت میں لوگوں نے غلط پھیلا رکھا تھا ان کے درمیان کسی قسم کا اختلاف نہیں تھا۔ چنانچہ اگر حضرت علی و عثمان رضي الله عنهما کو برا بھلا کہتے تو یہ دن تھا کہ حضرت علی رضي الله عنهما اس دن کے اندر کچھ کہتے۔ مگر جب اس دن کچھ نہیں کہا بلکہ یہ فرمایا کہ "ضعها حيث اخذتها" تو معلوم ہو کہ برا بھلا ان لوگوں کے درمیان میں کچھ نہیں تھا اور حضرت عثمان رضي الله عنهما نے وہ صحیفہ اس لئے واپس کر دیا تھا کیونکہ ان کے پاس حضرات شیخین والا صحیفہ موجود تھا۔ اور حضرت علی رضي الله عنهما نے اپنا صحیفہ اس لئے بھیجا تھا کہ وہ ان کو براہ راست بلا واسطہ حضور ﷺ کی جانب سے ملا تھا۔ (۲)

## باب الدليل على ان الخمس

قرآن پاک کے اندر آتا ہے غنیمت کے متعلق "فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ" جہود مفسرین کے نزدیک اللہ رب العزت کا اسم

(۱) یہ بھی گذشتہ ابواب کا کلمہ ہے کہ اگر حضور ﷺ کی میراث جاری ہوتی تو یہ چیزیں وراثہ کو باتیں۔ دوسرے غیر وارث لوگوں کے پاس طرح بچھ گئی ہیں۔ اس باب کے تحت درع والی روایت ہے مذکورہ دیگر جوابات کے علاوہ یہ بھی کہا جاسکتا ہے کہ پہلے درع والی حدیث گذر چکی ہے اسی طرح ص ۲۹ میں شعر کے متعلق بھی حدیث گذر چکی ہے۔ (مولوی احسان)

حدیثنا محمد بن بشار ..... کسواء ملبدا ..... یا تو مراد ہری ہے یا پونہ لگی ہوئی چادر مراد ہے

حدیثنا سعید بن محمد ..... لا تحتجم بنت رسول اللہ ..... اس کے دو مطلب بیان کئے گئے ہیں اور وہ یہ ہیں:

(۱) اگر چہ یہ جائز ہے لیکن غیرت کے خلاف ہے۔

(۲) یہ خصائص میں سے ہے کہ حضور اقدس ﷺ کی صاحبزادی کسی کافرہ کی سوکن نہیں بن سکتی۔ (مولوی احسان)

(۲) قال ارسلسنی ابی: حضرت علی رضي الله عنهما کے بھیجے کی وجہ یہ ہے کہ انہوں نے یہ سمجھا کہ شاید ان کو احکام صحیح نہ پہنچے ہوں (مولوی احسان مختصر)

گرا می بطور تبرک کے ہے اور درحقیقت غنیمت کے صرف پانچ حصہ ہونگے لیکن سلف کی ایک جماعت کے نزدیک اللہ تعالیٰ کے لئے بھی حصہ ہے اور اس حصہ کو بیت المال کے اندر یا خاص خاص یتامی و فقراء کو دیا جائیگا۔ اس کے بعد ”للمسول“ کے اندر جو لام ہے اس کو عام مفسرین نے تملیک کے لئے لیا ہے یعنی وہ حصہ حضور ﷺ کی ملک میں ہوتا تھا لیکن ایک جماعت کے نزدیک حضور ﷺ کی ملک نہیں ہوتا تھا بلکہ حضور ﷺ کیلئے ہونے کا یہ مطلب ہے کہ آپ کو اس حصہ کے اندر اختیار ہے کہ جہاں چاہیں خرچ کریں۔ امام بخاری رحمہ اللہ کا مسلک یہی ہے اسی کو ثابت کرنے کے لئے باب منعقد فرمایا۔ اور اس کے بعد متعدد ابواب سے اسی کو ثابت فرمایا کہ حضور ﷺ اس حصہ کے مالک نہیں ہوتے تھے، بلکہ قاسم ہونے کی حیثیت سے وہ آپ کی ملک میں رہتا تھا۔ اور تقسیم کے لئے ہوتا تھا۔ چنانچہ ابوالقاسم بھی اسی وجہ سے آپ ﷺ کو کہتے ہیں۔ اور اس مسئلہ کو نہایت زور اور طاقت سے ثابت فرمایا ہے۔ آئندہ صفحات میں بھی ”ومن الدلیل“ کے عنوان سے ابواب قائم فرمائے ہیں۔ (اور چونکہ اس مسئلہ میں جمہور کی مخالفت کر رہے ہیں لہذا بہت سے دلائل اکٹھے کر دیئے ہیں اور حضرت علی رضی اللہ عنہ کا قول مروج بھی امام بخاری کا مؤید ہے۔ (مولوی احسان)

## باب قول اللہ تعالیٰ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ

ولہ حدیثنا عبد اللہ بن یزید... اس کو مناسبت باب سے یہ ہے کہ اس کے اندر بغیر تقسیم کے مال میں تصرف کرنے والوں پر وعید فرمائی ہے۔

## باب قول النبی ﷺ اَحَلَّتْ

مقصود یہ ہے کہ غنیمت کا ملنا امت محمدیہ کی خصوصیات میں سے ہے۔

## باب الغنیمۃ لمن شهد الواقعة (۱)

اس کے متعلق اختلاف کا ذکر پہلے ہو چکا ہے کہ حنفیہ کے نزدیک غنیمت اس شخص کو ملے گی۔ جو احراز غنیمت الی دار الاسلام سے قبل پہنچ جائے۔ خواہ لڑائی ختم ہو چکی ہو۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک اگر لڑائی میں وہ حاضر ہو گیا۔ تو غنیمت ملے گی ورنہ نہیں۔ (امام بخاری رحمہ اللہ بیت کا مذہب ہمارے خلاف ہے اور باب کی روایت ہمارے مخالف ہے)

## باب من قاتل للمغنم هل ينقص

اگر کوئی شخص غنیمت حاصل کرنے کیلئے جہاد کرے۔ تو ثواب ملے گا یا نہیں۔ روایت باب سے معلوم ہوا کہ ثواب نہیں ملے گا۔ بلکہ ثواب جب ملے گا جب اعلاء کلمۃ اللہ کے لئے جہاد کرے گا۔ لیکن اوپر ایک روایت میں گذر چکا ہے کہ مجاہد اگر شہادت حاصل نہ کر سکے تو اللہ اس کو اجر غنیمت کے ساتھ اس کے گھر کی طرف لوٹاتا ہے۔ تو غنیمت کو موضع امتنان میں ذکر کیا گیا ہے اس کا تقاضہ یہ ہے کہ اس کے اصول کیلئے اگر جہاد ہو تو بھی ثواب ملے گا۔ (۲)

(۱) میرے نزدیک یہاں سے ایک اختلاف کی طرف اشارہ کیا ہے کہ جو شخص لڑائی میں شریک نہ ہو۔ لیکن غنیمت کے وقت موجود ہو تو ائمہ ثلاثہ کے ہاں اسے حصہ نہ ملے گا اور

اسی طرف امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کا میلان ہے۔ امام بخاری نے احناف پر رد کیا ہے (مولوی احسان)

(۲) یعنی جب اللہ تعالیٰ نے تکفل کر لیا تو ایسی نیت کرنا ممکن ہے کہ اس کے منافی نہ ہو (مولوی احسان)

خود حضور اقدس ﷺ نے فرمایا ”جعل الله رزقي تحت رمحي“ تو چونکہ روایت دونوں نوع کی ہیں۔ لہذا باب کے اندر ”ہل“ بڑھا دیا۔ فقہاء نے لکھا ہے کہ ثواب تو ملے گا۔ لیکن بدنتی کی وجہ سے اجر کے اندر نقصان ہو جائیگا۔

## باب قسمة الامام ما يقدم عليه

میرے نزدیک اس کا حاصل یہ ہے کہ غنیمت کا جو ٹکڑا ٹکڑا اس کے اندر امام کو اختیار ہوتا ہے۔ خواہ اس کو حاضرین فی الجہاد پر تقسیم کر دے۔ یا غائبین پر تقسیم کر دے۔

## باب اذا بعث الامام رسولا (۲)

اگر کسی شخص کو امام نے کسی کام سے بھیج دیا۔ اور وہ جہاد کے اندر شریک نہ ہو سکا۔ تو آیا اس کا حصہ غنیمت سے لگے گا یا نہیں۔ حنفیہ کے نزدیک لگے گا۔ خواہ اس کے اپنے ہی کام کے لیے بھیجے۔ امام شافعی کے نزدیک اس کا حصہ نہیں لگے گا۔ امام مالک اور امام احمد جہاد اللہ تعالیٰ کے نزدیک جہاد کے کام کے لئے اگر بھیجا تو حصہ ملے گا ورنہ نہیں۔

(۱) یعنی جو موجود نہ ہوں۔ ان کا حصہ بھی لگایا جائے (مولوی احسان)

باب کیف قسم النبي ﷺ قريظوا النصير: یعنی ارض بنی نضیر جو پنجاب خداوندی آپ کو بطور فہمی ملی تھی اور ارض بنی قریظ جنہوں نے بدعہدی کی اور پھر حضرت سعد کو حکم قبول کیا ان کی ارض میں آپ ﷺ نے کیا معاملہ فرمایا۔ (تراجم ملخصا)

(۲) ترجمہ مصنف حدیث احناف کے موافق ہے (مولوی احسان) باب من قال ومن الدليل: امام بخاری رحمہ اللہ عن ابی اسکوٰۃ کہنے کے درپے ہیں کہ ”فان لله خمسة وللرسول“ میں لام تقسیم ہے (مولوی احسان)

وليه حدنا محمد بن العلاء.... فاسهم لنا: اس سے احناف کی تائید ہوتی ہے کہ اگر رجوع لشکر سے پہلے بیخ جائے تو وہ مال غنیمت میں شریک ہوگا۔

(مولوی احسان)

باب ما من النبي ﷺ من الاسارى: یعنی حضور اقدس ﷺ مختار تھے جس طرح چاہے خرچ کرتے (مولوی احسان)

باب ومن الدليل على ان الخمس للامام: پہلے بھی یہ باب گذر چکا ہے اور تین جگہ ذکر کر دیا ہے اور اس مسئلہ میں چونکہ امام بخاری رحمہ اللہ عن ابی اسکوٰۃ کا تفرد ہے۔ اس لئے اتنا زور باندھا ہے۔ پہلے ترجمہ سے یہ بتایا کہ لام تقسیم کے لئے ہے۔ دوسرے سے یہ بتایا کہ لو ائب میں خرچ کیا جائیگا اب یہ بتا رہے ہیں کہ حضور اقدس ﷺ کے بعد امام آپ کے نائب شمار ہوئے۔

وليه حدنا عبد الله بن يوسف: جبر و عثمان رضی اللہ عنہما کے سوال کا مقصد یہ ہے کہ عبد مناف کے چار بیٹے ہیں۔ عبد القیس، ہاشم، مطلب، اور نزل حضور ﷺ کے دادا ہاشم ہیں۔ لہذا آپ صرف بنو ہاشم کو دیں تو کوئی اشکال نہیں۔ لیکن کیا وہ ہے کہ آپ بنو ہاشم اور بنو مطلب کو شریک کر لیتے ہیں اور بنو عبد القیس اور بنو نزل کو چھوڑ دیتے ہیں۔

حضور اقدس ﷺ کا جواب یہ ہے کہ بنو مطلب نے اسلام کے بعد مصائب میں ہمارا ساتھ دیا ہے کہ شعب میں ہمارے ساتھ رہے لہذا اب بھی وہ ہمارے

شریک ہوئے۔ (مولوی احسان)

## باب من لم یخمس الا سلاب

اسلاب: سلب بفتنہ کی جمع ہے۔ سلب اس مال کو کہتے ہیں جو کسی کافر کو قتل کرنے کے بعد اس کے پاس سے ملا ہو۔ یعنی جہاد کے وقت جو اسکے بدن پر کپڑے وغیرہ اور اس کا گھوڑا، ہتھیار وغیرہ ہے وہ سلب ہے البتہ جو اس کے مکان پر یا قیام کی جگہ دوسرا سامان ہے وہ مراد نہیں ہے۔ روایت کے اندر آتا ہے ”من قتل قتیلا، لہ علیہ بیئہ، فلہ سلبہ“ اس ارشاد کے اندر ہمارے مسئلے علماء کے درمیان مختلف فیہ ہیں۔ او جز کی جلد (۴) میں ان کو تفصیل سے بیان کیا گیا ہے۔ بخاری کے اندر جتنے مسائل آئیے ان کو بیان کر دیا جائیگا۔ ان مسائل میں (۱) یہ ہے کہ جو سلب اس کافر کے قاتل کو دیا جائیگا۔ اس کے اندر سے خمس لیا جائیگا یا نہیں۔ جمہور کے نزدیک خمس نہیں نکلے گا۔ امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک امام مختار ہے۔ خواہ نکالے یا نہ نکالے۔ سفیان ثوری رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ضروری ہے کہ نکالا جائے۔

امام اوزاعی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اگر وہ مال قیمتی ہے تو اس کے اندر سے خمس نکلے گا اور اگر معمولی سامان نکلا ہے تو اس کے اندر خمس نہیں ہے۔ حنفیہ کے نزدیک اگر امام نے اعلان کے اندر یہ کہا کہ ”فلہ سلبہ بعد الخمس“ تو نکالا جائیگا۔ اور اگر بعد الخمس کا اعلان نہیں کیا۔ تو پھر نہیں نکلے گا امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ اس مسئلہ کے اندر ہمارے ساتھ ہیں۔ اس مسئلہ کو بیان کرنے کے لئے باب منعقد فرمایا ہے۔

دوسرا مسئلہ یہ ہے کہ ”فلہ سلبہ“ یہ حکم شرعی ہے یا قوی حکم ہے محض ترغیب و تحریض کے لئے۔ امام شافعی و امام محمد کے نزدیک شرعی حکم ہے۔ حنفیہ، مالکیہ کے نزدیک ایک قوی مصلحت کے لئے حکم ہے اور پھر حنفیہ، مالکیہ میں اختلاف ہے کہ امام یہ اعلان لڑائی سے پہلے کریگا۔ یا بغیبت تقسیم کرتے وقت کریگا۔ مالکیہ کے نزدیک بعد میں کریگا۔ کیونکہ اگر پہلے ہی اعلان کر دیا۔ تو نیت کے اندر خلوص نہیں رہے گا اور مال کا لالچ آجائیگا۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ لڑائی سے پہلے اعلان کیا جائیگا۔ کیونکہ مقصود ترغیب و تحریض ہے وہ اسی وقت حاصل ہوگی۔ (۱)

(۱) امام احمد اور جمہور کے یہاں خمس نہیں ہے اور یہی امام بخاری کا ترجمہ ہے اور اسحاق کے یہاں یہ ہے کہ قلیل میں نہیں ہے کثیر سے لیا جائیگا۔ اور ان کی مستدل ابوداؤد کی حدیث ہے (مولوی احسان)

باب ہر کة الغازی فی مالہ حیوا و میتا: غرض یہ ہے کہ غازی کے مال میں بہت برکت ہوتی ہے اور جہاد کے حکم میں ہر دین کا کام ہے بشرطیکہ اخلاص نیت حاصل ہو۔ اور مرنے کے بعد بھی اس مال میں بہت برکت حاصل ہوگی اور حضرت ابن زبیر رضی اللہ عنہ کے مال میں عمد نبوی میں بھی بہت برکت تھی۔ اور بعد میں بھی برکت ظاہر ہوئی۔

حدیثنا اسحاق و فیہ یوم الجمعل: چونکہ لڑائی میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا جمل پر سوار تھیں اس لئے یہ لڑائی یوم الجمل کے نام سے موسوم ہوئی۔ اور اس لڑائی کی وجہ یہ تھی کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ساتھ لڑنے سے مطالبہ کیا کہ یا تو قاتلین عثمان سے قصاص لیں۔ یا خلافت سے دستبردار ہو جائیں حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمۃ اللہ علیہ نے ان صحابہ رضی اللہ عنہم کی لڑائیوں کے متعلق پوچھا کیا تو آپ نے فرمایا کہ میری عدالت میں یہ مقدمہ پیش نہیں ہوا۔ اور جب ان حضرات نے میرے ہاتھ کو خون میں نہیں رنگا تو آپ میں اپنے دامن کو کس طرح رنگ لوں۔

آجکل فتوں کا زمانہ ہے۔ میری نصیحت سن لو۔ اپنے اسلاف کے متعلق دل میں نہایت پاکیزہ خیال رکھا کرو۔ اور انہیں ہمیشہ اونچی نظر سے دیکھا کرو۔ جہاں تک مشاجرات کی بات ہے تو حضرات صحابہ رضی اللہ عنہم کی لڑائیاں میرے خیال میں دین کی تکمیل ہیں۔ کہ اس کے ذریعہ سے آئندہ آنے والوں کے لئے لڑائی و جنگ کا معیار قائم ہوگا۔ جیسا کہ مازا علی رضی اللہ عنہ نے اپنے آپ کو رجم کے لئے پیش کیا۔ وغیرہ۔

حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے قاتلین سے بدلہ نہ لئے جانے پر یوم الجمل واقع ہوئی اس کے بعد حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے ذریعہ جنگ طین و جد میں آئی لیکن ہمیں ان صحابہ میں سے کسی کے متعلق دل میں شک و شبہ نہ کرنا چاہئے۔ اور جو لوگ کسی کو برا بھلا کہتے ہیں وہ سخت پاگل اور احمق ہیں۔ حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب رحمۃ اللہ علیہ یا شاہ اسماعیل صاحب رحمۃ اللہ علیہ کا منقول ہے کہ اگر حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے گھوڑے کے قدموں کی خاک میرے



= سر پر پڑ جائے تو میں اسے نجات کا ذریعہ سمجھوں گا۔ حالانکہ شاہ صاحب نہایت تشدد ہیں۔ اب اس لڑائی میں حضرت علی اور حضرت معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہما میں سے ہر ایک اپنے آپ کو حق پر سمجھتا تھا اور حضرت معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی رائے یہ تھی کہ جو شخص کسی مظلوم (حضرت عثمان) کا ہلہ نہ لے سکے وہ امیر المؤمنین نہیں بن سکتا ہے اور حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا خیال مبارک یہ تھا کہ چونکہ وہ قاتل میرے اختیار سے باہر نہیں اس لئے یہ امر خلافت سے مانع نہیں۔ علامہ ابن الجوزی رحمۃ اللہ علیہ نے سیرت عمر بن عبدالعزیز میں اپنا یہ خواب نقل کیا ہے کہ میں نے دیکھا کہ قیامت قائم ہوگی ہے اور جنگ صلین کا مقدمہ پیش ہوا میری پہلے حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ملاقات ہوئی میرے دریافت کرنے پر فرمایا "فطسی لی وہی ورب الکعبہ" اس کے بعد حضرت معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سامنے آئے۔ میں نے ان سے پوچھا۔ تو انہوں نے کہا "اغفر لی وہی ورب الکعبہ" اور ہمارا خیال یہی ہے کہ حضرت معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے خطا ماہ اجتنابی ہوئی تھی۔ خبر یہ لوگ تو جتنے بھٹائے ہیں اب ہم کسی کے متعلق زبان درازی کر کے کیوں اپنی نیکیوں میں کمی اور گناہوں میں زیادتی کریں۔

قد وازی بعض بنی الزہیر یعنی حضرت عبداللہ بن زہیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ حضرت ابی حنیفہ کے بعض بیٹے حضرت زہیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بیٹوں کے ہم مصر سے وداوین بالبصرہ۔ یہ سب مکانات وغیرہ قیمت میں حاصل ہوئے تھے خود نہیں بنوائے تھے۔

لجميع ماله خمسون اس جمع میں مصنف رحمۃ اللہ تعالیٰ عنہ سے فطسی ہوئی ہے۔ کیونکہ کل مال ۵ کروڑ ۹۸ لاکھ (..... پانچ.....)

جواب یہ ہے کہ جن چار سالوں تک وہ مال تقسیم نہ کیا۔ ان سے پہلے تو وہی مقدار تھی جو مصنف نے ذکر کی ہے چار سالوں میں جو مکانات وغیرہ کا کرایہ آیا اس کے

ملانے کے بعد ہر بیوی کے حصہ میں بارہ لاکھ آیا اور چار سال پہلے وہ دس لاکھ تھا (مولوی احسان)

	۱۰۰۰۰۰۰	ایک عورت کا حصہ	۱۲۰۰۰۰۰	ایک عورت کا حصہ
	<u>×۳</u>		<u>×۳</u>	
	۳۰۰۰۰۰۰	چار عورتوں کا حصہ	۳۸۰۰۰۰۰	چار عورتوں کا حصہ
	<u>×۸</u>		<u>×۸</u>	
	۲۴۰۰۰۰۰۰	عورتوں کو جس مال سے حصہ ملا	۳۸۳۰۰۰۰۰	عورتوں کو جس مال سے حصہ ملا
+ ۱۹۲۰۰۰۰۰		عورتوں کو جس مال میں سے حصہ ملا		
	<u>× ۱۶۰۰۰۰۰۰</u>	دسیت کا ایک ٹکٹ	<u>× ۱۹۲۰۰۰۰۰</u>	دسیت کا ایک ٹکٹ
	۲۸۰۰۰۰۰۰		۵۷۶۰۰۰۰۰	
	<u>+ ۲۲۰۰۰۰۰۰</u>	قرض	<u>+ ۲۲۰۰۰۰۰۰</u>	قرض
	۵۰۲۰۰۰۰۰	جمع مال	۵۹۸۰۰۰۰۰	جمع مال

چونکہ چار بیویوں میں سے ہر ایک کے حصے میں بارہ لاکھ ہے لہذا معلوم ہو گیا کہ مال کا آٹھواں حصہ آٹھ لاکھ تھا کیونکہ مذکورہ صورت میں تمام بیویوں کو شش سے دیا جائیگا لہذا اکل میراث میں تقسیم ہونے والا مال تین کروڑ چوراسی لاکھ ہو گیا مگر چونکہ یہ دسٹک ہے لہذا ایک ٹکٹ اور ملا جو دسیت میں گیا تھا تو کل مال پانچ کروڑ ۶ لاکھ ہو گیا اور اس میں بائیس لاکھ قرض ملا تو پانچ کروڑ آٹھانوے لاکھ ہو گیا۔ لہذا مصنف نے جو کل مال بیان کیا ہے وہ اس پر صادق نہیں آئے گا۔ البتہ مصنف نے جو کل مال بتایا ہے اس کو اس طور پر تقسیم کرنا پڑے گا کہ ہر عورت کا حصہ دس لاکھ ہے لہذا چار عورتوں کو چالیس لاکھ ملا اور یہ چالیس لاکھ کل مال کا شش ہے جس سے معلوم ہو گیا کہ کل مال تین کروڑ میں لاکھ میراث میں تقسیم ہوا اور چونکہ یہ دسٹک ہے لہذا اس کے ساتھ ایک ٹکٹ اور دسیت والا ملا جس کی مقدار ایک کروڑ ساٹھ لاکھ ہوتی ہے لہذا مجموعہ چار کروڑ اسی ۸۰ لاکھ ہو گیا اور جب بائیس (۲۲) لاکھ قرض کو اس میں ملا تو مجموعہ ۵ کروڑ دو لاکھ ہو گیا۔ لہذا معلوم ہو گیا کہ بخاری رحمۃ اللہ تعالیٰ عنہ نے جو کل مال ذکر کیا ہے اور ہر عورت کو بارہ لاکھ دلوائے ہیں اس میں بخاری رحمۃ اللہ تعالیٰ عنہ کو بہو ہو گیا ہے (مرتب غفر لہ)

باب ما کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعطی: مطلب بالکل ظاہر ہے اور روایت کنی جگہ گزر چکی ہے (مولوی احسان)

حدثنا عبد اللہ ابن مسلمة..... وجددت ریح الموت اس کے دو مطلب ہیں ایک یہ کہ اس شخص نے مجھے اس طرح دہرایا کہ مجھ کو یقین ہو گیا کہ میں اب مر جاؤں گا تو گویا اپنی موت کی ہوا آنے لگی اور دوسرا مطلب ہے کہ اس کافر کے اندر سے ریح موت آنے لگی۔

حدثنا يحيى..... فضحك: آپ ﷺ اس لئے ہنس پڑے تاکہ آپ ﷺ کے صحابہ رضی اللہ عنہم اس بدو کو کوئی گزند نہ پہنچائیں اور یہ مذاق کی صورت

بن جائے (ایضاً)

حدثنا احمد. لله ولرسول وللمسلمين یہ حدیث احناف کی دلیل ہے کہ اس کو ذکر کرنے کا موقع تھا مگر وہاں اسے امام بخاری نے ذکر نہیں کیا۔ (ایضاً)

باب ما يصب من الطعام: مسئلہ کل گذشتہ گذر چکا ہے کہ دار الحرب میں جو چیزیں کمانے پینے کی ٹیپیں ان میں تقسیم ہوں وغیرہ کچھ نہ ہوگا جس کو ٹیپیں۔ اس کی ملک

میں ہو جائیں گی۔ (ایضاً)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### کتاب الجزية

#### باب الجزية و المودعة مع اهل الذمة (۱)

آیت کریمہ کے ذکر کے بعد ”مسکنة“ کی لغوی و صرفی تحقیق فرما کر ”فربری“ (بخاری کے شاگرد) فرماتے ہیں۔ ”ولم یذهب الی السکون“ اس کا مطلب یہ ہے کہ بعض لوگوں نے مسکت کو سکون سے ماخوذ مانا ہے۔ اور کہا کہ مسکین کو بھی سکون قلب حاصل رہتا ہے۔ تو یہاں سے اس کی تردید فرماتے ہیں کہ سکون سے نہیں۔ بلکہ ”اسکن“ سے ماخوذ ہے۔ محتاج ہونے کے معنی میں ہے اب اس کے بعد جزیہ کے اندر اختلاف سنو!

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ، امام احمد کے نزدیک جزیہ صرف اہل کتاب سے لیا جائے گا امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک کافر سے لیا جائیگا۔ خواہ اہل کتاب ہو یا نہ ہو۔ پھر اس پر اجماع ہے کہ مجوسی سے بھی جزیہ لیا جائے گا۔ لیکن مناط کے اندر اختلاف ہے۔ ہمارے نزدیک اس وجہ سے کہ وہ عجمی ہے۔ مالکیہ کے نزدیک اس وجہ سے کہ ”کحل کافر“ میں داخل ہے۔ اور شوافع، حنابلہ کے نزدیک اس وجہ سے کہ درحقیقت یہ لوگ اہل کتاب میں سے ہیں مگر انہوں نے اتنا تغیر کر دیا کہ وہ کتاب کا عدم ہو گئی۔ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کا میلان دونوں مسکونوں میں حنفیہ کی طرف ہے۔

(۱) ولہ الممسکنة: یہ گذشتہ آیت کا لفظ نہیں ہے بلکہ لفظ ”صاعرون“ کی مناسبت سے دوسری آیت۔ ”حَسْرَتٌ عَلَيْهِمْ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ“ کی طرف اشارہ کیا ہے اور یہ بتایا کہ وہاں مسکت نعر کے معنی میں ہے۔ اس میں اہل نعت مختلف ہیں بعض تو کہتے ہیں کہ مسکین مسکت بمعنی نعر سے مشتق ہے اور بعض کے نزدیک سکون سے مشتق ہے اور فرقہ اولی میں سے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ بھی ہیں۔ (مولوی احسان)

والمجوس والعجم“ حنفیہ کا مذہب یہ ہے کہ جزا اہل کتاب من ارض العرب بقیہ تمام کفار سے جزیہ لیا جاسکتا ہے اور مجوس سے ان روایات کی بنا پر جزیہ لینا جائز ہے شافعیہ و حنابلہ انہیں اہل کتاب میں سے قرار دیتے ہیں کہ پہلے یہ اہل کتاب تھے بعد میں انہوں نے اپنے مذہب میں رد و بدل کر دیا۔ اور مالکیہ کے ہاں عموم کفار میں داخل ہیں اور احناف کے ہاں غیر اہل کتاب من جزیرۃ العرب میں۔ گویا احناف و مالک کے ہاں یہ اہل کتاب نہیں ہیں (مولوی احسان)

جزیہ کی تفسیریں ہیں (۱) ایک صلحاً۔ یعنی جو جزیہ کفار سے مصالحت سے طے ہو اس میں بالاتفاق وہی ادا کیا جائیگا جس پر صلح ہو۔

(۲) فہرہ: ۱۔ جن روایات میں چار دینار ہے وہ تو امام مالک کے مذہب کے موافق ہے احناف سے امراء پر محمول کرتے ہیں۔ شوافع اسے جزیہ صلی پر لہذا جس امام کے جو روایت مخالف ہو۔ وہ اسے جزیہ صلی پر محمول کرے گا (مولوی احسان)

باب اذا وادع الاماما: اگر بادشاہ سے کسی چیز پر صلح ہو جائے تو قوم سے بھی وہ صلح ہوگی۔ قوم اس سے انکار نہیں کر سکتی ہے۔ (ابن حنبلہ)

باب الوصاة باهل ذمة و رسول: باب کے اندر جو روایت ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اہل ذمہ سے ان کی طاقت سے زیادہ وصول نہیں کیا جائیگا۔ (تراجم)

فقال ابن عیینة..... جزیرہ دو طرح کا ہوتا ہے۔ ایک صلحا اور ایک قہرا۔ یہ جب ہوتا ہے جب کوئی جگہ قہرا فتح ہوئی ہو اور وہاں کے لوگوں نے اسلام اور جزیرہ ہر ایک سے انکار کر دیا ہو اول نوع کے اندر کوئی مقدار متعین نہیں ہے بلکہ رضا اور مصالحت سے جو متعین ہو جائے وہی جزیرہ ہے۔ اور ثانی صورت کے اندر مالکیہ کے نزدیک ہر شخص پر چار دینار ہیں۔ امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ایک دینا اور حنفیہ کے نزدیک فریب شخص پر ایک دینار۔ امیر پر چار دینار۔ اور متوسط پر دو دینار ہیں۔ متبادلہ کا مشہور قول یہی ہے۔ دوسرا قول یہ ہے کہ امام کو اختیار ہے۔

## باب ما اقطع النبی صلی اللہ علیہ وسلم (۱)

یعنی بادشاہ سے صلح کرنا قوم سے صلح کرنا ہے اور صلح کے اندر اقطاع کی شکل میں جو چیز بادشاہ کو ملے۔ وہ پوری قوم کے لئے ہوگی۔ مگر روایت کے اندر چونکہ تصریح نہیں ہے اس وجہ سے ”ہل“ بڑھا دیا ہے۔

## باب اخراج الیہود من جزیرة العرب

”حدثنا عبد اللہ بن یوسف“ اس روایت کے اندر ہے کہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں ”بینما نحن فی المسجد“ اس پر ایک اشکال ہے کہ بنو قریظہ ۵۲ھ اور بنو نضیر ۵۵ھ کے اندر مدینہ تک نکلے گئے ہیں۔ اور حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے اندر اسلام لائے ہیں۔ تو ان کے اخراج کے وقت حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کہاں سے تشریف لے آئے؟

اس کا جواب (۱) حافظ نے دیا کہ کچھ یہود رہ گئے ہونگے ان کو اب نکالا ہوگا (۲) پھر اجازت لیکر چند یہود آگئے ہونگے۔ (۳) جواب طحاوی رحمۃ اللہ علیہ کا یہ ہے کہ ”بینما نحن“ کا مطلب یہ ہے کہ مسلمانوں کے درمیان میں بیٹھے ہوئے تھے۔

## باب اذا غدر المشرکون

اگر کفار مسلمانوں سے بد عہدی کریں۔ تو کیا سزا ہوگی؟ آیا ان کو معاف کیا جائے یا ان کو قتل کر دیا جائے۔ امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے کوئی حکم نہیں لگایا ہے بلکہ ”ہل“ بڑھا دیا ہے۔ وجہ یہ ہے کہ جو روایت باب کے اندر ذکر کی گئی ہے اس میں اختلاف ہے

(۱) مسئلہ یہ ہے کہ اگر بادشاہ کسی کو جاگیر دے تو جائز ہے اور چونکہ جاگیر جزیرہ کے مال میں سے ہوتی ہے اس وجہ سے اسے جزیرہ میں بیان کیا (مولوی احسان)

باب النہ من قاتل معاهدا: حاصل یہ ہے کہ ترجمہ میں ”بغیر جرم“ کا لفظ بڑھا کر یہ بتایا ہے کہ جن روایات میں اصل ذمہ سے برا سلوک کرنے کی وعیدیں آئی ہیں وہ اس وقت ہیں جبکہ ”بغیر جرم“ کے اس طرح کیا جائے (ایضاً)

باب دعاء الامام علی من نکث عہدا: اگر کافروں کی طرف سے بد عہدی ہو تو ان کے لئے بد دعا کرنا اجماعاً جائز ہے (مولوی احسان)

باب امان النساء وجوارهن: اگر کوئی کسی کو اسن دیدے تو وہ معتبر ہوگا اس سلسلہ میں عورت کا بھی لحاظ ہوگا۔ اور اسن کو بلا اطلاع نہیں توڑا جاسکتا ہے۔ (ایضاً)

باب ذمۃ المسلمین وجوارهم: پہلے جزیرہ بیان کر کے یہاں کلیہ بیان کیا کہ ادنیٰ سے ادنیٰ کا اسن دینا بھی معتبر ہوگا۔ (ایضاً)

باب اذا قالوا صبا: یعنی اگر کوئی شخص ”صبا“ کہے تو یہ ”اسلمت“ کے معنی میں ہوگا۔ اس لئے کہ صبا (بدیہی) اس کے لحاظ سے اسلام ہے۔ (ایضاً)

بعض روایات کے اندر ہے کہ حضور ﷺ نے اس عورت کو معاف کر دیا اور بعض میں ہے کہ وہ قتل کر دی گئی اور علماء نے جمع یہ کیا کہ محض حضور ﷺ کی ذات کی وجہ سے اس کو قتل نہیں کیا گیا بلکہ آپ ﷺ نے تو معاف کر دیا تھا۔ بعد میں جب اس زہر کی وجہ سے صحابہ صحیحہ صلی اللہ علیہم وسلم میں سے کچھ لوگ مر گئے۔ تو پھر اس کو قتل کر دیا گیا۔

## باب الموداعۃ والمصالحة (۱)

اس باب کا ایک جز ہے ”والم من لم یف بالعہد..... اس پر شرح نے اشکال کیا ہے کہ اسکے مناسب کوئی روایت باب میں مذکور نہیں ہے۔ میرے نزدیک ص ۴۲۸ پر ”باب من قتل معاہدا“ اور ص ۴۵۱ پر ”الم من عاہد ثم غدر“ کے اندر جو روایات ہیں۔ وہ اس باب سے بھی متعلق ہوں گی۔

ہل یعنی عن اللمی..... اس کے اندر علماء کا اختلاف ہے امام مالک رحمہ اللہ حضرت امام احمد رحمہ اللہ حضرت امام کے نزدیک اگر کسی مسلمان پر کسی ذمی نے سحر کر دیا ہو تو حنفیہ، شوافع کے نزدیک اس کے سحر سے اس کا عہد ٹوٹ گیا لیکن اس کو قتل نہیں کیا جائے گا۔ الا یہ کہ اس کے سحر کی وجہ سے کوئی مسلمان مر جائے۔ (۲)

## باب کیف ینبذالی اہل

حاصل یہ ہے کہ معاہدہ جب ختم ہو جائے۔ تو اس کا اعلان کر دینا چاہئے کہ اب معاہدہ ختم ہو گیا۔ (۳)

## باب بلا ترجمۃ

اس سے پہلے باب کی تائید مقصود ہے اور بدعہدی کا ثمرہ کیا مرتب ہوتا ہے اس کا ذکر مقصود ہے۔

(۱) اگر مشرکین سے کسی مال پر مصالحت ہو جائے تو یہ جائز ہے (ایضاً)

(۲) اور اگر اس کے سحر سے کوئی قتل نہ ہو تو اس کو قتل نہ کیا جائیگا بلکہ وہاں سے نکل کر دیا جائیگا۔ (ایضاً)

باب ما یحذر من الغدر: دشمن کی جانب سے غدر کا احتمال صلح کے قبول کرنے سے مانع نہیں ہے اور جب اہل اسلام غالب ہوں تو اللہ پر بھروسہ کرتے ہوئے صلح کرنے میں کوئی حرج نہیں۔ اور یہ بھی معلوم ہو گیا کہ غدر علامات قیامت میں سے ہے۔ (ترجمہ)

(۳) اگر کسی کے دیئے ہوئے امن کو توڑا جائے۔ تو کیا کیا جائیگا؟ مسئلہ یہ ہے کہ جس حال میں بھی عہد و امن دیا ہو اس کو اس وقت میں توڑا جائیگا جبکہ وہ اپنی جگہ پہنچ جائے۔ اور اگر امن کے وقت اپنے ملک میں تھا اور اب وہ دارالاسلام میں ہے تو اس کا عہد اس وقت توڑا جائیگا جبکہ وہ اپنے ملک میں پہنچ جائے۔

(مولوی احسان)

باب المصالحة علی ثلاثة ایام: یعنی مصالحت کے لئے کوئی دن و مدت متعین نہیں ہے (مولوی احسان)

باب الموداعۃ من غیر وقت: مقصد یہ ہے کہ مصالحت وقت معین کے لئے بھی ہوتی ہے۔ اور اسی طرح اگر مدت مقرر نہ ہو تو بھی درست ہے جیسے کہ کہا جائے کہ جب تک حالات درست رہیں ہماری تمہاری مصالحت ہے۔ اور یہ مصالحت معاہدہ خمیر سے ثابت ہے۔ اور چونکہ وہ حدیث کی دفعہ گذر چکی ہے اس وجہ سے نہیں لائے۔ (ایضاً)

حدیثنا عبدان ..... روایت کے اندر حضرت سہل بن حنیف رضی اللہ عنہ کا قول نقل کیا گیا ہے یہ جنگ صفین کے زمانہ میں اس جماعت کے اندر تھے جو نہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ساتھ تھے اور نہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے ساتھ اور ان کے کہنے کا حاصل یہ ہے کہ جب تم لوگوں نے ایک مرتبہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ساتھ بیعت کا عہد کر لیا تو اب اس عہد کو مت توڑو۔

### باب طرح جیف المشرکین (۱)

ترمذی کے اندر ایک روایت ہے کہ کافروں کے خوں کو فروخت مت کرو۔ امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے اس باب سے اسی کی تائید فرمائی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بدر کے اندر کافر مقتولوں کو کونوئیں میں ڈلوادیا۔ حالانکہ کفار مکہ ان کو گراں قیمت کے ساتھ خریدنا چاہ رہے تھے۔

(۱) اگر مشرکوں کو ایک گڑھے میں ڈال کر اوپر سے بند کر دیا جائے تو یہ جائز ہے اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اساری بدر کی لاشوں کو بیچنے سے انکار فرما دیا تھا۔ (ایضاً)

باب الم غادر للبر والفاجر: بدعہدی کا گناہ مطلقا ہوگا۔ جس سے بھی کی جائے۔ (مولوی احسان)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## کتاب بدء الخلق

### باب ماجاء فی قول اللہ تعالیٰ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدُوُ الْخَلْقُ﴾

شروع اسباق کے اندر یہ بات بتائی گئی تھی کہ بخاری کی ایک صفت جامع ہے اور جامع کہتے ہیں جو علوم ثنائیہ پر مشتمل ہو۔ (۱) اس کے اندر علم تاریخ بھی ہے یہاں اسی علم کو بیان کرتے ہیں۔ اور شروع میں ان اشیاء کا ذکر ہے جو ابتداء عالم کے اندر پیدا کی گئی ہیں اور معروف و مشہور ہیں اور پھر اس کے تحت کتاب الانبیاء منعقد فرمائی۔ اور اسکے اندر اپنی ترتیب کے اعتبار سے انبیاء کا ذکر ہے۔ کیونکہ امام بخاری فقہ اور سنت کے اندر جیسے مجتہد ہیں ایسے ہیں علم تاریخ کے اندر مجتہد ہیں اسی بناء پر بعض جگہ ان کی تحقیق عام مورخین کی تحقیق کے خلاف ملے گی۔ اس کے بعد آخر میں حضور ﷺ کا اور آپ ﷺ کے طفیل میں صحابہ رضی اللہ عنہم کا ذکر فرمایا ہے اور آپ ﷺ کے حالات میں ایک اہمیت مغازی کو حاصل ہے اس کے اندر احکام اور واقعات بھی زیادہ ہیں اس لئے اس کو مستقل عنوان کے ساتھ کتاب المغازی کے نام سے شروع کیا ہے لیکن وہ کوئی مستقل کتاب نہیں ہے بلکہ گویا کتاب در کتاب ہے۔ (۲) اس بناء پر اس کے بعد حجۃ الوداع کا بیان فرمایا ہے کیونکہ مغازی کی طرح وہ بھی حضور ﷺ کے احوال میں سے ایک حال کا بیان ہے۔

(۱) جن کتب میں آٹھ ابواب ہوتے ہیں وہ جامع کہلاتی ہیں اور ان آٹھ ابواب کو علوم ثنائیہ سے تعبیر کیا گیا ہے۔ احکام، مناقب، سیر و تاریخ، تفسیر، عقائد، آداب، رفاق اور مناسبات۔

(۲) گویا اس کے بعد حجۃ الوداع کو بھی تاریخی حیثیت سے پیش کیا ہے۔ اس کے بعد آپ ﷺ کی وفات کے حالات میراث ترکہ وغیرہ کو ذکر کیا ہے لہذا اس بات کو یاد رکھنا ضروری ہے کہ بخاری کی جلد ثانی کے ابواب مغازی مستقل ابواب نہیں ہیں اور نہ وہ بخاری کی بنائی ہوئی جلد ثانی ہے اور بعض شرح ۱۳ پارے تک جلد اول مانتے ہیں اور اسلئے بعد جلد ثانی۔ (مولوی احسان)

وهو الذي يبدو الخلق: چونکہ اس آیت کو بدء الخلق کا مخرج کہا جاسکتا ہے اس وجہ سے سب سے پہلے ترجمہ بنایا اس کے بعد آیت شریفہ کا مقصود ان مشرکین پر رد کرتا ہے جو معاد کو نامکین سمجھتے تھے مگر اس پر اشکال ہے کہ ”اهسون“ افضل التفصیل کا صیغہ ہے، جس میں مفضل اور مفضل علیہ کا مذکور ہونا ضروری ہے اور اللہ نے دوبارہ پیدا کرنے کو اہون کہا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ پہلے پیدا کرنا مشکل ہے اس اشکال کو دفع کرتے ہوئے امام بخاری نے لفظ اہسون کی لغوی تحقیق کی ہے اور یہ یاد رکھنے کی بات ہے کہ امام بخاری نے نکتہ بیان کیا ہے کہ ایسے الفاظ مخاطب کے لحاظ سے استعمال کئے گئے ہیں۔ اس کے بعد یہ یاد رکھو کہ امام بخاری مجتہد، فقیہ، حافظ، نحوی اور لغوی سب کچھ ہیں۔

کتاب بدء الخلق و کتاب التفسیر میں امام بخاری نے نزلاً انداز اختیار کر رکھا ہے کہ وہ کسی شئی کے دلائل میں آیات ذکر کرنا چاہتے ہیں لیکن طول محل سے بچنے کے لئے اس میں سے کسی لفظ کی لغوی تحقیق کر دیتے ہیں۔ لہذا یہاں العیسا سے العیسا بالخلق الاول، الایہ کی طرف اشارہ ہے اور حین انشاء کم۔۔۔ سے ہو اعلیٰ کم اذ انشاء کم کی طرف اشارہ ہے اور لفظ نعوب سے وما مسنا من نعوب کی طرف اشارہ فرمایا ہے۔۔۔ اور لفظ اطوارا سے سورۃ نوح کی آیت وقد خلقکم اطوارا کی طرف اشارہ کر دیا ہے۔ گویا اس باب کے اندر کل پانچ آیتیں ذکر کی ہیں پہلی تو پوری ہے بقیہ چار کی طرف صرف ایک ایک لفظ سے اشارہ کر کے چھوڑ دیا ہے۔ (مولوی احسان)

ترجمۃ الباب کے اندر آیت ذکر فرمائی ہے جس کے اندر آیا ہے وہو اھون علیہ اس پر اشکال ہوتا ہے کہ دوبارہ پیدا کرنا زیادہ مشکل نہیں ہے اس سے معلوم ہوا کہ پہلی مرتبہ پیدا کرنا زیادہ مشکل تھا حالانکہ ایسا نہیں ہے اس اشکال کا دفتیہ امام بخاری نے فرمایا کہ و قال الربیع بن خثیم اور جواب کا حاصل یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کے کلام میں اسم تفضیل اللہ تعالیٰ کے اعتبار سے استعمال نہیں ہوتا بلکہ مخلوق کے اعتبار سے استعمال ہوتا ہے اور مخاطبین کا لحاظ ہوتا ہے اس کے بعد مصنف نے ایک ایک لفظ کے ذریعہ ان آیات کا حوالہ دیا ہے جس کے اندر بدء خلق کا ذکر ہے انہی میں سے افعیینا ہے اس کی تفسیر فرمائی ہے الفاعلی علینا اس سے اشارہ فرمایا کہ بالخلق الاول کے اندر با تعدیہ کے لئے ہے سیہ نہیں ہے۔

### باب ماجاء فی سبع ارضین (۱)

مصنف نے جو آیت کریمہ ذکر فرمائی ہے اس کے اندر سموات کا ذکر پہلے ہے لیکن امام بخاری نے ترجمۃ الباب کے اندر "ارضین" کو ذکر فرمایا ہے اس کا جواب (۱) یہ ہے کہ روایت الباب کے اندر چونکہ ارضین کا ذکر ہے اس کی مناسبت سے اس پر باب منعقد فرمایا ہے۔ (۲) جواب یہ ہے کہ یہ ایک اختلافی مسئلے کی طرف اشارہ فرمایا ہے وہ یہ کہ اس کے اندر اختلاف ہے کہ آسمان افضل ہے یا زمین افضل ہے ایک جماعت کے نزدیک آسمان افضل ہے اس وجہ سے کہ اس کے اندر کبھی معصیت نہیں ہوئی ہے اور دوسری جماعت

(۱) مقصود میں آسمان دونوں کا بیان کرنا ہے لیکن امام بخاری نے ترجمہ میں تو صرف زمین کو لیا ہے اور آسمان کی آیت میں دونوں کو جمع کیا۔۔۔ نیز بعض کے یہاں آسمان افضل ہے چونکہ اس میں عصاة و عصیان کا وہ وجود نہیں ہے اور زمین میں شرف و فساد و عصیان و طغیان کی کثرت ہے۔ اور دوسرا قول یہ ہے کہ زمین افضل ہے کیونکہ افضل مخلوقات انبیاء ہیں اور افضل الانبیاء محمد ﷺ اس زمین میں مدفون ہیں۔ اور اس کے بعد مصنف نے مختلف آیتوں کی طرف صرف ایک ایک لفظ سے اشارہ کیا ہے۔ (مولوی احسان)

باب ماجاء فی النجوم.. و قال قتادہ : اہم اہم جزؤں پر باب باعدہ ہے ہیں ان میں نجوم بھی ہیں اس باب میں اشکال ہے کہ نجوم کے باب میں بھلوں کا ذکر بھی ہے اس کا جواب یہ ہے کہ بھلوں کے پکنے میں نجوم کا خاص دخل ہے۔ جن علاقوں میں آسمان ابر اور دہتا ہے بھلوں میں مزا اچھا نہیں رہتا۔

سنو! آج کل مسئلہ چل رہا ہے راکٹ کا۔ اب تک جو کچھ بھی سائنس دانوں نے کیا ہے وہ نصوص کے خلاف نہیں ہے۔ اگر کوئی بات نص کے خلاف ہو پھر اس پر غور کیا جائے گا۔ مثلاً کہا جاتا ہے کہ راکٹ چاند پر پہنچ گیا یہ محقق نہیں ہے۔ اگر ہو بھی تو نص کے خلاف اسی وقت ہوگا جبکہ چاند آسمان سے پرے ہو۔ اور اگر چاند آسمان سے اس طرف ہوتا پھر کوئی اشکال نہیں رہا۔ اور اس آیت وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ سے یہ ثابت کیا جاتا ہے کہ چاند اور نجوم آسمان سے نیچے ہیں۔ (مولوی احسان)

باب صفة الشمس والقمر : الحور، اس کے دو معنی بیان کئے گئے ہیں: (۱) دن کے وقت جو گولا (۲) رات کا گولا۔ اور سوم دن کا گولا۔ (ابن ابراہیم) حدیثنا محمد بن یوسف... حتی تسجد تحت العرش : شمس کے سجدہ کی کیفیت معلوم نہیں ہے جیسے کہ اور بہت سی چیزوں کے سجدہ کی کیفیت میں معلوم نہیں ہے۔ (مولوی احسان)

باب ماجاء فی قوله تعالیٰ : وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّیَاحَ : چونکہ مخلوقات میں چاند سورج کی طرح ہوا بھی اہم تھی اس لئے اس پر =



کے نزدیک زمین افضل ہے کیونکہ آسمان پر اللہ تعالیٰ تو ہے نہیں اور زمین پر تمام انبیاء کرام اور سرکارِ دو عالم ﷺ خوابیدہ ہیں اسی بناء پر وہ زمین کا حصہ جو جسد اطہر سے ملائی ہے وہ تمام آسمانوں اور عرش و کرسی سے افضل ہے۔

## باب اذا قال احدکم آمین

باب کے اندر جو روایات ہیں سوائے ایک کے کوئی بھی باب سے مناسبت نہیں رکھتی چنانچہ محض انہی روایات کے لئے حضرت شاہ ولی اللہ صاحب کو ایک اور اصول گھڑنا پڑا وہ یہ کہ جیسے سندوں کے اندر ”ح“ تحویل ہوتی ہے ایسے ہی یہ باب بمنزلہ ”ح“ کے ہے اور گویا ایک سند سے مصنف نے دو متن ذکر فرمائے ہیں اور ان کے اصول کی صرف یہی باب ایک مثال ہے اور کوئی مثال موجود نہیں۔ (۱) شرح حضرات فرماتے ہیں کہ یہ باب بخاری کے کاتب کی غلطی سے یہاں آ گیا ہے اور چکی کا پاٹ یہ ہے کہ باب مثبت نہیں کہ اس کو ثابت کرنے کے لئے احادیث تلاش کی جائیں بلکہ یہ خود مثبت ہے پہلے باب کے لئے۔ یعنی ذکر ملائکہ کے لئے جیسے اور احادیث ہیں اسی طرح اس باب کی تمام احادیث اس مضمون کے لئے مثبت ہیں۔

حدثننا قتیبة ثنا ابو عوانة...: اس روایت کے اندر ”فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ“ اس قسم کی تین احادیث ہیں جن کا خلاصہ یہ ہے کہ حضور ﷺ نے معراج کے اندر اللہ تعالیٰ کی زیارت نہیں فرمائی۔ بلکہ حضرت جبرئیل ﷺ کو دیکھا ہے۔ اس کے اندر سب سے زیادہ تشدید حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کو ہے۔ اور دوسرے صحابہ رضی اللہ عنہم میں سے بعض کا مذہب یہی ہے۔ اور ”فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ“ کا مطلب یہ کہ حضرت جبرئیل ﷺ کے قریب ہوئے ہیں لیکن دوسری جماعت کہتی ہے کہ حضور

= امام بخاری نے باب باندھ دیا۔ ”ولہبہ لوافح...“ وَخَلَقْنَا مِنْ نُحُلٍ ذُو جُنَيْنٍ النَّعِينِ “ کی وجہ سے درختوں میں بھی مذکر مؤنث ہوتے ہیں اور مذکر کے اثرات سے مؤنث سے ثمرات حاصل ہوتے ہیں اسی وجہ سے ”ملفحہ“ کہا گیا۔

باب ذکر الملائكة : چونکہ معراج والی روایات میں ملائکہ کا ذکر ہے اسی وجہ سے مصنف نے اسے ذکر کر دیا۔

حدثننا الحسن بن الربیع : اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اللہ کے مقبول بندوں کی محبت دنیا میں پھیلا دی جاتی ہے مگر اہل اللہ کے مخالفین موافقین سے زیادہ ہوتے ہیں لیکن یہاں مراد اہل خیر کا قبول کرنا ہے۔ مردہ جانور کھانے والے کتے بھوکتے ہیں ان کا کوئی اعتبار نہیں ہے (ایضاً)

حدثننا اسماعیل بنی سلیمان : اس میں سجدہ احرف کا ذکر ہے جس کے متعلق چالیس قول ہیں اور میرے دل میں ایک بات ہے کہ اس سے مراد سجدہ قرأت ہے اس قول کو حافظ صاحب نے جاہل اور بے علم لوگوں کا قرار دیا ہے لیکن مجھے یہی پسند ہے چونکہ ان سجدہ قرأت پر امت کا اجماع ہے۔ حافظ نے اس قول پر یہ اشکال کیا ہے کہ اگر یہی مراد لیا جائے تو ان سجدہ کے علاوہ تبقیہ قراءات جو صحابہ رضی اللہ عنہم سے مروی ہیں وہ غلط ہو جائیں گی اس اشکال کا جواب میرے ذہن میں یہ ہے کہ صحابہ رضی اللہ عنہم کی یہ شاذ قراءات اس زمانے کی ہیں جب حضور ﷺ نے ہر طرح پڑھنے کی اجازت دی تھی کہ معنی نہ بدلیں۔ اور حافظ نے دو قول اختیار کئے ہیں اول سجدہ احکام بتائی سجدہ وجہ۔ (مولوی احسان)

(۱) حضرت شاہ صاحب نے اس باب کی روایات کے متعلق ایک اصول بتایا تو ہے لیکن میرا اپنا خیال ہے کہ اگر اسے باب در باب قرار دیا جائے تو مطلب یہ ہوگا کہ اس باب کی احادیث کتاب کے جس حصے میں بھی ملیں وہ اس باب سے متعلق ہیں۔ تو میں نے شاہ صاحب کی اصل کو اس وجہ سے چھوڑا کیونکہ اس صورت میں اس باب کے تحت اس کے مناسب کوئی حدیث نہ ہوگی اور یہ نیا قاعدہ بھی گھڑنا پڑے گا۔ (ایضاً)

ﷺ نے اللہ تعالیٰ کو اپنی اصلی ہیئت کے اندر دیکھا ہے۔ اور اہل سنت والجماعت کے نزدیک اس میں کوئی استحالہ کی بات نہیں ہے، جنت کے اندر تمام مخلوق زیارت کرے گی۔

### باب ماجاء في صفة الجنة (۱)

امام بخاری نے ترجمہ الباب کے اندر ”وانہا مخلوقہ“ کا لفظ بڑھا کر بتلایا ہے کہ جنت اور ایسے ہی جہنم اب بھی ایسے ہی مخلوق و موجود ہیں اور متعدد احادیث سے استدلال ہے مثلاً حدیث کے اندر ہے کہ جنت کی ایک کھڑکی قبر کے اندر رکھ جاتی ہے اور ایک روایت میں ہے کہ حضرت جبرئیل ﷺ کو اللہ تعالیٰ نے فرمایا جب جنت اور جہنم تیار کر لی کہ جاؤ دیکھ کر آؤ۔ ان سب سے معلوم ہوا کہ پہلے سے موجود ہیں معتزلہ اس کے منکر ہیں اور وہ لوگ کہتے ہیں کہ جنت جہنم فی المال موجود نہیں ہیں آئندہ قیامت میں پیدا کی جائیں گی، باب سے امام بخاری نے ان پر رد فرمایا ہے۔

حدیث ابو الولید ... اس حدیث پر اشکال ہے کیونکہ حضور ﷺ نے فرمایا کہ جہنم کے اندر عورتیں کثرت سے ہوں گی۔ اور دوسری روایت میں ہے کہ جنت کے اندر ہر شخص کو تم از کم دو بیویاں ملیں گی۔ اس سے معلوم ہوا کہ جنت کے اندر عورتوں کی تعداد مردوں سے دوگنی ہوگی۔ لہذا دونوں روایتوں کے اندر تعارض ہے۔

(۱) جواب یہ ہے کہ ابتداء تو جہنم کے اندر کثرت سے ہوں گی اور اپنے اعمال کی سزا بھگتنے کے بعد وہ سب جنت کے اندر چلی جائیں گی تو انہما جنت کے اندر کثرت ہوگی۔ (۲) دوسرا جواب یہ ہے کہ ایک حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ جنت کے بھرنے کے لئے ایک نئی مخلوق پیدا کی جائے گی تو یہ عورتیں اس جدید مخلوق میں سے ہوں گی۔

### باب صفة ابلیس و جنودہ (۲)

ترجمہ الباب کے اندر آیات کی لغات کے ذیل میں ایک لغت ”فسرین“ ہے اس کے متعلق بین السطور میں لکھا گیا ہے کہ یہ اشارہ ”فہو لہ قرین“ کی طرف ہے شرح بخاری کی عامۃ یہی رائے ہے لیکن میرے نزدیک وہ آیت مراد نہیں ہے کیونکہ وہاں قرین

(۱) چونکہ نار جنت بھی اہم مخلوقات ہیں اس لئے یہاں جنت کو ذکر کیا ہے اور نار کو بھی آگے ذکر کریں گے۔ ”وانہا مخلوقہ“ سے امام بخاری نے اہل سنت والجماعت اور جمہور کے مذہب کو ترجیح دی ہے۔ (ایضاً)

المنصود : الموز : یہاں اعتراض ہے کہ موز کہتے ہیں کیلے کو۔ منصود کی تفسیر موز سے کرنی درست نہیں ہے بلکہ اس کے معنی ہیں تہ بتہ۔ جواب یہ ہے کہ یہاں سے منصور آیت ”طلع منصور“ کی تفسیر کی طرف اشارہ کرنا ہے اور طلع کی تفسیر موز ہے۔

باب صفة ابواب الجنة : چونکہ ابواب الجہنم میں اختلاف ہے۔ سنن کی وضو کی روایت میں گذر چکا ہے کہ وضو کرنے سے آٹھ دروازے کھلیں گے۔ اور یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ ان آٹھ کے علاوہ اور بھی دروازے ہیں۔ اس وجہ سے ابواب جنت کی تعداد کے بارے میں اختلاف ہے مشہور قول یہ ہے کہ جنت کے آٹھ اور نار کے سات دروازے ہیں مگر ان روایات مفصلہ کی وجہ سے جس میں ہر عمارت کے باب کا ذکر ہے ابواب کی تعداد زیادہ معلوم ہوتی ہے۔ امام بخاری نے اس اختلاف کی طرف اشارہ کیا ہے اس کی توجیہ والد صاحب مرحوم نے یہ نقل کی ہے کہ فیصل اور سور میں تو آٹھ دروازے ہی ہوں گے، اس کے بعد ہر عبادت کے مستقل مکانات و احاطہ ہوں گے جن کے دروازے اس عبادت کی جزئیات کے لحاظ سے متعدد ہوں گے۔ (مولوی احسان)

(۲) چونکہ ابلیس بھی اہم مخلوقات میں سے ہے لہذا مصنف نے اس پر بھی باب باندھا ہے۔ (ایضاً)

ولہ حدیثنا ابراہیم فقلت استخر جنتہ لقال : لا : بعض روایات میں یہ ہے کہ نکالا ہے۔ جمع یہ ہے کہ آپ نے نکالا تھا اور ان چیزوں کو توڑ پھوڑ کرو ہیں

ذالذیاب۔ (مولوی احسان)

باب قول اللہ عزو جل وَاذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجَنَّةِ : ترجمہ میں صرف آیت ذکر کر کے جنات کے ابتداء اسلام کو ذکر کیا ہے۔

کی تفسیر شیطان کے ساتھ مناسب نہیں ہے کیونکہ آیت کا مطلب اس وقت یہ ہوگا کہ ”وَنُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَانًا نَّافِهًا لَهُ قَرِينٌ“ مسلط کر دیتے ہیں ہم اس کے لئے شیطان کو پس وہ اس کے لئے شیطان ہے بلکہ اصل بات یہ ہے کہ قرین کے معنی مقارن کے ہیں اور اس سے اشارہ ہے کہ سورہ قاف کی ایک آیت کی طرف ”وَقَالَ قَرِينُهُ وَبَيْنَا مَا أَطْفَيْنَاهُ“ اور ممکن ہے کہ سورہ ”والصافات“ کی ایک آیت کی طرف اشارہ ہو وہاں بھی قرین کا لفظ آیا ہے۔ نیز امام بخاری نے کتاب التفسیر کے اندر ”وَنُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَانًا نَّافِهًا لَهُ قَرِينٌ“ کی تفسیر شیطان سے نہیں کی ہے حدثنا سليمان بن حروب ..... اس کے اندر وارد ہوا ہے ”نقیر القارورة“ مطلب یہ ہے کہ ایک شیشی کا منہ دوسری شیشی سے ملا کر جیسے قطرے گرائے جاتے ہیں اسی طرح وہ ان کے کان میں بات ڈالتے ہیں۔

### باب ذکر الجن و ثوابهم

نیز امام بخاری نے اس باب کے اندر دو مسئلے بیان فرمائے ہیں (۱) ایک یہ کہ جن کا وجود ہے لہذا فلاسفہ اور منجمیوں کا انکار کرنا سراسر حماقت اور بیوقوفی کی بین دلیل ہے۔ دوسرے مسئلے کی طرف ”و ثوابہم“ سے اشارہ فرمایا ہے اس مسئلے کے اندر اختلاف ہے کہ ان لوگوں کو ثواب و عقاب ہوتا ہے یا نہیں۔ جمہور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک دونوں ہوتے ہیں۔ امام بخاری کا میلان اسی طرف ہے احناف کے نزدیک عقاب تو ان لوگوں کے لئے ہے اگر وہ گناہ کریں گے تو جہنم رسید ہوں گے لیکن ان کے لئے ثواب نہیں ہے کہ جنت تک وصول ہو۔ احناف کی دلیل قرآن پاک کی آیت ہے۔ ”يَغْفِرُ لَكُمْ مَنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجْزِيكُمْ مِنْ عَذَابِ آلِيمٍ۔“ یہاں جنت کے اندر دخول اور حصول ثواب کا ذکر نہیں ہے۔

### باب قول الله عز وجل: ﴿وَبَتْ فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَابَّةٍ﴾

اس باب کے اندر امام بخاری نے جانوروں کے بارے میں تذکرہ فرمایا ہے اور تین آیات کی طرف باب سے اشارہ فرمایا ہے اور ان تینوں کے اندر ہر نوع کے جانور آگئے ہیں۔

وَبَتْ فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَابَّةٍ اس کے اندر ”كل ما يدب في الارض“ داخل ہے گویا زمین پر رہنے والے تمام حیوانات اس

(۱) چونکہ مہات میں سے حیوان بھی ہیں اور پھر اشرف المخلوقات بھی ان میں سے ہی ہیں اس لئے امام بخاری نے انہیں اسی ترتیب سے دو بابوں میں بیان کیا ہے۔

(مولوی احسان)

حدثنا عبد الله بن محمد: ذ الطفيين: بعض نے اس کا مصداق اس سانپ کو بتایا ہے جس پر دو دماریاں ہوں۔ اور دوسرا قول یہ ہے کہ جس کے گلے میں زہری دو تھیلیاں لگی ہوتی ہیں۔ اور بعض نے یہ کہا ہے کہ جس کی آنکھوں پر کوئی نقطہ ہو، اور کہا جاتا ہے کہ چونکہ مدینہ میں جنات تعلیم حاصل کرنے کے لئے آیا کرتے تھے اس لئے حضور ﷺ نے کسی بھی سانپ کو (جو گھر میں رہتا ہو) قتل کرنے سے منع فرمایا تھا۔ (مولوی احسان)

باب خیر مال المسلم: یہاں سے لے کر کتاب الانبیاء تک تمام ابواب باب در باب ہیں یعنی اس باب کی پہلی حدیث تو اس سے متعلق ہوگی لیکن اس باب کی دوسری حدیث سب سے پہلے باب ”وقول الله عز وجل وَبَتْ فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَابَّةٍ“ سے متعلق ہوگی۔

وفيه حدثنا اسماعيل وفيه لهلا نملة واحدة: اس کے متعلق یہ بیان کیا گیا کہ یہ واقعہ حضرت موسیٰ یا حضرت یوشع علیہما السلام کا ہے۔ انہوں نے سفر سے پہلے اللہ تعالیٰ سے دریافت کیا تھا کہ اللہ! گناہ تو ایک آدمی کرتا ہے لیکن عذاب تمام کو ہوتا ہے اس کی کیا وجہ ہے؟ اس کے بعد سو گئے اور ان کو ایک چوڑنی نے کاٹ لیا۔ انہوں نے اٹھ کر سب کو جلوا دیا۔ اس پر ارشاد باری ہوا ”فہلا نملة واحدة“ کہ تم کو ایک ہی نے کاٹا تھا اسی کو جلوا دیا ہوتا۔ ساری چوڑنیاں کبوں جلوا دیں؟ (مولوی احسان)

کے اندر آگئے ہیں۔ ”الشعبان“ اس سے مراد سانپ ہے اور مراد یہاں تمام حشرات الارض ہیں۔ تو گویا اس سے زمین کے اندر رہنے والوں کا ذکر فرمایا ہے۔

اور تیسری آیت کی طرف ”والصافات“ سے اشارہ فرمایا ہے اس کے اندر تمام اڑنے والے جانور آگئے ہیں۔ تو گویا تمام پرندوں کو اس باب سے بیان کر دیا گیا ہے۔ اب اس کے بعد مصنف کتاب الانبیاء میں اس مضمون کی احادیث ذکر فرمائیں گے جن کے اندر حیوانات کا ذکر ہوگا اور بعض بعض احادیث پر باب منعقد فرمائیں گے وہ باب در باب ہوگا یعنی اس باب کا تعلق صرف پہلی حدیث سے ہوگا اور دوسری حدیث پھر اپنی اصل کی طرف راجع ہوگی۔ اور گویا تمام ایک ہی باب کی حدیث ہوں گی۔

حدیثنا موسیٰ بن اسماعیل ...: اس روایت سے معلوم ہوا کہ ایک قوم و جماعت بنی اسرائیل میں سے مسخ ہو کر فارہ بن گئی۔ اور آج کل تمام اس کی نسل ہے۔ حالانکہ حدیث کے اندر ہے کہ مسوخ کی نسل نہیں ہوتی اس کا (۱) جواب یہ ہے کہ آپ نے حدیث اس بات کے علم سے نقل فرمائی کہ مسوخ کی نسل نہیں ہوتی۔ (۲) جواب یہاں مراد ان کی مشابہت ہے کہ فارہ کے مشابہتھی ”من تشبه بقوم فهو منهم“۔

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### کتاب الانبیاء

#### باب خلق آدم وذریعہ

معروف اشیاء سے فارغ ہو کر حضرات انبیاء علیہم السلام کا ذکر فرماتے ہیں اور ان سب کے اندر حضرت آدم علیہ السلام سب کے ابا ہیں انہی سے ابتداء کرتے ہیں۔ اور اسی کے بعد حضرت نوح علیہ السلام کا ذکر فرمایا۔ کیونکہ وہ اول الرسل ہیں، نئی شریعت لے

(۱) متفرقات کو قسم کر کے اب اشرف المخلوقات کو ذکر کر رہے ہیں چونکہ ان کی اصل حضرت آدم ہیں اس لئے پہلے ان کی ہی خلقت پر باب باندھا ہے اور اشرف المخلوقات میں افضل انبیاء ہیں اس وجہ سے کتاب الانبیاء کہا۔ (مولوی احسان)

باب الارواح جنسودمجندة : حاصل یہ ہے کہ سب سے پہلے ارواح کو پیدا کیا ہے اور انہیں ایک جگہ رکھا تو وہاں جن روحوں میں آپس میں تعلق و مناسبت پیدا ہوگئی۔ ان کی اس دنیا میں بھی ہوگی ورنہ نہیں۔ (مولوی احسان)

حدثنا عبد ان... وفيه ما من ليس الا انلسر : اس پر اشکال یہ ہے کہ جب سب انبیاء علیہم السلام کو معلوم ہے کہ جہاں نبی آخر الزماں کے بعد نکلے گا تو انبیاء کا اپنی امت کو اس سے ڈرانے سے کیا فائدہ؟ شرح نے اس کا جواب یہ دیا ہے کہ جب کوئی چیز سخت ہو اور بہت ناک ہو اس کے وقوع سے پہلے ہی اس سے ڈرایا جاتا ہے۔ اور میں یہ جواب دیتا ہوں کہ بعض گناہ کرنے والوں کا حشر دجال کے ساتھ ہوگا اس لئے وہ اپنی امت کو ڈرایا کرتے تھے کہ ظلم گناہت کر دو ورنہ دجال کے ساتھ حشر ہوگا (مولوی احسان)

باب ذكر ادريس وقول الله عز وجل : مير اكلام اس من ۴۷۰۔ کے تینوں بابوں کے متعلق ہے۔ غور سے سنو! آگے بھی بہت کام آوے گا۔ امام بخاری جیسے کہ حدیث و فقہ و تفسیر و لغت میں مجتہد ہیں اور ان فنون میں امام ہیں اسی طرح تاریخ میں بھی ان کو اجتہاد کا درجہ حاصل ہے۔ اسی وجہ کتاب التاريخ میں کی جگہ تفردات اختیار کئے ہیں اور ان میں سے بعض میں شرح بھی عاجز ہو جاتے ہیں۔

امام بخاری نے سب سے پہلے حضرت آدم علیہ السلام کو ذکر کیا ہے اس میں جمہور کے موافق ہیں۔ اس کے بعد حضرت نوح علیہ السلام کو لائے ہیں اس کے بعد حضرت الیاس علیہ السلام کا باب باندھا اور اس باب میں حضرت ادريس علیہ السلام کا ذکر کیا ہے ان تینوں بابوں میں ایک غلطان ہے اس لئے کہ حضرت ادريس علیہ السلام جملہ اہل تاریخ کے نزدیک حضرت نوح علیہ السلام کے دادا ہیں۔ لیکن حضرت امام بخاری نے انہیں حضرت نوح علیہ السلام سے موخر کر دیا۔ اور پھر ان دونوں کے درمیان حضرت الیاس علیہ السلام کا ذکر کیا ہے جو کہ حضرت نوح علیہ السلام کی ذریعہ میں سے ہیں۔ اب دو اشکال ہوئے۔ (۱) حضرت نوح علیہ السلام کو اگلے درجہ سے مقدم کیوں کیا؟ اس کی وجہ یہ ہے کہ ان کے نزدیک حضرت ادريس علیہ السلام کا بعد نوح ہونا ثابت نہیں ہے۔ (۲) الیاس علیہ السلام کو ادريس علیہ السلام سے کیوں مقدم کیا؟ (اس کی وجہ متن میں مفصل مذکور ہے)

باب قول الله عز وجل والى عاد اخاهم : اب اگر دیگر انبیاء معروفتین جن کا آیات و آثار میں ذکر ملتا ہے انہیں امام بخاری ذکر کریں گے۔ اس باب میں کوئی اشکال نہیں ہے۔ کیونکہ حضرت ہود علیہ السلام حضرت نوح علیہ السلام کے لڑکے کے سام کی اولاد ہیں۔ (مولوی احسان)

وفيه لنا محمد بن عرورة... لا يهاووز حنا جرهم : اس کے دو مطلب ہیں۔ اول گلے سے اوپر کی طرف وہ قربت نہ جائے گی، کہ اللہ کے دربار میں پہنچ کر قبول ہو۔ دوم گلے سے چھو اتر کر دل میں نہیں جائے گی کہ اس میں اثر کرے۔ (ایضاً)

باب قصة ياجوج ماجوج : اس کے متصل ہی ذوالقرنین کا باب باندھا ہے کیونکہ دونوں کا ایک ہی قصہ ہے۔ حضرت ذوالقرنین یا جوج ماجوج کے پاس گئے تھے اس لئے دونوں کے لئے احادیث اکٹھی ذکر کریں گے۔ (ایضاً)

کر آئے ہیں، ان کے بعد حضرت امام بخاری نے حضرت الیاس رضی اللہ عنہ کا ذکر فرمایا ہے لیکن وہ مقصود بالذکر نہیں ہیں بلکہ ان کے بعد حضرت ادریس رضی اللہ عنہ کا ذکر مقصود ہے اور حضرت الیاس رضی اللہ عنہ کے ذکر کی وجہ یہ ہے کہ ان کے متعلق محدثین حضرات حتیٰ کہ حضرت ابن عباس و حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ وہ حضرت ادریس رضی اللہ عنہ ہی کا نام ہے تو تمہید کے طور پر ان کا ذکر فرمایا ہے۔ لیکن حضرت ادریس رضی اللہ عنہ کے ذکر پر بھی اشکال ہوتا ہے کہ مورخین کا اجماع ہے کہ حضرت ادریس رضی اللہ عنہ حضرت نوح رضی اللہ عنہ کے اجداد میں سے ہیں لہذا حضرت نوح رضی اللہ عنہ سے قبل ان کا ذکر ہونا چاہئے تھا۔ یہاں امام بخاری نے حضرت نوح رضی اللہ عنہ کے بعد ان کا ذکر فرمایا ہے۔ لیکن امام بخاری فرماتے ہیں کہ حدیث معراج کے اندر حضرت ادریس رضی اللہ عنہ کو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اخ کے ساتھ موصوف فرمایا۔ اگر نوح رضی اللہ عنہ کے اجداد میں سے ہوتے تو جیسے حضرت نوح رضی اللہ عنہ اجداد میں سے ہیں یہ بھی اجداد میں سے ہوتے لہذا ابن الصالح کہنا چاہئے تھا جیسا کہ حضرت ابراہیم رضی اللہ عنہ نے کہا ہے لیکن ان کا اخ کہنا دلیل ہے کہ ادریس رضی اللہ عنہ آپ کے اجداد میں سے نہیں ہیں اور جب آپ کے اجداد میں سے نہیں تو حضرت نوح رضی اللہ عنہ کے بھی اجداد میں سے نہیں۔

اس کے بعد حضرت ہود رضی اللہ عنہ کا ذکر فرمایا یہ حضرت نوح رضی اللہ عنہ کے لڑکے سام کی تیسری پشت والی اولاد میں ہیں مصنف نے ہود عاد کے بعد یاجوج ماجوج کا ذکر فرمایا حالانکہ ثمود کا ذکر ہونا چاہیے، جس طرح قرآن کی ترتیب ہے لیکن چونکہ آگے ذوالقرنین کا ذکر کرنا مقصود تھا اس لئے اس سے قبل یاجوج ماجوج کا ذکر تمہیداً فرمایا ہے۔ لیکن حافظ اور دوسرے شارح کے نسخوں میں یاجوج ماجوج کے بجائے ثمود وغیرہ ہی کا ذکر ہے۔ مورخین کے نزدیک ذوالقرنین حضرت ابراہیم کے زمانے میں تھے۔ لیکن امام بخاری کی رائے یہ ہے کہ ان سے پہلے ہیں چنانچہ ذوالقرنین کے بعد ابراہیم کا ذکر فرمایا ہے۔ (بعض مورخین کی رائے بھی امام بخاری کے موافق ہے۔ (مولوی احسان)

## باب قول اللہ عزوجل وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ

حضرت ابراہیم رضی اللہ عنہ بھی سام کی اولاد میں ہیں اور درمیان میں آٹھ واسطے ہیں (اس لئے ہود رضی اللہ عنہ سے موخر

کیا (مولوی احسان)

حدیثنا اسماعیل بن عبد اللہ ... اس روایت کے اندر حضرت ابراہیم رضی اللہ عنہ کے والد کو بچو کی شکل میں بنا دیئے جانے کا ذکر ہے اس سے آواگون والے استدلال کرتے ہیں۔ میرے نزدیک ان لوگوں کے ایک قول کی توجیہ یہ ہے غور سے سنو! غیر مسلموں کے اندر بھی بہت سے لوگ مجاہدے کرتے ہیں اور اتنا مجاہدہ کرتے ہیں کہ اس کی وجہ سے مراتب عالیہ تک پہنچ جاتے ہیں۔ اور ان لوگوں کو خوب کشف ہونے لگتے ہیں تو جب کوئی ہندو مرتا ہے تو اللہ تعالیٰ اس کو عذاب دینے کے لئے کبھی کتے کی شکل میں کرتے ہیں کبھی دوسری شکل میں بنا دیتے ہیں وہ صورتیں ان پر منکشف ہوتی ہیں۔ اس سے یہ لوگ سمجھنے لگے کہ انسان ایک جون سے دوسری جون کے اندر منتقل

ہوتا ہے مرتائیں۔ یہ ہے اصل آواگون کی۔ اور کچھ نہیں ہے۔

### حدثنا مؤمل بن هشام (۱)

اس روایت کے اندر حضرت ابراہیم رضی اللہ عنہ کے متعلق فرمایا گیا کہ لا اكاذا رى راسه طولاً عام طور سے شرح نے اس کو طول کی پر محمول کیا ہے۔ میرے والد صاحب رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ طول رقبی پر محمول ہے۔ حضرت ابراہیم رضی اللہ عنہ کے بعد ان کے بڑے صاحبزادے حضرت اسماعیل رضی اللہ عنہ کا ذکر ہے اور اس کے بعد ان کے برادر خورد حضرت اسحاق رضی اللہ عنہ کا ذکر ہے اور اس کے بعد حضرت اسحاق رضی اللہ عنہ کی اولاد میں سے حضرت یعقوب رضی اللہ عنہ کا ذکر ہے اور پھر حضرت لوط رضی اللہ عنہ کا ذکر ہے جو حضرت ابراہیم رضی اللہ عنہ کے سبتجے ہیں ان کا ذکر حضرت یعقوب رضی اللہ عنہ سے قبل ہونا چاہیے کیونکہ سبتجہ مقدم ہوتا ہے پوتے پر لیکن امام نے اجتہاد سے کام لیا ہے۔

دوسری بات قابل لحاظ یہ ہے کہ باب قوله تعالى أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب اس آیت پر مصنف نے دو باب

(۱) باب قول الله واتخذ الله... محمد بن كبير... وفيه لم يزالوا موثقين... یہ وہ مرتدین ہیں جو حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کے زمانے میں ہوئے تھے۔

(ایضاً)

حدثنا قتيبة... وهو ابن ثمانين بالقدم وال خفف اور مشدد دونوں طرح ہے یا تو کسی جگہ کا نام ہے یا کھلاڑی کا نام ہے۔ (ایضاً)

حدثنا سعيد بن تليد... وقال انى سقيم: مرض عشق الہی بھی مراد ہو سکتا ہے (ایضاً)

باب يزفون النسلان في المشى: اس سے حضرت ابراہیم رضی اللہ عنہ کے ایک اور قصے کی طرف اشارہ فرمایا ہے۔

حدثنا عبد الله... اربعون سنة: علماء اس فرق سے مراد حضرت آدم رضی اللہ عنہ کے بنانے میں لیتے ہیں دونوں کی اصل بنیاد انہوں نے ہی رکھی تھی

کیونکہ حضرت ابراہیم رضی اللہ عنہ اور حضرت سلیمان رضی اللہ عنہ میں اس سے زیادہ فاصلہ ہے۔ (مولوی احسان)

باب قول الله واذا كوفي الكتاب: حضرت ابراہیم کے بعد ان کے افضل و اکبر یعنی حضرت اسماعیل رضی اللہ عنہ کا تذکرہ شروع کیا ہے۔ اور بعض لوگ

یعنی ابن قیم وغیرہ حضرت اسحاق کو بڑا بیٹا قرار دیتے ہیں (ایضاً)

باب قصة اسحاق بن ابراهيم: اب حضرت اسحاق کا تذکرہ ہے انہیں اسرائیل کہا جاتا ہے اس کے معنی ہیں عبد اللہ۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے علاوہ تمام انبیاء انہی کی

اولاد میں سے ہیں جنہیں بنو اسرائیل کہا جاتا ہے اور صرف حضور حضرت اسماعیل رضی اللہ عنہ کی اولاد میں سے ہیں (ایضاً)

باب قول الله فلما جاء آل لوط المؤمنون: اب قوم شود کا یہاں ذکر کرنا تاریخی لحاظ سے بظاہر درست نہیں ہے اسے مقدم ہونا چاہیے۔ حضرت

حافظ صاحب نے اسے خطا کا تب شمار کیا ہے اور میری رائے یہ ہے کہ سورہ حجر میں حضرت لوط رضی اللہ عنہ کے بعد حضرت ہود رضی اللہ عنہ کا ذکر ہے اور یہی ترتیب

ہے جسے مصنف نے اختیار کیا ہے۔ (مولوی احسان)

باب قوله تعالى: أم كنتم شهداء إذ حضر: بخاری کے گذشتہ صفحہ پر عینہ یہی باب گذر چکا ہے لہذا اشرح کے نزدیک یہ باب مکرر ہے اور کتاب کی غلطی

ہے کیونکہ دونوں کی روایت بھی یکساں ہے لیکن میں یہ کہتا ہوں کہ اس جگہ حضرت یعقوب رضی اللہ عنہ کا ذکر کرنا مقصود ہے اب گذشتہ باب والا اشکال رفع ہو گیا اور وہاں یہ

ذرا ناقص تھا کہ یہ سارا خاندان ہی نبیوں کا تھا اور اسی وجہ سے وہاں اذ قال لیسبہ کی زیادتی ہے اور وہی مقصود بالذکر ہے۔ اور وہ زیادتی یہاں نہیں ہے اور میرے خیال کی

باس سے بھی ہوتی ہے کہ اس باب کے بعد حضرت یوسف رضی اللہ عنہ کا تذکرہ ہے لہذا اب کے بعد یعنی کو ترتیب سے ذکر کیا ہے اور اب اشکال رفع ہو گیا (ایضاً)

منصف فرمائے ہیں ایک صفحہ ۲۷۸ ساتویں سطر کے اندر ہے اور ایک ص ۴۷۹ کی چوتھی سطر کے اندر ہے شرح نے اس کے متعلق لکھا ہے کہ دوسرا باب مکرر ہے میری رائے یہ ہے کہ یہ مکرر نہیں ہے بلکہ پہلے باب سے تو حضرت یعقوب رضی اللہ عنہ کا ذکر فرمایا ہے اور دوسرے باب سے حضرت یعقوب رضی اللہ عنہ کی اولاد کا ذکر مقصود ہے اور ان کی اولاد کے اندر اختلاف ہے کہ نبی ہیں یا نہیں۔ اس لئے باب منصف فرمایا ہے پھر چونکہ ان کے ممتاز صاحبزادے حضرت یوسف رضی اللہ عنہ ہیں اس لئے اس کے بعد ان کا ذکر فرمایا ہے۔

تیسری بات قابل لحاظ یہ ہے کہ مصنف نے حضرت لوط رضی اللہ عنہ کے بعد رضی اللہ عنہ کا ذکر فرمایا ہے اور پہلے تجربہ ہو چکا ہے کہ عاد و ہود کے ساتھ صالح و ہود کا ذکر ہونا چاہئے لیکن قوم لوط کے بعد ذکر فرمایا ہے اس سے ایک لطیف بات کی طرف اشارہ ہے وہ یہ کہ سورہ حجر ۱۴ کے اندر آل لوط کے ذکر کے بعد وَ لَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ کا ذکر ہے اور اس سے صالح و ہود مراد ہیں تو اس ترتیب کے طرف باب سے اشارہ ہے۔

حدثنا محمد بن سلام: (۱)

اس روایت کے اندر واقعہ الگ کا ذکر ہے لیکن یہ دوسری روایت کے خلاف ہے اس روایت کے اندر ہے کہ امرأة من الانصار

(۱) غور سے سنو یہ حدیث الگ ہے جو گذر چکی ہے راوی نے اسے مختصر بیان کیا ہے اور غلطی ہو گئی ہے کیونکہ یہاں سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کو اس واقعہ کا علم اپنے والدین کے مگر جا کر ہوا تھا لیکن یہ غلط ہے بلکہ انہیں اپنے گھر جانے سے پہلے ہی علم ہو گیا تھا اس علم کے کئی دن بعد حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی اجازت سے والدین کے گھر گئی تھیں (ایضاً)

باب قول اللہ عزوجل وایوب: حضرت ایوب رضی اللہ عنہ حضرت اسحاق رضی اللہ عنہ سے تین واسطوں کے بعد مل جاتے ہیں اس لئے حضرت یوسف رضی اللہ عنہ کے بعد انہیں ذکر کرنا برہم ہے لیکن ابن جوزی رحمہ اللہ نے حضرت سلیمان رضی اللہ عنہ کے بعد ذکر کیا ہے۔ (ایضاً)

باب واذکر فی الکتاب موسی: حضرت موسی رضی اللہ عنہ لادی بن یعقوب کی اولاد میں ہیں اور تین واسطوں سے ان سے مل جاتے ہیں، یہ بھی برہم ہے (ایضاً)

باب قول اللہ عزوجل وهل انک حدیث موسی... حدثنا محمد بن بشار... لسبب الی ابیہ: اس میں اختلاف ہے کہ مٹی ان کے والد ہیں یا والدہ راوی نے اسے ترجیح دی ہے کہ مٹی ان کے والد ہیں (ایضاً)

باب بلاخر جمعة یرجع الی الاصل ہے (ایضاً)

باب قول اللہ عزوجل وان یونس: حافظ نے ذکر کیا ہے کہ ان کے والد کے علاوہ آگے کچھ نہیں مل سکا۔ خیر یہ تو مسلم ہے کہ یہ حضرت موسی رضی اللہ عنہ کی اولاد ہیں۔ (مولوی احسان)

باب قولہ تعالیٰ وَاسْتَلْهُمُ عَنْ الْقُرْبَى: اس قریہ کے صدق میں اختلاف ہے اس وجہ سے امام بخاری نے انبیاء بنی اسرائیل کے ذیل میں ذکر کر کے یہ بتایا ہے کہ وہ کوئی بھی ہوا انبیاء بنی اسرائیل میں سے ہوگا۔ (ایضاً)

باب قولہ تعالیٰ واذکر عبدنا داود ذالاید: مفسرین نے یہ روایت نقل کی ہے کہ گھنٹہ داؤد رضی اللہ عنہ کی ۹۹ بیویاں تھیں۔ کسی اور کی ایک ہی بیوی تھی اور اپنے حسن کی وجہ حضرت داؤد رضی اللہ عنہ کو پسند آگئی انہوں نے اس سے نکاح کا ارادہ کر لیا (ایضاً)

باب قول اللہ عزوجل وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ: پہلے بتا چکا ہوں کہ حضرت داؤد رضی اللہ عنہ یہود ابن یعقوب سے آٹھ واسطوں سے مل جاتے ہیں اب ان کے صاحبزادے حضرت سلیمان رضی اللہ عنہ کا ذکر ہے (ایضاً)

الادابۃ الارض، الارض بمعنی دیک۔ (ایضاً)

باب قولہ تعالیٰ وَ لَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ: حضرت لقمان حکیم کو مومنین وغیرہ نے حضرت ابراہیم رضی اللہ عنہ کے زمانہ میں لکھا ہے لیکن محققین اور امام بخاری کے نزدیک یہ حضرت داؤد کے زمانے کے ہیں اور جن لوگوں کے نزدیک حضرت ابراہیم کے زمانے کے ہیں ان کے نزدیک آذر کے پوتے کے لڑکے ہیں البتہ ان کی نبوت میں اختلاف ہے (ایضاً)

باب قول اللہ عزوجل واضرب لهم مثلا: اس قریہ کا نام معلوم نہ ہو سکا اور نہ ہی اس کے انبیاء کا بعض مفسرین کے نزدیک حضرت عیسیٰ رضی اللہ عنہ اور حضور کے درمیان کا واقعہ ہے لیکن امام بخاری کے طرز سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ یہ حضرت زکریا رضی اللہ عنہ سے پہلے اور حضرت سلیمان رضی اللہ عنہ کے بعد ہیں۔ (ایضاً)



نے ان کو یہ واقعہ بیان کیا ہے اور پہلے گذر چکا ہے کہ ام سطم نے ان سے بیان فرمایا ہے تو دونوں روایات کے اندر تعارض ہے بعض علماء نے اس کو وہم قرار دیا ہے کہ مسروق کو وہم ہو گیا اور پہلی روایت کو صحیح کہا ہے۔ والد صاحب فرماتے ہیں کہ روایت کے اندر کوئی اختلاف نہیں ہے ممکن ہے کہ یہ عورت بھی واقعہ کی خبر دینے والی ہو۔ اور ممکن ہے کہ یہ ام سطم ہوں اور امراة من الانصار اس وجہ سے کہہ دیا کہ مہاجرین پر بھی کبھی کبھی انصار کا اطلاق ہوتا ہے۔ اس کے بعد مصنف نے حضرت ایوب رضی اللہ عنہ کا ذکر فرمایا ان کے درمیان اور حضرت ابراہیم رضی اللہ عنہ کے درمیان تین واسطے ہیں۔ اور ان کے بعد حضرت موسیٰ رضی اللہ عنہ کا ذکر ہے اور قارون چونکہ چچا زاد بھائی ہے تو حضرت موسیٰ رضی اللہ عنہ کے ضمن میں اس کا ذکر بھی فرمایا ہے۔ آگے چل کر حضرت شعیب رضی اللہ عنہ، حضرت یونس رضی اللہ عنہ کا ذکر ہے اور پھر حضرت داؤد رضی اللہ عنہ کا ذکر ہے۔ حضرت داؤد رضی اللہ عنہ اور یہودا جو کہ حضرت یعقوب رضی اللہ عنہ کے لڑکے ہیں ان دونوں کے درمیان آٹھ واسطے ہیں۔

### باب قوله تعالى ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾ (۱)

بعض لوگوں کے نزدیک حضرت مریم علیہا السلام نبی ہیں لہذا ان لوگوں کے نزدیک باب کا انعقاد قرین قیاس ہے لیکن جن لوگوں کے نزدیک وہ نبی نہیں ہیں ان کے نزدیک باب کی توجیہ یہ ہے کہ آگے حضرت عیسیٰ رضی اللہ عنہ کی ولادت کا ذکر آ رہا ہے تو تمہیداً حضرت مریم علیہا السلام کا ذکر فرمایا۔ کیونکہ حضرت مریم علیہا السلام سے جو واقعہ پیش آیا ولادت کا۔۔۔۔۔ وہ ایک خرق عادت ہے لہذا اہتماماً باب منعقد فرمایا ہے۔

### باب قوله وتعالى ﴿وَأَذْكَرُ فِي الْكِتَابِ الْمَلِكَةَ يَا مَرْيَمُ﴾

حضرت عیسیٰ رضی اللہ عنہ کی ولادت کا ذکر ہے۔ (۲)

### باب واذکر فی کتاب مریم (۳)

اس باب سے عیسیٰ رضی اللہ عنہ کا تذکرہ ہے۔

(۱) حضرت مریم علیہا السلام حضرت سلیمان رضی اللہ عنہ کی اولاد میں سے ہیں۔ اور شرعاً فرماتے ہیں کہ حضرت مریم انبیاء میں سے نہیں ہیں اس لئے باب سے مقصود حضرت عیسیٰ رضی اللہ عنہ کا بیان کرنا ہے اور ان کا بھی اس آیت میں ذکر ہے لیکن میرے نزدیک یہاں سے حضرت مریم علیہا السلام کا بیان کرنا ہی مقصود ہے اور یہ ایسے ہی ہے جیسے کہ امام بخاری نے حضرت موسیٰ رضی اللہ عنہ کے تحت قارون کا ذکر کیا تھا اسی طرح حضرت مریم علیہا السلام کا ذکر ہے جو کہ حضرت عیسیٰ رضی اللہ عنہ کے واقعے کی تکمیل کے لئے مقدمہ آگوش کی طرح ہے (مولوی احسان)

(۲) اس سے بھی میری تائید ہوتی ہے کہ حضرت مریم کا ہی ذکر ہے اور آگے کے باب بھی اس کی تائید کریں گے۔ (مولوی احسان)

(۳) شرعاً کے نزدیک یہ باب مکرر ہے کیونکہ اس صفحہ ۴۸۸ کے شروع کا باب یہی ہے اور یہ کاتب کی غلطی ہے لیکن پہلے باب سے حضرت مریم علیہا السلام اور یہاں حضرت عیسیٰ رضی اللہ عنہ کا بیان ہے لہذا مکرر فرج ہو گیا۔ (ایضاً)

حدیثنا محمد بن کثیر ... جعد عمریض المصدر : حضرت موسیٰ رضی اللہ عنہ کے حالات میں جعد آتا ہے اور حضرت عیسیٰ کے احوال میں سبط اشعر آتا ہے لیکن اس روایت میں اس کا گھس ہے اسی وجہ سے بعض نے اس پر نقد کیا ہے۔ (ایضاً)

لناہراہم بن المنذر... طائفہ : یہ مزہد یادوں طرح ضبط کیا گیا ہے۔ طائفہ ابھری ہوئی۔ طائفہ : دمشق ہوئی یہ اس کی دونوں آنکھوں کا ذکر ہے کہ ایک طائفہ ہے دوسری طائفہ (ایضاً)

حدیثنا محمد بن بشار و ابو یبوعہ الاول : اسی وجہ سے علماء حق نے بڑی کی بیع کو پورا کیا۔ (ایضاً)

حدیثنا محمد بن اسحاق لقال الابل او قال البقر : لیکن دوسری روایت میں تصریح ہے کہ اہل ابرس کو طے تھے (مولوی احسان)

باب قول اللہ عزوجل ام حسب ان اصحاب الکہف : چونکہ اصحاب کہف بھی بنی اسرائیل میں سے تھے اسی وجہ سے مصنف نے یہاں ان کا ذکر کیا ہے (ایضاً)

## باب ما ذکر عن بنی اسرائیل

مورخین کا دستور ہے کہ کسی شخص کی تاریخ لکھنے سے پہلے وہاں کے ماحول کو لکھتے ہیں تو چونکہ اصل مقصود حضرت محمد ﷺ کے حالات کو بیان کرنا ہے تو قبل ذکر شریف کے آپ کی ولادت سے قبل کے ماحول کو ذکر فرما رہے ہیں چونکہ آپ سے قبل یا تو جاہلیت تھی یا یہودیت و نصرانیت۔

اول لوگ تو قابل ذکر ہی نہیں ہیں اس لئے یہود و نصارا کے کچھ واقعات ذکر فرمائے ہیں اور پھر ایک باب اصحاب کہف اور الرقیم کا منعقد فرمایا ہے کیونکہ رقیم کے معنی میں اختلاف ہے بعض نے کہا ہے کہ اس سے وہ تختی مراد ہے جس پر ان لوگوں کے نام لکھے ہوئے ہیں بعض نے کہا کہ ان کے کتے کے نام ہے اور بعض نے کہا کہ اس غار کا نام ہے جس کے اندر وہ لوگ خوابیدہ ہیں اور اس غار کی مناسبت سے ہی اگلا باب حدیث الغار کا منعقد فرمایا کیونکہ وہ بھی بنی اسرائیل کا واقعہ ہے۔

## باب بلا ترجمہ

وفیہ حدثنا اسحاق بن نصر (۱)

اس روایت کے اندر ہے و تصدق اس کے معنی عام طور پر شرح نے بیان فرمائے ہیں کہ ان دونوں پر صدقہ کرو۔ لیکن والد صاحب فرماتے ہیں کہ یہ صدق (مہر) سے ہے اور مطلب یہ ہے کہ ان دونوں کے مہر میں دے دو۔

حدثنا عمر بن حفص : اس روایت کے اندر واقع ہوا ہے یحسبی نیبیا من الانبیاء مصنف نے چونکہ ما ذکر عن بنی اسرائیل کے تحت اس کو ذکر فرمایا ہے اس سے معلوم ہوا کہ بنی اسرائیل کے کوئی نبی نہیں ہیں۔ اور بعض نے کہا ہے کہ اس سے حضرت نوح ﷺ مراد ہیں اور بعض نے کہا کہ خود حضور ﷺ مراد ہیں۔

## باب المناقب (۲)

یہاں سے حضور کا ذکر شروع ہوگا۔ مناقب: منقب کی جمع ہے جس کے معنی تعریف کے ہیں لغوی معنی سوراخ کے ہیں اور چونکہ جب کسی کی تعریف کی جاتی ہے تو گویا اس کے حاسد اور دشمن کے ایک سوراخ لگتا ہے اس وجہ سے اس کو منقبت کہتے ہیں۔

(۱) باب بلا ترجمہ رجوع الی الاصل کے لئے لائے ہیں۔ (ایضاً)

(۲) اب یہاں سے حضور ﷺ کی زندگی شروع کر رہے ہیں جو اصل مقصد ہے اور چونکہ حضور ﷺ کے اہل بیت اور صحابہ کے مناقب بھی اس میں شامل تھے اس وجہ سے اس پر باب باندھ دیا۔ اور آیت لا کر اس طرف اشارہ کیا ہے کہ خاندانی حسب و شرف کوئی مفید شئی نہیں ہے بلکہ ہر ایک کے عمل کا لحاظ ہوگا۔ (ایضاً)

باب بلا ترجمہ : چونکہ مختلف احوال بیان کئے جائیں گے۔ (مولوی احسان)

باب مناقب قریش : کسی کی اولاد کو قریش کہا جائے گا اس سلسلہ میں علماء کے مختلف اقوال ہیں بعض کی رائے یہ ہے کہ نضر بن مالک کا نام قریش ہے اور نضر بن مالک کا نام نہیں بلکہ لقب ہے بعض حضرات کی رائے یہ ہے کہ نضر قریش ہیں لہذا ان کی اولاد کو قریش کہا جائے گا جمہور کی رائے یہ ہے کہ نضر قریش ہیں لہذا جو ان کی اولاد میں سے ہوگا اس کو قریش کہا جائے گا اور جو ان کی اولاد میں سے نہ ہوگا اس کو قریش نہیں کہا جائیگا۔ اور قریش کی وجہ تسمیہ کے سلسلے میں بھی علماء کے مختلف اقوال ہیں ابن ہشام وغیرہ =

امام بخاری نے آپ کے نسب اور قبیلے سے ابتداء فرمائی ہے اور قریش کے مناقب کو بیان فرمایا ہے اس کے اندر ایک حدیث ذکر فرمائی ہے حدثنا عبد اللہ بن یوسف اس میں ہے کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے نذرمان لی لیکن اس کے کفارہ کے اندر ہمیشہ تردد رہا اس پر اشکال ہے کہ تردد ان کو کیسے تھا حالانکہ خود ان ہی سے روایت ہے کہ نذر معصیت کے کفارہ کے اندر وہی ہے جو کفارہ یمنین کے اندر ہے اس کا جواب (۱) اس کا جواب شرح نے یہ دیا کہ بھول ہو گئی ہوگی۔ جواب (۲) میری رائے یہ ہے کہ غایت خشیت و خوف کے اندر انہوں نے ایسا فرمایا۔

## باب نسبة اليمن الى اسماعيل عليه الصلوة والسلام

حضرت شاہ صاحب اپنے تراجم کے اندر فرماتے ہیں کہ یہ ابواب جو آنے والے ہیں بہت بے جوڑ ہیں لیکن ان سب کی مناسبت یہ ہے کہ ابن اسحاق نے جو تاریخ حضور ﷺ کی لکھی ہے تو آپ کے ماحول کا ذکر فرمایا ہے اور مکہ کی تاریخ ذکر کی ہے اور آپ ﷺ کے نسب کو حضرت ابراہیم عليه السلام تک پہنچایا ہے اور اس کے اندر مختلف قبائل کا اور حالات کا ذکر فرمایا ہے تو امام بخاری نے ان ابواب سے ان قصوں کی طرف اشارہ فرمایا ہے۔

قصۃ اسلام ابی ذر باب قصۃ زم زم : ۵۴۴ کے اخیر میں ”باب قصۃ اسلام ابی ذر“ دوبارہ آ رہا ہے لہذا یہاں یہ باب کمر ہونے کے ساتھ ساتھ بے جوڑ بھی ہے اسی بناء پر شرح نے کہا ہے کہ یہاں کاتب کی غلطی سے آ گیا ہے میرے نزدیک مناسبت موجود ہے وہ یہ کہ یہاں قصۃ اسلام ابی ذر کو ذکر کرنا مقصود نہیں ہے بلکہ مقصود قصۃ زم زم کو بیان کرنا ہے اور چونکہ اسلام ابی ذر کے اندر زم زم کا ذکر ہے اور ابن اسحاق نے مغازی کے اندر زم زم کے کنوئیں کا اس کی ابتداء اور اس پر قبائل کی آبادی کا ذکر فرمایا ہے تو زم زم کے لفظ سے اس کی طرف اشارہ ہے گویا اصل مقصود قصۃ زم زم ہے اب کوئی اشکال نہیں ہے کیونکہ آگے جو باب ہے وہاں قصۃ زم زم کا ذکر نہیں ہے وہاں اسلام کا قصہ مقصود ہے۔

## باب جهل العرب

داری نے حضور ﷺ کے ذکر سے قبل زمانہ جاہلیت کے حالات اور ان کی جاہلیت کا ذکر اٹھایا ہے باب سے اسی کی طرف اشارہ ہے۔

= کی رائے یہ ہے کہ یہ تقریر سے ماخوذ ہے اور اس کے معنی تجارت کے آتے ہیں چونکہ یہ لوگ تجارت ہی کا معاملہ کرتے تھے لہذا اس وجہ سے ان کو قریش کہا گیا۔ (تراجم)

باب ذکو فحطان : یہ یمن کا کوئی بادشاہ ہے اور ابن اسحاق نے اسے بھی ذکر کیا ہے جس کی وجہ سے امام بخاری نے بھی ذکر کیا ہے (مولوی احسان)

باب ما نبھی عنہ من دعوة الجاهلیة : زمانہ جاہلیت میں اس طرح ہوتا تھا کہ اسلام نے آ کر اس کی ممانعت فرمادی اور اسحاق بن راہویہ نے ایک روایت

ذکر کی ہے جس میں ہے کہ اپنے بھائی کی مدد کر خواہ وہ ظالم ہو یا مظلوم۔ اور ظالم کی مدد کا مطلب یہ ہے کہ اس کو ظلم سے روک دے یہی اس کی مدد ہے (تراجم)

باب سخام النبوة : ولیہ مثل زر الحجلة : یہ لفظ دو طرح ضبط کیا گیا ہے، زر۔ زر۔ اور جلتہ یا تو ایک کبوتر کا نام ہے اس صورت میں زر ہوگا۔ یعنی اس کبوتر

کاٹھہ یا سہری مراد ہے اس صورت میں زر ہوگا یعنی زفاف والی رات کی سہری کے پردے کی گھنٹی جس پر سونے کا کام ہوتا ہے (مولوی احسان)

باب صفة النبی... ولیہ لاقام بمکة عشر : اس میں اکائیوں کو چھوڑ دیا گیا ہے ورنہ آپ نے مکہ میں ساڑھے بارہ سال قیام کیا تھا (مولوی احسان)

## باب من انتسب من آباءه

امام مالک کے نزدیک مسلمان بیٹے کے لئے جائز نہیں ہے کہ اپنے آپ کو کافر باپ کی طرف منسوب کرے جمہور کے نزدیک جائز ہے باب سے جمہور کی تائید اور مالکیہ پر رد ہے۔

## باب من احب ان لا یسب

یعنی اگر کوئی شخص یہ چاہے کہ میرے کافراں باپ کو کوئی شخص برا بھلا نہ کہے تو اس سے یہ لازم نہیں آتا کہ اس کے اسلام میں کوئی نقص ہے۔

## باب وفاة النبی ﷺ

حضور ﷺ کے ذکر میں اس باب کو منعقد فرمایا ہے حالانکہ ابھی آپ کے اسماء و اوصاف ہی کا ذکر چل رہا ہے نیز سترہویں پارے کے اندر یہ باب پھر آ رہا ہے لہذا یہ باب بھی مکرر اور بے محل ہے جو اب میری طرف سے یہ ہے کہ حضور ﷺ کی ولادت کی روایت امام بخاری کی شرط کے موافق نہیں ہے اور وفات والی روایت شرط کے موافق ہے اور سب کو علم ہے کہ آپ ﷺ کا انتقال ۶۳ سال کے اندر ہوا ہے لہذا اس سے ولادت کا علم خود ہو جائے گا تو گویا باب سے وفات کو بیان کرنا نہیں بلکہ ولادت کی طرف اشارہ مقصود ہے۔

## باب علامات النبوة فی اسلام

حدیثنا محمد بن المثنیٰ: اس روایت کے اندر وارد ہوا ہے کُنَّا نَعْلَمُ الْآيَاتِ بِرُكُومَةِ اس کے معنی شرح نے بیان کئے ہیں کہ تم لوگ مصائب کو شمار کرتے ہو حالانکہ ہم لوگ مصائب کو شمار نہیں کیا کرتے بلکہ برکت والی چیزوں کو شمار کرتے تھے۔ میرے نزدیک عدد (شمار کرنا) مقصود نہیں ہے بلکہ معدود مقصود ہے اور مطلب یہ ہے کہ شمار اسی چیز کو کیا جائے گا جو موجود ہو لہذا اس کا مطلب یہ ہوا کہ ہمارے زمانے میں برکات بہت تھیں اب تمہارے زمانے میں گناہوں کی وجہ سے مصائب زیادہ ہونے لگے۔

حدیثنا علی بن عبد اللہ: اس پر مشہور اعتراض ہے کہ ثلث سنین غلط ہے کیونکہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہما نے ۳۰ھ میں مسلمان ہوئے اور حضور ﷺ کا انتقال گیارہ ہجری میں ہوا۔ اس حساب سے چار سال بیٹھتے ہیں اس کا جواب یہ ہے کہ یہاں محبت سے مراد صلی علیہ وسلم کی محبت ہے اس کی مدت تین سال ہے یعنی پہلے سال میں علم پر اتنے حریص نہیں تھے۔

(۱) عجرات کا بیان ہے۔ ولہذا ابو الولید... فجعل یبکی بظاہر اس کا مرع ابو بکر ہیں لیکن یہ روایت تفصیل سے ۴۹ھ گذر چکی ہے جہاں اس بکیر کے فاعل حضرت عمر رضی اللہ عنہما تھے تولید اتریس میرے نزدیک تین مرتبہ اور محققین کے نزدیک دو مرتبہ اور محدثین کے نزدیک ایک مرتبہ واقع ہوئی ہے اس آخری قول پر اشکال ہوتا ہے اس کا جواب یہ ہے کہ اس کا مرع ابعد ہے یعنی عمر۔ کیونکہ اس کی دوسری جگہ تصریح آچکی ہے (مولوی احسان)

حدیثنا ابو نعیم ولہ واصلاح رعامها: رعام: بکری کی ناک میں کوئی پھنسی نکلے جس سے بکری فوراً مرجاتی ہے (مولوی احسان)

حدیثنا ابو نعیم... وانک اول اهل بیتی لخالابی: یہ راوی کی طرف سے تفسیر ہے ورنہ اس کا ہنسنے والے قصے سے تعلق ہے (ابن)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (۱)

### بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰی ﴿يَعْرِفُونَهُ﴾

روایت باب کی مناسبت باب سے یہ ہے کہ اس روایت کے اندر دوسری کتب میں ایک زیادتی اور ہے کہ ان لوگوں نے آپس میں مشورہ کیا تھا کہ اس نبی کے پاس لے چلو۔ کیونکہ یہ سہولت کے ساتھ مبعوث ہوئے ہیں تو اگر انہوں نے سہولت کا فیصلہ فرمایا تو اللہ رب العزت سے کہہ دیں گے کہ تیرے ہی نبیوں میں سے ایک نبی کا فیصلہ ہے تو اس جملہ سے معلوم ہوا کہ یَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ اَبْنَانَهُمْ اس کے بعد مصنف نے مناقب صحابہ شروع فرمائے ہیں جس کے اندر سب سے پہلے حضرت صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مناقب بیان فرمائے ہیں اس کے اندر ایک حدیث ہے۔

حدیثنا عبد ان قال اخبرنا عبد اللہ اس کے اندر ہے وفی نزعه ضعف یہ یا تو ارتداد کے زور کی طرف اشارہ ہے ذنوبین دو ڈول۔ اس سے زمانہ خلافت کی طرف اشارہ ہے کہ صرف دو سال کے لگ بھگ رہیگا۔ واللہ یغفر له اس پر اشکال ہے کہ اس کا کیا مطلب ہے مغفرت کتنا یہ ہے کہ ان سے گناہ ہوا ہے حالانکہ ارتداد وغیرہ کے پھیلنے میں ان کا کیا دخل ہے (۱) بعض نے کہا کہ مغفرت کے لئے گناہ کا پہلے ہونا ضروری نہیں ہے بلکہ رفع درجات کے لئے بھی ہوتی ہے (۲) بعض نے یہ توجیہ بیان کی ہے کہ چونکہ ان کے زمانے میں یہ امور پیدا ہوئے اس وجہ سے فرمایا۔ (۳) بعض نے کہا کہ عرف کے اندر یہ جملہ دعائیہ کے طور پر استعمال ہوتا ہے۔ یہاں بھی دعا کے طور پر مستعمل ہے۔ (۲)

(۱) بسم اللہ الرحمن الرحیم یہ بسم اللہ تائخر کے لئے ہے کسی نئی کتاب کی نہیں ہے کیونکہ اس سے اگلا باب علامات نبوت ہی کا جملہ ہے۔

باب بلا تر جرد جوع الی الاصل ہے (ایضاً)

باب فضائل اصحاب النبی ﷺ حضور ﷺ کے مناقب فتح کر کے اب یہاں سے اصحاب نبوی کے فضائل کا بیان ہے مہاجرین کے حالات تفصیلی ہیں اور انصار کے اجمالی۔ یہ پہلا باب مطلق فضائل صحابہ کے بیان میں ہے (ایضاً)

باب مناقب المهاجرین... منہم ابو بکر: اب اجمال کے بعد تفصیل کر رہے ہیں اور سب سے بزرگ صحابی سے ابتداء کی ہے۔ (ایضاً)

(۲) حدیثنا عبد ان... ثم اخذها ابن ابی قحافہ: حضور ﷺ کے حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کے ضعف کو واللہ یغفر له سے ملحق کرنے میں اشکال ہے کیونکہ صرف دو سال تک حکومت کرتا یا مرتدین کی وجہ سے ضعف پیدا ہو جانا قدرتی امر ہے۔

(۱) اس کا جواب یہ ہے کہ جو کچھ ضعف اسلام میں پیدا ہوگا وہ قدرتی امر ہوگا اور ابو بکر رضی اللہ عنہ کے گناہ پہلے سے معاف ہیں۔

(۲) اس کا مستحق سے کوئی تعلق نہیں ہے بلکہ یہ جملہ دعائیہ ہے کہ ان کے گناہ معاف کرے جیسے حضور ﷺ اپنے لئے استغفار کرتے تھے۔

(۳) ہمارا خیال یہ ہے کہ حضور ﷺ کے بعد ابو بکر کی خلافت لازمی تھی کیونکہ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کے قلب کو حضور ﷺ کے قلب اطہر سے جو مناسبت

تھی وہ کسی اور کو حاصل نہ تھی اور انہیں حضور ﷺ بے انتہاء قرب حاصل تھا اور حضور ﷺ کی وفات کی خبر سرور فتح کی آیت لما استغفروہ انہ کان نوابا سے دی گئی لہذا حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کی وفات کے لئے بھی صیغہ مغفرت استعمال کیا گیا (مولوی احسان)

انتقال کی خبر دی ہے تو ایسے ہی یہاں حضور ﷺ نے اسی عنوان سے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہما کے انتقال کی خبر دی کہ دو سال امارت کے بعد دنیا سے تشریف لے جائیں گے۔

## باب مناقب عمر بن الخطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہ :

حدیثنا محمد بن عبد اللہ بن نمیر "یہ روایت مناقب ابی بکر رضی اللہ عنہما کے اندر گزر چکی ہے حضرت عمر رضی اللہ عنہما کے مناقب میں پھر ذکر فرمائی چونکہ حضور اقدس ﷺ نے فرمایا "فلم ار عبقریا" امام بخاری رحمہ اللہ نے جو تفسیر عبقری کی آگے فرمائی ہے وہ یہاں مراد نہیں ہے بلکہ قرآن کے اندر جو "عبقری حسان" آیا ہے اس کی تفسیر فرمائی ہے کہ وہ پردے جن کے اندر پھلوے لگے ہونگے۔ اور یہاں عبقری کے معنی طاقتور بہادر کے ہیں۔ وخربو ابالعتن" یہ ایک محاورہ ہے کہا جاتا ہے "برک الابل

حدیثنا ولید بن صالح... اذا رجل من خلفی: اس حدیث کو دیکھتے ہوئے میں نے امتن باللہ و ابو بکر و عمر کی والد صاحب کی توجیہ کو ترجیح دی تھی۔ جیسا کہ حضرت علی رضی اللہ عنہما کے طرز کلام سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ کثرت محبت و تعلق کی وجہ سے یہ نام آپ کی زبان مبارک پر چڑھ گئے تھے (ایضاً)

باب مناقب عثمان بن عفان: حضرت شیخین کو سب صحابہ پر فضیلت حاصل ہے اس کے بعد جمہور اہل سنت کے نزدیک ان دونوں کے بعد حضرت عثمان رضی اللہ عنہما کا نمبر ہے اور ان کے بعد حضرت علی رضی اللہ عنہما ہیں اور بعض اہل سنت سے حضرت علی رضی اللہ عنہما کی فضیلت منقول ہے اور اس فرقہ کا نام تفضیلیہ ہے۔ حضرت امام مالک و امام ابو یوسف سے مروی ہے کہ ان تفضل الشیخین و تحب الختین و لوی المسح علی الخلفین۔ امام بخاری نے جمہور اہل سنت و الجماعت کی تائید کی ہے (ایضاً)

ولہ ارفع یدک یا عثمان: انہیں حضرات اہل مدینے نے ہی ترجیح دی تھی اور اس میں میرے اکابر نے ایک اور وجہ بیان کی تھی کہ انہوں نے حضرت علی رضی اللہ عنہما سے پوچھا کہ تم فیصلہ کس طرح کرو گے انہوں نے کہا بکتاب اللہ۔ قال ان لم نجد۔ قال رسول اللہ صلی علیہ وسلم۔ قال ان لم نجد۔ قال انی اجتہد ہرانی۔ اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہما سے پوچھے پر انہوں نے کہا بسیرۃ الشیخین۔ ثم باجتہادی۔ لہذا اس وجہ سے انہوں نے حضرت عثمان رضی اللہ عنہما کو ترجیح دی (ایضاً)

مناقب علی بن ابی طالب و لہ حدیثنا علی بن الجعد.. المضا کما کتمت ففضون۔ حضرت عثمان رضی اللہ عنہما نے امور حدیثہ میں سنت شیخین کا لحاظ کیا اور حضرت علی رضی اللہ عنہما اس معاملہ میں خود اجتہاد کیا کرتے تھے لہذا شیخین سے مختلف ہوا کرتے تھے اس وجہ سے طعن و تشنیع بہت ہونے لگی تو آخر کار انہوں نے یہ کہہ دیا کہ تم شیخین کے فیصلوں پر عمل کر لیا کرو۔ (مولوی احسان)

ضرب بھا یوم البدر: مناقب زبیر بن العوام میں یہاں یہ واقع ہوا ہے اور جنگ بدر میں آئے گا ضربہ ضرب بھا یوم البدر موک یعنی اس حدیث کا ٹکس ہے شرح دونوں میں سے ایک کو وہم قرار دیتے ہیں میرے والد صاحب نے یہ توجیہ فعل کی ہے کہ کل ضربیں چار ہیں دو برومک کی۔ دو بدر کی۔ اب دونوں روایتیں جمع ہو جائیں گی (ایضاً)

مناقب سعد بن ابی وقاص: وانا ثلث الاسلام: علماء کے نزدیک یہ ان کے علم پر مبنی ہے ورنہ ان سے پہلے کئی لوگ اسلام لائے تھے۔

انسی لا اول العرب رمی: بعض شرح اسے کہ کا واقعہ قرار دیتے ہیں اور اکثر شرح کی رائے یہ ہے کہ اس کا واقعہ ہے کہ حضور ﷺ نے ان کے ساتھ ایک سریہ حالات معلوم کرنے کے لئے بھیجا تھا راستہ میں کفار کا قافلہ ملا اور حضور ﷺ کی نبی کی وجہ سے صرف ایک ہی تیر پھینک سکے (مولوی احسان)

باب ذکن اصهار النبی ﷺ: نسا ابو الیمان: روایں اسے عموم پر رکھتے ہوئے کہتے ہیں کہ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہما نے انہیں (حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہما) کو ایذا دی تو حضور ﷺ کو ایذا دی۔ جواب موجود ہے کہ اگر یہی مطلب ہے تو پہلے حضرت علی رضی اللہ عنہما نے ایذا رسانی کا ارادہ کیا تو انہیں پہلے حضرت علی رضی اللہ عنہما پر آنے کا بعد میں کسی دوسرے پر۔ (ایضاً)

بالعطن "اونٹ اپنی گردن پر لیٹ گیا۔ اونٹ کا دستور ہے کہ وہ ہمیشہ رات کو جب آرام کرتا ہے تو اپنی گردن زمین پر نہیں ڈالتا۔ بلکہ اٹھائے رکھتا ہے اور اونگھتا رہتا ہے لیکن جب اس کو اطمینان ہوتا ہے ہے کہ اب کئی ماہ تک سفر نہیں ہوگا تو پھر وہ جب رات کو سوتا ہے تو گردن ڈالتا ہے۔ اس موقع پر یہ مقولہ کہا جاتا ہے اور کنا یہ ہوتا ہے آرام کرنے سے۔ ایسے ہی اب بولا جانے لگا "خسر الناس بعطن" لوگ آرام سے ہو گئے یہی معنی یہاں مراد ہیں۔

"ذکر معاویة رضی اللہ عنہ" حافظ نے لکھا ہے کہ اب تک امام بخاری رحمہ اللہ نے جو ابواب منعقد فرمائے ہیں ان کے اندر مناقب کا عنوان قائم فرمایا ہے لیکن حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے اسم گرامی پر مناقب کا عنوان منعقد نہیں فرمایا۔ بلکہ "ذکر" کے لفظ سے تعبیر فرمایا۔ جس کی وجہ یہ ہے کہ روایت باب کے اندر کوئی منقبت نہیں ہے سوائے اس کے کہ ان کے متعلق کہا گیا کہ "انہ فقیہ" مولوی آدمی ہیں۔ اور بس۔

مگر میری رائے یہ ہے کہ یہ لفظ "ذکر" اس سے پہلے بھی بعض صحابہ کے متعلق باب پر منعقد فرمایا ہے مثلاً ص ۵۲۶ پر "ذکر عباس" ص ۵۶ پر ذکر طلحہ بن عبید اللہ" ص ۵۲۸ پر "ذکر اسامہ بن زید" وغیر ہم کے ابواب منعقد فرمائے ہیں۔ لہذا یہ اشکال وہاں بھی قائم ہے۔ "مناقب فاطمہ رضی اللہ عنہا" اس مسئلہ کے اندر اختلاف ہے کہ ام المومنین حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا اور حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا میں کون افضل ہے۔ ہر ایک کے متعلق قول موجود ہے۔ لیکن جمہور کی رائے یہ ہے کہ ان میں ہر ایک کے لئے فضیلت جزئیہ موجود ہے۔ حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا کے متعلق آتا ہے "خیر نساہا" ایسے ہی روایت کے اندر ہے کہ حضرت جبرئیل علیہ السلام نے اللہ تعالیٰ کا سلام ان کو پہنچایا۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے متعلق ہے کہ ان کے لحاف کے اندر وحی آجاتی تھی۔ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کے متعلق ہے کہ وہ "سیدۃ نساء اہل الجنة" ہیں لہذا ان کے درمیان تفاضل مشکل ہے البتہ حضرت امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے فاطمہ رضی اللہ عنہا کا ذکر اوپر فرما کر بتلادیا کہ ان کے نزدیک حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا اور حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا میں حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا افضل ہیں۔

آگے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی فضیلت کے ذکر میں ایک حدیث آئی ہے حدیثنا محمد بن بشار۔ اس روایت کے اندر جو جملہ اخیر میں ہے "لتبعوه او ایساہا" اس میں "لتبعوه" کی ضمیر بعض نے اللہ تعالیٰ کی طرف اور بعض نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کی طرف راجع کی ہے۔ لیکن اول قول اظہر ہے کیونکہ تقابل جب ہی صحیح ہوتا ہے۔ ورنہ حضرت علی رضی اللہ عنہ پر تو بہت سے لوگ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کو ترجیح دے سکتے تھے لہذا تقابل کے لئے اللہ تعالیٰ کی ضمیر راجع ہوگی۔

## باب مناقب الانصار (۱)

مہاجرین کے مناقب کے بعد اب انصار کے اولاً اجمالی طور پر مناقب بیان فرمائیں گے۔ پھر بعض حضرات کے مناقب کا تفصیل

(۱) میں بار بار بتا چکا ہوں کہ انصار کے مناقب اجمالی زیادہ ہیں اب کئی ابواب میں انصار کے فضائل بیان کریں گے مگر وہ ہو گئے کلی (مولوی احسان)

باب منقبۃ سعد بن عبادۃ: یہ خزرج کے رئیس تھے اور جوہدہ خاتون مشہور تھے۔ ان کے بدر میں شریک ہونے کے بارے میں اختلاف ہے بعض شراکہ بدر میں شام کرتے ہیں اور بعض کہتے ہیں کہ خروج کی تیاری کی تھی لیکن بدر میں شریک نہ ہو سکے تھے۔ اسی طرح ان کی وفات کے سلسلہ میں مختلف اقوال ہیں بعض کے نزدیک جنات نے ان کو قتل کیا تھا۔ (کلذافی الترحام)

سے ذکر ہوگا۔

حدیثنا عبید بن اسماعیل ..... اس روایت کے اندر آتا ہے ”یوم بعاث“ یہ ایک لڑائی کا نام ہے جو انصار کے دو قبیلوں اوس اور خزرج کے درمیان ایک سو بیس سال سے چلی آ رہی تھی۔ اور ابتدا اس طور پر ہوئی تھی کہ ایک قبیلہ والے نے دوسرے قبیلے کے کسی آدمی کی بکری کا دودھ پلایا۔ اس بکری کے مالک نے بلا اجازت دودھ پینے پر چند چپت مار دئے اس پر اس نے اس بکری کے تھن کاٹ دیئے اس نے غصے کے اندر اس آدمی کو قتل کر دیا بس پھر معاملہ شروع ہو گیا۔ جب اسلام آیا تو یہ ٹھنڈی ہوئی اور اس سے اسلام کو بہت مدد ملی اس وجہ سے کہ جب کسی ایک قبیلہ کا کوئی طائفہ مسلمان ہوتا تو دوسرے قبیلے والے اس سے زیادہ مسلمان ہوتے۔ ان کو یہ دیکھ کر پہلے والے اور زیادہ لوگوں کو اسلام کے لئے تیار کرتے۔ اور پھر اس کا رد عمل دوسرا فریق اس سے بڑھ چڑھ کر کرتا۔ تاکہ ہم غالب رہیں یہی مطلب ہے ”لقدّمه اللّٰه رسول اللّٰه ﷺ“ کا۔

## باب مناقب سعد بن معاذ رضی اللہ تعالیٰ عنہ

”حدیثنا محمد بن المثنی“ اس روایت کے اندر حضرت جابر رضی اللہ عنہ کا مقولہ نقل کیا گیا ہے ”انہ کان بین ہلین الحیین ضمانن“ اس کا مطلب علامہ خطابی رحمہ اللہ نے یہ بیان فرمایا کہ حضرت جابر رضی اللہ عنہ تو نقل کرتے ہیں ”اھتزاز العر ش“ اور حضرت براء نقل کرتے ہیں ”اھتزاز السریر“ اول صورت کے اندر تو مطلب یہ ہوتا ہے کہ ان کے مرنے کی وجہ سے عرش رحمان بھی حرکت میں آ گیا اور یہ کنا یہ ہے کہ انکی موت ایک عظیم واقعہ ہے۔ اور گویا اس کے اندر حضرت سعد رضی اللہ عنہ کی فضیلت ہے۔ لیکن حضرت براء رضی اللہ عنہ نے جو نقل کیا۔ اس سے فضیلت معلوم نہیں ہوتی۔ کیونکہ ”اھتزاز سریر“ کنا یہ ہوتا ہے ”کثرت آٹام سے“ کہ جب آدمی کے گناہ زیادہ ہوتے ہیں تو وہ سریر کہ جس پر اس کو لے جایا جاتا ہے وہ حرکت کرنے لگتا ہے۔ تو جب اس رجل نے حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے یہ بات کہی کہ حضرت براء رضی اللہ عنہ تو ”اھتزاز سریر“ نقل کر رہے ہیں یعنی ان کی برائی بیان کر رہے ہیں تو اسپر حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے یہ مقولہ فرمایا۔ یعنی ان دونوں میں سے حضرت سعد تو قبیلہ اوس کے ہیں اور حضرت براء رضی اللہ عنہ خزرج کے ہیں اور ان دونوں قبیلوں کے اندر کینہ ہے اس لئے انہوں نے ”اھتزاز السریر“ نقل کیا اور حضرت سعد رضی اللہ عنہ کی منقبت کو چھپایا۔

حافظ علیہ الرحمۃ نے اس مطلب کو غلط قرار دیا اور کہا کہ حضرت سعد رضی اللہ عنہ اور حضرت براء رضی اللہ عنہ دونوں یہاں قبیلہ اوس کے ہیں اور حضرت جابر رضی اللہ عنہ جو ”اھتزاز العرش“ نقل کر رہے ہیں وہ خزرجی ہیں۔ اور مطلب یہ ہے کہ حضرت فرماتے ہیں کہ میں تو بوجہ خزرجی ہونے کے ”اھتزاز العرش“ نقل کر رہا ہوں۔ تو وہ دونوں تو ایک ہی قبیلے کے ہیں۔ لہذا حضرت براء رضی اللہ عنہ نے جو ”اھتزاز السریر“ نقل کیا ہے وہ روایت بالمعنی کر دی ہوگی۔ اور یہی مطلب راجح ہے کیونکہ اول مطلب کی صورت میں یہ بات صحابہ رضی اللہ عنہم کی شان سے بعید ہے کہ وہ اپنے مقابل کی منقبت کو پوشیدہ رکھیں۔

## باب مناقب ابی بن کعب

ان کو ”لَمْ یکنِ الَّذِینَ کَفَرُوا“ سنانے کا حکم اسلئے دیا کیونکہ یہ ”اقولہم“ بننے والے تھے اور اس صورت کی تخصیص اس وجہ



سے فرمائی کہ یہ خود یہودی تھے اور اس سورت کے اندر اخلاص کی دعوت دی گئی ہے ”مخلصین له الدین.....“

اس کے بعد مصنف نے مہاجرین و انصار کے مناقب کو بیان فرما کر رجوع الی الاصل فرمایا۔ اور بعثت سے پہلے کے جتنے واقعات ہیں ان کی طرف المام فرمایا۔

## باب تزویج النبی ﷺ خدیجہ (۱)

ان میں سے ایک واقعہ حضور ﷺ کے نکاح فرمانے کا ہے حضرت خدیجہ الکبریٰ رضی اللہ عنہا سے۔ یہ بھی اہمیت رکھتا ہے اس لئے اس کو ذکر فرمایا۔ اور جب آپ ﷺ کا نکاح ہوا اس وقت حضرت خدیجہ الکبریٰ رضی اللہ عنہا کی عمر چالیس سال اور آنحضرت ﷺ کی عمر شریف ۲۵ برس تھی آپ ﷺ کا نہایت شباب کے زمانہ میں ایک بڑھیا بی بی سے عقد فرمایا دیلیل ہے کہ آپ ﷺ کے نکاح خدا نخواستہ کسی شہوانی اور ذاتی مصالح کے بنا پر نہیں تھے بلکہ دوسری اغراض تھیں جن کی بنا پر آپ ﷺ نے متعدد نکاح فرمائے۔

## باب ذکر جریر بن عبد اللہ (۲)

یہ باب اور اس کے بعد بھی ایک دو باب قابل اشکال ہیں کہ اگر ان کا ذکر تاریخی حیثیت سے ہے تو ان کو فتح مکہ وغیرہ کا جہاں ذکر ہے وہاں بیان کرنا چاہئے اور اگر بطور منقبت ہے تو مناقب میں ان کا ذکر آنا چاہئے یہاں ان کا انعقاد بے محل ہے؟ میرے نزدیک ہر ایک کی ایک توجیہ لطیف ہے۔ حضرت جریر رضی اللہ عنہ کے ذکر سے مقصود اس کعبہ کا ذکر کرنا ہے جو شام کے اندر بنایا گیا تھا چونکہ وہ بھی آپ کی بعثت سے قبل بنایا گیا تھا اور حضرت جریر رضی اللہ عنہ نے اس کو توڑا ہے۔ اس وجہ سے باب کے اندر ان کا ذکر فرما دیا ورنہ مقصود کعبہ کا ذکر ہے۔

يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية..... اس کے متعلق بعض لوگوں نے کہا ہے کہ یہ دونوں اس کے نام ہیں لیکن یہ غلط ہے بلکہ اس کا نام کعبہ یمانیہ ہے کیونکہ وہ بیت اللہ سے جانب یمن کے اندر واقع ہے اب کعبہ شامیہ کا مطلب یہ ہوگا کہ کعبہ مبتدا اور شامیہ خبر ہے اور مطلب یہ ہے کہ ہمارے کعبہ کو شامیہ کہا جاتا ہے (لہذا اسے گزشتہ کلام کا معطوف نہ بنا کر مبتدا اور خبر سے ملا کر مکمل جملہ قرار دینا چاہئے۔ (مولوی احسان)

## باب ذکر حذیفہ بن الیمان (۳)

اس باب کے اندر ما قبل جیسا کلام ہے۔ اور جواب اس کا یہ ہے کہ یہاں بھی حضرت حذیفہ کا ذکر مقصود اصلی نہیں ہے بلکہ حدیث

(۱) مناقب ختم ہو گئے ہیں اب حالات ذکر کریں گے۔ اور صرف اہم اہم واقعات بیان کریں گے۔ یہاں سے حضور اقدس ﷺ کا نکاح بیان کرنا ہے..... جن نبوت سے پندرہ سال پہلے ہوا تھا (مولوی احسان)

(۲) غور سے سن لو! اشراخ نے اشکال کیا ہے کہ مناقب ختم ہو چکے ہیں اور حضرت جریر رضی اللہ عنہ مہاجر ہیں تو انہیں مہاجرین کے حلقے میں آنا چاہئے تھا اور اگر اسے تاریخ میں شمار کیا جائے تو پھر انہیں سب سے آخر میں ذکر کرنا چاہئے کیونکہ یہ جیۃ الوداع کے بعد اسلام لائے ہیں۔ یہ اشکال حافظ نے بھی کیا ہے۔ میری رائے یہ ہے کہ مقصود یہاں نبی کریم ﷺ کی بعثت کے خاص خاص حالات ذکر کرنے ہیں۔ ان میں ذوالخلفہ کا بھی واقعہ ہے اور چونکہ حدیث میں حضرت جریر کا ذکر ہے لہذا ترجمہ میں انہیں ذکر کر دیا۔ (ابضاً)

(۳) یہاں بھی اشکال ہے کیونکہ ص ۵۲۹ پر ان کا ذکر آچکا ہے لہذا انکار ہو گیا؟ یہاں بھی میرے نزدیک وہی غرض ہے اور یہاں مقصود یہ بتانا ہے کہ قبل بعثت شیطان =

باب کے اندر جو عداوت شیطان کا ذکر ہے یہ بھی بعثت سے قبل شروع ہو گئی تھی اس کی طرف المام فرمایا ہے۔ اور عداوت جیسے شیطان کو تھی ایسے ہی عورتوں کو بھی تھی اگلے باب سے اس کی طرف اشارہ فرمایا۔ اور جیسے عداوت بہت سے لوگوں کو تھی ایسے ہی اس کے برخلاف بہت سے لوگ بعثت سے قبل ایسے بھی تھے جو دین حنیف کو پسند کرتے تھے اور اس سے محبت رکھتے تھے ”زید بن عمرو بن نفیل“ کا ذکر اسی مثال کا ایک زرین باب ہے۔

## باب بنیان الکعبة

یہ بھی آپ ﷺ کی بعثت سے قبل کا واقعہ ہے اس وقت آپ کی عمر ۱۵ سال ۲۵ سال ۳۵ سال علی اختلاف الاقوال تھی۔ مگر امام بخاری نے ۳۵ سال والے قول کو راجح قرار دیا ہے کیونکہ حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا کے نکاح کے بعد اس کا تذکرہ فرمایا ہے اور نکاح کے وقت ۲۵ سال عمر مبارک تھی تو یہ اس کے بعد کا واقعہ ہے۔ (۱)

اس کے بعد جاہلیت کے ایام کا ذکر ہے کیونکہ وہ بھی بعثت سے قبل کا معاملہ ہے۔

حدثنا علی بن عبد اللہ ..... اس روایت کے اندر فرمایا گیا ہے ”ان هذا الحديث له شان“ اس کے دو مطلب ہیں اول اس حدیث کا قصہ لبا چوڑا ہے دوم یہ حدیث ایک عظیم مرتبہ اور بہت بڑی خبر پر مشتمل ہے۔ (۲)

حدثنا يحيى بن سليمان: اس کے اندر ایک جملہ آیا ہے ”كنت في اهلك مانت“ اس ”ما“ کے اندر تین احتمال ہیں (۱) موصولہ۔ اس صورت میں مطلب یہ ہے کہ ہو جو تو اپنے اہل میں جیسی کے تو تھی۔ یعنی جیسی تیری شان کے لائق ہے ایسی ہی با برکت ہو تو وہاں۔

(۲) استفہامیہ: اس صورت میں مطلب یہ ہے کہ ہو چکی تو اپنے اہل میں کیسی ہے اب تو۔ یعنی اب تجھ پر کیا گذر رہی ہے ان دونوں مطلبوں کی صورت میں لفظ ”مرتین“ قول کے متعلق ہے یعنی دو مرتبہ اس مقولہ کو کہا کرتے تھے۔

(۳) نافیہ: اس صورت میں مطلب یہ ہے کہ نہ ہو جو تو اپنے اہل میں دو مرتبہ۔ یعنی اب دوبارہ یہاں نہ آنا اس صورت میں لفظ ”مرتین“ ”فی اهلك مانت“ کے متعلق ہوگا۔ (۳)

= کلم کھلا اور غلایا کرتا تھا اور ہاتھ وغیرہ کیا کرتا تھا۔ اب نہیں کر سکتا۔ اسی کے ضمن میں حضرت حذیفہ بن الیمان رضی اللہ عنہ کا ذکر آ گیا۔ (مولوی احسان) باب ذکر ہند بنت عنبہ: اس پر بھی اعتراض ہے۔ کیونکہ ہند فتح مکہ میں اسلام لائیں ۸ھ میں۔ لہذا تاریخی لحاظ سے یہ باب بے محل ہے اور میرے نزدیک یہاں سے اس کی حضور اقدس ﷺ سے (قبل اسلام) عداوت کا ذکر ہے۔ (ایضاً)

باب حدیث زید بن عمرو بن نفیل: زید بن عمرو بن نفیل کا قبل البعث انتقال ہو گیا اور مقصود یہ ہے کہ جیسے آپ سے بہت سے لوگوں کو عداوت تھی ایسے ہی بعض لوگ آپ کی طرف دین حق کو تلاش کرتے تھے۔

(۱) ۲۵۔ ۳۵ کے علاوہ جو اقوال ہیں بلا دلیل ہیں۔ (ایضاً)

(۲) لیکن مصنف نے اس قصے کو ذکر نہیں کیا یا یہ کہ اس سیلاب کی رو آتی لیکن بیت اللہ نہ بھیٹتا (ایضاً)

(۳) مانافیہ کی صورت میں یہ سارا مقولہ ہے اور گویا بعثت بعد الموت سے انکار ہے اور موصولہ کی صورت میں جملہ دعائیہ بنے گا اور مرتبہ سے نکرار کلام کی طرف اشارہ ہوگا (ایضاً)

## باب القسامۃ فی الجاہلیۃ (۱)

اس کا ذکر جلد ثانی کے اندر فقہی مسائل کے اعتبار سے آئے گا اور یہاں اس کا ذکر کرنا تاریخی حیثیت سے ہے اس کے بعد حضور ﷺ کی بعثت کا ذکر فرمایا ہے ۱۷-۱۸-۲۳ رمضان، ۲۷ رجب ۱۲ ربیع الاول، یہ اختلاف ہے کہ ان تواریخ میں سے کسی ایک تاریخ کے اندر آپ کو بعثت ملی ہے اور مبعث کے بعد سب سے پہلا اور اہم واقعہ حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کے بعد حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ کے اسلام کا ذکر فرمایا کیونکہ ان کا اسلام حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کے اسلام کا نغمہ ہے۔ اور بعثت کے بعد ہی سے وفود کا سلسلہ شروع ہو گیا تھا اس لئے اس کا بھی تذکرہ فرمایا۔

اسلام سعید بن زید: ان کے اسلام کی تخصیص اس لئے فرمائی کہ یہ تمہید ہے حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ کے اسلام کی۔ اور سعید بن زید حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے بہنوئی ہیں۔ اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا اسلام نہایت ہی اہم واقعہ ہے اس لئے اس کو مستقل باب کے ذریعے ذکر فرمایا۔

ثنا قتیبة بن سعید: اس روایت کے اندر واقع ہوا "وان عمر لموفقى على الاسلام" اسکے دو مطلب ہیں اور یہ

(۱) حدثنا ابو معمر... وفيه... لا تنفرض الابل... اس کے دو مطلب ہیں اول میری گونیاں چونکہ پھٹی ہوئی ہیں ان میں سے دانے گرنے کی وجہ سے میرے اونٹ بھاگیں گے۔ دوم چونکہ تمہارے اونٹ زیادہ ہیں اس لئے تمہارے اونٹ نہیں بھاگیں گے اور میرے اونٹ کم ہیں لہذا ان کے بھاگ جانے کا احتمال ہے (ایضاً) باب مبعث النبی ﷺ: نبوت سے پہلے کے حالات کو ختم کر کے اب مبعث کو شروع کر رہے ہیں۔ (ایضاً)

گویا اب مصنف اپنے مقصد یعنی تاریخ کی طرف موڑ کر رہے ہیں حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ اور اسلام سعد رضی اللہ عنہ کے بعد وفد جن کا ذکر ہے جو ۱۰ھ کا واقعہ ہے اسے مبعث کے بعد لانے میں اس طرف لطیف اشارہ فرمایا کہ حضور ﷺ کی بعثت سے پہلے ہی جنوں کا آسمان کی باتوں کا استراق بند ہو گیا تھا اور اسی وقت سے یہ گروہ درگروہ ہو کر اس کے سب کی تلاش میں تھے گویا ان کی تلاش کی ابتدا مبعث کے وقت ہوئی اسلئے اب یہ باب بے گل نہ ہوگا۔ (مولوی احسان) باب اسلام ابی ذر: اس باب سے ان تکالیف کی طرف اشارہ کرتا ہے جو مسلمانوں کو ابتداء اسلام میں پہنچیں اور اس پر انہوں نے سبر کیا (ایضاً) یاجلیح امر فجع رجح لفسیح: چونکہ یہ قصہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے اسلام کا سبب بنا تھا اس وجہ سے اسے یہاں ذکر کیا ہے کیونکہ یہ عجیب و غریب آواز تھی۔ (ایضاً)

باب انشقاق القمر: مصنف کے طرز سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ ۹ھ کا واقعہ ہے کما قال المؤرخون لیکن امام بخاری ابتداء اسلام پر محمول کرتے ہیں۔ (مولوی احسان)

باب هجرة الحبشة ۳ھ ریح - یا ۵ھ ریح کے دو قول ہیں (ایضاً)

فجلد الولید اربعین جلد۲: پہلے ص ۵۲۲ پر اسی قصے میں ثمانین کا لفظ ہے اسی وجہ سے علماء میں بھی اختلاف ہے لیکن دونوں کو اس طرح جمع کیا گیا ہے کہ وہ کذری دو پہلی تھی۔ بعض نے ایک ہی کذری شمار کیا، بعض نے دو۔ (ایضاً)

مقولہ حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ نے اس وقت کہا تھا جب کہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کو قتل کرنے کی فکر میں لوگ مشغول تھے اور حاصل اسکا یہ ہے کہ میں جب اسلام لایا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے مجھے اسلام لانے کی بنا پر باندھ دیا تھا۔ کیونکہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ اس وقت تک خود اسلام نہیں لائے تھے تو انہوں نے تو مجھے باوجود کافر ہونے کے صرف قید ہی کیا۔ لیکن تم لوگ باوجود مسلمان ہونے کے حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کو قتل کرنے کی فکر میں ہو۔ یہی مطلب زیادہ صحیح ہے۔

دوسرا مطلب یہ ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ مجھے اسلام پر باندھنے والے تھے یعنی یہ فرماتے تھے کہ جب اسلام لے آیا تو اسی پر قائم رہو اور اس سے مرتد مت ہو لیکن یہ معنی بعید ہیں۔

## باب موت النجاشی (۱)

اس پر اشکال ہے کہ موت نجاشی ۹ھ کا واقعہ ہے اس کو ہجرت سے قبل کیسے ذکر فرمایا ہے میرے نزدیک اس کی غرض یہ ہے کہ اس سے قبل ہجرت حبشہ کا ذکر فرمایا۔ یہاں سے بیان فرماتے ہیں کہ ان کا اسلام لانا ہجرت حبشہ کا کلمہ ہے ان کے اسلام ہی کی وجہ سے مسلمانوں نے ہجرت کی تھی۔ اور ان کے اسلام کا علم چونکہ حضور ﷺ کے ان پر نماز پڑھنے کی وجہ سے ہوا۔ اس لئے باب کے اندر موت نجاشی کا ذکر فرمایا ہے۔

## باب قصة ابی طالب (۲)

یہاں قصہ ابی طالب کا ذکر فرمایا ہے کیونکہ ان کی ہمدردیاں حضور ﷺ کے ساتھ آخر عمر تک رہیں ۱۰ نبوی میں ان کا انتقال ہوا۔

(۱) بعض مشائخ اسے امام بخاری کی غلطی قرار دیتے ہیں یعنی ہجری کے بجائے ۹ نبوی بھولیا لیکن یہ غلط ہے چونکہ یہ ہجرت حبشہ کا کلمہ ہے اور ان کی موت وصلوۃ غائبانہ سے ان کے اسلام پر استدلال کیا ہے اس لئے کہ اسلام کے متعلق کوئی حدیث نہیں مل سکی۔ (مولوی احسان)

باب تقاسم المشركين: اس جگہ کہہ کر اس طرف اشارہ کیا ہے کہ یہ ۹ نبوی کا واقعہ ہے اور موت نجاشی ۹ھ کا۔ اگر اس طرح مانا جائے تو یہ باب غلط ہو گیا لیکن یہ صحیح نہیں ہے اس لئے کہ موت نجاشی سے اس کا اسلام بیان کرنا ہے اور یہ باب برہن ہے اسی وجہ سے ہجرت مدینہ سے پہلے لائے ہیں۔ (ابض)

(۲) جمہور کے نزدیک یہ اسلام نہ لائے اور بعض ان کے اسلام کے قائل ہیں (ابض)

ولو لا انالکان فی العوگ الامفل من النار: بعض اسے "بمخفف العذاب" کے منافی بتاتے ہیں لیکن یہ صحیح نہیں ہے کیونکہ مخفف سے مراد اس مقدار سے تخفیف کرنی ہے جو معین ہو چکی ہے اور عذابوں میں ضعف و شدت کے لحاظ سے فرق ہو سکتا ہے (ابض)

باب المعراج: یہاں آکر مصنف نے معراج اور لیلۃ الاسراء کو الگ الگ ذکر کر کے اس کی طرف اشارہ کیا ہے کہ ان دونوں کے مصداق مختلف ہیں کیونکہ یہ

تاریخی بحث ہے اور کتاب الصلوۃ میں غیر موضوع ہونے کی وجہ سے اس سے تعرض نہیں کیا تھا۔ (ابض)

باب ولود الانصار: انصار کے ذود ۱۱ نبوی۔ ۱۲ نبوی۔ ۱۳ نبوی میں حضور ﷺ کی خدمت میں تشریف لائے اور معراج ۱۲ نبوی میں ہے اسے ذود سے مقدم

کرنا درست نہیں ہے۔ بعض نے یہ کہا ہے کہ ذود کے بارے میں ایک قول ۱۳ کا بھی ہے لیکن میرے خیال میں یہ جواب صحیح نہیں ہے کیونکہ ذود ۳ مرتبہ حج کے موقع پر آئے ہیں تو یہ اس طرح ہو سکتا ہے کہ جبکہ ان کی ابتداء ۱۱ نبوی سے ہو اور اس اشکال کا اصل جواب یہ ہے کہ ذود کا سلسلہ ۱۱ سے شروع ہو کر ۱۳ پر ختم ہوتا ہے اور یہاں سب سے اہم

واقعہ معراج تھا اگر اسے مؤخر کر لے تو بھی اعتراض ہوتا کیونکہ اس صورت میں ۱۲ کے بعد واقعہ آجاتا اس وجہ سے معراج کو مقدم کر دیا۔ (مولوی احسان)

## باب تزویج النبی صلی اللہ علیہ وسلم (۱)

روایت کے اندر آتا ہے کہ حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا کا انتقال کے تین سال بعد ان کا نکاح ہوا اور حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا کا انتقال ۱۰ نبوی کے اندر ہے تو گویا ۱۳ کے اندر نکاح ہوا۔ اور نکاح کے تین سال بعد رخصتی ہوئی ہے اور ۱۳ نبوی کے اندر آپ ﷺ نے ہجرت فرمائی ہے لہذا لازم آیا کہ ہجرت کے تین سال بعد رخصتی ہوئی ہے حالانکہ ہجرت کے پہلے ہی سال رخصتی ہو گئی تھی یعنی ۱۳ نبوی کے اندر ہی رخصتی ہو گئی تھی لہذا اب روایت کے اندر تاویل کی جائے گی کہ نکاح سے رخصت مراد ہے کہ حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا کے نکاح سے تین سال بعد میری رخصتی ہوئی تھی۔

آپ ﷺ نے ۲۳ صفر یا ۲۲ ربیع الاول ۱۳ ہ نبوی میں مدینہ کی طرف ہجرت فرمائی ہے اسی کو مصنف کے اس کے بعد ذکر فرمایا ہے۔

حدیث نام محمد بن صباح : اس روایت کے اندر واقع ہوا کہ ”سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابیه“ یعنی ان کے متعلق لوگوں میں مشہور تھا کہ انہوں نے اپنے باپ سے قبل ہجرت کی ہے اور مسلم اور دوسری کتب کے اندر بجائے ”هاجر“ کے ”اسلم“ وارد ہوا ہے۔ اس صورت کے اندر مطلب یہ ہوگا کہ یہ مشہور تھا کہ یہ اپنے باپ سے قبل اسلام لائے ہیں لیکن جب یہ بات حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما کے سامنے کہی جاتی تو انہیں غصہ آجاتا اور پھر خود انہوں نے وجہ بیان فرمائی کہ درحقیقت مجھے ایک مرتبہ میرے والد نے حضور ﷺ کے پاس بھیجا میں نے دیکھا کہ آپ ﷺ سو رہے ہیں، دوبارہ پھر بھیجا تو اس وقت آپ ﷺ لوگوں سے بیعت لے رہے ہیں اور یہ بیعت رضوان تھی تو میں نے بیعت کر لی۔ اور پھر والد کو خبر کی تو وہ آئے اور انہوں نے بیعت کی تو میں نے بھی دوبارہ بیعت کر لی۔ تو جن لوگوں نے ان کی پہلی مرتبہ بیعت کو بیعت الاسلام سمجھا انہوں نے نقل کر دیا ”اسلم قبل ابیه“ اور جن لوگوں نے سمجھا کہ یہ بیعة الهجرة ہے انہوں نے ”هاجر قبل ابیه“ نقل کر دیا۔ حالانکہ یہ نہ بیعت الاسلام تھی نہ بیعت الهجرة بلکہ یہ بیعت الرضوان تھی۔

(۱) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کا نکاح عند البعض رضی اللہ عنہ میں ہے گو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے خود فرمایا ہے کہ تین سال بعد ہوا ہے اور یہی روایت امام کی شرط کے مطابق ہے لہذا اس کو آخر میں ذکر کیا ہے (مولوی احسان)

باب ہجرۃ النبی ﷺ: یہ ہجرت کا بیان ہے مشہور یہ ہے کہ حضور ﷺ نے ۱۳ نبوی میں ہجرت کی لیکن میں اسے مجاز پر محمول کرتے ہوئے ۱۳ کے قول کو ترجیح دیتا ہوں اور ربیع الاول میں ہجرت کی یا صفر میں دو قول ہیں۔ (مولوی احسان ملخصاً)

باب کیف اخی النبی ﷺ ص ۵۳۳ پر یہ باب مناقب انصار میں گذر چکا ہے یہاں اس باب سے مقصود یہ ہے کہ ہجرت کے بعد انہوں نے کسب سے اہم واقعہ ہے گویا تاریخی حیثیت سے اسے اہمیت حاصل ہے۔ (لہذا مکرر ذکر کر دیا) (ایضاً)

باب اسلام سلمان فارسی : ان کی عمر میں سب سے کم قول ۲۵۰ سال ہے ایک قول ۲۵۰ کا ہے اور ایک قول یہ ہے کہ ان کی ملاقات حضرت عیسیٰ کے وہی سے ہوئی تھی یعنی ۵۰۰ سال سے زائد اور بھی بہت سی خصوصیتیں ہیں جن کے یہ حال تھے۔ حافظ ابن حجر نے تحریر فرمایا ہے کہ مغازی سے پہلے حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہ کا ذکر کر کے یہ بتایا ہے کہ حضور ﷺ کی لڑائیاں صرف سلامتی کے لئے ہو کرتی تھیں (مولوی احسان)

## باب اتیان اليهود النبی ﷺ

حدیثنا مسلم بن ابراہیم .. اس روایت کے اندر حضور ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ ”لو آمن بی عشرة من اليهود“ اس پر اشکال ہے کہ حضور ﷺ پر تو بہت سے یہودی ایمان لائے تھے؟ اس کا جواب (۱) تو یہ ہے کہ خاص خاص یہودی آپ ﷺ نے اس سے مراد لئے ہیں اور دوسرا جواب یہ ہے کہ اس سے سردار مراد ہیں، اور تیسرا جواب یہ دیا گیا کہ اس سے مراد یہ ہے کہ اول وہلہ میں جب میں مدینہ آیا تو اس وقت اسلام لے آتے چوتھا جواب یہ دیا گیا کہ میرے مدینہ آنے سے قبل اگر وہ لوگ مسلمان ہو کر یہاں کی زمین ہموار کر لیتے جیسا کہ اس و خزر ج انصار کے دونوں قبیلوں نے کیا تھا تو میرے مدینہ پہنچنے پر سب یہودی اسلام سے شرف ہو جاتے۔ الحمد للہ علی ذلک۔

مَشَات

﴿ حصہ پنجم ختم شد ﴾

مؤلف دامت برکاتہم کی طرف سے تصحیح اغلاط  
اور اضافات کے ساتھ پہلی بار

# الدُّرُ الْمُنْبُتُ

عَلَى

# سُنَنِ أَبِي كُرَيْبٍ

افادات در سیرح اضافات و نظراتی

مولانا محمد عاقل صاحب صدر المدرسین مظاہر علوم

== تلمیذ رشید ==

شیخ الحدیث حضرت مولانا محمد زکریا صاحب قدس سرہ

ناشر

مکتبۃ الشیخ

۳/۲۴۵- بہادر آباد- کراچی ۵